جامع المسانيد والسُّنن

الهادي لأقوم سنن

للإمام الحافظ عماد الدين إسماعيل بن عمر
ابن كثير الدمشقي
رحمه الله/٧٠١ - ٧٧٤هـ

الجزء الثاني

دراسة وتحقيق

د/ عبد الملك بن عبد الله بن دهيش

الرئيس العام لتعليم البنات سابقاً - المملكة العربية السعودية



الطبعة الثانية
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

طبع على نفقة المحقق
ويطلب من مكتبة النهضة الحديثة
مكة المكرمة هاتف ٥٧٤٤٥٩٥

دار خضر
للطباعة والنشر والتوزيع
ص.ب: ١٣/٦١٤١
بيروت، لبنان

يطلب من
مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة
مكة المكرمة - هاتف: ٥٧٤٤٥٩٥

جامع المسانيد والسنن

الهادي لأقوم سنن

بسم الله الرحمن الرحيم

صلّى الله على سيّدنا محمّد وآله وصحبه وسلّم

رَبِّ يَسِّرْ وَأَعِنْ يَا كَرِيم

الجُزء التّاسع

حرف الجيم

١٨٥/أ

٢١٦ – (جابان أبو ميمون)[١]

١٤٠٠ – روى ابن مَنْدَه من طريق أبيه عنه: سمعت رسول الله ﷺ غير مرةٍ حتى بلغ عشرًا يقول: «أَيُّمَا رَجُلٍ تَزَوَّجَ إمرأَةً وهو يَنْوى أَلاَّ يُعْطِيَها صَداقَها لقى الله زَانيًا»[٢].

٢١٧ – (جَابر بن الأَزْرَقِ الغاضِرى)[٣]

شهد حجَّةَ الوَداع ونَزلَ حِمْصَ

١٤٠١ – قال ابن الأثير: روى ابن مَنده وأبُو نعيمٍ من حديث أبى رَاشدٍ عنه حديثًا مطوّلاً فى قصة وَفيهِ: أَنه سمِعَ رسول الله ﷺ يقول: «اللّهم صَلِّ على المحلّقين ثلاثًا»[٤].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ٣٠٤/١؛ والإصابة ٢١٠/١.

(٢) عبارة المصنف تحتاج إلى نظر، فإن ابن منده لم يروِ الخبر عن طريق أبيه، وإنما ذلك يصدق على ميمون بن جابان، يوضح ذلك ما جاء فى الإصابة. قال: روى ابن منده من طريق أبى سعيد مولى بنى هاشم عن أبى خالد: سمعت ميمون بن جابان الصردى عن أبيه أنه سمع النبى ﷺ... الخ.

واتفقت عبارته مع عبارة ابن الأثير فى التعليق على الخبر: كذا روى عن أبيه إن كان محفوظًا.

والأمر فى جابان وميمون بن جابان لم يقطع الأئمة بثبوته، قال فى الميزان: جابان لا يدرى مَن هو، ونقل عن أبى الفتح الأزدى أن ميمون بن جابان لا يحتج به. كما أن البخارى جهل خبرًا مرويًا عنه.

يراجع المصدران السابقان: الميزان ٣٧٧/١، ٢٣٣/٤؛ والتاريخ الكبير ٢٥٧/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة ٣٠١/١؛ والإصابة ٢١٠/١.

(٤) نقل مترجماه عن ابن منده تعليقًا على الخبر: هذا حديث غريب لا يُعرَف إلا بهذا الاسناد.

٢١٨ - (جابر بن أسامة الْجهَنى : حجازى)[١]

يقال انه قدم مصر، ومات بها ويُكنَّى بأبى سعاد[٢].

١٤٠٢ - روى أبو نعيم، من حديث عبد الله بن موسى، عن أسامة ابن زيد الليثى، عن معاذ بن عبد الله بن خُبَيْب، عن جابر بن أُسامة الجُهنى، قال: «لقيتُ رسول الله ﷺ فى أصحابهِ فى السوق، فقلتُ لهم: أين يُريدُ رسول الله ﷺ؟ قالوا: يَخُطُّ لقومك مسجدًا، فأتيتُ رسول الله ﷺ، فوجدتهُ قد خَطَّ لهم مسجدًا وغرز لنا فى القِبلة خشبةً فأقامها فيها»[٣].

٢١٩ - (جابر بن حَابس العبدى اليمَامى)[٤]

١٤٠٣ - قال أبو عبد الله أبو نعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا محمد بن همام بن أبي الدميل، حدّثنا على بن المدينى، حدّثنا حُصين ابن نمير: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «مَنْ قال علىّ مَا لَمْ أَقُل فليتبوَّأ مقعَدَهُ مِنَ النَّار»[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة ٣٠١/١؛ والإصابة ٢١١/١؛ والتاريخ الكبير ٢٠٢/٢.

(٢) فى المخطوطة «معاذ»، والصواب أبو سعاد، ذكره صاحب الإصابة فى الكنى ٨٥/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير ٢٠٢/٢ ولم يعلّق عليه، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير ١٩٣/٢، ٢٥٧. وقال ابن السكن - كما فى الإصابة: لا يروى عنه شىء إلا من هذا الوجه، وقال البغوى نحو هذا. وقال فى مجمع البحرين: فيه معاذ بن عبد الله بن خبيب ولم أجد من ترجمه ٥٨/١.

(٤) قال ابن الأثير: جابر بن حابس اليمامى، مجهول، وفى إسناد حديثه نظر. روى حديثه / حصين بن نمير عن أبيه قال: حدّثنا جابر بن حابس... الخ، أسد الغابة: ٣٠٢/١.

وفى الإصابة «روى الطبرانى من طريق / حصين بن نمير: حدّثنى أبى عن أبيه عنه... الحديث وقال ابن حجر: إسناده مجهول»: ٢١١/١.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٢/١؛ والإصابة: ٢١١/١.

٢٢٠ - (جابر بن أبى سَبْرة الأسدى)[١]

١٤٠٤ - روى الحاكم، والبيهقى فى الشعب، وابن مَندَه من طريق ابن عجلان، عن موسى بن السَّائب، عن سالم بن أبى الجعد، عن جابر بن أبى سَبْرة. قال: سمعت رسول الله ﷺ يذكر الجهاد، فقال: «إن الشَّيْطان قَعَد لابن آدم بأَطْرُقه».. الحديث. قال ابن منده: غريب، تفرّد به طارق.

/ وقال ابن الأثير: والصوابُ سالم بن أبى الجَعد عن سَبْرة بن أبى الفاكه كما سيأتى[١]. ١٨٥/ب

٢٢١ - (جابر بن سُليم ويقال: سُلَيْم بن جَابر، والأول أصح)[٢]

وهو أبو جُرَىّ الهُجَيْمى، حديثه فى ثانى البصريين.

١٤٠٥ - حدَّثنا هُشَيم، أنبانا يُونُس بن عُبيد، عن عبيدة الهجيمى، عن جابر بن سليم أو سليم بن جابرٍ. قال: «أتيتُ النبى ﷺ فإِذَا هو جَالِسٌ مع أَصْحَابه، فقلت: أَيكُم النبىُّ ﷺ؟ قال: فإمَّا أنْ يكونَ أومأَ إِلى نَفْسِه، وإمَّا أَنْ يكون أشار إليه القومُ، فإِذا هو مُحْتَبٍ ببُرْدَةٍ، وقد وقعَ هُدْبُهَا على قَدَميه، قال: فقلتُ: يا رسول الله أجفو[٣] عن أشياءَ فعلّمنى. فقال: (إتَّقِ اللهَ وَلا تَحْقِرَنَّ من المعْرُوف شَيْئًا، ولو أَنْ تُفرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فى إناءِ المسْتَسْقى، وإيّاكَ والمخِيلةَ[٤]، فإنَّ اللهَ لا يحبُ المخِيلَةَ، وإن امرؤٌ

---

(١) من حديث سبرة بن أبى فاكه. أخرجه أحمد والنسّائى وابن حبان والطبرانى والبيهقى فى شعب الإيمان ورمز له السيوطى بالضعف. جمع الجوامع: ١/١٨٥٠٠؛ مسند أحمد: ٤٨٣/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٣/١؛ والإصابة: ٢١١/١؛ والاستيعاب: ٢٢٥/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٥/٢؛ والطبقات الكبرى: سليم بن جابر: ٢٩/٧.

(٣) أجفو: من الجفاء، وهو البُعد، ولعل ذلك لبداوته وبُعده عن مجتمع المدينة.

(٤) المخيلة: الكبر.

شتمك أَوْ عَيَّرَكَ بأَمْرٍ يَعْلمهُ فيكَ فَلاَ تُعيِّرْهُ بأَمْرٍ تَعْلَمُهُ فيه، فيكُونُ لك أَجْرهُ وعَليهِ إثمهُ، ولا تَشْتُمَنَّ أَحَدًا»[(١)]. رواهُ أبو داود والنسَّائى من حديث يونس بن عُبيدٍ به وطرقُه عند النسَّائى من وجوهٍ كثيرةٍ عن أَبى جُرَىٍّ به[(٢)].

١٤٠٦ - حدَّثنا يزيد، أخبرنا سلام بن مسكين، عن عَقِيل بن طَلْحة، حدّثنا أبو جُرىّ الهُجَيْمى قال: «أتيتُ النبى ﷺ، فقلتُ: يا رسول الله إنَّا قَوْمٌ من أهل البادِيةِ، فعَلِّمنا شيئًا يَنْفعُنا اللهُ به. فقال: (لا تَحْقِرنَّ مِن المعروف شيئًا ولو أن تُفرِغ من دلوك فى إناء المسْتَسْقى، ولو أن تُكلِّمَ أخاك وَوَجْهُكَ إليه مُنبَسِطٌ، وإيَّاكَ وتَسْبِيلَ الإِزَارِ، فإنهُ من المَخِيلة، والخُيلاَءُ لا يُحبّها الله، وإن امرؤٌ سبَّك بما يَعلمُ فيك، فلا تَسبَّهُ بما تَعْلم فيه، فإنَّ أَجْرَهُ لك ووبَالَهُ على مَن قَالَهُ)»[(٣)].

١٤٠٧ - حدّثنا عفَّان، حدّثنا حماد بن سَلمة، حدّثنا يُونس، حدّثنا عَبِيْدَةُ الهُجَيْمى، عن أبى تميمة الهُجيمى، عن جَابر بن سُلَيم الهُجَيْمى. قال: «أَتيتُ النبي ﷺ وهو [مُحْتَبٍ بشملة له][(٤)] قد وقع هُدبها على قَدَمَيْه، فقلت: أَيُّكم محمدٌ [أو] رسولُ الله ﷺ؟ فأَوْمأَ بيده إلى نفسه، فقلتُ: يا رسول الله إنى من أَهْل البادية [وفِيَّ جَفَاؤهم، فأَوْصِنِى. فقال: لا تَحْقِرَنَّ من المعروف شَيْئًا، ولو أن تَلْقَى أخاك ووجهك][(٤)] مُنبسط، ولو أن تُفرغ من دَلوك فى إِنَاء المسْتسقِى، وإن

---

(١) المسند: ٦٣/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمى، والتاريخ الكبير للبخارى ٢٠٦/٢.

(٢) أخرجه أبو داود مختصرًا ومطوّلاً. ويرجع إليه فى كتاب اللباس (باب فى الهدب) ٥٤/٤، (ما جاء فى إسبال الإزار) ٥٦/٤؛ وكتاب الأداب (كراهية أن يقول: عليك السلام) ٣٥٣/٤؛ وأخرجه النسَّائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف من ثلاث طُرق ١٤٤/٢.

(٣) المسند: ٦٣/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمى؛ والبخارى فى التاريخ الكبير: ٢٠٦/٢.

(٤) ما بين المعكوفات كان بياضًا بالأصل، وأثبتناه من لفظ المسند: ٦٤/٥.

[امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه][١] فإنه يكون لك أَجْرُه، وعليه وِزْرُه، وإياك وإسبالَ الإزار، فإنّ إسبال الإزار من المَخيلَةِ، وإنَّ الله لا يُحب المخيلةَ، ولا تَسُبَّنّ أحَدًا. فما سببتَ بعده أَحدًا ولا شاةً، ولا بَعيرًا»[٢].

١٤٠٨ - حدّثنا [عفان، حدّثنا] وُهَيْبٌ، حدّثنا خالد الحذاء، عن أبي تميمة الهُجَيمي، عن [رجل من / بَلْهُجَيْم قال] «قلت: يا رسول الله إِلامَ تدعو؟ قال: أَدْعُو إلى اللهِ [وحْدَه][٣] الذى إن مَسَّكَ ضُرٌّ فدعوته كشف عنك. والذى إنْ ضَلَلْتَ بأرضٍ فدَعَوْته ردَّ عليك، والذى إنْ أَصَابَتْك سَنَةٌ فدَعَوْتَه أَنْبتَ عليك. قال: قلت: فأَوْصِني. قال: لا تسُبَّنَّ أَحدًا، ولا تَزْهَدَنَّ في المعرُوفِ، ولو أَن تلقَى أَخاك وأنتَ مُنبسطٌ إليه وَجْهُكَ، ولو أَنْ يُفْرِغَ من دَلوِكَ في إناَء المسْتَسْقِي وائتزر إلى نِصْف السَّاقِ، فإن أَبَيْتَ فإلى الكَعبينِ، وإيَّاكَ وإسبالَ الإزارِ، فإن إسبال الإزارِ من المَخِيلَةِ، وإنَّ الله لا يُحِبُّ المخيلة»[٤]. رواه الترمذى والنسَّائيُّ من طريق خالد الحذاء به وقال الترمذى: حديثٌ حسن صريح[٣].

١٨٦/أ

١٤٠٩ - ورواه أبو داود والترمذى والنسّائى أيضًا من حديث أبي غفار المثنى بن سعيد الطائى، عن أبي تميم، عن أبي جُرَيّ وأوله: «أتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ فقلتُ: عليكَ السَّلام يا رسول الله، فقال: لا تَقُل عليك

---

(١) ما بين المعكوفين من المسند.

(٢) المسند: ٦٣/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمى.

(٣) المسند: ٦٤/٥ من حديث جابر بن سليم الهجيمى وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) سنن الترمذى: كتاب الاستئذان (ما جاء في كراهية أن يقول: عليك السلام مبتدئًا) ٧٠/٥؛ وأخرجه النسّائى في الكبرى كما في تحفة الأشراف ١٤٥/٢.

السلام ، فإِنَّهَا تَحِيَّة المَوْتَى» وذكر تمام الحديث بِطُوله[١] .

٢٢٢ - (جابر بن سَمُرَة بن جُنادة بن جُندَبٍ)[٢]

ابن حُجَيْر بن رِئابِ بن حَبيب بن سُوَاءة بن عَامر بن صَعْصَعة السُّوَائى أبو عبد الله وقيل أبو خالد. وقيل غير ذلك فى نَسَبِهِ ، وأمهُ خالدة بنت أبى وَقّاص أخت سعد بن أبى وقاص سكن الكوفة وابْتَنى بها دارًا ، ومَات فى أيام بِشْرٍ بن مروان على الكوفة فى سَنَةِ ست وستين أيَّام المختار ، وقيل مات سنة ثلاث وسبعين ، ولَهُ بالكُوفة عَقِبٌ ، وإِنَّمَا حديثهُ عند أحمد فى ثالث البصريين ، وأبوه صحابيٌّ أَنصارىّ رضىَ اللهُ عَنهُما .

(الأَسْود بن سَعِيد الهَمْدَانى الكوفى عنه)

١٤١٠ - حدّثنا هاشم ، حدّثنا زُهَير ، حدّثنا زِياد بن خَيْثمة ، عن الأَسْود بن سَعيدٍ الهَمْدَانى ، عن جَابر بن سَمُرة قال : سمعت رسول الله ﷺ ، أو قال : قال رسول الله ﷺ : «يَكُونُ بَعْدِى إثنا عَشَر خَلِيفةً كُلُّهم مِنْ قُرَيْش ، قال : ثم رَجَع إلى مَنْزِله فأَتَتْهُ قُرَيشٌ ، فقالوا : ثم يكون ماذا؟ قال : ثم يكون الهَرْج»[٣] رواهُ أبو داود عن ابن نُفَيل عن زُهَيْرٍ[٤] .

---

(١) سنن ابن داود : كتاب اللباس : ٥٦/٤ ؛ والترمذى فى الموطن السابق ؛ والنسّائى كما فى تحفة الأشراف. وقد أخرج البخارى الخبر من تسع طرق مختلفة يرجع إليها فى التاريخ الكبير : ٢٠٥/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٤/١ ؛ والإصابة : ٢١٢/١ ؛ وطبقات إبن سعد : ١٤/٦ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٥/٢ .

(٣) المسند : ٩٢/٥ من حديث جابر بن سمرة – رضى الله عنه – . ومعنى (الهرج) أى الاختلاط والقتل.

(٤) سنن أبى داود : كتاب المهدى ١٠٦/٤ ؛ ويرجع إليه أيضًا فى مختصر السنن للمنذرى ١٥٨/٦ ؛ وللمنذرى وابن القيم هناك تعليقات تهمّ الباحثين.

(تَمِيمُ بن طَرَفَة الطَّائي الكوفي عنهُ)

١٤١١ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شعبة، عن سليمان، عن المُسيب بن رافع، عن تميم بن طَرَفة، عن جابر بن سَمُرَة، عن النبى ﷺ قال: [أَمَا يَخْشَى أَحدُكم إِذا رَفَعَ رأْسَهُ، وهو فى الصَّلاة أن لا يرجع إليه بصره] [١].

١٤١٢ – حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا شُعبة، عن سليمان، / سَمعتُ المسيّب بن رَافع يحدّثُ، عن تَميمٍ بن طَرَفة، عن جَابِرِ بن سَمُرَةَ، عن النبى ﷺ: «أَنَّهُ دَخَلَ المَسْجد فأَبْصرَ قومًا قد رَفَعُوا أَيْدِيَهُم. فقال: قد رَفَعُوهَا كأَنَّها أَذْنَابُ الخَيلِ الشُّمُس. اسْكُنُوا فى الصَّلاةِ» [٢].

١٨٦/ب

١٤١٣ – حدّثنا يحيى بن سَعيدٍ، عن الأعمش، قال: حدّثنى مُسيّبُ بن رَافعٍ، عن تَميم بن طَرفَة، عن جَابر بن سَمُرَة: «أنَّ النبى ﷺ [دخل المسجد] [٣] وهُمُ حِلَقٌ. قال: ما لى أَرَاكُم عِزِينَ، ودَخَلَ رَسُول الله ﷺ وقَدْ رَفَعُوا أَيْدِيَهُم، فقال: قد رَفَعُوهَا كأَنَّها أذناب خيل شُمُسٍ. اسكُنُوا فى الصَّلاةِ» [٤].

١٤١٤ – حدّثنا أبو مُعَاوية، حدّثنا الأَعمش، عن مُسيَّبٍ بن رافعٍ، عن تَميم بن طَرفةَ، عن جَابرِ بن سَمُرَةَ. قال: «خرج عَلَيْنَا رسول الله ﷺ ذاتَ يومٍ، فَقَالَ: ما لى أَرَاكُم رَافِعِى أَيديَكُم كأَنَّهَا أذْنابُ خَيلٍ

---

(١) ما بين المعكوفين كان بياضًا بالأصل، وزدناه من لفظ المسند: ٩٠/٥.

(٢) المسند: ٩٣/٥، والشمس: جمع شموس وهو النفور من الدواب الذى لا يستقرّ لشغبه وحدته النهاية: ٢٣٦/٢.

(٣) ما بين المعكوفين سقط من الأصل وأثبتناه من لفظ أحمد.

(٤) المسند: ١٠١/٥. والحلق: بكسر الحاء وفتح اللام، جمع الحلقة، مثل قصعة وقِصَع وهى الجماعة من الناس مستديرون كحلقة الباب وغيره. وعِزِين: جمع عِزة وهى الحلقة المجتمعة من الناس، النهاية: ٢٥٠/١، ٩٤/٣.

شُمُسٍ. اسْكُنُوا فى الصَّلاَة، ثم خَرَجَ عَلَيْنا فرآنَا حِلَقًا فقال: ما لى أراكم عِزِينَ، ثم خَرَج عَلينَا فقال أَلا تَصُفُّون كَمَا تَصُفّ الملائِكَةُ عند رَبِّها تبارك وتعالى. قال: قالوا: يا رسول الله، وكيفَ تَصُفُ الملائكَةُ عند رَبّها؟ قال: يُتِمُّونَ الصُفُوف الأُولى، وَيَتَرَاصُّونَ فى الصَّفِّ»[1].

١٤١٥ - وحدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الأَعمَشُ، عن المسيّب بن رافعٍ، عن تَميمِ بن طَرَفَة الطائى، عن جَابرِ بن سَمُرةَ السُّوَائى. قال: قال رسول الله ﷺ يومًا لأَصْحابهِ: ما لى أَرَاكم عِزِينَ وَهُم قُعُود»[2] هذا الحديثُ فرّقهُ مُسلمٌ ورَواهُ من غير وجهٍ عن سُليمان بن مِهران الأَعمشِ بإسْنَادهِ، ورواهُ أبُو دَاودَ والنسائى وابنُ مَاجه[3].

(حديثٌ آخرُ)

١٤١٦ - قال الطبرانى: حدّثنا أحمد بن سُليمان بن يوسف العُقيلى الأصْبهانى، حدّثنا أبى، حدّثنا الحُسَين بن حَفص، عن ياسين الزيّات، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عن تميم بن طَرفة، عن جَابر بن سَمُرة: «أن رَجُلَين اختَصَمَا إلى رسول الله ﷺ فى بَعِيرٍ فأَقَامَ كل واحدٍ منهما بيّنَةً أَنَّهُ لَهُ،

---

(١) المسند: ١٠١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) أخرجه أحمد من طريق المسيب بن رافع عن تميم بن طرفة ٩٣/٥.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى (باب رفع البصر إلى السماء) و(باب الأمر بالسكون فى الصلاة) من عدّة طرق عن الأعمش وغيره: ٣٢٢/١؛ وأخرجه أبو داود: (باب تسوية الصفوف) ١٧٧/١، وفى (باب النظر فى الصلاة): ٢٤٠/١؛ وأخرجه النسّائى فى المجتبى (حثّ الإمام على رصّ الصفوف والمقاربة فيها): ٧١/٢؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٤٦/٢؛ وابن ماجه: فى الصلاة (إقامة الصفوف): ٣١٧/١.

فقضَى به بينهما»(١) ، ثم رَواهُ من حديث حجاج بن أرطاة عن سَمَّاكٍ بهِ(٢) .

(حديثٌ آخرُ)

١٤١٧ – رواهُ الطبرانىُ من حديث يَاسين الزيّات ، عن سِمَاكِ بن حَربٍ ، عن تميم بن طَرفَة ، عن جَابرِ بن سمُرةَ . قالَ : «أصابَ العدوُّ ناقةً من المُسلمينَ ، فاشتراهَا رجلٌ منَ المسلمين ، فعَرَفَهَا صَاحِبُهَا ، فأَتَى النبيَّ ﷺ ، فأَمَرَهُ أَنْ يأخذَهَا بالثَّمن الذى اشْتَراهَا بهِ من / العدو ، وإِلاَّ خلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا»(٣) . ورواه أيضًا من حديث سَهْلِ بن عُثمان ، عن ابراهيم [بن محمد الهمداني] عَن زِياد بن عِلاَقةَ عن جابر بن سَمُرَةَ عن النبى ﷺ(٤) . ١٨٧/أ

(جعفر بن أبي ثَوْر عن جدّه جابر بن سَمُرَة)

١٤١٨ – حدّثنا بهزٌ ، حدّثنا حمادٌ ، عن سِماكٍ ، عن جَعْفر بن أبى ثَوْرٍ ، عن جابر بن سَمُرَةَ : «أَنَّ رجلاً سأل رسول الله ﷺ قالَ : أنتوضأُ من لحوم الغنِمَ؟ قال : إن شئتَ فعلتَ ، وإِن شئتَ لم تَفْعَل . قال : أَنتوضَّأُ من لُحومِ الإِبلِ؟ قالَ : نعم . قال : فَقَفَّى(٥) . ثم رجع ، فقال : يا رسول الله أنُصلّى فى مَبَات الغنمِ ؟ قال : نَعم . قال أَنُصلّى فى مَبارك الإبلِ؟ قال : لا»(٦) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٤/٢ . قال الهيثمى : فيه ياسين الزيات وهو متروك (مجمع الزوائد : ٢٠٣/٤) .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٤/٢ . وفيه سويد بن عبد العزيز وهو ضعيف ، وحجاج بن أرطاة كثير الخطأ والتدليس . الميزان : ٢٥١/٢ ، ٤٥٨/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى ٢٥٤/٢ .

(٤) المصدر السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٥) قفى : ذهب موليًا ، النهاية .

(٦) المسند : ٩٢/٥ من حديث بريدة .

١٤١٩ – حدّثنا عبدُ اللهِ بن الوليدِ، ومؤمّلُ المعنى – هذا لفظ عبد الله – قالاَ: حدّثنا سفيان، عن سماكِ بن حربٍ، عن جعفر بن أبى ثَوْرٍ، عن جابر بن سَمُرة: «أنّ رجلاً سأل النبى ﷺ أَنَتَوَضَّأُ من لحوم الغَنِمِ؟ قال: لاَ. قَالَ: فأُصلّى فى مُرَاحِ الغَنِمِ؟ قال: نَعم. قال: أنتوضّأ من لحوم الإبلِ؟ قال: نعم. قال: أفأصلّى فى أعطانِهَا؟ قال: لا»[١].

١٤٢٠ – حدّثنا هاشم بن القاسم، حدّثنا شيبان أُراه عن أشعَث، عن جعفرٍ بن أبي ثور، عن جَابر بن سَمُرةَ. قال: «كان رسول الله ﷺ يَأْمُرنا بصيامِ عاشُورَاء ويحثنا عليه ويتعاهَدنَا عنده، [فلما فرض رمضان لم يأمرنا ولم ينهنا عنه، ولم يتعاهدنا عنده]»[٢].

(حُصَينٌ عنه)

١٤٢١ – بحديث اثنا عشر خليفة، كلّهم من قريش[٣].

١٤٢٢ – وبحديث: «إنَّ أَهْلَ الدَّرجَاتِ العُلاَ يَرَاهُم مَن [هو] أسفلُ منهم كما ترون الكوكبَ [الدرى] فى أفق السماء وإن أَبَا بكرٍ وَعُمَر مِنْهُم [وأنعما]»[٤] رواهما الطبراني.

(إِبنُهُ خَالِدٌ عَنهُ)

١٤٢٣ – قال البزار: حدّثنا صفوان بنُ المفَلسِ، حدّثنا بكرِ بن

(١) المسند: ٥/١٠٠ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) المسند: ٥/٩٦ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير: ٢/٢٥٥ من طريقين عن حصين عن جابر لفظ أحدهما: «يقوم من بعدى اثنا عشر أميرًا» ثم تكلم بشىء لم أسمعه، فسألت القوم وسألت أبى: ما قال؟ وكان أقرب إليه منى، فقال: «كلهم من قريش».

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٢/٢٥٤ وما بين المعكوفين استكمال منه. قال الهيثمى: فيه الربيع بن سهل الواسطى ولم أعرفه. مجمع الزوائد: ٩/٥٤.

خَالدٍ ، حدّثنا حرب بن خَالدٍ بن جَابر بن سمُرَةَ ، عن أَبيه ، عن جدِّه ، عن النبي ﷺ . قال : «مَنْ أَكلَ مِنْ هٰذه البَقْلَةِ المُنكَرَة يعنى الثّوم فلْيَجْلِس فى بَيتِه»[1] .

١٤٢٤ – وبه قصَّةُ مَاعِز بطولها وَرَجمُه فى الرابعةِ[2] .

١٤٢٥ – وبه : «لا يزال هذا الدّين قائِمًا حتَّى يكونَ اثنَا عشر خليفةً كلُّهم من قُريشٍ»[3] .

(زياد بن علاقة عنه)

١٤٢٦ – بحديث : «إثنا عَشَر خليفةً كُلُّهم من قريش» وزاد الطبرانى من حديث الثورى عَنهُ[4] .

(حديثٌ آخرُ)

١٤٢٧ – رواه مسلم عن أبى بكرٍ بن أبى شيبة عن عبيد الله بن موسى ، عن شيبان ، عن أشعث ، عن جعفر ، عن جابر بن سَمُرَةَ : / «أن رسول الله ﷺ كان يَأْمُرنَا بِصِيَامِ يوم عاشوراء ويحثُّنا عليهِ ، ويتعاهدنا عنده ، فلما فُرِضَ رَمضانُ لم يأمرنا ولم يَنْهنَا ، ولم يتعاهدْنا عندَه»[5] .

١٨٧/أ

(١) كشف الأستار : ٢٠٧/١ وقال البزار : لا نعلمه عن جابر بن سمرة إلا بهذا اللفظ قال الهيثمى : رواه البزار وفيه مجاهيل : ١٧/٢ .

(٢) كشف الأستار : ٢١٨/٢ قال الهيثمى : رواه البزار عن شيخه صفوان بن المفلس ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٦٧/٦ .

(٣) كشف الأستار : ٢٣٠/٢ ؛ مجمع الزوائد : ١٩١/٥ .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٥٣/٢ من عدّة طرق ، ومن طريق الثورى عن زياد بن علاقة بلفظ : «لا تزال أمتى على الحق ظاهرين حتى يكون عليهم اثنا عشر أميرًا كلهم من قريش» ، وقال البزار : هو فى الصحيح خلاف قوله : «كلهم من قريش» ثم رجع إلى بيته فأتيته فقلت : ثم يكون ماذا؟ قال ثم يكون «الهرج» . كشف الأستار : ١١٥/٤ .

(٥) صحيح مسلم : الصيام (صوم يوم عاشوراء) : ٧٩٤/٢ .

(سَعد أبو خالد البجَلى والد إسْماعيل عن جَابرٍ عن سمُرَةَ)

١٤٢٨ – عن رسول الله ﷺ قال: «لا يَزالُ هذا الدِّينُ قَائِمًا حتى يكون إثنا عشرَ خليفَةً كلُّهم من قريش» رواهُ أبو دَاود عن عَمْرٍو بن عثمان، عن مَروان بن معاويةَ، عن إسماعيل بن أبى خَالدٍ، عن أَبيهِ به[1].

١٤٢٩ – ورواه الطبرانى من حديث ابراهيم بن حُميدٍ عن اسماعيل ابن أبى خَالدٍ، عن أبِيهِ زَادَ: «كلّهُم (تجْتَمِعْ عليه الأُمَّة)».

(سِمَاكُ بن حَربٍ الذُّهَلى أبو المُغيرةَ
عن جابر بن سَمُرَةَ)

١٤٣٠ – حدّثنا عبد الرزاق، أنبأنا اسرائيلُ، عن سماكٍ: أنه سمعَ جابر بن سَمُرَةَ يقول: قال رسول الله ﷺ: (إنَّ بَينَ يَدَى السَّاعةِ كَذَّابِينَ)[2]. رواه مسلم من حديث أبى الأَحوصِ سلام بن سُلَيمٍ عن سَماكٍ بهِ[3].

١٤٣١ – حدّثنا عبد الرَّزاق، حدّثنا إسرائيل، عن سماكٍ: انَّهُ سمع جَابرِ بن سَمُرَةَ يقول: أُتىَ النبىُّ ﷺ بِمَاعِزِ بن مَالكٍ رجلٍ قصير فى إزاره ما عليهِ رِدَاءٌ، قال: ورسول الله ﷺ مُتكىءٌ علىٰ وِسَادَةٍ على يَسَارِهِ، وكلَّمه، وما نَدرِى ما يُكلِّمهُ، وأنا بعيدٌ منهُ، بينى وبينهُ قومٌ، فقال: اذْهَبُوا بهِ، ثم قال: رُدُّوه، فكلّمهُ وأَنَا أسْمعُ، فقالَ: اذهبوا بهِ فارجُمُوهُ، ثم قامَ رسول الله ﷺ خطيبًا وأَنَا أسمعهُ. قَالَ: فَقَالَ: أفكُلَّما نَفرْنَا فى سبيلِ اللهِ خَلَفَ أَحَدُهم له نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْس يمنح إحداهُنَّ

(١) سنن أبى داود: كتاب المهدى: ٤/١٠٦.
(٢) المسند: ٥/٨٦ من حديث جابر بن سمرة.
(٣) صحيح مسلم: الفتن وأشراط الساعة: ٤/٢٢٣٩.

الكثبَةَ[١] من اللبن ، وايم الله لا أَقْدِر على أَحَدِهِم إلّا نَكَّلتُ به»[٢] . رواه أبو داود ، عن أحمدَ بن حنبلٍ[٣] .

١٤٣٢ - ورواه أيضًا الترمذيُ من حديث إسرائيل : «دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو مُتّكيءُ على وسَادَةٍ» ثم قال الترمذيُّ : لا نعرِفُ أحدًا قال فيه : «على يساره» [إلا ما روىَ عن] إسحاق بن منصُورٍ عن إسْرائيل به[٤] .

قلت : فقد رواهُ عبد الرزاقِ عن اسرائيل[٥] ، وقد رواهُ مُسلمٌ ، وأبوداود ، والنَسّائى من حديث شعبة عن سماكٍ به بقصَّةِ مَاعِز بن مالكٍ بطوله ، ورَواهُ مُسلم ، وأبوداودَ من حديث أبي عوانه ، عن سماكٍ بهِ[٦] .

١٤٣٣ - حدّثنا عبد الرزاق ، أنبأنا إسرائيل ، أخبرني سماكٌ : أنه سمع جابر بن سَمُرة يقول : «كان مُؤَذِّنُ رسولِ الله ﷺ يُؤذِّنُ ثم يُمْهِل / ١٨٨/أ

---

(١) يقال خلفت الرجل فى أهله : إذا أقمت بعده فيهم وقت عنه بما كان يفعله.
والنبيب : صوت التيس عند السّفاد.
والكثبة : هى القليل من اللبن وغيره. النهاية.

(٢) المسند : ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٣) سنن أبى داود : الحدود : رجم ماعز بن مالك : ١٤٦/٤.

(٤) سنن الترمذى : كتاب الأدب : ما جاء فى الاتكاء : ٩٨/٥. ويراجع أيضًا تحفة الأشراف للمزى : ١٤٩/٢ ، وما بين المعكوفين تصويب منه.

(٥) أخرجه الدارمى فى مسنده عنه ، وكذلك رواه عبد الرزاق وهو فى مصنفه عن إسرائيل ، وأخرجه الطبرانى من طريقه.
النكت الظراف لابن حجر على تحفة الأشراف : ١٥٠/٢ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢٣/٢.

(٦) صحيح مسلم : الحدود (من اعترف على نفسه بالزنا) : ١٣١٩/٣.
سنن أبى داود : كتاب الحدود (باب رجم ماعز بن مالك) : ١٤٦/٤.
والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٥٣/٢ ؛ وأبو داود أيضًا : كتاب اللباس (باب في الفرش) : ٧١/٤.

فَلاَ يُقيم ، حتَّى إذا رأى رسولَ الله ﷺ قد خرجَ أَقَامَ الصلاة حِينَ يَرَاهُ»[١] . ورواهُ أبو داود عن عثمان بن أبي شيبة عن شَبابة[٢] ، والترمذيُ عن يحيى بن موسى ، عن عبد الرّزّاق كلاهما عن إسرائيلُ بهِ[٣] ، ورَواه مُسلم من حديث زُهير عن سماكٍ به[٤] .

١٤٣٤ - حدّثنا سليمان بن داودٍ ، أنبأنا شعبةَ ، عن سِمَاكٍ . قال : سَمِعتُ جابرِ ابن سَمُرةُ يقُولُ - وسُئِل عن شَيْبِ رسول الله ﷺ - قال : «كانَ في رأسِهِ شَعَراتٌ ، إذا دَهَن رَأْسَهُ لم تَتَبيَّن ، وإذا لم يَدْهُنهُ تَبَيَّن»[٥] . رواهُ مُسلم[٦] والترمذى في الشمائِل والنسائيّ من حديث شُعبةَ[٧] .

١٤٣٥ - حدّثنا سليمان بن داود ، عن شعبة ، عن سِمَاكٍ . سَمِعَ جابرًا يقول : (كان رسول الله ﷺ يجهر في المغرب والعشاء)[٨] ويقرأُ في صَلاةِ الظهر والعَصرِ بسبّح اسم ربِّكَ الأعلى ونحوها وفى الصُّبح بأطول من ذلك»[٩] . رواهُ مُسلم من حديث شُعبة[١٠] .

---

(١) مسند أحمد : ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة - رضى الله عنه - .

(٢) سنن أبى داود : كتاب الصلاة (باب فى المؤذن ينتظر الإمام) : ١٤٨/١ .

(٣) سنن الترمذى : الصلاة (باب ما جاء أن الإمام أحق بالإقامة) : ٣٩١/١ . قال الترمذى : حديث جابر بن سمرة هو حديث حسن صحيح . وحديث إسرائيل عن سماك لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

(٤) صحيح مسلم : المساجد (متى يقوم الناس للصلاة) : ٤٢٣/١ .

(٥) مسند أحمد : ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة .

(٦) صحيح مسلم : كتاب الفضائل (باب شيبه ﷺ) : ١٨٢٢/٤ .

(٧) الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف : ١٥٨/٢ ؛ وسنن النسّائى : الزينة (الدهن) : ١٢٩/٨ .

(٨) ما بين القوسين : زائد على نص أحمد .

(٩) المسند : ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة .

(١٠) صحيح مسلم : الصلاة : القراءة فى الطبح : ٣٣٨/١ .

١٤٣٦ – حدّثنا سليمان بن داوُدَ، عن شَرِيك، عن سماكٍ، عن جَابر بن سَمُرة أن النبى ﷺ قال: «التَمِسُوا ليلةَ القَدْرِ فى العَشْرِ الأَوَاخِرِ»[1].

١٤٣٧ – حدّثنا سليمان بن داود، عن شَرِيكٍ، عن سِمَاكٍ، عن جَابِرٍ قال: «قُلت لجَابر بن سَمُرَة: أكنتَ تُجَالِسُ النبى ﷺ؟ قال: نعم، وكَانَ طَوِيلَ الصَّمتِ قليل الضَّحكِ، وكان أَصْحابُهُ يذكرونَ عنده الشِّعرَ وأشياءَ من أُمورِهم فيَضْحَكون وَرُبَّمَا تبَسَّم[2]». رواهُ الترمذى من حديث شَريكٍ بهِ وقال حَسنٌ صَحيحٌ[3].

١٤٣٨ – حدّثنا أبو قطن، أنبأنا شعبة عن سِمَاكٍ، عن جابرٍ بن سَمُرَة قال: «كان رسول الله ﷺ أشكل العين منهوس العقب»[4]. رواهُ مسلم[5] والترمذى من حديث شعبة وقال الترمذى حَسنٌ صحيحٌ[6].

١٤٣٩ – حدّثنا عُمر بن سَعْد: أبو داود الحفرى عن سفيان، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرَةَ قال: «كان رسول الله ﷺ يخطبُ قائمًا، ويجلس بين الخطبتين، ويقرأُ آياتٍ، ويُذكِّرُ الناس»[7]. رواه أبوداود والنسائى وابن ماجه من حديث سفيان الثورى به، ورواه مسلم وأبو داود من

(١) المسند: ٨٦/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٢) نفس الموضع من المسند.
(٣) سنن الترمذى: الاستئذان والآداب: ما جاء فى إنشاد الشعر: ١٤٠/٥. وأشكل العين: فى بياضها حمرة وهو محمود محبوب. ومعنى «منهوس العقب» أى قليل اللحم.
وورد فى المخطوطة «أكحل» بدل أشكل والتزمنا بالنص عند أحمد.
(٤) المسند: ٨٦/٦.
(٥) صحيح مسلم: الفضائل: صفة فم النبى ﷺ وعينيه وعقبيه: ١٨٢٠/٤.
(٦) سنن الترمذى: المناقب (باب ما جاء فى صفة النبى ﷺ): ٦٠٣/٥.
(٧) المسند: ٨٧/٥ من حديث جابر بن سمرة.

حديث أبي الأَحْوص عن سِمَاك به(١).

١٤٤٠ - حدّثنا أبو كامل، حدّثنا [ثنا شريك، عن سِمَاك، عن جابر بن سَمُرة: «أنَّ أَهْل بيتٍ كانوا بالحَرَّة مُحْتاجين. قال: فماتت عندهم ناقةٌ لهم، أَوْ بعيرُهم، فرَخَّص لهم النبي ﷺ في أَكلها قال: / فعَصَمَتْهم بقيَّة شِتَائهم أو سَنَتِهم]»(٢). ١٨٨/ب

١٤٤١ - حدّثنا عبد الرزاق، حدّثنا إسرائيل، عن سِمَاك: أنّه سمع جابر بن سَمُرة يقول: «مات رجلٌ على عَهْد رسول الله ﷺ، فأَتَاه رَجُلٌ، فقال: يا رسول الله مَاتَ فلانٌ. قَالَ: لم يَمُتْ. ثم أتاه الثانية ثم الثالثة فأَخبرهُ، فقال النبي ﷺ: كيفَ مَاتَ؟ قال: نَحَرَ نفسَهُ بِمِشْقَصٍ. قالَ: فلم يُصَلِّ عليهِ»(٣). رَواهُ الترمذي من حديث إسرائيل أَوْ شَرِيك وابن ماجَة من حديث شرِيك كِلاَهُمَا عن سِمَاكٍ بهِ، ورواهُ أبو داودَ عن النفيلي، عن زُهير عن سِمَاكٍ به(٤).

١٤٤٢ - حدّثنا محمد بن جعفرٍ، حدّثنا شعبة، عن سِمَاكِ بن حربٍ: أنه سَأَلَ جَابِرَ بن سَمُرة كيف كان يَصنعُ رسولُ الله ﷺ إذا صلّى

---

(١) أخرجه أبو داود في الصلاة: (الخطبة قائمًا): ٢٨٦/١.
والنسّائي: الجمعة (السكوت في القعدة بين الخطبتين): ٩٠/٣.
وابن ماجه: الصلاة: (ما جاء في الخطبة يوم الجمعة): ٣٥١/١.
ومسلم: الجمعة: (ذكر الخطبتين قبل الصلاة): ٥٨٩/٢.

(٢) ما بين المعكوفين كان بياضًا بالأصل وأثبتناه من لفظ المسند: ٨٧/٥. وأخرجه أبو داود أكثر تفصيلاً في كتاب الأطعمة (باب المضطر إلى الميتة): ٣٥٨/٣.

(٣) المسند: ٨٧/٥، «والمشقص» نصل إذا كان طويلاً غير عريض. ويجمع على مشاقص، النهاية: ٤٩٠/٢.

(٤) سنن الترمذي: الجنائز: ما جاء فيمن يقتل نفسه: ٣٧١/٣.
وسنن أبي داود: الجنائز: الإمام لا يصلي على من قتل نفسه: ٢٠٦/٣.
وسنن ابن ماجه: كتاب الجنائز: ٤٨٨/١.

الصبح؟ قالَ : «كان يَقْعد في مَقْعدِهِ حتّى تَطْلُع الشمسُ»[١] رَواهُ مسلمٌ من حديث شعبة بهِ ، ورواهُ أيضًا أبو داود والنسّائي من حديث زهيرٍ به ورواهُ مُسلم والنسائيُّ عن قُتيبة. زاد مُسلمُ : وأبو بكر بن أبي شيبة كلاَهُمَا عن أبي الأحوص : سَلاَّم بن سُلَيم عن سمَاكٍ به[٢] .

١٤٤٣ - حدّثنا عفان ، حدّثنا أبو عوَانَة ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَة قال : سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول : لَتفْتَحَنَّ عُصَابَةٌ من المسلمين ، أو المؤمنين كنزَ آلِ كسرَى الذى في الأبيَضِ . قال : وسمعتُهُ يقولُ : إنَّ الله سَمَّى المدينةَ طَيْبةً»[٣] . رواهُ مسلم من حديث شعبة نحو حديثِ أبي عَوَانَة كِلاَهُمَا عن سمَاكٍ بهِ[٤] .

١٤٤٤ - [حدّثنا عفان] ، حدّثنا أبو عَوَانة ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابرٍ بن سمرة قال : «مات بَغلٌ ، وقال حَمّاد بن سَلَمة : ناقةٌ عند رَجلٍ ، فأَتى رسولَ الله ﷺ يَسْتَفْتِيهِ ، فزعم جابر بن سَمُرَةَ أنَّ رسولَ الله ﷺ قال لِصَاحِبها : [أما لَكَ] مَا يُغنيكَ عَنها؟ قال : لا . قال : اذهَبْ فَكُلْها» قال أبو عبد الرحمن : الصَّوابُ : «ناقة»[٥] . رواهُ أبو داود من حديث حَمَّادِ ابن سَلمة ، عن سِمَاكٍ بهِ[٦] .

---

(١) المسند : ٨٨/٥ من حديث جابر بن سمرة - رضى الله عنه - .

(٢) أخرجه أبو داود : فى كتاب الأدب (باب فى الرجل يجلس متربعًا) : ٢٦٣/٤ .
والنسّائى : فى المجتبى (باب تعدد الإمام فى مصلاه بعد التسليم) : ٦٧/٣ .
ومسلم : المساجد ومواضع الصلاة : (فضل الجلوس فى مصلاه بعد الصبح وفضل المساجد) : ٤٦٣/١ ووقع فى المخطوطة : «أبو الأحوص» مصحفًا وصوّبت من المرجعين.

(٣) المسند : ٨٩/٥ ، ومعنى الأبيض : ملك فارس وإنما قال لفارس الأبيض لبياض ألوانهم ولأن الغالب على أموالهم الفضة. النهاية : ١٠٤/١ .

(٤) صحيح مسلم : الفتن وأشراط الساعة : ٢٢٣٧/٤ .

(٥) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٨٩/٥ .

(٦) سنن أبى داود : الأطعمة : المضطر إلى الميتة : ٣٥٨/٣ .

١٤٤٥ - حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا أيوبُ بن جابرٍ، عن سِمَاكٍ، عن جَابرِ بن سَمُرَة قال: «كان رسول الله ﷺ يصلى بنا المكتوبة ولا يُطيلُ فيها، ولا يُخِفّ وسَطًا بين ذلك، وكان يُؤخّرُ الْعَتَمَةَ»[١]. رواه مسلم[٢] والنسائيُّ من حديث أبي الأحوص: سلام بن سليم عن سِماكٍ بن حرب به[٣].

١٤٤٦ - ولمسلمٍ[٤] وأبي داود[٥] والنسائي[٦] وابن ماجة[٧] من حديث سَعيد، عن سِماكٍ، عن جابر بن سمرة: «كان رسول الله ﷺ يُصَلّى الظهرَ إذا دَحَضَت[٨] الشمس».

١٤٤٧ - حدّثنا حُسين بن محمد، حدّثنا سليمان بن قَرْم، عن سِماك، عن جابر بن سَمُرة قال: «رَأَيتُ رسولَ الله ﷺ / يخطبُ قائِمًا، فمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ رآهُ يخطبُ إلَّا قائِمًا فَقَدْ كَذِبَ، ولَكنَّه رُبَّما خَرَجَ ورَأَى في النَّاس قِلَّةً، ثم يثُوبونَ، ثم يقومُ، فيَخطُبُ قائِمًا»[٩]. رواه مسلم[١٠] وأبو داود من حديث زُهيرٍ، عن سِمَاك بنحوِهِ[١١].

١٨٩/أ

(١) المسند: ٨٩/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(٢) صحيح مسلم: المساجد ومواضع الصلاة: وقت الصلاة وتأخيرها: ٤٤٥/١.
(٣) سنن النسّائي: المواقيت: ما يستحب من تأخير العشاء: ٢١٤/١.
(٤) صحيح مسلم: المساجد ومواضع الصلاة: استحباب تقديم الظهر في أول الوقت في غير شدّة الحر: ٤٣٢/١.
(٥) سنن أبي داود: الصلاة: وقت صلاة الظهر: ١١١/١.
(٦) سنن النسّائي: جامع ما جاء في القرآن: ١٢٨/٢.
(٧) سنن ابن ماجه: الصلاة: وقت صلاة الظهر: ٢٢١/١.
(٨) «دحضت الشمس» أي زالت عن وسط السماء إلى جهة المغرب. النهاية ١٠٤/٢.
(٩) المسند: ٨٩/٥ من حديث جابر بن سمرة.
(١٠) صحيح مسلم: الجمعة: ذكر الخطبتين قبل الصلاة: ٥٨٩/٢.
(١١) سنن أبي داود: الصلاة: باب الخطبة قائمًا: ٢٨٦/١.

١٤٤٨ - حدّثنا يحيى بن أبى بُكَير، حدّثنا إبراهيمُ بن طَهمان، حدّثنى سِماك بن حَرْب عن جَابرِ بن سَمُرة. قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّى لأَعْرِفُ حَجَرًا بِمكة كَانَ يُسَلِّمُ عَلَىَّ [قبل أن أبعث] إنى لأَعرِفُهُ الآن»[١]. رواهُ مسلمٌ عن أبى بَكرٍ بن أبى شَيْبة، عن يحيى بن أبى بُكَيْرٍ به[٢]. ورواه الترمذىُّ من حديثُ سُليمان بن مُعَاذٍ عن سِمَاكٍ به[٣].

١٤٤٩ - [حدّثنا عبد الله، حدّثنا أبي] حدّثنا عبد الله بن محمدٍ. قال أبو عبد الرحمن: وسمعتُ أنا مِن عبد الله بن محمد، حدّثنا أبو الأَحْوصِ، عن سِماكٍ، عن جابر بن سَمُرَة قال: «كان رسول الله ﷺ كان يُؤخّر صلاة العشآء الآخِرة»[٤]. رواه مسلمٍ والنسّائى عن قتيبة زاد مُسلِمٌ: ويحيى بن يحيى وأبى بكر بن أبى شَيبَةَ ثلاثتهم عن أبى الأَحوص سَلاَّم بن سُليم، عن سماك بن حَربٍ به.

١٤٥٠ - حدّثنا عفان، حدّثنا أبُو عَوَانة، حدّثنا سِمَاكُ بن حَربٍ، عن جابر بن سَمُرَة. قال: «رأَيتُ رسول الله ﷺ يخطبُ قائِمًا، ثُمَّ يَقْعُد قَعْدةً لا يتكلم، ثم يقومُ فيَخْطبُ خُطبةً أخرى على مِنْبرِهِ، فَمَنْ حدَّثَكَ أنَّهُ رآه يخطبُ قاعدًا، فلا تصدِّقهُ»[٥]. رواهُ مسلم من حديث [أبى] الأَحْوصِ عن سِماكٍ.

---

(١) المسند: ٥/٨٩ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) صحيح مسلم: الفضائل: فضل نسب النبى ﷺ وتسليم الحجر عليه: ٤/١٧٨٢.

(٣) سنن الترمذى: المناقب: ما جاء فى نبوة النبى ﷺ وما خصّه الله به: ٥/٢٩٢، وقال: حسن غريب.

(٤) المسند: ٥/٨٩، والحديث تقدّم تخريجه من صحيح مسلم وسنن النسّائى فى الحديث رقم (١٤٤٦) والزيادة التى فى أول سند الحديث درج ابن كثير على اختصارها، وأثبتناها ليتّضح التسلسل، وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد بن حنبل، فقد اشترك هو وأبوه فى السماع.

(٥) المسند: ٥/٩٠، والحديث تقدّم تخريجه من مسلم فى الحديث رقم (١٤٤٨).

١٤٥١ – حدّثنا محمد بن [جعفر عن][١] شعبة وحجاج، أنبأنا شعبة عن سِماكٍ بن حربٍ، عن جابرِ بن سَمُرة. قال: «صَلَّى [رسول][١] الله [صلى الله][١] عليه وسلّم على إبن الدَّحْداحِ – قال حجَّاج على أبى الدَّحداح – ثم أُتِىَ بِفرسٍ مُعْرَوْرٍ، فَعَقله رجل، فركبَهُ فجعلَ يَتَوقصَ بهِ[٢] ونحن نتبعَهُ نسعَى خلفهُ. قال: فقال رَجلٌ من القوم: إنَّ النّبى ﷺ قال كمْ عذقٍ[٣] مُعَلَّقٍ أوْ مُدَلَّى [فى الجَنَّة][٤] لأبى الدَّحداحِ قال حجّاج فى حديثه: قال رجل معنا عندَ جابر بن سَمُرةَ فى المجلس: قال رسول الله ﷺ: كم من عِذقٍ مُدَلَّى لأبى الدَّحداحِ فى الجنة». رواهُ مسلم[٥]، وأبو داود[٦]، والترمذى من حديث مالك بن مِغْوَلٍ عن سمَاكٍ نحوه[٧].

١٤٥٢ – حدّثنا محمد بن جعفرٍ، حدّثنا شعبة، عن سِماكٍ بن حربٍ، قال: سمعتُ جابر بن سَمُرةٍ. قالَ: «رأيتُ خاتَمًا فى ظَهْرِ رسول الله ﷺ كأنَّهُ بيضةُ حَمَامٍ»[٨]. رواهُ مسلم من حديث شعبة والحسن بن صالح عن سِماكٍ[٩].

١٤٥٣ – ورواهُ الترمذى من حديث أيوب بن جَابرٍ، عن سِمَاك

---

(١) ما بين المعكوفين سقط من الاصل وزدناه من لفظ المسند: ٩٠/٥.

(٢) المعرورى: الذى لا سرج عليه ولا غيره، واعرورى فرسه إذا ركبه عرياناً ويتوقص: ينزو ويثب ويقارب الخطو، النهاية.

(٣) أى من عرجون معلق بما فيه من الشماريخ، النهاية: ١٩٩/٣.

(٤) ما بين المعكوفين سقط من الأصل، وزدناه من لفظ المسند: ٩٠/٥.

(٥) صحيح مسلم: الجنائز: ركوب المصلى على الجنازة إذا انصرفت: ٦٦٥/٢.

(٦) سنن أبى داود: الجنائز: الركوب فى الجنازة: ٢٠٥/٣.

(٧) سنن الترمذى: الجنائز: كراهية الركوب خلف الجنائز: ٣٢٤/٣.

(٨) المسند: ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٩) صحيح مسلم: الفضائل: إثبات خاتم النبوة وصفته: ١٨٢٣/٤.

[عن جابر بن سمرة] قال : « كان خاتِمُ رسول الله ﷺ : يَعْنى الذى بيْنَ كتفيه / غُدَّةً حَمراءَ مثل بَيْضةِ الحمامة» وقال حسنٌ صحيحٌ[(١)] . ١٨٩/ب

١٤٥٤ – حدّثنا محمد بن جعفرٍ ، حدّثنا شعبة ، عن سِمَاكٍ . قال : سَمِعتُ جابر بن سَمُرَةَ قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «يكُونُ اثنا عشر خَليفةً أَوْ قالَ : أميرًا ، فقالَ كَلِمَةً لم أَسمَعْها فقال القَومُ : « كلُّهُمْ من قريشٍ »[(٢)] . رَواهُ مسلمُ من حديث شعبةَ عن حَمادِ بن سلمةَ وأبى عَوَانَةَ عن سِمَاكٍ به[(٣)] ورواه الترمذى عن أبى كُريبٍ عن عمر بن عبيد عن سِمَاكٍ به وقال حديث حسنٌ صحيح[(٤)] .

١٤٥٥ – وحدّثنا بهزُ بن أسدٍ ، حدّثنا حماد بن سَلمة ، حدّثنا سِمَاكُ بن حربٍ سمعتُ جابر بن سَمُرة يقولُ سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «بين يدَى السَّاعَةِ كَذَّابُونَ »[(٥)] .

١٤٥٦ – حدّثنا بهزُ ، حدّثنا حمادُ بن سلمةَ ، عن جَابِرِ بن سَمُرة قال : «ما كَانَ فى رأس رسول الله ﷺ من الشَّيبِ إلَّا شَعرات فى مَفْرِقِ رأسِهِ إذا ٱدَّهَن وَارَاهُنَّ الدُهنُ»[(٦)] .

١٤٥٧ – حدّثنا أبو كامِلٍ ، حدّثنا زُهَيرٌ ، حدّثنا سِمَاك بن حربٍ ، قال : حدّثنا جابرُ بن سَمُرة : «أنَّهُ رَأى رسول الله ﷺ يَخْطب قائمًا على المِنبَرِ ثم يجلسُ [ثم يقوم فيخطب قائمًا فمن نبّأك أنه كان يخطب قاعدًا

---

(١) سنن الترمذى : المناقب : ما جاء فى خاتم النبوة : ٦٠٢/٥ .

(٢) المسند : ٩٥/٥ من حديث جابر بن سمرة .

(٣) صحيح مسلم : كتاب الإمارة : الناس تبع لقريش والخلافة فى قريش : ١٤٥٢/٣ ، ١٤٥٣ .

(٤) سنن الترمذى : الفتن : ما جاء فى الخلفاء : ٥٠١/٤ .

(٥) المسند : ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة .

(٦) المسند : ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة .

فقد كذب](١) فقد واللهِ صلَّيتُ معه أكثر من ألفي صلاةٍ».

١٤٥٨ – حدّثنا أبو كاملٍ، حدّثنا زهيرٌ، حدّثنا سِمَاك بن حَربٍ، قال: سألتُ جابرًا عن صلاةِ رسول الله ﷺ؟ قال: «كان يُخفِّفُ، وَلا يُصلّى صَلاَةَ هؤلاءِ. قالَ: ونبَّأني أن رسول الله ﷺ كان يَقْرأُ في الفجرِ (بقاف والقرآن المجيد) ونَحوها»(٢). ورواه مسلم أيضًا من حديث زائِدة بن قدامةَ عن سِمَاك(٣).

١٤٥٩ – ولأبي داود والترمذي والنسّائي من حديث حمادِ بن سَلمة عن سِمَاكٍ عن جابرِ بن سَمُرة: «كان رسول الله ﷺ يقرأُ في الظُهرِ والعَصرِ بالسمآءِ والطَّارِقِ»(٤).

١٤٦٠ – حدّثنا أبو كامل وأبو النضر. قالا: حدّثنا زُهير، حدّثنا سِمَاكٍ قال: سَألت جَابرَ بن سَمُرة أكُنتَ تُجالِسُ رسول الله ﷺ؟ قال: نعَم كثيرًا. كَانَ لا يَقُومُ مِنْ مُصلاَّه الذى يُصلّى فيهِ الصُبح، حتى تَطلعُ الشمسُ، فإذا طَلَعت الشمسُ قَامَ، وكان يُطيلُ». قالَ أبو النضر: «كثير الصِّمَاتْ فيتحدثُونَ، فيأخذونَ في أَمْرِ الجاهلية، فيضحكون ويتبسَّمَ رسول الله ﷺ»(٥). رَواهُ أبو داود ومُسلِمُ والنسّائي من حديث زُهير به، ورواهُ مُسلِم من حديث سَعِيد بهِ وزاد مُسلم والنَسّائي من حديث أبي

---

(١) المسند: ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة، وما بين المعكوفين استكمال لنص الحديث منه.

(٢) المسند: ٩٠/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٣) صحيح مسلم: الصلاة: القراءة في الصبح: ٣٣٧/١.

(٤) سنن أبي داود: الصلاة: قدر القراءة في الظهر والعصر: ٢١٣/١.
سنن الترمذي: الصلاة: القراءة في الظهر والعصر: ١١٠/٢.
وقال حديث حسن صحيح.
وسنن النسّائي: الافتتاح: القراءة في الركعتين الأوليين من صلاة العصر: ١٢٩/٢.

(٥) المسند: ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

الأحوصِ عن سِمَاك : «كان إذا صلى الفجر جلَسَ في مُصَلاَّه حتى تطلُع الشمسُ»[١] . / ١٩٠/أ

١٤٦١ - حدّثنا أبو كاملٍ ، حدّثنا شَرِيك ، عن سِمَاك ، عن جابر ابن سَمُرة : «أن أهل بيتٍ كانوا بالْحَرَّة مُحتاجين ، قال : فماتت عندهم ناقَةٌ لهم أو بَعير لهم قال : فرَخَّصَ لهم النبيُّ ﷺ في أَكْلِهَا . قال : فعَصَمَتْهم بقيَّة شِتَائِهم ، أو سَنَتِهم» . رَوَاهُ أبو داود من حديث حماد بن سلمة عن سِمَاك بن حرب بهِ ونحوه[٢] .

١٤٦٢ - حدّثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سِمَاك ، عن جابر ابن سَمُرة قال : «كان رسول الله ﷺ إذا صَلَّى الفجر قَعَدَ في مصلاّهُ ، حتى تطلع الشمس قال : وكان في صَلاة الفجر يَقْرأُ بقاف والقرآنِ المجيدِ وكانت صلاته بعدُ تَخْفيفًا»[٣] .

١٤٦٣ - حدّثنا حسين ، عن زائِدة ، عن سِمَاك ، عن جابر بن سَمُرة قال : «كان رسول الله ﷺ يخطبُ [يومَ الجُمعة] قائمًا ، فمن حدَّثك أَنَّهُ خطب جالسًا فكذِّبهُ ، وقال جابر : كان رسول الله ﷺ يَخْطبُ خُطبتين ، يَخْطُبُ ثم يَجْلس ، ثم يَقوم ، فَيَخْطُب ، وكانت خُطْبَةُ رسولِ الله ﷺ وصلاتُهُ قَصْدًا»[٤] .

١٤٦٤ - ولأبي داود من طريق شيبان بن عبد الرحمن عن سِمَاك

(١) صحيح مسلم : الفضائل : تبسمه ﷺ وحسن عشرته : ١٨١٠/٤ .
وأبو داود في السنن : كتاب الأدب : الرجل يجلس متربعًا : ٢٦٣/٤ .
والنسّائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف : ١٥٢/٢ .
(٢) الحديث تقدم تخريجه في الحديث رقم (١٤٤١) وأخرجه أبو داود في كتاب الأطعمة (باب المضطر إلى الميتة) : ٣٥٨/٣ .
(٣) المسند : ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٤) المسند : ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال منه .

به : «كان رسول الله ﷺ لا يُطيل الموعظَةَ يوم الجمعةِ إِنَّمَا هُنَّ كلماتٌ يَسيراتٌ»[١] .

١٤٦٥ - حدّثنا يحيى بن آدم ، حدّثنا أبو الأَحْوص ، عن سِمَاك ابن حَربٍ ، عن جابر بن سَمُرة قال : «صَلَّيتُ مع رسول الله ﷺ العِيدَين غيرَ مرَّةٍ ولا مَرَّتين بغَيْر أذانٍ ولا إِقَامةٍ»[٢] . رَواهُ مسلم[٣] وأبو داودَ[٤] والترمذى من حديث أبى الأحوصِ : سَلاّم بن سُلَيم عن سِماكٍ به[٥] .

١٤٦٦ - حدّثنا حميد بن عبد الرحمن ، حدّثنا زهير ، حدّثنا سِمَاكُ ابن حربٍ ، عن جابر بن سَمُرة : «أن النبيَّ ﷺ أُخبِرَ أَنَّ فلانًا قتلَ نَفْسَهُ فقال : إِذًا لا أُصَلّى عليه»[٦] .

١٤٦٧ - حدّثنا حميد بن عبد الرحمن ، حدّثنا زُهيرٍ ، عن سِماكٍ ، عن جابر بن سَمُرة قال : «كانَ [بلال يُؤَذّن] إذا زَالت الشّمسُ لا يَخْرِم ، ثم [لا] يُقيمُ حتى يخرجَ النبيُّ ﷺ ، فَإِذَا خَرَجَ أَقَامَ حِينَ يراهُ»[٧] . رواهُ مسلم من حديث زهير[٨] .

١٤٦٨ - حدّثنى يحيى بن آدم ، حدّثنا إسرائيل ، عن سماك بن حرب ، عن جابر بن سَمرَةَ قال : «كان مُؤَذّنُ رسول الله ﷺ يُؤَذّن ، ثُمَّ

---

(١) سنن أبى داود : كتاب الصلاة : باب إقصار الخطب : ١/٢٨٩ .

(٢) المسند : ٥/٩١ من حديث جابر بن سمرة .

(٣) صحيح مسلم : صلاة العيدين : ٢/٦٠٤ .

(٤) سنن أبى داود : الصلاة : ترك الأذان فى العيد : ١/٢٩٨ .

(٥) سنن الترمذى : العيدين صلاة العيدين بغير أذان ولا إقامة : ٢/٤١٢ وقال أبو عيسى : حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح .

(٦) المسند : ٥/٩١ من حديث جابر بن سمرة .

(٧) المسند : ٥/٩١ من حديث جابر بن سمرة والزيادة التى بين المعكوفات استكمال منه . وقوله : لا يخرم : أى لا يترك ذلك . النهاية : ١/٢٩١ .

(٨) صحيح مسلم : المساجد : متى يقوم الناس للصلاة : ١/٤٢٣ .

يُمهِلُ ، ولا يُقيم حتّى إذَا رأى رسولَ الله ﷺ قَدْ خَرجَ أقامَ حِينَ يراه»[١] .

١٤٦٩ - حدّثنا أسود بن عامرٍ ، حدّثنا شَرِيك ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر بن سَمرَة قال : «شهدتُ النبيَّ ﷺ أكثرَ من مائة مَرَّةٍ [في المسجد] وأصحابُه يتذاكرون الشعر ، وأشياءَ من أمر الجاهليةِ فربَّمَا تبسّم مَعهُم»[٢] .

١٤٧٠ - حدّثنا أسوَدُ / بن عَامِرٍ ، حدّثنا شَريكُ ، عن سِماكٍ ، عن جابر بن سَمُرة : «أنَّ مَاعِزًا جاء فأقرَّ عندَ النبي ﷺ أَرْبع مَرّاتٍ فأَمرَ برَجْمِهِ»[٣] قِصَّة مَاعِزٍ بطُولِهَا. رواها مسلم وأبو داود والنَسّائى من حديث شعبة عن سِماكٍ به[٤] . ١٩٠/ب

١٤٧١ - حدّثنا أسود بن عَامرٍ ، حدّثنا شَريك ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر بن سَمُرة : «أنَّ النبيَّ ﷺ رَجَم يَهُوديًا ويهوديَّة قال : ولم يَكُن يُؤذَّن لرسول الله ﷺ في العِيدين ، وأنَّ رجلاً قتل نَفْسَهُ فلم يُصَلِّ عليه النبى ﷺ»[٥] .

١٤٧٢ - حدّثنا أسود بن عَامرٍ ، حدّثنا شريك ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرة رفعَهُ قال : «لا يَزَالُ هذا الدّينُ قائمًا يُقَاتِلُ عليه عِصابةٌ ، حتى تقومَ السَّاعةُ» قال شريك : سَمِعتُهُ من أَخيهِ إبراهيم بن حَربٍ ، قلت لشريك : عَمَّنْ ذكرهُ هُوَ لكم أنتم؟ قال : عن جَابِر بن سَمُرةَ»[٦] .

١٤٧٣ - حدّثنا أبو كامل ، حدّثنا شَرِيك ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر

---

(١) المسند : ٥/٩١ من حديث جابر بن سمرة.
(٢) المسند : ٥/٩١ ، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٣) المسند : ٥/٩١ من حديث جابر بن سمرة.
(٤) أنظر تخريج الحديثين (١٤٣٢ ، ١٤٣٣).
(٥) المسند : ٥/٩١ من حديث جابر بن سمرة.
(٦) المسند : ٥/٩٢ من حديث جابر بن سمرة.

ابن سَمُرة : «أن رجلاً قتل نَفْسَهُ ، فَلَمْ يُصَلِّ عليه النبيُّ ﷺ»[(١)] .

١٤٧٤ – حدّثنا بَهزٌ ، وعَفانُ قالا : حدّثنا حماد بن سلمة ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر بن سَمُرةَ : «أن النبي ﷺ رَجَمَ مَاعِزَ بن مالك ولم يذكُر جَلْدًا»[(٢)] .

١٤٧٥ – حدّثنا بهز ، حدّثنا حماد ، عن سِماكٍ : «أن رجلاً سأل النبي ﷺ قالَ : أتوضَّأُ من لُحوم الغَنَمِ ؟ قَالَ : إن شئت فعلتَ ، وإن شِئتَ لم تفعَلْ. قال : أتوضَّأُ من لحوم الإبل؟ قال : نعم. قال فقَفَّى ثم رجع . فقال : يا رسول الله ، أُصلّي في مَبَاتِ الغَنَمِ ؟ قال : نعم ، قال : أُصلي في مبارِك الإبل قالَ : لاَ»[(٣)] .

١٤٧٦ – حدّثنا عبد الرزاق ، أنبأنا سُفيان ، عن سِماكٍ بن حربٍ قال : سمعت جابر بن سَمُرة يقول : «كان النبي ﷺ يَجْلسُ بين الخطبتين يومَ الجُمعة ، ويخطب [قائمًا] وكانت صلاتهُ قَصْدًا ، وخطبته قَصْدًا ، ويقرأ آيات من القرآن على المِنبرِ»[(٤)] .

١٤٧٧ – حدّثنا عبدُ اللهِ ، حدّثنا محمد بن جعفر الوَرَكاني ، حدّثني شريك ، عن سِمَاكٍ بن حرب ، عن جَابر يعني ابن سَمُرة قال : «جَالستُه أكثر من مائة مرةٍ يعني النبيَّ ﷺ – كذا قال الوركانيُ – ما كان يَخْطبُ إلا قائمًا يَخْطب خطبتَهُ الأولى ، ثم يَقْعُد قَعْدةً ، ثم يقوم فيخطب خطبتَهُ الأُخرى»[(٥)] .

---

(١) المسند : ٩٢/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٢) الموضع السابق .
(٣) الحديث تقدم تخريجه في رقم (١٤١٩) وما بين المعكوفين سقط من الأصل ، وزدناه من لفظ أحمد في المسند : ٩٢/٥ .
(٤) المسند : ٩٣/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفين استكمال للنص منه .
(٥) المسند : ٩٣/٥ من حديث جابر بن سمرة .

١٤٧٨ – حدّثنا عبد الله بن عامرِ بن زُرَارة ، حدّثنا شَريك ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرة[١] : «أنَّ رَجلاً من أصحاب النبي ﷺ [جُرِحَ فآذته] الجراحةُ ، فدبَّ إلى مَشَاقِصٍ ، فَذَبحَ [به] نَفَسُه ، / فلم يُصَلِّ عليه النبي ﷺ » ، وقال : «كُلُّ ذلك أَدَبٌ منه» ، هكذا أملاهُ علينا عبدُ اللهِ بن عَامرٍ من كتابه ، ولا أحْسَبه في هذه الرواية والزيادة إلا [من] قول شُريك قوله : «ذلكَ أَدبٌ منهُ»[١] .

١٩١/أ

١٤٧٩ – حدّثنا عبد الله ، حدّثنا عبد الرحمن المعلّم أبو مُسلمٍ ، حدّثنا أيوب بن جَابرٍ اليَمَامى ، يعنى عن سِماكِ بن حَربٍ ، عن جَابر بن سَمُرةً ، قال : «جاء جُرْمقانى إلى أصحابِ محمد ﷺ ، فقال : أَين صَاحِبُكُمْ هذا الذى يَزعُم أنَّهُ نبىٌّ؟ لئن سألْتُهُ لأَعلمنَّ أنبيٌّ هُوَ أو غيرُ نبىّ؟ فجاءَ النبىَّ ﷺ ، فقالَ الجرمقانىُ : اَقْرأ علىَّ أَو قصَّ عَلَىَّ . فتلا عليه آياتٍ من كتاب الله تبارك وتعالَى ، فقالَ الجرمقانىُّ : هذا و[اللهِ] الذى جَاء بهِ موسى عليه السَّلام» قال عبد الله بن أحمد : هذا الحديث باطل منكر[٢] . تفرَّد بهِ.

١٤٨٠ – حدّثنا عبد الله ، حدّثنى أحمد بن ابراهيم أبو على الموصلى ، حدّثنا أبو الأحوصِ ، عن سِمَاكٍ بن حربٍ ، عن جابر بن سَمُرة ، قال : «كان رسول الله ﷺ إذا أُهْدِىَ له طَعَام أصابَ منهُ ، ثم بَعَثَ بفضلهِ إلى أبي أيّوب – رضى الله عنه – ، فأُهْدِىَ له طَعَامٌ فيه ثوم ، فَبعثَ

---

(١) المسند : ٩٤/٥ من حديث جابر بن سمرة وما بين المعكوفات استكمال لنص الخبر منه .

(٢) المسند : ٩٤/٥ من حديث جابر بن سمرة ، والجرمقانى : فى اللسان جرامقة الشام نباطها واحدهم جرمقانى . وقال الجوهرى : الجرامقة : قوم بالموصل أصلهم من العجم . ٦٠٧/١ ، وقال الهيثمى تعقيبًا على قول عبد الله بن أحمد «منكر» ما فيه غير أيوب بن جابر وثقه حمد وغيره وضعفه ابن معين وغيره ، مجمع الزوائد ٢٣٤/٨ ، وفى الميزان ٢٨٥/١ . قال ابن لمدينى : يضع حديثه وقال النسّائى : ضعيف . وقال أحمد : حديثه يشبه أهل الصدق.

به إلى أبي أيّوب ، ولَمْ يَنلْ منه شيئًا ، فلم يَرَ أبو أيّوب أَثرَ رسولِ الله ﷺ في الطَّعامِ ، فأَتَى به رسولَ الله ﷺ ، فَسأَلَهُ عن ذَلِكَ ، فقالَ : إِنَّمَا تركتهُ من أَجْلِ رِ يحِهِ. قال : فقالَ أبو أيُّوب : وأَنَا أكْرهُ ما تكره»[١] . رواه الترمذى من حديث شعبةَ عن سِمَاكٍ وقال حسنٌ صحيحٌ[٢] .

١٤٨١ - حدّثنا أبو كَامِلٍ وهو مظَفَّر بن مُدْرِكٍ ، حدّثنا زهيرٌ ، حدّثنا سِمَاكُ بن حَربٍ ، قال : حدّثنى جَابر بن سَمُرة : «أَنهُ رَأى النبى ﷺ [يخطب] قائمًا على المنبَرِ [ثم يجلس][٣] ثم يَقُومُ فيخطبُ قَائمًا قال : [فقال لي] جابر : فمَن نَبَّأَكَ أنهُ كَانَ يخطبُ قاعدًا فقد كَذَب ، فواللهِ لقَد صَلَّيتُ مَعَهُ أكثرَ من ألفَي صلاةٍ»[٣] .

١٤٨٢ - حدّثنا أسودُ بن عَامرٍ ، حدّثنا شريك ، عن سِمَاكٍ بن حَربٍ ، عن جَابرِ بن سَمُرَ ، قال : «كُنَّا إذا جِئْنَا إليه يعنى النبى ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهى»[٤] .

١٤٨٣ - حدّثنا عبد الله ، حدّثنى أَبُو خَيْثمة : زُهيرٍ بن حَربٍ ، حدّثنا سعيد بن عَامرٍ ، حدّثنا شعبة ، عن سِمَاكٍ يعنى ابن حربٍ ، عَن جابر بن سَمُرة : «أَنَّ النبى ﷺ كَانَ إذا أَكلَ طعامًا بَعثَ بفَضْلِهِ إلى أَبى أيّوب [فبعث إليه بفضلة لم] يأكل منها فيها ثوم [فأتاه أبو أيّوب] فقال : يا رسول الله أحرام هو؟ قال : لا ، ولكنى كرهتهُ من أجل رَائِحته. فقالَ أبو أيّوبَ : وَأَنَا أكره ما كرهت»[٥] .

---

(١) المسند : ٩٤/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٢) سنن الترمذى : الأطعمة : ما جاء فى الرخصة فى أكل الثوم مطبوخًا : ٢٦١/٤ ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن صحيح.

(٣) المسند : ١٠٠/٥ من حديث جابر بن سمرة ، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٤) المسند : ٩١/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٥) ما بين المعكوفات سقط من الأصل وزدناه من لفظ المسند : ٩٥/٥.

١٤٨٤ – حدّثنا عبد الله ، حدّثنى [أبى ، حدّثنا] إبراهيم بن الحجاج الناجى ، حدّثنا حمَّاد بن سلمة ، [عن سِمَاك] بن حرب ، عن جَابِر بن سَمُرَة : «أنَّ النبىَّ ﷺ كَانَ إذَا أُتِىَ بِطَعَامٍ أكلَ منه ، وبعث بِفَضْلِهِ إلى أَبى أَيُّوب ، فكان أبو أيُّوب يَتَتَبَّعُ أثرَ أصابع رسولِ الله ﷺ ، فيَضَعُ أَصابعه حَيْث يَرَى أَصَابِعَه ، فَأُتِىَ رسولُ الله ﷺ بطعامٍ [ذاتَ يومٍ] فى صَحفةٍ ، فَوجَدَ منها رِيحَ ثَوْمٍ ، فلم يَذُقْهَا ، وبعثَ بها إلى أبى أيوبَ ، فلم يرَ أَثَرَ أصابع النبى ﷺ ، فجاء ، فقالَ : يا رسولَ الله لم أَرَ فيها أثر أَصابعك ، فقال رسول الله ﷺ : إنّى وجدتُ مِنها رِيحَ ثُومٍ قالَ : لِمَ تَبعثُ إلَىَّ مَا لَا تأكل؟ فقال : إنّه يأتينى المَلكُ»[١] .

١٤٨٥ – حدّثنا عبد الله ، عن شَيْبان بن أَبى شَيْبة ، حدّثنا حمادُ يعنى ابن سَلَمة ، حدّثنا سِمَاكُ بن حرب ، عن جَابِر بن سَمُرة ، قَالَ : «كَانُوا يقُولُونَ يَثرِبَ ، والمدِينةَ ، فقال رسول الله ﷺ : إنَّ اللهَ تبارك وتعالَى سَمَّاها طَيْبة»[٢] . رواه مُسلِم والنَّسّائى من حديث أَبى الأَحْوص : سلاّم بن سُلَيم ، عن سِمَاكٍ[٣] .

١٤٨٦ – حدّثنا عبد اللهِ ، حدّثنى أَبى ، حدّثنا على بن ثابت الجزرى ، عن ناصح أبى عبد الله ، عن سِمَاك بن حربٍ ، عن جَابرِ بن سَمُرَةَ : «أَنَّ النبى ﷺ قال : «لأن يُؤَدِّب الرَّجُلُ وَلَدَهُ ، أَوْ أحدُكُمْ وَلَدَهُ خيرٌ لَهُ من أَن يَتَصَدَّق كُلَّ يومٍ بنِصْفِ صَاعٍ» قال أبو عبد الرحمن :

---

(١) المسند : ٥/٩٥ ، وما بين المعكوفات استكمال للخبر منه .

(٢) المسند : ٥/٩٦ .

(٣) صحيح مسلم : الحج : المدينة تنفى شرارها : ٢/١٠٠٧ ، وفى الحديث استحباب تسميتها «بطيبة وطابة» وليس فيه أنها لا تسمى بغيره ، فقد سمّاها الله تعالى «المدينة» فى مواضع من القرآن . وأخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف ٢/١٥٤ .

وهذا الحديث لم يخرجهُ أبي في مُسندِه من أَجلِ نَاصحٍ ، لأنهُ ضعيف الحديث ، وأَملاهُ على في النوادر[١] . تفرّد بهِ.

١٤٨٧ – حدّثنا عبد الله ، حدّثني الحسَن بن يحيَى ، حدّثنا عبد الصَمَدِ ، حدّثنا حمادُ بن سَلَمة ، عن سِمَاكِ بن حربٍ ، عن جَابر بن سَمُرَةَ : «أَنَّ رجلاً كان مع والده بالحرَّة ، فقالَ لَهُ رجل : إنَّ ناقةً لى ذهبَتْ فإن أصبْتَها فأَمْسِكْهَا ، فوجدَهَا الرجلُ ، فلم يَجِئْ صَاحبَها حتى مَرِضَتْ ، فقالَتْ له إمرأَتُه : انْحَرْها حتى نأكلَها ، فلم يَفعل حتى نَفِقَتْ ، فقالَتْ له إمرأَتهُ : اسْلُخهَا حتى نُقَدِّد[٢] شحمَهَا ولحمها ، فقال : حتى أسأل رسولَ الله ﷺ ، فسأَلَهُ فقَال : هَلْ عندكَ شيء يُغنيكَ عَنها؟ قال : لا . قال : كُلْهَا ، فجاء صَاحبُهَا بعد ذلك فقَالَ : أَلاَ نحَرْتَها؟ قال : استَحَيتُ منك»[٣] .

١٤٨٨ – حدّثنا عبد الله ، حدّثنا عثمان بن محمد ، حدّثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَة. قال : «دَخلتُ على النبى ﷺ ، فرأيتُهُ مُتَّكِئًا على مِرْفَقِهِ»[٤] . / ١٩٢/أ

١٤٨٩ – حدّثنا عبد الله ، حدّثنا أبو عَمْرو العنبرى : عُبَيْد الله بن مُعاذٍ [بن معاذ] ، حدّثني أَبِى ، حدّثنا شُعبةُ ، عن سِمَاكٍ ، قالَ : سَألت

---

(١) يرجع إلى الحديث فى المسند ٩٦/٥ وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد. وناصح بن عبد الله المحلمى : أبو عبد الله قال البخارى : منكر الحديث وقال الفلاس : متروك ، وقال ابن معين : ليس بشىء ، وقال مرة : ليس بثقة ، وقال ابن حبان : يأتى بالشىء ، وعلى التوهم فلما فحش ذلك منه استحق ترك حديثه. وساق الخبر الذى أورده المصنف من مناكيره. الميزان : ٢٤٠/٤ ؛ والتاريخ الكبير : ١٢٢/٨ ؛ والمجروحين : ٥٤/٣ .

(٢) القديد : هو اللحم المملوح المجفّف فى الشمس. النهاية.

(٣) المسند : ٩٦/٥ من حديث جابر بن سمرة.

(٤) المسند : ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة. والمرفقة : الوسادة.

جَابر بن سَمُرَةَ عن صِفَةِ النبى ﷺ ؟ فقال : «كان أَشْكَل العَين ضَلِيعَ الفَمِ مَنْهُوس العَقِبِ »(١) .

١٤٩٠ - حدّثنا عبد الله حدّثنا شُجاعُ بن مخلدٍ : أبُو الفَضْل ، حدّثنا عباد بن العَوَّام ، عن الحجاجِ ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : «كَانَ فى سَاقَىْ رَسول الله ﷺ حُمُوشَةٌ ، وكَانَ لا يَضحكُ إلاَّ تَبَسُّمًا ، وكُنتُ إذا رَأَيتُهُ قلتُ : أكحل العينين ، وليس بأكحل»(٢) . رواه الترمذى من حديث حجاج بن أَرطاة وقال : حسنٌ غريبٌ(٣) .

١٤٩١ - حدّثنا عبد الله ، حدّثنى خلفُ بن هشَامٍ ، حدّثنا أبو عَوَانة ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَةَ ، قالَ : مَاتَ بَغْلٌ عِنْدَ رَجُل ، فأَتى النبىَّ ﷺ يَسْتَفْتيه . قالَ : فزَعمَ جَابرُ بن سَمُرَة أنَّ رسول الله ﷺ قال لصَاحبها : مَا لَكَ ما يُغْنيك عنها؟ قال : لاَ . قال : فاَذْهب فكُلهَا»(٤) .

١٤٩٢ - حدّثنا عبد الله ، حدّثنى محمد بن سُليمانَ بن حَبيب لُوَيْن ، حدّثنا شَرِيكٌ ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَةَ ، قَالَ : «كنا إذا أَتَيْنا النبى ﷺ جلسَ أحدُنَا حيثُ ينتهى»(٥) .

---

(١) المسند : ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة ؛ وأخرجه الترمذى فى سننه : كتاب المناقب : باب صفة النبى ﷺ : ٦٠٣/٥ وفيه قال شعبة : قلت لسماك : ما ضليع الفم؟ قال : واسع الفم ، قلت : ما أشكل العينين؟ قال : طويل شق العين ، قلت : ما منهوس العقب؟ قال : قليل اللحم ، وقال الترمذى : حديث حسن صحيح .

(٢) المسند : ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة .

(٣) سنن الترمذى : المناقب : باب صفة النبى ﷺ ٦٠٣/٥ . ومعنى «فى ساقيه حموشه» أى دقيقهما ؛ النهاية ٤٤٠/١ .

(٤) المسند : ٩٧/٥ من حديث جابر بن سمرة وأخرجه البزار كما فى كشف الأستار : ٣٢٨/٣ .

(٥) المسند : ٩٨/٥ من حديث بن سمرة .

١٤٩٣ - حدّثنا عبد الله ، حدّثني محمد بن أبي غَالبٍ ، حدّثنا عبد الرحمن بن شَريك ، حدّثني أَبِي ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَة قال : قال رسول الله ﷺ : «التَمِسُوا لَيْلَةَ القَدْر في العَشْرِ الأَوَاخِرِ من رمضَان : في وِتر ، فإني قد رَأَيتُها فَنُسِّيتُهَا ، وهي ليلة مطر وريحٍ ، أَوْ قال قَطْرٍ وريحٍ »[١] .

١٤٩٤ - حدّثنا عبد الله ، حدّثني يحيى بن عبد الله ، حدّثنا شعبةُ ، عن سِمَاكٍ ، سمعت جَابرَ بن سَمُرة يقولُ : «أَتَى مَاعِزُ بن مَالكٍ النبيَّ ﷺ فقالَ : إني زنيتُ ، فردَّهُ مرَّتَين ، ثم رَجمهُ»[٢] .

١٤٩٥ - حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبو إبراهيم الترجماني : إسماعيل ابن ابراهيم ، حدّثنا أبو عُمر المقرى ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابرِ بن سَمُرَة : «أَنَّ النبي ﷺ نَهَى عَنْ بَيْع الحيوان بالحيوان نسيئةً[٣] » .

١٤٩٦ - حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبُو القاسم الزهري : عبدُ الله بن سَعدٍ. قال : حدّثنا أبي ، وعَمّي. قالا : حدّثنا أَبي ، عن ابن إسحاق. قال : حدّثني عُمر بن مُوسَى بن الوَجيه أنَّ سِمَاك بن حَربٍ ، أخبره عن جَابرِ بن سَمُرَة ، قَالَ : «رَأَيتُ النبي ﷺ خرج مَعَ جنازة ثابت بن الدَّحْدَاحة على فَرسٍ أَغرّ مُحَجَّل تحتَهُ ، ليس عليه سَرْج ، معهُ الناسُ ، وَهُم حولهُ. قال : فنزلَ رسول الله ﷺ فَصَلَّى عليه ، ثم جلَسَ ، / حَتَّى فُرِغَ مِنْهُ ، ثم قامَ فقعَدَ على فرَسِه ، ثم انطلقَ يَسيرُ حَوْلَهُ الرجال»[٤] . ١٩٢/ب

١٤٩٧ - حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبو القاسم الزُّهري ، حدّثنا

---

(١) المسند : ٩٨/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٢) المسند : ٩٨/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٣) المسند : ٩٩/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٤) المسند : ٩٩/٥ من حديث جابر بن سمرة .

عمى ، حدّثنا شَرِيك ، عن سِمَاكِ بن حرب ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : «مَن حَدَّثك أنَّهُ رأى رسول الله ﷺ يخطب قاعدًا قَطُ فلا تُصَدِقْهُ ، قد رأَيتهُ أكثر من مائة مرةٍ ، فرأيته يخطبُ قائِمًا ، ثم يجلس ، فلا يتكلّم بشيءٍ ، ثم يقوم ، فيخطبُ خطبتَهُ الأُخرى . قلتُ : كيفَ كَانتْ خُطبتُه؟ قال : كَانت قَصْدًا . كَلامٌ يَعظُ به [الناس] (١) ويقرأُ آيات من كِتَابَ اللهِ عَزَّ وجَلّ» (١) .

١٤٩٨ - حدّثنا عبد الله ، [حدّثنى الصغانى ، حدّثنا] (٢) سلمة بن حَفْصٍ السَّعْدى ، قال عبدُ اللهِ : وقد رَأَيتُ أنَا سلمة بن حفصٍ ، وكَانَ يكنى أَبَا بكرٍ من وَلدِ سَعد بن ماللك أبيضَ الرأس واللّحية ، فحدّثنى عنه أبو بكر الصَّغانى قال : حدّثنا يحيى بن يَمَان ، حدّثنا إسرائيلُ ، عن سِمَاكٍ ، عنِ جابر بن سَمُرة ، قال : «كَانَت إِصْبعُ النبى ﷺ مُتظَاهِرةَ» (٣) .

١٤٩٩ - حدّثنا عبد الله ، [حدّثنى أبى ، حدّثنا] عبد الرحمن بن مَهدِى ، حدّثنا شُعبة ، عن سِمَاكٍ ، عن جابرِ بن سَمُرَة ، قال : «كان رسول الله ﷺ يَقرأ في الظهرِ (واللَّيْل إِذَا يَغْشَى) وفى العصر نَحْوَ ذلكَ ، وفى الصبح أكثر من ذلك» (٤) .

١٥٠٠ - حدّثنا أبو سَعيد عن سفيان ، حدّثنى سِمَاك عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : «كان رسول الله ﷺ إذا صلَّى الغَدَاةَ جلسَ فى مُصَلاَّه حتى تطلع الشمسُ حَسْناء» (٥) .

---

(١) ما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند : ٩٩/٥.

(٢) فى المخطوطة : «حدّثنا عبد الله يكنى أبا بكر حدّثنا» والظاهر أن الأصل : «حدّثنا أبو بكر : سلمة بن حفص» . والتزمنا بنص المسند عند أحمد فى المسند .

(٣) المسند : ١٠٠/٥ من حديث جابر بن سمرة .

(٤) المسند : ١٠١/٥ ، وما بين المعكوفين زدناه من لفظ المسند .

(٥) المسند : ١٠١/٥ من حديث جابر بن سمرة .

١٥٠١ – حدّثنا يحيى بن آدم ، عن زُهير ، عن سِمَاكٍ قال : «سألت جَابر بن سَمُرَة عن صَلاةِ رسول الله ﷺ ؟ قال : إنَّ رسول الله ﷺ كان يقرأُ في الفجر بقاف ونحوهَا»[١] .

١٥٠٢ – حدّثنا وكيع ، حدّثنى إسرائيلُ ، عن سِمَاك ، عن جابر بن سَمُرَة قَالَ : «رأَيْتُها[٢] مثل بَيْضَةِ الحَمَامَةِ ولونُها لون جَسَدِهِ»[٣] .

١٥٠٣ – حدّثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا حماد بن سلمة ، عن سِمَاك ، عن جَابر بن سَمُرَة : «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَقْرأُ فى الظُّهْرِ ، والْعَصْرِ (بالسَّمآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوج) (وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ) وشِبْهِها»[٤] .

١٥٠٤ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن سِمَاك بن حَرْب . قال : سمعتُ جَابرَ بن سَمُرة قالَ : «أُتِىَ رسولُ الله ﷺ / برَجُلٍ قَصِيرٍ أَشْعَثَ ذِى عَضَلاتٍ عَلَيْه إزارٌ ، وَقَدْ زَنَى ، فَرَدَّهُ مرَّتَيْن ، ثم أَمَرَ بِهِ فرُجِم ، فقال رسول الله ﷺ : كُلَّمَا نفَرْنَا غَازِينَ في سَبيلِ اللهِ تخلَّفَ أَحَدُهُمْ لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْس يَمنحُ إِحْدَاهُنَّ الكُثْبَة ، إنَّ الله إِنْ أَمْكَنَنى مِنْ أَحَدٍ منهُم لأَجْعَلَنَّهُ نَكَالاً أَوْ نكَّلْته» قالَ : فحدّثْتُهُ سَعِيدُ بن جُبَيرٍ فقال : إِنَّهُ رَدَّهُ أَرْبعَ مَرَّاتٍ»[٥] .

١٩٣/أ

١٥٠٥ – حدّثنا حجاج ، حدّثنا شُعبَةُ ، عن سِمَاكٍ بن حَرْبٍ . قال : سمعتُ جابر بن سَمُرَة ، قال : «رَأَيتُ رسولَ الله ﷺ أُتِىَ بمَاعِزِ ابن مَالكٍ ، فذكرَ معناهُ ، إلَّا أَنَّهُ قالَ : تَخلَّفَ أَحدُهُمْ يَنبُّ كَنَبيبِ التَّيْس .

(١) المسند : ١٠٢/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٢) الضمير يعود على العلامة التى كانت بين كتفيه ، وهو خاتم النبوة .
(٣) المسند : ١٠٢/٥ من حديث جابر بن سمرة .
(٤) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٣/٥ .
(٥) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٣/٥ .

قال : فحدَّثتهُ الحكَمَ ، فَأَعْجبَهُ [وقال لى : ما الكُثبة ؟] فسأَلتُ سِمَاكًا عن الكُثْبَةِ فقال : اللبنُ القليلُ»[١] .

١٥٠٦ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شعبة ، عن سِمَاك[٢] ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : «كان رسولُ الله ﷺ ضَليعَ الفم ، أَشْكَلَ العَيْنِ منْهوسَ العَقِبَين. قلتُ لِسِماكٍ : ما ضَليعُ الفمِ ؟ قال : عظيم الفمِ . قلت : مَا أَشْكَلُ العَيْنِ؟ قال : طويل شُفْرِ العَيْن. قلت : مَا مَنْهُوسُ العَقَبِ؟ قال : قليلُ لَحْم العَقبِ»[٣] .

١٥٠٧ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبَة ، عن سِمَاكٍ ، سمعتُ جابرَ بن سَمُرَة ، قال : سمعتُ نَبِىَّ اللهِ ﷺ يقول : «لَتَفْتَحَنَّ كُنُوزَ كِسْرَى الأَبْيَضَ» قال شُعبة أَوْ قال : «الَّذى فى الأَبيضِ : عِصَابَةٌ مِنَ المسلمين»[٤] .

١٥٠٨ - حدّثنا أبو كامل ، حدّثنا حَمّاد ، أَنبأَنا سِمَاكُ بن حَربٍ ، عن جابر بن سَمُرَة : «أَنَّ النبىَّ ﷺ كانَ إِذَا أُتِىَ بطَعَامٍ أَكَلَ منه ، وبَعَثَ بِفَضْلِهِ إلى أَبِى أَيُّوب ، وكان أَبو أَيّوب يَضع أَصَابعَهُ حيثُ يَرَى أَصَابعَ النبىّ ﷺ ، فأُتِىَ النبىُّ ﷺ بِقَصْعَةٍ ، فَوَجَدَ فيها رِ يحَ ثَوْمٍ ، فلم يَذُقْهَا ، وبَعَثَ بها إِلى أَبى أَيُّوب ، [فنظر] فلم يَرَ فيهَا أَصَابعَ رسولِ الله ﷺ ، فلم يَذُقْها ، فأَتاهُ ، فقال : يا رسولَ الله لَمْ أَرَ فِيهَا أَثَرَ أَصابِعكَ؟

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٣/٥ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) فى المخطوطة «سماك عن شعبة» وهو سهو من النساخ ويخالف ما فى المسند. وسماك بن حرب هو الذى روى عن جابر بن سمرة ، وروى عنه شعبة بن الحجاج . يراجع تهذيب التهذيب : ٢٣٢/٤ ، ٣٣٨ .

(٣) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٣/٥ ؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل : باب صفة شعره ﷺ : ١٨٩/٥ .

(٤) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٣/٥ ؛ وأخرجه مسلم من حديث أبى عوانة عن سماك ، ومن حديث شعبة عن سماك فى الفتن وأشراط الساعة : ٧٦٦/٥ .

فقالَ : إنّى وَجَدْتُ مِنها رِيحَ ثَوْمٍ . قال : أَتبعثُ إلَىَّ بما لا تأْكلُ؟ قال : إنّى يَأْتِينى الملَكُ»(١) .

١٥٠٩ - حدَّثنا عبدالله قال : سمعتُ بعضَ أَصْحَابنا يقولُ عن عَلِىّ بن المَدِينى ، [قال : قال لى سُفيان بن عُيَيْنة : عندك حديث أحسنُ من هذا؟ وأجودُ إسنادًا من هذا؟ قال : قلت : ما هو؟]قال : حدّثنى عُبَيدُ الله بن أَبى يَزيدٍ ، عن أَبيه ، عن أُمّ أَيّوب : «أَنَّ النبىَّ ﷺ / نَزلَ عَلى أَبى أَيّوب» فذكر هذا حديث الثّوْمِ . قال قلتُ لَهُ : نعمْ شُعْبة عن سِمَاك بن حَرْبٍ عن جابر بن سَمُرَة : «أَنَّ النبى ﷺ نَزل على أَبى أَيُّوب» قال : فَسَكَتَ(٢) .

١٩٣/ب

١٥١٠ - حدّثنا عبد الرَّزّاق ، أَنبأنا إسرائيل ، ويَحيَى بن آدمَ ، حدّثنا [إسرائيل ، عن] سِمَاك بن حَرْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ جابِر بن سَمُرَة يقول : «كَان النبىُّ ﷺ يُصَلّى الصَّلَوَاتِ الخَمْسَ كَنَحْوِ صَلاتِكُم التى تُصَلُّون ، ولكنَّهُ كان يُخفّفُ . كانت صَلاتُهُ أَخفُّ مِنْ صَلاتِكم ، وكان يَقْرأُ في الفَجْرِ الواقعة ونَحْوَهَا من السّوَرِ»(٣) .

رواه مُسلم مِنْ حديث أَبى عَوانة عَنْ سِمَاكٍ نحوه ، وعنده : «ويُـؤَخِّرُ العِشَاء»(٤) .

١٥١١ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، أَنبأنا إسرائيل(٥) وأبو نُعَيم ، قال :

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٥/١٠٣ .

(٢) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٥/١٠٣ وهو من زيادات عبد الله بن أحمد ، وما بين المعكوفين استكمال من المسند .

(٣) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٥/١٠٤ .

(٤) أخرجه مسلم فى كتاب المساجد : باب وقت العشاء وتأخيرها : ٢/٢٨٧ .

(٥) فى المسند : «حدّثنى أَبى ، حدّثنا إسرائيل» بدون واسطة . وما فى المخطوطة أدق ، إذ أن عبد الرزاق من شيوخ الإمام أحمد ، والإمام هو الذى روى عن إسرائيل . يراجع تهذيب التهذيب : ٦/٣١٠ .

حدّثنا إسرائيل ، عن سِمَاك : أنّه سَمِع جابر بن سَمُرَةَ قال : قال رسول الله ﷺ : «لَيَفْتَحَنَّ رَهْطٌ مِنَ المسلمين كُنُوزَ كِسْرَى التى بالأَبْيض» قالَ : قالَ جابرٌ : «فكنتُ فِيهم فَأَصَابَنى أَلفُ دِرْهمٍ»[١] .

١٥١٢ – حدّثنا عَبْدُ الرَّزّاق ، حدّثنا إسرائيل ، عن سِمَاك : أَنهُ سَمِع جابر بن سَمُرَة يقول : «كانَ رسولُ الله ﷺ قَدْ شَمِطَ مُقَدَّمُ رأْسِهِ ، وَلحيتهِ ، فإذ ادّهَنَ وَمشَطَ لم يَتَبيَّنْ ، وإذَا شَعِثَ رأْسُه تبيَّن ، وكَانَ كَثِيرَ الشَّعْر واللّحية. فقال رَجُلٌ : وَجْهُهُ مِثلُ السَّيفِ؟ فقال : لا بَلْ مِثلُ الشَّمس والقَمَرِ مُسْتَدِيرًا. قال : ورأَيتُ خاتَمَهُ عِنْدَ كَتِفِهِ مثلَ بَيْضة الحمامةِ يُشْبه جسدَهُ»[٢] .

١٥١٣ – حدّثنا عبد الرَّزّاق وخَلَف بن الوَلِيدِ قالا : حدّثنا إسرائيل ، عن سِمَاكٍ : أَنَّهُ سَمِعَ جابر بن سَمُرَة يقول : «صلَّى بنا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الفَجْرِ ، فجعَلَ يَهْوى بيَده – قال خَلفٌ : يَهْوِى فى الصَّلاةِ – قُدَّامهُ ، فَسأَله القومُ حِينَ انْصرفَ . فقال : إنَّ الشَّيْطانَ هُو كانَ يُلْقِى عَلَىَّ شَرَرَ النَّارِ لِيفْتِنَنِى عَنْ صَلاتى ، فَتناوَلْتُهُ ، فَلو أَخَذْتُهُ ما انْفلتَ مِنِّى ، حتى يُنَاطَ إِلَى سَارِيَة مِنْ سَواري المَسْجد يَنْظرُ إليه وِلْدَانُ أَهْلِ المدينة»[٣] .

١٥١٤ – حدّثنا يَحْيَى بن حَمَّاد وعَفّانُ ، قالا : حَدَّثنا أَبو عَوَانة ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : «كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّى الصَّلَوَات نحوًا مِنْ صَلاتِكم ، وكان يُؤَخِّر العَتَمة بعد صَلاتِكم شَيْئًا ، وكان يُخَفِّفُ الصَّلاة»[٤] .

---

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٤/٥ .
(٢) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٤/٥ .
(٣) الموطن السابق .
(٤) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٥/٥ .

١٥١٥ – حدّثنا سُليمانُ بن داودَ أبو داوُد[١] ، حدّثنا سليمان بن مُعاذٍ الضَّبى ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر بن سَمُرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّ بمكةَ لَحجَرًا كانَ يُسَلِّم على ليَالى / بُعِثْتُ إنى لأَعْرِفُهُ إِذَا مَرَرْتُ بهِ»[٢] .

١٩٤/أ

١٥١٦ – حدّثنا بهزٌ وسُرَيْجٌ ، قالاَ : حدّثنا حمادُ بن سَلمَة ، عن سِماك ، عن جابر بن سَمُرَةَ ، قال : «كان الناسُ يقولون «يثرب» و«المدينة» فقال رسول الله ﷺ : إِنَّ اللهَ سَمَّاهَا طَابةً» قال سُرَيجٌ : يَثْرِب : المدينةُ»[٣] .

١٥١٧ – حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا شُعْبة ، عن سِمَاك ابن حَرْبٍ ، عن جَابرِ بن سَمُرَة ، قال : سمعتُ النبى ﷺ ، وقال مرَّةً : سَمِعتُ جَابرًا يَعْنى ابنَ سَمُرَة : «أَنَّ النبيَّ ﷺ سَمَّى المدِينةَ طَابة»[٤] .

١٥١٨ – حدّثنا عَبْد الرَّحمن وعفَّان ، قالا : حدّثنا حَمّاد بن سَلمة ، عن سِماكٍ – قال عَفَّان في حديثِه ، قال : أَنبأَنا سِمَاك بن حَربٍ ، عن جَابرِ بن سَمُرَة – قال : «كَانَ رسولُ الله ﷺ يَقْرأُ في الظُّهْرِ وَالْعَصْر (بالسمآءِ ذاتِ البُرُوجِ) (والسَّمآءِ والطَّارِق) [قال عفّان] : ونحوِهِمَا من السوَرِ »[٥] .

(١) هو أبو داود الطيالسى ، من شيوخ الإمام أحمد . تهذيب التهذيب : ١٨٢/٤ .

(٢) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٥/٥ ؛ وأخرجه مسلم فى أول كتاب الفضائل : ١٣٤/٥ .

(٣) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٦/٥ .

(٤) الموطن السابق .

(٥) الموطن السابق ، وعبارة «قال عفان» الأولى ليست فى المسند ، وسقطت الثانية من المخطوطة .

(أحاديث أُخَر)

من رِواية سِمَاك بن حَرْبٍ عن جَابر بن سَمُرة

١٥١٩ – الأول : قال مسلم في فَضَائلِ رسول الله ﷺ : حدّثنا عَمْرو [بن حمّاد] بن طَلْحة القناد ، حدّثنا أَسْباطُ بن نَصْرٍ ، عن سِمَاك ابن حَرْبٍ ، عن جَابرِ بن سَمُرَة ، قال : «صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ [صلاةَ] الأولى ، ثم خرَجَ إلى أَهْلِهِ ، وخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَاسْتَقْبلهُ وِلدَانُ المدينةِ ، وكان يَمْسَحُ خَدَّيْ أَحَدِهِمْ وَاحِدًا وَاحِدًا . قال : وأَمَّا أَنا فَمَسَحَ خدِّي ، فَوَجَدْتُ لِيَدِهِ بَرْدًا أوْ رِيحًا كَأَنَّمَا أَخْرَجَهُمَا من جُؤْنَة عَطَّارٍ»(١) .

١٥٢٠ – الثاني : قال مُسلمٌ : حدّثنا أَبو بكْرٍ بنُ أَبي شَيْبة ، حدّثنا عُبَيْد الله بنُ مُوسَى ، عن حَسن بن صَالح ، عن سِمَاكِ بن حَرْبٍ ، عن جَابر بنُ سَمُرَةَ : «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَمُت حتَّى صَلَّى قَاعِدًا»(٢) .

١٥٢١ – الثالث : رواهُ التِّرمذيُ من حديث نَاصِح بن عَبْد الله ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَة ، عن رسول الله ﷺ : «لأَنْ يُؤَدِّبَ الرَّجُلُ وَلَدَهُ خيرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصدَّقَ بِصَاعٍ»(٣) ثم قال : غريبٌ ، وناصِحُ [هو] ابنُ العَلاَءِ ضَعيفٌ وَوَهِمَ(٤) في قولِهِ نَاصحَ بن العَلاء إنَّمَا هُو ناصحُ ابن عبد الله المُحَلِّمِي وهو ضعيفٌ أيضًا(٥) .

---

(١) الحديث أخرجه مسلم في الفضائل : باب طيب ريحه ﷺ ولين مسّه : ٥/١٨٢ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

والجؤنة : بضم الجيم وبعدها همزة ، ويجوز ترك الهمزة بقلبها واواً كما في نظائرها وهي السفط الذي فيه متاع العطار .

(٢) الحديث أخرجه مسلم في صلاة المسافر : باب جواز النافلة قائمًا وقاعدًا : ٢/٢٨٦ .

(٣) الحديث أخرجه الترمذي في البر والصلة : باب ما جاء في أدب الولد : ٤/٣٣٧ .

(٤) في المخطوطة «يوهم» والتصويب من تحفة الاشراف : ٢/١٦٠ .

(٥) عبارة الترمذي التي بين أيدينا تعليقًا على الحديث : وناصح هو أبو العلاء كوفيّ ليس عند أهل الحديث بالقوي ، ولا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه . =

١٥٢٢ – الرابعُ : :قالَ مُسلمٌ : حدّثنا الوليدُ بنُ شُجَاع [بنُ الوليد السَّكُّونى] ، حدّثنا أَبِى ، حدّثنا زِيادُ بنُ خَيْثَمةَ ، عن سِمَاك بن حَرْبٍ ، عن جابر بن سَمُرَة قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «أَنَا فَرَطُكم عَلَى الحوْضِ وإِنَّ بُعْدَ مَا بَيْنَ طَرَفَيْه كَمَا بَيْنَ صنعاءَ وَأَيْلَةَ كَأَنَّ الأَبَارِيقَ فِيهِ النُّجُومُ»(١) .

١٥٢٣ – الخامس : قالَ البزَّار : حدّثنا أحمد بن مَنْصور ، حدّثنا عبد الله / بن صَالح(٢) [بن مُسلم العِجْلىّ] ، حدّثنا نَاصِحُ أَبو عَبْد اللهِ ، عن سِمَاكٍ ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذَا كَانَ يَوْمُ الفِطْرِ أَكلَ قَبْلَ أَنْ يخرجَ سَبعَ تمراتٍ ، وإِذَا كانَ يومُ الأَضْحَى لَمْ يُطْعَمْ شيئًا حَتَّى يرجع»(٣) .

١٩٤/ب

وَبهِ : «كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ فى ثَلاَثَةِ أَثْوَابٍ : بيضٍ وَإِزَارٍ [ولفافة] وكُفِّنَ عُمَرُ فى ثَوْبَيْن»(٤) .

= وناصح شيخ آخر بصرى يروى عن عمار بن أبى عمار وغيره هو أثبت من هذا ، وعبارة المصنف تطابق ما نقله عن شيخه المزى فى تحفة الأشراف : (١٦٠/٢) نقلاً عن الترمذى وغيره.

وناصح بن عبد الله الكوفى المحلمى الحائك عن سماك بن حرب. ضعفه النسّائى وغيره وقال البخارى : منكر الحديث. وقال الفلاس : متروك.

وناصح بن العلاء : أبو العلاء البصرى يُعرَف بن اصح البكرى عن عمار بن أبى عمار وغيره ، أقوال العلماء فيه لا تختلف كثيرًا عن سابقه. الميزان : ٢٤٠/٤.

(١) أخرجه مسلم فى الفضائل : باب حوض نبينا ﷺ وصفته : ١٦٣/٥.

(٢) فى المخطوطة «عبد الملك» والتصويب وما بين المعكوفين من المرجع ومن الميزان : ٤٤٥/٢.

(٣) كشف الأستار عن زوائد البزار : ٣١١/١. وفيه ناصح بن عبد الله وقد سبق الكلام عنه ، ويراجع مجمع الزوائد : ١٩٩/٢.

(٤) قال البزار : لا نعلم أحدًا رواه هكذا إلا جابر بن سمرة ، وناصح ضعيف كشف الأستار : ٣٨٤/١.

وبهِ : قال : «قلت : يا رسولَ اللهِ مَنْ يَحْمل رايتكَ يَوْمَ القِيَامةِ؟ قال : عليٌّ بنُ أَبى طَالبٍ»[١] تفرَّدَ بِهنَّ ناصحٌ ، وهو غيرُ ناصِحٍ بل هو ضعيفُ الحديث مُنكَرهُ.

١٥٢٤ - الثامن : قال البزار : حدّثنا محمد بن جَوان بن شُعبَة ، حدّثنا إسماعيل بن أَبَانٍ ، حدّثنا قَيْس ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَةَ قال : «صَعِدَ رسولُ اللهِ ﷺ المنبرَ فقالَ : آمين ، آمين ، آمين ، فلمَّا نَزلَ سُئِلَ عَنْ ذَلكَ. فقال : أَتانِى جبْريلُ ، فقال : رَغِمَ أَنْفُ رجلٍ أَدْرَكَ رمضانَ ، فلم يُغْفَرْ لَهُ قُل آمين ، فقلت : آمين. ورغم أَنْفُ رجُلٍ ذُكِرتَ عندهُ فلم يُصَلِّ عَلَيْكَ. قُل آمين ، فقلتُ : آمين ، ورَغمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ أَبَوَيْهِ أَحدَهما عندهُ الكبر فلم يُدْخِلاهُ الجَنَّةَ قُل آمين ، فقلتُ : آمين»[٢].

١٥٢٥ - التاسعُ : رَواهُ الطبرانى من حديث أَسْبَاطٍ بن نصر ، عن سِمَاكٍ ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : «دخلتُ على رسول الله ﷺ وهو يَبُولُ ، فسلَّمتُ عليه ، فلم يرُدَّ عليَّ ، ثم قام ، فتوضَّأَ ، ثم خَرَجَ إليَّ فقال : وعليك السَّلامُ»[٣].

١٥٢٦ - العاشر : رواه الطَّبرانى أَيضًا من حَدِيث يُونس بن بُكَيْرٍ ، عن عَنْبَسَة بن الأزهرِ ، عن سِمَاك ، عن جَابرِ بن سَمُرَة : «كَأَنِّى أَنْظُرُ

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير (٢/٢٤٧) عن طريق ناصح عن سماك عن جابر. وقد عدّه ابن حيان من مناكير ناصح. المجروحين : ٣/٥٤.

(٢) قال البزار : لا نعلمه يروى عن جابر بن سمرة إلا من هذا الوجه وقال الهيثمى : رواه البزار عن شيخه محمد بن جوان ، ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا ، وفى قيس بن الربيع خلاف. كشف الأستار : ٤/٨٤.

(٣) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢/٢٤٣ ، ٢٤٦ ، من طريقين : قيس بن الربيع عن سماك ، ناصح أبو عبد الله عن سماك.

إلى شَعْرِ رَسولِ اللهِ ﷺ وجُمَّتِهِ يَضْرِبُ هذا المكانَ ، وضَرَبَ بِيَدِهِ على صَدْرِه فَوْقَ ثَدْيَيْه»[١] .

(عَامِرِ بن سَعد بن أَبى وَقَّاصٍ عن جَابر بن سَمُرَة)

١٥٢٧ - حدّثنا حمادُ بن خالد ، حدّثنا ابن أَبى ذِئْبٍ ، عَنْ المهاجر بن مِسْمارٍ ، عن عامر بن سعدٍ [قال] : سَأَلْتُ جابرَ بن سَمُرَة عنْ حَديثِ رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَزَالُ الدِّينُ قَائِمًا حتَّى يكونَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِن قُرَيْشٍ ، ثم يَخْرُجُ كَذَّابُون بَيْن يَدَى السَّاعةِ ، ثم يَخْرُجُ عِصَابَةٌ مِنَ المُسْلمين ، فَيَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَ الأَبْيَضِ كِسرى وآلِ كِسْرَى ، وإِذَا أعطَى اللهُ أَحدَكُم خيْرًا ، فَلْيَبْدأْ بِنَفْسِهِ وأَهْلِهِ ، وأَنَا فَرَطُكم على الحَوْضِ»[٢] .

١٥٢٨ - حدّثنا عبد الله بن محمد ، قال أَبو عَبْد الرّحمن : وسمعتُهُ أنا[٣] مِنْ عبد الله بن محمد ، قال : حدّثنا حاتم بن إسْماعيل ، عن المُهَاجر بنْ مسْمَارٍ ، عن سَعْد بن / أَبِى وَقَّاصٍ ، [قال] : كَتبتُ إلى جَابر بن سَمُرَة [مع غلامى] : أَخبِرْنى بشىءٍ سَمِعتَه من رسولِ الله ﷺ قال : فكتبَ إِلَىَّ سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ يومَ الجُمعةِ عَشِيَّةَ رَجمِ الأَسْلَمىّ يقولُ : «لاَ يَزَالُ الدِّينُ قائِمًا ، حتى تَقُومَ السَّاعةُ أَوْ يكونَ اثنا عشرَ خَلِيفةً كُلّهُمُ من قُرَيشٍ .

١٩٥/أ

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٦٥/٢ ، الجمة من شَعر الرأس ما سقط عن المنكبين. النهاية .

(٢) من حديث جابر بن سمرة في المسند : ٨٦/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «وسمعته أنبأنا من عبد الله» وهو تحريف من النساخ ، وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد بن حنبل ، فالخبر سمعه الإمام أحمد من عبد الله بن محمد وسمعه ابنه عبد الله من أبيه ومن عبد الله بن محمد .

قال : وسَمِعْتهُ يقولُ : عُصبةُ المسْلمين يَفْتَتحونَ البَيتَ الأَبْيَضَ بيتَ كِسْرَى [وآلِ كِسرى] » .

وسمعتُهُ يقول : «إنَّ بَينَ يَدَى السَّاعةِ كَذَّابين فَاحْذَرُوهُم» .

وسمعتُهُ يقول : «إذَا أَعْطَى اللهُ أَحَدَكم خيرًا ، فَليَبدأْ بنَفْسِهِ ، وأَهْلِ بَيْتِهِ» .

وسمعتُهُ يقول : «أَنَا فَرَطكم على الحَوْضِ»[(١)] .

رواه مسلم من حديث ابن أبى ذِئب ، وحاتم بن إسماعيل : كلاهما عن مُهَاجر بن مِسْمَارٍ به[(٢)] .

(عَامر بن شَراحِيل الشَّعبى عن جَابر بن سَمُرَة)

١٥٢٩ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن عَوْن ، عن الشَّعبى ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : « كنتُ مع أَبى أَوْ مَعَ ابْنِى ، قال : وذُكِرَ النبىّ ﷺ فقال : «لاَ يَزَالُ هذا الدِّينُ عَزيزًا مَنِيعًا يُنصَرُون عَلى مَنْ نَاوَأَهُم عليهِ إلى اثْنَى عَشَرَ خليفةً» ، ثم تكلَّمَ بِكَلِمةٍ أَصَمَّنيهَا النّاسُ ، فقلتُ لِأَبى ، أَو لاِبْنِى : ما الكلمة التى أَصَمَّنيهَا الناسُ ؟ قال : « كلُّهم مِنْ قُرَيشٍ »[(٣)] .

(عائِذ بن نُصَيب عَنهُ)[(٤)]

١٥٣٠ - رواهُ الطبرانى من طريق قَيْسِ بن الرَّبيع ، عن عائذ بن

---

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٨٩/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) أخرجه مسلم مطوّلاً من حديث حاتم بن إسماعيل وابن أبى ذئب فى كتاب الإمارة : باب الخلافة فى قريش : ٤٨٣/٤ ؛ وأخرجه فى الفضائل مختصرًا : باب حوض نبينا ﷺ وصفته : ١٦٣/٥ .

(٣) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠١/٥ .

(٤) فى المخطوطة : «عامر» والصواب ما أثبتناه . يراجع : المعجم الكبير والتاريخ الكبير : ٥٩/٧ .

نُصَيب ، [قال] : سمعتُ جابر بن سَمُرَة يقول : رَأيتُ رسول الله ﷺ يُشير بإصبعِهِ وَهُوَ في الصَّلاة. فلما سَلَّم سَمِعتُهُ يقول : «اللَّهمَّ إِنِّي أَسْأَلكَ من الخير كُلِّهِ ما عَلِمتُ مِنهُ وما لَمْ أَعْلم ، وأَعُوذُ بك مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ما علمتُ منه ومَا لم أَعْلم»[١] .

(عَبدُ المَلكِ بنُ عُمير الكوفي عن جَابِر بن سَمُرَة)

١٥٣١ - حدّثنا عَبْد الله بن مَيْمونٍ ، أَبو عَبْد الرحمن الرَّقي ، حدّثنا عُبَيدُ الله يعني ابن عَمْرو ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : «سمعتُ رجلاً سأَل النبيَّ ﷺ أُصَلِّي في ثَوْبي الذي آتِي فيهِ أَهْلي؟ قالَ : نعمْ إلاَّ أنْ تَرَى فيه شَيْئًا فَتَغسِلَهُ» ، قال أبو عبدالرَّحمن : قال أَبي : هذا الحديثُ لاَ يُرْفَعُ عن عَبْد الملك[٢] .

رَوَاهُ ابن ماجَة من حديث عُبيد الله بن عَمْرو به[٣] .

١٥٣٢ - حدّثنا إبراهيم بن مَهدي ، حدّثنا أَبو عَوَانة ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن جابر بن سَمُرَة ، قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «إِذَا هَلكَ كِسْرَى فَلاَ كِسْرَى بعده ، وإِذَا/ هَلكَ قَيْصَرُ فَلاَ قَيْصَرَ بعدَهُ ، والذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا في سَبيل اللهِ»[٤] . ١٩٥/ب

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٥٢/٢.

(٢) من حديث جابر بن سمرة في المسند : ٨٩/٥.

(٣) في المخطوطة «عبد الله بن عمر» والتصويب من سنن ابن ماجه. أخرجه في الطهارة : باب الصلاة في الثوب الذي يجامع فيه : ١٨٠/١ ؛ وأيضًا من تحفة الأشراف : ١٦٢/٢.

(٤) من حديث جابر بن سمرة في المسند : ٩٢/٥.

رواه البخارى ، [عن جرير] وسفيان الثَّورى ، وأبى عَوَانة ، ثَلاثتُهم عن عَبْد الملكِ بن عُميرَ[١] .

(حديثٌ آخر)

١٥٣٣ - قال البزار [أحمد بن يحيى الكوفى] ، حدّثنا عُمرُ بن حَفصٍ بن غياثٍ ، حدّثنا أبو بكرٍ بن عَيّاشٍ عن عبد الملك بن عُمير ، عن جابر بن سَمُرَة قال : قال رسول الله ﷺ : «يُوشك أَن تخرجُ الظَّعِينةُ من المدينةِ إلى الحيرةِ لا تخافُ أَحدًا»[٢] .

(حديث آخر)

١٥٣٤ - قال الطبراني : حدّثنا عَبدان بن أَحْمد ، حدّثنا زَيْد بن الحُرَيْش ، حدّثنا رَوْح بن عَطاءِ بن أَبى مَيْمُونَة ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : جاء أعْرابى فقال : يا رسول الله مَا تَقُولُ فى الضَّبِّ؟ قال : «مُسِختْ أُمَّةٌ مِنْ بَنِى إسْرائيل لاَ أَدْرِى إلى أَيِّ الدَّوَابِّ مُسِختْ ، فلا آمُرُ بهِ وَلاَ أَنْهَى عَنْهُ»[٣] .

(عُبَيْد الله بن القِبْطِيَّة الكُوفىّ عن جابر بن سَمُرَة)

١٥٣٥ - حدّثنا يزيد ، أَنبأَنا مِسْعَر عن عُبَيْدِ اللهِ بنِ القِبْطِيَّةِ ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : «كُنَّا إذا صَلَّيْنَا وَرَاءَ رسولِ اللهِ ﷺ قلنا السلام

---

(١) الزيادة التى بين معكوفين استلزمتها صحة المعنى المراد إذ أن البخارى أخرج حديث جابر هذا عن إسحق بن ابراهيم عن جرير عن عبد الملك بن عمير فى فرض الخمس : باب قول النبى ﷺ أحلت لكم الغنائم : ٢١٩/٦ ؛ وأخرجه أيضًا فى المناقب من طريق سفيان الثورى عن عبد الملك : ٦٢٥/٦ ؛ ثم أخرجه فى الأيمان والنذور من حديث أبى عوانة عن عبد الملك : باب كيف كانت يمين النبى ﷺ : ٥٢٣/١١ .

(٢) كشف الأستار : ١٤٢/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٤/٢ .

عليكم بأَيْدِينَا يمينًا وشِمَالاً ، فقال رسول الله ﷺ : مَا بَال أَقْوامٍ يَرْمُون بأَيْدِيهِم كَأَنَّها أَذْنَابُ الخَيْل الشُّمْس أَلا يَسْكُن أَحدُهُم ، ويُشيرُ بيدِهِ على فَخذِهِ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ على صَاحِبِهِ عَنْ يَمينِهِ وعَنْ شِمَالِهِ»[١] . رواه مُسْلِم ، وأَبو داود ، والنّسّائِي ، من حديث مِسْعر . زاد مُسلمٍ وفُرات القَزَّاز : كلاهما عن عُبَيْد الله بن القِبْطِيَّةِ بِهِ[٢] .

١٥٣٦ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا مِسْعَرٌ ، عن عُبَيْد الله بن القِبْطِيّة ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : «كنَّا [إذا] صَلَّيْنَا خَلْفَ رسولِ الله ﷺ أَشارَ أَحَدُنَا إلى أَخِيهِ عن يَمينِهِ وشمالِهِ ، فلمَّا صَلَّى رسولُ الله ﷺ قالَ : مَا بَال أَحَدِهُم يَفْعَلُ هذا كأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ ، إِنَّمَا يَكْفِي أَحدُهم أَنْ يقولَ هكذا ، وَوَضَعَ يمينَهُ على فَخِذِهِ ، وأَشَارَ بأُصْبَعِهِ يُسَلِّمُ على أَخِيهِ [من] عن يَمينِهِ ، ومن عن شِمَالِهِ»[٣] .

(حديثٌ آخر)

١٥٣٧ - رواه الطبراني من طريق فُرَات القَزَّاز ، عن عُبَيْد الله بن القِبْطِيَّة ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يزالُ الإسلامُ ظَاهِرًا حتى يكونَ اثْنَا عَشَرَ [أَميرًا أو] خليفَةً كُلُّهم من قُرَيشٍ[٤] /» . ١٩٦/أ

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٥/٨٦ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة : باب الأمر بالسكون فى الصلاة والنهى عن الإشارة باليد : ٢/٧٥ ، ٧٦ ؛ وأخرجه أبو داود فى الصلاة : باب فى السلام : ١/٢٦٢ ؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة : باب السلام بالأيدى فى الصلاة : ٣/٥ .

(٣) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٥/١٠٧ . وما بين المعكوفات استكمال منه ، ورواية المصنف هنا باستعمال ضمير الغائب «ما بال أحدهم» وعند أحمد : «ما بال أحدكم» .

(٤) المعجم الكبير للطبراني : ٢/٢٠٦ . وما بين المعكوفات استكمال منه .

(عَطَاءُ بنُ أَبِى مَيْمونَة عنهُ)
بحديث اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً كلّهم مِنْ قُرَيشٍ

١٥٣٨ – رواه الطبراني ، عن [عبدان بن أحمد] ، عن زيد بن الحُرَيْش ، عن رَوْح بن عطاء ، عن أبيه به[١] .

(علىّ بن عُمارة عنه)[٢]

١٥٣٩ – حدّثنا عبدالله بن محمد ، قال أبو عبد الرحمن : وسمعتهُ أنا من عبد الله [بن محمد] ، قال : حدّثنا أَبُو أُسَامة ، عن زكريَّا بن سِيَاه أَبى يَحيَى ، عن عمران بن رَباح ، عن على بن عمارة ، عن جابر بن سَمُرَة ، قال : «كنتُ فى مجلس فيه رسول الله ﷺ قال وَأَبِى [سمرة جالس][٣] أَمَامى ، فقال رسول الله ﷺ : إنَّ الفُحْش والتَّفحُّش لَيْسَا من الإِسْلام فى شَىْءٍ ، وإِنَّ أَحْسن النَّاس إِسْلامًا أَحْسَنُهم خُلُقًا»[٤] تفرّد به .

(عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السَّبِيعىّ)
(عن جابر بن سَمُرَة)

١٥٤٠ – قال : «رأَيْتُ رسولَ الله ﷺ فى لَيْلَةٍ إِضْحِيَانٍ[٥] ، فَجَعَلْتُ أَنْظرُ إِليْه وَإِلى القَمرِ ، وعَلَيه حُلَّةٌ حَمْرَاءُ ، فإِذَا هو عِنْدِى أَحْسنُ

---

(١) لفظ الخبر عند الطبرانى : «اثنا عشر قيمًا من قريش لا يضرّهم عداوة من عاداهم» والزيادة تصويبًا من الكبير . ومكانها بالمخطوطة : «عن عطاء» .
قال الهيثمى : فيه روح بن عطاء وهو ضعيف .
المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٦/٢ ؛ مجمع الزوائد : ١٩١/٥ .
(٢) فى المخطوطة : «عطاء» والصواب على بن عمارة كما فى المسند . ويراجع تهذيب التهذيب : ٣٦٧/٧ .
(٣) فى المخطوطة : «وأبى أسامة» .
(٤) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٨٩/٥ .
(٥) ليلة إضحيان : مضيئة مقمرة يقال : ليلة إضحيان وإضحيانة والألف والنون زائدتان . النهاية .

مِنَ القَمَر». رواه التِّرمذى[١] فى الاستئذان والنّسَائِى عن هَنَّادٍ، عن عَبْثَر ابن القاسمَ[٢]، عن أَشْعَث بن سَوَّار[٣]، عن أبى إِسْحاق به.

قال التّرمذى: «هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ لا نَعْرفه إِلاَّ من حديث أَشعث، ورواه شُعبة والثَّورى، عن أَبى إسحاق، عن البَراءِ [بن عازب]: «رَأَيتُ رسولَ الله ﷺ وعليه حُلَّةٌ حَمْراءُ فى كَلاَمٍ أَكْثَرَ من هذا، فسألتُ البُخارى عَنْ ذلك فرَأَى كِلاَ الحديثين صَحِيحًا»[٤].

وأَمَّا النَّسَائِى فقالَ: هذا الحديث خطَأٌ وسوّارٌ ضَعيفٌ والصواب حديث البَرَّاءِ[٥].

(المسيَّبُ بن رَافع عَنْهُ)

١٥٤١ - مَرْفُوعًا: «لاَ يَزَالُ هذا الدِّين ظَاهِرًا لاَ يَضُرُّهُ مَنْ خَالفَهُ حتَّى تقوم السَّاعةُ وحتَّى يَقومَ إِثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً مِنْ قُرَيش» رواه الطَبَرانى من حديث إسماعيل بن عَيَّاشٍ، عَنْ جَعْفر بن الحارث النَّخَعِيّ، عن العَوَّامِ ابن حَوْشبٍ، عن المسيّب، عن رَافع بِهِ[٦].

---

(١) فى المخطوطة: «مسلم» والتصويب من تحفة الأشراف: ١٦٣/٢.

(٢) فى المخطوطة: «عمير» والتصويب من الترمذى ومن تحفة الأشراف. ويراجع تهذيب التهذيب: ١٣٦/٥.

(٣) فى المخطوطة: «سيار» وأشعث بن سوار الكوفى. أقوال العلماء إلى تضعيفه أميل وليّنه أبو زرعة وضعّفه النسّائى ويحيى والدارقطنى وقال ابن حبّان: فاحش الخطأ كثير الوهم. الميزان: ٢٦٤/١.

(٤) أورد ابن كثير كلام الترمذى مختصرًا وقد اختتم كلامه بقوله: «وفى الباب عن البراء وأبى جحيفة».

أخرجه فى كتاب الأدب: باب ما جاء فى الرخصة فى لبس الحمرة للرجال: سنن الترمذى: ١١٨/٥.

(٥) أخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٦٣/٢. وقد أورد عن النسّائى هذا القول الذى ساقه المصنف عنه هنا.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٥/٢ وعبارة «حتى تقوم الساعة» لم ترد عنده.

(مَعبدُ الجَدلِى عنهُ)

١٥٤٢ - روى الطبرانى من حديث فِطْرٍ ، عن[1] أبى خَالِد الوَالبىّ ، عن مَعْبد الجدَلى ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يَزَالُ هذا الدينُ ظاهرًا لاَ يَضُرُّه مَن خَالَفَهُ»[2] .

(مَيْسَرَةُ عَنْ مَوْلاَه جابر بن سَمُرَة / مرفُوعًا) ١٩٦/ب

١٥٤٣ - «لَعَنَ اللهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هِجْرَةٍ ، لَعَنَ اللهُ مَنْ بَدَا بَعْدَ هِجْرَةٍ إلاَّ فى فِتْنَةٍ فَإنَّ البَدْوَ خيرٌ مِنَ المقامِ فى فِتْنَةٍ» رواهُ الطبرانى من حديث أَبى محمد السّوائي عن عَمّه حَرب بن خالد عن مَيْسَرَةَ[3] .

(النَّضْرُ بن صَالح عَنْهُ)

بحديث «اثنَا عَشَر خليفة»

١٥٤٤ - رواه الطَّبرانى من حديث [إسحاق] الأزْرق ، عن عبد الملك بن أبى سُليمان عنه[4] .

(أبو بَكْر بن أَبِى مُوسى عَنهُ)

(بحديث : «يكونُ اثْنَا عَشَر خليفةً كلُّهم من قُريشٍ»)

١٥٤٥ - رواهُ التّرمذى ، عن أبى كُرَيْب ، عن عُمَرو بن عُبيدٍ ،

---

(١) فى المخطوطة كلمة الطبرانى غير واضحة وأيضًا فيها : فطر بن أبى خالد.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٥/٢ . وفيه : «هذا الأمر» بدل «هذا الدين» ، «ناوأه» بدلاً من «خالفه» .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٦/٢ . قال الهيثمى : فيه مَن لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٢٥٤/٥ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٣/٢ .

عن أَبيهِ عنه. وقال: [حسن صحيح غريب يُستَغرب] من حديث أبى بكرِ بن أبى مُوسَى[١].

(أَبُو ثَوْرٍ بن أَبى عِكْرَمَة، وهو وهم،)

والصَوابُ جعفر بن أبى ثَوْر كما تقدَّم عن جَدِّه جابر بن سَمُرَة[٢]

١٥٤٦ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبة، عن سِمَاك بن حَرْبٍ، عن أَبِى ثَوْر بن عِكْرِمة، عن جَدِّه، وهو جَابر بن سَمُرَة: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ سُئِلَ عَن الصَّلاةِ فى مَبَارِكِ الإبل؟ قال: لاَ تُصَلِّ. وسُئِلَ عنِ الصَّلاةِ فى مرابِضِ[٣] الغَنَمِ؟ فقال: صَلِّ. وسُئِلَ عن الوضوء مِنْ لُحوم الإِبل. فقال: تَوَضَّأْ مِنْه، وسُئِل عن الوضوء مِنْ لُحوم الغنم. فقال: إنْ شِئْتَ تَوضَّأ وإِنْ شئتَ لا تَتَوضَّأْ»[٤].

١٥٤٧ – حدّثنا عبد الله، حدّثنا أَبو بكر: خَلاَّدُ بنُ أَسلم، حدّثنا النَّضْر بن شُمَيْلٍ، حدّثنا شعبَةُ، عن سِمَاكٍ [قال]: سَمِعتُ أَبَا ثَوْر بن عِكْرمة بن جَابر بن سَمُرَة، عن جابر بن سَمُرَة: «أَنَّ النبىَّ ﷺ سُئِلَ عَن

(١) الحديث أخرجه الترمذى فى الفتن: باب ما جاء فى الخلفاء: ٥٠١/٤، وما بين المعكوفين ورد بدلاً منه فى المخطوطة «سمعته يحدث» ولعلها صحفت عن العبارة التى اكتفى بنقلها عن الترمذى فى تحفة الأشراف: ١٦٤/٢ وهى: وقال «يسغرب من حديث أبى بكر عن جابر».

(٢) يشير المصنف بقوله: «وهو وهم» إلى ما أورده الإمام أحمد فى الحديث الآتى فقد رواه من حديث أبى ثور بن عكرمة عن جدّه.

وجعفر بن أبى ثور السوائى: أبو ثور، واسم أبى ثور عكرمة، وقيل مسلمة وقيل مسلم، وجابر بن سمرة جدّه من قبل أمه وقيل من قبل أبيه.

وقال ابن حبّان: جعفر بن أبى ثور، وهو أبو ثور بن عكرمة، فمَن لم يحكم صناعة الحديث توهّم أنهما رجلان مجهولان. تهذيب التهذيب: ٨٦/٢.

(٣) فى المخطوطة: «مبارك» وما فى المسند أصحّ فأثبتناه.

(٤) من حديث جابر بن سمرة فى المسند: ٩٣/٥.

الصلاة فى مَبَاتِ الغَنَم ، فرَخَّصَ ، وسُئِل عن الصَّلاةِ فى مَبَاتِ الإِبلِ[١] ، فَنَهَى عنه ، وسُئِل عن الوضوءِ مِنْ لُحُوم الإبل ، فقال : تَوَضَّؤُوا ، وسُئِل عن الوضوءِ من لُحوم الغَنَمِ فقال : إِنْ شِئْت فتوضّأْ ، وإن شئتَ فلا »[٢] تفرَّدَ به هكذا.

(أَبو خالد الوَالبِىّ ، واسمهُ هَرِمُ بن هُرْمُز)

قال الطبرانى عن جابر بن سَمُرَة[٣] .

١٥٤٨ – حدّثنا وَكيعٌ ، حدّثنا فِطْر ، عن أَبى خَالدٍ[٤] الوَالبى عن جَابرِ [بن سَمُرَة] / قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَزَالُ هذا الأمرُ مُؤاتى أو مُقَارِبًا حتَّى يَقومَ اثْنَا عَشَر خَلِيفةً كُـلُّهم من قريش»[٥] تفرَّدَ بهِ. ١٩٧/أ

١٥٤٩ – حدّثنا عبد الله بن محمدٍ. قال أَبو عبد الرحمن : وسمعتُهُ أَنا منهُ ، قال : حدّثنا محمد بن القاسم الأَسدِىّ ، حدّثنا فِطْر ، عن أبى خَالدٍ الوَالبى ، عن جابرِ بن سَمُرَة ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقُولُ : «ثلاثٌ أَخَافُ عَلَى أُمتى : الاستِسْقَاءُ بالأَنْوَاءِ ، وَحَيْفُ السُّلْطان ، وتكذيبٌ بالقدرِ »[٦] تَفَرَّدَ بهِ.

---

(١) فى المخطوطة : «مبات الخيل» وهو يخالف نص المسند.

(٢) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٠/٥ ، وهو من زيادات عبد الله بن أحمد ويلاحظ أنه قطع فى الخبر بأن جابرًا جدّه لأبيه.

وحديث جعفر بن أبى ثور فى الوضوء من لحوم الإبل ، أخرجه مسلم فى الطهارة : باب الوضوء من لحوم الإبل : ٦٥٦/١ ؛ وابن ماجه فى الباب : ١٦٦/١ ؛ والطبرانى من طرق مختلفة كلها عن جعفر بن أبى ثور عن جابر بن سمرة. المعجم الكبير : ٢١٠/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٦/٢ .

(٤) فى المخطوطة : «فطر بن أبى خالد» والصواب ما أثبتناه وهو فطر بن خليفة القرشى المخزومى مولاهم الكوفى. تهذيب التهذيب : ٣٠٠/٨ .

(٥) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ١٠٧/٥ وهو من زيادات عبد الله بن أحمد.

(٦) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٩٠/٥ .

١٥٥٠ - حدّثنا على بن بَحْرٍ ، حدّثنا عِيسَى بن يُونُس ، عن الأَعمش ، عن أَبِى خالد الوالِبى ، عن جَابر بن سَمُرَة ، قالَ : «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُشير بأُصْبعَيْه [ويقول] : بُعِثتُ أَنَا والسَّاعة كهذه[١] مِنْ هذه» تفرَّدَ به .

(حديثٌ آخَرُ)

١٥٥١ - فى قِصَّة تزويج رَسولِ الله ﷺ بِخَديجَةَ بنتِ خُويْلد فى حَالِ سُكرٍ مِنْ أَبيها خُويلد . رواه البَزَّار ، عن عُمر بن حَفصٍ بن غِياث ، عن أَبيهِ ، عن الأَعْمش ، عن أَبى خَالِدِ الوَالبى عن جابر بن سَمُرَة[٢] .

رواه الطَّبرانى ، عن عبد العزيز ، عن عُمر بن حفص فذكره مطوَّلاً[٣] .

(أَبو خَالد وَالِدُ إسْماعيل بن أبى خَالدٍ
عن جَابر بن سَمُرَة)

حديثُهُ «يكون إثنا عشر خليفةً»[٤] .

(أخو سِمَاكِ بن حَرْبٍ)

تقدّمَ فى ترجمة شعبة عن سِماك وفى حديث «بينَ يَدَى السَّاعة

(١) من حديث جابر بن سمرة فى المسند : ٩٢/٥ ورد فى المخطوطة : «كهاتين من هذه» وصوّبت من المرجع .
(٢) قال البزار : لا نعلمه بهذا اللفظ إلا عن جابر ، ولا أسنده عنه إلا عمر بن حفص وقد رواه غيره عن الأعمش عن أبى خالد مرسلاً . كشف الأستار : ٢٣٧/٣ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٩/٢ . وفيه حفص بن غياث ، أيضًا قال أبو زرعة : ساء حفظه بعدما استقضى . فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح . وقال ابن معين : جميع ما حدث به حفص ببغداد والكوفة إنما هو من حفظه . الميزان : ٥٦٧/١ .
(٤) أبو خالد اسمه سعد وقد تقدم حديثه .

كَذَّابون»[١] وهو في صحيح مسلم ، وقد كان لسِمَاك أَخوان وهما إبراهيم ، ومحمد فالله أَعلم أيُّهما هُوَ .

* (جابرُ بن طَارِقٍ)

ويقال جَابر بن عَوْفِ بن طارق ويقال جَابرُ الأَحْمسيّ يأتي .

* (جابر بن عَبد الله الأَنصار)

كتَبنا مسنَدُهُ على حدةٍ وله [أحاديث] في ترجمة عبد الله بن ثعلبة بن صُعَيرٍ[٢] .

٢٢٣ – (جَابرُ بن عَبد اللهِ بن رِئاب بن النَعمان بن سِنان بن عبيد ابن عَدىّ بن غَنمْ بن كَعبٍ بن سَلِمة الأَنصَارِى السَّلِمى)[٣]

كان أولُ من أسْلَمَ مِنَ الأَنصارِ قبلَ العَقَبَةِ الأُولى ، فإنهُ كان أَحد السَّتَّةِ الذين أَسْلموا في أوَّلِ عام من وفودِ الأَنصارِ ، وشهِدَ بدرًا وأُحدًا وَمَا بَعدَها مِن المَشَاهِد المشهورة المبُرورَة .

١٥٥٢ – قال الطبراني : حدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرَميّ ، حدّثنا محمد بن يَحْيَى ، عن أَبِى سَمينة ، وقال الحسن بن سفيان : حدّثنا الصلت بن مسعود الجحدرىّ[٤] قالا : حدّثنا على بن ثابت الجَحْدَرىّ ، حدّثنا الوازع بن نافع ، عن أبى سَلمة ، عن جابر بن رِئابٍ ، عن النبى

---

(١) تقدم الحديث ص ٦٦٠ .

(٢) يراجع المسند : ٤٣١/٥ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٦/١ ؛ والإصابة : ٢١٢/١ ؛ والاستيعاب : ٢٢١/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٨/٢ ؛ والطبقات الكبرى : ١١٤/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٥٢/٣ .

(٤) الصلت بن مسعود الجحدرى ورد فى المخطوطة : «الجزرى» والضبط من تهذيب التهذيب : ٤٣٦/٤ .

١٩٧/ب ﷺ قال: «مَرَّ بى جِبْرِيلُ/ عليه السلام، فَضَحِكَ إلىَّ، وتَبَسَّمتُ إليه»[١].

وقالَ الصَّلتُ: «مَرَّ بِى ميكَاييلُ عَلَى جَنَاحَيه غُبارٌ، وهو راجع من طلب العدُو وأَنَا أُصَلِّى، فَضَحِكَ إلىَّ، وتبَسَّمْتُ إليه»[٢].

قال ابن الأثير وقد أَسْنَدَ عن النبى ﷺ غيرَ حديث[٣].

٢٢٤ - (جَابِر بن عَتِيك)[٤]

وقيل جَبْر بن عَتِيك بن قَيْس بن الحارث بن هَيْشَة بن الحارث بن أمية بن زَيْد بن مُعَاوية بن مَالك بن [عوف بن] عَمْرو بن عَوْف بن مَالِك ابن الأَوْس بن الأنصارى الأَوْسِىّ، حَامل لِوَاء بنى مُعَاوية يومَ الفَتْح، ويُكَنَّى أَبَا عَبْد الله[٥]، وهو أَخو جَبْر والحارث بن عَتِيك.

١٥٥٣ - حدّثنا، إسْماعيل عن الحجَّاج بن أَبِى عُثْمان يَعْنى الصوَّافَ، عن يحيى بن أَبى كَثِير، عن محمد بن إبراهيم، عن ابن جَابر بن عَتيك الأَنْصارى، عن أبيه. قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «إِنَّ مِنَ الغَيْرَةِ ما يُحِبُّ اللهُ، ومنها ما يُبْغِضُ اللهُ، ومنَ الخُيَلَاءِ ما يُحِبُّ اللهُ، ومنها ما يُبْغِضُ [اللهُ]: فَأَمَّا الغَيْرةُ التى يُحِبُّ اللهُ فَالغَيْرَةُ فى رِيبَةٍ، وأَمَّا

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨٨/٢. قال الهيثمى: فيه الوازع بن نافع وهو ضعيف، مجمع الزوائد: ٨٢/٢.

(٢) قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط، وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف مجمع الزوائد: ٨٢/٢. وقال ابن حجر فى الإصابة: رواه البغوى وابن السكن وغيرهما من طريق الوازع بن نافع ثم نقل عن البغوى قوله: الوازع ضعيف جدًا: ٢١٣/١.

(٣) لعل ابن الأثير يردّ بذلك على قول ابن عبد البر فى الاستيعاب: له حديث عند ابن الكلبى عن أبى صالح عنه فى قول الله عز وجل «يمحو الله ما يشاء ويثبت» لا أعلم له غيره: ٢٢١/١.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٠٩/١، والإصابة: ٢١٤/١؛ والاستيعاب: ٢٢٣/١؛ والطبقات الكبرى: ٣٧/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٨/٢؛ وثقات ابن حبان: ٥٢/٣.

(٥) قال ابن منده: كنيته أبو الربيع ووهمه أبو نعيم فى ذلك. أسد الغابة.

الغَيْرَةُ التي يُبْغِضُ اللهُ فالغَيْرَةُ فى غَيْرِ الرِّيبةِ ، وأَمَّا الخُيلَآء التي يُحبُّ اللهُ أَنْ يَتخيَّل[١] العبدُ بنفْسِهِ [لله] عند القِتالِ ، وأن يَتَخيَّلَ بالصَّدقةِ»[٢] .

١٥٥٤ - حدّثنا عبد الصَّمَد ، حدّثنا حَرْب يعنى ابنَ شَدَّادٍ ، حدّثنا يَحْيَى يعنى ابن كَثِير ، حدّثنا مُحمد بن إبراهيم القُرَشى ، حدّثنى ابنُ جَابر ابن عَتيكٍ : أَنَّ أباهُ أَخْبرهُ - وكانَ أَبوه مِنْ أَصْحاب النبىِّ ﷺ - أَنَّ النبى ﷺ قال : «إِنَّ مِنَ الغَيْرةِ» فذكر معناه ، وقال : «الخُيَلَآءُ الَّتى يُحِبُّ اللهُ اخْتِيالُ الرَّجلِ فى القِتالِ ، واخْتِيَالهُ فى الصَّدَقَةِ ، وَالخُيَلَآء التى يُبْغِضُ [اللهُ] الخُيَلَآءُ فى البَغْى ، أو قَالَ : فى الفَخْرِ»[٣] .

١٥٥٥ - حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا أَبَانُ ، حدّثنا يَحْيَى بن أَبى كَثيرٍ ، عن مُحمد بن إِبْراهيم بن الحارث ، عن ابنِ جَابرِ بن عَتِيكٍ ، عن جَابِرِ بن عَتِيكٍ : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ من الْغَيْرَةِ ما يُحبُّ اللهُ ، ومنها ما يُبغضُ الله ، وإِنَّ مِنْ الخُيلَآءِ ما يُحِبُّ اللهُ ومِنْها ما يُبْغضُ اللهُ : فأَمَّا الغَيْرَةُ التى يُحبُّهَا اللهُ فَالغَيرَةُ فى الرِّيبةِ ، وأَمَّا الغَيْرةُ التى يُبغضُ اللهُ فَالغَيْرَةُ فى غَيْر الرِّيبةِ ، والخُيَلَآءُ التى يُحبُّها اللهُ فاخْتِيَالُ الرَّجلُ فى القِتالِ ، واخْتِيالُه عند الصَّدَقَةِ ، والخُيَلاءُ التى يُبْغض اللهُ فَاختِيال الرَّجل فى البَغْىِ والفَخْرِ»[٤] .

رَواه أَبو داود من حديث [أَبان بن][٥] يزيد العَطَّار والنَّسَائِى من حديث الأَوْزاعى كِلاَهُمَا عن يَحْيَى بن أَبى كَثير بهِ[٦] .

---

(١) الغيرة : الحمية . والخيلاء بالضم والكسر الكِبَر والعجب وتخيّل واختال تفعل وافتعل منه . قال ابن الأثير : أما الصدقة فأن تهزّه أريحية السخاء فيعطيها طيبة بها نفسه . فلا يستكثر كثيرًا ، ولا يعطى منها شيئًا إلا وهو له مستقل ، وأما الحرب فأن يتقدّم فيها بنشاط وقوة نخوة وجنان : ٢/٩ .

(٢) من حديث جابر بن عتيك فى المسند : ٥/٤٤٥ .

(٣) الموطن السابق .

(٤) من حديث جابر بن عتيك فى المسند : ٥/٤٤٦ .

(٥) عند أبى داود «أبان» وهو أبان بن يزيد العطار . تهذيب التهذيب : ١/١٠١ .

(٦) الحديث أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى الخيلاء فى الحرب : ٣/٥٠ ؛ وأخرجه النسّائى فى الزكاة : باب الاختيال فى الصدقة : المجتبى : ٥/٥٨ .

١٥٥٦ - [حدّثنا عبد الله، حدّثني أبي، قال:][1] قَرأْتُ على عَبْد الرحمن بن مَهْدِيَ: مالك، عن عَبْد الله بن جابر بن عَتِيكٍ، عن جَابر بن عَتيكٍ قال: «جاءنَا عَبْدُ الله بن عُمَر في بَنِي مُعَاوِية - قَرْيةٍ مِنْ قُرَى الأَنصار - فقال لي: هَلْ تدْرِى أَيْنَ صَلَّى رسولُ اللهِ ﷺ في مَسْجدكم / هذا؟ قلتُ: نعمْ فأشرتُ له إلى نَاحيةٍ منه. فقالَ لى: هَلْ تَدْرِى ما الدَّعَوات التى دَعَا بِهنّ [فيه]؟ فقلت: نعم، فَأَخْبِرْنِى بِهِنَّ، فقلتُ: دَعَا بأَنْ لاَ يُظْهِرَ عَلَيْهم عَدُوًا مِنْ غَيْرهم، ولاَ يُهْلِكهم بالسِّنِين، فَأُعْطِيهُمَا، ودَعَا بَأَنْ لا يَجْعلَ بَأْسَهُم بينهم، فمنعنيها، قال: صدقتَ، فلا يَزَال الهَرْج إلى يَوْم القِيَامة»[2] تفرَّدَ بِهِ.

١٩٨/أ

١٥٥٧ - حدّثنا أَبو نُعَيم، حدّثنا إِسرائيلُ، عن عَبْد الله بن عِيسَى، عن جَبر بن عَتِيك، عن عمّهِ، قال: «دَخَلْتُ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ على مَيت من الأَنْصَار، وأَهْلُهُ يَبْكُون عَلَيْه، فقلتُ: أَتبكونَ وهذَا رسولُ اللهِ [illegible] الله ﷺ: دَعْهُنَّ يَبْكِينَ مَا دَامَ عِنْدَهُنَّ، فَإِذَا [illegible] قال جَبْر: فحدّثتُ بهِ عُمَر بن حُمَيد[3] فقال: مَا [illegible]: أَدْخل [illegible]»[4] تفرَّدَ بِهِ.

[illegible] حدّثنا رَوْح، حدّثنا مالك، عن عَبْد اللهِ بن عَبْدِ الله بن [illegible] عن عَتِيك بن الحارث بن عَتِيك، وهو جَدُّ عَبْد الله بن [illegible] جابر بن عَتِيك أَخْبره: «أَنَّ عَبْدَ اللهِ بن ثابت لمّا مات قالت ابنته: والله إِنْ كُنتَ لأَرْجُو أَنْ يَكونَ شَهِيدًا، أَمَا

---

(1) [illegible] من المسند، وقد أثبتناها حتى يتضح سياق السند.

(2) [illegible] جابر بن عتيك في المسند: ٥/٤٤٥.

(3) في المخطوطة: [illegible] عبد العزيز، وما أثبتناه من المسند.

(4) [illegible] جابر بن عتيك في المسند: ٥/٤٤٥.

إِنَّكَ قَد كُنتَ قَضَيْتَ جِهَازَكَ. فقال رسول الله ﷺ: أَمَا إِنَّ اللهَ قَدْ أَوْقَعَ أَجْرَهُ عَلَى قَدرِ نِيَّتِهِ، وما تَعُدّون الشهادَةُ؟ قالوا: قَتْلٌ في سَبيلِ الله. فقال رسول الله ﷺ: الشَّهادَةُ سَبعٌ سِوَى القتلِ فى سبيلِ الله: المطعونُ شهيدٌ، والغَرِقُ شهيدٌ، وَصَاحِبُ ذَاتِ الجَنْبِ شهيد، والمَبْطُون شَهِيدٌ، وصَاحِبُ الحَرِيقِ شهيدٌ، والذى يَمُوتُ تَحْتَ الهَدْمِ شَهِيدٌ، والمرأَةُ تَمُوتُ بجُمْعٍ شَهيدَةٌ»[1] رواهُ أَبو داود والنَّسائِى من حديث مالكٍ بهِ، ورواهُ لَهُ ابن مَاجة، عن أَبى بكرٍ بن أَبى شَيْبة، عن وَكيع، عن أبى العُمَيْس عن عبد الله بن عبد الله بن جَبرٍ بِهِ[2].

(حديثٌ آخرُ عنهُ)

١٥٥٩ – قال أبو داود فى كتاب الزكاة: حدّثنا عبّاس بن عَبْد العظيم، ومحمد بن المثنّى قالا: حدّثنا بِشْر بن عُمَر الزَّهرانى، حدّثنا أبو الغُصْن: ثابت بن قيس، عن صَخْر بن إسحاق، عن عبد الرحمن بن جَابِر بن عَتِيك، عن أبيه: أنَّ رسول الله ﷺ قال: «سيأْتيكم ركْبٌ مُبْغَضُونَ، فَإِذَا جاءُوكُمْ فرحِّبُوا بهم، وَخلُّوا بينَهم وبَيْنَ ما يَبْتَغُونَ، فإِنْ برُّوا فلأنفُسِهم وإِنْ ظَلَموا فعَلَيْهَا، وأَرْضُوهُم، فَإِنَّ تمام زَكَاتِكُمْ رِضاهُمْ / وَلْيَدْعُوا لكم»[3]. ١٩٨/أ

(١) من حديث جابر بن عتيك فى المسند: ٤٤٦/٥. والجمع: بضم فسكون وتكسر الجيم بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور، قال الخطابى: أن تموت وفى بطنها ولد وهو يوافق ما فى النهاية وقيل التى تموت بكرًا. والمعنى أنها تموت مع جنين مجموع خلقه فى رحمها. مختصر السنن وتعليقاته: ٢٨٢/٤.

(٢) أخرجه أبو داود فى الجنائز: فضل مَن مات فى الطاعون: ١٨٨/٣؛ وأخرجه النسّائى فى الباب أيضًا: النهى عن البكاء على الميت: المجتبى: ١٢/٤؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٠٣/٢؛ وأخرجه ابن ماجه فى الجهاد: ما يرجى فيه الشهادة: ٩٣٧/٢.

(٣) أخرجه أبو داود فى الزكاة: باب رضاء المصدق: ١٠٥/٢. قال المنذرى: فى إسناده أبو الغصن، وهو ثابت بن قيس المدنى الغفارى مولاهم، وقيل ابن عفان، قال الإمام =

٢٢٥ - (جَابِرٌ أَبُو عبد الله العَبْدىّ)[١]

١٥٦٠ - حدّثنا الحارث بنُ مرَّة الحنفىّ أَبو مرَّة، حدّثنا نُفَيسُ، عن عبد الله بن جَابر العَبْدى قال: «كُنْتُ فى الوَفْدِ الَّذِين أَتَوْا رسولَ اللهِ ﷺ من عَبْد القَيس، ولَسْتُ منهم، وإِنَّما كُنْتُ مَعَ أَبِى قال: فَنَهاهُم رسولُ اللهِ ﷺ عَن الشّربِ فى الأَوْعيَةِ الَّتى سَمِعْتُم: الدُّبَّاء والحَنْتمُ والنَّقِيرُ والمُزَفّتُ»[٢].

٢٢٦ - جَابِرُ بنُ عَوْفُ بن طارقٍ، ومنهم من يقولُ جَابِرُ بن طارِقِ الأَحْمَسِىْ فى سادس الكوفيينَ)[٣]

١٥٦١ - حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة، عن إسماعيل: يعنى [ابن] أبى خَالدٍ، عن حَكيم بن جَابرٍ، عن أبيهِ. قالَ: «دَخَلْتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ

= أحمد: ثقة. وقال يحيى بن معين: ضعيف. وقال مرة: ليس بذاك صالح. وقال مرة: ليس به بأس. وقال ابن حبان: كان قليل الحديث كثير الوهم فيما يرويه. لا يحتج بخبره إذا لم يتابعه عليه غيره، ثم قال المنذرى: فى الرواة خمسة كل منهم اسمه ثابت بن قيس لا يعرف فيهم من تكلم فيه غيره. انتهى. مختصر السنن: ٢/٢٠٢.

(١) جابر بن عبيد العبدى عند ابن الأثير وابن عبد البر وعند ابن سعد: جابر بن عبد الله بن جابر العبدى وابن حبان: جابر بن عبد الله العبدى وفى الإصابة جابر بن عبد الله ويقال جابر بن عبيد بن جابر العيدى. واختلف فى اسم ابنه فقيل عبد الله وقيل عبد الرحمن وهو الذى روى عنه.

أسد الغابة: ١/٣٠٨، والإصابة: ١/٢١٤؛ والاستيعاب: ١/٢٢٤؛ والطبقات الكبرى: ٧/٦٢؛ والثقات: ٣/٥٢.

(٢) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢/٢٥٧. قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٥/٥٨. رواه أحمد فى كتاب الأشربة كما فى الإصابه: ١/٢١٣.

(٣) يقال أيضًا: جابر بن طارق بن أبى طارق بن عوف الأحمسى وقيل طارق بن أبى طارق. قال ابن سعد: هو أبو حكيم بن جابر. روى عن النبى ﷺ.

أسد الغابة: ١/٣٠٥؛ والإصابة: ١/٢١٢؛ والاستيعاب: ١/٢٢٥؛ والطبقات الكبرى: ٦/٢٣؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢٠٨؛ وثقات ابن حبان: ٣/٥٣.

وَعِنْدَهُ قَرْعٌ ، فقلتُ : مَا هذا؟ قال : نُكَثِّرُ به طَعَامَنَا »[١] .

١٥٦٢ – حدّثنا وَكيعٌ ، حدّثنا إِسماعيل بن أَبِى خَالدٍ عن حَكيم بن جَابرٍ ، عن أبيهِ. قالَ : «دَخلتُ عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ فى بَيْتِهِ فرأيتُ عِنْدَهُ قَرْعًا ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ ما هذا؟ قالَ : هذا قَرْعٌ نُكَثِّرُ به طَعَامَنا »[٢] .

رَواهُ التِّرمذى فى الشمائل ، والنِّسائِى فى الوَلِيمة ، عن قُتَيْبة ، عن حَفْصِ بن غِيَاثٍ ، وابن مَاجة عن أبى بَكر بن أَبِى شَيْبة عن وكيع : كِلاَهُمَا عن إسماعيل بهِ[٣] .

٢٢٧ – (جَابرُ بن عُمَيْر الأَنْصارى مَدَنى)[٤]

١٥٦٣ – رواهُ النِّسائى مِنْ حَدِيث محمد بن سَلمةَ ، وموسى بن أَعْين ، وأبو نُعيمٍ من حديث موسى بن أَعْين ويزيدُ بنُ سِنَانٍ : كلُّهم عن أبى عبد الرَّحيم : خالدِ بن أَبى يَزِيدٍ ، عن عبد الرَّحيم بن عطاء بن صفوان عن عَطاءِ بن أَبى رباحٍ . قال : رأيتُ جابر بن عبد الله وجَابر بن عُمَيْر يَرْتميان[٥] فَمَلَّ أَحدهُمَا ، فجلسَ. فقال له الآخر : أَمللْتَ؟ قال : نعم. فقال له الآخرُ : أَمَا سَمِعتَ رسول الله ﷺ يقُول : «كلُّ شيْءٍ لَيْسَ مِنْ ذِكْر الله لَهوٌ وَلِعْبٌ إلاَّ أَنْ يكون أَربعةٌ : مُلاَعبَةُ الرَّجُل امْرَأَتهُ ،

---

(١) من حديث جابر الأحمسى فى المسند : ٣٥٢/٤. ولفظ أحمد : «وعنده الدباء» بدل : «القرع».

(٢) الموطن السابق.

(٣) أخرجه الترمذى فى الشمائل كما فى تحفة الأشراف؛ والنسّائى فى الكبرى فيها أيضًا : ١٦٤/٢ ؛ وأخرجه ابن ماجه فى الأطعمة : باب الدباء. قال فى الزوائد : هذا إسناد صحيح ، رجاله ثقات. سنن ابن ماجه : ١٠٩٨/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠٩/١ ؛ والإصابة : ٢١٥/١ ؛ والاستيعاب : ٢٢٣/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٨/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٥٣/٣ .

(٥) يرتميان : يتباريان فى الرمى بالسهام يقال : خرجت أرتمى بأسهمى ورميت بالسهم وارتميت وتراميت وتراميا. النهاية.

وتَأْديبُ الرّجل فَرَسهُ، ومَشْيُ الرجلُ بين الغرضين، وتَعَلُّمُ الرّجل السباحةَ»[١] وهذا لفظ [إسحق بن] ابراهيم الحافظ.

وقع في سُنَن النِّسائي عن مُوسى بن أَعْيَن عن أَبي عبد الرحيم: خالد ابن [أبي] يزيد / عن [عبد الرحيم بن] عطاءٍ الزّهرى، عن عطَاءِ بن أَبي رباحٍ فذكرهُ. فالزُّهرى هذا لَيْس هو بابن شِهابٍ الزّهرى، وإنما هو عبد الرّحيم بن عَطاءِ بن صَفْوان الزَّهرى المذكور، وقد رواهُ أَبو نُعيم أيضًا عن محمد سَلمة أَيضًا عن [أبي] عبد الرحيم عن عبد الوهاب بن بُخْت عن عطاءِ بن أَبي رباحٍ قال: «رأيتُ جَابر بن عبد الله وجابر بن عُمير يرتميان» فذكرهُ[٢].

١٩٩/أ

٢٢٨ - (جَابر بن مَاجِد الصَدَفي)[٣]

قال ابن يُونس: وَفَدَ على رسول الله ﷺ وشَهِدَ فتح مِصْرَ. قالَ ابْنُ الأثير: وقد اختُلِفَ في حديثه.

١٥٦٤ - فرَوَى الأَوْزَاعي، عن قَيسٍ بن جَابرِ الصَّدَفي، عن أَبيه، عن جدّهِ، عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قالَ: «سيكون بَعْدى خُلَفاءُ ومِنْ بَعْدِ الخُلَفاءِ أُمراءُ، ومن بَعْد الأُمراء ملوك جَبَابرَةٌ ثم يَخرجُ رَجلٌ مِنْ أَهْل بَيْتى يَمْلأُ الأَرضَ عَدْلاً كما مُلِئَت جوْرًا ومن بَعدهِ القَحْطَانِى فوالذى نَفسى بيَدِهِ مَا هُو بِدُونهِ».

قال: ورواهُ ابن لَهِيعة، عن عَبْد الرحمن بن قَيْسٍ بن جَابرٍ عن أَبيه

---

(١) أخرجه النسّائى فى عشرة النساء فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٠٤/٢؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٩٣/٢.

(٢) يراجع المعجم الكبير وتحفة الأشراف فيما أورده المصنف.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٠/١؛ والإصابة: ٢١٦/١؛ والاستيعاب: ٢٢٢/١.

عن جدّهِ فعلى رِوَاية الأَوْزَاعِيّ يكونُ الصَّحابِىُّ مَاجدًا ، وعلى رِوَاية ابن لَهيعةَ الصَّحَابِىُّ جابرَ بنَ ماجدٍ(١) .

٢٢٩ - (جَاحِلُ أَبو مُسْلِم)(٢)

١٥٦٥ - رواهُ أبو نُعيمٍ من طريق ابن وَهْب : حدّثنا أبو الأَشيَم مُؤَذِّن [مسجد] دِمَياط ، عن شَراحيل بن يَزِيد ، عن محمد بن مُسلمِ بن جَاحِلٍ ، عن أبيه عن جدّهِ عن رسول الله ﷺ أَنَّهُ قال : «إِنَّ أَحْصَاهُم لِهذَا القُرآن مِنْ أُمَّتى مُنَافِقُوهُم» ثم قال : لا يُعرفُ إلاَّ من هذا الوجهِ(٣) .

٢٣٠ - (الجَارُود العَبْدِىّ)(٤)

وهو سَيِّد عَبْد القَيْس ، وهو الجارود بن المُعَلَّى ، ويقال : ابن العَلاَءِ ، واسْمُهُ بِشْرُ بنُ عَمْرو بن حَنَش بن المعلّى أَبو غِيَاثٍ أَوْ عِتَاب(٥) . كانَ نَصْرانيًّا فأَسلم ، وحَسُنَ إِسْلامهُ ، وقدم على رسول الله ﷺ ، وسمع

---

(١) يراجع أسد الغابة فى الموطن السابق وقال السيوطى : أخرجه ابن منده والطبرانى وأبو نعيم فى الحلية وابن عساكر فى التاريخ. جمع الجوامع : ٢٥٦٣/٢. وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه جماعة لم أعرفهم. مجمع الزوائد : ١٩٠/٥.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١١/١ ؛ والإصابة : ٢١٦/١.

(٣) قال ابن منده فيما نقله عنه ابن حجر فى الإصابة : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. ثم قال ابن حجر عن جاحل : ذكره أبو نعيم فقال : ليست له عندى صحبة ولم يذكره أحد من المتقدمين ولا من المتأخرين.

وقال محمد بن الربيع الجيزى : لا تعرف له حضور الفتح ولا خطة بمصر. تراجع الإصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١١/١ ؛ والإصابة : ٢١٦/١ ؛ والاستيعاب : ٢٤٧/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٣٦/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٥٩/٣. وترجم له ابن سعد مع من كان بالبحرين من الصحابة : ٤٠٧/٥ ، ثم أعاد ترجمته مع البصريين : ٧١/٧ ، وأطال فى الموضعين.

(٥) قيل أيضًا : أبو المنذر. وقد اختلف فى اسمه وعُنيت المراجع السابقة بتتبّع هذا الخلاف.

مِنهُ ، ورَوَى عنه أَحَادِيثَ .

ومِن شِعْرِهِ قولُهُ :

شَهِدْتُ بِأَنَّ اللهَ حَقٌّ وَسَامَحَتْ بَنَاتُ فُؤَادِى بِالشَّهَادَةِ وَالنَّهْضِ

١٩٩/ب فَأَبْلِغْ رسولَ اللهِ عَنِّى رِسالةً بِأَنِّى حَنِيفٌ [حيثُ] كُنتُ مِنَ الأَرضِ

حَدِيثه فى ثَالِث البَصْريِّين ، وثالث عَشر الأنْصَار

١٥٦٦ – حدّثنا يَزِيدُ بن هَارُون ، أَنبأَنا الجُرَيْرِى ، عن أبى العَلاءِ ، عن أَبِى مسلم الجَذَمِى[(١)] ، عن الجَارود. قال : قلتُ – أو قال رجل – : يا رسولَ اللهِ اللُّقَطَة نَجِدُهَا؟ [قال : انْشُدْها] ولا تَكْتُمْ ، وَلاَ تُغَيِّب ، فإِنْ وَجَدْتَ رَبَّهَا فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ ، وَإِلاَّ فَمَالُ اللهِ يُؤْتِيه مَنْ يَشَاءُ»[(٢)] .

١٥٦٧ – حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعبةَ ، عن قتادة ، عن أبى مُسلمٍ ، عن الجَارود بن المعلَّى : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «ضَالَّة المسلم حَرقُ النَّارِ»[(٣)] .

١٥٦٨ – حدّثنا إسماعيل ، أَنْبأَنا سَعِيد الجُرَيْرِىّ ، عن أَبِى العَلاَء ابن الشِّخِّير ، عن مطرِّفٍ. قال : «حدِيثَان بَلَغَانِى عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ عَرفْتُ أَنِّى قَدْ صَدَّقتُهما لاَ أَدْرِى أَيُّهُمَا قَبْل صَاحِبه» .

حدّثنا أبو مُسلم الجَذَمِىّ – جَذِيمَةُ عَبْد القَيْس – حدّثنا الجارُود. قالَ : «بَيْنَما نَحنُ عِنْدَ رسولِ الله ﷺ فى بَعْضِ أَسْفَارِه ، وفى الظَّهْرِ قِلَّةٌ

---

(١) فى المخطوطة وفى سنن الدارمى : «الجرمى» بالراء . والصواب بالذال . روى عن الجارود العبدى ، وعنه أبو العالية الرياحى ومطرف وأبو العلاء يزيد ابنا عبد الله بن الشخير . تهذيب التهذيب : ١٢/٢٣٥ .

(٢) الخبر أخرجه الدارمى فى سننه . وما أورده المصنف هنا هو الجزء الأخير من الخبر عند الدارمى : ٢/٢٦٦ .

(٣) حرق النار : بالتحريك لهبها ، وقد يسكن : أى أن ضالة المسلم إذا أخذها إنسان ليتملكها أدّته إلى النار. النهاية : ١/٢١٩ .

إذ ذكَرَ القَوْمُ الظَّهْرَ، فقلتُ لِرسولِ اللهِ ﷺ : قد عَلِمتُ مَا يَكْفِينَا مِنَ الظَّهْرِ. قال: وَمَا يَكْفينَا؟ قلتُ: ذَوْدٌ نأْتِى عَلَيْهِنَّ فى جَرف فَنَسْتَمْتِعُ بِظُهورهم. قال: لا، ضَالَّةُ المسْلمِ حَرَقُ النَّارِ، فلا تَقْرَبَنَّهَا. ضَالّة المسْلم حَرَقُ النّارِ فلا تَقْربنَّا [ضالَّة المسلم حرق النار قلا تقربنّها] وقالَ فى اللقطة الضَّالّة تجدُها فَانْشُدْها، ولا تكْتُمْها، ولا تُغَيِّب، فَإِذَا عَرَفْتَ فَأَدِّهَا، وَإِلاَّ فَمَالُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ»[١].

١٥٦٩ - حدّثنا عبد الرّزّاقِ، حدّثنا سُفيان وأَحْمدُ الحَذَّاءُ. قال: حدّثنا سُفْيان، عن خَالد الحَذَّاء، عن يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير، عن مُطرّفِ بن الشِّخير، عن الجَارود العَبْدى يَرْفعهُ إلى النبى ﷺ قال: «ضَالّةُ المسْلم حَرَقُ النَّارِ فَلاَ تَقْرَبْها»[٢].

١٥٧٠ - حدّثنا عَبْد الوهَّاب، حدّثنا خَالد، عن يَزِيد بن عَبْد الله ابن الشِّخِّير، عن أبى مُسْلم الجذمىّ، عن الجارُودِ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «ضَالّةُ المُسْلمِ حَرَقُ النّارِ»[٣].

١٥٧١ - حدّثنا سُلَيمان بن دَاوُد، حدّثنا المثَنَّى بن سعيد، عن قَتَادة، عن يَزِيد بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عن أَبِى مُسْلم الجَذمِىّ، عن الجارُود بن المعَلَّى / العَبْدى: أنه سألَ رسول الله ﷺ عن الضَّوالِّ فقال: «ضَالّةُ المسلمُ حَرَقُ النَّارِ»[٤]. ٢٠٠/أ

١٥٧٢ - حدّثنا شُرَيْح، حدّثنا حَمّاد يَعْنى: ابنَ زَيْد، عن أَيُّوب، عن أَبى العَلآءِ، عن أَبِى مُسلم عن الجارُود قال: قالَ رسول الله

(١) من حديث الجارود العبدى فى المسند: ٥/٨٠.

(٢) الموطن السابق.

(٣) الموطن السابق.

(٤) من حديث الجارود العبدى فى المسند: ٥/٨٠.

ﷺ : «ضَالّةُ المُسْلِم حَرَقُ النَّار»[١] .

١٥٧٣ – حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا همَّامٌ ، حدّثنا قَتَادَةُ ، عن يَزِيدَ بن عَبْدِ اللهِ بن الشِّخِّير ، عن أَبِى مُسلم الجَذَمِىّ ، عن الجارُودِ : أَنَّ النبى ﷺ قال : «ضَالّةُ المسْلِم حَرَقُ النَّار»[٢] .

رواهُ النّسائى من الوجوه التى ذَكَرُوها لَهُ عليها ومن حديث سفيان ، وشُعبة ، وغَيْرِهما ، عن خَالد الحذَّاء ، عن يَزِيد بن عبد الله بن الشِّخِّير عن أبى مُسلِم عن الجارُودِ[٣] .

(حديثٌ آخرُ)

١٥٧٤ – قالَ التّرمذى : حدّثنا حُمَيْد[٤] بن مَسْعَدَةَ ، حدّثنا خالد ابن الحارث ، عن سَعِيدٍ ، عن قَتَادة ، عن أبى مُسْلِم الجَذَمِىّ[٥] ، عن الجارود بن العَلاَء : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عَن الشُّرْبِ قَائمًا» ثم قال : حسنٌ غريبٌ وهكذا رواهُ غَيْر واحدٍ عَن سَعِيدٍ عن قَتَادة به[٦] .

١٥٧٥ – قال : ورُوِى عن قَتَادة ، عن يَزيد بن عَبْد الله بن الشِّخِّير ، عن أَبى مسلمٍ ، عن الجارود ، عن النبى ﷺ قال : «ضَالّةُ المسْلِم حَرَقُ النارِ »[٧]

(١) الموطن السابق .

(٢) الموطن السابق .

(٣) أخرجه النسّائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٠٤/٢ فى الضوال وفى اللقطة . وعنده طرق أخرى لم يذكرها المصنف .

(٤) فى المخطوطة : «أحمد» والصواب «حميد بن مسعدة» كما فى الترمذى . ويراجع تهذيب التهذيب : ٤٩/٣ .

(٥) فى المخطوطة : «عن أبى مسلم عن الجرمى» والصواب ما أثبتناه وقد تكرر هذا التصحيف .

(٦) أخرجه الترمذى فى الأشربة : النهى عن الشرب قائمًا : ٣٠٠/٤ .

(٧) الخبر ساقه الترمذى تعليقًا على الحديث السابق : ٣٠١/٤ .

٢٣١ - (جَارِيةُ بن ظَفَر اليمامى الحَنَفِىّ)[١]

يُعَدّ فى الكوفيّين لهُ حَدِيثان عند ابن مَاجَه

١٥٧٦ - أحدَهما : قال ابن ماجَة فى الدِّيَاتِ : حدّثنا عَمّارُ بن خالد الوَاسِطى[٢] ، حدّثنا أَبو بكر بن عَيَّاش ، عن دَهْثَم بن قُرَّان[٣] ، حدّثنى نِمْرَانُ بن جَارِية ، عن أَبيه : «أَنَّ رَجلاً ضَرَبَ رَجُلاً عَلَى سَاعِدِهِ بالسَّيفِ ، فَقَطَعَها مِنْ غَيْرِ مَفْصِلٍ ، فَاسْتَعْدَى عليه النبىَّ ﷺ ، [فأَمر له بالدِّية] فقال : يا رسولَ الله إنى أُرِيدُ القِصَاص ، قَالَ : خُذ الدِّيَةَ بارَكَ الله لك فيها ، ولم يَقْضِ له بالقِصَاصِ»[٤] رَواهُ أَبو نُعَيم من حدِيث مَرْوان بن معاوية عن دَهْثَم بهِ.

وبهِ : «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ سَأَل المقطوعَ أَنْ يَهَبَ لهُ يَدَهُ ، فقال : يا رسولَ الله إِنَّها يَمِينِى؟ قالَ : خُذْ دِيَتَها بارَكَ اللهُ لك فيها.

قالَ : «يا رسولَ الله ما تَرَى فى غُلَامٍ من بَنِى العَبيد خُماسِىّ أَوْ سُدَاسِىّ؟ قال : عَيِّنْه لا تُكَنِّى به على القَوْم [فكَنَّاهُ] - ثم الْتبسَ بأُمِّهِ - قال : / أَرَى أَن تَعْتِقَهُ وتَنْحَلَهُ ، فَإِن مَاتَ وَرِثْتَهُ ، وَإِنْ مُتَّ لم يَرِثْكَ»[٥] . ٢٠٠/ب

١٥٧٧ - الثانى : قال ابن ماجَة فى الأَحْكَام : حدّثنا مُحَمّدُ بن

(١) فى المخطوطة : «اليمانى» . وله ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٣/١ ؛ والإصابة : ٢١٨/١ ؛ والاستيعاب : ٢٤٦/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٣٧/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٦٠/٣ .

(٢) فى المخطوطة : «جابر بن خالد الواسطى» ولم نعثر عليه وهو يخالف ما فى السنن وفيها : «حدّثنا محمد بن الصباح وعمار بن خالد الواسطى» . ويراجع بشأنه تهذيب التهذيب : ٣٩٩/٧ .

(٣) فى المخطوطة : «دهشم بالشين» و«قران» محرّفة وهو دهثم بن قران العكلى ويقال : الحنفى اليمامى . تهذيب التهذيب : ٢١٣/٣ .

(٤) قال فى الزوائد : فى إسناده دهثم بن قران ضعّفه أبو داود وقال : ليس لجارية عند المصنف سوى هذا الحديث ، وليس له شىء فى بقية الكتب . سنن ابن ماجه : كتاب الديات : باب ما لا قود فيه : ٨٨٠/٢ .

(٥) معجم الصحابة لأبى نعيم لوحة ٤٣ ، والاستكمال منه .

الصَّبَّاح ، وعمَّار بن خالد الوَاسِطى ، قال : حدّثنا أبو بكر بن عَيَّاش عن دَهْثَم بن قُرّان ، عن نِمْرَان بن جَارِية ، عن أبيه : «أَنَّ قَوْمًا اخْتَصَمُوا إلى رسول الله ﷺ فى خُصٍّ كَانَ بَيْنهم ، فَبَعثَ حُذَيْفَةَ يَقْضِى بَيْنهم ، فَقَضَى لِلَّذين يليهم القمط ، فلمَا رَجعَ إلى النبى ﷺ أخبرهُ ، فقال : أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ»[١] .

١٥٧٨ – وذكر ابن الأثير من طَريق مَرْوان بن مُعَاوية ، عن دَهْثَم ابن قُرَّان ، عن عَقّيل بن دِينَارٍ ، عن مَوْلاهُ جَارية بن ظَفَر : «أن دَارًا كانت بين أَخوَيْن ، فَحظرَا فى وَسَطِهَا حِظَارًا ، ثم هَلَكَا ، وترَكَ كلٌّ واحدٍ منهمَا عقبًا ، فادَّعى عَقِبُ كلِّ واحدٍ منهما أَنَّ الحِظَارَ له ، فاختَصَمَا إلى رسولِ الله ﷺ ، فأَرْسلَ حُذَيفة ، فَقضَى أَن الحِظَارَ لمَنْ وَجَدَ مَعَاقِدَ القُمْطِ تَلِيه ، ثم رَجعَ ، فَأَخبر رسولَ الله ﷺ ، فقال : أَصَبْتَ أَوْ أَحْسَنْتَ»[٢] .

(حديثٌ آخرُ)

١٥٧٩ – حدّثنا بَعْضُ أَصْحَابنا ، عن أَسَد بن عَمْرٍو ، عن دَهْثَم ابن قُرَّان ، عن نِمْرَان بن جَارِية ، عن أَبيه : أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «خُذْ لِلرَّأْسِ مَاءً جَدِيدًا»[٣] .

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الأحكام : الرجلان يرعيان فى خص : وفيه دهثم بن قران وقد سبق الكلام عليه. والقمط : حبل يشدّ به الأخصاص ، سنن ابن ماجه : ٢/٧٨٥.

(٢) أسد الغابة فى ترجمة جارية بن ظفر. وأخرجه البخارى فى الكبير وقال : إسناده ليس بمشهور. التاريخ الكبير : ٢/٢٣٧.

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٢/٢٦٠. قال الهيثمى : فيه دهثم بن قران ضعفه جماعة وذكره ابن حبان فى الثقات مجمع الزوائد : ١/٢٣٤. نقول : ذكره ابن حبان فى المجروحين أيضًا وقال : كان ممن يتفرّد بالمناكير عن المشاهير ، ويروى عن الثقات أشياء لا أصول لها. المجروحين : ١/٢٩٥.

٢٣٢ - (جَارية بن عَبْد المُنْذِر بن زَنْبَر)(١)

١٥٨٠ - أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَوْمُ الجُمُعَة سَيِّدُ الأَيَّام» كَذَا ذكره ابن مَنْدَه وقالَ: [قال] ابن أبى داود فى روايته: عن خارِجَة بن عبد المنذر، وكلاهُمَا وهم، والصَّوَاب أَنَّ هذا أَبُو لُبَابة بن عَبْد المُنْذِر، واسمهُ رِفَاعة وقيل بَشير، ولم يقل أحد اسمهُ جاريةُ ولا خَارِجة سوى ابن منده وابن أبى داود والله أعلمُ(٢).

٢٣٣ - (جَاريةُ بن قُدَامَة بن مالكٍ بن زهير التَّمِيمى)(٣)

يقالُ: إنه عَمّ الأَحْنَفِ بن قَيْسٍ، وكان مِن أَصحاب عليّ شَهِد معه صِفّين وكانَ / سَيِّدَ بنى تَمِيم، ورَوَى عنه، وذكرَهُ العِجْلى فى التابعين، حديثه فى ثالث المكيّين، وثَانِى البصريّين، وقد ذكره محمد بن سعد فيمن نَزَلَ البَصْرة من الصَّحَابة، وكذلك عَدّه من الصحابة أَبو أَحْمد العَسكرى.

٢٠١/أ

١٥٨١ - حدّثنا يَحْيى بن سَعِيد، عن هِشام - يعنى ابنَ عُروة - قال: أَخْبرنى أَبى، عن الأَحْنف بن قَيْس، عن عَمٍّ له يُقال له: جَارية ابن قُدَامة: «أَنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله، قُلْ لي فى الإِسْلام قولاً، وأَقْلِل عليَّ لَعَلّى أَعْقِله. قال: لا تَغْضبْ، فأَعاد عليه مِرارًا، كل ذلك يقول: لا

(١) قال ابن حجر: صوابه خارجة بن عبد المنذر. وله ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٣/١؛ والإصابة: ٤٠٠١/١.

(٢) هذا الرأى الذى ذكره المصنف هنا أورده ابن الأثير عن أبى نعيم فى أسد الغابة. أما حديث أبى لبابة بن عبد المنذر فأخرجه ابن ماجه وله بقية تطول، كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها: باب فى فضل يوم الجمعة: ٣٤٤/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٤/١؛ والإصابة: ٢١٨/١؛ والاستيعاب: ٢٤٥/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٣٧/٢؛ وثقات ابن حبان: ٦٠/٣. أما البخارى وابن حبان فقالا: عم الأحنف بن قيس، وأما الطبرانى فقال: كان الأحنف يدعوه عمه على سبيل التعظيم له لأنهما لا يجتمعان إلا فى سعد بن زيد. المعجم الكبير: ٢٦١/٢؛ والطبقات الكبرى: ٢٨/٧.

تَغْضَبْ» . قال يحيى : قال هشام : «قلت يا رسول الله» ، وهم يقولون : لم يُدْرِك النبى ﷺ[١] .

١٥٨٢ - حدّثنا ابن نُمَير ، حدّثنا هشام ، عن أَبيه ، عن الأَحْنف ابن قَيْس ، عن عمّ له يقال له : جَارية بن قُدَامة السَّعْدى : «أَنَّه سأَل رسولَ الله ﷺ ، فقال : يا رسولَ الله قُلْ لى فى الإِسْلام قَوْلاً يَنفَعُنى ، وَأَقْلِل عَلَىّ لَعَلِّى أَعِيهِ . فقال رسول الله ﷺ : لاَ تَغْضَبْ ، فأعاد عليه مِرارًا قال : لا تَغْضَبْ»[٢] .

١٥٨٣ - حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا هشام بن عُرْوة ، عن أَبيه ، عن الأَحْنف بن قَيْس بن جَارية بن قُدَامة قال : وخبرنى عَمٌّ لى : «أَنَّهُ أَتَى رسول الله ﷺ فقال : يا رسولَ الله عَلِّمْنى شَيْئًا يَنْفَعُنِى ، وأَقْلِلْ» ، فذكر الحديث ، تفرّد به[٣] .

٢٣٤ - (جَاهِمَة بن العَبَّاس بن مِرْدَاسٍ :
أبو مُعَاوية السّلميّ . حِجَازى)[٤]

١٥٨٤ - قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن محمد التَّمّار البَصْرى ، حدّثنا عبد الرحمن بن المبارك العَيْشىّ ، حدّثنا سُفْيان بن حَبِيب ، حدّثنا ابن جُرَيج ، عن محمد بن طَلْحة بن يَزيد بن رُكَانَة ، عن مُعَاوية بن جَاهِمة ،

---

(١) من حديث جارية بن قدامة فى المسند : ٤٨٨/٣ . وليس فى المسند قوله : «فى الإسلام» وأوردها الطبرانى فى روايته فى المعجم الكبير : ٢٦١/٢ . وفى أحاديث رجال من أصحاب النبى ﷺ فى المسند . أخرج الإمام أحمد هذا الحديث عن الأحنف عن ابن عم له : ٣٧٠/٥ ، وعن عم له : ٣٧٢/٥ ، ولم يسمّ فى الموضعين .

(٢) من حديث جارية بن قدامة فى المسند : ٣٤/٥ .

(٣) الموطن السابق .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٥/١ ؛ والإصابة : ٢١٨/١ ؛ والاستيعاب : ٢٥١/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٦٣/٣ .

عن أَبيه. قال: «أَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ أَسْتَشِيرُه في الجِهَادِ. قال: أَلَكَ وَالِدَان؟ قلت: نعم، قال: الْزَمْهُمَا، فَإِنَّ الجَنَّةَ تَحْتَ أَرْجُلِهِمَا»[1].

٢٣٥ - (جَبَّارُ بن الحَارِث)[2]

١٥٨٥ - قال أبو نعيم -رحمه الله-: حدّثنا أَبو بِشْر الدّولاَبى، حدّثنا ابراهيم بن سُوَيد، عن إبراهيم / بن غَطَرِيف بن سَالم، حدّثنى أَبِى، أنّه سمع أباه يحدّث، عن عبد الله بن طلاسة، عن أَبِيه، عن عَبْد الجَبَّار بن الحارث: «أَنَّهُ أَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: ما اسْمُك؟ قال: جَبّار. قال: أَنْتَ عبد الجبار»[3].

٢٠١/ب

٢٣٦ - (جَبَّار بن صَخْر بن أُمَيَّة)[4]

ابن خَنْسَاء بن سِنَان بن عُبَيد بن عَدِىّ بن غَنْمِ بن كَعْب بن سَلَمة الأَنصارى الخزْرَجى: أبو عَبْد الله. حديثه فى أول الكوفيّين، وكان مِمّن شَهِد العَقَبة، وهو الذى بَعثه رسول الله ﷺ لِيَخْرُص[5] خَيْبر بعد مَقْتل عبد الله بن رَوَاحة -رضى الله عنهما-.

١٥٨٦ - حدّثنا حُسَين بن محمد، [حدّثنا] أَبُو أُوَيْس، عن شُرَحْبِيل، عن جَبَّار بن صَخْر الأَنْصَارى -أُحُدُ بنى سَلمة- قال: قال

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٨٩/٢. وأخرجه أحمد من حديث معاوية بن جاهمة السلمى. مسند أحمد: ٤٢٩/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٥/١. وترجم له ابن حجر فى الإصابة باسم عبد الجبار بن الحارث: أبو عبيد الحدسي بفتحتين وبمهملات. الإصابة: ٣٨٧/٢.

(٣) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا. أسد الغابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣١٦/١؛ والإصابة: ٢٢٠/١؛ والاستيعاب: ٢٢٧/١؛ وثقات ابن حبان: ٦٤/٣.

(٥) يقال خرص النخلة والكرمة يخرصها خَرصًا: إذا حزر ما عليها من الرطب تمرًا أو من العنب زبيبًا فهو من الخرص الظن. لأن الحزر إنما هو تقدير بظن والاسم الخرص بالكسر يقال: كم خرص أرضك وفاعل ذلك الخارص. النهاية: ٢٨٨/١.

رسولُ الله ﷺ – وهو بطَريق مكّة – : «من يَسْبِقُنَا إلى الأَثَايَة؟[١] – قال أبو أُوَيْس[٢] : وهو حَيْث نَفّرنا رسول الله ﷺ – فَيمْدُرُ حَوْضَها ، ويُفْرِطُ فيه[٣] ، فيملأه حتى تأتيه؟ قال جَبَّارٌ : فقمتُ ، فقلت : أَنَا ، قال : فَاذْهب ، فذهبتُ ، فأَتَيْت الأَثاية ، فَمَدَرْتُ حَوْضها ، وفرطتُ فيه ، ومَلأْتُهُ ، ثم غَلبتْني عَيْناى ، فنِمتُ ، فلما انْتَبهتُ إلاَّ برجلٍ تُنَازِعُهُ راحِلَتُه إلى الماءِ ، ويكفّها عَنْه ، فقال : يا صاحبَ الحوْض أُورد حوضَك؟ فإذَا رسولُ الله ﷺ ، فقلت : نعم. قال : فَأَوْرَدَ راحِلَتَهُ ، ثم انْصرف ، فَأَنَاخَ ، ثم قال : اتْبَعْنى بالإداوة ، فَتَبِعْتُه بها ، فتوضَّأ ، فأَحْسن الوُضوءَ ، وتوضَّأْتُ معهُ ، ثم قامَ فصلَّى ، فقمتُ عن يَسارِه ، فأَخَذَ بِيَدِى ، وحَوَّلَنِى عن يَمِينِه ، فلم يلبث [يسيرا] أنْ جَاء النّاسُ»[٤] تفرّد به ، وله فى هذا الباب حديث [عُبادة بن] الوليد بن عُبَادة عن جابر بن عبد الله الأنصارى[٥] .

(حديثٌ آخر عن جبَّار)

١٥٨٧ – قال أبو نُعَيم : حدّثنا الحسن بن على الورّاق ، حدّثنا عبد الوهاب بن عثام ، حدّثنا يحيى بن عبد الله المكى ، عن أبى يحيى بن شُرَحبيل بن سعيد ، سمعت جبّار بن صَخْر[٦] / البدرى ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : «إنَّمَا نُهينَا أَنْ تُرَى عَوْرَاتُنا»[٧] .

٢٠٢/أ

(١) الأثاية : موضع بطريق الجحفة إلى مكة .

(٢) أبو أويس : عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك الأصبحى ابن عم الإمام وصهره على أخته ، وشرحبيل بن سعد أحد شيوخه . تهذيب التهذيب : ٢٨٠/٥ .

(٣) يمدر حوضها : يصلحه بالطين المتماسك لئلا يخرج منه الماء ، ويفرط فيه : يكثر من صب الماء فيه حتى يمتلئ . النهاية .

(٤) من حديث جبار بن صخر عن النبى ﷺ فى المسند : ٤٢١/٣ .

(٥) لفظه كما فى الاستيعاب : «قمت عن يسار رسول الله ﷺ ، فأخذنى فجعلنى عن يمينه ، وجاء جبار بن صخر ، فدفعنا حتى جعلنا خلفه» : ٢٢٨/١ .

(٦) أورده «جابر بن صخر» فى المخطوطة . وقد اختلف فى اسمه على هذا النحو .

(٧) الخبر أخرجه ابن شاهين وابن السكن وابن منده أيضًا كما فى الإصابة : ٢٢٠/١ .

٢٣٧ - (جَبْرُ بن عَتِيك أَخو جَابر بن عَتِيك وقيل إنه هُو ، فاللهُ أعلمُ) [١]

له عن النبى ﷺ فى البُكَاءِ على الميّت . ذكره شَيْخنا فى التَّهذيب ولم يُتَرْجم له فى الأَطراف [٢]

٢٣٨ - (جَبْرٌ الأَعْرَابىّ المُحَارِبى) [٣]

١٥٨٨ - ذكره ابن مَنْدَه فى ترجمة جَبْر بن عَتِيك ، وروى بسنده إلى الأَسْود بن هِلال قال : « كان أَعْرَابى يؤَذِّن بالحِيرة يقال له جَبْر ، فقال : إنّ عُثمانَ لا يَمُوتُ حَتَّى يَلِىَ أَمْرَ هٰذهِ الأُمَّةِ ، فقيلَ له : مِنْ أَيْن تَعْلم ذلك؟ قالَ : لأَنِّى صَلَّيْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ صَلاةَ الفَجْرِ ، فلمَّا سَلّم اسْتَقْبلَنَا بِوَجْهين ، فقال : إنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابى وُزِنُوا اللَّيْلَةَ : فَوُزِنَ أَبو بَكْر فوَزَنَ ، ثم وُزِن عُمَرُ فوَزَن ، ثم وُزِنَ عُثمانُ فوَزَن » [٤] وقد رواه أبو عُمَر ، والحافظ أَبو موسى المدينى ، وأفردَ ترجمتَهُ عن ترجمة جَبْر بن عَتِيك ، قال ابن الأَثير : وهو الصّواب [٥] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٧/١ ؛ والإصابة : ٢٢١/١ ؛ والاستيعاب : ٢٢٨/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٦٣/٣ . وجزم به ولم يورد الخلاف الذى ورد فى المصادر السابقة وهل هو وجابر رجل واحد أو هما صحابيان؟

(٢) خبر البكاء على الميت سبق تخريجه فى أخبار جابر بن عتيك ، وقد أورده ابن عبد البر فى ترجمته بلفظ مختلف . الاستيعاب : ٢٢٩/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٦/١ ؛ والإصابة : ٢٢١/١ ؛ والاستيعاب : ٢٢٩/١ .

(٤) قال فى الجامع الكبير : رواه أحمد وابن منده عن أعرابى يقال له جبر وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه عبد الأعلى بن أبى المساور ، وهو متروك . جمع الجوامع : ٢٥٢٥/١ ؛ مجمع الزوائد : ٥٩/٩ .

(٥) قال ابن الأثير أيضًا : هذا الحديث غريب بهذا الإسناد .

٢٣٩ - (جَبَلَة بن الأَزْرَق شامِيٌّ)[١]

١٥٨٩ - روى أبو نعيم من حديث عَبْد الله بن صَالح، عن معاوية ابن صالح، عن رَاشد بن [سعد، عن] جبَلة بن الأَزرق - وكان مِنْ أَصْحابِ رسول الله ﷺ -: «أَنَّ رسول لله ﷺ صَلَّى إلى جِدَارٍ كثير الحجر، فلمَّا جَلَسَ في الرُّكْنَين خرجَتْ عقْربٌ فَلَدَغْته، فَغُشِيَ عَلَيْه، فَرَقَاهُ الناسُ، فلمّا أَفاقَ قال: إنَّ اللهَ شَفَانِي، وليس بِرُقْيتكُم»[٢].

٢٤٠ - (جَبَلَةُ بن حَارِثةِ الكَلْبِيُّ)

أَخو زَيْد بن حَارِثة[٣] في خامس الأنصار

١٥٩٠ - حدّثنا أَسْود، حدّثنا شَرِيك، عن أَبي إِسحاقَ، عن جَبلَة: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ إِذَا لم [يغزُ أَعْطَى سِلاَحَهُ عَلِيًّا] أَوْ أُسامَةَ»[٤] تفرّد بهِ.

(حديثُ آخرُ عَنْ جبلةِ بن حارثة الكلبيّ)

٢٠٢/ب

١٥٩١ - قال: قَدِمتُ على رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: ابْعثْ مَعِي أَخِي زَيْدًا. فقال: «هَا هُوَذَا، فَإِن انْطَلَقَ معكَ لَم أَمْنَعْهُ، فقالَ زيد:

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٨/١؛ والإصابة: ٢٢٣/١؛ والاستيعاب: ٢٣٩/١؛ والتاريخ الكبير: ٢١٨/٢.

(٢) في الطبراني: «كثير الأحجرة» وفي مجمع الزوائد «كبير الأحجرة». قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح كاتب الليث وكلاهما قد ضعف ووثق، وبقية رجاله ثقات. وأخرجه البخاري في الكبير: ٢١٨/٢؛ المعجم الكبير: ٢٨٧/٢؛ مجمع الزوائد: ١٠٩/٥.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣١٨/١؛ والإصابة: ٢٢٣/١؛ والاستيعاب: ٢٣٨/١؛ وثقات ابن حبان: ٥٧/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢١٧/٢.

(٤) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٢٨٦/٢. وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات. مجمع الزوائد: ٢٨٣/٥ وما بين المعكوفين استكمال من المصدرين. وأخرجه أيضًا الحاكم في المستدرك: ٢١٨/٣.

واللهِ لاَ أَخْتارُ عَلَيْكَ أَحَدًا ، قالَ جَبَلَة : فرأَيْتُ رأْيَ زَيْدٍ أَفْضَلَ»[١] .

رواهُ التّرمذيّ عن الجَرَّاحِ بن مُخَلَّدٍ وغير واحدٍ ، عن محمد بن عُمَر [بن] الرُّوميّ ، عن عليّ بن مُسْهِر ، عن إسماعيل بن أبي خالدٍ ، عن أَبي عَمْرٍو الشَّيْبَانِي ، [قال] : أَخْبرني جَبَلَةُ بن حَارِثة ، فذكره ، ثم قال : حَسَنٌ غريبٌ لا نَعْرِفهُ إلاّ من حديث [ابن] الروميّ عن عليّ بن مُسْهِرٍ كذا قال[٢] .

وقد رواه أبو نُعَيم : حدّثنا محمد بن محمد بن عبد الله الحَضْرَمِيّ ، وحدّثنا محمد بن أحمد ، حدّثنا محمد بن عثمان ، قالا : حدّثنا مِنْجاب هو أَبو الحارث ، عن عَلِيّ بن مُسْهِرٍ به .

(حديثٌ آخرُ عَنهُ)

١٥٩٢ – رواه النّسائي في اليوم واللّيلة من حديث شَرِيك ، عن أَبي إسْحَاق ، عن فَرْوَة ، عنه ، قلت : «يا رسول الله عَلّمْنِي شَيْئًا يَنْفَعُني . قال : إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ» الحديث . ومنهم من رَوَاهُ عن أخيه زَيْدٍ كما سيأتي[٣] .

٢٤١ – (جُبَيْر بنُ مُطْعِم بنُ عَدِيّ بنُ نَوْفَلِ بنُ عَبْد مَنَافٍ ابن قُصَيّ بن كِلاَب القُرَشيّ النَّوفليّ : أبو مُحمّد)[٤]

ويقالُ : أَبو عَدِيّ ، كَانَ سَيّدًا في قُرَيشٍ كَأَبيهِ ، وكان إسلامُهُ عام الفَتْحِ وقيل قَبْله بِسَنَةٍ سَنَة خَيْبَر ، وهو الصَّحيحُ ، وكانت وفاتهُ سنةَ تسع

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير : ٢/٢٨٦ .
(٢) الخبر أخرجه الترمذي في المناقب : باب مناقب زيد بن حارثة : ٥/٦٧٦ .
(٣) يرجع في ذلك إلى تحفة الأشراف : ٢/٤٠٨ .
(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ١/٣٢٣ ؛ والإصابة : ١/٢٢٥ ؛ والاستيعاب : ١/٢٣٠ ؛ والتاريخ الكبير : ٢/٢٢٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٣/٥٠ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢/٦٣ .

وخَمْسين ، وقيل سنة ثمان ، وذكر ابنُ الجَوْزى أَنَّهُ تُوفى فى سنة [سبع و] خمسين ، فالله أعلم.

(إبراهيم بن عَبْد الرحمن بن عَوْفٍ الزُّهرِىّ عَنهُ)

١٥٩٣ - حدّثنا عبدُ الله بن محمدٍ ، حدّثنا ابنُ نُمَيْر وأبو أُسَامةَ[١] عن زكرِيًّا ، عن سَعْدٍ بن إبراهيم ، عن أَبيه ، عن جُبَيْر بن مُطْعم ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ حِلْفَ فى الإِسْلاَم ، وأَيُّمَا حِلْف كانَ فى الجَاهليّة لم يَزِدْهُ الإِسْلامُ إلاَّ شِدَّةً»[٢].

رواهُ مُسلمٌ عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبة : وهو عبد الله بن محمد ، ورَوَاه أَبو دَاود عن أَخِيه عُثْمان بن أَبِى شَيْبة عَنهما ، وعن مُحمد بن بِشْر : ثلاثتهم عن زكرياء بن أَبى زَائِدة[٣] . حدّثنا عَفّان ، ومحمد بن جَعْفر. قالا : حدّثنا شُعْبة عن سَعْدِ بن إبراهيم. قال : سَمِعْتُ [بعضَ] إِخْوَتى عَنْ أَبِى ، عن جُبَيْر بن مُطْعمٍ : «أَنَّهُ أَتَى رسولَ الله ﷺ فى فِدَاءِ بَدْرٍ - قال ابْنُ جَعْفرٍ : فى فِدَاءِ المشركين وَمَا أَسْلَمَ يَوْمئذٍ - فدخلتُ المسجدَ ، ورسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ بالطّور/ فكَأَنَّما صُدعَ عَنْ قَلْبِى حِينَ سَمِعْتُ القرآنَ. قال ابنُ جعفر : فكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبِى حَيْث سَمِعْتُ القُرْآنَ» تفرَّدَ بهِ من هذا الوَجْه[٤].

٢٠٣/أ

١٥٩٤ - وحدّثنا محمد بن جَعْفر وبَهْزٌ. قالا : حدّثنا شُعْبة ، عن

(١) فى المخطوطة : «ابن أسامة» والصواب ما أثبتناه. يراجع تهذيب التهذيب : ٢/٣ .
(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤.
(٣) الحديث أخرجه مسلم فى الفضائل : مؤاخاة النبى ﷺ بين أصحابه : ٣٩٠/٥ ؛ وأخرجه أبو داود فى الفرائض : فى الحلف : ١٢٩/٣ ، وأخرجه مسلم وأبو داود عن ابن نمير وأبى أسامة وزاد أبو داود : «محمد بن بشر» وهذا هو ما عناه ابن كثير بقوله : «عنهما وعن محمد بن بشر ثلاثتهم».
(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤.

سَعْد بن إبراهيم. قال: سَمِعتُ بَعْضَ إِخْوَتِى يُحَدّث عَنْ أَبِى، عن جُبَيْر ابن مُطْعِم: «أَنَّهُ أَتَى النبىَّ ﷺ فِى فِدَاءِ المشركين – وقال بَهْز: فى فِدَاء أَهْل بَدْرٍ – قال ابنُ جعفرٍ: وَمَا أَسْلم يَومئذٍ – قال: فانْتَهيْتُ إِلَيه وهو يُصَلِّى المغربَ، وهو يَقرأُ فيها بِالطُّورِ، [فكأنما صُدع قلبى حيث سمعت القرآن، وقال بهز فى حديثه:] فكَأَنَّمَا صُدِعَ قَلْبى حِينَ سَمِعتُ القُرآن»[١].

(سعيد بن المُسَيَّبِ المخزُوميّ عَنهُ)

١٥٩٥ – حدّثنا يَزيدُ بن هَارُونَ، حدّثنا محمد بن إِسْحاق، عن الزُّهْرى، عن سَعِيد بن المُسيّبِ، عن جُبَيْر بن مُطعِمٍ. قال: «لَمَّا قَسَمَ رسولُ الله ﷺ سَهْمَ ذِى القُرْبَى مِنْ خَيْبَر بَيْن بنى هَاشمٍ، وبَنِى المطَّلبِ جِئتُ أَنا وعُثمان بن عَفَّانِ، فقلنا[٢]: يا رسولَ الله هؤلاء بَنُو هَاشمٍ لا يُنكرُ فَضْلُهم لِمكَانك الّذى وَضعَكَ[٣] اللهُ بِهِ مِنهم، أَرأَيتَ إِخْوَانَنا مِنْ بَنِى المطّلبِ أَعْطَيتهم وتركتَنا؟ وإنَّمَا نحن وَهُم مِنكَ بِمَنْزِلةٍ واحدةٍ؟ قَالَ: إِنّهُم لم يُفَارِقونى فى جَاهِلِيَّةٍ، وَلاَ إِسلاَمٍ، وإِنَّمَا هُمْ بنو هاشمٍ وبنو المُطَّلبِ شَىْءٌ وَاحدٌ. قالَ: ثم شَبَّكَ بين أَصَابعهِ»[٤].

١٥٩٦ – حدّثنا عثمان بن عُمَر، حدّثنا يونُس، عن الزُّهرى، عن سَعِيد بن المُسيّبِ قال: حدّثنا جُبَير بن مُطعِمٍ: «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَقْسِمْ لبنى عَبْد شَمْسٍ وَلاَ لِبَنى نَوفَلٍ من الخُمْسِ شَيْئًا كَمَا كانَ يَقسم لِبَنى هَاشمٍ، وبنى المطّلِب، وأَنَّ أَبَا بكرٍ كَانَ يَقْسِمُ الخُمْس نَحْوَ مَا كَانَ

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٤/٨٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٢) فى المسند: «فقلت».
(٣) فى المسند: «وصفك».
(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٤/٨١.

يقسِمُ رسولُ اللهِ ﷺ ، غيرَ أَنَّهُ لم يكن يُعطى قُربَى رسولِ الله ﷺ كَمَا كَانَ رسولُ الله ﷺ يُعْطِيهم ، وكانَ عُمرُ وعُثمان من بَعْدِهِ مثلَهُ»[١] .

رواه البخارى ، وأَبو دَاود ، والنِسائى ، وابن مَاجَة من حديث يُونس ، زاد البخاريّ : وعُقَيل ، ورواهُ أبو داود من حَدِيث محمد بن إسحاق كلّهم عن الزُّهرى بهِ[٢] . حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدى ، حدّثنى عبد الله بن المبارك ، عن يُونُس بن يزيد ، عن الزُّهرى . قالَ : أَخْبرنِى سَعيدُ بن المُسيّب قالَ : أَخبرنِى جُبَيرُ بن مُطعِمٍ : «أَنَّهُ جَاءَ وعُثمان بن عَفَّان يُكلِّمَان رسولَ اللهِ ﷺ فيما قَسَمَ من خُمسِ حُنينٍ بين بَنى هَاشمٍ وبَنِى المطَّلبِ ، فقالاَ : يَا رسول الله قَسَمْتَ لإِخْوَننَا بَنى المطَّلب وبنى عبد مَناف ولم تُعْطِنَا شيئًا ، وقَرَابتُنَا مثلُ قَرَابَتِهم ، فقال رسول الله ﷺ : إِنَّمَا أَرَى هَاشِمًا والمطَّلبَ شَيئًا واحدًا . قال جُبَيرٌ : ولم يَقْسِم رسولُ اللهِ ﷺ لبنى عبد شمس ولاَ لِبَنى نَوْفل / من ذلك الخُمسِ كما قَسَمَ لبنى هاشم وبنى المطّلب»[٣] . ٢٠٣/ب

(سليمانُ بن صُرَدٍ الخُزَاعِى ، ولَهُ صُحْبَةٌ عَنهُ)[٤]

١٥٩٧ - حدّثنا حُجَينُ بن المثّنى ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن سُليمان بن صُرَدٍ ، عن جُبَيْر بن مُطعِمٍ . قال : تذاكرنا غُسْلَ الجنابةِ عندَ رسولِ الله ﷺ ، فقال رسولُ الله ﷺ : «أَمَّا أَنَا فآخذُ

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الخمس : ٢٤٤/٦ ؛ وأخرج أطرافه فى المناقب : ٥٣٣/٦ ، والمغازى : ٤٨٤/٧ ؛ وأخرجه أبو داود فى كتاب الخراج : بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذى القربى : ١٤٥/٣ ، ١٤٦ ؛ والنسّائى فى كتاب قسم الفىء : ١١٨/٧ ، ١١٩ وابن ماجه : باب قسمة الفىء : ٩٦١/٢ .

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٥/٤ .

(٤) يراجع أسد الغابة : ٤٤٩/٢ .

[مِلْءَ] كَفّى ثلاثًا فأَصبُّ علَى رأْسِى ، ثم أُفِيضُ [بعد] على سَائِرِ جَسَدِى»[1] .

١٥٩٨ – حدّثنا وكيع ، وعبد الرحمن[2] ، عن سفيان ، عن أَبى إِسحاق ، عن سُليمان بن صُرَدٍ قال : «تَذَاكرْنا الغُسُلَ [من الجنابة] عِندَ رسول الله ﷺ ، [فقال : «أمّا أنا فأفيض على رأسى ثلاثًا» . وقال عبد الرحمن : ذكرت الجَنابة عند النبى ﷺ] فقالَ : «أَمّا أَنَا فَآخذُ بِكَفّى ثَلاثًا فَأُفِيضُ على رَأسى»[3] .

١٥٩٩ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، سمعتُ أبا إسحاق يحدّث : أَنّهُ سَمِعَ سُلَيمان بن صُرَدٍ يحدّثُ عن جُبَيْر بن مُطعِمٍ ، عن النبى ﷺ أَنّهُ ذكرَ عِنْده الغُسلَ مِن الجَنَابة ، فقال : «أَمّا أَنَا فَأُفْرِغُ على رَأْسِى ثَلاثًا»[4] .

رواهُ الجماعة إِلاّ التِّرْمذى من غَيْر وَجهٍ ، عن أبى إسحاق بهِ منهم البخارى ، وأَبو داود من حديث زُهيرَ ، ومُسْلِم ، والنِّسائى من حديث شُعبة ، ومُسْلِم أَيضًا وابنُ مَاجَه من حديث أَبِى الأَحْوص : كلّهم عن أَبى إسحاق[5] .

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨١/٤ وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٢) فى المسند : «وكيع بن عبد الرحمن» وما فى المخطوطة الصواب .
(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٤/٤ واستكمال الخبر منه .
(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٥/٤ .
(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الغسل : باب من أفاض على رأسه ثلاثًا : ٣٦٧/١ ؛ وأخرجه أبو داود فى الطهارة : باب الغسل من الجنابة : ٦٢/١ ؛ ومسلم فى الطهارة من الطريقين : استحباب إفاضة الماء على الرأس وغيره ثلاثًا : ٦٢٣/١ ، ٦٢٤ ؛ والنسّائى فى الطهارة : ما يكفى الجنب من إفاضة الماء على رأسه : ١١٢/١ ، ١٧٠ ؛ وابن ماجه : فى الغسل من الجنابة : ١٩٠/١ .

(سُليمان بن مُوسَى عَنهُ)

١٦٠٠ – حدّثنا أَبو المُغيرةَ، حدّثنا سَعِيد بن عَبْد العزيز، حدّثنى سُلَيمان بن موسى، عن جُبَيْر بن مُطعِم، عن النبى ﷺ. قال: «كل عَرفاتٍ مَوْقِف، وَاَرْفَعُوا عن بَطْنِ عُرَنة[١]، وكلُّ مُزْدَلِفة مَوْقِفٌ، وارْفعوا عن مُحَسّرٍ، وكل فِجَاج مِنىً مَنْحَرٌ[٢]، وكلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيق ذَبْحٌ»[٣] تفرَّدَ بهِ.

١٦٠١ – حدّثنا أَبو اليَمانِ، حدّثنا سَعِيد بن عَبْد العزيز، عن سُليمان بن موسَى، عن جُبَير بن مُطعِمٌ، عن النبىّ ﷺ، فذكر مثله، وقال: «كُلُّ أَيَّام التَّشْريقِ ذبحٌ»[٤].

(عَبْد الله بن بَابَاه المكى عَنهُ)[٥]

١٦٠٢ – حدّثنا محمد بن عُبَيد، حدّثنا [محمدٌ] –يعنى ابنَ إسْحاق–، حدّثنا عبد الله بنُ أَبى نَجيح، عن عبد الله بن بَابيه. قال: سَمعتُ جُبَير بن مُطْعِم يقول: سَمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لأَعْرِفَنَّ يَا بَنِى عَبْد مناف مَا منعْتم طائِفًا يَطوفُ بهذا البَيْت سَاعةً مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ»[٦].

---

(١) فى المخطوطة: وارفعوا عن عرفات، والتصويب من المسند. وعرنة: موضع عند الموقف بعرفات. ومحسر: وادٍ بين عرفات ومنى. النهاية.

(٢) فى المخطوطة عبارة ليست فى المسند وهى: «وكل أيام منى منحر».

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٢/٤.

(٤) الموطن السابق.

(٥) عبد الله بن باباه المكى ويقال بابيه، ويقال بابى، عن جبير بن مطعم وابن عمر وابن عمرو ويعلى بن أمية وأبى هريرة. تهذيب التهذيب: ١٥٢/٥.

(٦) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٣/٤.

وحدّثنا عَبْد الرَّزَّاق، وابنُ بَكْر[١] قالا: حدّثنا ابنُ جُرَيج، أَخْبرنى أَبو الزُّبير: أَنَّهُ سَمِعَ عبدَ اللهِ بن بَابِيه يُخْبرُ عن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن النبى ﷺ / حِينَ عَطاءِ هَذَا يَا بَنِى [عبدِ المطّلب: يا بنى] عَبْد مناف إِنْ كَانَ إِلَيْكم مِنَ الأَمْرِ شَىْءٌ فلأَعرفنَّ مَا مَنَعْتم أَحدًا يُصَلِّى عندَ هذا البيت أيَّ سَاعةٍ شاءَ من لَيْلٍ أو نَهارٍ» وقال ابن بَكْرٍ: «أَنْ يَطُوفَ يعنى بهذا البيتَ»[٢].

٢٠٤/أ

١٦٠٣ – حدّثنا سفيان، حدّثنا أبو الزُّبير، عن عَبْد الله بن بَاباهُ، عن جُبَيْر بن مُطْعمٍ – يبلغُ به النبىَّ ﷺ – قال: «يا بَنى عَبْد مَنَافٍ لاَ يَمنَعُنَّ أَحَدًا طافَ بهذا البيتِ، أوْ صَلَّى أَيَّ سَاعةٍ من لَيْلٍ أو نهارٍ»[٣].

رواهُ الأَربعة من حديث سفيان بن عُيَيْنَة بهِ، وقال الترمذى: حسنٌ صَحِيحٌ[٤].

١٦٠٤ – حدّثنا محمد بن عَمْرو[٥]، أَنبأَنا ابن جُرَيج، أنبأَنا أَبو الزُّبير: أَنَّهُ سَمِعَ عبد الله بن بَابَاه، عن جُبَير بن مُطْعِم، عن النبى ﷺ: «خَيْر عَطاءٍ هذا يَا بَنِى عَبْد مَنَافٍ، ويَا بَنِى عبد المطَّلب إِنْ كَانَ إِلَيْكم من الأَمْر شىْءٌ فلا أعْرفنّ ما مَنعتُم أَحدًا يَطُوفُ بِهَذَا البيتِ أىَّ ساعةٍ مِنْ لَيلٍ أو نَهارٍ»[٦].

---

(١) ابن بكر: محمد بن بكر بن عثمان البرسانى روى عنه أحمد وجماعة. تهذيب التهذيب: ٧٧/٩.

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٤/٤؛ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك: الطواف بعد العصر: ١٨٠/٢؛ والترمذى فى الحج أيضًا: ما جاء فى الصلاة بعد العصر وبعد الصبح لمن يطوف: ٢١١/٣؛ والنسّائى فى الصلاة: إباحة الصلاة فى الساعات كلها بمكة: ٢٢٨/١؛ وفى الحج: إباحة الطواف فى كل الأوقات: ١٧٦/٥؛ وابن ماجه فى الصلاة: الرخصة فى الصلاة بمكة فى كل وقت: ٣٩٨/١.

(٥) فى المخطوطة: «محمد بن أبى بكر» وما أثبتناه من المسند.

(٦) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨١/٤.

١٦٠٥ - حدّثنا يَعقوبُ ، حدّثنا أَبِى ، عن ابن إِسحاق ، قال : حدّثنى عَبْد الله بن أَبى نَجيح ، عن عبد الله بن بَابَاه مولى آلِ حُجير بن أَبى إهابٍ[١] . قال : سمعتُ جُبَير بن مُطْعِم يقول : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «يا بَنِى عَبْد مَناف لأَعْرِفنّ ما مَنَعْتم طَائِفًا يَطُوفُ بهذا البيت ساعةً من لَيلٍ أو نهارٍ»[٢] .

(عَبْد الله بن أَبى سُلَيمان :
مولى عُثْمان بن عَفَّان عن جُبَيْر بن مُطعِم)

١٦٠٦ - قال أَبو داود فى الأَدبِ : حدّثنا أَبو الطّاهر بن السَّرح[٣] ، أَنبأنا ابن [وَهْبٍ] ، عن سَعَيد بن أبى أَيوب ، عن محمد بن عَبْد الرحمن المكّى ، عن عبد الله بن أَبى سُلَيمان ، عن جُبَيْر بن مُطْعِم : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «لَيسَ مِنّا مَنْ دَعَا إِلى عَصَبيَّةٍ ، وليس مِنّا مَنْ قاتلَ على عَصَبِيَّةٍ ، ولَيْسَ مِنّا مَن ماتَ على عَصَبيَّة»[٤] .

ثم قال أَبو داود : هذا مُرْسل عبدِ الله بن [أبى] سليمان ، لم يَسْمع مِنْ جُبَير[٥] .

(عَبْد الرّحمن بن الأَزْهرِ عَنْهُ)[٦]

١٦٠٧ - حدّثنا يَزيد بن هارون ، أَنبأَنا ابن أَبى ذِئْبٍ ، عن

(١) ويقال : مولى يعلى بن أمية . تهذيب التهذيب .
(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٢/٤ .
(٣) أبو طاهر : أحمد بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن السرح الأموى ، مولاهم أبو الطاهر المصرى ؛ تهذيب التهذيب : ٦٤/١ .
(٤) الخبر أخرجه أبو داود : باب فى العصبية : ٣٣٢/٤ .
(٥) قال المنذرى تعليقًا على هذا القول : فى إسناده محمد بن عبد الرحمن المكى قال أبو حاتم الرازى : هو مجهول . مختصر السنن للمنذرى : ١٩/٨ .
(٦) فى المخطوطة : «عبد الرحمن بن أبى الأزهر» وهو عبد الرحمن بن أزهر الزهرى أبو جبير المدنى ، ابن عم عبد الرحمن بن عوف ، وقيل غير ذلك شهد حنينا وروى عن النبى ﷺ وعن جبير بن مطعم . تهذيب التهذيب : ١٣٥/٦ .

الزُّهرى، عن [طلحة بن] عبدالله بن عَوْف، عن عَبد الرّحمن بن الأَزهر، عن جُبَيْر بن مُطْعِم: أَنَّ رسولَ الله ﷺ [قال]: «إِنَّ لِلْقُرَشِىِّ مِثْلَىْ قُوّة الرّجلِ مِنْ غَيْر قُرَيش» فقيل لِلزُّهرى: مَا عَنَى بذلك؟ فقال: نبل الرّأى»[1] تفرَّدَ به.

(عَطَاءُ بن أَبِى رَبَاح عنْهُ)

١٦٠٨ – قال الطبرانى: حدّثنا عبّاس بن حِمْدان الحنفىّ، حدّثنا محمد بن عثمان بن كَرَامة، حدّثنا عُبَيدُ الله بن موسى، عن عُثْمان بن الأَسْود، عن عطاءٍ، عن جُبَيْر بن مُطْعِم. قال: «كُنْتُ مَعَ قُرَيش فى / ٢٠٤/ب مَنْزلهم دُونَ عَرَفة، فأَضْلَلتُ حمارًا، فانْطلقتُ أَبْتَغِيه فى النَّاس بِعرَفة، فوجَدْتُ رسولَ الله ﷺ بعرَفة»[2].

(عَلىّ بنُ رَبَاحٍ عَنْهُ)

١٦٠٩ – روى الطبرانى منَ طَريق ابن لَهِيعة، عن يَزِيد بن أَبى حَبِيبٍ، عن عامر بنِ يَحْيَى، عن علىّ بن رَبَاحٍ، عن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ. قال: «كنتُ أَكْرهُ أَذَى قُرَيشٍ لرسولِ اللهِ ﷺ، فلَمَّا أَجْمعوا لِقَتْلِه خَرَجْتُ مِنْ بين أَظْهُرِهم لِئلاَّ أَشهدَ ذلك، فأَتيْتُ دَيرًا، فنزلتُ عندهم فأَمَرَ لى بِضِيافة ثلاثةِ أَيَّام، فلما انْقَضَتْ قال: مُروه فَلْيذهب إنْ كان تَاجرًا، أو مُسَافِرًا، فَتثاقَلْتُ[3] عَنْ خُرُوج، فسأَلَنى رَئِيسُهُم ما جرَى؟ فأَخبرتُهُ أَنّى مِنْ بلاَد إبراهيم، وأَنَّ لى ابنَ عَمٍّ يَزْعمُ أَنَّهُ نَبىّ، وأنَّ قَوْمَهُ قد عَزَمُوا على قَتْلِهِ، وأَخَافُ أَنْ يكونُوا قد فرَغُوا منهُ، قال: أتعرفُ صورتَهُ؟ قلتُ: نعم. وإنّ عَهْدِى به لقريبٌ. قالَ: فأَخْرجَ صُوَرًا عِدّةً

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨١/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٤٤/٢.

(٣) الخبر فى الطبرانى ومجمع الزوائد فيه تفصيل أكثر مما أورده المصنف ها هنا، وكلمة «فتثاقلت» غير واضحة فى المخطوطة فأثبتناها أقرب ما تكون إلى الرسم والسياق.

[فجعل يكشف صورةً صورة ، ويقول : أتعرف ؟][١] فأقولُ : ليسَ بهذا ، حتى أَخْرَجَ صُورَةَ رسولِ الله ﷺ فقلتُ : هذا هُو[٢] ، فقالَ : إنّه ليَقْتُلُ مَنْ أرادَ قَتْلهُ ، وإنَّهُ لنبيٌّ ، ولا سَبيلَ لهم عليه ، فرجعتُ إلى مكةَ ، فوجَدْتُهم قَدْ أَخرجوه إلى المدينَةِ ، وكانتْ عِنْدِى ودَائِع لبعضِ مَنْ هَاجرَ معه ، فقالت قُرَيش : هَلُمَّ أموالَهم التى عِندك . فقلتُ : كَلاَّ والله [ولكن دعونى أذهب] لأَرُدَّهَا إليهم ، فحلَّفونى أَنْ لا آكلَ لِرسولِ الله ﷺ طَعامًا ، ولا أَشرَبَ له شَرَابًا ، فقَدِمْتُ المدينَةَ وقد جُعتُ جُوعًا شَديدًا ، فلَمَّا رآنى رسولُ الله ﷺ أَمَرَ لى بطَعَامٍ ، فقلتُ : إنَّ مِنْ خبرى كذَا وكذا ، فإنْ رأيتَ أَنْ آكُلَ أَكلت . فقال : لا تأكُلْ لَنَا طعَامًا ، ولا تَشرَبْ لنا شرَابًا »[٣] .

انتهى
الجزء التاسع من « تجزئة المصنِّف »
ويليه الجزء العاشر
بإذن الله

---

(١) ما بين المعكوفين من نص الخبر عند الطبرانى .

(٢) العبارة عند الطبرانى : « فقلت : ما رأيت أشبه شىء من هذه الصورة به ، كأنه طوله وجسمه وبعد ما بين منكبيه » .

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير بلفظ مختلف والمعنى واحد وفيه تفصيل أكثر من هذا قال الهيثمى : رواه الطبرانى عن شيخه مقدام ابن داود ، ضعفه النسائى . قال ابن دقيق العيد فى الإمام : إنه وثق وهو حديث حسن . انتهى .

وفى الميزان قال محمد بن يوسف الكندى : كان فقيهًا مفتيًا ، ولم يكن بالمحمود فى الرواية : كما أن فيه ابن لهيعة قال عنه ابن حبان : كان شيخًا صالحًا لكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه . وكان أصحابنا يقولون : إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة له فسماعهم صحيح ، ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء . ثم قال أبو حاتم : وقد سبرت أخبار ابن لهيعة من رواية المتقدمين والمتأخرين عنه فرأيت التخليط فى رواية المتأخرين عنه موجودًا ، وما لا أصل له من رواية المتقدمين كثير .

نقول : وهذا الحديث ليس من رواية العبادلة عنه . مجمع الزوائد : ٢٣٢/٨ ؛ الميزان : ١٧٥/٤ ؛ المجروحين : ١١/٢ .

الجُـزء العَـاشِر

٢٠٦/أ

بسم الله الرحمن الرحيم

(محمد بن جُبَيْر بن مُطعِم : أبو سَعِيد النَّوْفلىُّ عن أَبيه)

١٦١٠ – حدّثنا سفيان ، عن الزُّهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبِيه ، عن النبى ﷺ ، قال : «لا يَدْخُل الجَنَّةَ قاطعٌ»(١) .

قال : حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا شُعْبَةُ ، أَنبأَنا سفيان – يَعْنى ابنَ حُسَيَن – سَمِعتُ الزُّهرىّ يُحدِّث عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عَنْ أَبِيه : أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ الله ﷺ [يقول] : «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ»(٢) .

١٦١١ – حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزُّهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبِيه : سمعتُ رسولَ الله ﷺ [يقول] : «لا يَدْخُلُ الجنةَ قَاطعٌ»(٣) ،

رواه البخارى فى الأَدب عن يَحيَى بن بُكَيْر عن الليث عن عُقَيل ، ومُسلم من حديث مالك ، ومعمر ، وسفيان بن عُيَيْنَة أَرْبعتهم عن الزُّهرى به ، وقال الترمذى : حسنٌ صحيحٌ ومن ذلك مسلم عن يحيى عن محمد بن رَافِع وعَبْد بن حُميد عن عَبْد الرَّزَّاق(٤) .

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٠/٤.

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤.

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٤/٤.

(٤) أخرجه البخارى فى الأدب : باب إثم القاطع : ٤١٥/١٠ ؛ ومسلم فى الأدب : باب صلة الرحم وتحريم قطعها : ٤٢١/٥ ، ٤٢٢ ؛ وأخرجه الترمذى فى البر والصلة : ما جاء فى صلة الرحم : ٣١٦/٤ ؛ كما أخرجه أبو داود فى الزكاة عن مسدد : باب فى صلة الرحم : ١٣٣/٢ .

١٦١٢ - حدّثنا سفيان، عن الزّهرى، عن محمد بن جُبَيْر، عَنْ أَبيه: أَنَّ النبىَّ ﷺ قال: «لَوْ كَانَ المُطْعِمُ بنُ عَدِىّ حَيًّا، فكلَّمَنِى فى هؤلاء النَّتْنَى[١] أَطْلقتُهم» يعنى أَسَارَى بَدْرٍ[٢].

رواه البخارى وأَبو داود من حديث عَبْد الرَّزَّاق، عن مَعْمر، عن الزُّهرى بهِ[٣].

١٦١٣ - حدّثنا سفيان، عن الزّهرى، عن محمد [بن جبير] بن مُطْعِمٍ، عن أَبيه، عن النبى ﷺ. قال: «إنَّ لِى أسْمآءً: أَنَا أَحْمدُ، وأَنا مُحَمّدُ، وأَنا الحاشِرُ الذى يُحشَرُ النَّاسُ على قَدَمَىَّ، وأَنَا الماحى الذى يَمْحو اللهُ بى الكُفْرَ، وأَنا العَاقِبُ، والعَاقِبُ الَّذِى لَيْس بَعْدَهُ نَبىٌّ»[٤].

رواهُ البخارىّ، ومُسلِم من حديث مَعْمَرٍ، وشُعَيب زاد البخارى: ومالك زاد مسلم: ومَعْمر وعُقَيل وسفيان بن عُيَيْنَة، ويُونُس: كلّهم عن الزُّهرى به وقالَ الترمذى: حسنٌ صَحيحٌ[٥].

١٦١٤ - حدّثنا سفيان، عن الزُّهرى، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ، عن أَبيه: «[أنه] سَمعَ النبىَّ ﷺ يَقْرأُ فى صَلاةِ المغْرب بالطُّورِ»[٦].

---

(١) النتنى: جمع النتن، كزمن وزمنى سماهم نتنى لكفرهم كقوله تعالى: ﴿إنما المشركون نجس﴾. النهاية: ١٢٤/٤.

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٠/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى: ٣٢٣/٧؛ وأبو داود فى الجهاد: المن على الأسير بغير فداء: ٦١/٣.

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٠/٤.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب عن طريق مالك عن الزهرى: باب ما جاء فى أسماء رسول الله ﷺ: ٥٥٤/٦؛ وفى التفسير من طريق شعيب عن الزهرى: باب يأتى من بعدى اسمه أحمد: ٦٤٠/٨؛ ومسلم فى الفضائل: أسماؤه ﷺ: ٢٠١/٥؛ كما أخرجه الترمذى فى الأدب: ما جاء فى أسماء النبى ﷺ: ١٣٥/٥؛ والنسائى فى الكبرى فى التفسير كما فى تحفة الأشراف: ٤١٣/٢.

(٦) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٠/٤.

١٦١٥ – حدّثنا سُفيان، عن عَمْرو، عَنْ محمد بن جُبَيْر بن مُطعِم، عن أَبيه. قال: أَضْلَلْتُ بَعِيرًا بعَرَفةَ، فَذَهَبْتُ أَطْلبهُ، فإِذَا النبىّ ﷺ وَاقِفٌ، قلتُ: إنَّ هذا من الحُمْس[١] مَا شأنهُ [ها] هُنَا».

قال سفيان مَرَّة: عن عَمْرو، [عن محمد][٢] بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أَبيه: «ذَهَبْتُ/ أطلبُ بَعيرًا لي [بعرفة] فَوَجَدْتُ رسولَ الله ﷺ وَاقِفًا، قلت: هَذَا مِن الحُمْسِ ما شَأنهُ ها هنا؟»[٣]. ٢٠٦/ب

رواه البخاريّ عن عَليّ، ومَسَدَّدٍ، ومُسْلمٍ عن أَبى بكر وعَمْرو النَّاقِد، والنّسَائِى عن قُتَيْبة: خَمْستهم عن سفيان بن عُيَيْنة به[٤].

١٦١٦ – حدّثنا يَعْلى – هو ابنُ عُبَيْد – حدّثنا محمد بن إسْحاق، عن الزُّهرى، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أَبيه قال: «قامَ رسولُ الله ﷺ بالْخَيْفِ[٥] من مِنىً، فقال: نَضَّرَ الله امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِى، فَوعَاهَا، ثم أَدَّاهَا إلى مَنْ يَسْمَعُهَا، فَرُبَّ حَامِل فِقْهٍ لا فِقْهَ لَهُ، ورُبَّ حَامِل فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أفقه مِنه. ثلاثٌ لا يُغِلّ[٦] عَلَيْهِنّ قلبُ المؤمن: إخلاصُ العَمل،

---

(١) الحُمْس: بضم فسكون، جمع الأحمس، وهم قريش وما ولدت وكنانة وجديلة قيس. سموا الحُمْس لأنهم تحمسوا فى دينهم أى تشددوا. والحماسة: الشجاعة. كانوا يقفون بمزدلفة ولا يقفون بعرفة. ويقولون نحن أهل فلا نخرج من الحرم، وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها وهم محرمون. النهاية: ٢٥٨/١.

(٢) فى المخطوطة: (قال سفيان) إنه عمرو بن جبير ... الخ، وعمرو هو ابن دينار. فتح البارى: ٥١٥/٣.

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٠/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الحج: باب الوقوف بعرفة: ٥١٥/٣؛ وأخرجه مسلم فى الحج: حجة النبى ﷺ: ٣٥٧/٣؛ والنسّائى فى الحج: باب رفع اليدين فى الدعاء بعرفة: ٢٠٥/٥.

(٥) الخيف: ما ارتفع عن مجرى السيل وانحدر عن غلط الجبل، ومسجد منى يسمى مسجد الخيف لأنه فى سفح جبلها. النهاية: ٨/٢.

(٦) أغل يغل: هو من الإغلال: الخيانة فى كل شىء، ويروى يَغِل بفتح الياء من الغل، وهو الحقد والشحناء أى لا يدخله حقد يزيله عن الحق، وروى يغل بالتخفيف من الوغول =

والنَّصِيحةُ لِوَلِيِّ الأَمْرِ ، ولزوم الجماعة فَإِنَّ دَعْوَتهم تكون مِنْ ورَائِهِمُ»[١] .

رواه ابن مَاجَه من حديث محمد بن إسحاق [عن الزهرى] ، وفى رِواية عن محمد بن إسحاق عن عبد السَّلام عن الزُّهرى[٢] .

١٦١٧ – حدّثنا أَبو عَامر ، حدّثنا زُهَيْر بن محمد ، عن عبد الله بن محمد بن عَقِيل ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه : أَنَّ رجُلاً أَتَى النبىَّ ﷺ ، فقال : يا رَسولَ الله أَىُّ البلدان شرٌّ؟ قال : لا أَدْرى ، فلما أَتاه جِبْريل قال : يا جبريلُ أَىُّ البلْدانِ شرٌّ؟ قال : لا أَدْرِى حتى أَسأل رَبِّى ، فانْطلق جبريلُ ، فمَكَثَ مَا شاءَ اللهُ أَنْ يمكثَ [ثمّ جاءَ] فقال : يا محمد إِنَّكَ سَأَلتنى أَىّ البُلْدانِ شرٌّ؟ فقلتُ : لا أَدْرِى ، وإِنِّى سألتُ رَبِّى – عزّ وَجَلّ – أىّ البُلْدانِ [شرٌّ]؟ قال : أَسْوَاقُهَا»[٣] تفرَّدَ بهِ.

١٦١٨ – حدّثنا محمد بن كَثِير ، حدّثنا سُلَيْمان بن كَثِير ، عن حُصَيْن بن عَبْد الرَّحمن ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه ، قال : «انْشَقّ القمرُ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ ، فَصَارَ فِرْقَتَيْن : فِرْقَةٌ على هذا الجبلِ ، وفِرْقَةٌ على هذا الجبَلِ ، فقالُوا : سَحرَنا محمدٌ ، فَقَالُوا : إِنْ كَانَ سَحرَنَا ، فَإِنَّهُ لا يَقْدِرُ أَنْ يَسْحرَ النَّاسَ كُلَّهُم»[٤] . رواه التّرمذى فى التَّفْسير ، عن عبد [بن حُمَيد ، عن][٥] محمد بن كَثير بهِ قال : وقد رَوَى

= الدخول فى الشر ، والمعنى أن هذه الخلال الثلاث تستصلح بها القلوب . فمن تمسك بها طهر قلبه من الخيانة والدغل والشر . النهاية : ١٦٨/٣ .

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٠/٤.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى السنة (المقدمة) : باب من بلغ علمًا : أخرجه مختصرًا من الطريقين : ٨٥/١ ، وأخرجه فى الحج بتمامه ، ومن الطريق الثانى : باب الخطبة يوم النحر : ١٠١٥/٢ ، وقال فى الزوائد : هذا إسناد فيه محمد بن إسحق ، وهو مدلس ، وقد رواه بالعنعنة ، والمتن على حاله صحيح .

(٣) من حديث جبير فى مطعم فى المسند : ٨١/٤.

(٤) الموطن السابق .

(٥) فى المخطوطة : «عن عبد الله بن كثير به» والتصويب من الترمذى .

بَعْضُهم – يعنى أَبا جعفر الرَّازى – عن [حُصَين]، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبَير، عن أَبيه، عن جدّه[١].

قال شَيْخنا: ورَوَاهُ محمد بن فضيل، عن حُصَيْن، عن سَالم [بن أبى الجعد]، عن محمد بن جُبَيْر، عن أَبيه[٢].

١٦١٩ – حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبى، عن ابن إسْحاق، قال: فذكر مُحمَد بن مُسْلم، عن عُبَيْد الله بن شهابٍ، عن محمد بن جُبَيْر، عن أَبيه[٣]، قال: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ، وهو يَخْطبُ النَّاسَ بالخَيْف: نضَّرَ اللهُ امْرَأً سَمِعَ مَقَالَتِى، فَوَعَاهَا، ثم أَدَّاهَا إلى مَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لا فِقْهَ لَهُ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هو أَفْقَهُ منهُ، ثَلاثٌ لا يُغِلّ عَلَيْهن قَلبُ المؤمن: إخلاَصُ / العَملِ، والنَّصِيحةُ لِوَلِىّ الأَمْرِ، ولُزُومُ الجماعَةِ، فإنَّ دَعْوَتَهُم تكونُ مِنْ ورائِهِم»[٤]. ٢٠٧/أ

رواه ابنُ مَاجَه من حديث محمد بن إسْحاق، وفى رواية عن محمد مثلهُ[٥].

١٦٢٠ – حدّثنا يعقوب، [عن] ابن إسْحاق، حدّثنى عَمْرو بن أَبِى عَمْرٍو مَوْلى المطَّلب، عَن عبد الرحمن بن الحُوَيْرث، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ، عن أبيه، مثل حديث ابن شِهاب لم يَزِدْ وَلَم ينقُصْ[٦].

١٦٢١ – حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أَبى، عن أَبيه. قال: «أَخْبرنى

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير: باب ومن سورة القمر: ٣٩٨/٥؛ وقوله: يعنى أبا جعفر الرازى» من إضافات ابن كثير لتحديد المراد.

(٢) المقصود هو الحافظ المزى وقد أورد هذا القول فى تحفة الأشراف: ٤١٥/٢.

(٣) فى المخطوطة: «عن أبيه عن جدّه» ولا مكان للثانية.

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٢/٤.

(٥) سبق تخريج الحديث عند ابن ماجه، ويرجع إلى الحديث: ١٢٨١.

(٦) الخبر أورده فى المسند متصلاً بالحديث السابق ولا فاصل بينهما. المسند: ٨٢/٤.

محمد بن جُبَيْر أَنَّ [أباه جُبَيْر بن مُطْعِمٍ أخبره: أن] امرأةً أَتَت رسولَ الله ﷺ [فكلَّمته] في شَيْءٍ فَأَمرَهَا بأَمرٍ، فقالت: يا رسولَ الله أَرَأَيتَ إِنْ لَمْ أَجِدْكَ؟ فقال: إِنْ لم تَجِدِينى فَأْتِى أبا بكرٍ»[1].

١٦٢٢ - حدّثنا يعقوبُ، حدّثنا أَبِى عن صَالح، قال: قال ابنُ شهابٍ: أَخبرنى عُمرو بن محمدِ بنِ جُبَيْر بن مُطْعمٍ: أَنَّ محمد بن جُبَيْر قال: أَخبرنى جُبَيْرُ بن مُطعِمٍ أَنَّهُ بَيْنا هو يَسيرُ مَعَ رَسولِ الله ﷺ، ومعهُ النَّاسُ مَقْفلَهُ مِنْ حُنين [علقت رسول الله ﷺ][2] الأعراب [يسْأَلونه، حتّى اضطرّوه إلى سَمُرَةٍ، فخطفتْ رِدَاءَه، فوقف] رسول الله ﷺ، ثم قال: «أَعْطُونى رِدَائى، فلَوْ كان عَدَدُ هذه العِضَاه[3] نَعمًا لقسمتهُ بَيْنكم، ثم لا تَجِدُونِى بَخِيلاً، ولا كَذَّابًا، ولا جَبَانًا»[4].

رواه البخارى من حديث صالح بن كَيْسان، وشُعَيب بن أبى حَمْزة: كلاهما عن الزّهرى به[5].

١٦٢٣ - حدّثنا يحيى بن إِسحاق، أنبأنا ابن لَهِيعة، عن الحارث [بن يَزِيد، عن الحارث] بن أبى ذُبَاب [- إِن شاء الله]، عن محمد بن

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٢/٤.

(٢) ثلاث كلمات غير واضحة بالمخطوطة وأثبتناها من المسند.

(٣) العضاه: شجر أم غيلان وكل شجر عظيم له شوك. الواحدة عضةٌ بالتاء وأصلها عضهة، وقيل واحدته عضاهه. النهاية: ١٠٤/٣.

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٢/٤.

(٥) الخبر أخرجه البخارى من حديث شعيب عن الزهرى عن عمر بن محمد بن جبير فى الجهاد: باب الشجاعة فى الحرب والجبن: ٣٥/٦؛ ومن طريق صالح بن كيسان فى الخمس: ما كان النبى ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم... الخ: ٢٥١/٦؛ وعمر بن محمد بن جبير لم يرو عنه غير الزهرى ولم يرو هذا الحديث عن محمد بن جبير غير ابنه عمر. فتح البارى وتهذيب التهذيب: ٤٩٤/٧.

جُبَيْر بن مُطعِم [١] ، [عن أبيه : «أنَّ رسولَ الله ﷺ رَفَعَ رأْسَهُ إلى السَّماءِ فقال : أَتَاكم أَهْلُ اليَمَن كَقِطَع السَّحاب خَيْرُ أَهْل الأرض ، فقال رجل ممن كان عنده : ومِنَّا يا رسولَ الله؟ قال كلمة خَفِيَّة : إلاَّ أَنْتُم» [٢] .

١٦٢٤ – حدّثنا محمد بن عُبَيد ، قال : حدّثنا محمد بن عَمْرو ، عن الزُّهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أبيه] قال : «قَدِمتُ على رسول الله ﷺ فى فِدَاء أَهْل بَدْرٍ ، فقام ، فصلّى بالناسِ صلاةَ المغْرب ، فقرأ بالطُّور» [٣] .

رواه الجماعة إلا التّرمذى من طُرُقٍ عن الزّهرى ، فأخرجاه من حديث مالك ومَعْمر وسُفيان بن عُيَينة – زاد مسلم : ويُونُس – كلهم عن الزهرى [٤] .

١٦٢٥ – حدّثنا يَزِيد بن هارون ، أَنبأنا إبراهيم بن سَعْد ، عن أبيه ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِمٍ ، عن أبيه : «أَنَّ امرأَةً أَتَت النبىَّ ﷺ تسأَلهُ شَيْئًا ، فقال لها : ارْجِعى إلىَّ ، فقالت : يا رسول الله ، فإن رجعتُ فلم أَجِدْكَ؟ – تعرّض بالموت – فقال رسول الله ﷺ : فإن رجَعْتِ

---

(١) سقط من الأصل جزء من سند الحديث ومتنه كاملاً ، وصدر سند الحديث التالى . ويظهر هذا السقط للمتتبع لطريقة ابن كثير فى الإخراج عن مسند أحمد ، كما أن متن الحديث الثانى لم يرو من الطريق الذى اتصل به .

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٢/٤ .

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى كتاب الأذان : باب الجهر فى المغرب : ٢٤٧/٢ ، وفى الجهاد : باب فداء المشركين : ١٦٨/٦ ، وفى المغازى : ٣٢٣/٧ ، وفى التفسير : سورة الطور : ٦٠٣/٨ ، وفيه زيادة لم ترد فى غيره ؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة من عدّة طرق عن الزهرى : القراءة فى المغرب : ١٠١/٢ ، ١٠٢ ؛ وأخرجه أبو داود فى الصلاة : باب قدر القراءة فى المغرب : ٢١٤/١ ؛ والنسائى فى الصلاة : القراءة فى المغرب بالطور : ١٣١/٢ ، وفى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤١٢/٢ ؛ وابن ماجه فى إقامة الصلاة : باب القراءة فى صلاة المغرب : ٢٧٢/١ .

فلمْ تَجِدينى ، فَأْتِ أَبَا بكر» –رضى الله عنه–[١] .

١٦٢٦ – حدّثنا عبد الرَّزّاق ، حدّثنا مَعمر ، عن الزُّهْرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه ، قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «إنَّ لِى أَسْماءَ أَنا أَحْمدُ ، وأَنَا محمد ، وأَنَا المَاحِى الذى يَمحُو اللهُ بهِ الكفرَ ، وأَنَا الحاشِرِ الذى يَحْشُرُ اللهُ النَّاسَ علَى قَدَمَىّ ، وأَنَا العَاقبُ» . قالَ مَعْمر قلتُ للزُّهْرى : ما العاقِبُ؟ قال : الّذى لَيْس بَعْده نَبِىٌّ[٢] .

٢٠٧/ب حدّثنا عبد الرَّزّاق ، حدّثنا مَعْمرُ / ، عن الزُّهْرى ، عن محمد بن جُبَيْر ابن مُطْعِم ، عن أَبيه ، وكانَ جَاءَ فى [فِداء] الأَسَارَى يَوْم بَدرٍ قال : «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقْرأُ فى المغْرِب بالطورِ»[٣] .

١٦٢٧ – حدّثنا عبد الرَّزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزّهرى ، عن عُمَر ابن مُحمّد بن عَمْرو بن مُطْعِمٍ ، عن محمّدِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعِمٍ : أَنَّ أباهُ أَخبرَه : «أَنَّهُ بينمَا هو يَسيرُ مَعَ النبىِّ ﷺ ومَعَهُ الناسُ مَقْفلة مِنْ حُنَيْن عَلِقهُ الأَعراب يَسأَلُونَهُ ، فاضْطَرُّوهُ إِلى سَمُرَةٍ ، فخطف رِدَاءهُ ، وهو على راحلته ، فوقَفَ ، فقال : رُدّوا علىّ رِدَائى أَتخْشَونَ عَلَىَّ البخلَ؟ فلو كان عَدَدُ هذه العِضَاهِ نعمًا لقسمتهُ بَيْنكُم ، ثم لا تَجِدُونى بخيلاً ، ولا جَبَانًا ، ولا كَذَّابًا» .

قال أبو عبد الرحمن : أَخطأَ مَعْمرٌ فى نَسَبِ عُمَرِ بنِ محمّد بن عَمْرو وهو [عمر بن] محمد بن جُبَيْر بن مُطْعمٍ[٤] .

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤ ، ولم يصرح فيه باسم محمد بن جبير وإنما قال : عن ابن جبير .

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٤/٤ .

(٣) الموطن السابق .

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٤/٤ . وأبو عبد الرحمن هو عبد الله بن أحمد وقد تكرر كثيرًا .

١٦٢٨ - حدّثنا أَبو اليَمَانِ، أَنبأَنا شُعَيب، عن الزُّهْرى [قال]: أَخبرنى عَمْرُو بنُ محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم: أَنَّ محمدَ بن جُبَيْر قال: أَخبرنى جُبَيْر بن مُطْعِمٍ: «أَنَّهُ بيْنَا هو يَسيرُ مع النبى ﷺ». فذكر الحديثَ معنى حَديثِ مَعْمرٍ (١).

١٦٢٩ - حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا ابنُ أَخِى ابنِ شِهَابٍ، عن عَمّهِ. قال: أَخبرنى عَمْرُو بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعمٍ: أَنَّ محمد بن جُبَيْر قال: أَخبرنى جُبَيْر بن مُطْعمٍ: «أَنَّهُ بيْنَا هو يَسير معَ النّبى ﷺ مَقْفَلَةُ من حُنَيْن» فذكر مَعْناه (٢).

١٦٣٠ - حدّثنا محمد بن بَكْر، أَنبأَنا ابنُ جُريج قال: أَخبرنى عَمْرُو بن دِينَارٍ، عن جُبَيْر بن مُطْعمٍ. قال: «أَضللْتُ جَمَلاً لى يومَ عَرَفة، فَانْطَلقتُ إلى عَرفةَ أَبْتغِيه، فَإِذا بمحمدٍ ﷺ وَاقفٌ بالنّاسِ بِعَرفة على بَعِيره عَشيَّة عَرَفة، وذلك بَعْدَما أُنزِلَ عليه» (٣).

١٦٣١ - حدّثنا يَزِيدُ بن هارون، أَنْبأَنا ابن أَبى ذِئبٍ، عن الحارث بن عَبْد الرحمن، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ، عن أَبيه. قال: «بيْنَا نحن معَ رسول الله ﷺ بطَريق مَكّة إِذْ قال: يَطْلُعُ عليكم أَهْلُ اليمنِ كأَنَّهم السَّحابُ، هُمْ خيارُ مَنْ فى الأَرْضِ، فقال رَجُلٌ من الأَنصارِ: ولا نحن يا رسولَ الله؟ [فسكت. قال: ولا نحن يا رسول الله؟ فسكت. قال: ولا نحن يا رسول الله؟] فقال فى الثالثة كلمةً ضَعِيفةً: إلاَّ أَنتم» تفرَّدَ به (٤).

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٤/٤.

(٢) الموطن السابق.

(٣) الموطن السابق.

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٤/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

١٦٣٢ - قرأتُ على عَبْد الرحمن بن مالك، وحدّثني حَمّادُ الخيّاطُ، عن مالكٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن مُحمد بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ، عن أَبيه: أَنَّهُ قال: «سَمِعتُ رسول الله ﷺ قَرَأَ بالطّورِ في المغْربِ»، وقال حَمّاد: «إِنَّ النبيَّ ﷺ قَرَأَ»[1].

(حديثٌ آخرُ عن أبيهِ)

١٦٣٣ - قال أَبو داود في السَّنَة: حدّثنا عبد الأَعلى بن حَمّاد، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن بَشَّارٍ، وأَحْمد بن سَعِيد الرَّبَاطي قالوا: حدّثنا وَهْبُ بن جَرِير قال أحمد: / كتَبْناهُ من نُسْخَتِهِ وهذا لفظُهُ: ٢٠٨/أ

١٦٣٤ - حدّثنا أَبي، سمعتُ محمد بن إسْحاق يُحَدِّثُ، عن يَعْقوب بن عُتْبة، عن جُبَيْر بن محمد [بن جُبَيْر] بن مُطْعِمٍ، عن أَبِيهِ، عن جدِّه. قال: «أَتَى أَعْرَابيّ رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله جَهِدَتِ الأَنفسُ، وضاعَتِ العِيَالُ، ونُهِكَت الأَمْوَالُ، وهَلِكَت الأَنْعامُ، فَاسْتَسْقِ اللهَ لَنَا، فإِنَّا نَسْتَشْفِعُ بِكَ على اللهِ، ونَسْتَشْفِعُ باللهِ عَلَيكَ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «وَيْحَكَ اتدرى ما تقولُ؟» وسَبَّح رسولُ الله ﷺ، فمَا زَالَ يُسبّحُ حتى عُرِفَ ذلك في وُجُوه أَصْحابِهِ، ثم قال: «وَيْحَكَ إِنَّهُ لاَ يُسْتَشْفَعُ باللهِ عَلَى أَحَدٍ، إِنَّ شَأْنَ اللهِ أَعْظَمُ من ذلكَ، وَيْحكَ أَتَدْرى مَا اللهُ. إِنَّ عرشَهُ على سَمَاوَاتِهِ لهٰكذا، وأَشَارَ بأَصابعِهِ مِثْلَ القُبَّةِ عليه[2]، وَإِنَّهُ لَيَئِطُّ به أَطِيطَ الرَّحْلِ بالرّاكب». قال ابن بشّار في حديثه: «إِنَّ اللهَ

---

(١) من حديث جبير بن مطعم في المسند: ٨٤/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه: رواه أحمد ثاني حديثين أولها عن سعيد بن المسيب عن جبير.

(٢) يئط أطيط الرحل: الأطيط صوت الأقتاب، وإنما يئط الرحل بالراكب لقوة ما فوقه وعجزه عن احتماله. النهاية: ٣٥/١.

فَوْقَ عَرْشِهِ ، وعَرْشُهُ فَوْقَ سماواته» وساق الحديث .

قال عبد الأَعلى وابنُ المثنّى وابن بَشّارٍ ، عن يَعْقوب بن عُتْبة ، وجُبَيْر ابن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِمٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ ، والحديث بإسْنادِ أَحمد ابن سَعِيد[1] [هو الصحيح ، وافقَهُ عليه جماعة : منهم يحيى بن معين ، وعليّ بن المديني ، ورواه جماعة عن ابن إسحق] قال أبو داود : وكان سماع عبد الأَعْلى ، وابن المثّنى ، وابن بَشّارٍ من نسخة واحدة فيما بَلَغني[2] .

فقال البزّار : الصَّوابُ محمد بن إسحاق ، عن يَعْقوب بن عتبة ، عن جُبَيْر بن محمد بن جُبَيْر ، عن أبيه ، عن جَدّه وساق الحديث إلى قوله : «شأْنُ اللهِ أَعْظَمُ مِنْ ذَلك»[3] .

ورواه الطَّبراني عَنْ زكريًّا السَّاجي ، عن عبد الأَعلى بن حَمّاد ، وعن عَبْد الله بن أَحْمَد ، عن يَحيَى بن مَعِينٍ ، وعن مُعَاذ بن المُثَّنى عن عليّ بن

---

(١) استكمال من السنن وكان بالمخطوطة : «والحديث بإسناد أحمد بن سعيد أيضًا» .

(٢) سنن أبي داود : باب في الجهمية : ٢٣٢/٤ .

(٣) يشير البزار بهذا القول إلى أن ابن إسحق «عنعن» في روايته ولم يصرح بالتحديث وابن إسحق مدلس . يوضح هذا عبارته في مختصر السنن فهي أدق وأشمل .

«قال ابو بكر البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ من وجه من الوجوه إلا من هذا الوجه» ، ولم يقل فيه محمد بن إسحق «وحدّثني يعقوب بن عقبة» هذا آخر كلامه ثم قال المنذري : «ومحمد بن إسحق مدلس» ، وإذا قال المدلس : «عن فلان» ولم يقل : «حدّثنا ، أو سمعت ، أو أخبرنا» لا يحتج بحديثه .

وإلى هذا أشار البزار مع أن محمد بن إسحق إذا صرّح بالسماع اختلف الحفاظ في الاحتجاج بحديثه . فكيف إذا لم يصرّح به؟

وقد رواه يحيى بن معين وغيره ، فلم يذكروا فيه لفظة : «به» — إنه ليئط به — وقال الحافظ أبو القاسم الدمشقي : وقد تفرّد به يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس الثقفي الأخنسي عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم القرشي النوفلي ، وليس لهما في صحيحي أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رواية ، وانفرد به محمد بن إسحق بن يسار عن يعقوب .

وابن إسحق لا يحتج بحديثه . وقد طعن فيه جماعة من الأئمة ، وكذّبه جماعة منهم . مختصر السنن للمنذري : ٩٤/٧ .

المدينى كلُّهم ، عن وَهْبِ بن جَرِير ، عن أَبيه ، عن ابن إِسْحاق ، عن يَعْقوب بن عُتْبة عن جُبَيْر [بن محمد بن جُبَيْر] بهِ بتمامهِ[١] .

(حَديثٌ آخرُ عن محمد بن جُبَيْر عن أَبيه)

١٦٣٥ - قال : «كُنّا معَ رسولِ اللهِ ﷺ بالجُحفَةِ ، فقال : أَلَيْسَ تَشهَدُونَ أنْ لاَ إِلٰهَ إِلاَّ الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ له ، وأَنّى رَسُولُ الله ، وأَنَّ القُرْآنَ جَاءَ مِنْ عِنْدِ اللهِ؟ قُلنَا : بَلَى يا رسولَ الله . قال : فَأَبْشِرُوا فَإِنَّ هذَا القُرْآنَ طَرَفُهُ بِيَدِ اللهِ وطَرَفُهُ بأَيْديكم ، فتمَسَّكوا[٢] بهِ فإِنَّكُم لن تَهْلِكُوا ، وَلَنْ تَضِلُّوا بعده أَبدًا» . رواهُ البزارُ عن عَمْرو بن عَلِيّ الفَلاَّسِ ، وعلى بن مُسْلمٍ قَالاَ : حدّثنا أَبو داود الطَّيَالِسى ، حدّثنا أبو عُبَادَة الأَنْصَارِيّ ، حدّثنا الزُّهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بهِ فذكره ثم قال البزارُ : تفرَّدَ به أبو عُبَادَة الأنصارى الزُّرَقِيّ[٣] .

ورواهُ الطَّبرانى ، عن زكَرِيّا بن يَحْيى ، عن الفَلاَّس بهِ[٤] .

(حديثٌ آخرُ)

١٦٣٦ - قال البزَّار : حدّثنا عَبْدُ الله بن شَبِيبٍ ، حدّثنا أَحمد بن محمد / بن عبد العَزِيز ، قال : وَجدتُ فى كِتَابِ أَبِى بخَطِّهِ : حدَّثَنا الزُّهْرِى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِمٍ ، عن أَبِيه ، قال : «كنَّا حَوْلَ صَنَمٍ لَنَا قَبْلَ أَنْ يُبعثَ رسولُ الله ﷺ ، وقد نَحَرْنا جَزُورًا إِذْ صَاحَ صَائِحٌ مِنْ

٢٠٨/ب

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٨/٢ .

(٢) فى المخطوطة : «وطرفه بيد الله فتسلموا» وهو من خطأ النساخ .

(٣) كشف الأستار : ٧٧/١ ، وعبارة البزار عنده «لا نعلمه يروى عن جبير إلا من هذا الوجه قال الهيثمى : فيه أبو عبادة الزرقى وهو متروك الحديث» ، مجمع الزوائد : ١٦٩/١ .

وأبو عبادة الزرقى ، اسمه عيسى بن عبد الرحمن هو عند أبى داود شبه متروك وعند البخارى حديثه مقلوب أو متروك الحديث . الميزان : ٣١٧/٣ ؛ المجروحين : ١١٩/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٦/٢ .

جَوفِهِ : اسْمَعُوا العَجَبَ ، ذَهَبَ الشِّرْكُ ، والرِّجْزُ[1] ورُمِىَ الشُّهُبِ لِنَبِيٍّ بمكَّةَ اسْمُهُ أَحْمَدُ ، ومُهَاجَرُهُ إِلى يَثْرِبَ »[2] ثم قال البزّارُ : وإنما أدْخلناهُ فى المسند لأَنَّ الصَّحابىّ ذكَرَ فيه رسولَ الله ﷺ .

(حديثٌ آخرُ)

١٦٣٧ – قال البزّارُ : حدّثنا إبراهيم بن المسْتَمِر العُرُوقى ، حدّثنا الصّلْتُ بن محمدٍ أبو هَمَّام الحارثى ، حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة ، عن عَمْرِو بن دِينَار ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيهِ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «انْطَلِقُوا بِنَا إِلى بَنِى وَاقِفٍ نَزُورُ البَصِيرَ [رجُل] كان مَكْفُوفَ البَصرِ »[3] . ثم قال تفرَّد بِوَصْلهِ أبو هَمَّامٍ ورواه عبد اللهِ مرفوعًا كما سيأتى[4] .

(حديثٌ آخرُ)

١٦٣٨ – حدّثنا أَبو يَعْلى ، حدّثنا أبو هَمّام : محمد بن سُلَيمانِ بن الحكم القُدَيدى ، حدّثنا أبى ، عن إسماعيل بن خالِد الخُزَاعى : أَنّ محمد بن

---

(١) رجز الشيطان : وساوسه وهو بكسر أوله ، وأما بالفتح فهو بحر من بحور الشعر . النهاية : ٦٧/٢ .

(٢) كشف الأستار : ١٤٣/٣ . قال الهيثمى : رواه البزار عن شيخه عبد الله بن شعيب وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٢٤٤/٨ .

(٣) كشف الأستار : ٣٨٩/٢. وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٤) وقع فى المخطوطة : «إبن همام» وتكرر والتصويب من كشف الأستار وعبارة البزار فيه : «لا نعلم أحدًا وصله عن جبير إلا أبو همام» وكان ثقة عن ابن عيينة وقد خُولف فى إسناده . انتهى .

وقال الهيثمى : رجال البزار رجال الصحيح غير إبراهيم بن المستمر العرقى وهو ثقة . مجمع الزوائد : ١٧٤/٨ .

جُبَيْر بن مُطْعم حدّثه : أنه سَمِعَ جُبَيْر بن مُطْعم وهو يقول : قال لى رسول الله ﷺ : «أَتُحِبّ يا جُبَيْرُ إذَا خَرَجْتَ سَفَرًا أنْ تكُونَ مِنْ أَمْثَلِ أَصْحَابِكَ هَيْئَةً ، وأَكْثَرِهم زَادًا؟ فقلتُ : نعم بِأَبى أَنْتَ وأُمِّى . قال : فَاقْرَأْ هذه السُّوَرَ الخَمْسَ : ﴿قُلْ يَأَيُّها الْكَافِرُونَ﴾ وَ﴿وَإِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ﴾ وَ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ وَ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ وافتَتِحْ كلَّ سُورَةٍ بِبسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ» قال جُبَيْر : وكنتُ غَيْرَ كَثِير المال ، فكنتُ أَخرُجُ مع مَنْ شاءَ اللهُ أَنْ أَخرجَ فى السَّفَرِ فأكون أَبَذَّهم[(١)] هَيئَةً ، وَأَقَلَّهُم مَالاً ، وزَادًا ، فما زلتُ مُنْذُ عَلَّمَنيهنَّ رسولُ الله ﷺ ، وَقرأْتُ بِهنَّ أكون مِنْ أحْسنهم هَيْئَةً ، وأكْثَرِهم زَادًا ، حتى أَرْجع مِنْ سَفَرِى ذلك»[(٢)] .

(حديثٌ آخرُ عن محمد بن جُبَيْر عن أَبِيهِ)

١٦٣٩ - قال الطبرانى : حدّثنا أحمدُ بن محمد بن نافع الطحّان ، حدّثنا أحمد بن صَالح قالَ : وجدت [فى] كتاب بالمدينةِ / عِنْدَ عَبْد العزيز ابن محمد الدَّرَاوَرْدِىّ وإبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر [بن عبد الرحمن] بن عوفٍ ، عن محمد بن صالح التمَّار ، عن الزُّهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أَبيهِ . قال أَبو جَهْلٍ بن هِشَامٍ حِينَ قَدِمَ مَكَّة مُنْصرِفَه عن حَمْزَة : يا مَعْشَرَ قُريش إِنَّ مُحمّدًا قَدْ نَزَلَ يَثْربَ وأَرْسَلَ طَلائِعَهُ ، وإنَّمَا يُرِيدُ أَن يُصيبَ منكم شَيْئًا ، فاحْذَروا أَنْ تمرُّوا طَرِيقَهُ ، أو تُقارِبُوهُ ، فَإِنَّهُ كالأَسَدِ الضَّارِى ، إِنَّهُ حَنِقٌ عليكُم لأنكم نَفَيْتُموه نَفْىَ

٢٠٩/أ

(١) أبذهم هيئة : من البذاذة رثاثة الهيئة واللباس .

(٢) قال السيوطى : رواه أبو يعلى وأبو الشيخ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه ، وفى إسناد أبى يعلى من لم يعرفوا . جمع الجوامع : ١١١/١ .

القِرْدَانِ عن المناسم[١] ، والله إنَّ لهُ لَسَحَرَةً. مَا رَأَيتهُ قَطُّ ، ولا رَأَيتُ أَحدًا مِنْ أَصْحَابِهِ إلاَّ ومعهم الشَّياطين، وإنَّكم قَدْ رَأَيتم وعَرفتم عَدَاوَةَ ابنَىْ قَيْلة[٢] ، فهو عدوٌّ واسْتَعَانَ بَعَدُوٍ ، فقال له المُطعِم بن عديّ : يا أَبَا الحَكَم واللهِ مَا رأَيتُ [أَحَدًا أَصْدَق] لِسَانًا [ولا] أَصْدَقَ [موعِدًا] من أَخِيكم الذى طَرَدْتم، وإذ قد فَعَلتُم الذى فَعلتم، فكُونوا أَكفَّ النَّاسِ عَنْهُ، فقال أبو سفيان بن الحارث : بَلْ كُونُوا أَشَدَّ ما كُنتم عَلَيْه، فَإِنَّ ابْنَىْ قَيْلة إِنْ ظَفِرُوا بكم لم يَرْقُبوا فِيكم إلاَّ ولاَ ذِمَّةً، وإِنْ أَطْعَمْتُمُونِى ألحقوهم خَيْر كُنَانَة، حتى يُخْرِجُوا محمدًا من بين ظَهْرَانيهم، فيكون وَحِيدًا مَطْرُودًا، وأَمَّا أبناء قَيْلَة فواللهِ ما هما وأهل دُهْلَكَ فى الذِلة إلاَّ سَوَاء وسأَكفيكم حدّهم وقال :

سَأَمْنَحُ جَـانِبًـا مِنِّـى غَلِيظًـا ... عَلَى مَا كانَ مِنْ قُرْبٍ وبُعْدِ
رِجَـالَ الخَزْرَجِيَّـةِ أَهْـلِ ذُلٍّ ... إِذَا مَا كَانَ هزلٌ بَعْدَ جِـدِّ

فبلغَ ذلك النبى ﷺ فقال : «والَّذى نَفْسى بيَدِهِ لاقْتُلَنَّهُم وَلأُصَلِّبَنَّهم، وَلأَهْدِيَنَّهُم وَهُمْ كَارِهُون. إِنِّى رحمةٌ بعثَنى اللهُ، ولا يَتَوَفَّانى حتى يُظْهِر اللهُ دِينَهُ. لِى خَمْسَةُ أَسماء أَنَا مُحمّد. وأَنَا أَحْمد. وأَنَا الماحى الذى يمحو اللهُ بى الكُفْرَ، وأَنَا الحَاشِرُ الذى يُحشرُ الناسُ على قَدَمَيّ وأَنَا العَاقِبُ». ثم قالَ أحمدُ بن صَالحٍ : أَرجُو أَن يكونَ الحديث صَحيحًا[٣] .

(١) القردان : الطّبوع الذى يلصق بجسم البعير. والمناسم : جمع المنسم بكسر السين. طرف خفّ البعير : اللسان.

(٢) ابنا قيلة : الأوس والخزرج. وقيلة اسم أم لهم قديمة وهى قيلة بنت كاهل. النهاية : ٣/٢٩٠.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢/١٢٣ قال الهيثمى : رواه وجادة من طريق أحمد بن صالح المصرى قال : وجدت فى كتاب بالمدينة ورجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٦/٦٧.

(حديثٌ آخرُ)

١٦٤٠ – قال الطبراني : حدّثنا على بن إبراهيم العامِرىّ الكوفِيّ ، ثنا ضِرَار بن صُرَد ، ثنا عبد العزيز بن محمد ، عن ابن أَخي الزّهرى ، عن الزّهرى ، عن محمد[1] [بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ لم يكُن يُؤَذّن له فى شَئ ءٍ من صلاة السّفر إلا بالإِقامَةِ إلا الصبْحَ فإِنّهُ كانَ يُؤَذّن وَيُقيم»[2] .

(حديثٌ آخرُ)

قال الطبراني : حدّثنا أحمد بن شُعيب النّسائى ، والحسين بن إسحاق التُّسْتَرِىّ قالا : ثنا عمر بن هِشام أبو أُمية الحرّانى قال : وجدت فى كتاب عَتَّاب بن بَشير ، عن إِسحاق بن راشد ، عن الزهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِم عن أَبيه جُبَيْر سمع النبى ﷺ يقول لعثمان بن طلحة حين دفع إليه مفتاح الكعبة : «هاوِمْ غَيْبَهُ» قال : فلذلك يُغَيِّبُ المِفْتاح[3] .

(حديثٌ آخرُ)

١٦٤١ – رَواه الطبرانى من حديث قُرَّة بن عَبْد الرحمن ، عن الزُّهرى ، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِم ، عن أَبيه مرفوعًا : «لاَ يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ ٢٠٩/ب

(١) حدث سقط من النساخ : سقط منهم حديث الأذان والإقامة فى السفر ، وهو حديث بالسماع كما سقط سند حديث النسّائى ، والحسين بن إسحق التسترى وهو بطريق الوجادة . وكان هناك احتمال أن يكون الطبرانى قد أخرج الحديث بهذا الإسناد فى الأوسط أو الصغير ولكن المنذرى قطع بأنه رواه فى الكبير . مجمع الزوائد : ٢٩٢/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٤/٢ ، وقال المنذرى : فيه ضرار بن صرد وهو ضعيف : ٣٣٤/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٥/٢ ، وقال المنذرى : رجاله ثقات ، مجمع الزوائد : ٢٩٢/٣ .

خَبُثَتْ نفسِي ، ولكن لِيَقُلْ لَقَسَتْ نَفْسِي»[١]

(حديثٌ آخرُ)

١٦٤٢ - من رواية محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه : «إِنَّ اللهَ يَبْتَلِى عَبْدَهُ [بالسُّقْمِ] حَتَّى يُكفِّر عَنه كلَّ ذَنْبٍ» رواه الطبرانى من حديث عبد الرّحمن بن الحوَيرث عن محمد بن جُبَيْر به[٢] .

(محمد بن طَلْحة بن رُكَانة عنهُ)[٣]

١٦٤٣ - حدّثنا هُشَيم ، عن حُصَين ، عَن مُحمّد بن طَلْحة بن رُكَانَه ، عن جُبَيْر بن مُطعِمٍ قال : قال رسول الله ﷺ : «صَلاَةٌ في مَسْجِدى هذا أَفْضلُ من أَلْفِ صَلاةٍ فيمَا سِوَاهُ إلاَّ المسْجِدَ الحَرَامَ»[٤] تفرَّدَ به .

(نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ : أبو محمد عَنْ أَبيه)

١٦٤٤ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعيدٍ ، عن مِسْعَرٍ ، قال : حدّثنى عَمْرُو ابن مُرَّة ، عن [رجل عن] نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه : «كانَ[٥]

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٥/٢ ؛ وقرة بن عبد الرحمن بن حيوئيل خرج له مسلم في الشواهد ، وقال ابن عدى : أرجو أنه لا بأس به وقال أحمد : منكر الحديث جدًا . وقال يحيى : ضعيف الحديث . الميزان : ٣٨٨/٣ .

واللقس : الغثيان ، كما فى النهاية .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٩/٢ . وقال الهيثمى : فيه عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث ، ضعفه ابن معين ووثقه ابن حبان . مجمع الزوائد : ٣٠٢/٢ .

(٣) محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة بن يزيد بن عبد المطلب بن عبد مناف ، روى عن جماعة من التابعين ، وأرسل عن جبير بن مطعم مات سنة إحدى عشرة ومائة . قال ابن سعد : كان قليل الحديث . وروايته عن جبير بن مطعم عند ابن خزيمة لكن قال : أشكّ فى سماعه منه . تهذيب التهذيب : ٢٣٩/٩ .

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٠/٤ .

(٥) لفظ المسند : «سمعت النبى ﷺ يقول فى التطوع» .

رسولُ الله ﷺ يقولُ في التَّطَوُّع : اللهُ أَكْبر كبيرًا ثلاثَ مرّاتٍ ، والحمدُ للهِ كَثِيرًا [ثلاث مرار] ، وسُبْحانَ اللهُ بُكْرَةً وَأَصِيلاً ثلاثَ مرّاتٍ . اللَّهُمَّ إِنِي أَعُوذُ بكَ من الشَّيْطَانِ الرَّجيم من هَمْزِهِ ، ونَفْثِهِ ، ونَفْخِهِ . قلت : يا رسولَ الله ما هَمْزُه ونَفْثُه ونَفْخُه؟ [قال] : أَمَّا هَمْزُهُ فَالمُوتَةُ الَّتى تأْخُذ ابنَ آدَمَ ، وأَمَّا نَفْخُهُ : الكِبْر ، ونَفثُهُ : الشِّعْرُ»[١] .

رواه أبو داود عن مُسدَّدٍ عن يَحْيَى[٢] .

١٦٤٥ - حدّثنا وَكيعٌ ، حدّثنا مِسْعرٌ ، عن عَمْرو بنُ مُرَّة ، عن رَجل من عَنَزَة[٣] ، عن نافعٍ بن جُبَيْر بن مُطْعمٍ ، عن أَبيه : «أَنَّ رسول الله ﷺ كانَ يَقُول : الله أكبر كَبيرًا ، والحَمْدُ لِلهِ كَثيرًا ، وسُبْحانَ اللهِ بُكْرةً وأَصِيلاً ، اللَّهُمَّ إِنّى أَعُوذُ بكَ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيم : مِنْ هَمْزِهِ ، ونَفْثِهِ ، ونَفْخِهِ قال قُلتُ : ما هَمْزهُ؟ [قال] : فذَكَرَ كَهَيْئَةِ المُوتَةِ [يعنى] يُصْرعُ قال : فما نَفْخُهُ؟ قال : الكِبْرُ . قلت : فما نَفْثُهُ؟ قال : الشِّعْرُ»[٤] .

٢١٠/أ **١٦٤٦** - حدّثنا أَسْوَدُ بن عَامرٍ ، / حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن عَمْرو بن دِينارٍ ، عن نافِع بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه ، عن النبى ﷺ ، قال : «يَنْزِلُ اللهُ [عزَّ وجَلّ] في كلّ لَيْلَةٍ إلى السَّماءِ الدُّنْيا ، فيقولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ . فَأَغْفِرَ لَهُ؟ حتى يطلع الفجرُ»[٥] .

١٦٤٧ - حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة ، حدّثنا عَمْرو بن دِينَارٍ ، عن نَافع بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ، عَنْ أَبيه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال :

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٠/٤ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) سنن ابن داود : كتاب الصلاة : ما يستفتح به الصلاة من الدعاء : ٢٠٣/١ .
والمُوتة : بضم الميم الجنون . النهاية : ١١٢/٤ .

(٣) سماه أبو داود فى روايته فقال : «عاصم العنزى» . سنن أبى داود : ٢٠٣/١ .

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٠/٤ .

(٥) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨١/٤ .

«يَنْزِلُ اللهُ [عزّ وجلّ] فى كلِّ لَيلَةٍ إلى سَماءِ الدُّنيا ، فيقولُ : هَلْ مِنْ سَائِلٍ فأُعْطِيَهُ؟ هل مِنْ مُسْتَغْفِرٍ . فأَغْفِرَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ فَأَتوبَ عَلَيْه»[١] . رواه النسّائى فى اليَوْم واللَّيلة من حديث حَمَّاد بن سَلَمة ، وقد رواهُ أَيضًا من حَدِيث القاسم بن عَبّاسٍ ، عن نَافِع بن جُبَيْر عن رَجُلٍ من أَصحاب النبىِّ ﷺ ، وهو أَشْبهُ بالصَّوَاب . قال : ولم يَقُل أَحَدٌ عن نافع ، عن أَبيهِ غَيْر حَمّاد بن سَلَمة[٢] .

١٦٤٨ – حدّثنا عَبْد الصَّمد ، وعَفّان قَالا : حدّثنا حَمّاد بن سَلمةَ ، عن عَمْرو بن دِينار – قال عَفَّان : حدّثنا عَمْرو بن دينار ، عن نَافِع بن جُبَيْر ، عن أَبيهِ – قال : «كانَ رسولُ الله ﷺ فى سَفَرٍ فقال : مَنْ يَكْلَؤُنا اللَّيلةَ لا نَرْقُدُ عن صَلاَةِ الفَجرِ؟ فقال بلالٌ : أَنَا ، فاسْتقبل مَطلَعَ الشَّمْسِ [فَضُرِبَ] على آذَانِهم ، فما أَيْقَظهم إلّا حرُّ الشَّمس ، فقاموا ، [فقادوا ركابهم] ، ثم تَوَضَّئُوا ، وأَذَّنَ بلالٌ ، فصلُّوا الرّكعتيْن ، ثم صَلُّوا الفَجْر»[٣] .

رواه النسَّائىُّ من حديث حَمّاد بن سَلَمة بهِ[٤] .

١٦٤٩ – حدّثنا حَسَنٌ ، وعَفَّان قالا : حدّثنا حَمّاد بن سَلَمَة ، عن جَعْفر بن أبى وَحْشِيَّة ، وقال أَحدُهما جعفرُ بنُ إيَاسٍ[٥] ، عن نَافِع بن جُبَيْر ابن مُطْعِمٍ ، عن أبيه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «أَنا محمّدٌ ،

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٤/٨١ ، وليس فى المسند العبارة الأخيرة : «هل من ثائب فأثوب عليه» .

(٢) هذا الذى أورده المصنف عن النسّائى يطابق ما أورده شيخه الحافظ المزى فى تحفة الأشراف : ٢/٤١٨ .

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٤/٨١ ، والعبارة الاعتراضية التى بين شرطتين لم ترد به . ومن يكلؤنا : يعنى يحفظنا ويحرسنا . وما بين القوسين من المعجم الكبير ٢/١٣٩ ووقع تحريف للعبارة فى المسند .

(٤) الخبر أخرجه النسّائى فى الصلاة : كيف يقضى الغائب من الصلاة؟ المجتبى : ٢/٢٤٠ .

(٥) جعفر بن إياس هو جعفر بن أبى وحشية . تهذيب التهذيب : ٢/٨٣ .

وأَحمدُ ، والحاشِرُ ، والمَاحِي ، والخَاتِمُ ، والعَاقِب » ، لم يَرْوِهِ أَحَدٌ مِنْ هذا الوَجْهِ ، وقد تقدَّمَ مِنْ رواية الزُّهريّ عن محمد بن جُبَيْر بن مُطعِم عن أَبِيه مثلَهُ[(١)] .

١٦٥٠ - حدّثنا يَعْقُوب ، حدّثنا أَبِى[(٢)] ، عن ابن إسحاق قال : وقد حَدّثنى عبد الله بن أَبى بَكْر بن محمّد بن عَمْرو بن حَزْم الأَنْصَارِيّ ، عن عُثْمان بن أبى سُلَيمان بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن عَمِّه نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ / ، عن أَبِيه ، قال : رَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ قَبْلَ أَنْ يُنْزَل عَلَيْه ، وإنهُ لَوَاقِفٌ بِعَرَفَةَ على بَعِيرٍ له [بعرفات مع] الناس ، حتى يَدْفَعَ معَهُم [منها] تَوْفِيقًا مِنَ اللهِ لَهُ »[(٣)] ، وَلَمْ يُخرّجوهُ مِنْ هذا الوَجْه . قد تقدّم فى رواية سفيان ابن عُيَيْنَة ، عن عَمْرو بن دِينارٍ ، عن محمد بن جُبَيْر ، عن أَبيه مثله .

٢١٠/ب

١٦٥١ - حدّثنا عبدالله بن محمد ، [عن حصين] : قال أبو عبد الرّحمن : وسمعتُ أَنا من عبد الله بن محمد ، قال : حدّثنا عبد الله بن إدْريس ، عن حُصَيْن ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن عَبَّاد بن عَاصمٍ ، عن نافع ابن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ، عن أَبيه قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ حين افتتحَ الصَّلاَةَ قال : « اللهُ أَكبر [كبيرًا] ثلاثًا ، والحمدُ لِلهِ كثيرًا [ثلاثًا] ، وسُبْحان الله بكرةً وأصيلاً [ثلاثًا] اللّهمَّ ، إنّى أَعوذُ بك من الشَّيطان مِنْ هَمْزه ، وَنَفْخِهِ ، ونَفْثه » . قال حُصَين : هَمْزُهُ : المُوتَةُ التى تأْخذَ صَاحبَ المَسّ ، وَنَفْثُهُ : الشّعْرِ ، وَنَفْخهُ : الكبر »[(٤)] .

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨١/٤ ، وأخرجه الطبرانى عن عبد الله بن أحمد . المعجم الكبير : ١٣٣/٢ .
(٢) فى المخطوطة : « عن ابن عباس » وليست فى المسند .
(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٢/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

١٦٥٢ - حدّثنا بَهْز بن أَسدٍ، حدّثنا حَمّادٌ، عن جَعْفر بن أبى وَحْشِيَّة، عن نافع بن جُبَيْر، عن أَبيه: أَنَّهُ سَمِعَ رسول الله ﷺ يقولُ: «أَنا مُحَمّد، وأحمدُ، والحَاشِرُ، [والماحى، والخاتم]، والعَاقِب»[(١)].

١٦٥٣ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن عَمْرِو بنِ مُرَّة، عن عَاصِم العَنَزِىّ، عن ابن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن أَبِيه، وقال يَزِيد بن هارون: عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعِمٍ، عن أَبيه، قال: «رأيتُ رسولَ الله ﷺ حِينَ دَخلَ فى الصَّلاَةِ، فقال: [اللهُ أكبر. الله أكبر كبيرًا]، الله أَكبرُ كبيرًا، والحمدُ للهِ [بكرةً وأصيلاً ثلاثًا]، وسُبْحَان الله وَبحَمْدِهِ بكرةً وأَصِيلاً [ثلاثًا]، اللَّهمَّ إنى أَعوذ بك من الشّيطان الرَّجِيم: من هَمْزه ونَفْثِه ونَفْخِه». قال عمرٌو: هَمْزُهُ: المُوتَةُ، وَنَفْخُهُ: الكِبْر، ونَفْثُه: الشِّعرُ[(٢)].

رواهُ ابن مَاجَه عن بُنْدار عن [محمد بن جعفر] ورَواهُ أَبو داود، عَنْ عَمْرو بن مَرْزُوق: كِلاَهُمَا، عن شُعْبَة بهِ، وقد رَواهُ أَحمدُ، عنْ أَبِى بَكْر ابن أَبِى شَيْبة، عن عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عَمْرو بن / مُرّة، ٢١١/أ عن عَبّاد بن عَاصم، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعِمٍ، عن أَبيهِ، فذكره، فوضَحَ ما كان بينَهما من رواية مِسْعر ورواية شُعبة بهذَا الإِسناد[(٣)].

قال شيخنا: وقد رُوِىَ بهذا الإِسناد عن جُبَيْر قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُصَلِّى الضُّحَى[(٤)].

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٣/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث جبير بن مطعم فى المسند: ٨٥/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه ولفظ المسند: «وسبحان الله بكرة وأصيلاً».

(٣) سبق أن خرجت هذه الروايات: ابن ماجه: باب الاستعاذة فى الصلاة: ٢٦٥/١؛ وأبو داود: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء: ٢٠٣/١؛ ومسند أحمد من حديث جبير بن مطعم: ٨٣/٤.

(٤) يرجع فى كل ذلك إلى تحفة الأشراف للحافظ المزى: ٤١٦/٢.

(حديثٌ آخر)

١٦٥٤ - رواه النسائي، عن عبد الرحمن بن محمد بن سَلاَّمٍ، عن إسحاق الأَزْرق، عن زكريَّا بن أبى زائِدَة، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جُبَير، عن أبيه: أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا حِلْفَ فى الإِسْلام وأيما حلف كان فى الجاهِلِيّة، لم يزِدْه الإِسْلامُ إِلَّا شِدَّةً»[1].

وقد تقدم فيما رواه مُسلِمٌ وأبو داود من طرقٍ، عن زكرِيّا بن أبى زائِدَة، عن سعد بن إبراهيم، عن جُبَير بن مُطعَمٍ نَفْسِه من غيرِ ذكر نافع[2] والله.

(حديثٌ آخَرُ)

١٦٥٥ - رَواهُ النسَّائى أيضًا من حديث سفيان بن عُيَيْنَة، عن محمد ابن عَجْلان[3]، [عن] ابن أَبى حُرَّة، ودَاود بن قَيْس القرّآء، ثم سَمِعَهُ سفيان، عن داود: كلاهما عن نَافع بن جُبَيْر، عن أَبيه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: مَنْ قالَ سُبْحَانكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهدُ أَنْ لا إِلهَ إِلاَّ أَنتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوب إِلَيْكَ، فَإِن قالها فى مَجْلِسِ ذِكْرٍ كان كالطَّابَع يُطبَعُ عليه، ومن قَالَهَا فى مَجْلس لَغْوٍ كانت كفّارة لَهُ»[4].

---

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى الكبرى (الفرائض) كما فى تحفة الأشراف: ٤١٧/٢.

(٢) يرجع إلى تخريجات الخبر فيما تقدّم.

(٣) فى المخطوطة: «محمد بن عجلان بن أبى حرة». والصواب ما أثبتناه وابن أبى حرة اسمه مسلم روى عن الزبير ونافع بن جبير بن مطعم وعنه ابن عجلان وعمارة بن غزية ويحيى بن أيوب. تهذيب التهذيب: ١٢٨/١٠.

(٤) الطابع: الخاتم. يريد أنه يختم عليه ويرفع كما يفعل بالصحيفة. والخبر أخرجه النسّائى فى الكبرى من هذه الطرق كما فى تحفة الأشراف: ٤١٧/٢.

قال الهيثمى: رواه الطبرانى. ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٤٢/١٠.

وختم به كتابه فهو آخر حديث خرجه فى الزوائد: ٤٢٣/١٠.

رواهُ الطَّبرانى من حديث سُفيان عن ابن عجلان عن نافع بهِ[١] .

(حديثٌ آخرُ)

١٦٥٦ – عن نَافع بن جُبَيْر ، عن أَبيه ، قال التِّرمذى فى كتاب البرّ والصِّلَةِ : حدّثنا علىّ بن عِيسَى[٢] بن يَزِيدٍ البَغْدَادِىّ ، حدّثنا شَبَابةُ بن سَوَّارٍ ، عن أبيه ، عن ابن أَبِى ذِئْبٍ ، عن القاسِمِ بن عَبَّاسٍ ، عن نَافع بن جُبَيْر بن مُطْعِمٍ ، عن أَبيه ، قال : تَقُولُونَ فِىَّ التِّيهُ ، وقَدْ رَكِبْتُ الحِمَارَ ، ولَبِسْتُ الشَّمْلَةَ ، وقد حَلَبْتُ الشَّاةَ ، وقد قال رسول الله ﷺ : «مَنْ فَعلَ هذا فَلَيْسَ فيهِ مِنَ الكِبْرِ شَىْءٌ» ثم قال : هذا حديثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ[٣] .

(حَديثٌ آخرُ)

١٦٥٧ – قالَ البَزّار : حدّثنا أحمد[٤] بن مَنْصور بن سَيّار ، حدّثنا محمد بن بُكَيْر ، حدّثنا سُوَيد بن عَبد العزيز ، عن سَعِيد بن عبد العزيز ، عن سُلَيمان بن موسى ، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم ، عن أَبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «أَيَّامُ التَّشْرِيق كُلُّهَا ذَبْحٌ»[٥] . ٢١١/أ

ثم قال : تَفَرَّدَ بِهِ سُوَيْد بن عبد العزيز ، ولَيْس بالحافظ ، والصواب : حدّثناه يوسف ابن موسى ، حدّثنا عَبْد الملك بن عبد العزيز ، حدّثنا

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٨/٢ .

(٢) فى المخطوطة : «على بن عيسى بن على بن يزيد» ، والصواب ما أثبتناه عن تهذيب التهذيب : ٣٦٩/٧ .

(٣) أخرجه الترمذى : باب ما جاء فى الكبر : ٣٦٢/٤ .

(٤) فى المخطوطة : «محمد» ، والصواب ما أثبتناه . ويراجع تهذيب التهذيب : ٨٣/١ .

(٥) كشف الأستار عن زوائد البزار : ٦١/٢ ولم ترد فيه عبارة البزار الأخيرة . وأورد الهيثمى حديث جبير عند أحمد : «كل عرفات موقف» ، ثم قال وروى الطبرانى فى الأوسط عنه : «أيام التشريق كلها ذبح» ورجال أحمد وغيره ثقات . مجمع الزوائد : ٢٤/٤ ؛ مسند أحمد : ٨٢/٤ .

سَعِيد بن عَبْد العزيز التَّنُوخى ، عن سُلَيمان بن مُوسَى ، عن عبد الرحمن بن أبى حُسَين عن جُبَيْر بن مُطعِمٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «كُلُّ عرفاتٍ مَوقِفٌ ، وارْتَفِعُوا عن عُرَنَة[١] ، وكل مُزْدَلفة مَوْقفٌ وارْفعوا عن مُحَسَّرَ ، وكل فجاج مِنى مَنْحر ، وكل أَيَّام التَّشريق ذَبحٌ» قال وهذا هو الصَّوابُ ، وإن كان ابن أَبِى حُسَين لم يَلْقَ جُبَيْرًا[٢] .

قلتُ : وقد تَقَدَّمَ من رِوَاية سُليمان بن مُوسى عن جُبَيْرٍ[٣] .

(حديثٌ آخَرُ)

١٦٥٨ – عن نافع بن جُبَيْر عن أبيه . قال البزار[٤] : حدّثنا عبد الله ابن أَحمد بن شَبُّوبة المروزى ، حدّثنا سُليمان بن عَبْد الرّحمن الدِّمَشْقى ، حدّثنا إِسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن عَبْد العزيز بن عُبَيْد الله ، عن عبد الرّحمن بن نافعٍ بن جُبَيْر ، عن أَبيه ، عن جَدّه : «أَنَّ رسول الله ﷺ كانَ يَقُولُ فى رُكوعِه (سُبْحانَ رَبّى العَظِيمُ) ثلاثًا ، وفى سجوده : (سُبْحَان رَبِّى الأَعْلَى) ثلاثًا» . قال [البزار] : عبد العزيز بن عُبَيْد الله صَالحُ الحديث ، ولَيْس بالقوىّ ، وقد رَوَى عنه أَهْل العِلم ، واحْتَمَلُوهُ[٥] .

(١) فى المخطوطة : «وارتفعوا عن عرفة ، وارتفعوا عن مزولة» ، والتصويب من كشف الأستار .

(٢) يرجع إلى الخبر فى كشف الأستار : ٢/٢٧ ، وعبارة البزار لم ترد به .

(٣) يرجع إليه فى المسند : ٤/٨٢ ، وقد مرَّ من قبل .

(٤) فى المخطوطة : «قال الترمذى» ولم نعثر عليه ، ولم يقله أحد ممن خرج الحديث وهو بنصه عند البزار كما سيأتى .

(٥) كشف الأستار عن زوائد البزار ، وفيه أيضًا من قول البزار : لا نعلمه عن جبير إلا من هذا الوجه : ١/٢٦١ ؛ وكذا عند الهيثمى فى مجمع الزوائد : ٢/١٢٨ ؛ والخبر أخرجه الطبرانى أيضًا فى المعجم الكبير : ٢/١٣٥ .

(حَديثٌ آخَرُ)

١٦٥٩ – قال البزارُ : حدّثنا عَمْرُو بن عَليّ ، حدّثنا أَبو قُتَيْبَة[١] ، حدّثنا قَيْس ، عن مَنْصور ، عن كلاب بن علي ، وقال مرَّةً : عن مُدْرك بن علي ، عن مَنْصُور بن أبي سليمان ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن أَبيه ، قال : «رأَيتُ رسولَ الله ﷺ قَصَّرَ على المَرْوةِ بِمِشْقَصٍ ، ثم قال : «دَخَلَت العُمْرَةُ في الحجّ إلى يَوْمِ القِيَامةِ» ثم قال : مُدْرِكُ بن عليّ مَجْهُولٌ وكلاب بن علي مِنْ أهل الكوفة وتفرَّد به مَنْصور بن أبي سُلَيمان[٢] . ٢١١/ب

(حديثٌ آخَرُ)

١٦٦٠ – قال الطبراني : حدّثنا محمد بن يَحْيَى بن مَنْدَه ، حدّثنا أَبو كُرَيب ، حدّثنا فِرْدَوْس الأَشْعري ، حدّثنا مَسْعود بن سُليمان ، عن حبيب[٣] / بن أَبي ثابت ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن أَبيه ، قال : «اَلْتَفَتَ إِلَيْنَا رسولُ الله ﷺ حِينَ قَسَمَ علينا غَنَائِمَ حُنَين ، وهو عِنْد ثَنِيَّة الأَرَاكة ، وقد قالَ رسول الله ﷺ ، وَوَجْهُهُ مِثْلُ فلقة القَمَرِ»[٤] . ٢١٢/أ

(حَديثٌ آخَرُ)

١٦٦١ – قال الطبراني : حدّثنا محمد بن يَحْيى ، حدّثنا أبو كُرَيب ، عن زكريّا بن عَدِيّ ، عن حَاتم بن إسماعيل ، عن الجُعَيد بن عَبْد الرحمن ،

---

(١) في المخطوطة : «ابن قتيبة» خلافاً لما في المرجع . وأبو قتيبة هو مسلم بن قتيبة الشَّعيري روى عن يونس بن أبي إسحق وجماعة . وعنه عمرو بن علي الفلاس وجماعة . تهذيب التهذيب : ١٣٣/٤ .

(٢) كشف الأستار : ٧٣/٢ ، وعبارة البزار : لا نعلمه عن جبير إلا بهذا الإسناد ، ومدرك مجهول ، ومنصور لا نحفظ له حديثاً مسنداً ، وكلاب كوفي . وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ١٣٧/٢ وفيه زيادة .

(٣) في المخطوطة : «خلف» ، وهو تصحيف ناسخ .

(٤) العبارة مختلفة عما في الكبير والمعنى واحد . وقد رأينا أن نتركها على حالها سوى كلمة فلقة ، فقد وردت في المعجم «شقة» . المعجم الكبير للطبراني : ١٣٦/٢ .

عن يزيد بن خُصَيفة[١] ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن أَبِيه مرفوعًا : «ابنُ أُخْتِ القَوْم مِنْهم»[٢] .

(حَديثٌ آخَرُ)

١٦٦٢ – قال الطبراني : حدّثنا محمد بن حَمّاد البَرْبرى[٣] ، حدّثنا محمد بن سَلاّم الجمحى ، حدّثنا [ابن][٤] دَابٍ ، [عن] ابن أَبى ذِئْب ، عن محمد بن نافعٍ بن جُبَيْر ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ قال : «رَأَيْتُ رسولَ الله ﷺ عادَ سَعْد بن عُبَادة أو سَعِيد بن العَاصِ ، فرأَيتُ رسول الله ﷺ يُكَمِّدُهُ بِخِرْقةٍ»[٥] .

(حَديثٌ آخَرَ)

١٦٦٣ – رواهُ الطبراني من حديث دَاود بن قَيْس الفَرَّاء ، عن نافعٍ ابن جُبَيْرٍ مرفوعًا : «إذَا صَلَّى أَحدُكم إِلى سُترةٍ ، فَلْيدنُ مِنْها لا يَمُرُّ الشَّيطَانُ بَيْنَهُ وبَينَها»[٦] .

---

(١) فى المخطوطة : «سويد بن حفيصة» والتصويب من الكبير.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٦/٢ .

(٣) فى المخطوطة : «محمد بن حماد الترمذى» وفى المعجم : «محمد عماد البربرى» ولعله محمد بن موسى بن حماد المعروف بالبربرى مشهور مات سنة ٢٨٩ هـ وكان أخباريًا عالمًا . المشتبه : ص ٦٠ .

(٤) هو محمد بن داب المدينى روى عن ابن أبى ذئب ، كذّبه ابن حبان وغيره ، ورماه بعضهم بالوضع . تهذيب التهذيب : ١٥٣/٩ ؛ الميزان : ٥٤٠/٣ .

(٥) يكمّده بخرقة : التكميد أن تسخّن خرقة وتوضع على العضو الوَجِع ، ويتابع ذلك مرة بعد مرة ليسكن . وتلك الخرقة الكمّادة والكمّاد . النهاية : ٣٣/٤ ؛ والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير ، وليس فيه ذكر لسعد بن عبادة : ١٣٨/٢ ؛ قال الهيثمى : فيه محمد بن داب وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٩٨/٢ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٩/٢ ، قال الهيثمى : فى إسناده سليمان بن أيوب الصيرفينى ولم أجد من ذكره . مجمع الزوائد : ٥٩/٢ .

(حَديثٌ آخرُ)

١٦٦٤ - قال الطبراني : حدّثنا أَحمد بن النَّضْر العسكري ، حدّثنا عِيسَى بن هِلاَلٍ الحِمْصى ، حدّثنا محمد بن حِمْير[1] ، عن بِشْر بن جَبلة ، عن أَبى الحسن ، عن عَمْرِو بن دِينار ، عن نافع بن جُبَيْر ، عن أَبيه ، قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «لاَ تُسَلُّ السُّيوفُ في المسَاجِدِ ، ولاَ تُنْثَرُ النَّبلُ في المَساجد ، ولاَ يُحلَفُ باللهِ في المَساجد ، ولاَ تُمنَعُ القائِلةُ في المسَاجد ، مُقِيمًا ولا ضَيْفًا ولاَ تُبْنَى بالتَّصاوِيرُ ، ولاَ تُزَيَّنُ بالقَوارِيرِ ، فَإِنَّما بُنِيَتْ بالأَمَانةِ وشُرِّفَتْ بالكرَامة»[2] .

(حَديثٌ آخرُ)

١٦٦٥ - رواهُ الطَّبراني أَيْضًا من طريق الواقِدِيّ ، عن إِسحاق بن حَازِم ، عن أَبِى الأَسْود ، عن نافعٍ ، عن أَبيه ، مرفوعًا : «لا تُقَامُ الحدُودُ في المسَاجِدِ»[3] .

(رَجلٌ عَنهُ)

١٦٦٦ - حدّثنا عَفّانُ ، / حدّثنا شُعبة ، قال النُّعمانُ بن سالم : ٢١٢/أ أَخْبرَنى رجلٌ - سمّاهُ - عن جُبَيْر بن مُطْعمٍ - قالَ : «قلتُ يا رسولَ الله إِنَّ النَّاسَ يَزْعمون أَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أُجُورٌ بمكّة؟ قَالَ : فأَحْسَبُهُ قالَ : كَذَبُوا لتأتِينَّكُم

(١) في المخطوطة : «محمد جبير بن بشر بن خالد» ، ومحمد بن جبير بن أنيس القضاعي : حمصى مشهور روى عن بشر بن جبلة وعنه عيسى بن هلال الحمصى . تهذيب التهذيب : ١٣٤/٩ .

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير : ١٣٩/٢ ، قال الهيثمي : فيه بشر بن جبلة وهو ضعيف ، مجمع الزوائد : ٢٥/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ١٤٠/٢ ، قال الهيثمي : فيه الواقدى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٥/٢ .

أُجُوركم ، ولو كنتم فى جُحرِ ثَعْلبٍ»[١] تفرَّدَ بهِ.

١٦٦٧ – حدّثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدّثنا شُعبةَ ، عن النّعمانِ بن سَالم ، عن رَجُلٍ ، عن جُبَيْر بن مُطْعِم ، قالَ : «قلتُ : يا رسولَ اللهِ إنَّ الناسَ يَزعمُونَ أَنَّهُ [لَيْس] لَنا أَجْرٌ بمكةَ؟ فقالَ : لتأْتينَّكُم أُجُورُكم ، ولو كُنتم فى جُحْرِ ضَبٍّ قَالَ : فأَصْغَى[٢] إلى رسول الله ﷺ برَأْسِهِ فقالَ : إنَّ فى أَصحَابى مُنَافقين»[٣] تفرَّدَ بهِ.

١٦٦٨ – حدّثنا بَهْز ، حدّثنا شُعْبةُ ، حدّثنا النُّعمان بن سَالمٍ قال : سَمِعتُ إنسَانًا لاَ أَحفظُ اسْمهُ يُحَدِّث [عن] جُبَيْر بن مُطْعِم ، قال : «قلتُ يا رسولَ اللهِ إنَّ أُناسًا يَزعمون أَنَّهُ لَيْست لنا أُجورٌ بمكّةَ؟ قال : لتأْتينَّكُم أُجُورُكم ولو كَانَ أَحدُكُم فى جُحرِ ثَعْلَبٍ»[٤].

٢٤٢ – (جَثَّامَةُ بن مُسَاحقٍ بن الرَّبيع بن قَيْس الكِنَانى صِحَابِى[٥])

١٦٦٩ – روَى ابن مَنْدَه وأَبو نُعيمٍ عنهُ : «أَنَّ عُمَرَ[٦] بعثَهُ إلى هِرَقل قالَ : فَأُجْلِسْتُ على شَيْءٍ لا أَدْرِى مَا هُو ، فنظرتُ فإذا هُوَ كُرسِيٌّ من ذَهبٍ ، فنزلتُ عنه ، فضَحِكَ هِرَقْلُ ، فقالَ : لِمَ نَزلتَ عَنْ كرسيٍّ أَكْرَمْنَاكَ بهِ؟ فَقُلْتُ : إنِى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عِنْ مِثْلِ هذا»[٧].

---

(١) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٢/٤.

(٢) أصغى برأسه : أمالها. النهاية.

(٣) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٣/٤.

(٤) من حديث جبير بن مطعم فى المسند : ٨٥/٤.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٥/١ ؛ والإصابة : ٢٢٦/١.

(٦) فى الأصل المخطوط : «أن رسول الله ﷺ بعثه» ولا سند له ، وما فى المراجع : «رسول عمر إلى هرقل».

(٧) يرجع إلى مصدرى الترجمة.

٢٤٣ - (جَحدَمُ بنُ فَضَالةِ الجُهَنى)[١]

١٦٧٠ - روى ابنُ مَنْدَه أبو نُعَيم من طَريق محمد بن عَمْرِو بن عَبْدِ الله بن جَحْدَم، عن أَبيهِ عَمْرٍو، عن أَبيه، عن عَبْد الله عن أَبيه جَحْدم: «أَنَّهُ أَتَى رسولَ الله ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ وقالَ: باركَ اللهُ في جَحْدم، وكتب لَهُ كِتابًا»[٢].

٢٤٤ - (جَحْشٌ الجُهَنيّ)[٣]

١٦٧١ - في ليلة القَدْرِ ليلة ثلاثٍ وعشرين، كذا رَواهُ الطَّبراني[٤] وصَوَابهُ ما رَواهُ الزهرى عن ضَمْرةَ بن عبد اللهِ بن أُنَيْسٍ الجُهَنيّ عَنْ أَبيهِ كما سيأتى فى صحيح مسلم وغيرهُ[٥]. /

٢١٣/أ

٢٤٥ - (جِدَارٌ الأُسلميٌّ)

١٦٧٢ - قال أبو بكر بن أَبى عاصم، حدّثنا عُمرُ بن الخطَّابِ هو السّجسْتَانى، حدّثنا أبو مُعَاذِ الحكمى: سَعْد بن عبد الحميد بن جَعْفر، حدّثنا

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٦/١؛ والإصابة: ٢٢٧/١.
(٢) المرجعان السابقان.
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٦/١؛ والإصابة: ٢٢٧/١.
(٤) الخبر أخرجه الطبرانى من حديث جحش الجهنى بلفظ: «قلت يا رسول الله إن لى بادية أصلى فيها، فرنى بليلة أنزلها إلى المسجد، فأصلى فيه» فقال رسول الله ﷺ: «أنزل ليلة ثلاث وعشرين»، وليس فيه ذكر ليلة القدر وإن فهمت ضمنًا قال الهيثمى: فيه محمد بن إسحق وهو ثقة لكنه مدلس. المعجم الكبير للطبرانى: ٩٨٨/٢؛ مجمع الزوائد: ١٧٨/٣.
(٥) من حديث الزهرى عن ضمرة رواه أبو داود وفيه قصة. وعند مسلم من حديث عبد الله بن أنيس وفيه حادثة الماء والطين. وليس فى إسناده الزهرى، ومن طريق محمد بن إسحق أخرجه أبو داود عن ابن عبد الله بن أنيس الجهنى عن أبيه وهو بلفظ الخبر عند الطبرانى.
صحيح مسلم: ٢٣٧/٣؛ سند أبى داود: ٥٢/١؛ مختصر السنن: ١١٠/٢.
ويرى الحافظ ابن حجر أن اسم الصحابى صحف فى السند الذى أورده إبن إسحق «عبدالله بن جحش الجهنى عن أبيه» قال: وقد أخرجه أبو داود من طريق ابن إسحق فقال فيه: عن التيمى عن عبد الله بن أنيس الجهنى عن أبيه، فسقط من الإسناد «إبن» وأبدل «جحش» بـ«أنيس» وابن عبد الله اسمه ضمرة، سمّاه الزهرى فى روايته لهذا الحديث.

أبو الفَضيل : [عباس بن الفضل] بن عَمْرو بن عُبَيد بن الفَضْل بن حَنْظلة ، عن القاسم بن عبد الرّحمن ، عن الزُّهرى ، عن [يزيد] بن شَجَرة ، عن جدَارٍ : رَجلٍ مِنْ أَصْحابِ رسول الله ﷺ ، قال : «غزَوْنا معَ النبىّ ﷺ ، فَلَقِينا عَدُوَّنا ، فقام ، فحمد الله ، وأَثْنى عليه ، ثم قال : أَيُّها النّاس إنّكم قَدْ أَصْبَحْتم بينَ أَخْضَر وأَصْفر وأَحْمَر ، وفى الرّحال ما فيها ، فَإِذَا لَقِيتُم عَدُوّكم فَقُدْمًا قُدُمًا ، ليس أَحدٌ يَحْمِلُ فى سَبيل الله إلاَّ ٱبْتَدَرَتْ إِليهِ ثِنْتَانِ من حُورِ العَين ، فإِذا حملَ استَتَرَتا منه ، فإِذَا اسْتُشْهِد كان أَوَّلُ قطرةٍ [تقعُ] من دَمِهِ يُكَفِّرِ اللهُ عَنْه كلَّ ذَنبٍ ، ثم تَجيئَانِ ، فتَجْلِسانِ عندَ رأْسِهِ ، وتَمْسَحَانِ الغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ ، وتقولان [مَرحبًا] قد آن لك ، ويقول : قد آن لكما»[١] . وقد رُوى عن يزيد بن شَجَرة عن النبى ﷺ كما سيأتى ، ورواه مَنْصور[٢] ، عن مُجَاهد عنه مَوْقوفًا عليه والله أعلم .

٢٤٦ - (الجَذْعُ الأَنْصَارِىّ)[٣]

١٦٧٣ - روى أَبو مُوسى من طريق شَرِيك بن أَبِى نَمِرٍ ، عن ابن الجَذْع[٤] ، عن أبيه مرفوعًا : «خَيْر أُمّتِى الذين لم يُعْطَوْا فَيَبْطَرُوا ، ولم يُمْنَعُوا

---

(١) أخرجه البغوى وابن أبى عاصم وغيرهما : وقال عباس الدورى عن إبن معين : يزيد بن شجرة وله صحبة فأما حديث جداد فليس بصحيح ، ولا نعلم الزهرى روى عن يزيد بن شجرة شيئًا والحديث حديث منصور ، وقال البغوى نحوه وزاد : ان الزهرى لم يسمع من يزيد.

وقال ابن الجوزى عن النسّائى : هذا حديث باطل «يرجع إلى الإصابة فى ذلك».

وأخرجه الطبرانى فى الكبير : ٢٨٩/٢ ، وقال الهيثمى : فيه العباس بن الفضل الأنصارى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٢٧٥/٥.

(٢) فى الأصل : «كما سيأتى فى رواية منصور» وعبارة ابن الأثير : «ورواه يزيد بن شجرة» عن النبى ﷺ ، ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد من قوله ولم يرفعه. أسد الغابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٨/١ ؛ والإصابة : ٢٢٩/١.

(٤) فى المخطوطة : «شريك عن أبى نمر عن أبى الجذع» ، والتصويب من مصدرى الترجمة.

فيَسأَلوا»[١] . قال أبو موسى في الصحابة : ثَعلبةُ بن زَيْد يقال له الجَذْعُ ، وابنه ثابِتُ بن الجَذْع ، فلا أَدْرى هُو هذا أَم لا ؟[٢] .

٢٤٧ – (جُذَبة)[٣]

١٦٧٤ – قالَ أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زِياد النَّيسَابورى : حدّثنا المُقَدَّمى ، حدّثنا سَلم بن قُتَيبَة ، عن الذَّيَّال بن عُبَيد بن حَنْظلة بن حَنِيفة ، عن جذبة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يُتْمَ بعد [احتلام] ولا يُتْمَ على جَارية إِذَا هِى حَاضَتْ» . قال أبو موسى : لعلّهُ تَصْحِيفٌ ، فقد رواه مُطين عن المقدّمى عن مسلم عن ذَيالٍ ، عن جَدّه حَنْظلة : قال رسول الله ﷺ فذكره[٤] .

٢٤٨ – (الجرَّاحُ وأَبو سنان /الأَشْجَعِيَّان)[٥]

في رابع الكوفيين

١٦٧٥ – حدّثنا أبو دَاود ، حدّثنا هِشَام ، عن قَتَادَة عن خِلاَسٍ ، عن عَبْد الله بن عُقْبَة قال : أُتِى ابنُ مَسْعود فى رَجلٍ تَزوَّجَ امرأَةً ، فماتَ

---

(١) أخرجه المحاملى فى أماليه وإبن شاهين وأبو موسى عن ابن الجذع ، وفى بعض رواياته : «ولم يقتر عليهم» بدل : «لم يمنعوا» ؛ جمع الجوامع : ١٧٨٥/٢ ، كما يرجع إليه فى مصدرى الترجمة .

(٢) قال إبن جبير – تعقيبًا على القول – : بل هو غيره ، فإن ابنه ثابت بن ثعلبة استشهد بالطائف ، فلم يدرك شريك بن أبى نمر ، وهذا قد صرّح بالتحديث عنه فافترقا . الإصابة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٨/١ ؛ والإصابة فى القسم الرابع : ٢٦٧/١ ؛ وورد فى المخطوطة : «جذيمة» وفى أسد الغابة بالذال المعجمة ، وفى الإصابة بالمهملة .

(٤) قال ابن حجر : وأظن الصواب عن حذيم . الإصابة : أسد الغابة .

(٥) فى المخطوطة : «الجراح أبو سنان» ، والجراح بن أبى الجراح الأشجعى له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٨/١ ؛ وقال فى الإصابة : ترجم له الطبرانى ولم يسق له نسبًا ، ويقال أبو الجراح : ٢٢٩/١ ؛ وأخرج أحاديثهما أحمد فى المسند بترجمة المصنف : ٢٧٩/٤ . وأبو سنان الأشجعى له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٨/٦ ؛ والإصابة : ٩٦/٤ .

عَنْها ، ولَم يَفْرِضْ لها ، ولم يَدْخُلْ بِهَا . فَسُئِلَ عَنْها شَهْرًا ، فلم يَقُلْ فِيها شَيْئًا ، ثم سَأَلوه ، فقال : أَقُول فيها [برأيي] فإنْ يَكُ خطَأً فَمنّي ، ومن الشَّيطانِ ، وَإِنْ يَكُنْ صَوَابًا فَمِنَ اللهِ : لَهَا صَدَقَةُ إِحْدَى نِسائِهَا ، ولَهَا المِيرَاثُ ، وعلَيْها العِدّةُ ، فقام رَجُلٌ من أَشْجَع ، فقال : أَشْهَدُ لَقَضَيْتَ فِيها بقَضَاءِ رسولِ الله ﷺ في بَرْوَعَ بِنْتِ وَاشِقٍ ، قال : فقالَ : هَلُمَّ شَاهِدَاكَ . فَشَهِدَ الجَرَّاحُ وأَبو سِنَان رجُلاَن من أَشْجَع »[١] .

رواهُ أَبو دَاود عن القَوَارِيرى ، عن يَزِيد بن زُرَيع عن سَعِيدٍ ، عن قتادة ، عن خِلاسٍ وأبى حسّان[٢] كلاهما عن عَبْد الله بن عُتْبة بن مَسْعود ، عن الجرَّاح بن أَبى الجرَّاح الأَشجعىّ به[٣] ، وسيأتى بَقِيَّة طرقه فى ترجمة أبى سِنَانٍ من الكُنى إِن شَاءَ الله تعالى ، وفى مَعْقِل بن سِنَانٍ ، وفى تَرجمة عبد الله بن عتْبة بن مَسْعودٍ ، عن عَبْد الله بن مَسعُودٍ .

٢٤٩ - (جَرَادُ العُقَيلى)[٤]

لَهُ نُسْخَة أحاديث

١٦٧٦ - تفرّدَ بروايتها يَعْلَى بن الأَشْدَق ، عن عبد الله بن جَرَادٍ ، عن أَبيهِ وهو مُنكَرُ الحَدِيثِ ، فمنها فى فَضْلِ الأَزدِ والأَشْعَرِيين ، ومنها حديث

---

(١) من حديث الجراح وأبى سنان الأشجعيان فى المسند : ٢٧٩/٤ .

(٢) فى المخطوطة : «يزيد بن رافع» وفيها أيضًا : «أبو حسين» وهو يخالف ما فى السنن ويزيد بن زريع العيشى ، قال أحمد : كل شىء رواه يزيد بن زريع عن سعيد بن أبى عروبة فلا تبال أن لا تسمعه من أحد ، سماعه منه قديم ، وكان يأخذ الحديث بنية .

وأبو حسان الأعرج بصرى روى عنه قتادة . تهذيب التهذيب : ٣٢٥/١١ ، ٧٢/١٢ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى النكاح : باب فيمن تزوج ولم يسم صداقًا حتى مات : ٢٣٧/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٢٩/١ ؛ والإصابة : ٢٢٩/١ .

فى رُؤْية الهلالِ واستكمالِ شعبان ثلاثين، وغير ذلِكَ[١].

(جُرْثُومُ بنُ نَاشم، ويُقال جُرْهمٌ)
أوْ ناشِبٌ، وهو أَبو ثَعْلبَةَ الخُشَنِيّ يأْتى فى الكُنَى. وقد إختُلِفَ فى اسْمِهِ واسمِ أبيهِ اخْتلافًا كَثيرًا.

٢٥٠ - (جُرْمُوزٌ الهُجَيْمِيّ)[٢]

١٦٧٧ - حدّثنا عَبْد الصَّمد، حدّثنا عُبَيد الله: هو ابنُ هَوْذَةَ القُرَيْعي، أَنه قال: حدَّثنى رجلٌ سَمِع جرمُوزًا / الهجيمى، قال: «قلتُ يا رسولَ الله أَوْصِنى. قال: أُوصِيكَ أَنْ لا تكونَ لَعَّانًا»[٣] تفرَّدَ بهِ. ٢١٤/أ

٢٥١ - (جَرْهَد بن رِزَاح بن عَدِىّ)

ابن سَهْم بن مازِن بن الحارث بن سلامَان بن أَسْلم بن أَفْصَى، وقيل

---

(١) يدور الضعف فى هذه الأخبار حول يعلى بن الأشدق العقيلى: قال فى الميزان: كان حيًا فى دولة الرشيد.

وقال ابن عدى: روى عن عمه عبد الله بن جراد، وزعم أن لعمّه صحبة فذكر أحاديث كثيرة منكرة، وهو وعمه غير معروفين. وقال البخارى: لا يكتب حديثه. وأرود له فى الميزان عددًا من منكراته.

وقال ابن حبان: كان شيخًا كبيرًا لقى عبد الله بن جراد، فلما كبر اجتمع عليه مَن لا دين له، فدفعوا له شبيهًا بمائتى حديث - نسخة عن عبد الله بن جراد عن النبى ﷺ، وأعطوه إياها فجعل يحدث بها وهو لا يدرى. الميزان: ٤/٤٥٦؛ المجروحين: ٣/١٤١.

(٢) جرموز الهجيمى: وقيل القريعى له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٢٩؛ والإصابة: ١/٢٣٠؛ والاستيعاب: ١/٢٥٩؛ والطبقات الكبرى: ٧/٥٦؛ وثقات ابن حبان: ٣/٦٢؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢٤٧.

(٣) من حديث جرموز الهجيمى فى المسند: ٥/٧٠، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريقين والطبرانى فى الكبير: ٢/٢٨٣.

غَيْر ذلك في نَسبه : أَبو عبد الرحمن الأَسْلَمى الذى كان مِنْ أَهْل الصُّنعَةِ ، وشهدَ الحُدَيْبية[١] .

١٦٧٨ – حدّثنا عَبْد الرحمن بن مَهْدى ، عن مالك بن أَنَس ، عن أَبى النَّضْرِ ، عن زُرْعَةِ بن عَبْد الرحمن بن جَرْهَد ، عن أَبِيهِ عَن جَدِّه : «أَنَّ النبى ﷺ مَرَّ به ، وهو كَاشِفٌ عَنْ فَخذِهِ ، فقال : أَمَا عَلِمتَ أَنَّ الفَخِذَ عَورَةٌ»[٢] .

رواهُ أبو داودَ عن [أبى] النَّضْرِ عن مَالكٍ بهِ[٣] .

١٦٧٩ – حدّثنا سفيان عن أَبى النَّضر ، عن زُرْعَةَ بن مُسلمٍ بن جَرْهدٍ[٤] : «أَنَّ النبى ﷺ رَأى جَرْهَدًا فى المسجد وعليه بُرْدَةٌ قد انكشَفَ فَخِذُهُ ، فقال : الفَخِذُ عَوْرَةٌ»[٥] رواهُ التّرمذِى عن [ابن] أَبى عُمَر عَنْ سفيان به[٦] .

١٦٨٠ – حدّثنا سفيان ، حدّثنا أبو الزناد ، [قال : أخبرنى

(١) جرهد بن رزاح قال ابن سعد : كان شريفًا يكنى أبا عبد الرحمن ، وكان من أهل الصفة ، وفى خبر رواه عن الزهرى قال : هو جرهد بن خويلد الأسلمى . وله ترجمة فى الحلية مع أهل الصفة : ٣٥٣/١ ؛ وأسد الغابة : ٣٣١/١ ؛ والإصابة : ٢٣١/١ ؛ والاستيعاب : ٢٥٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٤٨/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٦٢/٣ .

(٢) من حديث جرهد الأسلمى فى المسند : ٤٧٨/٣ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى كتاب الحمام : النهى عن التعرى : ٣٩/٤ ، وقد تتبع المنذرى طرق الخبر عن مالك . مختصر السنن : ١٦/٦ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «عن زرعة بن مسلم ، حدّثنا أبو الزناد عن مسلم بن جرهد» وأبو الزناد لم يرد فى سند الخبر فى المسند ، وإنما ورد فى الخبر التالى الذى سقط أكثره سهوًا من النساخ .

(٥) من حديث جرهد الأسلمى فى المسند : ٤٧٨/٣ .

(٦) الخبر أخرجه الترمذى فى الأدب : باب ما جاء أن الفخذ عورة : ١١٠/٥ ، وقال أبو عيسى : هذا حديث حسن ما أرى إسناده بمتصل .

آل جرهد، عن جرهد، قال: «الفخذ عورة] [١].

[حدّثنا عبد الرّزّاق، قال: حدّثنا معمر، عن أبى الزناد]، عن ابنِ جُرهدٍ، عن أَبيهِ، قال: «مرَّ بى رسولُ الله ﷺ، وأَنَا كَاشفٌ فَخِذِى، فقال النبى ﷺ: غَطِّها فإنَّهَا مِنَ العَورَةِ» [٢].

١٦٨١ - حدّثنا أَبو عَامرٍ، حدّثنا زُهير - يعنى ابنَ محمد -، عن عَبْد الله بن محمدٍ - يعنى ابن عَقِيل -، عن عبد الله بن جَرْهدٍ الأَسْلمى: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ جَرْهَدًا الأَسلمى يقولُ: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «فَخِذُ المرْءِ المسلم عورةٌ» [٣].

رواهُ التّرمذى عن الحسن بن على، عن عبد الرّزّاق، ومن حديث ابن عَقِيلٍ بهِ وقال: حَسَنٌ غَريبٌ [٤].

١٦٨٢ - حدّثنا إسْحاق بن عِيسى، أَخْبرنى مالكٌ، عن أَبِى النَّضر، عن زُرْعَةَ بن جَرْهدٍ الأَسْلمىّ، عن أَبيهِ - وكان مِنْ أَصحابِ الصفة - قال: «جلسَ رسولُ الله ﷺ، فَرَأَى فَخِذِى منكشفة، فقال: خَمِّرْ [٥] عليك، أَمَا عَلِمتَ أَنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ»؟ [٦].

١٦٨٣ - حدّثنا حُسَيْن بن محمد، حدّثنا ابن أَبى الزِّنادِ، عن أَبيه، عن زُرْعة بن عبد الرّحمن [بن جَرْهد]، عن جَرْهَدٍ [جَدّه] ونفرٍ مِنْ أَسْلم

---

(١) لم يثبت فى المخطوطة من الخبر إلا أول السند وألصق بالخبر التالى له والتصويب من المسند: حديث جرهد الأسلمى: ٣٧٨/٣.

(٢) من حديث جرهد الأسلمى فى المسند: ٤٧٨/٣، واستكمل السند منه.

(٣) الموطن السابق.

(٤) الحسن بن على الخلال، وابن عقيل عن عبد الله بن جرهد عن أبيه عن النبى ﷺ وكلام الترمذى بتمامه: حديث حسن غريب من هذا الوجه. سنن الترمذى: كتاب الأدب: باب ما جاء أن الفخذ عورة: ١١١/٥.

(٥) التخمير: التغطية. النهاية.

(٦) من حديث جرهد الأسلمى فى المسند: ٤٧٩/٣.

سواهُ ذَوِى رِضًا : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَرَّ على جَرْهدٍ ، وفَخِذهُ مَكْشُوفةٌ فى المَسْجدِ ، فقال له رسولُ الله ﷺ : يا جَرْهَدُ غطِّ فَخِذَكَ / فَإِنَّ الفَخِذَ عَورَةٌ» (١) . ٢١٤/ب

١٦٨٤ - حدّثنا يحيَى بن سَعيدٍ ، عن سفيان ، قال : حدّثنا أَبو الزّنادِ ، عن زرعة بن عَبْد الرَّحمَن بن جَرْهدٍ ، عن جَدِّهِ جَرْهدٍ ، قالَ : «مَرَّ رسولُ الله ﷺ ، وَعَلَيّ بُرْدَةٌ ، وقد انكَشَفَ فَخِذِى ، فقال : غطِّ فَإِنَّ الفَخِذَ عَوْرَةٌ» (٢) .

٢٥٢ - (جَرْوُ السَّدُوسيُّ) (٣)

١٦٨٥ - قال أَبو داود الطَّيَالسى ، حدّثنا شُعبة ، عن عمارة بن عُقْبة ، عن محمد بن جابر ، عن حَفْصِ بن المُبَارك ، عن رَجُلٍ من بنى سَدُوسٍ يقال لهُ جَرْو ، قال : «أَتينَا رسولَ الله ﷺ بتَمْرٍ من تمرِ اليمَامَة ، فقال : أَيُّ تَمْرٍ هذا؟ قلنا : الجُذامى . قال : اللّهمّ بَارِكْ لهم فى الجُذَامى» (٣) .

٢٥٣ - (جَرُولُ بنُ الأَحْنفِ الكِنْدِىّ صَحابِىّ) (٥)

١٦٨٦ - رَوَى له أَبو مُوسى المدِينى من طَرِيق حَفِيدِهِ رَجاءِ بن حَيْوَة

---

(١) الموطن السابق ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الموطن السابق .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣٠/١ ؛ والاستيعاب : ٢٦٢/١ ؛ والاصابة : ٢٣٠/١ ؛ وقال ابن حجر : براء ساكنة ثم واو ، وقيل بزاى معجمة ثم همزة .

(٤) الجذامى : كما فى النهاية تمر أحمر اللون ، والخبر أخرجه ابن منده وقال : هذا حديث حسن المخرج ، وعقب عليه ابن حجر فقال : محمد بن جابر هو اليمامى ضعيف ، وقد أخرج أبو نعيم هذا الحديث عن ابن منده ، وكأنه لم يجده من غير طريقه ، وأخرجه الطبرانى عن الهرماسى بن زياد من طريق عثمان بن فايد ، وقال الهيثمى : ضعيف .

الإصابة -- جمع الجوامع : ٣٧٥٨/١ ؛ مجمع الزوائد : ٤٠/٥ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣١/١ ؛ والإصابة : ٢٣١/١ .

[بن] جَرْول ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ جَرْوَلٍ : «أنَّ جَارِيَةً مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ مَرَّت بِرَسولِ الله ﷺ ، وهي مُجِحٌّ[1] قال : لمَنْ هٰذِهِ؟ قالوا : لِفُلان. فقال : أَيطؤُها؟ فقيل : نعَمْ. قال : كَيفَ يَصْنَعُ بوَلدِهَا أَيَدَّعِيه ، ولَيْسَ لَهُ بوَلَدٍ؟ أَم يَسْتَعْبِدُهُ وهُو يَغْذو[2] سَمْعَهُ وبَصَرَهُ؟ لقد هَمَمْتُ أَنْ أَلْعنَهُ لَعْنَةً تَدخُلُ مَعَهُ قَبرَهُ»[3] .

٢٥٤ – (جَرِيرُ بن عَبْد اللهِ البَجَلِيّ أَبُو عُمَر)
وقيل أبو عبدُ اللهِ[4]

١٦٨٧ – وهو جَرِيرُ بن عبد اللهِ بن جَابر وهو الشَّليلُ بن مالِكِ بن النَّضْر[5] بن ثَعْلبة بن جُشَم بن عَوفٍ بن خَزِيمة[6] بن حرب بن على بن مالك بن سَعْد بن نَذِير بن قَسْر [بن] عَبْقر بن أَنمار بن إراش بن عَمْرو هو أخو الأَزْد بن الغَوْثِ بن نَبْت ، وهم مِنْ عَرب [اليمن][7] عند ابن الكَلْبى. وأَكثرِ النَّسَّابِينَ ، وقيل : أَنمار بن نِزَارِ بن مَعَدّ بن عَدْنانَ ، هذا قول ابن إسحاق ، وأُمُّهم بِجِيلَةَ بِنتُ صَعْبٍ بن على بن سَعْدِ العَشِيرَةِ.

---

(١) المجح : الحامل المقرب التى دنا ولادها. النهاية : ١/١٤٤.

(٢) فى حديث آخر : لا تغذوا أولاد المشركين : أراد وطء الحبالى من السبى ، فجعل ماء الرجل للحمل كالغذاء. النهاية : ٣/١٥٢.

(٣) يرجع إلى مصدرى الترجمة ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه خارجة بن مصعب وهو متروك. مجمع الزوائد : ٤/٣٠٠.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٣٣٣ ؛ والإصابة : ١/٢٣٢ ؛ والاستيعاب : ١/٢٣٢ ؛ والطبقات الكبرى : ٦/١٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٣/٥٤ ؛ والتاريخ الكبير : ٢/٢٢١ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢/٧٢.

(٥) فى أسد الغابة : «نصر» وفى الإصابة : «نضرة» والاستيعاب : «نضر» وفى المخطوطة : «النضر بن مالك» وليس فى ترجماته ابن مالك.

(٦) فى الأصل : «خزيمة بن عوف» وليس فى المصادر «ابن عوف».

(٧) العبارة فى الأصل : «إراش بن عمرو بن أخى الأزد بن العرب» وصوّبت بما يقابلها فى أسد الغابة.

أَسْلم جريرٌ متأَخِّرًا قيل سنة عَشْرٍ ، وقيلَ قَبْلَ وَفاةِ رَسُولِ الله ﷺ بأَرْبعين يَوْمًا [(١)] ، فالله أعْلَمُ . وقد بَعثَهُ رسولُ الله / ﷺ أَمِيرًا على خَمْسِينَ ومائةٍ من أَحْمسَ ، فَهدَمَ ذَا الخَلَصةِ طاغيةَ دَوْسٍ ، وكان لا يَثْبُتُ على الخيْل ، فضربَ رسولُ الله ﷺ في صَدْرِهِ وقال : «اللَّهمَّ ثَبِّتْهُ على الخَيْلِ ، واجْعَلهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا» [(٢)] وقال : «على وَجْهِهِ مَسْحَةُ مَلَكٍ» [(٣)] .

٢١٥/أ

وكان عُمرُ ، بن الخطّاب يقول : جَريرُ يوسُفُ هٰذِهِ الأُمةِ [(٤)] .

١٦٨٨ – قال جُريرُ : «ما حَجَبَنِي رسولُ الله ﷺ مُنْذُ أَسلمتُ ، ولاَ رَآني [إلاّ] تَبسَّمَ» [(٥)] أَخْرجَاهُ .

وقد شَهِدَ فُتوحًا كَثيرة في العراق [مع بجيلة] [(٦)] هو أَميرُها ، فلمَّا وَقَعَ بين عليّ ومعاوِيةَ اعتزلَهُمَا بالجزيرَةِ ، ثم كانت وَفاتَهُ بالسَّرَاة سنة إحدى ، وقيل أربعٍ ، وقيل ستٍّ وخمسين – رضي الله عنه – [(٧)] .

حَديثهُ في سابع الكوفيين.

---

(١) جزم بهذا القول إبن عبد البر في الاستيعاب ، وقال إبن سعد : أسلم في السنة التي قبض فيها النبي ﷺ .

(٢) يرجع في ذلك إلى حديثه عند البخاري في الجهاد (باب حرق الدور والنخيل) بلفظ : قال لي رسول الله ﷺ : «ألا تريحني من ذي الخلصة» ؟ وكان بيتًا في خثعم يسمى كعبة اليمانية ... الخ : ١٥٤/٦ .

وأخرج أطرافه في ثمانية أماكن أخرى : الجهاد والمناقب والمغازي والأدب والدعوات ، كما يرجع إليه في صحيح مسلم : ٣٤٤/٥ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠١/٢ .

(٤) قال ذلك لأنه – رضي الله عنه – كان حسن الصورة . أسد الغابة .

(٥) الخبر أخرجه البخاري في الجهاد : باب من لا يثبت على الخيل : ١٦١/٦ ؛ وأخرج أطرافه في مناقب الأنصار والأدب . كما أخرجه مسلم في المناقب : باب فضائل جرير بن عبد الله : ٣٤٣/٥ .

(٦) جمع عمر بن الخطاب له بجيلة وأمّره عليها ، وسيّره إلى العراق فاشترك في أكثر المواقع مع الفرس . وكان له أثر كبير في نصر القادسية . ومات عثمان وهو أمير على قرقيسياء . تراجع مصادر الترجمة وتاريخ الطبري : ٣٣٠/٤ ، ٤٢٢ .

(٧) كما اختلف في سنة وفاته اختلف في مكان وفاته ، فقيل مات بقرقيسياء وقيل بالسراة . الاستيعاب .

(إبراهيم بن جَرِير بن عبد الله عن أَبيه)

١٦٨٩ – قال : «كنتُ مع النبي ﷺ فأَتى الخلاءَ يقْضي حاجَتَهُ، فَأَتَاهُ جَرِيرٌ بإِدَاوةٍ مِن مَآءٍ فاستَنْجَى منها، ومَسَحَ يَدَهُ بالتُّرابِ». رواه النسَّائى وابن ماجه من حَدِيث أَبان بن عَبْد الله، حدّثنى إبراهيم بن جرير بهِ فَذَكَرَهُ، وهذا لفظ ابن مَاجَه[1].

(ابنُهُ إِسماعيل عَنهُ)

١٦٩٠ – قال الطبرانى : حدّثنا عَبْدَانُ، حدّثنا هِشَامُ بنُ عمّار[2]، عن سَعِيد بن يَحْيى، عن الحَسَنِ بن عمارة، عن الحكم بن عُتَيْبَةِ، عن إسماعيل بن جَرِير، عن أبيه، عن النبى ﷺ، قال : «مَنْ صَامَ مِنَ الشَّهرِ ثلاثةَ أَيَّامٍ، فليصُمِ الثلاثة أَيَّامٍ[3] البِيض : ثَلاثَ عَشْرَةَ، وأَربعَ عَشْرةَ، وخَمسَ عَشرَة»[4].

(حديثٌ آخرُ عن إبراهيم، عن أَبيه جرير مَرْفوعًا)

١٦٩١ – «مَنْ رَأَى حَيَّةً فلَمْ يقْتُلْها خوْفًا مِنْهَا فَلَيْسَ مِنِّى» رواهُ الطبرانيُ عَنْ أحمد بن [يحيى] الحُلْوَانى[5]، عن سَعِيد بن سُلَيمَان عن دَاوُدِ بن عَبْد الجَبَّار عَنهُ بِهِ[6].

(١) لفظ ابن ماجه : «أن نبى الله ﷺ دخل الغيضة فقضى حاجته... الخ». كتاب الطهارة : باب مَن دَلك يده بالأرض بعد الاستنجاء : ١٢٨/١.

وأخرجه النسّائى فى الطهارة : باب دلك الأرض باليد بعد الاستنجاء : ٤١/١.

(٢) فى المخطوطة : «هشام عن عبدان حدّثنا عمار»، والتصويب من المعجم الكبير.

(٣) فى الكبير : «فليصم الليالى البيض».

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٣/٢.

(٥) فى المخطوطة : «أحمد بن الحلوانى عن سعيد عن أحمد بن يحيى عن سعيد» وهو من سهو النساخ.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١١/٢، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، وداود ضعيف جدًا. مجمع الزوائد : ٤٦/٤.

(حديثٌ آخرُ)

١٦٩٢ - رواه الطبراني، عن عبد الله بن أَحْمد، عن سعيد بن [محمد الجرمي، حدّثنا] (١)، عن داودٍ عن إبراهيم، عن أَبيهِ، / قال رسول الله ﷺ لِصَاحِبِ الحقِّ: «خُذْ حَقَّكَ في عَفَافٍ [وَافٍ] أوْ غَيْرِ وَافٍ» (٢).

٢١٥/ب

(آخرُ)

١٦٩٣ - رواهُ الطَّبراني أَيْضًا من حديث أَبَان بن عَبْد اللهِ البَجَلِيّ، عن إِبْرَاهيم، عن أَبيهِ، قالَ: «بَعَثَ إلىَّ عَلِيُّ [بنُ أبي طالب] ابنَ عَبَّاسٍ والأَشْعثَ بنَ قَيْس، فقَالاَ: إِنَّ أَمِيرَ المؤمنين يُقْرِئُكَ السَّلامَ، ويقولُ لَكَ: نِعْمَ مَا أَرَاكَ اللهُ مِنْ مُفَارَقَتِكَ مُعَاوِيَةَ، وَإِنّي أُنْزِلُكَ مِنّي بِمَنْزِلةِ رسولِ اللهِ ﷺ التي أنْزلكها فقالَ جَرِيرٌ: إِنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَني إلى اليَمنِ أَقَاتِلُهم، وَأَدْعُوهم أَنْ يَقُولوا لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ دِمَاؤُهم، وأَمْوَالهُم إِلاَّ بحَقِّهَا، وَلا أَقَاتِلُ أَحدًا يَقُولُ لا إِلهَ إِلاَّ اللهُ فَرَجَعَا عَلَى ذَلِكَ» (٣).

(آخرُ)

١٦٩٤ - رواهُ الطَّبراني عن عَلِيّ بن عبد العزيز، عن مُسلمٍ بن إبراهيم، [حدّثنا] الأَسوَدُ بن شيبان، عن زِياد بن أَبي سفيان، [حدّثنا إبراهيم بن جرير البجلي]، عن أَبيه: «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على النُصحِ لِكُلِّ مُسْلمٍ» (٤).

---

(١) في الأصل المخطوط: «عن سعيد بن سليمان بن يحيى الحربي» وما أثبتناه من الكبير.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣١١/٢، قال الهيثمي: فيه داود بن عبد الجبار وهو متروك، مجمع الزوائد: ١٣٥/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٣/٢؛ وليس فيه: «إلا بحقها».

(٤) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير وفيه قصة: ٣٣٤/٢، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(أَنَسُ بنُ مَالكٍ)

١٦٩٥ – قالَ: «صَحِبْتُ رسولَ اللهِ ﷺ فَخدَمْتُهُ، وصَحِبتُ جريرَ ابن عبد اللهِ البَجَليّ، فكان يَخْدُمني بنَفْسِهِ، وقالَ: إنّي رَأَيتُ مِنْ فِعْلِ الأَنصارِ بِرَسولِ اللهِ ﷺ شيئًا [آليتُ] ألاَّ أَصحبَ أحدًا منهُم إلاَّ خدَمتُهُ» أَخرجَاهُ من حديث شعبةَ عنِ يُونس بن عُبَيدٍ عن ثَابتٍ عَنْ أَنسٍ بهِ[1].

(بِشْرُ بن حَرْبٍ عن جَرِير)

١٦٩٦ – قال الطَّبرانيُ: حدّثنا عليّ بن سَعِيدٍ الرَّازي، حدّثنا الحَسَنُ بن صَالح، عن رَزين العَطَّار[2]، قال: حدّثنا مُحمّد بن عَون الزّيَادي[3]، حدّثنا حَرْبُ بن شَرَيحٍ، عن بِشْرِ بن حَرْبٍ، عن جَرِير بن عبْد الله البجلي، قال: «شَهِدْتُ الموسِمَ في حَجَّة الوَدَاع مَعَ رسولِ الله ﷺ، فبَلَغْنا مكَانًا يُقَالُ لَهُ غديرُ خُمٍّ، فنادَى: الصَّلاَةَ جَامِعَةً، فاجتمعنا: المهاجرين والأَنْصارَ، فقام وَسطَنَا فقال: أَيُّها الناسُ بِمَ تَشْهَدُونَ؟ / قالوا: نشهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ الله. قال: ثُمَّ مَهْ؟ قَالُوا: وأَنَّ محمدًا رسولُ الله. قال: فَمَنْ وَلِيُّكُم؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُه مَوْلانَا. قال: مَنْ وَلِيُّكم؟ ثم ضَرَبَ بيَدِهِ على عَضُدِ عليّ، فَأَخَذَ بذراعه فقال: مَنْ يَكُن اللهُ ورسولُهُ مَوْلاهُ فإِنَّ هَذَا مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وعَادِ مَن عَادَاهُ. اللَّهُمَّ مَنْ أَحَبَّهُ مِنَ النَّاسِ فكُنْ لَهُ حَبيبًا، ومَنْ أَبْغَضه من النَّاس، فَكُنْ لَهُ مُبْغِضًا. اللَّهُمَّ إني لا أَجدُ أَحدًا أَسْتَوْدِعُه في الأَرْضِ بَعْد العَبْدَيْن الصَّالِحَيْن غيْرَك، فَاقْضِ فيه

٢١٦/أ

(١) الخبر أخرجه البخاري في الجهاد: باب فضل الخدمة في الغزو: ٨٣/٦؛ وأخرجه مسلم في الفضائل: من فضائل الأنصار: ٣٧٩/٥.

(٢) في الطبراني: «الحسن بن صالح بن رزيق العطار» ولم نعثر عليه، وسيأتي عن الهيثمي قوله فيه: لم أعرفه.

(٣) التاريخ الكبير: ١٩٧/١.

بالحسْنَى». قال بشرُ : [قلت] : مَنْ هَذانِ العَبْدانِ الصالحان؟ قال : لا أَدْرى. غَرِيبٌ جدًّا ، بَلْ منكرٌ[١] .

(حُصين بن جُندَبٍ أبو ظَبْيَانِ الجَنبيّ عَنهُ في ترجمة زَيْد بن وَهْب عَنهُ حُمَيد بنُ هِلال عَنْهُ)

١٦٩٧ - حدّثنا عبد الرَّزّاق ، أَنْبأَنا مَعْمَرٌ ، عن قَتَادة ، عن حُمَيْد ابن هِلالٍ ، عن جَرِير بن عبد الله البَجَلى : «أَنَّ رَجلاً من الأَنصار جاءَ إِلى النبيّ ﷺ بِصُرَّةٍ مِنْ ذَهبٍ تَملأُ ما بَيْنَ أَصَابعِهِ ، فقال : هذهِ في سَبيل الله ، ثم قَامَ أَبوبكرٍ فَأَعْطَى ، ثم قَامَ عُمرُ فأَعْطى ، ثم قامَ المهاجِرون [فَأَعْطَوْا] قال : فأَبرَقَ وجهُ رسول الله ﷺ حتَّى رأَيتُ الإِشْرَاقَ على وَجْنَتَيْهِ ، ثم قال : مَنْ سَنَّ سُنَّةً صَالحةً في الإِسلام ، فَعُمِلَ بها بَعْدَهُ كانَ لَهُ مثلُ أُجُورهم مِنْ غَيْر أَنْ يُنْتَقَصَ من أُجُورِهم شَىْءٌ ، ومَنْ سَنَّ في الإِسْلامِ سُنَّةً سَيِّئةً فعُمِلَ بها بَعْدَهُ كانَ عليه وِزْرُهَا[٢] وَمِثْلُ أَوْزارهم مِنْ غَيْر أَنْ يُنْتَقَصَ مِنْ أَوْزَارهم شَىْءٌ»[٣] تفرَّدَ بهِ من هذا الوَجهِ ، وسيأتى من رِوايةَ ابنهِ المُنذِرِ عَنهُ.

(خَالدُ بن جَرِير عن أَبيهِ مَرْفوعًا)

١٦٩٨ - «مَنْ شَرِبَ الخمرَ فاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ ، فَإِنْ عَادَ الرَّابِعَةَ فَاقْتُلوهُ» . رواهُ الطّبرانى مِنْ حديث دَاوُد الأَوْدى

---

(١) المجمع الكبير للطبرانى : ٣٥٧/٢ ، وقال الهيثمى : فيه بشر بن حرب وهو لين ، ومن لم أعرفه أيضًا. مجمع الزوائد : ١٠٦/٩ .

نقول : ورواه الطبرانى عن شيخه على بن سعيد الرازى ، قال الدراقطنى : ليس بذاله تغدو بأشياء. الميزان : ١٣١/٣ .

(٢) «عليه وزرها» ليست فى المسند.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٠/٤ .

عن سِمَاكٍ عَنهُ[١] .

ومن حديث عبد الحميد بن جعفرٍ ، عن [أيوب بن جرير] أبيه ، عن جَدّهِ : «سألتُ رسولَ الله ﷺ عَنْ المَسْحِ على الخُفَّين. فَقَالَ : ثلاثَةُ أيَّامٍ للمُسَافِرِ ، وَلِلمُقيمِ يومٌ وليلة»[٢] / .

٢١٦/أ

(ربعيٌّ بن حِرَاشٍ عَنهُ)

١٦٩٩ – قال الطّبراني : حدّثنا إسْحاق بن إبراهيم الدّيرى ، حدّثنا عبد الرّزَّاق ، عن يَاسينَ ، عن حَمَّاد بن أَبى سليمان ، عن ربْعىّ بن حِرَاشٍ ، عن جَرِير قال : «وضَّأْتُ رسولَ الله ﷺ ، فمسَحَ [على] خُفَّيهِ بعدما أُنْزِلَتْ سورة المائِدَة»[٣] .

(زاذان أبو عُمر البزار الكوفى)

١٧٠٠ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا حَمَّادُ بن سَلمة ، عن الحَجَّاج ، عن عَمْرو بن مُرَّة ، عن زَاذَان ، عن جَرِير بن عبد الله البَجلى : أَنَّ رَجلاً جاءَ فَدَخَلَ فى الإِسْلاَم ، فكانَ رَسولُ الله ﷺ [يُعَلِّمه الإسلامَ] وهو فى مَسِير له ، فَدَخَلَ خُفُّ بَعِيره فى جُحْرِ يَرْبوع[٤] ، فَوَقَصَهُ بَعِيرُهُ فَماتَ فَأَتى

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٥/٢ ، وقال الهيثمى : فيه داود بن يزيد الأودى وهو ضعيف ، مجمع الزوائد : ٢٧٧/٦ ؛ والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة خالد بن جرير : ١٤٢/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٦/٢ ، وقد نبه محققه إلى قوله : «عن جدّه» وأشار إلى أنها موجودة فى جميع النسخ ، تقول وهى مثبتة هنا عند ابن كثير.

وقال الهيثمى : أيوب بن جرير لم أجد من ترجمه غير ابن أبى حاتم ولم يجرح ولم يوثق. مجمع الزوائد : ٢٥٩/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٣/٢ ، وقد تكرر هذا فى أحاديث جرجر عن المسح على الخفين وأراد بهذا أن المسح على الخفين كان رخصة ثم نسخ بقوله سبحانه : «وأرجلكم إلى الكعبين» فى «سورة المائدة». يراجع مختصر السنن للمنذرى : ١١٥/١ .

(٤) الوقص : كسر العنق. النهاية : ٢١٤/٥ .

عَليه رسولُ الله ﷺ فقال : عَمِلَ قَلِيلاً وأُجِرَ كثيرًا – قالَهُ حمّاد ثَلاثًا – «اللَّحدُ لنا والشّقّ لِغيرِنا»[١] .

١٧٠١ – حدّثنا عفانُ ، حدّثنا عبد الوَاحِد ، حدّثنا الحَجاجُ بن ارطَاة ، حدّثنا عُثمَانُ البجلى ، [عن زاذان : فذكر الحديث][٢] .

[حدّثنا إسحاق بن يوسف ، حدّثنا أبو جناب] ، عن زاذَانَ ، عن جَرير بن عبد الله قال : «خَرَجْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ ، فلَمَّا بَرزْنَا من المدينةِ إذَا راكبٌ يُوضِعُ[٣] نَحْوَنَا ، فقال رسول الله ﷺ : كَأَنَّ هَذَا الرَّاكِبَ إيّاكم يُريدُ ، قال : فانتهَى الرجلُ إلينا ، فسَلَّم ، فَرَدَدْنا عليهِ ، فقال له النبىُّ ﷺ : مِن أَيْنَ أَقبلتَ؟ قالَ : مِنْ أَهْلِي ، وَوَلدى ، وعَشيرتِي . قالَ : فأَيْن تُريدُ؟ قال : أُريدُ رسولَ الله ﷺ . قالَ : فقدْ أَصبتَهُ .

قَالَ : يا رسولَ اللهِ عَلِّمنى ما الإيمانُ؟ قال : تَشهدُ أَن لا إله إلّا الله ، وأنَّ محمّدًا رسولُ الله ، وتُقيمُ الصَّلاةَ ، وتُوتِى الزكاة ، [وتصوم رمضان] ، وتحجُّ البيت . قال : قد أَقْررتُ ، ثم إِنَّ بَعيرَهُ دَخلَتْ يَدُهُ فى شَبَكَةِ[٤] جُرذان فَهَوَى بَعيرُهُ ، وهَوَى الرّجلُ عَلَى هَامَتِهِ ، فمات ، فقال رسول الله ﷺ : علىَّ بالرجلِ ، فوَثبَ إليه عَمَّارُ بن يَاسِرٍ ، وحُذَيفة بن اليَمانِ ، فأَقعداهُ ، فقَالاَ : يا رسولَ الله قُبِضَ الرجلُ ، قال : فأَعْرَضَ عَنهُما رسولُ الله ﷺ ، ثم قالَ لهما رسول الله ﷺ : أَمَا رَأَيتُمَا إِعْرَاضِى عن الرَّجل؟ فَإنِّى رَأَيْتُ / [ملكين] يدُسّان فى فِيه من ثِمَارِ [الجنّة] فَعَلمتُ أَنَّهُ ماتَ جَائِعًا ، ثم قالَ رسول الله ﷺ : هَذَا واللهِ من الذين قَالَ الله عزّ وجلّ ﴿الذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا

٢١٧/أ

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٥٧/٤ .

(٢) سقطت نهاية السند واتصلت بما بعده وما أثبتناه من المسند ، ويرجع إليه من حديث جرير بن عبد الله : ٣٥٧/٤ .

(٣) يوضع : يسرع .

(٤) شبكة جرذان : أنقابها وحجرتها تكون متقاربة بعضها من بعض . النهاية : ٢٠٣/٢ .

إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ، أُولَٰئِكَ لَهُم الأَمْنُ ، وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾[١] قال : ثم قال : دُونَكُم أخاكم . قال : فاحْتَملناهُ إلى الماءِ فغسَلْنَاهُ ، وحَنَّطنَاهُ ، وحَمَلْناهُ إلى القَبْرِ . قالَ : فجاءَ رسولُ اللهِ ﷺ حتى جَلَسَ على شَفِيرِ[٢] القبرِ . قالَ : فقالَ : أَلْحِدُوا ، وَلاَ تَشُقُّوا ، اللَّحْدُ لنا ، والشّقُّ لِغَيْرِنَا »[٣] . تفرَّدَ بهذا السِّيَاق .

وإِنَّمَا روى ابنُ مَاجة مِنه : « اللّحدُ لَنَا والشَّقُّ لِغَيْرِنا من طريق شَرِيك عن أَبِى اليَقْظَان عن زَاذَان به[٤] .

١٧٠٢ – حدّثنا أَسودُ بنُ عَامِرٍ ، حدّثنا عبد الحميد بن أَبِى جَعْفرٍ الفرَّاء عن ثَابتٍ ، عن زَاذَان ، عن جَرير بن عبد اللهِ البَجَلى قال : « خرَجْنَا معَ رسولِ الله ﷺ من المدينة ، فَبيْنا نحن نَسيرُ إِذْ رُفِعَ [لنا] شَخْصٌ » ، فذكر نحوَهُ ، إلاَّ قال : « وقعَتْ يَدُ بَكْرٍ في بَعْضِ تلك التى تَحْفِرُ الجُرْذانُ » ، وقالَ فيه : « [هذا] هذا ممن عمل قَليلاً وأُجرَ كَثِيرًا »[٥] .

حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن أَبِى اليَقْظَان : عثمانُ بن عُمَيْر البَجَلى ، عن زَاذَانَ ، عن جَرير بن عبدالله قال : قال رسول الله ﷺ : « اللَّحدُ لَنَا ، والشَّقُّ لِغيرِنَا مِنْ أَهْلِ الكِتَاب »[٦] رواهُ ابن مَاجَه عن إِسماعيل ابن مُوسَى ، عن شَرِيك بن أَبِى اليَقْظَانِ به[٧] .

(١) الآية ٨٢ الأنعام .

(٢) شفير كل شيء : حرفه . النهاية .

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٥٩/٤ ، وصدر سنده استكمال منه .

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الجنائز (باب ما جاء فى استحباب اللحد) وقال فى الزوائد : اسناده ضعيف لاتفاقهم على تضعيف أبى اليقظان ، واسمه عثمان بن عمير ، والحديث من رواية ابن عباس فى السنن الأربعة ومن رواية سعد بن أبى وقاص فى مسلم وغيره : ٤٩٦/١ .

(٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٥٩/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٦) من حديث جرير بن عيد الله البجلى فى المسند : ٣٦٢/٤ .

(٧) تقدم تحديد مصدره عند ابن ماجه .

(زِياد بن عِلاَقَةَ أبو مالك الكَعبى التَّغْلَبى الكُوفى عَنْهُ)

١٧٠٣ - حدّثنا عفَّان، حدّثنا أَبو عَوَانة، حدّثنا زِيَادُ بن عِلاَقَة، سمعتُ جَرير بن عبد الله قامَ يَخْطب يومَ تُوفِّي المغيرةُ بن شُعبَة فقال: «عليكم باتِّقاءِ الله، والوَقَارِ والسَّكِينةِ، حتَّى يَأْتيكم أَميرٌ، فإِنَّمَا يأْتيكم الآنَ، ثم قال: استغفِرُوا[1] لأَميركم فإِنَّهُ كانَ يُحبّ العَفْو، وقالَ: أَمَّا بَعدُ، فإِنِّي أَتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ أُبَايعُك على الإِسلام، فقالَ رسول الله ﷺ: واشْتَرطَ عَلَيَّ النُّصحَ لِكُلِّ مُسْلمٍ، فبايعته على هذا، ورَبِّ هذا البَيتِ، إِنّي لكم لَنَاصِحٌ جَمِيعًا، ثم استغفر، ونزل[2] /» ٢١٧/ب رواهُ البُخارى عن محمد بن الفَضْل، عن أبى عَوَانة، وعن أَبى نُعَيْم عن سفيان الثَّوْرى، ومُسْلم والنسَّائى من حديث سفيان بن عُيَيْنَة زاد النسَّائى: وشُعْبة: أَربعتُهم عن زِيَاد به[3].

١٧٠٤ - حدّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدّثنا شُعبة، عن زِيَادٍ بن عِلاقة، قال: سَمِعتُ جريرًا يَقُولُ حينَ مَاتَ المغيرةُ بن شُعْبة واسْتَعْمل فرَأَيته يخطُبُ، فقام جرير فقالَ: «أُوْصِيكُمْ بتَقْوَى اللهِ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وأَنْ تَسْمَعُوا، وتُطِيعُوا، حتى يَأْتِيَكُم أَميرٌ، اسْتَغْفِروا لِلْمغيرة بن شُعْبة غفرَ اللهُ

---

(١) فى المسند: «اشفعوا لأميركم».

(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند: ٣٥٧/٤.

(٣) أخرجه البخارى عن أبى النعمان وهو محمد بن الفضل السدوسى المعروف بعارم عن أبى عوانة عن زياد فى كتاب الايمان، وأخرجه عن أبى نعيم عن سفيان الثورى فى الشروط: باب ما يجوز من الشروط فى الاسلام: ١٣٩/١، ٣١٢/٥، وفرق اطرافه أيضًا فى الايمان ومواقيت الصلاة والبيوع والشروط والأحكام.

وأخرجه مسلم فى الايمان: بيان أن الدين النصيحة: ١٤٠/١؛ والنسّائى من طريق سفيان بن عيينة فى البيعة وفى السير فى السنن الكبرى، ومن طريق شعبة فى الشروط فى الكبرى أيضًا كما فى تحفة الاشراف: ٤٢١/٢.

لَهُ ، فإِنَّهُ كَانَ يُحِبّ العافِيَةَ ، أَمَّا بَعْد : فَإِنى أَتيتُ رسولَ الله ﷺ لِأُبَايِعَهُ بِيَدِى هَذِهِ على الإِسْلام ، فَاشْتَرطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلمٍ ، فوربِّ هذا المسجدِ إِنّى لكم لَنَاصِحٌ»(١) .

١٧٠٥ - حدّثنا حُسَيْن بن محمد ، حدّثنا سُليمان يَعْنى : ابنَ قَرْمٍ ، عن زِيَادِ بن عِلاَقة ، سَمِعتُ جَرِيرًا يقولُ : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لا يَرحَمُ لاَ يُرحَمُ ، ومَنْ لا يَغفرُ لا يُغْفرُ له»(٢) تفرَّدَ بهِ .

١٧٠٦ - حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مَهْدى ، حدّثنا سفيان ، عن زِيَاد ابن عِلاقةَ ، سَمعتُ جَريرَ بن عبد اللهِ على المِنْبر يقولُ : «بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ عَلَى السَّمعِ ، والطَّاعَةِ ، واشْتَرَطَ عليَّ النُّصْح لِكُلِّ مُسْلمٍ ، فإِنى لكم نَاصِحٌ»(٣) .

١٧٠٧ - حدّثنا أبو سعيد ، حدّثنا زائِدةُ ، حدّثنا زيادُ بن عِلاَقَةَ ، عن جرير بن عبد الله قال : قال لى حَبْرٌ باليمن : «إنْ كان صَاحِبُكم نَبِيًّا فقد مَاتَ اليومَ . قال جَرِيرٌ : فمات يَوْمَ الاثْنين»(٤) تفرَّدَ به .

(زيدُ بن وَهْبٍ عنهُ)

١٧٠٨ - حدّثنا ابنُ نُمَير ، حدّثنا الأَعمش ، عن زَيْدٍ بن وَهْبٍ ، قال : سَمِعْتُ جَريرًا يقولُ : قالَ رسول الله ﷺ : «مَنْ لاَ يَرحَم النَّاسَ لا يَرْحَمهُ الله»(٥) .

(١) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦١/٤ .
(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٥/٤ .
(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٦/٤ .
(٤) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٤/٤ .
(٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٥٨/٤ .

أخرجاهُ في الصَّحيحين من حديث الأَعمشِ عن زَيْد بن وهبٍ بهِ وأَبي ظَبْيان عن جَرير[١] .

١٧٠٩ - حدّثنا أَبو مُعَاوية ، حدّثنا الأَعمش ، عن زَيْد بن وَهْبٍ ، قال : سمعتُ جَريرًا قال : قال رسول الله ﷺ : / «مَنْ لاَ يَرْحمِ النَّاسَ» فذكر مِثْلهُ[٢] .

٢١٨/أ

رواهُ البخاري عن محمد بن سَلاَّمٍ عن أبي مُعَاويةَ بهِ[٣] .

١٧١٠ - حدّثنا محمد بن عُبَيْد ، حدّثنا الأَعْمش ، عن زَيْدٍ بن وَهْب ، عن جَرير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لا يَرحَم النّاسَ لا يَرْحَمُهُ اللهُ عزَّ وجَلّ»[٤] .

١٧١١ - حدّثنا [أبو معاوية - هو الضرير - ، حدّثنا] الأَعمش ، عن زَيْد بن وَهْبٍ ، عن جَرير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ لاَ يرحَمُ المُسلمينَ[٥] لا يَرحمهُ الله عزَّ وجَلّ»[٦] .

(شقيقُ بن سَلَمَة : أَبو وائِلٍ الأَسَدِيّ الكوفي عنهُ)

١٧١٢ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا حَمَّادُ ، حدّثنا عَاصم بن بَهْدَلَة ، عن أبي وَائِلٍ ، عن جَرير بن عبد الله البجلي ، قال : «قلتُ : يا رسولَ الله اشترِطْ عليَّ . فقال : تعبدُ اللهَ لا تُشْرِكُ بهِ شَيئًا ، وتصلي الصلاةَ المكْتُوبةَ ،

(١) الحديث أخرجه البخاري في الأدب : باب رحمة الناس والبهائم : ٤٣٨/١٠ ؛ وأخرجه مسلم في فضائل النبي ﷺ : رحمته ﷺ وتواضعه : ١٧٤/٥ .
(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند : ٣٥٨/٤ .
(٣) الحديث أخرجه البخاري في التوحيد : ٣٥٨/١٣ .
(٤) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند : ٣٥٨/٤ .
(٥) عند أحمد : «الناس» بدل «المسلمين» .
(٦) من حديث جرير بن عبد الله البجلي في المسند : ٣٦٢/٤ .

وتؤدّى الزَّكاةَ المفروضَةَ ، وتَنْصحُ لِلمسْلم ، وتَبْرأُ منَ الكَافِرِ »(١) .

١٧١٣ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، عن سُلَيمان ، عن أَبى وائِلٍ ، عن جَرِير ، قال : «بايَعتُ رسولَ الله ﷺ على إِقام الصَّلاَةِ ، وإِيتاَءِ الزكاةِ ، والنُّصحِ لكلّ مُسْلِم ، وعَلَى فِرَاقِ المُشْرِكِ ، أَوْ كلمةٍ نَحوِ ها »(٢) .

١٧١٤ - حدّثنا بَهزٌ ، حدّثنا حَمّادُ بن سَلمةَ ، حدّثنا عَاصِمُ بن بَهْدلَةَ ، عن أَبِى وائِلٍ [أَنَّ] جريرًا قَالَ : «يا رسولَ اللهِ اشْتَرِطْ عَلَيَّ . قالَ : تعبدُ اللهَ لاَ تَشرِكُ بهِ شَيْئًا ، وتُصَلِّى الصَّلَوَاتِ المكتُوبَة ، وتُؤَدّى الزَّكاة المَفْرُوضَة ، وتَنْصحُ المُسْلِمَ ، وتَبْرأُ من الكَافِرِ »(٣) .

١٧١٥ - حدّثنا عبد الرَّزّاق ، حدّثنا سفيان ، عن الأَعْمش ، عن أَبِى وَائِلٍ ، عن جرير : «أَنَّهُ حِينَ بَايَعَ النبىَّ ﷺ أَخذَ عليه أَنْ لاَ يُشرِكَ بالله شَيئًا ، وَيُقيمَ الصَّلاةَ ، وَيُؤْتِىَ الزكاة ، ويَنْصَح لكل مُسلمٍ ، ويفارِقَ المُشْرِكَ »(٤) .

وقد رَواهُ النسَّائِى من طريق أَبِى وَائِل ، وفى رواية والشَّعْبى عَن جرير ، وفى رواية لَهُ عن [أبى] وائِلٍ عن أَبِى نُخَيْلَةَ عن جَرير ، وسَيأْتى فى روايةٍ عن رَجُلٍ عن جَرير(٥) .

١٧١٦ - حدّثنا سفيان ، عن عَاصم بن أَبِى النُّجُودِ ، عن أَبِى وائِلٍ ، عن جَريرٍ : «أَنَّ قومًا أَتَوْا رسولَ الله ﷺ مِنَ الأَعْرابِ مُجْتَابى

(١) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٥٧/٤ .

(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٥٨/٤ ، ولفظ المسند : «أو كلمة معناها» .

(٣) الموطن السابق .

(٤) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٠/٤ .

(٥) أخرجه النسّائى فى البيعة : باب البيعة على فراق المشرك . المجتبى : ١٣٢/٧ .

النِّمَار(١) ، فَحَثَّ رسولُ الله ﷺ النَّاسَ على الصَّدَقة ، فَأَبْطَئُوا حتى رُؤى ذلك في وَجْهِهِ ، فجآء رجُلٌ من الأَنصارِ بِقِطعَةٍ / تِبْرٍ ، فَطَرحَها ، فتتابعَ الناسُ على الصَّدَقَةِ حتى عُرِفَ ذَلِكَ في وَجْهِهِ ، فقال : مَنْ سَنَّ سُنَّةً حَسَنَةً ، فلَهُ أَجرُها وأَجرَ مَنْ عَمِلَ بها مِنْ بَعْدِهِ من غير أَن يَنقُصَ من أُجُورِهم شيْء وَمَنْ سَنَّ في الإسْلَام سَنَّةً سَيِّئة فَعُمل بها مِنْ بَعْدِهِ كَانَ عَليهِ وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَن عَمِلَ بها من بَعدِهِ مِنْ غَيْرِ أَن يَنْقص مِنْ أَوزارِهم شيءٌ(٢) .

٢١٨/ب

١٧١٧ – حدّثنا وكيعٌ ، عن شَرِيكٍ ، عن عَاصمٍ ، عَن أَبِى وَائِلٍ ، عن جرير ، قالَ : قال رسول الله ﷺ : «المهاجِرُونَ والأَنْصَارُ أَوْلِياءُ بعضُهمْ لِبَعْضٍ ، والطُّلقاء مِنْ قُرِيش والعُتقآءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهُم أَوْلياءُ بَعْضٍ إِلى يَوْمِ القيامَةِ»(٣) .

قالَ شرِيك : فحدَّثنا الأَعْمش ، عَنْ تَمِيم بن سَلمة ، عن عبد الرحمن بن هِلَالٍ ، عن جَرير ، عن النبى ﷺ وسلم مِثْلهُ تفرَّدَ بهِ(٤) .

١٧١٨ – حدّثنا أَبُو سَعيد ، حدّثنا زَائِدةُ ، حدّثنا عَاصِمٌ عَن شَقِيقٍ ، عن جرير ، قال : «قلتُ : يا رسولَ الله اشتَرِطْ عليَّ ، فَأَنتَ أَعلمُ بالشَّرطِ . قال : أُبَايعُكَ عَلَى أَنْ تعبُدَ اللهَ لاَ تُشْرِكُ به شَيْئًا ، وتُقيم الصَّلاةَ ، وتُؤْتى الزَّكاةَ ، وتنصح لِكُلِّ مسلمٍ ، وتبرأ منَ المُشْرِكِ(٥) .

---

(١) مجتابى النمار : لابسيها ، يقال : أجتبت القميص أى دخلت فيه ، والنمار : كل شملة مخططة من مآزر الأعراب وقد سبق شرحهما . النهاية : ١٨٤/١ ، ١٧٦/٤ .

(٢) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦١/٤ .

(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٣/٤ .

(٤) الخبر أخرجه الامام أحمد ملحقاً بالحديث السابق .

(٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٤/٤ .

(حديثٌ آخرُ عنه ، عن جَرِيرٍ)

١٧١٩ - قال : « كان رسولُ الله ﷺ إذا بَعَثَ سَرِيَّةً قال : بِسْمِ اللهِ ، وفي سَبيلِ اللهِ ، وعلى مِلَّةِ رَسُولِهِ ، لاَ تَغُلُّوا[١] ، ولا تَغْدُرُوا ، [ولا تُمثلوا] ، ولا تَقْتُلوا الوِلْدانَ »[٢] رواهُ أَبو يَعْلِى من حديث ابن لَهِيعة ، عن [عبد ربه] بن سَعيد عن سَلمة بن كُهيلٍ عَنْهُ بهِ[٣] .

(شهرُ بنُ حَوْشبٍ عنه)

١٧٢٠ - قال التّرمذى : ويُرْوَى[٤] عن شهرٍ بن حَوشبٍ ، قال : «رأَيتُ جَريرَ بن عبد الله تَوَضَّأَ [ومَسَحَ] على خُفَّيهِ ، فقلتُ له في ذلك؟ فقال : رأَيتُ رسولَ الله ﷺ توَضَّأَ ، ومَسَحَ على خُفَّيْهِ ، فقلتُ له فى ذلك؟ فقال : رأيتُ رسول الله ﷺ تَوَضَّأَ ، ومَسَح على خُفَّيْهِ ، فقلت : أَقَبْلَ المائِدة أَمْ بَعْدَهَا؟ فقال : ما أَسْلَمتُ إلاَّ بَعدَ المَآئِدةِ» .

١٧٢١ - حدّثنا بذَلك قُتَيبة ، عن خَالدٍ بن زِيَادٍ التِّرمذِيّ ، عن مُقَاتِل بن حَيَّانٍ ، عن شَهْر بن حَوْشَبٍ ، عن جَرِيرٍ .

قال : ورَوَى بقيَّةُ بن الوليد ، عن إبْراهيم بن أَدْهَم ، عن مُقاتلٍ ، عن شَهر بن / حَوْشَب ، عن جَرير[٥] . ٢١٩/أ

(١) فى المخطوطة : «لا تغلوا على الله» ، وليست فى المعجم الكبير . والغلول : الخيانة فى المغنم . تراجع النهاية : ١٦٨/٣ .

(٢) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى والطبرانى فى الثلاثة ، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٣١٧/٥ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٣/٢ .

(٣) وردت فى المخطوطة عبارة : «ويقال الضحاك خال جرير» ولا مكان لها فى هذا الموضع وستأتى بعد .

(٤) فى الأصل المخطوط : «ومروان» مصحفة ، وما أثبتناه من سنن الترمذى .

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الطهارة : باب فى المسح على الخفين : ١٥٦/١ ، ثم قال : أبو عيسى : وهذا حديث مفسر ، لأن بعض من أنكر المسح على الخفين تأول أن مسح النبى ﷺ على الخفين كان قبل نزول المائدة . وذكر جرير فى حديثه أنه رأى النبى ﷺ مسح على الخفين بعد نزول المائدة .

(الضَحَّاكَ بن المنذر بن جَرِير
ويُقال : الضَحَّاكُ خَالُ المنذرِ بن جَرير)

١٧٢٢ - ورَوَى النسَّائى من حديث ابن المُبَارك، عن أبى حَيَّان التَّيمى، عن الضَحَّاكِ، قال : «كُنتُ مع جَرير فى قَرْيةٍ فَراحت البقر» الحديث رواهُ غَيرُ ابن المبارَك فزَادَ فيه المنذرَ كما سيأتى[1].

(ضَمْرةُ بن حَبيب عنهُ)

١٧٢٣ - قال الطَّبَرانى : حدّثنا أَحمد بن عَمْرو البَزَّار، حدّثنا عَبْدة[2] بن عبدِ اللهِ الصَفَّار، حدّثنا زَيْد بن الحُبَابِ، حدّثنا مُعَاويةُ بن صَالح، عن ضَمْرة بن حَبيبٍ، عن جَرير، قال : «قَدِمتُ عَلَى رسولِ الله ﷺ بعدَ نُزولِ المائدةِ، فرَأَيتَهُ يَمْسَحُ على الخُفَّين»[3].

(طارق التميمىُ عنهُ)

١٧٢٤ - حدّثنا محمدُ بن جَعْفرٍ، حدّثنا شُعبةُ، عَنْ جَابرٍ، قال : حدّثنى رَجلٌ عن طارق التَّميمى، عَن جَرِير : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ يَمرُ بِنساءٍ فَيُسَلِّمُ عليهِنَّ»[4].

١٧٢٥ - حدّثنا وَكيعٌ، عن شُعْبة، ومحمد بن جَعْفرٍ، حدّثنا شُعبَةُ، [عن جابر بن عبد الله]، عن طارق التَّميمى، عن جَرير، [قال ابن جعفر : حدّثنى رجل، عن طارق التميمى، عن جرير] قال : «مَرَّ

---

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى الضوال فى السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ٤٢٣/٢.

(٢) فى المخطوطة : «أحمد» وإنما هو عبدة بن عبد الله بن عبدة الخزاعى الصفار، كما فى المعجم الكبير وتهذيب التهذيب : ٤٦٠/٦.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٩/٢.

(٤) لفظ المسند أشبه : «أن رسول الله ﷺ مرَّ بنساء فسلّم عليهنّ» : ١٣٥٧/٤.

رسولُ الله ﷺ عَلَى نِسْوةٍ ، فسلَّمَ عَليهنَّ» تفرَّدَ بهِ[١] .

(عَامر بن سَعْد البَجَلى عنه)[٢]

مَرْفُوعًا : «مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ»

رَواه الطّبراني مِنْ حديث مُوسى بن عُقْبة ، عن عَبْد الله بن عَلى ، عن أَبى إسحاق بهِ عنه[٣] .

(عَامِرُ الشَّعْبِىّ عنه)

١٧٢٦ - حدّثنا موسى بن دَاود ، وأَبو أحمد محمد بن عَبدِ اللهِ بن الزُّبَير قالا : حدّثنا شَرِيكٌ ، وهو ابن عَبْد الله ، عن أَبِى إِسْحاق ، عن عَامرٍ ، عن جريرٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «إنَّ أخَاكم النَّجَاشيّ قد ماتَ فاستَغفِرُوا لَهُ» تفرَّدَ بهِ[٤] .

١٧٢٧ - حدّثنا يَزِيد بن هَارون ، أنبأنا دَاوُد ، عن عَامرٍ ، عن جَرِير بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ : «لِيَصْدُر المُتَصدّقُ وهو عنكم رَاضٍ»[٥] . ٢١٩/ب

رواهُ مُسْلِم ، والتِّرمذى ، والنسَّائِى ، وابن مَاجَه من طريق دَاوُد بن أبى هِندٍ بهِ[٦] .

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٤/٤٦٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) فى الأصل : «عامر بن شعبة» وإنما هو عامر بن سعد البجلى الكوفى عن أبى مسعود الانصارى وأبى قتادة وأبى هريرة وجرير بن عبد الله وغيرهم . تهذيب التهذيب : ٥/٦٤ ؛ المعجم الكبير .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢/٣٥٣ .

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٤/٣٦٣ .

(٥) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٤/٣٦٠ .

(٦) الحديث أخرجوه جميعًا فى الزكاة ومسلم فى : باب إرضاء الساعى ما لم يطلب حرامًا : ٣/١٣١ ؛ والترمذى فى : ما جاء فى رضا المصدق : ٣/٣٠ ؛ وأخرجه من طريقين : =

١٧٢٨ - حدّثنا محمد بن هُشَيم، حدّثنا سيَّار، عن الشَّعْبى، عن جَرِير بن عبيدِ الله، [قال]: «بايَعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ على السَّمْعِ والطَّاعةِ [قال: فَلَقَّننِى] فقال: فيما استَطعتَ والنُصحَ لكُل مُسلمٍ»[1].

رواهُ البخارى ومُسلِمٌ والنَسائىُ جميعًا عن يعقوب بن إبراهيم الدَّوْرقى زَادَ مسلمٌ [: سُرَيح بن] يُونسُ كِلاَهُمَا عن هُشَيم بهِ[2].

١٧٢٩ - حدّثنا محمد بن أبى عَدِىّ، عن دَاودَ، عن الشَّعْبى، عن جَرِير: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لِيَصْدر المُتَصدِّقُ عَنكم وهو رَاضٍ»[3].

١٧٣٠ - حدّثنا هاشم [بن القاسم]، حدّثنا إسْرَائيل، عن جَابرٍ، عن عَامرٍ، عن جرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «بُنِيَ الإسْلاَمُ عَلَى خَمْسٍ: شِهَادةِ أَنْ لا إِله إلاَّ الله، وأَنَّ محمدًا رسولُ اللهِ، وإِقَامِ الصَّلاةِ، وإِيتَآءِ الزَّكَاةِ، وحَجّ البيتِ، وصَوْمِ رَمَضَانَ» تفرَّدَ بهِ[4].

١٧٣١ - حدّثنا مكىّ بن إبراهيم، حدّثنا دَاود - يعنى بن يَزِيد الأَوْدى - عن عَامرٍ، عن جَرِيرٍ، عن النبى ﷺ قال: «إِذَا أَبِقَ العَبْدُ

= مجالد عن الشعبى عن جرير، وابن عيينة عن داود عن الشعبى عنه. ثم قال: حديث داود عن الشعبى أصح من حديث مجالد، وقد ضعف مجالدًا بعض أهل العلم وهو كثير الغلط، والنسّائى فى: باب إذا جاوز فى الصدقة؛ المجتبى: ٥/٢٢؛ وابن ماجه: باب ما يأخذ المصدق من الإبل: ١/٥٧٦.

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٤/٣٦١، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى الأحكام: باب كيف يبايع الامام الناس: ١٣/١٩٣؛ ومسلم فى الايمان: بيان أن الدين النصيحة: ١/٢٤٠؛ والنسّائى فى البيعة: البيعة على النصح لكل مسلم: المجتبى: ٧/١٢٦؛ وفى السنن الكبرى فى «السير» كما فى تحفة الاشراف: ٢/٤٢٤.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٤/٣٦١.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٤/٣٦٣.

فلَحِقَ بالعَدُوّ فماتَ ، فهو كافرٌ»[١] .

رواهُ أَبو داود والنسَّائى من طرقٍ عن عَامر الشَّعبى عنه.

«إِذا أَبِقَ العَبْدُ فقَد بُرِئَتْ منهُ الذمة» .

وفى لَفْظ : «فَقَد حَلَّ دَمُهُ» .

وفى لفظٍ : «لم تُقبلْ صَلاتُه» رَواهُ النسَّائى موقوفًا على جَريرٍ فالله أَعْلَم[٢] .

١٧٣٢ - حدّثنا مكيّ ، حدّثنا دَاوُد بن يَزِيد الأَوْدى ، عن عَامرٍ ، عن جَرِير بن عبد الله ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «بُنِيَ الإِسْلاَمُ على خمْسٍ : شهادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلاّ اللهُ ، وإِقامِ الصَّلاةِ ، وإِيتاءِ الزَّكاةِ ، وحَجّ البيت ، وصَوْمِ رمضان» تفرَّدَ به[٣] .

١٧٣٣ - حدّثنا سفيان ، عن مُجَالدٍ ، [عن الشّعْبىّ] عن جَرير ، قال : «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إِقامِ الصَّلاة ، وإِيتاءِ الزَّكاةِ ، وصَومِ رَمَضَانَ ، والسَّمعِ والطَّاعَةِ ، والنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلمٍ»[٤] .

١٧٣٤ - حدّثنا أَسود بن عَامرٍ ، حدّثنا شَرِيك ، عن أَبِى إِسْحاقٍ ، عن عَامِر ، عن جَرِير ، قال : «إِذَا أَبِقَ إِلى أَرْضِ الشرك - يَعْنى العَبْدَ - فقد حَلّ بنفسه» وَرُبَّمَا رَفَعه شَرِيكٌ[٥] .

---

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٤/٤ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الحدود : باب الحكم فيمن ارتد : ١٢٨/٤ ؛ قال المنذرى : أخرجه مسلم والنسّائى ، وساق ألفاظه المختلفة مختصر السنن : ١٩٩/٦ . أما النسّائى فقدَ عند الطرق هذا الحديث بأبين : «العبد يأبق إلى أرض الشرك ، وذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر جرير فى ذلك الاختلاف على الشعبى» : باب الاختلاف على أبى اسحق : المجتبى : ٩٤/٧ ؛ وأخرجه مسلم فى الايمان : باب تسمية العبد الابق كافرًا : ٢٥٦/١ .

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٤/٤ .

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٤/٤ ؛ وقد سقط من لفظ المسند : «وصوم رمضان» .

(٥) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٥/٤ .

١٧٣٥ - حدّثنا أَبو أَحمد وهو الزبيرىّ، حدّثنا شَريكٌ، عن أَبى إِسْحَاق، عن عَامرٍ عن جرير - ولم يرفعهُ -، قال: «إِذَا أَبِقَ العَبْدُ إِلى أَرْضِ العَدُوّ فَقَدْ حَلَّ دمُهُ»(١).

٢٢٠/أ ١٧٣٦ - حدّثنا / عبدالله بن محمدٍ قال: أَبُو عَبْد الرّحمن: وسَمِعتُهُ أَنا من عبدِالله بن محمد بن أَبى شَيْبَة، حدّثنا حَفْصٌ، عن دَاوُد، عن عَامرٍ الشَّعْبى، عن جَرِيرٍ، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّما عَبْدٍ أَبِقَ فقد بَرِئتْ مِنْهُ الذِّمَّةُ».

١٧٣٧ - حدّثنا علىّ بن عَاصم، عن مَنْصور بن عَبْد الرَّحمن، عن الشَّعْبى، عن جَرير بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّمَا عَبْدٍ أَبِقَ فقدْ بُرِئتْ مِنه الذِّمَّةُ، أَوْ فَقَدْ كَفَر»(٢).

(حديثٌ آخر)

١٧٣٨ - قال الطبراني: حدّثنا مُعَاذ بن المُثَنّى، حدّثنا مشدّدٌ، حدّثنا خالد، عن الحسن بن عِمَارَة، عن فِراسٍ، عن الشَّعبى، عن جَرير، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا جاءكُم كَرِيمُ قَوْمٍ فأَكْرِمُوهُ»(٣).

(حديثٌ آخَرُ)

١٧٣٩ - قال الطبراني: حدّثنا الحُسَيْن بن إِسْحاق التُّسْترىّ، حدّثنا علىّ بن شَبَابة، حدّثنا عمرو، وحدّثنى عمى الحسن بن عَمْرو

---

(١) فى المسند: «اسرائيل» بدلاً من: «شريك» وكلاهما روى عن أبى اسحق السبيعى ويرجع إلى الحديث فى المسند من حديث جرير بن عبد الله البجلى: ٣٦٥/٤.

(٢) فى المسند: «أبق من مواليه فقد كفر» بزيادة: «من مواليه» والنص عنده ليس فيه: «أو»: ٣٦٥/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٥/٢.

الفقيمى ، عن جرير ، قال : «لمَّا رَآنى رسولُ الله ﷺ لا أَمْسِكُ شيئًا إِنَّمَا [أَنا] أنفِقهُ ، قال : يَا جَرِيرُ لا عَلَيْكَ أَنْ تُمْسِكَ عَلَيْكَ مَالَكَ ، فَإِنَّ لِهَذَا الأَمْرِ مُدَّةً»(١) .

(عبدُ الله بن جريرٍ)

١٧٤٠ – قال الطبراني : حدّثنا أَحمد بن عَمْرو البزَّار ، حدّثنا الفَضلُ بنُ سَهلٍ الأَعْرج ، حدّثنا عبد الله بن صَالحٍ العِجْلى ، حدّثنا نَاصحٌ أَبو العَلاَ ، عن سِمَاكٍ ، عن عبد الله بن جرير ، عن أبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ تَوَضَّأَ ومَسَحَ علَى خُفَّيهِ»(٢) .

(عبد الله بن عُبَيد السَّبِيعى)

أَبو أَبِى إِسْحاق : عَمْرو بن عَبد الله ، عن جرير بن عبد الله.
مرفوعًا : «مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرحَمُ»(٣) .
١٧٤١ – ورواية : «مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ» .
رواهُ الطَّبرانى من حديث إِسرائيل ، وشعبة ، عن أَبى إِسْحاق عن أَبيه وسيأتى(٤) .

(عبد الله بن عُمَيرة عن جَرِيرٍ)

١٧٤٢ – حدّثنا رَوْحٌ ، حدّثنا شُعْبة قال : سَمِعتُ سِمَاكَ بن حرب قال : سَمِعتُ عبد الله بن عُمَيرةَ – وكانَ قَائِدَ / الأَعْشَى فى الجاهِلِيّة – ٢٢٠/ب

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٢٧/٢ ، قال الهيثمى : فيه عمرو بن عبد الغفار الفقيمى وهو متروك. مجمع الزوائد : ٦٥/٤ .
(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٦/٢ .
(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٣/٢ ، وورد اسم جد أبى اسحق عبد الله وإنما هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال على. تهذيب التهذيب : ٦٣/٨ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٤/٢ .

يُحدِّثُ عن جَريرٍ ، قال : «أَتَيْتُ رسولَ الله ﷺ ، فقلتُ : أُبَايِعُكَ على الإِسْلام قال : «فقبضَ يده ، وقال : والنّصحِ لِكلِّ مُسلمٍ ، ثم قال : قال رسول الله ﷺ : إِنَّهُ مَنْ لاَ يرحَمِ النَّاسَ لاَ يَرْحمُهُ اللهُ عزَّ وجَلّ» تفرَّدَ بِهِ من هذا الوَجهِ[1] .

(عبد الله بن أَبِى الهُذَيل عن جَرِيرٍ)

١٧٤٣ – حدّثنا جَرير قال : «جَاءَ رجلٌ [إلى النبى ﷺ] فقال : يا رسولَ الله ما حَصَّلتُ من المشركِينَ إلاَّ قَيْنَةً أُريدُ بها السّوقَ ، فأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا قالَ : جَاءَهَا ما قُدِّرَ لَهَا» رواهُ الطبرانى من حديث جعفرٍ بنُ أَبى المُغِيرة ، عن عبد الله بن أَبى الهُذَيل بهِ[2] .

(عبد الرحمن بن هِلاَلٍ العَبْسىّ الكوفىّ عَنهُ)

١٧٤٤ – حدّثنا أَبو مُعَاوية ، حدّثنا الأَعْمش ، عن مُسلمٍ – يَعْنِى ابنَ صُبَيْح – ، عن عبد الرحمن بن هِلاَلٍ العَبْسى ، عَن جَرير بن عَبدِ الله قال : «خطَبَنا رسولُ الله ﷺ ، فحثَّنَا على الصَّدَقَة ، فَأَبْطَأَ النّاسُ حتّى رُؤِىَ ذلك فى وَجْهِهِ[3] ، وقال مَرَّة حتى بَانَ ، ثم إِنَّ رجُلاً من الأَنْصارِ جاءَ بِصُرَّةٍ ، فَأَعْطاهَا إِيَّاهُ ، ثم تَتَابعَ النَّاسُ ، فَأَعْطَوْا حتى رُؤِى فى وَجْهِهِ السُّرورُ ، فقال : مَنْ سَنَّ فى الإِسْلام سُنَّةً حَسَنَةً كَانَ لَه أَجرُهَا ومِثْلُ[4] أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بهَا مِنْ غَيْرِ أن يُنْتَقَصَ مِنْ أُجورِهم [شَىْءٌ] ومَن سَنَّ سُنَّةً

---

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٦/٤.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٢٨/٢ ، وما بين المعكوفين استكمال منه ويختلف لفظ الطبرانى فى قوله : «ما خلصت من المشركين إلا بقينة» ، وفى سنده يحيى الحمانى وهو ضعيف.

(٣) لفظ المسند : «حتى رؤى فى وجهه الغضب».

(٤) لفظ الخبر فى المخطوطة على الشك فى العبارة : «كان له أجرها» أو قال «كان له مثل أجر».. الخ. والترامنا فى النص عند أحمد.

سَيئةً كَانَ عليه وِزْرُهَا ، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بهَا مِنْ غَيرِ أن يُنْتقصَ مِنْ أَوْزَارِهم شيءٌ» وَقال مَرَّةً -يَعْنى أَبا مُعَاوية-: «مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقصَ» (١).

ورواهُ مسلم ، عن يَحيى بن يَحْيى ، وأَبى بكر ، وأَبى كُرَيب ثلاثتهم ، عن أَبى معاوية ، ورَواه من حديث جَرير عن الأَعْمش عن أَبى الضُّحَى ، وموسى بن عبد اللهِ بن يَزيد : كِلاَهُمَا عن عبد الرحمن بن هِلاَلٍ به (٢).

ورواهُ الطَّبرانى عن إِسحاق بن إِبراهيم عن عبد الرَّزّاق ، عن مَعْمرٍ ، عن قَتَادَة ، عن حُمَيد ، عن عَبْد الرّحمن ، عن جَرير فذكره ، قال : «ثم قَامَ أَبو بكر فأَعْطاهُ ، ثم قَامَ عُمَرُ ، فأَعْطاهُ ، ثم قامَ المهاجِرُون والأَنصارُ فأَعْطَوْا ، فأَشْرقَ وَجهُ رسولِ الله ﷺ» (٣) وذكر تمامه. / ٢٢١/أ

١٧٤٥ - حدّثنا يَحْيَى ، عن مُحمّد بن أَبى إِسْماعيل. قال : حدّثنا عَبْد الرَّحمن بن هِلاَل العَبْسى. قال : قال جَرِير بن عَبْد الله. قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَسُنُّ عَبْدٌ سُنَّةً صَالِحةً [يُعْملُ بها مِنْ بعده] إِلاَّ كانَ لهُ مِثلُ أَجْرِ مَنْ عَمِلَ بها لاَ يَنْقُص مِنْ أُجورِهم [شيءٌ] ، ولا يَسُنُّ عَبْدٌ سنَّةً سيِّئةً يُعْمَل بها مِنْ بَعدِهِ إِلاَّ كانَ عليه وِزْرُها ، وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بها مِنْ بَعْده لا يَنْقصُ من أَوْزَارِهم شيءٌ. قالَ : وأَتاهُ نَاسٌ من الأَعراب فقالوا : يا نبيَّ الله يَأْتِينا [ناسٌ] من مُصَدِّقيكَ يَظلِمونا؟ قالَ : أَرْضُوا مُصَدِّقكم.

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦١/٤.

(٢) أخرجه مسلم عن يحيى بن يحيى ، وأبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب فى كتاب العلم : باب من سن سنة حسنة أو سيئة : ٥٣١/٥ ، ورواه عن زهير بن حرب عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش : عن موسى وأبى الضحى عن عبد الرحمن بن هلال فى نفس الموطن كما أخرجه من الطريق التالى فى الزكاة : الحث على الصدقة : ٥٦/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٤/٢ ، وليس فى سند الطبرانى : «عبد الرزاق» وفى تعليقه على الخبر : رواه عبد الرزاق.

قَالوا : وإنْ ظَلَم؟ قالَ : أَرْضُوا مُصَدِّقِكُم. قال جرير : فَمَا صَدَرَ عَنِّى مُصَدّقٌ مُنذُ سمعتُها من نَبِىّ اللهِ ﷺ إلاَّ وهوَ عَنِّى رَاضٍ. قالَ : وقالَ النبى ﷺ : مَنْ يُحرَم الرِّفقَ يُحْرَم الخيرَ كُلَّهُ»[١].

روى مسلِمٌ وأبو داود والنسَّائى[٢] قِصّة المصَدِّقِ من طرق، عن يحيى بن أبى إسْماعيلَ.

١٧٤٦ – حدّثنا وَكيعٌ، وأَبو مُعَاوية – وهو الضَّريرُ – قالا : حدّثنا الأَعْمشُ، عن تميم بن سَلمة السّلمى، عن عَبْد الرّحمن بن هِلاَل العَبْسى، عن جَرِير بن عبد الله، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ يُحْرَم الرِّفْقَ يُحْرَم الخَيْر»[٣].

رَواهُ مُسلِمٌ، وأَبو داود، وابن مَاجَه من حديث الأَعمَشِ بهِ[٤].

(عَبْد المَلك بن عُمَيْرٍ عَنهُ)

١٧٤٧ – قال الطّبرانى : حدّثنا عَبْد الرّحمن بن مُعَاوية العُتبى، حدّثنا حِبّان بن نافعٍ بن صخر بن جُوَيرية، حدّثنا سَعيد بن سَالِم القدَّاح، عن مَعْمَرِ بن الحَسَنِ، عن بكرِ بن خُنَيسٍ، عن أَبى شَيْبَة : عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن جَرير، قال : قال رسول الله ﷺ، لِنفَرٍ من أَصْحَابِهِ : «إِنِّى قَارِئٌ عليكم آياتٍ مِنْ آخرِ الزُّمَرِ، فَمَنْ بَكَى مِنكم

---

(١) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٢/٤.

(٢) الحديث أخرجه الأئمة الثلاثة فى الزكاة مسلم فى : باب إرضاء السعاة : ٢٥/٣؛ وأبو داود فى : باب رضا المصدق : ١٠٦/٢؛ والنسّائى فى : باب إذا جاوز فى الصدقة : ٢٢/٥.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٦/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم من أربع طرق عن الأعمش ومن طرق أخرى فى كتاب الأدب : باب فضل الرفق : ٤٥٢/٥؛ وأبو داود فى الأدب أيضًا : باب الرفق : ٢٥٥/٣؛ وابن ماجه فى الأدب : ١٢١٦/٢.

وَجبتْ له الجَنَّةُ ، فقرأَ مِنْ عندِ ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْرِهِ﴾ إلى آخرِ السُّورةِ ، فمِنَّا مَنْ بَكَى ومنَّا مَنْ لَمْ يَبْكِ ، فقال الذين لم يَبْكُوا : يا رسولَ اللهِ إنَّا جَهِدْنَا أَنْ نَبْكِي فلم نَبْكِ ، فقال : إنِّي سَأَقْرَؤُها عليكم فَمَنْ لَمْ يَبْكِ فَلْيَتَباكَ»[١] .

١٧٤٨ – ومن حديث إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر ، عن عَبْد الملك ، عن جرير ، قال : «إِنَّمَا أَسْلَمتُ بَعْدَ نزول المائِدة / وَلَقَدْ رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَمسَحُ على الخُفَّيْن»[٢] . ٢٢١/ب

ومن غير وَجهٍ عن عبد الملك عن جَريرٍ : «بَايَعتُ رسولَ اللهِ ﷺ على الإِسلامِ والنَّصحِ لِكُلِّ مُسلمٍ»[٣] .

(ابنه عُبَيْد اللهِ بن جَريرٍ عَنهُ)

١٧٤٩ – حدّثنا محمد بن [جعفر ، حدّثنا] شُعبةُ ، عن سِمَاك بن حَرْبٍ ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن جَرِيرٍ ، عن جَرير ، قال : «أَتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فَقُلتُ : أُبَايِعُكَ عَلَى الإِسلاَمِ . فقالَ : فَقَبضَ يدَهُ ، وقال : النّصحِ لكُلِّ مُسْلمٍ ، ثم قال رسول الله ﷺ : إِنَّهُ مَنْ لاَ يَرْحم الناسَ لم يَرْحمهُ اللهُ عَزَّ وجَلّ» تفرَّدَ بهِ[٤] .

١٧٥٠ – حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة ، عن عبد الملك بن عُمَيْر ، عن عُبَيْد الله بن جَرير ، عن أَبيه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤٨/٢ ، قال الهيثمي : فيه بكر بن خنيش وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٠١/٧ .
(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤٨/٢ .
(٣) الخبر أخرجه الطبراني من طريق زهير بن معاوية عن عبد الملك عن جرير ومن طريق الوليد بن أبي ثور عن عبد الملك عن جرير . المعجم الكبير : ٣٤٩/٢ .
(٤) من حديث جرير بن عبد الله في المسند : ٣٥٨/٤ .

يقولُ : «إنَّ اللهَ لا يَرحَمُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ» تفرَّدَ بهِ[١] .

١٧٥١ – حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبَةُ [قال] : سَمِعتُ أَبا إِسْحاقَ يحدِّثُ ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن جَرير ، عن أَبيه قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَا مِن قَوْمٍ يُعْمَلُ فيهم بالمَعَاصى هُمْ أَعَزُّ وَأَكْثرُ مِمَّنْ يَعْمَلُه لم يُغَيِّروه إلاَّ عَمَّهُم اللهُ بعِقَابٍ»[٢] .

رواهُ ابن ماجَه ، عن على بن محمد ، عن وَكيع ، عن إسرائيل ، عن أَبِى إِسحاق بهِ[٣] .

ورواهُ أَبو داود من حديث أَبى إِسْحاق ، عن ابن جَريرٍ ، عن جَرير وسيأتى[٤] .

١٧٥٢ – حدّثنا وَكِيعٌ ، عن إِسْرائيل ، عن أَبِى إِسْحاق ، عن عُبَيْدِ اللهِ بن جَرِير عن أَبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ[٥] ، فذكر معناهُ .

١٧٥٣ – حدّثنا عبد الرَّزّاق ، أَنْبأَنا مَعْمرٌ ، عن أَبِى إِسْحَاق ، عن عُبَيْدِ الله بن جَرَير ، عن أَبيه : أَنَّ رسولَ الله ﷺ ، فذكر مَعْناهُ[٦] .

١٧٥٤ – حدّثنا أَسْوَدُ بن عَامِرٍ ، حدّثنى شَرِيك ، عن أَبى إِسْحاق ، عن المنذِرِ ، قال : عَبْد الله أَظُنُهُ [عن جرير] عن النبى ﷺ قال : «ما عَمِلَ قومٌ» فذكرهُ[٧] .

---

(١) الموطن السابق .

(٢) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٤/٤ .

(٣) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الفتن : باب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر .

(٤) أخرجه أبو داود فى الملاحم : باب الأمر والنهى : ١٢٢/٤ .

(٥) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٦/٤ .

(٦) الموطن السابق .

(٧) الموطن السابق .

١٧٥٥ - حدّثنا أَسودُ، حدّثنا يُونسُ، عن أَبِى إِسْحاق، عن عَبْد الله بن جَرير، عن أَبيهِ، عن النبى ﷺ، فذكره[١].

١٧٥٦ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا إِسْرائيل، عن أَبِى إِسْحاق، عن عُبَيْد الله بن جَريرٍ عن أَبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لاَ يَرحَم الناسَ لا يَرْحمهُ الله» تفرَّدَ بِهِ[٢].

(عونُ بن عبيد اللهِ [بن] عُتْبَةَ عَنهُ) / ٢٢٢/أ

١٧٥٧ - «بايعتُ رسولَ الله ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسلمٍ». رَواه الطَّبرانى مِنْ حديث محمد بن عَجْلان عنهُ[٣].

(عِيسَى بن جَارية عن جَريرٍ)

١٧٥٨ - «رَأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمْسَحُ على الخُفَّين بَعْد نُزُول المائِدة». رواه الطبرانى من حديث ابن لهيعة عن سعيد بن محمَّد [الأنصارى] عَنهُ بهِ[٤].

(قَيْس بن أَبِى حَازمٍ: أَبُو عبد الله البَجَلِىّ الأَحمَسِىّ الكوفِىّ عَنهُ)

١٧٥٩ - حدّثنا مُعاويةُ بن عَمْرٍو، حدّثنا زائِدة، حدّثنا بَيَانٌ، عن قَيْسٍ، عن جَريرٍ، قال: «مَا حَجَبَنِى رسولُ الله ﷺ مُنْذُ أَسْلمتُ ولاَ رآنى إِلاَّ تَبسَّمَ»[٥].

---

(١) الموطن السابق.

(٢) الموطن السابق.

(٣) لفظ الخبر عند الطبرانى: «إنّا بايعنا رسول الله ﷺ على النصح لأهل الإسلام»، المعجم الكبير: ٣٥٩/٢.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦٨/٢، مع اختلاف فى اللفظ لا يغير المعنى.

(٥) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٥٩/٤.

١٧٦٠ - حدّثنا محمد بن عُبَيد، حدّثنا إسماعيل، عن قَيْس، عن جَرير بن عَبْدِ اللهِ، قال: «ما حَجَبَنى [عنهُ] رسولُ الله ﷺ، ولا رَآنى إلاَّ تَبَسَّمَ فى وَجهى»[١].

رواهُ الجماعَةُ إلاَّ أَبا داوُدَ من حديث إسماعيل بن أَبى خَالد زَادَ البخارى، والترمذى: وبَيَان كلاهُمَا، عن الشعبى بهِ[٢].

١٧٦١ - حدّثنا يَزِيد، حدّثنا إسماعيل بن أَبى خالدٍ، عن قَيْس ابن أَبى حَازمٍ، قال: قال لى جَرِيرٌ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ لاَ يَرحَمُ الناسَ لا يَرحَمُهُ اللهُ»[٣].

رواه مُسلم، والتِّرمذى من حديث إسماعيل بهِ[٤].

١٧٦٢ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعْبة، عن إسْمَاعيل، قال: سمعتُ قَيسَ بن أَبى حازمٍ يُحَدِّثُ عن جَرير، قال: «كُنَّا عِنْدَ النبى ﷺ لَيْلَةَ البَدْرِ، فقال: إنَّكُم سَتَرَوْنَ ربكُم عَزَّ وجَلَّ كَما تَرَوْنَ القمَرَ لا تُضَامُونَ فى رُؤيته، فَإن استطعتم أَنْ لاَ تُغْلَبُوا على هَاتين الصَّلاتَيْن قبل طُلُوع الشمسِ، وقَبْل غروبها، ثم تَلاَ هذه الآيَةَ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُروبِ﴾.

---

(١) الموطن السابق.

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى الجهاد: باب من لا يثبت على الخيل: ١٦١/٦؛ وأخرج طرفيه فى مناقب الانصار: باب ذكر جرير بن عبد الله، وفى سنده بيان عن قيس: ١٣١/٧؛ وفى الأدب: باب التبسم والضحك: ٥٠٤/١٠؛ وأخرجه مسلم فى الفضائل: من فضائل جرير ابن عبد الله: ٣٤٣/٥؛ والترمذى فى المناقب: مناقب جرير: ٦٧٨/٥؛ وابن ماجه فى السنّة: فضل جرير بن عبد الله: ٥٦/١؛ والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٢٨/٢.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند: ٣٦٠/٤.

(٤) الحديث أخرجه مسلم فى الفضائل: رحمته ﷺ وتواضعه: ١٧٤/٥؛ وأخرجه الترمذى فى البر والصلة: ما جاء فى رحمة المسلمين: ٣٢٣/٤.

قال شُعبة: لاَ أَدْرى قال: «إنْ استَطَعتُم» أَوْ لم يَقُلْ؟[١].

رواهُ الجماعةُ من حديث إسماعيل. زَاد البُخاريُ: وبَيانُ كِلاهُمَا عن قَيْس بهِ[٢].

١٧٦٣ - حدّثنا يحَيى بن سَعيد، عن إسْماعيل، عن قَيْس، قالَ: قال جَرير بن عبد الله، قال لى رسولُ الله ﷺ: «أَلاَ تُرِيحُنِى مِنْ ذِي / الخَلَصَةِ؟ وكانَ بَيْتًا فى خَثْعَم يُسَمَّى الكَعْبَةَ اليَمَانِيَّة. قال: فانطلقْتُ فى خَمْسين ومائةِ فارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ، وكانوا أَصْحَابَ خَيْلٍ قال: فَأَخْبَرْتُ رسولَ الله ﷺ أَنِّى لاَ أَثْبتُ عَلَى الخَيْل، فضربَ فى صَدْرِى حتى رَأَيتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فى صَدْرِى، وقال: اللّهُمَّ ثَبِّتْهُ، واجعلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا، فَانْطَلقَ إِلَيْها، فكَسَرَهَا، وَحَرَّقَها، فَأَرسلَ إلى رسولِ الله ﷺ يُبشِّرُهُ، فقال [رسول] جَرِير لِرسولِ الله ﷺ: والَّذِى بَعَثك بالحقّ جئتك حتى تركتُها [كأنها] جمَلٌ أَجرَبُ، فبارَكَ رسول الله ﷺ على خَيْل أَحْمَس، وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّات»[٣].

٢٢٢/ب

رواهُ البخارى، ومسلم، وأبو داود، والنسَّائِى من حديث إسْماعيل به[٤].

---

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٠/٤.

(٢) الحديث أخرجه البخارى فى الصلاة (باب فضل صلاة العصر) و(باب فضل صلاة الفجر) وأخرج أطرافه فى التفسير وفى التوحيد من ثلاث طرق «بيان» فى ثالثها: ٣٣/٢، ٥٢، ٥٩٧/٨، ٤١٩/١٣؛ وأخرجه مسلم فى الصلاة: باب فضل صلاتى الصبح والعصر: ٢٧٨/٢؛ وأبو داود فى السنة: باب فى الرؤية: ٢٣٣/٣؛ والترمذى فى صفة الجنة: باب ما جاء فى رؤية الرب تبارك وتعالى: ٦٨٧/٤؛ وابن ماجه فى السنة: باب فيما أنكرت الجهمية: ٦٣/١؛ والنسّائى فى السنن الكبرى فى الصلاة والنعوت والتفسير كما فى تحفة الاشراف: ٤٢٧/٢.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٢/٤.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد: باب حرق الدور والنخيل: ١٥٤/٦، وأخرج أطرافه فى ثمانية مواضع أخرى: الجهاد والمغازى والأدب والدعوات؛ وأخرجه مسلم فى =

١٧٦٤ – حدّثنا يحيى عن إسماعيل، قال: حدّثنا قيس قال: قال لى جرير بن عبد الله: «كُنَّا جُلُوسًا عِندَ رسولِ الله ﷺ إِذْ نَظَرَ إلى القمر ليلةَ البَدْرِ، فقال: [أما] إنكم ستَرَوْنَ رَبَّكُم – عزَّ وجلّ – كما ترَوْن هذا، لاَ تُضَامُون [– أو لا تضارون، شكَّ إسماعيل] في رُؤيتهِ، فإن استَطَعْتم أَلاَّ تُغْلَبُوا على صلاةٍ قَبْل طلوع الشَّمْس، ولا بَعْدَ غُرُوبها، فافعلوا، ثم قرأ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ﴾ [(١)].

١٧٦٥ – حدّثنا أبو أُسامَة، عن إسْماعيل، عن قَيْسٍ، عن جَرِير قال: «مَا حَجَبَنِى رسولُ الله ﷺ مُنْذُ أَسْلمتُ، ولاَ رَآنى إلاَّ تبسَّمَ في وَجهِى» [(٢)].

١٧٦٦ – حدّثنا أَسْود بن عَامرٍ، حدّثنا شَرِيك، عن إبْراهيم بن جَرير، عن قَيْس بن أَبِى حَازمٍ، عن جَرِير، عن النبى ﷺ: «أَنَّهُ كَانَ يَدْخُل المخْرَجَ فى خُفَّيهِ، ثم يَخْرُجُ فَيَتَوَضَّأُ، ويَمْسَحُ عليهما» تفرَّدَ بهِ من هذا الوَجْه [(٣)].

١٧٦٧ – حدّثنا عبد الله بن محمد بن أَبِى شَيْبة – قال عبد الله: وسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ ٱبْنِ أَبِى شَيْبة – قال: حدّثنا عبد الله بن إدْريس، عن إسْماعيل بن أَبِى خَالدٍ، عن قَيْس بن أَبِى حَازمٍ، عن جَرِير قال: «بَعثَنِى رسولُ الله ﷺ إلى اليَمَن، فَلَقِيتُ بها رَجُلَين: ذَا كُلاعٍ

= الفضائل: من فضائل جرير بن عبد الله: ٣٤٤/٥؛ وأخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى بعثة البشراء: ٨٨/٣؛ وأخرجه النسّائى فى السنن الكبرى فى السير والمناقب وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٤٢٨/٢.

(١) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند: ٣٦٢/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الموطن السابق.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٣/٤.

عَمْرو ، قال : وأَخْبَرتُهما شيئًا مِنْ خَبَرِ رسولِ الله ﷺ ، ثم أَقْبَلْنَا ، فإِذَا قد رُفِع لَنَا رَكْبٌ من قِبَلِ المدينةِ ، قال : فَسَأَلناهم مَا الخبرُ؟ فقالوا : قُبِضَ رسولُ الله ﷺ ، واسْتُخْلِفَ أَبُو بَكْر ، والناسُ صَالحون ، قال : فقال لى : أَخْبِرْ صَاحِبَكَ . قال : فَرَجَعْنا فَلَقِيتُ ذَا عَمْرٍو فقال لى : يا جَرِير إنكم لن تزالوا بِخَيْرٍ ما إِذَا هَلَكَ أَميرٌ ، / ثم تَأَمّرتم فى آخر ، فإذَا كانت بالسَّيْف غَضِبْتُم غَضَبَ الملوك ، ورَضِيتُم رِضَا الملوك»[1] . ٢٢٣/أ

رواه البخاريّ عن أَبِى بكر بن أَبى شَيْبة بهِ[2] .

١٧٦٨ – حدّثنى يَحْيَى ، وهو ابن سَعِيد ، عن إِسْمَاعيل ، عن قَيْس ، عن جَرِير ، قال : «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إِقَامِ الصَّلاةِ ، وَإِيتاءِ الزَّكَاةِ ، والنُّصحِ لكلِّ مُسلمٍ»[3] .

١٧٦٩ – حدّثنا يَحيَى ، عن إِسْمَاعيل ، حدّثنا قَيْس ، عن جَرير ، قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ»[4] .

١٧٧٠ – حدّثنا يَحيَى ، عن إِسْمَاعيل ، حدّثنا قَيس ، عن جَرِير ابن عبد الله ، قال : «بَايَعتُ رسولَ الله ﷺ على إقامِ الصَّلاةِ ، وَإِيتآءِ الزَّكَاةِ ، والنُّصحِ لِكُلِّ مُسلمٍ»[5] .

١٧٧١ – حدّثنا وَكيع ، حدّثنا ابن أَبِى خَالدٍ ، عن قَيْس ، عن جَريرٍ : أَنَّ النبيَّ ﷺ قال له : «أَلاَ تُرِيحُنِى مِنْ ذِى الخَلَصةِ – بَيْتٍ لخثْعَم كانَ يُعْبد فى الجاهلِيَّة ، يُسَمّى كعبَة اليَمانية – قال : فخرجَ إِليه فى

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٣/٤ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب ذهاب جرير إلى اليمن ؛ ٧٦/٨ .

(٣) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٥/٤ .

(٤) الموطن السابق .

(٥) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٥/٤ .

خَمْسين وَمائة فارسٍ، قال: فَخَرَّبْنَاه، أَوْ حَرَّقْنَاهُ، حتى تركْنَاهُ كالجمَلِ الأَجْربِ، وقال: ثم بَعَثَ جريرٌ إلى النبيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ بذلك، فلما جاءَهُ قال: وَالَّذِى بَعَثَكَ بالحقِّ يا رسولَ الله ما جِئْتُكَ حتى تركتُها كالجَمَلِ الأَجْرَبِ. قال: فَبَرَّكَ على أَحْمَسَ وعلى خَيْلِهَا، ورِجَالِها خَمس مرَّات. قال: قلتُ: يا رسولَ الله إِنِّى [رجل] لا أَثْبتُ على الخيلِ، فوضعَ يَدَهُ على وَجْهِى، حتى وَجَدْتُ بَرْدَهَا، وقال: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا»[1].

١٧٧٢ - حدّثنا يَحْيَى، حدّثنا إسماعيل، حدّثنا قَيْس، حدّثنا جَرِير، قال: «مَا حَجَبَنِى رسولُ الله ﷺ مُنْذُ أَسْلمتُ، ولا رَآنى قَطّ إِلاَّ تبَسَّمَ فى وَجْهِى»[2].

١٧٧٣ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا إِسْماعيل بن أَبِى خَالدٍ، عن قَيْس ابن أَبِى حَازمٍ، عن جرير بن عبد الله، قال: «كُنَّا جُلوسًا عِنْدَ رسولِ الله ﷺ فَنَظرَ إلى القَمَر ليلةَ البَدْر، فقال: إنكم سَتُعْرَضون على رَبّكم، فتَرَوْنَهُ كما ترونَ هذا القمر، لا تُضامون فى رُؤيَتِهِ، فإِن اسْتَطَعْتم أَلاَّ تُغْلَبُوا على صلاةٍ قَبْلَ طُلُوع الشَّمس، وقبل غُروبها، فافْعَلوا، ثم قرأ ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الغُرُوبِ﴾[3].

١٧٧٤ - حدّثنا نَصْرُ بن باب[4]، عن إِسْماعيل بن خَالد، عن قَيْس، عن جَرير بن عبد الله البَجَلى، قال: «كُنَّا نَعُدُّ الاجْتِمَاعَ إلى أَهْلِ

---

(١) الموطن السابق.

(٢) اقتصر لفظ الخبر عند أحمد على قوله: «الا تبسم» المسند: ٣٦٥/٤.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٥/٤.

(٤) فى المخطوطة: «نصر بن ثابت» وهو نصر بن باب أبو سهل الخراسانى تركه جماعة وقال البخارى: يرمونه بالكذب، وقال ابن حبان: لا يحتج به، وقال أحمد بن جنبل: ما كان به بأس إنما أنكروا عليه حين حدّث عن ابراهيم الصائغ. الميزان: ٢٥٠/٤.

المّيت وَصَنْعَةِ الطَّعامِ بَعدَ دَفْنِهِ مِنَ النِّيَاحَةِ»[١] .

رواهُ ابن مَاجه عن شُجَاع بن مَخْلَدٍ وعن محمد بن يَحْيَى عن سَعِيد ابن منْصور كلاهما عن هُشَيم ، عَن إسماعيل بن أَبِى خَالد بهِ[٢] . / ٢٢٣/ب

(حديثٌ آخر عَن قَيْس عن جَرير)

١٧٧٥ - قال أبو دَاود فى الجهاد : حدّثنا هنّادُ بن السَّرىّ ، حدّثنا أَبو مُعَاوية [عن] إسْماعيل ، عَنْ قيس ، عن جَرِير بن عبد الله ، قال : «بَعَثَ رسولَ الله ﷺ [سَرِيَّة] إلى خَثْعَم ، فَاعْتَصمَ نَاسٌ مِنْهم بالسُّجُودِ ، فأَسْرَعَ فيهم القتلُ ، فبلغ ذلك رسولَ الله ﷺ ، فَأَمَرَ لهمْ بِنِصْفِ العَقْل ، وقال : أَنا بَرِىءٌ مِنْ كلِّ مُسلمٍ يُقيمُ بينَ أَظْهُرِ المشركين. قالوا : يا رسول الله لِمَ؟ قال : لاَ تَراءَى نَارَاهُما»[٣] ثم قال أَبو داود : رَوَاهُ هشيم ، ومَعْمَر ، وخالد الوَاسِطى ، وجماعةٌ يعنى إسماعيل عن قَيْس لم يذكروا جريرًا[٤] .

ورَواهُ التِّرمذى عن هَنَّادٍ به كَرِواية أَبى داود عن هنادٍ عن عَبْدَةُ ، عن إِسْمَاعيل ، عن قَيْس مُرْسلاً قال : وأكثر أَصحاب إِسْمَاعيل يَرْويه مُرْسلاً. قال البخارى : وهو الصَّحِيح[٥] .

---

(١) أخرجه الإمام أحمد فى مسند عبد الله بن عمرو بن العاص وأخرجه فى هذا الموطن محل نظر. المسند : ٢/٢٠٤.

(٢) أخرجه ابن ماجه فى الجنائز : باب ما جاء فى النهى عن الاجتماع إلى أهل الميت وصنعة الطعام : ١/٥١٤ ، وصحح فى الزوائد إسناده.

(٣) لا تراءى نار لهما : قال فى النهاية : يلزم المسلم ويجب عليه أن يباعد منزله عن منزل المشرك ، ولا ينزل بالموضع الذى أوقدت فيه ناره تلوح وتظهر لنار المشرك إذا أوقدها فى منزله ولكنه ينزل مع المسلمين فى دارهم.

والترائى : تفاعل من الرؤية واسناد الترائى إلى النار مجاز ٢/٥٤.

(٤) أخرجه أبو داود : باب النهى عن قتل من اعتصم بالسجود : ٣/٤٥.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى السير (باب ما جاء فى كراهية المقام بين أظهر المشركين) وتحقيق أبى عيسى لطرق الحديث أكثر تفصيلاً مما أجمله المصنف هنا : ٤/١٥٥.

وكذا رواهَ النسَّائى عن أَبى كُرَيب ، عن أَبِى خالدٍ ، عن إِسماعيل ، عَنْ قَيْس مرسلاً[١] . قال التِّرمذى : ورواهُ حماد بن سلمة[٢] ، عن حَجّاج ابن أَرْطَاة ، عن إِسْماعيل ، عن قَيْس ، عَنْ جَرِير بهِ .

(حَديثٌ آخَرُ)

١٧٧٦ - رواه الطبرانى من حديث سَيْفِ بن هَارُون ، عن إِسْماعيل ، عَنْ قَيْس ، عن جَرِير قال : «بَايَعْنَا رسولَ الله ﷺ عَلَى مِثْل ما بَايَعَ عليه النساءَ : مَنْ مَاتَ مِنَّا ، ولم يَأْتِ شَيْئًا مِنْهُنَّ ضَمِنَ له الجَنَّة ، ومَنْ مَاتَ وقد أَتى شَيْئًا مِنْهُنَّ ، وقد أُقِيمَ عليه الحدُّ ، فهو كَفَّارَتُه ، ومَنْ مَاتَ مِنَّا وأَتَى شَيْئًا مِنهُنَّ فَسُتِرَ عليه فَعَلَى [الله] حِسَابهُ[٣] .

(حديثٌ آخرُ)

١٧٧٧ - قال الطبرانى : حدّثنا مُحمد بن عبد الله الحَضْرَمىّ ، حدّثنا منْجاب بن الحارث ، حدّثنا حُصينُ بن عُمر ، عن إسماعيل [بن أبى خالد] ، عن قَيْس ، عن جَرِير ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ سَلَبتُ كَرِيمتَيهِ عَوَّضْتُهُ مِنْهما الجَنَّةَ»[٤] .

(حديثٌ آخرُ)

١٧٧٨ - رواه الطبرانى من حَدِيث حُصَيْن بن عُمَر الأَحْمسىّ ،

---

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى المجتبى فى القسامة (القود بغير حديدة) عن محمد بن العلاء وهو أبو كريب : ٣٢/٨ .

(٢) فى المخطوطة : «خالد بن سليم» والصواب ما أثبتناه من المرجع : ١٥٥/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٢/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٣/٢ ، وما بين المعكوفين استكمال منه . وقال الهيثمى : فيه حصين بن عمر ضعفه أحمد وغيره ، ووثقه العجلى . مجمع الزوائد : ٣٠٩/٢ .
وكريمتاه : عيناه .

عن إسماعيل، عن قَيس، عن جَرِيرٍ، عن النبي ﷺ قال: «إنَّ إِبْلِيسَ قد يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ في أَرْضِ العَرَبِ»[١]. /

١/٢٢٤أ

(حديثٌ آخرُ)

١٧٧٩ – قال الطبراني: حدّثنا محمد بن عَبْد الله الحَضْرَمِيّ، حدّثنا يحيَى بن مُطِيع الشَّيْبَاني، حدّثنا يَحْيَى بن عَبْد الملك بن أَبي غنية[٢]، عن [إسماعيل عن] قَيْس، عن جَرِيرٍ، قال: «دَخَلَ عُيَيْنَةُ بنُ حِصْنٍ عَلَى النبي ﷺ [وعنده رجل]، فَاسْتَسْقَى فَأُتِي بِمَاء فَسَتَرَهُ فَشَرِبَ، فقال: ما هذا؟ قال: الحياءُ والإِيمانُ أُوتُوهُما ومُنِعْتُموهُما»[٣].

(حديثٌ آخرُ)

١٧٨٠ – قال الطَبَراني: حدّثنا عَلِيُّ بن سَعِيد [الرازي]، حدّثنا يَحيَى بن مُطِيعٍ بإسناد الذي قَبْلَهُ: «أَنَّ عُيَيْنَةَ دَخَلَ على النبي ﷺ، وَعِنْدَهُ عَائِشَةُ فقال: مَنْ هذه الجالِسَةُ إلى جَانِبكَ؟ قال: عَائِشَةُ: قال: أَفَلاَ أَنْزِلُ لَكَ عَنْ خَيْرٍ منها؟ [– يعني امرأته] قال: لا. [قال له النبي ﷺ:] اخرُجْ فَاسْتَأْذِنْ. قال: إِنَّها يمينٌ عَلَيَّ أَنْ لاَ أَسْتَأْذِنَ عَلَى مُضَرِيٍّ فقالت عائشةُ: مَنْ هَذا؟ قال: هَذَا أَحْمَقُ مُتَّبعٌ»[٤].

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٤/٢. قال الهيثمي فيه حصين بن عمر الأحمس وثقه العجلي وضعفه الجمهور، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٥٣/١٠.

(٢) غير واضحة في المخطوطة، وما أثبتناه من المعجم الكبير، ويرجع إلى ترجمته في تهذيب التهذيب: ٢٥٢/١١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٤/٢، وما بين المعكوفين استكمال منه ونص الخبر في مجمع الزوائد: ٨١/٥، يفيد أن المستسقي هو عيينه، قال الهيثمي: فيه يحيى بن مطيع الشيباني ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٠٥/٢. وما بين المعكوفات استكمال منه. قال الهيثمي: رواه الطبراني عن شيخه علي بن سعيد، وهو حافظ رحال قيل فيه: ليس بذاك وبقية رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن محمد بن مطيع، وهو ثقة. مجمع الوائد: ٤٥/٨.

(حديثٌ آخرُ)

١٧٨١ – قال الطبراني : حدّثنا عَبْدان بن أَحْمد ، حدّثنا هِشَام بن عَمَّارٍ ، حدّثنا خَالد بن يَزِيد ، حدّثنا إسماعيلُ ، عن قَيْس ، عَن جَرِيرٍ . قال : «كانَ رسولُ الله ﷺ يدعُو : اللَّهمَّ [إنّى] أَعُوذُ بِكَ مِنْ قَلْبٍ لاَ يَخْشَعُ ، ومِنْ دُعاءٍ لاَ يُسْمَعُ ، ونَفْسٍ لا تَشْبَعُ »(١) .

١٧٨٢ – وحدّثنا عبدَان ، حدّثنا هِشَام ، حدّثنا مَرْوَان ، عن إسماعيل ، عَنْ قَيْس ، [عن جرير ، عن النبى ﷺ قال : «مَن يتزوّدْ فى الدّنيا يَنْفَعْهُ فى الآخرة»](٢) .

[حدّثنا على بن سعيد الرازى ، حدّثنا محمد بن على بن خلف العطّار ، حدّثنا سهل بن عامر ، حدّثنا يحيى بن سلمة بن كهيل ، عن بيان وإسماعيل عن قيس] ، عن جرير أن رسول الله ﷺ رفع بصرَهُ إلى السماءِ فقال : «سُبْحان الله [ماذا يُرْسَلُ عليهم] من الفِتَن [إرسال] القَطْرِ ؟»(٣) .

ومن طريق عن إسماعيل ، عن قَيْس عن جريرٍ أَحادِيث .

«إنَّ اللهَ لَيُعْطِى على الرِّفْقِ مَا لاَ يُعطِى على العُنْف»(٤) .

و «المُعْتَدِى فى الصَّدَقةِ كمانِعِها»(٥) .

«وأُمِرتُ أَنْ أُقاتِل النّاسَ ، حتَّى يقولوا لاَ إله إلاَّ الله ، فَإِذَا قَالُوهَا عَصَمُوا مِنِّى دِمَاءَهم وَأَموالَهُم إلا بِحقِّهَا [وحِسَابُهم على الله عزّ وجلّ](٦) .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٥/٢ .

(٢) سقط متن الخبر من المخطوطة واستكملناه من المعجم الكبير : ٣٠٥/٢ .

(٣) امتد السقط من المخطوطة إلى سند هذا الحديث أيضًا ، كما سقطت بعض الكلمات التى حصرناها بين المعكوفات . والعمدة فيما أثبتناه هو المرجع عند المصنف : المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٥/٢ .

(٤) فى المعجم الكبير للطبرانى لفظ «اخرق» بدل : «العنف» وله فيه بقية : ٣٠٦/٢ .

(٥) الموطن السابق .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٧/٢ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

١٧٨٣ – ومن حديث يَحْيَى بن عَبْد الملك بن أَبى غنِية ، عن إسماعيل ، عن قَيْس ، عن جَرِيرٍ ، قال : «كان يُقال : النَّظْرَةُ الأُولَى لاَ يَملِكُها الرَّجُلُ ، ولكِنَّ الَّذى يُدْمِنُ النَّظرَ دسًّا»[١] .

(حديثٌ آخرُ)

١٧٨٤ – قال الطبراني : حدّثنا زكريا بن يَحْيَى السَّاجِى ، حدّثنا محمد[٢] بن إسْماعيل الأَحْمسىّ ، حدّثنا الوَليدُ بن القَاسم ، حدّثنا إسماعيلُ ، عَنْ قَيْسٍ ، عن جَرِير ، عن النبى ﷺ قال : «مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ باللهِ شيئًا / وَلَم يَتَنَدَّ بِدَمٍ حرامٍ أُدْخِلَ مِنْ أَىِّ أَبْوَابِ الجنَّةِ شَاءَ»[٣] . ٢٢٤/ب

(مُجَاهد بن جَبْرٍ عنهُ)

١٧٨٥ – حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا زِيَاد بن عَبْد الله بن عُلاَثة[٤] ، عن عبد الكريم بن مَالكٍ الجزَرِىّ ، عن مُجَاهدٍ ، عن جَرير ابن عبد الله البَجَلى . قال : «أنا أَسْلمتُ بعدما أُنْزِلت المائدةُ ، وأنا رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَمْسَحُ بعدما أسْلَمتُ»[٥] .

(محمد بن إبراهيم بن الحارث التَّيْمىّ عن جَرِيرٍ)

١٧٨٦ – «أَنَّ نَاسًا مِنْ عُرَيْنَةَ أَغَارُوا على لِقاحِ رسولِ الله ﷺ ، فأَمَرَ أَنْ تُقْطَعَ أَيْدِيهِمْ ، وَأَرْجُلُهُم ، وأن تُسْمَرَ أَعْيُنُهم» . رَواهُ الطَّبرانى عن

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٨/٢ .

(٢) فى المخطوطة : «يحيى» والصواب ما أثبتناه . يراجع تهذيب التهذيب : ٥٨/٩ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٩/٢ .

(٤) فى المخطوطة : «ابن علاقة» بالقاف ، والصواب ما أثبتناه إذ أن زياد بن عبد الله بن علاثة روى عن أبيه وعن عبد الكريم الجزرى وغيرهما ، أما زياد بن علاقة بن مالك فروى عن جرير بن عبد الله وسمرة وغيرهما . تهذيب التهذيب : ٣٧٧/٣ ، ٣٨٠ .

(٥) من حديث جرير بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣٦٣/٤ .

البَزّارِ ، عن إسحاق بن إدْريس ، عن بَكَّارٍ ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بن عُبَيْدة ، عن محمد بن إبراهيم به[١] .

(محمد بن سِيرِين عَنهُ)

١٧٨٧ - «أَنَّ رسولَ الله ﷺ مَسَحَ عَلَى الخُفَّين فى حَجَّةِ الوَدَاع». رواه الطبرانى عن عبد الله بن أَحمد عن شَيْبان بن فَرّوخٍ ، عن حَرْب بن شُريحٍ عن خَالد الحذَّاء عَنْه بِهِ[٢] .

(مُسلم بن صبيح أَبُو الضُّحَى عَنهُ)

١٧٨٨ - قـال الطبرانى : حدّثنا على بن عَبْد العزيز ، حدّثنا أبو نُعَيم ، عن محمد بن [قيس] الأَسَدِىّ ، عن مُسلم بن صُبيح [قال] : سمعتُ جَرِيرًا يخطب يَقُولُ : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ سَنَّ فى الإِسْلام سُنَّةً حَسنةً كان لَهُ أَجْرُها وأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بها مِنْ غَيْر أَنْ يَنْقُصَ مِنْ أُجُورهم شيئًا ، وَمَنْ سَنَّ فى الإِسْلام سُنَّةً سَيِّئَةً كان عَلَيْه إِثْمُها وَإِثْمُ مَن عَمِلَ بها مِنْ غَيْر أَن يَنْقُص مِنْ آثامهم شَيْئًا»[٣] .

(المُغِيرةُ بن شُبَيْل البَجَلى الكوفى عنهُ)

١٧٨٩ - حدّثنا [على بن عبد العزيز ، حدّثنا أبو نعيم] ، عن سفيان ، عن حَبِيب ، عن المغِيرة بن شُبَيْل ، قال أبو نعيم : المغيرةُ بن

---

(١) اللقاح : ذوات الالبان من النوق . وسمر أعَينهم : أحمى لهم مسامير الحديد وكحلهم بها . يرجع إلى المادتين فى النهاية .

والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٥٨/٢ ، قال الهيثمى : فيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٢٩٤/٦ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٨/٢ ، مع اختلاف فى بعض لفظه .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٣/٢ ، مع اختلاف بعض لفظه ، وهو هنا عند ابن كثير أوضح وأتم .

شِبْل[١] بن عَوْفٍ في هذا الحديث عن جرير بن عبد الله عن النبى ﷺ قال : «أَيُّما عَبْدٍ / أَبَقَ فَقَدْ بَرِئَتْ مِنه الذِمَّةُ»[٢] تفرَّد به. ٢٢٦/أ

حدّثنا أَبو قَطَن ، حدّثني يونُس ، عن المغيرة بن شِبْل ، قال : وقال جَرير : «لَمَّا دَنَوت من المدينة أَنَخْتُ راحلتى ، ثم حَلَلتُ عَيبتى ، ثم لَبستُ حُلَّتِى ، ثم دخلت ، فإذا رسولُ الله ﷺ يَخْطبُ ، فرمانى الناس بالحَدَقِ ، فقلت [لِجَلِيسِى :] يا عبدَ الله ذكَرنى رسولُ الله ﷺ ؟ قال : نعم ذكَرَكَ آنِفًا بِأَحْسَنِ ذِكرٍ ، بَيْنَا هو خطب إذ عرض له فى خُطْبته ، وقال : يَدْخلُ عليكم مِنْ هذا البَاب – أَوْ مِن هذا الفَجّ – مِن خَيْر ذِى يَمَنٍ ، إلاَّ أَنَّ علَى وَجْهِهِ مِسْحةَ مَلِكٍ. قال جريرٌ : فحَمَدْتُ الله على مَا أَبْلاَنى. وقال أَبو قَطَنٍ : [فقلت] سَمِعتَهُ منه أَوْ سَمِعْتَهُ من المغيرة بن شِبْلٍ؟ قال : نعم»[٣] . ورواهُ النسَّائى من حديث [الفضل] بن موسى عن يونس به[٤] .

١٧٩٠ – حدّثنا أبو نُعَيم ، حدّثنا يونس ، عن المغيرة بن شِبْل بن عوف[٥] ، عن جرير بن عبد الله ، قالَ : «لمَّا دَنوتُ من المدينةِ أَنَخْتُ راحِلَتى ، ثم حَلَلْتُ عَيْبَتِى ، ثم لبستُ حُلَّتى. قال : ودخلتُ ورسولُ الله ﷺ يَخْطبُ ، فسلّمت على النبىَّ ﷺ ، فرَمَانى القوم بالحَدَقِ ، فقلت

(١) قيل : المغيرة بن شبيل. وقيل : ابن شل. تهذيب التهذيب : ٢٦١/١٠ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٢/٢ .

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٥٩/٤ . وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٤) الخبر أخرجه النسّائى فى المناقب عن ابن أبى رزمة ، والحسين بن حريث ، كلاهما عن الفضل بن موسى. السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٣١/٢ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٥) فى المخطوطة : «ابن عون» والصواب : عوف. وانما اختلف فى اسم أبيه فقيل شبل ، وقيل : شبيل. التاريخ الكبير : ٣١٧/٧ .

لِجَلِيسى : هل ذَكَرَنِى رسول الله ﷺ ، أَوْ ذكَرَ من أَمْرِى شَيْئًا ؟ قال : نعم ذكرك بِأَحْسَنِ ذكرٍ بَيْنَمَا هو يَخْطب إِذْ عُرِضَ عَلَيْه فى خطبته ، فقال : إنّه سَيَدْخل عليكم فى هذا المسجد مِنْ هذا الفَجّ مِنْ خَيْرِ ذِى يَمَنٍ ، أَلَا وَإِنَّ على وجْهِهِ مِسحةَ مَلَكٍ ، قال جرير : فحمدت الله عَزَّ وجَلّ»(١) .

(المُنْذِر بن جَرِير عن أَبيهِ)

١٧٩١ — حدّثنا عبد الرحمن بن مَهْدى ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَوْنِ ابن أَبِى جُحَيْفة ، عن المنذر بن جرير ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ قال : «مَن سَنَّ فى الإسلام سُنَّةً حَسَنَةً كان له أجرُهَا وأَجرُ مَنْ عَمِلَ بها مِنْ بَعْدِهِ مِنْ غير أَنْ يُنْتَقَصَ من أُجورِهم شيءٌ ، ومَنْ سَنَّ فى الإسلام سُنَّةً سَيِّئَةً كان عليه وِزْرُهَا وَوِزْرُ مَنْ يَعملُ بهَا مِنْ بَعدِهِ مِنْ غير أَنْ يُنْتَقَصَ من أَوْزَارهم شَىءٌ»(٢) .

١٧٩٢ — حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا شُعْبة ، سمعت عَوْن بن أَبى جُحيفَة ، قال : سمعتُ المنذر بن جرير البَجَلىّ ، عن أَبيه قال : «كنّا عند رسول الله ﷺ فى صَدْر النَّهار ، فذكره إلاَّ أنّهُ قال : / فأَمَرَ بلالاً فأَذَّنَ ، ثم دخل ، ثم خرج ، فصَلَّى فقال كأنّه مُذْهَبَةٌ»(٣) .

---

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٠/٤ غير أنه لم يعد لفظ الخبر واكتفى بقوله : «فذكر مثله» .

(٢) من حديث جرير فى المسند : ٣٥٧/٤ .

(٣) الموطن السابق . وقوله : «مذهبه» بالذال المعجمة والباء الموحدة . قال ابن الأثير : هكذا جاء فى سنن النسّائى وبعض طرق مسلم ، والرواية بالدال المهملة والنون ، فإن صحّت الرواية فهى من الشيء المذهب ، وهو المموّه بالذهب . أما الرواية الأخرى فالمدهنة تأنيث المدهن ، وهو نقرة فى الجبل يجتمع فيها المطر شبّه وجهه الشريف لاشراق السرور عليه بصفاء الماء المجتمع فيه . النهاية : ٣٨/٢ ، ٥٣ .

١٧٩٣ – حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَوْن بن أَبى حُجَيْفة ، عن المنذر بن جرير ، عن أَبيه . قال : «كنّا عند رسول الله ﷺ في صَدْر النَّهار ، فجاء قومٌ حُفَاةٌ عُرَاةٌ مُجْتَابى النِّمَار[١] ، أو العَبَاء مُتَقلّدِى السُّيوف ، عَامَّتهم من مُضَر ، بل كلُّهُم من مُضَر ، فتغيَّرَ وَجهُ رسول الله ﷺ لِمَا رأَى بهم من الفَاقة . قال : فدخَلَ ، ثم خرجَ ، فأَمرَ [بلالاً] فأَذّن ، وأَقام ، فصلَّى ، ثُمَّ خطَبَ ، فقال : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِى خلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾[٢] إلى آخر الآية ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ وقرأَ الآية التي فى الحشر : ﴿وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقوا اللهَ إنَّ اللهَ خَبِيرٌ بِمَا تعملُون﴾[٣] تصدَّقَ رَجُلٌ مِنْ دِينَارِهِ ، مِنْ دِرْهَمِهِ ، مِنْ ثَوْبِهِ ، من صَاعِ بُرِّه ، مِنْ صَاعِ تَمْرِهِ ، حتى قال : ولو بشِقّ تَمْرةٍ . قالَ : فجاءَ رَجل من الأنصار بصُرَّةٍ كادت يدُهُ – أوْ كفّه – أَنْ تَعْجز عنها بَلْ قد عَجزت ، ثم تتابع الناسُ ، حتى رَأَيتُ كُومَيْن من طَعامٍ ، وثِيَابٍ ، حتى رأَيتُ وَجْهَ رسول الله ﷺ يتهلّل كأَنَّهُ مُذْهبَةٌ فقال رسول الله ﷺ : مَنْ سَنَّ فى الإِسلام سُنَّةً حَسَنَةً ، فلَهُ أَجْرُها وأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بها من بَعْده من غَيْر أَن يَنْتَقِصَ مِنْ أُجُورهم شيءٌ ، ومن سَنَّ فى الإِسلام سُنَّةً سيِّئَةً كانَ عليه وِزْرُها وَوِزْرُ مَنْ عَمِلَ بها مِنْ بعدِهِ مِنْ غَيْر أَنْ يُنْتقَصَ من أَوْزَارهم شَىءٌ»[٤] رواهُ مُسلم ، والنَّسَائى من حديث شعبةَ ، ومسلم وابن مَاجه من حديث عَبْد الملك بن عُمير عن المنذر ، عن أَبيه[٥] .

---

(١) النمار : جمع نمرة ، وهى كل شملة مخططة من مآزر الأعراب . واجتابوا النمار : لبسوها . النهاية .

(٢) الآية الأولى من سورة النساء .

(٣) الآية ١٨ .

(٤) من حديث جرير فى المسند : ٣٥٨/٤ .

(٥) الخبر أخرجه مسلم من حديث شعبة فى كتاب الزكاة : باب الحث على الصدقة ولو بشق تمرة : ٥٣/٣ ، ومن طريق عبد الملك بن عمير فى العلم : ٥٣٢/٥ .

١٧٩٤ - حدّثنا يَحيَى بن زكريا، وهو ابن أَبى زَائِدة، حدّثنا أبو حَيَّان التَّيْميّ، عن الضحاك بن المنذر، عن[١] مُنذر بن جرير، [عن جرير] بن عبد الله. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا يَأوى[٢] الضَّالّة إلا ضَالٌّ»[٣].

١٧٩٥ - حدّثنا حَجّاج بن محمد، أنبأنا شَريك، عن أبى إسحاق، عن المنذر بن جَرِير، عن أبيه. قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِن قومٍ يَعملُونَ بالمعاصى، وفيهم رَجُلٌ أَعزّ منهم وأَمْنع لا يُغيّرون إلاَّ عَمَّهُم الله بعقابٍ، أو أَصَابهم العِقَاب»[٤].

حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد، عن أبى حَيَّان، قال: حدّثنى الضَّحَّاكُ خالُ المنذر بن جرير، عن منذر بن جَرِيرٍ، [عن جرير. قال][٥]: كُنتُ مع أبى جَرِيرٍ بالبَوازِيج[٦] فى السواد، فَراحت البقر، فَرأَى بقرةً، فأَنكرها، فقال: ما هذه البقرةُ؟ قال: بقرةٌ لَحِقَتْ بالبقرِ، فأَمَرَ بها

٢٢٥/أ

= كما أخرجه النسّائى فى الزكاة: باب التحريض على الصدقة. المجتبى: ٥٦/٥؛ وابن ماجه: باب من سن سنة حسنة أو سيئة: ٧٤/١.

(١) فى المخطوطة: «عن الضحاك به عن المنذر بن منذر بن جرير»، والتصويب من المسند، والزيادة منه أيضًا.

(٢) يأوى: من أوى يأوى، يقال: أويت إلى المنزل، وأويت غيرى وآويته. وأنكر بعضهم المقصور المتعدى وقال الأزهرى: هى لغة فصيحة. النهاية: ٥٢/١.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٠/٤.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦١/٤. وأخرج نحوه أبو داود عن إبن جرير عن جرير. قال المنذرى: إبن جرير هذا لم يسم، وقد روى المنذر بن جرير عن أبيه أحاديث واحتج به مسلم. مختصر السنن: ١٨٧/٦.

(٥) فى المخطوطة: «جرير بن حيدر عن جرير كنت» والتصويب من المسند.

(٦) البوازيج: بلد قريب تركى فتحها جرير البجلى. القاموس.

فَطُرِدَتْ حتى تَوَارت ، ثم قال : سِمِعتُ رسول الله ﷺ يقول : «لا يأْوى الضَّالةَ إلاَّ ضال»(١) .

وكذا رواهُ النسَّائى من حديث أبى حَيَّان ، عن أبى زُرْعَة ، عن عَمْرو بن جَرير ، عن عمّه المنذر بن جَريرٍ ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَا مِنْ قومٍ يكون بين أَظهرهم مَنْ يَعْمل بالمعاصى هُم أَعزُّ مِنهُ وأَمنَعُ لا يغيّروا عليه إلا أَصابهم اللهُ منهُ بِعقَابٍ»(٢) .

(موسى بن عبد الله بن هلالٍ عنه)

١٧٩٦ - حدّثنا عبد الله ، [حدّثنى أبى] ، حدّثنا عبد الرّزّاق ، أنبأنا سفيان ، عن الأعمش ، عن موسى بن عبد الله بن هلال العَبْسِىّ ، عن جَرير بن عبد الله ، عن النبى ﷺ قال : «الطُّلقاءُ مِنْ قُرَيشٍ ، والعُتَقَاءُ مِنْ ثَقِيفٍ بَعْضُهم أَوْلياءُ بَعْضٍ فى الدنيا والآخرة [والمهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض فى الدنيا والآخرة» تفرَّدَ به(٣) .

(نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم(٤) عن جرير)

١٧٩٧ - قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَرْحَمُ اللهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ» رواه مسلم ، عن أَبى بَكْرِ بن أبى شَيْبة ، وابنُ عُمَرَ وأَحمدِ بن عَبْدَة ثلاثتهم ، عن سفيان بن عيينة ، عن عَمْرِو بن دينار ، عن نافع بن جُبير بهِ(٥) .

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٢/٤ ؛ وأخرجه أيضًا ابن ماجه فى اللقطة : ٨٦٣/٢ .

(٢) أخرجه النسّائى فى الكبرى كمَا فى تحفة الأشراف : ٤٣٢/٢ .

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٣/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٤) فى المخطوطة : «نافع بن جرير» والتصويب من تهذيب التهذيب : ٤٠٤/١٠ .

(٥) صحيح مسلم : الفضائل : باب رحمته ﷺ وتواضعه : ١٧٤/٥ .

(هَمَّامُ بن الحارث عَنهُ)

١٧٩٨ - حدّثنا أبو مُعاوية، حدّثنا الأَعمش، عن إبراهيم، عن هَمَّام. قال: بال[١] جَرِيرُ بن عبد الله، ثم توضَّأَ، ومسحَ على خُفَّيْه [فقيل له: تفعلُ هذا وقد بُلتَ؟ قال: نعم. «رأيت رسول الله ﷺ بال، ثم توضّأ ومسح على خفَّيه]»[٢] قال ابراهيم: فكان يعجبُهم هذا الحديث، لأن إسْلامَ جريرٍ كان بعدَ نُزول المائِدة[٣]. رواه الجماعة إلا أبا داود من حديث الأعمش بهِ[٤].

١٧٩٩ - حدّثنا سفيان، عن الأعمشِ، عن إبراهيم، عن هَمّام. قال: رأيتُ جَريرَ بنَ عبد الله يتوضَّأُ من مَطْهرة، ومَسَحَ على خُفَّيه، فقالوا: تَمسحُ على خُفَّيك؟ فقال: «إني رأَيتُ رسولَ الله ﷺ، وقالَ مرةً: يمسَحُ على خُفَّيْه» فكان هذا الحديث يعجبُ أصحابُ / عبد الله يقولون: إنما كان إسلامُه بعد نزول المائِدة[٥].

٢٢٦/ب

١٨٠٠ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا أبو عَوَانة، حدّثنا سُلَيمانُ الأَعمشُ، عن إبراهيم، عن همام بن الحارث: أَنَّ جَرِيرَ بنَ عبد الله بَال، وَتَوَضَّأَ، ومَسَحَ على خُفَّيه، فقيل له، فقال: «قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ

(١) في المخطوطة: «قال» مصحفا.
(٢) الاستكمال من المسند.
(٣) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٥٨/٤.
(٤) الخبر أخرجه البخاري في الصلاة: باب الصلاة في الخفاف: ٤٩٤/١. ومسلم في الطهارة: (المسح على الخفين): ٥٥٦/١، والترمذي وقال: حسن صحيح في الطهارة: المسح على الخفين: ١٥٥/١؛ والنسائي في المجتبى: المسح على الخفين: ٦٩/١، وفي الصلاة في الخفية: ٥٧/٢؛ وابن ماجه في السنن: ما جاء في المسح على الخفين: ١٨٠/١.
(٥) من حديث جرير بن عبد الله في المسند: ٣٦١/٤.

يَفْعَلُهُ». قال إبراهيم: كان أَعْجبُ ذلك إليهم أنَّ إسلام جرير كان بعدَ المائِدة[١].

١٨٠١ – حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ، حدّثنا شُعبة، عن سُليمان، عن إبراهيم، عن هَمّام بن الحارث: أَنَّهُ رأى جرير بن عبدالله بال، ثم تَوَضَّأَ، وَمَسحَ عَلَى خُفَّيْه [فصَلَّى[٢]] وسُئِل عن ذلك فقال: «رَأيتُ رسولَ الله ﷺ صَنعَ مِثلَ هذا» قال: وكان يُعجِبهم هذا الحديثُ من أَجْل [أن] جريرًا كان آخر من أسلم[٣].

١٨٠٢ – حدّثنا محمد بن أَبى عَدِيّ، عن شُعبة، عن سليمان، عن إبراهيم، عن هَمّام بن الحارث: «أنَّ جريرًا بال قايمًا، ثم توضَّأَ، ومسح على الخفَّين، وصَلَّى، فسألته عن ذلك، فذكر عن النبى ﷺ أَنَّهُ فَعَلَ [مِثلَ] ذَلكَ»[٤] وقد رَواهُ الطبرانى من طريق ثم قال:

١٨٠٣ – حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنى عَبْد الله بن عُمَر بن أَبانٍ، حدّثنا عُبيدة بن الأسود، حدّثنا القاسم بن الوليد، عن طلحة بن مُصَرّفٍ، عن إبراهيم بن سَعِيد التَّيْمى، عن هَمَّام بن الحارث، عن جرير، قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «للمسافر ثلاثةُ أَيَّامٍ، وللمُقيم يومٌ وليلةٌ» فى المسح على الخفَّين[٥].

(أبو إسحاق السَّبِيعى: عَمْرو بن عَبْد الله عن جَرِير)

١٨٠٤ – قال أبو يعلى المَوْصِلىّ: حدّثنا مَخْلَدُ بن أَبى زُمَيْلٍ،

---

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٤/٤.
(٢) بياض بالمخطوطة والاستكمال من المسند.
(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٤/٤.
(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٥/٤.
(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤٢/٢.

حدّثنا عُبيد الله بن عَمْرو، عن زَيْد بن أَبى أُنَيْسة، عن أَبى إسْحاق، عن جَرِير بن عبد اللهِ البَجَلى، عن النبى ﷺ قال: «صِيامُ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ صِيَامُ الدَّهْرِ: أَيَّامُ البِيضِ ثَلاثَ عَشْرةَ وأَرْبَعَ عَشْرةَ وخَمْسَ عَشْرةَ» رواهُ الطبرانى من حديث عُبَيْد الله بن عَمْرُو بهِ[1].

(حديثٌ آخرُ)

١٨٠٥ – قال الطبرانى: حدّثنا مُحمدُ بنُ عَبْد الله الحضْرَمى، حدّثنا عُثْمان بنُ أَبى شَيْبة، حدّثنا يَحْيَى بنُ آدم، حدّثنا إسْرائيل، عن أَبى إسحاق، عن جَرِير، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَمْ يَشْكُر النَّاسَ لَمْ يَشْكُر اللهَ»[2]. / ٢٢٧/أ

(حديثٌ آخرُ)

١٨٠٦ – قال الطبرانى: حدّثنا مُعَاذُ بن المثَنَّى، حدّثنا مُسدَّدٌ، حدّثنا أبو الأَحْوص، عن أبى إسْحاق، عن جَرِير، قال: قال رسول الله ﷺ: «ارْحَمْ مَنْ فى الأَرْضِ يَرْحَمْكَ مَنْ فى السَّمَاءِ»[3].

(أبو بُردَة بن أبى موسى عنه)

١٨٠٧ – قال الطّبرانى: حدّثنا أحمدُ بنُ عَمْرو البَزّارُ، حدّثنا الفَضْل بن سَهْل الأعرج[4]، حدّثنا المعَلَّى بن مَنْصور، حدّثنا عَمْرُو بن

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٦/٢؛ والخبر أخرجه النسائى أيضًا فى الصيام: كيف يصوم ثلاثة أيام من كل شهر: المجتبى: ١٩٠/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٦/٢، وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح: ١٨١/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٦/٢، وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح: ١٨٧/٨.

(٤) فى المخطوطة: «المهرج» والصواب ما أثبتناه. يراجع تهذيب التهذيب: ٢٧٧/٨.

ثابتٍ، عن عَمِّهِ، عن أَبِى بُرْدة، عن جرير بن عَبْدالله: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «الرِّفْقُ فيهِ الزِّيادَةُ والبَرَكَةُ، ومَنْ يُحرمِ الرِّفْقَ يُحرَم الخَيرَ»(١).

(أَبو بَكْر بن عَمْرو بن عُتْبَةَ عَنْ جَرِيرٍ)

١٨٠٨ - قال الطّبراني: حدّثنا محمدُ بنُ النَّضر الأَزْدىّ، حدّثنا مُعَاوية بن عَمْرو، حدّثنا المسْعُودِى، عن أَبى بَكْر بن عَمْرو عن جرير، قال: «بَايَعْتُ رسولَ الله ﷺ [على الإسلام] فكفَّ يَدَهُ، واشْتَرطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلمٍ»(٢).

(أَبو جميلة عنهُ)

١٨٠٩ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا أبو الأَحْوص، عن الأَعمش، عن أَبى وائِلٍ، عن أبى جَمِيلة، عن جَرير، قال: «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ أَبايعُهُ فقلتُ:(٣) هَاتِ يدَكَ واشْترِطْ عليَّ، وأَنتَ أَعْلَم بالشَّرطِ. فقال: أُبَايعُكَ على أَنْ لا تُشْرِكَ باللهِ شَيْئًا، وتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وتُؤتِيَ الزكاةَ، وتنصَحَ المسلمَ، وتُفارق المشركَ» تفرَّدَ بهِ(٤).

(أَبو زُرعة بن عَمْروٍ بن جَرِير عنه)

١٨١٠ - حدّثنا إسماعيل، عن يونس(٥)، عن عَمْرو بن سَعيدٍ، عن أَبى زُرعَة، عن عَمرو بن جرير قال: قال جريرُ: «سألتُ رسولَ الله

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤٨/٢، وقال الهيثمى: فيه عمرو بن ثابت وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٨/٨.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٨/٢.

(٣) فى المخطوطة: «فقال» وهى لا تناسب السياق.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٦٥/٤.

(٥) فى المخطوطة: «عن قيس» والصواب عن يونس كما فى المسند وبقية المراجع الآتية.

ﷺ عن نَظْرة الفُجاءَةِ فقال : اصْرِفْ بَصَرَكَ»[١] رواه مسلم ، وأبو داود ، والترمذى ، والنسَّائى من حديث يونس بن عُبيد عن عمرو بن سعيدٍ به. قال التّرمذى[٢] حَسَنٌ صَحيحٌ[٣] .

١٨١١ - حدّثنا حجّاج ، حدّثنى شُعبةُ ، عن علىّ بن مُدْرك ، / سمعتُ أبا زُرْعَة يحدّث عن جَرير - وهو جَدهُ - ، عن النبى ﷺ قال لى [فى] حجّةِ الوَدَاع : «يا جَرير استَنْصِتِ النَّاسَ ، ثم قال فى خُطبته : لا تَرْجِعوا بَعْدِى كُفَّارًا يَضرِبُ بَعضُكم رِقَابَ بَعْضٍ»[٤] رواه البخارى ومسلم والنسَّائى وابن ماجه من حديث شُعبة به[٥] .

٢٢٧/ب

١٨١٢ - حدّثنا هُشَيْم ، حدّثنا يُونُسُ ، عن عَمْرو بن سَعيدٍ ، عن أَبى زُرْعة ، عن جَرير بن عبد الله ، قال : «رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَفْتِل عُرْفَ فرَسٍ بأُصْبعَيْه ، وهو يقولُ : الخيلُ مَعْقودٌ بِنوَاصِيهَا الخَيْرُ إلى يوم القيامة : الأَجْرُ والمغنم»[٦] رواه مُسلم والنسَّائى من حديث يونس بن عبيد به[٧] .

١٨١٣ - حدّثنا هُشَيمُ ، أنبأنا يُونُسُ ، عن عَمْرِو بن سَعيد ، عن

---

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٥٨/٤ .
(٢) فى المخطوطة : «البزار» وهو سهو من الناسخ .
(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الاستئذان : نظرة الفجاءة : ٨٦٧/٤ ؛ وأبو داود فى النكاح : ما يؤمر به من غض البصر : ٢٤٦/٢ ؛ والترمذى فى الأدب : ما جاء فى نظرة المفاجأة : ١٠١/٥ ؛ والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٣٤/٢ .
(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٥٨/٤ .
(٥) الخبر أخرجه البخارى فى العلم : باب الانصات للعلماء : ٢١٧/١ ، وأخرج أطرافه فى المغازى والفتن والرايات ؛ وأخرجه مسلم فى الايمان : ٢٥٤/١ ؛ وأخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٣٤/٢ ؛ وابن ماجه فى الفتن : ١٣٠٠/٢ .
(٦) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦١/٤ .
(٧) الخبر أخرجه مسلم فى كتاب الامارة : فضيلة الخيل وأن الخير معقود بنواصيها : ٥٣٦/٤ ؛ والنسّائى فى المجتبى : باب فتل ناحية الفرس : ١٨٤/٦ .

أبى زُرْعة بن عَمْرو بن جَرير ، عن جرير بن عبد الله : أنَّ رسول الله ﷺ سُئِلَ عَن نَظْرة الفُجاءَةِ فقال : «اصْرِفْ بَصرك»(١) .

١٨١٤ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شعبة ، عن عَلِىّ بن مُدْرِكٍ : سمعت أبا زُرْعة بن عَمْرو بن جرير يحدّث عن جَرِير : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال في حَجّة الوَدَاعِ لجرير : اسْتَنْصِتِ النَّاسَ وقال : قال : لاَ تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بعضُكُم رِقَابَ بَعْض»(٢) .

١٨١٥ – حدّثنا إسماعيل ، أنبانا يونُس عن عَمْرِو بن سَعِيد ، عن أَبِى زُرْعة بن عَمْرو بن جرير قال : قال جريرٌ : «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على السَّمْعِ والطَّاعةِ وعلى أَنْ أَنْصَح لِكُلِّ مسلمٍ . قال : وكان جَرِيرٌ إِذَا اشترَى الشَّىْءَ وكانَ أعجبَ إليه من ثَمَنِهِ قالَ لِصَاحِبه : تعلمنَّ والله لَمَا أَخَذْنا أَحبُّ إلينا مِمَّا أَعْطَيْناك ، كأَنَّهُ يُرِيدُ بذلك الوفاء»(٣) رواه التّرمذى ، وأبو داود والنسَّائى من حديث يونُس بن عبيدٍ بِهِ . حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا شعبة ، عن علىّ بن مُدرك ، عن أبى زُرعة ، عن جرير ، قال : قال لى رسولُ الله ﷺ : «اسْتَنْصِتِ النَّاسَ لا تَرْجِعُوا بَعْدِى كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكم رِقَابَ بَعْضٍ» .

(حَديثٌ آخرُ)

١٨١٦ – رواهُ أبو داود ، عن علىّ بن الحسين الدِّرْهمى ، عن عبد الله بن داود ، عن بكير بن عَامرٍ ، عن أَبى زُرْعة / [بن] عمرٍو بن جرير ، عن جدّه : «أنهُ بالَ وتوضَّأَ وَمسح على الخُفَّين [وقال : ما يمنعنى ٢٢٨/أ

(١) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦١/٤ .
(٢) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٣/٤ .
(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٤/٤ .

أن أمسح ، وقد رأيت رسول الله ﷺ يسمح؟ قالوا : إنما كان ذلك قبل نزول المائدة. قال : ما أسلمت إلا بعد نزول المائدة][١] .

(حديثٌ آخر)

١٨١٧ – رواهُ التّرمذى ، عن الحسين بن حُرَيث ، عن الفَضْل بن مُوسى ، عن عِيسَى بن عُبَيْد ، عن غَيْلان بن عَبْد الله العَامِرىّ ، عن أَبى زُرْعة ، عن جَرير ، عن النبى ﷺ قال : «إِنَّ اللهَ أَوْحَى إِلَيَّ : أَىَّ هؤلاء الثَّلاثَةِ نَزَلتَ فهِى دَارُ هِجْرَتِكَ : المدينةَ ، أَو البحرين أو قُنَّسْرِين» . ثم قال : غريبٌ لا نَعْرفه إلاَّ من حَدِيث الفضلِ بن موسى تفرَّدَ به أبو عمار : الحسين بن حريث[٢] .

(حديثٌ آخرُ)

١٨١٨ – قال الطبرانى : حدّثنا مُعاذُ بن المثَنَّى ، حدّثنا مُسَدَّدٌ ، حدّثنا خالد بنُ زِيَادٍ ، حدّثنى أَبُو زُرْعَةَ بنُ عَمْرو بن جَرِير ، عن جَرِيرٍ ، قال : «لما قَدِمَ رسولُ الله ﷺ المدينةَ قالَ لأَصْحَابه : انْطَلِقُوا بنَا إِلى أَهْلِ قُباءَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ ، فَأَتَاهُم [وسلَّمَ عليهم] ، فَرَحَّبُوا بهِ ، ثم قال : يا أَهْلَ قُبَاء إيتُونى بأَحْجَارٍ مِنْ هَذهِ الحرَّةِ ، فَجُمِعَتْ عِنْدَهُ أَحْجَارٌ كَثِيرةٌ ، ومَعَهُ عَنَزَةٌ لَهُ ، فَخَطَّ قِبْلَتَهُم[٣] ، فأَخَذَ حجرًا فَوَضَعَهُ رسولُ الله ﷺ ، ثم

---

(١) سنن أبى داود فى كتاب الطهارة : باب المسح على الخفين : ٣٩/١ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : باب فضل المدينة : ٧١٥/٥ ، وقوله : «تفرّد به أبو عمار» لم ترد فيما بين أيدينا من سنن الترمذى ، ولكن نقلها عنه المزى فى تحفة الاشراف : ٤٣٥/٢ .

(٣) فى المخطوطة : «عدوله فخط بينهم» والصواب ما أثبتناه بعد الرجوع إلى المصدر . والعنزة : مثل نصف الرمح وأكبر شيئًا ، وفيها سنان مثل سنان الرمح ، والعكاز قريب منها . النهاية : ١٣٢/٣ .

قال: يَا أَبَا بَكْرٍ خُذْ حَجَرًا فَضَعْهُ إلى حَجَرِى، ثم قال: يا عُمرُ خُذْ حَجَرًا فَضَعْهُ إلى جَنْبِ حَجَرِ أَبِى بَكْر -رضىَ الله عنه-، ثم الْتَفتَ فقال: يا عُثْمَان خُذْ حَجَرًا فَضَعْهُ إلى جَنْبِ حَجَرِ عمرَ، ثم التفتَ إلى النَّاسِ بأُخْرَة فقال: وَضَعَ رجلٌ [حَجَرَه] حَيثُ أَحَبَّ عَلى ذى الخَطِّ»[1].

(حديثٌ آخرُ)

١٨١٩ - رواهُ الطّبرانى من حَدِيث مَرْوَان بن سَالمٍ، / عن أَبِى زُرْعَةَ، عن جَرِير مرفوعًا: «مَنْ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ حتَّى يَدْخُلَ المنزِلَ نَفت الْفقْرَ عَنْ أَهْلِ ذَلِكَ المَنْزِلِ، والجِيرانِ»[2]. ٢٢٨/ب

إنتهى
الجُزءُ العَاشِر مِن «تجزئة المُصنِّف»
وَيَليهِ الجُزء الحَادي عشَر
حَديث آخَر عَن أبِي زُرْعَة
بإذن الله

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٩/٢، قال الهيثمى: فيه من لم أعرفه. مجمع الزوائد: ١٧٧/٥.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤٠/٢، وضعف ابن كثير إسناده فى التفسير: ٥٦٩/٤.

الجزء الحادي عشر

٢٣٠/أ

بسم الله الرحمن الرحيم

(حديثٌ آخرُ عن أَبى زُرْعة عَنْ جَرير - رضى الله عَنْهُ -)

١٨٢٠ - قال الطبرانى: حدّثنا أحمدُ بنُ عَمْرو البَزّار، حدّثنا أحمدُ بن مَنْصور، حدّثنا خَالدُ بن عَمْرٍو، حدّثنا مَالكُ بنُ مِغْوَل، [عن] أبى زُرْعَةَ، عن جرير، قال: «كانَ رسولُ الله ﷺ إذَا قَدِمَتْ عَلَيْهِ الوُفُودُ دَعَانى فَباهَاهُم بِى»(١).

(أَبو الضُّحَى عنه هُو مُسلم بن صُبيحَ) تقدم.

(أَبو ظَبَيان عَنْهُ)

١٨٢١ - حدّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدّثنا شُعبة، عن سُليمان، سمعتُ أَبَا ظَبْيانَ يحدّث عن جَرِيرٍ، قال: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ لاَ يَرْحمُ النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ»(٢) أخرجاه فى الصحيحين من حديث الأعمش عن زَيْد بن وهبٍ، وأبى ظَبيانَ عن جَرِيرٍ بهِ(٣).

وفى الطَبَرانى من حديث شُعْبة، عن الأَعْمش، عن أَبى ظَبْيانَ [عن جرير] قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ لاَ يُرحَم»(٤).

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤٠/٢، قال الهيثمى: فيه خالد بن عمرو الأموى، وهو متروك، وثقه ابن حبان. مجمع الزوائد: ٣٧٣/٩.

(٢) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند: ٣٥٨/٤.

(٣) الخبر أخرجه البخارى عن زيد بن وهب فى الأدب: باب رحمة الناس والبهائم ٤٣٨/١٠؛ وعن زيد بن وهب وأبى ظبيان فى التوحيد: ٣٥٨/١٣؛ كما أخرجه مسلم فى الفضائل: باب رحمته ﷺ وتواضعه: ١٧٤/٥.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٥/٢، وفيه أبو مطيع البلخى يأتى ذكره فى الجزء التالى.

وقال : «إِنَّ اللهَ كَتَبَ فى أُمِّ الكِتَابِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمٰواتِ والأَرْضَ : أَنَا الرّحمنُ الرَّحِيمُ خلَقْتُ الرحِمَ ، وشَقَقْتُ لها اسْمًا مِنْ أَسْمَائِى ، فَمَنْ وَصَلَها وصَلتُهُ ، ومَنْ قَطعَها قَطَعْتهُ»[١] .

(أبو المثَنى المسْتَظلّ بن حُصَين عَنْهُ)

١٨٢٢ - قال الطبرانى : حدّثنا عُثْمان بن عُمر الضَّبىّ ، حدّثنا عبد الله بن رَجَاءٍ ، حدّثنا إسْرَائِيل ، عَن شَبِيب بن غَرْقدة[٢] ، عن أَبى المُثَنَّى المسْتَظِلّ ، قالَ : سَمعتُ جَرِيرَ بنَ عبد اللهِ - وكانَ أَمِيرًا عَلَينَا - ، قال : «بَايَعتُ رسولَ الله ﷺ ، ثم إِنِّى رجَعْتُ ، فَدعَانى فقال : لا أَقبَلُ مِنْكَ حتى تُبَايِعَ والنُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلمٍ ، فبايعتهُ»[٣] .

(أبُو نُجَيْلَة عنه)

٢٣٠/ب

تقدم فى ترجمة شَقِيق أبى وائِل عَنْهُ.

(أبو وائِل شقيق) تقدَّمَ

(أبو أَبِى إسحاق عنهُ)

١٨٢٣ - حدّثنا أبو أحمد ، حدّثنا إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن أبيه ، عن جرير ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ عزّ وجَلّ»[٤] تفرَّدَ بهِ.

١٨٢٤ - حدّثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدّثنا شُعبة ، سمعتُ أبا إسحاق

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٥٥/٢ ، وفيه الحكم بن عبد الله : أبو مطيع ، وهو متروك. مجمع الزوائد : ١٥٠/٨. وقال ابن حبان : كان من رؤساء المرجئة ممن يبغض السنة ومنتحلها. المجروحين : ٢٥٠/١.

(٢) فى المخطوطة : «عن سبيب عن عرفة عن أبى المثنى» والصواب : «شبيب بن غرقدة السلمى الكوفى». روى عن المستظل بن حصين أبى المثنى ، وسمع عروة البارقى وعبد الله بن شهاب وعنه الثورى وابن عيينة وشعبة. التاريخ الكبير : ٢٣١/٤ ، ٦٢/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٧/٢.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٥/٤.

قال : كَانَ جَرِير بن عبد الله في بَعْثٍ [بأَرْمينية](١) قال : فأَصَابَتْهم مَخْمَصةٌ ، أو مَجَاعة. قال : فكتبَ جريرٌ إلى معاوية : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ لاَ يَرْحَمُهُ اللهُ» قال [فأرسل إليه](٢) فأتاهُ فقال : أَنتَ سَمعتَ هذا مِنْ رسولِ الله ﷺ ؟ قال : نَعَمْ. قال : فَأَقْفِلْهُم ، ومتّعْهُم. قال أبو إسحاق : وكان أبى فى ذلك الجيش فجاء بِقَطيفة ممَّا مَتَّعهُ معاويةُ»(٣) تفرَّدَ بهِ.

(ابنُ جرير عنهُ)

١٨٢٥ - حدّثنا عبد الله ، حدّثنى محمد بن عبد الله المخَرّمىّ ، حدّثنا الصَّلتُ بن مسعودٍ الجحدرى ، حدّثنا سفيان ، قال : حدّثنى ابنٌ لِجرِ يرِ بن عبد الله ، قال : «كانَ نَعلُ جرير بن عبد الله طُولُها ذِرَاعٌ»(٤) .

١٨٢٦ - حديثٌ آخرُ عنه عن أبيه مرفوعًا : «ما مِنْ قومٍ يُعْمل [فيهم] بالمعاصى هم أعز منهم [وأمنع] لا يغيرون إلاَّ عَمَّهُم اللهُ بعقاب» كذا رواه أبو داود عن مُسدّد ، عن أبى الأَحْوص ، عن أبى إسحاق ، عن ابن لجرير ، عن أبيه ، فذكره ، ورواهُ ابن مَاجه من حديث وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبى إسحاق ، عن عبيد الله بن جرير ، عن أبيه ، كما تقدّم(٥) .

---

(١) استكمال من لفظ الخبر عند أحمد.

(٢) بياض بالمخطوطة واستكملت بالرجوع إلى المسند.

(٣) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦١/٤.

(٤) من حديث جرير بن عبد الله فى المسند : ٣٦٢/٤.

(٥) لفظ الخبر فى المخطوطة أقرب إلى لفظه عند ابن ماجه سوى بعض الأخطاء التي جرت من سهو النسّاخ فى أوله ، فقد ورد هكذا : «ما من قوم يعملون بالمعاصى هم أشد منه فلم ينكروه» ، فأجرينا تصويبه على ابن ماجه ، أما لفظه عند أبى داود فهو : «ما من رجل يكون فى قوم يعمل فيهم بالمعاصى يقدرون على أن يغيروا عليه فلا يغيروا الا أصابهم الله بعذاب من قبل أن يموتوا». سنن ابن ماجه : ١٣٢٩/٢ ؛ سنن أبى داود ١٢٢/٤ .

ورواه سَهْل بن عثمان ، عن أبي الأحْوصِ ، عن أبي إسحاق عن عبد الله بن جرير عن أبيهِ(١) .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٢٧ – رَواهُ الترمذى ، عن أَحمد بن مَنيعٍ ، عن يزيد بن هارون ، عن المسْعُودى ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن ابن جريرٍ ، / عن أبيه مرفوعًا : «مَن سَنَّ في الإسلام سنَّةً حسنةً فاتُّبع عَليها» الحديث . وقال حسن صحيح(٢) . وقد رُوِى [عن] عُبيد الله وعن المنذر عن أبيهما كما تقدَّم(٣) .

(رَجلٌ عنهُ)

١٨٢٨ – حدّثنا محمد بن جعفرٍ ، حدّثنا شعبة ، عن منصور ، سمعتُ أبا وائِل يحدّث عن رَجُلٍ ، عن جَرير أنَّهُ قال : «بايعتُ رسولَ الله ﷺ على إقامِ الصَّلاةِ ، وإِيتاَءِ الزَّكَاةِ ، والنُّصحِ للمسلمِ ، وفِراق المشرك»(٤) تفرَّدَ بهِ . وتقدَّم من رواية أبي وائِل عن أبي جبلة ، عن جرير مثله .

(مَن لَم يُسَم عَنهُ)

١٨٢٩ – حدّثنا [أبو عبيدة بن أبي السفر ، حدّثنا] ابن نُمَير ، حدّثنا اسماعيل ، عن قَيس ، قال : بلغَنا أن جريرًا قال : قال [لى رسول الله

(١) يرجع في ذلك إلى تحفة الأشراف : ٢/٤٣٥ .
(٢) لفظ الخبر عند الترمذى : «من سن سنة خير فاتبع عليها ... الخ . ومن سن سنة شرّ فاتبع عليها ... الخ» . سنن الترمذى : ٥/٤٣ .
(٣) يراجع الترمذى : ٥/٤٤ ، والزيادة سيلتزمها السياق .
(٤) من حديث جرير بن عبد الله في المسند : ٤/٣٥٨ .

صلى الله عليه وسلم] : «استنصت الناس ، ثم قال : لا أُلْفِينَّكمْ بعدَ ما أرَى تَرْجِعون بَعْدى كُفَّارًا يَضْرِبُ بعضُكُم رِقَابَ بعضٍ» رواه إسماعيل ، والنسائى من طريقه من حديث إسماعيل ، وقد تقدَّم من رواية أبى زُرعَة عن جرير مثلَهُ[1] .

٢٥٥ - (جَرير ، أو أبو جَريرٍ ، ويقال حَرِيزٌ)[2]

١٨٣٠ - قال أبو نُعيم : حدّثنا حبيبُ بن الحَسَنِ ، حدّثنا عَمْرو بن حَفْصٍ ، حدّثنا عاصم بن علىّ ، حدّثنا قيسُ بن الرّبيع ، عن عثمان بن المغيرَة الثقفى ، عن أبى لَيلَى الكِندىّ ، قال : سمعتُ ربَّ هذا الدّارِ جريرًا أو أَبا جرير قال : «انتهيتُ إلى رسولِ الله صلى الله عليه وسلم وهو يَخْطُب بمنىً ، فَوَضَعْتُ يَدِى على رَحْله فإذَا مَيْسَرته جلد ضَائِنَةٍ»[3] .

٢٥٦ - (جُرَىّ الحنفِىُّ والد نَحَّازٍ)[4]

١٨٣١ - ذكر أبو نُعيم بسنده من طَريق القاسم بن الحَكَمِ العُرَنِىّ ، حدّثنا سَلاَّمُ الطويل ، عن إسماعيل بن رافع ، عن حكيم بن سلمة ، حدّثنى رَجُل من بنى [حنيفة][5] يُقال له جُرَى : «أن رجلاً قال :

---

(١) أخرجه النسّائى فى المجتبى : كتاب تحريم الدم : ١١٧/٧ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣٤/١ ؛ وقال ابن حجر : صوابه بالحاء المهملة آخره زاى ، ذكره فى الجيم البغوى وابن منده وقال : لا يثبت . الاصابة : ٢٦٧/١ .

(٣) العبارة الأخيرة غير واضحة فى المخطوطة وصوّبت من أسد الغابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة ، وأورد عن إبن ماكولا أنه والد نحاز بن جرى الحنفى ، وأكد ضبط الاسم هكذا «جرى» ابن حجر فى الاصابة فقال : جرى براء بعد الجيم مصغرا . لكن البخارى ترجم النحاز فقال : نحاز بن جرى الحنفى . وقال محققوه : هكذا فى الأصلين وهو المرجع من عدة وجوه فى اسمه واسم أبيه . ذكرها ابن ماكولا . أسد الغابة : ٣٣٤/١ ؛ والإصابة : ٢٣٣/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١٣٢/٨ .

(٥) بياض بالاصل والاستكمال من أسد الغابة والاصابة .

يا رسول الله إنّى [ربما] أكون فى الصلاةِ فتقع[١] يَدى على فَرجى؟ فقال رسول الله ﷺ : وأنا ربما كان[٢] ذلك. امْضِ فى صلاتِكَ»[٣].

٢٥٧ - (جُرَىّ بن عَمْرو العُذْرى، وقيل جُرَير)[٤]

١٨٣٢ - روى أبو نعيم من طريق سُلَيمان بن دَاود اليَمَامى - بصرىّ الأصل - حدّثنى أبو ثمامة نائِل بن الضريس[٥] بن رِبْعىّ، حدّثنى أبى عن حديث أبيه رِبْعى أنَّ أباهُ أُقَيْصِر حدّثه عن جُرى بن عَمْرٍو العذرِى حدَّثَهُ: «أنَّهُ أتى النبىَّ ﷺ، فكتبَ لَهُ كتابًا ليس عليكم عُشْرٌ ولا حَشْر»[٦].

---

(١) فى المخطوطة: «أنى أكون فى الصلاة فربما تقع»، والتزمنا بلفظ الخبر فى المصدرين السابقين.

(٢) فى المخطوطة: «واما وما ذلك»، والتصويب من أسد الغابة.

(٣) الخبر من ترجمته فى أسد الغابة أخرجه ابن منده وأبو نعيم، وفى الاصابة عن ابن منده فقط، وعقب عليه إبن حجر فقال: «سلام ضعيف واسماعيل كذلك»، أما سلام فلم يشهد له أحد بخير فيما أورده عنه الذهبى، وهو أشد ضعفًا من اسماعيل. يراجع الميزان: ٢٧٧/١، ١٧٥/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣٥/١. وقال: جرى بن عمرو العذرى وأورد الخلاف فى اسمه جرير - جرو - جزء. وترجم له ابن حجر فى الاصابة جرو بن عمر، ثم أورده فى جرير وأحال إلى الأول ثم أضاف اسمًا خامسًا عن إبن عبد البر هو: جزاء. الاصابة: ٢٣٠/١، ٢٣٣؛ الاستيعاب: ٢٦٢/١.

(٥) فى المخطوطة: «الهريش» والضبط من الاصابة.

(٦) فى الاصابة: أخرجه ابن منده وعقب عليه فقال: إسناده مجهول. وعند ابن الأثير: أخرجه أبو نعيم أيضًا. وقوله «ليس عليهم عشر» أى لا يؤخذ عشر أموالهم. ويقال: أراد به الصدقة. والحشر: الجلاء عن الأوطان، وقيل الخروج فى النفير إذا عم وقيل: لا يحشرون إلى عامل الزكاة ليأخذ صدقة أموالهم بل يأخذها فى اماكنهم.

والخبر فيه سليمان بن مسلم اليمامى: قال ابن معين: ليس بشىء. وقال البخارى: منكر الحديث. والقاعدة عنده أن من قال فيه هذا التعبير لا تحل رواية حديثه. النهاية لإبن الأثير: ٢٢٩/١، ٩٧/٣؛ الميزان: ٢٠٢/٢.

٢٥٨ - (جَزْءُ بن الحِدْرَجَان بن مالك
له ولأَبيهِ ولأخيهِ قُذَاذٌ صحبة)(١)

١٨٣٣ - قال أبو نُعيم : حدّثنا أبو بكر بن عبد المؤمن ، حدّثنا أبو بِشْرِ الدُّولابى ، حدّثنا إسحاق بن سويد الرَّملِى ، عن هَاشِم بن محمد ابن هاشم بن جَزْء بن عبد الرحمن بن جَزْء بن الحِدْرَجَانِ بن مَالِك ، حدّثنى أبى ، عن أبيهِ ، عن جدِّه ، حدّثنى أبى جَزْء بن الحِدْرَجان - وكان من أصحاب النبى ﷺ - قال : «وفَدَ أَخى قُذَاذ بن الحِدْرَجَانِ إلى رسول الله ﷺ بإيمانه ، وإيمان من أَعْطَى الطَّاعَة مِنْ أَهْل بيتِهِ ، وَهُم إِذْ ذَاكَ ستّمائة بَيتٍ ، مِمَّن أطاع الحِدْرَجانِ [وآمن بمحمد ﷺ](٢) فلقيتْهُ سَرِ يَّةٌ لرسول الله ﷺ فى جَوْفِ اللَّيل ، فقال لَهُم [قذاذ] : أَنَا مؤمِنٌ ، فلم يقبلوا [منه وقتلوه] فبلغنا ذَلِك ، فخرجتُ إلى رسول الله ﷺ ، فأخبرتهُ ، وطلبتُ ثَأْرى ، فَنَزَلَتْ على رسول الله ﷺ ﴿يأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إذَا ضَرَبْتُم فى سبيل الله فتبَيَّنوا﴾(٣) الآية . فأعْطَانى رسول الله ﷺ أَلفَ دينارٍ دِيَةَ أَخى ، وأَمرَ لى بمائة ناقة حمراء ، وقال : إنَّهُ لا يَمْنَعُنى أن أُصَيّر لك المائة النَّاقةَ ديةً أخرى إلا أنى لا سرية المسلمين من بعد فيكون ذلك دَية المسلمين دَيتَين ، فرضيتُ ، وسلّمتُ ، وعقدَ لى على سَرِيّةٍ مِنْ سَرَايَا المسلمين ، فخرجتُ إلى حَى حَاتِمَ الطَائى ، فغنمتُ منهم [وأسرت أربعين امرأة] وقَدِمْتُ بالنُّسْوَةِ ، فهَداهُنَّ الله للإسلام ، فزوَّجَهُنَّ رسولُ الله ﷺ أصحَابَهُ»(٤) .

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣٥/١ ، واسم أخيه عنده قداد بدالين مهملتين ودالين معجمتين . والإصابة : ٢٣٣/١ .
(٢) الاستكمال من مصادر الترجمة .
(٣) الآية ٩٤ النساء .
(٤) قال ابن حجر تعقيبًا على الخبر بعد أن أورده فى الاصابه : هذا إسناد مجهول .

٢٣٢/أ

٢٥٩ - (جَزِىّ أبو خُزَيْمَةُ السُّلمي)[١]

١٨٣٤ - روى أبو نُعيم، عن الطبرانى عن علىّ بن عبد العزيز، عن المُعلَّى بن مَهْدى، عن حِصْن بن عبد الله بن عَيَّاش السُّلَمى، عن مُطرفِ [ابن عبد الرّحمن] بن عبد الله بن جَزْء، عن حِبَّان بن جَزْء، عن أَبيه: «أنَّهُ أتى النبىّ ﷺ بأَسِيرٍ كان عِنْدهم مِنْ أَصحاب النبىّ ﷺ، فأمَرَ له النبى ﷺ بِبُرْدين»[٢].

٢٦٠ - (جَزء غير منسوبٍ، عداده فى الشَّاميين)[٣]

١٨٣٥ - قال أبو نُعيم: حدّثنا سليمان بن أحمد، حدّثنا بكر بن سَهلٍ، حدّثنا عبد الله بن صالح، حدّثنا مُعاوية بن صالح أن أَسَدَ بن وَدَاعَةَ حدَّثهُ: أنّ رجلاً يقال له جَزءٌ أتى رسولَ الله ﷺ فقال: «يَا رسول الله إنَّ أهلى يُغضبونى فبِمَ أُعاقبهم؟ فقال: تَغْفِرُ، ثم عاد الثانية [فقال: تغفرُ] حتى قالها ثلاثًا، [قال:] فإن عَاقَبْتَ فعاقِبْ بِقَدَرِ الذنب، واتّقِ الوَجْهَ»[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٢٦/١؛ والإصابة: ٢٣٤/١؛ وورد اسمه عند الطبرانى «جزء». قال الدارقطنى: أصحاب الحديث يقولون بكسر الجيم وأصحاب العربية يقولون: بعد الجيم المفتوحة زاى وهمزة. وقال عبد الغنى: بفتح وكسر الزاى، وقيل بكسر الجيم وسكون الزاى.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٦٨/٢، وقال الهيثمى: فيه جماعة لم أعرفهم، مجمع الزوائد: ١٢٧/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٣٦/١؛ والإصابة: ٢٣٤/١؛ وورد اسمه فى المخطوطة مصحفاً هكذا «حديث غير منسوب».

(٤) عند ابن الأثير أخرجه ابن منده وأبو نعيم وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٦٩/٢. قال الهيثمى: أسد لم يدرك القصة فهو مرسل، ورجاله وثقوا كلهم وفيهم ضعف. مجمع الزوائد: ١٠٦/٨.

٢٦١ - (جُشَيْب)(١)

١٨٣٦ - قال أبو نُعيمٍ : هو مَجهُولٌ. روى عنه ابنه إنْ كان صَاحب أبي الدَّرداءِ فهو حمصي ، وَيُنسَبُ لَهُ صحبة ، روى عنه سعيد بن سُوَيد(٢) ، ثم قالَ أبو نُعيم : حدّثنا أحمد بن إسحاق ، حدّثنا أحمد بن محمد بن سليمان الهروى ، حدّثنا محمد بن يزيد السلمى ، حدّثنا ابن أبى فُدَيك ، عن جَهْم بن عثمان ، عن ابن جُشَيبٍ ، عن أبيه ، عن النبى ﷺ ، قال : «من تَسَمَّى باسمِي يَرجُو بَرَكَتِي غَدَتْ عليه البَرَكَة ، وراحت إلى يوم القيامة»(٣)

٢٦٢ - (جَعْدَة بن خَالِد بن الصِّمَة الجُشَمِيّ)(٤)

قال ابن سعد : رأى رسول الله ﷺ ، حديثه فى مُسنَدِ أحمد فى ثانى المكيين ، وسادس الكوفيين.

١٨٣٧ - حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا شُعبةُ ، سمعتُ أبا إسرائيل(٥) ، قال : سمعتُ جَعْدة قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ - ورأى / ٢٣٢/ب رجلاً سَمينًا - فجعلَ رسولُ الله ﷺ يُومِي إلى بَطنِه بيدِهِ ، ويقولُ : «لَوْ كان هذا فى غير هذا لكان خيرًا لك».

ثم قال : وَأُتِى رسولُ الله ﷺ برَجُلٍ فقالوا : هذا أَرادَ أَن يقتلك.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٣٣٧ ؛ والاصابة : ١/٢٣٥.

(٢) فى المخطوطة : «يزيد بن سعيد» والتصويب من الاصابة. قال البخارى : لا يتابع فى حديثه. الميزان : ٢/١٤٥.

(٣) يرجع إلى الخبر فى ترجمته بالمصدرين السابقين.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٣٣٩ ؛ والإصابة : ١/٢٣٦ ؛ والاستيعاب : ١/٢٤٠ ؛ والتاريخ الكبير : ٢/٢٣٨ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢/٨١.

(٥) أبو اسرائيل الجشمى ، اسمه شعيب عن مولاه جعرة الجشمى وعنه شعبة ، ذكره ابن حبان فى الثقات. تهذيب التهذيب : ١٢/٩.

فقال لَهُ النبىُّ ﷺ : «لَمْ تُرَع ، [لم تُرَعْ] ولو أَرَدْتَ ذَلك لم يُسلِّطْكَ اللهُ علىّ»(١) .

وروى النسَّائىُ فى اليوم والليلة منهُ الفصلَ الثّانى عن إسماعيل بن مسعود ، عن خالدٍ ، عن شعبة [عن أبى إسرائيل](٢) .

١٨٣٨ – حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا شُعبة ، حدّثنا [أبو] إسرائيل فى بَيْتِ قَتَادَة ، قال : سمعتُ جَعْدَةَ – وهو مَوْلَى [أبى] إسرائيل – قال : «رأيتُ رسول الله ﷺ ، ورَجُل يَقُصّ عليه رُؤْيا ، فذكر سِمَنَهُ ، وعِظمهُ فقال له رسولُ الله ﷺ : لو كانَ هذا فى غَيْر هَذَا لكانَ خَيْرًا لَكَ»(٣) .

حدّثنا وَكِيع ، حدّثنا شُعبة ، حدّثنا أبو إسرائيل ، عن شيخ لهم يُقالُ لَهُ جَعْدَةُ : «أَنَّ النبىَّ ﷺ رَأَى لِرَجُلٍ رُؤْيا قال : فبعثَ إليه ، فجاء ، فجعل يقُصَّها عليه ، وكان الرجل عَظِيم البَطنِ . قال : فجعلَ يَقُولُ بأصْبُعيهِ فى بَطْنِهِ : لو كان هذا فى غَيْر هَذَا لكان خَيْرًا لك»(٤) .

٢٦٣ – (جَعدَةُ بن هَانى الحَضْرَمىّ)(٥)

أَدْرك الجاهلية ، ونَزَلَ حِمصَ .

١٨٣٩ – رَوَى أبو نُعيم من حديث عَمْرِو بن إسحاق بن زُرَيق ، حدّثنا أبو علقمة : نَصرُ بن عَلقَمَة ، عن جُنادَة بنت محفُوظ بن علقمة ،

(١) من حديث جعدة – رضى الله عنه – فى المسند : ٤٧١/٣ ؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٨٤/٢ .

(٢) يرجع فى ذلك إلى تحفة الأشراف : ٤٣٦/٢ .

(٣) من حديث جعدة – رضى الله عنه – فى المسند : ٤٧١/٣ .

(٤) من حديث جعدة – رضى الله عنه – فى المسند : ٣٣٩/٤ ؛ وأخرجه البخارى فى الكبير : ٢٨٤/٢ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٣٩/١ ؛ والاصابة : ٢٣٦/١ .

عن ابن عائذٍ قال : حدّثنا المِقْدام الكندى وجعدة بن هَانئ وأبو عنبة[١] : أن النبى ﷺ بعثَ عمرَ بن الخطاب إلى رَجل نَصرانى بالمدينة يدعوه إلى الإسلام فإن أبى عليه أن يَقسِمَ مالَهُ كلَّهُ نِصْفين ، فأبى فقَسَمَهُ نِصْفَين كذلِكَ »[٢] .

٢٦٤ – (جَعدة بن هُبَيرة بن أَبى وهبٍ)[٣]

وهُوَ ابن[٤] أُم هَانئ أخت علىّ بن أبى طالبٍ وقد اختلف فى صُحْبَتِهِ[٥] سكن الكُوفَةَ .

١٨٤٠ – قال أبو بكر بن أبى شيبة : حدّثنا عبد الله بن إدْريسَ عن ، أبيهِ ، عن جَدّهِ ، عن جَعْدَة بن هُبيرة / قال رسول الله ﷺ : «خير القرون [قرنى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ثم الآخِرون أَرْذَلُ»][٦] .

٢٣٣/أ

(١) المقدام بن معد يكرب الكندى أسد الغابة : ٢٥٤/٥ ؛ وأبو عتبة الخولانى وأسد الغابة : ٢٣٣/٦ .

(٢) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا كما فى مصدرى الترجمة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٠/١ ؛ والاصابة : ٢٣٦/١ ، ٢٥٧ ؛ والاستيعاب : ٢٤٠/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٣٩/٢ .

(٤) أخذ المصنف بقول ابن منده وأبى نعيم بأنه ابن بنت أم هانئ ولكن الأشهر انه ابن ام هانئ ، وقد وهمها ابن الاثير فى ذلك . قال أبو عبيدة : ولدت أم هانئ من هبيرة ثلاثة بنين : جعدة ، وهانئ ، ويوسف. وقد ترجم له ابن حجر فى القسم الأول والثانى وأطال فى الثانى وقطع القول ببنوته لأم هانئ .

(٥) قال الحافظ ابن حجر : له رؤية بلا نزاع ، وأورد فى القسم الثانى من كتابه ترجمته وخلاف الأئمة فى صحبته . الاصابة : ٢٥٧/١ .

(٦) الخبر أخرجه ابن عبد البر وابن منده وأبو نعيم والطبرانى فى المعجم الكبير ، واستكمال الخبر منه : ٢٨٥/٢ .

(حديثٌ آخَرُ)

١٨٤١ - قال أبو نُعيم: حدّثنا سُليمان بن أحمد، حدّثنا مُعَاذ بن المثنى، حدّثنا مُسَدَّد، حدّثنا يحَيى، عن سفيان، عن منصور، عن مُجَاهدٍ، عن جَعْدة بن هُبَيرة، قال: «ذُكِرَ لِلنّبى ﷺ أَنَّ مَوْلًى لبنى عَبدِ المطلب يُصلّى ولا ينامُ، ويصومُ ولا يفطر، فقال: «أنَا أَصُومُ وأُفْطِرُ، وأُصلّى وأَنَام ولكُلِّ عَملٍ شِرَّةٌ ولكلّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ[1]، فمن تكن فَترَتُه إلى السُّنَّةِ فقد اهْتَدَى، ومن تكُنْ فترتُهُ إلى غير ذَلِكَ فقد ضَلَّ»[2].

٢٦٥ - (جَعْفر بن أَبى الحِكَم)[3]

١٨٤٢ - ذكره محمد بن [عثمان بن] أبى شَيبَةَ والحمانى فى الوحدان من الصَحابةِ [روى الحماني عن عبد الله بن جعفر المخرمى، عن عبد الحكم بن صهيب. قال: «رآنى جعفر بن أبى] الحكم آكل مِنْ ههنا، وَههنا، فقال: مَهُ يا ابن أخي. هكذا يأكلُ الشيطانُ، إنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا أكلَ لم تَعْدُ يَدهُ [ما] بينَ يَدَيه»[4].

---

(١) وردت العبارة غير واضحة فى المخطوطة: «ولكن بسرّ فافسره» والتصويب من الطبراني.

(٢) الخبر أخرجه الطبراني فى الكبير: ٢/٢٨٥، وأبو نعيم ورمز له السيوطى بالضعف، وأخرجه أحمد فى المسند عن رجل من الأنصار قال: ذكروا عند رسول الله ﷺ مولاه لبنى عبد المطلب فقال: انها تقوم الليل وتصوم النهار... الخ. المسند: ٥/٤٠٩؛ جمع الجوامع: ١/٣١٥٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٤١؛ والاصابة: ١/٢٣٦.

(٤) الخبر أخرجه أبو نعيم وأبو موسى كما فى أسد الغابة، وما بين المعكوفات استكمال منه، قال ابن حجر: رواه البخارى فى تاريخه من وجه آخر وقال هذا مرسل. المصدران السابقان.

٢٦٦ - (جعفر بن أبى طالب الهاشمى : أبو عبد الله)[١]

١٨٤٣ - وهو ابن عم رسول الله ﷺ وأخو علىّ بن أبى طالب - رضى الله عنهُ - ، وكان أَسنّ[٢] من علىّ بعشر سنين ، كما أنَّ عقيلاً أَسنّ من جعفرٍ بعشر سنين ، وطالب أَسَنَّ مِن عُقَيل بعشر سنين ، أسْلَمَ جَعْفر قديمًا ، ولكن بعدَ علىّ أخيه ، وهَاجَرَ إلى الحَبَشةِ ، وكانَ حَجيجَ[٣] النجاشي عن المسلمين كما سيأتى يوم جمعِهم ليتكلّم معهم فى أمر عيسى ابن مريم عليه السلام ، فقرأ عليه وعلى القسّيسين سورة مريم ، فقال النجاشي : «والله ما زَاد على وصف عيسى ولا هَذِهِ القَشّةِ» ، والظاهر أن إسلام النجاشي كَانَ على يَدِ جعفرٍ - رضى الله عنهُ - ، ثم كان هجرته بمن كان مَعهُ من المسلمين / وَمَن تبعَهُم من المشركين والأَشعُرِيينَ إلى رسول الله ﷺ ، وهو بِخَيْبر ويُحاصر خيبر ، ففتحَها الله عَليهم على يديه[٤] ، فقال : إنَّ رسول الله ﷺ قال : «والله ما أَدْرِى بأَيّهمَا أَنَا أُسَرُّ بقدومِ جعفرٍ أو بفتح خيبر»[٥] .

٢٣٣/ب

ويُروَى : «أن رسول الله ﷺ قَبَّلَهُ بين عينيه»[٦] واعتمرَ رسول الله

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤١/١ ؛ والإصابة : ٢٣٧/١ ؛ والاستيعاب : ٢١٠/١ ؛ والطبقات الكبرى : ٢٢/٤ ؛ والتاريخ الكبير : ١٨٥/٢ ؛ وتهذيب التهذيب : ٩٨/٢ .

(٢) فى المخطوطة : «أصغر» والصواب : أسن. تراجع المصادر السابقة.

(٣) حجيج : فقيل بمعنى فاعل من حاججته حجاجًا ومحاجّة . أى أنه المحاجج والمطالب لوقد قريش بإظهار الحجة والبرهان والدليل عليهم . النهاية .

(٤) الأخبار الصحيحة أنها فتحت على يدي أخيه على - رضى الله عنهما - ، ولعل المراد عند قدومه وبين يديه .

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير والأوسط والصغير ، وفى رجالى الكبير أنس بن سلم ، قال الهيثمى : لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه الحاكم أيضًا من طريق الواقدى وعقب عليه الذهبى فى التلخيص فقال : مع انقطاعه فيه الواقدى. المعجم الكبير : ١٠٨/٢ ؛ مجمع الزوائد : ٢٧١/٩ ؛ مستدرك الحاكم : ٢٠٨/٣ .

(٦) أخرجه الطبرانى مرسلاً من حديث لشعبى وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ، =

ﷺ عُمرَة القَضَاءِ فَدَخلَ مَكَّةَ وهو آخذٌ بزِمَامِ ناقةِ رسول الله ﷺ ، وهو يُنْشِدُ شِعر عبد الله بن رَوَاحة[١] :

خلوْا بنى الكُفَّارِ عن سَبِيلِهِ اليومَ نَضْربكم على تَـأْويلِـهِ
كمـا ضَرَبْنَـاكُمُ على تَنْزِيلِـهِ
ضَرْبًا يُزِيـلَ الهامُ عـن مقيله ويَشْغَـلُ الخليـلَ عَنْ خليلِـهِ

ولما خرجوا منها اتبعتهُم عُمَارةُ بنتُ حمزة ، فحَكَمَ بِهَا رسول الله ﷺ لخالتها أسماء بنتِ عُمَيْسٍ[٢] زوجَة جَعْفَر وقال يومئذٍ لجعفرٍ :

= كما أخرجه الحاكم من حديث جابر – رضى الله عنه – ، كما أخرجه مرسلاً من عدة طرق. صحح أحدها الذهبى فى التلخيص. المعجم الكبير : ١٠٨/٢ ؛ مجمع الزوائد : ٢٧٢/٩ ؛ مستدرك الحاكم : ٢١١/٣ .

(١) فى المخطوطة : «عبد الرحمن» وهو خطأ واضح ، ولم نعثر فيما لدينا من المراجع على ما يؤيد هذه الرواية ، إذ أن الاخبار الكثيرة تفيد أن عبد الله بن رواحة هو الذى كان ينشر بين يدى النبى ﷺ ، ولابن حجر فى هذا تحقيق يطمئنه إليه الباحث. فأورد حديث أنس الذى أخرجه عبد الرازق عنه من وجهين : أحدهما أن النبى ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء ، وعبد الله بن رواحة ينشر بين يديه «خلوا بنى الكفار عن سبيله» مع اختلاف فى ألفاظ الترجمة.
ثم قال ابن حجر : أخرجه أبو يعلى من طريقه ، وأخرجه الطبرانى عن عبد الله بن أحمد عن أبيه عن عبد الرزاق ، ومن هذا الوجه أخرجه البيهقى فى الدلائل ، وأطال فى هذا ، وأورد ما زعمه ابن هشام فى السيرة من أن قوله «نحن ضربناكم على تأويله» من قول عمار بن ياسر.
الرواية الثانية رواية عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أخرجها البزار والترمذى والنسّائى بلفظ «أن النبى ﷺ دخل مكة فى عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة بين يديه يمشى وهو يقول : «خلوا بنى الكفار عن سبيله».
أضاف الصالحى إلى تخريجات الرواية الثانية من حديث أنس : أن البخارى رواها تعليقًا وأخرجها ابن حبان كما أخرجها ابن عقبة عن الزهرى وابن اسحق عن عبد الله بن أبى بكر بن عمرو بن حزم.
فتح البارى على الصحيح : ٥٠١/٧ ؛ سبل الهدى والرشاد : ٢٩١/٥ .

(٢) فى المخطوطة «عمر» وهو خطأ واضح وقد اختلف فى اسم ابنة حمزة – رضى الله عنه – ، فقيل : عمارة ، وقيل : أمامة ، وقيل : سلمى وقيل غير ذلك. أسد الغابة : ١٩٩/٧ ؛ سبل الهدى والرشاد : ٢٩٦/٥ .

«أشبهت خَلقى وَخُلقى»[١] فيروى أنَّهُ حَجَل حين سَمعَ ذَلك مَن الفرَحِ[٢] . وقد بعثهُ رسول الله ﷺ إلى مُؤْته[٣] وجَعَلَهُ أميرًا بَعْدَ زَيد بن حَارِثةَ ، فقُتل زيد بن حَارِثة فَقُتل زيدُ فأَخَذَ الرَّايَة جَعْفَر بن أبى طَالبٍ ، فقُطِعَت يمينهُ ، فأخذَها بشمَالِهِ فَقُطِعت ، ثمَّ قُتِلَ ، فوُجد فى جَسَدِهِ بضعٌ وعشرون ، وقيلَ [بضعٌ] وتسعُون[٤] ضَرْبة بِسَهْمٍ أو سيفٍ أوْ رُمحٍ مُقْبلاً غير مُدْبرٍ ، فعوضَهُ الله عن يديه جَناحين يَطيرُ بهما فى الجَنّةِ ، فلِهَذَا يُقالُ لَهُ «ذو الجنَاحين»[٥] ويُقالُ لَهُ «الطَّيّارُ»[٦] لذلك ، وقد شَهدَ لَهُ رسول الله ﷺ بالجَنَّةِ والشَّهَادَةِ فرَضِىَ الله عنهُ ، وكانتْ وفاتهُ بمؤتَةِ فى جمادى سَنَة ثَمانٍ وقبرهُ مشهورٌ عند ثنيّةِ الكَركِ ، وعليهِ مَشْهدٌ هَائِلٌ ومَزَارٌ ، وقد زرْتُهُ هناك وعند قبره قرأنا ، وحدّثنا فللَّهِ الحمد.

وكان عُمْرهُ ما بين الخَمس والعشرين إلى الثلاثين ، وقيل إحدى وأربعينَ رَحِمَهُ وبَلَّ بالرحمةِ ثراهُ ، وَجَعَلَ الجَنَّةَ مَأواهُ ، وقدْ فَعلَ . حديثهُ فى أهل البيت وسابع الأَنْصارِ . / ٢٣٤/أ

١٨٤٤ - فقال الترمذى : حدّثنا على بن حُجْر ، حدّثنا عبد الله بن

---

(١) من حديث البراء بن عازب عند البخارى باب عمرة القضاء. الصحيح بشرح فتح البارى : ٤٩٩/٧ .

(٢) من رواية محمد بن عمر الواقدى. سبل الهدى والرشاد : ٢٩٧/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «قومه» .

(٤) أخرج البخارى من حديث إبن عمر «فعددت به خمسين بين طعنة وضربة» ، ومن حديثه أيضًا «ووجدنا ما فى جسده بضعًا وتسعين من طعنة ورمية» فلينظر فى قول المصنف : «وقيل» على التمريض مع هاتين الروايتين. الصحيح بشرح الفتح : ٥١٠/٧ .

(٥) كان ابن عمر إذا حيّا ابن جعفر قال : «السلام عليك يا إبن ذى الجناحين». الصحيح بشرح الفتح : ٥١٥/٥ .

(٦) يرجع إلى حديث أبى هريرة عند الترمذى الذى سيورده المصنف فى الصفحة التالية بلفظ : «رأيت جعفرًا يطير فى الجنة مع الملائكة». سنن الترمذى : ٦٥٤/٥ .

جَعْفر عن العَلاَءِ[١] ، عن أبيه ، عن أبى هُرَيرة قال رسول الله ﷺ : «رأيتُ جَعْفرًا يَطيرُ فى الجَنَّةِ مَعَ الملائكةِ»[٢] .

ولقد كان [ابن] عمر إذا سلَّم على عبد الله بن جَعْفرٍ يقول : «السَّلامُ عليكَ يا ابن ذى الجناحين»[٣] .

ويروى عن عبد الله بن جعفرٍ قال : «كنتُ إذا سألتُ عَليًّا شيئًا فامتنع قلتُ له : بحقِّ جَعْفَر فيُعطينى»[٤] .

وفى المُسْند من طريق عبد الله بن مُلَيْل عن علىّ قال رسول الله ﷺ : «لم يكن قَبلى نبىٌّ إلاَّ وقَد أُعْطِىَ سبعةَ وزراء ونجباءَ ، وإنّى أُعطيتُ أربعةَ عشر فذكر منهم حمزةَ وجَعْفرًا»[٥] .

وقال أبو هُريرَة : «ما انتعل النعال وَلاَ رَكِبَ المَطَايَا بعد رسول الله ﷺ أفضَلَ من جَعْفرٍ»[٦] وفى رِوايَةٍ أخْبرَ فيها عن كرم جَعْفرٍ : «فَمَا سألناهُ شيئًا فيعطينَا مَا فى يديهِ حتى إنَّهُ يستخرج العكَّةَ من العَسلِ فيشقّها فنلعَقُ ما فيها»[٧] .

(١) العلاء : بن عبد الرحمن .

(٢) قال الترمذى : هذا حديث غريب من حديث أبى هريرة لا نعرفه إلا من حديث عبد الله بن جعفر : هو والد على بن المدينى ، وفى الباب عن إبن عباس . سنن الترمذى : ٦٥٤/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «عمرا» والصواب ابن عمر ، والخبر أخرجه البخارى فى الصحيح : ٥١٥/٧ .

(٤) الخبر أخرجه ابن السكن من طريق مجالد عن الشعبى عن عبد الله بن جعفر . الإصابة : ٢٣٧/١ .

(٥) من حديث على بن أبى طالب فى المسند : ١٤٨/١ ، وفى اسناده كثير بن اسماعيل النّوّاء ، ضعفه أبو حاتم والنسّائى ، وقال ابن عدى ، مفرط فى التشيع وأورد الذهبى هذا الخبر من مناكيره . الميزان : ٤٠٢/٣ .

(٦) الخبر أخرجه الترمذى بلفظ إثم من هذا وقال : هذا حديث حسن صحيح غريب ، سنن الترمذى : ٦٥٤/٥ .

(٧) أخرجه الترمذى بلفظ : «جرّة من عسل فكسرها» وأخرجه البخارى بلفظ : «العكة ليس فيها شىء فنشقها» .

١٨٤٥ - حدّثنا يعقوبُ ، حدّثنا أَبى ، عن محمد بن إسحاق ، حدّثنى محمد بن مُسلِم بن عُبيد اللهِ بن شهابٍ ، عن أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومى ، عن أُم سلَمَةَ ابنةِ أَبى أُميَّة بن المغيرة المخزومية زوج النبى ﷺ . قالَتْ : «لَمَّا نزلنا أرضَ الحبشَةِ جاورَنا بِهَا خَيرَ جَارٍ النجاشيّ أَمِنّا على دِينِنا ، وعَبَدْنَا الله عز وجل لاَ نُؤْذَى ولا نسمَعُ شيئًا نَكْرهُهُ ، فلَمَّا بَلَغَ ذلك قريشًا ائْتمروا أَنْ يبعثوا إلى النجاشيّ فتيا رجُلَين جَلْدَين ، وأَنْ يُهدوا للنجاشيّ هَدَايَا مِمَّا يَسْتطرفُ من متاعِ مَكة - وكان أعجبَ ما يأتيه منها إليه الأُدمُ[1] - فجمعُوا له أُدْمًا كثيرًا ، ولم يتركوا من بَطَارقَتِهِ ، بِطْرِيقًا إلاَّ أَهْدَوْا له هدِيةً ، ثم بعثوا بذلك مع عَبد الله ابن أبى رَبيعةَ المخزومى ، وعمرِو بن العَاصِ بن وائِلِ السَّهمى ، وأَمروهما أَمْرهُمُ ، وقالوا لهما : ادْفعُوا إلى كل بطْريقٍ هَدِيَّتهِ قبل أن تُكلّموا النجاشى فيهِم ، ثم قَدِّمَا للنجاشى هَدَاياه ثم اسْألاَهُ أَنْ يُسلمهُم إليكُمَا قبل أَن يُكلِّمَهُم .

قالَتْ : فخرَجَا ، فقدِمَا على النجاشى ، ونحْنُ عندَهُ بخَير دارٍ ، وخَيْرِ جَارٍ ، فلم يَبْقَ من بطارقَتِهِ بِطْريقٌ إلاَّ دَفَعَا إليه هَدِيّتَهُ قَبْل أن يُكلِّمَا النجاشى ، ثم قَالاَ لكل بِطريق منهم : إنه قد ضَوَى[2] إلى بَلَدِ المَلك منا غِلْمانٌ سُفَهَآء فَارقوا دِينَ قَوْمِهم ، ولم يدخلوا دينكُم ، وجاءُوا بدِينٍ مُبتدع / [لا نعرفه] نحن ولا أنْتم ، وقد بَعَثَنَا إلى الملك فيهم أَشرَافُ قَوْمِهم لنردَّهم إليهم ، فإذَا كلّمنا الملك فيهم ، فأشيروا عليه أن يُسْلِمهُم إلينَا ، ولا

٢٣٤/ب

= الترمذى فى المناقب : ٦٥٥/٥ ؛ فتح البارى : مناقب جعفر بن أبى طالب : وكتاب الأطعمة : ٧٥/٧ ، ٥٥٧/٩ .

(١) الأدم : يعنى الجلود ، قيل الأحمر منها وقيل المدبوغ . لسان العرب : ٩/١٢ .

(٢) ضوى : لجأ . القاموس .

يُكلّمهم ، فإنَّ قومَهُم أعلى بهِم عَيْنًا(١) وأعلم بما عَابُوا عليهم ، فَقَالوا لَهُمَا : نَعَمْ .

ثم إنَّهمَا قَرَّبَا هَدَاياهم إلى النجاشىّ ، فقبلَها مِنهُمَا ، ثم كَلَّماهُ فَقَالاَ لَهُ : أيُّها الملك إنهُ قَدْ صَباَ إلى بلدِكَ مِنَّا غلمانٌ سُفَهَاء فارَقوا دينَ قَوْمهم ، ولم يَدْخُلوا فى دينِكَ ، وجَاءوا بدينٍ مبتَدَعٍ [لا نعرفه] نحنُ ولاَ أَنتَ ، وقد بَعَثَنا إليك فيهم أشرافُ قومهم من آبائِهم وأعمامِهم ، وعَشائِرهم ، لِنرُدّهم إليهُم ، فهُم أعلى بهم عَينًا ، وأعلم بِمَا عابوا عَليهم ، وعَاتَبوهم فيهِ .

قال : ولم يكن شىءٌ أبغضَ إلى عبد الله بن [أبى] ربيعة وعمرِو بنِ العَاصِ من أَنْ يَسمع النجاشىَّ كلامَهُم ، فقالَتْ بطارِقته : صَدَقوا أَيُّها الملك . قَوْمُهم أَعلى بهِم [عينًا] وأعلم بما عَابوا عَلَيْهم ، فأَسْلِمْهم إليهمَا ليردُّوهم إلى بلادهم وقومِهم ، قالَ : فغَضِبَ النجاشىُّ ثم قالَ : لاَ هَا الله إذًا لا أُسْلمهُم إليهما ، ولا أَكادُ ، قومًا جَاورونى ، ونزلوا بلادى ، واختارُونى على مَنْ سِوَاى ، حتى أَدْعُوهم . فأَسأهم ماذا يَقُولُ هذَان فى أَمْرِهم؟ فإن كانوا كما يقولون أَسْلمتهُم إليهمَا ، ورددْتهم إلى قومِهم ، وإن كانوا على غَيْر ذلك مَنَعْتهم مِنهُم وأَحْسَنتُ جوارهم [ما] جَاوَرُونى .

قالت : ثم أرسل إلى أصحابِ رسول الله ﷺ ، فدعَاهُم ، فلمَّا جاءَهُم رسولُهُ اجتمعوا ، ثم قال بَعضُهُم لبَعض : ما نَقُولُ لِلرَّجل إذَا جِئْتموهُ؟ قالوا : نقول والله ما عَلِمنَا وما أمَرَنا بهِ نبيُّنا ﷺ كائِنٌ فى ذلِكَ مَا هُوَ كائِن ، فلمَّا جاءوه وقد دَعَا النجاشى أَساقِفَتَهُ ، فنشروا مَصَاحِفَهُم حوله ، فسأَلَهُم فقالَ : ما هَذَا [الدين] الذى فَارَقْتم فيهِ قومَكم ، ولم تدخلوا فى دينى ، ولا دِين قومكم ، ولا دِين أحدٍ من الأمم؟ وكَانَ الذى كلَّمَهُ جَعفَرُ بن أبى طَالبٍ فقالَ لَهُ : أيُّها الملك كُنَّا قَوْماً أهلَ جَاهليةٍ ،

(١) أعلى بهم عينًا : أبصر بهم وأعلم بحالهم . النهاية .

نعبدُ الأصنام، ونأكلُ الميتة، ونأتى الفَواحِشَ، ونقطعُ الأَرحام، ونسىءُ الجِوار، ويأكلُ القوىُّ مِنّا الضَّعيفَ، وكُنَّا على ذلك حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنا رسُولاً / مِنّا رسولاً نَعرفُ نَسَبَهُ، وصِدْقه، وأَمانَتَهُ، وعَفَافَهُ، فدَعَانَا إلى الله لنوحِّدَهُ ونعبدَهُ، ونَخْلعَ ما كانَ يَعْبده آباؤنا من دُونه من الحِجَارة والأَوثان، وأمرَنا بِصِدْق الحديث، وأَداء الأَمانة، وصِلَةِ الأَرْحام، وحُسنِ الجِوَار، والكَفِّ عن المَحَارمِ، والدِّمَاءِ، ونَهانَا عن الفَوَاحِشِ، وقَوْلِ الزُّور، وأَكلِ مَال اليَتيم، وقَذْفِ المُحْصَنةِ وأَنْ نعبدَ اللهَ لا نُشْرِك به شَيْئًا، وأَمَرَنا بالصَّلاةِ والزَّكاةِ والصِّيام.

٢٣٥/أ

قالت: فَعَدَّدَ عليه أُمورَ الإِسْلام، فَصَدَّقْنَاهُ وآمنّا بهِ، واتَّبعناه على ما جاء به، فعبدْنا اللهَ وَحْدَهُ لا نُشْرِك به شيئًا، وحَرَّمنا مَا حرَّم علينا، وأحْللنا ما أَحلَّ لنَا، فَعَدَا علينا قَوْمُنا [فعذّبونا] وفتنونا عن دِيننا ليردُّونَا مِنْ عِبَادة الرحمن إلى عبادة الأوثان، ونستحلّ ما كنّا نَسْتحلّ من الخبائِث، فلمَّا قهرونَا وظلمونَا وبَغَوْا علينَا، وحالوا بَيْننا وبين دِيننا خَرَجْنا إلى بلَدِكَ واختَرناك على مَنْ سِوَاك، ورَغِبْنَا فى جِوَارِكَ، ورَجَوْنا أَنْ لا نُظْلمَ عِندَكَ أَيُّها الملك.

قالت: فقال النجاشىّ: هل معكَ مِمَّا جآء به عَن الله من شيءٍ؟ قالت: فقال جعفر: نعم. فقال النجاشىّ: اقرأه علىَّ، فقرأ عليه صَدْرًا من سورة (كٓهيعصٓ) قالت: فبكَى وألف الله النجاشىّ، حتى أَخْضَل[1] لِحيَتَهُ، وبكت الأساقفة حتى أَخْضَلوا مَصَاحفهم، حين سَمِعُوا مَا تلا عليهم، ثم قال النجاشىّ: إنَّ هذا والذى جاء به موسى لَيخْرُج من مِشْكَاةٍ واحِدَة، انطلقَا فَوَاللهِ لا أُسْلمهُم إليكُمَا أَبدًا، ولا أَكاد. قالت أُمّ سلمة: فلما خَرَجْنا من عِنده قال عَمرُو بن العاصِ: واللهِ لآتينَّهُ غدًا فأُحدّثهُ عنهمْ بما يَسْتأْصلُ به خَضَراءَهُم[2]. قالت: فقال له عبد الله بن أبى ربيعة

---

(١) أخضل لحيته: بلّها بالدموع. النهاية. (٢) خضراءهم: سوادهم وعامتهم.

– وكان أَتقى الرجلين فينَا – : لا تَفْعَلْ فإِنَّ لهم أَرْحَامًا ، وإن كانوا قد خَالَفونَا . قال : والله لأُخبرنَّهُ أَنَّهُم يَزْعمون أن عيسى بنَ مَريم عَبدٌ . قالت : ثم عدا عَليه الغَدَ فقالَ / لَهُ : أَيُّهَا الملك إنهم يقولون فى عيسى بن مَريمَ قَوْلاً عظيمًا ، فأَرسلْ إليهم فاسْأَلهم عَمَّا يقولون . قالت : فأرسلَ إليهم يسأَلُهم عنهُ . قالت : ولم يَنْزل بنا مثلُها . فقال بعضُهم لبعضٍ : ماذَا تقولون فى عيسى إِذَا سألَكُم عنْهُ؟ قالوا : نقول والله مَا قال الله فيه ، وما جآء به نبيُّنا ﷺ كائن فى ذلك ما هو كائِن ، فلمَّا دخلوا عليه قال لهم : ما تقولونَ فى عيسى بن مَريم؟ فقال له جعفر بن أبى طَالب : نقولُ فيهِ الذى جاء به نبيُّنا ﷺ : هو عَبْدُهُ ورسولُهُ ورُوحُهُ وكَلِمتُهُ ألقاها إلى مَريمَ العذرآءَ البتول . قالت : فضَرَب النجاشيّ بيدِهِ إلى الأرض فأخذ منها عُودًا فقال : مَا عَدَا عيسى بنُ مريم ما قلتَ هذا العُود ، فتناخرت بَطَارِقَتُهُ حَوْلَهُ حين قال ما قال : وإن نَخَرتم والله اذهبوا فأنتم سُيُومٌ بأَرْضى – والسُّيومُ الآمنون – مَنْ سَبَّكم غَرِم ، مَنْ سَبَّكم غَرِمَ . ما أُحِبّ أَن لِى دَبْرَى[1] ذَهبًا وأَنِّى آذيتُ رجلاً منكُم – والدَّبْرُ بلسان الحبشة الجبل – رُدّوا عليهما هَدَاياهُمَا ، فَلاَ حَاجة لنَا بِهَا ، والله ما أخذ الله [منى] الرِّشوة [حين رَدَّ علىَّ مُلكى فآخذ الرشوة] فيه ، وما أَطاعَ الناس فأطيعهم فيه .

فَخرَجَا مِن عِندَهُ مَقْبوحين مَرْدُودين مَرْدودًا عليهما ما جاءا بهِ ، وأَقمنا عِندَهُ بِخَيْر دارٍ معَ خير جَارٍ . قالت : فوالله إِنَّا على ذلكَ إذ نَزَلَ بهِ يَعْنى مَنْ يُنَازعُهُ فى مُلكه . قالت : فوالله ما علمنَا حُزنًا كان أشدّ من حُزْنٍ حَزِنَّاهُ عِنْدَ ذلك تَخوُّفًا أَنْ يَظْهر ذلك على النجَّاشى ، فيأتى رجلٌ لا يَعْرف مِنْ حقّنا ما كان النجاشيّ يَعرِفُ منهُ . قالت : وسار النجاشيّ وبينهما عرضُ

(١) دبرى : هو بالقصر إسم جبل ، وفى رواية : «دبرا» بفتح أوله وإسكان ثانيه مصروفًا . الأول معرفة والثانى نكرة . النهاية .

النِّيل قالت : فقال أصحاب رسول الله ﷺ : مَنْ رَجلٌ يخرُجُ حتى يَحْضرَ وَقْعَةَ القوم ، ثم يأتينا بالخبرِ ؟ قَالت : فقال الزبيرُ بن العوَّام : / أنا ، فكان مِنْ أحْدث القومِ سِنًّا ، فنفخوا له قِرْبةً ، فجعلها فى صَدْرِهِ وسَبَّحَ حتى خرجَ إلى ناحية النيل التى بها مُلتَقَى القَوْم ، ثم انطلق حتى حَضرَهُم. قَالَتْ : ودعونا الله للنجاشىّ بالظّهور على عَدُوّه والتّمكين لهُ فى البَلْدة ، فاسْتَوْثق عليه أَمرُ الحبشة ، فكُنّا عنده فى خيرِ مَنزلٍ ودارٍ ، حتى قَدِمْنَا على رسول الله ﷺ ، وهو بمكّة[١] .

٢٣٦/أ

(خبرٌ آخر عنه فى كلماتِ الكَرْبِ)

١٨٤٦ - رواه النسَّائى فى اليوم والليلة ، عن يَحْيَى بن عثمان بن سَعيد ، عن زيد بن يَحيَى بن عُبيد ، عن عبد الرحمن بن ثابت عن ثَوْبان ، عن الحسن بن الحُرّ أنه سمع محمد بن عجلانٍ ، عن محمد بن كعب القُرَظى ، عن عبد الله بن جَعْفر بن أبى طَالب ، عن بَعْض أهلِهِ ، عن أَبيه جعفر بن أبى طالبٍ ، عن رسول الله ﷺ : «أَنَّهُ علَّمَهُ كلماتٍ إذَا نزل به كَرْبٌ دَعَا بِهِنَّ : لاَ إِلٰهَ إلاَّ الله الحَليم الكَرِيم. لا إِلٰهَ إلاّ الله رَبُّ العَرْش العَظيم. لا إِلٰهَ إلاّ الله رَبُّ السَّموات والأَرضِ وما بينهما ربُّ العرش الكريم». كذا وقع للنَّسائى وهو يأتى[٢] له.

والمحفوظ فى هذا الحديث حديث عبدالله بن جعفرٍ عن عمِّه أمير المؤمنين على ابن أبى طَالبٍ كما تقدّم والله أعلم.

قلتُ وينبغى أن يُورد عَنه الحديث الذى رواهُ أبو داود من طريق محمد بن إسحاق.

---

(١) من حديث جعفر بن أبى طالب — وهو حديث الهجرة — فى المسند : ٢٠١/١ وما بين المعكوفات استكمال منه وأخرجه أيضًا فى الخامس ، ص ٢٩٠.

(٢) اليوم والليلة للنسّائى كما فى تحفة الأشراف : ٤٣٧/٢.

حدّثنى يحيى بن عبّاد بن عبد الله بن الزُّبير، عن أبيه، قال: حدّثنى أبى الذى أرضعَنى، وكان أحدُ بنى مُرَّة بن عوفٍ، قال: «والله لَكأنّى أنْظر إلى جَعْفر بن أبى طَالبٍ يوم مُؤْتة حِين اقْتَحَم عَنْ فرسٍ لَهُ شَقْراءَ فَعقَرَها، ثم تقدّم فقاتلَ حتى قُتِل»[1] / قال ابن إسحاق، فهو أوّل من عَقَر فى الإسلام[2]. ٢٣٦/ب

قلتُ: ذهب بعض العلماء أنَّهُ متى خِيفَ أن يستولى العَدوُّ على شيءٍ من الخَيْل أوِ الدّوابِ أو آلاتِ الحرب والأَهوال التى يَعْجز المسلمُون عن حِفظِهَا، فإِنَّهُ يجوز إعدامُها لِئلاَّ يَسْتولى عليها العدوُّ، فتكون لهم قوة، وقد حَكاهُ الطائىّ عن أبى حنيفة، وغيره، واستُدِلَّ لَهُمْ بهذا عن جعفرٍ، وكنا نحرق نَخِيلَهُم وأشجارَهم إذا لم يَغلِبُ على الظنّ [هوانها][3] عليهم والله أعلم.

٢٦٧ – (جَعْفَرُ العَبدى)[4]

١٨٤٧ – ذكره علىّ بن سَعيد العسكرى[5] فى الصَحابة، وروى لَهُ

---

(١) قال أبو داود: هذا الحديث ليس بالقوى، وتعقبه المحقق أحمد شاكر وانتهى إلى القول بأن الاسناد صحيح لا علة فيه. سنن ابى داود: ٢٩/٣؛ مختصر السنن للمنذرى: ٣٩٧/٣.

(٢) السيرة، لابن هشام مع الروض الأنف: ٧٢/٤.

(٣) كلمة غير واضحة بالمخطوطة، وأثبتناها أقرب ما تكون إلى الرسم والسياق ويرجع إلى ما أورده الخطابى فى معالم السنن من آراء العلماء فى عقر الفرس تعليقًا على حديث عقر الدابة فى الحرب. مختصر السنن للمنذرى: ٣٩٧/٣.

(٤) لا يخرج كلام المصنف هنا عما أورده ابن الأثير عنه فى أسد الغابة: ٣٤٤/١؛ وقال ابن حجر فى الاصابة: ٢٦٨/١: تابعى أرسل حديثًا فذكره على بن سعيد فى الصحابة ونقل إبن حجر عن أبى موسى قوله: «إن كان هذا هو جعفر بن زيد العبدى فهو تابعى معروف وإلا فما أعرفه» وعقب على ذلك فقال: هو فقد ذكره البخارى فى التاريخ، وذكر هذا الحديث فى ترجمته من طريق معتمد وقال: هو مرسل. ويراجع التاريخ الكبير: ١٩١/٢.

(٥) فى المخطوطة: «العكبرى» وهو الإمام الحافظ أبو الحسن على بن سعيد العسكرى. طبقات الحفاظ للسيوطى: ٣١٥.

أبو موسى المدينى من طريق ليث عن أبى سُلَيم، عن زيدٍ، عن جعفرٍ العبدى مرفوعًا: «ويلٌ للمتألِّمينَ[١] مِنْ أُمتى الذين يقولون فُلانٌ فى الجنّةِ، وفلانٌ فى النارِ».

٢٦٨ - (جَعُونه بن زِيادٍ الشَّنِّى)[٢]

١٨٤٨ - قال رسول الله ﷺ: «لا بدّ من العَرِيفِ والعَرِيفُ فى النار». ذكره أبو نعيم من طريق عبد الرّحمن بن عَمْرِو بن جَبَلَة[٣]، عن عبد الله زِياد الشَّنِّى، عن الجُلاَس بن زِياد الشَّنِّى.

٢٦٩ - (جُعَيْل الأَشْجَعى)[٤]

وسَمَّاه ابن مَنْدَه جُعيل بن زيادٍ.

١٨٤٩ - وقال النسَّائى فى السِّيَر: حدّثنا محمد بن رافع، حدّثنا محمد بن عبد الله الرَّقَاشِى، وقال أبو بكر بن أبى عَاصمٍ: حدّثنا الحسنُ ابن علىٍّ، حدّثنا زَيْد بن الحُبابِ قالاَ: حدّثنا رَافع بن سَلمةَ بن زياد بن أبى الجَعدِ، حدّثنى عبد الله بن أبى الجَعْدِ، عن جُعَيل الأَشْجعى قال: «خرجتُ مع رسول الله ﷺ فى بعض غزَوَاته، وأَنَا على فَرَسٍ عَجْفاءَ ضَعِيفَةٍ فى آخر النَّاسِ فَلَحقَنى رسولُ الله ﷺ، فقال: سِر يا صَاحبَ

---

(١) فى المخطوطة: «للمتألمين»، وفى الإصابة: «للمساكين» والصواب كما فى أسد الغابة والنهاية: «للمتألمين» يعنى الذين يحكمون على الله ويقولون: «فلان فى الجنة وفلان فى النار»، النهاية: ٣٩/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٤/١؛ والاصابة: ٢٣٩/١.

(٣) عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة: قال أبو حاتم كان يكذب فضرّ على حديثه، وقال الدارقطنى: متروك يضع الحديث. وعلق ابن حجر على الخبر فقال: عبد الرحمن: أحد الضعفاء وبقية رجاله مجهولون. الاصابة، الميزان: ٥٨٠/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٤/١؛ والإصابة: ٢٣٩/١؛ والاستيعاب: ٢٣٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٤٩/٢.

الفرس. فقلتُ: يا رسولَ الله عَجفَاءُ ضَعِيفةٌ، فرفع مِخْفَقةً كَانَت مَعَهُ، فَضَرَبها بها وَقَالَ: / اللهمَّ بارِكْ له فيها. قال: فلقد رَأَيْتُنِى ما أَملِكُ رأْسَها قُدَّامَ القومِ، ولقد بِعْتُ من بَطِنِهَا باثنَىْ عشر الفًا»[1] هذا لفظ إبن أبى عَاصمٍ. ٢٣٧/أ

ورواهُ أبو نُعيم، عن الطّبراني، عن علىّ بن عبد العزيز، عن محمد ابن عبد الله الرَّقَاشي مِثلَهُ[2].

٢٧٠ – (جُفْشِيشُ بن النُّعمانِ أَبو الخَيْرِ الكِنْدى)[3]

١٨٥٠ – ويقال أبو الجُفْشِيش لَقَبٌ واسمُهُ مَعْدَان بن الأَسْود[4] ابن معدى كَربٍ بن ثمامَة بن الأَسود بن عبد الله بن الحارث بن عَمْرو بن مُعاوية بن الحارث بن الأكبر بن مُعَاوية بن ثَوْر بن مُرتع بن معاوية، وهو كِنْدة قَالَهُ هِشَام بن الكلبى، ومن الناس من يقول خُفْشيش بالخآء، وهو وهمٌ.

قال الطبراني: حدّثنا إبراهيم بن نائلة، حدّثنا إسماعيل بن عَمرٍو البَجَلى، حدّثنا الحَسَن بن صالح، عن أبيه، عن جُفْشِيش الكِنْدى، قال: «جآء قومٌ من كِندة إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: أَنْت مِنَّا وادَّعَوْهُ.

---

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف: ٤٣٧/٢؛ والبخارى فى التاريخ الكبير: ٢٤٩/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٨٠/٢. وقال الهيثمى: رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٦٣/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٥/١؛ والإصابة: ٢٤٠/١؛ والاستيعاب: ٢٦٤/١.

(٤) فى المخطوطة: «ابن تمامة بن معدى كرب» والتصويب من أسد الغابة.

فقال : لا نَقْفُوا أُمَّنَا ، وَلاَ نَنْتَفِى مِنْ أَبِينَا ، نحنُ مِنْ وَلَدِ النَّضْر بن كِنَانة»[١] .

وقد رواه أبو نعيم من حديث أحمد بن يونس عن الحسن بن صالح : حدّثنى شيخٌ من الحَىّ : «أَنّ رجُلاً من كِندة يقالُ لَهُ جُفْشيشُ أَتَى رسول الله ﷺ فقال : أَنْت مِنّا . فقال : لا نَقْفُوا أُمَّنا ولاَ نَنْتَفى مِنْ أَبِينَا ، نحن مِن وَلَد النَّضْر بن كِنَانة» قال ورواهُ يحَيى بن آدم عن علىّ بن صَالح ، عن أَبيهِ أَنبأنا الجُفْشيش فذكر مِثلَهُ[٢] .

(جُفَينَةُ الجُهَنى)[٣]

١٨٥١ – قال أبو نُعيم : حدّثنا سُليمان بن أحمد ، حدّثنا علىّ بن عبد العزيز ، حدّثنا عَمْرو بن عون ، حدثنا أبو بكر الدّاهِرى[٤] ، عن سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن عُرينة بن جُفَينة : «أَن رسول الله ﷺ كَتبَ إليه كتابًا فرقَّعَ به دَلْوَهُ ، فقالت ابنتهُ : عَمدتَ إلى كتاب سَيّدِ العرب فرقَّعتَ به دَلوكَ ، فهرَبَ فأَخذَ كلَّ قليل وكثيرٍ هُوَ لَهُ ، ثم جاء بعدُ مُسلِمًا / فقالَ له رسول الله ﷺ : [انظر ما][٥] وجدتُ مِن متَاعِكَ قبلَ قِسْمَةِ السِّهامِ فخذه»[٦] .

٢٣٧/ب

(١) لا نقنو أمنا : لا نتهمها ولا نقذفها . وقيل معناه : لا تترك النسب إلى الآباء وننسب إلى الأمهات . النهاية : ٢٧٠/٣ ؛ ويرجع إلى الخبر فى المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٥/٢ . قال الهيثمى : فيه إسماعيل بن عمرو البجلى : ضعفه أبو حاتم والدارقطنى ووثقه ابن حبان ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٩٥/١ .

(٢) يرجع إلى الخبر فى مصادر الترجمة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٦/١ ؛ والاصابة : ٢٤١/١ ؛ والاستيعاب : ٢٦١/١ . وقيل إسمه جفنة النهدى ويقال : الغسانى .

(٤) فى المخطوطة مصحفًا : «الداهبى» وهو أبو بكر الداهرى : عبد الله بن حكيم . قال فى الميزان : ليس بثقة ولا مأمون : ٤٩٩/٤ .

(٥) بياض بالأصل وما أثبتناه من الاصابة .

(٦) فى المخطوطة : «الهام تجدة» والتصويب من الاصابة وأسد الغابة والمعجم الكبير : ٢٨٩/٢ .

٢٧١ – (جُمانةُ البَاهِلِىّ)[١]

١٨٥٢ – قال أبو موسى : البَاهلى ، ذكرهُ الأَزْدِى فى الصحابة ، ثم رَوى أبو موسى عن بَكرِ بن خُنَيْس ، عن عَاصِم بن [عاصم ، عن][٢] جُمانة الباهلى. قال : قال رسول الله ﷺ : «لمَّا أَذِنَ اللهُ لموسى بالدّعآءِ على فِرْعون أَمَّنَت الملائكةُ ، فقال الله قد استْجبتُ لَكَ ، ودُعَاءَ مَن جَاهَدَ فى سبيل الله ، ثم قالَ رسول الله ﷺ : اتَّقُوا أَذَى المجاهدين ، فإنَّ الله يَغضب لَهُم كما يَغْضبُ للرسلِ ، ويَسْتجيبُ لهم كما يَسْتجيب دُعآءَ الرُّسُلِ»[٣] .

٢٧٢ – (جَمْدُ الكِنْدِىّ)[٤]

١٨٥٣ – قال حَمّاد بن سلمة ، عن عاصم بن بَهْدَلة ، عن جَمْدٍ : «أنَّهُ قال : لأَنْ أُوتِىَ بِقَصْعةٍ ، فأُصيبَ منها ، أَحبُّ إِلَىَّ من أَنْ أُبَشَّرَ بِغُلامٍ ، فأخبرَ بذلك رسولُ الله ﷺ ، فقال : يا جَمْدُ إنه أنتَ أَنْ قُلتَ ذلك؟ فقال : نَعم. فقال رسول الله ﷺ : إنّهم ثمرةُ الفُؤَادِ ، وقُرَّةُ العَيْن ، وإنَّهم لَمحزَنة مَجْبنةٌ مَبْخَلَةٌ»[٥] رواهُ أبو نُعيم ، والمشهور أنّ قائِل ذَلك الأَشعثُ بن قيسٍ ، وشَبَّهَ حَمّادُ بن سلمةَ قِلَّةَ رَحْمَةِ الأَشعَث بالجَمَادِ فقال جَمْدُ[٦] ، وقال ابن الأثير : ولا أَعْرِفُ فى كِندة من اسْمُهُ جَمْدٌ إلاّ أحدَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٨/١ ؛ والاصابة : ٢٤٢/١ .

(٢) استكمال من مصدرَى الترجمة . وبكر بن خنيس الكوفى العابد أكثر أقوال الأئمة إلى تضعيفه أميل . الميزان : ٣٤٤/١ .

(٣) الخبر استدركه أبو موسى كما فى الاصابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٩/١ ؛ وترجم له فى القسم الرابع من الاصابة : ٢٦٩/١ .

(٥) الكلمتان فى المخطوطة أصابهما تحريف النساخ ، وما أثبتناه من مصادر الترجمة .

(٦) قال الحافظ ابن حجر تعليقًا على هذا : «وليس كذلك ، بل المعروف أن الاشعث بن قيس بشر بغلام من ابنة جمد الكندى فقال ما قال . وجمد هو أحد الملوك الأربعة الذين ارتدّوا فقتلوا فى خلافة أبى بكر وكانت ابنة جمد تحت الاشعث» . الاصابة .

الملوك الأَربعة [الذين دعا عليهم رسول الله ﷺ فَقُتِلوا فى الرِّدةِ كُفَّارًا](١) كما جاء فى الحديث.

٢٧٣ - (جَمرةُ بن عوفٍ)(٢)

أبو يزيد من أهلِ فِلَسْطِينَ

«قَدِمَ هو وأخوه حُرَيثٌ على رسول الله ﷺ، فمسحَ صَدرَهُ وَدَعَا له بالبركة» رَوَاه أبو نعيم من طريق أَولادِهِ عَنهُ(٣).

٢٧٤ - (جَمْرةُ بن النُّعمان بن هَوْذَة بن مالكٍ)(٤) /

٢٣٨/ب

١٨٥٤ - ابن سِنان بن السّباع بن دُلَيم(٥) بن عدى بن حَزّاز بن كاهل بن عُذرة سيّد قَوْمِهِ، وأولَ من قَدِمَ بصدقتهم على رسول الله ﷺ(٦). قال أبو جعفر الطبرى وأَقطعهُ رسول الله ﷺ حُضْرَ فَرَسِهِ، ورَمْيَةَ(٧) سَوْطه من وادى القُرَى»(٨).

---

(١) استكمال من أسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٩/١؛ والاصابة: ٢٤٢/١.

(٣) كذا أورده ابن الأثير فى ترجمته. وأضاف إبن حجر فى الإصابة رواية أخرى عن الدارقطنى فى المؤتلف من طريق وهاس بن علاق بن هشام بن يزيد بن جمرة قال: سمعت أبى عن أبيه عن جدّه. يزيد بن جمرة: قال: «ذهبت مع أبى جمرة بن عوف» ثم قال: ابن حجر: اسناده مجهولون.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤٩/١؛ والاصابة: ٢٤٣/١؛ والاستيعاب: ٢٦١/١.

(٥) فى المخطوطة: «ابن اسحاق بن اتباع بن دلهم». والتصويب من أسد الغابة.

(٦) قال إبن عبد البر: قدم على النبى ﷺ وقد بنى عذرة. لا أعرفه بغير هذا. الاستيعاب.

(٧) فى المخطوطة محصفًا: «حصّن فرسه ووهبه». والحضر: بضم فسكون العدو يعنى قدّر عدو فرسه.

(٨) يراجع أسد الغابة.

وروى عن النبى ﷺ : «أَنَّهُ أَمرَهُ بدفن الشَّعَرِ والدّم» رواه أبو نُعيم[١] .

(جَميل بن بَصْرَة)
(العِفَارِى يأتى والمشهور حُمَيْل بالحاء)

٢٧٥ – (جَميل بن رِدَام العُذْرِىّ)[٢]

١٨٥٥ – روى أبو نُعيم من طَريق عَتِيق بن يَعْقوب، حدّثنا عبد الملك بن أبى بَكر بن محمد بن عَمْرو بن حَزْمٍ، عن أبيه، عن جَدِّهِ، عن عَمْرِو بن حَزْم: «أنَّ رسول الله ﷺ كتبَ كِتابًا: هذا ما أَعْطَى رسولُ الله ﷺ جَمِيل بن رِدَامٍ أَعْطَاهُ الرمدَ ألا يُحاقّهُ[٣] فيها أحَدٌ» وكتب علىّ بن أبى طَالبٍ[٤] .

٢٧٦ – (جَميل البَحرانى)[٥]

١٨٥٦ – ذكرهُ ابن الدبَّاغ الأَندلسى فى الصحابة وروى من طريق مُحَكّم بن صَالح الضَّبّى، عن إسماعيل بن رَجَاء الزّبيدى، حدّثنى جَمِيل البَحْرانى قالَ: «شَهدتُ رسول الله ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بعَامٍ، وهو يقول: إِنّى أَبْرَأُ إلى كل ذى خُلَّةٍ من خُلَّتِهِ، ولو كنتُ مُتَّخِذًا من أَهْل الأَرْض خَلِيلاً لاتَّخَذْتُ أبَا بكر خَليلاً، وَلَكن أخى وصَاحِبى فى الغَارِ»[٦] .

---

(١) الخبر أخرجه أيضًا الدارقطنى فى المؤتلف كما رواه الواقدى. يراجع الاصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٥٠؛ والاصابة: ١/٢٤٤.

(٣) لا يحاقه فيها أحد: لا يخاصمه.

(٤) الخبر أخرجه إبن منده أيضًا كما فى الاصابة وأسد الغابة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة «جميل النجرانى» بالنون: ١/٣٥٢؛ وفى الاصابة «البحرانى» بالباء: ١/٢٤٥؛ وكذا فى جمع الجوامع: ١/٢٩٣٥؛ وفى المشتبه (ص ٥٣): جميل النحرانى بالنون شيخ لأبى إسحق.

(٦) جمع الجوامع: ١/٢٩٣٥ مصدر الترجمة.

٢٧٧ - (جَنَاب : أَبو خَابط الكِنَانى)(١)

١٨٥٧ - ذكر أبو نعيم من حديث أبى عَوَانة : يعقوب بن إسحاق الإسفراييني ، حدّثنا محمد بن عبد الله البلوى ، حدّثنا عُمَارة بن زيد عن عبد الله(٢) بن العلاء بن أبى نَبْقة ، عن الزُّهرى ، عن سَعيد بن المسيّب بن خَابط بن جَنَاب ، عن أبيه . قال : «كنتُ بالفلاة إِذْ مَرَّ بى رسولُ الله ﷺ ومَرَّ علينا جَيْش عَرَمْرَم ، فَقِيلَ : هذا رسول الله ﷺ»(٣) .

٢٧٨ - (جَنَابٌ الكَلبىّ)(٤)

٢٣٨/ب

١٨٥٨ - أسلم يوم الفتح ، وروى عن النبى / ﷺ : «أنَّهُ سَمِعَهُ يقول لرجلٍ رَبْعةٍ إلى جَانبهِ : إِنَّ جبريل عن يَمينى ، وميكآئيل عن يَسَارى ، والملائِكةُ قد أَظَلَّت عَسكرى فخُذْ فى بَعْضِ هَنَاتك(٥) ، فأَطْرَق الرجل شَيْئًا ، ثم قال :

يا رُكْنَ مُعْتَمِدٍ ، وعِصْمَةَ الآئِذِ وَمَلاذَ مُنتجعٍ وجَارَ مُجاوِرِ
يـا مَنْ تَخَيَّرَهُ الإِلٰـهُ لِخَلْقِـهِ فحَبَاه بالخُلقِ الزّكِىّ الطَّاهرِ
أَنتَ النَّبـىُّ وخَيْرُ عُصْبَةِ آدمٍ يَا مَنْ يَجُودُ كَفَيْضِ بَحْرٍ زَاخرِ
مِيكالُ مَعْكَ وَجِبْرَائيل كلاهُمَا مَدَدٌ لِنَصْرِكَ مِنْ عَزِيزٍ قَاهِرِ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥٢/١ ، وضبط اسم والده فقال : بالخاء المعجمة والباء الموحّدة «خابط» ، وهو يوافق ما فى المشتبه ، ص ٢٦٢ ، وفى الاصابة : حائط وتكرر هكذا : ٢٤٥/١ .

(٢) فى المخطوطة : «عبد العزيز» والصواب : عبد الله بن العلاء بن أبى نبقة بيض له إبن حاتم : مجهول. الميزان : ٤٦٤/٢ .

(٣) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا كما فى الاصابة وأسد الغابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤٢/١ ؛ والاصابة : ٢٤٥/١ ؛ والاستيعاب : ٢٦٣/١ .

(٥) فى المخطوطة : «تجدنى هنائل» والصواب ما أثبتناه : «فخذ فى بعض هناتك» . والمراد : أسمعنا بعض أشعارك. تراجع النهاية : ٢٥٦/٤ .

قال : قلتُ : فمن الشَّاعِرُ ؟ قالوا : حَسَّانُ بن ثَابت ، فرَأَيتُ رسولَ الله ﷺ دَعَا له ، وقال لَهُ خَيرًا»[(١)] .

٢٧٩ - (جُنَادةُ بن أبى أُميّة الأَزْدى)[(٢)]

اسمُ أبى أُميَّةُ مَالك ، وقيل كَثِيرٌ ، ومنهم من يُفرّق بينهما[(٣)] فالله أعلم. كانَ يَلِى غَزو البَحْر زَمنَ عثمان إلى أيام يَزِيد ، ورُبَمَا شتا[(٤)] فى البحر بعضَ الأَعْوام ، وتوفى سنة ثمانين ، وقيل ستٍّ وثمانين ، وقيل سنة خَمسٍ وسَبْعين[(٥)] ، وقال العِجْلىّ : لم يكُ بصحَابى وإنّمَا هو من كِبار التابعين سكن الأُرْدُنّ ، وهذا قد صحّحه بعضهُم لأَنَّ أكثر رواياتهِ عند الجمَاعَةِ عن الصَّحابةُ ، لكن فى سياقِ أحمد مَا يدلّ على أَنَّهُ صَحَابى صغير ، وحديثهُ عند أحمد فى خامس عشر الأنصَارِ .

١٨٥٩ - حدّثنا يزيدُ بن هرون ، أنبأنا محمد بن إسحاق ، عن يزيد ابن أبى حبيب ، عن مَرْثد بن عبد الله اليَزَنى ، عن حُذيفة الأَزْدى ، عن جُنَادَة الأَزْدى قالَ : «دَخلتُ على رسول الله ﷺ فى يوم جُمعَةٍ فى سبعةٍ

---

(١) أورد الخبر بتمامه ابن عبد البر فى الاستيعاب ، وابن الأثير فى أسد الغابة ، واختصره ابن حجر وعقب عليه فقال : هذا طرف من حديث قبله ، فلعله اختلف فى نسبه.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥٣/١ ؛ والاصابة : ٢٤٥/١ ؛ والاستيعاب : ٢٤٢/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٣٢/٢ .

(٣) ممن فرّق بينهما ابن الأثير ، فترجم لثلاثة من الصحابة بإسم جنادة بن أبى أمية ، والخلاف فى اسم أبى أمية : مالك - كثير - كبير .

قال ابن حجر : وقد فرّق ابن سعد وأبو حاتم وابن عبد البر وغير واحد بين جنادة بن أبى أمية الازدى وبين جنادة بن مالك الازدى. انتهى.

والطبرانى فرّق بينهما أيضًا. يراجع المعجم الكبير : ٢٨١/٢ ، ٢٨٢ . وفى التاريخ الكبير : اسم أبى أمية كبير وقال محققوه : وقع فى الاصلين كثير. المراجع السابقة.

(٤) فى المخطوطة : «سبى» ولا تتفق مع ترجماته ، وقد ذكر ابن الأثير أنه شتا فى البحر سنة تسع وخمسين : ٣٥٣/١ .

(٥) قال البخارى : مات جنادة سنة سبع وستين. التاريخ الكبير.

من الأَزْدِ أَنا مِنْهم. وهو يَتَغَدّى فقالَ: هَلُمُّوا إلى الغَدَاء. قال: فقلنا: يا رسولَ الله إنَّا صِيَامٌ. قالَ: أَصُمْتُمْ أَمْسِ؟ قال: قُلنا: لاَ. قال: فَأَفْطِرُوا، فأَكلْنا مع رسول الله ﷺ. قَالَ: فلما خرجَ وجَلَس على المِنبَرِ دَعَا بإناءٍ من مَآءٍ فشَربَ وهو على المنبر والناسُ يَنْظُرون يُريهُم أَنَّهُ لاَ يَصُوم يومَ الجمعَةِ» رواه النّسائى من حديث محمد / بن إسحاق وغيره عن يزيدٍ به[1].

٢٣٩/أ

١٨٦٠ – حدّثنا حَجّاج، حدّثنا لَيْث، حدّثنا يَزيد بن أبى حَبيبٍ، عن أَبى الخير: أَنَّ جُنادَةَ بن أبى أُمية حَدّثهُ: «أَنَّ رِجَالاً من أَصحاب النبى ﷺ قال بَعْضُهم: إنَّ الهجرةَ قد انْقَطَعتْ، فاخْتَلفوا فى ذلك. قال: فَانْطلقتُ إلى رسول الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله إنَّ ناسًا يقولون: إنَّ الهجرةَ قَد انْقَطَعَتْ؟ فقالَ رسول الله ﷺ: إنَّ الهجرةَ لا تَنْقَطع ما دَام الجهادُ»[2].

٢٨٠ – (جَنادَةُ بن أبى أُمَيَّةَ، واسم أبى أُمَيَّةَ كثيرٌ)

١٨٦١ – قالَ أبو نُعَيم: وهو عندى جُنادَةُ بن أبى أُمَيَّة الأزدى المتقدّم، ثُمَّ رَوى أبو نعيمٍ فى ترجَمَةِ هَذَا من طريق أَبى بكر الدَّاهرى عن شَهْرِ بن حوشب عن أبى عبد الرحمن: أَنَّهُ توضَّأَ، فلمّا قام إلى الصَّلاةِ التفت عن يَمينهِ، فقال: أَترضون؟ قالوا: نعم، ثم فَعَلَ مثل ذَلك عن يَسارِه، ثم قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَن أَمَّ قومًا وَهُمْ لَهُ

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٣٨/٢ من عدّة طرق عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن حذيفة البارقى عن جنادة الازدى؛ ورواه البخارى فى التاريخ الكبير. وللحافظ المزى تحقيق مفيد عن سند هذا الخبر يرجع إليه من شاء التقصّى فى تحفة الأشراف: ٢٣٢/٢.

(٢) من حديث جنادة بن أبى أمية فى المسند: ٦٢/٤.

كَارِهون فإنّ صَلاتِه لا تُجاوز تَرْقُوَتِه»[١].

ثم ذكرَ أبو نُعيمٍ ثالثًا فقالَ جُنادة بن [أبى] أُميَّة الزَّهرانى[٢].

ثم قال: شَهِد فتح مِصرَ، ولِى غَزْو البحر أَيَّام مُعاوية [مات][٣] سنة ثمانين ثم قال: وهو عندى المتقدمُ ذكره، ومن فَرّق فقد وهِمَ. [ثم] ذكر أبو نُعيمٍ: جُنادةُ بن مالك الأَزْدى[٤] يُكنّى أَبَا عبد اللهِ لَهُ عَقِب بالكُوفَةِ.

قلتُ: وَهُوَ على قول مَن سَمَّى أَبَا أُميّة مالكًا الأول فالله أَعلم.

١٨٦٢ – وقد أورد أبو نُعيم من طريق أَبى سعيدٍ فى ترجمةِ هذا من طريقِ عُبيدَة بن الأسود، عن القاسم بن الوليد، عن مُصعَبَ بن عبيد الله بن جُنَادة، عن أَبيهِ، عن جَدّه جُنَادةِ الأَزدى. قال: قال رسول الله ﷺ: «ثلاث مِنْ فِعْلِ الجاهلية لا يَدعهُنَّ أَهْلُ الإِسلام: استِسقاءٌ

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٨٢/٢، وفيه شهر بن حوشب قال الحافظ: سنده ضعيف. الجامع الصغير يشرح فيض القدير: ٨٧/٦.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٤/١؛ والاستيعاب: ٢٤٢/١.

(٣) الزيادة التى بين معكوفين لتصحّ العبارة إذ أن معاوية مات سنة ستين.

(٤) لخّص ابن الأثير اختلاف العلماء فى هذه الأسماء فقال:

وبالجملة فقد اختلفوا فى ذلك: فأما أبو عمر فقد صرّح بأنهما اثنان، أحدهما جنادة بن أبى أمية، وجنادة بن مالك، وروى عنه حديث النياحة، وأما أبو نعيم فإنه جعل جنادة بن أبى أمية الازدى، وكنيته أبو عبيد الله، الذى سكن مصر وعقبه بالكوفة، ترجمه وروى عنه صوم يوم الجمعة، وجنادة بن أبى أمية، واسمه كبير، الذى روى حديث الامامة ترجمة ثانية، وجنادة بن أبى أمية الأزدى الزهرانى الذى شهد فتح مصر ترجمة ثالثة، وروى عنه حديث الهجرة، ثم قال: وبعض المتأخرين، يعنى ابن منده، أفرد حديث جنادة فى الامامة، وحديث الهجرة فجعلها ترجمتين تكثيرًا لتراجمهم، وثلاثتهم عندى واحد جنادة الازدى، وجنادة الزهرانى، وجنادة الذى روى حديثه حذيفة فى الصوم. وأما ابن منده فجعل ابن أبى أمية ترجمتين وجنادة بن مالك ترجمة أخرى، فجعلهم ثلاثة، ولم يتكلم عليهم شيء، فدل على أنه ظنهم ثلاثة، وما أشبه كلام أبى نعيم وأبى عمر بالصحة والصواب، والله أعلم.

٢٣٩/ب بالكواكب ، وطعن / فى النَّسبِ ، والنِّياحةُ على الميِّت»[1] .

٢٨١ – (جُنادة بن جَرَادٍ العَيْلانى)[2]

(لَهُ صحبة يُعد فى البصريّين)

١٨٦٣ – قال أبو نُعيم : حدّثنا سُليمان بن أحمد ، حدّثنا أحمد بن دَاود المكى ، حدّثنا عون بن الحَكَم بن سنانَ البَاهلى[3] ، حدّثنا زياد بن قُريع أحدُ بنى عَيْلان بن جاوة ، عن أبيه ، عن جُنَادة بن جَرادٍ ، قال : «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ بإبلٍ قد وَسَمْتُها فى أَنفها ، فقالَ : ما وَجَدْتَ فيها عضوًا تسِمهُ إلاّ الوَجْه؟ أمَا إنَّ أَمامَك القِصَاصَ؟ قال : أَمْرُها إليكَ يا رسول الله . فقال : أتينى بشيءٍ ليس عليه وسم [فأَتيته بابن لبون وحِقّة ، وجعلت الميسم حيال العنق ، فقال :] أَخِّرْ أَخِّرْ حتى بلغَ الفَخِذَ ، فقال : على بركةِ اللهِ ، فوَسَمْتُها فى أَفخَاذِهَا وكانَت صَدَقتها حقّتين وكانت تِسْعينَ»[4] .

---

(١) الخبر أخرجه البزار والطبرانى فى الكبير والبخارى فى التاريخ وقال : فى اسناده نظر وقال الهيثمى : مصعب بن عبيد الله بن جنادة عن أبيه عن جدّه ، ولم أجد من ترجم مصعبًا ولا أباه .

كشف الأستار : ٣٧٧/١ ؛ والمعجم الكبير : ٢٨٢/٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٣٢/٢ ؛ ومجمع الزوائد : ٢٣/٣ ؛ وجمع الجوامع : ١٢٦٠/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٥٤/١ ؛ والاصابة : ٢٤٦/١ ؛ والاستيعاب : ٢٤٤/١ .

(٣) فى المخطوطة : «حدّثنا حمدان بن داود المكى ، حدّثنا عون بن الحكم ، حدّثنا سنان الباهلى» والتصويب من الطبرانى .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٢٨٣/٢ . قال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم ، مجمع الزوائد : ١١٠/٨ .

وقال ابن السكن : لا أعلم رواية غيره واسناده غير معروف . وما بين المعكوفين استكمال من المعجم الكبير .

٢٨٢ - (جُنَادَةُ بن زَيْد الحَارِثى)(١)

يُعَدُّ فى أعرابِ البَصْرة، وفى صُحبته نظرٌ.

١٨٦٤ - روى أبو نُعيمٍ من طريقِ عبد الرَّحمن بن عَمْرو بن جَبَلة، عن سَوْدة بنتُ المتلمِّس، عن جَدّتها أُمِّ المُتَلمِّس بنت جُنَادة(٢)، عن أَبيهَا جُنَادَة بن زيد، قال: «وَفَدْتُ علَى رسول الله ﷺ، فقلتُ: إنّى وافد قَوْمى بِلْحَارِث من أهل البَحْرين، فَادعُ اللهَ أَنْ يُعِينَنا على عَدُوّنَا من رَبيعة ومُضَر، حتى يُسلموا، فدَعَا، وكتب بِذَلِك كِتَابًا، وهو عِنْدَنَا»(٣).

(جُنَادَةُ بن مالك تَقدَّم)

وهو ابن أَبى أُمَيَّة أَيضًا إن شاء الله تعالى

٢٨٣ - (جُنَادة غير منسوبٍ) /(٤)

٢٤٠/أ

١٨٦٥ - روى لَهُ أبو نُعيم من طريق يعقوبَ بن عتيق، عن عبد الملِك بن محمد بن أبى بكرٍ بن محمد بن عمرو بن حَزمٍ، عن أبيهِ، عن جَدّه: أن عمرو بن حزمٍ قال: «كتب رسولُ الله ﷺ لِجُنَادة: بسم الله الرَّحمن الرَّحيم هذا كِتابٌ من محمد رسول الله لِجُنَادة وقومِهِ ومَن اتَّبعَهُ بإقَامِ الصَّلاة، وإيتاء الزَّكاةِ، وأَطاعَ الله ورسوله، وأَعْطَى من المغانم الخُمسَ، وفارقَ المشركين، فإنَّ لهُ ذِمَّةَ الله، وَذِمَّة محمدٍ»(٥). وكتبَ.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٥/١؛ والاصابة: ٢٤٦/١.

(٢) فى المخطوطة: «عن جدّتها بنت المتلمس بن جنادة» والتصويب من الاصابة.

(٣) قال ابن حجر: اسناده ضعيف ومجهول. الاصابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٦/١؛ والاصابة: ٢٤٧/١.

(٥) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا وضعف إبن حجر اسناده فى الاصابة.

٢٨٤ - (جُنْبذُ بنُ سَبع الجُهنى)[(١)]

يُعدُّ فى الشَّاميين، وقيل إنّهُ أبو جُمعَة حبيب فالله أعلم.

وحكى ابنُ الأثير، عن أَبى بكر الخطيب قال: رَأيتُ بخط ابن الفُرات، عن الأَزدى، [عن أبى يعلى، عن محمد بن عباد عنه مضبوطًا][(٢)] هكذا وهُوَ غَايةٌ فى ضَبطِهِ حُجة فى نَقْلِهِ.

١٨٦٦ - ورَوى أَبو نُعيم من طريق أبى سعيد مَولى بنى هاشم، حدّثنا حُجْر أبى خَلفٍ: سَمعتُ عبد الله بن عوف، سمعتُ جُنْبُذَ بنَ سَبُعٍ يقول: «قاتلتُ رسولَ اللهِ ﷺ أوّلَ النهارِ كافرًا، وقاتلتُ مَعَهُ آخِرَ النهار مُسلمًا، ونزلَتْ فينا ﴿وَلَوْلَا رِجَالٌ مُؤْمِنُونَ ونسَاءٌ مُؤْمِناتٌ﴾. قال كنا تِسْعة نَفرٍ سَبعَةَ رجالٍ وامرأتين» وكذا رواهُ أبو يَعلى والحسنُ بنْ سفيان عن محمد بن عبادٍ المكى عن أبى سَعيدٍ مولى بنى هَاشمٍ بهِ[(٣)].

٢٨٥ - (جُنْدَب العَلَقِىّ البَجَلى)[(٤)]

وهُوَ جُنْدَب بن عَبد اللهِ بن سُفيان العَلَقِىّ[(٣)] بَطن من بَجِيلَة: أبو عبد اللهِ، نزَلَ الكوفة، ثم صارَ إلى البَصرةِ[(٤)] مع مُصَعب بن الزبيرِ. فروى عنهُ جَماعة من البصريين. وحَدِيثُهُ عندَ أحمد فى رابع الكوفيّين.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٥٦/١؛ والاصابة: ٢٤٧/١.

(٢) استكمال من أسد الغابة.

(٣) فى مجمع الزوائد: «كنا ثلاثة رجال وتسع نسوة». قال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما ثقات. مجمع الزوائد: ١٠٧/٧.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٠/١؛ والاصابة: ٢٤٨/١؛ والاستيعاب: ٢١٧/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٢١/٢؛ والطبقات الكبرى: ٢٢/٦.

(٥) العلقى: نسبة إلى علقة بفتح العين واللام: بطن من بجيلة.

(٦) قال البخارى: ثم خرج منها. التاريخ الكبير.

(الأسودُ بن قيسٍ : أبو قيسَ العبدى الكوفى عَنْهُ)

١٨٦٧ – حدّثنا محمد بن جَعفرٍ ، حدّثنا شعبة عن الأَسود بن قيسٍ : أَنَّهُ سَمِعَ جُندبًا البَجَلِيّ ، قال : «قالت امرأةٌ لرسولِ اللهِ ﷺ : ما أَرَى صَاحِبَكَ إِلاَّ قَدْ أَبطأَ عَلَيْكَ؟ فنزلت هذه الآية ﴿مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قلى وَلَـلآخِرَةُ خَيرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى﴾»[١] . رَواهُ البخارى ومسلم من حَديث شعبَةَ والثورى[٢] وَزُهَيرٍ زَادَ مُسلم وسفيان بن عُيَينَةَ : أَربعتهُم عن الأسود بهِ[٣] . ٢٤٠/ب

١٨٦٨ – حدّثنا محمد بن جَعفرٍ ، وعفّان قَالا : حدّثنا شُعْبَةُ عن الأَسْود بن قَيْس ، عن جُندَب قال : «أَصَابَ إِصْبع النبيِّ ﷺ شيءٌ – وَقَالَ جعفرٌ : حَجَرٌ – فدميت فقالَ :

هَـلْ أَنتَ إِلاَّ إِصْبَـعٌ دَميتِ وَفِـى سَبيلِ اللهِ ما لَقِيتِ»[٤]

رواه البخارى ومُسلم من حديث أبى عَوَانَة زادَ البخارى ومسلم والنسائىُّ والثورى زَادَ مسلم وسفيان بن عُيَيْنة والترمذى من حديث شعبة كلّهُم عن الأسود بهِ[٥] .

---

(١) من حديث جندب البجلى فى المسند : ٣١٢/٤ .

(٢) فى المخطوطة : «الترمذى» وهو يتعارض مع السياق .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير : باب ما أودعك ربك وما قلى : ٧١١/٨ ، وأخرجه أيضًا فى التهجر : باب ترك القيام للمريض : ٨/٣ ، وفى فضائل القرآن : ٣/٩ ؛ وأخرجه مسلم فى المغازى : باب ما لقى النبى ﷺ من أذى المشركين والمنافقين : ٤٤٠/٤ ؛ وأخرجه أيضًا الترمذى فى التفسير من طريق سفيان ابن عيينة وقال : هذا حديث حسن صحيح ، وقد رواه شعبة والثورى عن الأسود بن قيس : سنن الترمذى : ٤٤٢/٥ .

(٤) من حديث جندب البجلى فى المسند : ٣١٢/٤ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد : باب من ينكب فى سبيل الله : ١٩/٦ ؛ وفى الأدب : باب ما يجوز من الشعر : ٥٣٧/١٠ .

وأخرجه مسلم فى المغازى : ٤٣٩/٤ ؛ والترمذى فى التفسير كما سبق بيانه ؛ والنسّائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف : ٤٤٠/٢ .

ورواهُ الطبرانى من طريق عُمر بن زياد الألهَانى[١] ، عن الأسود ، عن جُندَبٍ قال : «أَصَابت إصبع النبى ﷺ شجرةٌ فدمِيت فقال :

هَـلْ أَنْت إلاَّ إِصْبعٌ دَمِيتِ وَفى سَبِيـلِ اللهِ مَـا لَقِيتِ

قال : فَحَملوهُ على سَرِيرٍ مَرْمُولٍ[٢] بِخوص أو شريطٍ ، وَوُضِعَ تحت رأسِهِ مِرْفَقَةٌ من أَدَمٍ حَشوها لِيف ، فأثَّر السرير فى جَنْبِهِ فجاء عُمرُ فبكى ، وقالَ : يا رسول الله إنَّ كِسْرَى ، وقَيْصَر يَجْلسون على سَرِير الذهبِ ويلبسونَ الدِّيباج ، فقالَ : أَمَا تَرْضَوْنَ أَنَّ لَهُم الدُّنيا ولكم الآخِرةُ»[٣] .

١٨٦٩ - حدّثنا عفان ، حدّثنا شُعْبة ، أَخبرنى الأَسْوَدُ بن قَيْس قال : سَمِعتُ جُنْدَبًا يُحدّثُ : «أَنَّهُ سَمِعَ رسولَ الله ﷺ صَلَّى ، ثم خَطَبَ فَقَالَ : مَنْ كَانَ ذَبحَ قبلَ أَن يُصَلِّى فَلْيُعِدْ مَكَانَها أُخْرَى ، وقَالَ مَرَّةً أُخْرَى : فَلْيَذْبحْ ، ومَنْ كَانَ لَم يَذْبَحْ فَلْيذبَحْ باسْمِ الله»[٤] رَواهُ البخارى ومُسلِمٌ من حديث شُعبة به وأبى عوانَة . زَادَ مُسلِمٌ : وزهيرٌ وسفيان بن عُيَيْنة وأَبى الأَحْوص خَمستَهُم ، عن الأَسودِ بهِ[٥] .

١٨٧٠ - حدّثنا عُبيدَةُ بن حُمَيدٍ ، حدّثنى الأَسودُ بن قَيْسٍ ، عن جُندَب بن قيسٍ البجلى ، ثم[٦] العَلَقِى : «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رسول الله صلى / ٢٤١/أ

(١) فى المخطوطة : «عمرو بن يزيد» والتصويب من الطبرانى ومجمع الزوائد.

(٢) مرمول : منسوج . يقال رمل الحصير وأرمله فهو مرمول . النهاية .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٥/٢ . وقال الهيثمى : فيه عمرو بن زياد وقد وثقه إبن حبان وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح : ٣٢٧/١٠ .

(٤) من حديث جندب بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣١٢/٤ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى العيدين : ٤٧٢/٢ ، وفى الذبائح والصيد : ٦٣٠/٩ ، وفى الايمان والنذور : ٥٥٠/١١ ، وفى التوحيد : ٣٧٩/١٣ ؛ كما أخرجه مسلم فى الأضاحى : ٦٢٦/٤ وما بعدها ؛ كما أخرجه النسّائى فى الأضاحى : ذبح الناس بالمصلى : المجتبى : ١٨٨/٧ ؛ وابن ماجه فى الاضاحى : ١٠٥٣/٢ .

(٦) فى المخطوطة : «عن العلقى» مصحفًا تراجع ترجمته .

الله عليه وسلّم يومَ أَضْحَى ، فانْصرَفَ رسولُ الله ﷺ ، فإذَا هو باللّحم وذَبَائحِ الأَضْحَى ، فعَرفَ رسولُ الله ﷺ أَنّها ذُبحَتْ قَبْلَ أَنْ يُصَلّى . قال : فقالَ رسولُ الله ﷺ : مَنْ كانَ ذَبحَ قَبْلَ أَنْ يُصلِّى فَلْيذْبحْ مكَانَها أُخْرَى ، ومَنْ لم يكن ذَبَحَ حتى صَلَّيْنَا فلْيذبح باسم الله»[1] .

١٨٧١ – حدّثنا أَبو نُعيم ، حدّثنا سفيان ، عن الأَسْود بن قَيْس قال : سَمِعتُ جُندَبًا يقول : «اشْتكى النبىُّ ﷺ ، فلم يَقُم ليلةً أو ليلَتين أو ثلاثًا فجاءته امرأةٌ فقالت : يا محمد لَم أَرَهُ قُرْبَك مُنذُ لَيْلتين أَوْ ثلاثٍ ، فأَنْزلَ الله ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾»[2] .

١٨٧٢ – حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، وعبد الرّحمن ، عن الأَسود ابن قَيسٍ العَبْدى قالَ : سمعتُ جُندَب بن سفيان العَلَقِىّ –حَىٌّ مِنْ بُجيلة– قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ ، وقال عبد الرّحمن : «خرجْنَا مَعَ رسول الله ﷺ يومَ الأَضْحَى على قَوْمٍ قد ذَبحوا ، أو نَحرُوا ، وقومٍ لم يَنْحروا ، ولم يَذْبحوا ، فقال : مَنْ ذَبحَ أَو نحرَ قَبْلَ صلاتنا فليُعِدْ ، ومن لم يَذْبحْ أو يَنْحرْ فَلْيَذْبحْ أَوْ يَنْحر باسمِ الله»[3] .

١٨٧٣ – حدّثنا وكيع ، حدّثنا سفيان ، عن الأسود بن قَيْس قال : سمعتُ جُندَبًا العَلَقِىّ يحدّث : «أَن جبريلَ أَبْطأَ على النبىّ ﷺ ، فجَزعَ . قالَ : فَقِيلَ لَهُ ، فنزلت ﴿وَالضُّحَى وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى﴾ .

---

(١) من حديث جندب بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣١٢/٤ .

(٢) لفظ الحديث هنا يطابق رواية يحيى بن آدم عن زهير عن الأسود بن قيس ، أما رواية أبى نعيم عن سفيان عن الأسعد فيها اختلاف فى بعض لفظ الخبر . يراجع المسند : ٣١٢/٤ ، ٣١٣ ؛ والمعجم الكبير للطبرانى : ١٧٣/٢ .

(٣) من حديث جندب بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣١٣/٤ .

١٨٧٤ - قال : وسمعتُ جُندبًا يقول : «دَمِيَتْ إِصْبَعُ النبى ﷺ فقالَ :

هَـلْ أَنتِ إلاَّ إِصْبعٌ دَمِيتِ وفـى سَبيـلِ اللهِ مَا لَقِيتِ»[١]

١٨٧٥ - حدّثنا محمد بن جعفرٍ ، حدّثنا شُعبة ، عن الأَسْودِ بن قيس [أَنَّهُ] سَمِعَ جُندبًا البَجَلىَّ [يحدث] أنهُ شَهِدَ رسولَ الله ﷺ صَلَّى ، ثم خَطَبَ ، فقال : «مَنْ كان ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ يُصلِّى فَلْيُعِد مَكَانَها أُخْرَى ، ورُبما قال : فليذبح أُخْرَى ، ومَنْ لا فَلْيذبحْ باسمِ اللهِ»[٢] .

حدّثنا يزيدُ ، أَنبأَنا شُعبة ، عن الأسودِ بن قَيْس [قال : سمعت جندب بن سفيان] يقول : «شَهِدتُ مع رسول الله ﷺ العيدَ يومَ النَّحرِ ، ثم خَطَب ، فقال : مَنْ ذَبحَ قَبْلَ أَن يُصلِّى فَلْيُعِدْ أُضْحِيته ، ومَنْ لم يذبحْ فَلْيَذْبح على اسم اللهِ عزَّ وجَلّ»[٣] .

(أَنس بن سِيرِينَ عَنهُ)

١٨٧٦ - قالَ مسلم : [حدّثنى] نَصْر بن على الجَهْضَمىّ ، حدّثنا بِشْر يعنى ابنَ المفضَّل ، / عن خَالدٍ عن أَنسِ بن سِيرِين ، قال : سمعتُ جُندَب بن عبد الله يقول : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ صَلَّى الصُّبحَ ، فهو فى ذِمَّةِ اللهِ ، فلا يَطْلُبنَّكم اللهُ مِنْ ذِمَتِهِ بشىءٍ فإنَّهُ مَنْ يَطلُبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بشَىْءٍ يُدرِكْهُ فيكبّهُ فى نارِ جَهنَّم» وحدَّثنيهِ يعقوبُ بن إبراهيم الدَّورقى ، حدّثنا إسماعيل ، عن خَالدٍ ، عن أَنسِ بن سيرين [قال] : سَمِعتُ جُندبًا القَسْرِىّ يقول : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ فهو فى ذِمَّةِ اللهِ فلا يَطلُبنَّكم الله من ذِمَتِهِ بشىْءٍ فإِنَّهُ مَنْ يَطلبْهُ مِنْ ذِمَّتِهِ بشىْءٍ يدركه ، ثمَّ

٢٤١/ب

(١) المصدر السابق .

(٢) من حديث جندب البجلى فى المسند : ٣١٣/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٣) الموطن السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

يَكُبُّهُ على وَجْهِهِ فى نَارِ جَهنَّم»[١] ثم رَواهُ من طريق الحَسَن عنه كما سيأتى[٢].

(حَسَّان بنُ حُريث)
(أَبو السَّوَّار العَدَوِىّ عَنهُ)

١٨٧٧ – قال النسَّائىُّ في السِّيَر: حدّثنا محمد بن عبد الأعلى، حدّثنا مُعْمَر بن سُليمان، عن أَبيه، وقال الطَّبرانى: حدّثنا إبراهيم بن نَائلة، حدّثنا محمد بن [أبى] بَكْرٍ المقدَّمى، حدّثنا معتمر، عن أبيهِ: أنَّهُ حَدَّثهُ رَجلٌ عن أبى السَّوّارِ[٣] العَدَوى، عن جُندَب بن عبد اللهِ: «أنَّ رسولَ الله ﷺ بعثَ رَهْطًا، وبَعَثَ عليهم أبا عُبَيْدَةَ، فلمَّا ذهب أبو عُبيدَة لِيَنْطلِقَ بَكَا صَبابةً إلى رسول الله ﷺ، فجَلَسَ، فَبعَثَ عليهم عبدَ الله بن جَحْشٍ مكَانَهُ، وكتبَ لهُ كِتابًا وأمرهُ أن لاَ يَقْرأَهُ، حتى يَبْلغ مكان كذَا وكذَا، ولا تُكْرِهَنَّ أَحَدًا من أَصحَابِكَ على المَسِيرِ، فلما قرأ الكتاب استَرْجَعَ، وقال سَمْعًا وطاعةً للهِ ولرسولِهِ، فخبَّرَهُم الخبرَ، وقرأ عليهم الكِتَابَ، فرجَعَ رَجُلانِ، ومَضَى بقيَّتُهم، فلقوا ابنَ الحَضْرَميّ فقتلوهُ، ولم يَدْرُوا أنّ ذلك اليوم مِنْ رَجبٍ أو جُمادى، فقال المشركون للمسلمين: قَتَلْتُم فى الأَشهرِ الحُرُمِ، فأَنْزَلَ اللهُ تعالى ﴿يسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فيهِ قُلْ قِتَالٌ فيهِ كبير﴾[٤] الآية، وقال بعضُهم: إن لم يَكُونُوا [أصابوا] وزرًا فليسَ لَهُمْ أَجرٌ. فأَنْزَلَ اللهُ ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا والَّذِينَ

(١) الخبر أخرجه مسلم فى كتاب المساجد: فضل صلاة الجماعة والتشديد فى التخلف عنها: ٣٠١/٢.

(٢) صحيح مسلم: ٣٠٢/٢، ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبرانى: ١٦٦/٢.

(٣) فى المخطوطة: «حدّثنا عمر عن أبيه أنه حدّثه عن ابن السوار» والتصويب مز الطبرانى وفيه: «حدّثنى الحضرمى عن أبى السوار».

(٤) الآية ٢١٧ البقرة.

هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللهِ أُولئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللهِ واللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١) .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٧٨ – رواه الطّبرانى من حديث مُعْتَمِر بن سُليمان ، عن أَبيه ، عن الحضْرَمىّ ، عن أبى السَّوارِ ، عن جُندبٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ صَلَّى الغَداةَ فلَهُ ذمَّة الله» أو كما قال ، وبَلَغَنى أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «ومَنْ يُخْفِر ذِمَّتي كنتُ خَصْمهُ ، ومَنْ خَاصَمْته قَصَمْته» (٢) .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٧٩ – وبه : «مَنْ صَلَّى صَلاتَنَا وَاسْتَقْبَلَ قِبْلَتَنَا ، وأَكَلَ ذَبِيحَتَنَا فَذَاكَ المسْلِمُ له ذِمَّةُ اللهِ وذِمَّةُ رسولِهِ» (٣) .

(الحسن بن أبى الحسن البصرى عَنهُ)

حدّثنا عبد الصَّمدِ ، حدّثنا عِمرَان – يعنى القَطَّان – قال : سمعتُ الحسنَ يُحدّثُ عن جُندَبٍ أَنَّ جُندبًا قال : «إِنَّ رجلاً أَصابَتْهُ جِرَاحةٌ ، فحُمِلَ إلى بيته فآلمتْ جِراحَتُه ، فاسْتخرج سَهْمًا من كِنَانَتِهِ ، فطَعَنَ بهِ فى لَبّتِهِ ، فذكروا ذلك عندَ النبى ﷺ ، فقال فيما يَرْوِى عَنْ رَبّهِ عَزَّ وجَلّ : سَابَقَنِى بِنَفْسِهِ» (٤) رَواهُ البخارى ومسلم من حديث جَرِ ير بن حَازم

(١) الآية ٢١٨ البقرة ، والخبر أخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٤١/٢ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٦٢/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٢/٢ ، وفيه عبيد بن عبدة التمار قال الهيثمى : لم أقف على ترجمته. مجمع الزوائد : ٢٨/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٢/٢ ، واسناده كسابقه .

(٤) من حديث جندب البجلى فى المسند : ٣١٢/٤ .

زاد مُسْلِمٌ : وشيبان كِلاَهما عن الحسَن به[١] .

١٨٨٠ - حدّثنا أَسودُ بن عَامرٍ ، حدّثنا حَمّادُ بنُ سَلمة ، عن علىّ ابن زيدٍ ، وحُميدٍ ، عن الحسن ، عن جُندَبٍ : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «مَنْ صَلَّى صَلاَةَ الصُّبحِ فهو فى ذِمَّةِ الله ، فلا يَطْلُبَنَّكُم اللهُ بِشَىءٍ من ذِمَّتِهِ»[٢] .

١٨٨١ - حدّثنا يزيدُ بن هَارون ، وإِسْحاق بن يُوسُفَ قالا : أَنبأَنا داود - يعنى ابن أَبى هِند - عن الحسَنِ ، عن جُندَبِ بن سفيان البَجَلىّ ، عن النبى ﷺ قال : «مَنْ صَلَّى صَلاةَ الصُّبحِ فهو فى ذِمَّةِ اللهِ عَزَّ وجَلّ ، فانظرْ يا ابنَ آدمَ لاَ يَطْلُبنَّكَ اللهُ مِن ذِمَتِهِ بشَىْءٍ»[٣] رَواهُ مُسْلِمٌ عن أبى بكر بن أبى شَيْبة ، والتِّرمذى عَن محمد بن بَشَّارٍ : كِلاَهُمَا عن يزيد بن هَارُونَ بهِ[٤] .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٨٢ - رواهُ النسَّائىّ من حديث حَمَّاد بن سَلمة ، عن حُمَيْدٍ ، عن الحسنِ عنه مَرفُوعًا : «لقى آدمُ موسى الحديث»[٥] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الجنائز : باب ما جاء فى قاتل نفسه : ٢٢٦/٣ ، ب أحاديث الأنبياء : باب ما ذكر عن بنى اسرائيل : ٤٩٦/٦ ، ولفظة «كان فيمن قبلك به جرح ... الخ» . وأخرجه مسلم فى الايمان : باب بيان غلظ تحريم قتل الانسان نفس ٣١ ، ٣١٣ .

(٢) من حديث جندب البجلى فى المسند : ٣١٢/٤ .

(٣) من حديث جندب البجلى فى المسند : ٣١٣/٤ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة : فضل صلاة الجماعة : ٣٠٢/٢ ؛ والترمذى فى الصلاة : باب ما جاء فى فضل العشاء والفجر فى الجماعة : ٤٣٤/١ ، وقال : حديث حسن صحيح .

(٥) الخبر أخرجه النسّائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٤١/٢ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ١٦٠/٢ .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٨٣ – قال الطبراني : حدّثنا عَبْدُ الله بن أحمد وغَيْرُ وَاحدٍ قالوا : ٢٤٢/ب حدّثنا أبو كَامِلٍ الجَحْدرِىّ ، حدّثنا أَبو عَوَانَة ، عن قتادة ، عن الحسنِ ، عن جُندَبٍ بن عبد الله ، قال : قالَ رسول الله ﷺ : «مَنْ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَحُولَ بَينَهُ وبَيْنَ الجَنَّةِ مِلْءُ كَفٍّ مِنْ دَمٍ يُهْرِيقُهُ كأَنَّمَا يَذبحُ دجَاجةً كُلَّمَا تَقَدَّمَ لِبَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الجَنَّةِ حَالَ بَيْنَهُ وبينَهُ ، ومَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُم أَنْ لاَ يَأْكُلَ إِلاَّ طَيِّبًا فَلْيَفْعَلْ ، فإِنَّ أَوَّلَ شَيءٍ يُنْتِنُ مِنَ الإِنسَانِ بَطْنُهُ» (١) .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٨٤ – قال الطبراني : حدّثنا عليُّ بن المبارك الصَّنْعانى ، حدّثنا زَيْد بن المبارك ، حدّثنا مَرْوانُ بن مُعَاوية ، عن إسماعيل بن مُسلمٍ ، عن الحسن ، عن جُندَبٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «حَدُّ السَّاحِرِ ضَرْبَةٌ بالسَّيفِ» (٢) . ثم رَواهُ عن محمد بن يوسف التُّركى ، عن محمد بن الحَسَنِ بن سيَّارٍ ، عن خَالدِ العَبْدى عن الحسَن البصرى ، عن جُندَبٍ مرفوعًا مِثلَهُ (٣) .

(سَلمةُ بن كُهَيْلٍ)
أَبو يَحْيَى الحضْرَمِىّ الكوفِىّ عنهُ.

١٨٨٥ – حدّثنا وكيع ، وعَبد الرحمن قالا : حدّثنا سفيان ، عن سَلَمة بن كُهَيلٍ قال : سمعت جُنْدَبًا يقول : قال عبد الرّحمن البجلى ،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٠/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٠/٢ ؛ وفيه اسماعيل بن مسلم المكى ساقط الحديث متروك. الميزان : ٢٤٨/١ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦١/٢ ، وفى اسناده خالد بن عبد الرحمن العبد : رماه عمرو بن على بالوضع ، وكذّبه الدارقطنى ، وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث. الميزان : ٦٣٣/١ .

[قال]: قال رسول الله ﷺ: «من يُسمِّعْ يُسمِّعُ الله به ومَنْ يُرائى يُرائى اللهُ بهِ»(١) رواه البخارى ومسلم وابن ماجة من حديث سفيان الثورى به، زاد مسلم: وسفيان بن عُيَيْنَة كلاهما عن سَلَمة بن كُهَيل به(٢).

(حديثٌ آخر عن سَلمة)

١٨٨٦ - عن جندب مرفوعًا: «ما أَسرَّ أَحدٌ سريرة إلا كَساهُ اللهُ رِداءَهَا إنْ خَيْرًا فَخَيْرٌ، وإِنْ شَرًّا فَشَرٌّ» رواهُ الطبرانى من طريق محمد بن عُبيد الله العرزمى(٣)، وهو ضَعِيفٌ عن سَلَمة بن كُهَيل بهِ(٤).

(شَهْرُ بن حَوْشَب عن جُنْدَب)

١٨٨٧ - عن النبى ﷺ قال: «سيَكُونُ بَعْدِى فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ المُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ [فيها] مُؤْمِنًا، وَيُمْسِى كَافِرًا، ويُمْسِى مُؤْمِنًا ويُصْبِحُ كافِرًا. فقال رجل: فكَيْفَ يا رسولَ الله نَصْنَعُ [عند ذلك؟] قال: ادْخُلُوا بُيُوتَكم وَأَخْمِلوا ذِكْرَكم. فقال رَجُلٌ: أَرَأَيْتَ إِنْ دَخَلَ عَلَىَّ رَجلٌ أَو دَخَلَ على أَحَدِنا بَيتهُ؟ قال: [لِيُمْسِكْ بيده] ولِيَكُنْ عَبْدَ اللهِ المقْتولَ، وَلا يَكُنْ [عَبْدَ اللهِ] القاتِلَ. [فإِنَّ الرّجلَ يكون فى فِئَةِ الإِسلام،

(١) من حديث جندب البجلى فى المسند: ٣١٣/٤.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق: باب الرياء والسمعة: ٣٣٥/١١، وفى الأحكام: باب مَن شاق شاق الله عليه: ١٢٨/١٣، وأخرجه مسلم فى كتاب الزهد: باب تحريم الرياء: ٨٣٥/٥، ٨٣٦؛ وأخرجه ابن ماجه فى الزهد: باب الرياء والسمعة: ١٤٠٧/٢.

(٣) فى المخطوطة: «محمد بن عبد الله العذرى» ويرجع إلى تضعيف الأئمة له فى الميزان: ٦٣٥/٣.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٧١/٢. قال الهيثمى: فيه حامد بن آدم وهو كذاب. مجمع الزوائد: ٢٢٥/١٠، ويراجع الميزان: ٤٤٧/١.

فيأكلُ مالَ أَخيه، ويسفك دَمَهُ، ويعصي ربَّهُ، ويكفرُ بخالقه، وتجبُ له النارُ]»[(١)].

(حَديثٌ آخرُ)

١٨٨٨ - رواهُ الطبرانى أَيْضًا من حَديث عَبْد الحميد بن بَهْرَامٍ، عن شَهْر بن حَوْشَب، عن جُندَب، قال: «إِنى لَعِندَ رَسُول اللهِ ﷺ حِينَ جَاءَهُ بَشِيرٌ مِنْ سَرِيَّتِهِ، فأخبره [بالنصر الذى نصر الله سريّته، وبفتح الله الذى فتح لهم] فقال: يا رسول الله بينا نحن نَطْلب القَوْمَ وقد هَزَمَهُم الله إذ لَحِقْتُ رجلاً منهم [فلما حَسّ أن السيف مواقعه وهو يَسْعَى ويقول]: إِنّى مُسلم إنّى مُسلمٌ. فقال: أَقتلتَهُ؟ قال: نَعَم. قال: إِنَّمَا كانَ مُتعَوِّذًا قال: هَلاَّ شَقَقْتَ عَنْ قَلْبهِ. قال: يا رسول الله ولو شَقَقْتُ عَن قَلْبهِ ما كانَ عَلَيَّ هَلْ قَلْبُهُ إلا بَضْعَةٌ مِنْ لَحْم. فقال: لاَ إنَّما يُعبِّر عَنهُ لِسَانُه. فقالَ: صدقتَ يا رسول الله اسْتَغْفِرْ لِي. فقال: لا. قالَ: فمات فَدفنوهُ، فَأَصْبحَ على وَجْهِ الأَرْض. ثم دَفَنوهُ فأَصْبَحَ على وَجْهِ الأَرْض ثلاثَ مرَّاتٍ فَأَلْقَوْه في شِعْبٍ مِنْ تلك الشِّعَاب»[(٢)].

(أبو سَهْل الفَزَارى عنهُ)

١٨٨٩ - قال الطبرانى: حدّثنا أَحمد بن موسى الشَّامى، حدّثنا أَحمد بن عُبَيد الله الغُدانى، حدّثنا النَّضْر بن مَنْصور، عن سَهْلٍ الفَزَارى،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢/١٧٧، وما بين المعكوفات استكمال منه. قال الهيثمى: فيه شهر بن حوشب وعبد الحميد بن بهرام وقد وثقا وفيهما ضعف، مجمع الزوائد: ٧/٣٠٣، ويراجع مجمع الزوائد: ٢/٢٤٠٩.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢/١٧٦، وما بين المعكوفات استكمال منه، قال الهيثمى: فى إسناده عبد الحميد بن بهرام وشهر بن حوشب. وقد اختلف فى الاحتجاج بهما. مجمع الزوائد: ١/٢٧.

عن أَبيهِ، عن جُندَب: «فَأَلْقَوْه في شِعْبٍ مِنْ تِلْك الشِّعَابِ»(١).

١٨٩٠ - قال الطَّبَراني: حدّثنا أَحْمد بن مُوسَى الشَّامِي، حدّثنا أَحْمد بن عُبَيْد الله الغُدَانِي(٢)، حدّثنا النَّضر بن مَنْصُور، عن سَهْل الفَزَارِي، عن أَبيه، عن جُنْدبٍ [قال]: «كانَ رسولُ الله ﷺ إِذَا لَقِيَ أَصْحَابَهُ لَمْ يُصَافِحْهُمْ حَتَّى يُسَلِّم عليهم»(٣).

وبه: «سَافَرْنَا مَعَ رسولِ الله ﷺ، فَأَتَاهُ قَوْمٌ، فقالوا: يا رسولَ اللهِ سَهوْنَا عنِ الصَّلاَةِ فَلَمْ نُصَلِّ حَتَّى / طَلَعتْ الشَّمْسُ، فقال: توضَّأُوا وَصَلُّوا، ثمَّ قال: إِنَّ هَذا لَيْسَ بالسَّهْوِ إنما هذا مِنَ الشَّيْطانِ، فَإِذا أخذَ أَحَدُكُمْ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَقُل: بسمِ اللهِ أعُوذُ بكَ من الشَّيطان الرَّجِيم»(٤). ٢٤٣/ب

(صَفْوَان بن مُحْرِز المازِنِيّ البَصَرى عنهُ)

١٨٩١ - قال مسلم في الإِيمان: حدّثنا أحمد بن الحسن بن خِرَاش، حدّثنا عَمْرو بن عَاصِمٍ، حدّثنا مُعْتَمِرٌ [قال]: سمعتُ أَبِي يُحدِّثُ عن خَالد الأَثْج ابن أخي صَفْوانَ بن مُحْرِزٍ حَدَّثَ عَنْ صَفْوان بن مُحرزٍ: أَنَّ جُندَب بن عبد الله البَجَلي بعثَ إلى عَسْعَسِ بن سَلاَمة زَمنَ فِتنة ابنِ الزُّبَيْر قال: اجْمَعْ لِي نَفَرًا من إِخْوَانك، حتى أُحَدِّثهم، فبعثَ رَسُولاً إِليهم، فلما اجْتَمَعُوا جَاءَ جُنْدَبٌ، وعَليه بُرنسٌ أَصفَرُ، فقالَ:

---

(١) لعله في الأوسط أو الصغير.

(٢) في المخطوطة: «المعداني» ونكرر، والتصويب من الطبراني والمشتبة: ٤٥٠، وتهذيب التهذيب: ٥٩/١.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٧٦/٢. قال الهيثمي: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٣٦/٨.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ١٧٦/٢، وسهل الفزاري مجهول. مجمع الزوائد: ٣٢٣/١

تَحَدَّثوا بما كُنتم تتحَدَّثون بهِ ، حتى دَارَ الحديثُ ، فلَمَّا دار الحديث إليه حَسَر البُرْنُسَ عَنْ رَأْسه فقال : إنِّى أَتَيْتكم ، ولاَ أُريد أَن أُحدِّثكم إلاَّ عَنْ نَبِيِّكُم : إن رسولَ الله ﷺ بعثَ بَعْثًا من المسلمين إلى قومٍ من المشركين ، وإنَّهم التَقَوْا ، فكانَ رَجُلٌ من المشركين إذا شآء أَنْ يَقْصِد إلى رجلٍ من المسلمين قَصَدَ له فقتلَهُ ، وإنَّ رجلاً من المسْلمين قَصَدَ غفلتهُ. قال : وكُنَّا نَتَحَدَّثُ أَنَّهُ أُسامة بن زَيْد ، فلما رفَعَ عليه السَّيْفَ قال : لا إلَهَ إلاَّ الله ، فقتله ، فلمَّا جآءَ البَشيرُ إلى النبىّ ﷺ ، فسألهُ ، وأَخبرهُ حتَّى أَخبرهُ خَبَرَ الرَّجل كيفَ صَنَعَ ، فدعاهُ ، فسأله فقال : لِمَ قتلتَهُ؟ قال : يا رسول الله أَوْجَع فى المسلمينَ ، وقَتَلَ فُلانًا وفُلانًا ، وسَمَّى له نفرًا ، وإنِّى حَمَلتُ علَيه ، فلَمَّا رَأَى السَّيفَ قال : لا إله إلاَّ الله. قال رسول الله ﷺ : أقتلتَهُ؟ قال : نَعم. قال : فكيفَ تَصْنَعُ بلا إلَهَ إلاَّ الله ، إذَا جآءت يوم القيامةِ؟ قالَ : يا رسول الله اسْتَغْفِرْ لى. قال : كيفَ تَصْنَعُ بِلاَ إله إلاَّ الله إذا جآءت يوم القيامة؟ قال : فجعلَ لا يزيده على أَن يقولَ له كيف تصنع بلاَ إله إلاّ / الله إذا جآءت يوم القيامة؟»[1] .

٢٤٤/أ

(طَريف بن مُجَالدٍ : أَبو تَميمة الهُجَيْمىّ عنهُ)[2]

١٨٩٢ – عن النبى ﷺ : «مَنْ سَمَّعَ سَمَّعَ اللهُ بهِ ، ومَنْ رَاءَى رَأَى الله به» رواه البخارى ، عن إسحاق الواسطى ، عن خالد ، عن الجرِيرىّ عنه[3] .

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الايمان : باب تحريم قتل المسلم بعد قوله لا إله إلا الله : صحيح مسلم : ٢٩٢/١ .

(٢) فى المخطوطة : «الجهنى» والتصويب من تهذيب التهذيب : ١٢/٥ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الأحكام : باب من شاق شق الله عليه : ١٢٨/١٣ ، وتمام لفظه : «ومن شاق شق الله عليه يوم القيامة» .

(عبد الله بن الحارث النَّجْرانى عنه)

١٨٩٣ - سمعتُ رسول الله ﷺ قَبل أن يَمُوتَ بخمسٍ [وهو يقول]: «إِنِّى أَبْرَأُ إلى الله أَنْ يكونَ لِى فيكم خليلٌ، ولو كنتُ مُتَّخذاً من أُمَّتى خليلاً لاتخذتُ أَبا بكرٍ خليلاً، وإنَّ رَبِّى اتَّخَذَنى خَليلاً، كما اتَّخَذَ إبراهيم خَليلاً. أَلَاَ وإنَّ مَنْ كان قبلكم [كانوا] يتّخذون قبورَ أَنْبيائِهم وَصَالِحِيهم مَسَاجِدَ، أَلَاَ فَلا تَتَّخِذُوا القُبورَ مَساجِدَ إِنِّى أَنْهاكم عَنْ ذلك» رَواه مسلم[1] والنَّسَّائى عن إِسحاق بن إبراهيم. زاد مسلم: وأَبوبكر بن أبى شيبة كلاهُمَا عن زكريا بن عَدِىّ، عن عُبيد الله بن عَمْرٍو، عن زيد بن أَبِى أُنيسَةَ، عن عَمْرو بن مُرَّة عنه[2].

(عَبْد الملك بن حَبيب)
هو أَبُو عِمرَان الجَوْنِىّ يأتى

(عبد الملك بن عُمَير عنه)

١٨٩٤ - حدّثنا وكيعٌ، عن مِسْعَر، عن عبد الملك بن عُمَيْر، عن جُنْدَب بن العَلَقِىّ سَمعتُ منهُ يقولِ: قال رسول الله ﷺ: «أَنا فَرَطُكُم على الحَوضِ»[3].

١٨٩٥ - حدّثنا محمد بن جَعفرٍ، حدّثنا شعبة، عن عبد الملك بن

---

(١) فى المخطوطة: «والترمذى» ولم نعثر عليه فيه، ولم يذكره المزى فى تحفة الاشراف، ولا بن حجر فى النكت الظراف واقتصرا على ذكر مسلم والنسّائى.

(٢) يرجع إلى صحيح مسلم فى الصلاة: «النهى عن بناء المساجد على القبور» واستكمال الخبر منه: ١٦٤/٢.
وأخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٤٢/٢.

(٣) من حديث جندب البجلى فى المسند: ٣١٣/٤، ومعنى فرطكم على الحوض: متقدمكم إليه، ويقال: فرط يفرط فهو فارط إذا تقدّم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء ويهيّئ لهم الدلاء والاشية. النهاية: ١٩٤/٣.

عُمَير ، عن جُندَبٍ ، قال : سَمعتَ رسول الله ﷺ يقول : «أَنَا فرطِكُم على الحوضِ»[(١)] .

١٨٩٦ - حدّثنا[(٢)] عبد الرحمن ، حدّثنا زَائِدة ، عن عبد الملك بن عُمَير : أنَّهُ سَمِعَ جُندبًا يقول : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «أَنَا فَرَطكُم على الحَوْضِ» قالَ سفيان : الفَرَط الذى يسبق[(٣)] . رواه البخارى ومسلم من حديث شُعبة به ، ورواهُ مُسلم من حديث مِسْعَرٍ وعن أحمد بن يونسٍ ، عن زائدةُ كلهم عن عبد الملك بن عُميرٍ بهِ[(٤)] .

(حديثٌ آخرُ)

١٨٩٧ - رواه النسّائى ، عن هلال بن العَلاء عن أَبيه ، عن عُبَيد الله بن عَمْرو[(٥)] ، عن جُندَبٍ ، قال : قالَ / رسولِ الله ﷺ : «أَفضلُ الصِّيَامِ بعد [رمضان] الشهرُ الّذى يَدْعونَهُ المحَرَّم» والمحفوظ حديثهُ ، عن محمد بن مُنتشر[(٦)] ، عن حُميد بن عبد الرحمن ، عن أبى هريرة كما سيأتى[(٧)] .

٢٤٤/ب

---

(١) من هذا الطرق أخرجه مسلم فى الفضائل : حوض نبينا ﷺ وصفته : ٥/١٥١ .

(٢) فى المخطوطة : «حدّثنا سفيان ، حدّثنا عبد الرحمن» وما فى المسند عبد الرحمن بن زائدة عن عبد الملك ، سفيان بن عيينة عن عبد الملك . المسند : ٣١٣/٤ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق : باب فى الحوض : ٤٦٤/١١ ، ومسلم فى الفضائل كما مرّ : ١٥٠/٥ .

(٥) فى المخطوطة : «عبد الملك بن عمير» والتصويب من تحفة الأشراف .

(٦) فى المخطوطة : «محمد بن المنير» والتصويب من تحفة الأشراف .

(٧) الخبر أخرجه النسّائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٤٥/٢ .

(الوليدُ بن مُسلمٍ عن جُندب مَرْفُوعًا)[١]

١٨٩٨ - «إذَا اسْتأْذَنَ أَحدُكُم ثلاثًا ، فلم يُؤْذنْ لَهُ فَلْيرجعْ» حدّثنا أحمد بن محمد الجمال ، حدّثنا العَبَّاس بن محمد ، حدّثنا شَبَابة ، حدّثنا المغيرةُ بن مُسلم عن يونسٍ بن عُبَيد عن الوليد بن مسلم عن جُندب بهِ[٢] .

(لاَحِق بن حُمَيد أَبو مِجْلزٍ عَنهُ)

١٨٩٩ - أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايةٍ عِمِّيَّة يَدعو[٣] عَصَبِيَّةً ، ويَغْضب لِعَصبيَّةٍ فَقِتْلتهُ جَاهليةٌ» . رواه مُسلم عن هُرَيم [بن عبد الأعلى] ، عن مُعتمر ، عن أَبِيه ، عنهُ بهِ[٤] ، ورواهُ النسّائى ، عن محمد بن المثنى ، عن ابن مَهدِى ، عن عِمرَان القَطَّان ، عن قَتَادة بهِ[٥] . ورواه الطبرانى ، عن عبد الله بن أحمد ، عن أبيه بهِ ، عن ابن مَهدِى ، عن عمران القطّان بهِ[٦] .

---

(١) فى المخطوطة : «المغيرة» وتكرر هذا فى المسند وهو من سهو النسّاخ ، فإن المغيرة بن مسلم روى عن ابن عبيد ، أما الوليد بن مسلم فهو الذى روى عن جندب . تهذيب التهذيب : ١٠/٢٦٨ ، ١١/١٥١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢/١٦٨ .

(٣) فى المخطوطة : «بحمية نصر» ولفظ مسلم «يدعو عصبية أو ينصر عصبية» ، ولفظ النسّائى : «يقاتل عصبية ويغضب لعصبية» .

وعمية : بكسر العين والميم مشددة مكسورة والباء مشددة مفتوحة ، وحكى فيها الضم فعلية من الضلالة كالقتال فى العصبية والأهواء . النهاية .

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى الامارة «وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن» وما بين المعكوفين استكمال منه : ٤/٥١٧ .

(٥) الخبر أخرجه النسّائى فى المحاربة : «التغليظ فيمن قاتل تحت راية عمية» . المجتبى : ٧/١١٣ .

(٦) المعجم الكبير للطبرانى : ٢/١٦٣ .

(أَبو سهل تقدَّم سَهوًا)[١]

(أبو عبد الله الجشميّ عنهُ)

١٩٠٠ – حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا أَبى ، حدّثنا الجَرِيْرىّ ، عن أبى عبد الله الجُشَمِىّ ، قال : حدّثنا جُندَبٌ ، قال : «جاء أَعرابى ، فأَناخَ راحلَته[٢] ، ثم عقَلها ، ثم صَلَّى خلفَ رسول الله ﷺ ، فَلَمَّا صَلَّى رسولُ الله ﷺ أَتَى رَاحِلَتَهُ ، فأَطْلق عِقَالها ، ثم ركبَها ، ثم نَادَى : اللَّهُمَّ ارْحَمْنِى ومحمدًا ، ولا تُشْرِكْ فى رَحْمتِنا أَحَدًا ، فقال رسول الله ﷺ : أَتقولون هذا أَضلّ أَمْ بعيرهُ؟ أَلم تسمعوا مَا قال؟ قالوا : بلى. قال : لقد حَظَرت . رحمةُ اللهِ واسعةٌ. إنَّ اللهَ / خلَقَ مَائةَ رَحمةٍ ، فأَنزلَ رحمةً يَتعاطَفُ بها الخلائِقُ جِنُّهَا وَإِنْسُهَا ، وَبهائِمهَا ، و[عنده] تِسعَ وتسعون. أَتقولون هو أَضَلُّ أَمْ بَعِيره»؟[٣] رَواهُ أبو دَاود عن علىّ بن نصر عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن أبيه بهِ[٤] .

٢٤٥/أ

(أَبو عِمْران الجوْنى : عَبْد المَلك بن حبيب عَنهُ)

١٩٠١ – حدّثنا عَبدُ الرحمن بن مَهْدى ، حدّثنا سَلاَّم بن أَبى مُطِيع ، عن أَبى عِمْرَان الجَوْنِى ، عن جُندَبٍ . قال : قال رسول الله ﷺ : «اقرءُوا القرآن ما ائتلفت عليه قُلُوبُكم ، فإِذَا اخْتلفتُم فَقُومُوا» قال – يعنى عبد الرحمن – : ولم يرفعَهُ حَمادُ بن زيد[٥] .

---

(١) أبو سهل الفزارى تقدم ص ٢١٩.

(٢) فى المخطوطة : «فأناخ راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها» وهو يخالف ما فى المسند ولا يتفق مع السياق.

(٣) من حديث جندب بن عبد الله البجلى فى المسند : ٣١٢/٤.

(٤) فى المخطوطة : «عن نصر بن على عن عبد الحميد به» والتصويب من السنن ومن تحفة الأشراف : ٤٤٦/٢ ؛ وأخرجه أبو داود فى الأدب : باب من ليست له غيبة : ٢٧١/٤.

(٥) فى المخطوطة : «يعنى : حماد» وهو سهو من الناسخ. والخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث جندب البجلى : ٣١٣/٣.

رواهُ البخاريُ عن إسحاق والفلاَّسِ كِلاَهُمَا عن ابن مَهْدى عن سَلامٍ[١] . ورواه أيضًا من حديث حماد بن زيد وهَمّام وعلقَمةُ من حديث الحارث بن عُبيد، وسعيد بن زَيدٍ وهارون الأعور : كُلُّهم عن أبى عمران سمعتُ جُندبًا قولهُ قالَ ابنُ عَوْن : عن أبى عِمْران عن عبد الله بن الصَّامت عن عُمَر قوله قال البخارى : وحديث جُندبٍ أصحّ وأكثرُ[٢] .

رواهُ مسلم من حديث هَمّامٍ ، ويحيى بن يحيى ، عن الحرث بن عُبَيْد ، ومن حديث أبان[٣] ثلاثتهم عن أبى عمران به[٤] ورواهُ النسَّائى عن عَمْرو بن عَلىّ الفَلاَّس بهِ ، ورواهُ من حديث حَجَّاج بن الفُرَافِصَة وأسنده عنْ هَارون بن موسى الأَعور عن أبى عِمْران به ، ورواهُ عَنْ محمد ابن إسماعيل بن إبراهيم ، عن إسحق الأَزرق، عن ابن عَون كما علقه عنه البخارى[٥] .

قال أبو بكر بن أبى داود : ما أَخطأَ ابن عون فى حديث [قط الا فى] هذا الحديث والصواب عن جُندَب[٦] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

١٩٠٢ - رواه أبو داود، والنسَّائى، والطبرانى، وابن جَرِ ير من

---

(١) الخبر أخرجه البخارى من طريقين: اسحق عن عبد الرحمن بن مهدى فى الاعتصام والسنة : باب كراهية الاختلاف : ٣٣٥/١٣. وعمرو بن على الفلاس عن عبد الرحمن بن مهدى فى فضائل القرآن : باب اقرءوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم : ١٠١/٩ .

(٢) يرجع إلى صحيح البخارى فى الموطنين السابقين.

(٣) فى المخطوطة : «العطار أبان» وعدّلناها جريًا على الأشهر.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى العلم النهى عن اتباع متشابه القرآن والتحذير من متبعيه والنهى عن الاختلاف فى القرآن : ٥٢٣/٥ .

(٥) الخبر أخرجه النسّائى من الطرُق التى أوردها المصنف فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٤٤٤/٢ .

(٦) تحفة الأشراف : ٤٤٤/٢ .

طريق سُهَيل[١] بن أبى حزم ، عن [أبى] عِمْران ، عن جُندَب ، قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «مَنْ قَالَ فى القُرآن بِرأْيِهِ ، فأَصَابَ ، فَقَدْ أَخْطَأَ» قال التّرمذى غَرِيبٌ[٢] .

(حديثٌ آخرُ)

١٩٠٣ – قال الطَّبرانى : حدّثنا أَبو بكر بن صَدَقَةَ[٣] ، حدّثنا بِسْطامُ بن الفَضْلِ ، حدّثنا [أبو] عامر ، حدّثنا حَمّاد بن نَجيح ، عن أبى عِمْرانٍ ، عن جُندَب ، قال : «كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ [فِتْيانًا] حَزَاوِرَةً ، فتعلَّمْنا الإِيمانَ ، [قبلَ أن نتعلّم القرآن] ، ثم تَعَلَّمْنا القُرْآنَ فَنَزْدَادُ بهِ إيمانًا وإنكم اليومَ تتعلَّمونَ القُرآنَ قَبْلَ الإِيمان»[٤] .

٢٤٥/ب

(١) فى المخطوطة : «سهل» وهو سهيل بن أبى حزم القطعى : تكلم فيه أبو حاتم والبخارى والنسّائى ، وضعفه ابن معين. الميزان : ٢٤٤/٢ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى كتاب العلم : باب الكلام فى كتاب الله بغير عِلم : ٣٢٠/٣ . وقال المنذرى : وقد تكلم بعض أهل العلم فى سهيل بن أبى حزم (مختصر السنن للمنذرى ٢٤٩/٥) ؛ وأخرجه الترمذى فى التفسير باب ما جاء فى الذى يفسر القرآن برأيه : وقال هكذا روى عن بعض أهل العلم من أصحاب النبى ﷺ وغيرهم أنهم شدّدوا فى هذا فى أن يفسّر القرآن بغير علم.

وأما الذى روى عن مجاهد وقتادة وغيرهما من أهل العلم أنهم فسّروا القرآن ليس الظن بهم أنهم قالوا فى القرآن أو فسّروه بغير علم أو من قبل أنفسهم.

وقد روى عنهم ما يدل على ما قلنا : أنهم لم يقولوا من قبل أنفسهم بغير علم ، وقد تكلم بعض أهل الحديث فى سهيل بن أبى حزم.

حدّثنا الحسين بن مهدى البصرى ، أخبرنا عبد الرزاق ، عن معمر ، عن قتادة قال : ما فى القرآن آية إلا وقد سمعت فيها بشىء.

حدّثنا ابن أبى عمر ، حدّثنا سفيان بن عيينة عن الأعمش قال : قال مجاهد : لو كنت قرأت قراءة ابن مسعود لم احتج إلى أن أسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت. سنن الترمذى : ٢٠٠/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «صدقة أبو بكر» .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٥/٢ . والحزاورة : جمع حزور ، وهو الذى قارب البلوغ ، والتاء لتأنيث الجمع . النهاية : ٢٢٤/١ .

(حديثٌ آخرُ)

١٩٠٤ - رواهُ الطَّبراني من حديث مُعتمرِ بن سُليمانَ، عن أبيه، عن أَبي عِمْران، عن جُنْدَب مرفوعًا: «قال رَجلٌ: واللهِ لا يَغْفِرُ اللهُ لِفُلانٍ قال الله [عز وجل]: مِنْ ذَا الَّذِى يَتَأَلَّى عليَّ أَلاَّ أَغْفِرَ لِفُلاَنٍ. قَدْ غَفرتُ لهُ، وأَحْبَطْتُ عَمَلَك»[(١)].

وفي رواية حَمَّاد بن سَلمةَ، عن أبي عِمران، عن جُندَب مرفوعًا: «قال رَجلٌ لاَ يَغْفِرُ اللهُ لِفُلانٍ، فَأَوْحَى اللهُ تعالى إلى نَبيٍّ مِنَ الأَنبياء إنَّها خَطِيئةٌ فليَسْتقبل العَمَل»[(٢)].

(حديثٌ آخرُ)

١٩٠٥ - رواهُ الطبراني أيضًا من حديث حمّاد بن سَلمة، عن أبي عِمْرانَ قال: قلتُ لجُندَب: أَنِّي بايعتُ ابنَ الزُّبَيْر عَلَى [أَنْ أُقَاتِلَ] أهلَ الشّامِ، فقال: لَعلَّكَ تَقُولُ أَفْتَاني جُندَبٌ [وأقتدى. قال: قلت: ما أريد ذلك، ولكنى أستفتيك لتفتيني. قال: افتدِ بمالِكَ. قال: لا يقبل مني، قال جندب:] إِنِّي كنتُ مَعَ رسول الله ﷺ غلامًا حَزَوَّرًا وأَنَّ فُلانًا أَخبرني أَنَّ رسول الله ﷺ قال: «يَجيءُ المقتولُ يومَ القِيامةِ مُتعَلِّقًا بقَاتِلِهِ فيقولُ اللهُ: لِمَ قتلتَ هذا؟ فيقول: في مُلْكِ فُلانٍ. فاتَّقِ أَلاَّ تكونَ ذَلك الرجلَ»[(٣)].

(جُندَبُ بنُ كَعبٍ)

هو جُندَب الخير الغَامِريّ يأتي.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٥/٢.

(٢) المواطن السابق.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ١٦٤/٢، وما بين المعكوفات استكمال منه.

٢٨٦ - (جُندَبُ بنُ مَكِيثٍ الجُهَنىُ)[1]

١٩٠٦ - هو جُندَبُ بن مَكِيثٍ بن عَمْرو بن جَراد بن يَرْبوع بن طُحيل بن عدىّ بن الرّبعة بن رُشدان بن قَيس بن جُهَينة بن زيد الجُهَنِىّ أخو رافع بن مَكِيثٍ، وَهُمَا صَحابيانِ استعملهُ رسول الله ﷺ على صَدَقَاتِ جُهَينة قال محمد بن سعدٍ سكن المدينةَ[2]، وحديثهُ عند أحمد فى ثانى المكيّين.

١٩٠٧ - حدّثنا يعقوب قال: قال أَبِى: حدّثنى محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عُتبة، عن مُسلم بن عبد الله بن جُندَب الجُهَنىّ، عن جُندَب بن مَكِيثٍ الجُهَنىّ، قال: «بَعثَ رسول الله ﷺ غالبَ بن عبد الله الكلبى - كلبَ لَيْث - إلى بنى ملوَّح بالكَدِيد[3] / وأَمرَه أَن يُغِير عَليهم، فخرجَ، وكنتُ مَعَهُ فى سَرِيَّتِهِ، فمضَيْنا حتى إذا كان بقُديدٍ لقِينا بهِ الحارث بن مَالكٍ، وهو ابن البَرْصَاء اللَّيثى، فأخذناه فقال: إِنَّمَا جئتُ لِأُسْلِم. فقال غالب بن عبد الله: إنْ كنتَ إِنَّمَا جئتَ تُسْلِم فَلن يَضُرَّك رِباطُ يومٍ وليلةٍ، وإنْ كنتَ على غَيْر ذَلك استَوثَقْنا منكَ، فأوثَقَهُ رِباطًا، ثُم خلَّفَ عليه رجلاً أَسْودَ كانَ مَعَنا، فقال: امْكُثْ مَعَهُ حتى نَمُرَّ عليك، فإن نَازعك فَاجْتَزَّ رأسَه. قال: فمضَيْنا حتى أَتَيْنا بَطْنَ الكَديد، فنزلنا عُشَيشَةً[4] بعد العَصْر، فَبَعَثَنِى أَصْحابى فى ربيئةٍ[5]، فَعمدْتُ إلى تَلٍّ

٢٤٦/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٢/١؛ والاصابة: ٢٥٠/١؛ والاستيعاب: ٢١٧/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٢١/٢؛ والطبقات الكبرى: ٦٧/٤.

(٢) المقصود بهذا رافع بن مكيث، فقد أورد ابن سعد فى ترجمته أن رسول الله ﷺ بعثه على صدقات جهينة فصدقهم، وكانت له دار بالمدينة. الطبقات الكبرى: ٧٦/٤.

(٣) فى المخطوطة: «الكندى» مصحفًا، وأصل الكديد التراب الناعم إذا وطئ ثار.

(٤) عشيشة: تصغير عشة والعشة: النخل الصغيرة الرأس القليلة السعف أو الأشجار المتفرقة.

(٥) ربيئة: طليعة.

يُطْلعني على الحَاضِر، فانْبطحتُ عَليه، وذلكَ قبل المغرِب، فخرج رَجُلٌ منهم، فنظر فرآني مُنْبطِحًا علي التلّ، فقال لامرأته: واللهِ إِنّي لأَرَى على هذا التَلّ سَوَادًا ما رأَيْتُهُ أوّلَ النَّهارِ، فانْظُري لا تكون الكلابُ اجْترّت[1] بعضَ أَوْعيتكِ. قال: فنظرتْ، فقالت: لا واللهِ ما فقدتُ شيئًا. قال: فَنَاوِلِيني سَهْمَيْن من نَبْلِي وقَوسي. قال: فناولتهُ فَرماني بِسَهمٍ وَضَعهُ في جَنْبِي. قال: فنزعْتُه، فوضَعتُهُ، ولم أَتحَرَّكْ، ثم رَمَاني بآخر، فوضَعهُ في رأْس مَنْكِبي، فَنَزَعتُهُ، فَوَضَعتُهُ، ولم أَتحرَّكْ، فقال لامرأَته: واللهِ لقد خَالَطَهُ سَهْمَايَ، ولو كان دَابَّة لتحرَّكَ، فإذا أَصْبحتِ فَابْتَغِي سَهْمَيَّ، فخذِيهمَا لا تَمْضَغْهما عليّ الكلابُ. قال: وأمهلناهم حتى رَاحَت رَائِحتهُم، حتى إذا انقلبوا وعَطَّنوا[2] وسكنوا وذهبت عَتْمةٌ من اللَّيل شَنَنَّا عليهم الغارةَ، فقتلنا مَن قتلنَا منهم، واسْتَقْنَا النِعَم، فتوجَّهْنا قَافِلِين، وخرج صَريخُ القَوْمِ إلى قَوْمهم مُغَوِّثًا، وخرجنا سِراعًا، حتى نَمُرَّ بالحارث بن البرصاء وصَاحِبِه، فانطلقنا به معَنا، وأتانا صَرِيخُ النَّاسِ، فجاءنا مَا لا قِبلَ لنَا بهِ، حتى إذا لم يكن بَينَنا وبَيْنَهم إلاَّ بَطْنُ الوَادي أَقْبل سَيْل الوَادي حَالَ بَينَنا وبينَهُم، بَعثَهُ اللهُ من حَيثُ شاء، ما رأَينا [قبلَ] ذلك مَطرًا، ولا حَالاً، فجاء بمَاءٍ لا يَقْدِر أَحدٌ يقوم عليه، فلقد رأَيْناهم وقُوفًا يَنظرون إلينَا ما يَقْدر أحدُهُم أَنْ يتقدَّمَ، ونحن نجوزُهَا سِرَاعًا حتى أسْنَدْنَاها في المشلَّل[3]، ثم حَدَرْنَاهَا عنَّا فأعجزنا القومَ بما في أيدينا»[4] رَواهُ أبو داود من حديث ابن إسحاق بهِ[5].

(١) في المخطوطة: «أحضرت» والتصويب من المسند.

(٢) عطنوا مواشيهم: أراحوها.

(٣) في المخطوطة: «الملك» والتصويب من المسند.

(٤) العبارة في الأصل وقع فيها تحريف من النساخ فبدت هكذا: «فأهجرنا القوم على فجاء بين أيدينا» والتصويب من المسند حيث أخرجه أحمد من حديث جندب البجلي: ٤٦٧/٣.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد: باب في الأسير يوثق: ٥٦/٣.

٢٨٧ - (جُندَبُ بن النُّعمان أَبو عَزيز الأَزدى)[١]

١٩٠٨ - روى الحافظ ابن عساكر فى تاريخه [قرأت فى كتاب أبى الحسن الرازى: حدّثنى أبو نصر ظفر بن محمد بن ظفر بن عمر بن حفص بن عمر بن سعيد بن أبى عزيز الأزدى: سمعت أبى يذكر، عن أبيه ظفر، عن أبيه عمر، عن أبيه حفص، عن أبيه عمر، عن][٢] أبيه سعيد بن أبى عزيز، عن أبيه: أَنَه وَفَد على النبىّ ﷺ وجعلَهُ عَرِيفَ قَومِهِ. قال الحافظ أبو القاسم: وقد تُوفى بِدمشق، ودُفن فى دَارٍ بالسَطن، وهى الدَّار التى تُعْرف بدار النَّخْلةِ.

قلتُ: لست أَعرف هذه الدَّار، ولكن بالقُربِ من السَطَن مَسجد يُعرَف بمسجد النَّخْلةِ، فَلعلَّ دارَهُ وُقِفَتْ بعد ذلك مَسْجدًا فاللهُ أعْلَمُ.

٢٨٨ - (جُندَب أبو الخَيْر

٢٤٦/ب

وَهُوَ جُندَب الخَيْر أبو عبد الله الأَزدى قاتِل السَّاحِر)[٣]

هو جُندَب بن كَعْبٍ، وقيل: ابن زُهَيرٍ، وقيل ابن عبد الله والأولُ اختيار البخارى، والبغوى، والطبرانى، وابن الأَثير، وغير واحد وهو

---

(١) ترجم له ابن الأثير فى الكنى مختصرًا، أسد الغابة: ٢١٣/٦؛ وابن عبد البر فى الاستيعاب وقال: لا أعرفه: ١٤٣/٤؛ وابن حجر فى الاسماء والاصابة: ٢٥١/١.

(٢) العبارة فى الأصل: «ابن عساكر فى تاريخه عن طريق أبيه» وما بين المعكوفين من الاصابة نقلاً عن ابن عساكر.

(٣) جندب بن كعب الأزدى له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦١/١؛ والإصابة: ٢٥٠/١. وأطال ابن عبد البر فى ترجمته، وذكر طرفًا من أخباره وخبر جندب أبي عزيز، الاستيعاب: ٢١٨/١، والتاريخ الكبير: ٢٢٢/٢؛ والثقات لابن حبان: ٥٧/٣.

مُختلفٌ في صُحبتِهِ[(١)] . وأمَّا أبو عُمر فعندهُ أن قاتِلَ السَّاحرِ هو جُندَبُ ابن كَعبٍ ، وأمّا جُندَب الخَيْر فجُندب بن عبد الله بن ضبَّة .

١٩٠٩ - قال التّرمذى : حدّثنا أَحمد بن مَنيع ، حدّثنا أَبو مُعَاوية ، عن إِسماعيل بن مُسلمٍ ، عن الحسن ، عن جُندَبٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «حَدُّ السَّاحرِ ضَرْبَةٌ بالسَّيف» ثم قالَ : لا نعرِفهُ مرفوعًا إِلاَّ من هذا الوَجهِ ، وإسماعيل بن مُسْلمٍ المكىّ ضعيفٌ [يُضعّف] فى الحديث من قِبَلِ حِفْظِهِ قال : وإسماعيل بن مُسلم العبدىّ البصرى قالَ وكيعٌ : هُو ثقةٌ وهُوَ يَرْوِى عن الحَسنِ أَيضًا قالَ : والصَّحيح أَنَّ هذا عن جُندَبٍ موقوفٌ قالَ : والعَملُ على هَذَا عند بعض أهلِ العِلمِ مِنَ الصَّحابَة وغَيْرِهم ، وهو قول مالكٍ وقال الشّافعى : لا يُقتل إلا إذَا كانَ يَعْملُ من سِحْرِهِ ما يَبْلغُ به كُفْره[(٢)] .

وقد تقدَّم رواية الطبرانى هذا الحديث من طريق إسماعيل بن مُسلم عن الحسن عن جُندَبٍ مرفوعًا : «قَتْلُ السَّاحِرِ حَدُّه» أو قال : «حَدُّ السَّاحِرِ ضَربُةٌ بالسَّيف»[(٣)] ثم رواه عن محمد بن يُوسف التُركى ، عن محمد بن الحَسَنِ بن سَيَّار بن خالدٍ [العبد] ، عن الحسن ، عن جُندبٍ مَرفوعاً مثلَهُ ، ولكن ساقهُ فى ترجمة الحسن ، عن جُندبٍ بن عبد الله البَجلى العَلَقى[(٤)] ، وقال فى ترجمة جُندَبِ بن كعب الأزدى وقد اختلف فى صُحبتِهِ[(٥)] .

(١) فى الاصابة : قال ابن المدينى وابن حبان : له صحبة ، وقال ابن سعد فى خبر عن هشام بن الكلبى : انه قدم على النبى ﷺ جندب بن زهير وجندب بن كعب ، وما أخرجه البخارى عنه فى التاريخ أخبار فى قتل الساحر ولم يتعرّض لصحبته .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الحدود : ما جاء فى حد الساحر : ٤/٦٠ .

(٣) تقدم الحديث ص ٨٥٠ والمعجم الكبير : ٢/١٦١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢/١٦١ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢/١٧٧ .

١٩١٠ – حدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرمىّ، حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم أبو مَعْمر القُطيعىّ، حدّثنا هشيم، حدّثنا خَالد الحذَّاء، عن أبى عثمان النَّهْدى: أَنَّ سَاحرًا كان يَلعبُ عِنْدَ الوليد بن عُقْبة، فكان يَأْخذ السَّيْفَ فَيَذْبحُ نَفسَهُ، ويعمل كذَا، ولا يَضُرّهُ، فقام جُندَبٌ إلى السَّيْف، فأَخذَهُ، فضربَ عُنقهُ، ثم قرأَ: ﴿أَفَتَأْتُونَ السّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ﴾ (١).

١٩١١ – رواه الحسن بن سُفيانَ، عن مخلدِ بن مالكٍ قال: حدّثنا موسى نفسُهُ، حدّثنا سعيدُ بن محمد الورَّاقِ، حدّثنا خَالد بن عَبد الوَهَابِ الباهلى مَولاَهُم، عن الحَسنِ، قال: «جاءَ جُندب وقومٌ يَلْعبون يأخذون بأَعْين الناسِ، فضربَ رَجلاً مِنهُم ضَرْبَةً بالسَّيْفِ، فقتَلَهُ، فَرُفِعَ إلى السُّلْطان، فقال: سَمعتُ رسول الله ﷺ يَقُول: «حَدُّ السَّاحرِ ضَرْبَةٌ بالسَّيْفِ» (٢).

٢٤٧/أ

(جُندَب بن ناجيَةِ أَوْ نَاجية [بن جندب]) (٣)

وهو الصَّحيح كما سَيأتى

(جُندبٌ أَبو نَاجِيَة) (٤)

١٩١٢ – هُوَ الذى قبلُهُ، وهوَ الذى عَدَلَ بِرَسولِ الله ﷺ من

---

(١) الآية ٣ الانبياء، والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٧٧/٢.

(٢) قال ابن حجر فى الاصابة: رواه الحسن بن سفيان من وجهين عن الحسن عن جندب: ٢٥٠/١. ويراجع أيضًا مستدرك الحاكم: ٣٦١/٤.

(٣) الزيادة من أسد الغابة: ٣٦٣/١.

(٤) ترجمة ابن الأثير لرجلين: جندب بن ناجية أو ناجية بن جندب على الشك ثم لجندب أبى ناجية وقال: فى إسناده نظر. أما ابن عبد البر وابن حجر فقالا: ناجية بن جندب وأطالا فى ترجمته وذكر أخباره، الاصابة: ٥٤١/٣؛ والاستيعاب: ٥٧١/٣.

كُرَاع الغَميم إلى الحُدَيْبية[١] وهو الذى أخَذَ الهَدْىَ فَدَخَلَ به إلى الحَرَمِ حتى نَحَرَهُ فيهِ[٢].

٢٨٩ – (جُندَبٌ مَجهُول)[٣]

١٩١٣ – قال أبو نُعيم : وفيهِ مَقَالٌ ونظرٌ ، ثم ذَكرَ من حديث إسحاق بن إبراهيم شَاذَان ، حدّثنا سَعْدُ بن الصَّلت ، حدّثنا قَيْس ، أخبرنى زُهيرُ [بن] أبى ثابت ، عن ابن جُندب ، عن أَبيه : سمعت النبى ﷺ يقول : «اللَّهمَّ استُرْ عَوْرَتِى ، وآمِنْ رَوْعَتِى ، واَقْضِ دَيْنِى»[٤].

٢٩٠ – (جَنْدَرَةُ بن خَيْشَنَة)[٥]

١٩١٤ – ان نُقَيْر بن [مرة] بن عُرَنَة بن وَايلة بن الفاكه بن عَمْرو [بن الحارث] بن مَالِكٍ بن [النضر بن كنانة بن][٦] خُزيمَةَ بن مُدْركةِ قَال أبو نُعيم : هكذا نسبهُ ابن أبى دَاود ، عن أيوب بن علىّ بن الهيثم بن أيوب ابن مُسلم بن جَنْدَرَة مولى بنى لَيْث بن بَكر بن عَبْد مَنَاة بن كنانة ، وقيل من بَنى مَالِك بن النَضرِ بن كنانة يُعَد من أهل فلسطين قال الطبرانى : جَندَرة

(١) يرجع إلى المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٩/٢ فى الخبر المروى عن جندب بن ناجية كما يرجع إليه فى مصادر ترجمته.

(٢) فى خبر أخرجه ابن منده من حديث «أتيت النبى ﷺ حين صعد الهدى فقلت : يا رسول الله تبعث معى الهدى لينحر فى الحرم؟ قال : وكيف تصنع؟ قلت : آخذ به فى أودية لا يقدرون على. قال : وبعث به فنحرته فى الحرم» : أسد الغابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٣/١ ؛ والاصابة : ٢٥١/١.

(٤) الخبر أخرجه بقى بن مخلد وابن منده وأبو نعيم. ورمز له السيوطى بالضعف. جمع الجوامع : ٣٦٠٤/١ ؛ أسد الغابة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٦٤/١ ، ٢٥٣/٦ ؛ والاستيعاب فى الكنى : ١٦٣/٤ وأحال ابن حجر ترجمته فى الاسماء على الكنى وفى الكنى على الاسماء. الاصابة : ٢٥١/١ ، ١٦٠/٤.

(٦) ما بين المعكوفات استكمال من أسد الغابة.

ابن خَيْشَنَة أبو قِرْصافة الليثى مَوْلى بنى لَيْث بن بكر بن عَبْد مَناة بن كَنانَة[١].

١٩١٥ – حدّثنا محمد بن الحَسَن بن قُتَيْبة العَسْقلانى ، حدّثنا أَيُّوب ابن علىّ بن الهيصم ، حدّثنا زياد بن سَيَّار ، حَدَّثتنى عَزَّةُ بنت عِياضٍ بن أبى قِرْصافة قالَت : سَمِعتُ جَدّىِ أبَا قرصافة صَاحبَ رسول الله ﷺ يقولُ : «كانَ بَدْءُ إسْلامى أَنّى كنتُ يَتيمًا بَيْن أُمّى وَخالتى ، وكانَ أكْثرُ مَيْلى إلى خَالتى ، وكُنتُ أَرْعَى شُوَيْهاتٍ لى ، وكَانَ [خالتى] أكثر ما تقول : يا بنى لا تمُرّ إلى هذَا الرجُلِ – تَعْنى النبىَّ ﷺ – فَيُغْوِيكَ ويُضِلُّكَ.

قال : فكنتُ أَخرجُ إلى المرعَى ، فأترك المرْعَى ، وآتِى النبىَّ ﷺ ، فلاَ أَزَال عندهُ أَسمَعُ منهُ ، ثم أَرُوحُ بِغَنَمِى ضُمْرًا يابسات الضُّروع ، فقالت لى خَالتى : ما لِغَنَمِكَ يَابساتِ الضُّرُوع؟ فقلتُ : لا أَدْرى ، ثم عُدْتُ اليومَ الثانى ، ففعلَ كما فَعَلَ فى اليومِ الأوَّلِ ، غيْرَ أَنّى سَمِعْتُهُ يقول : أَيُّها الناس هَاجِرُوا / وتمسَّكُوا بالإسْلام ، فإنَّ الهِجْرَة لا تَنْقَطِعُ ما دامَ الجِهادُ ، ثم إِنِّى رَجَعْتُ بِغَنَمى كما رُحتُ اليومَ الأوَّلَ ، ثم إنى غَدَوْتُ اليومَ الثالثَ ، فلم أَزَلْ عِنْدَهُ أَسمعُ كلامَهُ ، حتى أَسْلمتُ ، وصَافحتُهُ وبَايَعتُهُ بِيَدى ، وشكوتُ إليهِ أمرَ خَالتِى ، وأَمرَ غَنَمى ، فقال : جِئْنى بالشِياهِ ، [فجئتهُ بهنّ] ، فمسحَ ظُهورَهُنَّ وضُرُوعهنَّ ، وَدَعَا فيهِنَّ بالبركة ، فامْتَلأْنَ شَحْمًا ولَبَنًا ، فلمَّا دخلتُ على خَالتى بِهنَّ قالت : يا بُنَىّ هكذا فَارْعَ ، قلتُ : يا خالةُ ما رَعيْتُ إلاَّ حَيثُ رعيتُ كُلَّ يوم ، ولكن أُخبرُكِ بِقصَّتى ، فَأَخبرتُها بالقِصَّة ، وإتْيانى رسولَ الله ﷺ ، وأَخبرتُها بسِيرتِهِ ، وبِكلامِهِ ، فقالَتْ [لى] أُمّى وخالَتِى [: اذهب بنا إليه] ، فذهبتُ أَنا

٢٤٧/ب

(١) فى الأصل المخطوط : «أبو فرناصة الليثى من بنى كنانة» وتكرر والتصويب من المعجم الكبير حيث أخرج الخبر : ١٧/٣.

وأُمِّى وخَالَتى، فأَسْلمنَ وبَايَعْنَ رسولَ الله ﷺ، و[ما] صَافحهُنَّ».

هذا مَا كانَ مِنْ إسلامِ [أبى] قِرْصافة وهجرتِهِ.

قال زِياد بن سَيَّار: وكان أبو قِرصافة قد سكن أَرضَ تِهَامة[1].

وبهِ قالَ أبو قِرصَافة: «لمَّا بَايَعْنَا رَسولَ الله ﷺ أَنَا وأُمِّى وخَالَتى رَجَعْنا مُنْصرِفين قالَت لى أُمِّى وَخَالَتى: يا بُنىّ ما رَأَيْنا مِثلَ هذا الرَّجُل، ولا أَحْسَنَ مِنهُ وَجْهاً، وَلاَ أَنْقى ثَوْبًا، ولا أَلْيَنَ كَلاَمًا، ورأَينا كالنُّورِ يَخْرُجُ مِنْ فِيْهِ»[2].

١٩١٦ - وبه قالَ أبو قِرْصافة قال لى رسول الله ﷺ: «هَلْ لَكَ عَقِبٌ؟ قلتُ: أَخٌ لى. قالَ: إيتِنى به، فرفَقتُ بِأَخى حتى جَآءَ مَعى، وكَانَ غُلاَمًا صَغِيرًا، فَلمَّا رَأَى رسولَ الله ﷺ هَرَبَ، فَضَمَمْتُ يَديْه ورِجْلَيْه، ثم جِئْتُ بهِ، فأَسْلَمَ وبَايَعَ وكانَ اسمُهُ مَيْسم، فكان اسْمُهُ حتى سَمَّاهُ رسولُ الله ﷺ مُسلِمًا»[3].

١٩١٧ - وبه قال: «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ وَهُوَ مستلقٍ على قفاهُ وَاضِعًا إحْدَى رجليه على الأُخْرى»[4].

وبهِ مرفوعًا: «غِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لها، وأَسْلَمُ سَالمَها الله»[5].

وبهِ: «مَنْ أَحبَّ قَوْمًا حُشِرَ فى زُمْرَتِهم»[6].

وبهِ: «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كَسَاهُ بُرْنُسًا أَلْبسَهُ إِيَّاهُ»[7].

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ١٧/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨/٣ وهو سند الحديث السابق، وقال الهيثمى: فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد: ٢٨٠/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨/٣، ويصدق على سنده ما قاله الهيثمى فى الخبرين السابقين. مجمع الزوائد: ٥٤/٨.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨/٣.

(٥) الموطن السابق.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ١٩/٣.

(٧) الموطن السابق.

وبهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «ابْنُوا المسَاجِدَ وَأخرِجُوا منها القُمامَةَ / فمَنْ بَنَى لِلّٰهِ بَيْتًا بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فى الجَنَّةِ، فقال [رجل]: يا رسولَ اللهِ وهَذه المساجِدُ التى تُبْنَى فى الطَّرِيق؟ [قال: نعم. وإخراج القمامة منها] مهور الحورِ العِين»[1].

٢٤٨/أ

١٩١٨ – وقال الطبرانى: حدّثنا محمد بن خُزَز[2]، حدّثنا أَيُّوبُ ابن [على بن الهيصم][3]، عن زِياد بن سيَّار، عن عَزَّة بنتِ عَيَّاض بن أَبِى قِرصافة، قالت: «أَسَرَ الرُّومُ ابنًا لأَبى قرصافة [فكان أبو قرصافة] إذَا كان وقتُ كلِّ صلاةٍ صَعَدَ سُور عَسْقلان، وَنَادَى يا فُلان الصلاةَ، فَسَمِعَهُ وهو بِبَلَدِ الرُّوم»[4].

١٩١٩ – وقال الطبرانى: حدّثنا يحيى [بن عثمان] بن صَالح، حدّثنا يونُس بن عَبد الرَّحيم العَسْقلانى، حدّثنا عَيَّاش بن مَرْثد الكِنانى، حدّثنى [عمى] عطيَّةُ بن سَعِيد: سمعتُ أَبَا قِرْصافة يقول: سمِعتُ رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ لاَ تُخزِنى يومَ البَأْسِ، ولا تُخزِنى يومَ القِيامة»[5].

١٩٢٠ – ثم رواه من حديث ابن المبارك عن يحيى بن حَسَّان. حدَّثنى شيخ من بَنِى كنانة قال: صلَّيتُ خَلْفَ رسولِ الله ﷺ فَسَمِعْتُهُ

(١) الموطن السابق، وقد وقع فى الأصل بعض الألفاظ محرّفة مثل: «العامة» بدل: «القمامة» كما استكملنا النص ما بين المعكوفات.

(٢) فى المخطوطة: «محمد بن الحذاء وفى الكبير غير مضبوط وهو محمد بن خزز الطبرانى» بضم الخاء وفتح الزاى كما فى المشتبه للذهبى، ص ٢٢٥.

(٣) فى المخطوطة: «أيوب بن يحيى» وما أثبتناه من المعجم الكبير.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى وما بين المعكوفات استكمال منه: ١٩/٣.

(٥) الموطن السابق.

(٦) من هذه الطريق: «يحيى بن حسان: حدّثنى شيخ من بنى كنانة قال: «صلّيت خلف النبى ﷺ، فسمعته يقول...». المعجم الكبير: ٢٠/٣.

يقول: «اللَّهُمَّ لَا تُخزِنِى يَوْمَ البَأْسِ، وَلَا تَخزِنِى يومَ القِيامةِ»[١].

٢٩١ - (جُنْدَعُ بن عَمْرو بن مَازن الأَنصارى)
أَبو جُنَيدَة، ومنهم مَنْ يَجْعَله جُندبًا والمشهور الأول[٢]

١٩٢١ - له حديث: «مَنْ كَذبَ عَلَيَّ مُتعمّدًا فَلْيتبوّأ مَقْعَدَهُ من النار»[٣].

وحديث غَدِير خُمّ وحديث: «مَنْ كُنتُ مَوْلاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَالاَهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ». قال ابن الأثير: رواه [أبو] أحمد العَسْكرىّ بإسنادِهِ عن عُمَارة بن يَزِيد، عن عبد الله بن العَلاَ، عن الزُّهرى عن سَعِيد بن جَنَاب، عن أبى عُنْفُوانة المازنى قال: سمعتُ أبا جُنَيْدَةَ جُنْدَعَ بنَ عَمْرِو بن مَازن فذكرهُ[٤].

(جُنَيْدُ بن سِبَاع وقيل حَبِيبٌ والصَّحيح جُنبذٌ كما تَقَدَّمَ)

٢٩٢ - (جَهْبَلُ بن سَيْف: من بنى الجُلاَح
وقيل إِنه من بنى وَبَرَة)[٦].

١٩٢٢ - وهو الذى ذهَبَ / يَنعَى رسولَ الله ﷺ إلى حَضْرموت، ٢٤٨/ب

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٠/٣.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٤/١؛ والاصابة: ٢٥٢/١؛ والاستيعاب باختصار شديد: ٢٧٠/١. وفى المخطوطة: «ومنهم من يجعله جندمًا»، وما أثبتناه يتفق مع ما ورد فى أسد الغابة.
(٣) رواه أبو نعيم عن آدم عن حماد عن ثابت عن ابن لعبد الله بن الحارث بن نوفل عن أبيه عن جندع الانصارى. يراجع أسد الغابة.
(٤) يراجع أسد الغابة.
(٥) فى المخطوطة: «الصحيح حينيذ» يراجع أسد الغابة: ٣٦٥/١، وقد تقدّم ص ٨٤١.
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٥/١؛ والاصابة: ٢٥٣/١.

ولذلك يقول امرؤُ القَيْس بن عابس[١] :

شَمِتَ البَغَايَا يَوْمَ أَعْلَنَ جَهْبَلٌ بِنَعِىِّ أَحْمدِ النَّبِىِّ المُهْتَدِى[٢]

٢٩٣ - (جَهْجَاهُ بن قَيْس)

وقيل [: ابن] سَعِيدُ بن سَعْد بن حَرَامٍ بن غِفَارٍ الغِفَارىّ ، من أَهل المدينةِ[٣] .

١٩٢٣ - كانَ أَجيرًا مع عمر [بن الخطاب فى][٤] غزوة المريسيع فاختصم هو وسِنانُ بن وَبْر الجُهنى على المَآء ، فنادى جَهُجاه يا لَلْمُهَاجرين ونادى سِنَانٌ يا لَلأَنْصَارِ ، فقال رسول الله ﷺ : «دَعُوها فإِنَّها مُنْتِنَةٌ» ، وفى ذلك قال عبد الله بن أَبَى لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى المدينةِ لَيُخرِجَنَّ الأَعزُّ مِنْها الأَذَلَّ[٥] .

ويقال : إنّهُ الذى كَسَرَ العَصَا مِنْ يدِ عُثْمان وهو يَخْطب ، فكسرَها على رُكبتِهِ فوقعت فيها الأَكلةُ وتوفى بَعْد عثمان بسنةٍ[٦] .

١٩٢٤ - قال ابن الأثير : روى عنه عَطَاءُ بن يَسار : أنَّ رَسولَ الله ﷺ [قال] : «المؤمنُ يَأْكل فى مِعىً وَاحد ، والكَافِرُ يأْكلُ فى سَبْعةِ

---

(١) فى المخطوطة : «عامر» مصحفًا. يراجع أسد الغابة : ١/١٣٧.

(٢) مصدرا ترجمته.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٣٦٥ ؛ والاصابة : ١/٢٥٣ ؛ والاستيعاب : ١/٥٥٢ ؛ والتاريخ الكبير : ٢/٢٤٩ ؛ وثقات ابن حبان : ٣/٦١.

ما أورده المصنف يوافق ما جاء فى أسد الغابة ، وقال البخارى وابن حبان جهجاه بن سعيد الغفارى. وأضاف ابن عبد البر وابن حجر قولاً ثالثًا وهو جهجاه بن مسعود.

(٤) فى المخطوطة : «أجيرا مع عمول» مصحفًا.

(٥) قال الحافظ ابن حجر : «روى الشيخان من حديث جابر : «كنا فى غزاة بنى المصطلق فكسع رجل من المهاجرين رجلاً من الأنصار» الحديث. فذكر ابن عبد البر أن المهاجرى هو جهجاه ، وان الأنصارى هو سنان». الاصابة والاستيعاب.

(٦) كانت هذه عصا رسول الله ﷺ.

أَمْعَآء» رواهُ أبو يعلى عن أبى بَكْر بن أبى شَيْبة وأبى كُرَيْب عن زَيْد بن الحُبَابِ، عن مُوسى بن عُبَيْدة، عن عبيد بن سُلَيْمان، عن عطاءِ بن يَسَارٍ بهِ[1].

١٩٢٥ – ويُقالُ إنَّهُ الذى قال فيهِ رسول الله ﷺ حينَ شَرِبَ حِلَاب سَبْع شياةٍ، فلما أَسْلم لم يَسْتكمل حِلَاب واحدة[2].

٢٩٤ – (جَهْدَمَةُ)[3]

١٩٢٦ – روى أبو موسى المدينى بسنده إلى محمد بن الصَلتِ، حدّثنا مَنْصور بن أبى الأسودِ، عن [أبى] جَنابٍ، [عن إياد] بن لقيط، عن الجَهْدَمَةِ، قال: «رَأيتُ رسولَ الله ﷺ خرجَ إلى الصَّلاةِ وبرأْسِهِ رَدْعُ الحِنَاء»[4] رَواه جماعة من طَريق إيادٍ عن أبى رِمْثة البلوى[5] كما سيأتى قالَ. عَبْدان: أبو رِمْثة جَهْدمة قال ابن الأثير: لم / ٢٤٩/أ يقُلْهُ أحدٌ غيرُهُ[6].

---

(١) ورد الخبر فى ترجمته عند ابن الأثير وابن عبد البر وابن حجر وقال ابن حبان: فى اسناد خبره رجل ضعيف يقال له موسى بن عبيدة الربذى وقال البخارى: لم يصح حديثه.

(٢) مصادر الترجمة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٦/١؛ والاصابة: ٢٧٠/١.

(٤) يراجع أسد الغابة.

(٥) هنا أبو رمثة البلوى، وعند ابن الأثير: التيمى، وقيل انهما واحد والاختلاف مذكور فى ترجمتهما. أسد الغابة: ١١١/٦.

(٦) فى المخطوطة: «رواه الجماعة» والصواب رواه جماعة كما فى أسد الغابة والخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث أبى رمثة – رضى الله عنه –: ٢٢٦/٢. قال ابن شاهين تعقيبًا على قول عبدان: «ألغيت حاشية بخط بعض الحفاظ على هامشه: الجهدمة: امرأة، وهى زوج بشير بن الخصاصية وقد ذكرها المصنف فى النساء» انتهى. وفى ثقات ابن حبان: جهدمة امرأة بشير بن الخصاصية، يقال أن لها صحبة، الثقات: ٦٧/٣.

٢٩٥ - (جَهْرٌ أَبو عَبدِاللهِ)[١]

١٩٢٧ - قال: قَرَأْتُ خَلْفَ النَّبىِّ ﷺ، فَجَهَرْتُ، فقال: «[يا جَهْرُ] أَسْمِعْ رَبَّكَ ولاَ تُسْمِعْنِى» قال ابن الأثير: رواهُ ابن مَنده، وأبو نُعيمٍ من حديث الزُّهرى، عن عبدالله بن جَهْرٍ، عن النبى ﷺ، عَنْ أَبِيه به[٢].

(جَهْمٌ ويقال جَاهِمَة فى بِرّ الوالدين كما تقدَّم)[٣]

٢٩٦ - (جَهْمٌ البَلَوِىُ)[٤]

١٩٢٨ - قال الطبرانى: حدّثنا محمد بن عبدالله الحَضْرمى، حدّثنا عبدالله بن محمد بن خَلاَّدٍ أبُو أُمَيّةَ الوَاسِطىّ، حدّثنا يَعْقوب بن محمد الزُّهرِىّ، حدّثنا عَبْدُالعَزِيز بن عِمْرَان، عن الجَهْمِ بن مُطِيع، عن عَلِىّ بن جَهْمٍ البَلوِى، عن أبيه، قال: «وافَيْنا رسولَ الله ﷺ يَوْمَ جُمعة فَسأَلنا مَنْ نحن؟ فقلنا: نحن بنو عَبْد منافٍ قال: «أنتُم بنُو عبد الله»[٥].

٢٩٧ - (جَهْمٌ غَيرُ مَنْسُوبٍ)[٦]

١٩٢٩ - روى عبدالله بن نُعيم من حديث عَمْرو بن شَمِرٍ، عن

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٧/١؛ والاصابة: ٢٥٣/١.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٨٨/٢ وما بين المعكوفات استكمال منه، وقال فى مجمع الزوائد: عبدالله بن جهر لم أجد ذكره: ١١٠/٢.

(٣) يرجع إلى لفظ الخبر عند الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٨٩/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٧/١؛ والاصابة: ٢٥٤/١؛ والاستيعاب: ٢٤٥/٢؛ وثقات ابن حبان: ٦٥/٣.

(٥) لفظ الخبر فى المخطوطة: «فقلنا يا رسول الله ممن نحن من بنى عبد مناف» وهو تحريف من النساخ والتصويب من المعجم الكبير: ٢٧٥/٢، وفى سنده يعقوب بن محمد الزهرى وهو متروك. مجمع الزوائد: ٥٣/٨.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٨/١؛ والاصابة: ٢٥٥/١.

ثابت، عن مُجَاهِدٍ، عن أبى وائِلٍ: أنَّ ذا الكَلاَعِ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ جَهْمًا يقول: إنَّ رسول الله ﷺ قال: «إنَّ حَسَنًا وحُسَيْنًا سَيِّدا شباب أَهْلِ الجنَّةِ» فى حديث طويل قال أبو نُعيم: وهذا عِندى هو البَلوىُ المتقدّم[1].

٢٩٨ – (جَوْدَان أو ابن جَوْدَانَ)[2]

١٩٣٠ – وهو مختلفٌ فى صُحبتِهِ عن النبى ﷺ أَنَّهُ قال: «من اعْتَذَرَ إليه أَخوه مَعْذِرةً فَلَمْ يقبلْهَا[3] كَانَ عَليه مِن الخَطيئَة مِثلُ صَاحب مَكسٍ» رَواه أبو دَاود فى المراسيل، وابن مَاجة فى الأدب من سُننهِ من حديث وكيع، عن سفيان الثورى، عَنْ [ابن] جُرَيْج، عن العبَّاس بن عبد الرّحمن بن مِينَا عَنهُ بهِ، قال أبو داود فى رِوايتِهِ: عن ابن جَوْدان فالله أعلم[4].

قال ابن الأثير/ : ورَوَى عنه الأَشعث بن عُمَير حديث الأسقية فى حديث وفد عَبْد القيس[5]. ٢٤٩/ب

فأمَّا جَوْن بن قَتَادة[6] فى: «دِبَاغُ الميتة طَهُورها» فالصحيح أَنه عن سَلَمة بن المحبّق كما سيأتى.

---

(١) قال الحافظ ابن حجر: «روى ابن أبى عزرة فى مسنده من طريق ليث عن مجاهد عن أبى وائل أن ذا الكلاع... الخ»، ثم قال: إسناده ضعيف أخرجه ابن منده من هذا الوجه، وجوز أبو نعيم أن يكون هو البلوى وفرّق بينهما ابن قانع. الاصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٦٩/١؛ والاصابة: ٢٥٦/١؛ والاستيعاب: ٢٦٢/١؛ وثقات ابن حبان: ٦٥/٣، وقال: لا أعرف له نسبًا، ولا علم لى به أكثر من روايته عن النبى ﷺ فيمن لا يقبل معذرة أخيه.

(٣) العبارة فى الأصل: «مَن اعتذر إلى أخوه بمدّ يده».

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى المراسيل، ص ٥٤؛ وتراجع أيضًا تحفة الاشراف: ٤٤٧/٢؛ كما أخرجه ابن ماجه فى الأدب باب المعاذير: ١٢٢٥/٢؛ وقال الهيثمى: رجاله ثقات إلا أنه مرسل، وقال أبو حاتم: جودان هذا ليست له صحبة وهو مجهول.

(٥) يراجع الخبر فى الاصابة وأسد الغابة.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٠/١؛ والاصابة: ٢٥٦/١، أورده فى القسم الرابع =

٢٩٩ - (جُوَيْرِيَةُ العَصْرى)(١)

١٩٣١ - قال: «كنتُ فى وَفد عَبْد القيس فقال رسول الله ﷺ لِلأَشج العصرى: «فِيكَ خَلَّتان يُحبهُما الله: الحِلمُ والأَناةِ» روته سَهلَةَ بنتُ سُهَيْلٍ، حدّثنا حَمَادَةُ بنت عبد اللهِ عنهُ بهِ(٢).

٣٠٠ - (الجُلاَسَ بن صُلَيتْ اليَرْبُوعىّ)(٣)

١٩٣٢ - : «أَنَّهُ سأل رسول الله ﷺ عن الوُضُوءِ فقال: «واحدةٌ تُجزِئُ، أوْ اثنتانِ». قال: ورأيته يتوضّأُ ثلاثًا» تفرَّدَ به عبد الرحمن بن عمرِو بن جبلة، عن مَرارِ بنتِ مُنقذ السُّلَيْطيّة، حدّثتنى أُمّى أُمّ مُنقذٍ بنت الجُلاَس، عن أبيها بهِ(٤).

٣٠١ - (الجُلاَّسُ بن عَمْرٍو الكِنْدىّ)(٥)

١٩٣٣ - قال: «وَفدتُ على رسول الله ﷺ فى نَفَرٍ من قَوْمِنا، فلما أَرَدْنا الانْصِرافِ قُلنا: يا رسولَ الله أَوْصِنَا. قال: أنَّ لِكُلّ ساعٍ غَايَةً، وغايَةُ ابن آدَمِ المَوتُ. فعَليكم بِذِكرِ اللهِ فإنَّهُ يُسَهِّلكُم ويُرَغِّبُكُمْ فى الآخرةِ»(٦).

= وقال: تابعى غلط بعض الرواة فوصل عنه حديث أسقط فيه صحابيه وهو حديث: «دباغ الميتة طهورها».

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٧٠؛ والاصابة: ١/٢٥٦.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى عن مزيدة العيدى، وله طرق أخرى يرجع إلى بعضها فى سنن ابن ماجه.

جمع الجوامع: ٢/٣٦٢٩؛ مجمع الزوائد: ٥/٣٨٨؛ سنن ابن ماجه: ٢/١٤١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٤٧؛ وفى الاصابة: جلاسى بن السليط: ١/٢٤١.

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٧٠؛ والاصابة: ١/٢٤٢.

(٦) الخبر أخرجه أبو موسى عن على بن قرين وهو ضعيف جدًا، وقال ابن حجر ومن فوقه لا يعرفون، وأخرجه البغوى عنه أيضًا ورمز السيوطى لضعفه. الاصابة. جمع الجوامع: ١/٢٣٤٤.

حرف الحاء

٣٠٢ - (حَابِسُ بن سَعْدٍ الطَّائىّ)

ومنهم من يقولُ : حَابس بن رَبِيعة بن المنذر بن سَعْد بن يثربىّ الطائى اليَمانى[1] .

١٩٣٤ - روى عن أبى بكر حديث : «مَنْ صَلَّى الصُّبحَ فهو فى ذِمَّةِ الله» وعن فاطمة بنتَ رسول الله ﷺ وعنه جُبَيْر بن نُفَيْر ، والحارث بن يزيد ، وسَعد بن إبراهيم - ولم يدركهُ / وأبو الطُّفَيْل عَامرٍ ، وأبو عَامرٍ الأَلْهَانى . ويقال : إنَّ لَهُ صحبة ، وكان مِمَّن بَعثهُ الصِّدِّيق إلى حِمْصَ ، وولاَّهُ عمرُ قَضاءَهَا ، ثم عَزَلهُ عنها لما أَخبرَهُ أَنَّهُ رَأى الشَّمسَ والقمرَ يَقْتَتِلاَنِ ، وَهُوَ مع القمرِ ، فقال : والله لاَ تَلِى لى عَمَلاً أبدًا ، وشهِدَ صِفِّين مع معاوية ، وكان على الرَجَالةِ ، وقُتِلَ يومئذٍ.

٢٤٩/أ

قال الأَشْتَرُ لِعَلِيٍّ - وقَدْ نَظَرَ إلى حَابسٍ هَذَا - فقال : عَهْدِى يَا أَميرَ المؤمنين بهذَا مُؤْمنٌ؟ فقال : وهُوَ الآن مُؤمِنٌ.

وقد عَدَّهُ فى الصَّحابة الذين نزلوا الشَّامَ مُحمد بن سَعدٍ ، وأبو زُرْعة الدِّمشقى ، وابنُ سُمَيْع ، وقالَ البخارى وأبو حاتِم وغيرُهُما : أدْرَكَ النبىَّ ﷺ ، والعجب أن البَرْقَانى قال : سألت الدَّارقُطنى عن حَابِس اليَمَانى الذى يَرْوى عن أَبى بَكرٍ فقال : مجهولٌ متروك.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٧٥/١ ؛ والاصابة : ٢٧٢/١ ؛ والاستيعاب : ٣٥٩/١ ؛ والطبقات الكبرى : ١٤٦/٧ ؛ والتاريخ الكبير : ١٠٨/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٩٤/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ١٢٧/٢ .

رَوى له أحمد فى أول مُسند الشَّاميِّين، فقال: حدّثنا أبو المغيرة، حدّثنا حَرِيزُ بن عُثْمان الرَّحبى. قال: سَمِعتُ عبد الله بن عَامِرٍ الأَلْهانى. قالَ: «دخل المسجدَ حَابسُ بن سَعْد الطّائى من السَّحر - وقد أدركَ النبى ﷺ - فرأَى الناسَ يُصلُّونَ فى مُقَدمِ المَسْجِدِ، فقال: مُراءُونَ وربِّ الكعبةِ أَرْعِبُوهم فَمَنْ أَرْعَبَهم فَقَدْ أطاع اللهَ ورسولِهِ، فأتاهُم الناس فأَخرجُوهم قال فقال: إنَّ الملائكة تُصلِّى مِنَ السَّحَرِ فى مُقَدَّمِ المَسْجِدِ»[١] تفرَّدَ بِهِ.

٣٠٣ - (حَابس التَّميمى والِد حَيَّة)[٢]

وسَمَّاهُ ابن الأثير حَابس [بن] ربيعة روى لهُ أحمد فى ثانى البَصْريين، ومنهم من لم يُثبت لَهُ صُحْبة فاللهُ أَعْلَم.

١٩٣٥ - حدّثنا أبو عَامرٍ، حدّثنا علىّ - يعنى ابن المُبَارِكِ -[٣] عن يحيى. قال: حدّثنى حيَّةُ التَّميمى أنَّ أباهُ أخبرهُ: أنَّهُ سَمِعَ النبى ﷺ يقولُ: «لا شَىءَ فى الهَامِ، والعين حَقٌّ، [وأصدقُ] الطِّير الفَأْلُ»[٤].

(١) من حديث حابس بن سعد الطائى فى المسند: ١٠٥/٤، ١٠٩. وفى الصحاح الرعب: الخوف. يقال رعبه يرعبه كقطعة رعبًا بالضم أفزعه ولا تقل: أرعبه. قال الهيثمى: رواه أحمد والطبرانى فى الكبير، وفيه عبد الله بن عامر الالهانى ولم أجد من ذكره. مجمع الزوائد: ١٦/٢.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٥/١؛ والاصابة: ٢٧٢/١؛ والاستيعاب: ٣٦٠/١ وكلهم قال: حابس بن ربيعة التميمى، وفى ثقات ابن حبان: ٩٥/٣ قال: حابس التميمى وهو يوافق ما فى التاريخ الكبير: ١٠٧/٣ وابنه حية بن حابس بتحتانية مثناة. تهذيب التهذيب: ٧١/٣.

(٣) على بن المبارك الهنائى. يراجع تهذيب التهذيب: ٣٧٥/٧.

(٤) من حديث حابس التميمى فى المسند: ٧٠/٥؛ ومن حديث حية التميمى فى المسند أيضًا: ٦٧/٤.

=

١٩٣٦ – حدّثنا عبد الصَّمَد ، حدّثنا حَرْب ، حدّثنا يَحْيَى ، حدّثنا حيَّةُ بن حَابس التّميمى : أنَّ أباهُ أخبرهُ : أنهُ سَمِعَ النبى ﷺ يقولُ : «لاَ شَىْءَ فى الهَامِ ، والعَيْن حَقٌّ ، وأَصْدَقُ الفألِ الطِّيرَة»[١] .

رواه التّرمذى فى الطبِ عن عَمْرو بن علىّ ، عن أبى غَسَّان [العنبرى] يحيى بن كثيرٍ ، عن عَلىّ بن المبارك بهِ / ، ثم قال غَرِيبٌ وقد رواهُ شَيْبَان ، عن يَحيى بن كثير ، عن حَيَّة ، عن أَبيهِ عن ، أبى هريرة ، عن النبى ﷺ . قال : وعلىّ بن المبارك وحَرْبُ لا يَذْكُران فيه ، عن أَبى هريرة ، عن النبى ﷺ قال : «لا شَىْءَ فى الْهَامِ والعَيْن حَقٌّ ، وأَصْدَق الطِّير الفَأْل»[٢] .

٢٥٠/أ

٣٠٤ – (حَاتِمٌ غُلاَم النبى ﷺ)[٣]

١٩٣٧ – قال : «اشْتَرانى رسولُ الله ﷺ بثمانية عَشَر دينارًا ، فأَعْتقنى ، فقُلتُ : لاَ أُفَارِقُكَ وإنْ أَعْتَقتنى ، فكنتُ عندَهُ أَرْبعين سَنةً» رواهُ أبو موسى المدينى قال ابن الأثير : إِسْنَادهُ مِنْ أَغرب الأَسَانِيد[٤] .

= والهام : جمع هامة والهامة : الرأس ، واسم طائر وهو المراد فى الحديث وذلك أنهم كانوا يتشاءمون بها . وهى من طير الليل . وقيل هى البومة . وقيل كانت العرب تزعم أن روح القتيل الذى لا يدرك بثأره تصير هامة فتقول : اسقونى فان أدرك بثأره طارت . وقيل غير ذلك . تراجع النهاية : ٢٥٨/٤ .

(١) من حديث حابس التميمى فى المسند : ٧٠/٥ . والطيرة : التشاؤم .
ويرجع إلى الحافظ ابن حجر فى فتح البارى : باب الطيرة «لا عدوى ولا طيرة» و (باب الفأل) وتعارض حديث حابس التيمى مع أحاديث البابين فى اللفظ : ٢١٢/١٠ ، ٢١٤ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الطب : باب ما جاء أن العين حق والغسل لها : ٣٩٧/٤ ، وليس فى حديثه حابس عنده العبارة الاخيرة ، وهى قوله : «وأصدق الطير الفأل» .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٧٦/١ ؛ والاصابة فى القسم الرابع : ٣٨٤/١ .

(٤) الخبر من رواية نصر بن شعبان بن أحمد بن نصر وكان يقول : «أنه – يعنى حاتمًا – أتى عليه مائة وخمس وستون سنة» وعقب عليه ابن حجر فقال : فعلى زعمه يكون حاتم المذكور عاش إلى رأس المائتين . وهذا هو المحال بعينه . الاصابة .

٣٠٥ – (حَاتِمُ بن عَدِيٍّ)[١]

١٩٣٨ – رَوَى أبو موسى أيضًا من طريق ابنْ لَهِيعة، عَن سَالم بن غِيلاَنَ، عن سُليمان بن [أبى] عثمان، عن حَاتمِ بن عَدِى – أو عدىّ ابن حاتم – الحُمصى مرفوعًا: «لا تزال أُمَّتى بخَيرٍ ما عَجَّلُوا الإِفْطارَ، وأَخَّرُوا السُّحُورَ»[٢]

(مَن اسمُهُ حَارِثة)

٣٠٦ – (حارِثةُ بزيادة [هاء])[٣]

وهو ابن الأَضْبَط الذكوانى يُعدُّ فى أهل الجزيرة.

١٩٣٩ – رَوى أبو نُعيم من حديث عبدِ اللهِ بن يَحْيى بن حَارِثة ابن الأَضْبط، عن أَبيه، عَن جَدِّه: أنّ رسول الله ﷺ قال: «لَيْس مِنَّا مَن لَمْ يَرحَمْ صَغيرَنَا ويُوَقِّرْ كَبيرَنَا»[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٧٦/١؛ والاصابة أورده فى القسم الرابع: ٣٨٤/١. وقال ابن حجر: تابعى أرسل حديثًا ذكره عبدان فى الصحابة، والتاريخ الكبير للبخارى، وقال: حاتم بن عدى الحمصى. قاله سالم بن غيلان عن سليمان بن أبى عثمان: ٧٧/٣.

(٢) قال الحافظ ابن حجر: سقط منه الصحابى. والحديث فى مسند أحمد من هذا الوجه عن حاتم بن عدى عن أبى ذر، وبهذا ترجمه ابن أبى حاتم عن أبيه فقال: «يروى عن أبى ذر روى عنه سليمان بن أبى عثمان».

ويرجع إلى حديث أبى ذر الذى أشار إليه ابن حجر فى المسند: ١٤٧/٥، قال الهيثمى: فيه سليمان بن أبى عثمان. قال أبو حاتم: مجهول. مجمع الزوائد: ١٥٤/٣.

(٣) فى المخطوطة: «حارثة بن زياد، وهو ابن الاخبط المذكوانى».

والتصويب من أسد الغابة: ٤٢٣/١، وأورد ابن حجر ذكره فى حرف الحاء فقال: حارثة بن الاضبط، ويقال: حارثة الاضبط السلمى وأحال إلى ترجمته فى حرف الألف: ٥٤/١، ٢٩٧.

(٤) الخبر أخرجه أبو نعيم وأبو موسى من طريق عبد المهيمن بن الاضبط بن يحيى عن أبيه. ورواه ابن منده من طريق اسماعيل بن ابراهيم بن أبى نهشل عن محمد بن مروان العقيلى عن عبد الله بن يحيى بن حارثة بن الاضبط عن أبيه عن جدّه، قال ابن حجر: الظاهر أن الضمير فى قوله: «عن جدّه» يعود على يحيى. الاصابة: ٥٤/١.

٣٠٧ - (حَارثة بن عَدِىّ بن أُميَّة بن الضُّبَيْب)[١]

١٩٤٠ - قال ابن عَبد البرّ: وهو مجهُول، وقد ذكرهُ البخارىُ، رَوى أبو نُعيمٍ من طَريق عِصْمة بن كُميل[٢] بن وَهبٍ بن حَارثة بن عَدِىّ، عن آبائِهِ، عن حارثة بن عَدِىّ، قال: «كنتُ أَنَا وأَخى[٣] فى الوفد الذين وَفَدُوا على رسول الله ﷺ فقال: / اللّهمَّ بَارِكْ لحارثة فى طَعَامِهِ»[٤]. ٢٥١/أ

٣٠٨ - (حَارثة بن قَطن بن زَابر بن كَعْبِ بن حِصْن ابن عُلَيم الكلبى)[٥]

روى أبو موسى عنه: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كتَبَ له: «بِسْم اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيم: مِنْ محمَّدٍ رَسولِ اللهِ لِحَارثة وحِصْنٍ ابْنَىْ قَطَنٍ لأَهْل المَوَاتِ مِنْ بَنِى جَنابٍ مِن الْمَاءِ الجَارِى العُشْر، ومن الْعَثَرِىّ[٦] نِصْفُ العُشْرِ فى السنةِ، فى عَمائرِ كَلبٍ»[٧].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٧/١؛ والاصابة: ٢٩٨/١؛ والاستيعاب: ٢٨٦/١؛ والتاريخ الكبير: ٩٤/٣، وبهامشه قال ابن أبى حاتم: سمعت أبى يقول: مجهول لكن نقل ابن حجر عنه قال: له صحبة وأورده الذهبى فى الميزان وقال: تابعى: ٤٤٦/١. والضبيب: بمعجمة وموحدة تحتا مصغرًا وقد صحفت فى المخطوطة: «الضب».

(٢) فى المخطوطة: «عصبة بن جميل» والضبط من أسد الغابة.

(٣) فى المخطوطة: «كنت أنا وأبى» وما أثبتناه من مصادر الترجمة.

(٤) الخبر أورده أبو بشر الدولابى وابن منده من طرق عنه. الإصابة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٢٧/١؛ والاصابة: ٢٩٨/١؛ والاستيعاب: ٢٨٦/١.

(٦) فى الأصل المخطوط: «العنبرى» والصواب ما أثبتناه، والعثرى: بفتحتين وهو منسوب إلى ما سقى من النخل سماء. وقال الجوهرى: العثرى: الزرع الذى لا يسقيه إلا ماء المطر. المصباح.

(٧) مصادر الترجمة.

٣٠٩ – (حَارِثة بن النُّعمان بن نَقْع بن زَيْد بن عُبَيد ابن ثعلبة بن غَنْم بن مَالك بن النَّجَّار الأَنصارى الخَزْرَجِىّ النَّجَّارِى)[1]

شَهِدَ بدرًا وما بَعدهَا ، وكان مِمَّن ثبت يوم حُنَيْن .

١٩٤١ – رَوى أبو بكر بن عَاصِمٍ ، عن إبراهيم بن محمدٍ ، عن سفيان بن عُيَيْنة ، عن الزُّهْرى ، عن عَمْرَةَ ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : «دَخلتُ الجنَّةَ فَسَمِعتُ قِرَاءَة فقُلت : مَنْ هذا؟ قِيل : حَارِثةُ ابن النُّعمان. قال رسول الله ﷺ : كذلكُم البِرُّ [كذلكم البر] وكَانَ بارًّا بأُمِّهِ»[2]

١٩٤٢ – حدّثنا عبد الرزَّاق ، أَنبأَنَا مَعْمر ، عن الزُّهرى قال : أَخْبرنى عَبْد الله بن [عامر بن] ربيعة ، عن حارثة بن النُّعمان قال : «مَررْتُ على رسولِ الله ﷺ و[معه] جبريلُ جَالسٌ فى المقَاعِد ، فسلَّمتُ عليه ، ثم أَجَزْتُ ، فلمَّا رَجَعْتُ ، وانْصرفَ رسولُ الله ﷺ قال : هَلْ رأيتَ الذى كَانَ مَعى؟ قلتُ : نعم. قال : فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ ، وقد رَدَّ عَليكَ السَّلامَ» . تفرَّدَ بهِ[3] .

١٩٤٣ – حدّثنا أبو سَعيد ، حدّثنا عَبْد الرحمن بن أبى الرِّجَال .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٤٢٩ ؛ والاصابة : ١/٢٩٨ ؛ والاستيعاب : ١/٢٨٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣/٩٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٣/٧٩ ؛ والطبقات الكبرى : ٣/٥١ .

وقال ابن حبان : قتل يوم بدر وهو يخالف باقى المصادر .

(٢) الخبر أورده النسّائى فى المناقب والحاكم فى المستدرك : ٣/٢٠٨ ؛ وأبو نعيم فى الحلية : ١/٣٥٦ . وقال الهيثمى : رواه أحمد وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٩/٣١٣ ؛ ويراجع أيضًا جمع الجوامع : ٢/١٨٨٧ .

(٣) من حديث حارثة بن النعمان فى المستدرك : ٥/٤٣٣ وما بين المعكوفات استكمال منه .

قال : [سمعتُ عمرَ مولى عفرة يحدّث عن ثَعلبة بن أبى مالك ، عن حارثة ابن النعمان قال :] قال رسول الله ﷺ : «يَتَّخِذُ أَحَدُكم [السائمة] فيَشْهَدُ الصَّلاَةَ فى الجَمَاعةِ ، فيَتعَذَّرُ عَليه سَائِمتُهُ ، فيقول : لو طَلبتُ لِسَائِمتى مَكَانًا هو أَكلأ من هذا ، فيتحوَّل فلاَ يَشْهدُ الجمعة ، ولا الجماعةَ فَيطْبعُ اللهُ على قلبه» تفرَّدَ بهِ[1] .

(حديثٌ آخرُ)

١٩٤٤ – قال الطبرانى : حدّثنا محمدُ بن عَبْد الله القرمطىّ العَدَوىُّ ، حدّثنا بَكْرُبن عَبد الوهّاب المدنى ، حدّثنا إسماعيل بن قَيْس الأنصارى ، حدّثنى عبد الرَّحمن بن محمد بن أبى الرِّجَال ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ حَارِثة ابن النُّعمان قال : قال رسول الله ﷺ : «ثَلاَثٌ لاَزِماتٌ لأُمَّتى : الطِّيَرَةُ / والحَسَدُ ، وسُوءُ الظَّنِّ» فقال رَجل : مَا يُذْهِبُهنَّ يا رسول الله مِمَّنْ هُنَّ بهِ؟ قَالَ : «إِذَا حَسَدْتَ فَاسْتَغْفِرِ الله ، وإذَا ظَنَنْتَ فلا تَحقَّقْ ، وإذَا تطَيَّرت فَامْضِ»[2] .

٢٥١/ب

(حَديثٌ آخرُ)

١٩٤٥ – رواه الطبرانى أيضًا من حَديث ابن أَبى فُديكٍ ، عن محمد بن عُثمَانَ ، عن أبيهِ . قال : «كان حَارِثة بنُ النُّعمان قَدْ ذَهَبَ بَصرَهُ ، فاتَّخذَ خَيْطًا فى مُصلاَّهُ إلى بابِ حُجْرتهِ ، ووَضَعَ [عنده] مِكْتلاً فيهِ تمرٌ وغَيْرُهُ . فكَان إذَا جاءَ المِسْكين فسَلَّم ، فأَخَذ من ذَلِكَ المِكْتَل ، ثم أَخذَ بِطرَفِ ذلك الخَيْط حتى يُنَاولهُ . فكان أهلُهُ يقولونَ : نَحنُ نَكْفيك .

---

(١) الموطن السابق والاستكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٢٨/٣ . وفيه اسماعيل بن قيس الانصارى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٧٨/٨ .

فيقولُ : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «مُناوَلةُ المِسْكين تَقِى مِيتَةَ السُّوءِ»[١] . ثم قال : حدّثنى محمد بن عبد الله بن رُسْتَه الأَصْبَهَانى[٢] ، حدّثنا علىّ بنُ هَاشمٍ بن مرزوق الرَّازِى ، حدّثنا ابن أبى فُدَيكٍ ، عن محمد بن عُثْمان ، عن أبيهِ ، عن حَارثة [بن النعمان] ، عن رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ : «مُنَاوَلَةُ المِسْكين تَقِى مِيتَةَ السُّوءِ»[٣] .

٣١٠ - (حَارِثَةُ بن وَهْب الخُزَاعى)[٤]

وهو أخو عُبَيد الله بن عُمر بن الخطّابِ لِأُمهِ ، حديثُهُ فى رَابع الكوفيينَ .

١٩٤٦ - حدّثنا محمد بن جَعفر ، حدّثنا شُعبة ، عن مَعْبَدِ بن خَالِد ، عن حَارثة بن وَهبٍ . قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «تصدَّقُوا فَيُوشِكُ أَنَّ الرجُلَ يَمْشِى بصَدَقتِه ، فيقول الذى أُعْطِيَها : لَوْ جِئْتَ بهَا بالأَمسِ قبلْتُهَا ، وأَمَّا الآن فلا حَاجَةَ لَنَا فِيها ولا يَجِدُ مَنْ يقبلها»[٥] رَواهُ البخارىّ ، ومُسلم والنسَّائى من طُرقٍ عن شُعبة بهِ[٦] . وفيها [عند] مُسْلِمٌ عن محمد بن المثنى عن غُنْدرٍ[٧] .

---

(١) المجمع الكبير للطبرانى : ٢٢٩/٣ .

(٢) هكذا هنا وفى المجمع الكبير ، والذى بين أيدينا : عبد الرحمن بن عمر بن يزيد : أبو الحسن الاصبهانى فى المعروف برسته . تهذيب التهذيب : ٢٣٤/٦ ؛ الميزان : ٥٧٩/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٠/٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٠/١ ؛ والاصابة : ٢٩٩/١ ؛ والاستيعاب : ٢٨٥/١ ؛ وطبقات ابن سعد : ١٦/٦ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٩/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٣/٣ .

(٥) من حديث حارثة بن وهب فى المسند : ٣٠٦/٤ .

(٦) الخبر أخرجه البخارى فى الزكاة : باب الصدقة قبل الرد ، وباب الصدقة باليمين : ٢٨١/٣ ، ٢٩٣ ، وفى الفتن : ٨١/١٣ ؛ ومسلم فى الزكاة : باب اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف : ٤٧/٣ ؛ والنسّائى فى الزكاة : باب التحريض على الصدقة : ٥٧/٥ .

(٧) فى الأصل المخطوط : «منها مسلم عن محمد بن المنذر» والسياق يقتضى التصويب ، =

١٩٤٧ – حدّثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مَعبدِ بن خالد . قال : سَمِعتُ حَارِثَةَ بنَ وَهْبٍ الخُزَاعي يقول : قال رسول الله ﷺ : «أَلَا أُخبركُمْ بأَهْلِ الجنَّةِ؟ كُلّ ضَعِيفٍ مُتضَعّفٍ لَوْ يُقْسِمُ على اللهِ لأَبرَّهُ ، أَلَا أُخْبركم بأهْلِ النَّارِ ؟ كل جَوَّاظٍ جَعْظَرِىّ[1] مُستكبرٍ»[2] . رَوَاهُ البخارى ، ومسلم / والنسَّائى من حديث شُعبَة ، والبُخارى والتّرمذى وابن ماجَة من حديث الثّورى كلاهما عن مَعبدٍ به[3] . ٢٥٢/أ

١٩٤٨ – حدّثنا وكيعُ ، حدّثنا شُعبَةُ ، عن مَعْبد بن خَالِد ، عن حَارِثةِ بن وَهْب . قال : قال رَسول الله ﷺ : «تَصَدَّقُوا فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَحدُكم أَنْ يَخْرجَ بصدقَتِهِ ولا يَجِدُ مَنْ يقبلُها مِنهُ»[4] .

١٩٤٩ – حدّثنا عبد الرّحمن ، حدّثنا سفيان ، عن مَعْبدِ بن خالدٍ ، عن حَارثة بن وَهْبٍ . قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «أَلَا أُنبئكم بأَهْلِ الجَنَّةِ؟ كلّ ضعيفٍ مُتَضَعّفٍ لو أَقْسمَ عَلى اللهِ لأَبرّهُ . أَلَا أُنبئكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ ؟ كلّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُستكبرٍ»[5] .

= والخبر أخرجه مسلم من ثلاث طرق : أبو بكر بن أبى شيبة عن وكيع عن شعبة – ابن نمير عن وكيع عن شعبة – محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر (غندر) عن شعبة ، صحيح مسلم : ٤٧/٣ .

(١) الكلمتان محرّفتان فى المخطوطة . والجواظ : الجموع المنوع ، وقيل الكثير اللحم المختال فى مشيته ، وقيل القصير البطين.

والجعظرى : الفظ الغليظ المتكبّر . النهاية : ١٦٦/١ ، ١٨٨ .

(٢) من حديث حارثة بن وهب فى المسند : ٣٠٦/٤ .

(٣) الحديث أخرجه البخارى من طريق الثورى عن معبد بن خالد فى التفسير : باب عقل بعد ذلك زنيم : ٦٦٢/٨ ؛ وفى الأدب : باب الكبر : ٤٨٩/١٠ ؛ وفى الايمان والنذور من طريق شعبة : ٥٤١/١١ .

وأخرجه مسلم من طريق شعبة ومن طريق سفيان فى كتاب صفة القيامة والجنة والنار : ٧٠٧/٥ ؛ والنسّائى فى السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ١١/٣ ؛ وابن ماجه فى الزهد : ١٣٧٨/٢ ؛ والترمذى فى صفة جهنم : ٧١٧/٤ .

(٤) من حديث حارثة بن وهب فى المسند : ٣٠٦/٤ .

(٥) الموطن السابق .

١٩٥٠ - حدّثنا مُحمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شعبَةُ ، [سمعت] أَبَا إسحاق يُحدّثُ عن حَارِثة بن وَهْب الخَزاعِيّ . قال : «صَلَّى بِنَا رسولُ اللهِ ﷺ أكثَرَ مَا كُنَّا وآمنه بِمنًى رَكْعَتَيْن»[1] رواهُ البُخارى من حديث شُعبة[2] ، ومُسلم وأبو دَاود والتّرمذى والنسَّائى من حديث زُهَيرٍ بهِ[3] ، رَواهُ مُسلمٍ [من حديث] أبى الأحْوص كُلهُم عن أبى إسحاق به[4] ، ورواهُ الطّبرانى من طرقٍ عن أبى إسحاق كذلك ، ومن حديث الأَجلَح عن أبى إسحاق عنهُ فذكرهُ[5] .

١٩٥١ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا سفيان ، عن أبى إسحاق ، عن حَارثة بن وَهْبٍ الخزاعى . قال : «صَلَّيْتُ مع رسول الله ﷺ الظُّهرَ ، والعَصرُ بمنًى أكثَرَ مَا كَانَ الناسُ وآمَنَه رَكعَتين»[6] .

(حَديثٌ آخَر)

١٩٥٢ - رواهُ البخارى ومسلم من حَدِيث شُعْبة ، عن مَعْبدِ بن خَالدٍ ، عن حَارِثة بن وَهبٍ . قال : سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول :

---

(١) الموطن السابق .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى تقصير الصلاة : ٥٦٣/٢ ، وفى الحج : باب الصلاة بمنى : ٥٠٩/٣ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم من حديث زهير وأبى الاحوص فى صلاة المسافر وقصرها : ٣٤٦/٢ ؛ وأبو داود فى المناسك : باب قصر الصلاة لأهل مكة : ٢٢٠/٢ ؛ والترمذى فى الحج : باب ما جاء فى تقصير الصلاة بمنى : ٢١٩/٣ . وقال أبو عيسى : حسن صحيح . كما أخرجه النسّائى فى الصلاة : باب الصلاة بمنى : المجتبى : ٩٨/٣ .

(٤) فى المخطوطة : «رواه مسلم وأبو الاحوص» يرجع إلى ما أخرجه مسلم فى صلاة المسافر : ٣٤٦/٢ ؛ وإلى المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٣/٣ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٤/٣ .

(٦) من حديث حارثة بن وهب فى المسند : ٣٠٦/٤ .

«حَوْضِى بينَ صَنعَاء والمدينةِ قال المستَوْرِدُ : [تُرَى] فيهِ الآنيةُ مِثْلَ الكواكبِ»[١] .

(حديثٌ آخرُ)

١٩٥٣ - رواهُ أبو داود من حَديث سفيان ، عن معبدٍ ، عنهُ. قال رسول الله ﷺ : «لا يَدْخلُ الجنَّةَ الجوَّاظُ ، ولا الجعظَرىُّ» قال : الجوَّاظ الغَلِيظ الفظ[٢] .

(حَديثٌ آخرُ)

١٩٥٤ - قال الطبرانى فى آخر تَرجمة حَارثة بن وَهبٍ : حدّثنا إسحاقُ بن إبراهيم الدَّبَرِىّ ، حدّثنا عبد الرّزّاق ، عن الثورى ، عن الصَّلْتِ ابن بَهْرام ، عن الحارث بن وَهْبٍ. قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تزالُ أُمَّتِى فى مَسْكة مِنْ دِينِهَا مَا لَمْ يَكِلُوا الجَنَائِزَ إلى أَهْلِهَا»[٣] .

(حَديثٌ آخرُ)

١٩٥٥ - ومن حديث مَنْدل مرفوعًا : «لَنْ تَزَال أُمَّتى على الإسْلامِ مَا لَم يُؤَخِّرُوا المغربَ لِيَشتَبِكَ النجومُ مُضاهَاةَ اليَهُودِ ، و[ما] لم يُعَجِّلُوا الفَجْرَ مُضَاهَاةَ النَّصَارَى ، و[ما] لم يَكِلُوا الجنائزَ إلى أَهلِهَا»[٥] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق : باب فى الحوض وقوله تعالى ﴿إنَّا أعطيناك الكوثر﴾ : ٤٦٥/١٠ .

(٢) كما أخرجه مسلم فى فضائل النبى ﷺ : حوض نبيّنا ﷺ : ١٥٧/٥ .

وفيهما : «فقال له المستورد» : ألم تسمعه قال الاوانى؟ قال : لا . فقال المستورد : ترى فيه الآنية مثل الكواكب .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب : باب فى حسن الخلق : ٢٥٣/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٧/٣ .

(٥) وردت مقدمة الخبر مكررة فى المخطوطة فحذفناها إذ لا تتفق مع ما أورده الطبرانى فى آخر ترجمة الحارث بن وهب ، يراجع المعجم الكبير للطبرانى : ٢٣٧/٣ .

٣١١ - (الحارثُ بنُ قَيْسٍ)

ويُقَال : ابنُ وقَيْش العُكَلىّ العوْفىّ[١]

حَليف الأَنصارِ ، حديثُهُ فى ثامِن الأَنصارِ ورَابع الشَّامِيّينَ

١٩٥٦ - حدّثنا حَسَن بنُ مُوسى ، حدّثنا حمَّاد بن سلمةَ ، عن دَاود بن أَبى هِنْد ، عن عَبد الله بن قَيْس . قالَ : سَمِعتُ الحارث بن أُقَيْش يُحدّثُ أَنَّ أَبَا بَرْزَة قالَ : سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «إنَّ مِنْ أُمَّتِى لَمَنْ يَشْفعُ لأَكْثر مِنْ ربيعةَ ومُضرٍ ، وإنَّ مِنْ أُمَّتِى لَمَنْ يَعْظُم لِلنَّارِ حَتَّى يكونَ رُكْنًا مِنْ أركانِهَا»[٢] . رَوَاهُ ابن مَاجَةَ ، عن أبى بَكْرٍ بن أبى شَيْبة ، عن عبد الرحيم[٣] بن سُلَيمانَ ، عن دَاود بن أبى هِنْدٍ[٤] .

١٩٥٧ - حدّثنا محمد بن أبى عَدِىّ ، عن دَاود ، عن عَبْدِ الله بن قَيْس . قال : سَمِعتُ الحارث بن أُقَيشٍ . قال : كُنَّا عند [أبى] بَرْزَة[٥] فَحدَّث ليلتئذٍ عن النبى ﷺ أنهُ قال : «مَا مِنْ مُسلمَيْن يمُوتُ لَهُمَا أَرْبعةٌ مِنَ الوَلدِ أَفْرَاطٌ إِلاَّ أَدْخلَهُما [اللهُ] الجنَّةَ بفضلِ رَحْمته . قالوا : يا رسولَ اللهِ ، وثلاثةٌ؟ قال : وَثَلاثَةٌ . قالوا : واثْنَانِ؟ قال : وَاثْنَان . قالَ : وَإنَّ مِنْ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٧٧/١ ؛ والاصابة : ٢٧٣/١ ؛ والاستيعاب : ٢٨٧/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٦/٣ ؛ وطبقات ابن سعد : ٤٦/٧ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦١/٢ .

(٢) من حديث الحارث بن أقيش فى المسند : ٢١٢/٤ .

(٣) فى المخطوطة : «عبد الرحمن» ، والتصويب من ابن ماجه وتهذيب التهذيب : ٣٠٦/٦ .

(٤) الخبر أخرجه ابن ماجه فى الزهد : ١٤٤٦/٢ وفيه : «حدّثنا عبد الله بن وقيش قال : كنت عند أبى بردة ذات ليلة فدخل علينا الحارث بن أقيش ، فحدّثنا الحارث ليلتئذٍ» وساق الحديث .

وفى الزوائد : فى اسناده عبد الله بن وقيش . ذكره ابن حبان فى الثقات ثم قال : لم يرو عنه غير داود بن أبى هند ، وليس اسناده بالصافى .

(٥) فى الأصل المخطوط : «عند بردة» وما أثبتناه من المسند ، وقد سبق فى لفظ ابن ماجه : «عند أبى بردة» .

أُمَّتى لَمَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حتَّى يكونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا ، وإِنَّ مِنْ أُمَّتى لَمَنْ يَدخُلُ الجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ مِثلُ مضَرٍ »[(١)] .

حدّثنا عبد الله ، حدّثنى محمد بن أبى [بكر] المُقدّمِىّ ، حدّثنا بِشْرُ ابن المفضّلِ ، عن داود بن أبى هِنْدٍ ، عن عبد الله بن قَيْس ، عن الحَارثِ ابن أُقَيْشٍ . / قال : قال رسول الله ﷺ : «مَا مِنْ مُسلمَيْن يَموتُ لهما أَرْبعةٌ من الوَلدِ إلّا أَدخَلَهُمَا اللهُ الجَنَّةَ . قالوا : يا رسولَ اللهِ وثَلاثَةٌ؟ قال : وثلاثةٌ . قالوا : يا رسولَ اللهِ وَاثنان؟ قال : وإِثْنانِ . وإِنَّ مِنْ أُمَّتى لمَنْ يُعظَم لِلنَّارِ [حتَّى يكونَ أحدَ زَوَايَاها][(٢)] ، وإِنَّ مِنْ أُمَّتِى لَمَنْ يُدخِلُ الجَنَّةَ بِشفَاعتِهِ أكثرُ مِنْ مُضر»[(٣)] . ٢٥٣/أ

ولابنِ مَاجةَ فيه : «وَإِنَّ مِنْ أُمَّتى» إلى آخرهِ ، وقد رَوَى هذا الحديث بكمالِهِ ابن أبى شيبة وعبد الرحيم بن سُليمان ، عن دَاود أَيضًا[(٤)] .

(الحارثُ بن أَوْسٍ :
هو ابنُ عَبد اللهِ بن أَوْسٍ يأتى)

٣١٢ - الحارثُ بن بَدَلٍ
ويُقال ابنُ سُليمَان بن بَدَلٍ السَّعْدى[(٥)]

١٩٥٨ - قال : «كنتُ مَعَ المشركين يومَ حُنَيْن ، فرَمَانَا رسولُ اللهِ

(١) من حديث الحارث بن أقيش في المسند : ٢١٢/٤ مع اختلاف فى ترتيب العبارتين الآخرتين .

(٢) الزيادة التى بين معكوفين ورد مكانها فى المخطوطة : «إلى آخره» .

(٣) من حديث الحارث بن أقيش فى المسند : ٣١٢/٥ .

(٤) سبق تخريج الخبر عند ابن ماجه ، وقد ورد مسنده فى المخطوطة على هذا النحو : «بكماله شعبة وجعفر بن سليمان وغيرهما ، عن داود أيضًا» وهو يخالف ما عند ابن ماجه : ١٤٤٦/٢ ، وما فى تحفة الاشراف : ٣/٣ ، والخبر أخرجه البخارى فى الكبير : ٢٦١/٢ وقال : إسناده ليس بذلك .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨/١ ؛ والاصابة فى القسم الرابع وقال : «يقال =

بِقَبْضةٍ من تُرَابٍ وقالَ : شَاهَتِ الوُجُوهُ ، فانْهزَمْنَا ، فَمَا خُيِّل إلينا إلاَّ أَنَّ كلَّ شَجَرةٍ وحَجَرٍ إلاَّ فى آثَارِنَا» تفرَّدَ به محمد بن عبدِ اللهِ الشَّعَيثى عنهُ ، ورواهُ الطبرانى مِنْ غير وَجْه عنهُ[1] .

(الحارث بن بَرْصَاء)[2]

وهُوَ الحارث بن مَالِك بن قَيْس اللَّيثى ، حِجَازىّ ويُعرَفُ بابْن البَرصَاءِ وهى أُمّهُ وقيل جدَّته ، واسمها رَيْطَةُ ، حديثهُ فى سادس الكُوفيين.

١٩٥٩ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد ، عن زَكريا ، عن الشَّعبىّ ، عن الحارث بن مَالِك بن بَرصَاء قال : سمعتُ النبىَّ ﷺ يقولُ يوْمَ فتح مَكة : «لاَ يُغْزَى هذَا يعنى بَعْدَ اليَوْمِ إلى يَوْمِ القيامةِ»[3] رواهُ التّرمذىُّ عن محمد ابن بشّار[4] ، عن يحيى بن سَعِيدٍ به ، وقال : حَسَنٌ صحيحٌ لا يُعرف إلا من حَديث زكرياءَ[5] .

١٩٦٠ - حدّثنا محمد بن عُبَيْد ، حدّثنا زكرياءُ ، عَنْ عامرٍ . قال : قال الحارث بن مالك بن بَرْصَاء : سَمِعتُ النبىَّ ﷺ يَوَمَ فَتْح مَكَّةَ وهو يقولُ : «لا يُغْزَى هذا البَيْتُ بَعدَهَا إلى يَوْمِ القِيَامةِ»[6] .

= الحارث بن سليم بن بدل : تابعى لا صحبة له جاءت عنه رواية موهومة فذكره جماعة فى الصحابة كالبغوى ومطين والبارودى» : ٣٨٥/١ ؛ وفى الاستيعاب وقال : «لا يصح حديثه لكثرة الاضطراب فيه ، ولضعف محمد بن عبد الله الشعيثى المنفرد به» : ٢٨٩/١ .

(١) الخبر أخرجه الطبرانى من طريقين : عن عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن محمد بن عبد الله الشعيثى . المعجم الكبير : ٢٦٧/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٣/١ ؛ والاصابة : ٢٨٩/١ ؛ والاستيعاب : ٢٩٥/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٣/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٥٨/٢ .

(٣) من حديث الحارث بن برصاء فى المسند : ٤١٢/٣ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «محمد بن المثنى» وهو يخالف ما فى الترمذى وما فى تحفة الاشراف : ٧/٣ .

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى السير وعنون للباب بلفظ الحديث : ١٥١/٤ .

(٦) من حديث الحارث بن برصاء فى المسند : ٤١٢/٣ .

١٩٦١ – حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن زكريَّا ، عن الشّعبى ، عن الحارث بن بَرْصَاء ، عن النبى ﷺ قال : «لا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَها أَبدًا» قال سفيان : الحارث خُزَاعيّ[١] . حدّثنا يَزِيد بن هَارون ، أنبانا زكريا ، عن عَامر ، / عن الحارث بن مَالِك بن بَرْصَاء . قال : سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول يَوْمَ فَتْح مكة : «لاَ يُغْزَى هذا بَعْدَهَا [أَبدًا] إلى يوم القِيَامَةِ»[٢] .

٢٥٣/ب

٣١٣ – (الحارثُ بن بِلاَلٍ)[٣]

فى فسخ الحج كَذا رَواهُ نُعيم بن حَمادٍ ، عن الدَّرَاوَرْدى ، عن رَبيعة ، عن بلالِ بن الحارث ، عن أبيهِ ، والصواب مَا رَواهُ غيرهُ عن الدَّرَاوردى ، عن رَبيعة عن الحارث بنِ بلالٍ ، عن أَبيهِ كَمَا تقدَّمَ[٤] .

٣١٤ – (الحارثُ بن جَبَلة ، أَوْ جَبَلةُ – رضى الله عنهُ – فى خَامس عشر الشَّاميين)[٥]

١٩٦٢ – حدّثنا حَجَّاجُ ، حدّثنا شَرِيك ، عن أَبى إسْحاق ، عن فَرْوَة بن نوفَل ، عن الحارث بن جَبَلة . قالَ : «قلتُ : يا رسولَ الله عَلِّمْنى شيئًا أَقُولَهُ عندَ مَنَامى قال : إِذَا أخذتَ مَضْجعَكَ مِنَ اللَّيلِ فاقْرأْ ﴿قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ فَإِنَّها براءةٌ من الشِّرْكِ»[٦] .

---

(١) من حديث الحارث بن مالك بن برصاء فى المسند : ٣٤٣/٣ .

(٢) من حديث الحارث بن مالك بن برصاء فى المسند : ٣٤٣/٤ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨١/١ ؛ والاصابة فى القسم الرابع : ٣٨٥/١ .

(٤) فسخ الحج : هو أن يكون قد نوى الحج أولاً ثم ينقضه ويبطله ويجعله عمرة ويحل ، ثم يعود فيحرم بحجة ، وهو التمتع أو قريب منه . النهاية : ٢٠٠/٣ .

وحديث بلال بن الحارث تقدم ، وهو أول حديث أخرجه المصنف له : «قلت يا رسول الله فسخ الحج لنا خاصة ، أم للناس عامة ؟ قال : بل لنا خاصة» حـ . أ . ص .

(٥) جبلة بن حارثة له ترجمة فى أسد الغابة : ٣١٩/١ ؛ والاصابة : ٢٢٣/١ ؛ والاستيعاب : ٢٣٨/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢١٧/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٥٧/٣ .

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف : ٤٠٨/٢ .

١٩٦٣ - وحدّثنا أسودُ، حدّثنا شَرِيك قالَ: «جَبلةُ» ولم يَشُكَّ وقال عَلِيٌّ - يَعنى ابن المدينى -: «جبلة بن الحارث الكَلْبى». قال عليّ: سمِعته من ابن أبى الوزير وحدّثناهُ أبى عن عليّ قبل أَنْ يُمْتَحن بالقرآن.

وقد رَواهُ النسائى فى اليوم والليلة من حديث شَرِيك، عن أبى إسحاق، عن فَرْوة، عن جَبَلَةَ بن حَارثة أخى زَيد بن حَارثة كما تقدَّم، وسَيأتى فى مُسند زَيد بن حَارِثَة أَيضًا*.

٣١٥ - [الحارث الأشْعَرى: كَنَّاهُ بعضهم أبا مالك الأشعرى](1)
وسَيُذكر بقية حَديثهُ فى الكُنَى

١٩٦٤ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا أبو خَلفٍ موسى بن خَلفٍ - كَانَ يُعَدُّ من البدلاءِ -، حدّثنا يَحيَى بن أبى كثير، عن زَيْد بن سَلَّام، عن جَدّهِ مَمْطُورٍ، عن الحارث الأَشعرى، عن النبى ﷺ قَالَ: إنَّ اللهَ أَمرَ يَحيَى بنَ زكريَّاءَ بِخَمْسِ كَلِماتٍ أَنْ يَعْملَ بِهنَّ، وأَنْ يأْمرَ بِهِنَّ بَنى إسرآئيل أَنْ يَعْمَلُوا بهِنَّ، وكَادَ أَنْ يُبْطِئَ، فقال له عيسَى: إنَّكَ قد أُمِرْتَ بخَمسِ كَلِماتٍ أَنْ تَعمل بِهِنَّ، وأَنْ تأْمُرَ بَنِى إسرائيل أَنْ يَعْملوا بِهِنَّ، فإمَّا أن تُبَلّغَهُنَّ، وإمَّا أَنْ أُبلّغهنَّ؟ قال: يا أَخى إِنِّى أَخْشَى إِنْ سَبَقْتَنِى أَنْ أُعَذَّبَ أَوْ يُخسَفَ بِى.

قال: فَجَمعَ يَحيَى بنى إسرائيلَ فى بيت المقْدِس، حتَّى امْتَلأَ المسجدُ، وقَعَدُوا عَلَى الشُّرَفِ، فَحمدَ الله، وأَثْنَى عَليه، وقال: إنَّ اللهَ أمرَنِى بخَمْسِ كَلِمَاتٍ أَنْ أَعْملَ بِهِنَّ وآمرُكُمْ / أَنْ تعمَلُوا بِهِنَّ: ٢٥٤/أ
وأَوَّلُهنَّ أَن تَعْبُدُوا اللهَ، ولا تُشْرِكُوا بِهِ شيئًا، فإِنَّ مَثَلَ ذلك مَثَلُ مَنْ

(١) سقط إسم الصحابى من الأصل وله ترجمة فى أسد الغابة: ٣٨٢/١؛ والاصابة: ٢٧٥/١؛ والاستيعاب: ٢٨٩/١؛ وثقات ابن حبان: ٧٥/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٠/٢.

اشْتَرَى عَبْدًا مِنْ خَالِصِ مَالِهِ بورِقٍ أَوْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَعْمَلُ، ويُؤَدِّى عَمَلَهُ إلى غَيْرِ سَيِّدِهِ، فأَيُّكُمْ يَسُرُّهُ أَنْ يكونَ عَبْدُهُ كذلك، وإنّ اللهَ خلقَكُم، ورزَقَكُم فَاعْبُدُوه، ولا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا.

وأَمَرَكم بالصَّلاةِ، فإنَّ اللهَ يَنْصِبُ وَجْهَهُ لِوَجْه عَبْده مَا لم يلتفتْ، فإذَا صَلَّيتُم فَلا تَلْتفِتُوا.

وأَمركم بالصِّيَامِ، فإنَّ مَثَلَ ذَلك مَثَلُ رَجُلٍ مَعَهُ صُرَّةٌ [من] مِسْكٍ في عِصَابةٍ. كلُّهم يَجِد رِ يحَ المِسْكِ، وإنَّ خَلُوفَ فم الصَّائِمِ أَطْيبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِ يحِ المِسْكِ.

وأَمرَكم بالصَّدَقةِ، فَإِنَّ مَثَلَ ذلِكَ مَثَلُ رَجُلٍ أَسَرَهُ العَدُوُّ، فَشَدُّوا يدَيهِ إلى عُنُقِهِ، وقَرَّبوه لِيَضْرِ بُوا عُنُقَهُ، فقال: هَلْ لكم أَنْ أَفْتدِىَ نَفْسِى مِنكم؟ فَجَعلَ يَفْتَدِى نفسَهُ منهم بالقَليل، والكَثِير، حتى فَكَّ نَفْسَهُ.

وأَمَركم بِذِكْرِ اللهِ كَثيرًا، فإنَّ مَثَلَ ذلك كَرجُلٍ طلبَهُ العَدُوُّ سِرَاعًا فى أَثَرِهِ، فأَتى حِصْنًا حَصِيْنًا فتحَصَّنَ فيهِ، وإنَّ العَبْدَ أحصنُ ما يكونُ مِنَ الشَّيْطانِ إِذَا كانَ فى ذِكْرِ اللهِ عزّ وجلّ.

قال: فقال رسول الله ﷺ: وأَنَا آمرُكُمْ بخمسٍ، اللهُ أَمرَنِى بهِنَّ: بالْجَمَاعَةِ، والسَّمْعِ، والطَّاعَةِ، وَالهجرَةِ، والجهَادِ فى سَبيلِ اللهِ، فإِنَّهُ مَنْ خَرَجَ عَنِ الجمَاعَةِ قِيْدَ شِبْرٍ فَقَد خلَع رِ بْقَةَ الإِسْلامِ من عُنْقهِ، إلاَّ أَن يَرْجِعَ، ومَنْ دَعَا بِدَعْوى الجاهِلِيَّةِ فهو مِنْ جُثَاء[1] جَهَنَّم. قالوا: يا رسولَ اللهِ وإنْ صَامَ وَصَلَّى؟ قال: وإِنْ صَامَ وَصَلَّى، وزعمَ أَنهُ مُسْلِمٌ فادْعُوا المسْلمين بما سَمَّاهم اللهِ عزّ وجلّ المسلمينَ المؤمنين عبادَ اللهِ عز وجلّ»[2].

(١) جثا: جمع جُثوة بالضم وهو الشيء المجموع. النهاية: ١/١٤٤.

(٢) من حديث الحارث الاشعرى فى المسند: ٤/٢٠٢، والعبارة الأخيرة عند ابن الأثير أوضح من هذا «أدعوا بدعوى الله - عز وجل - الذى سمّاكم المسلمين المؤمنين: عبّاد الله». أسد الغابة.

رواهُ التّرمذى فى الأَمثال عن محمد بن إسماعيل، عن مُوسى بن إسماعيل، عن أَبَان بن يَزِيد، عن يَحْيَى بن أبى كَثِير به، وعن محمد بن بَشَّار، عن أَبِى دَاود الطَّيَالِسى، عن أَبَان[١] ورَوَاهُ النسَّائِى فى التَّفْسير، فى السِّيَر عن هشام بن عَمَّار، عن محمد بن شُعَيْب بن شَابور، عن معاوية ابن سَلَّام، عن أخيه زيد بن سَلَّام بهِ والله أعلم[٢].

إنتهى
الجُزءُ الحَادي عَشَر مِن «تجزئة المُصنِّف»
ويَليهِ الجُزء الثّاني عَشَر
بإذن الله

(١) الخبر أخرجه الترمذى من الطريقين فى الأمثال: (باب ما جاء فى مثل الصلاة والصيام والصدقة) وقال عقب كل منهما: حديث حسن صحيح غريب: ١٤٨/٥.
(٢) الخبر أخرجه النسّائى من الطريقين فى السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف: ٣/٣.

الجُزءُ الثَاني عَشَر

/ بسم الله الرحمن الرحيم ٢٥٥/أ

٣١٦ - (الحارث الأَزْدِىّ)[١]

١٩٦٥ - عن النبى ﷺ : أَنَّهُ كان يقولُ إذا أكلَ : «اللَّهمَّ لَكَ الحمْدُ أَطْعَمتَ ، وَأَسْقَيْتَ ، وَأَشْبعتَ ، وَأَرْوَيتَ ، فلَكَ الحمدُ غَيْرَ مَكْفُورٍ ، ولا مُوَدَّعٍ ، ولاَ مُسْتَغْنًى عنك» كذا رَواهُ أبو عُمر من حديث محمد بن أبى قَيْسٍ ، وهو محمد بن سَعيد المَصْلوبُ ، عن عبد الأعلى بن هِلالٍ عنهُ[٢] .

وروى غيره عنه ، قال : «رأيتُ رسولَ الله ﷺ قد اجْتَمعتْ عليه قُرَيش فآذَوْه ، ثم افشوا عَنهُ فَجاءَتْهُ ابنتُهُ بماءٍ في إنآءٍ ، فتوضَّأَ مِنهُ وَشَرِبَ ، ثم قال [رفع رأسه][٣] وقال لابنتِهِ : خَمِّرى عَليكِ نَحْركِ ، ولا تَخافى على أَبيكِ غِيلةً ولا ذُلاًّ»[٤] .

---

(١) الحارث بن الحارث الأزدى : قال ابن حجر : بسكون الزاى وقد تبدل سينا ، الاصابة : ٢٧٥/١ ؛ والاستيعاب : ٢٩٠/١ ؛ وأسد الغابة : ٣٨٢/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٧/٣ وقال : وقد قبل العائذى وبهذا أورد البخارى ترجمته : العائذى ومرة قال : الغامدى ، التاريخ الكبير : ٢٦١/٢ .

(٢) الخبر أخرجه ابن عبد البر مختصرًا . ومحمد بن سعيد المصلوب : شامى اتّهم بالزندقة وصلب ورأى الأئمة فيه لا يشهد له بخير . فقالوا : غيّروا اسمه وجود سترًا له وتدليسًا لضعفه فقيل : محمد بن حسان - محمد بن أبى قيس - محمد بن أبى حسان - محمد بن أبى سهل - محمد الطبرى - محمد مولى بنى هاشم - محمد الأردنى - محمد الشامى . الميزان : ٥٦١/٣ .

وأخرجه الطبرانى من حديث الحارث بن الحارث الغامدى . المعجم الكبير : ٢٦٨/٣ .

(٣) فى المخطوطة كلمة غير واضحة ، وما أثبتناه من الطبرانى مع اختلاف فى بعض لفظ الخبر .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦٨/٣ ، وفيه عمر بن موسى بن وجيه ، وهو ضعيف ، مجمع الزوائد : ٢٩/٥ .

روى غيرهُ عنه أن النبى ﷺ قال : «الفِردوس سُرَّةَ الجنّة» .

٣١٧ - (الحارث بن حَاطب بن الحارث بن معْمَر بن حَبيب
ابن وَهْبٍ بن حُذَافة بن جُمَع القُرشى"[1] ،
وأُمُّهُ فاطمةُ بنتُ المُجَلَّلِ[2] وَلَدَتهُ بأَرْضِ الحبشة
[هو وأخاه][3] محمدًا ، وبقى إلى أَن اسْتخلفه
ابنُ الزُّبير على مكة سنة ست وستين)

١٩٦٦ - قال أبو داود فى الصِّيام : حدّثنا محمد بن عبد الرَّحيم أبو يَحيى البَزَّار ، حدّثنا سَعِيد بن سُليمان ، حدّثنا عبادُ ، عَنْ أبى مَالكٍ الأَشْجعِىّ ، حدّثنا حُسَين بن الحارث الجَدَلِىّ - جَدِيلة قَيْس -[4] [أَنَّ] أَميرَ مكة خَطَبَ فقال : «عَهِدَ إلينَا رسولُ الله ﷺ أَنْ نَنْسُكَ للرّؤية ، فإن لم نَرهُ ، وشَهِدَ شاهِد عَدْلٍ نَسكْنَا بِشَهادتِهما . قال : فسأَلتُ الحُسين بن الحارث مَنْ أَميرُ مكة؟ فقال : الحارث بن حَاطِبٍ أخو مُحمد بن حَاطبٍ ، ثم قال الأَميرُ : وإن فِيكم مَنْ هُوَ أعْلَمُ باللهِ ورَسُولِهِ مِنّى ، وَشَهِدَ هَذَا مِنْ رسولِ الله ﷺ ، وأَوْمَأَ بيدِهِ إلى رَجلٍ . قال الحسين : فقلتُ لِشَيْخٍ إلى جَنْبى مَنْ هذا الّذِى أَوْمَأَ إليه الأَميرُ؟ قال : عبدُ الله بن عُمَر ، وصدق . كان أَعْلَمَ بالله منهُ . فقال : بذلك أَمَرنا رسولُ الله ﷺ»[5] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٣٨٥ ؛ والاصابة : ١/٢٧٦ ؛ والاستيعاب : ١/٢٩١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢/٢٦٤ ؛ وثقات ابن حبان : ٣/٧٧ ؛ وطبقات ابن سعد : ٣/٣٢ .

(٢) فاطمة بنت المجلل القرشية العامرية : أم جميل وهى بكنيتها أشهر . ثقات ابن حبان . أسد الغابة : ٧/٢٣٠ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «ولدته بأرض الحبشة وأباه محمدًا» ، والصواب ما أثبتناه ، وقد مات حاطب بالحبشة وقدمت هى وابناها إلى المدينة فى إحدى السفينتين . المصدر السابق .

(٤) فى المخطوطة : «جديلة بن ظيران» مصحفًا .

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الصيام : باب شهادة رجلين على رؤية هلال شوال : ٢/٣٠١ .

(حديثٌ آخرُ)

١٩٦٧ - قال النسائي في الحدود: حدّثنا سُلَيمان بن سَلْم المُصَاحِفِيّ البَلْخِيّ، حدّثنا النَّضرُ بن شُميل، حدّثنا حمادُ، حدّثنا يُوسفُ، عن الحارث بن حَاطِبٍ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ أُتِيَ بِلِصٍّ فقال رسول الله ﷺ: اقْتُلُوهُ. فقالوا: يا رسولَ الله إنما سَرَقَ؟ [فقال: اقتلوه. قالوا: يا رسول الله إنما سَرَق؟] فقالَ: اقطَعُوا يدَهُ. قال: ثم سَرقَ فَقُطِعَتْ رِجْلُه، ثم سَرَق عَلَى عَهد / أبي بكرٍ حتّى قُطِعَت قَوَائِمهُ الأَرْبع. قال: ثم سَرَقَ الخامسةَ فقال أبو بكر: كان رسول الله ﷺ أَعلَمَ بهذا حِين قال اقتلوهُ، ثم دَفعَهُ إلى فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيشٍ ليقتُلُوهُ. منهم عَبْد الله بن الزُّبير، وكان يُحبُّ الإِمَارة. فقال: أَمِّرُونى عليكُم. فأَمَّرُوهُ عَليهم، فكانَ إِذَا ضَرَبَ ضَرَبُوهُ حتى قتلُوهُ»[١].

٢٥٥/ب

٣١٨ - [الحارث بن حاطب][٢]

ولَهُم صَحابِي آخر اسمُهُ الحارث بن حَاطب بن عَمْرو بن عُبيد بن أُميَّة الأَنصَارِي الأوسي[٣] خرج مَعَ رسول الله ﷺ إلى بَدْرٍ فردَّهُ وأَبَا لُبَابةَ من الروحَاء: أبو لُبَابة على المدينةِ، والحارث على قُباء، وضَربَ لَهُمَا بسَهْميهما وأَجْرِهمَا، ولهذا ذكره موسى بن عُقبَةَ فِيمن شهدَ بدرًا[٤].

(١) الخبر أخرجه النسّائي في المجتبى: باب قطع الرجل من الساق بعد اليد: ٨٣/٨.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٨٦/١؛ والاصابة: ٢٧٦/١؛ والاستيعاب: ٢٩٠/١؛ وطبقات ابن سعد: ٣٢/٣.

(٣) يقال أنه من بني عبد الأشهل.

(٤) الخبر أخرجه ابن سعد عن الواقدي ومحمد بن اسحق. وقال ابن حجر: ذكره موسى بن عقبة فيمن شهد بدرًا. تراجع مصادر الترجمة.

٣١٩ - (الحارث بن حَسَّانٍ البكْرِىّ الذُّهْلِى العَامرى
- رضىَ اللهُ عنهُ -(١) ، سَكن الكوفة
وإنَّمَا حديثُهُ عند أحمد فى ثالث الكوفيين)

١٩٦٨ - حدّثنا أحمد ، [حدّثنا](٢) أبو بكر بن عَيَّاش ، حدّثنا عَاصِمُ بن أَبِى النُّجود ، عن الحارث بن حَسَّان البكرى ، قال : «قدِمنَا المدينةَ ، فإذا رسولُ الله ﷺ على المِنْبرِ ، وبلالٌ قائِمٌ بينَ يَدَيْهِ مُتَقَلِّدٌ بالسَّيْفِ بين يَدَى رسول الله ﷺ ، وإِذَا رَاياتٌ سُودٌ ، فسألتُ مَا هذهِ الرَّايات؟ فقالوا : عَمْرو بنُ العَاصِ قَدِمَ من غزَاةٍ»(٣) .

١٩٦٩ - حدّثنا عفانُ(٤) ، حدّثنا سَلاَّمٌ أَبو المنذِر ، عن عَاصِم بن بَهْدلة(٥) ، عن أَبِى وائِلٍ ، عن الحارث بن حَسَّان ، قال : «مَرَرْتُ بِعَجُوزٍ بالرَّبذَةِ مُنقطَعٍ بهَا من بَنِى تميمٍ ، قال : فقالت : أَيْن تُرِيدُونَ؟ قال : فَقُلتُ : نُريدُ رسولَ الله ﷺ . قالَت : فاحْمِلُونى مَعَكُم ، فَلِى إِليه حاجَةٌ . قال : فدخلتُ المسجدَ ، فإذا هو غَاصٌّ بالنَّاسِ ، فإِذَا رَاياتٌ(٦) سودٌ تَخْفِقُ ، فقلتُ : ما شأنُ الناسِ اليومَ؟ فقالوا : هذا رسولُ الله ﷺ يُريدُ أَنْ يبعثَ عَمْرَو بنَ العَاصِ وَجْهًا . قالَ : فقلتُ : يا رسول الله إِنْ رأيتَ أَنْ تَجعلَ الدهناءَ(٧) حِجازًا بَيْننا وبَيْنَ بَنى تَميمٍ ، فَافْعَلْ ، فإِنَّها كانَتْ لَنَا

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨٦/١ ؛ والاصابة : ٢٧٦/١ ؛ والاستيعاب : ٢٩١/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٠/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٠/٣ ؛ وطبقات ابن سعد : ٢٢/٦ .

(٢) فى المسند : «حدّثنى أبى حدّثنا أبو بكر بن عباس» .

(٣) من حديث الحارث بن حسان البكرى فى المسند : ٤٨١/٣ ، والخبر عن ابن سعد : «هذا رسول الله يريد أن يبعث عمرو بن العاص وجهًا» .

(٤) فى المخطوطة : «حدّثنا حماد» وما أثبتناه من المسند .

(٥) عاصم بن بهدله : هو عاصم بن أبى النجود . تهذيب التهذيب : ٣٨/٥ .

(٦) فى المسند وأسد الغابة : «رأية سوداء» .

(٧) الدهناء : موضع لتميم بنجد .

مرَّةً ، قالَ : فَاسْتَوْفَزت[١] العجوزُ فأَخذَتْها الحَمِيَّةُ ، فقالت : يا رسول الله أَيْنَ يُضْطَرُّ مُضَرُك؟[٢] قالَ : قلتُ : يا رسولَ الله حَملتُ هذه العجوزَ ، ولا أَشْعر أَنَّها كانت لى خَصْمًا ، فأَعوذُ بالله أَنْ أَكونَ كما قالَ الأَولُ . قال رسول الله ﷺ : وما قَال الأَولُ؟ [قال] على الخَبِيرِ سَقَطْتَ - يقولُ سَلاّمٌ هذا أَحْمَقُ يَقُولُ لِرَسولِ الله على الخَبير سَقَطْت - قال : فقال رسول الله ﷺ : هِيه يَسْتَطعِمُه[٣] الحديث ، قالَ : إن عَادَ أَرسلُوا وَافِدَهم قَبْلاً[٤] فنزَلَ على معاوية بن بَكرٍ شهرًا يَسْقِيهِ الخمر ، وتغنيه الجَرَادتان / ، فَانْطلق حتى أتى [على جبال] مَهْرة فقال : اللَّهمَّ إِنِّى لم آتِ لِأَسيرٍ فَأُفَاديه ، ولا لِمرِيضٍ فأُدَاوِيهِ ، فَاسْقِ عَبْدَكَ مَا أَنتَ سَاقِيه ، واسْقِ مُعَاويةَ ابن بكرٍ شَهْرًا يشكر له الخمرَ التى شَرِبَها عِنده. قال : فمرّت سَحَابَاتٌ سُودٌ فنودى أَنْ خُذْها رَمَادًا رِمْدِدًا[٥] لا تَذَرْ مِنْ عادٍ أَحدًا» قال أبو وَائل : فبَلَغنى أَنَّهُ إنما أُرسل عليهم مِن الرِّيح كَقَدْرِ ما يَجْرِى فى الخاتم[٦] .

٢٥٦/أ

كذا رواهُ ابن ماجَه ، عن أبى بكر بن أبى شَيْبَة ، عن أبى بكرٍ ابن عَيَّاش ، عن عَاصِم ، عن الحارث ليس بينهما أَحدٌ ، فهو منقطع فإن بينهما أبا وائل كما سيأتى[٧] .

١٩٧٠ - حدّثنا زيد بنُ الحُبَاب ، [قال : حدّثنى أبو] المُنذِرِ :

(١) استوفزت : تهيأت للوقوف.
(٢) يضطر : مفتعل من الضر.
(٣) استطعم الحديث : طلب منه يحدّثه. النهاية.
(٤) فى أسد الغابة : «إن عادا قحطوا فأرسلوا وافدهم يستقى فنزل» والقيل : هو ما دون الملك من الكفّار.
(٥) رمادًا رمددا : الرمد بالكسر المتناهى فى الاختراق والدقة. النهاية.
(٦) من حديث الحارث بن حسان البكرى فى المسند : ٤٨١/٣.
(٧) الخبر أخرجه ابن ماجه مختصرًا فى الجهاد : باب الرايات والالوية : ٩٤١/٢.

سَلاَّم بن سليمان[١] النَّحوى، حدَّثنا عَاصم بن أبى النُّجُودِ، عن أبى وَائِل، عن الحارث بن يَزيد البَكْرى، قال: «خَرجْتُ أَشكو العَلاءَ بنَ الحَضْرَمِىّ إلى رسولِ الله ﷺ فمررْتُ بالرَّبَذَةِ، فإِذَا عَجُوزٌ مِنْ بنى تَمِيمٍ مُنْقطَعٌ بها، فقالت لي: يا عَبد الله إنّ لى إلى رسولِ الله ﷺ حاجةً، فهل أنتَ مُبْلغي إليهِ، فَحملْتُها، فَأَتيتُ المدينةَ، فإِذَا المسجدُ غاصٌّ بالنَّاسِ، وإِذَا راياتٌ سُودٌ تَخْفِقُ، وَبِلالٌ مُتَقَلِّدٌ السَّيفَ بين يَدَىْ رسولِ الله ﷺ، فقلتُ: ما شَأنُ النَّاسِ؟ فقالوا: يُريدُ أَنْ يَبْعثَ عَمْرَوَ بنَ العَاصِ وَجْهًا[٢]، قال: فجلستُ [قال: فَدَخل] مَنْزِلَهُ -أو قال: رَحْلَهُ- فاسْتَأذنتُ عَليه، فَأَذِنَ لِى، فدخلتُ فسلَّمتُ، فقال: هَلْ كان بينكم وَبَيْنَ بَنى تميم شئٌ؟ قالَ: قلتُ: نَعم، قال: وكَانَتْ لَنَا الدَّائِرةُ عَلَيهم، ومرَرْتُ بِعَجوزٍ مِنْ بَنى تميمٍ مُنْقَطَعٍ بها، فسَأَلتنى أَنْ أَحْمِلَها إِليكَ. وهَا هِيَ بالبَابِ، فأَذِنَ لها، فدخلَتْ، فقلتُ: يا رسول الله إن رأيتَ أَن تجعلَ بَيْنَنا وبَيْنَ بَنِى تميم حَاجزًا فَاْجْعَل الدَهناء[٣]، فحَمِيت العجوزُ فاسْتَوْفَزَتْ، وقالت: يا رسول الله فَإِلى أَيْن تُضْطر مُضَرُكَ؟ فقلتُ: إِنَّما مَثَلِى ما قالَ الأَوّلُ «مِعْزَاةٌ حملتْ حَتْفَهَا»[٤]. حملْتُ هَذِهِ ولاَ أَشْعُرُ أَنَّهَا كَانت لِى خَصْمًا، أَعُوذُ باللهِ ورسولِهِ أَنْ أَكُونَ كَوَافِد عَادٍ. قال: هِيهِ وَمَا وَافِدُ عَادٍ؟ -وهُوَ أعلمُ بالحَديثِ منهُ لكن يَسْتَطْعِمُهُ- قلتُ: إنَّ عَادًا قُحِطُوا، فَبَعَثُوا وَافِدًا لَهُمْ يُقالُ لَهُ قَيْلٌ، فمرَّ بمعاوية بن بَكْرٍ، فأَقَامَ عنده

(١) الزيادة ليصح السياق، وقد ورد فى المخطوطة أيضًا: «سلام بن سليم والصواب ما أثبتناه». تهذيب التهذيب: ٢٨٤/٤.

(٢) فى المخطوطة: «وجمعا» وما أثبتناه من المسند.

(٣) الدهناء: موضع معروف ببلاد تميم. النهاية: ٣٨/٢.

(٤) معزاء حملت حتفها: مَثَل يُضرَب لكل من أعان على نفسه بسوء تدبيره. النهاية: ٢٢٠/١.

شهرًا يَسْقيه الخمرَ وتُغَنّيه جَاريتان [يقال لهما الجَرَادَتان][1] ، فلما مَضَى الشهرُ خرجَ حِيَالَ تِهَامة فقال : اللَّهمَّ إِنَّكَ تعْلم أَنِّى لم أَجِئ إلى مَرِيضٍ فَأُدَاوِيهِ ، ولاَ إِلَى أَسِيرٍ فأُفَاديهِ ، اللَّهمَّ اسْقِ عَادًا مَا كنت تَسْقيهِ ، فمرَّتْ به سحَابَاتٌ سُودٌ ، فَنُودِىَ منها [اختر ، فَأَوْمأَ إلى سَحابةٍ منها سَوْداءَ ، فنُودِىَ منها : خُذْها رَمَادًا رِمْدِدًا][2] /. لا تُبْقِى [من عادٍ] أَحدًا. قال : فيما بَلَغَنى أنه بُعِثَ عَليهم مِنَ الرِّيح إلاَّ قَدْر ما يَجْرى فى خَاتِمِى هذا ، حتى هَلَكُوا قال أبو وائل : وصَدَقَ ، فكانت المرأةُ أو الرّجلُ إِذَا بَعَثُوا وَافِدًا لهم قَالوا : لا تكُنْ كَوَافِدِ عادٍ»[3] .

٢٥٦/ب

رواهُ التّرمذى عن عَبْد بن حُمَيْد ، عن زَيْد بن الحُبَابِ ، وعن أَبِى عُمَر عن سفيان[4] .

والنسائى عن إبراهيم بن يَعْقوب ، عن عَفَّان ، عن سَلاَّمٍ ، عن عَاصم ، عن أَبِى وَائِلٍ ، عن الحارثِ بن حَسَّان[5] .

٣٢٠ - (الحارثُ بنُ حَكيمٍ الضَّبىّ)[6]

١٩٧١ - روى أَبو موسى من طريق سَيْف بن عُمَر ، عن الصَّعْبِ ابن هِلاَلٍ ، عن أَبيهِ ، عن الحارث بن حَكيم : «أَنهُ قَدِمَ على رسول الله

---

(١) استكمال من المسند.

(٢) بياض بالمخطوطة والاستكمال من المسند.

(٣) من حديث الحارث بن حسان البكرى فى المسند : ٤٨٢/٣ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير : باب ومن سورة الذاريات من طريقين :
- زيد بن الحباب عن سلام بن سليمان النحوى عن عاصم عن أبى وائل عن الحارث .
- وسفيان عن سلام عن عاصم عن أبى وائل عن رجل من ربيعة . ثم قال : روى غير واحد هذا الحديث عن الحارث بن حسان ، ويقال له الحارث بن يزيد : ٣٩١/٥ .

(٥) الخبر أخرجه النسّائى فى الكبرى : «السير» كما فى تحفة الاشراف : ٤/٣ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة فى ترتيبه فى حرف الحاء «الحارث بن حكيم» : ٣٨٨/١ ، وترجم له فى العين «عبد الله» : ٢١٥/٣ ؛ وأورده ابن حجر فى المكانين : حرف الحاء فى القسم الرابع مختصرًا : ٣٨٦/١ ، وحرف العين فى القسم الأول : ٢٩٨/٢ .

ﷺ فقال : ما اسْمُكَ؟ قال : عبد الحارث. فقال : أَنتَ عَبْدُ الله»[١] .

قال ابن الأثير : لا معنى لذكره هَاهُنَا[٢] ، فإنَّهُ إن اعتُبر فى الجاهلية ، فهو عبد الحارث ، وإن اعتْبر ما سَمَّاهُ به رسول الله ﷺ ، فهو عبد اللهِ.

قال ابن كثير : وصَدَق ابن الأثير - رَحِمَهُ اللهُ -[٣] .

٣٢١ - (الحارثُ بنُ خَالد بن [صَخْر بن عَامِر] بن كعب بن سَعْد بن تيم ابن مُرّ القرشى التيمى)[٤]

١٩٧٢ - «أنه كان مَعَ رسول الله ﷺ فى سَفَرٍ فَأُتِىَ بماءٍ فَتَوضَّأَ» رَواهُ هُشَيم بن عبد الرّحمن العُذرِى ، عن موسى بن الأشعث عنهُ[٥] .

٣٢٢ - (الحارث بن خَزَمة بن عَدِىّ بن أبى غَنْم)

١٩٧٢ - وهو نوفلُ بن سَالِم بن عَوفٍ بن عَمْرو بن عَوْفٍ بن

---

(١) يرجع إلى مصدرى الترجمة.

(٢) المقصود فى ترتيبه فى حرف الحاء حيث أورده باسم «الحارث بن حكيم».

(٣) عقب ابن الأثير على إخراج أبى موسى له ، فقال : وقد أخرج أبو موسى أيضًا عبد الله بن زيد الضبى. وقال : وكان اسمه عبد الحارث ، فسمّاه رسول الله ﷺ عبد الله.

وأخرج أبو عمر «عبد الله بن الحارث الضبى» وقال : سماه رسول الله ﷺ عبد الله. وأنا أظن الثلاثة واحدًا ، فلم يكن فيمن أسلم من ضبة من الكثرة إلى أن تشتبه اسماؤهم وأسماء آبائهم».

ثم بسط هذا القول وأكّده فى ترجمة عبد الله بن زيد الضبى. أسد الغابة : ٢١٥/٢ ، ٢٤٩.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨٨/١ ؛ والاصابة : ٢٧٧/١ ؛ والاستيعاب : ٢٩٢/١ ؛ وطبقات ابن سعد : ٩٤/٤.

(٥) الخبر أخرجه ابن منده وأبو نعيم عن الحارث بن خالد القرشى ، وقد أورد ابن الأثير ترجمته عقب ترجمة الحارث بن خالد بن صخر ، وهو قرشى أيضًا. ورجح أن يكونا شخصًا واحدًا.

والحارث بن خالد بن صخر من المهاجرين إلى أرض الحبشة هو وامرأته ومن ولده محمد بن ابراهيم بن الحارث الفقيه. تراجع مصادر الترجمة.

الخَزْرج : أبو بَشِير[١] .

وقيل : أَبو خَزْمة الأنصارى الخزرجىّ ، شهدَ بدرًا ، وما بَعدَها ، وهو الذى أَتَى بنَاقَةِ رسول الله ﷺ حِينَ ضَلَّت يقولُ حينَ أَعلمهُ الله بخبرِهَا حينَ قالَ لَهُ المنافقون كيفَ يَعلَم خَبر السَّماءِ ، ولا يَعْلم أين ناقتِهِ؟ فقال : «إنى لا أَعْلَمُ إلاَّ ما عَلَّمَنى الله»[٢] الحديث ، وتُوفِّى الحارث بن خَزْمة – ويقالُ ابن خُزَيمة وضَبطهُ الطَّبرى بفتح الزاى –[٣] سنةَ أَرْبعين ، وحديثهُ فى تاسع[٤] مُسْنَدِ العشرة .

١٩٧٣ – وحدّثنا عَلِىّ بن بَحْرٍ ، حدّثنا محمد بن سَلَمة ، عن محمد ابن إسحاق ، عن يَحيَى بن عَبَّاد ، عن أبيه عبّاد بن عبد اللهِ بن الزُّبير[٥] ، قالَ : «أَتَى الحارث بن خَزْمَةَ بهاتين الآيَتَيْن مِنْ آخرِ بَرَاءَة ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ إلى عُمَر بن الخطَّابِ ، فقال : مَنْ معَكَ عَلى هَذا؟ قال : لاَ أَدْرِى واللهِ إلاَّ أنى / أشهدُ لَسَمِعْتُها مِنْ رسول الله ﷺ ١/٢٥٧ [ووَعيتُها ، وحَفِظْتُها ، فقال عمرُ : وأنا أشْهدُ لسمعْتُها من رسول الله ﷺ] ثم قال : لَوْ كَانَتْ ثلاثَ آيات لَجعَلْتُها سورةً على حِدَة ، فانْظُرُوا سورةً مِنَ القُرآن ، فَضَعُوهَا فيها فَوَضَعْتُها فى آخر بَرَاءَة»[٦] تفرَّدَ بهِ .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٣٨٩ ؛ والاصابة : ١/٢٧٧ ؛ والاستيعاب : ١/٢٩٣ ؛ وطبقات ابن سعد : ٣/٢١ ؛ وثقات ابن حبان : ٣/٧٦ .

(٢) يراجع الروض الأنف : ٤/١٧٦ .

(٣) فى المخطوطة : «الراء» والضبط من أسد الغابة .

(٤) فى المخطوطة : «سادس» وترتيبه التاسع بين العشرة كما فى المسند : ١/١٩٩ .

(٥) فى المخطوطة : «عن يحيى بن عمار عن أبيه عمار بن عبد الله» . يراجع تهذيب التهذيب : ١١/٢٣٤ .

(٦) من حديث الحارث بن خزمة فى المسند : ١/١٩٩ قال الهيثمى : فيه ابن اسحق وهو مدلس وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٧/٣٥ .

٣٢٣ - (الحارثُ بن رَافع بنُ مَكِيث)[1]

١٩٧٤ - روى أَبو موسى من طريق بَقِيَّة، عن عُثمان بن زُفَر، عن محمد بن خَالد بن رَافع مَكِيثٍ، عن عمِّهِ [الحارث بن] رافع مَرْفوعًا: «حُسْنُ المَلَكَةِ نَماءٌ وسُوءُ الخُلُقِ شُومٌ، والْبِرُّ زِيَادَةٌ فى العُمرِ» والصَّواب أنهُ عَنْ رافع بن مَكِيثٍ كما سيأتى[2].

٣٢٤ - (الحارث بن أَبِى رَبيعَة المخْزومى)[3]

١٩٧٥ - «أَنَّ رسول الله ﷺ اسْتسْلَفَ ثلاثين أَلْفًا» والصَّحيحُ أنهُ عَبْد الله بن [أبى] ربيعة كما سيأتى[4].

٣٢٥ - (الحارث بن زُهَيْر بن أُقَيْشٍ العُكْلِيّ)[5]

١٩٧٦ - أنَّ رسولَ الله ﷺ كَتَبَ لهم: «أَمَّا بَعدُ: فإنَّكم إنْ أَقَمْتم الصَّلاةَ، وآتَيْتُم الزَّكاةَ، وأَعْطَيْتُم سَهْمَ اللهِ الصفى فَأَنْتُم آمنون بأمَانِ اللهِ عَزَّ وجلّ» قال ابن الأثير: هو الحارث بن أُقَيْشٍ المتقدّم[6].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٩٠؛ والاصابة فى القسم الرابع: ١/٣٨٦ وقال: أرسل حديثًا فذكره بعضهم فى الصحابة، وهو تابعى عند البخارى، التاريخ الكبير: ٢/٢٦٩.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود عن بعض بنى رائع بن مكيث عن رافع بن مكيث، وقال: المنذرى فيه مجهول.

ثم أخرجه عن الحارث بن رافع بن مكيث قال: وكان رافع من جهنية قد شهد الحديبية مع رسول الله ﷺ.

وقال المنذرى: هذا مرسل، الحارث بن رافع تابعى، وفى إسناده بقية بن الوليد وفيه مقال. سنن أبى داود: ٤/٣٤١؛ مختصر السنن للمنذرى: ٨/٥٠.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٩١؛ والاصابة: ١/٢٧٨؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢٦٨ وقال ابن الأثير: الحارث بن أبى ربيعة هو ابن عبد الله بن أبى ربيعة المخزومي وهو عامل ابن الزبير على البصرة، وليس له صحبة.

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث عبد الله بن أبى ربيعة: ٤/٣٦.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٣٩٢؛ والاصابة: ١/٢٧٨.

(٦) وقال ابن الأثير أيضًا: «لعله اشتبه عليه - يعنى أبا موسى - حيث رأى لأحدهما =

(الحارث بن رِبْعِىّ : أَبو قَتَادة الأنْصَارى يَأتى فى الكُنَى)

٣٢٦ - (الحارث بن زِيَادٍ الأَنصارى السَّاعِدِىّ -رضى الله عنه-)[١]

وهو بَدْرِىّ نَزَلَ الكوفة ، حديثه عند أحمد فى أوَّل المكيين وخَامِس الشّاميين

١٩٧٧ - حدّثنا يَزِيدُ بن هَارُون ، أَنْبَأَنا محمد بن عَمْرو ، عن سَعْدِ ابن المُنْذِرِ بن أَبى حُمَيْد السَّاعِدِىّ ، عن حَمْزَة بن أَبى أُسَيْدٍ. قال : سمعتُ الحارثَ بن زيادٍ صاحبَ رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ أَحَبَّ الأنْصَارَ أَحَبَّهُ اللهُ حِينَ يَلقَاهُ ، وَمَنْ أَبْغَضَ الأَنْصَارَ أَبغَضَهُ اللهُ حِينَ يَلْقاهُ»[٢] تفرَّدَ بهِ.

حدّثنا يونُس بن محمد ، [حدّثنا] عبد الرحمن بن الغسيل ، أنبأنا حَمزةُ بن أَبِى أُسَيْدٍ -وكان أبوهُ بَدْرِيًا- ، عن الحارث بن زِيَادِ السَّاعدى الأنصارى : أنَّهُ أَتَى رسولَ الله ﷺ يَوْمَ الخَنْدَقِ ، وهو يُبَايعُ النَّاسَ على الهِجْرة فقال : يا رسولَ الله بَايِعْ هذا. قال : وَمَنْ هذا؟ قال : ابنُ عَمِّى حُوط بن يَزِيد ، أَوْ يَزِيدُ بن حُوطٍ. قال : فقال رسول الله ﷺ : لاَ أُبايِعُكم إنَّ الناسَ يُهَاجرون إلَيْكم ، وَلا تُهاجرون إليهم ، والذى نفسُ محمدٍ بِيَدِهِ لا / يُحبّ رَجلٌ الأَنصارَ حتى يَلْقى الله عزّ وجلّ إلاّ لَقِىَ اللهَ تعالى ٢٥٧/ب

= حديث كتاب لواحد ، وهو النبى ﷺ ، ورأى للثانى حديث «من مات له أربعة من الولد» فظنهما اثنين ، وإنما الحديثان لواحد ، وهو الحارث ابن أقيش وهو ابن زهير بن أقيش - نسب مرة إلى أبيه ومرة إلى جدّه ، والله أعلم. يراجع أسد الغابة.

وقال الحافظ ابن حجر : زعم ابن الأثير أنه الحارث بن أقيش وليس كما زعم. الاصابة.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩٢/١ ؛ والاصابة : ٢٧٩/١ ؛ والاستيعاب : ٢٩٥/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٥٩/٢ ؛ وطبقات ابن سعد : ١٠/٦ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٥/٣.

(٢) من حديث الحارث بن زياد فى المسند : ٣٢١/٤.

وهو يحبُّهُ، ولا يبْغضُ رجلُ الأنصارَ حتى يلْقَى الله إلاَّ لَقِيَ اللهَ وهو يبغضه»[١] تفرَّدَ بهِ.

٣٢٧ - (الحارث بن زِياد)

١٩٧٨ - وليس بالذى قَبْلهُ هو كإسْمِهِ[٢]، وهو مُخْتلفٌ في صُحبتِه. قال الحسن بن سفيان، والحسن بن عرفة، حدّثنا قُتيبة، حدّثنا الليثُ، عن مُعَاوية بن صالح، عن يونس بن سيْفٍ، عن الحارث بن زياد، قال الحَسَن بن عرفة: صَاحب رسول الله ﷺ: [اللَّهم] عَلِم مُعاوية الكتابَ، والحساب، وَقِهِ العذاب»[٣].

وقد رواهُ آدم بن أبى إيَاسٍ، وأسَدُ بن مُوسى وأبو صالحٍ، عن الليث، عن معاوية بن صَالح، عن يُونس عن الحارث بن زيادٍ، عن أبى رُهْمٍ عن العِرْباضِ مرفوعًا مثلَهُ[٤] كما ذكرنا، فالله أعلَم.

٣٢٨ - (الحارث بن ضِرَارِ الخُزَاعيّ)[٥]

والأشهَر الحارث بن أبى ضِرَارٍ، وفى الطبرانى: الحارث بن سِرَار، والصواب مَا هو الأشهرُ كما ذَكَرْناهُ، ويُكنى بأبى مَالكٍ، وهو حِجَازيٌ،

(١) من حديث الحارث بن زياد في المسند: ٤٢٩/٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٣/١؛ والاصابة: ٣٨٦/١. وقال: الحارث بن زياد الشامى ذكره البغوى فى الصحابة.

(٣) يرجع إلى المصدرين السابقين.

(٤) الخبر أخرجه البزار من هذا الطريق في مناقب معاوية وقال: لا نعلمه يروى عن العرباض بن سارية إلا بهذا الاسناد، وفيه الحارث بن زياد.

وقال الهيثمى: رواه البزار وأحمد في حديث طويل والطبراني وفيه الحارث ابن زياد، ولم أجد من وثقه ولم يرو عنه غير يوسف بن زبد، وبقية رجاله ثقات.

كشف الاستار عن زوائد البزار: ٢٦٧/٣؛ مجمع الزوائد: ٢٥٦/٩.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩٩/١؛ والاصابة: ٢٨١/١؛ والاستيعاب: ٢٩٩/١؛ وثقات ابن حبان: ٧٦/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٦١/٢؛ والمعجم الكبير للطبراني: ٢٧٤/٣.

وأَظنّهُ والد جُوَيْرية بنتِ الحارث أُمّ المؤمنين، وقد كان مَالك [بن جذيمة وهو] (١) المُصطلِق من خزاعة أخرج له أحمد فى رابع الكوفيين.

١٩٧٩ - حدّثنا محمد بن سَابق، حدّثنا عيسى بن دينار، حدّثنى أبى: أَنّهُ سَمِعَ الحارث بن ضِرَارِ الخُزَاعيّ قال: «قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ، فَدعَانِى إلى الإِسْلام، فَدَخلتُ فيه، وأَقْررتُ به، فَدعَانِى إلى الزَّكاةِ فَأَقْررتُ بها، وَقلت: يا رسولَ الله أَرْجِعُ إلى قَوْمِى، وَأَدْعُوهم إلى الإِسْلامِ، وأَدَاءِ الزَّكاةِ، فَمَنْ اسْتَجابَ لى جمعتُ زكاتَهُ، فَتُرسِلُ إلَىَّ [يا] رسولَ الله ﷺ رسولاً لإِبَّانِ (٢) كذا وكذا ليأْتيك ما جَمعتُ من الزَّكاةِ، [فلما جمع الحارث الزكاةَ] (٣) مِمَّن اسْتجابَ لَهُ، وبلغ الأبانَ الذى أرادَ رسولُ الله ﷺ أن يبعثَ إليه احْتَبَسَ عليه الرسولُ، فَلم يَأْتِهِ، فَظَنَّ الحارثُ أَنَّهُ قد حَدَثَ فيه سُخْط من الله ورسولِهِ، فدعا بسَرَوَات (٤) قَوْمِهِ، فقال لهم: إنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ وَقَّتَ لى وَقْتًا يُرْسل [إلى] رسولَهُ لِيَقْبِضَ ما كان عِنْدِى من الزَّكاةِ / ، وليس مِنْ رَسولِ الله ﷺ الخلفُ، ولاَ أرى حَبَسَ رسولَهُ إلاَّ مِنْ سَخْطَةٍ كَانت، فانْطَلِقوا فنأتى رسولَ الله ﷺ، وَبعَثَ رسولُ الله ﷺ الوَلِيدَ بنَ عُقْبة إلى الحارث لِيَقْبِضَ ما عِنْدَهُ مِمَّا جمعَهُ مِن الزَّكاةِ، فلما أَنْ سَارَ الوليد، حتى بَلَغَ بَعْضَ الطَّرِيق فَرِق فَرَجَعَ، فأَتَى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ اللهِ إنَّ الحارثَ مَنَعَنِى الزَّكَاةَ، وأَرَادَ قَتْلى، فَضَرَبَ رسولُ الله ﷺ البعثَ إلى الحارث، فأَقْبَلَ الحارثُ بِأَصْحَابِهِ [حتى] إذَا اسْتَقَلَّ البَعْثُ، وفَصَلَ مِن المدينةِ لَقِيَهم

٢٥٨/أ

(١) فى الأصل المخطوط: «مالك بنى المصطلق» والزيادة ليصح السياق.

(٢) لابان كذا: إلى وقت كذا. النهاية.

(٣) وردت عبارة فى المخطوطة تعكّر على السياق وهى: «وليس من رسول الله ﷺ خلف» والترمنا بالنص عند أحمد.

(٤) دعا سروات قومه: أشرافهم.

الحارثُ ، فقالوا : هذا الحارث ، فلما غَشِيَهم قال لَهم : إلى مَنْ بُعِثتُم؟ قالوا : إليك . قال : وَلِمَ؟ قالوا : إنَّ رسولَ الله ﷺ [كان] بَعَثَ إليكَ الوَليدَ بن عُقْبة ، فزعَمَ أَنَّكَ مَنعْتَهُ الزَّكاةَ ، وأَرَدْتَ قَتْلَهُ . قال : [لا] والّذى بَعَثَ مُحمدًا [بالحق] ما رأيتهُ بَتّةً ، ولا أَتَانى ، فلَمَّا دَخلَ الحارث على رسولِ الله ﷺ قال : مَنعْتَ الزَّكَاةَ ، وأَرَدْتَ قَتْلَ رسولى؟ قال : لا والذى بَعَثَك بالحقِ ما رأَيتهُ ، ولا أَتانِى ، وَمَا أَقْبلتُ إلا حِينَ احْتَبَسَ [عَلَيَّ رسُولُ] رسولِ اللهِ ﷺ ، خَشِيْتُ أَنْ تكون [كانت] سخطةً مِنْ اللهِ ورسُولِهِ . قال : فنزلت الحُجُرَات ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ إلى هذا المكان ﴿فَضْلاً مِنَ اللهِ وَنِعْمَةً وَاللهُ عَلِيمٌ حكيمٌ﴾[1] .

٣٢٩ – (الحارثُ بن عَبْد اللهِ بن أَوْس الثَّقفى ويقال الحارثُ بن أَوْسٍ – رضى الله عَنهُ –)[2]

١٩٨٠ – حدّثنا بَهْز ، وعفّان قالا : حدّثنا أَبو عَوَانة ، عن يَعْلَى بن عَطَاءٍ ، عن الوَليد بن عَبْد الرحمن ، عن الحارث بن عبد الله بن أَوْسٍ الثَّقفيّ ، قال : «سأَلتُ عُمَر بن الخَطَّاب عن المرأَةِ التى تَطُوفُ بالبيت ثم تحيض . قال : لِيَكُنْ آخِرَ عَهْدِهَا الطَّوافُ بالبيت . قال : فقال الحارثُ :

---

(١) من حديث الحارث بن ضرار الخزاعى فى المسند : ٢٧٩/٤ ؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٧٤/٣ . قال الهيثمى : رجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد : ١٠٩/٧ .

(٢) الحارث بن أوس الثقفى : قال ابن سعد : له صحبة وفرّق بينه وبين الحارث بن عبد الله بن أوس ، وكذا فرّق بينهما أبو حاتم والبغوى وابن حبان .

أسد الغابة : ٣٧٩/١ ، ٤٠١ ؛ والاصابة : ٢٧٤/١ ، ٢٨٢ ؛ والاستيعاب : ٣٠٠/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٦/٣ ، ٧٨ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٣/٢ ؛ والطبقات الكبرى لابن سعد : ٣٧٥/٥ ، ٣٧٦ .

كذلك أفْتَانى رسولُ الله ﷺ قال : فقال عمر : أَرِبْتَ عن يَدَيْكَ[١] سأَلْتِنِي عَنْ شَيءٍ سَأَلْتَ عنه رسول الله ﷺ لكنّى ما أُخَالِفُ»[٢] .

رَواهُ أبو داود عن عَمْرو بن عَوْن والنسائى[٣] عن قُتَيبة / كلاهما عن أبى عَوَانة بهِ[٤] . ٢٥٨/ب

١٩٨١ - حدّثنا أحمد بن الحجّاج ، وعلى بن إسحاق قالا : أَنبأنا عبد الله ، أنبأنا الحجاج بن أَرْطَاة ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن البَيْلَمَانى ، عن عَمْرو بن أَوسٍ ، عن الحارث بن عبد الله ابن أوسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ حَجَّ البَيْتَ أَو اعْتَمَرَ فَلْيَكُنْ آخرُ عَهْدِهِ بِالبَيْتِ» ، فبلَغَ حديثُهُ عمَر فقال لهُ : «خَرَرْت عَنْ يَدِكَ سمعتَ هذا من رسول الله ﷺ فلم تُخْبِرْنَا بهِ»[٥] .

١٩٨٢ - حدّثنا سُرَيْج بن النُّعْمَان ، أنبأنا عبّاد ، عن الحجاج[٦] ،

---

(١) قالَ فى النهاية : حديث عمر : «اربت عن ذى يديك» أى سقطت آرابك من اليدين خاصة وقال الهدوى : معناه ذهب ما فى يديك حتى تحتاج . وعقب عليه ابن الأثير فقال : وفى هذا نظر لأنه قد جاء فى رواية أخرى لهذا الحديث : خررت عن يديك وهي عبارة عن الخجل مشهورة . أراد أصابك خجل أو ذم . النهاية : ٢٣/١ .

(٢) من حديث الحارث بن عبد الله بن أوس فى المسند : ٤١٦/٣ .

(٣) فى المخطوطة : «بالثانى» وهو تحريف من النساخ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود عم عمرو بن عون عن أبى عوانه فى المناسك : باب الحائض تخرج بعد الافاضة : ٢٠٨/٢ ؛ وقال المنذرى : وأخرجه النسّائى ، والاسناد الذى أخرجه به أبو داود والنسّائى حسن ، وأخرجه الترمذى باسناد ضعيف . وقال : غريب . مختصر السنن للمنذرى : ٤٢٩/٢ .

وأخرجه النسّائى فى الحج في السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ٦/٣ ؛ كما أخرجه الترمذى فى الحج : باب من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت : ٢٧٣/٣ .

(٥) من حديث الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفى فى المسند : ٤١٦/٣ وقد سبق شرح عبارة عمر - رضى الله عنه - فى الحديث السابق .

(٦) فى المخطوطة : «عباد عن النعمان» وهو يخالف ما فى المسند . وحجاج بن أرطاة من شيوخ عباد بن العوام الواسطى . تهذيب التهذيب : ٩٩/٥ .

عن عبد الملك بن المغيرة الطائِفى ، عن عَبْد الرحمن بن البَيْلَمانى ، عن عَمْرو بن أَوْسٍ ، عن الحارث بن أَوْسٍ ، قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ حَجَّ أو اعْتَمَرَ فَلْيَكُن آخرَ عَهْدِهِ الطَّوافُ بِالبَيْت» فقال لَهُ عمر بنُ الخطَّاب : «خَرَرْت من يَدِكَ سَمِعتَ هذا مِنْ رسول الله ﷺ ، ثم لَمْ تُحدثْنى بهِ» (١) .

رواهُ التِّرمذى من حديث الحجاج بن أَرْطاة ثم قال : وقد خُولف الحَجاجُ فى بعض إسنادِهِ (٢) .

٣٣٠ - (الحارث بن عَبْد العُزَّى بن رِفَاعة) (٣)
ابن مَلاَن بن نَاصِرَة بن فُصَيَّة بن نَصْرِ بن سَعدٍ
ابن بَكْر بن هَوَازِن : أبو رسول الله ﷺ من الرَّضَاعةِ

١٩٨٣ - قال يونس بن بُكَيْر عن محمد بن إسحاق ، عن أَبيه ، عن رجالٍ من بنى سَعْدٍ بن بَكْر قالوا : «قَدِمَ الحارث بن عَبْد العُزَّى مكةَ فقالت قريشٌ : أَمَا تسمعُ ما يقولُ ابنكَ هذا؟ يَزْعمُ أَنَّ اللهَ يَبْعثُ الناسَ بَعْدَ الموتِ ، وأنَّ ثَمَّ جَنَّةً ونارًا ، وقد فَرَّقَ جماعَتَنَا ، وشتَّتَ أَمْرَنَا ، فأتاهُ فقال : يا بُنَيَّ تقولُ ذلك؟ قالَ : نعم . ولَوْ قَدْ كَانَ ذلك اليومُ يا أَبَة أَخذْتُ بِيَدِكَ حتَّى أُعَرِّفك حَدِيثَكَ اليومَ ، قَالَ : فأَسْلَم الحارث بعد ذلك ، وحَسُنَ إِسْلاَمُهُ ، وكان يقول بَعدَ أَنْ أَسْلَم : لَوْ قد أَخَذَ ابْنِى بِيَدِى فعرفنى [ما قال] لم يُرْسِلنى حتَّى يُدْخلنى الجنَّة» (٤) .

---

(١) من حديث الحارث بن عبد الله بن أوس الثقفى فى المسند : ٤١٧/٣ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الحجج : باب من حج أو اعتمر فليكن آخر عهده بالبيت : ٢٧٣/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٠٤/١ ؛ والاصابة : ٢٨٢/١ .

(٤) قال ابن الأثير : أخرجه ابن منده وأبو نعيم . أسد الغابة .

٣٣١ - (الحارثُ بن عَمْرو بن الحارثْ البَاهِلِيّ السَّهْمى)
(حَدِيثُهُ فى ثالث الكُوفيين -رضى الله عَنهُ-)[1]

١٩٨٤ - حدّثنا عفَّان، حدّثنا يَحْيَى بن آدَم، عن زُرَارة السَّهْمى، حدّثنى أَبى، عن جَدِّى الحارث بن عَمْرو: «أَنَّهُ لَقِيَ رسولَ / الله ﷺ فى حَجَّةِ الوَدَاعِ، فقلتُ يا رسول الله بأَبِى أَنْتَ اسْتَغْفِر لِى، فقال: غفَرَ اللهُ لكُم -قال وهو عَلَى نَاقَتِهِ الغَضْبَاء- فاستَدَرْتُ له من الشِّقِّ الآخرِ أَرْجُو أَنْ يَخُصَّنِى دُونَ القَوْم، فقلت: استَغْفِرْ لى. قال: غفَرَ اللهُ لكم. فقال رَجُلٌ: يا رسولَ الله الفَرَائِعُ، والعَتَائِرُ؟[2] قال: مَنْ شآء فَرَّعَ، ومَنْ شاء لم يُفَرِّع، ومَنْ شاء عَتَرَ، ومَنْ شاء لم يَعْتِرْ. فى الغَنَمِ أُضْحِيَة، ثم قال: أَلا إِنَّ دِمَاءكم، وأَمْوَالكم عَليكم حَرَام كَحُرمَةِ يَوْمِكم هذا فى بَلَدِكم هذا»[3].

٢٥٩/أ

وقال عفَّان مَرَّةً: حدّثنى يَحْيى بن زُرَارة السَّهْمِى قال: حدّثنى أَبى، عن جَدِّهِ الحرث ورواهُ أَبو دَاود والنسَّائِى من حديث زُرَارة بن كُرَيْم بن الحارث بن عَمْرو عن جَدِّهِ به[4].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٧/١؛ والاصابة: ٢٨٥/١؛ والاستيعاب: ٣٠١/١؛ وثقات ابن حبان: ٧٥/٣. قال ابن حجر: يكنى أبا مسقبة له حديث واحد أخرجه البخارى فى الأدب وأبو داود والنسّائى وصحّحه الحاكم.

(٢) الفرع: أول ما تلده الناقة. كانوا يذبحونه لآلهتهم فنهى المسلمون عنه. وقيل: كان الرجل فى الجاهلية إذا تمت إبله مائة قدم بكرًا فنحره لصنمه والفرع. والعتيرة: شاة تذبح فى رجب وهذا الذى يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين، وأما العتيرة التى كانت تعترها الجاهلية، فهى الذبيحة التى كانت تذبح للأصنام، فيصب دمها على رأسها. النهاية: ٦٥/٣، ١٩٥.

(٣) من حديث الحارث بن عمرو فى المسند: ٤٨٥/٣.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك: باب فى المواقيت: ١٤٤/٢.

قال المنذرى: أخرجه النسّائى وقال البيهقى: فى إسناده من هو غير معروف مختصر السنن: ٢٨٥/٢؛ وأخرجه النسّائى فى كتاب الفرع والعتيرة: ١٤٨/٧.

*(الحارث بن عَمْرٍو الأَنْصارى عَمُّ البَرَاء بن عَازِب
أَوْ عَمّه يأتي في المجاهيل في تَرْجمة أَبي عُمَارة
البراء عن عَمِّهِ أَوْ خَالِهِ حَدِيثُهُ
في قَتْلِ مَنْ تزوَّجَ بامْرأَةِ أَبيهِ مِنْ بَعْده)[١] *

(الحارث بن عَوْف أَبو وَاقد اللَّيْثىّ
يَأتي في الكُنَى إِنْ شآء الله تعالى)

٣٣٢ – (الحارث بن غَزِيَّة)[٢]
أَوْ غَزِيّةُ بن الحارث يُعد في المدنيين

١٩٨٥ – قال: «سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقُول: لاَ هِجْرَةَ بَعدَ الفَتْح، ولكنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ».

١٩٨٦ – وفي لَفْظ: «ولكن إِنَّمَا هو الإِيمانُ والنِيَّةُ والجِهَادُ، ومُتْعَة النِسَآءِ حَرَامٌ» رواهُ أَبو نُعَيم من حديث يَحْيَى بن حَمْزة، عن إسحاق بن عبد الله بن أَبي فَرْوة عن عبد الله بن رَافعٍ، عنه، أَوْ عُبيد الله بن أَبي رَافعٍ عنهُ[٣].

---

(١) الحارث بن عمرو الانصارى: عم البراء بن عازب، وقيل خاله له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٠٦/١؛ والاصابة: ٢٨٥/١؛ والاستيعاب: ٣٠١/١، وحديث «قتل من تزوج بامرأة أبيه»، أخرجه أحمد فى مسند البراء ابن عازب قال: «لقينى عمه، ومعه راية فقلت أين تريد؟ فقال: بعثنى النبى ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه، فأمرنى أن أقتله»: ٢٩٧/٤، وأخرجه أحمد وجماعة من طرق أخرى. المعجم الكبير للطبرانى: ٢٧٧/٣.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٠/١؛ والاصابة: ٢٨٦/١؛ والاستيعاب: ٣٠٦/١. وساق له ابن عبد البر فى دعوة الانصار إلى نصرة على بن أبى طالب – رضى الله عنه – يوم الجمل.

(٣) المراجع السابقة. والخبران أخرجهما الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٧٣/٣. وقال الهيثمى: فى كل منهما: اسحق بن عبد الله بن أبى فروة متروك. مجمع الزوائد: ٢٦٦/٤، ٢٥٠/٥.

٣٣٣ - (الحارث بن غُطَيْفِ أَوْ غضيف بنُ الحارث)[1]

فى وَضْعِ اليد اليُمنى على اليُسْرَى فى الصَّلاةِ. رواهُ أَبو نُعَيم مِنْ حَدِيث يونس بن سَيْف عَنهُ[2]. ٢٥٩/ب

٣٣٤ - (الحارث بن قَيْس بن عُمَيرة)

صوابهُ هو قَيْس بن الحارث كما سَيأتى فى حديثهُ[3]

أَسْلم وعِنْده ثمانى نِسوة، فأَمَرَهُ رسول الله ﷺ أَنْ يَخْتار مِنْهنَّ أَرْبعًا[4].

*(الحارث بنُ مالكٍ: هو ابن بَرْصاءَ تقدَّمَ)[5]

٣٣٥ - (الحارث بن مالك الأَنْصارى)[6]

١٩٨٧ - قال الطَّبراني: حدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرمى، حدّثنا أبو كُرَيب، حدّثنا زَيْد بن الحُبَاب، حدّثنا ابن لَهِيعَة، عن خالد بن يَزِيد السَّكْسَكِيّ، عن سَعيد بن أَبِى هِلالٍ، عن محمد بن أَبى الجَهْم، عن الحارث بن مَالك الأَنصارى: «أَنَّهُ مَرَّ برَسول الله ﷺ، فقالَ: كيفَ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٠/١؛ والاصابة: ٢٨٧/١؛ والاستيعاب: ٣٠٥/١.

(٢) خبر وضع اليد اليمنى على اليسرى أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير فى طرق: ٢٧٦/٣؛ وأخرجه أحمد من حديث غضيف بن الحارث: ١٠٥/٤؛ ومن حديث غطيف بن الحارث: ٢٩٠/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٢/١؛ والاصابة: ٢٤٣/٣؛ والاستيعاب: ٣٠٦/١.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود من حديث الحارث بن قيس الأسدى بلفظ: «أسلمت وعندى ثمان نسوة فذكرت ذلك للنبى ﷺ فقال النبى ﷺ: إختر منهن أربعًا» وفى رواية: قيس بن الحارث وصوبه بعضهم كتاب النكاح: (فيمن أسلم وعنده نساء أكثر من أربع): مختصر السنن: ١٥٥/٣، ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبرانى: ٣٥٩/١٨.

(٥) تقدّم ذكر الحارث بن برصاء، ص ٨٨٦.

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤١٤/١؛ والاصابة: ٢٨٩/١.

أَصْبَحتَ يا حارِثُ؟ قال: أَصْبحتُ مُؤْمِنًا حقًّا. قال: انْظُرْ مَا تَقولُ؟ فَإِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ حقيقةً، فمَا حَقِيقةُ إِيمانِكَ؟ قال: عَزَفَتْ نَفْسِي عن الدُّنْيا، فَأَسْهَرتُ لَيْلِيَ وأَظْمأتُ نَهارِي، وكأني أَرَى عَرْشَ رَبِّي بَارِزًا، وكَأَنِّي أَنْظرُ إلى أَهْلِ الجنَّةِ يَتزاورُون فِيهَا، وإِلَى أَهْلِ النَّارِ يَتَصايَحُونَ فيهَا، فقال: يا حَارِثُ عَرِفْتَ فَالْزَمْ ثلاثًا»[1].

*(الحارث بن مُخَلَّدٍ)[2]

ذكرهُ عَبْدَانُ وابن شَاهين في الصَّحابةِ، وإنما هو تَابعيّ يروى عن أبي هُرَيرةَ في النَّهْي، عَنْ أَدْبَارِ النِّساءِ.

٣٣٦ – (الحارث بنُ مُسلمِ بن الحارث، أَوْ مُسْلم بن الحارث التَّميميّ)

حديثُهُ في خَامِسِ الكُوفيين، ورابع الشَّاميين. قال أبو زُرْعة: الحارثُ ابنُ مَسلمٍ أَصحُّ[3].

١٩٨٨ – حدّثنا يَزِيد بن عَبْد ربّه، حدّثنا الوليد بن مُسْلمٍ، عن عَبْد الرّحمن بن حَسَّان الكِنَاني أَنَّ [مسلم بن] الحارث بن مُسْلمٍ التَّميمي حدّثهُ، عن أبيه، قال: قال لي رسولُ الله صلى الله / عليه وسلّم: «إِذَا صَلَّيتَ الصُّبحَ فقُل قَبْلَ أَنْ تُكلِّمَ أَحَدًا من النَّاسِ: – اللّهم أَجِرْني مِن ٢٦٠/أ

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣/٢٦٦، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه. قال الهيثمي: فيه ابن لهيعة، وفيه من يحتاج إلى الكشف عنه. مجمع الزوائد: ١/٥٧.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٤١٥؛ وأورده الحافظ ابن حجر في القسم الرابع من الاصابة، وساق الحديث الذى أشار إليه المصنف ثم قال: هذا الحديث قد أخرجه أصحاب السنن وغيرهم من طرق عن سهيل عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة، والحديث معروف لأبي هريرة، والحارث معروف بصحبة أبي هريرة، وقد ذكره في التابعين البخاري وابن حبان وغيرهما. الاصابة: ١/٣٨٨؛ والتاريخ الكبير: ٢/٢٨١؛ الثقات لابن حبان: ٤/١٣٣.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ١/٤١٥؛ والاستيعاب: ١/٢٩٦. وترجم له ابن حجر «مسلم بن الحارث»: ٣/٤١٤؛ وابن حبان في الثقات: ٣/٣٨١؛ والتاريخ الكبير «الحارث بن مسلم» في التابعين: ٢/٢٨٢.

النَّارِ – سَبعَ مَرَّاتٍ ، فَإِنَّكَ إِنْ مُتَّ مِنْ يَوْمِكَ ذَلكَ كَتَبَ اللهُ لك جِوَارًا من النَّارِ ، وإِذَا صَلَّيْتَ المَغْرِبَ فقُل قَبْلَ أَن تُكَلِّمَ أَحَدًا منَ النَّاسِ : – اللّهم [إنى أسألك الجنّة] أَجِرْنى من النَّار – سَبْعَ مَرَّاتٍ فإنك إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلتكَ كتبَ الله لك جِوَارًا منَ النَّارِ »[1] .

رواهُ أبو داود والنسَّائى فى اليوم واللَّيلة من حديث الوَليد بن مُسلم ، وله طُرق كثيرةٌ ، وفى بَعْضه عن مُسلم بن الحارث فالله أعْلَمُ[2] .

١٩٨٩ – حدّثنا علىّ بن بَحْرٍ ، حدّثنا الوَليد بن مُسْلم ، عن عبد الرحمن بن حَسَّان الكِنَانى ، عن الحارث بن مُسلمٍ ، عن أَبيه : «أَنَّ النبى ﷺ كَتَبَ لَهُ كِتَابًا بالوَصَاةِ له إِلى مَنْ بَعدهُ مِنْ وُلَاة الأَمْرِ وخَتَمَ عليه»[3] .

وقد رَواهُ هِشَام بن عَمَّارٍ ، عن الوَليد بن مُسلمٍ ، عن عبد الرحمن ابن حَسَّانٍ عن مُسْلم بن الحارث بن مسلمٍ ، عن أَبيهِ : أَنَّ النبىَّ ﷺ أَرْسَلهم فى سرِيّة فَلَمَّا بَلَغْنَا المُغَارَ[4] استَحْثَثْتُ فَرَسى ، فسبقتُ أَصْحَابى ، وتَلقّانى الحى بالرَّنين[5] ، فقلتُ لهم : قولوا لاَ إله إلاّ الله تحرَّزُوا فَقَالوهَا ، وجاءَ أَصْحَابى فَلَامُونى ، وقالوا : حَرَمْتَنا الغَنِيمة بعد أَنْ بَرَدَتْ[6] فى أَيْدِينَا ، فلمَّا قَفَلْنَا ذكرُوا ذلك للنبىّ ﷺ ، فَدَعَانى فَحَسَّنَ ما صَنَعْتُ ، وقال : أَمَا إِنَّ الله قد كَتَبَ لك مِنْ كُلِّ إِنسان منهم كذا وكذا . قالَ

(١) من حديث الحارث التميمى فى المسند : ٢٣٤/٤ وما بين المعكوفات استكمال مُنه .

(٢) الحديث أخرجه أبو داود فى الأدب : باب ما يقول إذا أصبح : ٣٢٠/٤ ، مرة عن مسلم بن الحارث التميمى وأخرى عن الحارث بن مسلم وأخرجه النسّائى فى اليوم والليلة فى تحفة الاشراف : ٨/٣ .

(٣) من حديث الحارث التميمى فى المسند : ٢٣٤/٤ .

(٤) المغار : بالضم موضع الغارة . النهاية : ١٧٥/٣ .

(٥) الرنين : الصوت . النهاية : ١٠٦/٢ .

(٦) بردت الغنيمة فى أيديهم : أصبحت ثابتة مستقرة لا تعب فيها ولا مشقة .

عبد الرحمن : فأَنَا نسيت [الثواب] قالَ : ثم قَالَ : أَمَا إِنِّى سأكتبُ لك كتابًا وَأُوصِى بِكَ مَنْ يكون مِنْ بَعدِى من أَئِمَّةِ المسْلمين ، ففعَلَ وختَمَ عليه ، ودَفعهُ إلىّ ، قال : فلمَّا قُبِضَ رسولُ الله ﷺ أَتيتُ أبَا بكرٍ بالكتاب ، فَفَضَّه ، وقرأَهُ ، وأَمرَ لى ، وختمَ عَليه ، ثم أَتيتُ بهِ عُمر ، ففعل مثل ذلك ، ثم عثمان ، فكذلِكَ ، قال مُسلِمٌ : وتُوفى فى خِلافَةِ عثمان ، فكان الكتابُ عندنا ، فلمَّا وُلِّىَ عُمرُ بن عَبْد العزيز أرسلَ إلىَّ ، فأَتَيتُهُ به فأمَرَ لى وَختَمَ عليه ، فقال : حدِّثْنى بما حدَّثكَ / به أَبوك فحدَّثتُهُ بالحديث على وَجْهِهِ[1] .

٢٦٠/ب

(الحارث بن مُسلمٍ : أبو المُغِيرة القُرشىّ المخزومىّ)

كذا ذكره البخارى وأبو حاتم الرَّازى ، وغيرهما فى الصَّحابةِ ولم أَقِفْ له على روايةٍ[2] .

٣٣٧ - (الحارث بن مُعَاوية)[3]

١٩٩٠ - له رواية مع عُبَادة وأَبى الدَّرْداءِ حين صلّى رسول الله ﷺ إلى بَعير من المَغنَمِ ، فأَخذ منهُ وَبَرَةً ، فقال : «ما يَحلّ مِنْ مَغَانمكم ولا هذه إلاَّ الخمس ، وهو مَرْدودٌ فيكم» رواهُ الحسن عن المِقدَام الرهاوى عنهم كما سيأتى فى مُسندِ عُبَادَة[4] .

(١) صدر الحديث أخرجه أبو داود. النهاية : ٧١/١.

فى الأدب : ٣٢١/٤ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٣٤/١٩ . وأورده بتمامه ابن الأثير فى أسد الغابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٦/١ ؛ والاصابة : ٢٩٠/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٩/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٣/٢ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٧/١ ؛ والاصابة : ٢٩٠/١ ؛ والتاريخ الكبير فى التابعين : ٢٨٨/٢ .

(٤) يرجع إلى الخبر بتمامه - وفيه طول - فى مسند عبادة بن الصامت عند أحمد : ٣١٦/٥ .

(الحارثُ بن المُعَلَّى)[١]

حَديثُهُ فى فَضْل الفاتحة أَنَّهَا السَّبع المثانى والقرآن العَظِيم هو أبو سعيد ابن المُعَلَّى يأتى فى الكُنى كذا سَمَّاهُ فُلَيح ، عن أَبيهِ سَعيد بن الحارث ، عن أبيه فذكرهُ[٢] .

٣٣٨ – (الحارث بن نبيهٍ صحابى)[٣]

ذكرهُ أَبو عبد الرحمن السُّلمى فى أهل الصّفةِ.

١٩٩١ – سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقُولُ : «يُقتلُ ابْنى هَذَا بِأَرضِ العِرَاقِ فَمَنْ أَدْرَكهُ فلينصرْهُ» رواهُ عنه ابنهُ أَنس ، وقُتِل أَنسٌ مع الحسين ، ويُروَى هذا عن أَنس ابنه نفسه[٤] .

٣٣٩ – (الحارثُ بن نَوْفَل بن الحارث بن عَبْد المُطَّلِب)[٥]

أسلَمَ مع أَبيهِ ووُلِدَ له على [عَهْد] رسولِ الله ﷺ ابنهُ عبدُ الله الذى كان يُلقّبُ بَبَّه[٦] واستنابَهُ رسولُ الله ﷺ على جُدّة ، فلهذا لم يَشْهد حُنَينًا ، نزل البصرةَ ، واختطَ بها دارًا ، وقد تملكها ابنهُ بعد موتِ يزيد ، وتوفى الحارِثُ هذا فى آخِرِ خلافةِ عُمَر ، ويُقَالُ فى أَوَّل خِلاَفةِ عثمان ، عن سبعين سنةً.

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٤١٧ ؛ والاصابة : ١/٢٩١ .

(٢) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث أبى سعيد بن المعلى : ٣/٤٥٠ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٤١٧ ؛ والاصابة : ١/٢٩١ . وقال : والد أنس بن الحارث ولابنه صحبة .

(٤) الخبر أخرجه البغوى وابن السكن وابن منده والبارودى وابن عساكر عن أنس بن الحارث بن نبيه – قال البغوى لا أعلم روى غيره وقال ابن السكن : ليس ذا يروى الا من هذا الوجه ولا يعرف لأنس غيره .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٤١٩ ؛ والاصابة : ١/٢٩٢ ؛ والاستيعاب : ١/٢٩٧ ؛ وثقات ابن حبان : ٣/٨٧ .

(٦) ببه : بفتح الباءين والثانية مشددة . تهذيب التهذيب : ٥/١٨٠ ؛ المشتبه : ٤٥ .

رَوى عنه الطَّبراني وأَبو نُعيم وغيرُهما من طريق ليث، عَن علقمة، عن عبد الله [بن الحارث] عنهُ، عن النبي ﷺ في الصلاةِ/ على الجنائز: «اللّهم هذا عَبْدك، اللّهم اغْفِر لأَحْيَائِنا وأَمْواتِنا، وأَصْلح ذاتَ بَيْنَنا، وأَلِّفْ بين قُلوبنا، اللّهم هذا عَبْدك ولاَ نَعلمُ إلاَّ خيرًا، فاغْفِرْ لنا ولَهُ» قالَ: [فقلت وأنا أصغر القوم:] فإن لم أَعْلم خيرًا؟ قالَ: «فَلاَ تَقُل إلاّ ما تعلمُ»[1]

٢٦١/أ

(حديثٌ آخرُ)

١٩٩٢ - رواهُ الطبراني مِنْ حديث عَنْبسة، عن عَاصِم، عن عبد الله بن الحارث بن نَوْفل، عن أَبِيهِ: «كان رسولُ الله ﷺ إِذَا سَمِعَ المؤذنُ يقولُ كما يقولُ، ويقولُ في الحَيْعلَةِ: لا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ»[2].

(حديثٌ آخرُ)

١٩٩٣ - رواهُ الطبراني أيضًا من حديث زُهيرٍ، عن أبي إِسْحاق [قال]: سَأَلتُ آل محمد ﷺ، وفيهم ابنُ نَوْفَل: في كَمْ كُفِّنَ رسولُ الله ﷺ؟ قالوا: في حُلَّةٍ حَمْراء لَيسَ فيها قَميصٌ وَجُعِلَ في قبره [سَحْقُ] قطيفةٌ. [كانت لهم][3].

(١) المعجم الكبير للطبراني مع اختلاف في بعض ألفاظه: ٢٨٣/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه. وقال الهيثمي: فيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة ولكنه مدلس. مجمع الزوائد: ٣٣/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٨/٣. قال الهيثمي: عاصم بن عبيد الله وهو ضعيف الا أن مالكًا روى عنه. مجمع الزوائد: ٣٣١/١.

نقول: قال في الميزان: ثم ضعفه مالك. كما ضعفه يحيى والنسّائي: ٣٥٣/٢.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٩/٣، وما بين المعكوفات استكمال منه. والسحق: الثوب الخلق الذى انسحق وبلى كأنه بعد من الانتفاع به. النهاية: ١٥٠/٢.

٣٤٠ - (الحارث بنُ هِشَام بن المغيرةَ بن عبد الله بن مَخْزُوم القُرشيّ)[١]

١٩٩٤ - المخزومى أخو أَبى جَهْلٍ عَمْرو بن هشامٍ ، وقد شَهِدَ بدرًا كَافرًا ، كان أول مَنْ فرَّ ، ثم أسلم بعد ذَلِكَ ، وحَسُنَ إِسْلامُهُ جيدًا ، وكان سَيِّدًا شَرِيفًا مُطَاعًا ، وقد سَأَلَ رسول الله ﷺ : كَيْفَ يَأْتِيكَ الوحْيُ ؟ فذكر له صِفَاتٍ منهُ . وقُتِلَ يومَ اليَرْموك شَهِيدًا -رَضِى الله عنهُ- .

لَهُ عند ابن مَاجه حديثٌ واحدٌ من طريق محمد بن إسحاق ، عن عبد الله بن أَبى بكرٍ ، عن عبد الملك ، وصوابهُ عبد الرحمن بن الحارث ابن هِشَامٍ ، عن أبيه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ [تزوّج أمَّ سلمة] فى شوال وجَمَعَها إليه فى شوالٍ»[٢] .

١٩٩٥ - وروَى له الطَّبرانى آخرُ من طريق ابن وَهْبٍ ، عن ابن سَمْعانَ ، ومن طَرِيق [رِشدين بن سعد ، عن عقيل] كلاهما ، عن الزُّهرى ، عن عبد الرحمن بن سَعْدٍ بن المُقْعَد ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن هشامٍ ، عن أَبيه أنهُ قال : «قلتُ : يا رسولَ الله أَخْبِرْنى بأَمْرٍ أَعْتَصِم بهِ . فقال : امْلك عَلَيْكَ هَذَا [وأشار إلى لسانه]»[٣] وزادَ فيه

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٢/١ ؛ والاصابة : ٢٩٣/١ ؛ والاستيعاب : ٣١٧/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٧٢/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٥٨/٢ .

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه فى النكاح : باب متى يستحب البناء بالنساء : ٦٤١/١ . قال فى الزوائد : فى اسناده محمد بن اسحق وهو مدلس وقد عنعنه ، وليس للحارث بن هشام بن المغيرة سوى هذا الحديث عند المصنف «ابن ماجه» وليس له شيء فى الأصول الخمسة .

قال المزى : رواه محمد بن يزيد المستملى عن أود بن عامر باسناده ، إلا أنه قال : عبد الرحمن بدل عبد الملك وهو أولى بالصواب . تحفة الاشراف : ٩/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٦٠/٣ ، وعبد الله بن زياد بن سليمان بن سمعان متروك . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بإسنادين وأحدهما جيد . مجمع الزوائد : ٢٩٩/١٠ .

الطبراني : قال : فرأيتُ ذلك يسيرًا ، وكنتُ رجلاً قليلَ الكلام ولَمْ أفطن فلمَّا رمتُهُ [فإذا لاَ شيءَ] أشدُّ منهُ[1] .

٢٦١/ب

٣٤١ - (الحارثُ : قال ابنُ أَبِي حَاتمٍ : له صُحبَةٌ)[2]

١٩٩٦ - رَوى النسَّائي في اليوم والليلة ، عن إبراهيم بن يَعْقوب ، عن الحسن بن موسى ، عن حمّاد بن سَلمة ، عن ثابت البُنَاني ، عن حَبيب ابن أَبِي سُبَيْعة الضُّبُعيّ ، عن الحارث : «أن رَجلاً كان جَالسًا عِنْد النبى ﷺ ، فمرَّ رجلٌ ، فقال : يا رسول الله إنّي أحبُّهُ في الله . قال : أَعْلَمتَهُ؟ قالَ : لاَ . قالَ : اذهب فأَعْلِمهُ . فقال : إنِّي أُحِبّك في الله . قال : أَحبَّك الذى أَحْبَبْتَنى لَهُ» وكذا رَواهُ عَفَّانُ ، وغيرهُ عن حَمّاد بن سَلمة به ، وفى رواية عن الحارث ، عن رَجُل ، عن النبى ﷺ ، ورواهُ حُسين بن واقِدٍ ، وعبد الله بن الزُّبير أَبو أَحمد الزُبيْرى ، وعُمَارة بن زَاذَان ، ومباركُ بن فُضَالة ، عن ثابتٍ ، عن أنسٍ ، عن النبى ﷺ قال ابنُ الأَثير وذلك وَهمٌ ، وحديث حمَّادَ أَشهرُ[3] .

*(الحارثُ بن يَزِيد بن سَعْد البَكْرى)[4]

رَوى ابن الأَثير من طريق عبد الله بن أَحمد ، حدّثنى أَبى ، حدّثنا زيدُ بن الحبَاب ، حدّثنى أَبو المنذر عن عَاصِمِ بن بَهْدلة ، عن أَبِي وَائِل ، عن الحارث بن يَزِيد البَكْرى ، قال : «خرجتُ أَشكو العَلاَءَ بنَ الحضرَمىّ ، فمرَرتُ بالرَّبذَةِ ، فإذَا عجُوز من بنى تميم مُنْقَطعٌ بها ، فقالَت :

(١) العبارة وقع فيها تصحيف وما أثبتناه من الاستيعاب : ٣١١/١ .
(٢) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٢٣/١ ؛ والاصابة : ٢٩٦/١ .
(٣) النسّائي في اليوم والليلة كما في تحفة الاشراف : ١٠/٣ ؛ وأسد الغابة : ٤٢٣/١ .
(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٢٢/١ ؛ وأشار إليه في الاصابة : ٢٩٦/١ ، وأحال إلى ترجمته للحارث بن حسان.

يا عبدَ اللهِ إنَّ لى إلى رسولِ الله ﷺ حاجَةً ، فَهَلْ أَنتَ مُبْلغى إِيَّاهُ؟ فذكر الحديث كذا نسبهُ زيد بن الحُبَاب ، وإِنَّمَا هو الحارث بن حسان كما تقدَّمَ الحديث بتمامِهِ[١] .

٣٤١ - فأَمَّا الحارث بن يَزِيد الجُهَنى[٢]

فصحابىّ فيما ذكرهُ عَبْدَان ، عن أَحْمد بن سَيَّار ، ولكن ليست له روايةٌ ، وقد ذكر ابن الأَثير أَنَّهُ هو الذى كانَ لأَبى اليَسَرِ : كعبِ بن عَمْرٍو عليهِ دَينٌ ، كَمَا فى رِوايَةِ جابرٍ عَنهُ .

٣٤٢ - (الحارث المُلَيْكى)[٣]

قال رسول الله ﷺ : «الخيلُ مَعْقُودٌ بِنَواصِيها الخيرُ والنَّيلُ إلى يَوْمِ القِيامَة ، وأَهْلُهَا مُعَانُونَ عَليهَا» رواهُ أبُو عمر من طَريق يزيد بن عبد الله بن الحارث ، عن أَبيه عَنْ / جدِّه الحارث المليكى[٤] . ٢٦٢/أ

من اسْمُهُ حَازِم

٣٤٣ - (حَازم الأَنْصارى)[٥]

١٩٩٧ - فى حديث جابر أَنَّ حَازِمًا هذا هو الذى انصرَفَ عن

---

(١) يرجع إلى الحديث من رواية الحارث بن حسان البكرى الذهلى.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٢٢/١ ؛ والاصابة : ٢٩٥/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١٧/١ ؛ والاصابة والاستيعاب : ٢٩٦/١ .

(٤) قال الحافظ ابن حجر تعليقًا على إخراج ابن عبد البر للخبر : أخشى أن يكون صحفه ، فان الطبرانى أخرج هذا الحديث من هذا الوجه فقال : عن يزيد بن عبد الله بن غريب عن أبيه عن جدّه فذكره ، الاصابة : ٢٩٦/١ ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٨٨/١٧ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٠/١ ، وترجم له ابن حجر باسم حرام الانصارى : ٣١٨/١ .

مُعَاذٍ حين أَطال صلاةَ العِشآء فأَتى رسولَ الله ﷺ ، فأَخبره ، فأَمره بالتَّخْفيف ، وقيل حَزْم بن أَبِى كعبٍ ، وقيل حِزَام بن ملحان ، وقيل هو سُلِيم كما فى حديثه عند الإِمام أَحمد ، وأَنه قتل شهيدًا يوم أُحُد(١) .

٣٤٤ – (حَازم بن حَرْملة بن مَسْعُود الغِفَارِىّ وقيلَ الأَسْلَمِىُّ)(٢)

١٩٩٨ – قال أبو بكر بن أَبِى عاصم : حدّثنا إبراهِيم بن المنذِر الحِزامى ، حدّثنا محمد بن مَعْن ، حدّثنا خالد بن سَعِيدٍ ، حدّثنا أَبو زَيْنَب ، عن مَوْلاه حازم بن حَرْملةَ عن النبى ﷺ قال : «لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ باللهِ كَنْزٌ من كُنوزِ الجَنَّةِ» رواهُ ابن ماجه عن يعقوب بن حُمَيْدٍ [المدنى] عن محمد بن معن(٣) .

٣٤٥ – (حَازِم بن حَرَام ، أَو حِزَام الخُزَاعِىّ ويقال الحِزَامىّ)(٤)

---

(١) ورد هذا الخبر فى حديث جابر باسم حازم ، وفى رواية أن حزام بن ملحان وفى حديث أنس : «كان معاذ بن جبل يؤم قومه فدخل حرام وهو يريد أن يسقى نخله» إلى آخر الخبر ، وأخرج أبو داود من حديث جابر عن حزم بن أبى كعب أنه مرَّ بمعاذ فذكر قريبًا من هذه القصة – ووردت القصة فى مسند جابر من طرق كثيرة ولم يعين صاحبها مع معاذ.

يراجع المسند : ١٢٤/٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٠ ، ٣٠٨ ؛ والاصابة وأسد الغابة وسنن أبى داود : ٢١٠/١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣١/١ ؛ والاصابة : ٢٩٩/١ ؛ والاستيعاب : ٣٥١/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٩٥/٣ ؛ والحلية لأبى نعيم : ٣٥٦/١ .

(٣) الحديث أخرجه ابن ماجه فى الأدب : باب ما جاء فى لا حول ولا قوة إلا بالله : ١٢٥٧/٢ . وقال فى الزوائد : فى إسناده مقال ، وأبو زينب لم يسم ، ولم أرَ من خرّجه ولا من وثقه ، وفصل فى ذلك ثم قال : ثم أن المصنف لم يخرج لحازم بن حرملة غير هذا الحديث وليس له شىء فى بقية الكتب.

والخبر أخرجه أيضًا البخارى فى التاريخ الكبير : ١٠٩/٣ ؛ وأبو نعيم فى الحلية : ٣٥٧/١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣١/١ ؛ والاصابة : ٢٩٩/١ ؛ والاستيعاب : ٣٥٢/١ .

١٩٩٩ – روى حديثه من طريق مُدْرِكٍ أو محمد بن سُلَيمان بن عُقْبة ابن شَبيب بن حازمٍ ، عن أبيه ، عن جَدّه ، عن حَازم : «أَنَّهُ قَدِمَ على رسول الله ﷺ فقال : ما اسْمُكَ؟ قال : حَازم . قال : بَلْ أَنْتَ مُطْعِمٌ»[١] .

٣٤٦ – (حَازِم آخَر)[٢]

٢٠٠٠ – روى يُونُس عنه وأَبو موسى عنه : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ فَرَضَ زكاةَ الفِطر طُهْرًا للصائم من اللَّغْوِ والرَّفث : مَنْ أَدَّاها قَبْل الصَّلاةِ / كانَتْ لهُ زَكَاةً ، ومَن أَخَّرَهَا بعدَهَا كانت له صَدَقَةً»[٣] .

٣٤٧ – (حَاطِبُ بن أَبِى بَلْتَعَة)

عَمْرو بن عُمَير بن سَلَمةَ بن صَعْب بن سَهْلٍ بن العَتِيك بن سَعَّادِ بن رَاشِدةٍ بن جَزِيلة بن لَخْم بن عَدِىّ . حليفُ بَنِى أَسَدٍ[٤] مِنْ قُرَيش ثم الزُّبير بن العَوَّام بن خُوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَى ، وقيل إنه من مَذْحج ، وقيل بل كان مولى لِعُبَيْد الله بن حُمَيد بن زُهَيْر بن الحارث / بن أَسد فكاتبه ، وقد أَسلم قديمًا ، وشَهِدَ بدرًا كما دَلَّ عليه حَدِيثُ مكاتبته قريشًا ، واعْتِرَافِهِ بِخَطَأ نَفْسِهِ فى ذلك ، كما هو ثابت فى الصَّحيح من حديث عَلِىّ – رضى الله عنه – ، وفيه نزل قوله تعالى : ﴿يَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا

٢٦٢/ب

(١) قال الحافظ ابن حجر : أخرجه الباوردى والدولابى والعقيلى . تراجع الاصابة وأسد الغابة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٤٣١ ؛ والاصابة : ١/٢٩٩ .

(٣) المرجعان السابقان .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٤٣١ ؛ والإصابة : ١/٣٠٠ ؛ والإستيعاب : ١/٣٤٨ ؛ والطبقات الكبرى : ٣/٨٠ ؛ وثقات ابن حبان : ٣/٨٣ .

لاَ تَتَّخِذُوا عَدُوِّى وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِم بِالْمَوَدَّةِ﴾ الآية[١] .

وقد أرسله رسول الله ﷺ إلى جُرَيج بن مِينا مُقَوْقس بن مينا ، وهو مُقَوْقس إِسْكندرية ، فقال له : لِمَ لَمْ يدْعُ نبيّكُم على الذين أَخرجُوهُ مِنْ بَلدِه؟ فقال له : كما لم يَدْعُ عِيسَى على الذين أَرادوا قَتْلَهُ حتى رفعهُ الله إِليه. فقال لَهُ : أَحْسَنت أنتَ حَكيم جَاء مِنْ عند حكيم ، وأَرسلَ معهُ بهَدِية فاخرة منها بَغْلةٌ وخَصِىّ اسمهُ مَأْبُور ، وثلاث جوارٍ مَارِية أُمّ إبراهيم ، وسِيرِين أُمّ عبد الرحمن بن حَسَّان ، وأُخرى وَهَبَها رسولُ الله ﷺ لأَبى الجهم بن حُذَيفة[٢] ، وتوفى حَاطِبٌ سنة ثلاثين عن خَمْس وستين سنةً – رضى الله عَنهُ –[٣] .

٢٠٠١ – روى أبو نُعَيم ، وغيرُ واحدٍ من حديث يَحْيى بن عَبْد الرحمن بن حَاطِب الحَاطبى ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ حَاطبٍ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَن اغْتَسلَ يومَ الجمعةِ ، ولَبِسَ أَحْسَنَ ثِيابِهِ ، وبكَّرَ ودَنَا كانت كَفَّارةٌ إلى الجمعة الأُخْرَى»[٤] .

٣٤٨ – (حِبَّان ويقالَ حَيَّانُ بن بُحّ الصُّدائى)[٥]

٢٠٠٢ – قال : «كنتُ مَعَ النبىّ ﷺ فى سَفرٍ ، فأَذَّنْتُ فجَاء بلالٌ ليُقيمَ ، فقال رسول الله ﷺ : «إِنَّ أَخَا صُدَاءٍ أَذَّنَ ، ومَنْ أَذَّنَ فهو يُقيم» رواهُ ابن لَهِيعة عن بَكْر بن سَوادَة ، عن زِياد بن نُعيم عنه .

(١) الآية ١ من سورة الممتحنة ، والحديث أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة الفتح ، وما بعث به حاطب بن أبى بلتعة إلى أهل مكة يخبرهم بغزو النبى ﷺ : ٥١٩/٧ .

(٢) يرجع إلى مصادر ترجمته وإلى الروض الأنف : ٢٤٩/٤ ؛ وتاريخ الطبرى : ٦٤٤/٢ .

(٣) صلى عليه عثمان بن عفان – رضى الله عنهما – الطبقات الكبرى .

(٤) الخبر أخرجه ابن منده أيضًا ، الاصابة – أسد الغابة .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٧/١ ؛ والاصابة : ٣٠٤/١ ؛ والاستيعاب : ٢٦٤/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٩٧/٣ .

٢٠٠٣ – وعنهُ فى حديث طويل عن النبى ﷺ قال : «لاَ خَيْرَ فى الإِمَارَةِ»(١) .

٣٤٩ – (حُبْشِيّ بن جُنَادَة السَّلُولى)

وهو حُبْشِى بن جُنَادَة بن نَصْر بن أُسَامة بن الحارث بن مُعَيط بن عَمْرو بن جَنْدل بن مُرَّة بن صَعْصَعة)(٢) .

وَمُرَّة أَخُو عَامر بن صَعْصَعَة ، وإِنَّمَا يُنْسبون إِلى أُمهم سَلُول بنت ذُهْل [بن] شَيْبَان ، نزل الكُوفَةَ ، وحديثهُ عند أَحمد فى ثالث الشَّاميينَ – رضى الله عنهُ – .

٢٠٠٤ – حدّثنا يحيى بن آدم ، وابن أَبى بُكَيْرٍ / قالا : حدّثنا إِسْرَائِيل ، عن أَبِى إِسْحاق ، عن حُبْشِيّ بن جُنَادةَ – قال يحيى : وكان مِمَّن شَهِدَ حَجَّةَ الوَدَاعِ – قالَ : قال رسول الله ﷺ : «اللَّهُمَّ اغفِر للمحلّقين. قالوا : يا رسولَ الله والمُقَصِّرِين. قال : اللهمّ اغْفِرْ للمحلِّقينَ. [قال] فى الثالثة : والمقصِّرين»(٣) تفرَّدَ بهِ. ٢٦٣/أ

٢٠٠٥ – حدّثنا يَحيَى بن آدم ، ويَحْيى بن أَبِى بُكَيْر قالا : حدّثنا إِسْرَآئيلُ ، عن أَبى إِسْحاق ، عن حُبْشِيّ بن جُنادة ، قال : قال

(١) مصادر الترجمة أشارت إلى أن حديثه عند البغوى وابن أبى شيبة والطبرانى وضعف ولم يشر أحد منهم إلى أن الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث حبان بن بح الصدائى : ١٦٨/٤ ، قال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه ابن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجال أحمد ثقات : ١٩٩/٥ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ٤٢/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٣٨/١ ؛ والاصابة : ٣٠٤/١ ؛ والاستيعاب : ٣٩١/١.

(٣) من حديث حبشى بن جنادة السلولى فى المسند : ١٦٥/٤.

رسول الله ﷺ : «مَنْ سأَلَ مِنْ غَيْرِ فَقْرٍ فكأَنَّما يأْكُلُ الجمْرَ»(١) .

٢٠٠٦ - حدّثنا أبو أحمد الزُّبَيْرى ، حدّثنا إِسْرائيل ، عن أَبى إِسْحاق ، عن حُبْشِيّ بن جُنادة : سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ سأَلَ مِنْ غيرِ فَقْرٍ » فذكر مثلهُ(٢) .

٢٠٠٧ - وقال التِّرمذِى : حدّثنا على بن سَعِيد الكِنْدىّ ، حدّثنا عبد الرَّحيم بن سُليمان ، عن مُجَالِدٍ ، عن عامِرٍ [الشَّعبى] ، عن حُبْشِيّ ابن جُنادة السَّلُولى : سمعتُ رسولَ الله ﷺ [يقول] فى حَجّةِ الوَدَاع ، وهو وَاقِفٌ بعرَفَة ، أَتاهُ أَعْرابِىٌّ ، فأَخَذَ بطَرَفِ رِدائِهِ ، فسأَلَهُ إِيَّاهُ ، فأَعْطَاهُ وذَهَبَ ، فعند ذَلكَ حَرُمت المسأَلَةُ ، فقَال رسولُ الله ﷺ : إِنَّ المسْأَلَةَ لا تَحِلُّ لِغَنِىّ ، ولا لِذِى مِرَّةٍ(٣) سَوِىّ ، إِلاَّ لِذِى فَقْرٍ مُدْقِعٍ ، أو غُرْمٍ مُفْظِعٍ(٤) ، ومَنْ سأَلَ النَّاسَ لِيَثرِى بهِ مَالَهُ كانَ خُمُوشاً(٥) فى وَجْهِهِ يومَ القيامةِ ، ورَضْفاً(٦) يأْكُلُهُ مِنْ جهنَّم ، فمن [شَاءَ فليقلّ ومن] شاءَ فليكثرْ» .

٢٠٠٨ - ثُمَّ قالَ : حدّثنا محمودُ بن غَيْلان ، عن يَحيى بن آدمَ ، عن عبد الرّحيم بن سُليمان مثلَهُ ، ثم قال : غريبٌ من هذا الوجهِ(٧) .

٢٠٠٩ - حدّثنا يَحْيى بن آدم ، حدّثنا شَرِيكٌ ، عن أَبى إِسْحَاق ، عَن حُبْشِيّ بن جُنادَة ، قالَ : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ : «علىٌّ مِنّى ، وأَنا مِنْ علىّ ، ولاَ يُؤَدِّى عنى إِلاَّ أَنا أَوْ علىٌّ» .

---

(١) من حديث حبشى بن جنادة السلولى فى المسند : ١٦٥/٤ .

(٢) الموطن السابق .

(٣) المرة : القوة والشدّة ، والسوى : الصحيح الأعضاء . النهاية : ٨٨/٤ .

(٤) المقطع : الشديد . النهاية : ٢٠٦/٣ .

(٥) الخموش : الخدوش . النهاية : ٣٢٠/١ .

(٦) الرضف : الحجارة . النهاية : ٨٥/٢ .

(٧) الحديث أخرجه الترمذى فى الزكاة : باب من لا تحل له الصدقة : ٣٤/٣ .

قال شَرِيك : قُلتُ لأَبى إِسْحَاق : [أَين سَمِعْتَهُ مِنهُ؟ قال : موضع كذا وكذا لا أحفظه](١) .

٢٠١٠ - [ومن طريق سليمان بن قرم الضبى ، عن أبى إسحق. قال : سمعت حُبْشِىّ بن] جُنَادَة ، قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ يومَ غَدِير خُم : «اللَّهُمَّ مَنْ كُنتُ مَوْلاهُ فَعَلِىٌّ مَوْلاهُ ، اللَّهُمَّ وَآلِ مَنْ وَالاَهُ ، وعَادِ مَن عَادَاهُ ، وانْصُرْ مَنْ نَصرَهُ ، وأَعِنْ مَنْ أَعانَهُ»(٢) .

(حديثٌ آخرُ)

٢٠١١ - ومن حديث أَبى مَرْيم عبد الغفّار بن القاسم ، عن أَبى إِسْحاق ، عن حُبْشِىٍّ بن جُنادة . سَمعتُ / رسول الله ﷺ يقول [لعلىّ] : «أَنتَ مِنّى بِمَنْزِلةِ هَارون مِنْ مُوسَى»(٣) . ٢٦٣/ب

(حديثٌ آخرُ)

٢٠١٢ - ومن حديث عُبَيد الله بن موسى ، عن إسرائيل ، عن أَبى إسحاق ، عن حُبْشِىّ مرفوعًا : «المَعْكُ طرفٌ من الظُّلْمِ»(٤) .

---

(١) من حديث حبشى بن جنادة فى المسند : ٤/١٦٥ ، وأخرجه الترمذى فى المناقب : ٥/٦٣٦ ؛ والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ٣/١٣ ؛ وابن ماجه فى المقدمة : ١/٤٤ ، والزيادة التى بين معكوفين من المسند.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٤/٢٠ ، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٤/٢٠ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الثلاثة وفيه عبد الغفار بن القاسم وهو متروك. مجمع الزوائد : ٩/١٠٩ .

(٤) المعك : المطل يقال معكة بدينة وماعكة. والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٤/٢٠ ؛ وأخرجه أبو نعيم فى الحلية وقال : غريب من حديث أبى اسحق ، تفرّد به عبيد الله : ٤/٣٤٥ .

*(حَبَّةُ بنُ جُوَيْن بن عَلِيّ)[١]

ابن عَبْدِ نِهْم بن مالكٍ بن غَانمٍ بن مَالكٍ بن هَوَازنٍ، عن عُرَيْنة بن نُذَيْر بن قَسْر بن عَبْقرٍ بن أَنْمار بن إِرَاش البَجَلى، ثم العُرَنِىّ هو من ضُعَفاءِ أَصْحابِ عَلِىّ وابن مَسْعُودٍ، وما قنع أَبو العباس بن عُقْدَة الكوفى حتى ادّعَى أَنَّهُ صَحَابى قال: شَهِدَ خُطْبَة النبى ﷺ بغدير خُم فى عَلِىّ، وهو إذ ذَاكَ مُشركٌ أَسند ذلك من طريق نَصْر بن مُزاحِم، عن عبد الملك ابن مُسلِم المُلائى، عن أبيه، عن جَدّه فذكره، وهذا الإِسنَادُ إلى حبَّة لا يُسَاوى حبَّة، وقد أَنكر ابن الأَثير على ابن عُقْدة فى ذلك، وقال ما سَمِعناهُ كيفَ يُتَصَوَّرُ أن يُحجَّ عَام حَجَّة الوَدَاعِ مُشركٌ، ولَم يَبقَ بجزيرة العَرَبِ عَامَئِذٍ مُشركٌ، وقد كَانَ غَدِير خُم فى الثَّامن عَشَر من ذِى الحجّة بما بَيْن مكة والمدينةِ، مَرْجعَهُ عليه السَّلام من الحج[٢].

قلتُ: وهذا لا جَوَاب عنه، وإنما حَمَلَ ابن عُقْدة مع فرط حفظه التَشَيُّعِ، فنعوذ بالله من الخِذْلاَنِ[٣].

٣٥٠ - (حَبَّةُ بن مُسْلمٍ)[٤]

٢٠١٣ - روى أبو موسى من طَرِيق عَبْدَانَ: حدّثنا أَحمد بن سَيَّار، حدّثنا يوسف بن يعقوب العصفرى، حدّثنا عبد المجيد بن أبى رَوَّاد،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٣٩/١؛ والاصابة أخرجه فى القسم الثالث: ٣٧٢/١؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٨/٤.

(٢) أسد الغابة: ٤٣٩/١.

(٣) حبة بن العرنى: قال ابن حبان كان غاليًا فى التشيع واهيًا فى الحديث. وقال البخارى: يذكر عنه سوء مذهب. وقال ابن معين لا يكتب حديثه. وثقه العجلى وروى عنه مسلمة بن كهيل. الميزان: ٤٥٠/١؛ المجروحين: ٢٦٧/١؛ الضعفاء للعقلى: ٢٩٥/١؛ التاريخ الكبير: ٩٣/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٤٠/١، وقال ابن حجر فى القسم الرابع من الاصابة ذكره عبد الله فى الصحابة وهو تابعى أرسل حديثًا: ٣٨٩/١.

أَخبرنى ابن جُريج قال : حُدِّثت عن حَبَّة بن مُسلمٍ أَنَّهُ قال : قال رسول الله ﷺ : «مَلْعُونٌ مَنْ لَعِبَ بالشَّطَرَنجِ ، والنَاظِرُ إليها كالآكل لَحمَ الخِنْزِير»[١] .

*(حَبِيبُ بن بُدَيْل بن وَرْقاءَ)[٢]

أَوردَ لهُ ابنُ عُقدَة بِسَندٍ مُظْلِمٍ إِلى زِرِّ بن حُبَيْش عنه حديثُ : «مَنْ كُنْتُ مَوْلاَه فَعَلِيّ مَوْلاَهُ» وهذه الأَسَانيد التى يُتَسَامحُ فى إِيرادِها تَدُلُّ على جَهلِهِ ، وقِلَّةِ عَقْلِهِ ، وكَثرة تَعَصُّبِهِ / للتَّشيع وإِن كان قد ذُكِرَ بالحِفْظ ولكنهُ يَعْدِلُ مِنْ تعصُّبِهِ فى تَشَيُّعِهِ عَن الحقِّ إِلى البَاطِلِ[٣] . ٢٦٤/أ

(حَبيبُ بن حِمَاز فى فَضْل المدينة
صوابهُ عن أَبى ذرّ)

٣٥١ - (حَبيبُ بن زَيْد الكِنْدِى)[٤]

٢٠١٤ - رَوَى له أَبو موسى من [طريق عبد الله بن حبيب ، عن أبيه حبيب بن زيد] : «أنّه سألَ رسول الله ﷺ عَنْ مِيراث المرأَةِ مِن

---

(١) قال ابن حجر : أخرجه ابن حزم وقال : حبة مجهول والاسناد منقطع . الاصابة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤١/١ ؛ والاصابة : ٣٠٤/١ .

(٣) إبن عقدة : أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى ، مولى بنى هاشم . قال الذهبى فى التذكرة : كان إليه المنتهى فى قوة الحفظ وكثرة الحديث... خلط الغث بالسمين والخرز بالدر الثمين ، وقفت لتشيعه . مما قاله الدارقطنى وهو أحد الرواة عنه : أجمع أهل الكوفة أنه لم يرَ بالكوفة من زمن ابن مسعود إلى ابن عقدة أحفظ منه ، وأخذ عليه الاكثار من المناكير وقال حافظ : محدث ولم يكن فى الدين يقوى .

وقال ابن عدى : سمعت أبا بكر بن أبى غالب يقول : ابن عقدة لا يتديّن بالحديث لأنه كان يحمل شيوخاً بالكوفة على الكذب ، سيروى لهم نسخاً ويأمرهم أن يحدثوا بها ثم يرويها عنهم .

نقول : لا غرابة إذن فيما علق به ابن كثير على الخبر الذى أخرجه إبن عقدة تذكرة الحفاظ : ٥٥/٣ ؛ الميزان : ١٣٦/١ ؛ طبقات الحفاظ : ٣٤٨ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٤/١ ؛ والاصابة : ٣٠٧/١ .

زَوْجها فقال : لها الرُّبع إنْ لم يكن لهُ وَلدٌ ، وإن كَانَ لهُ وَلدٌ فلَهَا الثُّمن ، وسأَلَهُ عن الوُضوءِ»(١) .

(حبيبُ بنُ سِبَاعٍ . قيل إنه أبو جمعة يأتى)

٣٥٢ – (حَبيبُ بن الضَّحَّاك الجُمَحىّ)(٢)

٢٠١٥ – وقيل الجُهنى ، روى أبو موسى وابن الأَثير من طريق عبد العزيز بن عبد الصَّمد ، عن سَلمةَ بن حَامد ، عنه مرفوعًا : «أَتانى جبريلٌ ، وهو يَبْتَسِمُ ، فقلتُ : مِمَّ تَضحكُ؟ قال : مِنْ رَحمٍ مُعَلَّقة بالعرشِ تدعو [الله] علَى مَنْ قطعَها . قلتُ : كم بَيْنَهُما؟ قال : خمسةَ عَشَرَ أبًا»(٣) .

٣٥٣ – (حَبيبُ بن فُدَيْكٍ ، ويُقال حَبيبُ بن عَمْرٍو [وقيل حبيب بن فديك] أبو فُدَيك السَّلَامانى])(٤)

٢٠١٦ – قال أبو بكرٍ بن عَاصمٍ : حدّثنا أبو بكر بن أَبى شَيْبَةَ ، حدّثنا محمد بن بِشْرٍ ، عن عَبْد العزيز بن عمر ، عن رجلٍ من سَلَامَانِ بن سَعدٍ ، عن أُمِّهِ ، عن خَالها حَبيبُ بن فُدَيكٍ : «أَنَّ أَبَاهُ ذَهَبَ به إلى رسولِ

(١) فى المخطوطة : «أبو موسى بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر» ، وما أثبتناه من أسد الغابة ، وفى الاصابة : «من طريق على بن قرين – أحد المتروكين – عن الحسين بن زبير الكندى ، سمعت عبد الله بن حبيب الكندى يقول عن أبيه» ، وأورد له طريقًا آخر أخرجه الاسماعيلى من طريق عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة – أحد المتروكين – عن الحسين بن زيد .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٥/١ ؛ والاصابة : ٣٠٧/١ .

(٣) قال ابن حجر فى الاصابة : إسناده مجهول وأظنه مرسلاً ، وقال السيوطى : أخرجه أبو نعيم وأبو موسى عن حبيب بن الضحاك الجمحى وضعف . جمع الزوائد : ٨٧/١ .

(٤) فى المخطوطة : «وقال حبيب بن عمرو بن تميم بن عمر بن نوفل» ولم يرد فى مصادر ترجمته بل فى : حبيب بن فديك ، ابن فديك ، حبيب بن عمرو السلامانى ، وحبيب بن فديك بن عمرو السلامانى . أسد الغابة : ٤٤٥/١ ، ٤٤٧ ؛ الإصابة : ٣٠٧/١ ، ٣٠٨ ؛ الاستيعاب : ٣٣٠/١ .

الله ﷺ وَعَيناهُ مُبيضَّتانِ لا يُبْصر بهِمَا شَيْئًا ، فسأَلَهُ ما أَصابَهُ؟ فقال : وَقَعتْ رِجْلى عَلَى بَيْض حَيَّةٍ ، فَأُصيبَ بَصَرى. قال : فَنَفَثَ رسولُ الله ﷺ في عَيْنه ، فأَبْصَرَ. قال : فلَقَدْ رَأَيتُهُ وإِنَّهُ لَيُدْخِل الخَيْطَ فى الإِبرة ، وإنّ عَيْنَيْهِ لَمُبْيَضَّتانِ وهو ابنُ ثَمانين سنة»[1] .

٣٥٤ - (حَبَّة وَسَوَاءٌ إِبْنا خَالد الخزاعيَان)[2] /

٢٦٤/ب

نَزَلا الكوفة ، وإنما روى لهما أَحمد في ثانى المكيّين ، والمدنيّين - رَضى الله عنهما - .

٢٠١٧ - حدّثنا أبو مُعَاوِية ، حدّثنا الأَعمش ، عن سلاَّمٍ أَبى شُرَحْبيلٍ ، عن حَبّة بن خَالدٍ ، وسَواء ابنى خَالدٍ قَالاَ : «دَخَلنا على النبىّ ﷺ ، وهو يُصْلِحُ شَيْئًا ، فَأَعَنَّاهُ ، فقالَ : لاَ تَأْيَسَا من الرِّزْقِ ما تَهَزّزت[3] رُؤُوسُكُمَا ، فَإِنَّ الإِنْسانَ تَلِدُهُ أُمُّهُ [أَحْمر] لَيْسَ عليه قِشرَةٌ ، ثم يَرْزُقهُ الله عَزَّ وَجلّ»[4] .

رواهُ ابن مَاجة فى الزُّهدِ عن أَبِى بَكْرٍ بن أَبِى شَيْبة عن أَبِى مُعَاوية بهِ[5] .

٢٠١٨ - [حدّثنا وكيع] ، حدّثنا الأَعْمش ، عن سَلاَّمٍ بن شرَحْبيل ، قال : سَمعتُ حَبَّةَ وسَوَاءَ ابنى خَالدٍ يَقُولاَنِ : «أَتَيْنَا رسولَ الله

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣٠/٤ ، وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد : ٢٩٨/٨ .

(٢) يراجع أسد الغابة : ٤٤٠/١ ، ٤٨٢/٢ ؛ والاصابة : ٣٠٤/١ ؛ والاستيعاب : ٣٥٥/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٩٢/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٩٠/٣ ، ١٨١ .

(٣) تهزرت : تحركت كناية عن الحياة.

(٤) من حديث حية وسواء ابنى خالد فى المسند : ٤٦٩/٣ .

(٥) الخبر أخرجه ابن ماجه فى : باب التوكل واليقين : ١٣٩٤/٢ - قال فى الزوائد : اسناده صحيح ، وسلام بن شرحبيل ذكره ابن حبان فى الثقات ، ولم أرَ من تكلم فيه وباقى رجال الاسناد ثقات.

ﷺ ، وهو يَعْمَلُ عملاً ، أَوْ يَبْنِى بناءً فأَعَنَّاهُ عليهِ فَلَمَّا فرَغَ دَعَا لنَا [وقال] : لا تأْيَسَا من الرِّزْقِ(١) ما تهزَّزتْ رُؤُسُكُمَا ، فَإِنَّ الإنسانَ تَلِده أُمُّهُ أَحْمَرَ لَيْس عَليه قِشْرَةٌ ، ثم يُعْطِيهِ اللهُ ، ويَرْزُقهُ»(٢) .

٣٥٥ - (حبيبُ بن مِخْنَفٍ -رَضى اللهُ عنهُ- في ثالث البَصْريّين ، وصوابهُ عن أَبيهِ مِخْنَفِ بن سُلَيمٍ ، وستأتى بَقِيَّةُ طرقه في ترجمةِ مِخْنَفٍ)(٣)

٢٠١٩ - حدّثنا عَبْد الرَّزّاق ، أَنبأَنا ابن جُرَيح ، أَخبرنى عَبْد الكريم ، عن حَبيب بن مِخْنَفٍ ، قال : «انْتَهيْتُ إلى النبيّ ﷺ يومَ عَرفَة ، وهو يَقُولُ : هَلْ تَعْرِفُونَها . قال : فَمَا أَدْرِى مَا رَجعُوا إليهِ . قال : فقال النبىّ ﷺ : عَلَى كُلِّ أَهْلِ بَيْتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شَاةً في كُلِّ رَجَبٍ ، وكُلِّ أَضحَى شاةً»(٤) .

٢٠٢٠ - حدّثنا مُعَاذُ بن مُعَاذ ، حدّثنا ابن عَوْنٍ ، أَنبأَنى أَبو رَمْلة ، عن مِخْنَفِ بنِ سُلَيمٍ .قال رَوْح الغَامِدى : قال : «ونحن وُقُوفٌ مَعَ رسول الله ﷺ بعَرفَة : يا أَيُّها الناسُ [إنَّ] على أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ في كُلِّ عَامٍ أَضْحَاةً ، وعَتيرةً . أَتَدرُونَ ما العتِيرَةُ؟ التى يُسمّيها الناسُ الرَّجَبِيَّةَ»(٥) .

٣٥٦ - (حَبِيبُ بن مَسْلَمة الفِهْرِىّ)(٦)

٢٦٥/أ وهو حَبِيبُ بنُ مَسْلمةَ بن مَالكٍ الأكبر بن وَهْبِ بن ثَعلبَة / بن واثلة

(١) في المسند : «من الخير» .

(٢) من حديث حية وسواء ابنى خالد في المسند : ٤٦٩/٣ .

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٤٨/١ ؛ ويراجع : ١٢٨/٥ ، في ترجمة أبيه كما أن له ترجمة في الاصابة : ٣٠٩/١ ؛ والاستيعاب : ٣٣٢/١ .

(٤) من حديث حبيب بن مخنف في المسند : ٧٦/٥ .

(٥) من حديث حبيب بن مخنف في المسند : ٧٦/٥ .

(٦) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٤٨/١ ؛ والاصابة : ٣٠٩/١ ؛ والاستيعاب : ٣٢٨/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٨١/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣١٠/٢ .

ابن عَمرو بن شَيْبان بن مُحارب بن فِهْر بن مَالك بن النَّضْر بن كِنَانة القُرَشِىّ الفِهْرِىّ: أبو عبد الرّحمن، ويقال له: حبيب الرُّوم، وحَبيب الدُّرُوبِ لِكَثْرة غزوه فيهم، وأَخْذِهِ مِنْ أَمْوالهم. كانَ قد سمع رسولَ الله ﷺ، واستَعْملهُ عُمرُ بن الخطاب على الجَزِيرة بعد عِيَاضِ بن غَنْمٍ، وأَرْسله مُعَاوية فى جيش لِنَصْرةِ عثمان حين حُصِر، فلما كان بِوَادى القُرَى لَقِيَهُ الخبرُ بقَتْلِ عثمان –رضى الله عنه–، فَرَجعَ، فكان مع مُعاوية فى حُروبه كُلِّهَا، واسْتعمله على أَرْمِينِيّة، فتوفّى بها سنة اثنتين وأَرْبعين، ولم يَبْلغ الخمسين سنة. قال الواقدى: تُوفى رسولُ الله ﷺ وهو ابن ثنتىْ عَشْرة سنةً، ولم يغزُ معه، وأَهْل الشام يَزْعمون أَنه غَزَا معه، حديثهُ فى ثالث الشَّاميين.

٢٠٢١ – حدّثنا وَكِيعٌ، حدّثنا سفيان وعَبْدُ الرّزّاق، أَنْبأَنا سفيان، عن يَزِيد بن يَزِيدٍ بن جابرٍ[١]، عن مكحولٍ، عن زَيْد بن جَارِية[٢]، قال عبد الرزّاق التَّميمى: عن حَبيب بن مَسْلمة الفِهْرى: «أَنَّ النبى ﷺ نَفَّلَ الثُّلثَ بَعْدَ الخُمسِ»[٣].

٢٠٢٢ – رواهُ أَبو داود عن محمد بن كثير عن سُفيان بهِ، ورواهُ ابن ماجَه، عن أَبى بكرٍ بن أَبِى شَيْبة، عن وَكيع بهِ[٤].

حدّثنا عبد الرّزّاق، أَنبأَنا ابن جُرَيْج، حدّثنى زِيادُ –يعنى ابن

(١) فى المخطوطة: «يزيد بن زيد» يراجع تهذيب التهذيب: ٣٧٠/١١.

(٢) فى المخطوطة: «زياد بن جارية» يراجع تهذيب التهذيب: ٣٥٦/٣.

(٣) من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى فى المسند: ١٥٩/٤ ومعنى نفلهم: زادهم على سهامهم، وفى الحديث أنه قد بلغ بالنفل الثلث، والمسألة خلافية بين الأئمة. يراجع مختصر السنن: ٥٧/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فيمن قال الخمس قبل النفل: ٧٩/٣؛ وأخرجه ابن ماجه فى الجهاد: باب النفل: ٩٥١/٢.

سَعدٍ -، عن يزيد بن يَزيد بن جابرٍ، عن مَكْحُولٍ، عن زِياد بن جَارية، عن حَبيب بن مَسْلمة، قال: «شَهِدت رسولَ الله ﷺ نَفَّلَ الثّلث»[1].

٢٠٢٣ - حدّثنا حَمّاد بن خَالدٍ، وهو الخياط، عن مَعاوية - يعنى ابن صَالح -، عن العَلاء بن الحارث، عن مَكْحول، عن زِيَاد بن جَارِية، عن حبيب بن مَسْلمة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ [نَفَّلَ الربع بعد الخمس فى بدأته] ونَفَّلَ الثُّلثَ بَعْدَ الخُمسِ [فى رجعته][2].

٢٠٢٤ - حدّثنا أَبو المغِيرة، حدّثنا سَعِيد بن عَبْد العزيز، حدّثنا [سليمان بن موسَى][3]، عن زِياد بن جَارية، عن حَبيب بن مَسْلَمة، قال: «شَهِدتُ رسول الله ﷺ نَفَّلَ الثُّلث بَعْدَ الخُمْسِ»[4].

٢٠٢٥ - حدّثنا يحيى بن سَعِيد، عن سفيان: حدّثنى يَزِيد بن يَزِيد بن جَابر، عن مَكْحول، عن زَيْد بن جَارِية، عن حَبيب بن مَسْلمة: «أَنَّ النبى ﷺ نَفَّلَ الثُّلثَ بَعْدَ الخُمسِ»[5].

٢٠٢٦ - حدّثنا أَبو المغيرة، حدّثنا سَعِيد بن عبد العزيز، حدّثنا سُلَيمان بن مُوسى، عن زِياد بن جَارِية، عن حَبِيب / بن مَسْلَمة، قال: ٢٦٥/ب

(١) من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى فى المسند: ١٥٩/٤، قال المنذرى: أنكر بعضهم أن تكون لحبيب هذا صحبة، وأثبتها له غير واحد، وقد قال فى حديثه هذا: «شهدت رسول الله ﷺ». مختصر السنن: ٥٨/٤.

(٢) من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى فى المسند: ١٦٠، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) فى المسند: «سليمان بن موسى عن زياد بن جارية» وسقط من المخطوطة «سليمان بن موسى» وورد بدلاً منها: «مكحول» وما أثبتناه من المسند، ويراجع تهذيب التهذيب فى ترجمة سليمان بن موسى: ٢٢٦/٤.

(٤) من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى فى المسند: ١٦٠/٤.

(٥) من حديث حبيب بن مسلمة الفهرى فى المسند: ١٦٠/٤.

«شهدتُ رسول الله ﷺ نَفَّلَ الثُّلثَ بَعْدَ الخُمْس»، وفى لَفْظٍ : «نَفَّلَ الرُّبع [بعد الخُمْس] فى البدأةِ، والثّلثَ فى الرّجْعة».

قال أبو عبد الرّحمن : سمعتُ أَبى يقول : ليسَ فى الشَّامِ رَجُلٌ [أصحّ] حديثًا مِنْ سَعِيد بن عبد العزيز - يَعْنى التَّنوخى -[1] وسيأتى هذا الحديث من طريق سفيان الثَّوْرى، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن سُلَيمان بن موسى، عن مكحولٍ، عن أَبى سَلَّام، عن أبى أُمَامة، عن عُبَادَةِ بن الصَّامتِ[2].

٣٥٧ - (حَبيبُ الفِهْرِىّ)[3]

٢٠٢٧ - أَفرده بعضُهم عن الأوّل، وهُو هُو، فروى من طريق ابن ريج، عن ابن أبى مُلَيكة، عن حَبِيب الفِهْرِىّ، ومنهم من صَرَّحَ بأَنَّهُ حَبِيب بن مَسْلمة : «أنَّهُ قدم المدينة غَازِيًا، فلحقهُ أبوهُ، فقال : يا رسولَ الله ابنى يَدِى وَرِجْلى، ولاَ غِنى لى عنه، فقال : ارْجَعْ مَعَ أَبيكَ، ولعلَّهُ يَهْلك عَامهُ هذا، فهلكَ، فرجعَ، وَعَادَ منْ عَامِهِ غَازِيًا»[4].

٣٥٨ - (حَبِيبُ : أَبو ضَمْرَةَ)[5]

٢٠٢٨ - مرفوعًا : «فَضل صَلاة الجَمعِ على صَلاةِ الرّجل وَحْدهُ خمسٌ وعشرون صلاةً، وفَضلُ صلاة التطوُّع فى البيت على فِعْلَها فى

---

(١) وردت هنا زيادة لم ترد عند أحمد وهى قوله : «نفل الثلث بعد الخمس» وقد مرّت فى الروايات السابقة. ويراجع المسند : ١٦٠/٤، حديث حبيب بن مسلمة الفهرى.

(٢) من حديث عبادة بن الصامت فى المسند : ٣١٩/٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٧/١، وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الاصابة : ٣٩٠/١، ونقل عن البغوى قوله : «هو عندى غير حبيب بن مسلمة» كما نقل ابن الأثير عن أبى نعيم قوله : «هو حبيب بن مسلمة لا شك فيه»».

(٤) المرجعان السابقان.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٥/١، وقال ابن حجر «حبيب الكلاعى : أبو صمدة»، الاصابة : ٣١٠/١.

المسجد كَفَضْلِ صلاة الجماعةِ على المُنْفَرِدِ» رواهُ عبد العزيز بن ضَمْرة بن حَبِيب، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ به. قال ابن الأثير رَواه الغسَّانى[١].

٣٥٩ - (حُبَيْشُ بن خَالِد بن مُنْقِذ بن رَبيعة بن أَصْرم)[٢]
ابن ضَبِيس بن حِزَام بن حُبَيْشِيَّة بن كعب)

ابن عَمْرو الخُزَاعىّ ثم الكَعبىّ: أبو صخرٍ وقيل غير ذلك فى نسبهِ ويقالُ لَهُ حُبَيْشُ بن الأَشْقَرِ، وقال ابن ماكولاَ: حُبَيش هو الأَشْقَرُ نفسهُ، وسمّاهُ ابن إِسحاق خُنَيْس بالخَاءِ المعجمة والنون والسِّين / المهملة، والأَوّل أصح عندَ أهل النَّسب. قال ابن الأَثير: وهو أَخُو أُمِّ مَعْبدٍ، ومِمَّن رَوَى حَدِيثها، وكانَ هو وكُرْزُ بن جابرٍ اللذين قُتِلا يوم الفتح من المُسلمين في خَيْل خالد بن الوليد -رضى الله عَنْهما-. ٢٦٦/أ

٢٠٢٩ - رَوى الطبرانى وأَبو بكر بن عَاصمٍ وأَبو نُعَيمٍ، من حديث حرام بن هشام بن حُبَيْش بن خالد، عن أبيه، عن جدّه حُبَيشٍ، قال: «خرجَ رسولُ الله ﷺ مِنْ مكة، ومعَهُ أَبو بكر، ومولاَهُ عَامرِ بن فُهَيرة، وَدَليلُهما عبد الله بن الأُرَيْقط اللَّيثى، فمرّوا على خَيْمتَى أُمّ مَعْبدٍ الخُزَاعيّة، وكانتْ بَرْزَةً جَلْدَةً[٣] تَحتَبى بِفَناء القُبَّة، ثم تَسْقِى، وتُطْعِمُ، فسأَلُوهَا لحمًا وتَمرًا يشترونَهُ مِنهَا، فلم يُصيبُوا عِنْدَها شَيْئًا من ذلك، فكانَ القومُ مُرْمِلين مُسْقَتِين[٤]، فنظرَ رسولُ اللهِ ﷺ إلى شاةٍ فى كِسْرِ

(١) أسد الغابة فى الموطن السابق. وقال ابن السكن: لم أجد لحبيب ذكر إلا فى هذه الرواية، واستدركه أبو علي الجباتي وابن فتحون. الاصابة.

(٢) يراجع بشأنه أسد الغابة: ٤٥١/١؛ والاصابة: ٣١٠/١؛ والاستيعاب ٣٩١/١؛ وثقات ابن حبان: ٩٧/٣.

(٣) برزة تحتبى بفناء القبة: كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهى مع ذلك عفيفة عاقلة تجلس للناس وتحدّثهم. النهاية: ٧٣/١.

(٤) مسقتين: مجدبين. إصابتهم السنة وهى القحط والجدب. النهاية.
ومرملون: فقراء نفد زادهم وأصله من الرمل كأنهم لصقوا به. النهاية: ١٠٤/٢، ١٨٤.

الخيمة[١]، فقال: ما هذه الشاةُ يا أُمِّ مَعْبدٍ؟ فقالت: خَلَّفَها الجَهدُ عن الغَنم. فقال: هَلْ بِهَا مِنْ لَبنٍ؟ قالت: هى أَجْهَدُ مِنْ ذلك. قال: أَتأْذنين لَنَا أن أَحْلُبَها؟ قالَت: بأَبِى أَنتَ وأُمِّى إِنْ رأَيتَ بها حَلْبًا فاحْلُبْها، فدعَا بها رسولُ الله ﷺ فسمَّى الله تعالى، وَمَسَحَ ضَرْعَها [ودعا لها فى شاتها] فَتَفَاجَّتْ[٢] عَليهِ، ودَرَّت، واجْتَرّتْ، ودَعَا بإِناءٍ يُرْبِضُ الرّهْطَ[٣]، فحلَبَ فيهِ ثجًّا حتى عَلاَهُ[٤] البَهَاء ثم سَقَاهَا حتى رَوِيَتْ، وسَقَا أَصحابَهُ حتى رَوُوا، ثم شَرِبَ آخِرَهُمْ، ثم حَلَبَ [فيه] ثانيًا حتى ملأَ الإِنَاءَ، وغَادَرَهُ عِنْدَهَا، ثمَّ بايَعهَا وارْتَحلُوا عنهَا، فلَمْ يَلْبثْ أَنْ قَدِمَ زَوجُهَا يَسُوقُ أَعْنُزًا عِجَافًا [يتساوكن هزالاً][٥]، فلمّا رأى عندَها اللَّبنَ عَجبَ منهُ، وقال: مِنْ أَينَ هذا اللَّبن؟ والشَّاةُ عَازبٌ حِيَال[٦]، ولا حَلُوبة فى البيت؟ قالت: لاَ وَاللهِ [إلاَّ] أَنَّهُ مَرَّ بنَا رَجلٌ [مباركٌ شأْنه كذا وكذا، قال: صِفِيهِ لى يا أُمَّ مَعْبدٍ، قالَتْ: رَأَيتُ رَجُلاً ظَاهِرَ الوَضَاءَةِ، أَبلجَ الوَجْهِ[٧] حَسَنَ الخُلُقِ لم تَعِبْهُ ثجلة، ولم تُزْرِ بِهِ صَعْلة[٨]، وَسِيمٌ قَسِيمٌ، فى عَيْنَيْهِ

---

(١) كسر الخيمة: بفتح الكاف وكسرها جانب الخيمة. ولكل بيت كسران عن يمين وشمال. النهاية: ١٩/٤.

(٢) تفاجت عليه: فتحت ما بين رجليها للحلب. النهاية: ١٨٤/٣.

(٣) يربض الرهط: يرويهم ويثقلهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض، ومن ربض بالمكان يربض إذا لصق به وأقام ملازمًا له. النهاية: ٥٨/٢.

(٤) بهاء اللبن: بريق رغوته.

(٥) يتساوكن هزالاً: يقال: تساوكت الإبل إذا اضطربت أعناقها من الهزال أراد أنها تتمايل من ضعفها، ويقال أيضًا: جاءت الإبل ما تساوك هزالاً: أى ما تحرّك رؤوسها. النهاية: ١٩٤/٢.

(٦) الحيال: جمع حائل وهى التى لم تحمل.

(٧) أبلج الوجه: مشرق الوجه مسفرة. النهاية: ٩٢/١.

(٨) الثجلة: ضخم البطن والصعلة: صغر الرأس وهى أيضًا الدقة والتحول فى البدن، النهاية: ١٢٥/١، ٢٦٤/٢.

دَعجٌ(١) ، وفى أَشْفَارِهِ وَطَفٌ(٢) ، وفى صَوْتِه صَحَلٌ(٣) ، وفى عُنقِهِ سَطَعٌ(٤) ، وفى لِحيتِهِ كَثَاثَةٌ ، أَزجُ أَقْرنُ(٥) ، / إِنْ صَمتَ فَعلَيْهِ الوَقَارُ ، وإِنْ تكلَّمَ سَمَا وعَلاَهُ البَهاءُ أجملُ النَّاسِ وأَبْهاهُ مِنْ بعيدٍ ، وأَحْلاهُ وأَحْسنهُ من قَريبٍ ، حُلوُ المَنْطقِ ، فَصْلٌ لاَ هَذْرٌ ولاَ نَزرٌ(٦) ، كَأَنَّ مَنْطِقَهُ خرزاتِ نَظْمٍ يَتحدَّرْنَ(٧) ، ربعةٌ لا تَشنؤه من طولٍ ولا تقحمهُ عينٌ من قصرٍ(٨) ، غُصْنٌ بينَ غُصْنَين ، أنظر الثَّلاثةِ مَنْظرًا ، وأَحْسَنهُم قدرًا ، له رُفَقَاءُ يَحُفُّونَ بهِ ، إنْ قالَ أَنْصَتُوا لِقَوْلِهِ ، وإِنْ أَمَرَ يَتَبَادَرُونَ إِلى أَمْرِهِ ، مَحْفُودٌ مَحْشُودٌ ، لا عَابِسٌ ولا مُفْنَد(٩) . قال أَبو مَعبدٍ : هُوَ واللهِ صَاحبُ قُريش الذى ذُكِرَ لَنَا مِنْ أَمْرِهِ مَا ذُكر بمكة ، ولَقَدْ هَممتُ أَنْ أَصْحبَهُ ، ولأَفْعلنَّ إِنْ وَجدتُ إلى هذا سَبيلاً . قال : وأَصبحَ صَوتٌ عَالٍ بمكَّةَ ، يَسْمَعونَ الصَّوتَ ، ولاَ يَدْرُونَ [مَنْ] صَاحِبُهُ وهو يَقُولُ :

جَزَى اللهُ رَبُّ النَّاسِ خَيرَ جَزائِهِ ... رَفِيقَين حَلاَّ خَيْمتَىْ أُمِّ مَعْبدِ
هما نَزلاهَا بِالهُدَى فَاهْتَدتْ به ... فَقَدْ فَازَ مَنْ أَمْسَى رَفِيقَ مُحمَّدِ

٢٦٦/ب

---

(١) الدعج : شدة سواد العين فى شدة بياضها . النهاية : ٢٣/٢ .

(٢) فى أشفارة وطف : فى شعر أجفانه طول . النهاية : ٢٢٠/٤ .

(٣) فى صوته صحل : بالتحريك كالبحة وأن لا يكون حاد الصوت . النهاية : ٢٥٤/٢ .

(٤) سطع : إرتفاع وطول . النهاية : ١٦١/٢ .

(٥) أزج الحواجب : الزجج تقوس الحاجب مع طول فى طرفه وامتداد .
وأقرن : أى مقرون الحاجبين وهذا يخالف الصحيح فى صفة حاجبيه عليه الصلاة والسلام : سوابغ فى غير فرق . من التقاء الحاجبين . النهاية : ١٢١/٢ ، ٢٤٩/٣ .

(٦) لا هذر ولا نزر : كلامه قصر ليس بالقليل فيدل على عى وليس بالكثير الفاسد .

(٧) الربعة : بين الطويل والقصير يقال ربعة ومربوع . النهاية ٦٢/٢ .
ولا تشنؤه من طول : لا يبغض لفرط طوله . النهاية : ٢٣٧/٢ .

(٨) لا تقحمه عين من قصر : لا تتجاوزه إلى غيره احتقارًا له . النهاية : ٢٣١/٣ .

(٩) لا عابس ولا مفند : الذى لا فند فى كلامه لكبر أصابه . ٢١٦/٣ .

فَيَا لَقُصَيٍّ ما زَوَى اللهُ عنكُمُ … بهِ مِنْ فَعَالٍ لا تُجَارَى وسُؤْدَدِ
ليهن بنى كعب مَقَام فتاتهم … ومقعــدهــا للمؤمنين بمَرْصَد
سلُوا أُختكُم عَن شاتِها وإنائِها … فإنَّكُم إنْ تَسْأَلُوا الشَّاةَ تَشْهدِ
دَعَـاهَـا بشاةٍ حَائِل فتحلَّبَتْ … عليه صَرِيحًا ضَرَةُ الشاةِ مُزْبِد
وغَادَرَهَا رَهْنًا لـدَيهَا لِحَالبٍ … يُرَدِّدُهَا فى مَصدرٍ ثم مَوْرِدِ

قال : فسمِعَ بذلك حَسَّانُ بنُ ثابتٍ – رضى الله عنه – فقال يُجاوِبُ الهَاتِفَ / :

٢٦٧/أ

لقَد خَابَ قَومٌ زَالَ عَنْهُم نَبِيُّهُم … وقُدِّسَ مَنْ يَسرِى إليهم ويَغتدى
تَرَحَّلَ عَنْ قومٍ فضلَّتْ عقولُهُم … وحَـلَّ على قـومٍ بنُـورٍ مُجـدَّدِ
هَـدَاهُمْ بِهِ بَعْدَ الضلالَةِ ربُّهم … وأَرشدهم : مَنْ يَتبعِ الحقَّ يُرشَدِ
وَهَلْ يَسْتَوِى ضُلاَّلُ قومٍ تسفَّهُوا … عَمًى وَهُـداةٌ يهتَـدونَ بمُهْتَـدِ
وقــد نزلَتْ مِنْــهُ على أَهــلِ يَثْربٍ … رِكَابُ هُدىً حَلَّتْ عليهم بأَسْعُدِ
نَبِيٌّ يَرَى مَا لاَ يَرَى النَّاسُ حَوْلَهُ … ويَتلو كِتابَ اللهِ فى كلِّ مَسْجِدِ
وإن قالَ فى يَومٍ مَقَالَةَ غَائِبٍ … فتصديقُهَا فى اليَومِ أَوْ فِى ضُحَى الغَدِ
ليهن أَبـا بكرٍ سَعـادَةُ جَدِّهِ … بصُحبَتِهِ : مَنْ يُسعدِ اللهُ يَسْعَدِ
ليهن بَنى كعبٍ مَقَامَ فَتَاتِهِم … ومَقْعَــدُهَــا للمؤمِنينَ بمرصَدِ

روى هذا الحديث بتمامه الحافظ أَبو يعلى الموصلى فى آخر مُسْنَدِهِ فى ترجمة أُمِّ مَعبدٍ ، عن [الحكم بن أيوب] بن سُليمان بن ثابت بن بَشَّارٍ الكعبى الخزاعى(١) ، عن عمِّهِ أيوب بن الحَكَمِ بن أيوب ، عن حِزَامٍ

(١) فى المخطوطة : «محمد بن سليمان» و«الكعبى الربعى» ، وما أثبتناه من المستدرك وعند أبى نعيم : مكرم بن محرز الكعبى الخزاعى عن أبيه محرز بن مهدى .

ابن هشامٍ به وقد ذكرتُ هذا الحديث بما شَاكَلَهُ من المَرويات وشرح غريبه في الهجرةِ من السيرة ولله الحَمدُ[١] .

٣٦٠ - (الحجّاجُ بن عَمْرو بن غَزِيّة بن ثَعْلبة بن خَنْسَاء بن مَبْذُولٍ بن عمرو بن غَنْم بن مازن بن النَّجّار / الأَنْصارِىّ الخَزْرَجِىّ - رضى الله عَنهُ - فى ثانى المكيين[٢]) ٢٦٧/ب

٢٠٣٠ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعيدٍ، حدّثنا حَجَّاج - يعنى الصَّوَّاف - ، عن يَحْيَى بن أَبى كَثِير، عن عِكْرِمَةَ، عن الحَجَّاج بن عَمْرو الأَنصارى، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول.

٢٠٣١ - وإِسْماعيل قال: أَخبرنى الحجَّاج بن أَبى عثمان قال: حدّثنى يَحيَى بن أَبى كَثير أَنَّ عكرمة مولى ابن عبَّاسٍ حدّثَهُ، قال: حدّثَنى الحجَّاج بن عَمْرو الأَنصارى قالَ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ كُسِرَ أَوْ عَرِجَ، فَقَدْ حَلَّ، وعَليهِ حَجةٌ أُخْرى». قال: فذكرتُ ذلك لابن عَبَّاسٍ وأَبى هُرَيْرَةَ فقالا: صَدَقَ. قال إِسْماعيل: فحدَّثتُ بذلك ابنَ عَبَّاسٍ وأَبا هُرَيْرَةَ فقالا: صَدَقَ»[٣] .

رواهُ أصحابُ السّنن الأربعة من حديث الحجَّاج به، وروَاهُ أَبو داود من حديث عبد الرزَّاق عن مَعْمرٍ، عن يَحيَى، عن عِكْرِمة، عن

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٤/٥٥، وقال فى مجمع الزوائد: فى إسناده جماعة لم أعرفهم كما أخرجه أبو نعيم فى دلائل النبوة، ص ٢٨٢، والحاكم فى المستدرك: ٣/٩، وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه واستدل على صحته بدلائل عقب عليها الذهبى فقال: ما فى هذه الطرق شيء على شرط الصحيح وله تخريجات أخرى يرجع إليها فى سبل الهدى والرشاد للصالحى: ٣/٣٤٦.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٤٥٨؛ والاصابة: ١/٣١٣؛ والاستيعاب: ١/٣٤٦؛ والتاريخ الكبير: ٢/٣٧٠؛ وثقات ابن حبان: ٣/٨٧؛ والحيلة لأبى نعيم: ١/٣٥٧.

(٣) من حديث الحجاج بن عمرو الانصارى فى المسند: ٣/٤٥٠.

عبد الله بن رَافعٍ ، عن الحجّاج بن عَمْرٍو به. قال الترمذى : وكذا رواهُ مَعْمر ومُعَاوية بن سَلاَّمٍ ، عن يحيى ، عن عِكْرمة ، عن عبد الله بن رَافع ، عن الحجاج بن عَمْرٍو قال : وسمعتُ البخاريَّ يقول : هذا أَصحُّ(١) .

٢٠٣٢ – وروى الطبرانى عَنهُ أَنَّهُ كان يقولُ للأَنْصَار : «أَتُريدونَ أَن نقولَ [لِربنا إذَا لقيناه] : (رَبَّنا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنا وكُبَراءَنَا. فَأَضلُّونَا السَّبِيلاَ) »(٢) .

وهو الذى كان ضَرب مَروانَ يوم الدَّارِ حتى حُمِلَ إلى دَارِهِ صَرِيعًا ، وشهِدَ مَعَ علىّ – رضى الله عنه – صِفّين(٣) .

٣٦١ – (الحجَّاجُ بن عِلاَطِ بنُ خَالِد بنُ ثُوَيْرَة [بن حَنْتَر](٤)

ابن هِلالِ بن عُبَيْد بن ظَفَر بن سَعدِ بن عَمْرو بن تَيْم بن بَهْزِ بن امرئ القَيْس بن بُهْثَمة بن سُلَيم بن مَنْصور السُّلَمى ثم البَهْزى : أبو محمَّدٍ ويقالُ : أَبو عبدِ اللهِ ، ويُقال : أَبو كِلابٍ ، له بالمدينةِ دارٌ ومسجدٌ ، وهو والدُ نَصْر بن حَجَّاج الذى نَفَاهُ عمرُ من المدينةِ لمَّا رأَى فى ذلك من المَصْلَحةِ لِئَلاَ يَفْتِن النِّسَاءَ بجمالِهِ(٥) .

(١) الحديث أخرجه أصحاب السنن الأربعة فى المناسك :
أبو داود من طريقين أحدهما عن عبد الرازق عن معمر وفيه زيادة : «أو مرض» (باب الاحصار) ؛ والترمذى : باب ما جاء فى الذى يهل بالحج فيكسر أو يعرج : ٢٦٨/٣ ؛ والنسّائى فى المجتبى : فيمن أحصر بعدو : ١٥٦/٥ ؛ وابن ماجه باب الحصر : ١٠٢٨/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢٣/٣ وكان يقول ذلك عند القتال .

(٣) تراجع مصادر ترجمته .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥٦/١ ؛ والاصابة : ٣١٣/١ ؛ والاستيعاب : ٣٤٤/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٨٦/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧٠/٢ .

(٥) كان جميلاً ، وسمع عمر – رضى الله عنه – امرأة تنشد وتقول :

هل من سبيل إلى خمر فأشربها ... أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج

أسد الغابة

٢٦٨/أ وقد ذكر ابنُ الأثير وغير واحدٍ أَنّ سببَ إِسلاَمِهِ / أَنَّهُ باتَ مع أَصْحَابِهِ فى جَاهِلِيَّتِهم بوادٍ مَخُوفٍ ، فقالوا لهُ : قُم فَخُذْ لنا أَمَانًا مِنْ سُكَّان هذا الوادى ، فقامَ يقولُ :

أُعِيذُ نَفْسِى [وأعيذ] صَحْبِى مِنْ كُلِّ جِنِّى بِهَذَا النَّقْبِ
حَتَّى أَؤُوبَ سَالِمًا وَرَكْبِى

فَسَمِعَ قائلاً يقول : ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ والإِنْسِ إِنْ اسْتَطَعْتُم أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ فَانْفُذُوا لاَ تَنْفُذُونَ إِلاَّ بِسُلْطَانٍ﴾ [(١)] فلما قَدِمَ مكة خَبَّرهم بما سَمِع ، فقالوا : كَأَنَّكَ صَبأت يا أبا كِلاَبٍ؟ فَإِنَّ هذا مِمَّا زَعَمَ محمد أَنَّهُ أُنْزِلَ عليهِ ، فكَانَ هذا مِمَّا وَقَرَ فى صَدْرِهِ حتى كَانَ إِسْلاَمهُ عامَ خَيْبر» .

وقد رَجَعَ لَهُ نبأٌ عَجيبٌ وسياقٌ غريبٌ كَما سنذكرهُ [(٢)] .

٢٠٣٣ - قال النسائىُّ - رحمه اللهُ - :

حدّثنا إِسْحاق بن إبراهيم ، هو ابنُ رَاهَوْيه ، وقال الطَّبرانى : حدّثنا إسحاق بن إِبراهيم هو الدَّبَرى [(٣)] ، وقال الإِمَام أَحمد معهُمَا : حدّثنا عَبْد الرَّزَّاق عن مَعْمرٍ عن ثَابت ، عن أَنس ، فذكر قصة الحجاج بن عِلاَط حين افْتَتحَ رَسولُ الله ﷺ خيْبَر ، وكيف ذهب إلى أَهلِ مكَّة فَخَدَعَهُمْ ، وأَخذَ ما كان له عندهُم من الأَمْوالِ ، وكان قد أَخبرَهم بأَنَّ أَهل خَيْبَرَ قد ظَفِرُوا بِرَسول الله ﷺ ، وأَصْحابه بعد اسْتِئْذانِهِ رسولَ الله ﷺ فى ذلك ، فَاشْتَالَها ، مِمَّن كانَ بمكة من المسْتَضْعفين، وسأَلَهُ العبَّاسُ ، فأَسَرَّ إِليهِ الحجاجُ بأَنَّ الله قد فَتَحَ على رَسولِهِ خَيبَر ، واصطفى

(١) آية ٣٣ سورة الرحمن .
(٢) أسد الغابة : ١/٤٥٦ ؛ والاصابة .
(٣) فى الأصل المخطوط : «هو المدينى» وهو إسحق بن إبراهيم الدبرى صاحب عبد الرزاق له عن عبد الرزاق أحاديث منكرة وأكثر عنه الطبراني . الميزان : ١/١٨١ .

صَفِيَّةَ من خيبر عَرُوسًا ، وسألهُ أَن لا يُخبر عَنهُ بذلك ، حتى يَمضِي بعد ثَلاثٍ ، وقد سُقْنا الحديث في مُسندِ أَنسٍ بطوله ، وكذلك في فَتْح خَيْبر من السيرة ، إنَّمَا لم نُورِدْهُ ههنا بتمامِهِ كما رَواه الطَّبرانى ، لأنَّ الإِمام أَحمد وأَصحابَ الأَطرافِ إنما أَوْرَدُوهُ فى مُسند أنسٍ بن مَالك فَاتَّبعناهم فى ذلك[1] .

قال الطبرانى :

٢٠٣٤ - حدّثنا عَبْدان بن أَحمد / ، حدّثنا هِشَام بن عَمَّار ، حدّثنا عيسى بن عبد الله [الأنصارى] ، عن إبراهيم بن عثمان أَبى شَيْبَة ، عن الحكم ، عن مِقْسمٍ ، عن ابن عَبَّاسٍ : «أنَّ الحجّاج بن عِلاط أَهْدَى لِرسول الله ﷺ سَيْفهُ ذَا الفِقَار ، ودِحْيَةَ الكَلْبِىّ أَهْدَى لهُ بَغْلتهُ الشَّهْبَاء»[2] . ٢٦٨/ب

٣٦٢ - (الحجَّاجُ بن عَامِرِ الثُّمَالىّ)[3]

٢٠٣٥ - نزل حِمْص ، وكان مِمَّن يقصُّ شَاربه مَعَ طرف الشَّفَةِ ، ويُصفِّرُ لِحيتـه[4] ، وصَلَّى خَلْفَ عُمَر فسجـد فى ﴿إِذَا السَّمَآءُ

(١) الخبر أخرجه النسّائى فى السير فى السنن الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ١٥٣/١ ، أورده فى مسند أنس - رضى الله عنه - وقال ابن حجر : تعليقًا عليه فى النكت الظِراف : فيه شيء من رواية أنس عن الحجاج بن علاط ، فينبغى التنبيه عليه فى ترجمة الحجاج ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٢٠/٣ . وقال الهيثمى : رواه أحمد فى مسند أنس بن مالك : ١٣٦/٣ ، ويراجع أيضًا كشف الاستار : ٣٤٠/٢ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢١/٣ . قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير وفيه ابراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك. مجمع الزوائد : ١٥٣/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٤٥/١ ؛ والاصابة : ٣١٢/١ ؛ والاستيعاب : ٣٤٦/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧٠/٢ ؛ وثقات ابن حبان : ٨٧/٣ .

(٤) يرجع إلى الخبر الذى أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٢٥/٣ عن شرحبيل بن مسلم قال : «رأيت خمسة من أصحاب رسول الله يقصون شواربهم... الخ». عدّد منهم الحجاج بن عامر الثمالى.

انْشَقَّتْ﴾[١] .

وقال أبو عُمر بن عبد البر لَهُ حديث واحد رَواهُ عنه شُرَحْبيل بن مُسلم مرفوعًا : «إيَّاكم وكَثْرةَ السُّؤال ، وإِضَاعَةَ المالِ وقيلَ وقَالَ ، وإنْ تبذُلْ خيرٌ لكَ ، وإنْ تُمسِكهُ شرٌّ لك ، ولاَ تُلامُ على كَفَافٍ ، وابدأ بمن تعُول»[٢] .

٣٦٣ – (الحجَّاجُ بن عَبْد الله النَّضْرِىّ)[٣]

٢٠٣٦ – قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن عبد الله الحضْرَمِىّ ، حدّثنا أَبوبكر بن أَبى شَيْبة ، حدّثنا أَبو أُسَامةَ ، عن عبد الرحمن بن يَزيد ابن جَابر ، عن مَكْحُولٍ ، قال : حدّثنا الحجَّاج بن عبد الله النَّضْرى ، قال : «النَفْلُ حَقٌّ نَفَّلَ رسول الله ﷺ»[٤] .

٣٦٤ – (حَجَّاجُ بن مَالِك بن عُويمرٍ[٥]
ابن [أبى] أسِيدٍ بن رِفَاعةَ بن ثعلبةَ بن هَوَازن
ابن أَسْلم بن أَفْصَى الأَسْلمىّ – رضى الله عنه – فى ثانى المكيّينَ)

٢٠٣٧ – حدّثنا يَحيَى ، حدّثنا هِشَامٌ ، وابنُ نُمَيرٍ ، قال : حدّثنا هِشَامٌ ، قال : أَخبرنى [عن] أَبِى ، عن حَجَّاج [بن حجاج] ، عن أَبِيه .

٢٠٣٨ – وقال ابنُ نُميرٍ : رَجلٌ مِنْ أَسلَم – قلتُ : «يا رسولَ الله

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢٥/٣ .
(٢) يراجع أسد الغابة والاصابة والاستيعاب .
(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥٦/١ ؛ والاصابة : ٣١٢/١ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٢١/٣ .
(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥٩/١ ؛ والاصابة : ٣١٤/١ ؛ والاستيعاب : ٣٤٧/١ ويقال : الحجاج بن عمرو الاسلمى ، ورجح ابن عبد البر وابن الأثير ما أورده المصنف ، ورجح ابن حجر الثانى وترجم له البخارى بإسم حجاج بن مالك ولم يذكر خلافًا . التاريخ الكبير : ٣٧١/٢ . وكذلك أورده إبن حبان ثم قال : ومن زعم أن للحجاج الأسلمى صحبة فقد وهم إنما سمع الحجاج بن الحجاج خبره عن أبيه فى الرضاع . الثقات : ٨٧/٣ .

ما يُذْهِبُ عَنِّى مَذَمَّةَ الرَّضَاعِ؟ قالَ: غُرَّةُ عبدٍ أَوْ أمَةٍ»[١].

٢٠٣٩ - رواهُ أبو داود والتِّرمذى، والنسَّائي من حَديث هِشَام بن عُرْوة، عن أَبيه به. وقال التِّرمذى: صَحيحٌ[٢]، وكذلك رَوَاهُ الزُّهْرِىّ وأَبو الزِّنَاد [وأبو الأَسود -يَتِيمُ] عروة -، عن عرْوَة، عن حَجَّاج بن حَجَّاج عن أَبيهِ به[٣].

٢٠٤٠ - وقال سفيان بن عُيَيْنَة: عن هشام، عن أبيه، عن حَجّاج ابن أبى حَجّاج، فوهِمَ[٤]، ورواه النسَّائى أيضًا، وغيره من حديث سفيان الثَّوْرى، عَن هِشام، عن أَبِيه عن حَجّاج الأَسْلمى، قلت: «يا رسول الله ما يُذْهِبُ عَنِّى مَذَمَّةُ الرَّضَاعِ» فذكره[٥]. / ٢٦٩/أ

٣٦٥ -(حَجَّاج بن منيه عن النبى ﷺ)[٦]

٢٠٤١ - قال: «من رَأَيْتموهُ يَذكُر أَبَا بكرٍ وعُمر بسُوءٍ فإِنَّمَا يَرْتَدُّ

(١) من حديث حجاج الأسلمى فى المسند: ٤٥٠/٣ وما بين المعكوفين استكمال منه، وقوله: «مذمة الرضاع» فتح أوله وفتح الذال وكسرها ذمام الرضاع وحقه والمعنى أنها خدمتك وأنت طفل وحضنتك وأنت صغير فكافئها بخادم جزاء لها على إحسانها.
سنن الترمذى: ٤٥٠/٣؛ معالم السنن للخطابى مع مختصر السنن: ١٤/٣.
(٢) الخبر أخرجه أبو داود من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن حجاج بن حجاج عن أبيه فى كتاب النكاح: باب فى الرضخ عند الفصال: ٢٢٤/٢، وأخرجه الترمذى فى كتاب الرضاع: ما جاء ما يذهب مذمة الرضاع: ٤٥٠/٣؛ وأخرجه النسّائى فى النكاح: باب حق الرضاع وحرمته: ٨٩/٦، والخبر أخرجه البخارى فى الكبير من طرق كلها تنتهى: عروة عن حجاج بن حجاج، التاريخ الكبير: ٣٧١/٢.
(٣) يراجع تحفة الاشراف للمزى: ١٨/٣.
(٤) قال الترمذى تعليقًا على هذا الطريق: حديث إبن عيينة غير محفوظ، سنن الترمذى: ٤٥١/٣.
(٥) أخرجه النسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف: ١٨/٣.
(٦) الحجاج بن منيه بن الحجاج بن حذيفة السهمى، له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٠/١؛ والاصابة: ٣١٤/١.

عن الإسلام» رَواهُ ابن قَانعٍ بسَندِهِ إلى إبراهيم بن منيه بن حجاجٍ بن حُذَيفة بن عَامر السَّهمى عن أَبِيه عَنْ جَدِّهِ فذكرهُ[١].

٣٦٦ - (حُجْر بن رَبِيعة بن وائلٍ الحَضْرَمى)[٢]

٢٠٤٢ - رَوى هُشيم عن عبدِ الجبّارِ بن وَائِل بن حُجْر، عن أَبيهِ عن جَدِّهِ فذكرَهُ وبه عن جدِّهِ: «أَنَّهُ رأَى رسول الله ﷺ يَسْجُدُ عَلَى جَبْهتِهِ وأَنفِهِ» قال أَبو عمر إنْ لم يكن قولهُ [فى هذا الحديث: «عن جِدّهِ»] وَهمٌ فحجرٌ صَحابى وإلاَّ فالحديثُ عن أبيه وَائلٍ وهو صَحابى بَلاَ خِلافٍ[٣].

٣٦٧ - (حُجَيْرُ بن أَبِى حُجَيْر: أَبو مَخْشِيّ)[٤]

روى عنه [ابنهُ مَخْشِيّ] أنه [رأى النبى ﷺ] يخطب فى حجة الوداع[٥].

(١) قال ابن حجر: فى إسناده غير واحد من المجهولين. الاصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٦٠/١؛ والاستيعاب: ٣٥٥/١. وأخرجه ابن حجر فى القسم الرابع من الاصابة وقال: ابن عبد البر وتعلق برواية الحجاج بن أرطاة عن عبد الجبار بن وائل بن حجر عن أبيه عن جبرة «أنه رأى النبى يسجد على جبهته وأنفه» قال أبو عمر: لم يكن قوله: «عن جدّه» وهمًا فحجر من الصحابة: وعلّق ابن حجر فقال: ويحتمل أن يكون فى الأصل عن ابن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن جدّه: ٣٩٢/١.

(٣) هذا قول أبى عمر بن عبد البر وقد ورد فى المخطوطة: «أبو محمد» وسقط من العبارة ما بين المعكوفين، وقد سبق توضيح هذا فى التعليقة السابقة، يراجع الاستيعاب: ٣٥٥/١.

(٤) وردت الترجمة فى الأصل مصحّفة والتصويب من ترجماته فى أسد الغابة: ٤٦٤/١؛ والاصابة: ٣١٦/١؛ والاستيعاب: ٣٦١/١.

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى بتمامه فى المعجم الكبير: ٤٠/٤ قال الهيثمى: مخشى بن حجر لم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ٢٧٠/٣.

٣٦٨ - (حَنْرَدُ بن أَبى حَنْرَدٍ واسمه سَلامَةُ بن عمير بن أبى سلامة)[١]

٢٠٤٣ - عن ابن وَهْب، عن حَيْوة، عن الوليد بن أبى الوليد، عن عمران بن أبى أَنَس، عن [أبى] حِرَاشٍ، عن النبى ﷺ قال: «مَنْ هَجَرَ أَخَاهُ سَنَةً فهو كَسَفْكِ دَمِهِ»[٢].

(حُدَير أبو فَوْزَة السُّلمِى والأَسْلَمِى)[٣]

حديثهُ فى الدُّعَاءِ عندَ رُوية الهِلاَل

رواهُ عثمان بن أَبى العاتكة، عن رَجل [يقال له] زيادٍ عنهُ[٤]

حُذَيْفة بن أَسِيدٍ أَبو سَرِيحة الغِفَارِىّ: يأتى فى الكُنَى - رَضى الله عَنهُ -

٣٦٩ - (حُذَيْفة بن أَوْسٍ له عَقِبٌ)[٥]

قالَهُ ابن الأَثير فى أسد الغَابَة / ٢٦٩/ب

٢٠٤٤ - ثم قال: أَنبأَنا الحافظ أبو موسى كتابَةً، أَنبأَنا أبو بكر بن الحارث [إذنًا]، أَنبأَنَا أبو أَحمد المقرى، أَنبأَنا أبو حَفص بن شاهين،

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٤٦٤؛ والاصابة: ١/٣١٦؛ والاستيعاب: ١/٣٩٢، وورد فى المخطوطة: «ابن عمر ابن أبى السرح عن ابن وهب» والتصويب من مصادر الترجمة.

(٢) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث أبى خداش السلمى: ٤/٣٢٠، وهو أبو خداش بالدال ولكن جميع المصادر الأخرى ضبطته بالراء مع كسر الخاء، فقد أخرجه أبو داود فى الأدب: باب فيمن يهجر أخاه المسلم: ٤/٢٧٩؛ وقال ابن حجر فى الاصابة: أخرجه البخارى فى الأدب المفرد.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٤٦٥؛ والاصابة: ١/٣١٦، وأورد إبن حبان فى التابعين الثقات: ٤/١٨٢.

(٤) أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة بشير مولى معاوية: «سمع عشرة من أصحاب النبى ﷺ أحدهم (أبو فوزة) فى رؤية الهلال»، التاريخ الكبير: ٢/١٠٢ ويرجع أيضًا إلى ترجمة حدير السلمى: ٣/٩٧.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١/٤٦٦؛ والاصابة: ١/٣١٧؛ وثقات ابن حبان: ٣/٨١.

حدّثنا محمد بن سُليمان الحرَّانى ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن يوسف العبدى ، حدّثنا عبد الله بن أَبان بن عُثمان بن حُذَيفة بن أَوْسٍ ، عن أبيه أَبانٍ ، عن أَبيه عثمان ، عن جَدّهِ حُذَيفَة بن أَوْسٍ ، قالَ : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ رَأَى مُبْتَلًى فقال «الحمدُ للهِ الذى عَافانى مِمَّا ابتلاكَ بهِ ، وَفَضَّلَنى على كَثيرٍ مِمَّن خَلَقَ تفضيلاً » إِلَّا عافَاهُ اللهُ مِمَّا ابتلاهُ بهِ من ذلك البلآء كَائِنًا مَا كَان» ثم قال ابن الأثير : ولَهُ بهذا الإِسْناد عِدّة أَحاديث [١] .

٣٧٠ - (حُذَيفَةُ بن اليَمَان العَبْسيّ : أبو عبدالله - رضى الله عنهُ -) [٢]

٢٠٤٥ - [وهو حذيفة بن حِسْل] ويقال : حُسَيْل بن جابر بن عمرو بن ربيعة [٣] ابن جرْوَةُ بن الحارث بن مَازن بن قُطَيعَة بن عَبسٍ بن بَغِيض بن رَيْث بن غطفان أبو عبد الله العبسى ، حَليفُ بنى عبد الأَشْهل من الأَنصارِ ، أسلم هو وأَبوه قَبلَ بَدرٍ ، وأَرادَا شهودَها فَحَلَّفهُما المشركون أَن لاَ يشهداها ، فَسأَلاَ رسولَ الله ﷺ فقالَ : «نَفِى لَهُم ونَسْتَعين عَليهمْ باللهِ» [٤] .

وكانَ أولَ مشاهدِهِ أُحدٌ ، وقُتِلَ أَبوهُ يومئذٍ فوَسعَهُ المسلمون بسيوفهم خطأً ، وذلك أَنَّهُ جَآءَ من نَاحيةِ المشركين فلَمْ يَعرِفهُ المسلمون حَتَّى قتَلوهُ ، فقال حُذَيفةُ : لا تثريب يغفر الله لكم وتصدّق بِدَمِهِ على المُسلمين . قالت

(١) أسد الغابة : ٤٦٦/١ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٦٨/١ ؛ والاصابة : ٣١٧/١ ؛ والاستيعاب : ٢٧٧/١ ؛ وثقات ابن حبان : ٨٠/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ٨/٦ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢١٩/٢ .

(٣) ما بين معكوفين سقط من المخطوطة كما ورد فى نسبه : «جابر بن أسيد بن محمد بن مالك بن ربيعة» والتزمنا بما فى مصادر الترجمة .

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند : ٣٩٥/٥ ؛ والطبرانى فى الكبير : ١٦٢/٣ .

عائشة : فلم يَزل فى حُذَيفة بقية خيرٌ[١] .

وكانَ سَأَلَ رسول الله ﷺ عَن الشَّرّ خشيةَ أَنْ يُدْرِكَهُ ، وكان قد أَطْلَعَهُ على سِرٍّ لا يَعْرِفهُ غيرهُ من أَسْمآءِ بعض المنافقين ، كما سَيأتى فى مسنده ، وقد كان عُمَر / لا يُصلِّى على جَنازة لَا يُصلِّى عليها حُذيفة ، وشهد فتح نهاوندَ ، وهَمَذانَ ، والرِّى ، والدَّيْنَوَر ، والجزيرة ، ونزلَها وتزوَّجَ بها . ٢٧٠/أ

وقال عُمر يومًا لجلسائِهِ : تَمَنُّوا . فقال بعضُهم : أَتمَنَّى مِلءَ هذا البيت فِضَّة أُنفقهَا فى سَبيل الله ، وقالَ آخرُ : ذَهبًا ، وقالَ آخرُ : دُرًّا ، فقال عُمر : لكنِّى أَتمنّى مِلْءَه رجالاً مثل أَبى عُبَيدَة ، ومُعَاذٍ وحُذَيفَة أَسْتَعملهُم فى طَاعةِ الله ، وقَدْ استعملهُ عُمر على المدَائِن ، فمكثَ فيها ما مَكَثَ ، ثم قَدِمَ على الحال الذى فارقَهُ عَليهَا لم يُجدِّد مَلْبسًا ، ولا مَرْكبًا فَاعْتنقهُ عُمَر ، والْتزَمَهُ وقال : أَنتَ أخى ، وأَنَا أَخُوكَ ، وقد كانت وفاتُهُ بَعْدَ مَقْتَلِ عثمان بأربعين يومًا – رضى الله عَنهُ – .

(الأسودُ بن يَزيد النَّخَعِىّ عن حُذَيْفَة)

٢٠٤٦ – قالَ البخارى فى التفسير : حدّثنا عُمرُ بن حَفْصٍ بن غِيَاث ، حدّثنا أَبى ، عن الأَعمش ، عن إِبراهيم ، عن الأَسودِ ، قالَ : «كُنَّا جُلوسًا فى حَلْقةٍ فيهَا عبد الله ، فجاء حُذَيفةُ حتى قَامَ عَلينَا ، فَسَلَّمَ ثم قالَ : لَقَد أُنْزِلَ النِّفَاقُ على قومٍ كَانُوا خَيْرًا مِنْكم»[٢] رواهُ النَّسائى ، عن محمد بن يحيى ، عن عُمر بن حَفْصٍ بهِ[٣] .

---

(١) يرجع إلى ترجمة حسيل بن جابر فى أسد الغابة : ١٦/٢ ، والخبر أخرجه البخارى فى المغازى : ٣٦١/٧ .

(٢) أخرجه البخارى فى التفسير : باب أن المنافقين فى الدرك الأسفل : ٢٦٦/٨ .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى : ٢١/٣ .

(إِيَادُ بن لَقِيط عنهُ)

٢٠٤٧ - حدّثنا يَحْيَى بن أَبِى بُكَير[1]، حدّثنا عُبَيد الله بن إِيادِ ابن لَقِيطٍ، قال: سَمعتُ أَبى يذكُرُ عن [إياد بن][2] لقيط، عن حُذَيفة، قال: «سُئِلَ رسولُ الله ﷺ عَن السَّاعة، فقال: عِلْمُها عندَ ربِّى، لا يُجلِّيها لِوَقْتِهَا إلاَّ هُو، ولكن أُخْبِرُكُمْ بِشرائِطِها، وما يكونُ بين يدَيها، [إنَّ بين يَدَيها] فتنةً وهَرْجًا. قالوا: يا رسولَ اللهِ الفتِنةُ قد عَرفْنَاهَا. فالْهَرْجُ ما هُوَ؟ قَالَ: هُوَ بِلسانِ الحبشة القَتلُ. قال: ويُلْقَى بين الناسِ التَّناكُرُ، فَلاَ يَكَادُ أحدٌ أَن يَعْرِفَ أَحَدًا»[3] تفرَّدَ بهِ.

(بِلاَلُ بن يَحْيَى العَبْسِيّ الكوفيّ عَنهُ)

٢٠٤٨ - حدّثنا محمد بن عُبَيد، حدّثنا يُوسُف - يعنى ابن صُهَيْب - عن مُوسى بن أَبى المُختار، عن بِلاَلٍ العَبْسِيّ قَال: / قال حُذَيفة: «ما أَخبيةٌ بعدَ أَخبية[4] كانت مَعَ رسولِ الله ﷺ ببَدْرٍ ما يُدْفع عَنهم ما يُدْفَعُ عن أَهْلِ هذه الأَخْبِيةِ، لا يُرِيدُ بهم قومٌ سُوءًا إلاَّ أتاهُ ما يَشْغَلهم عَنْهُ»[5] تفرَّدَ بهِ.

٢٧٠/ب

٢٠٤٩ - حدّثنا وكيعٌ، عن حَبيب بن سُلَيم العَبْسيّ، عن بِلاَل بن

---

(١) فى المخطوطة: «إبى أبى كثير»، وما أثبتناه من المسند ويراجع تهذيب التهذيب: ١١/١٩٠.

(٢) الزيادة يستلزمها السند فإن الرأى عن حذيفة هو إياد بن لقيط.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٣٨٩، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) الأخبية: جمع خباء وهو من وبر أو صوف ولا يكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما فوق ذلك فهو بيت. قال البزار: «عن أهل هذه الأخبية» يعنى الكوفة. ولا نعلمه يروى عن بلال عن حذيفة إلا بهذا الاسناد كشف الأستار: ٣/٢٢٤.

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٣٨٤.

يَحْيَى العَبْسىّ ، عن حُذيفة ، قال : «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن النَعِىّ»[١] .

٢٠٥٠ - حدّثنا محمد بن عَبْدالله بن الزُّبَيْر ، حدّثنا شُعْبَةُ بن أَوْس ، عن بِلاَل العَبْسِىّ ، عن حُذَيفة ، قال : «ما أَخْبِيَةٌ بعد أَخْبِيَةٍ كَانَت مَعَ رسول الله ﷺ أَكثرُ يُدْفَع عنهَا المكروه أكثر مِنْ أَخْبِيَة وُضِعَتْ فى هذه البُقْعة ، وقال : إِنَّكم اليومَ مَعْشرَ العَربِ لَتأْتونَ أُمُورًا إِنها لَفِى عَهد رسول الله ﷺ النِّفاقُ على وَجْهِهِ»[٢] تفرَّدَ بِهِ.

٢٠٥١ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم ، حدّثنا حَبِيبُ بن سُلَيم العَبْسِىّ ، عن بِلاَل العَبْسِىّ ، عن حُذَيفة : «أَنَّهُ كَانَ إِذَا ماتَ لَهُ مَيِّتٌ يقولُ : لا تُؤْذِنُوا بهِ أَحَدًا إِنِّى أَخاف أَنْ يكونَ نَعْيًا ، إِنِّى سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَنْهَى عن النَّعْى»[٣] .

رَواهُ التِّرْمذى وابنُ مَاجَه من حَديث حَبِيب بن سُلَيم عَنهُ. وقالَ التِّرمذى : حديثٌ حَسَنٌ[٤] .

(حَديثٌ آخر)

٢٠٥٢ - رَوَاهُ البزَّارُ من حَدِيث يوسف بن صُهَيْب ، عن موسى بن أَبِى المختارِ ، عن بِلاَل بن يَحْيَى ، عن حُذَيفة ، قال : «إِنَّ الناسَ تفرَّقُوا عَنْ رَسولِ الله ﷺ لَيْلَةَ الأَحْزابِ ، فلم يَبْقَ مَعَهُ إِلاَّ اثْنَا عشرَ رَجُلاً ، فَأَتَانى رسولُ الله ﷺ [وأنا جاثم من النوم] ، فقال : يَابْنَ اليَمانِ. قُمْ ، فانطلِق إِلى عَسْكرِ الأَحْزابِ ، فَانْظُر إِلى حَالِهِم ، فقلتُ : والذى بَعَثَك

---

(١) الموطن السابق. والنعى : يقال : نعى الميت ينعاه نعيًا ونعيًا إذا أذاع موته وأخبر به وإذا ندبه. النهاية : ١٥٩/٤.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩١/٥.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٦/٥.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الجنائز : باب ما جاء فى كراهية النعى : ٣٠٤/٣ ، وابن ماجه فى الجنائز أيضًا : باب ما جاء فى النهى عن النعى : ٤٧٤/١.

[بالحق] مَا قُمتُ [إليك] إلاّ حَيَاءً من البَرد، فقال: انْطَلِقْ [يا ابن اليمان] فلا بأسَ عَليكَ مِنْ حَرٍّ ولاَ بَرْدٍ حتى تَرجعَ إليَّ». فذكرَ انْطِلاَقَهُ إليهم وما شَاهَدَ كما سيأتى مَبسُوطًا[١].

(حَديثٌ آخرُ)

٢٠٥٣ - قال البَزّار: حدّثنا أَحمد بن يَحْيَى، حدّثنا عُبيدُ الله بن موسى، حدّثنا سَعيدُ بن أَوْسٍ، عن بِلاَلٍ بن يحيى. قالَ: لما قُتل عُثمان جِيءَ إلى حُذَيفَةَ فَقِيلَ لَهُ: قُتِلَ عُثمان[٢]. فقال: اسْنِدُونى، / فَأَسْنَدُهُ رجلٌ إلى صَدْرِه. فقال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «أَبو اليَقْظَانِ عَلَى الفِطْرِةِ، أَبو اليَقْظَانِ على الفِطْرة، لا يَدَعُهَا حتَّى يَمُوتَ أوْ يَمَسَّهُ الهَرَم»[٣].

٢٧١/أ

(حديثٌ آخرُ)

٢٠٥٤ - قال البَزّار: حدّثنا أَحمد بن يَحْيَى، حدّثنا إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، بن مَيْمون، حدّثنا سَعيد بَن حَكيم، عن مُسلم بن حَبيب، عن بِلاَل العَبْسى، عن حُذَيفة. قال: قال رسول الله ﷺ: «ما أَحْسَنَ القَصْدَ فى الغِنَى، ما أَحْسَنَ القَصْدَ فى الفَقْرِ، وأَحْسَنَ القَصْدَ فى العِبَادَةِ»[٤].

---

(١) يرجع إلى الخبر بتمامه فى كشف الأستار: ٣٣٥/٢ وما بين المعكوفات استكمال لصدره منه. وقال الهيثمى: رواه البزار ورجاله ثقات. وفى الصحيح لحذيفة حديث بغير هذا السياق. مجمع الزوائد: ١٣٦/٦.

(٢) فى كشف الأستار: (بأبا عبد الله قتل هذا الرجل، وقد اختلف الناس فيما نقول؟ فقال: استدونى ... الخ).

(٣) قال البزار: لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الاسناد. كشف الأستار: ٢٥٢/٣. وقال الهيثمى: رواه البزار والطبرانى فى الأوسط ورجالهما ثقات. مجمع الزوائد: ٢٩٥/٩؛ وأبو اليقظان كنية عمار بن ياسر والخبر رواه البزار والهيثمى فى مناقب عمار.

(٤) كشف الأستار: ٣٣٢/٤، وقال السيوطى: رواه البزار فى مسنده ورمز له بالحسن، الجامع الصغير: ٤١٣/٥، وقال الهيثمى: رواه البزار من رواية سعيد بن حكيم عن مسلم بن حبيب، ومسلم هذا لم أجد من ذكره إلا إبن حبان فى ترجمة سعيد الراوى عنه. مجمع الزوائد: ٢٥٢/١٠.

(ثَعْلَبَةُ بنُ زَهْدَم التَّميمى الكُوفِى ولهُ صحبه عنه)[١]

٢٠٥٥ - حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن أَبِى بكر بن أَبى جَهْم، عن عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن ابن عبّاس. قال: «صَلَّى [رسولُ الله صلّى] الله عليه وسلَّم صلاةَ الخوفِ بِذِى قَرَدٍ[٢]: أَرْضٍ مِنْ أَرْضِ بَنِى سُلَيْمٍ، فَصفَّ النَّاسَ خَلْفهُ صَفَّين: صَفًّا يُوازِى العَدُوَّ، وصَفًّا خَلْفَهُ، فصلَّى بِالصَّفِّ الذى يَليهِ ركعةً، ثم نَكَصَ[٣] هؤلاء إلى مَصَافِّ هؤلاء، وهؤلاءِ إلى مَصَافِّ هؤلاء، فصلَّى بهم ركعةً أُخْرَى»[٤].

٢٠٥٦ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا سفيان، عن أَشْعث بن أَبى الشَّعْثاءِ، عن الأَسْودِ بن هِلالٍ، عن ثَعْلَبَةَ بن زهْدَم الحَنْظَلِىّ. قال: كُنَّا مَعَ سَعِيد بن العاصِ بطَبرسْتَان، فقال: أَيُّكم صلَّى مَعَ رسول الله ﷺ صَلاَةَ الخوفِ؟ فقال حُذيفةُ: أَنَا. قال سفيان: «فوصَفَ مِثْلَ حَديثِ ابنِ عَبَّاسٍ وزَيْدٍ بن ثابتٍ»[٥].

٢٠٥٧ - حدّثنا عبد الرحمن بن مَهدى، عن سفيان، عن الأَشعث، عن الأَسْود بن هِلاَل، عن ثَعْلَبة بن زَهْدمٍ اليَرْبُوعِىّ. قالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيد بن العَاصِ بِطَبرسْتَان، فقال: أَيُّكُم يَحفظ صَلاةَ الخوفِ مَعَ رسولِ الله ﷺ؟ فقالَ حُذيفة: أَمَّنا، فَقُمنا صَفًّا خَلْفَه، وصَفًّا مُوَازِىَ العدُوِّ، فصلّى بالذين يَلُونَهُ ركعةً، ثم ذَهبُوا إلى مَصَافِّ أُولئِكَ، وجَاءَ أُولئِكَ، فصَلَّى بهم ركعةً، ثم سَلَّم عَلَيْهم»[٦].

(١) أسد الغابة: ١/٢٨٦.
(٢) على ليلتين من المدينة بينها وبين خيبر. النهاية: ٣/٢٤٠.
(٣) فى المخطوطة: «نهض» والتزمنا بالنص عند أحمد.
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٣٨٥.
(٥) الموطن السابق.
(٦) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٣٩٩.

رواهُ أبو دَاود عن مُسدَّدٍ والنسَّائِي ، عن الفَلاَّس : كلاهما عن يَحْيَى بن سعيد ، عن سفيان الثَّوْرى بهِ[(١)] .

(ثَعْلَبَةُ بن ضُبَيْعَةَ فى ترجمة محمد بن سِيرِين عنهُ)

(جُنْدَبٌ عَنهُ)

٢٠٥٨ — حدّثنا عَمْرو بن عاصم ، عن حَمّاد بن سَلَمة ، عن علىّ ابن زَيْد ، عن الحسن ، عن جُنْدَبٍ ، عن حُذَيْفَة ، عن النبى ﷺ . قال : «لا يَنْبَغِى لِمُسلمٍ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ. قيلَ : وكَيْفَ يُذِلُّ نَفْسَهُ؟ قال : يَتعرَّضُ منَ البَلاءِ ما لاَ يُطيق»[(٢)] . ٢٧١/أ

رواهُ التِّرمِذىّ ، وابن ماجه جميعًا ، عن محمد بن بَشَّارٍ ، عن عَمْرو ابن[(٣)] عَاصِم ، وقال التِّرمذى : صحيح ، وفى نسخة غَرِيبٌ[(٤)] .

---

(١) الحديث أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب مَن قال يصلى بكل طائفة ركعة ولا يقضون : ١٦/٢ ؛ والنسّائى فى كتاب صلاة الخوف : ١٣٦/٣ . وقال أبو داود :

«وكذا رواه عبيد الله بن عبد الله ومجاهد عن ابن عباس عن النبى ﷺ ، وعبد الله بن شقيق عن أبى هريرة عن النبى ﷺ ، ويزيد الفقير وأبو موسى (قال أبو داود : رجل من التابعين ليس بالأشعرى) جميعًا عن جابر عن النبى ﷺ ، وقد قال بعضهم فى حديث يزيد الفقير أنهم رفضوا ركعة أخرى ، وكذلك رواه سماك الحنفى عن إبن عمر عن النبى ﷺ ، وكذلك رواه زيد بن ثابت عن النبى ﷺ ، قال : فكانت للقوم ركعة «ركعة» وللنبى ﷺ «ركعتين»» .

وقال المنذرى : «وأخرج البخارى من حديث عكرمة ما يشبه أن يكون مثل صلاته ﷺ بعسفان ، على خلاف هذه الرواية . والزهرى أحفظ من أبى الجهم . وقال الإمام الشافعى : وإنما تركناه لأن جميع الأحاديث فى صلاة الخوف مجتمعة على أن على المأمومين من عدد الصلاة ما على الإمام. وكذلك أصل الفرض فى الصلاة على الناس واحد فى العدد . وحديث أبى سلمة عن جابر — الذى أشار إليه أبو داود — أخرجه مسلم فى صحيحه . وأخرجه البخارى تعليقًا» .

سنن أبى داود : ١٧/٢ ؛ مختصر السنن للمنذرى : ٧١/٢ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٥/٥ .

(٣) فى المخطوطة : «رواه الترمذى والنسّائى جميعًا عن محمد بن يسار عن عمر بن عاصم» والتصويب من المرجعين الآتيين ومن تحفة الأشراف : ٢٢/٣ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى كتاب الفتن : باب ٦٧ : ٥٢٢/٤ وقال : هذا حديث =

٢٠٥٩ - حدّثنا محمد بن أَبِى عَدِىّ، عن ابن عَوْنٍ، قال: قال جُندَب: «لمَّا كانَ يومُ الجرَعَةِ[١]، وثَمَّ رَجُلٌ قال والله لَيُهْرَاقَنَّ اليومَ دِمَاء. فقال الرجل: كَلا وَاللهِ. قال: [هَلاَّ] قلت: بَلَى وَاللهِ؟ قال: كلاَّ وَاللهِ إِنَّهُ لحديثُ رسولِ الله ﷺ حَدَّثنيه. قال: قلت: وَاللهُ إِنِّى لأَرَاكَ جَلِيسَ سُوءٍ مُنْذُ اليوم، تَسْمَعُنى أَحْلفُ وقد سَمِعتُهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ لاَ تَنْهَانِى؟ قالَ: فإِذَا الرّجلُ حُذَيفة»[٢].

رواهُ مسلم من حديث ابن عَون بهِ[٣].

(حَديثٌ آخرُ عَنهُ)

٢٠٦٠ - قال البَزّار: حدّثنا إبراهيم بن المسْتَمِرِ العُروقى، حدّثنا عُمْرُ بن حَبيب، حدّثنا سليمان التَّيمى، عن الحسن، عن جُندَبٍ، عن حُذَيفة بمثلِه ولم يرفعُهُ، ثم قال: عُمرُ بن حَبيب لَيْس بحافظٍ[٤].

= حسن غريب وأخرجه ابن ماجه فى الفتن أيضًا: باب قوله تعالى: - يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم -: ١٣٢٢/٢.

(١) الجرعة: بفتح الجيم والراء وإسكانها موضع بقرب الكوفة على طريق الحيرة. ويوم الجرعة يوم خرج فيه أهل الكوفة يتلقّون واليًا ولاّه عليهم عثمان فردّوه وسألوا عثمان أن يولى عليهم أبا موسى الأشعرى فولاّه. شرح النووى لمسلم: ٧٤٣/٥.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٩/٥.

(٣) فى المخطوطة: «ابن عيينة» والصواب إبن عون كما فى صحيح مسلم أخرجه فى الفتن وأشراط الساعة: ٧٤٣/٥، ويرجع أيضًا إلى تحفة الأشراف: ٢٢/٣.

(٤) كشف الأستار: ٩٥/٤، عمر بن حبيب: كان على قضاء البصرى، روى عن سليمان التيمى وغيره، قال ابن حبان: روى عنه البصريون، كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الإثبات حتى إذا سمعها المبتدئ فى هذه الصناعة شهد أنها معمولة لا يجوز الاحتجاج به.

وكذّبه إبن معين، وضعّفه النسّائى وغيره. وقال البخارى: يتكلمون فيه. المجروحين: ٨٩/٢؛ الميزان: ١٨٤/٣؛ التاريخ الكبير: ١٤٨/٦.

(حَديثٌ آخرُ عَنهُ)

٢٠٦١ – رَواهُ البزار من حَديث محمد بن بكرٍ[١] البُرْسَانى ، حدّثنا الصَّلتُ ، عن الحسن ، عن جُندَب ، عن حُذَيْفَة مرفوعًا : «إِنَّمَا أَتخَوَّفُ عَلَيْكم رَجُلٌ قَرَأَ القُرآنَ ، حَتّى رُئِيَتْ عليْهِ بَهْجَتُهُ ، وكان رِدْءًا للإِسْلَامِ اعْتَزَلَ إِلى مَا شاءَ اللهُ ، وخَرَجَ على جَارِهِ بِسَيْفِهِ ، ورَمَاهُ بالشّرْكِ» ، ثم قال : إسْنادُهُ حسَنٌ والصَّلتُ رجلٌ مشهور[٢] .

(حديثٌ آخرُ)

٢٠٦٢ – قال البزّار : حدّثنا الحسن بن يَحْيى الأَزدى ، حدّثنا عبد الغفّار بن عُبَيْد القرشيّ ، حدّثنا أبى ، عن يُونُس بن عُبَيْد ، عن الحسن ، عن جُندَب ، عن حُذَيفة . قال : «كانَ الناسُ يَسْأَلونَ رسولَ الله ﷺ عن الخيرِ ، وكنتُ أَسأَلَهُ عن الشَّرِ» ثم قال : وقد رُوِى مِنْ غَيْر وَجْه عَنْهُ[٣] .

(حبَّةُ العرنى عَنهُ)[٤]

٢٧٢/أ ٢٠٦٣ – قالَ البزّار : حدّثنا علىّ بن المنذرِ ، حدّثنا محمد بن

(١) فى المخطوطة : «محمد بن أبى بكر» وهو يخالف ما فى كشف الأستار والمشتبه ، ص ٥٠٥ .

(٢) كشف الأستار : ٩٩/١ ، وعبارة البزار بتمامها : «لا نعلمه يروى إلا عن حذيفة» ، وإسناده حسن ، والصلت مشهور ، ومن بعده لا يسأل عن أمثالهم .

وقال الهيثمى : رواه البزار وإسناده حسن . مجمع الزوائد : ١٨٧/١ .

(٣) يشير إبن كثير بهذا إلى أن الخبر ليس من زوائد البزار وأنه روى من غير وجه عن حذيفة وأقربها ما رواه خالد بن خالد السكونى عنه وقد أخرجه أحمد فى المسند : ٤٠٥/٥ ، وأبو داود من وجوه : ٩٦/٤ ، والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٣/٣ ، وابن ماجه : ١٣١٧/٢ .

(٤) ورد الاسم غير واضح فى المخطوطة ، وهو حبة بن جوين العرفى : أبو قدامة الكوفى ، قال الطبرانى : يقال أن له رؤية .

الفُضَيْل ، حدثنا مُسلم بن عَبْد الله الأَعور ، عن حَبَّة . قال : «اجتمع حُذَيفةُ وابنُ مَسْعودٍ فقال أَحَدُهُما لِصَاحِبِهِ : إنَّ رسولَ الله ﷺ قال : (تَقْتلُ عَمَّارَ الفِئةُ البَاغِيَةُ) وصَدَّقَهُ الآخر» . ثم قال : لا نعلمهُ يُروَى عَنْ حُذَيفة إلاَّ بهذا الإِسْنَادِ[1] .

وقالَ أَبو يَعلى : حدّثنا سُوَيدُ بنُ سَعيدٍ ، حدّثنا علىّ بن مُسْهرٍ ، عن مُسلمٍ ، عن حَبَّةَ . قالَ : قالَ ابنُ مَسعُودٍ لحذيفة : إنَّ الفتنةَ قد انقضت ، ووقعت ، فَحَدِّثْنى مَا سمعتَ مِنْ رسول الله ﷺ يقول؟ فقال : أوَ لم يأتكُم اليقينُ كتابُ الله؟ سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول لابن سُمَيَّةَ : «ويح ابنَ سُمَيَّةَ تَقْتلهُ الفئة البَاغيةُ» .

(خَالِد بن خَالِد السَّكونى وقيل سُبَيعُ بن خَالدٍ عَنهُ)[2]

٢٠٦٤ - حدّثنا عبد الرَّزّاق ، أَنبأنا مَعْمر ، عن قَتَادة ، عن نَصْر بن عَاصمٍ اللَّيثى ، عن خَالد بن خَالد السَّكونى . قالَ : «خَرجتُ زَمَانَ فُتِحَتْ تُسْتر ، حتى قَدِمتُ الكوفةَ ، فدَخلتُ المسجدَ[3] ، فإِذَا أَنا بِحَلْقةٍ فيها رَجُلٌ صَدَعٌ[4] من الرجالِ ، حسَنُ الثَّغْرِ يُعْرَفُ فيه أَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَهْلِ الحِجَازِ قال : فقلتُ : مَن الرجل؟ فقالَ القوم : أوَمَا تَعْرِفُهُ؟ قلت : لاَ .

= عن ابن معين والجوزجانى : ليس بثقة . وقال النسّائى : ليس بالقوى . وقال صالح جزرة : شيخ كان يتشيع ليس هو بمتروك ولا ثبت . وسط . ووثقه العجلى وأحمد . تهذيب التهذيب : ١٧٦/٢ .

(١) كشف الأستار : ٢٥٣/٣ .

(٢) سبيع بن خالد البكرى البصرى : ويقال خالد بن خالد ، ويقال خالد بن سبيع ، وقيل : سبيعة بن خالد ، ولا يصح . روى عن حذيفة . تهذيب التهذيب : ٤٥٤/٣ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «الكوفة» وما أثبتناه من المسند وهو الأشبه .

(٤) المبدع من الرجال : الربعة فى خلقه ، وأيضًا الرجل بين الرجلين . وسيأتى تفسير فى الخبر بأنه الضرب من الرجال ، وهو الخفيف اللحم المشوق المقدقد . يراجع اللسان : ٢٤١٥/٤ ؛ النهاية : ١٤/٣ .

قالوا: هذا حُذَيْفَةُ بن اليَمَان صاحبُ رسول الله ﷺ. قالَ: فقَعَدْتُ، وَحَدَّثَ القومَ. قال: إنَّ الناسَ كانوا يَسْأَلُونَ النبيَّ ﷺ عَن الخَيْرِ، وكنتُ أَسأَلُهُ عن الشَّرِّ، فَأَنكرَ ذَلِكَ القومُ عليه. فقال: إِنِّي سأُخْبِرُكم بِمَا أَنكَرْتُم [من ذلك] جَاءَ الإِسْلامُ حينَ جَاءَ، فجاءَ أَمْرٌ ليسَ [كَأَمْرِ] الجاهِلِيَّةِ، وكنتُ قد أُعْطِيتُ في القُرآن فَهْمًا، فكَانَ رِجَالٌ يَجيئونَ، فيسأَلُونَ عن الخَيْرِ، فكنتُ أَسأَلُهُ عن الشَّرِّ، فقلتُ: يا رسول الله [أَيكون] بعدَ هذا الخيرِ شرٌّ كما كَانَ قَبْلَهُ؟ قال: بَلَى - أو قال: نَعم - قلتُ: فمَا العِصْمَةُ يا رسولَ الله؟ قال: السَّيفُ. قلت: وهَلْ بَعْدَ هذا السَّيْفِ بَقِيَّةٌ؟ قال: نعم. قالَ: [تكون] إمارةٌ على أَقذاء[1] وَهُدْنَةٌ على دَخَنٍ. قال: قلتُ: ثم ماذا؟ قال: ثم يَنْشأُ دُعَاةُ الضَّلالَةِ، فَإِنْ كَانَ لِلّهِ يَوْمَئذٍ في الأَرْضِ خليفةٌ جَلَدَ ظَهْرَكَ وأَخذَ مَالَكَ، فَالْزَمْهُ، وَإِلاَّ فَمُتْ وأَنْتَ عَاصٍ على جِذل شَجَرةٍ. قال: / قلت: ثم ماذا؟ قالَ: ثم يَخْرُجُ الدَّجَّالُ بعد ذلك مَعهُ نَهْرٌ ونارٌ: مَنْ وَقَعَ في نارِهِ وَجَبَ أَجْرُهُ، وحُطَّ عَنْهُ وِزْرُهُ، ومَنْ وَقَعَ في نَهْرِهِ وَجَبَ وِزْرُهُ وحُطَّ أَجْرُهُ. قال: قلت: ثُمَّ ماذا؟ قال: يُنْتَجُ المُهْرُ فلا يُرْكَبُ حتَّى تقومَ السَّاعَةُ».

٢٧٢/ب

الصَّدَعُ من الرجال: الضَّرْبُ، وقوله: «فما العصمة منه؟ قال: السيف» كانَ قَتَادة يَضَعُهُ على الرِّدَّةِ التي كانت في زَمَن أَبي بكر، وقولَهُ: «إِمَارَة على أَقْذَاء وَهُدْنة» يقولُ: صلح، وقوله: «على دَخَنٍ» يقولُ: على ضَغَائِن. قيل لعبد الرَّزَّاق: مِمَّن التَّفسير؟ قال: مِنْ قَتَادة زَعَمَ[2].

٢٠٦٥ - رَواهُ أَبو داود، عن محمد بن يَحْيَى، عن عبد الرَّزَّاق بِهِ، ورواهُ أبو دَاود أَيْضًا والنَّسائِي من حديث سُليمان بن المغيرةِ، عن

(١) الاقذاء: جمع قذى، والقذى: جمع قذاة وهو ما يقع في العين والماء والشراب من تراب أو تبن أو نحوهما، والمراد الفساد في قلوبهم. تراجع النهاية: ٣/٢٣٧.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٥/٤٠٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

حُمَيْدِ بن هلالٍ ، عَنْ نَصْر بن عَاصمٍ . قال : أَتَيْنَا اليَشْكُرِى فى رَهْطٍ فذكر نحوه[١] . حدّثنا بَهْزٌ ، حدّثنا أَبو عَوَانَة ، حدّثنا قَتَادَةُ ، عن نَصر بن عَاصمٍ ، عن سُبَيْع بن خَالدٍ . قال : «قدمتُ الكُوفَةَ زَمَنَ فتح تُسْتَر» فذكر مثل حديث معمر قال : «حُطَّ وِزْرُه»[٢] .

٢٠٦٦ – وكذا رَواهُ أَبو داود من حديث أَبِى عَوانَة[٣] به . ورواهُ أَبو داود أَيْضًا من حديث عَبْد الوَارث ، عن أَبِى التَّيَّاح ، عن صَخْر بن بَدْر عن سُبَيع بن خَالدٍ[٤] ، ورواهُ حماد بن نجيح ، عن أبى التّيَاح ، عن صَخْر ، عن خَالد بن سبيع بن خَالدٍ ، ورَوَاهُ النَّسائى وابن مَاجه من حديث أبى عَامرٍ الخزاز عن حُمَيْد بن هلال ، عن عَبْد الرحمن بن قُرْط ، عن حُذَيْفَة كما سيأتى[٥] .

(راشد بن سَعدٍ فى ترجمةٍ عن عُمر بن الخطابِ قرنَهما

(رِبْعِىّ بن حِراشٍ العَبْسى الكُوفة عَنهُ)

٢٠٦٧ – حدّثنا سفيان بن عُيَيْنَة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن [رِبْعِىّ حِرَاش ، عن][٦] حُذَيفة . قال : «كانَ رسول الله ﷺ إِذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنَى تحْتَ خَدِّهِ ، وقال : رَبِّ قِنِى عَذَابَك يَوْمَ

(١) الخبر أخرجه أبو داود من الطريقتين فى كتاب الفتن والملاحم : باب ذكر الفتن ودلائلها : ٩٦/٤ ؛ وأخرجه النسّائى فى الكبرى : فى فضائل القرآن كما فى تحفة الاشراف : ٢٣/٣ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٤/٥ .

(٣) أخرجه أبو داود فى كتاب الفتن : ٩٥/٤ .

(٤) المرجع السابق : ٩٦/٤ .

(٥) أخرجه النسّائى فى الكبرى فضائل القرآن ، كما فى تحفة الاشراف : ٢٣/٣ ؛ كما أخرجه ابن ماجه فى الفتن : باب العزلة : ١٣١٧/٢ .

(٦) فى المخطوطة : «عبد الملك بن ربعى بن عمير عن حذيفة» وما أثبتناه من المسند ، ويراجع أيضًا تهذيب التهذيب : ٢٣٦/٣ فى ترجمة ربعى إبن حراش وهو بالحاء المهملة المكسورة خلافًا لما ورد مكررًا فى الأصل المخطوط بالخاء.

تَبْعَثُ أَوْ تَجمَعُ عِبَادَكَ»[١] . رواه البُخارِىّ والأَرْبعةُ مِنْ حديث عَبْد الملك بن عُمَيْر بهِ/ وقال التِّرمذى : حسنٌ صحيحٌ[٢] . ٢٧٣/أ

٢٠٦٨ - حدّثنا سفيان [بن عُيَيْنَة] ، عن زائدة[٣] ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن رِبعى بن حِراشٍ ، عن حُذَيْفَة : أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : «اقْتَدُوا بالَّذِينَ مِنْ بَعْدِى : أَبِى بَكْرٍ ، وعُمَر»[٤] .

٢٠٦٩ - رواهُ التِّرمذى ، من حديث سفيان بن عُيَيْنَة بهِ ، وقال : حَسَنٌ ، وابن مَاجَه من حَدِيث سفيان الثَّوْرى عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن هِلاَل مَوْلى رِبْعى . قال التِّرمذىُّ : وهو أَتَم سِيَاقًا مِن الكُلِّ[٥] .

ورواهُ أبو يَعْلَى ، عن أَبِى بَكْر بن أَبِى شَيْبة ، عن وَكيعٍ ، عن سَالمٍ أَبِى العَلاَء المرادِىّ عن عَمْرو بن هَرِم ، عن العَبسى[٦] ، وأبى عبد الله رجلٍ من أَصحاب حُذَيفة ، عن حذيفة . قال : قال رسول الله

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٢/٥ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى من الدعوات : باب ما يقول إذا نام : ١١٣/١١ ، وأخرج أطرافه : باب وضع اليد تحت الخد اليمنى : ١١٥/١١ ، وباب ما يقول إذا أصبح : ١٣٠/١١ ، ثم فى كتاب التوحيد : باب السؤال بأسماء الله تعالى والاستعاذة بها : ٣٧٨/١٣ ؛ كما أخرجه أبو داود فى الأدب : باب ما يقال عند النوم : ٣١١/٤ ؛ والنسّائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الاشراف : ٢٤/٣ ؛ وابن ماجه فى الدعاء : باب ما يدعو به إذا انتبه من الليل : ١٢٧٧/٢ ؛ والترمذى فى الدعوات : باب ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل : ٤٨١/٥ ، وفى الشمائل عن محمود بن غيلان عن عبد الرزاق عن سفيان به . المختصر فى الشمائل : ٢٧٨ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «سفيان بن زائدة عن عبد الملك» وهو خطأ واضح من سهو النساخ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٢/٥ .

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : باب مناقب أبى بكر وعمر - رضى الله عنهما - كليهما : ٦٠٩/٥ ؛ وابن ماجه فى السنة : باب فضائل أصحاب رسول الله ﷺ : ٣٧/١ .

(٦) فى المخطوطة : «العمى» وما أثبتناه من مثل العبارة فى تحفة الاشراف : ٢٨/٣ ، ١١٠ اد عن ربعى بن حراش .

ﷺ : «اقْتَدُوا بالذينَ مِنْ بَعْدِى : أَبو بكر وعُمَرُ ، واهْتَدُوا بِهَدْى عمَّارٍ ، وما حَدّثكُم ابنُ مَسْعُودٍ فَاقْبَلُوه»[١] .

٢٠٧٠ – حدّثنا أبو مُعَاوية ، حدّثنا أبو مَالك الأَشْجَعىّ ، عن رِبْعِىّ بن حِراشٍ ، عن حُذَيفة : أنَّ النبىَّ ﷺ قال : فُضِّلَتْ هذهِ الأُمّةُ عَلَى سَائِرِ الأُممِ بثلاثِ خِصَالٍ : جُعِلَتْ لها الأَرْض مَسْجدًا وطَهُورًا ، وَجُعِلَتْ صُفُوفُها عَلَى صُفُوفِ الملائكة . قال : كان النبى ﷺ يَقُولُ ذَا ، وأُعْطِيتُ هذه الآياتُ مِنْ آخرِ سُورة البَقرةِ مِنْ كَنْزٍ تَحْتَ العَرْش لم يُعْطَها نبىٌّ قَبْلى» قال أَبو مُعَاوية : كلُّهُ عن النبىِّ ﷺ[٢] .

رواهُ مسلم والنَّسائى من حَديث أَبى مالكٍ الأَشْجعىّ بهِ[٣] .

٢٠٧١ – حدّثنا أَبو مُعَاوية ، حدّثنا أَبو مالكٍ الأَشْجَعىّ ، عن رِبْعىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيْفة . قال : قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسَ مِنْ كَلام النُّبوَّة الأُولىَ : إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»[٤] .

٢٠٧٢ – حدّثنا إِسْمَاعيل بن يُونُس ، عن حُمَيْد بن هِلال ، أَوْ عَنْ غَيْره ، عن رِبْعىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيفة ، عن النبىِّ ﷺ قال : إِنَّهُ ستَكون أُمَراءُ يَكْذِبُونَ ويَظْلِمُونَ ، فَمَنْ صدَّقَهم بِكَذِبهم ، وأَعَانهم على ظُلْمِهم ، فلَيْسَ مِنِّى ولَستُ مِنهُ ، ولا يَرِدُ عَلَيَّ الحوْضَ ، ومَنْ لم يُصَدِّقْهم

(١) الخبر أخرجه أبو يعلى فى مسنده عن مصعب الزبيرى عن إبراهيم بن سعد كما فى النكت الظراف على تحفة الأشراف : ٢٩/٣ ؛ وأخرجه الحاكم من الطريق الذى أشار إليه المصنف كما فى التحفة ومستدرك الحاكم : ٧٥/٣ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٢/٥ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة : كتاب المساجد ومواضع الصلاة : ١٥٥/٢ ؛ والنسائى فى فضائل القرآن فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ٢٧/٣ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٣/٥ .

بِكَذِبِهِم ، ولا يُعِينُهم على ظُلْمِهِم فهُوَ مِنِّى ، وأَنا مِنْهُ وسَيرِدُ عَلَىَّ الحَوْضَ»[(١)] تفرَّدَ بهِ.

٢٠٧٣ - حدّثنا وكيعٌ ، حدّثنا سفيان ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن رِبْعىّ بن حِرَاشٍ ، عَنْ حُذَيْفة : «كانَ النبى ﷺ إِذَا أَوَى إلى فِرَاشِهِ قال : باسْمِكَ / اللَّهُمَّ أَحْيَا وأَمُوتُ ، وإِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قال : الحمدُ لِلهِ الَّذى أَحْيَانا بَعدما أَماتَنَا ، وإِلَيْه النُّشُور»[(٢)] .

٢٧٣/ب

٢٠٧٤ - حدّثنا وكيعٌ ، عن سفيان ، عن إِبْراهيم بن مُهَاجِر ، عن رِبْعىّ . قال : حدّثنى منْ لَمْ يَكْذِبْنى - يعنى حُذَيفَة - قال : «لَقِىَ النبىُّ ﷺ جِبْرِيلَ وهو عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ ، فقالَ : إِنَّ أُمَّتك يَقْرءُونَ القُرآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ ، فمَنْ قرأَ مِنْهم على حَرْفٍ ، فَلْيَقْرَأْ كما عُلِّمَ ، ولاَ يَرْجِعْ عَنهُ» .

وقال ابنُ مَهْدى : «إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعِيفَ ، فمَنْ قَرَأَ عَلى حَرْفٍ ، فلا يَتَحوَّلْ منه [إلى غيره][(٣)] رغبةً عنه» تفرَّدَ بهِ.

٢٠٧٥ - حدّثنا وكيعٌ ، عن سفيان ، عَنْ عَبْد الملك بن عُمَير ، عن مَوْلى لِرِبْعِىّ ، عن [رِبعِىّ ، عن] حُذَيْفة. قال : «كُنَّا عِنْدَ النبىِّ ﷺ جُلُوسًا ، فقال : إِنِّى لا أَدْرِى مَا قَدْرُ بَقَائِى فِيكُم ، فَاقْتَدُوا بالَّذِينَ [من] بَعْدِى ، وأَشَارَ إلى أَبِى بَكْرٍ وعُمَر ، وتَمَسَّكُوا بِعَهْدِ عَمَّارٍ ، وما حَدَّثكم ابنُ مَسْعُودٍ فصدِّقوه»[(٤)] .

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٤/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٥/٥.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٥/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٥/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

٢٠٧٦ – حدّثنا يَزِيد بن هارُون، أَنبأَنا أَبو مَالكٍ الأَشْجعيّ: سَعدُ بن طَارقٍ، قال: حدّثني رِبعيّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيفة بن اليَمَانِ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لأَنَا أَعْلم بِمَا مع الدَّجَّالِ مِن الدَّجَّالِ، مَعهُ نَهْرَانِ يَجْرِيَان: أَحَدُهما رَأْىَ العَيْن مَاءٌ أَبْيَضُ، والآخَرُ رَأْىَ العَيْنِ نَارٌ تأَجَّجُ، فَإِنْ أَدْرَكَنَّ وَاحِدٌ مِنْكم، فَلْيَأْتِ [النهر] الَّذِى يَرَاهُ نَارًا، فَلْيُغْمِضْ ثمَّ لِيُطَأْطِئْ رَأسَهُ، فَلْيَشْربْ، فَإِنَّهُ مَاءٌ بارِدٌ، وَإِنَّ الدَّجّالَ مَمْسُوحُ العَيْنِ اليُسْرى عَليها ظَفْرَةٌ[1] غَلِيظَةٌ، مكتوبٌ بَيْن عَيْنَيْهِ: كَافرٌ يَقْرَؤُه كلُّ مُؤْمِنٍ كَاتبٍ وغيرِ كَاتبٍ»[2].

٢٠٧٧ – رواهُ البخارى، ومُسلِمٌ، وأَبو داودَ من حديث عبد الملك بن عُميرٍ، ومُسلمٍ من حَدِيث أَبى مالكٍ، ومنصورٍ، ونُعَيم بن أَبِى هندٍ: كلُّهم عن رِبعيّ به.

٢٠٧٨ – وعند مسلمٍ من طريق أَبى مالك، عن رِبْعِى عَنْ حُذَيفة وأَبى مَسعُودٍ عُقبة بن عَمْرو الأَنصارى البَدْرِىّ عن النبى ﷺ بنحوهِ[3]. وأَما أَبو داود فَرَواهُ فى الملاحِم مِنْ طَرِيق منصور عن رِبعى، وعنْ أَبِى مَسْعُودٍ مرفوعًا[4].

٢٠٧٩ – حدّثنا يَزِيد بن هارُون، حدّثنا أَبو مالكٍ، عن رِبعى بن حِرَاشٍ، عن حُذَيْفة أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ عند عُمرَ. قالَ: «لمَّا جلَسْنا إِلَيْهِ أَمْسِ

(١) ظَفَرة: بفتح الظاء والفاء، لحمة تنبت عند المآقى، وقد تمتد إلى السواد فتغشيه. النهاية: ٣/٥٥.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٣٨٦.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى أحاديث الأنبياء: باب ما ذكر عن بنى اسرائيل: ٦/٤٩٤؛ وفى الفتن: باب ذكر الرجال: ١٣/٩٠؛ وأخرجه مسلم من طرق كثيرة يرجع إليها فى كتاب الفتن وأشراط الساعة: باب ذكر الرجال: ٥/٧٨٢.

(٤) سنن أبى داود: باب خروج الرجال: ٤/١١٥.

٢٧٤/أ سَأَلَ أَصحابَ محمد ﷺ أَيُّكُم سَمِعَ قولَ / رسولِ الله ﷺ فى الفِتَنِ؟ فَقَالوا : نَحنُ سَمِعنَاهُ. قال : لعلَّكُم تَعْنُونَ فِتْنَة الرَّجُلِ فى أَهْلِه ومَالِهِ؟ قَالُوا : أَجَل. قال : لستُ أسأَلُ عن تِلكَ. تلك يُكَفِّرها الصَّلاةُ والصِّيامُ والصَّدَقَةُ، ولكن أَيُّكم سَمِعَ قولَ النبى ﷺ فى الفِتَنِ الَّتى تَمُوجُ مَوْجَ البَحْرِ؟ قالَ : فَأَسكت القومُ، فظننتُ أَنَّهُ إِيَّايَ يُريدُ. قلتُ : أَنَا. قالَ : أَنتَ لِلهِ، أبوكَ. قالَ : قلت : تُعْرِضُ الفِتَنُ عَلَى القُلوبِ عَرْض الحَصِير، فَأَى قَلْبٍ أَنكرَهَا نكتَتْ فيه نُكْتَةُ بَيْضاءُ، وأَى قَلبٍ أُشْرِبَها نكتت نكتة سَوْدَاء حتى يصير القلبُ [على قلبين] أبيضَ مثلِ الصَّفَا لا تَضُرّهُ فِتْنَةُ ما دَامت السَّمَاوَاتُ والأَرضُ، والآخَر أَسوَد كالكُوزِ مُجَخِّيًا[1] [وأَمَالَ] كَفّه لاَ يَعْرِفُ مَعْرُوفًا، ولا يُنْكِرُ مُنكرًا إِلاَّ مَا أُشْرِبَ مِنْ هَوَاهُ».

وحدّثنَاهُ : «أَنَّ بَيْنَهُ وبَينَها بابًا مُغْلقًا يُوشِكُ أَنْ يُكْسَرُ كَسْرًا. قال عمر : كَسْرًا لا أَبا لك؟ قال : قلتُ : نَعَم. قال : فَلَوْ أنهُ فُتِح كانَ لَعَلَّهُ أَنْ يُعَادَ فيُغْلَقَ. قلتُ : لاَ بل كَسْرًا. قال : وَحُدِّثْتهُ أَنَّ ذلك البَابَ رَجُلٌ يُقتَلُ، أو يَمُوتُ، حديثًا لَيْسَ بالأَغَاليط»[2].

٢٠٨٠ – رواهُ مُسلِمُ من حديث أبى مالِكٍ ونُعيم بن أبى هندٍ، عن رِبْعِىّ بهِ[3].

٢٠٨١ – حدّثنا إِسْحاق بن سُلَيمان، حدّثنا كثيرٌ أَبو النَّضْر، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ. قال : انطلقتُ إِلى حُذَيْفَة بالمَدَائِن ليالِىَ سَارَ النَاسُ

---

(١) قال أبو موسى : هكذا أورده صاحب التتمة. وجخى الكوز : أماله، والمشهور بالجيم قبل الخاء والمجخى : المائل عن الاستقامة والاعتدال. تشبه القلب الذى لا يعى خيرًا بالكوز المائل الذى لا يثبت فيه شىء. النهاية : ١/١٤٦، ٢٨٢.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٨٦، ٤٠٥.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى كتاب الإيمان : باب الفتن التى تموج كموج البحر : ١/٣٥٣.

إلى عُثْمان ، فقال : يا رِبْعِىّ مَا فَعَلَ قومُك ؟ قال : قلتُ : عنْ أَىّ حالهم تَسْأَلُ ؟ قال : مَنْ خَرَجَ مِنهُم إِلى هذا الرّجُلِ ؟ فسَمَّيتُ رِجَالاً فِيمَن خَرَجَ إليهِ. فقال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ : «مَنْ فارَقَ الجماعَةَ ، وَاسْتَذَلَّ الإِمَارةَ لَقِىَ اللهَ وَلاَ وَجْهَ له عِنْدَه»[١] .

٢٠٨٢ – حدّثنا محمد بن بَكْرٍ ، حدّثنا كَثِير بن أَبى كثير ، حدّثنا رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيْفة أَنَّهُ أَتَاهُ بالمَدائنِ ، فذكرهُ تفرَّدَ به[٢] .

٢٠٨٣ – حدّثنا أَبو النَّضْر ، حدّثنا شَرِيك ، عن عَبْد الملك ، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيْفة بن اليَمَان. قال : «كانَ رسول الله ﷺ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ من اللَّيْل وَضَعَ يَدَهُ اليُمْنى تَحْت خَدِّه اليُمْنَى ، ويقول : اللَّهمَّ باسْمِك أَحْيَا ، وأَمُوتُ ، وإِذَا اسْتَيْقَظَ من اللَّيْلِ قال : الحمدُ للهِ الذى أَحْيانا / بعدما أَماتَنَا ، وإِليه النُّشُور»[٣] . ٢٧٤/ب

٢٠٨٤ – حدّثنا أبو عَاصم ، حدّثنا كَثِير بنُ أَبى كَثير التَّيمىّ ، حدّثنا رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ ، وإِسْحاق بن سُلَيمان. قال : حدّثنا كَثِير ، عن رِبْعِىّ : أَنهُ أَتَى حُذَيفةَ بن اليَمان بالمَدائِن يَزُورُهُ ويزور أُخْتَهُ ، فقال حُذَيفَةُ : ما فَعَلَ قَومُك يا رِبْعِىّ ؟ أَخرَجَ مِنْهم أَحدٌ ؟ قال : نَعمُ ، فسمَّى نفرًا ، وذلك فى زَمَنِ خُرُوجِ النَّاسِ إلى عُثْمان ، فقالَ حُذَيْفَةُ : سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ : «مَنْ خَرجَ مِن الجَمَاعَةِ ، واسْتَذَلَّ الإِمارةَ لَقِىَ اللهَ وَلا وَجْهَ لهُ عِندهُ»[٤] تفرَّدَ به.

٢٠٨٥ – حدّثنا حَسنٌ ، عن حَمادِ بن سَلمة ، عَن حمَّاد بن أَبى

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٧/٥ .
(٢) الموطن السابق.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٧/٥ .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٧/٥ .

سُليمانَ(١)، عن رِبْعِيّ، عن حُذَيفة: أنَّهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرُجُ قَومٌ مِن النَارِ بعدَما مَحَشَتْهُم النَّارُ يُقالُ لَهم الجُهَنَّمِيُّون»(٢) تفرَّدَ بهِ.

٢٠٨٦ - حدّثنا حُسَين بن محمدٍ، حدّثنا شَيبَانُ، عن مَنْصور، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيفةَ: أنَّهُ قَالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «لأَنَا أَعْلَم بما مع الدَّجَّال مِنهُ: إنَّ مَعَهُ نَارًا تُحرِق - قال حُسَين مَرَّةً تُحرِقُ ونهرُ ماءٍ بَارِدٍ - فَمنْ أدركهُ مِنكم فَلاَ يَهْلِكَنَّ [به] لِيُغمِضْ عَينَيه، وَلْيَقَعْ فِي الَّتي يَرَاهَا نَارًا، فإنَّها نهر مَاءٍ بَارِدٍ»(٣).

٢٠٨٧ - حدّثنا حسين بن محمد، حدّثنا سفيان - يَعْني ابن عُيينَة -، عن عبد الملك، عن رِبْعِيّ، عن حُذَيفةَ. قال: أَتى رَجُلٌ النبيَّ ﷺ، فقال: إنّي رَأَيتُ في المَنام أنّي لَقِيتُ بَعْضَ [أهلِ] الكتابِ، فقال: نِعْمَ القومُ أنتم لَوْلاَ أنَّكم تَقُولون: ما شَآءَ اللهُ وشاءَ محمدٌ، فقال النبيُّ ﷺ: «قَدْ كُنتُ أَكْرَهُهَا مِنكُم، فَقُولوا: مَا شآء اللهُ ثم شاءَ محمدٌ»(٤).

رواهُ النَّسائي، وابنُ مَاجه من حَديث سفيان بن عُيينَة(٥).

٢٠٨٨ - حدّثنا عفَّان، حدّثنا أَبو عَوَانَة، حدّثنا عَبْد الملك بن عُمَير، عن رِبْعِيّ. قال: عُقْبَةُ بن عَمْرٍو لِحُذَيْفَة: أَلاَ تُحدِّثُنا ما سَمِعْتَ

---

(١) في المسند: «حسن عن حماد بن أبي سليمان عن ربعي» وحماد بن سلمة وحماد بن أبي سليمان فريقان، وفي تهذيب التهذيب روى حماد بن سلمة عن حماد بن أبي سليمان فلزم ترك ما في المخطوطة على حاله. يراجع تهذيب التهذيب: ١٦/٣.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٩١/٥.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٩٣/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان: ٣٩٣/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٥) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٢٩/٣؛ وأخرجه ابن ماجه في الكفارات: باب النهي أن يقال: ما شاء الله وشئت: ٦٨٥/١.

رسولَ الله ﷺ يقولُ؟ قال: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ مَعَ الدَّجَّالِ إِذَا خَرَجَ ماءً وَنَارًا: الّذى يَرَى الناسُ أَنَّها نارٌ فَماءٌ بارِدٌ، وأَمَّا الّذى / يَرَى الناسُ أَنَّهُ مَاءٌ فنارٌ تُحْرِقُ، فمن أَدْرَكَ ذلك فيكُم فَلْيَقَعْ فى الّذِى يَرَى أَنَّها نارٌ، فَإِنَّها ماءٌ عَذْبٌ [باردٌ]». ٢٧٥/أ

٢٠٨٩ – قالَ حُذَيفة: وسَمِعتُهُ يَقُول: «إِنَّ رَجُلاً مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُم أَتاهُ مَلَكٌ لِيَقْبِضَ نَفْسَه، فقال له: هَلْ عَمِلتَ [من] خَيْرٍ؟ قال: ما أَعلمُ. قال له: انْظُرْ قال: ما أَعْلَمُ [شيئًا] غيرَ أَنِّى كنتُ أُبايِعُ النَّاسَ فَأُجازِفُهُمْ، فَأُنْظِرُ المعْسِرَ، وأَتجاوَزُ عن المُعْسِرِ، فَأَدْخَله الله الجَنَّة».

٢٠٩٠ – قال: وسمعتُهُ يقولُ: «إِنَّ رجُلاً حَضَرَهُ الموتُ، فلما أَيِسَ من الحَياةِ، أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا أنا مُتُّ، فَاجْمَعُوا لِى حَطَبًا كَثِيرًا جَزلاً، ثم أَوْقِدُوا فيهِ نارًا، فَإِذَا أَكلَتْ لَحمى، وخَلَصَت إِلى عَظْمى، فامْتَحَشْتُ[1]، فخُذُوها فَاذْرُوهَا فى اليَمِّ، فَجمَعُوا له حَطبًا، وفَعلوا أَمرُهم، فجمعَهُ اللهُ عزَّ وجلّ، وقالَ لَهُ: لِمَ فَعلتَ ذلك؟ قَالَ: مِنْ مَخافَتِكَ، ومِنْ خَشْيَتِكَ. قال: فغفَرَ اللهُ له».

٢٠٩١ – قَالَ عُقبَةُ بن عَمْرو: أَنَا سمعتُهُ يقول ذَلِكَ، وكانَ نَبَّاشًا[2].

٢٠٩٢ – رَوى هذا الفصلَ الآخرَ البخاريّ، ومُسلِم، والنَّسائى، وابن مَاجه من حديث عبد الملك بن عُمير بهِ[3].

---

(١) امتحش: احترق والممحش احتراق الجلد وظهور العظم. ويروى بالبناء للمفعول. النهاية: ٨١/٤.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٥/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) الخبر أخرج البخارى فصوله الثلاثة فى كتاب الأنبياء: باب ما ذكر عن بنى إسرائيل، وأخرج أطرافه فى أبواب كثيرة فى الأنبياء والاستقراض والبيوع والرفاق والفتن: ٣٠٧/٤؛ ٥٨/٥؛ ٤٩٤/٦، ٥١٥؛ ٣١٢/١١؛ ٩٠/١٣.

٢٠٩٣ - حدّثنا عبد الرّحمن ، حدّثنا سفيان ، عن أبى مالك ، وابن جَعْفر ، [حدّثنا شعبة ، عن أبى مالك ، عن ربعى ، عن حذيفة ، قال ابن جعفر : عن النبى] ﷺ قال : قال نبيّكم : «كل مَعْروفٍ صَدَقَة»(١) .

٢٠٩٤ - حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا سُفيان ، عن عبد الملك بن عُمير(٢) ، عن رَبعى بن حِرَاشٍ ، عن حُذيفة . قال : «كان النبىّ ﷺ إذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قال : [اللّهم] باسْمِك أَمُوتُ و[باسمك] أحيا ، وإذَا اسْتَيْقَظَ قال : الحمدُ لِلهِ الذى أَحْيَانا بعدَما أَمَاتَنَا وإليه النُّشُور»(٣) .

٢٠٩٥ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبة ، عن عبد الملك بن عُمَير ، عن رِبْعِىّ ، عن [الطفيل ، عن] حُذيفة ، عن النبى ﷺ : [قال] فى الدَّجَّالِ : «إِنَّ مَعَهُ مآءً ونارًا ، فَنَارُهُ ماءٌ باردٌ ، وماؤُهُ نارٌ ، فلا تَهْلِكُوا» . قال أَبو مَسْعُودٍ : وأَنا سَمِعْتُهُ من رسول الله ﷺ(٤) . / ٢٧٥/ب

٢٠٩٦ - حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن عَبْد الملك بن عُمَيْر ، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيفة ، عن النبى ﷺ : «أَنَّ رَجُلاً مَات ، فدَخَلَ الجَنَّةَ ، فَقِيلَ له : ما كُنتَ تَعْمل؟ قال : فإِمّا ذَكَر ، وَإِمّا ذَكر فقَال : إِنّى [كُنتُ] أُبَايِعُ النَّاسَ ، فكنتُ أُنْظِر المعْسِرَ ، وَأَتجوَّزُ فى

= وأخرجه مسلم فى البيوع : باب فضل أنظار المعسر والتجاوز فى الاقتضاء من الموسر والمعسر : ٦٩/٤ ؛ والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٢٧/٣ ؛ وابن ماجه فى كتاب الصدقات : باب أنظار المعسر : ٨٠٨/٢ .

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٧/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) من المرجح أن الناسخ قد خلط بين سند هذا الخبر وبين الخبر السابق ، فقد ورد هكذا : «حدّثنا عبد الرحمن ، حدّثنا صدقة ، حدّثنا سفيان ، عن أبى مالك وابن جعفر ، قال : حدّثنا شعبة ، عن أبى مالك ، عن ربعى» ، وما أثبتناه من المسند .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٧/٥ والاستكمال منه .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه .

السّكَّةِ ، أَوْ فِى النَّقْد ، فَغُفِرَ لهُ» . فقال أَبو مَسْعُودٍ : وأَنا سَمِعْتُهُ مِنْ رسول الله ﷺ (١) .

٢٠٩٧ – حدّثنا سُلَيمان بن حَيَّان ، أَنْبأَنا سفيان ، عن عَبْد الملك بن عُمَير ، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيفة قال : «كان رسولُ الله ﷺ إِذَا أَخذَ مَضْجَعَهُ قال : [اللَّهم] باسْمِكَ أَمُوتُ ، وأَحيا ، وإِذَا قَامَ قال : الحمدُ للهِ الذى أَحْيَانَا بعدما أَمَاتَنا ، وإِليه النُّشُور» (٢) .

٢٠٩٨ – حدّثنا عَبْد الرّحمن ، عن سفيان ، عن إِبْرَاهيم بن مُهَاجرٍ ، عن ربْعِيّ بن حِرَاشٍ . قال : حدّثنى مَنْ لَمْ يَكْذِبْنى – وكانَ إِذَا قال : حَدَّثَنى مَنْ لَمْ يَكْذِبْنِى رَأَيْنَا أَنَّهُ يَعْنِى حُذَيْفة – قال : «لَقِيَ رسولُ الله ﷺ جبْريلَ عِنْدَ أَحْجَار المرار ، فقال : إِنَّ مِنْ أُمَّتِكَ الضَّعيفَ ، فَمَنْ قَرَأَ عَلَى حَرْفٍ فَلاَ يَتحوَّلْ مَنهُ إِلى غَيْرِهِ رَغْبَةً [عنه]» تفرَّدَ بهِ (٣) .

٢٠٩٩ – حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، وحجاج قالا : حدّثنا شُعْبة ، عن حَمَّادٍ ، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذيفة – قال شُعْبَةُ : رَفَعهُ مَرَّةً إلى النبى ﷺ – قال : «يُخرِجُ اللهُ قَوْمًا مُنْتِنينَ قد مَحَشتهم النَّارُ بِشَفَاعةِ الشَّافِعِينَ ، فَيُدْخلهم الجنَّة ، فَيُسَمَّوْن الجُهَنَّمِيُّونَ» قال حَجَّاج : «الجُهَنَّمِيّين» (٤) تفرَّدَ بهِ .

٢١٠٠ – حدّثنا أَبو النَّضرِ ، حدّثنا شُعْبةُ ، عن حَمادٍ قال : سمعتُ رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ يحدّثُ عن حُذَيفةَ . قال : قال رسول الله ﷺ ، فَذكرهُ (٥) .

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥ .
(٢) الموطن السابق .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠١/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٢/٥ .
(٥) الموطن السابق .

٢١٠١ – حدّثنا يَزيدُ [بن هارون]، أنبأنا أبو مَالكٍ، حدّثني رِبْعِيّ، عن حُذَيفة. قال: قال رسول الله ﷺ: «المعْرُوف كُلُّهُ صَدَقَةٌ، وإِنَّ آخرَ ما تعَلَّقَ به أَهْلُ الجاهِلِيَّةِ مِنْ كَلامِ النُّبُوَّةِ: إِذَا لم تَسْتَحِ فَاصْنَعْ ما شِئتَ»[1].

٢١٠٢ – حدّثنا مُحمد بن بَكْر، حدّثنا كَثيرُ بن أَبِى كَثِيرٍ، حدّثنا رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيفة: أَنَّهُ أَتَاهُ بالمدائِن فقالَ له حُذَيفةُ: مَا فَعَلَ قومُكَ؟ قال: قلتُ: عَنْ أَيّ بَالِهم تَسْأَلُ؟ قال: مَنْ خَرَجَ مِنْهُم إِلى هذا الرَّجل – يَعْنِى عثمانَ – قال: قلتُ: فلانٌ، وفلانٌ، وفلانٌ. قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ خَرجَ مِنَ الجماعةِ، واسْتَذَلَّ السُّلْطَانَ – أو قالَ الإِمَارة – لَقِيَ اللهَ، ولا وَجْهَ لَهُ عندهُ»[2] تفرَّدَ بهِ.

٢٧٦/أ ٢١٠٣ – حدّثنا عبد الرَّزّاقِ، / أَنبانا سفيان، عن عبد المَلِك بن عُمَيْر، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ، عن حُذَيفة قال: «كانَ النبيُّ ﷺ إِذَا أَوَى إِلى فِرَاشِهِ قالَ: اللَّهُمَّ باسْمك أَموت، وأَحْيَا، وإِذَا اسْتيقَظَ قال: الحمدُ للهِ الّذِى أَحْيَانا بَعْدَمَا أَماتَنا، وإِلَيْهِ النُّشُور»[3].

٢١٠٤ – حدّثنا مُصْعَب بن سَلاَّم، حدّثنا الأَجْلَحُ، عن قَيْس بن أَبِى مُسْلِم، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ. قال: سَمعتُ حُذَيفَةَ يقولُ: «ضَرَبَ [لَنا] رسولُ الله ﷺ أَمْثَالاً: وَاحِدٌ، وثلاثةٌ، وخَمسةٌ، وسَبْعةٌ، وتسعةٌ، وأَحَدَ عَشَر، قال: فَضَرَبَ لنَا رسولُ الله ﷺ مِنهَا مثلاً، وتَركَ سَائِرَهَا قَالَ: إِنَّ قَوْمًا كانوا أَهْلَ ضَعْفٍ وَمَسْكَنَةٍ قَاتلَهم أَهْلُ تجبُّرٍ وَعَدَدٍ، فَأَظهَرَهُم الله عليهم – يَعنى أَهْلَ الضّعْفِ قَهَرُوا أَهْلَ التَّجبُّر – [فَعَمَدوا إِلى]

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٥/٤٠٥.
(٢) اللفظ عند أحمد على القطع: «واستذل الامارة»، المسند: ٥/٤٠٦.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٥/٤٠٧.

عدُوّهُم ، فاسْتَعْمَلُوهم ، وسلّطوهُم ، فَأَسْخَطُوا اللهَ عَليهُم إلى يوم القِيامةِ»[٣] تفرَّدَ به.

٢١٠٥ – حدّثنا مُصْعب بن سَلاَّم ، حدّثنا الأَجْلَحُ ، عن نُعِيمٍ بن أَبِى هِنْدٍ ، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ. قال : جلست إِلى حُذَيفة بن اليمان. وإلى أَبى مَسْعُودٍ الأَنْصَارى ، فقال أَحدُهما للآخر : حَدِّث ما سمعتَ مِنْ رَسولِ الله ﷺ ، فقال : لاَ بَلْ حَدِّثْ أَنت ، فَحَدَّثَ أَحدُهمَا ، وصَدَّقَهُ الآخرُ. قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «يُؤْتَى بِرَجُلٍ يومَ القِيامَة ، فيقُولُ اللهُ : انْظُروا في عملَهُ ، فيقول : رَبِّ ما كنتُ أَعْمَل خيرًا [غيرَ] أنَّهُ كان لى مَالٌ ، وكنتُ أُخالطُ النَّاسَ ، فَمَنْ كانَ مُوسِرًا يَسَّرْتُ علَيه ، ومَنْ كانَ مُعْسِرًا أَنْظَرْتُهُ إِلى مَيْسَرةٍ ، قال الله : أَنا أَحَقُّ مَنْ يَسَّرَ ، فغفرَ له».

٢١٠٦ – فقال : صَدَقْتَ. سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول : هذا.

٢١٠٧ – ثم قال : سَمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «يُؤْتَى يومَ القيامةِ بِرَجلٍ قد قال لأَهلِهِ : إِذَا أَنا متّ ، فاحْرِقونى ، ثم اطْحَنُونى ، ثم اسْتَقْبِلُوا بى رِيحًا عَاصِفًا ، فَاذْرُونى ، فَيَجْمعه اللهُ يَومَ القِيامةِ ، فيقول : لِمَ فَعلْتَ؟ قال : مِنْ خشيتكَ ، فغفرَ لهُ». قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يَقُوله[١].

(أَحادِيثُ أُخر ، عن رِبْعِى عن حُذيفَة)

٢١٠٨ – الأوّل : قال مُسلم : حدّثنا كُرَيْب ، حدّثنا ابن أَبى زَائِدَة ، عن سَعْدِ بن طَارقٍ ، عن رِبْعِىّ بن حِراشٍ ، عن حُذَيْفة قال : قال رسول الله ﷺ : هُدِينا إِلى الجُمعةِ ، وأَضلَّ اللهُ عَنْها مَنْ كَان / قَبْلَنا ، ٢٧٦/ب فكانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبتِ ، وكان لِلنَّصَارى يومُ الأَحدِ [فجاء اللهُ بنا فهدانا

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠٧.

ليوم الجمعة] ، فجعل الجُمعةَ والسَّبتَ والأَحدَ ، وكذلك هُم لنَا تَبعٌ يومَ القِيامةِ ، نَحنُ الآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنيا ، والأَوَّلُونَ يومَ القيامة ، المَقْضِيُّ لَهُم قَبْلَ الخَلائِق» (١) .

رواهُ النَّسائى وابن ماجَه من حَديث محمد بن فُضَيْل بهِ (٢) .

٢١٠٩ - الثانى : قَال مُسلمٌ ، وابن مَاجه : حدّثنا عثمانُ بنُ أَبى شَيْبة ، حدّثنا علىُّ بن مُسْهِرٍ ، عن سَعْد بن طَارقٍ ، عن رِبْعِىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيْفَة ، عن رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ حَوْضِى لأَبْعَدُ مِنْ أَيْلَةَ إِلى عَدَنٍ ، وَالَّذِى نَفْسى بِيَدِهِ إِنِّى لأَذُودُ عَنهُ الرِّجَالَ ، كما يَذُودُ الرَّجلُ الإِبلَ الغَريبَةَ عن حَوْضِهِ ، قالوا : يا رسولَ اللهِ وَتَعْرِفنا؟ قال : نَعمْ تَرِدُونَ عَلَىَّ الحَوْضَ غُرًّا مُحَجَّلينَ مِنْ آثار الوضُوءِ لَيْسَتْ لأَحدٍ غَيرِكم» (٣) .

٢١١٠ - الثالث : قال أَبو داوُدَ : [حدّثنا] محمد بن الصبَّاح البزّار ، حدّثنا جَريرُ بن عبدالحميد الضَّبىُّ ، عن مَنصُور عن حُذَيفةَ . قال : قال رسول الله ﷺ : «لا تُقَدِّمُوا الشَّهْرَ حتَّى تَرَوُا الهِلالَ ، أو تُكْمِلُوا العدَّة ، ثم صُومُوا حتَّى تَرَوُا الهِلاَلَ ، أَوْ تُكمِلُوه العِدَّةَ» (٤) .

رَواهُ النَّسائى من حديث الثَّورىّ عن مَنْصُور ، عن رِبْعِىّ عن بعض أَصحابَ رسولِ الله ﷺ ، فذكرَهُ ، ومن حديث حَجَّاج بن أَرْطَاةَ عن

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة : كتاب الجمعة : ٥٠٨/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه النسّائى فى الصلاة : كتاب الجمعة : ٧٢/٣ ؛ وابن ماجه فى : باب فرض الجمعة : ٣٤٤/١ ؛ وأخرجه مسلم أيضًا عن محمد بن فضيل فى الايمان وفيه حديث الشفاعة : ٤٧٣/١ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الطهارة : باب استحباب إطالة الغرّة والتحجيل فى الوضوء : ٥٣٤/١ ؛ وابن ماجه فى الزهد : باب ذكر الحوض : ١٤٣٨/٢ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصوم : باب إذا أغمى الشهر : ٢٩٨/٢ .

منصورٍ عن رِبْعِي مُرسلاً[١] ، ثم قالَ : وحَجَّاجُ ضَعيفٌ [لا تقوم به حجة] قالَ : ولاَ أَعلَمُ أَحَدًا من أَصْحَاب مَنْصور قال في هذا الحديث عَنْ حذيفة غَيْر جَرِيرٍ[٢] .

٢١١١ - الرابع : قال ابن مَاجه : حدّثنا عليُّ بن محمد ، حدّثنا أَبو مُعَاوية ، حدّثنا أَبو مالك : سَعدُ بن طَارقٍ ، عن رِبْعِيّ ، عَنْ حُذَيفَة . قال : قال رسول الله ﷺ : يَدْرُسُ الإِسْلاَمُ كما يَدْرُسُ الثوبُ وَشيُ الثوب »[٣] .

٢١١٢ - الخامس : قال البزّارُ : حدّثنا عليّ بن المنذِر ، حدّثنا محمد بن فُضيلٍ ، حدّثنا أَبو مالك : سَعد بن طَارق ، عن أَبِي حَازمٍ ، عن أَبِي هُرَيرة [و] عن رِبْعِيّ ، عن حُذَيفة ، قالا : قال رسول الله ﷺ : «يَجْمعُ اللهُ الناسَ يومَ القيامةِ ، فيأْتون آدَمَ ، فيقولون : يا أَبَا اسْتَفْتح لنا [بابَ] الجنَّةِ ، فيقولُ : وهَل أَخْرَجَكُم من الجنَّةِ إلاَّ [ذَنبَ] أَبيكم آدم؟ لستُ بِصاحبِ / ذلك ، ائتُوا إبراهيمَ خَليلَ رَبّهِ ، فيقول : إبراهيمُ : لستُ بصاحبِ ذلك ، إنَّمَا كُنتُ خليلاً مِنْ وَرَاءَ وَرَاءَ ، اعْمَدُوا [إلى] الَّذى كلَّمهُ اللهُ تكليمًا ، فيأْتونَ مُوسَى ، فيقولُ : لستُ بِصَاحبِ ذلك ، اذْهَبوا إلى كلمةِ اللهِ ورُوحه عِيسَى ، فيقولُ : لَستُ بِصَاحبِ ذلك ، اذْهَبوا إِلى محمّدٍ ، فيأتونَ محمدًا ﷺ ، فيشفعُ ، فيُضربُ الصِّراطُ ، فَيمرُّ أَوّلُكُم كَالبَرْقِ ، [قلت : بأبى وأُمّى] ثم كالرِّيح ، ثم كأَجَاوِيد الخيل ، ثم

٢٧٧/أ

(١) أخرجه النسّائى فى المجتبى فى الصوم : باب ذكر الاختلاف على منصور فى حديث ربعى فيه : ٤/١١٠ .

(٢) هذا القول الذى أورده النسّائى تعليقًا على الخبر ورد فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ٣/٢٨ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٣) الخبر أخرجه إبن ماجه فى الفتن : باب ذهاب القرآن والعلم : ٢/١٣٤٤ ، وللحديث بقية طويلة : قال فى الزوائد : إسناده حسن . رجاله ثقات .

كالطَّير ، وشَدُّ الرّجال تجرى بهم أَعمالَهُم ، ونبيّكم على الصِّرَاطِ يقولُ : اللّهم سَلِّم سَلِّم ، حتى يجتازَهُ الناسُ ، حتى يجئَ الرجلُ ولا يَسْتطيع السَّيرَ إلاَّ زحْفًا ، ومن جَوَانب الصِّراطِ كَلاَليبُ مُعلَّقَةٌ تأْخذُ مَنْ) أُمِرتْ أَن تأخذَهُ ، فَمَخْدُوشٌ نَاجٍ ، ومكدوشٌ[1] فى النَّارِ . ثم قال : والذى نفسى بيدِهِ إنَّ قَعْرَ جَهنَّمَ سَبعينَ خَرِيفًا» .

٢١١٣ – ثم قال : تفرَّدَ بِهِ ابن فُضيلٍ عن أبى مَالكٍ وغيرهُ يَروِيهِ مرفوعًا[2] .

٢١١٤ – السادس : قال البزار : حدّثنا رَجَاءُ بن الجارُود ، حدّثنا زكريَّا بنُ عَدِيٍّ ، حدّثنا عُبَيْد الله بن عَمْرٍو ، عن زَيْد بن أبى أُنَيسَة ، عن زُبيدٍ ، عن أَبى بُردَةَ ، عن رِبْعيّ ، عن حُذَيفةَ . قال : «مَنْ لَبِسَ ثَوبَ حَرِيرٍ أَلْبَسَهُ اللهُ ثوبًا مِنْ نَارٍ لَيْسَ مِنْ أَيَّامِكُم ، ولكن مِنْ أَيَّام الله الطِّوال»[3] .

٢١١٥ – السَّابع : رَوَى من حديث كَثير بن أَبى كثير عن رَبْعِيّ ، عن حذيفةَ مرفوعًا : «[ما] مِنْ قَوْمٍ سَعَوْا إلى سلطان الله[4] ليُدلُّوهُ إلَّا أَذَلَّهُم اللهُ قبلَ يوم القيامَةِ»[5] .

---

(١) مكدوس : بالسين المهملة : أى مدفوع . وتكدس الإنسان إذا دفع من ورائه فسقط ، ويروى بالشين المعجمة من الكدش وهو السوق الشديد . النهاية : ٤/١١ .

(٢) كشف الأستار مع اختلاف فى ألفاظه وزيادات فى رواية إبن كثير . وما بين المعكوفات استكمال منه : ٤/١٦٨ .

(٣) كشف الأستار : ٣/٣٨٠ . قال الهيثمى : رواه البزار عن شيخه ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٥/١٤١ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «السلطان» وما فى كشف الأستار أشبه .

(٥) كشف الأستار : ٢/٢٣٤ . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح خلا كثير بن أبى كثير وهو ثقة . مجمع الزوائد : ٥/٢١٦ .

٢١١٦ – الثامن : ومن حديث ابن الطُّفَيل : شيخ مشهور كوفىّ[١] حَدَّثَ عنهُ جماعَةٌ، عن رِبْعِىّ، عن حُذيفَة مرفوعًا : «يأْتى عَلَى أُمَّتِى زَمانٌ يتمَنَّوْنَ الدَّجَّالَ مما يَلْقَوْنَ من الفِتَن»[٢] .

٢١١٧ – التاسع : ومن حديث نُعيم بن أَبى هند، عن رِبْعِىّ، عن حُذَيفَة مَرْفُوعًا : «مَنْ خُتِمَ لهُ بِصِيامٍ [يوم] دَخَلَ الجَنَّة» تفرَّدَ به الحسن بنُ أَبِى جَعْفَرٍ، عن محمد بن جُحَادَةَ، عن نُعيمٍ به[٣] .

٢١١٨ – العاشر : ومن حديث قيسٍ، عن منصورٍ، عن رِبْعيٍّ، عن حُذَيفَةَ : «أنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى عن تَحَلِّى الذهَبِ» .

٢١١٩ – الحادى عشر : قال أَبو يَعلى، حدّثنا أبو عَمْرو بن مَالكٍ البَصْرى، حدّثنا فُضَيل بن سُليمان النَّهدى، حدّثنا أبو مالكٍ الأشجعى، عن رِبعِىّ، عن حُذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : «النبى لا يُورَثُ»[٤] .

٢١٢٠ – الثانى عشر : قال أَبُو يعلى : حدّثنا سُويدٌ بن سعيدٍ، حدّثنا شيبانُ البزحمِىُ، عن عَطَاءِ بن عجلان، / عن نُعيم بن أبى هندٍ، عن رَبِعِى، عن حُذَيفَة. قال «دخلتُ على رسول الله ﷺ فى مَرَضِهِ الذى توفاهُ الله فيهِ فقلتُ : كيفَ تجدك يا رسول الله، فرَدَّ ما شاء الله ثم قال :

٢٧٧/ب

(١) فى الأصل المخطوط : «ابن الطفيل» ابن الطفيل : إسمه عبيد بن الطفيل، وعبارة المصنف عنه نقلاً عن البزار فى سياقه لسند الخبر.

(٢) كشف الأستار : ١٤٠/٤، وقال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد قال الهيثمى : رواه البزار ورجاله ثقات : ٢٨٤/٧.

(٣) كشف الأستار : ٤٨٧/١ قال الهيثمى : رواه البزار وهو مطول عند أحمد ورجاله موثقون : ١٨٣/٣.

(٤) قال السيوطى : أخرجه أبو يعلى عن حذيفة ورمز له بالضعف. الجامع الصغير : ٢٩٦/٦.

ادنُ مني فدنوتُ منهُ تَلَقاءَ وجهِهِ. فقال: يا حُذَيْفَةُ من خُتِم له بصوم يومٍ إرادَةَ وجهِ الله أَدْخلَهُ اللهُ الجنَّةَ. قلت: يا رسول الله أفأُسرُّ هذا الحديث أم أُعلِنهُ؟ قال: بل أعلِنهُ». قال حُذَيفةُ: فهوَ آخر شيء سَمِعتهُ من رسول الله ﷺ.

٢١٢١ - الثالث عشر: قال أبو يعلى: حدّثنا كُريب، حدّثنا إبراهيم، عن عبّاسٍ، أَنبأنا رَوّادٌ، عن سُفيان، عن منصُور، عن رِبْعِيّ، عن حُذيفةَ، قالَ: قالَ رسول الله ﷺ: «خَيْركم في رَأْسِ المائِتين خَفيفُ الحَاذِ[1]، قيل: يا رسول الله ما خِفّة الحاذ؟ قال: مَنْ لا أهلَ لَهُ ولا مالَ»[2].

(رَبيعة السعْدِى عَنهُ)

٢١٢٢ - قال أبو يُعلى، حدّثنا سليمان بن الشَاذكونى أبو أيوبَ، حدّثنا اسماعيل بن أبَانٍ، حدّثنا عطيةُ، عن يَعلى، حدثنى عبد الله بنُ يزيد من ولد أبى هريرة، عن الضحاكِ البنانى، عن رَبيعةِ السَّعدى، حدّثنى أخى حذيفة بن اليمانِ، عن رَسول الله ﷺ قال: «سيّدةُ نِساءِ المؤمنين فلانة[3] - سَقَطَ على أبى يَعلى - وخديجة بنت خويلدٍ أوّلُ نِساءِ المسلمين إسلامًا»[4].

(١) الحاذ والحال واحد، وأصل الحاذ طريقة المتن، وهو ما يقع عليه اللبد من ظهر الفرس، وفسّره فى الحديث وقد ضربه مثلاً لقلّة المال والعيال. النهاية: ٢٦٩/١.

(٢) قال السيوطى: أخرجه أبو يعلى عن حذيفة ورمز له بالصحة ولكن المناوى ضعّفه وقال: فيه رواد بن الجراح وأورد عن الدارقطنى والبخارى وأحمد وابن الجوزى تضعيفه. فيض القدير: ٤٩٧/٣؛ الجامع الكبير: ١٨٥١/٢.

(٣) هنا وفى الجامع الكبير: «ثلاثة» ولا وجه له، والتصويب من الجامع الصغير، وقد وضّح المحقق حبيب الرحمن الأعظمى قول المصنف: «سقط على أبى يعلى» قال ومعناه: أن أبا يعلى نسى إسمها، أو سقط إسمها من نسخة أبى يعلى. إنتهى. وقد فسّرها المناوى فقال: مريم ويحتمل عائشة. فيض القدير: ١٢٥/٤؛ الجامع الكبير: ٢٥٤٥/٢.

(٤) رمز السيوطى له بالحسن ولم يعقب عليه المناوى فى فيض القدير: ١٢٥/٤.

(زَاذَانَ عن حُذَيفَة)

٢١٢٣ - قال : قيل : «يا رسول الله لو استَخلفْت» رواهُ التِّرمذى في المناقب من حديث شَرِيكٍ عن أبى اليَقْظانِ. عن زَاذَانِ به ، وقالَ : حَديثٌ حَسَنٌ[١] .

إنتهى
الجُزءُ الثاني عَشَر مِن « تجزئَة المُصنّف »
وَيليهِ الجُزء الثالث عَشَر
(زِرٌّ بن حُبَيش أبو مَريَم الأسدِي الكُوفي)
بإذن الله

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى مناقب حذيفة بن اليمان وله بقية وقد اكتفى المصنف بالإشارة إلى الحديث. سنن الترمذى : ٦٧٥/٥ .

الجزء الثالث عشر

٢٧٩/أ / بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ يَسِّر وأَعِن

(زِرّ بن حُبَيْشٍ : أَبو مَريم الأَسَدِى الكوفى ، عن حُذَيْفة بن اليَمَان – رضى الله عنه –)

٢١٢٤ – حدّثنا عَبْد الصَّمد ، حدّثنا حَمّادٌ ، عن عَاصِم ، عن زِرّ ، عن حُذَيْفة : أَنَّ النبىَّ ﷺ قال : «حَوْضِى كَمَا بَيْن أَيلة ، ومُضَر آنِيَتُهُ أكْثَرُ – أَوْ قَالَ : مِثْلُ [عدد] نُجُومِ السَّمَآءِ – مَاؤُه أَحْلَى من العَسَلِ ، وأَشَد بَيَاضًا من اللَّبَنِ ، وأَبْرَدُ من الثَّلْجِ ، وأَطْيَبُ رَائِحةً من المِسْكِ ، مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لم يَظْمأْ بَعْدَها» تفرَّدَ[1] بهِ.

٢١٢٥ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا حَمّادُ بن سَلَمة ، عن عَاصم ، عن [زِرٍّ ، عن] حُذَيْفَة. قال : «مَا بَيْن طَرَفَىْ حَوْضِى النبىّ ﷺ كَمَا بَيْن أَيْلةَ ، ومُضَرَ» فذكرهُ ، وكَذَا قالَ يُونُس كما قال عَفَّان[2] .

٢١٢٦ – حدّثنا إِسْماعيل بن عُمَر ، حدّثنا سفيان ، عن عَاصمٍ[3] ، عَنْ زِرٍّ ، عن حُذَيْفة. قال : «لَم يُصَلِّ النبىُّ ﷺ فى بَيْتِ المَقْدِسِ ، وَلَوْ صَلَّى لَكُتِبَ عليكم صَلاَةٌ فيه»[4] .

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٠/٥.

(٢) الموطن السابق ، وقد ورد فى المخطوطة قوله : «كما قال عقبة» وهو سهو من الناسخ والتصويب من المسند.

(٣) فى الأصل المخطوط : «عاصم بن عمر» وهو من سهو النسّاخ وليست فى المسند ، وعاصم هو ابن بهدلة وهو ابن أبى النجود أحد الرواة عن زر بن حبيش. يراجع تهذيب التهذيب : ٣٢١/٣ ، ٣٨/٥.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٠/٥.

رواهُ النّسائى، عن محمد بن بَشَّارٍ [عن يحيى] عن سفيان الثَّوْرى بهِ[١]. ورواهُ التِّرمذى عن ابن أَبِى عُمَر عن سفيان بن عُيَيْنَة، عن مِسْعرٍ، عن عَاصمٍ بهِ وقال: حَسَنٌ صحيح[٢].

٢١٢٧ - حدّثنا عفّان، حدّثنا حَمّاد، حدّثنا عاصِمُ بن بَهْدَلَة، عن زِرٍّ، عن حُذَيْفة. قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «أُنْزِل [القرآن] عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ»[٣].

٢١٢٨ - حدّثنا حُسَين بن محمد، حدّثنا إسْرائيل، عن مَيْسَرة بن حَبِيب، عن المِنْهال بنِ عَمْرٍو، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن حُذَيْفة بن اليَمَان. قال: «سَأَلَتْنى أُمّى: مُنْذُ مَتَى عَهدُكَ بالنبىّ ﷺ؟ قالَ: فقلتُ لها: مُنْذُ كَذَا وَكَذَا. قال: فَنَالَتْ مِنّى، وسَبَّتْنى. قال: فقلتُ لَهَا: دَعِينى فإنِّى آتى النبىَّ ﷺ فأُصَلِّىَ مَعَهُ المغربَ، / ثم لا أَدَعُهُ حَتَّى يَسْتَغْفِرَ لى وَلكِ. قال: فَأَتَيْتُ النبىّ ﷺ، فصلَّيْتُ معهُ المغربَ، فصلَّى النبىُّ ﷺ العِشَاءَ ثم انفتلَ، فتبعْتُهُ، فَعَرَضَ لهُ عَارِضٌ فَفَاجَاهُ، ثم ذَهَبَ، فَاتَّبعتهُ، فَسَمِعَ صَوْتى فقال: مَنْ هذا؟ قلتُ: حُذَيْفَة. فقال: ما لَكَ، فَحدَّثْتُهُ الأَمْرَ، فقال: غفرَ اللهُ لَكَ، ولأُمِّكَ، ثم قال: أَمَا رَأَيْتَ العَارِضَ الَّذِى عَرَضَ لى قَبْلُ؟ قلتُ: بَلَى. قال: هو مَلَكٌ مِن الملائكةِ لم يَهْبِطْ إلى الأَرْضِ قط قَبْلَ هذه اللَّيلةِ، اسْتَأْذَنَ رَبَّهُ عَزَّ وَجلّ أَنْ يُسلِّمَ عَلَىَّ، ويُبَشِّرَنى أَنَّ الحَسَنَ والحُسين سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ، وأَنَّ فَاطِمَةَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الجنَّةِ»[٤].

٢٧٩/ب

(١) فى المخطوطة: «رواه الترمذى» والتصويب من تحفة الأشراف، أخرجه النسّائى فى الكبرى فى التفسير. تحفة الأشراف: ٣١/٣.

(٢) أخرجه الترمذى: باب من سورة بنى إسرائيل: ٣٠٧/٥.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩١/٥.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩١/٥.

٢١٢٩ – رَواهُ التِّرمِذِى والنَّسَائِى من حديث إسْرائيل. قال التِّرمذِى : حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفهُ إلاَّ مِن حَدِيثِهِ[١].

٢١٣٠ – حدّثنا يُونس، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، عن عَاصِم بن بَهْدَلة، عن زِرِّ بن حُبَيْشٍ، عن حُذَيْفة : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «أُتِيتُ بالبُرَاقِ، وهو دَابَّةٌ أَبيضُ طَوِيلٌ يَضَعُ حَافِرَهُ عند مُنْتَهَى طَرْفِهِ فلم نُزَايل ظَهْرَهُ أَنا وجِبْرِيل، حتى أَتَيْتُ بَيْتَ المقدِسِ، فَفُتِحَتْ لى أَبْوابُ السَّمآءِ ورَأَيتُ الجنَّةَ والنَّارَ».

قالَ حُذَيْفةُ بن اليمان : «ولم يُصَلِّ فى بَيْتِ المَقْدِسِ» قال زِرٌّ : فقلتُ : بَلَى قَدْ صَلَّى. فقالَ حُذَيْفة : وما اسْمُكَ يا أَصْلَعُ؟ فإِنِّى أَعْرِفُ وَجْهَكَ، ولا أَدْرِى مَا ٱسْمُكَ. فقلتُ : زِرُّ بن حُبَيْش. قال : وَمَا يُدْرِيك أَنَّهُ قَدْ صَلَّى؟ قال : فقلتُ : يَقولُ اللهُ [عز وجل] ﴿سُبْحَانَ الَّذِى أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلاً مِنَ المَسْجِدِ الحَرَامِ إِلَى المَسْجِدِ الأَقْصَى الَّذِى بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيهِ مِنْ آيَاتِنَا وهُوَ السَّمِيعُ البَصِيرُ﴾[٢] / قال : هَلْ تَجدُهُ صَلَّى؟ لَوْ صَلَّى لَصَلَّيْتُم فِيهِ كما تُصَلُّونَ فى المسجدِ الحَرَامِ، قال زِرٌّ : ورَبْطُهُ الدَّابة [بالحلقة] التى يَرْبطُ بها الأَنبياء؟ قال حُذَيْفة : أَوَكَانَ يَخَافُ أَنْ تَذْهَبَ مِنهُ، وقدْ أَتَاهُ اللهُ بها»[٣].

٢١٣١ – حدّثنا حسَنُ بن مُوسى، حدّثنا حَمّاد بن سَلَمة، حدّثنا عَاصِم بن بَهْدَلة، عن زِرّ بن حُبَيْشٍ، عن حُذَيْفة بن اليمان : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال : «أُتيتُ بالبراق» فذكر مَعْنَاهُ، وقال حَسَنٌ فى حَدِيثه – يعنى

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى المناقب : باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام : ٦٦٠/٥ ؛ وأخرجه النسائى فى المناكب الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣١/٣.
(٢) صدر سورة الاسراء.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٢/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

هذا الحديثَ – وَرَأَيَا الجنَّة والنَّارَ / وقال عَفَّان : «وفُتِحَت لهما أَبوابُ ٢٨٠/أ
السَّمآءِ ، وَرَأَى الجنَّةَ والنَّارَ»[1] .

٢١٣٢ – حدّثنا عفَّانُ ، حدّثنا حَمّادُ ، عن عَاصِم ، عن زِرّ بن حُبَيْش ، عن حُذَيْفة بن اليَمَانِ : أَنَّهُ قال : «مَا بَيْنَ طَرَفَيْ حَوْضِ النَّبيّ ﷺ كما بَيْنَ أَيْلة ومُضَر ، آنيَتهُ أَكْثر ، أَوْ مِثْلُ عَدَدِ نُجوم السَّماء ، مَاؤُهُ أَحْلَى من العَسَل ، وأَشَدُّ بَيَاضًا من اللَّبَنِ ، وأَبْرَدُ من الثَّلجِ ، وأَطْيَبُ رِ يحًا من المِسْكِ ، مَن شَرِبَ منهُ لم يَظْمأْ بَعْدَهَا أَبَدًا» تفرَّدَ به[2] .

٢١٣٣ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا حَمَّاد بن سَلَمة ، حدّثنا عَاصِمُ بن بَهْدلَة ، عن زرِ بن حُبَيْشٍ . قال : «تَسَحَّرتُ ، ثم انْطَلَقْتُ إلى المَسْجِدِ ، فَمَرَرْتُ بمَنزلِ حُذَيْفة بن اليَمَانِ ، فَدَخلتُ عليه ، فَأَمَرَ بلَقْحَةٍ فحلبَتْ ، وَبقدْرٍ فَسُخِّنتْ ، ثمَّ قال : ٱدْنُ فَكُلْ ، فقلتُ : إِنّي أُريدُ الصَّوْمَ [فقال : وأنا أُريدُ الصوم] فأَكلنَا ، وشَربنَا ، ثم أَتَيْنَا المسجدَ ، فَأُقِيمَت الصَّلاةُ ، ثمَّ قال حُذَيْفَة : هكذا فَعلَ بى رسولُ الله ﷺ . قلتُ : أَبَعْدَ الصُّبح؟ قال : نعم هُوَ الصُّبحُ ، غَيْرَ أنْ لم تَطْلع الشَّمسُ ، قال : وبَيْنَ بَيت حُذَيْفة ، وبَيْن المَسْجد كما بَيْن مَسْجد ثابت ، وبُسْتَان حُوطٍ[3] ، وقد قال حَمَّاد أيضًا : وقال حُذَيْفة : هكذَا صَنَعْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ ، وصَنعَ بِى رسولُ الله ﷺ»[4] .

٢١٣٤ – حدّثنا مؤمّلٌ ، حدّثنا سُفْيانُ ، عن عَاصِم ، عَنْ زِرٍّ[5] ،

(١) الموطن السابق .
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٤/٥ .
(٣) بستان حوط : موضع فى المدينة .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٦/٥ .
(٥) فى المسند : «عن نصر» وما فى المخطوطة أصحّ ، ويؤكّده ما فى النسائى وابن ماجه .

عن حُذَيْفة. قَال: «كانَ بلالُ يأْتي النبيَّ ﷺ، وهو يَتَسَحَّرُ، وإِنِّي لأَبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْلِي، قلتُ: أَبَعْدَ الصُّبْحِ؟ قال: بَعدَ الصُّبحِ إِلاَّ أَنها لَمْ تَطْلع الشَّمسُ»[١].

٢١٣٥ - رَواهُ النَّسَائي من حديث سفيان الثوري، وابن مَاجَه من حديث أَبى بكْرٍ بن عَيَّاشٍ: كلاهُمَا عن عَاصِمٍ به.

٢١٣٦ - ورَوَاهُ النَّسائي من حديث شُعْبة عن عَدِيّ بن ثَابت عن زِرّ عن حُذَيْفَة مرفوعًا، ومِنْ حديث إِبْرَاهيم عن صِلَة بن زُفَرٍ، عن حُذَيفَة مَوْقُوفًا[٢]. ثم قال: لم يَرْفعهُ عن عَاصِمٍ، فإنْ كانَ صَحِيحًا فَمَعناهُ أَنهُ قرب [النهار] كقوله [عز وجل] ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بمعروفٍ﴾[٣] أى قَاربنَ [البلوغ] ولقول القَائِل: بلغنا المنزل أَى قارَبَهُ[٤].

٢١٣٧ - حدّثنا عَفَّانُ، حدّثنا حَمّادٌ - يعنى ابنَ سَلَمة - عن عَاصمٍ، [عن] زِرٍّ، عن حُذَيْفَة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لَقِيتُ جِبْرِيلَ عِنْدَ أَحْجَارِ المرار، فقال: يا جِبْرِيلُ إِنِّى أُرْسِلْتُ إِلى أُمَّةٍ أُمِيَّةٍ: الرجلُ والمرأَةُ، والغُلامُ، والجارِيةُ، والشَّيخُ الفانى الّذى لاَ يَقْرَأُ كِتَابًا قط / قال: إِنَّ القُرآنَ نَزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ» تفرَّدَ بِهِ[٥].

٢٨٠/ب

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٩/٥.

(٢) الخبر أخرجه النسائى بطرقه الثلاثة فى الصوم: باب تأخير السحور وذكر الاختلاف على زر فيه، المجتبى: ١١٦/٤.

وأخرجه إبن ماجه: باب ما جاء فى تأخير السحور: ٥٤١/١.

(٣) الآية ٢، سورة الطلاق.

(٤) أورد النسّائى هذا القول فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٢/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٥) من حدىث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٠/٥.

٢١٣٨ - حدّثنا وكيع، عَنْ سفيان، عن عَاصم (١)، عن زرٍّ قالَ: قلتُ لِحذيفة: «أىّ ساعةٍ تَسحَّرتُم مَعَ رسولِ الله ﷺ؟ قال: هو النَّهارُ إلاَّ أَنَّ الشَّمسَ لَمْ تَطْلُعْ» (٢).

٢١٣٩ - حدّثنا زَيد بن الحُبَاب، أنبأنا إسْرَائيل، أَخْبرنى مَيْسَرةُ بن حَبيبٍ، عن المِنْهَال، عَنْ زرٍّ، عن حُذَيفة. [قال]: «قالت لِى أُمّى: متَى عَهْدُكَ بالنبىّ ﷺ؟ قال: قلت: مَا لِى بِهِ عَهْدٌ مُنذُ كَذَا وكَذَا. قال: فهمَّتْ بى، فقُلتُ: يا أُمّه. دَعِينى حتَّى أَذْهبَ إلى النَّبىّ ﷺ، ولاَ أَدَعُهُ حتّى يَسْتَغفِرَ لِى ولَكِ. قال: فجئْتُهُ، فصلَّيتُ معَهُ المغربَ، فلمَّا صَلَّى المغرِبَ، قامَ يُصَلِّى، فلم يَزَلْ يُصَلِّى حتى صَلَّى العِشاءَ ثم خَرجَ» (٣).

٢١٤٠ - حدّثنا يَزِيد، أَخبرَنا شَرِيك بن عَبْدالله، عن عاصم (٤) بن أبى النُّجودِ، عن زِرِّ بن حُبَيْش. قال: قلتُ - يعنى لحُذَيفة -: يا أَبا عَبْد الله تسحَّرتَ معَ رسول الله ﷺ؟ قال: نَعمْ. قلتُ: أَكانَ الرجلُ يُبْصِرُ مَوَاقِعَ نَبْله؟ قال: نَعم هو النَّهارُ إلاَّ أَنَّ الشَّمْسَ لم تَطلُعْ» (٥).

٢١٤١ - حدّثنا رَوْحٌ وعفَّانُ قالاَ: حدّثنا حَمَّاد بن سَلمَةَ، عن عَاصِم بن بَهْدَلَة، عن زرِّ بن حُبَيْش، عن حُذَيْفة قال: سَمِعتُ رسول الله ﷺ فى سِكَّةٍ من سِكَكِ المدينة يقول: أَنَا أَحْمَدُ [وأنا] محمد، والحاشِرُ

(١) فى المسند: «عن عاصم قال: قلت لحذيفة» بإسقاط زر وهو من سهو النسّاخ.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٠/٥.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٤/٥.
(٤) فى الأصل المخطوط: «شريك عن عبد الله بن عبد الله بن أبى النجود» وهو خطأ واضح ويخالف ما فى المسند.
(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٥/٥.

والمقفى ونَبِىّ الرَّحْمة ونبى المَلْحَمة»[١] .

رَواهُ التِّرمذى فى الشَّمائِل عن إسحاق عن النَّضْر بن شميل، عن حَمّاد بن سَلَمة من رواية أَبى وائِل، عن حُذَيفة[٢] .

٢١٤٢ - حدَّثنا عَبْد الصَّمدِ، حدّثنا حَمَّادٌ، عن عَاصِم، عن زرٍّ، عن حُذَيفة: «أَنَّ جِبْريل لَقِىَ رسولَ الله ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ المِرَاءِ فقالَ: يا جبريلُ إِنِّى أُرسِلتُ إِلى أُمَّةٍ أُمِّيَّةٍ إِلى الشيخ، والعَجُوز، والغُلاَم، والجارية، والشيخ الَّذِى لم يَقْرأ كِتَابًا قط، فقال: إِنَّ القُرْآنَ أُنْزِلَ على سَبْعةِ أَحْرُفٍ»[٣] تفرَّدَ بهِ.

٢١٤٣ - حدّثنا وَهْبُ بن جرير، حدّثنا أَبى، سَمِعْتُ عَاصِمًا، عن زرٍّ، عن حُذَيفَةَ. قال: «إِنَّ حَوْضَ النبى ﷺ يَوْمَ القِيامة [شرابه] أَشَدُّ بَيَاضًا من اللَّبنِ، وأَحْلَى من العَسَلِ، وأَبردُ من الثَّلج، وأَطْيبُ ريحًا من المِسْك، وإِنَّ آنِيتَهُ عددُ نُجومِ السَّماءِ»[٤] تفرَّدَ بهِ.

(حديثٌ آخرُ عنهُ عنهُ) ٢٨١/أ

٢١٤٤ - قال أبو داود فى كتاب الأَطعمةِ: حدّثنا عثمان بن أَبى شَيْبة، حدّثنا جَرِيرٌ، عن الشَّيْبانى، عن عَدِىّ بن ثابتٍ، عن زرِّ بن حُبَيشٍ، عن حُذَيْفة - أَظنُّهُ عن رسول الله ﷺ -. قالَ: «مَنْ تَفلَ تُجاهَ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٥/٥ وليس فى المسند: «بنى الملحمة».

(٢) ما أورده المصنف هنا يوافق ما جاء فى تحفة الأشراف: ٣٢/٣، وما بين لدى من الشمائل فإن الخبر عن محمد بن طريف عن أبى بكر بن عباس عن عاصم عن أبى وائل عن حذيفة.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٥/٥.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٦/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.

القِبْلةِ جاءَ يومَ القِيامةِ تفْلُهُ بيْنَ عَيْنَيْهِ ، وَمَنْ أَكلَ مِنْ هذه البَقْلَةِ الخَبيثَةِ فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا ثَلاثًا»[١] .

وقد رَوى البزّارُ عن يُوسُف بن موسى ، عن جَرِير بهِ مرفوعًا : «إِذَا بَصَقَ أَحدُكم في المسجد فلا يَبْصُقْ عن يَمِينِهِ ، ولكن عَنْ يَسارِهِ ، أَو تَحْتَ قَدَمِهِ»[٢] .

وبهِ : «مَنْ أَكَلَ مِنْ هذه البقْلة الخبيثةِ فلا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنا» تفرَّدَ بِهمَا جرير وغيرُهُ يَرْوِيهما موقُوفَين[٣] .

٢١٤٥ – ولهُ من حَديث عَدى بن ثَابتٍ ، عن زِرٍّ ، عن حُذَيفة : أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ يومَ الأَحْزَاب : «شَغَلُونَا عن الصَّلاةِ الوُسْطَى ، مَلأَ الله قُبُورهم وبُيُوتهم نارًا – يعنى صَلاة العَصْرِ –»[٤] .

٢١٤٦ – ومن حديث عَدى عَن زِرِّ بن حُبَيش ، عن حذيفة : «أَنَّ رسول الله ﷺ لَقِيَ ليلةَ العَقَبةِ رجالاً سَمَّاهُمْ» .

٢١٤٧ – وقال البزارُ : حدّثنا الحسن بن عرفة ، حدّثنا مباركُ بن سعيدٍ ، عن مطرف بن طريفٍ ، عن عَاصمٍ ، عن زرٍّ ، عن حُذَيْفة : أنَّ عُمَر سَأَلَهُ عن الفِتْنةِ ، فذكرَ له الحديث بطولِهِ .

(حديثٌ آخرُ)

٢١٤٨ – روى من حديث قُدَامة بن زَائِدة بن قُدامةَ ، عن أَبيه ،

(١) الخبر أخرجه أبو داود : باب فى أكل القوم : ٣/٣٦٠ .

(٢) كشف الأستار : ١/٢٠٧ . قال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١/١٨ .

(٣) هو جزء من الخبر الذى أخرجه أبو داود فى : باب فى أكل القوم : ٣/٣٦٠ .

(٤) قال البزار : رواه عاصم عن زر عن علي ، وقال عدى : عن حذيفة ، كشف الأستار : ١/١٩٦ . وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ١/٣٠٩ .

عن عَاصم، عن زرٍّ، عن حُذَيْفة. قال: «قامَ رسولُ الله ﷺ، وَدَعَا النَاسَ، وقال: هَلُمّوا إلىّ، فأَقْبَلُوا إليه، فجلسوا. فقالَ: هذا رَسولُ ربِّ العالمين جبْريلُ نَفَثَ في رُوعي: إنَّ نَفْسًا لَنْ تَمُوتَ حتى تَسْتَكمِلَ رِزقَهَا، وإنْ أَبْطَأَ عَنْهَا، فَاتَّقوا الله، وأَجْمِلُوا في الطلب ولاَ يَحمِلنكم اسْتِبْطاءُ الرِّزقِ على أَن تَأخُذوهُ بِمَعْصِيةِ الله، فإِنَّ اللهَ لاَ يُنَالُ مَا عِندَهُ إلاَّ بطَاعتهِ» ثم قال: لا يعرفُ إلاّ بهذا الإِسناد واللهُ أَعلم[١].

(زَيْد بن وَهْبٍ أَبو سُليمان الجُهَنِيّ الكوفي عَنْ حُذَيفَة)

٢١٤٩ – حدّثنا أَبو مُعاوية، حدّثنا الأَعمَشُ، عن زَيْد بن وَهْب، عن حُذَيفة. قال: حدّثنا رسولُ الله ﷺ حَدِيثَيْن: قَدْ رأَيتُ أَحدَهما وأَنَا أَنْتَظِرُ الآخر.

حدّثنا: «أَنَّ الأَمَانة / نَزلَتْ في جَذْرِ قلوب الرّجال، ثم نَزَل القرآنُ فَعَلِمُوا من القُرآن، وعَلِمُوا من السُنَّةِ». ٢٨١/ب

٢١٥٠ – ثم حدّثنا عن رَفْع الأَمانةِ. قالَ: «يَنَامُ الرَّجُلُ النَّوْمَةَ، فتُقْبَضُ الأَمانةُ من قَلبِهِ، فيظل أَثرُهَا مثلَ أَثرِ الوكت[٢] كَجَمْرٍ دَحْرَجْتَهُ على رِجْلك [تراه] مُنْتَبِرًا وليس فيه شيء». قال: ثم أَخَذَ حَصًى، فَدَحْرَجَهُ على رِجْلِهِ قالَ: «فَيُصبحُ الناسُ يَتَبَايَعُونَ لاَ يَكَادُ أَحَدٌ يُؤَدّى الأَمانةَ، حتى يُقال: إنَّ في بني فُلانٍ رَجلاً أَمينًا حتى يُقال لِلرجلِ ما أَجْلَدَهُ! ما أَظْرَفَهُ! ما أَعْقلهُ! وما في قَلْبِهِ حَبَّةٌ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إيمانٍ، ولقد أَتَى عَلَيَّ زَمَانٌ وما أُبَالي مَنْ بَايَعْتُ مِنكم إن كَانَ مُؤْمنًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَى إيمانه

(١) كشف الأستار: ٨١/٢، وقال الهيثمي: فيه قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد: ٧١/٤.

(٢) الوكت: الأثر في الشيء. النهاية: ٢١٨/٥.

وإنْ كانَ نَصْرانيًا أو يَهُوديًا لَيَرُدَّنَّهُ عَلَى سَاعِيهِ، فأمَّا اليومُ، فَمَا كُنتُ لأُبَايعَ مِنكُم إلاَّ فُلاَنًا وفُلاَنًا»[١].

٢١٥١ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا الأَعمشُ، عن زَيْد بن وَهْبٍ، عن حُذَيفة. قَالَ: حدّثنا رسولُ الله ﷺ حَدِيثَين رَأَيتُ أَحدَهُما، وأَنا أَنتظرُ الآخَر فذكر مَعْناهُ[٢].

٢١٥٢ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ، حدّثنا شُعبةُ، عن سُلَيمان. قال: سَمِعتُ [زيد بن] وهب[٣]. يحدّث عن حُذَيفَة قال: «حدّثنا رسولُ الله ﷺ حَـدِيثَيْن فَقَدْ رأَيتُ أَحدَهما، وأَنَا أَنْتظر الآخرَ» فذكَرَ الحديث[٤].

٢١٥٣ - رَواهُ البخارى، وَمُسلم، والتِّرمذى، وابن مَاجَه من حديث الأَعمش بهِ[٥].

٢١٥٤ - حدّثنا أَبو مُعَاوية، حدّثنا الأَعْمش، عن زَيْد بن وَهْبٍ، قَالَ: «دَخلَ حُذَيْفةُ المسجدَ، فَإِذَا رجلٌ يُصَلِّى مِمّا يَلى أَبْوَابَ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٣/٥.

(٢) الموطن السابق.

(٣) فى الأصل المخطوط: «سمعت وهب بن سلمان» والتصويب من المسند.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٤/٥.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق: باب رفع الأمانة: ٣٣٣/١١؛ وفى الفتن: باب إذا بقى فى حثالة من الناس: ٣٨/١٣؛ وأخرجه مختصرًا فى الإعتصام: باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ: ٢٤٩/١٣.

وأخرجه مسلم من عدّة طرق فى كتاب الإيمان: باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب وعرض الفتن على القلوب: ٣٥١/١. والترمذى فى الفتن: باب ما جاء فى رفع الأمانة، وقال هذا حديث حسن صحيح: ٤٧٤/٤؛ وابن ماجه فى الفتن أيضًا: باب ذهاب الأمانة: ١٣٤٦/٢.

كِنْدَة ، فجعَلَ لا يُتِمّ الرُّكُوعَ ، ولا السُّجُود ، فلمَّا انْصَرفَ قالَ لهُ حُذَيْفة : مُنْذُ كَمْ هٰذِهِ صَلاتك؟ فقال : مُنْذُ أَربعين سَنَةً . [قال : فقال] له حُذَيفةُ : ما صَلَّيتَ مُنذُ أَرْبعين سَنَةً ، ولو مُتَّ [وهذه صلاتك] لمُتَّ عَلَى غَيْر الفِطْرةِ التى فَطَرَ اللهُ عَلَيها مُحَمّدًا ، ثم أَقْبَلَ على الرّجل يُعلّمهُ ، فقال : إنَّ الرَّجل يُخَفِّفُ فى صَلاتِهِ ، وإنَّهُ ليُتم الرُكوعَ والسجُودَ»[1] .

٢١٥٥ – رَواهُ البُخارى عن حَفْصِ بن عُمَر ، عن شُعْبَة ، عن الأَعمش به .

٢١٥٦ – ورَوَاهُ النسَّائى مِنْ حَديث مَالِك بن مِغْوَل عن طَلْحة بن مُصَرّفٍ عن زَيد بن وَهبٍ بهِ[2] .

٢١٥٧ – حدّثنا عَفّانُ ، حدّثنا شُعْبةُ ، عن عَدِيّ بن ثابتٍ ، عن زَيْد بن وَهْبٍ ، عن ثَابت بن وَدِيعَة : «أَنَّ رَجلاً من بَنِى فَزارة أَتَى النبيَّ ﷺ بضِبَابٍ قد احْتَرَشَها[3] . قال : فجعلَ يُقَلِّبُ ضَبًّا مِنْهَا بَيْن يديهِ ، فقال : أُمّةٌ / مُسِخَتْ . قال : وأَكْبَر عِلْمى أَنَّهُ قال : ما أَدْرِى ما فَعلتْ؟ قال : ومَا أَدْرِى لعلَّ هذَا مِنْها؟ وقال [شعبة] : سَمِعتهُ ، وقال حُصَيْن عن زيد بن وَهْبٍ عَنْ حُذَيفَة . قال : وذكر شَيْئًا نحوًا مِنْ هذا قَالَ : فَلَمْ يأْمُر بهِ ، ولم يَنْهَ عنهُ»[4] تفرَّدَ بهِ .

٢٨٢/أ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٢٨٤ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى صفة الصلاة : باب إذا لم يتم الركوع : ٢/٢٧٤ ؛ والنسائى فى المجتبى : باب تطفيف الصلاة : ٣/٤٩ .

(٣) احترشها : الاحتراش والحرش أن تخرج الضب من جحره بأن تضربه بخشبة أو غيرها من خارجه فيخرج ذنبه ويقرب من باب الجحر يحسب أنه أفعى فحينئذٍ يهدم عليه جحره ويؤخذ . والاحتراش فى الأصل الجمع والكسب والخداع . النهاية : ١/٢١٧ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٩٠ .

(حديثٌ آخرُ عنهُ عنهُ)

٢١٥٨ - «أَنَّهُ مَا بقيَ مِنْ أَصْحاب هذه الآيةِ إلاَّ ثلاثةٌ، ولا مِن المُنَافقين إلاَّ أَرْبعةٌ: إنَّ أَحدَهُم شيخٌ كَبيرٌ لو أَنَّهُ شَرِبَ الماءَ لَمَات. فقالَ رَجلٌ لحُذَيْفة: مَن هؤلاء الذين يَبْقُرُونَ بُيُوتَنا، ويَسْرقونَ أَعْلاقَنَا؟ قال: لا أُولئكَ الفسّاق» رواهُ البخارى والنسّائىُ والبزارُ من حديث إسماعيل بن خَالدٍ عَنهُ بهِ[1].

(حديثٌ آخرُ)

٢١٥٩ - قال البزارُ: حدّثنا إبراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كُهيل، عن أبيه، عن سَلمة بن كهيل، عن زيد بن وَهبٍ، عن حُذَيفَة قال: «قام فينا رسول الله ﷺ فلما حضرتِ الصّلاة نزلَ فصلّى ثم عادَ فحدّثنا بما هُوَ كائنٌ مِن لُدْنِ مَقَامِهِ إلى أن تَقُوم السَّاعَةُ ما مِن امرءٍ منهم ضلَّ أو اهتَدى إلّا وقد سَمَّاهُ لَنَا، حفظه من حفظه، ونسيهُ من نَسيَهُ. قالَ حُذيفةُ: فأَمَّا أَنَا فحفظتُ الشرّ فحفظتهُ وعرفتُ أَنّى إذا حفِظتُ الشرَّ اجتنبتُهُ فَلَم أَقَع إلاَّ فى الخَيرِ.

(حَديثٌ آخرٌ)

٢١٦٠ - قالَ البزّار: حدّثنا عليّ بن المنذر، حدّثنا إسحاق بن منصورٍ، حدّثنا عبد السّلام، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن عبد الملك بن مَيسرة، عن زَيد بن وَهبٍ، عن حُذَيفة. قال: قلت يا رسول الله هل بعد هذا الخير من شرٍّ. قال: نعم. وفتنة دَخنٍ. قلتُ: فبعد هذا الشرّ من خَيرٍ. قال: نعم. هُدْنة على دَخنٍ وجماعَةٌ على اقذآءٍ.

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير: باب فقاتلوا أئمة الكفر أنهم لا أيمان لهم: ٣٢٢/٨؛ والنسائى فى التفسير فى الكبرى، كما فى تحفة الأشراف: ٤٣/٣.

قلت : فهل بَعدَ هذَا الخيرِ من شَرٍّ. قالَ : نعم. فتنةٌ عمياءَ صماءَ وَدُعَاةٌ يدعون إلى البَلاءِ فلأن تموت يا حُذَيفةُ عَاضًّا على جذل / شَجرةٍ خيرٌ من أن تَستجيبَ لأَحَدٍ مِنهُم» .

٢٨٢/ب

٢١٦١ - ومن حديث يَزيد بن عَطآءٍ ، عن يزيد ، عن إسماعيل بن أبى خَالدٍ ، عن زيد ، عن حُذَيْفة . قال : «ما أَحَدٌ أشبهَ هديًا ولا دَلاً برسول الله من حين يخرج من بيتِهِ إلى أن يَرجعَ من عبد الله بن مسعود» .

(حديثٌ آخرُ)

٢١٦٢ - وقال البزّارُ : حدّثنا الجراحُ بن مخلد ، حدّثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد ، عن مَعمرٍ عن الأعمش ، عن زيدٍ بن وهبٍ ، عن حُذَيْفة . قال : «كان رسول الله ﷺ جَالسًا يأكل فجاءَ إعرابى فتناوَلَ منهُ لُقْمَةً فأَخذَ رسول الله ﷺ بيَدِهِ وقَالَ : إنَّ الشيطان يَحضُرُ طعَامًا ما إذا لم يذكر اسمَ الله عليه» الحديث. وروى عنهُ أثرًا فى فضل عَلىّ فيهِ نكارةٌ .

٢١٦٣ - وعَنهُ : «أَنَّ رَجُلاً أنْكرَ على بَعْضِ الأُمراءِ شيئًا ، وقال لحذيفة : ألاَ تأمُر بالمعروفِ وتَنْهى عن المنكرِ . فقال : إن ذَلكَ لَحَسَنٌ ، وليس من السُّنَّةِ أَن تَخْرُجَ على أَميركَ بالسَّيْفِ»(١) .

---

(١) أخرجه البزار وفيه : حبيب بن خالد الأنصار عن الأعمش عن زيد بن وهب وقال : لا نعلم رواه عن الأعمش إلا حبيب.

وقال الهيثمى : فيه حبيب بن خالد وثقه إبن حبان ، وقال أبو حاتم : ليس بالقوى.

كشف الأستار : ٢٥١/٢ ؛ مجمع الزوائد : ٢٢٤/٥ .

(زيد بن يُثيع عَنهُ)[1]

٢١٦٤ - قال البزار: حدّثنا إسحاق بنُ الضَّيفِ، حدّثنا النَّضرُ بن شُمَيل، حدّثنا يُونُس بن أبى إسحاق، عن أَبيهِ، يُثيع، عن حُذَيْفة، قال: قال رسول الله ﷺ [لأبى بكر]: «لَوْ رَأَيتَ مَعَ [أُمّ] رُومَان رَجلاً ما كنتُ فاعِلاً بهِ؟ قالَ: كنتُ واللهِ فاعلاً به شرًّا. قَالَ: وأَنتَ يا عُمر؟ قالَ: كُنتُ واللهِ قاتِلَهُ، كنتُ أقُولُ لَعَنَ اللهُ الأَعجز فإِنَّهُ خبيثٌ. قال: فنزلَتْ ﴿وَالَّـذِيـنَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُـنْ لَهُمْ شُهَـدَاءُ إِلاَّ أَنْفُسُهُم﴾[2]».

٢١٦٥ - ثم قال: حدّثنا عبدالله بن إسحاق العَطَّار، حدّثنا أبو عاصمٍ عن سُفيان، عن أبى إسحاق عن زيد بنُ يُثَيعٍ، عن النبى ﷺ يَعنى مُرسلاً، ولم يَقُل حُذَيفة[3].

(سَاعدَةُ بن سَعدِ بن حُذَيفَةَ عَنْ جَدِّهِ)

٢١٦٦ - حدّثنا الطبراني: [حدّثنا محمد بن عبد الله]، حدّثنا أَبو كُرَيب، حدّثنا عُمر بن بزيغ، حدّثنا الحارث بن الحَجَّاج، حدّثنا أَبُو مَعْمر [التيمى] عن سَاعدَة بن سَعدٍ، عن حُذَيْفَة: أَنَّ حُذَيْفة كَانَ يقولُ: مَا مِنْ يَومٍ أَقرُّ لِعَيْنى، ولا أَحبُّ إِلَيَّ مِنْ يَومٍ أَقُومُ إِلى أَهْلى فَلاَ أَجِدُ عندَهُم طَعَامًا، ويقولُون: ما نَقْدِر على قَليلٍ ولاَ كثيرٍ. و[قال]: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ اللهَ / أَشَدُّ حَمِيَّةً للمؤْمِنِ مِنَ الدُّنيا من المَريضِ ٢٨٣/أ

(١) فى المخطوطة: «يزيد بن يتبع»، والصواب زيد كما فى كشف الأستار، وفى تهذيب التهذيب: ٤٢٧/٣.

(٢) قال البزار: لا نعلم أحد أسنده إلى النضر بن شميل عن يونس. كشف الأستار: ٦٠/٣. وقال الهيثمى: رجال ثقات. مجمع الزوائد: ٧٤/٧.

(٣) كشف الأستار، الموطن السابق.

أَهْلَهُ مِنَ الطَّعامِ ، واللهُ أَشَدُّ تَعاهُدًا للمؤْمِنِ بِالْبَلآءِ مِنَ الوَالِدِ لِوَلَدِهِ بالخير»[١] .

(سُبَيْع بن خَالِد اليَشْكرىّ عَنهُ)

٢١٦٧ - حدّثنا محمد بن جعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبَة ، عن أبى التَّيَّاح ، سَمعتُ صَخْرًا يُحَدِّثُ ، عن سُبَيْعٍ . قال : أَرْسَلُونى مِنْ مَاءٍ إِلَى الكُوفَةِ أَشْتَرِى الدَّوَابَّ ، فأَتَيْنَا الكُنَاسَةَ ، فإِذَا رجلٌ عليه جمعٌ ، فأَمَّا صَاحبى فَانْطَلَقَ إلى الدَّوَابِّ ، وأَمَّا أَنَا فأَتَيتُهُ ، فَإِذَا [هو] حُذَيْفَة ، فَسَمعتُهُ يقول : «كانَ أَصحابُ رسولِ الله ﷺ يَسأَلُونَهُ عَنِ الخَيْرِ ، وأَنَا أَسأَلهُ عنِ الشَّرِّ ، فقلتُ : يا رسولَ الله هَلْ بَعْدَ هذا الخيرِ مِنْ شَرٍّ كَمَا كَانَ قَبلَهُ شَرٌّ؟ قالَ : نَعَم ، قلتُ : فمَا العِصْمةُ مِنهُ؟ قال : بالسَّيفِ - أَحْسبُ أَبَا التَّيَّاح يقولُ : السيفُ - أَحْسبُ قال : قلتُ : ثم مَاذَا؟ قال : ثم تكون هُدْنةٌ على دَخَنٍ. قال : قلتُ : ثم ماذا؟ [قال] : ثم تكونُ دُعَاةُ الضَلالَةِ ، فَإِن رأَيتَ يَوْمئذٍ خليفةَ اللهِ فى الأَرضِ فَالْزَمْهُ ، وإن نَهكَ جِسْمَك ، وأَخذَ مَالَكَ ، فإِنْ لم تَرَهُ ، فاضْرِبْ فى الأَرضِ ، ولَوْ أَنْ تموتَ وأَنتَ عاضٌّ بِجذْلِ شجرةٍ. قَالَ : قلتُ : ثم ماذا؟ قال : يخرجُ الدَّجَّالُ قال : قلتُ : فيمَ يَجِيءُ بهِ معهُ؟ قالَ : بنَهرٍ ، أو قال : ماءٍ ، ونَارٍ ، فمَنْ دَخَلَ نَهرهُ حُطَّ أَجرُهُ ، ووَجَبَ وِزْرُهُ ، ومَن دَخلَ نارَهُ وَجَبَ أَجْرهُ وحُطَّ وِزْرُهُ. قال : قلتُ : ثم مَاذَا؟ قال : لو أَنْتِجَتْ فَرسًا لم يُرْكَبْ فُلُوّها حتى تقوم السَّاعة» . قال شعبة : وحدّثنى أَبو بشرٍ فى إِسْنادٍ لَهُ عن حُذَيْفة عن النبى

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٢/٣ ، الخبر أخرجه أيضًا أبو نعيم فى الحلية : ٢٧٧/١ ، وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد : ٢٨٥/١٠ .

ﷺ . قال : «قلتُ : يا رسول الله ما هُدنةٌ على دَخنٍ؟ قالَ : قلوبٌ لا تَعُودُ على ما كَانَت عَليه»(١) .

٢١٦٨ – حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا أَبى ، حدّثنا أبو التَّيَّاح . قال : حدّثنى صَخْر بن بَدْر العِجْلىّ ، عن سُبَيْع بن خَالدٍ [الضبعى] فذكر مثل مَعْناهُ . قال : «وحُط أَجرهُ [وحط وزره] قال : «وَإِن نَهَكَ ظهرَك ، وأَخذَ مَالكَ»(٢) .

٢١٦٩ – حدّثنا يُونُس ، حدّثنا حَمّاد ، عن أَبِى التَّيَّاح ، عن صَخْر بن سُبَيْع بن خَالدِ الضَّبعى ، فذكرَهُ ، فقال : «وإِنْ نَهكَ ظَهْرَك ، وأَخذَ مالَكَ ، وقال : وحُطَّ أَجْرهُ ، وحُطَّ وِزرهُ»(٣) .

(سَعِيد عَنْهُ ، وهو سَعِيد بن المُسَيَّب
إِنْ شآء الله تعالى وهو أَعلم)

٢١٧٠ – حدّثنا حَسنٌ ، حدّثنا ابن لَهِيعة ، حدّثنا ابنُ هُبَيرة : أَنهُ سَمِعَ أَبا تميم الجيشانى يقول : أَخبرنى سَعيدٌ أنهُ سَمِعَ حُذَيْفة بن اليَمَان يقول : «غابَ عَنَّا رسول الله ﷺ يومًا ، فلَم يَخْرُجْ ، حتى ظَنَنَّا أَنْ لَنْ يَخرْجَ ، فلمَّا خَرجَ سَجَدَ سجدةً ، فظَنَنَّا أَن نَفْسَهُ قد قُبِضَتْ منها ، فلَمَّا رَفَعَ رأسَهُ قال : إِنَّ رَبِّى اسْتَشَارَنى فى أُمَّتِى ماذا أَفْعَلُ بهم؟ فقلتُ : ما شِئتَ أَىْ رَبّ ، هُم خلقُكَ وَعِبادُكَ . فَاسْتَشارَنى الثَّانية ، فقلتُ لَهُ كذلِكَ ، / قَالَ : لا أُحْزِنُكَ فى أُمَّتِكَ يا محمد ، وبشَّرنى أَنَّ أَوَّلَ مَنْ يَدخلُ الجنةَ مِن أُمَّتِى سَبْعونَ أَلفًا ، مع كلِّ أَلفٍ سَبعونَ أَلفًا لَيسَ عَليهم ٢٨٣/ب

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠٣ وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٢) الموطن السابق .
(٣) الموطن السابق .

حِسَابٌ ، ثم أرْسَلَ إِلَىَّ فقال : ادْعُ تُجَبْ ، وَسَلْ تُعْطَ ، فقلتُ لِرَسُولِه : أَوَ مُعْطِيّ رَبِّى سُؤْلِى ؟ قال : ما أَرْسَلَنى إِليك [إِلاَّ] لِيُعْطِيكَ ، ولَقَدْ أَعْطَانى رَبِّى – ولا فَخْرَ – وغَفَرَ لى مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبى وما تأَخَّرَ ، وَأَنا أَمْشى حَيًّا صحيحًا ، وَأَعْطانى أَلا تجوعَ أُمَّتِى ، ولا تُغْلب ، وأَعْطَانى الكَوْثَرَ ، فَهُوَ نهرٌ فى الجَنَّةِ يَسيلُ فى حَوْضِى ، وأَعْطَانِى العِزَّ والنَّصْرَ ، والرُّعْبَ يَسعى بين يدَى أُمّتى شَهْرًا ، وأَعْطانى أنى أَوّلُ الأَنْبياءِ أَدْخلُ الجنَّةَ ، وطَيَّبَ لى وَلأُمَّتى الغنيمة ، وَأَحَلَّ لَنَا كثيرًا ممَّا شَدَّدَ على [مَنْ] كان قَبْلَنا ، ولم يَجْعَلْ عَلَيْنا مِنْ حَرَج»[1] تفرَّدَ بهِ.

٢١٧١ – قال البزارُ : [حدّثنا محمد بن معمر ، حدّثنا مسلم بن إبراهيم ، حدّثنا حمّاد بن سلمة ، عن عليّ بن زيد ، عن] سَعِيد بن المسيّب ، عن حُذَيْفة. قال : «خيَّرنى رسولُ الله ﷺ بَيْن الهِجْرة والنُّصْرةِ فاختَرْتُ الهجرة» ثم قال : لا نَعلم له إسنادًا غير هذَا الوجه[2] .

(حديثٌ آخرُ عنه)

٢١٧٢ – قال أَبو يَعْلى : حدّثنا كَامل بن طلحة ، حدّثنا ابن لَهِيعة ، حدّثنا عبد العزيز ، عن أَبى النّضر ، عن سَعيد بن المُسيب ، عن حُذَيفة. قال : قال رسول الله ﷺ : «ستكونُ بَعْدى فِتْنَةٌ ، الرَّاقِدُ فيها خيرٌ من اليَقْظَان ، والمُضْطَجِعُ فيها خيرٌ من القاعد ، والقاعدُ خيرٌ من القائم ،

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٣/٥ والاستكمال منه.

(٢) ما بين المعكوفين استكمال للسند من كشف الأستار ، وتمام قول البزار تعليقًا على الخبر : «لا نعلم رواه إلا حذيفة ولا له غير هذا الإسناد ، ولا نحفظه إلا من حديث مسلم عن حماد».

وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح غير ابن زيد وهو حسن الحديث. كشف الأستار : ٢٦٥/٣ ؛ ومجمع الزوائد : ٣٢٦/٩.

والقائِمُ خيرٌ من السَّاعِى ، ويَهْلِكُ فيها كل رَاكبٍ مُوضِعٍ [١] ، وكلُّ خَطيبٍ مِصْقَع [٢] ، فإن أَدْرَكتَها فَأَلْصِقْ بَطْنَكَ بالأَرْضِ ، حتى تستريحَ برًّا ، أو يُستراحُ مِنْ فَاجرٍ » [٣] .

(حديثٌ آخرٌ)

٢١٧٣ - قال الطبرانى : حدّثنا المِقدَامُ بن دَاود ، حدّثنا عَمّى سَعِيدُ بن عِيسَى بن تَليد ، حدّثنا مُفَضَّل بن فُضَالة ، عن يَعْقوب بن يوسف المكِى ، عن المثنى بن الصَّباحِ ، عن عَمْرو بن شُعَيب ، عن سَعِيد بن المسيّب ، عن حُذَيفة : «أَنَّهم كَانوا يَتحدَّثون فى العَزْلِ ، فسمعهم رسولُ الله ﷺ ، [فخرجَ عليهم] فقال : إِنَّكُم لَتفعَلُونَ ذَلكَ؟ قالوا : نعَمْ . قال : أَوَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لم يَخْلُقْ نَسمةً هو بَارِيهَا إلا وَهِىَ كائِنة» [٤] .

(السّفْر بن نُسَيْرٍ عَنهُ)

٢١٧٤ - حدّثنا أبو المغيرة ، حدّثنا صَفْوان ، حدّثنا السّفْر / بن نُسَيْر الأَزْدى وغيره ، عن حُذَيْفة بن اليمان : أَنَّهُ قال : يا رسولَ الله إِنَّا كُنَّا فى شَرٍّ ، فذهَبَ اللهُ بِذَلك الشَّرِّ ، وجَاء بالخَيْرِ على يَدَيْك ، فهَلْ بَعْدَ الخيرِ مِنْ شَرّ؟ قال : نعم . قال : ما هو؟ قال : فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيلِ المُظْلم يَتْبَعُ بَعْضَها بَعْضًا تَأْتِيكُم مُشْتَبِهَةً كوُجُوهِ البَقَرِ لا تَدْرُونَ أَيًّا مِنْ أَيٍّ» [٥] تفرَّدَ بهِ .

٢٨٤/أ

(١) الموضع : المسرع .
(٢) المصقع : البليغ الماهر فى خطبته ، الواعى إلى الفتن الذى يحرّض الناس عليها . وهو مفعل من الصقع . رفع الصوت ومتابعته . النهاية : ٢٦٩/٢ .
(٣) جمع الجوامع : ٢٤١٢/٢ .
(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٧٠/٣ . وقال الهيثمى : فيه المثنى بن الصباح وهو متروك عند الجمهور وقد وثقه إبن معين ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٩٧/٤ .
(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩١/٥ .

(سلمة بن صُهَيبَة أو صُهيب أَبو حُذَيْفة الأَرحَبى عنه يأتى)

(سُلَيْك بن مِسْحَلٍ عَنهُ)

٢١٧٥ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن لَيْث، عن بلالٍ، عن شُتَيْرُ بن شكَلٍ، عن صِلَة زَفَرٍ، عن سُلَيْك بن مُسْحلٍ الغطَفانى. قالوا: «خَرجَ عَلَيْنا حُذَيْفة، ونحن نَتَحدَّثُ فقال: إنَّكُم لَتَتكلَّمُونَ كَلامًا إنْ كُنّا لنعدّه على عَهْد رسول الله ﷺ النِّفاقَ»[1].

(سُلَيْم بن أَسْود: أَبو الشَّعْثَا المحارِبىُّ عن حُذَيْفة)

٢١٧٦ - أَنَّهُ قال: «إنَّمَا كانَ النِّفاقُ عَلَى عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فَأَمَّا اليوم فَإِنَّمَا هُوَ الكُفْر [بعد] الإِيمانِ». رواهُ البخارى في الفتن عن خَلَّاد بن يَحْيَى، عن مِسْعَرٍ عن حَبِيب بن أَبى ثابتٍ عَنهُ[2].

(سِمَاك بن حُذَيْفة عن أَبيهِ)

٢١٧٧ - قال البزار: حدّثنا الحسن بن علىّ بن عَفَّان الطُّوسى، حدّثنا الحسن بن عَطِيَّة، حدّثنا قَطَرِىٌّ -يَعنى الخشَّابَ-، حدّثنا سِمَاك بن حُذَيفة بن اليَمَان، عن أَبيه. قال: «كنتُ رِدْفَ النبىّ ﷺ، فقال: يا حُذَيْفَةُ تَدْرى ما حَقُّ اللهِ على العِبَادِ؟ قلتُ: اللهُ ورسولُهُ أعلمُ. قالَ: تعبدونَهُ لا تُشْرِكونَ[3] بهِ شَيْئًا، ثم سَار، فقال: يا حُذَيفَةُ. قلتُ: لَبَّيكَ. [قال]: تَدرى ما حَقُّ العِبَادِ على اللهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ؟ قلتُ: الله ورسوله أَعلم. قال: يَغْفِرُ لَهُم»[4].

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٤/٥.

(٢) أخرجه البخارى فى الفتن: باب إذا قال عند قوم شيئًا ثم خرج فقال بخلافه: صحيح البخارى: ٦٩/١٣.

(٣) وفى المخطوطة: «تعبدنه لا تشركون»، وفى المرجع: (تعبدوه لا تشركوا).

(٤) قال البزار: وهذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الاسناد. كشف الأستار: ١٧/١.

(حديثٌ آخرُ)

٢١٧٨ – قال البزار بإسنادِهِ المتقدّم، عن حُذَيْفة: «دَخلتُ على رسول الله ﷺ والعباسُ عن يَمِينِهِ، وفاطمة عن يَسَارِهِ. فقال: يا فاطمةَ بنتَ رسول الله اعْمَلى لله خيرًا، فإنِّى لا أُغْنِى عَنكِ من الله شيئًا [يوم القيامة] قالَ ذلك ثلاثَ مَرَّاتٍ، ثم قالَ: يا عبّاسُ يا عَمَّ رسولِ الله اعْمَلْ لله خيرًا، فإنِّى لا أُغنى عَنْكَ من اللهِ شيْئًا / يوم القيامةِ، ثلاثَ مرَّاتٍ. ثم قال: يا حُذَيفةُ ٱدْنُ، فدنوتُ. [ثم قال: يا حُذَيْفة ٱدْنُ، فدنوت]. ثم قال: يا حُذَيْفةُ من شَهِدَ أَنَّ لا إِلهَ إلاَّ الله، وأَنِى رسولُ اللهِ، وآمَنَ بمَا جِئْتُ بهِ حَرَّمَ اللهُ عليه النارَ، وَوَجبَتْ لَهُ الجَنَّةُ، (وَمَن صَامَ رَمضانَ يُريدُ بهِ وَجهُ الله والدَّارَ الآخرةِ خَتَمَ الله لَهُ بهِ وحَرَّمَ عليهِ النَّار، ومَن تصَدَّقَ بصدقةٍ يُريدُ بها وَجهُ الله والدّارَ الآخرةَ، ومن حَجَّ بيتَ اللهِ يُريدُ بهِ وَجْهَ الله والدار الآخرة خَتَمَ اللهُ لَهُ بهِ وحَرَّمَ عَليهِ النَّارُ ووجبتْ لهُ الجَنَّةُ). قالَ: قلتُ يا رسول الله أُسِرُّ هذا أَمْ أُعْلِنهُ؟ قال: أَعلِنْهُ».

٢٨٤/ب

(سُلَيْم بن عَبْد السَّلُولى عَنْهُ)

٢١٧٩ – حدّثنا يَحيَى بن آدَم، حدّثنا إِسرائيلُ، عن أبى إِسْحاق، [عن] سليم بن عَبْد السَّلُولى. قال: «كُنَّا مَعَ سَعِيد بن العَاصِ بطبرستان، ومَعَهُ نَفَرٌ من أَصْحابِ رسولِ الله ﷺ، فقالَ: أَيُّكم صَلَّى مَعَ رسولِ الله ﷺ صلاةَ الخوْفِ؟ قال حُذَيفةُ: أَنَا. فأْمُرْ أَصْحابكَ يَقُومونَ طَائفَتين: طَائفة خلْفَكَ، وطائِفَةً بإِزاءِ العَدُوّ، فَتُكَبِّر ويُكَبِّرُون جميعًا، ثم تَرْكع فيركَعُونَ جميعًا، ثم تَرْفَع فيرفَعُونَ جَميعًا، ثم تَسْجُدُ وتسجُدُ مَعَكَ

(١) عبارة المصنف فى المرجع: «هذا لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد، وسماك بن حذيفة لا نعلمه إلا فى هذا الحديث»: كشف الأستار: ٢٤/١؛ والاستكمال منه، وما بين القوسين لم يرد فيه.

الطَّائِفةُ التى تَليكَ ، والطَّائِفةُ التى بإِزاءِ العَدُوّ قِيامٌ [بإِزاء العدوّ] ، فإِذَا رَفعْتَ رأْسَكَ من السُّجُودِ سَجَدُوا ، ثم يَتأَخَّرُ هؤُلاءِ ، ويتقدّمُ الآخَرُون ، فَقَامُوا فى مُصَافِّهِم ، فَتركعُ ويَرْكَعُون جَمِيعًا ، ثم تسجُدُ ويَسْجُدُ الطَّائِفَةُ التى تَلِيكَ ، والطَّائِفةُ الأُخرى قَائِمَةٌ بإِزاءِ العَدُوّ ، فَإِذَا رَفعتَ رأْسَكَ من السُّجودِ سَجَدُوا ، ثم سَلّمتَ ، ويُسلِم بَعضُهُم على بَعْضٍ ، وتَأْمرُ أَصْحابَكَ إِنْ هَاجَهُم هَيْجٌ من العَدُوِّ ، فقد حَلَّ لهُم القِتَالُ والكلاَمُ»[1] تفرَّدَ بهِ . / ٢٨٥/أ

(شقيق بن سَلمةَ أبو عبد الله الكوفى العبسى يأْتى فى الكُنَى)

(صلة بن زَفَر أبو العَلآء العَبْسى الكوفى عَنْهُ)

٢١٨٠ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن سُلَيْمان – يعنى الأَعْمش – ، عن سَعْد بن عُبَيْدة ، عن المسْتَوْرد ، عن صِلَةَ ، عن حُذَيْفة . قال : «صَلَّيتُ مَعَ رسول الله ﷺ ، فكان يَقُولُ فى رُكُوعِهِ : سُبْحَانَ رَبّى العَظِيم ، وفى سُجُودِهِ : سُبحَانَ رَبّى الأعلى ، وما مَرَّ بآية رَحْمَة إِلاَّ وَقَفَ عِنْدَهَا فسأَلَ ، ولاَ آيةِ عَذَابٍ إِلاَّ تَعَوَّذَ مِنْهَا»[2] .

٢١٨١ – رواهُ مُسلم والأربعة من حديث الأَعمَش بهِ أتمَّ من هذا[3] .

٢١٨٢ – ورواهُ التِّرمذى من حديث حَمّادٍ بن شُعَيبٍ ، عن أَبى

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٦/٥ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٢/٥ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة : باب استحباب تطويل القراءة فى صلاة الليل : ٤٣٠/٢ ؛ وأبو داود : باب ما يقول الرجل فى ركوعه وسجوده : ٢٣٠/١ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى التسبيح فى الركوع والسجود : ٤٨/٢ . وقال : هذا حديث حسن صحيح ؛ والنسائى فى المجتبى : باب تعوذ القارئ إذا مرّ بآية عذاب : ١٣٧/٢ ؛ وفى النعوت فى الكبرى من طريق آخر كما فى تحفة الأشراف : ٤١/٣ ؛ وابن ماجه : باب ما جاء فى القراءة فى صلاة الليل : ٤٢٩/١ .

إسحاقَ ، عن صِلَة ، عن حُذَيفة . قال : « كانَ رسولُ الله ﷺ يقولُ فى رُكُوعِهِ : سُبْحان رَبّىَ العَظِيم ، وفى سُجُودِهِ : سُبْحَانَ رَبّى الأَعْلى ثَلاثًا »[١] .

٢١٨٣ - حدّثنا أَبو مُعَاوية ، حدّثنا الأَعمش ، عن سَعْدِ بن عُبَيْدَةَ ، عن مُسْتَورِدِ بن أَحْنَف ، عن صِلَة بن زُفَر ، عن حُذَيفَة . [قال : صَلَّيْتُ مَعَ النبىّ ﷺ ذاتَ ليلةٍ قَالَ : فَافْتَتَحَ البقرةَ فَقَرَأَ حتى بَلغَ رَأْسَ المائةِ ، فقُلتُ : يركعُ ، ثم مَضَى حتى بلَغَ المائتين ، فقلتُ : يَركعُ ، ثم مَضَى حَتَّى خَتَمَهَا ، فقلتُ يَركَعُ . قال : ثم افْتَتَحَ سُورَةَ [آل عمران حتى ختمها . قال : فقلت يركع . قال : ثم افتتح سورة] النِّسَاء ، فقرأَها ، ثم ركَعَ . قال : فقال فى رُكوعه : سُبْحَانَ رَبّىَ العَظِيم ، قال : وكانَ رُكُوعُهُ بِمَنْزِلَةِ قِيَامِهِ ، ثم سَجَدَ ، فكَانَ سُجُودهُ مِثْل رُكُوعِهِ ، وقال فى سُجُودِهِ : سُبْحَانَ رَبّىَ الأَعلَى . قال : وكَانَ إذَا مَرَّ بآية رَحْمَةٍ سَأَلَ ، وإِذَا مَرَّ بآيَةٍ فيها عَذَابٌ تَعَوَّذَ ، وإِذَا مَرَّ بآيَةٍ فيها تَنْزِيهٌ سَبَّحَ »[٢] .

٢١٨٤ - حدّثنا وكيعٌ ، عن سفيان ، عن أبى إِسْحاق ، عن صِلةِ بنِ زُفر ، عن حُذَيفَةَ . قال : «جاءَ السَّيّدُ والعَاقِبُ إِلى النَّبىّ ﷺ فقالا : يا رسولَ الله ابْعَثْ / مَعَنَا أَمِينَكَ - وَقَالَ وَكيع مَرَّةً : أَمِينًا - قال : سأَبعثُ

٢٨٥/ب

(١) الذى بين أيدينا من سنن الترمذى :
أ) محمود بن غيلان عن أبى داود عن شعبة عن الأعمش قال : سمعت سعد بن عبيدة يحدث عن المستورد عن صلة بن زفر عن حذيفة .
ب) محمد بن بشار عن عبد الرحمن بن مهدى عن شعبة . سنن الترمذى : ٢/٤٩ ؛ ويراجع أيضًا تحفة الأشراف : ٣/٤١ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٨٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

مَعَكُمْ أَمينًا حَقَّ أَمينٍ ، فَتَشَرَّفَ لها النّاسُ ، فَبَعَثَ أَبَا عُبيدَة بن الجَرَّاحِ »[١] .

٢١٨٥ - رَواهُ الجماعة إِلَّا أَبَا دَاودَ من حديثِ أَبِي إِسْحاق[٢] .

٢١٨٦ - حدّثنا عَبْد الرّزّاق ، حدّثنا سفيان ، عن الأَعمش ، عن سَعْدِ بن عُبَيدة ، عن صِلَة بن زُفر ، عن حُذَيْفة : «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كَانَ إِذا مَرَّ بآيَةِ خَوْفٍ تَعوَّذَ ، وإِذَا مَرَّ بآيَةِ رحمةٍ سأَلَ ، قال : وكَانَ النبي ﷺ إذا رَكَعَ قَالَ : سُبْحَانَ رَبِّيَ العَظيم ، وإِذَا سجد قال : سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعلَى »[٣] .

٢١٨٧ - حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا شُعبة ، قَالَ : سأَلتُ سُليمانَ ، فحدَّثني عن سَعْد بن عُبَيدة ، عن المسْتَوْرِد ، عن صِلَةِ بن زُفرٍ ، عن حُذَيفة : «أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رسول الله ﷺ ، فكانَ يقولُ في رُكُوعِهِ : سُبحانَ رَبِّيَ العَظيم ، وفي سُجُودِهِ : سبحانَ رَبِّيَ الأَعلى ، وَمَا مَرَّ بآيَةِ رَحْمةٍ إِلَّا وَقَفَ ، فسأَلَ ، ولا بآيَةِ عَذابٍ إِلَّا تعوَّذَ»[٤] .

٢١٨٨ - حدّثنا ابن نُمَيْر ، حدّثنا الأَعْمش ، عن سَعد بن عُبَيْدَةَ ، عن المسْتَوْرِد بن الأَحنفِ ، عن صِلة بن زُفَر ، عن حُذَيفَة . قالَ : «صَلَّيتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ لَيْلَةً ، فافتَتحَ (البقرة) فقلت : يَرْكع عند المائةِ ، قال : ثم مَضَى ، فقلتُ : يُصَلِّي بها في رَكعةٍ ، فمضى ، فقلْتُ : يَرْكَعُ بها ، ثم

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٣٨٥/٥ .

(٢) الخبر أخرجه البخاري مختصرًا في مناقب أبي عبيدة : ٩٣/٧ ؛ وفي المغازي مطولاً ومختصرًا : باب قصة أهل نجران : ٩٣/٨ ، وفي خبر الواحد : ٢٣٢/١٣ ؛ ومسلم في الفضائل : ٢٨٤/٥ ؛ والترمذي في المناقب : ٦٦٧/٥ ؛ والنسائي في المناقب في الكبرى كما في تحفة الأشراف : ٤٠/٣ ؛ وابن ماجه في السنة : ٤٨/١ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٣٨٩/٥ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٣٩٤/٥ .

افتَتَحَ (النِّسَاءَ) فقرأَهَا، ثم افتَتَحَ (آل عمرانَ)، فَقَرَأَها، يَقْرَأُ مترسلاً، إِذَا مَرَّ بآيَةٍ فيها تسبيحٌ سَبَّحَ، وَإِذا مَرَّ بآيَةٍ فيها سُؤَالٌ سَأَلَ، وَإِذا مَرَّ بتعوّذٍ تَعَوَّذَ، ثم رَكَعَ، فجعَلَ يقُولُ: سُبحانَ رَبِّىَ العظيم، فكانَ ركوعُهُ نحوًا مِنْ قِيامِهِ، ثم قالَ: سَمِعَ اللهُ لمِنْ حَمِدَهُ، ثم قَامَ طَويلاً قَرِيبًا مِمَّا رَكَعَ، ثم سَجَدَ فجعَلَ يَقُولُ: سبحان رَبِّىَ الأَعلى، فكانَ سُجُودُهُ نحوًا من قيامِهِ»[١].

٢١٨٩ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ، حدّثنا شُعْبَةُ، سَمِعْتُ أَبا إِسحاق يُحَدِّثُ، عن صِلَةِ بن زُفر، عن حُذَيفة: أَنَّهُ قَالَ: «جَآءَ أَهْلُ نَجرانَ إِلَى رَسُول الله ﷺ، فقالوا: ابْعثْ إِلَيْنا رَجُلاً أَمِينًا. فقال: لأَبْعثَنَّ إِليكم رَجلاً أَمينًا حَقَّ أَمِينٍ. قال: فاسْتَشْرَفَ لَهَا النّاسُ. قال: فَبعثَ أَبَا عُبيدَة بن الجَرَّاحِ»[٢].

(حديثٌ آخرُ)

٢١٩٠ - عن صِلَة، عن حُذَيْفة. قال: «أَخَذَ النبى ﷺ بعضلةِ ساقى فقالَ: هَذَا مَوْضِع الإِزَارِ» الحديث يأتى فى ترجمة مُسلم بن نذير عَنهُ[٣]. ٢٨٦/أ

(حَديثٌ آخرُ)

٢١٩١ - «يُجمعُ النَّاسُ فى صَعِيدٍ واحدٍ، فأوَّلُ مَدْعوٍ محمدٌ ﷺ فيقولُ: لَبَّيكَ وسَعْدَيكَ، والخَيرُ فى يَدَيْكَ، والشرُّ ليسَ إِليك، المَهْدىّ من هَدَيتَ، عبدُكَ بَيْن يَدَيكَ، فيكَ وإِليكَ، لاَ مَلْجأَ ولا مَنجا مِنْكَ إِلاَّ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وتَعالَيْتَ، أَسْتغفِرُكَ وأَتوبُ إِلَيْكَ، فهذَا قولَهُ: ﴿عَسَى أَنْ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٧/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٤/٥.
(٣) يأتى فى ترجمة مسلم عنه من هذا الجزء، ويرجع إليه فى المسند: ٣٨٢/٥.

يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾»(١) كذا رواهُ النسائى فى التفسير من حَديث شُعبة عن أبى إسحاق عن صِلة عن حُذَيْفَة مَوْقوفًا(٢).

(حديثٌ آخرُ)

٢١٩٢ - رَواهُ ابن مَاجه من حديث أَبى بكر بن عَيَّاشٍ، عن أَبى إِسْحاق، عن صِلةَ، عن حُذَيفَة. قَالَ: «كانَ رسول الله ﷺ يُسَلِّم عن يَمينِهِ، وعن شِمَالِهِ»(٣).

(حَديثٌ آخرُ)

٢١٩٣ - قال البزارُ: حدّثنا محمد بن سَعيد بن زيد بن إبراهيم التُّسْتَرى، حدّثنا يَعقوب [بن إسحق الحضرمى]، حدّثنا يَزيدُ بن عَطاءٍ، عن أَبى إسحاقَ، عن صِلةٍ، عن حُذَيْفة، عن النبى ﷺ قالَ: «الإِسْلامُ ثَمانيَةُ أَسْهُمٍ: الإِسْلامُ سَهْمٌ، والصَّلاةُ سَهْمٌ، والزَّكَاةُ سَهْمٌ، وحجُّ البيت سَهْمٌ، والصِّيَامُ سَهْمٌ، والأَمْرُ بالمعروف سَهْمٌ، والنَّهىُ عن المنْكَر سَهْمٌ، والجهادُ فى سَبيل اللهِ سَهْمٌ، وقد خَابَ مَنْ لاَ سَهْم لَهُ»(٣).

ثم رَواهُ محمد بن المثنَّى عَنْ غُندرٍ، عن شُعبة، عن أَبى إسْحَاق، عن صِلَة عن حُذَيفة مَوْقوفًا(٤).

(١) آية ٧٩ سورة الاسراء.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٣/٣؛ وأخرجه الحاكم فى المستدرك من طريق اسرائيل عن أبى إسحق عن صلة بن زفر وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة إنما خرج مسلم حديث أبى مالك الأشجعى عن ربعى بن حراش عن حذيفة: «ليخرجن من النار» فقط. المسند: ٣٦٣/٢.

(٣) ما بين يدينا من سنن إبن ماجه بهذا الإسناد، وبلفظ الخبر من حديث عمار بن ياسر: باب التسليم: ٢٩٦/١.

وفى تحفة الأشراف ما يؤيد كلام المصنف هنا: ٤٣/٣.

(٣) كشف الأستار: ١٧٠/١، وقال الهيثمى: فيه يزيد بن عطاء وثقه أحمد وغيره، وضعفه جماعة وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٣٨/١.

(٤) لِمَ سنده ولا نعلم أسنده إلا يزيد بن عطاء. كشف الأستار: ١٧٠/١.

(حديثٌ آخرُ)

٢١٩٤ – قال البزار : حدّثنا سَلمة بن شَبيبٍ ، حدّثنا عمرُو بن عُثْمانَ ، حدّثنا مُوسَى بن أيمن ، عن لَيْثٍ ، عن / أبى إِسحاق ، عن صِلةَ ، عن حُذَيْفة ، عن النبى ﷺ قالَ : «إِنَّ قَذْفَ المُحْصَنَةِ لَيهدُم عَملَ مَائةِ سَنةٍ» ثم قالَ : رَواهُ جَماعَةٌ عن أَبى إِسحاق عن صِلَة عن حُذَيْفة قَولَهُ[1] . ٢٨٦/ب

(حديثٌ آخرُ)

٢١٩٥ – رَواهُ البزار أَيضًا من طريق الحجاج بن أَرْطاة ، عن أَبى إسحاق ، عن صِلة ، عن حُذَيفة. قالَ : «أَخذَ عَلَينَا المشركون أَنْ لاَ نُقاتل مَعَ مُحمدٍ ، فسأَلْنَاهُ عن ذَلكَ ، قالَ : فُوا لهم ، ونَسْتعين باللهِ عَلَيْهم فذلِكَ الذى مَنعَنَا من شهُودِ بَدْرٍ »[2] .

ومن حديث أبى سِنانٍ ، عن أَبى إسحاق ، عن صِلَةَ ، عن حُذَيفَة مرفوعًا : «أمرَنَا رسولُ الله ﷺ أَنْ نسْتشرِفَ العينَ والأُذُنَ»[3] .

ومن حديث محمد بن عُبَيْد اللهِ عن أبى إِسحاق عن صِلَة عن حُذَيفة مَرْفوعًا : «مَن فَارَقَ الجماعةَ شِبرًا فَقَدْ فارَقَ الإِسْلامَ»[4] .

---

(١) قال البزار أيضًا : لا نعلم أسنده إلا ليث ، ولا عنه إلا موسى بن أيمن : كشف الأستار : ٧١/١. وقال الهيثمى : فيه ليث بن أبى سليم وهو ضعيف ، وقد يحسن حديثه ، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٣٢٩/٦.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى من هذا الطريق فى المعجم الكبير : ١٦٥/٣.

(٣) قال البزار : لا نعلمه عن صلة إلا بهذا الإسناد ، ويروى عن على من غير وجه كشف الأستار : ٥٩/٢ ، وقال الهيثمى : فيه محمد بن كثير القرشى الملائى وثقة ابن معين وضعفه جماعة ، مجمع الزوائد : ١٩/٤.

(٤) فى كشف الأستار : «عن صلة قال : قال رسول الله ﷺ» وفى مجمع الزوائد عن جبلة محرفًا وواضح أن رواية ابن كثير عن البزار هنا أقرب إلى الصواب حيث قال : «عن صلة عن حذيفة مرفوعًا» قال البزار : لا نعلم رواه مرفوعًا إلا محمد بن عبيد الله وقد حدث عنه شعبة =

فقالَ أبو يَعلى : حدّثنا رُوح بن حَاتم ، عن هُشيمٍ ، عن مجالد ، عن الشعبى ، عن صِلة ، عن حُذَيفَة. قال : «تَعوَّدوا الصَّبرَ ، فيوشِكُ أَنْ يَنْزل بكُم البلآءُ [أما إنه لا] يصيبنّكم [أشد] ممّا أَصابَنا ونحن مع رسول الله ﷺ»[1].

(حديثٌ آخرُ عن صلة ، عن حذيفة)

٢١٩٦ – قال الطبراني : حدّثنا محمد بن عبد الله الحَضْرميّ ، حدّثنا مُصَرّف بن عَمْرو اليامى[2] ، حدّثنا أَبو أُسَامَةَ ، حدّثنا مُجالد[3] ، عن عَامرٍ ، عن صِلَة [بن زفر] ، عن حُذَيفة[4] . قال : «قلنا لِحُذَيفَة : كيفَ عَرَفت أَمْر المنافقين؟ وَلم يعرَفْهم أحدٌ مِنْ أَصْحَابِ رسول الله ﷺ لَا أبُو بكرٍ وَلا عُمر؟ قال : إِنِّى كنتُ أَسِيرُ خَلْفَ رَسُولِ الله ﷺ ، فنَامَ عَلَى رَاحِلتِهِ ، فسمعتُ نَاسًا مِنهُم يقُولونَ : لَوْ طَرَحْنَاهُ عن رَاحِلَتِهِ فسمعتُهُم يقُولون : فَانْدَقَّتْ عُنُقه فاسْتَرحْنا مِنهُ ، فَسِرْتُ بَيْنَهُ وبينَهُم ، وَجَعلتُ أَقرأُ ، وأَرفعُ صَوْتى ، فَانْتبَهَ النبيُّ ﷺ فقالَ مَن هذَا؟ قُلتُ : حُذَيفَةُ. قالَ : من هَؤلاءِ خَلْفكَ؟ قلتُ : فُلانٌ وَفلانٌ ، حَتَّى عَدَدْتُهُمْ . قالَ : وَسَمِعتَ مَا قَالُوا؟ قلت : نَعم ، ولذلك سرْتُ ما بيْنَكَ وبَيْنهم ،

= وغيره وهو ليّن الحديث. كشف الأستار : ٢٥١/٢ . وقال الهيثمى : فيه محمد بن عبيد الله العرزمى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٢٢٤/٥ .

(١) الخبر أخرجه أبو نعيم فى الحلية ، وما بين المعكوفين استكمال منه ، وأخرجه البزار عن زياد بن أيوب عن هشيم وقال : لا نعلم رواه عن مجالد بهذا الإسناد متصلاً إلا هشيم. كشف الأستار : ١٣٠/٤ ؛ مجمع الزوائد : ٢٨٢/٧ ؛ حلية الأولياء : ٢٨٣/١ .

(٢) فى الأصل المخطوط : «مصرف بن عمر اليمانى» وهو يخالف ما فى المرجع وهو أحد الرواة عن أبى أُسامة. تهذيب التهذيب : ١٥٨/١٠ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «خالد» والصواب مجالد بن سعيد بن عمير أبو سعيد الكوفى ، روى عنه أبو أسامة وخلق. تهذيب التهذيب : ٣٩/١٠ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «صلة عن حذيفة بن زفر» وهو تخليط من النساخ.

فقالَ : / إِنَّ هَؤُلآءِ فُلاَنًا ، وَفُلاَنًا ، حتَّى عَدَّ أَسْماءهُمْ مُنَافِقُون. لا تخبِرَنَّ أَحَدًا »[(١)] . ٢٨٧/أ

وقد عقد الطّبرانى فَصْلاً فى تَسْمِيتِهم ، فروى عَن الزُّبَيْر بن بَكّارٍ أَنَّهُ قَالَ : «تسْمِيَةُ أَصْحَاب العَقَبةِ ، فَذكر مُعتبَ بن قُشَير [بن مليل][(٢)] وَوَدِيعة بن ثابت [بن عَمْرو بن عوف][(٣)] ، وجَدّ أبو عبد الله بن قَيس[(٤)] ، والحارثُ بن يَزِيد الطَّائِى ، وأَوْس بن قَيْظِىّ ، والجُلاَسُ بن سُوَيد ، وسَعْد بن زُرَارَةَ ، وقَيْس بن فَهدٍ ، وسُوَيد وَدَاعِسٌ من بنى بَلحبلى ، وقيس بن عَمْرو ، وزَيْدُ بن اللّصِيت بن يهودَ ، وسلامة بن الحُمام أَيضًا» .

وقد ذكرتُهُ مَبْسُوطًا فى غَزْوة تبُوك من السِّيرَةِ النبويّةِ ، ولِلهِ الحمد والمِنّة[(٥)]

(حديثٌ آخرُ)

٢١٩٧ - قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن عُثْمان بن أَبِى شَيْبَة ، حدّثنا أحمد بن يونس ، حدّثنا سَعْد أبو غَيْلاَن الشَّيْبَانى ، عن حَمَّاد بن أَبِى سُلَيْمَان ، عن إِبْرَاهِيم ، عن صِلةَ ، عن حُذَيْفة . قال : قال رسول الله

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣/١٦٥ ، وقال الهيثمى : فيه مجالد بن سعيد وقد اختلط . وضعفه جماعة . مجمع الزوائد : ١/١٠٩ .

(٢) فى المخطوطة : «معنب بن كثير» وهو يخالف المصدر ويراجع أيضًا أسد الغابة : ٥/٢٢٥ .

(٣) فى المخطوطة : «ربيعة» مصحفًا .

(٤) فى المخطوطة : «حميد بن عبد الله بن نبيل» وفى المعجم الكبير : «جدّ بن عبد الله بن نبيل» وما أثبتناه عن أسد الغابة : ١/٣٢٧ ؛ والإصابة : ١/٢٢٨ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٣/١٦٦ ، وقد أورد الطبرانى فى الخبر مع كل واحد منهم ما نسب إليه من قول أو فعل من سِمَات النفاق .

قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من قول الزبير بن بكار كما ترى . مجمع الزوائد : ١/١١١ .

ﷺ : «وَالَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيَدْخُلَنَّ الجنَّةَ الفَاجِرُ فى دِينِهِ ، والْأَحْمَقُ فى مَعيشَتِهِ ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيَدْخُلنَّ الجنَّةَ الَّذى [قد] مَحَشَتْهُ النَارُ بِذَنْبِهِ ، والَّذِى نَفْسِى بِيَدِهِ لَيَغْفِرَنَّ اللهُ يومَ القِيَامةِ مَغْفِرةً يَتطَاوَلُ لها إبليسُ [رَجَاءَ أَنْ تُصِيبه]»[١] .

(ضُبَيْعَةُ بن الحُصَيْن عَنْهُ :

يَأتى فى تَرجَمةِ محمد بن سِيرين عَنهُ»

«إنِّـى لأَعْرِفُ رجلاً لا تَضُرّهُ الفِتْنَةُ» الحديث موقوفًا[٢] .

(طَارِقُ بن شَهابٍ عَنهُ)

٢١٩٨ - قالَ البزارُ : حدّثنا أَبو كريب ، حدّثنا يحيى بن آدَم ، حدّثنا أبو بكرِ بن عَيَّاشٍ ، عن الأَعْمش ، عن سُليمان بن مَيْسَرَة ، عن طارق بن شِهابٍ ، عن حُذيفة. قَالَ : «كُنَّا عند رسول الله ﷺ ، فذكر الدَجَّالَ ، فقَال : لفتنَةُ بعضِهم أَخْوفُ عِنْدى من فِتنَةِ الدَّجَّالِ ، ليس من فِتنةٍ صَغيرةٍ ، ولا كَبيرةٍ إلاَّ تُصنعُ لِفتْنةِ الدَّجَّال ، فمن نَجا من فتنةٍ قبلَهَا نَجَا مِنهَا ، والله لا يَضرُّ مُسْلِمًا ، مكتوبٌ بين عَينَيهِ كَافِرٌ»[٣] .

٢٨٧/ب (طَلحَةُ بنُ يَزِيدٍ أَبُو حَمْزة الأَنصَارىّ عَنهُ)/

٢١٩٩ - حدّثنا خَلَف بن الوَليد ، حدّثنا يَحْيَى بن زَكريّا ، حدّثنا

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦٨/٣ ، قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وزاد فيه : «والذى نفسى بيده ليغفرن الله يوم القيامة مغفرة لا تخطر على قلب بشر» وفى إسناد الكبير سعد بن طالب : أبو غيلان ، وثقه أبو زرعة وابن حبان ، وفيه ضعف ، وبقية رجال الكبير ثقات. مجمع الزوائد : ٢١٦/١٠ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود موقوفًا فى كتاب السنة : باب ما يدلّ على ترك الكلام فى الفتنة : سنن أبى داود : ٢١٦/٤ .

(٣) كشف الأستار : ١٤٠/٤ وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٣٣٥/٧ .

العَلآءُ بن المُسَيَّبِ ، عن عَمْرِو بن مُرَّة ، عن طَلْحة بن يَزِيد الأَنْصارىّ ، عن حُذَيفَة . قال : «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ فى لَيْلةٍ مِنْ رَمضان ، فقامَ يُصَلِّى ، فلمَّا كَبَّرَ قال : اللهُ أَكْبَرُ ذُو المَلَكُوتِ والجَبَرُوتِ والكِبْرِيَاءِ والعَظَمَةِ ، ثم قَرَأَ البَقَرةَ ، والنِّسآءَ ، وآل عمرانَ ، لا يَمرُّ بآيةِ تخويفٍ إلاَّ وَقفَ عِنْدَها ، ثمَّ رَكَعَ يقُولُ : سُبحانَ رَبِّىَ العَظِيمِ مِثلَ مَا كَانَ قائِمًا ، [ثم رَفع رأسَهُ ، فقال : سَمِعَ اللهُ لمنْ حَمِده ، ربنا لك الحمد مثل ما كان قائمًا] ، ثم سَجَدَ يقولُ : سُبحانَ رَبِّىَ الأَعْلَى مثلَ مَا كَانَ قائمًا ، ثم رَفَعَ ، فقالَ : رَبِّ اغْفِرْ لى مثلَ مَا كَانَ قَائمًا ، ثم سَجَدَ فقالَ : سُبْحَانَ رَبِّى الأَعلى مِثلَ مَا كَانَ قائمًا ، ثم رَفَعَ رَأسَهُ ، فقامَ ، فَمَا صَلَّى إلاَّ رَكْعَتَين ، حتى جَآءَ بلالٌ ، فَآذَنَهُ بالصَّلاةِ»[1] .

رَواهُ النسّائىُ وابن مَاجَة من حديث العَلاَءِ بن المُسَيّب بهِ . قال النسّائىُّ : طلحةُ لم يَسْمَعْهُ من حُذَيفَة ، وغَيرُ العَلاءِ يَرويهِ ، عن طَلحةَ عن رَجُلٍ عن حُذَيْفَةَ[2] .

(عَابِسٌ عَنهُ)

٢٢٠٠ – حدّثنا يَزِيد ، حدّثنا حَجَّاجٌ ، عن عبد الرّحمن بن عَابِسٍ ، عن أَبيهِ ، عن حُذَيْفة . قال : سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «مَنْ شَرَطَ لِأَخِيْهِ شَرْطًا لاَ يُرِيدُ أَنْ يَفِيَ لَهُ به ، فهو كَالمُدْلى جارَهُ إلى غيرِ مَنعةٍ»[3] . تفرَّدَ بهِ .

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٠/٥ وما بين المعكوفين استكمال [illegible]

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى المجتبى – صفة الصلاة : مسألة القارئ إذا [illegible] رحمة : ١٣٧/٢ ؛ ويرجع أيضًا إلى تحفة الأشراف : ٤٣/٣ ؛ وابن ماجه فى إقامة الصلاة : [illegible] ما يقول بين السجدتين : ٢٨٩/١ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٤/٥ .

(عَامِرُ الشَّعبىُّ عَنْهُ)

٢٢٠١ - حدّثنا أَسْوَد بن عَامِرٍ، حدّثنا إِسْرائيل، عن ابْنِ أَبِى السَّفْرِ عن الشَّعْبِىّ، عن حُذَيفة. قالَ: «أَتيتُ النبىَّ ﷺ، فَصلَّيتُ معَهُ الظُّهرَ، والعَصْرَ، والمغربَ، والعِشَاءَ، ثم تَبعتهُ وهو يُريدُ يَدخلُ بعضَ حُجَرِهِ، فقَامَ وأَنَا خَلْفَهُ كأَنَّهُ يُكلِّمُ أَحَدًا. قالَ: ثم قال: مَنْ هذا؟ قُلتُ: حُذَيفةُ. قلتُ[1] أخبرنى مَنْ كَانَ مَعَكَ؟ قال: جِبْرِيلُ جَاءنى يُبَشِّرُنى أَنَّ الحَسَنَ والحُسَينَ سَيِّدا شبابِ أَهْلِ الجَنَّةِ. قال: قال حُذَيفَةُ: فاسْتَغْفِرْ لِى ولأُمِّى. قال: غَفَرَ اللهُ لَكَ يا حُذَيفَة، ولأُمِّكَ»[2] تفرَّدَ بِهِ.

٢٨٨/أ (عَامر بن واثِلةَ عَنْهُ: هو أبو الطُفَيلِ. يأتى) /

(عَآئِذُ الله بنُ عَبْد الله: هو أَبو إِدْرِيس الخَوْلَانى يَأتى)

(عَبْد الله بن زَيْد الجَرْمِى أبو قِلابَةَ يأتى)

(عبد الله بن سلمة عَنْهُ)[3].

٢٢٠٢ - قال البزّار: حدّثنا إبراهيم بن زيادٍ الصَّايغ، حدّثنا يحيى بن آدمَ، حدّثنا أبو بكر بن عياش، عن الأَعمَشِ، عن عمرو بن مُرَّةَ، عن عبد الله بن سَلِمة، عن حُذَيفةَ. قال: «كنتُ مع رسول الله ﷺ ليلةَ العَقَبةِ وعَمَّار يقودُ بهِ وأَنَا أَسوقُ بهِ وإِذَا رَواحل قد عرضَت تُريدُ رَسول الله ﷺ فضَربَ عَمَّارُ وُجُوهها فإِذَا رِجَال مُسلمينَ إِثنا عَشَر رَجُلاً فلمَّا جاوزوا قال رسول الله ﷺ: ما أَرادَ القوم؟ قلت: أَرادوا أَنْ يَنْفِردُوا برسول الله ﷺ. قالَ: هَلْ تعرِفُهُمْ؟ قلتُ: نفَر». ثم قال: لا نَعلَمُ

(١) لفظ المسند: «قال: أتدرى مَن كان معى؟ قلت: لا، قال: فإنه جبريل..».
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٢/٥.
(٣) فى المخطوطة: «مسلمة» وتكرر بعد ذلك: «مسلم» وهو عبد الله بن سلمة المرادى. تهذيب التهذيب: ٢٤١/٥.

يُروى عن عبد الله بن مُسْلمٍ عن حُذَيفَةَ إلاَّ من هذا الوجه وقد رُوى عن حُذَيفة مِنْ غيرِهِ.

(عَبْدُ الله بن عبد الرَّحمن الأشهلى عَنهُ)

٢٢٠٣ - حدّثنا سُليمان الهاشمى، أَنْبأَنا إِسماعيل بن جَعْفرٍ، أَخبرنِى عَمْرُو - يَعْنى ابن أَبِى عَمْرِو -، [عن] عبد الله بن عَبْد الرّحمن الأَشْهلِى، عن حُذَيفة بن اليَمَانِ: أَنَّ النبىَّ ﷺ قال: «والَّذِى نَفْسِى بيدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بالمعْرُوفِ، ولَتنهُوَنَّ عن المُنكرِ أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللهُ أَنْ يَبْعَثَ عَليكم عِقابًا مِنْ عِندِهِ، ثم لَتَدْعُنَّه، فَلا يَسْتَجيبُ لَكُمْ»(١).

٢٢٠٤ - رَواهُ التِّرمذى عن علىّ بن حُجْرٍ عن إِسماعيلَ بن جَعْفرٍ، وعن قُتيبة عن الدَّراوَرْدىّ كِلاَهُمَا عن عَمْرٍو بهِ. وقَالَ: حَسَنٌ(٢).

٢٢٠٥ - حدّثنا سُليمان، أَنبأنا إِسماعيلُ، حدّثنا عَمْرُو، عن عبد اللهِ بن عَبْد الرّحمن الأَشْهلِى، عن حُذَيفة بن اليَمَان: أَنَّ النبى ﷺ قال: «لاَ تقومُ السَّاعةُ حَتَّى تَقْتُلوا إِمَامَكُم، وتَجْتَلِدُوا بِأَسْيَافِكُم، ويَرِثَ دِيارَكُم شِرَارُكُم»(٣).

٢٢٠٦ - رواهُ الترمذى عن قُتَيبة، وابن مَاجه عن هشامٍ بن عَمَّار: كلاهُما عن الدَّرَاوَرْدى عن عَمْرو بن أَبِى عَمْرو عن عبد الله بن عبد الرّحمن الأَشْهلى(٤).

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٨/٥.

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الفتن: باب ما جاء فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر: ٤٦٨/٤.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٩/٥.

(٤) الخبر أخرجه فى الفتن: الترمذى فى باب: الأمر بالمعْروف والنهى عن المنكر: ٤٦٨/٤. وقال هذا حديث حسن إنما نعرفه من حديث عمرو بن عمرو. وابن ماجه فى: باب أشراط الساعة: ١٣٤٢/٢.

٢٨٨/ب [و] عن حُذَيفة : أَنَّ النبى ﷺ قال : «لا تَقُومُ السَّاعَةُ / حتى يكونَ أَسْعَد الناسِ [بالدنيا] لُكُع ابنُ لكُع »[1] . رواهُ التِّرمذى عن قُتَيبة عن عَمْرو به[2] .

٢٢٠٧ – حدّثنا أَبو سَعيد مَوْلى بَنِى هَاشمٍ ، حدّثنا سُلَيْمَان بن بلالٍ ، عن عَمْرو بن أَبِى عَمْرٍو ، عن [عبدالله بن] عَبْد الرّحمن أَحَدِ بنى [عبد] الأَشْهل ، عن حُذَيفة ، عن النبى ﷺ قال : «والَّذِى نَفْسى بِيَدِهِ لَتَأْمُرنَّ بالمعْروفِ وَلَتَنْهَوُنَّ عن المُنكَرِ أَوْ لَيَبْعَثَنَّ اللهُ عليكم قَوْمًا ، ثم تَدْعُونَهُ ، ولا يُستَجابُ لكُم»[3] .

(عَبْد الله بن غَالبٍ عَنهُ)

٢٢٠٨ – حدّثنا وكيع ، حدّثنا إِسْرائيل. قال : قال أَبو إِسْحاق ، عَنْ عبد الله بن غَالبٍ ، عن حُذَيفة. قال : «سَيِّدُ وَلَدِ آدم يَوْمَ القِيَامة مُحَمّدٌ ﷺ »[4] تفرَّدَ بهِ.

٢٢٠٩ – حدّثنا حجاج ، عن شَريك[5] ، عن أَبى إسحاق ، عن عبد الله بن غالبٍ ، عن حُذَيفة. قال : «سَيِّدُ وَلَدِ آدمَ [يوم القيامة] محمدٌ ﷺ »[6] .

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٩/٥ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الفتن : باب ما جاء فى أشراط الساعة : ٤٩٣/٤ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩١/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٨/٥ .

(٥) فى المخطوطة : «شريك عن حجاج» ، والإمام أحمد روى عن حجاج بن محمد الأعور وحجاج روى عن شريك النخعى وشريك روى عن أبى إسحق السبيعى . وما أثبتناه يوافق ما فى المسند . يراجع طبقات الحفاظة : ٩٨ ، ١٤٧ .

(٦) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٨/٥ .

٢٢١٠ - حدّثنا حُسَين بن محمد، حدّثنا شَريك، عن أَبى إسْحاق، عن عبد الله بن غالب، عن حُذَيفة. قال: «سَيّدُ وَلَدِ آدم [يوم القيامة] محمدٌ ﷺ»[1].

٢٢١١ - حدّثنا أَبو أَحمد الزبيرى، حدّثنا إِسْرَائيل، عن أَبى إِسحاق، عن عبد الله بن غالب، عن حُذَيفة. قال: «سيِّد وَلَدِ آدَم يَوْمَ القِيامة محمدٌ ﷺ»[2].

(عبد الله بن عُمَر)

٢٢١٢ - قال البزار: حدّثنا إبراهيم بن هَانئ، حدّثنا زكريا بن يحيى، حدّثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن نافع، عن ابن عُمَر. قال: استسقى حُذَيفةُ دَهقَانًا فاسقاهُ فى آنَاءٍ من فِضَّةٍ فحذفهُ بهِ ثم قال: لوْ لَمْ أتقدَّم إليك مَرَّةً أو مرَّتين أن رسول الله ﷺ نَهَانَا عن الشربِ فى الذهب والفِضَّة وعن أن نَلبس الحَرير والديباج فإنَّها هم فى الدنيا وَلَنا فى الآخرةِ».

ثم قال: لم يرو ابن عُمَر حديثًا مسندًا من وجهٍ غير هَذَا الحديث.

(عبد الله بن عُكَيم. أَبو مَعْبد الجُهَنى الكوفىّ)

٢٢١٣ - قال: «كنا عِنْد حُذَيفة [بالمدائن]، فاسْتَسْقَى، فجاءَهُ دِهْقانٌ بِشَرابٍ فى إناءٍ من فِضَّةٍ / فَرَمَاهُ [به] وقال: إِنِّى أُخْبِرُكم أَنِّى قد أَمرتُهُ أَنْ لاَ يَسْقِينى فيه، فإِنَّ رسولَ الله ﷺ قال: لاَ تَشْرَبُوا فى إِنَاءِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، ولا تَلْبَسُوا الحرِيرَ ولاَ الدِّيباجَ، فَإِنَّهُ لَهُم فى الدّنيا، وهوَ لكُم فى الآخرةِ يوم القيامةَ». ٢٨٩/أ

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) يراجع أبو يعلى.

رَواهُ مسلم ، وهذَا لَفْظهُ والنسَّائىُ من حديث سفيان بن عُيَيْنة عن أَبى فَرْوَة ، عن عبد الله بن عُكَيْم به[١] .

٢٢١٤ - ولمسلم أيضًا مِنْ حَدِيث عَبْد الجَبَّار بن العَلاَءِ ، عن سفيان بن عُيَيْنة ، عن ابن أبى نَجيح أَوَّلاً ، عن مُجَاهد ، عن ابن أَبى لَيْلَى [و] عن مجاهد [عن عبد الرّحمن بن أبى ليلى] ، عن حُذَيفة ، ثم حدّثنا يزيد بن أَبى زِيَاد قال : سمعتُهُ من ابن أبى ليلى [عن حُذَيفة] ، ثم حدّثنا أبو فروة سَمعتُ ابنَ عُكَيم قال سفيان : فظننتُ أَنَّ ابنَ أَبى لَيْلى إِنَّمَا سَمِعهُ من ابن عُكَيْم قال : كُنَّا مع حُذَيفة بالمدائنِ ، فذكر نحوهُ ، ولم يَقُلْ : «يوم القِيامة»[٢] .

قلتُ الظاهر أَنَّ ابن أبى [ليلى] سمعه من [حُذَيفة] ليس بينهما عبد الله بنُ عُكَيم كما سَيأتى[٣] .

(عبد الله بن فَيْرُوز الدَّيلمى الرَّملى عَنهُ)

٢٢١٥ - قال ابنُ مَاجه : حدّثنا داود بن سُلَيمان العَسْكرى ، حدّثنا أَبو هاشم : محمد بن أَبى بكرٍ بن خِدَاش ، عن محمد بن مِحْصَن العُكَّاشِى ، عن إبراهيم بن أَبى عَبْلة ، عن عبد الله بن فَيْرُوز ، عن حُذَيفة مرفوعًا : «لا يَقْبَلُ الله لِصَاحبِ بِدْعةٍ صَوْمًا ولا صَلاَةً . [ولا صَدَقَةً ، ولا

---

(١) الخبر أخرجه مسلم فى كتاب اللباس والزينة : باب تحريم الذهب والحرير على الرجال وإباحته للنساء : ٧٧٠/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه . وأخرجه النسائى فى المجتبى كتاب الزينة : ذكر النهى عن لبس الديباج : ١٧٥/٨ .

(٢) يرجع إلى هذه الروايات عند مسلم فى أحاديث الباب ٧٧٠/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٣) ما بين المعكوفات استكمال بعد الاستئناس بمثله أعاده المصنف ، كما سيأتى .

حجًّا، ولا عمرة، ولا جهادًا، ولا صَرفًا، ولا عَدلاً، يخرج من الإسلام كما تخرج الشَّعرةُ من العجين]»[١].

(عبد الله بن يَزِيد عَنهُ)

٢٢١٦ - حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ، حدّثنا شُعْبة، عن عَدِيّ بن ثَابت، عن عبد الله بن يَزِيد، عن حُذَيفة: أَنَّهُ قال: «أَخْبَرَنِي رسولُ الله ﷺ بما هُوَ كائِنٌ إلى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ، فَمَا مِنهُ شيءٌ إلاَّ قَدْ سألتُهُ، إلاَّ أنِّي لم أَسْأَلْهُ ما يُخرِجُ أَهْلَ المدينةِ مِن المدينةِ»[٢]. رَواهُ مُسلم من حديث شُعْبَة[٣].

(عبد الله بن يَسَارٍ الكوفى عَنهُ)

٢٢١٧ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عن شُعْبة، عن مَنْصور، عن عبد الله بن يَسَارٍ، عن حُذَيفة، عن النبى / ﷺ قال: «لاَ تَقُولُوا: ما شاءَ اللهُ وشاءَ فُلانٌ، قولوا: ما شاءَ اللهُ ثم شَاءَ فُلانٌ»[٤]. ٢٨٩/ب

٢٢١٨ - حدّثنا عَفَّان، حدّثنا شُعْبة، عن مَنْصور، عن عبد الله بن يَسَارٍ، عن حُذَيفةَ، عن النَّبى ﷺ قال: «لاَ تَقُولُوا: ما شاءَ اللهُ وَشَاءَ فُلانٌ، ولكنْ قولوا: ما شَاءَ اللهُ، ثم شَاءَ فُلاَنٌ»[٥].

حدّثنا مُحمدُ بن جَعْفرٍ، وحجَّاجٌ قَالاَ: حدّثنا شُعْبة، عن مَنْصورٍ، عن عبد الله بن يَسَارٍ، عن حُذَيفة: أَنَّهُ قال: قال رسول الله

---

(١) الخبر أخرجه ابن ماجه فى السنة: باب اجتناب البدع والجهل: ١٩/١، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٦/٥.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى الفتن وأشراط الساعة: ٧٤١/٥.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٤/٥.

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٤/٥.

ﷺ : «لاَ تَقُولُوا : ما شَاءَ اللهُ وشاءَ فُلاَنٌ ، ولكن قُولوا : مَا شَاءَ اللهُ ثم شاءَ فُلاَنٌ»[(١)] .

٢٢١٩ – حدّثنا مُحمدُ بن جعفرٍ ، حدّثنا شُعبةَ ، عن عبد الملك بن عُمَيرٍ ، عن رِبْعيّ بن حِرَاش ، عن الطُّفَيْل أَخِي عَائِشَة لأُمِّهَا : «أَنَّ يَهُودِيًّا رأَى في مَنَامِهِ» فذكرهُ يعني الحديث[(٢)] .

وقد روى من حديث عَبدِ اللهِ بن يَسَار عن قُتَيْلَة كما سيأتى[(٣)] .

(عبد الرّحمن بن قُرْط عَنهُ)

٢٢٢٠ – «كانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رسولَ اللهِ ﷺ عَنْ الخيرِ ، وَكنتُ أَسْأَلُهُ عن الشَّرِّ مخافَةَ أَنْ يُدْرِكني» الحديث رواهُ النَّسَّائيُ عن أحمد بن حَربٍ وابن ماجه عن محمد بن عُمرُ [بن على] المقدمي كلاَهُمَا عن سَعيدٍ بن عَامرٍ ، عن [صالح بن] رُسْتم أَبِى عامر[(٤)] الخزَّازِ ، عن حميد بن هِلال عَنْهُ بِهِ[(٥)] .

(عبد الرَّحمن بن أبى لَيلَى)
(أَبُو عِيسَى الأَنصارِى عَنْهُ)

٢٢٢١ – حدّثنا محمدُ بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبة ، عن الحَكَمِ ، عن عَبْد الرّحمن بن أَبِى لَيلَى . يحدِّثُ : أَنَّ حُذَيفةَ اسْتَسْقَى ، فَأَتَاهُ إِنْسَانٌ بِإِنَاءٍ

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٨/٥ .

(٢) الموطن السابق .

(٣) فى الأصل المخطوط : «قتيبة» والصواب : «قتيلة» وهى بنت صيفى – رضى الله عنها – أخرج حديثها فى المسند : ٣٧١/٦ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «أبى سعيد الخزاز» والضبط من إبن ماجه وتحفة الأشراف .

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى : (فضائل القرآن) كما فى تحفة الأشراف : ٤٨/٣ . وأخرج بعضه إبن ماجه فى الفتن : تكون فتن على أبوابها دعاة إلى النار .. الخ . سنن إبن ماجه : ١٣١٧/٢ .

من فِضَّةٍ، فَرَمَاهُ بِهِ، وقال: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُهُ فَأَبَى أَنْ يَنْتَهِي: «إِنَّ رسولَ الله ﷺ نهَانَا أَنْ نَشْرَبَ في آنيةِ الذَّهَبِ والفِضَّةِ، وعن لِبسِ الحرِيرِ، والدِّيبَاجِ، وقال: هو لكُم في الآخرةِ ولَهُم في الدُّنيا»[1].

٢٩٠/أ

٢٢٢٢ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا شُعبَةُ، عن الحكم، عن عَبْد الرّحمن بن أَبِي لَيْلَى، عن حُذَيْفة. قال: «نهَى رسول الله ﷺ عَنْ لِبسِ الحرِيرِ، والدِّيبَاجِ، وآنِيَةِ الذَّهَبِ، والفِضَّةِ، وقال: هو لَهُمْ في الدُّنْيَا ولكُم في الآخرةِ»[2].

٢٢٢٣ - حدّثنا وَكيعٌ، حدّثنا شُعْبَة، عن الحكَم، [عن عبد الرّحمن بن أبي ليلى]. قال: اسْتَسْقَى حُذَيفَةُ مِنْ دِهْقَان أَوْ عِلْجٍ[3]، فأَتاهُ بإِنَاءِ فِضَّةٍ، فَحَذَفَهُ بِهِ، ثم أَقْبَلَ عَلَى القَوْمِ، واعْتَذَرَ [اعتذارًا] وقال: إِنِّي إِنَّمَا فعلتُ هذَا لأَنِّي كُنتُ نَهَيْتُهُ قبل هذه المرَّة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَانَا عَنْ لبس الحرِيرِ، والدِّيبَاجِ، وآنيةِ الذَّهبِ، والفِضَّةِ، وقال: هُوَ لهم في الدُّنْيَا، ولكُم في الآخرةِ»[4].

٢٢٢٤ - حدّثنا عَبْد العَزِيز بن عَبْد الصَّمدِ، حدّثنا مَنْصور، عن مُجَاهد، عن عَبْد الرّحمن بن أَبِي لَيْلَى، عن حُذَيفَة. قال: «نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ نَشْربَ في آنية الذَّهَب، والفِضَّة، وأَنْ نَأكُل فِيها، وأَنْ نَلْبسَ الحرِيرَ، والدِّيبَاجَ، وقالَ: هيَ لَهُم في الدنيا، ولَكُم في الآخرةِ»[5].

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٩٨/٥.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٨٥/٥، ولفظ المسند: «ولنا في الآخرة».

(٣) الدهقان: رئيس القرية ومقدّم أصحاب الزراعة.
والعلج: الرجل من كفار العجم وغيرهم. النهاية: ٣٧/٢، ١٢١/٣.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٤٠٠/٥.

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٤٠٤/٥.

٢٢٢٥ – حدّثنا عليُّ بن عَاصِمٍ ، حدّثنا يَزِيدُ بن أَبِى زِيَادٍ ، عن عبد الرّحمن بن أَبِى لَيْلَى . قال : كنتُ مَعَ حُذَيفة بنِ اليَمَان بالمدائِن ، فاستَسْقى ، فأَتَاهُ دِهْقانٌ بمَاءٍ فى إِنَاءٍ ، فرماهُ بهِ مَا يألُوا أَنْ يُصِيبَ بهِ وَجْهَهُ ، ثم قالَ : لَوْلاَ أَنِّى تَقدَّمتُ إِلَيْه مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْن لَمْ أَفعل بهِ هذا : إِنَّ رسولَ الله ﷺ نَهَى أَنْ نَشْربَ فى آنيةِ الذَّهَبِ ، والفِضَّةِ ، وأَنْ نَلْبَسَ الحرِيرَ ، والدِّيبَاجَ ، وقَالَ : هُوَ لهم فى الدُّنْيا ولكم فى الآخرةِ»[١] .

٢٢٢٦ – حدّثنا يَحْيى بن عَبْد الملك بن أَبِى غَنِيّة ، حدّثنى أَبِى ، عَنْ الحكم ، عن عَبْد الرّحمن بن أَبِى لَيْلَى ، عن حُذَيفة . قال : سَمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : «لاَ تَشربوا فى الذَّهَبِ ، ولاَ فى الفِضَّةِ ، ولاَ تَلْبَسُوا الحريرَ ، والدِّيبَاجَ ، فَإِنَّها لَهُم فى الدُّنيا ، ولَكم فى الآخرةِ»[٢] .

٢٢٢٧ – حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا شُعْبَةُ ، أَنبأَنا الحكمُ ، [قال] : سَمعتُ ابْنَ أَبِى لَيْلَى : أَنَّ حُذَيْفة كَانَ بالمَدائِن ، فجاءَهُ دِهْقانٌ بِقَدَحٍ مِنْ فِضَّةٍ ، فأَخذهُ فرَمَاهُ بهِ ، وقال : إِنِّى لم أَفْعَل [هذا] إلاَّ أَنِّى قد نَهيتُهُ ، فَلَمْ يَنْتَهِ «وأَنَّ رَسول الله ﷺ نَهَانَا عن الشُّرْبِ فى آنيةِ الذَّهبِ ، والفِضَّةِ ، والحرير ، والدِّيبَاج فقال : هىَ لهم فى الدُّنْيَا ، ولكم فى الآخرةِ»[٣] .

٢٢٢٨ – حدّثنا محمد بن أَبِى عَدِيٍّ ، عن ابن عَوْنٍ ، عن مجَاهدٍ ، عن ابن أَبِى لَيْلَى . [قال] : أَبو عبد الرَّحمن ، قال أَبِى ، قال مُعَاذٌ . قال : حدّثنا ابنُ عونٍ ، عن مُجاهدٍ ، عن عبد الرّحمن بن / أَبِى لَيْلَى . قَالَ : خرَجْتُ مع حُذَيفة إلى بَعْضِ هَذَا السَّوادِ ، فَاسْتَسْقى ، فأَتَاهُ

٢٩٠/ب

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٨/٥ .
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٠/٥ .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٦/٥ .

دهْقانٌ بإِنَاءٍ مِنْ فِضَّةٍ. قال: فرمَى بهِ وَجْهَهُ. قال: قُلنَا: اسْكُتُوا اسْكُتُوا فَإِنَّا إِنْ سأَلْنَاهُ لم يُحَدِّثْنَا. قال: فسكتْنَا، فلمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ قَالَ: أَتَدْرُون لِمَ رَميتُ بهِ فى وَجْهِهِ؟ قَالَ: قلنَا: لاَ. قَال: إِنِّى كُنتُ نَهيْتُهُ. قال: فذكَرَ النبى ﷺ قال: «لاَ تَشرَبُوا فى آنيةِ الذَّهبِ، -[قال معاذ: لا تشربوا فى الذهب]- ولاَ فى الفِضَّةِ، ولاَ تَلْبَسُوا الحَرِيرَ، ولاَ الدِّيبَاجَ، فإِنَّهَا لهم فى الدُّنيا ولكم فى الآخرةِ»[١].

٢٢٢٩ - رَواهُ الجماعةُ إلاّ النسَّائىُ من حديث شُعبَةَ، عن الحكم والبخارىّ، ومسلم، والنسَّائىُ من حديث مُجَاهِد كِلاَهُما عن ابنِ أَبى لَيْلَى بهِ[٢].

وفى بَعْض هذه السِّيَاقَاتِ ما يَدُلُّ صَرِيحًا على سَمَاعِهِ من حُذَيْفة لا كما ظَنَّهُ سفيان بن عُيَيْنة من أَنَّهُ سَمِعَهُ من عبد الله بن عُكَيم وقد تقدَّمَ ذَلك فى ترجمتِهِ عَنْهُ[٣].

(عبد الرَّحمن بن يَزِيد بن قَيْسٍ: أَبو بَكْرٍ النَّخَعِىّ أخو الأَسْوَدِ عَنْهُ)

٢٢٣٠ - حدّثنا حُسين بن محمد، حدّثنا إسْرَائيل، عن أَبى

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٧/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الأطعمة: باب الأكل فى إناء مفضض: ٥٥٤/٩، وأخرج أطرافه فى الأشربة: باب الشرب فى آنية الذهب: ٩٤/١٠، وباب آنية الفضة: ٩٦/١٠، وفى اللباس: باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه: ٢٨٤/١٠، وباب افتراش الحرير: ٢٩١/١٠؛ وأخرجه مسلم من طرق عدّة فى: باب تحريم الذهب والحرير على الرجال وإباحته للنساء: ٧٧٠/٤؛ وأبو داود فى الأشربة: باب الشرب فى آنية الذهب والفضة: ٣٣٧/٣؛ والترمذى فى الأشربة أيضًا: باب ما جاء فى كراهية الشرب فى آنية الذهب والفضة: ٢٩٩/٤؛ والنسائى فى المجتبى فى الزينة: باب النهى عن لبس الديباج: ١٣٥/٨، وفى الوليمة فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٤٩/٣؛ وابن ماجه فى الأشربة: باب الشرب فى آنية الفضة: ١١٣٠/٢؛ وفى اللباس: باب كراهية لبس الحرير: ١١٨٧/٢.

(٣) تراجع المصادر السابقة وقد سبق للمصنف إبراز هذا الرأى.

إِسْحاق ، عن عبد الرّحمن بن يزيد. قال : أَمَّنَا حُذَيفة ، فقُلنَا : دُلَّنا عَلى أَقرَبِ النَّاسِ برسولِ الله ﷺ هَدْيًا وسَمْتًا وَدلاًّ[1] نأْخُذُ عَنهُ ، ونَسْمَعُ مِنهُ ، فقال : «كَانَ مِنْ أَقْرَبِ النَّاسِ برَسُولِ اللهِ ﷺ هَدْيًا ، وسَمْتًا ، ودلاًّ ابنُ أُمّ عَبْدٍ ، حتَّى يَتوارَى عَنِّى في بَيْتِهِ ، ولَقَد عَلِمَ المحفوظُونَ مِنْ أَصْحَابِ محمدٍ [عليه الصلاة والسلام] أَنَّ ابنَ أُمِّ عَبْدٍ مِنْ أَقْرَبِهُم إلى اللهِ زُلْفَةً»[2] .

٢٢٣١ – حدّثنا عَفَّانُ ، حدّثنا شُعبَةُ ، قال أَبو [إسحاق : أخبرني عن عبد الرّحمن بن يزيد][3] مثلَهُ وقالَ فيهِ : «وَسِيلَةً»[4] .

٢٢٣٢ – حدّثنا عفّانُ ، حدّثنا شعبةُ ، عن وَليدِ بنِ العَيْزَار ، عن أبى عَمْرو الشّيبانى ، عن حُذَيفَة بهذا كُلِّهِ[5] .

٢٢٣٣ – حدّثنا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائيل ، عن أَبِي إِسْحاق ، عن عَبْد الرّحمن بن يَزِيد. قال : قُلنَا لحُذَيْفة : أَخبِرْنا عَنْ أَقْربِ النَّاسِ سَمْتًا بِرَسولِ الله ﷺ نَأْخُذْ عنه ، ونَسْمَعْ مِنْهُ. قال : «كَانَ أَشْبَهَ النَّاسِ سَمْتًا ، وَدَلاًّ وَهَدْيًا برسولِ الله ﷺ ابنُ أُمّ عَبْدٍ»[6] .

٢٢٣٤ – حدّثنا يَحيَى ، عن شُعبة ، حدّثنا أَبو إِسْحاق ، عن عبد الرّحمن بن يزيد قال : قُلنا لحُذَيفة : أَخبرْنَا / [برجل] قريب[7] ٢٩١/أ

---

(١) السمت : الطريق ، يقال إلزم هذا السمت. وفلان حسن السمت : حسن القصد ، وفسّره إبن الأثير أيضًا فقال : الذل هو الهدى والسمت عبارة عن الحالة التى يكون عليها الإنسان من السكينة والوقار وحسن السيرة والطريقة واستقامة المنظر والهيئة. النهاية : ٣٠/٢ ، ١٧٩ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٣٨٩/٥ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «قال أبو عبد الرحمن عن إسحق مثله» والتصويب من المسند .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٥/٥ .

(٥) الموطن السابق .

(٦) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٤٠١/٥ .

(٧) في المخطوطة : «أخبرنا أقرب السمت» والتصويب من المسند .

السَّمْتِ والهَدْى والدَّلِ برسول الله ﷺ فنأْخُذُ عَنهُ؟ قالَ: «ما أَعلم أَحدًا أَقرب سَمْتًا وَهَدْيًا وَدَلاً برسول الله ﷺ حتَّى يُوارِيَهُ جدارُ بَيْتِهِ مِنْ ابن أُمّ عَبدٍ»[١].

(عَبْد العَزيز أَخُو حُذَيفةَ عَنْهُ)

٢٢٣٥ - حدّثنا إِسْمَاعيل بن عُمَر، وَخَلَفُ بن الوَليد، قالا: حدّثنا يحيى بن زكرياء - يعنى ابن أبى زائدة - عن عِكْرمة [بن عمار]، عن محمد بن عبد الله الدُّؤَلِيّ. قال: قال عبد العزيز أَخُو حُذَيفة: «كان رسولُ الله ﷺ إِذَا حَزَبَهُ أمرٌ صَلَّى»[٢].

٢٢٣٦ - رَواهُ أبو داود عن محمد بن عيسى، عن يحيى بن زكرياء بهِ.

٢٢٣٧ - رواهُ ابنُ جُريج عن عكرمة عن محمد بن عبد العزيز مُرْسلاً[٣].

(عُبَيْد بن عُمَرٍ أَبو المُغيرة عَنهُ)
ويقالُ عُبَيْد [بن] المُغيرةَ ويقالُ بالعكْسِ
ويقال الوليد أبو المُغيرة أو المُغيرةَ أبو الوليد البجلى
ويقالُ الخارِفِيّ وسيأتى فى الكنى أيضًا[٤]

٢٢٣٨ - حدّثنا عبد الرّحمن، عن سفيان، عن أبى إِسحاق، عن

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٢/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٨/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب وقت قيام النبى ﷺ من الليل: ٣٥/٢، ويرجع فى الطريق الثانى إلى تحفة الأشراف: ٥٠/٣.
(٤) وقع الإسم فى المخطوطة محرّفًا: «عبد المغيرة»، «الوليد بن المغيرة»، «المغيرة بن الوليد»، «الخازى»، والتصويب بالرجوع إلى تهذيب التهذيب: ٢٤٥/١٢؛ وإلى تحفة الأشراف: ٥٠/٣.

عُبَيْدٍ بن المغيرة، عن حُذَيفة. قال: «كُنتُ رجلاً ذَربَ اللِّسان على أَهْلي، فقلتُ: يا رسولَ الله قد خشيتُ أَن يُدْخلني لِسَاني النَّارَ؟ قال: فَأَيْنَ أنتَ من الاسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لأَستَغْفرُ الله في اليوم مائَةِ مَرَّةٍ».

قال أَبو إِسحاق: فذكرتُهُ لأَبي بُرْدَة، فقال: «وأتوبُ إليه»(١).

رَواهُ النسّائي عن الفَلاَّس [عن] ابن مهدي به، وابن ماجه من حديث أبي بكر بن عيَّاش(٢).

٢٢٣٩ - حدّثنا وكيع، حدّثنا سفيان، عن أَبي إِسْحاق، عن عُبَيْد بن المغيرة، عن حُذَيفة، قال: «كانَ في لِسَاني ذَربٌ عَلَى أَهْلي، وكان ذَلك لا يَعْدُوهُم إلى غَيْرهم، قال: فشكَوْتُ ذلك إلى النَّبي ﷺ. قال: وأَيْنَ أنتَ من الاسْتغفار يا حُذَيفة. إِنِّي لأَستغفرُ الله في اليوم مِائة مَرَّة»(٣).

وقد طَرَّفَهُ النسَّائي في اليوم واللَّيلة مِن وُجوهٍ عن أَبي إِسحاق، وقد اضطرب الرُّواة عنه في اسْم رَاويه عن حُذَيفة فالله أعلم(٤).

(عَطَاء بن يسارٍ عَنْهُ)

٢٢٤٠ - قال البزار: حدّثنا / إبراهيم بن هَانِئ، حدّثنا عبد الحميد، حدّثنا أبو مَعشرٍ، عن عمر مولى عبدَةَ، عن عَطاءٍ بن يَسارٍ، عن حُذَيفَةَ. قال: قال رسول الله ﷺ: «لكل أمةٍ مجوسٌ ومجوس هذه الأمة الذينَ يقولونَ لا قَدَرَ فإن مَرضُوا فلا تعودُهُم وإن ماتوا فلا

٢٩١/ب

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٩٧/٥.

(٢) الخبر أخرجه النسائي في اليوم والليلة كما في تحفة الأشراف: ٥٠/٣، وما بين المعكوفين استكمال منه؛ وأخرجه إبن ماجه في الأدب: باب الاستغفار: ١٢٥٤/٢، وقال في الزوائد: في إسناده أبو المغيرة البجلي مضطرب الحديث عن حذيفة. قاله الذهبي في الكاشف.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٤٠٢/٥.

(٤) يرجع في ذلك إلى تحفة الأشراف: ٥٠/٣.

تشهدُوهُم فَهُم شيعةُ الدّجّالِ وحَقٌ على الله أن يحشرَهمْ مَعَهُ» ثم قال وغير أبى مَعْشرٍ يرويهِ عن عُمر مولى عَفرة عن رَجلٍ عن حُذَيفة .

(عَمَّارُ بن يَاسرٍ عَنهُ)

٢٢٤١ - حدّثنا أَسودُ بن عَامرٍ ، حدّثنا شُعبةُ ، عن قَتَادَةَ ، عن أبى نَضْرةَ ، عن قَيْسٍ ، قال : قُلتُ لعمارٍ : أرأَيْتم صَنِيعكُم هذا الذى صَنَعْتُم فيما كَانَ مِنْ أَمْرِ علىٍّ : أَرأْىٌ رَأَيْتُموهُ أَمْ شَىْءٌ عَهِدَ إليكم رسولُ الله ﷺ ؟ فقالَ : لم يَعْهدْ إِلَيْنا رسولُ الله ﷺ شيئًا لم يَعْهدهُ إلى النّاسِ كافةً ، ولكن حُذَيفَةَ أَخبرنى أَنَّ النبى ﷺ قال : «فى أَصْحَابى اثْنا عَشَر مُنافقًا منهُم ثَمانِيَةٌ لا يَدْخُلون الجَنَّةَ حتى يَلِجَ الجملُ فى سَمِّ الخيَاطِ»[1] .

٢٢٤٢ - رَواهُ مسلم من حديث شُعبَة : مِنها عن أبى بكرٍ بن أَبى شيبة عن أسود بن عَامِر بهِ[2] .

(عمرو بن حنظَلَةَ عَنْهُ)

٢٢٤٣ - حدّثنا نُمَيْر ، حدّثنا الأعمشُ ، عن عَبْد الرحمن بن مطهرٍ ، عن عَمْرو بن حَنْظلة ، قال حُذَيفة : «واللهِ لا تَدعُ مُضَرُ عبد [الله مؤمنًا] إلاَّ فَتَنوه ، أَوْ قَتَلوهُ ، أو يضربهم اللهُ ، [والملائكة] والمؤمنون ، حتى لا يُمْنعُوا ذَنَبَ تلْعَةٍ»[3] . فقال لهُ رَجُلٌ : أَتقولُ هذا يا عَبْد اللهِ وأَنتَ رجلٌ من مُضَر؟ قَالَ : لا أَقُولُ إلاَّ مَا قالَ رسول الله ﷺ[4] تفرَّدَ به .

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٠/٥ .

(٢) أخرجه مسلم فى : كتاب صفات المنافقين وأحكامهم : ٦٤٩/٥ .

(٣) التلعة : مسيل الماء من علو إلى أسفل ، وقيل يصدق على ما انحدر من الأرض وأشرف منها . ومنه الحديث : «يجئ مطر لا يمنع منه ذنب تلعة» يريد كثرته وأنه لا يخلو منه موضع ، ومعناها هنا فى الخبر أنه تعمهم العقوبة . النهاية .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٥/٥ .

(عَمرُو بن شُرَحْبِيل عَنْهُ)

٢٢٤٤ – قالَ البزارُ : حدّثنا محمد بن عبد الرّحمن المسروقي ، [حدّثنا] أبو يَحْيَى الحِمَّاني : عبد الحميد بن عبد الرحمن ، حدّثنا الحسن بن أبي الحَسَنِ البَجليّ ، عن طلحة بن مُصَرِّفٍ ، عن أبي عَمَّارٍ ، عن عَمْرو بن شُرَحْبيل ، عن حُذَيفة. قالَ : قال رسول الله ﷺ : «الغَنم بَركةٌ ، والإبلُ عِزٌّ لِأَهْلِهَا ، والخيلُ مَعْقُودٌ بنَوَاصِيهَا الخيرُ إلى يَوْمِ القيامةِ ، وعَبدُكَ أخُوكَ فأَحْسِنْ إليه ، وإنْ وَجَدْتَهُ مَغْلُوبًا فأَعِنْهُ» ثم قالَ : لا يَعرفُ / إلاَّ بهذا الإسْنَادِ وأَحسبُ الحسن بن أَبي الحسن هَذَا هُوَ الحسن بن عُمَارة[1] .

٢٩٢/أ

(عمرو بن ضِرَارٍ عَنْهُ)

٢٢٤٥ – قال أبو يعلى : حدّثنا أَبو وائلٍ : خَالد بن محمد البصري ، حدّثنا عبد الله بن بَكر السَّهمي ، حدّثنا خَلَف بن خَليفَةَ ، عن إبراهيم بن سَالمٍ ، عن عمرو بن ضِرارٍ ، عن حُذَيفة. قال : «ما أَنَا بمثنٍ عن ذَلِكَ. قال : لم ذَلِكَ ، سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ : يُؤْتى بالولاةِ يوم القيامة عَادِلِهُم وجَائِرُهُمْ حتَّى يقفوا على حَرّ جَهنَّم فيقولُ الله عزَّ وجَلَّ فيكم طَلبنى فَلاَ يبقى جَائِرٌ في حُكْمِهِ مرتش في قضائهِ مُمِيلٍ سَمعَهُ أحدا الخصصيين إلاَّ هوى في النارِ سبعين خريفًا».

٢٢٤٦ – وقال ﷺ : «هذا العُمالُ حَرامٌ كُلَّهَا».

٢٢٤٧ – وقال ﷺ : «أَيّما رجل استعمَلَ رَجُلاً على عَشرةَ أَنفسٍ عَلِمَ أنّ في العشرة أفضلَ ممن استعمَلَ فقد غشّ الله وغَشّ رسولَهُ وغَشّ جماعة المسلمين.

(١) كشف الأستار : ٢٧٢/٢ وما بين المعكوفين استكمال منه ، والحسن بن عمارة ضعيف. مجمع الزوائد : ٢٩٥/٥ .

ويؤتى الرجُل الذى ضرَبَ فوق الحدِّ فيقولُ الله تعالى : عَبدى لِمَ ضَربتَ فوق ما أمرتك؟ فيقولُ : غضِبتُ لكَ فيقولُ : أَكانَ لِغضبكَ أن يكونَ أشد من غضبى. ويُؤتى بالذى قَصَّرَ فيقول : عبدى لِمَ قَصَّرْتَ؟ فيقولُ : رَحمتُهُ. فيقولُ : أَكانَ لِرَحْمَتِكَ أن تكون أشدَّ مِنْ رَحْمتى».

(عمرو بن [أَبى] قرَّة الكِنْدِى)[1]

كان حُذَيفة يَذكُرُ أشياءَ قالها رسول الله ﷺ فى الغَضب.

يأتى فى ترجمةٍ عن سلمان[2].

(عَيْزَار بن حُرَيث عَنْهُ)

٢٢٤٨ - حدّثنا وكِيع ، عن يُونُس ، عن العَيْزَار بن حُرَيث ، عن حُذَيفة. قالَ : «بتُّ عِنْدَ النبىّ ﷺ ، فقَامَ يُصلى فى ثَوبٍ طَرَفهُ عليه ، وطرفُهُ على أَهْلِهِ»[3].

(عِيسَى مَوْلى حُذَيفة)

٢٢٤٩ - حدّثنا عَبْدُ الصَّمَدِ ، حدّثنا عَبْد العزيز [بن مسلم] ، حدّثنا يَحيَى بن عبد الله الجابر. قال : صَلَّيتُ خلفَ عِيسى مَوْلىً لِحُذَيْفة / ٢٩٢/ب بالمدائِن على جَنَازةٍ ، فكبَّرَ خمسًا ، ثم التفَتَ إِلينَا ، فقال : ما وَهِمْتُ ، ولا نَسِيتُ ، ولكن كَبَّرتُ كمَا كَبَّرَ مَوْلاىَ وَوَلِىُّ نِعمتى حذيفةُ بن اليمان : «صَلَّى على جَنَازةٍ فكَبَّرَ خَمْسًا ، ثم التفَتَ إِلينا فقالَ : ما وَهِمتُ ، ولا

---

(١) فى الأصل المخطوط : «عمرو بن قرة» والتصويب من تهذيب التهذيب : ٨/٩٠.

(٢) فى الأصل المخطوط : «شيئًا» وفيه أيضًا : «سليمان» والصواب أشياء كما فى تحفة الأشراف : ٣/٥١ ؛ والخبر أخرجه أبو داود فى السنة : باب النهى عن سب أصحاب رسول الله ﷺ : ٤/٢١٥.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠١.

نَسِيتُ ، ولكن كَبَّرْنَا كما كَبَّرَ رسولُ الله ﷺ عَلَى جَنَازةٍ فكَبَّرَ خمسًا »[١] .

(فُلْفُلَةُ عَنْهُ)[٢]

٢٢٥٠ – قال الطبراني : حدّثنا الحضرمي ، حدّثنا عثمان بن أَبِى شَيْبة ، حدّثنا عَبد الله بن موسى ، حدّثنا شَيْبانُ ، عن الأَعْمش ، عن خَيْثمة عن فُلفُلة الجُعْفِيّ ، عن حذيفة . قالَ : « واللهِ لو شِئتُ لحدَّثتكم أَلفَ كَلمةٍ تُحِبّونى عَلَيها وتُصَدِّقُونى فيها بِرًّا من الله ورسولَهُ ، ولو شِئتُ لَحَدَّثْتكم أَلْفَ تَبْغضونى عليْهَا وتُعَادُونى وتكذّبونى »[٣] .

(قَبِيصَةُ بن ذُؤَيْبٍ عَنهُ)

٢٢٥١ – قال أَبو داود فى الفِتَن : حدّثنا محمد بن يَحْيَى بن فَارِسٍ ، حدّثنا سَعيد بن أَبِى مَرْيم ، عن عبد الله بن فَرُّوخٍ ، عن أُسَامَة بن زيد ، أَخْبرنى ابنٌ لِقَبيصَة بن ذُويب ، عن أَبيهِ . قال حُذَيفةُ : والله ما أَدْرِى أَنَسِىَ أَصْحَابى أَم تَنَاسَوْا . [والله ما تركَ رسول الله ﷺ من قائد فتنة إلى أنْ تنقضىَ الدنيا ، يبلغ ما معه ثلاثمائة فصاعدًا إلا قد سمّاه لنا باسمه ، واسم أبيه ، واسم قبيلته][٤] .

(قيس بن أَبى حَازمٍ عن حُذَيفَةَ)

٢٢٥٢ – أَنهُ قال : « تعلَّمَ أَصحَابى الخَيْرَ وتعلمتُ الشرَّ » .

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠٦ .

(٢) فلفة بن عبد الله الجعفى الكوفى عن حذيفة وإبن مسعود والحسن بن على ، وقد ورد إسمه فى الخبر مصحفًا . يراجع تهذيب التهذيب : ٨/٣٠٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣/١٦٣ وفيه : « وتجائبونى » بدلاً من : « وتعاودنى » . قال الهيثمى : رجاله موثقون . مجمع الزوائد : ١/١٨٢ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى : باب ذكر الفتن ودلائلها : ٤/٩٥ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

رواهُ البخارى عن محمد بن المثنى [عن يحيى بن سعيد] عن إسماعيل بن أبى خَالدٍ عنهُ بهِ[١].

(محمد بن سِيرِين: أبو بكر البَصْرِى عَنهُ)

٢٢٥٣ - حدّثنا وكِيع، حدّثنا يَزِيدُ بن إبراهيم، عن ابن سِيرِين. قال: «خرجَ النبىُّ ﷺ فَلَقِيَهُ حُذَيفَةُ، فَحادَ عَنهُ، فَاغْتَسلَ، ثم جآءَ، قال: مَا لكَ؟ قال: يا رسول الله كنتُ جُنُبًا، فقال رسول الله ﷺ: إنَّ المسلمَ لا يَنْجسُ»[٢]. تفرَّدَ بهِ. سنذكره من جهة البزار[٣].

(حديثٌ آخرُ)

٢٢٥٤ - رواهُ أبو دَاود فى السُّنَّةِ، عن الحسن بن على، عن يَزيد، عن هشام، عن محمد بن سِيرِين قال: قال حُذَيفة: «ما أَحدٌ من النَّاسِ تُدْركهُ الفتنةُ إلَّا أَنَا أَخافُها عَليه إلَّا / مُحمدَ بن مسلمة فإنى سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: لا تضرّك الفتنة]»[٤]. ٢٩٣/أ

٢٢٥٥ - ورواهُ أيضًا عن عَمْرو بن مَرزُوق، عن شُعبة، عن أَشْعث بن سُلَيم، عن أَبى بُرْدة، عن ثَعْلبة بن ضُبَيعة قال: دَخلْنا على حُذَيْفة، فقال: إنّى لَأَعْرِفُ رَجلاً لا تَضُرّهُ الفِتْنةُ شَيْئًا، فذكرهُ ولم يرفعهُ[٥].

٢٢٥٦ - [و] عن مُسَدَّدٍ عن أبى عَوَانة، عن أَشْعث، عن أبى

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب: باب علامات النبوة فى الإسلام: ٦/٥١٦.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٥/٤٠٢.
(٣) يأتى ذكر الخبر وتخريجه.
(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى كتاب السنة: باب ما يدل على ذلك الكلام فى الفتنة: ٤/٢١٦، وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٥) الموطن السابق.

بُرْدَةَ، عن ضُبيعة. قال: دَخلنا على حُذَيفة فذكرهُ بمعناهُ[١].

(حديثٌ آخرُ)

٢٢٥٧ - قال ابن مَاجَه في السُّنَّة: حدّثنا أحمد بن عَاصم العَبَّادَانِي، حدّثنا بَشِير بن مَيْمون [قال]: سَمِعتُ أَشْعَثَ بن سَوَّار، عن ابن سِيرِينَ، عن حُذَيفة [قال]: سَمعتُ النبيَّ ﷺ يقول: «لاَ تَعَلَّمُوا العِلْمَ لِتُبَاهُوا به العُلماءَ، أَوْ لِتُمَارُوا بِهِ السُّفَهَاء، أَو لِتَصْرِفُوا وُجُوهَ النَّاسِ إِلَيْكم، فَمَن فَعَلَ ذلك فهو في النَّارِ»[٢].

(محمّد بن كَعْبِ القُرَظي عَنْهُ)

٢٢٥٨ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي، عن محمد بن إِسحاق، قال: حدّثني يَزِيد بن زِيَادٍ، عن محمد بن كَعْب القَرَظِيّ، [قال]: «قال فتًى مِنَّا مِنْ أَهْل الكوفةِ لحذيفةَ بن اليَمَان: يا أَبَا عبد اللهِ رَأَيتُمْ رسولَ الله ﷺ وصَحِبتموه؟ قال: نعم. قال: كيف كُنتم تَصْنَعونَ؟ قال: واللهِ لَقَدْ كُنَّا نَجهَدُ. قالَ: واللهِ لو صَحِبْناهُ ما تركناهُ يَمْشِي على الأَرْض، وَلَجَعَلنَاهُ على أَعْنَاقِنَا. فقالَ حُذَيفة: يا ابنَ أَخِي، لقد رَأَيْتَنا مَعَ رسول الله [ﷺ] بالخَنْدق، وصَلَّى رسولُ الله ﷺ مِنَ اللَّيْل هَوِيًّا[٣]، ثم التفتَ إِلينا فقالَ: مَنْ رجلٌ يقومُ، فينظرُ لنَا ما فَعَلَ القَوم؟ فشرَطَ لَهُ رسولُ الله ﷺ أَنَّهُ يَرْجعُ أَدْخَله [اللهُ] الجنَّة، فَمَا قامَ رَجلٌ، ثم صَلَّى رسولُ الله ﷺ هَوِيًّا بعضَ اللَّيل، ثم التفتَ إِلَيْنَا فقال: مَنْ رَجُلٌ يَقُومُ، فينظرُ لنا

---

(١) الموطن السابق.

(٢) أخرجه إبن ماجه في: باب الانتفاع بالعلم والعمل به: ٩٦/١؛ وفي الزوائد: إسناده ضعيف.

(٣) الهوى: بفتح أوله الحين الطويل من الزمان، وقيل هو مختص بالليل. النهاية: ٢٥٩/٤.

ما فعلَ القومُ؟ فشرطَ لهُ رسولُ اللهِ ﷺ الرّجعة أَسألُ اللهَ أَنْ يكونَ رَفِيقى فى الجنَّةِ ، فما قامَ رَجلٌ من القومِ مَعَ شِدّةِ الخَوْفِ وشِدّةِ الجُوعِ ، وشِدّةِ البَرْد ، فَلمَّا لم يَقُمْ أَحدٌ دَعانى رسولُ اللهِ ﷺ ، فلم يكنْ علَىّ بُدٌّ من القِيام حينَ دَعانى ، فقال : يا حُذَيفةُ قُم ، فَاذْهبْ ، فادْخُل فى القَومِ ، فَانْظر ما يَفْعلون ، ولا تُحْدِثَنَّ شيئًا حتَّى [تأتينا] . / قال : فَذَهَبتُ ، فدخلتُ فى القومِ والرِّيحُ وجنودُ اللهِ تَفْعلُ ما تفْعلُ لا تقِرّ لهم قِدْرٌ ولا نَارٌ ، ولا بناءٌ ، فقام أبو سفيان بن حَرْبٍ فقال : يا مَعْشر قُرَيشٍ لينظر امْرؤٌ جَليسَهُ ، فقالَ حُذَيفة : فأَخذْتُ بيدِ الرّجلِ الّذى إلى جَنْبى ، فقلتُ : مَن أَنتَ؟ فقالَ : أَنَا فلانٌ بنُ فلانٍ ، ثُمَّ قالَ أبو سفيان : يا معشرَ قُريش إنّكُم واللهِ ما أَصْبَحتم بِدَارِ إقَامَةٍ ، لقد هَلكَ الكُرَاعُ ، وأَخْلَفتنا بنُو قُرَيظة ، وبَلَغنا عنهم الّذى نَكْرَهُ ، ولَقِينا مِنْ هذه الريحِ مَا ترونَ ، واللهِ ما تَطمَئِنُّ لنَا قِدرٌ ، ولا تقومُ لنَا نارٌ ، ولا يَستمسك لنا بناءٌ ، فَارْتَحِلُوا فَإِنّى مُرْتَحِلٌ ، ثم قامَ إلى جَمَلِهِ وهو مَعْقولٌ ، فجلَسَ عليه ، ثم ضَربَهُ فَوَثَبَ على ثَلاثٍ ، فَمَا أُطْلِق عِقَالُهُ إلاَّ وهو قَائِمٌ ، ولولا عَهْد رسولِ اللهِ ﷺ لا تُحْدِثْ شيئًا حتى تأْتِينى ، ولو شئتُ لقتلتهُ بِسَهمٍ .

٢٩٣/أ

* قال حُذَيفةُ : ثم رَجعتُ إلى رسول اللهِ ﷺ ، وهو قائِمٌ يُصَلّى فى مِرْطٍ لِبَعْضِ نِسائِهِ مُرَحّل[1] ، فلمَّا رَآنى أَدْخَلَنى إلى رَحْلِهِ ، وَطرحَ علَىَّ طَرَفَ المِرْطِ ، ثم ركع ، وسَجَدَ وإِنى لفيهِ ، فلما سَلَّم أخبرتُهُ الخبرَ ، وسمعت غَطفَانَ بما فعلتْ قريشٌ فانْشَمروا إلى بلادِهم» تفرَّدَ بهِ[2] .

---

(١) المرط : الكساء يكون من صوف ، وربما كان من خز أو غيره . والمرحل : الذى قد نقش فيه تصاوير الرحّال . النهاية : ٧٣/٢ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٢/٥ .

(مخمّل بن دَمَاثٍ عَنهُ)(١)

٢٢٥٩ – حدّثنا عفّان، حدّثنا عَبْد الوَاحد بن زِيادٍ، حدّثنا أَبو رَوْقٍ: عطيّة بن الحارث، حدّثنا مخمّل بن دَماثٍ. قالَ: غَزَوْتُ مع سَعِيد بن العَاص قال: فسأَلَ الناسَ: مَنْ مِنْكم شهِدَ صلاةَ الخَوفِ مَعَ رسول الله ﷺ؟ قال حُذَيفَةُ: فقلتُ: أَنَا «صَلَّى بِطَائِفةٍ من القَوْمِ ركعة، وطائفةٌ مواجهة العَدُوّ، ثم ذَهَبَ هَؤلآء، فَقَاموا مَقَام أَصحابِهِم مُواجهو العدُوّ، وجَاءتِ الطَّائِفة الأُخرى، فصلَّى بهم رسولُ الله ﷺ [ركعة] ثم سَلَّم، فكانَ لرسُولِ الله ﷺ ركعتان، ولكل طَائِفة ركعةٌ»(٢) تفرَّدَ بهِ.

(المُسْتَظِلّ بن حُصَينٍ عَنْهُ)(٣)

٢٢٦٠ – قال البزار: حدّثنا أحمد بن يحيى الصوفى(٤)، حدّثنا الحسن بن الحُسينِ، / حدّثنا قَيْسٌ: يعنى ابن الرَّبيع، حدّثنا شَبيبُ بن غَرْقدة(٥)، عن المسْتَظِلّ بن حُصَين، عن حُذَيفة. قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلّكم بَنُو آدَم، وآدمُ خُلِقَ من تُرابٍ، لَيَنْتَهِيَنَّ قومٌ يَفْخَرونَ بآبَائِهِم أو ليكوننَّ أَهْوَنَ على الله مِن الجِعْلان» ثم قالَ: لا يُعرفُ الاَّ بهذا الأَسنادِ(٦).

٢٩٤/أ

(١) فى المخطوطة: «محمد» والتصويب من التاريخ الكبير: ٦٥/٨.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٥/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) المستظل بن حصين كما أورده المصنف وقد صحّف فى كشف الأستار: «المستطيل»، يراجع التاريخ الكبير: ٦٢/٨.

(٤) فى المخطوطة: «أحمد بن الحسن المالكى الكوفى» وما أثبتناه من كشف الأستار وهو من شيوخ البزار.

(٥) فى المخطوطة: «ابن عرفة» والصواب ما أثبتناه. يراجع التاريخ الكبير: ٢٣١/٤.

(٦) كشف الأستار: ٤٣٤/٢؛ والجعلان بكسر أوله جمع الجعل بضم ثم فتح: دابة سوداء من دواب الأرض. قيل هى أبو جعران بفتح الجيم (لسان العرب: ٦٣٨/١).
وقال الهيثمى: فيه الحسن بن الحسين العوفى وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٨٨/٨.

(مُسلم بن نُذَيْر السَّعْدِيّ الكوفي عَنْهُ)

٢٢٦١ - [حدّثنا وكيع]، حدّثنا سفيان، عن أبي إسْحَاق، عن مُسْلم بن نُذيْر، عن حُذَيفة. قال: «أَخَذَ رسولُ الله ﷺ بِعَضَلَةِ سَاقي، أو سَاقه، فقال: هذا مَوْضِعُ الإِزَارِ، فإن أَبيتَ [فأسفل من ذلك، فإن أبيت] فلا حَقَّ للإزارِ فيمَا دُون الكعبين»[١].

رَواهُ التّرمذي والنسّائيُ وابن مَاجه من طرقٍ عن أَبي إسحاقَ به، وقالَ التّرمذيُّ: حديثٌ حسَنٌ صحيحٌ[٢].

وحكى شيخُنا عن بَعْضهم أَنَّهُ صحّف عن مُسْلم بن نُذَير، فقال: مسلم بن يَزِيد قال: وقد فرّقَ ابن أبي حاتم بَينَهُمَا[٣].

٢٢٦٢ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا شُعْبَة، عن أَبي إسْحاق، سمعتُ مُسْلم بن نُذَيْرٍ، عن حُذَيفة. قال: «أَخذَ رَسولُ الله ﷺ بعَضلَةِ سَاقي، أو بِعَضلةِ سَاقِهِ، قال: فقالَ: الإِزارُ هَاهُنَا، فإنْ أبيتَ فههُنا، فإنْ أَبَيْت فلا حَقَّ لِلكَعْبين في الإِزارِ»[٤].

٢٢٦٣ - حدّثنا محمد [بن جعفر]، حدّثنا شُعبة، عن أَبي إسْحاق، عن مُسْلم بن نُذَيرٍ[٥]، عن حُذَيفة. قالَ: «أَخَذَ النبي ﷺ بعضَلةِ

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٤٠٠/٥، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه الترمذي في اللباس: باب مبلغ الأزدر: ٢٤٧/٤؛ والنسائي من طرق في الزينة في الكبرى كما في تحفة الأشراف: ٥٣/٣؛ وابن ماجه من طريقين في اللباس: باب موضع الأزار أين هو؟: ١١٨٢/٢.

(٣) فرّق ابن أبي حاتم بين مسلم بن نذير السعدي الكوفي وبين من إسمه مسلم بن يزيد وقال: يكنى أبا يزيد السعدي، وهذا من تمام كلام الحافظ المزي شيخ المصنف. يراجع تحفة الأشراف: ٥٣/٣.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٩٦/٥.

(٥) في المسند: «مسلم بن يسار» وقد مرَّ تحقيقه.

سَاقى [أو بعضلةِ ساقِهِ] فقال : هذا مَوْضِعُ الإِزَارِ ، فَإِنْ أَبيتَ فَأَسْفَل من ذلكَ ، فإن أَبَيْتَ فلا حَقَّ للإِزارِ في الكَعبينِ»[١] .

وَزَادَ البزارُ : «ولا حقَّ الإِزارِ » ، ثم قال : رواهُ غير واحدٍ عن أبي إسحاق بِهِ .

(مُطرفٌ عَنْهُ)

٢٢٦٤ - قال البزار : حدّثنا عَبَّاد بن يَعْقُوب ، حدّثنا عبد الله بن عِبْد القُدّوس ، عن الأَعْمش ، عن مطرّفٍ ، عن حُذَيفة . قال : قال رسول الله ﷺ : «فَضْلُ العلم [أَحبُّ إلىّ] مِنْ فَضْلِ العِبَادَةِ ، وخَيرُ دِينكم الوَرَعُ» ثم قال : تَفرَّدَ به عبد الله بن عبد القدوس عن الأَعمش عنهُ ، ٢٩٤/ب والمعروف أَنَّ هذا من كلام مُطّرفٍ[٢] . /

(المغيرةُ بن حَذَفٍ عَنْهُ)

٢٢٦٥ - حدّثنا أَسْوَدُ بن عَامرٍ ، أَنبأنا إِسْرائيل ، عن الحكم بن عُتَيبة . قال : حدّثنى المُغيرة بن حَذَفٍ عن حُذَيفة : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ أَشْرَكَ بَيْن المسلمين البقرَةَ عَنْ سَبْعةٍ»[٣] .

٢٢٦٦ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم ، حدّثنا إسْرائيل ، حدّثنا الحكم بن عُتَيبَة ، عن المُغيرةِ بن حَذَفٍ ، عن حُذَيفة . قال : «شَرِكَ رسولُ الله ﷺ في حَجَّتِهِ بَيْن المسلمين في البقرةِ عن سَبْعة»[٤] تفرَّدَ بهِ .

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٣٩٨/٥ .

(٢) كشف الأستار : ٨٥/١ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه ، وكان في المخطوطة : «فضل الله أفضل من» وقال الهيثمى : «فيه عبد الله بن عبد القدوس وثقة البخارى وابن حبان وضعفه ابن معين» . مجمع الزوائد : ١٢٠/١ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٤٠٥/٥ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٤٠٦/٥ .

(المُغيرةُ : أبو الوليد [أو الوليد : أبو] المغيرة)

تقدَّم فى ترجمة عبيدٍ عَنْهُ[١]

(مَمْطورٌ : أَبو سَلاَّمٍ عَنْهُ)[٢]

٢٢٦٧ - «قلت : يا رسول الله إِنَّا [كُنَّا] بشرٍّ ، فجَانَا اللهُ بالخَيرِ ، فهل بعد هذا الخير من شرٍّ؟» رَواهُ مسلم من حديث يَحْيَى بن حَسَّانٍ ، عن مُعَاوية ابن سَلاَّمٍ بن أبى سلاَّمٍ ممطُورٍ ، عن أبيه ، عن جَدِّهِ أَبى سَلاَّمٍ بهِ[٣] .

(النُّعمان بن بَشير عَنْهُ)

٢٢٦٨ - رَواهُ البَزَّار من حديث إِبراهيم بن دَاود ، عن حبيب بن سَلاَّمٍ ، عن النُعمان بن بَشيرٍ ، عن حُذَيفة ، عَن النبى ﷺ قالَ : «تكونُ النُّبوةُ فيكُم ما شاءَ [الله أن تكون] ، ثم يَرفَعُها إِذَا شاءَ [أن يرفعها] ، ثم تكون خلافةٌ على مِنْهَاجِ النبوّة ، فتكون ما شاءَ الله ، [أن تكون] ثم يَرْفعُها إذا شاءَ أَنْ يَرفَعَها ، ثم تكونُ مُلْكًا عَضُوضًا ، فتكونُ ما شَآءَ الله ثم يرفعُها اللهُ إِذَا شآءَ أَن يَرْفَعَها . ثم مُلكٌ جَبْرِيَّة ، ثم خِلاَفَةٌ علَى مِنهاجِ النبوّة»[٤] . ثم سَكت . قال : حَبيب وكان عُمرُ بن عبد العزيز جَالسًا فلمَّا قامَ قالَ ابن النُعمان : إِنّى لأَرجو أَن يكون هذا مِنْهُم قال : فأُدخِلَ حبيبٌ على عمر بن عبد العزيز فحدّثه فأَعجبهُ ذَلك .

(١) يرجع إليه فى ترجمة عبيد.

(٢) ممطور أبو سلام الأسود الحبشى الأعرج الدمشقى : عن ثوبان والنعمان بن بشير وجماعة وأرسل عن حذيفة وأبى ذر وغيرهما. تهذيب التهذيب : ٢٩٦/١٠ .

(٣) الحديث بتمامه أخرجه مسلم فى كتاب الإمارة : باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن : ٥١٥/٤ .

(٤) قال السيوطى : أخرجه الطبرانى وأحمد البزار والرويانى ، ورمز له بالضعف. جمع الجوامع : ١١٩١/٢ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

٢٩٥/أ

(نُعَيْم بنُ أَبِى هِند عَنْهُ) /
فى ترجمة رِبْعِىّ بن حِراشٍ

٢٢٦٩ – حدّثنا حَسَنٌ، وعفّان قالا: أنبأنا حمادُ بن سَلَمة، عن عثمان البَتِّى عن نُعَيمٍ –قال عفّان فى حَديثِهِ: ابنِ أَبِى هِنْدٍ– عن حُذَيفة. قالَ: «أَسْنَدتُ رسولَ الله ﷺ إلى صَدْرى، فقالَ: مَنْ قَالَ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ –قال حَسَنٌ: إبتغاءَ وَجْهِ اللهِ– وختمَ اللهُ لَهُ بِها دخلَ الجنّة، ومَن صَامَ يومًا ابتغاءَ وَجْهِ اللهِ خُتِمَ لهُ بِهَا دَخَلَ الجنّة، ومَن تصَدَّقَ بِصَدَقَة ابتغاءَ وَجْهِ اللهِ خُتِمَ لَهُ بِهَا دَخَلَ الجنّةَ»[1] تفرَّدَ بِهِ.

(نَهِيك بن عبد الله السَّلولى عَنْهُ)

٢٢٧٠ – حدّثنا أَبو نُعيمٍ، حدّثنا يُونُس –يعنى ابنَ أبى إسحاق– عن أبى إسحاق، عن نَهيك بن عبد الله السَّلولىّ. قال: حدّثنا حُذَيفة. قالَ: «رَأيتُ رسولَ الله ﷺ أَتى سُبَاطَةَ قَوْمٍ، فَبَالَ قَائِمًا»[2] تفرَّدَ بِهِ.

(هُزَيل عن حُذَيفةَ)

٢٢٧١ – حدّثنا أَبو أَحمد، حدّثنا عَبْد الجَبَّار بن العبّاسِ الشَّامى، عن أبى قَيْس –قال عبد الجَبَّار: أُرَاهُ عن هُزَيل– قالَ: قامَ حُذَيْفَة خطيبًا فى دَارِ [عامر بن] حنظلة، فيها التَّميمىّ والمُضَرِىّ. قال: «لَيَأْتِيَنَّ على مُضَرٍ يَومٌ لا يَدَعونَ لِلهِ عبدًا يَعبُدُه إلاَّ قَتلوهُ، أَو لَيُضربنَّ ضَربًا لا يمنعون ذَنَب تَلْعَةٍ» فقيل: يا أبا عبد الله تَقولُ هذا لِقَومِكَ، أو لِقَومٍ أنتَ

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩١/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٤/٥.

يَعْنى مِنْهم؟ قَالَ : لا أَقولُ إلاَّ ما سَمعتُ مِنْ رسول الله ﷺ يقولُ[(١)] .
تفرَّدَ بهِ.

(هِلالٌ عَنْهُ)[(٢)]

٢٢٧٢ – حدّثنا وَكيع ، عن ابن أَبى لَيْلى ، عن شيخ يُقال لَهُ هِلاَلٌ ، عن حُذَيفة. قال : «سَأَلتُ النبىَّ ﷺ عن كُل شَىْءٍ حَتَّى عَنْ مَسْحِ الحصى ، فقال : واحدةً أوْدَع»[(٣)] تفرَّدَ بِهِ.

(همَّامُ بن الحارث عَنْهُ)

٢٢٧٣ – حدّثنا أَبو مُعاوية ، حدّثنا الأَعمشُ ، عن إبراهيم ، عن هَمَّامٍ ، عن حُذَيفَة. قال : قال رسول الله ﷺ : «لاَ يَدْخُلُ الجَنَّة قَتَّاتٌ»[(٤)] .

٢٢٧٤ – حدّثنى يَحْيى بن سَعِيد القطان [أبو سَعِيد] الأَحولُ ، / عن الأَعْمش. قال : حدّثنى إبراهيم مُنذُ نحو ستّين سَنةً ، عن هَمَّام [بن] الحارث. قالَ : مَرَّ رَجلٌ على حُذَيفة فقيل[(٥)] : إِنَّ هذا يرفَعُ الحديثَ إلى الأُمراءِ. قال : سَمِعتُ رَسولَ الله ﷺ [يقول] أوْ قال : قال رسول الله ﷺ : «لا يَدْخُل الجَنَّةَ قَتَّاتٌ»[(٦)] . ٢٩٥/ب

٢٢٧٥ – حدّثنا عبد الرزّاق ، أَنبأنا سفيان ، عن مَنْصورٍ ، عن

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٤/٥ .
(٢) هلال : مولى ربعى بن حراش وروى عن ربعى عن حذيفة. يراجع التاريخ الكبير : ٢٠٩/٨ ؛ تهذيب التهذيب : ٨٧/١١ .
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٢/٥ ، ٣٨٥ .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٢/٥ ، والقتات : النمام.
(٥) فى الأصل المخطوط : «قال» وما فى المسند أشبه.
(٦) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٩/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه.

إبراهيم، عن هَمّام [عن حُذَيفة. قال: كان رجل يرفع إلى عثمان الأحاديث من حذيفة، قال حُذيفة]: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يدخلُ الجنَّةَ قَتَّاتٌ» يعني نمّامًا[1].

رَواهُ الجماعة إلاَّ ابن مَاجه من حديث إبراهيم عن هَمَّام بِهِ[2].

٢٢٧٦ - حدّثنا أبو قَطَنٍ، حدّثنا شُعبة، عن الحكمِ، عن إبراهيم، عن هَمّامِ بن الحارث. قال: مَرَّ رجلٌ قالوا: [هذا] يُبلغُ الأُمَراء. فقال حُذَيفةُ: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لاَ يَدْخلُ الجنَّةَ قَتَّاتٌ»[3].

٢٢٧٧ - حدّثنا عليّ بن عبد الله، حدّثنا مُعَاذٌ - يعنى ابنَ هِشَامٍ - قالَ: وَجدتُ فى كِتَابِ أَبى بخطِّ يَدِهِ، ولم أَسْمَعْهُ مِنْهُ، عن قتادة، عن أَبى مَعْشرٍ، عن إبراهيم النَّخَعِىّ، عن هَمَّام، عن حُذيفة: أَنَّ نبىَّ الله ﷺ قالَ: «مِنْ أُمَّتى كَذَّابُون وَدَجَّالُون سَبْعةٌ وعشرون: منهم أَرْبَعُ نِسْوَةٍ، وإنى خَاتِم النبيّين لاَ نبىّ بَعْدى»[4] تفرَّدَ بِهِ.

٢٢٧٨ - حدّثنا عبد الرَّحمَن، وأَبُو نُعيمٍ قالا: حدّثنا سفيان، عن منصورَ، عن إِبراهيمِ، عن هَمَّام بن الحارث. قالَ: كُنَّا عند حُذَيفة، فَقيلَ لَهُ: إِنَّ فُلانًا يَرْفَع الحديثَ إلى عثمان، فقالَ: سَمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ: «لا يَدْخُل الجنَّةَ قَتَّاتٌ»[5].

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٩/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب: باب ما يكره من النميمة: ٤٧٢/١٠؛ ومسلم فى الإيمان: باب تحريم النميمة: ٣٠٢/١؛ وأبو داود فى الأدب: باب فى القتات: ٢٦٨/٤؛ والترمذى فى البر والصلة: ما جاء فى النمّام: ٣٧٥/٤ وقال: حسن صحيح؛ والنسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٥٤/٣.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٢/٥.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٦/٥.

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٧/٥.

٢٢٧٩ - حدّثنا سفيان بن عُيَيْنة، عن مَنْصور، عن إبراهيم، عن هَمَّام بن الحارث. قال: كُنَّا مع حُذَيفة، فمرَّ رَجلٌ، فقالوا: [إنَّ هذا] يرفعُ الحديث إلى الأُمراءِ فقال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُل الجنَّة قَتَّاتٌ»(١).

(حديثٌ آخرُ)

٢٢٨٠ - رَواهُ البخارى فى الاعْتِصَامِ: عن أبى نُعَيم، عن سفيان، عن الأَعمش، عن إبراهيم، عن هَمَّام قال: قالَ حُذَيفةُ: «يا مَعْشر القُرَّاءِ اسْتَقِيموا، فَإِن اسْتَقَمتُم، فقد سَبَقْتم سَبْقًا بعيدًا، وإن أَخَذْتم يَميناً وشِمَالاً، فَقَدْ ضَلَلْتم ضَلالاً بعيدًا»(٢). / ٢٩٦/أ

(حَديثٌ آخرُ)

٢٢٨١ - قال أبو دَاود: حدّثنا أحمد بنُ سِنَان القطَّانُ، وأَحمدُ بنُ الفُراتِ الرازىُ قال: حدّثنا يَعلى بن عُبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن هَمَّامٍ: «أَنَّ حُذَيفة أَمَّ النَّاسَ بالمدائنِ على دُكَانٍ، فأَخَذَ أبو مَسْعودٍ بقَمِيصه فجبَذهُ، فلمَّا فرغ من صَلاَتِهِ قال: أَلَمْ تَعْلَمْ أنهم كَانوا يَنهَونَ عَن ذَلِك، أوْ يُنهَى عن ذَلك؟ قَالَ: بَلَى قد ذكرتُ حِين مَدَدْتنى»(٣).

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٤/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الإعتصام بالكتاب والسنة: باب الاقتداء بسنن رسول الله ﷺ: ٢٥٠/١٣، وورد فى الأصل المخطوط زيادة: «ولن تحصوا فإن استقمتم» وزيادة: (فإن استقمتم) أوردها محمد بن يحيى الذهلى عن أبى نعيم شيخ البخارى وفقًا لما أورده إبن حجر فى الشرح فابقينا عليها. يراجع فتح البارى: ٢٥٧/١٣.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب الإمام يقوم مكانًا أرفع من مكان القوم: ١٦٣/١.

(حَديثٌ آخرُ)

٢٢٨٢ - قال البزار : حدّثنا المُفضَّل بن سَهْلٍ ، حدّثنا عبد الله بن موسى ، حدّثنا إسرائيل ، عن منصورٍ ، عن إبراهيم ، عن هَمَّامٍ ، عن حُذَيفة. قال : «لَقِيَنى رسول الله ﷺ وأَنَا جُنبٌ فأَرادَ أن يصافحنى فقلتُ : أنِّى جُنبٌ. فقال : إن المؤمن لا ينجس». ثم قالَ : رَواهُ غير وَاحدٍ عن منصورٍ عن إبراهيم عن حُذَيفة ولَمْ نَعْلَم فيه غير هَمَّام وغيرُ المُفضَّل بن سَهْلٍ. قلتُ : وسيأتى من حَديث أبى مجلزٍ عن حُذيفة : «صافحنى النبى ﷺ وأنا جُنبٌ»[(١)].

(الوليد بن العيزار عنهُ)

٢٢٨٣ - حدّثنا أَبو نُعيم ، حدّثنا يونُسُ ، عن الوليد بن العَيْزَارِ ، عن حُذَيفةَ. قالَ : «[بِتّ بآل رسول الله ﷺ ليلة] فقامَ النبى ﷺ ليلة يُصلى ، وعليه طَرفُ اللّحَافِ ، وعلى عائِشَة طَرفهُ ، وَهى حَائضٌ لا تُصلِّى»[(٢)] تفرَّدَ بِهِ.

(الوليد أبو المغيرة عَنهُ أَوْ المغيرةُ : أبو الوليدِ تقدَّم فى ترجَمةِ عُبيدٍ عَنْهُ)

لاَحِقُ بن حُمَيْد : أبو مِجْلَزٍ . يأتى[(٣)]

(يَزيدُ بن شَرِيكٍ : والد إبراهيم التَّيمى)

٢٢٨٤ - كان عند حُذَيفة ، فقالَ رَجُل : «لو أَدْركتُ رسولَ الله ﷺ / قَاتلتُ مَعَهُ وأَبْلَيْتُ ، فقال لَهُ حُذَيفةُ : أنتَ كُنتَ تفعلُ ذلك. لقد

٢٩٦/ب

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٤٠٠.

(٢) ورد الإسم فى الأصل المخطوط محرَّفًا هكذا : «لاحق بن مجلز وقيل مجلز بن حميد أبو الوليد ، وقيل هو مجلز يأتى». يراجع تهذيب التهذيب : ١٠٧١/١١ ؛ التاريخ الكبير : ٢٥٨/٨.

رَأَيْتنا معَ رسولِ الله ﷺ لَيْلَةَ الأَحْزابِ ، وأَخَذَتنا ريحٌ شَديدةٌ» الحديث رَواهُ مُسلمٌ من حديث الأعمشِ ، عن إبراهيم ، عن أبيه به بنحو رواية محمد بن كَعْبٍ القُرَظى ، عن حُذَيفة(١) .

(أَبو إِدْريس عَنْهُ)

٢٢٨٥ - حدّثنا يَعْقوب ، حدّثنا أَبى ، عن صَالح -يعنى ابنَ كَيْسان- عن ابن شِهَابٍ . قال : [قال] أَبو إِدْريس عائِذُ الله بن عَبْدِ الله الخَوْلاَنى : سَمعتُ حُذَيفة يقول : والله إِنّى لأعلمُ الناسِ بكلِّ فِتْنةٍ هِىَ كَائِنةٌ فيمَا بَينى ، وبَين [السّاعة] ، وما ذلك أن يكون رَسولُ الله ﷺ حدّثنى مِنْ ذَلِكَ شَيئًا أَسَرَّهُ إِلىَّ ، لم يَكُنْ حَدَّثَ به غَيْرى ، ولكنّهُ ﷺ قال وهو يُحدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فيه [سئل عن الفتن] وهو يَعدُ الفِتَن : «[فيهن] ثلاثٌ لا يَذَرْنَ شيئًا مِنهُنَّ ، كرِياح الصَّيْف ، مِنْهَا صِغَارٌ ، ومِنْهَا كِبَارٌ ، قال حُذَيفة : فَذَهبَ أُولئِكَ الرَّهْطُ كُلّهمْ غيرى»(٢) .

٢٢٨٦ - حدّثنا فَزارةُ بن عَمْرو ، وحدّثنا إبراهيم بن سَعْدٍ ، حدّثنا صَالح بن كيسانٍ فذكرهُ(٣) .

٢٢٨٧ - حدّثنا أَبو اليَمَان ، حدّثنا شُعَيبٌ ، عن الزُّهرى ، قال : كانَ أَبو إِدريسَ عَائِذُ الله بن عَبْد الله الخَوْلاَنى يقولُ : سَمِعتُ حُذَيفة يقولُ : إِنّى لأَعلمُ النَّاسِ بكُلِّ فتنةٍ هى كائِنةٌ فِيمَا بَيْنى وبَينَ السَّاعةِ ، وما بى أَن يَكونَ النبىُ ﷺ قد أَسرَّ إِلىَّ فى ذلك شيئًا لم يُحدث بهِ غَيرى ، ولكنَّهُ -يَعنى النبىَّ ﷺ- قال وهو يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنا فيهم عن الفتن ،

(١) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى : غزوة الأحزاب : ٤/٤٢٩ ، ويرجع إلى حديث محمد بن كعب القرظى ، عن حذيفة .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٨٨ .

(٣) الموطن السابق .

قال وهو يَعُدُّهَا : «منهن ثلاثٌ لاَ يَكَدنَ يَذَرْنَ شيئًا ، ومنهنَّ فِتن كرياحِ الصَّيف : مِنهَا صِغارٌ ، ومِنْهَا كِبَارٌ» قالَ حُذَيفة : / فَذَهَبَ أُولئكَ الرَّهْطُ [كلهم] غيري»[١] .

٢٩٧/أ

٢٢٨٨ - رَوَاهُ مُسلِمٌ عن حَرمَلَةَ ، عن ابن وَهْبٍ ، عن يُونسٍ ، عن الزهَرِى مِثلهُ أوْ نحوَهُ[٢] .

(حديثٌ آخرُ)

٢٢٨٩ - رَوَى البخارى وَمُسلم عن محمد بن المثَنَّى زاد البخارى : ويحيَى بن موسى. رَوَاهُ ابن ماجه عن علىّ بن محمد : ثلاثُتهم عن الوليد بن مسلم ، عن عبد الرّحمن بن يزيد بن جابر ، عن بسر بن عُبيد الله ، عن أَبى إدريس ، عن حُذَيفة. قال : «كانَ النَّاسُ يَسْأَلونَ رسول الله ﷺ عن الخَيْرِ ، وكنتُ أَسْأَلهُ عن الشرّ مخافَةَ أَن يُدرِكني. قلتُ : يا رسولَ الله إنّا كُنّا فى جَاهِلِيّةٍ وشرّ»[٣] الحديثُ.

(أَبو البَخْترِى عَنْهُ)

٢٢٩٠ - حدّثنا وَكيع ، عن سُفيان ، عن عَطاء بن السَّائِب ، عن أَبى البَخْترى. قال : قال حُذَيفة : «كانَ أَصحابُ النبى ﷺ يَسْأَلونَ عن الخيرِ ، وكنتُ أَسْأَلهُ عن الشَّرّ مخافةَ أَنْ يُدْرِكَنى قيل : ولِمَ فعلت ذلك؟ قال : مَن اتَّقَى الشَّرَّ وَقَعَ فى الخير»[٤] . تفرَّدَ بِهِ.

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٧/٥ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الفتن وأشراط الساعة : ٧٤٠/٥ .

(٣) الحديث أخرجه البخارى فى المناقب : باب علامات النبوة فى الإسلام : ٦١٥/٦ ، ثم فى الفتن عن محمد بن المثنى : باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة؟ : ٢٥/٣ ؛ ومسلم فى كتاب الإمارة : باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين عند ظهور الفتن : ٥١٤/٤ ؛ وابن ماجه فى الفتن : باب العزلة : ١٣١٧/٢ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥ .

٢٢٩١ – حدّثنا مُوسى بن دَاود، حدّثنا محمد بن جَابرٍ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن [أَبِى] البَخْتَرِى، عن حُذَيفة قال: كُنَّا مَعَ رسولِ الله ﷺ فى جنازةٍ، فلمَّا انْتهَيْنَا إلى القَبْرِ قَعَدَ على شَفِيرِ القبرِ، فجعل يُرَدِّدُ بَصَرَهُ فيهِ، ثم قال: يُضْغطُ المؤمنُ فيه ضَغْطةً تَزُولُ مِنْها حَمائِله، ويُملأُ على الكافِرِ نارًا، ثم قَالَ: أَلا أُخبِركم بشرِّ عِبادِ الله؟ الفظّ المُسْتَكْبِر. أَلاَ أُخبركم بخَيرِ عباد الله؟ الضَّعيفِ المسْتَضْعَفِ ذُو الطِّمِرّين[1] لَوْ أَقْسم على اللهِ لأَبرَّ الله قسَمَهُ»[2] تفرَّدَ بِهِ.

(أَبو بُردَة [بن] أبى مُوسَى عن حُذَيفة)[3]

٢٢٩٢ – «كان رسولُ الله ﷺ إِذَا لَقِىَ رَجلاً مِنْ أَصْحَابِهِ مَسَحَهُ وَدَعَا له» الحديثُ رواهُ النسَّائى فى الطَّهارة عن إسحاق بن إبراهيم، عن جرير عن الشَّيْبَانى عَنْهُ بِهِ[4].

(أَبو ثَوْرٍ عَنْهُ)

٢٢٩٣ – حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبة، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أبى البَخْتَرِى الطَّائى، عن أَبِى ثَوْرٍ. قَالَ: / «بَعَثَ عُثْمانُ يومَ الجَرْعَةِ[5] بِسَعيد بن العَاصِ، قال: فخرجوا إليه فَرَدُّوهُ، فكنتُ قَاعدًا مَعَ أبى مَسْعودٍ، وحُذَيفة، فقال أَبو مسعودٍ: ما كنتُ أَرَى أَن يَرْجع، لم يُهْرِقْ فيه دَمًا، قَالَ: فقال حُذَيفة: لكن قد عَلمتُ لَتَرْجَعَنَّ على عَقِبَها،

٢٩٧/ب

(١) الطمر: الثوب الخلق.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٧/٥.

(٣) فى المخطوطة: «أبو بردة أبو موسى» وهو خطأ واضح.

(٤) الحديث أخرجه النسائى فى المجتبى: باب مماسة الجنب ومجالسته: ١١٩/١.

(٥) الجرعة: إسم موضع بالكوفة كان به فتنة فى زمن عثمان بن عفان – رضى الله عنه –. النهاية: ١٥٦/١.

لم يُهرَق فيها مِحْجمة[١] دم وما عَلِمتُ من ذلك شيئًا إلاَّ شيئًا عَلمتُهُ ومحمد ﷺ حَيّ حتَّى إنَّ الرجُلَ لَيُصبحُ مُؤمنًا ثُمَّ يُمْسى ومَا مَعَهُ مِنْهُ شيءٌ [ويمسى مؤمنًا ويصبح ما معه منه شيء] يقاتل فتنة اليوم، ويقتله الله غدًا يُنكس قلبُهُ تَعلُوهُ أسَتُهُ فقلتُ: أَسْفَلَهُ قال: أَسْتُه» تفرَّدَ بِهِ[٢].

(أَبو حُذَيفةَ، واسمهُ سَلَمة بن صُهَيبٍ
أو صُهَيْبَة عَنْهُ)[٣]

٢٢٩٤ – حدّثنا أَبو مُعَاوِيةَ، حدّثنا الأَعمش، عن خَيْثَمة، عن أَبى حُذَيفة – قالَ أَبو عَبْد الرّحمن: اسْمُهُ سَلمة بن الهَيْثم بن صُهَيْب من أَصْحَاب ابنِ مَسْعودٍ – عن حُذَيفة. قالَ: «كُنَّا إِذَا حضَرْنا معَ رسولِ الله ﷺ على طَعَامٍ لم نَضعْ أَيْدِينَا حتَّى يَبْدأَ رسولُ الله ﷺ، فَيضَعُ يَدَهُ، وإِنَّا حضَرْنَا مَعَهُ طَعَامًا، فَجاءَتْ جَاريةٌ كأَنَّمَا تُدْفَعُ، فَذَهَبت تَضعُ يَدَهَا فى الطَّعام، فأَخَذَ رسولُ الله ﷺ بيَدِهَا، وَجاءَ أَعرابىٌّ كأَنَّمَا يُدْفَعُ، فذهب يَضَعُ يَدَهُ فى الطَّعامِ، فأَخَذَ رَسولُ الله ﷺ بيَدِهِ، فقال رَسول الله ﷺ: إِنَّ الشَّيْطَانَ يَسْتَحِلُّ الطعامَ إِذَا لم يُذْكَرِ اسْمُ الله عليه، وإِنَّهُ جاءَ بهذِهِ الجارِيةِ ليستحِلَّ بها الطعامَ، فأَخذْتُ بيدها، وجاءَ بهذا الأَعرابىّ لِيَسْتحلَّ بِهِ، فأَخذتُ بيدِهِ، والذى نَفْسى بيَدِهِ إِنَّ يدهُ فى يَدِى مَعَ أَيْديهمَا، يَعنى بِهِ الشيطانَ»[٤].

---

(١) المحجمة: القارورة التى يجمع فيها دم الحجامة.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٤/٥.

(٣) سلمان بن صهيب، ويقال: إبن صهيبة، ويقال: صهبة، ويقال: صهبان، ويقال: أصيهيب الهمدانى الأرحبى: أبو حذيفة الكوفى، عن حذيفة وابن مسعود وعلى ابن أبى طالب وعائشة. تهذيب التهذيب: ١٤٨/٤.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٢/٥.

رَواهُ مسلم[1] ، عن أبى بَكرٍ ، وأبى كريب ، وأبو داود عن عثمان بن أبى شيبة : ثلاثتهُم عن أبى مُعَاوية بهِ[2] .

٢٢٩٥ – ورواهُ مسلم والنسَّائى عن إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، وزاد مُسلِمٌ وسفيان : ثلاثتهم عن الأَعمش بهِ[3] .

٢٢٩٦ – حدّثنا عَبْد الرّحمن ، عن سُفْيان ، عن الأَعمش ، عن خَيْثمة ، عن أَبى [حُذَيفة ، عن] حُذَيفة . قال : «كُنَّا مَعَ رسول الله ﷺ / فَأُتِىَ بطعامٍ ، فجآءَ أعرابىٌّ كأَنَّهُ يُطردُ ، فذهب يتناوَلُ ، فأَخذَ النبىُّ ﷺ بيدهِ ، وجاءَتْ جاريةٌ كأَنَّها تُطْرَدُ ، فأَخذَ النبىُّ ﷺ بيدِهَا . فقالَ النبى ﷺ : والَّذِى نَفْسِى بيدِهِ إنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَيْتُموهُ جاءَ بالأعرابىّ ، والجارية ليستحِلَّ الطَّعامَ إِذَا لم يذْكرا اسْم الله عَليه ، ثم قالَ : بسم الله كُلُوا»[4] . ٢٩٨/أ

(أَبو الرّقادِ عَنْهُ)

٢٢٩٧ – حدّثنا وكيع ، حدّثنا زِرُّ بن حَبيبٍ الجُهَنى ، عن أَبى الرُّقَادِ العَبْسِىّ ، عن حُذَيفة . قالَ : «إِنْ كَانَ الرّجلُ ليتكلَّمُ بالكلمَةِ على عَهْدِ النبىِّ ﷺ ، فَيَصِيرُ بِهَا مُنافِقًا ، وإنى لأَسْمَعُهَا من أَحدِكم اليومَ فى المجلِسِ عَشْرَ مرَّاتٍ»[5] .

---

(١) فى الأصل المخطوط : «أبو داود» وهو خطأ من الناسخ كما سيأتى فى تخريجه.

(٢) الخبر أخرجه مسلم عن أبى بكر بن أبى شيبة وأبى كريب فى الأشربة : باب آداب الطعام والشراب وأحكامها : ٤/٧٠٠ ؛ وأخرجه أبو داود عن عثمان بن أبى شيبة فى الأطعمة : باب التسمية على الطعام : ٣/٣٤٧.

(٣) من هذين الطريقين أخرجه مسلم فى أحاديث الباب السابق : ٤/٧٠٢ ؛ وأخرجه النسائى فى الوليمة فى الكبرى وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٣/٣٤ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٩٧ .

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٥/٣٨٦ .

٢٢٩٨ - حدّثنا عبد الله بن نُمير، حدّثنا زرٌّ بنُ الجُهَنى، حدّثنى أَبو الرّقادِ. قَالَ: خرجْتُ مع مَوْلاى، وأَنَا غُلامٌ، فَدُفِعتُ إِلى حُذَيفة، وهو يقولُ: «إِنْ كانَ الرجلُ ليتكلّمُ بالكلمةِ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ، فَيَصِيرُ مُنَافِقًا، وإِنّى لأَسْمعُها من أَحدِكُم فى المقْعَدِ الواحِدِ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ لَتأْمرنَّ بالمَعْروفِ ولتَنْهونَّ عن المُنْكَرِ ولَتحاضّنَّ على الخَيْرِ، أَو لَيُسْحِتَنَّكُمُ اللهُ [جميعًا] بعَذَابٍ، أَوْ لَيُؤَمِّرنَّ عليكم شِرارَكم، ثم يَدْعُو خِيارُكُم، فَلاَ يُسْتَجابُ لَهُمْ»[١] رواهُ وتفرَّدَ بِهِ.

(أَبو الطُّفَيل عَنْهُ)

٢٢٩٩ - حدّثنا أَبو داود، حَدّثنا هِشَامٌ، عن قَتادةَ، عن أَبِى الطُّفَيل قال: «انطلقت [أنا وعمرو بن صليع] إِلى حُذَيفة. فقال: سَمِعتُ رسول الله ﷺ [يقول]: إِنَّ هذَا الحيَّ مِنْ مُضر لاَ يَدعُ لِلّهِ فى الأَرضِ عَبْدًا صَالحًا إِلاَّ افْتَتَنَتْهُ وَأَهْلَكَتْهُ، حتَّى يدركهم اللهُ بِجُنودٍ من عِنْده، فيذلّها حتَّى لا تُمنعُ ذَنب تلْعة»[٢] تفرَّدَ بِهِ.

٢٣٠٠ - حدّثنا عَبْد الرَّزاق، أَنبانا أبو بكّار، حدّثنى خَلاَّد بن عبد الرّحمن: أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الطُّفَيل يُحدِّثُ: أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيفة بن اليَمَان يَقُولُ: «يأَيُّهَا النَّاسُ سَلُونى، فإِنَّ النَّاسَ كانُوا يَسْأَلونَ رسولَ الله ﷺ عَنْ الخيرِ، وكنتُ أَنَا أَسْأَلُهُ عن الشَّرِّ، إِنَّ الله بعَثَ نبيَّهُ ﷺ، فَدعَا النَّاس من الكُفْرِ إِلى الإِيمان، ومِن الضَّلالةِ / إِلى الهُدَى، فاسْتَجابَ لهُ مَنْ اسْتَجابَ، فحيِىَ مِنَ الحقّ ما كَانَ مَيتًا، وماتَ من البَاطِلِ ما كَانَ حَيًّا، ثم ذَهبَتِ النّبوءة[٣]، فكَانتِ الخلافَةُ على مِنْهاجِ النبوّة»[٤] تفرَّدَ بِهِ.

٢٩٨/ب

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٠/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٠/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٣) فى الأصل المخطوط: «الخلافة»، والتصويب من المسند.
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٤/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.

٢٣٠١ – حدّثنا محمد بن عَبْد الله بن الزُّبَير ، وأَبو نُعَيْمٍ قالا : حدّثنا الوليدُ – يَعْنى ابنَ جُمَيْع – قالَ أَبو نُعَيم : عن أَبِى الطُّفَيل [سُئل] جُمَيع[١] . قال : حدّثنا أَبو الطُّفَيل . قال : «كانَ بَيْنَ حُذَيفة ، وبين رَجلٍ من أَهْل العَقَبَةِ مَا يكون بَيْن النَّاسِ ، فقال : أَنْشُدُكَ اللهَ كم كانَ أَصْحابُ العقبَة[٢] ؟ فقال له القومُ : أَخْبِرْهُ إِذْ سَأَلك . قال : إِنَّا كُنَّا نُخبَرُ أَنَّهُم أَربعةَ عَشَرَ – وقال أبو نُعَيم : فقال الرجلُ : كُنَّا نُخبَرُ أَنَّهم أَربعةَ عَشَرَ – قَالَ : فَإِنْ كُنتَ مِنهم – وقال أَبو نُعَيم : فِيهم – فَقَد كانَ القومُ خمسَةَ عَشَر ، وأشهدُ بالله أَنَّ اثنى عَشَرَ منهُم حَرْبُ اللهِ ورسولِهِ فى الحياةِ والمماتِ فى الحياةِ الدُّنيا ويومَ يَقومُ الأَشْهادُ . قالَ أَبو أَحمد : الأَشهادُ ، وَعَذَر ثلاثةً . قالوا : ما سَمِعْنا مُنادِىَ رسول الله ﷺ وَمَا عَلمنَا مَا أَراد القَومُ . قالَ أَبو أَحمد فى حديثِهِ : وقد كان فى حَرَّة فمشى فقال للناسِ : إنَّ المَاءَ قَليلٌ ، فلا يَسْبقْنى إليه أحدٌ ، فوجَدَ قومًا قد سبقوهُ إليه ، فلعَنَهُم يومئذٍ»[٣] .

رواهُ مُسلم فى التَوبة عن زُهَيْر بن حَرْب ، عن أبى أحمد الكوفى به[٤] .

٢٣٠٢ – حدّثنا عبد الله بن محمد [وسمعته أنا من عبد الله][٥] بن أبى شيبة ، حدّثنا أَبو أُسامة ، عن الوَليد بن جُمَيْع ، قال : حدّثنا أبو

(١) هكذا أقرب إلى رسم الكلمة فى المسند ، وقد اختلف فى إسم الوليد بن جميع فى التاريخ الكبير : ١٤٦/٨ ؛ وتهذيب التهذيب : ١٣٨/١١ : (الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى المكى» ؛ وفى الميزان : ٣٣٧/٤ : «الوليد بن جميع» ثم قال : هو ابن عبد الله بن جميع .

(٢) هذه العقبة ليست العقبة المشهورة بمنى التى كان بها بيعة الأنصار – رضى الله عنهم – . وإنما هذه العقبة على طريق تبوك اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله ﷺ فى غزوة تبوك فعصمه الله منهم . يراجع النووى فى شرح مسلم : ٦٥٠/٥ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٠/٥ .

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى آخر كتاب التوبة فى ذكر المنافقين : ٦٥٠/٥ .

(٥) ما بين المعكوفين سقط من المخطوطة وهو كلام عبد الله بن أحمد ويعنى أنه يروى الخبر عن أبيه ويرويه أيضًا عن ابن أبى شيبة .

الطُّفَيْلِ، حدّثنا حُذَيفةُ بن اليَمَانِ. قال: «ما منعنى أن أَشهَدَ بَدْرًا إِلاَّ أنى خَرَجتُ [أنا] وأَبِى حُسَيلٌ، فأَخَذَنَا كفارُ قُرِيشٍ، فقالوا: إِنكم تُريدون محمدًا؟ فقُلنَا: ما نُريدُهُ مَا نُريدُ إِلاَّ المدينة، فأَخذُوا علينَا عَهدَ الله وَمِيثاقَه لَنَنْصرِفنَّ إِلى المدينةِ، ولاَ نُقاتِلُ مَعهُ، فأَتينا رسولَ الله ﷺ، فأخبرناهُ فقالَ: انْصَرِفَا نَفِى لهم بِعَهْدِهم، ونستعينُ اللهَ عَليْهِمْ»[1].

٢٣٠٣ - رَواهُ مُسلِمٌ عن أبى كُريب عن أبى بكر بن أبى شيبة عن أبى أُسامةَ بِهِ[2].

٢٣٠٤ - حدّثنا أَبو نُعيم، حدّثنا الوَليد بن جُمَيْع، حدّثنا أَبو الطُّفَيل، عن حُذَيفة، قال: «خرجَ رسولُ الله ﷺ يومَ غزوةِ تبُوك، قالَ فبلغهُ أنَّ المَاءَ قَلِيلٌ الذى يَرِدُهُ، فأَمَرَ مُنَادِيًا فنادى / فى النّاسِ: أَنْ لا يَسْبقَنِى إِلى المَاءِ أَحَدٌ، فأتى المَاءَ وقد سَبَقَهُ قومٌ، فَلَعَنَهُمْ»[3].

٢٩٩/أ

٢٣٠٥ - حدّثنا وَكيع، عن وَليد بن عبد الله بن جُمَيع، عن أبى الطُّفَيل، عن حُذَيفة: «أَنَّ النبى ﷺ كَانَ فى سَفَرٍ، وبلغَهُ عن الماءِ قِلّةٌ. فقال: لا يَسْبقنى إِلى المَآءِ أَحَدٌ»[4].

(حديثٌ آخرُ)

٢٣٠٦ - رَواهُ التّرمذى والبزار، عن أبى هاشِم الرِّفاعى، عن محمد بن يزيد [عن محمد بن فُضَيل] عن الوليد بن جُمَيْع، عن أبى الطُّفَيل، عن حُذَيفةَ مرفوعًا. قال: «لا تكونوا إِمَّعَةً تَقُولون إِن أَحْسَنَ النّاسُ

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٥/٥، وحسيل اسم والد حذيفة ويقال: حسل. أسد الغابة: ٤٦٨/١.

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى المغازى: الوفاء بالعهد: ٤٢٨/٤.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٠/٥.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٦/٥.

أَحْسَنَّا ، وإنْ أَسَاءُوا أَسأْنا ، ولكن وَطِّنوا أَنْفُسكم إنْ أَحْسَنُوا أَنْ تحسنوا وإنْ أَساءُوا فلا تفعلوا» (١) .

(حديثٌ آخرُ)

٢٣٠٧ – رَواهُ البزار من طَريق عُثمَانَ بن عُبيد ، عن أبى الطُّفَيل ، عن حُذَيفةَ مرفوعًا : «لم يَبْقَ مِنْ مُبَشِّراتِ النُّبوّةِ إلاَّ الرُّويا الصَالحة يَرَاهَا المُسلِمُ أوْ تُرَى لَهُ» (٢) .

(أَبو عَائِشة : مَولى عَمْرو بن سَعيد بن العاصِ
جَليسُ أَبى هُرَيرة عن حُذَيفَة)

٢٣٠٨ – قال أبو داود فى الصلاةِ : حدّثنا محمد بن العلاء وابنُ أبى زِيَادٍ – المَعْنَى قريبٌ – قال : حدّثنا زيد – يعنى بن حُبَابٍ – ، عن عبد الرّحمن بن ثَوْبان ، عن أَبيهِ ، عن مَكْحولٍ . قال : أَخْبرنى أَبو عائِشة جليسُ أَبِى هُرَيرَةَ : أَنَّ سَعيدَ بن العاصِ سألَ أبا موسى الأَشْعرى وحُذَيفةَ بن اليمان : كيفَ كَانَ رسول الله ﷺ يُكبِّرُ فى الأَضْحَى والفِطْرِ ؟ قال أبو موسى : كانَ يُكبِّرُ أَرْبعا تكْبِيرَهُ على الجنائز . فقال حُذَيفةَ : صَدَقَ ، فقال أبو موسى : كذَلكَ كنتُ أُكبِّرُ فى البَصْرةِ حِينَ كنتُ عليهم . قال أَبو عَائِشَة : وأَنَا حاضر سعيد بن العَاصِ» (٣) .

---

(١) أخرجه الترمذى بلفظ فيه بعض اختلاف فى البر والصلة : باب ما جاء فى الإحسان والعفو : ٣١٤/٤ . وقال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .
(٢) قال البزار : لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد وعثمان بصرى . كشف الأستار : ١١/٣ .
وقال الهيثمى : رواه الطبرانى والبزار ورجال الطبرانى ثقات . مجمع الزوائد : ١٧٣/٧ .
(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب التكبير فى العيدين : ٢٩٩/١ .

(أبُو عَبْد الله عَنْهُ)

٢٣٠٩ - حدّثنا محمد بن عُبَيد : سَمِعْتُ سَالمًا المراديَّ ، عن عَمْرو بن هَرِمٍ الأَزْدى ، عن [أبى] عبد الله ورِبْعىّ بن حِرَاشٍ ، عن حُذَيفة قال : بيْنا نحنُ عِنْدَ رسولِ الله ﷺ إذْ قالَ : «إنِّى لَسْتُ أَدْرِى مَا قَدْرُ بقَائِى فيكُم ، فَاقْتَدوا بالّذينَ مِنْ بَعْدى [يشير إلى أبى بكر وعمر] وَاهْتَدُوا هدىَ عمَّارٍ ، وما حَدَّثكم ابن مَسْعُودٍ فاقبلوهُ» .

رَواهُ أبو يَعلى عن أبى بكر بن أبى شيبة عن وكيع عَن سَالم المرادى ، عن مُرةَ ، عن رَبعى ، وعن / أبى عبد الله رَجلٍ من أصحاب حُذَيفة عَنهُ فذكره[1] . ٢٩٩/ب

(أبو عَبْد الملك عَنْهُ)

٢٣١٠ - حدّثنا موسى بن دَاود ، حدّثنا ابن لَهِيعة ، عن بكر بن عَمْروٍ ، عن أَبى عبد الملك ، عن حُذَيفة بن اليَمَان. قال : قالَ رسول الله ﷺ : «فَضْلُ الدَّارِ القريبة من المسْجدِ على الدَّار الشَّاسِعةِ كَفَضْلِ الغَازِى على القاعِدِ»[2] لم يسمعهُ عبد الملكِ ، وإنَّمَا بلغَهُ عن حُذَيفة كما يأتى فى آخر ترجمتِهِ[3] .

(أبو عُبَيدة بن حُذَيفة عن أَبيهِ)[4]

٢٣١١ - حدّثنا وهب بن جرير ، حدّثنا هشام بن حسان ، عن

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) يراجع جمع الجوامع : ٢٨٦١/٢ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٧/٥ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «أبو عيينة عن حذيفة» وهو سهو من الناسخ .

محمد، عن أبي عبيدة بن حُذَيفة[١]، عن حُذَيفَةَ. قال: «سأَلَ رَجلٌ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ [فأمسك القوم، ثم] إنَّ رجُلاً أَعْطاه فأَعطى القومُ، فقال النبي ﷺ: مَن سَنَّ في الإِسلام خيرًا فَاسْتُنَّ بهِ كانَ لَهُ أَجْرهُ ومِنْ أُجُور مَنْ تَبعهُ مِنْ غير أَن ينقِصَ مِنْ أُجورهم شيئًا، ومَنْ سَنَّ شرًّا فاسْتُنَّ بهِ كانَ عَليهِ وِزْرهُ، ومِنْ أَوْزار مَنْ يَتْبَعُهُ من غَيْرِ أَن يُنقص من أوْزارهم شيئًا»[٢].

قال البزارُ: ورواهُ [عبد الوارث عن] أيّوبَ عن محمد بن سِيرينِ عن أبي هُريرة، وحديث حُذَيفةَ أصحّ مِنهُ تفرَّدَ[٣].

(حَديثٌ آخَرُ عَنهُ عن أبيهِ)

٢٣١٢ – أَنَّ رسول الله ﷺ قالَ: «مَنْ بَاعَ دَارًا [و] لم يَجْعل ثمَنَها في مِثْلِها لم يُبَارَكْ لَهُ فِيْها» رَواهُ ابن مَاجه عن هِشامٍ بن عمّارٍ، وعَمْرو بن رَافعٍ: كِلاَهُمَا عن مَرْوَان بن مُعَاوية، عن أَبي مالكٍ النَّخَعي، عن يوسف بن مَيْمون عن أبي عُبَيْدة عن أبيهِ حُذَيفة بهِ[٤].

٢٣١٣ – وكذلِكَ رَواهُ عليّ بن الجعد وَغيرهُ عن أبي مالِك النخعي بهِ[٥].

ورواهُ البَزّار عن محمد بن مُعمرٍ عن وَهبٍ بن جرير عن شعبةَ عن

---

(١) في الأصل المخطوط ورد السند على هذا الوجه: «حدّثنا محمد بن موسى بن داود بن لهيعة عن بكر بن عمرو عن أبي عبد الملك) وما أثبتناه من المسند.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٨٧/٥.

(٣) كشف الأستار: ٨٩/١، وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح إلا أبا عبيدة بن حذيفة وقد وثقه إبن حبان. مجمع الزوائد: ١٦٧/١.

(٤) الخبر أخرجه إبن ماجه في الدهون: باب من باع عقارًا ولم يجعل ثمنه في مثله: ٨٣٢/٢، وقال في الزوائد: في إسناده يوسف بن ميمون ضعفه أحمد وغيره.

(٥) يرجع في ذلك إلى تحفة الأشراف: ٥٧/٣.

يَزِيد : أَبِى خَالد ، - وليسَ بالدالانى - عن أبى عبيدة عنه[١] .

(حَديثٌ آخرُ) / ٣٠٠/أ

٢٣١٤ - قالَ البزارُ : حدّثنا يوسُفُ بن حَمَّادٍ ، ومحمد بن مرزوق قالاَ : حدّثنا عبد الأَعلى بن عبد الأعلى ، حدّثنا هشامُ بن حَسَّانٍ ، عن محمد بن سِيرين ، عن أبى عُبَيدةَ ، عن أبيهِ . قال : «نزلَتْ آيةُ الكَلاَلَةِ على رسول الله ﷺ وَهُو فى مَسِيرٍ لَهُ ، فوقَفَ ، فإذَا حُذَيفَة [وإذَا رأس ناقةِ حذيفة عند مُؤتزر النبى ﷺ] فَلَقّاهَا إيّاهُ ، فَلَقّنها حُذيفَةُ لِعُمَر ، فلمَّا كانَ فى خلافةِ عُمَر نَظَرَ فى الكَلاَلَةِ ، وَسَأَلَ عُمَرُ حُذيفةَ عَنهَا ، فقال : لَقَّانِيهَا رسولُ الله ﷺ فَلَقَّيْتُكَ [كما لَقَّانى] ، والله [إنى لَصَادِق] لاَ أُزِيدُك على هذا شيئًا أَبدًا» ثم قال : تفرَّدَ بهِ عبد الأَعْلَى[٢] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣١٥ - قال البَزَّار : حدّثنا محمد بن مَرْزوقٍ ، حدّثنا عبد العزيز [بن] الخطَّاب ، حدّثنا علىّ بن غراب ، حدّثنا هشام بن حَسَّان ، عن محمد بن سِيرِين ، عن أبى عُبيدة بن حُذيفة ، عن أبيه . قال : قال رسول الله ﷺ : «مَنْ تَشبَّهَ بقَومٍ فهوَ منهُم» ثم قَالَ : رَواهُ عن علىّ بن غُرابٍ موقوفًا على هشَامٍ[٣] .

---

(١) يزيد أبو خالد - وليس بالدالانى - روى عن أبى عبيدة بن حذيفة كما فى تهذيب التهذيب : ٢٥٩/١٢ . ولم يُشِر الهيثمى إلى تخريج البزار للخبر وقال : رواه الطبرانى فى الكبير . وفيه الصبّاح بن يحيى وهو متروك . مجمع الزوائد : ١١١/٤ .

(٢) كشف الأستار : ٤٧/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٣) قال البزار أيضًا : وقد وقفه بعضهم على حذيفة . كشف الأستار : ٨٦/١ .

(أبو عَمْرو الشّيبانى
فى ترجمة عبد الرّحمن بن يزيد)
(أَبو قلاَبَة عَنْهُ)

٢٣١٦ - حدّثنا الأَوزاعى، عن يَحْيَى بن أَبى كَثِير، عن أَبى قِلاَبَة قالَ: قالَ أَبو عبد الله لأَبى مَسعُودٍ، أو قال أَبو مسعود لأَبى عبد الله - يعنى حُذَيفةَ -: مَا سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ يَقُولُ فى «زَعمُوا»؟ قال سَمِعتُهُ يقولُ: «بِئْسَ مَطِيّةِ الرجل زَعَمُوا»[1].

رَواهُ أبو داود عن أبى بكر بن أبى شيبة به. قال الحافظُ ابن عَسَاكرٍ ولم يَسمَع أَبو قِلابة مِنهُمَا[2].

(أَبو مِجْلزٍ عَنْهُ)

٢٣١٧ - حدّثنا يَحْيَى، عن شُعبَةَ، حدّثنا قَتَادة، عن أَبى مِجْلزٍ، عن حُذَيفة: فى الذى يَقْعد فى وسط الحَلْقةِ، فقال: «مَلعُونٌ عَلَى لِسَانِ النبى ﷺ»[3]. حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ، حدّثنا شعبةُ وحَجّاج قال: حدّثنى شعبةُ، عن قتادةَ، عن أَبى مِجْلزٍ: لاحق بن حُمَيدٍ، وقَالَ حجاجٌ: سَمعتُ أَبَا مِجْلزٍ يقولُ: قَعَدَ رَجُلٌ فى وَسَطِ حَلْقةٍ. فقَالَ [حُذيفة]: / «مَلعُونٌ مَن قَعَدَ وَسْطَ الحلقَةِ» قال حجاجُ قال شعبة: لم يدْرِك أَبو مِجْلزٍ حُذَيفَة[4]. ٣٠٠/ب (٢)

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠١/٥.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب: باب قول الرجل: زعموا؛ وقال المنذرى: ذكر الحافظ أبو القاسم الدمشقى فى الأطراف أنه - يعنى أبا قلابة - لم يسمع منهما - يعنى حذيفة وأبا مسعود -. سنن أبى داود: ٢٩٤/٤؛ مختصر السنن: ٢٦٦/٧.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٤/٥.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٨/٥، ويراجع تهذيب التهذيب: ١٧١/١١؛ فى سماع أبى مجلز من حذيفة وعمر بن الخطاب.

٢٣١٨ - حدّثنا وَكيعٌ ، [حدّثنا شُعبة] ، عن قَتَادَةَ ، عن أبى مِجْلزٍ : أَنَّ رَجلاً جَلَسَ وَسْطَ الحلقةِ ، فقالَ حُذَيفةُ : «لَعَنَ رسولُ الله ﷺ الذى يَجْلس وَسْطَ الحلْقة»(١) .

رَواهُ أبو دَاود فِي الأَدبِ عن موسى بن إِسماعيل عن أَبان عن قتادة ، ورواهُ التّرمذىُّ عن سُويدٍ ، عن عَبدِ اللهِ ، عن شُعبةَ ، عن قِتَادَةَ وقال حَسَنٌ(٢) .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣١٩ - قال البزار : حدّثنا إبراهيم بن سَعيد الجوهرى ، حدّثنا أبو أحْمد ، عن مَنْدلِ بن علىّ ، عن الأَعمَشِ ، عن الحكَم ، عن أَبى مِجْلزٍ ، عن حُذيفة . قال : «صَافحَنى رَسولُ الله ﷺ وأَنَا جُنبٌ» ثم قال : تفرَّدَ بِهِ مَندلٌ عن الأَعْمَشِ(٣) .

(أَبو مَسْعُودٍ عَنْهُ)

٢٣٢٠ - حدّثنا أَبو مُعاوية ، حدّثنا أبو مالكٍ الأَشجَعى ، عن رِبْعِيّ بن حِرَاشٍ ، عن أبى مَسْعودِ الأَنصارى ، عن حُذَيفة . قال : قال رسول الله ﷺ : «كانَ رَجُلٌ مِمَّن كانَ قَبلَكُم يَعْمل بالمعاصي ، فلمَّا حَضرهُ المَوتُ قال لِأَهلِهِ : إِذَا أَنَا مُت فحرّقوني ، ثم اطْحنُوني ، ثم ذَرُّوني فى البحر فى يَوْم رِيحٍ عَاصِفٍ . قالَ : فَلمَّا مَاتَ فعلوا . قالَ : فجمعَهُ اللهُ

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠١/٥ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود : باب الجلوس وسط الحلقة : ٢٥٨/٤ ؛ وأخرجه الترمذى فى الأدب : باب ما جاء فى كراهية القعود وسط الحلقة : ٩٠/٥ .

(٣) قال البزار أيضًا : «فى الصحيح أنه ذهب فاغتسل قبل أن يصافحه» ، كشف الأستار : ١٦٣/١ . قال الهيثمى : فيه مندل بن على وقد وضعه أحمد ويحيى بن معين فى رواية ووثقه فى أخرى . مجمع الزوائد : ٢٧٥/١ .

فى يدِهِ فقال : ما حمَلَكَ على ما صَنَعتَ؟ قال : خوفُكَ. قال : فإنى قد غَفَرتُ لَكَ»[١] تفرَّدَ بِهِ من هذا الوَجْهِ.

(أَبو المغيرَةِ الوليدُ [أو] أبو الوليدِ : المُغيرة عَنْهُ)
وهو عُبَيد كَمَا تقدَّمَ

٢٣٢١ – حدّثنا أبو أحمد ، حدّثنا إسرائيلُ ، عن أَبى إسحاق ، عن أبى المغيرة ، عن حُذيفة. قال : «كَانَ فى لِسانى ذَرَبٌ على أَهْلى لمْ أَعْدُهُ إِلَى غيْرِهِ ، فذكرتُ ذَلِكَ للنبىّ ﷺ ، فقال : أَيْنَ أنتَ من الاسْتغفارِ يَا حُذَيفَةُ إِنى أَسْتَغفرُ / الله فى اليوم مَائَة مَرَّةٍ ، وأَتوبُ إليه. قال : فذكرتهُ لأبى بُرْدة بن أَبى مُوسى ، فحدّثنى عَنْ أَبى مُوسى : أَنَّ رسول الله ﷺ [قال] : إِنّى لأَسْتَغفرُ الله فى اليوم واللَّيلة مائة مَرَّةٍ ، وأتوبُ إِلَيهِ»[٢] . ١/٣٠١أ

٢٣٢٢ – حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شُعْبة ، سمعتُ أَبا إسْحاق. قال : سَمعتُ الوليدَ أبا المغيرة ، [أو المغيرة] أبا الوليد يُحدِّثُ : أَنَّ حُذَيفَة قالَ : يا رسولَ الله إنى ذَرِبُ اللِّسَانِ وإِنَّ عامة ذَلِكَ على أَهْلى. قال : فأَينَ أَنتَ من الاسْتِغْفَارِ. [فقال] إِنى لأَسْتغفر رَبّى فى اليومِ والليلةِ أو اليومِ مَائة مَرَّةٍ»[٣] .

٢٣٢٣ – رَواهُ النسَّائى وابن ماجه كَما تَقَدَّمَ فى ترجمة عُبَيدٍ[٤] .

(أَبو وَائِل عَنْهُ وهُو [شَقِيق] ابن سلمة الأسدى)[٥]

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٨/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٢٩٤/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٦/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٤) يرجع إلى ذلك ، فيما تقدم.
(٥) يراجع الطبقات الحفاظ ، ص ٢٠ ؛ وتذكرة الحفاظ : ٦٠/١.

٢٣٢٤ – حدّثنا هُشَيمٌ، قال الأَعْمش، أَنبانا [عن] أبى وَائِل، عن حُذَيفة. قال: «رَأَيتُ رسولَ الله ﷺ أَتَى سُبَاطة قوم، فَبَالَ، وهو قَائمٌ، ثم دَعَا بمآءٍ، فأَتيتُهُ، فتوضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُفَّيهِ».

رَواهُ الجماعة عن الأعمشِ، زَادَ البخارى ومسلم والنسّائى وشعبة كِلاَهُمَا عن أبى وَائِلٍ بهِ قال وَكيع: هَذَا أصحّ حديث رُوِىَ عن النبى فى المسح[1].

٢٣٢٥ – حدّثنا جَرِيرٌ، عن مَنصورٍ، عن أبى وائِلٍ، عن حُذَيفة. قالَ: «بَلَغَهُ أَنَّ أَبا موسى كانَ يبولُ فى قَارورةٍ، ويقولُ: إنَّ بنى إسْرائيل كانوا إِذَا أصابَ أحدهم البَولُ قَرضَ ثَوْبَهُ، أو قَرضَ مَكَانَهُ، قالَ حُذَيفةُ: وَدِدْتُ أَنَّ صَاحِبَكُمْ لا يُشَدِّدُ هذا التَّشْدِيدَ، لقد رأَيْتُنى أَتماشَى معَ رسولِ الله ﷺ، فانتهَينَا إلى سُباطَةِ قومٍ [فقام] يبولُ كما يبولُ أَحَدُكُمْ، فذهبتُ أَتَنَحَّى عَنهُ [قال: ادْنُه،] فدنوتُ مِنْهُ حتى كنت عند عَقِبهِ»[2].

٢٣٢٦ – حدّثنا [أبو] معاوية، حدّثنا الأَعْمش، عن شَقِيق، عن حُذيفة. قال: قال رسول الله ﷺ: «الدجَّالُ أَعْورُ العَيْن اليُمنى. – أو

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الوضوء: باب البول قائمًا قاعدًا: عن الأعمش عن أبى وائل، وجرير عن منصور عن أبى وائل، وشعبة عن منصور عن أبى وائل: ٣٢٨/١٠، ثم من الطريق الأخير فى المظالم: باب الوقوف والبول عند سباطة قوم: ١١٧/٤؛ كما أخرجه مسلم فى الطهارة عن الأعمش عن شفيق عن حذيفة ثم عن جرير عن منصور عن أبى وائل: باب جواز البول قائمًا: ٥٥٨/١؛ وأبو داود فى الطهارة: باب البول قائمًا: ٦/١؛ والترمذى فى الطهارة: باب الرخصة فى ذلك (أى فى البول قائمًا): ١٩/١؛ والنسائى فى الطهارة: باب الرخصة فى البول فى الصحراء قائمًا: ٢٦/١، أخرجه من طريق شعبة عن سليمان عن أبى وائل؛ ثم عن شعبة عن منصور عن أبى وائل، وشعبة عن سليمان ومنصور عن أبى وائل. وأخرجه إبن ماجه فى الطهارة: باب ما جاء فى البول قائمًا: ١١١/١.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٢/٥.

قال : اليُسْرَى - ، جُفَالُ[1] الشَّعر ، مَعَهُ جنَّةٌ ونارٌ»[2] .

رَواهُ مُسلم وابن مَاجَه من حديث أبى معاوية[3] .

٢٣٢٧ - حدّثنا أَبو معاوية ، حدّثنا الأَعْمش ، عن شَقيقٍ ، عن حُذَيفة . قال : قال رسول الله ﷺ : / «أَحْصُوا لِى كم يَلْفِظُ الإِسلامَ؟ ٣٠١/ب قُلنَا : يا رسولَ الله أَتخافُ علينا ونحن بَين الستمائة إلى السَّبْعمائة؟ قال : فقال : إنّكم لا تَدْرون لعلّكم أَنْ تُبْتَلوا . قال : فَابْتُلينا حتى جَعلَ الرَّجل مِنَّا مَا يُصلّى إلاّ سِرًّا»[4] .

رَواهُ البخارى ومُسلم والنسّائى وابن مَاجه من حديث أبى معاوية[5] .

٢٣٢٨ - حدّثنا يَحْيَى بن سَعِيد ، عن مِسْعرٍ ، حدّثنى وَاصِل ، عن أبى وَائِلٍ ، عن حُذَيفة : «أَنَّ النبى ﷺ لَقِيَهُ وهو في بَعْض طُرقِ المدينة ، فأَهْوَى إِليه . قال : قلتُ : إِني جُنبٌ؟ قالَ : إِنَّ المؤْمن لاَ يَنْجُس»[6] .

٢٣٢٩ - حدّثنا وكيع عن سُفْيان ، عن الأَعمش ، عن أبى وَائِل ، عن حُذَيفة . قالَ : «قَامَ فِينَا رسولُ الله ﷺ مَقامًا ، فَمَا تَرَكَ شَيْئًا يَكون بين

---

(١) جفال الشعر : كثيره . النهاية .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٣/٥ ؛ واللفظ عند أحمد : «أعور العين اليسرى» على القطع .

(٣) الخبر أخرجاه فى الفتن : مسلم فى : «ذكر الدجال» : ٧٨٢/٥ ؛ وابن ماجه فى : باب فتنة الدجال وخروج عيسى بن مريم : ١٣٥٣/٢ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٤/٥ .

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الجهاد : باب كتابة الإمام الناس : ١٧٨/٦ وفيه : «اكتبوا لى من تلفظ بالإسلام من الناس ، فكتبنا له ألفًا وخمسمائة» ... الخ . وفى رواية أخرى : «فوجدناهم خمسمائة» ، وأخرجه مسلم فى الإيمان : باب جواز الاستمرار بالإيمان للخائف : ٣٦٠/١ ؛ والنسائى فى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣٨/٣ ؛ وابن ماجه فى الفتن : باب الصبر على البلاء : ١٣٣٦/٢ .

(٦) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند : ٣٨٤/٥ .

يَدَى السَّاعَةِ إلاّ ذَكرهُ فى مَقامِهِ ذَلِكَ، ذكرهُ مَنْ ذكرهُ، وحفظَهُ مَن حَفظَهُ، ونَسِيَهُ مَن نَسِيَهُ. قالَ حُذيفة: فإنِّى لأَرَى أشياء قد كنت [نسيتُها] فأعرفها كَمَا يَعْرِفُ الرجلُ وَجْهَ الرَّجلِ قد كَانَ غائبًا عَنهُ، فيراهُ، فيعرفهُ»، وقالَ وَكيع مرَّةً: «فرآهُ فعرفَهُ»(١).

٢٣٣٠ - رَواهُ البخارى ومسلم وأبو داود من حَديث الأعمش بهِ(٢).

٢٣٣١ - حدّثنا عبد الصمد، حدّثنا عبد العزيز بن مُسلم، حدّثنا حُصين، عن أبى وائِل، عن حُذيفة: «أَنَّ رسول الله ﷺ قال: لَيرِدَنَّ على الحوضَ أَقوامُ فَيُخْتَلَجُونَ(٣) دُونِى، فأقولُ: رَبّ أَصْحابِى، ربّ أصحابِى، فيُقال [لى]: إنَّكَ لا تَدرى ما أَحْدَثوا بعدَكَ»(٤).

رَواهُ البخارى ومسلم من حديث حُصَينٍ(٥).

٢٣٣٢ - حدّثنا وَهْب بن جَريرٍ، حدّثنا أَبى، سَمِعتُ الأَعمش، عن أَبى وائِل، عن حُذَيفة قالَ: ذُكر الدجَّال عِنْدَ رسولِ الله ﷺ فقال: «لَانا لِفِتْنَةِ بَعْضِكُم أَخوفَ عِنْدِى مِنْ فِتْنَةِ الدّجَّالِ، ولَنْ يَنْجوَ أَحَدٌ مِمَّا قبْلَهَا إلاَّ نَجا مِنْهَا، ومَا صُنِعَتْ فتنةٌ منذُ كَانت الدّنيا صَغيرةٌ ولا كبيرةٌ إلاّ لِفتنَةَ الدَّجَّالِ»(٦).

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٥/٥.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى القدر: باب وكان أمر الله قدَرًا مقدورًا: ٤٩٤/١١؛ ومسلم فى الفتن وأشراط الساعة: ٧٤١/٥؛ وأبو داود فى أول كتاب الفتن والملاحم: باب ذكر الفتن ودلائلها: ٩٤/٤.

(٣) يختلجون: يجتذبون ويقتطعون. النهاية: ٣١٠/١.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٨/٥.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى الرقاق تعليقاً: باب فى الحوض وقول الله تعالى: ﴿إنّا أعطيناك الكوثر﴾: ٤٦٣/١١؛ ومسلم فى الفضائل: باب حوض نبيّنا ﷺ وصفته: ١٥٧/٥.

(٦) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٩/٥.

٢٣٣٣ - حدّثنا عبد الرّزّاق، أنبانا سُفيان، عن الأعمش، عن أبي وائلٍ، عن / حُذَيفة. قال: «قامَ فينا رسولُ الله ﷺ قِيامًا مَا تركَ فيهِ شيئًا يكونُ قَبْل السَّاعةِ إلاَّ قد ذَكَرَهُ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، ونَسِيَهُ مَن نَسِيَهُ، إنِّي لأَرى الشيءَ فأذكرهُ كما يَعرِفُ الرجلُ وجهَ الرجل غَابَ عنهُ، ثم رآهُ فعرفَهُ»[١]. ٣٠٢/أ

٢٣٣٤ - حدّثنا معاويةُ بن عَمْرو، حدّثنا زائِدة، عن حُصَين، عن شقيق. قالَ: سَمِعْتُ حُذَيفَةَ. قال: «كانَ رسولُ الله ﷺ إذا قامَ للتَّهجُّدِ يشوص[٢] فاهُ بالسِّوَاكِ»[٣].

٢٣٣٥ - حدّثنا هاشم، حدّثنا مَهْدى، عن وَاصلٍ الأَحْدَب[٤]، عن أَبى وَائِل. قَالَ: بَلَغَ حُذَيفة عن رَجُلٍ يَنِمُّ الحديث، قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ: «لا يدخلُ الجنَّةَ نمَّام»[٥].

٢٣٣٦ - رَواهُ مُسلمٌ عن شيبان بن فرُوخٍ وعبد الله بن محمد بن أَسْماء كِلاَهُمَا عن مهدى بن مَيمُون بِهمَا بهِ[٦].

٢٣٣٧ - حدّثنا سُريج بن النّعمان، حدّثنا هُشَيم، عن مُغيرةَ، عن أبى وَائِلٍ، عن ابن مَسْعودٍ، وحُصَين، عن أبى وائِلٍ، عن حُذَيفة. قالا: قالَ رسول الله ﷺ: «أنَا فَرَطكم على الحوض أنْظركم لَيُرْفَع لى

(١) من حديث حذيفة بن اليمان في المسند: ٣٨٩/٥.

(٢) يشوص فاه: يدلّك أسنانه وينقّيها وقيل: هو أن يستاك من سفل إلى علو. وأصل الشوص الغسل. النهاية: ٢٤٠/٢.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٠/٥.

(٤) سقط من المسند: «عن أبى وائل» وواصل بن حبان الأحدب الأسدى روى عن أبى وائل. تهذيب التهذيب: ١١٣/١١.

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩١/٥.

(٦) أخرجه مسلم فى كتاب الإيمان: باب بيان غلظ تحريم النميمة: ٣٠٢/١.

رِجَالٌ منكم ، حتَّى إذَ عرفتهم اختلجوا دُونى ، فأقولُ : رَبِ أَصْحابى ، رَبّ أصْحابى ، فيُقال : إنَّكَ لا تَدرى ما أَحْدَثوا بَعْدَكَ»[١] .

٢٣٣٨ - حدّثنا محمد بن عُبيد ، حدّثنا الأعْمشُ ، عن مَنْصورٍ[٢] ، عن شَقِيق قال : قال حُذَيفة : «إنَّ أشبَهَ النَّاسِ هَدْيًا وَدَلاًّ وسَمْتًا بمحمد ﷺ عبد الله بن مَسْعودٍ [من] حين يَخْرج من بَيْتِهِ إلى أن يَرجعَ لا أَدْرى ما يَصْنَعُ [فى بَيتِهِ]»[٣] .

رَواهُ البخارى عن إسْحاق بن إبْراهيم عن أبى أُسامَةَ عن الأعمش بهِ[٤] .

٢٣٣٩ - حدّثنا زَائِدَةُ ، عن الأَعمش ، عن شَقيق . قال : كُنتُ قاعدًا مع حُذَيفَةَ ، فأَقبلَ عبدُ الله بن مسعُودٍ ، فقال حُذَيفةُ : «إنَّ أشبَهَ النَّاسِ دَلاًّ وهَدْيًا وسَمْتًا برسول الله ﷺ مِن حين يخرجُ من بَيْتِهِ إلى أنْ يرجعَ ، فلا أدْرى ما يَصْنَعُ فى أَهْلِهِ كعبد الله بن مسعودٍ ، ولقد عَلِمَ المحفوظُونَ مِن أَصْحابِ مُحمّدٍ ﷺ أَنّ عَبدِ الله مِن / أَقربهم [عند الله] وَسيلةً يومَ القيامةِ»[٥] .

٣٠٢/ب

٢٣٤٠ - حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا مَهدى ، حدّثنا واصل الأَحْدَبُ ، عن أبى وائِلٍ عن حُذَيفة : أنَّهُ رأَى رَجلاً لا يُتِمّ رُكوعَهُ ولا سُجُودَهُ ، فلمَّا انْصرفَ من صَلاتِهِ دَعَاهُ حُذَيفةُ ، فقالَ لَهُ : مُنْذُ كم صلَّيتَ هَذِهِ الصَّلاةَ؟ قال : قد صلَّيتُها منذُ كذا وكذا ، فقال حُذَيفة : ما صَلَّيتَ ، أو قال : ما

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٣/٥ .

(٢) فى المسند : «الأعمش عن شقيق قال حذيفة» .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٤/٥ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الأدب : باب الهدى الصالح : ٥٠٩/١٠ .

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٤/٥ .

صَلَّيتَ لِلّٰهِ صلاةً – شكّ مَهْدِى – وأحْسبهُ قالَ : ولو مُتَّ مُتَّ على غَيرِ سُنَّة محمد ﷺ »(١) .

٢٣٤١ – رَواهُ البخارى عن الصَّلتِ بن محمد ، عن مَهدِى بن ميمون بِهِ(٢) .

٢٣٤٢ – حدّثنا أَبو مُعَاوية [وابن نمير] ، حدّثنا الأَعمش ، عن شَقيق ، عن حُذَيفة . قال : «كان رسول الله ﷺ إذَا قامَ من الليلِ يَشُوصُ فَاهُ» . قال ابنُ نُمير : قلتُ للأعمشِ : بالسِّواكِ؟ قالَ نعَمْ»(٣) .

٢٣٤٣ – حدّثنا حمّاد بن خالد ، عن مَهْدى ، عن واصل الأحدب ، عن أبى وائِل قالَ : قِيلَ لحُذيفة : إنَّ رجلاً يَنُمّ الحديثَ ، قال حُذَيفَةُ : سَمعتُ رَسول الله ﷺ يقولُ : «لا يدخل الجَنَّةَ نَمَّامٌ»(٤) .

٢٣٤٤ – حدّثنا مُؤملٌ ، حدّثنا عبد العزيز – يعنى ابنَ مُسلِم – ، حدّثنا حُصَين ، عن أبى وَائِلٍ ، عن حُذَيفةَ . قال : قال رسول الله ﷺ : «لَيرِدَنَّ عَلَيَّ الحَوضَ أَقوامٌ ، فإِذَا رَأيتُهم اختَلَجُوا دُونى ، فأَقولُ : أى رَبِّ أَصحابى أَصحابى ، يُقالُ : إِنَّكَ لاَ تَدْرى ما أَحدَثوا بَعْدَكَ»(٥) .

انتهى
الجُزءُ الثالث عَشَر مِن «تجزئة المُصنِّف»
وَيليهِ الجُزء الرّابع عشَر
بإذن الله

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٦/٥ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى عن الصلت بن محمد فى كتاب الصلاة مرتين : باب إذا لم يتم السجود : ٤٩٥/١ ، وأعاده فى كتاب الآذان : ٢٩٥/٢ ، وأخرجه من طريق حفص بن عمر : باب إذا لم يتم الركوع : ٢٧٤/٢ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٧/٥ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥ .

(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٠/٥ .

الجُزْء الـرّابع عَشَـر

/ بسم الله الرّحمن الرّحيم ٣٠٤/أ

٢٣٤٥ – حدّثنا وَكيعٌ ، حدّثنا سُفيان ، عن الأَعْمَش ، عن أَبى وائِل ، عن حُذَيفة قال : «قام فينَا رسول الله ﷺ مقامًا ، فأَخبرنا بما هو كائِنٌ إلى يوم القيامة ، حفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ ، ونَسِيَهُ مَن نَسِيَهُ»(١) .

٢٣٤٦ – حدّثنا يحيى بن سَعِيد ، عن الأَعمش ، حدّثنى شقيق ، سمعتُ حُذَيفة ووَكيعٌ ، عن الأَعْمش ، عن شَقِيق ، عن حُذَيفة ، [وحدّثنا محمد بن عبيد ، وقال : سمعت حذيفة] . قال : كُنَّا جُلوسًا عِندَ عُمر فقال : أَيُّكم يَحْفَظُ قولَ رسولِ الله ﷺ فى الفِتْنةِ؟ قلت : أَنَا . قال : إِنَّكَ لَجَرِىءٌ عليها ، أو عليه ، قلت : فِتنةُ الرّجل فى أَهْلِهِ ومَالِهِ ووَلَدِهِ [وجاره] يُكفِّرها الصَلاَةُ والصّدَقَةُ والأَمْرُ بالمعروف ، والنهىُ عن المُنكرِ ، قال : ليس هذا أُريد ، ولكن الفتنةُ التى تَمُوجُ كموج البحرِ ، قلت : ليس عَليكَ مِنْهَا بأسٌ يا أمير المؤمنين ، إنّ بَيْنَكَ وبينَها بابًا مُغْلقًا ، فقال : أيُكْسر أَم يُفتح؟ قلت : بل يُكسر . قال : إذًا لا يُغلق أَبدًا . قُلنَا : أَكانَ عُمرُ يَعلم مَن البَابُ؟ قال : نَعم . كما يَعْلم أَنَّ دُون غدٍ ليلةً [قال وكيع فى حديثه : قال : فقال مسروق لحُذَيفة : يا أبا عبد الله كان عمر يعلم ما حدّثه به؟ قلنا : أكان عمر يعلم من الباب؟ قال : نعم . كما يَعْلم أنَّ دون غدٍ ليلةً] إِنِّى حدّثْتُهُ حَدِيثًا ليس بالأَغاليط . قَالَ : فَهِبْنَا حُذَيفة أَنْ نَسأَلهُ مَنْ البابُ ، فأَمرْنَا مسروقًا ، فَسَأَلَهُ ، فقَالَ : البَابُ عُمَر»(٢) .

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠١/٥ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠١/٥ .

٢٣٤٧ – رَواهُ الجماعة إلاَّ أَبَا دَاودَ من حديث الأَعمش، زاد البخارى ومسلِمٌ وجَامِعُ بن أَبِى رَاشدٍ: كِلاهُمَا عن شَقيق أبى وائِل عَنهُ(١).

٢٣٤٨ – حدّثنا يحيَى بن سعيد، عن الأعمش، حدّثنى شقيقٌ، عن حُذيفة. قال: «كنتُ مَعَ النبى ﷺ فى طَرِيق [فتنحّى]، فأَتى سُبَاطة قَومٍ [فتباعدت منه، فأدنانى حتى صرتُ قريبًا من عقبيه] فَبَالَ قَائِمًا، وَدَعَا بماءٍ، فتوضأ، ومسحَ على خفيهِ»(٢).

٢٣٤٩ – حدّثنا وَكيع، حدّثنا سُفيان [وعبد الرحمن عن سفيان]، عن منصورٍ، وَحُصَين عن أَبى وائِلٍ، قال عبد الرّحمن: والأَعْمش عن أَبى وائِلٍ، عن حُذَيْفَة. قال: «كانَ النبى ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيلِ – وَقَالَ وكيع: للتهجُّدِ – يَشُوصُ فَاهُ بالسِّوَاكِ»(٣).

٢٣٥٠ – حدّثنا وَكيع، حدّثنا مِسْعَر، / عن وَاصلٍ، عن أبى وَائِلٍ، عن حُذَيفة، عن النبى ﷺ نحوهُ: «أنهُ لَقىَ النبىَّ ﷺ فحَادَ عَنهُ، فَاغْتَسَلَ، ثم جَاءَ فقالَ: «المسلم لا يَنْجُسُ»(٤). ٣٠٤/ب

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة: باب الصلاة كفارة: ٨/٢، وأخرج أطرافه فى الزكاة: باب الصدقة تكفر الخطيئة: ٣٠١/٣، وفى الصوم: باب الصوم كفارة: ١١٠/٤، وفى المناقب: باب علامات النبوة فى الإسلام: ٦٠٣/٦، وفى الفتن: باب الفتن التى تموج كموج البحر: ٤٨/١٣؛ وأخرجه مسلم من طرق فى الفتن: كتاب الفتن وأشراط الساعة: ٧٤٢/٥؛ وأخرجه الترمذى فى الفتن: الفتنة التى تموج كموج البحر: ٥٢٤/٤؛ والنسائى فى الصلاة فى الكبرى كما فى تحفة الإشراف: ٣٨/٣؛ وابن ماجه فى الفتن: باب ما يكون من الفتن: ١٣٠٥/٢.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٢/٥، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٢/٥، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٢/٥.

٢٣٥١ – حدّثنا محمد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعْبة ، عن منصور ، سَمعتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ : أَنَّ أَبَا موسى كانَ يُشَدِّد فى البولِ قال : كَانَ بنو إسرائيلَ إِذَا أصابَ أَحدَهُم [البولُ] يتبعهُ بالمِقْرَاضِ . قال حُذَيفة : وَدِدتُ أَنَّهُ لا يُشَدِّدُ : «لقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ أَتَى ، أو قال مَشَى إلى سُبَاطة قومٍ فَبَالَ ، وهو قائمٌ»(١) .

٢٣٥٢ – حدّثنا أَسود بن عَامِر ، حدّثنا أَبو بكر ، عن عَاصِمٍ ، عن أبى وائِلٍ ، عن حُذَيفَة : بينا أَنَا أَمْشى فى طريق المدينةِ ، قالَ : إِذَا رَسولُ الله ﷺ يَمشى . قال : فسَمِعتُهُ يقول : «أَنَا مُحَمّدٌ وأَحمدُ ، ونبىُّ الرَّحمةِ ، ونبىّ التَوبة ، ونبىُّ الملاَحِم ، والحاشِرُ والمُقفَّى»(٢) .

رَواهُ التِّرمذى فى الشمَائِل عن مُحمد بن طريفٍ ، عن أبى بكرٍ بن عياشٍ بهِ(٣) .

٢٣٥٣ – حدّثنا عبدُ الصَّمد ، عن مَهدى ، عن وَاصلٍ ، عن أَبى وَائِلٍ ، عن حُذَيفة : أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رجلاً يَنِمُ الحديثَ ، فقال حُذَيفَةُ : سَمعتُ رسول الله ﷺ يَقُولُ : «لا يَدْخُلُ الجَنَّة نَمَّامٌ»(٤) .

٢٣٥٤ – حدّثنا محمد بن جَعْفرٍ ، حدّثنى شُعبة عن حُصَينٍ ، قال : سَمعتُ أَبَا وَائِلٍ يحدّثُ عن حُذَيفة . قَالَ : « كَانَ رسول الله ﷺ إِذَا قَامَ إلى التهجّد يَشُوصُ فَاهُ بالسِّواكِ»(٥) .

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٢/٥ .
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٢/٥ .
(٣) مختصر الشمائل : باب ما جاء فى أسماء رسول الله ﷺ : ص ٣٩٤ .
(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٦/٥ .
(٥) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٧/٥ .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٣٥٥ - رَواهُ البخارى فى الفِتن عن آدم [بن أَبى إِياسٍ]، عن شُعبَة، عَن وَاصلٍ، عن أَبِى وَائِلٍ، عن حُذَيفة. أنَّهُ قال: «إِنَّ النِّفاقَ اليَومَ شرٌّ مِنهُ على عَهْدِ رسول الله ﷺ إِنَّ أُولئك أَسَرُّوا نَفاقَهُمْ وإِنَّ هَؤُلآءِ أَعْلَنوا نِفاقَهُم»[١].

٢٣٥٦ - رَواهُ النَّسَّائى عن إسحاق بن إبراهيم، عن يحيى بن آدَمَ، عن مَالِك بن مِغْوَلٍ عن وَاصلٍ الأَحدَبِ[٢]. /

٣٠٥/أ

(حديثٌ آخرُ)

٢٣٥٧ - رواهُ البخارى فى التفسير عن إسحاق، عن النَّضْرِ، عن شعبَةَ، عن الأَعمشِ، عن أبى وائِلٍ، عن حُذَيفة: «﴿وَأَنْفِقُوا فى سَبِيلِ الله وَلاَ تُلقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾[٣] [قال] نَزلَتْ فى النَّفقةِ»[٤].

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٣٥٨ - رَواهُ ابن مَاجه، من حديث أَبِى بَكرٍ بن عَيَّاشٍ، عن عاصم، عن أَبِى وَائِلٍ: أَن حُذَيفة[٥] رَأَى شَبَثَ بن رِبْعى بَزَقَ بين يَدَيهِ، فقالَ: [يا شَبثُ. لا تبزُقْ بين يَديك] فإِنَّ رسول الله ﷺ [كان]

---

(١) لفظ البخارى: «إن المنافقين اليوم...» أخرجه فى الفتن: باب إذا قال عند قوم شيئًا ثم خرج فقال بخلافه: ٦٨/١٣.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣٩/٣.

(٣) الآية ١٩٥ سورة البقرة.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى التفسير: باب وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين: ١٨٥/٨.

(٥) فى الأصل المخطوط: «أن حذيفة (وأنفقوا فى سبيل الله) مثله ورأى ثبت» وهو خطأ من الناسخ عكر على سياق الخبر.

ينهى عن ذلك [وقال : «إنّ الرجل إذا قام يصلّى أقبل الله عليه بوجهه، حتى ينقلب أو يحدث حدث سوءٍ»][(١)] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٥٩ - قال البزار : حدّثنا الفَضْل بن سَهلٍ، حدّثنا أبو النَّضْرِ : هَاشم بن القاسم، حدّثنا محمد بن طَلحة بن مُصرفٍ، عن الأَعْمشِ، عن أبى وَائلٍ، عن حُذَيفة. قالَ : «نَهَى رسول الله ﷺ عن لِبْسِ الحرير والدِّيباج، وأَنْ يُشرَبَ فى آنية الذَّهب والفِضَّةِ وقالَ : هِىَ لَهُمْ فى الدنيا ولَكُم فى الآخرةِ»[(٢)] .

٢٣٦٠ - ثم رَواهُ عن عُبيدِ اللهِ بن يُوسُفَ عن عَلِيّ بن عَابِسٍ، عن الأعمش وَغيرهِ، عن أبى وَائِلٍ عن حُذَيفة مرفوعًا مثلَهُ[(٣)] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٦١ - قال البزار : حدّثنا الحسن بن علىّ بن جَعْفرٍ الأحْمر، حدّثنا دَاودُ بن الرَّبيعِ، حدّثنا قَيسٌ، عن الأَعمَشِ، عن أَبى وَائِلٍ، عن حُذَيفة، عن النبى ﷺ قَالَ : «وَيْلٌ للمَالِك مِن المَمْلوك، وَوَيلٌ لِلمملُوكِ مِنَ المَالِكِ»[(٤)] .

(١) الخبر أخرجه إبن ماجه فى الصلاة : باب المصلى يتنخّم : ٣٢٧/١ ؛ وقال فى الزوائد : رجال إسناده ثقات.

(٢) صفحة ٤١٢.

(٣) صفحة ٤١٢.

(٤) قال البزار : لا نعلم رواه بهذا الإسناد إلا قيس، كشف الأستار : ١٥٩/٤. وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد : ٣٤٨/١٠.

(حَديثٌ آخرُ)

فى المزيدِ يومَ الجُمعةِ[١] ، واجتماعُ أهْلِ الجنَّةِ فيه للنظرِ إلى وجه ربِّهم الكَريم

٢٣٦٢ - كَمَا وَرَدَ من حديث أنسٍ وعَبدِ اللهِ بن عَمْرو وغيرِهما وَقَدْ رَواهُ البزارُ هَاهُنَا من حديث يَحْيَى بن أَبى كثير، عن إبراهيم بن المبَارَكِ، عن القاسم بن مطيب، عن الأَعمش، عن وَائِلٍ، عن حُذَيفة، عن النبى ﷺ فذكرهُ بطُولِهِ وهو سِياقٌ حَسَنٌ[٢] .

قال البزارُ: [لا نعلمه يروى عن حُذَيفة إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم رواهُ عن الأَعمش إلا القاسم، ولا حدّثَ به إلا يحيى، عن إبراهيم. وسمعت] أحمد بن عمر بن عُبَيدة قالَ: ذَاكَرتُ عليَّ بن المدِينى بهذا الحديث فقالَ: عزيزٌ ما سَمِعتُهُ. وقال لى إبراهيم بن المبارك - معروفٌ مِنْ بيت أَبى صلابة قومٌ مَشَاهيرٌ. [كانوا بالبصرة -: يروى فى يوم الجمعة عن أَنس وعبد الله بن عمرو، وحُذيفة وسمرة][٣] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٦٣ - رَواهُ البزارُ من حديث يزيد بن سِنَانٍ، عن الأَعمش، عن أَبى وَائِلٍ، عن حُذَيفة. قال: قال رسول الله ﷺ: «يُوشِكُ أَنْ يملأَ الله أيديكم من العَجَم، ويجعلَهُم أُسْدًا لا يَفِرُّون، فَيَضْرِبُونَ رِقَابَكُم، وَيأْكُلونَ فَيْئَكُم»[٤] .

(١) التعبير يشير إلى ما جاء فى الخبر «فينادى منادٍ: يا أهل الجنة أخرجوا إلى دار المزيد» «هذا يوم المزيد».

(٢) الخبر فيه طول أورده فى كشف الأستار: ٤/١٩٣: باب فى نعيم أهل الجنة، وقال الهيثمى: رجال البزار رجال الصحيح: ١٠/٤١٥.

(٣) الزيادة التى بين معكوفات استكمال من كشف الأستار.

(٤) قال البزار: لا نعلمه يروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد، ولا رواه عن الأعمش إلا =

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٦٤ - رواهُ البزار: حدّثنا محمد بن عثمان بن كَرَامة، حدّثنا عَبدُ اللهِ بن مُوسى، حدّثنا إِسرائيل، عن عاصم، عن أَبى وَائِلٍ، عن حُذَيفَة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَى السَّاعة كَذَّابِينَ»[١].

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٦٥ - قال البزار: حدّثنا عبد الله بن الوَضّاحِ الكوفى، حدّثنا يحيى بن اليَمَانِ، حدّثنا إسرائيل، عن أبى اليقظان[٢]، عن أبى وَائِلٍ، عن حُذَيفة. قالَ: قالُوا: يا رسول الله أَلاَ تَسْتَخْلِفُ عَلينَا؟ قال: إِنِّى إِنْ أَسْتَخْلِفْ عَليكُمْ فتعصُونَ خَليفَتى يَنزَلْ عَليكم العَذَابُ. قَالُوا: أَلاَ تَستَخلفُ أَبَا بكرٍ؟ قالَ: [إِن تستخلفوهُ] تَجدُوهُ ضَعيفًا فى بَدَنِهِ قَوِيًّا فى أمْرِ اللهِ. قالوا: [أَلا] تَستَخلِف عُمرَ؟ قَالَ: إِنْ تَسْتَخلفوهُ تجدُوهُ قَويًا فى بَدَنِهِ قويًا فى أَمْرِ الله. قالُوا: أَلاَ تستخلفُ عَليًّا؟ قال: إِنْ تستخلفوهُ - وَلَنْ تَفعلوا - يَسْلُكْ بكم الطَرِيقَ [المستقيم] وتَجدُوهُ هَادِيًا مَهْدِيًّا» ثمَّ قالَ: لا يُعْرف إلاَّ من هَذَا الوجْه، وأَبُو اليقظان اسمُهُ عُثمان بن عُميرٍ[٣].

(ابنٌ لحُذَيفَة عَنْهُ)

٢٣٦٦ - حدّثنا وكيع، حدّثنا أبو العميس، عن أبى بكرِ بن

= يزيد، كشف الأستار: ١٢٩/٤، وقال الهيثمى: رواه البزار وفيه يزيد بن سنان أبو فروة الرهاوى وهو متروك: ٣١١/٧.

(١) قال البزار: لا نعلمه يروى عن حذيفة بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد، كشف الأستار: ١٣٢/٤، وقال الهيثمى: رجال البزار رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٣٣٢/٧.

(٢) فى الأصل المخطوط: «حدّثنا شريك عن أبى الطفيل عن أبى وائل» وما أثبتناه من المرجع.

(٣) كشف الأستار: ٢٢٤/٢، وقال الهيثمى: فيه أبو اليقظان عثمان بن عمير وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٧٦/٥.

عَمْرو بن عتبة[١] ، عن ابنِ لحُذيفةٍ ، / عن أَبيه : «أَنَّ النبىَّ ﷺ كَانَ إِذَا دَعَا لِرجلٍ أَصَابتْهُ وأَصَابت ولدَهُ وولَدَ وَلَدِهِ»[٢] تفرَّدَ بِهِ. ٣٠٦/أ

٢٣٦٧ - حدّثنا [أبو] نُعيمٍ ، حدّثنا مِسْعرٌ ، عن أبى بَكرِ بن عَمْرو بن عُتبة ، عن ابنٍ لحُذَيفة - قالَ مِسْعِرٌ : وقد ذكرهُ مَرَّةً عن حُذَيفة - : «إِنَّ صلاةَ رسول الله ﷺ لَتُدرِك الرَّجلَ ، ووَلَدَهُ ووَلَد وَلَدِهِ»[٣] .

٢٣٦٨ - حدّثنا عَبْد الرحمن بن مَهْدى ، حدّثنا زائِدة ، عن عبد الملك بن عُمَيرٍ ، حدّثنى ابن أخى حُذَيفةَ ، [عن حُذَيفة] . قال : «أتيتُ رسولَ الله ﷺ ذَاتَ ليلةٍ لأُصلى بِصَلاتِهِ ، فافتَتَحَ ، فقرأَ [قراءة] لَيسَتْ بالخَفيفَةِ ، ولا بالرَّفيعةِ ، قراءَةً حَسَنَةً ، يُرَتِّلُ فِيهَا يُسْمِعنا ، قال : ثم رَكَعَ نحوًا مِن قيامِهِ ، ثم رَفَعَ رأسَهُ نحوًا من رُكُوعِهِ ، فقال : سَمِعَ الله لمن حَمِدَهُ ، ثم قالَ : الحمدُ لله ذى الجبروت والملكُوتِ والكبريَاء والعظمةِ ، حتى فَرَغَ مِنَ الطّولِ وعَليهِ سَوادٌ من اللّيلِ» قال عَبد الملِك : هو تطوعَ اللّيلِ تفرَّدَ بِهِ[٤] .

(ابنُ عمّ لحُذَيْفَةَ)

٢٣٦٩ - حدّثنا سُرَيح بن النعمان ، حدّثنا حَمَّاد ، عن عبد الملك بن عُمير ، قال : حدّثنى ابن عمٍ لحُذيفة ، عن حُذَيفة . قالَ :

---

(١) فى الأصل المخطوط : «حدّثنا أبو العباس عن أبى بكر بن عمير وعنه عن ابن لحذيفة» وما أثبتناه من المسند.

وأبو العميس مصغرًا : عتبة بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهزلى روى عنه وكيع . تهذيب التهذيب : ٩٧/٧ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٦/٥ .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠٠/٥ .

(٤) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٤٠١/٥ .

«قُمتُ معَ رسول الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فقرأ السَّبعَ الطِّوال فى سَبعِ رَكَعاتٍ، وكان إذَا رفعَ رأسَهُ من الرّكوعِ قال: سَمِعَ اللهُ لمن حَمَدَهُ، ثم قالَ: الحمدُ للهِ ذى الجبروتِ والملكوتِ والكبرياءِ والعَظَمَةِ، وكَانَ رُكُوعُهُ نحوًا مِنْ قيامه، وسجودُهُ نحوًا مِنْ رُكُوعِهِ. فقضى صَلاتَهُ وقد كَادَتْ رِجْلاَىَ تنكسر»(١) تفرَّدَ بِهِ.

(مَوْلى شُرَحْبِيل بن حَسَنَةَ عن حُذَيفَة)

٢٣٧٠ - حدّثنا هَارون بن معروفٍ، قال عبدُ اللهِ: وسمِعتُ أَنا [من] هَارون، [حدّثنا] ابن وَهَبٍ، حدّثنى عَمْرو بن الحارث: أنَّ عُمْرو بن شُعيب حَدَّثَهُ: أَنَّ مَولَى شُرَحْبيل بن حَسَنَة حَدَّثَهُ: أَنَّهُ سَمِعَ عُقبة بن عَامرٍ الجهنى وحُذيفةَ بن اليمان يقولان: قَالَ رسول الله ﷺ: «كُلْ ما ردت عليك قوسك»(٢).

٢٣٧١ - حدّثنا حَسَنٌ، حدّثنا ابن لَهِيعةَ، حدّثنا عَمْرُو بن الحارث، عن عَمرو/ بن شُعَيب [أنهُ] حدّثهُ: أنَّ مَولى شُرَحْبيلَ بن حَسَنَة حَدّثَهُ: أنَّهُ سَمِعَ عُقبة بن عَامِرِ الجُهَنِى، وحُذَيفة بن اليَمَان يقولان: قَالَ رسول الله ﷺ: «كل ما ردت عَليكَ قوسُكَ»(٣) تفرَّدَ بِهِ. ٣٠٦/ب

(اليَشْكُرِى عَنهُ)

٢٣٧٢ - حدّثنى بَهزٌ، وأَبو النَضْر، قالاَ: حدّثنا سُليمان بن المُغيرةِ، حدّثنا حُميدُ - هُوَ ابن هِلالٍ - قالَ أَبو النَضر فى حَديثهِ: حدّثنى حُمَيْدُ - يَعنى ابنَ هِلاَلٍ - قَالَ: حدّثنا نصْر بن عَاصِمٍ اللّيثى،

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند مع اختلاف فى بعض لفظه: ٣٨٨/٥.
(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٨٨/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٣) الموطن السابق.

قالَ : أتيتُ اليَشكُرى فى رَهْطٍ من بنى لَيْثٍ. قالَ : فقالَ : مَنْ القومُ؟ قالَ : قُلنَا : بنُو اللَّيْث. قالَ : فَسَأَلْناهُ وسأَلَنا ، ثم قُلنَا : [أتيناكَ] نَسأَلُك عن حَدِيثِ حُذَيفةَ ، قالَ : أقْبلنَا معَ أَبى مُوسَى قَافِلِينَ ، وغَلت الدَوابُّ بالكوفة ، فاسْتأذنتُ [أنا] وصاحبٌ لى أَبَا موسى ، فأَذِنَ لَنَا ، فَقَدِمْنَا الكوفَةَ باكرًا من أوّلِ النَّهارِ ، فقلتُ لصَاحِبى : إِنِّى داخلُ المَسْجدَ ، فإِذَا قَامت السُوقُ خَرَجْتُ إليكَ ، قَالَ : فَدَخلتُ المَسْجدَ ، فإِذَا فيهِ حَلْقةٌ كأَنَّما قُطِعَتْ رءوسُهُم يَسْتمِعونَ إلى حَديثِ رَجُلٍ ، فَقُمتُ عَليهِمْ ، فقلتُ لرجلٍ إلى جنبى : من هَذَا؟ قَالَ : أَبَصْرىٌّ أنتَ؟ قلتُ : نَعَم. قالَ : قد عرفتَ لو كُنتَ كوفيًا لم تَسلْ عَنْ هَذَا. هَذَا حُذَيفَةُ بن اليَمَانِ. قال : فدنوتُ منهُ فسَمِعتُهُ يقولُ : «كانَ الناسُ يَسأَلُونَ عن الخَيرِ رَسولَ الله ﷺ ، وكنتُ أَسأَلُهُ عنِ الشَّرِّ ، وَعرفتُ أَنَّ الخيرَ لن يَسْبقَنى. قلتُ : يَا نبىّ الله أَبعْدَ هذا الخير شرٌّ؟ قال : «يا حُذَيفة. تعلَّمْ كِتَابَ اللهِ ، واتَّبعْ ما فيهِ». ثلاثَ مرَّاتٍ. قَالَ : قُلتُ : يا رسول الله أَبعْدَ هذا الخير شرٌّ؟ قالَ : فتنةٌ وشَرٌّ. قالَ : قُلْتُ : يا رسول الله أَبعد هذا / الشَّرِّ خَيرٌ؟ قال : هُدْنَةٌ على دَخَنٍ ، وجماعَةٌ على أَقْذاءَ. قالَ قلتُ : يا رسول الله الهُدنَةُ على دَخَنٍ مَا هِيَ؟ قَالَ : لا ترجعُ قلوبُ أَقوامٍ على الذى كَانت عَليهِ. قَالَ قُلتُ : يا رسول الله أَبعْدَ هذا الخيرِ شَرٌّ؟ قال : فتنةٌ عمياءُ صَمَّاءُ عَليهَا دُعَاةٌ على أَبْوابِ النَّارِ ، وأَنْ تَمُوتَ يا حُذيفةَ ، وأَنتَ عَاضٌّ على جُذْلٍ خَيرٌ لَكَ من أَن تَتّبعَ أَحَدًا مِنْهُم» (١).

٣٠٧/أ

٢٣٧٣ – حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا حَمَّاد ، حدّثنا علىّ بن زَيْد ، عن اليَشْكُرى ، عن حُذَيفة. قالَ : قلتُ : يا رسول اللهِ هَلْ بَعْدَ هذا الخير

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٦/٥ وقد وردت فى الأصل المخطوط عبارتان من تخليط النسّاخ والترمنا بنص المسند.

شَرٌّ. كَمَا كَانَ قبلهُ شَرٌّ؟ قالَ: يا حُذَيفةُ إقْرأ كتابَ الله، واعمل بِمَا فيهِ، فأَعْرض عَنِّى، فأَعَدتُ عَليهِ ثلاث مراتٍ، وعَلمتُ أَنَّهُ إن كَانَ خيرًا اتَّبعتهُ، وإنْ كَانَ شرًّا اجْتَنبْتهُ، فقُلتُ: وَهَلْ بَعْدَ هذا الخَيرِ شرٌّ؟ قال: نعم فِتنَةٌ عَمْياءُ صَمَّاءُ وَدُعَاةُ ضَلاَلَةٍ على أَبوابِ جهنَّمَ. مِنَ أَجَابَهُمْ قَذَفُوهُ فِيهَا»[١].

(رَجُلٌ من بنى عَبْسٍ عَنْهُ)

٢٣٧٤ - حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا شُعبةُ، عن عَمْرو بن مُرَّة، عن أَبى حَمْزة: رَجُلٍ من الأَنصارِ، عن رَجُلٍ مِنْ عَبْسٍ، عن حُذَيفة: «أنهُ صلَّى معَ رسولِ الله ﷺ مِنَ اللَّيل، فلمَّا دَخلَ فى الصَّلاةِ قال: اللهُ أكبرُ ذو الملكوتِ، والجبروتِ، والكِبرياءِ، والعَظَمَةِ. قال: ثم قرأَ البَقَرة، ثم ركع، فكانَ رُكوعُهُ نحوًا مِنْ قيامهِ، وكان يَقُولُ: سبحانَ رَبِّى العظيم، سبحانَ رَبِّى العظيم، ثم رفع، فكان قيامُهُ نَحوًا من رُكُوعِهِ، وكان يقول: لِرَبِّىَ الحمدُ، لِرَبِّى الحمدُ، ثم سَجَدَ، فكان سجودُهُ نحوًا من قيامِهِ، وكان يقولُ: سُبحانَ رَبِّىَ الأَعْلى، [سبحان رَبِّى الأعلى]. فرفع رأسهُ، فكان ما بينَ السجدتين نحوًا من السُجودِ، فكان يقولُ: رَبِّ اغْفر لِى. ربِّ اغفر لِى. حتى قرأَ البقرةَ وآلَ عِمرانَ، والنِّسَاء، والمائِدة، والأنعامَ» / شُعبةُ الذى يَشُكّ فى المائِدة [والأنعام]»[٢]. ٣٠٧/ب

٢٣٧٥ - رَواهُ أبو داود والتّرمذى والنسّائى من حديث شُعبةُ[٣].

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٦/٥.

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٨/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة: باب ما يقول الرجل فى ركوعه وسجوده: ٢٣١/١؛ والترمذى فى الشمائل: باب عبادة رسول الله ﷺ: ص ٣٠٠؛ والنسائى فى الصلاة: باب ما يقول فى قيامه ذلك (يعنى القيام بين الرفع من الركوع والسجود): المجتبى: ١٥٧/٢.

(رجلٌ من الأَنصارِ عَنهُ)

٢٣٧٦ - حدّثنا أبو نُعيم، حدّثنا سُفيان، عن عُمر بن محمد، عن عُمَر مولى عُفْرة، عن رَجل من الأَنصار، عن حُذَيفة. قالَ: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ مَجُوسًا، ومجوسُ هذِهِ الأُمَّةِ الذين يقُولُونَ لا قَدرَ. فمَن مَرِضَ مِنهم فَلاَ تعودُوهُ، ومَن مات فلا تَشْهدوه، وَهُم شيعَةُ الدَّجَّالِ، حَقًّا على اللهِ أَن يلحقهم به»[1].

رَواهُ أبو داود عن محمد بن [أبى] كثير عن سُفيان الثورى بِهِ[2].

(بعض أَصْحَابِ أَبِى اسحاق عَنْهُ)

٢٣٧٧ - حدّثنا عبد الرّحمن، عن سُفيان، عن أبى إسحاق، قال: حدّثنى بَعضُ أَصحابِنَا، عن حُذَيفة: أَنَّ المشركين أَخَذُوهُ وأَبَاهُ، فأَخَذُوا عليهم أَلاَّ يُقَاتلوهم يومَ بَدْرٍ، فقال رسول الله ﷺ: «فُوا لَهُمْ، ونستعينُ الله علَيهِم»[3].

(رَجلٌ عَنْهُ)

٢٣٧٨ - حدّثنا عَفّانُ، حدّثنا هَمَّامُ، حدّثنا الحجَّاجُ بن فُرَافصَةَ، قال: حدّثنى رَجُلٌ، عن حُذَيفة بن اليَمَانِ: [أنهُ] أتَى النبىَّ ﷺ، فقال: بَينا أَنا أُصَلِّى إِذْ سَمِعتُ متكلّمًا يقُولَ: «اللّهمَّ لكَ الحمدُ كلّهُ، ولكَ الملكُ كُلُّهُ، بيدِكَ الخيرُ كُلُّهُ، وإِليكَ يَرْجعُ الأمرُ كلُّهُ، علاَنيّتُهُ وَسِرُّهُ، فَإِنَّكَ أهلٌ أنْ تُحمدَ، إنكَ على كل شَىْءٍ قَدِيرٌ، اللُّهُمَّ اغْفِرْ لى جميعَ مَا مَضَى من ذُنُوبى، واعْصِمنى فيما بَقِىَ من عُمْرى، وارزقنى

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٤٠٦/٥.
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى السنة: باب فى القدر: ٢٢٢/٤.
(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند: ٣٩٧/٥.

عَمَلاً صَالِحًا ترضى بهِ عَنى» ، فقال النبى ﷺ : «ذَاكَ مَلك [أتاك] يُعلِّمُكَ تَحميدَ ربّك عزّ وجلّ»[1] تفرَّدَ بهِ.

(رَجُلٌ آخرُ عَنْهُ)

٢٣٧٩ - حدّثنا محمد بن [جعفر ، حدّثنا] عن منصور ، عن رِبْعى. قالَ : سَمِعتُ رجُلاً [فى جنازة حُذَيفة] يقول : سَمِعتُ صَاحبَ هذا السرير يقول : «ما بى بأس ما سَمِعتُ من رسولِ الله ﷺ ، ولِئِن اقْتَتلْتم لأَدْخلنَّ بيتى ، فَلَئِن دُخِلَ علىَّ لأَقولنَّ : هَا ، بُؤ بإِثمى / وإِثمِكَ»[2] تفرَّدَ بهِ.

٣٠٨/أ

٢٣٨٠ - حدّثنا حُسَينِ بن محمد ، حدّثنا شَيْبان ، عن مَنْصور ، عن رِبْعى بن حِرَاش قال : كنت فى جنازَةِ حُذَيفَة ، فقال رجل من القومِ : سَمعتُ هذا يقول - يعنى حُذَيفة - : «ما بى بأسٌ فيما سَمِعتُ مِنْ رسول الله ﷺ ، وَلَئِن اقتتلتم لأَنظرَنَّ أَقْصَى بيتٍ مِنْ دَارى ، فلأَدخُلنَّهُ ، فلئن دخل عَلَىَّ لأَقولنَّ : هَا ، بُؤ بإِثمى ، وإِثمِكَ أو بِذَنْبى وَذَنبِكَ»[3] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٨١ - عن حُذَيفة وعمارٍ رَواهُ أبو دَاودَ من طريق ابن جُرَيج : حدّثنى أبو خَالدٍ ، عن عدى بن ثابتٍ ، حدّثنى رَجلٌ : أَنَّهُ كان معَ عَمَّارٍ [بالمدائن] ، فأُقيمت الصلاةُ ، فتقدَّمَ عَمّارٌ ، وقامَ عَلى دُكّانٍ [يُصلى والناس أسفل منه] ، فتقدَّمَ حُذَيفةُ ، فأَخذَ على يَدَيهِ ، فاتّبعهُ عَمّارٌ حتى أَنزلَهُ حُذيفةُ ، فلَمَّا فرغَ عَمَّار من صَلاتِهِ قال لهُ حُذَيفة : أَلمْ تسمعْ رسولَ

---

(١) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٥/٥ .

(٢) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٨٩/٥ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٣/٥ .

الله ﷺ يقولُ : إذا أَمَّ الرجلُ القومَ ، فلاَ يَقُمْ فى مَكَانٍ أَرْفعَ من مَقَامهم - أو نحو ذلك - ، فقال عمارُ : لذلِكَ اتَّبعتُك حين أَخذتَ على يدىّ »[1].

(بَلاغٌ لِعَلِىِّ بن يَزِيد عن حُذَيفَةَ : وهو ابن يَزِيد الدّمشقى)[2]

٢٣٨٢ - حدّثنا عبد الله بن يَزِيد ، حدّثنا حَيْوَة ، حدّثنى بكر بن عَمْرٍو ، أنَّ أَبَا عبد الملك : علىَّ بن يزيد الدِمَشْقى ، حدّثَهُ : أنَّهُ بلغهُ عن حُذَيفة عن النبى ﷺ أنَّهُ قال : «إنَّ فَضلَ الدَّارِ القريبةِ - يعنى على المَسْجِدِ - على الدَّارِ البعيدةِ كفضلِ الغَازِى على القَاعِدِ»[3] تفرَّدَ به.

(حَديثٌ آخرُ)

٢٣٨٣ - قالَ أَبو يعلى : حدّثنا روح بن حَاتمٍ ، حدّثنا هُشَيم ، حدّثنى الكوثر بن حَكيم ، عن مكحُول[4] . قال : بلَغَنى عن حُذيفَة. قال : قال رسول الله ﷺ : «أَلاَ إِنَّ بَعدَ زَمَانِكم هذَا زَمَانًا عَضُوضًا ، يَعَضُّ المُوسِرُ على مَا فى يَده حِذَارَ الإِنْفَاقِ [وقد] قال [الله تعالى] ﴿وَمَا أَنْفَقْتُم مِنْ شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وهوَ خَيْرُ الرَّازِقين﴾[5] وسيّد شِرَارُ الخَلْق ، يُبايعُونَ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب الإمام يقوم مكانًا أرفع من مكان القوم : ١٦٣/١.

(٢) فى الأصل المخطوط : «على بن زيد» وتكرر وهو على بن يزيد بن أبى هلال أبو عبد الملك الألهانى الدمشقى روى عنه بكر بن عمرو المعافرى وآخرون. تهذيب التهذيب : ٣٩٦/٧.

(٣) من حديث حذيفة بن اليمان فى المسند : ٣٩٩/٥.

(٤) روح بن حاتم البزار بغدادى : روى عن هشيم وغيره وعنه أبو يعلى وغيره. عن إبن معين : ليس بشىء وكوثر بن حكيم : روى عن عطاء ومكحول آراء الأئمة فيه مظلمة. يراجع الميزان : ٥٨/٢ ، ٤١٦/٣.

(٥) أخرجه أبو يعلى من حديث حذيفة كما فى جمع الجوامع للسيوطى : ٣٣١٧/١.

كلَّ مُضْطَرٍّ [أَلَا] إنَّ بَيْعَ المضطرين حَرامٌ. أَلا إِنَّ بَيْعَ المضْطَرِّينَ حَرامٌ، المسلمُ أخو المسلمِ لا يَظْلمُهُ ولا يَخْذُلُهُ، إِنْ كَانَ عِنْدَكَ مَعْروفٌ فعُدْ بهِ على أَخِيكَ ولاَ تَزِدْهُ هَلاكًا إلى هَلاكِهِ»[(١)].

٣٠٨/ب ٣٧١ – (حذَيمُ بن حَنِيفة: أَبو حَنْظَلَة الحنفيّ من أَعراب البصرة /[(٢)] لَهُ ولأَبيهِ وجدِّهِ وابنُهُ صُحبَة)

٢٣٨٤ – قال: «أَخَذَ أَبِي حَنِيفَةُ بيَدى، فأتى بى رسولَ الله ﷺ، فقال: يا رسولَ الله إنّى ذُو بَنِين، وهذا أَصْغَرهم قَسمتُ عليه. قال: فأَخذَ بيدِي رسولُ الله ﷺ ومَسَحَ رَأْسى، وقالَ: بارَكَ اللهُ لك فيهِ»[(٣)] رواهُ الطبرانى عن أحمد بن دَاودَ، عن محمد بن أَبى بَكْرٍ المقَدَّمى، عن ذيال بن عُبَيد – يعنى ابن حنظلة –، عَن جَدِّهِ، عن أَبيهِ حِذْيمٍ، فذكرهُ. قالَ: فكان حنظَلة يُؤتى بالإِنسَانِ الورم فيمسَحَ بيده عليه ويقول بسم الله فيذهبُ الورمُ[(٤)].

(١) أخرجه أبو يعلى... (أنظر الصفحة السابقة).

(٢) فى الأصل المخطوط: «حذيفة» والصواب حذيم بكسر فسكون ثم فتح وكثير من الأئمة ترجم له عن طريق وله حنظلة.

وله ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٠/١؛ وفى الإصابة مع ابنه حنظلة بن حذيم بن حنيفة: ٣٥٩/١؛ والاستيعاب: ٢٨٢/١، ٣٦٣/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٧/٣؛ وثقات إبن حبان: ٩٢/٣؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٧/٤. ويراجع فى ضبطه التاريخ الكبير والمشتبه: ٢٢٢.

(٣) الخبر أخرجه أحمد فى المسند: ٦٧/٥ وفيه طول من حديث حنظلة بن حذيم – رضى الله عنه – كما أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير: ٣٧/٣.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٧/٤، ١٦، قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الأوسط والكبير بنحوه، وأحمد فى حديث طويل، ورجال أحمد ثقات: ٤٠٨/٩.

٣٧٢ - (حِذْيَمُ بن عَمْرٍو السَّعدى فى سَادِس الكوفيين)(١)

٢٣٨٥ - حدّثنا علىّ بن بَحْرٍ ، حدّثنا جَرِيرُ بن عبد الحميد ، عن مُغِيرة ، عن مُوسَى بن زِيَادٍ بن حِذْيم السَّعْدِى ، عن أَبِيهِ ، عن جَدِّهِ حِذْيم بن عَمْرو : أَنَّهُ شهِدَ رسولَ الله ﷺ فى حَجّةِ الوِدَاعِ ، فقالَ : «أَلاَ إِنَّ دِمَاءكُم وأَمْوَالكم وأَعْراضكُم عَليكم حَرَامٌ ، كَحُرمةِ يَوْمِكم هذا [وكَحرمةِ شهركم هذا ، وكحرمةِ بلدكم هذا]» . قال أبو عبد الرّحمن : وحدّثنى أبو خيثمة قال : حدّثنا جريرٌ فذكرهُ مِثلَهُ(٢) .

٢٣٨٦ - وكذا رَواهُ النسَّائى عن علىّ بن حَجرٍ عن جرير بِهِ(٣) .

٣٧٣ - (حَرَامُ بن مُعَاوِيَةَ)

ومنهم من يقولُ : حِزَام بالزّاى(٤)

٢٣٨٧ - رَوى له أبو موسى عن النبى ﷺ فِيمن فَتَحَ بَابَهُ لذوى

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٠/١ ؛ والإصابة : ٣١٨/١ ؛ والاستيعاب : ٣٦٣/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١٢٧/٣ ؛ والمعجم الكبير للطبرانى : ٧/٤ وكلها لم تختلف فى إسمه إلا أن إبن الأثير نقل خلافاً فى ضبط الاسم عند أبى نعيم ولكن الإمام أحمد أخرج حديثه بإسم حذيم بن عمرو السعدى : ٣٣٦/٤ .

(٢) الخبر بطريقيه أخرجه فى المسند من حديث حذيم بن عمرو السعدى ، وقد سبقت الإشارة إلى ذلك : ٣٣٦/٤ ، وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ١٢٧/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال من المسند .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٥٨/٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٣/١ ، وأشار إلى الخلاف فى إسمه وأن عبدان قال : خزام بالزاى وترجم له ابن حجر فى القسم الرابع من الإصابة : ٣٩٣/١ وقال : أرسل حديثاً فذكره عبدان فى الصحابة ، وذكر أن إبن حاتم والبخارى والدارقطنى وابن حبان قالوا : أحاديثه مراسيل .

ومنهم من قال أن حرام بن معاوية هو حرام بن حكيم الذى يروى عن عمه عبد الله بن سعد ، وأخرج أحاديثه أصحاب السنن . وقد فرّق بينهما البخارى والدارقطنى والعسكرى وغيرهم - وحزم إبن حزم أنه تابعى . وهناك من وهم البخارى فى التفريق بينهما .

الحَاجَات، أَوْ أَغلقَهُ دُونَهُم[١].

٢٣٨٨ – وقال ابن أبي حَاتمٍ رِوَايتهُ عن [النبي ﷺ] مُرسلة فالله أعْلم[٢].

٣٧٤ – (حَرْبُ بن أَبِي حَرْبٍ)[٣]

٢٣٨٩ – عن النبي ﷺ قال: «ليس على المسلمين عُشُورٌ إِنَّمَا العشورُ على اليَهودِ والنَّصَارى»[٤].

٢٣٩٠ – كَذَا رَوَاهُ وَكيعٌ عن سُفيان عن عَطاءِ بن السَّائب عن حَرب بن عُبَيد الله عن خَالِهِ عن النبي ﷺ، فذكرهُ[٥]. وقالَ جَرير بن عَطاءِ، / عن حَرب بن هِلالٍ، عن أبي أُميّة الثعلبي[٦]، عن النبي ﷺ كَذَا حَرَّرَهُ أبو مُوسَى المديني فيمَا حَكَاهُ عَنهُ ابن الأَثير. ٣٠٩/أ

= وقد ترجم البخاري في التاريخ الكبير للرجلين: ١٠١/٣، ١٠٢ وكذلك فرّق فيهما ابن حبان وأوردهما في التابعين. الثقات: ١٨٥/٤.

وقد أخرج الإمام أحمد في مسند عبد الله بن سعد حديثًا عن حرام بن حكيم عن عمه عبد الله بن سعد أنه سأل النبي ﷺ: وحديثًا آخر عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال: سألت رسول الله ﷺ، المسند: ٣٤٢/٤.

(١) يرجع إلى الخبر عند إبن الأثير في الترجمة.

(٢) ما بين المعكوفين زيادة بالرجوع إلى التاريخ الكبير: ١٠٢/٣.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤٧٤/١، وأخرج إبن حجر ترجمته في القسم الرابع من الإصابة: ٣٩٣/١، وترجم إبن حبان لرجلين في التابعين أحدهما حرب بن عبيد الله كوفي يروى عن خال له عن النبي ﷺ، وثانيهما حرب بن هلال الثقفي يروى عن أبي أمامة الباهلي عن النبي ﷺ روى عنه عطاء بن السائب. الثقات: ١٧٢/٤، ١٧٣.

(٤) الخبر أخرجه أحمد في المسند من حديث رجل من تغلب من طريق عطاء بن السائب عن حرب بن هلال الثقفي عن أبي أمية رجل من تغلب: ٤١٠/٥.

(٥) يرجع إلى ترجمته في المرجعين كما يرجع إلى ثقات إبن حبان: ١٧٢/٤.

(٦) في الأصل المخطوط: «أبي أمية الثقفي» ومترجموه قالوا رجل بني ثعلبة. أما إبن حبان فقال: عن أبي أمامة الباهلي. الثقات: ١٧٣/٤.

وليس من العلم الصَحيح أنَّ كل رَجلٍ أرسَلَ حديثًا يُجعل صَحابيًّا حتى ثبتت مُعَارضَتُهُ ، فإِذَا أَطلق الرواية عن النبى ﷺ أو قال : أَخبرنا صَحابى فحينئذٍ يحمل الاختلاف عَلَى ما وَرَدَ فى الأُصُولِ ، والله تعالى أعْلَمُ[١] .

٣٧٥ - (حرملَةُ بن زَيْد الأَنصارى)[٢]

٢٣٩١ - قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن الفَضلِ السَّقطى ، حدّثنا الهَيثم بن خَارجَة ، حدّثنا عبد الله بن عبد الرّحمن بن يَزِيد بن جَابر ، عن أَبى ذبحة ، عن عطَاء بن أَبى رَبَاح ، عن ابن عمر . قال : «كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ إذ جاءَهُ حَرْملةُ بن زَيْد ، فجلسَ بَينَ يَدَيهِ ، فقال : يا رسولَ الله الإيمان هَاهُنَا ، وأَشارَ بيدِهِ إلى لِسَانِهِ ، والنفاقُ هَاهُنَا ، وأَشارَ بيدِهِ إلى قَلبهِ ، ولا يَذكرُونَ اللهَ إلاَّ قَليلاً ، فَسَكَتَ عَنهُ رسولُ الله ﷺ ، فَرَدَّدَ عليهِ مِرَارًا ، فأَخَذَ رسولُ الله ﷺ بطَرَفِ لِسَانِ حَرْمَلَة ، وقالَ : اللَّهمّ ارْزُقْهُ لِسَانًا صَادِقًا ، وقلبًا شاكرًا ، وارْزُقهُ حُبّى وحبَّ من يُحبُّنِى [وصَيّر أمرَهُ إلى الخير] ، فقال : يا رسول الله إنَّ [لِى] إخوانًا منافقين كنتُ رَأْسًا فيهم أَفلاَ أَدُلّكَ عليهم؟ فقالَ : مَن جاءَنَا منهُم استَغفرنَا لَهُ كَمَا استَغْفرنا لَكَ ، ومَن مَاتَ منهم على دِينِهِ فالله أَوْلَى بهِ ، ولا تَخرِقْ على أَحدٍ سِتْرًا» هكذا أوردهُ الطَبرانى فى مُعجمِهِ واللائِقُ إيرَادهُ فى مُسنِد ابن عُمَر[٣] .

---

(١) مما يؤكد رأى إبن كثير هذا أن إبن حجر أورد ترجمته فى القسم الرابع وأن إبن حبان أورده فى التابعين.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٤٧٥ ؛ والإصابة : ١/٣٣٠.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٤/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه ، وقال إبن حجر فى الإصابة : إسناده لا بأس به ، وأخرجه إبن منده أيضًا . وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح ولم يذكر من أخرج الخبر . مجمع الزوائد : ٩/٤١٠ .

٣٧٦ - (حَرملةُ بن عمرو بن سَنَةِ الأَسلمى)(١)
كَانَ سكن ينبُعَ

٢٣٩٢ - رَوى الطبرانى عن مُعَاذ بن المُثَّنى، عن [مسَدَّد عَن] بِشْرِ بن الفضل.

٢٣٩٣ - وعن يحيى بن أيوب العَلاَّف، عن سَعيد بن أبى مَرْيم، عن [يحيى بن] أَيوب المعَرى: كلاَهُمَا عن عبد الرحمن بن حَرمَلَةَ، حدّثنى يَحيى بن هِنْد، عن والدى حَرْملةَ بن عَمْرو. قال: «حَججتُ مع رسول الله ﷺ، فرأَيْتُهُ بِعرَفة، وعَمِّى مُرْدِفى ورسول الله ﷺ / وَاضِعٌ إِحْدَى أُصْبُعَيهِ على الأُخرى، فقلتُ لعمِّى: ما يقول؟ قَالَ يقول: ارْموا الجِمَارَ بمثل حَصَى الخَذْفِ»(٢).

٣٠٩/ب

٣٧٧ - (حَرْمَلةُ العَنبرى - رَضِىَ الله عَنهُ -)(٣)

٢٣٩٤ - حدّثنا رَوح، حدّثنا قُرَّة بن خَالد، عن ضِرْغَامَة بن عُلَيْبة بن حَرْمَلةَ العَنْبرى قَالَ: حدّثنى أَبى، عن أَبيهِ. قالَ: «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ فقُلتُ: يا رسولَ الله أَوْصِنِى. قَالَ: اَتَّقِ اللهَ، وإِذَا كُنتَ فى مَجلِسٍ وقُمتَ مِنهُ فَسمعتَهُم يقولُونَ ما يُعْجبُكَ فَائِتِهِ، وإِذَا سمعتَهُم يقولُونَ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٦/١؛ والإصابة: ٣٢١/١؛ والاستيعاب: ٣٦٢/١؛ وثقات إبن حبان: ٩١/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٥/٤ مع اختلاف فى بعض ألفاظه، والخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث سنان بن سنة: ٣٤٣/٤، وقال الهيثمى: رواه أحمد والبزار والطبرانى فى الكبير ورجاله ثقات: ٢٥٨/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٧٥/١؛ والإصابة: ٣٢٠/١؛ والاستيعاب: ٣٦١/١؛ والتاريخ الكبير: ٦٦/٣؛ وثقات ابن حبان: ٩١/٣.

ما تكرَهُ فاتركهُ»[١] تفرَّدَ بِهِ ، وكذَا رَواهُ أبو دَاودَ الطَيَالسى فى مسنَدِهِ عن قُرَة بن خَالدٍ.

٣٧٨ - (حَرْملةُ المُدْلِجىّ ، وكان يسكن يَنبعَ)[٢]

٢٣٩٥ - قال محمد بن سَعْدٍ : روى عَنهُ ابنُهُ عَبْدُ الله . قال : «قلتُ يا رَسولَ الله إنّا نُحبُّ الهِجْرةَ ، وأَرْضُنا أَرْفَقُ بنَا فى المَعِيشَةِ؟ فقالَ : إنَّ اللهَ لا يَلتُك[٣] من عَمِلكَ شيئًا حيثما كنتَ» .

٢٣٩٦ - رَواهُ أبو عُمر ، وَأَبو مُوسَى[٤] .

٣٧٩ - (حديث [حريثُ] أَبو سُلْمَى الرَّاعِى)[٥]

٢٣٩٧ - عن النبى ﷺ : «بَخٍ بَخٍ[٦] لخمسٍ ما أَثْقَلهن فى المِيزان : لاَ إِلهَ إِلاَّ اللهُ ، [والله أكبر] ، وسُبحانَ الله ، والحمدُ للهِ ، والولدُ الصَالحُ فيُتوفَّى فَتَحتَسِبُهُ» كذا رَواهُ الليثُ عن الوَليد [بن مسلم] عن

---

(١) من حديث حرملة العنبرى فى المسند : ٣٠٥/٤ ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٦/٤ ، وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير من رواية ضرغامة بن علیبة بن حرمله عن أبيه عن جدّه ، وقد ذكره إبن أبى حاتم بما فيه ها هنا لم يزد عليه وبقية رجاله موثقون ، وضرغامة وحرملة ذكرهما إبن حبان فى الثقات ، مجمع الزوائد : ٣١٧/١ ؛ وأخرج الحديث أيضًا فى (باب وصية رسول الله ﷺ) وقال : رواه أحمد ورجاله ثقات ، مجمع الزوائد : ٢١٥/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٦/١ ؛ والإصابة : ٣٢١/١ ؛ والاستيعاب : ٣٦٢/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٦٧/٣ .

(٣) لا يلتك : لا ينقصك . النهاية : ٢٢٩/٤ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٦٧/٣ ، ويراجع إبن الأثير وابن حجر .

(٥) أبو سلمى : راعى رسول الله ﷺ اسمه حريث وبذلك ينتظم ترتيبه فى السياق الذى سار عليه المصنف ، وله ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٨/١ ؛ والإصابة : ٩٤/٤ ؛ والاستيعاب : ٩٣/٤ ؛ وتهذيب التهذيب : ١١٥/١٢ .

(٦) بخ : كلمة تقال عند المدح والرضى بالشىء ، وتكرّر للمبالغة . النهاية : ٦٣/١ .

[عبد الرّحمن بن يزيد] بن جَابِرٍ عن أَبِى سَلاَّمٍ عَنهُ ، ورَواهُ غَيرُهُ عن ثَوْبان كَمَا تَقَدَّمَ[١] .

٣٨٠ – (حُرَيثُ بن عَمْرُو بن عُثمَانَ
ابن عَبْد الله بن عُمَرَ بن مَخْزوم) مَرفوعًا[٢]

٢٣٩٨ – «الكَمأَةُ[٣] مِنَ المِنّ [وَمَاؤها شِفاءٌ العين]» الحديث كذا رَواهُ عطاء بن السائِب عن عَمرِو بن حُرَيثٍ عن أَبِيهِ، والصَوابُ عَمْرو بن حُرَيث عن سَعِيدٍ بن زيد كَمَا سَيأتي[٤] .

(حَرِيزٌ أو أَبو حَرِيزٍ ، ويقال جَرِير بالجيم كما تقدَّم)[٥]

٣٨١ – (حَرِيشٌ) روى عنهُ حَبِيب بن خُنْرَه. /[٦] ٣١٠/أ

٢٣٩٩ – قال : «كنتُ مَعَ أَبِى حِينَ رُجِمَ مَاعزٌ ، فلما أَخَذَتْهُ الحجارةُ أَرْعدْتُ ، فَضَمَّنِى رسولُ الله ﷺ ، فَسَالَ عَلَيَّ مِنْ عَرقِهِ مِثلُ رِيحِ المِسْكِ» .

٢٤٠٠ – رَواهُ أبو مُوسَى وذكرَ ابن مَاكولاَ قال : روَى عنه أبو

(١) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث لرسول الله ﷺ من طريق يحيى بن أبى كثير عن زيد عن أبى سلام عن مولى لرسول الله ﷺ : ٤٤٣/٣ ، وأعاده بإسناده فى ٢٤٧/٤ ، وللحديث بقية فى الموطنين ، وما بين المعكوفين استكمال من أسد الغابة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٨/١ ؛ والإصابة : ٣٢٢/١ ؛ والاستيعاب : ٣١٢/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٦٩/٣ وقال : يختلفون فيه .

(٣) الكمأة : نبات من فصيلة الفطريات .

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى مسنده من حديث سعيد بن زيد بن عمرو ابن نفيل من طريق عطاء بن السائب عن عمرو بن حريث : ١٨٧/١ ، ١٨٨ وأخرجه البخارى بعد قوله السابق «يختلفون فيه» عن عطاء بن السائب عن عمرو بن حريب عن أبيه عن الحسن العرفى وعبد الملك بن عمير عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد . التاريخ الكبير : ٦٩/٣ .

(٥) يرجع إلى ذلك ، فى : جرير .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧٩/١ ؛ والاصابة : ٣٢٣/١ .

بكرٍ بن عَيَّاشٍ [وروى عنه] سفيان بن عُيَينة [أبياتًا][١] .

٣٨٢ - (حِزَامٌ : وَالِدُ حَكِيمُ بن حِزَامٍ)[٢]

٢٤٠١ - ذكروا له حديثًا من طريق [هارون بن سَلْمان مولى] عمرِو بن حُرَيث ، عَن حَكيم بن حِزَامٍ ، عن أَبيه : «أَنَّهُ سأَلَ رسولَ الله ﷺ عن صَوْمِ الدَهْرِ ، فقال : صُمْ رَمَضانَ والذى يَليه والأَرْبعاء والخميسَ ، فَإِذَا أَنتَ قَدْ صُمْتَ الدَهرَ [كله» وأفطرت الدهر كله] والصواب [: عن أبى موسى هارون بن سلمان] عن مسلم بن عبيد الله عن أَبيهِ كما سَيأتى[٣] .

٣٨٣ - (حَزْمُ بن أُبَىّ بن كَعْبٍ الأَنصارِى)[٤]

٢٤٠٢ - قال أَبو داود فى الصلاة : حدّثنا موسى بن إِسماعيل ، حدّثنا طَالب بن حَبيب ، سَمِعتُ عبدَ الرَّحمن بن جَابرٍ يُحَدّثُ عن حَزْمِ بن أُبَىّ [بن] كعب : أَنَّهُ أَتَى معاذًا ، وهو يُصلِّى بِقَوْمٍ صلاةَ المغْرب فى هذا الخبر[٥] فقال رسول الله ﷺ : «لاَ تكُنْ فَتَّانًا ، فإِنَّهُ

---

(١) قال إبن حجر : رواه عبدان والخطيب فى المؤتلف ، الاصابة : ١/٣٢٣ ، وما بين المعكوفين استكمال من أسد الغابة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٣ ؛ والاصابة : ١/٣٢٤ وقال : حزام غير منسوب ، وظنه إبن الأثير والد حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد ، فترجم له مستدركًا ، وتعقّبه الذهبى فقال : غلط عن عده ، يعنى فى الصحابة .

(٣) استكمال الحديث من مصدرى الترجمة والعبارة الأخيرة وردت فى المخطوطة هكذا : «والصواب عمر بن حزام عن مسلم بن عبيد الله» وما أثبتناه من المرجعين .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١/٤٢ ؛ والإصابة : ١/٣٢٥ ؛ والاستيعاب : ١/٣٨٨ ؛ والتاريخ الكبير : ٣/١١٠ ؛ وثقات إبن حبان : ٣/٩٤ .

(٥) فى الأصل المخطوط : «فى هذا الحر» . والصواب : «فى هذا الخبر» يشير إلى الخبر المروى عن جابر والذى أورده المصنف بعد ملخصًا له .

يُصَلِّي ورَاءَكَ الكبيرُ والضَعيفُ وذُو الحَاجَة والمسَافِر»[١].

٢٤٠٣ – أوردهُ بعد حَديث أحمد، عن سفيان، عن عَمْرو، عن جَابِر: «أنَّ مُعَاذا صَلَّى فقراً بالبقَرةِ، فاعتزَلَ رَجُلٌ فقيلَ لَهُ: نافَقتَ، فقال: ما نافَقْتُ، ولآتينَّ رسولَ الله ﷺ، فأخبرهُ وقال: إنَّا أَصحابُ نَوَاضحٍ. فقالَ: يا مُعاذُ لاَ تكن فَتَّانًا»[٢] الحديثُ.

٣٨٤ – (حَزْنُ بن أَبِي وَهْبٍ بن عَمْرو بن عَائِذ بن عمران بن مخزومٍ القرشي المخزومي وهو جَدُّ سَعِيد بن المسيَّب)[٣]

٢٤٠٤ – رَوى البخاري وأبو داود من طَريق عبد الرَّزَّاق، عن مَعمرٍ، عن الزُّهري، عن سَعيد بن المسيب، عن أَبيهِ، / عن جَدِّهِ: «أَنَّ رسول الله ﷺ قال لَهُ: ما اسمُكَ؟ قال: حَزنٌ. قال: بَلْ أنْتَ سَهْلٌ. قالَ: لا أُغيِّرُ اسْمًا سَمَّاني أَهْلي. قال: فلم تَزَل الحُزُونةُ فِينا»[٤].

٣١٠/ب

٢٤٠٥ – وقال البخاريُّ – في باب: أيام الجاهلية –، حدّثنا عليّ، حدّثنا سفيان، عن عَمرو، عن سَعيدٍ [بن] المسيب عن أَبيهِ، عن

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الصلاة: باب في تخفيف الصلاة: ٢١٠/١؛ وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير: ١١٠/٣.

(٢) سنن أبي داود: الموطن السابق.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٤/٢؛ والاصابة: ٣٢٥/١؛ والاستيعاب: ٣٨٦/١؛ والتاريخ الكبير: ١١١/٣؛ وثقات إبن حبان: ٩٥/٣.

(٤) الخبر أخرجه البخاري في الأدب «باب اسم الحزن»: ٥٧٤/١٠، «باب تحويل الإسم إلى اسم أحسن منه»: ٥٧٥/١٠ وأبو داود في الأدب «باب تغيير الإسم القبيح»: ٢٨٩/٤.

جدِّهِ. قال: «جآءَ سَيْل فى الجاهلية فكَسَا ما بَين الجبَلَيْن، فقال سفيان فقال: [إن] هذا لَحَديث لَهُ شَأنٌ»[١].

٣٨٥ - (حَسَّان بنُ ثابت الأَنصارى - رضى الله عَنْهُ -)[٢]

وهو حسان بن ثَابت بن المُنذِرِ بن حَرَّامٍ بن عَمْرو بن زيد بن عَدِىّ بن عَمْرِو بن مَالِك بن النجَّار الأَنصارى الخزْرجى النَّجَّارى: أَبو عبد الرحمن ويقالُ: أبو الوليد وأَبو الحُسَام، المدنى شَاعِر رسول الله ﷺ أسْلم قديمًا، ولَمْ يَشْهد مشهدًا، وذلك أَنَّهُ كَانَتْ قَدْ أَصَابتهُ آفة، فكان لا يستطيعُ أَن ينظر إلى القتالِ، فكَانَ مَعْذُورًا لكن كَانَ جِهَادُهُ فى شِعرِهِ.

٢٤٠٦ - كما ثبتَ فى الصحيح أنّ رسول الله ﷺ قال: «اهْجُهُم وجِبْريلُ مَعَكَ»[٣] وفى رِواية: «إِنَّ رُوح القُدس مَعَ حَسَّانَ ما نافح عن الله وعن رَسولِهِ»[٤].

٢٤٠٧ - وفى سُنَنِ أَبِى دَاوُدَ وجامع التّرمذى، وقال: حَسَنٌ

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المناقب «باب أيام الجاهلية» وأوضح ابن حجر المراد بالشأن الذى أشار إليه فأورد ما أخرجه الشافعى فى الأم بسند له عن عبد الله بن الزبير: «أن كعبًا قال له وهو يعمل بناء مكة: أشدده وأوثقه، فإنا نجد فى الكتب أن السيول ستعظم فى آخر الزمان».

ثم قال ابن حجر: فكان الشأن المشار إليه أنهم استشعروا من ذلك السيل الذى لم يعهدوا مثله أنه بمبدأ السيول إليها. فتح البارى: ١٤٧/٧، ١٥٠.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥/٢؛ والإصابة: ٣٢٦/١؛ والاستيعاب: ٣٣٥/١؛ وثقات ابن حبان: ٧١/٣؛ والتاريخ الكبير: ٢٩/٣.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى بدء الخلق «باب ذكر الملائكة»: ٣٠٤/٦ من حديث البراء بن عازب وأخرج أطرافه فى المغازى «باب مرجع النبى من الأحزاب»: ٤١٦/٧ وفى الأدب «باب هجاء المشركين»: ٥٤٦/١٠.

(٤) فى صحيح مسلم من حديث عائشة «باب فضائل حسان بن ثابت - رضى الله عنه -»: ٣٥٤/٥؛ جمع الجوامع: ٢٢٣٧/١ وبلفظه فى سنن أبى داود فى الأدب «باب ما جاء فى الشعر»: ٣٠٤/٤.

صَحيحٌ من حديث عبد الرحمن بن أَبى الزّنَادِ ، عن أَبيه وهشام بن عُرْوَةَ ، عن أَبيه ، عن عائِشَةَ : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ يَنْصِبُ لحَسّانَ مِنْبرًا فى المسجد ، فيقومُ عَليه قائِمًا يهجُو الذين يهجونَ رسول الله ﷺ فقالَ : إنَّ روحَ القُدُسِ معَ حَسَّانَ مَا دَامَ ينافِحُ عن رسول الله ﷺ»[1] .

٢٤٠٨ - وقد كَانَ مِمَّن تكلَّمَ فى الإِفكِ ثم تَابَ من ذلك ، وفى سُنَنِ أبى دَاود : «أَنَّ رسول الله ﷺ جَلَدَهُ الحدَّ هُو ومِسْطحٌ وحَمْنَةُ بنتُ جَحش»[2] .

وقد عَمِىَ بعد ذلك ، وقد عُمِّرَ مائة وعشرينَ سَنَةً هو وأَبوهُ وَجَدّهُ وأَبو جَدّهِ ، وقد أَدْرَكَ حَسَّانُ [الإِسلام ابن ستين سنة وعُمر ستين سنة][3] فى الإِسلام وقد كانت وفَاته سنة أربع وخمسين بالمدينة وفيهَا توفى حَكيم بن حِزَام ، وحويطب بن عبد العزيز ، / وسَعِيد بن يَربُوع ، وكلّ منهُم عُمِّرَ مائة وعشرون سنةً - رضىَ الله عنهم - ، وقيل إنَّهُ مَاتَ قبلَ الأَربعين فى خلافة عَلىّ ، فالله أَعلم. حديثهُ فى رَابع الأَنصارِ ، وثانى المكيّين.

١/٣١١

٢٤٠٩ - حدّثنا سُفيان بن عُيَينة ، عن الزُّهرى ، عن سَعيدٍ [قال :] مَرَّ عُمرُ بِحَسَّانَ وهو يُنْشد فى المسجِد ، فَلَحَظَ إِليه ، فقالَ : قد كُنتُ أُنْشِدُ وفيهِ مَنْ هو خيرٌ مِنكَ ، ثم التفتَ إلى أَبى هُرَيرة. فقال : سَمِعتَ رسولَ الله ﷺ يقولُ : أَجِبْ عَنِّى. اللّهمّ أيّدهُ برُوحِ القُدُس؟ قالَ : نعَم»[4] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الأدب «باب ما جاء فى الشعر» : ٣٠٤/٤ والترمذى فى الأدب «باب ما جاء فى إنشاد الشعر» : ١٣٨/٥ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من حديث عائشة فى الحدود «باب حد القذف» : ١٦٢/٤ ؛ غير أنه أورد اسم المرأة على التمريض هكذا : «قال النفيلى : ويقولون : المرأة حمنة بنت جحش» .

(٣) فى الأصل المخطوط : «وقد أدرك حسان ابن عمر سنة بسنة فى الإسلام» وما أثبتناه ليتفق السياق مع مصادر الترجمة .

(٤) من حديث حسان بن ثابت فى المسند : ٢٢٢/٥

٢٤١٠ - رَواهُ البخارى ، عن علىّ بن المدِينى ، عن سُفيان.

٢٤١١ - ورواهُ مُسلم ، عن إسْحاق بن إبراهيم ، وعن [محمد بن يحيى بن] أبى عُمَر ، وعَمْرو الناقد عَنهُ ، وأخرجاه من حديث الزُهرىّ عن سَعِيدٍ بهِ.

٢٤١٢ - وفى رواية النسَّائى عن الزُهرى عن أبى سَلمَةَ بهِ[١].

٢٤١٣ - حدّثنا يعلى ، حدّثنا محمدُ بن عُمَر ، عن يحيى بن عبد الرحمن ، قال : «مَرَّ عُمَر على حَسَّان ، وهو يُنْشِدُ الشِّعرَ فى المسجد ، فقال : فى مَسْجد رَسولِ الله ﷺ تُنْشِدُ الشِّعر؟ فقَالَ : قد كُنتُ أُنْشِدُه وفيهِ من هو خيرٌ مِنْكَ ، أو كنتُ أُنْشِدُ [فيه] وفيهِ مَن هو خَيرٌ مِنْكَ»[٢].

٢٤١٤ - حدّثنا أبو كامل ، حدّثنا إبراهيم يعنى ابن سَعْد ، حدّثنا ابن شِهَابٍ ، عن سَعيد بن المُسيّبِ. قال : «مرَّ عُمَر على حَسَّان ، وهو يُنْشِدُ شعرًا فى المَسْجدِ ، فقال : مَهْ ، فقالَ لهُ حَسَّانُ : قد كنتُ أُنْشدُهُ مَنْ هُو خيرٌ مِنكَ. قال : فانْصرفَ عُمرُ وهو يَعلمُ أَنَّهُ رسولُ الله ﷺ»[٣]

٢٤١٥ - حدّثنا عبد الرّزّاق ، أَنبأنا مَعمرٌ ، عن الزُّهرى ، عن ابن المُسيَّبِ. قال : «أَنشَدَ حَسَّانُ وهو فى المسجد ، فمَرَّ بهِ عُمرُ ، فلحَظَهُ فقال حَسَّانُ : واللهِ لقد أَنشدتُ فيه مَنْ هُو خيرٌ مِنكَ ، فخشى أَن يَرميَهُ برسول الله ﷺ فجازَ وتركَهُ»[٤].

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الصلاة «باب الشعر فى المسجد» : ٥٤٨/١ وفى بدء الخلق «ذكر الملائكة» : ٣٠٤/٦ وفى الأدب «باب هجاء المشركين» : ٥٤٦/١٠ ومسلم فى الفضائل من ثلاثة طرق «من فضائل حسان بن ثابت» : ٣٥٣/٥ والنسائى فى المساجد : «باب الرخصة فى إنشاد الشعر الحسن فى المسجد» المجتبى : ٣٧/٢ وفى اليوم والليلة والسنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٦١/٣ ، ٦٢.

(٢) من حديث حسان بن ثابت فى المسند : ٢٢٢/٥.

(٣) الموطن السابق.

(٤) من حديث حسان بن ثابت فى المسند : ٢٢٢/٥.

٢٤١٦ - حدّثنا [معاوية بن] هِشَام، حدّثنا سُفيان، عن عبد اللهِ بن عُثمان، وحدّثنا قَبِيصَةُ، عن سُفيان، عن ابن خُثَيْم، عن عبد الرّحمن بن بَهمانَ[١]، عن عبد الرّحمن بن حَسَّان، عن أبيهِ. قال: «لَعَنَ رسولُ اللهِ ﷺ زَوَّاراتِ القُبُورِ»[٢].

٣٨٦ - (حَسَّان بن جَابرٍ، أو ابن أَبي جابر السُّلَمي. شَهِدَ الطَّائِف)[٣]

٢٤١٧ - حدّثنا أبو بَكر بن أَبي عَاصمٍ، حدّثنا محمد بن مُصَفى، حدّثنا بقيةُ، عن سَعيد بن إبراهيم بن أبي العُطُوف القُرَشي الحَرَّاني، عن أبي يوسف شيخ شَامي. قال: سَمِعتُ حَسَّانَ بن أبي جَابرٍ. قال: «كُنَّا مع رسول الله ﷺ في الطَّوافِ فرأَى رِجَالاً من أَصحابهِ قد صَفَّروا لِحَاهم، وآخرين قد حَمَّرُوهَا. فقال: مَرحبًا بالمصَفِّرين، والمحمِّرينَ»[٤].

٣١١/ب

٢٤١٨ - وَرواهُ أبو نعيم من حَديث دَاود بن رُشَيْد[٥] عن بقية بِهِ وقال: «كُنَّا مع رَسول الله ﷺ بالطائفِ» فذكرهُ[٦].

٢٤١٩ - ورَواهُ الحسن بن سُفيان، عن عبد العزيز بن سَلاَّمٍ، حدّثنا أَبُو عِمران: الهيثم بن أَيُّوب، عن سَعيد بن إبراهيم بن أبي العطُوفِ،

---

(١) ما بين المعكوفين زيادة من المسند، ومعاوية بن هشام النصار أبو الحسن الكوفي روى عن سفيان النوري وغيره، وعنه أحمد وغيره، وابن خثيم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ المكي: ٣١٤/٥، وعبد الرحمن بن بهمان حجازي روى عن جابر وعبد الرحمن بن حسان. يراجع تهذيب التهذيب: ٢١٨/١، ٣١٤/٥، ١٤٩/٦.

(٢) من حديث حسان بن ثابت في المسند: ١٤٢/٣.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٧/٢؛ والاصابة: ٣٢٧/١؛ والاستيعاب: ٣٤٣/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٩/٣؛ وثقات ابن حبان وقال: له صحبة إلا أن في إسناد خبره نظر: ٧٢/٣، وقال ابن عبد البر: روى عنه حديث واحد مسند بإسناد مجهول عن رواية بقية بن الوليد، ونقل ابن حجر عن ابن السكن قوله: في إسناده نظر وهو غير معروف.

(٤) يرجع إلى الخبر في مصادر الترجمة، وأخرجه أيضًا البخاري في الكبير: ٢٩/٣.

(٥) يراجع بشأنه التاريخ الكبير: ٢١٤/٣.

(٦) الخبر أورده البخاري أيضًا في ترجمته بالتاريخ الكبير: ٣٠/٣.

عن أبى يوسف. قالَ : وقد أَدْرَكَ أَصحابَ رسول الله ﷺ قال : «كُنَّا بإِصْطخرَ ، فجاءَنَا رَجُلٌ من أصحابِ رسول الله ﷺ [فسمعته يقول : كُنَّا] نطوف بالبيت» فذكرهُ[١] .

٣٨٧ - (حَسَّانُ بن أَبِى حَسَّانٍ) فى النهى عن الأَوْعية[٢]

٢٤٢٠ - وعَنهُ ابنه يحيى ، رَواهُ ابن مَندَة ثم قالَ : والصَوابُ : يحيى بن حَسَّان ، [عن ابن الرَّسِيم ، عن أَبيه][٣] [حَسّان بن أبى سنان][٤] ذكرهُ العسكرى فى الصحابة ورَوى أبو مُوسى وابن الأَثير من حَديث الحَسَن بن عرفة ، حدّثنا عُمر بن حَفْص العَبْدى ، حدّثنا الهيثم بن حَكيم عن أبى عَاصِم الحَبَطى ، عن حَسَّان بن أبى سِنَانٍ. قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «طَالبُ العِلمِ بينَ الجُهَّالِ كالحَيِّ بَينَ الأَمواتِ»[٥]

٣٨٨ - (حَسَّانُ بنُ شَدّاد بن شِهَابِ بن زُهَير ابن رَبيعة [بن] أبى التميمى الطُّهَوِىّ من أعراب البَصْرةِ وأُمُّهُ صَحَابِيَّةٌ)[٦]

٢٤٢١ - رَواهُ الطبرانى وأبو نُعيم من حَديث أَحْمد بن عَلِىّ بن الجارُودِى ، حدّثنا محمد بن سَهْل البَصْرى ، حدّثنا يَعقُوبَ بن عُضَيدة بن

---

(١) المرجع السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٨/٢ .

(٣) ما بين المعكوفين استكمال من أسد الغابة .

(٤) سقط ما بين المعكوفين من المخطوطة واختلطت الترجمتان سهوًا من النساخ ، ويرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة : ٨/٢ ؛ وفى القسم الرابع من الإصابة : ٣٥٣/١ وقال : أحمد وهو من التابعين مشهور أرسل حديثًا فذكره العسكرى فى الصحابة وقال البخارى : كان من تجار أهل البصرة. التاريخ الكبير : ٣٥/٣ .

(٥) الخبر أخرجه العسكرى فى الصحابة وأبو موسى فى الذيل عن حسان بن أبى سنان مرسلاً. جمع الجوامع : ٢٩١٢/٢ .

(٦) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩/٢ ؛ والإصابة : ٣٢٧/١ .

عفاشِ بن حَسَّان بن شَدّاد بن شِهَاب بن زهير بن ربيعة بن أبى سُود الطُّهَوى ، حدّثنى أبى عُضَيْدة ، عن أبيه عِفاس ، عن جَدِّهِ شدّاد : «أَنَّ / ٣١٢/أ أُمَّهُ وفدت إلى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسولَ الله إِنِّى وَفَدْتُ إِليك لِتَدْعو لِبُنَىَّ هَذا أَنْ يَجْعَلَ اللهُ فيهِ بَركة ، وأَن يَجْعلهُ كثيرًا طَيِّبًا ، فتوضأَ وأَخَذَ من فَضْلِ وَضُوئه ومَسَحَ وَجهَهُ وقال : اللَّهمَّ اجعلهُ كثيرًا طَيِّبًا وبارِك لها فيه» (١) .

٣٨٩ - (حَسَّان بن عبد الرّحمن الضُّبَعى) (٢)

٢٤٢٢ - قالَ أبو داود الطَيالسى ، عن هَمَّام ، عن قَتَادَة ، عن حَسَّان بن عبد الرّحمن الضُّبَعى . قال : قال رسول الله ﷺ : «لو اغتسلتم مِنَ المذى لكَانَ أَشدَّ عليكم من الحَيْض» قال ابن أَبِى حَاتِم هذَا مُرْسل (٣) .

٣٩٠ - (الحَسْحَاسُ وَيُقالُ بإعجام الحَاء والسِّين) (٤)

٢٤٢٣ - رَوى بقية ، عن يُونُسَ بن زهران عَنهُ وكَانت لَهُ صُحبةٌ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٥٠/٤ ، وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٤١٣/٥ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩/٢ ؛ والاصابة فى القسم الرابع : ٣٩٤/١ وقال : تابعى أرسل حديثًا فذكره العسكرى فى الصحابة وقال البخارى : عن النبى ﷺ مرسل قال همام عن قتادة . التاريخ الكبير : ٣١/٣ ، وقال ابن حبان فى التابعين : يروى المراسيل روى عنه قتادة . الثقات : ١٦٤/٤ .

(٣) قال السيوطى : أخرجه العسكرى فى الصحابة عن حسان بن عبد الرحمن الضبعى مرسلاً . وقال إبن حجر فى الاصابة : قال البخارى وابن أبى حاتم وابن حبان : حديث مرسل . فيض القدير : ٣١٢/٥ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩/٢ ؛ والاصابة : ٣٢٨/١ ؛ وقد ترجم إبن الأثير لرجلين بهذا الإسم : حسحاس بن بكر وحسحاس غير منسوب ثم قال : قد جعل أبو موسى الحسحاس ترجمتين إحداهما التى قبل هذه ونسبه عن إبن ماكولا ، والثانية هذه وقال : حسحاس آخر وروى للثانى الحديث الذى أورده المصنف .

مرفوعًا : «خَمسٌ مَن لَقِىَ اللهَ بِهِنَّ دَخَلَ الجَنَّة : سبحان اللهِ ، والحمدُ للهِ ، ولا إلَه إلاَّ الله ، واللهُ أكبرُ ، وَوَلدٌ مُحتَسَبٌ»[(١)] .

٣٩١ – (ترجمة الحسن بن علىّ بن أَبى طَالب
[ابن عبد المطلب] بن هاشم
ابن عبد مَنَافِ بن قُصَىّ الهاشمىّ القُرَشِىّ)[(٢)]
أَبُو محمدٍ سِبْطُ رسول الله ﷺ
ابن ابنتِهِ فاطمةَ سيِّدَةِ نِساء أَهْل الجنّة ، وقيلَ العَالمين

وهو سيِّدهم هُوَ وأخوه الحسين ، ورَيْحانتَا رسول الله ﷺ وهُوَ الذى سَمَّاهُمَا حينَ وُلِدا ، ولم يُسبقا إلى هذين الاسْمين ، وحَنكهما ، وبرَّكَ عليهما ، وعقَّ عنهُمَا وكَانَا يُشبهانِه ، فالحَسنُ يُشبه أَعالى بَدن رسول الله ﷺ إلى سُرَّتِهِ ، والحسين يُشبهُ ما بَعدَ ذلك ، وكان الحَسَن أعجبَهُمَا إليه ، وكان يُجلسُهُ مَعَهُ على المِنبر ، ويقولُ : «إن ابنى هذا سَيِّدٌ وسَيُصلحُ بهِ بين فِئَتَين عظيمَتَين»[(٣)] فكَانَ كذَلِكَ .

نَزَلَ عن الخلافة لِسُلطانِ معاوية / بَعدَ وقائع صِفِّين ، وذلكَ سنة إحدى وأَربعين ، فحُقِنَتِ الدِّمَاءُ ، وصَارَت الناسُ يدًا واحدةً على ما ٣١٢/ب

= وقال إبن حجر فى الاصابة : والصواب أنهما واحد .

وقال إبن عبد البر بعد أن ذكره : إن كان كذلك فهو غير الخشخاش العنبرى ، لأن الخشخاش العنبرى بالخاء المنقوطة وقد ذكره غير إبن أبى هاشم فى باب الخاء المنقوطة ، وهو عندى وهم والله أعلم لأن حديث ذاك غير حديث هذا . الاستيعاب : ٣٩٧/١ .

(١) يرجع إلى الخبر فى مصادر الترجمة .

(٢) له – رضى الله عنه – ترجمة فى أسد الغابة : ١٠/٢ ؛ والإصابة : ٣٢٨/١ ؛ والاستيعاب : ٣٦٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٨٦/٢ ؛ والثقات : ٦٧/٣ ؛ وحلية الأولياء : ٣٥/٢ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٩٥/٢ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة من حديث أبى بكر : باب مناقب الحسن والحسين – رضى الله عنهما – : ٩٤/٧ .

سواهم ، وأخذ الحسن من بيت المال سبعةَ آلافِ ألف درهم ، وفَرَضَ له معاوية من بيت المال كلّ سنةٍ ألفَ ألف ، وجعلَهُ وليَّ العَهْدِ من بَعْدِهِ ، فماتَ قبلَ مُعَاوية قيلَ سنة ثمان وأربعين ، أو تِسع ، أو سنة خَمسين ، أو إحدى وخَمسين ، وكَانَ مَوْلِدهُ للنِّصفِ من رَمَضان سنة ثلاثٍ من الهجرة على الصَّحيح على ما ذكره الوَاقِدى وغَيْرُ واحدٍ.

٢٤٢٤ – وفى صحيح البخارى عَنْ أبى عثمان عن أُسامة : «أَنَّ رَسولَ الله ﷺ كانَ يُجْلِسُهُ والحسين على رُكبتَيهِ ويقول : اللَّهمَّ إِنّى أُحِبّهما فأَحِبَّهما»[1] .

٢٤٢٥ – وفى لفظ : «اللَّهمَّ إِنّى أَرْحمهما فارحَمْهُما»[2] .

وفى صحيح مُسلم من حديث نَافِع بن جُبَير عن أَبى هُرَيرة أَنَّ رسول الله ﷺ قال للحسن بن علىّ : «اللَّهمَّ إِنّى أُحبُّهُ ، فأَحِبَّ مَنْ يُحِبّهُ»[3] .

٢٤٢٦ – وفى التّرمذى – وليس بثابت – مرفوعًا : «مَنْ أَحَبَّنِى وأَحَبَّ هذَين – يعنى الحسَن والحُسَين – وأَبَاهُما وأُمَّهُما كانَ معى فى دَرَجتى فى الجنَّةِ»[4] .

٢٤٢٧ – وكانَ الصِّديق يحملهُ على عَاتِقِهِ [وهو يقول :] «بأَبى شَبِيْهٌ بالنَّبى ، ليسَ شَبيهًا بِعَلىّ وعلىٌّ يضحكُ» رَواهُ البخارى[5] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى فضائل الصحابة : باب ذكر أسامة بن زيد : ٨٨/٧ ، وأخرج أطرافه فى : مناقب الحسن والحسين : ٩٤/٧ .

(٢) أخرجه البخارى فى الأدب : باب وضع الصبى على الفخذ : ٤٣٤/١٠ .

(٣) أخرجه مسلم فى فضائل الصحابة : من فضائل الحسن والحسين : صحيح مسلم : ٢٨٥/٥ ؛ الخبر أخرجه الترمذى من حديث جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن على عن أبيه على بن الحسين عن أبيه عن جدّه .

(٤) قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث جعفر بن محمد إلا من هذا الوجه . سنن الترمذى : ٦٤٥/٥ .

(٥) صحيح البخارى : فضائل الصحابة : باب مناقب الحسن والحسين : ٨٥/٧ .

وفرضَ لَهُ عُمرُ في خمسة آلآفٍ كأَبيهِ وأَهلِ بَدْرٍ ، وقد كَانَ الحسَن جَوَادًا كَريمًا ممدَّحًا كثير العَطَاءِ والصَّدَقةِ خرج من جميع ماله للهِ تعالى مَرّتين وقاسَمَهُ ثلاث مَرَّاتٍ حتى أَنَّهُ ليتصدّقُ بنعلٍ ويمسك أُخرى[1] .

ومشى إلى بيتِ الله عدَّةَ حجاتٍ والجَنَائب إلى ورائِهِ والنجائِب معهُ ، وتُقادُ بين يديه.

ويُقال إنَّ سَببَ مَوتِه أَنَّ زوجتَهُ جَعدَةَ بنت الأَشْعث بن قَيسٍ سَقتهُ سَمًّا ، فكَانَ يُوضع الطَّستُ تحتَهُ ، ويُرفع ، وتُوضَعُ أخرى أَرْبعين يومًا ، فقَالَ لأَخيهِ الحُسَين : يا أَخي إنِّي قد سُقِيتُ السمَّ ثلاثَ مَرّاتٍ لم أُسق مثلَ هذِهِ. إنِّي لأَضعُ كَبدى ، فقالَ لَهُ : مَن سَقاكَ؟ فقالَ : وَمَا سُؤَالُكَ عن ذَلِكَ أَتريدُ أَنْ تُقَاتِلهُم؟ أَكِلُهُم إلى اللهِ.

وقد أَوْصَى أَخَاهُ بأشياءَ حَسَنةٍ : منهَا أَنَّهُ قال لهُ : ما أَظنُّ أَنَّ الله يَجْمعُ لنا بين النبوّةِ والخِلافَةِ ، فلا يستحضَّنَّكَ أَهْلُ الكوفةِ ليخرجوك.

وأرسَلَ إلى عائِشَة أُمّ المؤمنين يطلب منها / أَنْ يُدفَن عِندَها في الحجرة عندَ جَدِّهِ ، فأَذنتْ لَهُ ، وقالَ لأَخيهِ : إنْ منعكَ بَنُو أُميَّة ، فَلاَ تُشاقِقْهُم وادْفِنِّي في البقيع ، فَلمَّا توفِّيَ جاءوا إلى عَائشةَ ، فَأَذِنَتْ لهم ، فحَالَ دُونَ ذَلكَ بَنُو أُميَّة ، فلَبسَ الحسين لأْمةَ حَرْبِهِ ، وَلَبسَ مَرْوان ومَنْ تَبعَهُ لأْمتهُم ، فقال لَهُم أبو هُريرة : إنَّ هذا لظلم أَيُمنَعُ الحسنُ أن يُدفَن عند أَبيهِ واللهِ إنَّهُ لابنُ رسولِ الله ﷺ ، وَكَلَّمَ في ذَلِكَ مَرْوان وناشَدَهُ ، فأَبَى فَحُمِلَ الحسنُ ودُفِنَ بالبقيع – رضي الله عَنهُ – ، وقبرهُ هُناكَ معَ عَمِّهِ العَبّاس معروفٌ بقُبَّةٍ عاليَةٍ حَسَنةٍ عَليهِمَا ، كأَنَّهُمَا من قِبابِ الجَنَّة ، مما اعتَنَى بأَمْرِهِمَا بنو العباس[2] .

٣١٣/أ

---

(١) حلية الأولياء : ٣٧/٢ ، ٣٨.

(٢) وضع القباب على القبور ، ليس من السنة في شيء ، فقد أمر النبي ﷺ بتسوية القبور.

وروى الطَبَرانى أَنَّهُ دُفِنَ عند أُمِّهِ فاطِمَةَ - رضى الله عَنهُمَا -[١]،
ويُروى أن الحَسَنَ بن عَلِيٍّ لمّا احتُضِرَ قَلِقَ فقال لهُ قائِلٌ: ما يُقْلِقُكَ ما هو
إلاَّ أَنْ تُفَارِق رُوحُكَ بَدَنَكَ، فتقدم على أبويْكَ: عليٍّ وفَاطِمَةَ وجَدَّيْكَ
رسولِ اللهِ ﷺ وخَديجة، وعلى أَعْمَامِكَ حَمزة والعبّاس وجعفرٍ، وعلى
أَخْوالِكَ القاسِمِ والطيّبِ والطَّاهِرِ، وخالاتِكَ رُقَيَّة وأُمِّ كلثومٍ وزينبَ،
فَسُرِّى عَنهُ وسكن عند ذَلِكَ. ولقد بَالَغَ الحافظ أبو القاسم الطبرانى فى
ترجمة الحسن بن عليّ فى مُعجمِهِ الكبير وذكر أشياء كثيرةً فى فضائِلِهِ من
صِحَاح وحِسَانٍ وغرائِب ومنكراتٍ ومَوْضوعَاتٍ أَيضًا، ولكنهُ مع ذلك
أَجَادَ وَأَفَادَ وأَتقنَ فرحمهُ اللهُ وبَلَّ بالمغفرةِ والرضوانِ ثراهُ[٢].

(ذكر ما رَوَى عن جدّهِ ﷺ
إِسحَاق بن بُزُرْجٍ عَنهُ)[٣]

٢٤٢٨ - قال الطبرانى: حدّثنا مطلب بن شُعَيب الأَزْدى، حدّثنا
عبد الله بن صَالح، حدّثنى اللّيثُ قال: حدّثنى إِسْحاق بن بُزْرُج، عن
الحسنِ بن عَليٍّ. قال: «أَمرَنا رسولُ الله ﷺ أَنْ نَلبَسَ أَفْضَلَ ما نَجدُ،
[وأَن نتطَيَّبَ بأَجودِ ما نجد] وأَنْ نُضَحِّى بأَفْضل ما نَجدُ: البقرةُ عَنْ
سَبعَةٍ، والجزورُ عن سَبعَةٍ وقيل عشرةٍ، وعَلينَا السَّكِينةُ والوقارُ»[٤].

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٧١/٣.

(٢) يراجع الجزء الثالث من المعجم الكبير من ص ٢٠ - ٩٤ أورد فيها ٢٤١ خبرًا مما أشار إليه المصنف.

(٣) إسحق بن بزرج: شيخ الليث بن سعد بضم الموحدة والزاى وسكون الراء بعدها جيم معقودة وقد تبدل كافًا.

قال فى الميزان: له حديث فى التجمل للعيد، ضعفه الأزدى. الميزان: ١٨٤/١.

(٤) لفظ الخبر عند الطبرانى: «والجزور عن عشرة» على القطع وما بين المعكوفين استكمال منه. وقال الهيثمى: فيه عبد الله بن صالح وثقه الليث وضعفه أحمد وجماعة. المعجم الكبير: ٩٠/٣؛ مجمع الزوائد: ٢٠/٤.

(إسحاق بن يَسَارِ المَدَنِيّ والد محمد بن إسحاق عَنهُ) / ٣١٣/ب

٢٤٢٩ - قالَ الطبراني : حدّثنا محمد بن عَيْدوسٍ بن كَامِلِ البَغْدَادي ، حدّثنا عبد الله بن عُمر بن أَبَانٍ ، أنبأنا محمد بن فُضَيلٍ ، عن محمد بن إسحاقٍ ، عن أَبيه ، عن الحَسَن بن عَليّ : «أَنَّهُ دَخَلَ على رسولِ الله ﷺ بيتَ فاطمة ، فناوَلَتْهُ كَتفَ شاةٍ مطبوخةٍ ، فأكلها ، ثم قام يُصَلِّي ، فأَخَذَتْ ثِيابَهُ ، فقالت : أَلا تَتوضَّأُ يا رسولَ الله؟ فقال : مِمَّ يا بُنَيَّةُ؟ قالت : قد أَكلتَ مِمَّا مسَّتهُ النارُ . فقال : إنَّ أَطيبَ طعامِكُمْ مَا مَسَّتْهُ النَارُ» [1] .

(الأَصْبغُ بن نُبَاتَة عَنهُ)

٢٤٣٠ - قال الطبراني : حدّثنا إبراهيم بن قاسِم البغويُّ ، حدّثنا إسماعيلُ بن سيف ، حدّثنا جَعفر بن سُليمانٍ ، عن سَعدِ بن طَرِيفٍ ، عن الأَصبغِ بن نُبَاتَة . قال : دَخلتُ على الحَسَن مع عَليّ بن أبي طالب نَعُودُهُ ، فقالَ لَهُ : كَيفَ أَصْبَحت يا ابنَ رسولِ الله؟ فقال : أَصْبحتُ بِحمدِ الله بَارِئًا . فقال : كذلك إن شاءَ اللهُ . فقالَ الحسن : أَسْنِدوني ، فأَسَنَدَهُ عليٌّ إلى صَدْرِ هِ . فقال : سَمعتُ جَدِّي رسولَ الله ﷺ يقولُ : «إنَّ في الجنَّةِ شَجَرةً يُقالُ لها [شجرة] البَلوَى ، يُوتى بأَهْل البلآءِ يومَ القيامةِ ، فَلاَ يُرْفعُ لهم دِيوانٌ ، ولا يُنْصَبُ لهم مِيزَانٌ ، فَيصبُّ عليهم الأَجرُ صَبًّا ، ثم قَرأَ ﴿إِنَّمَا يُوَّتى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾» [2] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٨٦/٣ ؛ ولفظ الخبر فيه وفي مجمع الزوائد : ٢٥٢/١ «أن أطهر طعامكم» وقال الهيثمي : فيه إبن إسحق وهو مدلس ثقة.

(٢) الآية ١٠ سورة الزمر ، ويرجع إلى الخبر في المعجم الكبير للطبراني : ٩٢/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال منه.

قال الهيثمي : فيه سعد بن طريف ضعيف جدًا. مجمع الزوائد : ٣٠٥/٢.

(حَبِيبُ بن أَبِى ثَابتٍ عَنْهُ ولم يُدركهُ)[١]

٢٤٣١ – قال: «[كُلاًّ] قد فعل رسولُ الله [قد] أَهَلَّ حِينَ اسْتَوَت بهِ رَاحِلَتهُ، [وقد] أهلّ [وهو] بالبَيداء [بالأَرض] قبل أَن تستوى بهِ راحلتُهُ» رَوَاهُ الطَبَرانى عن عَلاَّن بن عبد الصَّمد، عن عُمَر بن محمد بن الحسَنِ، عن أَبيهِ عن حمادِ بن شُعَيب، عن حَبيبٍ بهِ[٢].

(الحَسَنُ بن الحَسَنِ بن علىّ عن أَبيهِ)

٢٤٣٢ – قالَ الطبرانى: حدّثنا أحمد بن رِشْدين المصرى، حدّثنا سَعيد بن أَبِى / مَريم، حدّثنا محمد بن جَعْفر، حدّثنا حُمَيد بن أبى زَيْنَب، عن حَسن بن حَسَن بن علىّ، عن أَبيهِ: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «حَيْثُمَا كنتم فَصلُّوا علَىَّ فَإِنَّ صلاتكم تَبْلُغُنى»[٣]. ٣١٤/أ

(حديثٌ آخرُ)

٢٤٣٣ – قال الطبرانى: حدّثنا إِبراهيم بن هَاشمٍ، حدّثنا كَثير بن يَحْيَى، حدّثنا حَفْص بن عُمر الرّقاشى، حدّثنا عبد الله بن حسن [بن حسن] بن علىّ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ. قال: «قيل يا رسولَ الله القَومُ يَأْتون الدَارَ فيسْتَأْذِن واحدٌ منهم أَيُجْزِئ عَنهُم جميعًا؟ قال: نَعم. قيل: فإِن رَدَّ واحد منهُم عن الجميع أَيُجزئ عنهم جميعًا؟ قال: نعم. قالَ: فالقَومُ يمرُّونَ فيُسلِّمُ واحِدٌ مِنهُم أَيجزئ عنهم جميعًا؟ قال: نعمْ. قال: فإِن رَدَّ

(١) يراجع تهذيب التهذيب: ١٧٨/٢.

(٢) ما بين المعكوفات استكمال من المعجم الكبير: ٨٩/٣؛ ومجمع الزوائد: ٢٢١/٣ وقال الهيثمى: فيه حماد بن شعيب وهو ضعيف.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٢/٣، وقال الهيثمى: فيه حميد بن أبى زينب، ولم أعرفه وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١٦٢/١٠.

واحدٌ منهم أَيُجزِئ عَنهم جميعًا؟ قال : نَعمْ»[١] .

وبهِ قالَ : «مَنْ قرأَ آية الكُرسيّ فى دُبُرِ الصَّلاةِ المكتوبة كانَ فى ذِمَّةِ الله إلى الصَّلاَةِ الأُخرَى»[٢] .

(حديثٌ آخرُ)

٢٤٣٤ – روى الطبرانى من حَدِيث جَهْم بن عثمان، عن عبد الله بن حُسنِ بن حَسَن بن علىّ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ مرفوعًا : «إنَّ مِن مُوجِبات المغْفرةِ إِدْخالُ السُّرورِ على أَخيكَ المسلِم»[٣] .

٢٤٣٥ – ومن حديث محمد بن هشام، عن عبد الله بن حسَنِ بن حسَنٍ، عن أبيهِ، عن جَدِّهِ: أَنَّ رسول الله ﷺ قال : «المَغبُونُ لا مَحْمُودٌ ولاَ مَأْجُورٌ»[٤] .

٢٤٣٦ – ومن حديث ياسين الزيَّاتِ، عن أَبى عبد الله المكّى، عن عبد الله بن حَسنٍ [بن حسن]، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ : «أَنَّ رسول الله ﷺ صَلَّى والرجَالُ والنساءُ يَطوفونَ بينَ يَدَيهِ بغير سُتْرةٍ مِمَّا يلى الحجر الأَسود»[٥] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٢/٣ ولفظ الخبر هنا أقرب إليه فى مجمع الزوائد : ٣٥/٨، وقال الهيثمى : فيه كثير بن يحيى وهو ضعيف.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٣/٣ ؛ مجمع الزوائد : ١٤٨/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٣/٣، وقد وردت بداية الخبر محرفة وصوّبت منه، وقال الهيثمى : فيه جهم بن عثمان وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٩٣/٨ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٣/٣ وقال الهيثمى : فيه محمد بن هشام، والظاهر أنه محمد بن هشام بن عروة. وليس فى الميزان أحد يقال له محمد بن هشام ضعيف. مجمع الزوائد : ٧٦/٤ .

وأشار محقق الكبير إلى إخراج البخارى فى الكبير وابن عساكر للخبر من طريق محمد بن هشام القناد.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٤/٣، وقال الهيثمى : فيه ياسين الزيات وهو متروك. مجمع الزوائد : ٦٣/٢ .

٢٤٣٧ – ومن حديث فُضَالة بن حُصين، عن أبى عبدِ اللهِ المدنى، عَنْ عبد الله بن حسنِ بن حَسَن، عن أبيه، عن جَدِّهِ مرفوعًا: «النَّخْلُ والشَّجرُ بَركةٌ لأَهلِهَا ولعقَبِهم [بعدهم] إِذَا كَانُوا للهِ شاكرين»[١].

٢٤٣٨ – ومن حديث أَبِى داود النَّخَعِىّ، عن عبد الله بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن جدِّهِ مرفوعًا: «مَنْ ضَحَّى طَيِّبَةً بها نَفْسُهُ مُحْتَسِبًا أُضحيتَهُ كانت له حِجَابًا من النار»[٢].

٢٤٣٩ – ومن حديث عبد الله بن محمد الجهَنى، عن عبد الله بن حَسن بن حَسنٍ / عن أبيه، عن جَدِّهِ. قال: خَطَبَ رسولُ الله ﷺ بتبُوكَ فقالَ: «إِنِّى واللهِ ما آمركُم إلاَّ بِمَا أَمَرَكُم اللهُ بهِ، ولاَ أَنهاكم إِلاَّ عَمَّا نهَى اللهُ عَنهُ، فَأَجْمِلُوا له فى الطَّلب، فوالذى نَفْسى بيدِهِ إِنْ رِزْقَ أَحدكُم ليطلبهُ كما يَطلبهُ أَجلُهُ، فإن تعسَّرَ عَليكُمْ منهُ شَىْء فاطلبوه بطاعةِ اللهِ»[٣].

٣١٤/ب

(خَالِد بن حَسَّان عَنهُ)[٤]

٢٤٤٠ – قال البزارُ: حدّثنا عَمْرو بن علىّ، حدّثنا أَبُو عَاصِمٍ، حدّثنا سكين بن عبد العزيز، عن حفصِ بن خَالِد بن حَيَّانَ، عن أبيه. قالَ: لَمَّا قُتِلَ علىّ بن أبى طَالبٍ قامَ الحسن بن عَلىّ خَطيبًا فقال: «قد قَتَلتُم الليلةَ واللهِ رَجُلاً فى اللَّيلةِ التى أُنْزِل فيها القُرآن، وفيهَا رُفِعَ عيسَى،

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٤/٣، وقال الهيثمى: فيه محمد بن جامع العطار – هو راوية عن فضالة – وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٨٦/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٤/٣، وقال الهيثمى: فيه سليمان ابن عمرو النخعى أبو داود وهو كذاب. مجمع الزوائد: ٨٤/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٤/٣، وقال الهيثمى: فيه عبد الرحمن بن عثمان الحاطبى ضعفه أبو حاتم. مجمع الزوائد: ٧٢/٣.

(٤) فى الأصل المخطوط: «خالد بن حسان» وهو خالد بن حيان الرقى، الخراز روى عن سالم بن أبى المهاجر وغيره وعنه أحمد وغيره اختلفت أقوال الأئمة فيه. تهذيب التهذيب: ٨٤/٣، التاريخ الكبير: ١٤٥/٣.

وفيها قُتِلَ يُوشعُ [بن نون فتى موسى]، وفيها تِيبَ على بنى إسرائيل، ووالله لقد كَانَ رسول الله ﷺ يبعثُهُ [فى السريّة] جبريل عن يمينهِ وميكائيل عن شمالِهِ، ومَا سبَقَهُ أَحدٌ قبلهُ ولاَ يدركهُ أحدٌ بعدَهُ، ووالله مَا تَركَ صَفْراء ولا بيضاء إلاَّ ثَمَانمَائة درهمٍ، أو تسعمائة دِرهمٍ، أَعدَّهَا لخادمٍ»، ثم قال: لم يَرْوِ عن حَفْصٍ بن خَالد سِوى سكين بن عبد العزيز(١).

قلت: وسَيأتى من روَاية عمرُ بن حَبشى نحوه، ورَواهُ أبو يعلى، عن إبراهيم بن الحجاج الشامى عن شكر عن منصورٍ بن خَالدٍ بن جابر عن أبيه عن جَدِّهِ(٢).

(رَبيعة بن شَيْبَان أَبو الحَوْرَاءِ عَنْهُ)(٣)

٢٤٤١ - حدّثنا وكيع، حدّثنا يونُس بن أَبِى إسحاق، عن بُرَيْد بن أَبِى مَريَم السَّلُولى، عن أبى الحَوْرَاء، عن الحسن بن عليّ. قال: علّمنى رسول الله ﷺ كَلِمَاتٍ أقولهُنَّ فى قُنوت الوترِ: «اللّهمَّ اهْدِنِى فيمَنْ هَدَيت، وعَافِنِى فيمَنْ عَافَيْت، وتَولَّنى فيمَنْ تَوَلَّيتَ، وبارِكْ لى فيمَا أَعطَيتَ، وقِنِى شرَّ ما قَضَيْت، فَإِنَّكَ تَقضى ولاَ يُقْضَى عليكَ، وإِنَّهُ لا يذلُ من وَالَيْت، تباركتَ [ربنا] وتعاليتَ»(٤).

٢٤٤٢ - حدّثنا عبد الرَّزَّاق، أنبأَنا سُفيان، عن أَبِى إِسْحاق، عن بُرَيْد بن أَبِى مريم، عن أَبِى الحَوْرَاءِ، عن الحسن بن عليّ: أَن رَسولَ الله ﷺ / علمهُ أَن يقول فى الوتر»، فذكر مثل حَديثه(٥). ٣١٥/أ

---

(١) كشف الأستار: ٢٠٥/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) انظر رواية عمر بن حبشى عنه.

(٣) فى المخطوطة: «إبن سنان أبو الجرزاء» وهو إبن شيبان السعدى بمعجمة فياء وأبو الحوراء بمفتوحة وبراء ومد روى عن الحسن بن على. تهذيب التهذيب: ٢٥٦/٣.

(٤) من حديث الحسن بن على فى المسند: ١٩٩/١ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٥) من حديث الحسن بن على فى المسند: ٢٠٠/١.

وقد رَواهُ النسَّائيُّ من حَديث موسى بن عُقْبة عن عبد الله بن عَلى عن الحسَنِ بن علىّ به[١] .

ورُوِى من حديث موسى بن عُقْبة ، عن هشام ، عن عُروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن الحسن بن علىّ ، فذكرهُ[٢] .

٢٤٤٣ – حدّثنا محمد بن بكر ، أَنبأَنا ثابت ، عن عُمَارة ، حدّثنى رَبيعة بن شَيْبان أَنهُ قال للحسَنِ بن علىّ : ما تذكر مِنْ رسولِ الله ﷺ ؟ [قال] : «أدْخلنى غُرفَةَ الصَّدَقةِ ، فأَخذتُ مِنهَا تمرةً ، فأَلْقيْتُها فى فَمى ، فقال رسول الله ﷺ : أَلْقِهَا ، فإِنّها لا تَحِلُّ لنا الصدقةُ» ، وفى لفظ : «أَلْقِها فإِنَّها لا تَحِلُّ الصَدَقَةُ لرسولِ الله ﷺ ، ولاَ لأَحدٍ من أَهلِ بيْتِهِ»[٣] .

٢٤٤٤ – حدّثنا أَبو أحمد هو الزّبيرى ، حدّثنا العَلاَء بن صَالح ، حدّثنا بُرَيد بن أبى مَريَم ، عن أَبى الحَوْرَاء . قال : كنّا عند الحسَنِ بن عَلىّ فَسُئِل : ما عقَلتَ من رسول الله ﷺ ، أو عن رسول الله ﷺ ؟ قال : «كنتُ أَمْشِى مَعَهُ فمرَّ على جَرِين[٤] من تَمْرِ الصَّدَقةِ ، فأَخذتُ تمرةً ، فأَلقيتها فى فمى ، فأَدخلَ رسولُ الله ﷺ إِصْبعَهُ فى فَمى ، فأَخرجتها بلُعابى ، فقالَ بعضُ القوم : وما عَلَيْكَ لو تركتها؟ قال : إِنَّا آل محمدٍ لا تَحِلُّ لنَا الصَّدَقَةُ. قال : وعَقَلتُ عَنْهُ الصلوات الخمس»[٥] تفرَّدَ بِهِ.

٢٤٤٥ – حدّثنا محمد بن جعفرٍ ، حدّثنا شُعبةُ ، سَمعتُ بُرَيد بن

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الصلاة : باب الدعاء فى الوتر ، المجتبى : ٢٠٦/٣ .

(٢) الخبر أخرجه من هذا الطريق الحاكم فى المستدرك : كتاب معرفة الصحابة : ١٧٢/٣ .

(٣) من حديث الحسن بن على فى المسند : ٢٠٠/١ .

(٤) الجرين : موضع تجفيف الثمر وهو كالبيدر للحنطة . النهاية : ١٥٨/١ .

(٥) من حديث الحسن بن على فى المسند : ٢٠٠/١ .

أَبى مَريمٍ : يُحدّثُ عن أَبى الحَوْرَاءِ . قالَ : قلتُ للحسين بن عليّ : ما تذكرُ من رسول الله ﷺ ؟ قال : «أذكرُ من رسول الله ﷺ أنى أَخذتُ تَمْرةً من تَمرِ الصَّدَقَةِ ، فجعلتها فِى فِيَّ ، فنزعَهَا رسولُ الله ﷺ بلُعَابِهَا ، فجعلها فى التَّمرِ ، فقيل : يا رسولَ الله مَا كَانَ [عليك] من هذه التمرةِ لهذا الصَّبىّ ؟ فقال : إِنَّا آلَ محمدٍ لاَ تحِلُّ لنَا الصَّدَقة» .

٢٤٤٦ - قالَ وكانَ يقولُ : «دَعْ ما يَرِيبُكَ إلى مَا لاَ يَريبُكَ ، فإِنَّ الصِّدْقَ طُمأْنينة ، وإِنَّ الكذِبَ رِيبَةٌ» .

٢٤٤٧ - قالَ : وكَانَ يُعلِّمُنَا هذا الدُّعاء : «اللَّهمَّ اهدِنِى فيمن هَديْت ، وَعَافِنِى فيمن عَافيت ، وتولَّنى فيمن تولَّيت ، وبارِك لى فيمَا أَعطيت ، وَقِنِى شرَّ ما قَضَيتَ ، فَإِنَّكَ تَقضِى ولا / يُقْضى عَليكَ ، وإِنَّهُ لا يَذُلُّ من وَاليتَ ، [قال شعبة : وأظنه قال هذه أيضًا : «] تباركت [ربنا] وتعاليت» . قلت لشعبة : إِنَّكَ تَشكُّ فيهِ . قال : لَيسَ فيه شَكٌّ[1] . ٣١٥/ب

٢٤٤٨ - أمَّا قولهُ : «إِنَّا أهلَ بيت لا تحِلُّ لنا الصَّدَقَةُ» فتفرَّدَ بهِ أحمد من هذا الوَجْهِ .

٢٤٤٩ - وأمَّا قولهُ : «دَعْ ما يرِيبكَ إلى مَا لاَ يريبُك ، فإِنَّ الصِّدقَ طُمأْنينةُ والكذبَ رِيبَةٌ» فرواهُ التِّرمذى بهذَا اللَّفظ .

وللنسَّائى منهُ : «دَع ما يرِيبُكَ إلى مَا لاَ يريبك» من حديث شُعبةَ بهِ وقال التِّرمذى : صحيح[2] .

٢٤٥٠ - وأَمَّا دعَاءُ القنوت فرواهُ الأربعةُ من وَجه عن أبى إِسحاق

(١) من حديث الحسن بن على فى المسند : ١/٢٠٠ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى كتاب صفة القيامة : ٤/٦٦٨ ؛ وأخرجه النسائى فى الأشربة : باب الحث على ترك الشبهات : ٨/٢٩٤ .

عن بُرَيد عن أبى الحَوْرَاء ربيعة بن شيبان عن الحسن بِهِ[١] .

٢٤٥١ - وقد رَواهُ النسّائى عن محمد بن سَلمة عن ابن وَهْب ، عن يحيى بن عبد الله بن سَالم ، عن مُوسَى بن عُقبة عن عبد الله بن علىّ عنه فذكره بمثله[٢] .

٢٤٥٢ - وروى من حديث موسى بن عُقبَةَ أَيضًا عن هِشَام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن الحسن بِهِ[٣] .

(زَيْد بن علىّ عن الحسَن بن علىّ بن أبى طَالب)

٢٤٥٣ - قال الطبرانى : حدّثنا محمد بن عبد الله الحضرمى ، حدّثنا عبد الله بن محمد بن سَالم ، حدّثنا حُسين بن زَيد بن علىّ ، عن الحسن بن زَيد ، عن أبيه ، عن الحسن بن علىّ بن أبى طَالبٍ : «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا توضَّأَ فَضَّلَ ماءً حتى يُسيلهُ عَلَى مَوْضع السُجُودِ»[٤] .

٢٤٥٤ - وقَدْ رَواهُ أبو يَعلى عن عبد الله بن محمد بن سَالمٍ به إلاَّ أَنَّهُ جَعلَهُ من مسندِ الحسين بن عَلىٍّ فالله أَعلم[٥] .

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب القنوت فى الوتر : ٦٣/٢ ؛ والترمذى : باب ما جاء فى القنوت فى الوتر : ٣٢٨/٢ ، وقال : حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه. والنسائى : باب الدعاء فى الوتر : ٢٠٦/٣ ، وابن ماجه فى : باب ما جاء فى القنوت فى الوتر : ٣٧٢/١ .

(٢) الموطن السابق من النسّائى .

(٣) سبق تخريج الخبر من هذا الطريق . مستدرك الحاكم : ١٧٢/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٥/٣ ، وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٢٣٤/١ .

(٥) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وإسناده حسن . مجمع الزوائد : ٢٣٤/١ .

(طِحْرِبٌ عَنْهُ)

في رؤياهُ التي سَتأتي في ترجمة أبي مَريمٍ عَنْهُ[1]

(طَلحةُ بنُ عُبَيْد اللهِ العُقَيْلي : عن الحسَنِ بن عَلي)

٢٤٥٥ – قال الطبراني : حدّثنا أحمد بن حموية أبو سَيار التُّسْتَرى ، حدّثنا بِشر بن مُعَاذ التُّسْتَرى الوَاسِطى ، حدّثنا يحيى بن سَعِيد الواسطى ، حدّثنا يحيى بن العَلاَء ، عن طلحة بن عُبَيْد الله ، عن الحسن بن عليّ. قال : قال رسول الله ﷺ : / «مَنْ أَتَتْهُ هَدِيَّةٌ وعندهُ قومٌ جُلوسٌ فهم شُرَكَاؤُهُ فيها»[2] . ٣١٦/أ

٢٤٥٦ – قال الطبراني في هذه الترجمة : حدّثنا القاسم بن محمد الدّلال ، حدّثنا مِخول بن إبراهيم ، حدّثنا كامل أبو العَلاء ، عن عبد الله بن سليمان ، عن الحسن [بن عليّ]. قال : قال رسول الله ﷺ : «أَطْعِمُوا الطَّعام وأَطِيبُوا الكلام»[3] .

(فلفلة الجُعْفى عَنْهُ)

٢٤٥٧ – قال الطبراني : حدّثنا محمد بن راشدٍ الأَصْبهاني ، حدّثنا إبراهيم بن سَعِيدٍ الجَوْهَرِيّ ، حدّثنا سعيد بن الورَّاقُ ، حدّثنا فُضَيلُ بن غزوان ، حدّثنا أبو المغيرة الذُّهلي ، حدّثنا فُلفُلة الجُعُفيّ ، سمعت الحسن بن عليّ يقول : «رأيتُ النبى ﷺ في المنام مُتعلِّقًا بالعرش ، ورَأَيتُ أبا بَكرٍ آخذًا بِحقْوى النبيِّ ﷺ ، ورأيتُ عُمر آخذًا بِحقْوى أبى بكرٍ ، ورَأيتُ

---

(١) طحرب : مولى الحسن بن علي قال الأزدي : لا يقوم إسناد حديثه ، الميزان : ٢٣٥/٢ ، والخبر سيأتي في ترجمة ابن مريم عنه.

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٩٣/٣ ، وقال الهيثمي : فيه يحيى بن سعيد العطاء وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٩٣/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٩٤/٣ ، وقال الهيثمي : فيه القاسم بن محمد الدلال وهو ضعيف : ١٧/٥ .

عثمانَ آخِذًا بِحِقْوى عُمَر ، ورأيتُ الدَّمَ يَنصَبُّ من السَّماءِ إلى الأَرض ، فحدَّثَ الحسنُ بهذا الحديث وعِنْدَهُ قومٌ من الشيعةَ ، فقالُوا : وما رَأَيتَ عليًّا ؟ فقالَ : ما كانَ أحبَّ إلى أَن [أَراهُ] أخذ بِحَقْوى النبى ﷺ مِنْ عليّ ، ولكن رُؤيا رأيتَها »[١] .

(العَلاَء بن عبد الرحمن عَنْهُ)

٢٤٥٨ - مَرفُوعًا : «صَلُّوا في بُيُوتكم ، وَلا تَتَّخِذُوها قُبورًا ولا تَتَّخِذوا بَيتى عِيدًا ، وصَلُّوا عَلَيَّ وَسَلِّمُوا ، فإِنّ صَلاتكم وَسَلامَكُم يَبْلغنى حَيثُ ما كُنتُم» ، رَواهُ أَبو يَعلى ، عَن موسى بن محمّد الحنفى ، عن أَبى بَكرٍ الحَنفى ، عن عبد الله بن نَافعٍ ، عَن العَلاء بِهِ[٢] .

(عامِر الشعبى عَنْهُ)

٢٤٥٩ - قالَ الطبرانى : حدّثنا أبو الزِّنباع رَوْح بن الفَرجِ المَصرى ، حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفى ، حدّثنا أحمد بن بشْرٍ ، حدّثنا مجالدٌ ، عن الشَعبى ، عن الحسن بن عليٍّ : «أَنَّ رسول الله ﷺ مَرَّ [به] وفى يدِهِ [عَرْق][٣] يتعَرَّقُ منهُ قالَ : فتناوَله رسولُ الله ﷺ فنَهشَ مِنْهُ نَهْشَةً أو نهشَتَيْن ، [ثمّ صلّى ولم يتوضأ] »[٤] .

(عَبدُ الرحمن بن أبى عَوفٍ عَنْهُ) / ٣١٦/ب

«أَنَّهُ قالَ لأَبى الأعورِ السُّلمى : أَلَم يَلْعَن رسولُ الله ﷺ [رِعْلاً

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٢/٣ ، وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٩٦/٩

(٢) الخبر رمز له السيوطى بالضعف من رواية أبى يعلى . جمع الجوامع : ٢٧٣٨/٢ .

(٣) العرق : بفتح فسكون العظم إذا أخذ عنه معظم اللحم وجمعه عران بضم ثم فتح وهو جمع نادر . النهاية : ٨٧/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٧٨/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه .

وذَكوان] وعَمْرو بن سفيان؟» رواهُ أبو يعلى، عَن أبي كُرَيْب، عن إسحاق بن سُليمَان، عن ابن عُثْمان عَنْهُ[١].

(عَطَا بن أَبي رَباحٍ عَنْ الحَسَنِ)

٢٤٦٠ - قالَ الطبراني: حدّثنا الحسن بن إسحاق التُّسْتَري، حدّثنا محمد بن أبان الوَاسِطي، حدّثنا محمد بن الحسن المُزَني، عن سَعيد بن المَرزَبان أَبي سَعْد، عن عَطاءِ بن أَبي رَباح، عن الحسن بن علي، قال: قالَ رسول الله ﷺ: «يُحشَر النَّاسُ يومَ القِيَامةَ حُفَاةً عُرَاةً، فقالت امرأةٌ: يا رسولَ الله فكيفَ يرى بَعْضُنا بَعْضًا؟ قالَ: إن الأَبْصار يَوْمئذٍ [شاخصةٌ] وَرَفعَ بصرَهُ إلى السَّمآءِ، فقالت: يا رسولَ الله [ادْعُ اللهَ] أَنْ يَسْتر عَوْرَتي، قالَ: اللَّهُمَّ استُر عَورَتَها»[٢].

(عَمْرو بن حُبْشِيّ عَنْهُ)

٢٤٦١ - حدّثنا وَكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسْحاق، عن عَمْرو بن حُبْشِيّ قال: خَطَبَنا الحسَن بن عليٍّ بَعْدَ قَتْلِ عَليّ فقال: «لقد فَارقَكُمْ رجلٌ بالأَمْس ما سَبَقه [الأولون بعلمٍ] وَلا أَدركَهُ الآخرونَ، إنْ كانَ رسولُ الله ﷺ ليبعثُهُ، وَيُعطيه الرَّايَةَ، فَلا يَنصرِفُ حتَّى يُفتَح لَهُ، وَما تركَ من صَفَراءَ وَلا بَيْضاء إلا سَبْعمائة دِرْهم مِنْ عطائِه كان يرْصُدُها لِخادِمٍ لأَهْلِه»[٣].

(١) قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح غير عبد الرحمن بن أبي عوف وهو ثقة. مجمع الزوائد: ١١٣/١.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٩٠/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه، قال الهيثمي: فيه سعيد بن المرزبان وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٣٣/١٠.

(٣) من حديث الحسن بن علي في المسند: ١٩٩/١ وما بين المعكوفين استكمال منه.

(عُمَيْر بن مأْمون بن زُرَارة)

(ويُقَال مَأْمومُ عن الحَسَنِ بن عليّ)[١]

٢٤٦٢ – أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قالَ: «تُحْفَةُ الصّائِمِ الدُّهْن والمِجْمَرُ». رَواهُ الترمذى فى الصيام عن أحمد بن مَنيعٍ، عن أبى مُعاوية، عن سَعْد بن طَرِيف، عَنهُ بِهِ. ثمّ قالَ الترمذى: لا نعرفه إلا من حديث سَعْد بن طَرِيف، وهو ضَعيف[٢].

٢٤٦٣ – وقَد رَواهُ البزّار[٣] عن محمّد بن موسى [الحرشى، عن] هُبيرة بن محمّد العدوى، عن سَعد الحذّاء، عن عُمير بن المأمون قال: دَعا ابنُ الزبير الحسَن بن عَلىّ إلى وَليمة، وَذلِكَ بعدَ صَلاة الصُّبْحِ، فَلَمْ يَقم حتى طَلَعتِ الشَّمس[٤]، ثمّ قالَ: سَمِعْتُ أبى وَجدى – يَعنى النبىّ ﷺ – يَقولُ: «مَنْ صَلَّى الصُبحَ، / ثمّ قعَدَ يذكرُ الله، حَتَّى تطلع الشمس جَعَلَ اللهُ بَينهُ وبينَ النّارِ سِتْرًا، ثمّ جاء فقالَ لَهُ ابنُ الزُبَيرِ: أَبْطأْت عَلَيْنا هذا اليومَ يا ابنَ بنت رسولِ الله ﷺ، فقال: أَمّا إنى أجبتكم وأنا صائِم، ثمَّ قالَ [ها هنا تحفة] سمعتُ أَبى وجَدِّى يقول: تحفة الرّجل

٣١٧أ

(١) يرجع إلى تهذيب التهذيب: ١٤٩/٨.

(٢) قال الترمذى أيضًا: ويقال عمير بن مأمون «ضعيف» أيضًا.

أخرج الخبر فى الصيام: باب ما جاء فى تحفة الصائم: ١٥٥/٣؛ والخبر ضعفه السيوطى أيضًا وأخرجه الطبرانى والهيثمى أيضًا من حديث الحسن بن على. جمع الجوامع: ٩٦٤/٢.

وأورده صاحب الميزان وعدّه من مناكيره: ١٢٣/٢.

(٣) فى الأصل المخطوط: «الترمذى» والصواب كما أثبتناه كما يتضح من المراجع.

(٤) لفظ الخبر هنا عند البزار: «عمير بن المأموم قال: أتيت المدينة أزور ابنة عم لى تحت الحسن بن على، فشهدت معه صلاة الصبح فى مسجد رسول الله ﷺ، وأصبح إبن الزبير قد أولم، فأتى رسول ابن الزبير فقال: يا ابن رسول الله إن ابن الزبير أصبح قد أولم، وقد أرسلنى إليك، فالتفت إلى فقال: هل طلعت الشمس؟ قيل: لا أحسب إلا قد طلعت الشمس. قال: الحمد لله الذى أطلعها من مطلعها ثم قال: سمعت أبى وجدى... الخ».

[الصّائم] الزائِر أن تُغلِّف لِحيتَه، وتُجمِّر ثِيابُهُ[١]، ويُذَرِّر، وتحفة الزائِرة أن تُمشط رأسُها وتجَمِّر ثيابها وتُذَرِّر[٢] وسمعتُ أبي وَجدِّي يقول: مَنْ أَدَامَ الاخْتِلافَ إلى المسجدِ أَصابَ. [آية محكمة، أو رحمة منتظرة، أو علمًا مسطرًا، أو كلمة تزيده هدى، أو تردّه عن ردًى، أو يدع الذنوب خشية أو حياء]»[٣].

(علي بن أبي طلحة عَنْهُ)

٢٤٦٤ – أنّه قال لمعاوية بن خُدَيْجٍ: أنت السَّابُّ لِعَلِيّ، فكَأَنّهُ استحيى فقالَ لَهُ: أَمَا لَئِنْ وَرَدْتَ عليه الحوضَ، وما إخالكَ تَرِدُهُ لَتجدنَّهُ مُشَمِّرًا الإزارَ [على ساقٍ] يذود المنافقين عنه ذود غريبة الإِبِل. قولَ الصّادق المَصْدوق [وقد خاب من الثرى].

٢٤٦٥ – رواهُ الطبراني، عن عليّ بن إسحاق الوزير، عن إسماعيل بن موسى السدوسي، عن سَعيد بن خَيْثَم، عن الوليد بن يَسار الهمداني، عَنْهُ[٤].

---

(١) تغلف لحيته: تلطّخ بالطيب، وتجمّر ثيابه: تبخّر بالطيب، يذرر: يذرّ عليه الزريرة، وهو نوع من الطيب مجموع من أخلاط. تراجع النهاية واللسان.

(٢) هذا الجزء الخاص بالزائرة ليس في المرجعين ٦٠.

(٣) كشف الأستار: ٤/١٧. وقال البزار: لا نحفظه عن رسول الله ﷺ إلا من هذا الوجه، وسعد الحذاء هو سعد بن طريف، وعمير بن المأموم لا نعلم روى عنه الا سعد. وقال الهيثمي: رواه البزار وفيه سعد بن طريف الحذاء وهو متروك. مجمع الزوائد: ١٠/١٠٦.

وما بين المعكوفات استكمال من المصدرين. والقسم الأول من الخبر: «تحفة الصائم... وتذرر» رواه البيهقي في شعب الإيمان وضعفه السيوطي. جمع الجوامع: ٢/٩٦٥.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣/٩١، ورواه بإسناد آخر: ٣/٨١. وقال الهيثمي: رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما علي بن أبي صلحة مولى بني أمية ولم أعرفه وبقية رجاله ثقات والآخر ضعيف. مجمع الزوائد: ٩/١٣١.

(محمّد بن سِيرين عَنْهُ)
(فى القيام لِلجنازة ولم يُدركهُ)

٢٤٦٦ - رواهُ النسّائى، عن قتيبة، عن حمّاد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين: [أنّ جَنَازة مرّت بالحسن بن على، وابن عبّاس، فقام الحسن، ولم يقم ابن عبّاس، فقال الحسن: أليس قد قام رسولُ الله ﷺ لجنازة يهودى؟ فقال ابن عبّاس: نعم ثمّ جلس»][1]، عن الحسن بِهِ.

٢٤٦٧ - وعن يعقوب بن إبراهيم، عن هُشَيم، عن منصور، عن ابن سيرين به[2].

(المسيّبُ بن نَجَبَة عنهُ مرفوعًا:
«الحربُ خَدْعَةٌ»)

٢٤٦٨ - رواه الطبرانى، عن محمّد بن عبد الله الحضرمى، عن إبراهيم بن الحسن التَّغْلِبىّ، عن عُبَيْد الله بن بُكَير الغَنَوى، عن حَكيم بن جُبير، عن أبى إدريس، عن المسيّب بهِ[3].

٢٤٦٩ - ورواهُ البَزارُ عن صَفْوانَ بن المغلس، عن محمّد بن سَعيد، عن عبد الله بن بُكَيْر بِهِ إلاّ أَنَّهُ جَعله من مُسْند الحسين بن علىّ[4].

(١) الخبر أخرجه النسائى فى الجنائز: باب الرخصة فى ترك القيام: المجتبى: ٣٨/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٢) أخرجه النسائى عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم ثم عن يعقوب بن إبراهيم عن إبن عليه، من غير طريق ابن سيرين ومن طريق رابع عن إبراهيم بن هارون البلشى. المجتبى: ٣٩/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٢/٣. قال الهيثمى: رواه أبو يعلى وفيه حكيم بن جبير وهو متروك وضعفه الجمهور وقال أبو حاتم: محله الصدق إن شاء الله. مجمع الزوائد: ٣٢٠/٥.

(٤) ما بين أيدينا من كشف الأستار: ٢٨٨/٢ عن الحسن بن على، ولكن الأصح ما أورده المصنف، فهو يوافق ما أورده الهيثمى فى مجمع الزوائد: ٣٢٠/٥. وقال: فيه حكيم بن جبير وهو متروك.

٣١٧/ب

(معاوية بن خُدَيْج عَنْهُ) /

٢٤٧٠ - قال الطبراني : حدّثنا أَبو مُسلم الكشّي ، حدّثنا عَبْد الله بن عَمْرو الوَاقفي ، حدّثنا شَرِيك ، عن محمّد بن يَزِيد ، عن مُعَاوية بن خُدَيْج ، قال : «أَرْسلَنى مُعاوية بن أَبى سُفيان إلى الحسن بن على أَخْطُبُ على يَزيد بنْتًا لَهُ ، أَوْ أُخْتًا لَهُ ، فَأَتَيْتُهُ فذكرتُ لَهُ يَزيد ، فقالَ : إنَّا قومٌ لا تُزوَّجُ نِسَاؤُنا حَتّى نَسْتَأمِرَهُنَّ فَائْتِها ، فَأَتَيْتُها ، فذكرتُ لَها يزيد ، فقالت : لا يَكُون ذلِكَ حتى يَسيرَ فِينا صاحِبُكَ كَما سارَ فِرْعون في بنى إِسْرَائيل : -يَذبحُ أَبْناءهُمْ وَيَسْتَحيى نِسَاءَهُمْ- فرجعتُ إلى الحَسن ، فقلتُ : أَرْسَلتنى إلى فِلْقَةٍ مِن الفِلَق[1] تُسمّى أميرَ المؤمنين فِرْعون . فقال : يا مُعاوية إيَّاكَ وَبُغْضَنَا ، فَإنّى سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ : «لا يَبْغَضُنَا وَلا يحسدنا أحدٌ إلاّ ذِيدَ[2] يومَ القِيامَةِ عَنْ الحوض بِسياطٍ مِن نَارٍ»[3] .

(محمّدُ بنُ عَليّ عَنْهُ)

٢٤٧١ - حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا حماد ، عن حجّاج بن أرطاة ، عن محمد بن عليّ ، عن الحسن بن عليّ : «أَنَّهُ مَرّ بهم جَنازَة ، فقامَ القومُ ، ولم يَقُم ، فقال الحسنُ : ما صَنعتُمْ؟ إنَّما قامَ رسولُ الله ﷺ تَأَذّيًا بِريح اليَهوديّ»[4] .

---

(١) الفلقة : فى اللسان : الفلق والفليقة والفليق والمفلقة والفيلق والفلقى كله الداهية والأمر العجب وجاء بالفلق أى بالداهية : ٤٦٣/٥ .

(٢) ذيد يوم القيامة عن الحوض : بمعنى طرد من ذاد يذود . تراجع النهاية : ٥٢/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨١/٣ . وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن عمرو الواقفى وهو كذاب . مجمع الزوائد : ١٧٢/٩ .

(٤) من حديث الحسن بن على فى المسند : ٢٠٠/١ .

٢٤٧٢ - وقَد رواهُ النسَّائى من حديث إبراهيم بن هارون البلخى عن حاتِم بن إسماعيل، عن جعفرٍ بن محمد بن على، عن أَبيه وذكرهُ[١] الطّبرانى من طُرقٍ عِدّةٍ عَن محمّد بن سيرين عَنْهُ بِهِ[٢].

حَديثٌ آخَرُ

٢٤٧٣ - قالَ الطّبرانى: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الدّبرى، حدّثنا عبد الرزّاق، عن مَعمر، عن أيّوب، عن ابن سيرين[٣]، قال: قالَ الحسن بن علىّ: «لَوْ نظَرتم ما بَيْنَ جَابَوْس إلى جابَلْق لم تَجدُوا رَجُلاً جَدُّهُ نَبِى غَيْرى وَأَخِى، وإِنّى أَرَى أَنْ تَجْتَمِعوا على مُعاوية ﴿وإن أَدْرى لَعَلَّهُ فِتْنَةٌ لَكُمْ وَمَتاعٌ إِلى حِينٍ﴾ قالَ [معمر]: وجابَرْس وَجابَلْق المشرقُ وَالمغرِبُ»[٤].

٢٤٧٤ - [وفى] الشمائِل، وقال التّرمذى فى جامعه: حدّثنا قُتَيبة، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن جَعْفر بن محمّد، عن أَبيه، قالَ: «[كان] الحسنُ والحُسين يَتختَّمان فى يَسارِهما» هكذا رواهُ موقوفًا وقالَ صَحيحٌ[٥].

(هُبَيْرة بن يَريم عَنْهُ)[٦] / ٣١٨/أ

٢٤٧٥ - حدّثنا وكيع، عن شَرِيك، عن أَبى إسحاق، عن

(١) أخرجه الطبرانى فى الجنائز: باب الرخصة فى ترك القيام: ٣٩/٤.
ولفظه: «فكره أن تعلو رأسه جنازة يهودى فقام».

(٢) يرجع إلى المعجم الكبير: ٨٦/٣، ٨٧.

(٣) فى الأصل المخطوط: «عن محمد بن على عن الحسن»، وما أثبتناه من المعجم الكبير ومجمع الزوائد.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٤/٣. وقال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٢٠٧/٤.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى اللباس: باب ما جاء فى لبس الخاتم فى اليمين: ٢٢٨/٤؛ وفى الشمائل كما فى تحفة الأشراف: ٦٤/٣.

(٦) فى الأصل المخطوط: «هبيرة بن مريم» والصواب هبيرة بن يريم بوزن عظيم روى عن الحسن بن على وغيره. تهذيب التهذيب: ٢٣/١١.

هُبَيْرة بن يَرِيم قالَ : خَطَبنا الحسنُ بن علىّ قالَ : «لَقَدْ فارقكُمْ رُجُلٌ بالأمس ما يَسْبَقُه الأولون بعِلْمٍ ، وَلا يُدْرِكُه الآخرون ، كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يَبْعَثُهُ بالراية : جبريلُ عَنْ يمينهِ ، وَمِيكائيل عن شمالِه ، لا يَنْصَرِفُ حتى يُفتح لَهُ»(١) .

(يُوسف بن سَعدٍ ويُقالُ ابنُ مَازنٍ الرَّاسى)(٢)

٢٤٧٦ – قالَ أبو داود الطيالسى : حدّثنا القاسم بن الفضل ، حدّثنا يوسف بن مَازن الراسبىُّ ، قالَ : قامَ رجل إلى الحسن بن على حين بايَعَ مُعَاوية فقال : سَوّدْتَ وُجُوه المُؤْمنين ، فقال : لا تُؤنبنى – رحمكَ الله – فإنّ رسولَ الله ﷺ قد أُرِىَ بنى أُميَّة يَخْطبون على مِنْبَرِه رَجُلاً رَجُلاً ، فَسَاءَهُ ذٰلِكَ فَأَنزَلَ اللهُ عَزَّ وجَلَّ ﴿إِنَّا أَعْطَيْناكَ الْكَوْثَرَ﴾ [يا محمّد يعنى] نَهرًا فى الجنَّة ، وأُنْزِلَت ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ فى لَيْلَةِ القَدْرِ ، وَما أَدْرَاكَ ما لَيْلَةُ القَدْرِ لَيْلَةُ القَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾ [يملكها بنو أمية يا محمّد] قالَ القاسمُ : فحسبنا ذلك فإذا هو أَلْف شَهْرٍ(٣) لا يزيد ولا ينقصُ» ، رواهُ الترمذى(٤) .

٢٤٧٧ – وقالَ : [غريب] والطبرانى وغيرهم من حديث أَبى داود بهِ(٥) .

---

(١) من حديث الحسن بن على فى المسند : ١/١٩٩ .

(٢) يوسف بن سعد الجمحى مولاهم أبو يعقوب ، ويقال : يوسف بن مازن وقيل هما إثنان . تهذيب التهذيب : ١١/٤١٣ .

(٣) فى النسخة التى بين أيدينا من الترمذى : «ألف يوم» ، وما فى المخطوطة أدقّ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى التفسير : من سورة القدر : ٥/٤٤٤ . وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث القاسم إبن الفضيل .

وقد قيل عن القاسم بن الفضل عن يوسف بن مازن والقاسم بن الفضل الحدانى هو ثقة يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدى ويوسف بن سعد رجل مجهول ، ولا نعرف هذا الحديث على هذا اللفظ إلا من هذا الوجه .

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣/٨٩ ؛ والحاكم فى المستدرك : ٣/١٧٥ .

وقد بسطت الكلام عَلى حَالهم فى التفسير فمن أراد التكثيرَ فَهُناكَ[١].

(أَبو جميلة عَنْهُ)[٢]

٢٤٧٨ – قالَ الطبرانى : حدّثنا محمود بن محمّد الوَاسِطى ، حدّثنا وهبُ بن بَقيّة ، حدّثنا خالد ، عن حُصَيْن ، عن أَبى جَميلة : «أنَّ الحسنَ بن علىّ حين قُتِلَ على اسْتُخْلِفَ ، فبينما هو يُصَلِّي بالنَّاس إِذْ وَثَبَ عليه رَجُلٌ ، فَطَعَنَهُ بِخنْجَرٍ فى وَرِكِهِ ، فَتمرّضَ فيها شَهْرًا ، ثمّ قامَ على المنبر ، فخطَب فقالَ : يا أَهل العِراقِ اتَّقُوا الله فِينا ، فإِنَّا أُمَرَاؤُكُمْ ، وضِيفَانكُم ، وأهلُ البيت الذى قالَ الله تَعالى : ﴿إِنّما يُريدُ اللهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾[٣] فَما زالَ يومئذٍ يَتكَلَّمُ حَتَّى ما يُرى فى المسجد إلاَّ باكِيًا»[٤].

(أَبو مَرْيم عَنْهُ)[٥]

٣١٨/ب

٢٤٧٩ – قالَ أبو يَعلى في مُسْنَدِهِ : حدّثنا / إبراهيم بن محمّد بن عَرعَرة ، حدّثنا محمّد بن عَبّاد الهَناى ، حدّثنا البرآءُ بن أَبى فُضالة ، حدّثنا الحضرمى ، عن أَبى مَريم ومنيع الجارُود ، قالَ : كنتُ بالكوفة ، فقامَ الحسن بن على خَطيبًا فقالَ : «أَيُّها النَّاس ، رَأَيْتُ البَارِحةَ فى المنام عَجبًا ،

---

(١) أورد المصنف الخبر فى تفسير سورة القدر ، وأشار إلى تخريج الترمذى والحاكم وإلى تضعيف الترمذى لسنده ، ونقل عن شيخه أبى الحجاج المزى قوله : هو حديث منكر . وأطال إبن كثير – رحمه الله – فى الاستدلال على ضعفه . تفسير إبن كثير : ٥٢٩/٤ .

(٢) فى الأصل المخطوط : «أبو حملة» والصواب أبو جميلة ميسرة بن يعقوب صاحب راية على روى عن على وعثمان والحسن . تهذيب التهذيب : ٣٨٧/١٠ .

(٣) الآية ٣٣ سورة الأحزاب .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٣/٣ . وقال الهيثمى : رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٧٢/٩ .

(٥) أبو مريم : عبد الله بن زياد الأسدى الكوفى . روى عن عمار وابن مسعود والحسن بن على . تهذيب التهذيب : ٢٢١/٥ .

رأَيتُ رَبَّ العِزَّةِ عَزَّ وجَلَّ فوقَ عَرْشِهِ ، فَجاءَ رسولُ اللهِ ﷺ حَتى قامَ عِندَ قائِمَةٍ من قَوائِمِ العَرْش ، وَجاءَ أَبو بكرٍ ، فأخذ بمِنكبِ رسولِ الله ﷺ ، ثم جاءَ عُمَرُ فأَخَذَ بِمِنْكَبِ أَبى بكرٍ ، ثمّ جاءَ عُثْمان فأَخَذَ بيَدِهِ ، فقالَ : يا رَبّ سَلْ عِبَادَكَ فيمَ قَتَلُونى ؟ قالَ : فانصَبَّ من السَّماءِ مِيزابان [من] دَمٍ إلى الأَرضِ فقيلَ لِعَلىّ : أَلا تَرى ما يُحدِّثُ الحسنُ؟ قالَ : يُحدِّثُ بما رأَى» .

قالَ حدّثنا سُفيان بن وَكيع ، حدّثنا جميع بن عُمر بن عبد الرحمٰن ، عن مُخَالدٍ ، عن طحوب العجلى ، عن الحسن بن علىّ ، قالَ : «لا أُقاتِل بعد رُؤيا رأَيْتُها ، رأَيتُ رسول الله ﷺ واضِعًا يدَهُ عَلى العَرش وَرأَيتُ أَبا بكرٍ واضِعًا يدَهُ عَلى رسولِ الله ﷺ ورأيتُ عمر واضِعًا يدهُ على أَبى بَكرٍ ورأيتُ عثمان واضِعًا يدَهُ عَلى عُمَر ورأُيتْ دِمَاءً دُونَهُم فقلتُ : مَا هَذا؟ فقيل : دمُ عُثْمان يَطْلُب الله بِهِ»[1] .

٢٤٨٠ – ورَوى أبو يحيى عَنْهُ نحو ذلك كَما سيأتى[2] .

(من أبناء محمّد بن سيرين عَنْهُ)

٢٤٨١ – حدّثنا عَفَّان ، حدّثنا يَزيد : يعنى ابن إبراهيم وهو التُّسْتُرى ، حدّثنا محمد ، قالَ : «نُبِّئْتُ أَنّ جَنازة مَرّت عَلى الحَسَن بن على ، وابن عبّاسٍ ، فقام الحسنُ وقَعَدَ ابنُ عبّاس ، فقالَ الحسن لابن عَبّاسٍ : أَلَم تر إلى النبىّ ﷺ مَرَّتْ به جَنَازَة فقامَ؟ فقال ابن عَبَّاسٍ : بَلى ، وقد جَلَسَ فلم ينكر الحسن ما قالَ ابنُ عَبَّاسٍ»[3] .

---

(١) قال الهيثمى : رواه كله أبو يعلى بإسنادين ، وفى أحدهما من لم أعرفه ، وفى الآخر سفيان بن وكيع وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٩/٩٦ .

(٢) صفحة ٤٨٠ .

(٣) من حديث الحسن بن على فى المسند : ١/٢٠٠ .

٢٤٨٢ - حدّثنا عبد الرزّاق، أنبأنا مَعْمرٌ، عن أَيّوب، عن ابن سيرين: أَنَّ ابن عبّاسٍ، والحسنَ بن عليٍّ مرَّتْ بهما جنازَة، فقامَ أَحَدُهُما، وجلس الآخر، فقالَ الّذي قامَ: «أَلَم تَعْلَم أَنَّ رسولَ الله ﷺ قامَ؟ قالَ: بَلَى وقَعَدَ»(١). حدّثنا عبد الوهاب الثقفيّ، عن أيوب، عن محمّد: أَنَّ الحسن بن على وابن عبّاسٍ رَأَيا جَنازةً، فقامَ أحدُهما، وقَعَدَ الآخرُ فقال الذي قامَ: «أَلَمْ يَقُمْ رسولُ الله ﷺ؟ وقالَ الّذي لم يَقُمْ: بَلى وقَعَدَ» / (٢). ٣١٩/أ

(أبو كَبير عَنْهُ)

٢٤٨٣ - رَوَى الطبراني من حديث عبّاد بن يَعْقوب الأسديّ وهو الرَّوَاجنى(٣)، حدّثنا على بن عَابسٍ، عن بدر بن الخَليل أبى الخَليل، عَن أبى كَبير، قال: كُنّا عند الحَسَنِ، فَجاءَ رَجُل، فقالَ: لَقَد سَبَّ عَلِيًّا عند مُعاوية رَجلٌ يُقال مُعاوية بن خُدَيجٍ، فَلَقيه الحَسنُ: فقالَ: أَلَسْتَ السَّابَّ عَلِيًّا عِند ابن آكلة الأَكْبادِ؟ أَما لِئن وَرَدْتَ [عليه] الحَوضَ وَما أُراكَ تَرِدُهُ لَتجدَنَّهُ مُشَمّرًا حَاسِرًا عن ذِراعين يَذودُ الكفارَ، والمنافقين عن حَوضِ رَسول الله ﷺ كَما تُذاد غَرِيبةُ الإِبلِ عَنْ صَاحِبها: قَولَ الصَّادِق المصدوقِ أبى القاسم ﷺ»(٤).

---

(١) الموطن السابق.

(٢) من حديث الحسن بن على فى المسند: ٢٠١/١.

(٣) يراجع تهذيب التهذيب: ١٠٩/٥.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى، ولفظه زيادة لا تغير المعنى: ٨١/٣. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين: فى أحدهما على بن أبى طلحة مولى بنى أمية ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. والآخر ضعيف. مجمع الزوائد: ١٧٢/٩.

(أَبو لَيْلى عَنْهُ)

٢٤٨٤ – قالَ الطبراني : حدّثنا محمد بن عُثمان بن أَبي شَيْبة ، حدّثنا إبراهيم [بن إسحق] الصّيني ، عن قيس بن الرّبيع ، عن لَيْث ، عن أبي لَيْلى ، عن الحسن بن عَليٍّ ، قالَ : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : [يا أنس] إنطلِقْ فَأَدع لي سَيّدَ العرب – يعني عليًّا – فقالت عَائِشَة : أَلستَ سَيّدَ العَرَب؟ فَقالَ : أَنا سَيّدُ ولد آدم ، وعليٌّ سَيِّدُ العَرب ، فَلَمَّا جاء عليٌّ أَرْسَل رسولُ الله ﷺ إلى الأَنصار ، فأَتوْهُ ، فَقالَ : يا معشرَ الأَنصار أَلا أُدلّكُم على ما إنْ تَمَسَّكْتُم بهِ لَنْ تَضِلُّوا بعدهُ أَبَدًا؟ قالُوا : بَلَى يا رسولَ اللهِ. قالَ : هذا عَليٌّ فأَحِبُّوهُ بِحُبّي ، وَكَرِّمُوهُ بِكَرَامتي ، فإِنَّ جبريلَ أمرَني بالّذي قُلتُ لَكُمْ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ»[(١)] .

وهذا حديثٌ مُنْكَرٌ[(٢)] .

(أبو مِجْلزٍ عَنْهُ)

في القيام للجنازة.

٢٤٨٥ – رَواهُ النسَّائي عن يعقوب بن إبراهيم ، عن ابن عُلية ، عن سليمان التَّيمي ، عن أَبي مِجْلز[(٣)] : «أنّ الحسنَ وابنَ عَبّاسٍ مَرَّتْ بِهِما جَنازة ، فقامَ أَحَدُهما وقعَدَ الآخَرُ»[(٤)] وذُكِرَ نحوه [عن] عائِشة أُم المؤْمنين عنه بحديث دُعاءِ القنوت[(٥)] .

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٨٨/٣.

(٢) قال الهيثمي : فيه إبراهم بن إسحق الصيني وهو متروك. مجمع الزوائد : ١٣٢/٩ .

(٣) في الأصل المخطوط : «يعقوب بن علي بن إبراهيم بن إسماعيل عن سليمان» وما أثبتناه من المجتبى.

(٤) أخرجه النسائي في الجنائز : باب الرخصة في ترك القيام : ٣٩/٤.

(٥) الخبر أخرجه الحاكم في المستدرك من طريق موسى بن عقبة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن الحسن : ١٧٢/٣ ، وتراجع تحفة الأشراف : ٦٣/٣ .

٢٤٨٦ - رَواهُ الطبراني من حديث ابن أَبي فُدَيك، عن إسماعيل بن إبراهيم بن عُقبة، عن عمهُ موسَى / بن عُقْبَة، عن هِشامٍ بن عروة، عن أَبيهِ، عن عائِشَة بِهِ[١].

٣١٩/ب

(أَبو وائِل: شَقيقُ بن سلمَة عَنْهُ)

٢٤٨٧ - قالَ الطبراني: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرميّ، حدّثنا جَعْفر بن حُمَيدٍ، حدّثنا خُدَيج بن مُعَاوية، عن أبي إسحاق، عن شقيق بن سَلَمَة، عن الحسن بن عَليّ، قالَ: «جَاءتِ امرأَةً إلى النَبيّ ﷺ ومعَها ابنانِ لَها، فأَعطاها ثَلاثَ تَمراتٍ، فأَعطتْ كلَّ واحِدٍ من ابْنَيْها تَمرَةً، فأَكَلا تمرتَيْهما، ثم جَعَلا يَنْظران إليها، فشقَّتْ تَمْرَتَها نِصْفَين بينهما، فقال رسولُ اللهِ ﷺ: «قَد رحَمَها اللهُ بِرَحْمَتِها ابْنَيْها»[٢].

(أبو يَحْيَى الأَعرَجُ عَنْهُ)

٢٤٨٨ - قالَ الطبراني: حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، وأَبو مسلم قالا: حدّثنا حجاجُ بن مِنهالٍ، وحدّثنا عبد الله بن أحمد بن حَنبلٍ، حدّثنا إبراهيم بن الحجَّاج السَّامي، قالا: حدّثنا حماد بن سَلَمَة، عن عطاء بن السَّائِب، عن أبي يحيى الأَعرَج، قالَ: «كُنتُ بين الحَسن والحُسَين ومَرْوان بن الحكَم يَتسابَّان، فجعَل الحسنُ يُسَكِّتُ الحُسين فَقالَ مَرْوان: أَهْلُ بيتٍ مَلْعُونون، فَغَضِبَ الحسنُ وَقالَ: قلتَ أهلَ بيتٍ مَلْعُونون، فواللهِ لقد لَعَنَكَ اللهُ عَلى لِسانِ نبيِّهِ وأَنتَ في صُلبِ أَبيكَ»[٣]

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٧٣/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٧٨/٣. وقال الهيثمي: فيه خديج بن معاوية الجعفي وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٥٨/٨.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٨٥/٣. مجمع الزوائد: ٢٤٠/٥.

رَواهُ أبو يعلى عن إبراهيم بن الحجّاج بهِ وعن أبى مُعمرٍ ، عن جَريرٍ ، عَن عَطاء بن السَّائِبِ[١] .

(أُم أُنَيسٍ بنتَ الحَسنِ عن أَبيها)

٢٤٨٩ - قالَ الطبراني : حدّثنا العبَّاس بن حَمْدان الأَصْبَهانى ، حدّثنا شُعَيب بن عبد الحميد الطحَّان ، حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا شَيْبان ، عن الحكم بن عبد الله بن خطافٍ ، عن أُمّ أُنيس بنت الحسن بن على ، عن أبيها قالَت : «قالوا يا رسولَ اللهِ أَرأَيتَ قولَ اللهِ عزّ وجلّ ﴿إنَّ اللهَ وَمَلائِكَته يُصلُّونَ عَلى النَّبىّ﴾ ؟[٢] فقالَ : إنَّ هذا من المَكْتُوم ، ولَولا أَنَّكم سَأَلتمُونى عَنْهُ ما أَخْبَرتُكم إنَّ اللهَ وَكَّلَ بى ملكين لا أُذكَرُ عِندَ رجلٍ مُسْلِمٍ ، فَيُصَلِّى عَلَىَّ إلاَّ قالَ ذانك الملكانِ : غَفَر الله لَكَ ، وقالَ اللهُ ومَلائِكته جَوابًا لِذَيْنِكَ الملكين : آمين»[٣] .

٣٩٢ - (حُسَيْن بن السَّائِب الأَنصارى رضى الله عَنْهُ) / [٤] ٣٢٠/أ

٢٤٩٠ - قالَ أبو نُعيم : حدّثنا أبو عَمْرو بن حَمْدان ، حدّثنا الحسن بن سُفيان ، حدّثنا محمد بن الصبَّاح ، حدّثنا عاصم بن سُويد بن

---

(١) لفظ أبى يعلى : «فقال الحسين والحسن : والله ثم والله لقد لعنك الله... الخ» . قال الهيثمى : فيه عطاء بن السائب ، وقد تغير . مجمع الزوائد : ٢٤٠/٥ .

(٢) الآية ٥٦ سورة الأحزاب .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٣ . وقال الهيثمى : فيه الحكم بن عبد الله خطاف وهو كذاب . مجمع الزوائد : ٩٣/٧ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨/٢ ؛ والإصابة فى القسم الرابع : ٣٩٤/١ . وقال : من صغار التابعين ، أرسل حديثًا فذكره الحسن بن سفيان وغيره فى الصحابة . وقال إبن منده : لا يعرف له رؤية فضلاً عن الصحبة وعقب على ذلك إبن حجر فقال : ولا لأبيه السائب صحبة ، وإنما قيل له رؤية وذكر إبن حبان فى الثقات : ١٥٥/٤ ؛ والتاريخ الكبير فى التابعين : ٣٨٦/٢ ، وقد ترجم إبن سعد للسائب بن أبى لبابة وقال : ولد فى عهد النبى ﷺ وروى عن عمر وكان قليل الحديث ثقة . الطبقات الكبرى : ٥٦/٥ .

يَزِيد بن جَارِية الأَنصارى[1] ، حدّثنا رِفاعة بن الحجّاج الأَنصارى ، عن أَبيه ، عن حُسين السَّائِب ، قالَ : «لما كانَ ليلةُ العقبةِ أَوْ لَيلةُ بَدْرٍ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ لِمَن مَعهُ : كيفَ تُقاتِلون؟ فقام عاصِم بن ثابت بن [أبى] الأَقْلح ، فأَخذ القَوْس وأَخذ النَّبلَ وقالَ : أَىْ رسولَ الله إِذا كانَ القومُ قَرِيبًا من مَائتى ذِراعٍ أَو نحو ذلك كان الرمى بالقِسِىّ ، وإِذَا دَنا القوم حتَّى تنالَنا أَوْ تَنالهم الحِجارَةُ كانت المواضَحةُ[2] بالحِجارَةِ ، وإِذا دَنا القوم حتى تَنالنا وتنالَهُم الرماحُ كانت المداعَسَةُ[3] بالرِّماحِ حتى تَتَقَصَّفَ ، فإِذا تَقَصَّفَتْ وَضَعْناها وأَخَذْنا السيوفَ فكانَت السّلة والمجالدةُ بالسيوفِ. قالَ : فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : لقد أُنزِلت الحربَ مُنازِلَةٌ. من قاتَلَ فليُقاتِل مِثل عَاصِم»[4] .

٣٩٣ – (الحُسينُ بن عُرْفُطَةَ بن نَضْلَةَ بن الأَشْتَرِ)

٢٤٩١ – ابن حَجْوَان بن فَقْعَس بن طريف بن عَمْرِو بن قُعَين بن الحارث بن ثعلبة بن دُودانَ بن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ[5] وكان اسمُهُ حُسَيْل فسمّاهُ رسولُ اللهِ ﷺ حُسَيْنًا.

٢٤٩٢ – رَوى أبو موسى من طريق الدارقُطنى ، حدّثنا أحمد بن سَعيدٍ، حدّثنا دَاود بن [محمد] بن عبد الملك بن حبيب بن تَمام بن

(١) فى الأصل المخطوط : «عاصم بن سويد بن عياش بن يزيد بن حارثة الأنصارى» ، وما أثبتناه من الميزان : ٣٥٢/٢. روى عنه محمد الصباح ذكره إبن عدى.
وقال عثمان : سألت يحيى عنه فقال : لا أعرفه وقال أبو حاتم : روى حديثين منكرين.

(٢) المواضحة : المراماة.

(٣) المداعسة : المطاعنة.

(٤) الخبر أخرجه أبو نعيم وإبن منده ، يراجع أسد الغابة ، ويراجع ما أورده إبن حجر عنه فى ترجمته.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨/٢ ؛ والاصابة : ٣٣٢/١.

حُسين بن عُرْفُطة، حدّثني أَبي، عن أَبيه، عن جدّه، عن جَدّ الجد، عن حسين بن عُرْفُطة: أَنّ رَسول الله ﷺ قالَ: «إِذَا قُمتَ إِلى الصَّلاةِ فَقُل بسمِ اللهِ الرّحمٰن الرّحيم ﴿الحمدُ للهِ رَبِّ العَالمين﴾ حتى تختمها و ﴿قُل هو الله أَحد﴾ إِلى آخرها»[1].

٣٩٤ – الحُسين بن عَلى بن أَبى طَالبٍ[2]

القُرشيّ الهاشميُّ أبو عبد اللهِ أحدُ السِّبطين الشهيدين وَهُوَ وأَخوهُ سَيِّدا شَبابِ أَهْلِ الجنَّةِ / كما تَقَدَّم إلاّ ابْنى الخالَة: يَحْيَى وعيسَى[3]. ٣٢٠/ب

أُمهُما فاطمة بنت خاتِم [الأنبياء] ورسولِ رَبِّ العالمين.

٢٤٩٣ – وُلِدَ بَعْدَ أَخيهِ، وَلَمْ يَكُن بينَهُما إِلاَّ أَن طَهُرت من نفاس الحَسَنِ وحملت بالحُسين، ثم بمُحسنٍ، وقد عق عنهما رسول الله ﷺ، وَأَذَّن في آذانِهما، وأقامَ ونَشأَ في بِرّه، ورِفْده وإحسانِهِ، ولُطفِهِ بهمَا، وبِأَبيهما وأمهمَا – رضى الله عَنهم –، وهم مَعَهُ أهل الكِساء التى ألقاها[4] عَليهم وقالَ: «اللّهمَّ هَؤلاءِ أهلُ بَيتى فأَذْهِبْ عَنهُم الرِّجس وطهّرهُمْ تَطهيرًا».

---

(١) قال السيوطى: أخرجه الدارقطنى عن داود بن محمد بن عبد الملك بن حبيب بن تمام بن حسين بن عرفطة عن أبيه عن جدّه عن حسين بن عرفطة. جمع الجوامع: ٧٢٠/١. وتراجع الترجمة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٨/٢؛ والاصابة: ٣٣٢/١؛ والاستيعاب: ٣٧٨/١، والتاريخ الكبير: ٣٨١/٢؛ والثقات: ٦٨/٣؛ وتهذيب التهذيب: ٣٤٥/٢.

(٣) يرجع فى ذلك إلى الخبر الذى أخرجه إبن سعد والطبرانى والحاكم وأبو نعيم فى فضائل الصحابة، وابن جرير وابن عساكر من حديث أبى سعيد الخدرى. جمع الجوامع: ٨٨/١؛ المعجم الكبير للطبرانى: ٣٦/٣. وقال الهيثمى: رجاله ثقات وفى بعضهم ضعف. مجمع الزوائد: ١٨٢/٥.

(٤) فى الأصل المخطوط: «أهل القنا التى لقنها»، وما أثبتناه من الخبر الذى أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٥٤/٣.

وَقالَ هُبيرةُ [بن يريم] عن عليّ بن [أبي طالب] : «من أَرادَ أَنْ يَنْظر إلى أَشبهِ الخلقِ بِرَسولِ اللهِ ﷺ مِنْ عُنُقهِ إلى وَجْهِهِ فلينظُر إلى الحسَن ، ومِنْ عُنُقِهِ إلى كَعْبهِ فلينظر إلى الحُسَيْن»[١] .

قالَ أبو بكر بن أَبي شيبة : قُتِل الحُسين بن عَلىّ يومَ عَاشوراء سَنَة إحدى وَستّين وله ثمانٌ وخمسون سَنَةً ، وَكانَ يَخْضبُ بالحنَّاء والكَتَم[٢] .

قالَ جَعفر الصَّادِقُ للمهدى لَمَّا قُتِلَ علىّ بن أَبى طَالبٍ وَحَكى عن أَبيهِ أن الحُسين كان يُخضب بالحنّاء وبالسَوادِ وَكَذا غير وَاحد أَنَّهُ كانَ يخضبُ بالسَّوادِ[٣] .

وَفى مَقْتَلِهِ ومَبلغ سنِهِ وخضابهِ قد بَسطتُ ترجمَتَهُ عَنْهُ فى التاريخ ، وَما وَرَدَ فى صفَةِ قتله ، وما جاء فى فضائلِهِ ، ومآثر فى الأَخبار والأَثار[٤] ، وقد أَطنبَ الحافظ أبو القاسم الطّبرانى فى ترجمته في مُعجمه الكبير ، فأجادَ وأَفادَ وأكثر وأطيبَ وأطنَبَ فأَغرب ، وتوسَّعَ فى روايتِهِ أَشياءَ ليسَتْ بِصَحيحة ، ولَمْ يُنبهْ على كثير منها فالله أَعْلَمُ .

(بِشْرُ بن غالب عن الحُسَين بن على)

٢٤٩٤ – قالَ : «رأَيتُ رسولَ الله ﷺ [يشرب] وهو قائمٌ» ، رَواهُ الطبرانى من حديث يونس بن بُكير ، عن زياد بن المنذر عَنْهُ[٥] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٥/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٨/٣ .

(٣) يراجع البداية والنهاية : ١٤٩/٨ ، وما بعدها .

(٤) يرجع إلى المعجم الكبير : ٩٤/٣–١٣٦ حيث أورد فى ترجمته ١٤٨ خبرًا .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٣/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال منه . قال الهيثمى : فيه زياد بن المنذر وهو متروك . مجمع الزوائد : ٨٠/٥ .

(حبيب بن أبى ثَابت عَنْهُ)

٢٤٩٥ – قالَ الطبراني : حدّثنا أَحْمد عن عَمْرو القطواني ، حدّثنا زيد بن يَحْيى ، حدّثنا أبو عتاب / الدلال ، حدّثنا عَمْرو بن ثابت ، حدّثني حَبيب بن أبى ثابت قال : «صَنعَت امرأةٌ مِن نِساءِ الحُسين طَعَامًا فى بَعْضِ أَرضين فَطَعِم ، ثم رُفِعَ [الطعام] فَجاءَ غلامٌ له ، فدَعَا بالطَّعَام ، فقالَ : لا أريدُه يا أبا عبد الله . [قال : لِمَ] قالَ : أَكلنا قَبلُ عند [عبيد الله] بن عَبّاسٍ . فقال الحُسين : [إن] أَباهُ كانَ سَيّد قريش . إنَّ رسول الله ﷺ قالَ : «يا بنى عبد المطلب أَطْعِموا الطَّعَامَ وأَطِيبوا الكَلامَ» (١) .

٣٢١/أ

(رَبيعَةُ بن شَيبَان : أَبو الحَوْراء عَنْهُ)

٢٤٩٦ – حدّثنا وَكيع ، حدّثنا ثابت بن عُمارَة ، عن ربيعَة بن شيبان ، قال : قلتُ للحُسين بن عَليّ : ما تَعقِلُ مِنْ رسولِ الله ﷺ ؟ قالَ : «صَعدتُ مَعَهُ عَرْفَةً ، فأَخذتُ تَمرةً ، فَلُكْتُها فى فيَّ ، فقال النبى ﷺ : أَلْقها ، فإنَّها لا تَحِلُ لَنا الصَّدَقَة» (٢) تفَرَّدَ بِهِ .

٢٤٩٧ – حدّثنا يزيد ، حدّثنا شُريك بن عبد الله ، عن أبى إسحاق ، عن بُرَيد بن أَبى مَريَم ، عن أبى الحَوْراء ، عن الحُسين بن علىّ ، قالَ : «عَلَّمنى جَدّى – أَوْ قالَ النبىّ ﷺ – كَلِماتٍ أَقولهنَّ فى الوَتَرِ» فذكَرَ الحَديث وَقَدْ تَقدَّمَ هَذان الحديثان عن الحَسن رَضى الله عَنهُما (٣) .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ١٣٥/٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منه . وقال الهيثمي : فيه عمرو بن ثابت البكري وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٧/٥ .

(٢) من حديث الحسين بن علي فى المسند : ٢٠١/١ .

(٣) من حديث الحسين بن علي فى المسند : ٢٠١/١ .

(سِنانُ بن أبِى سنانٍ عَنْهُ)

٢٤٩٨ - «أنَّ رسولَ الله ﷺ خبَّأ لابن صَيَّادٍ ﴿فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين﴾ فقالَ: هو الدُّخ»[١]. رواه الطبرانى عن الدبرى، عن عبد الرّزّاق، عن مَعْمرٍ، عن الزهرى عَنْهُ[٢].

(شُعَيْبُ بن خالد عَنْهُ)

٢٤٩٩ - حدّثنا ابنُ نُمَير ويَعْلَى، قالا: حدّثنا حجّاج يعنى ابن دينار الوَاسطى، عن شُعَيب بن خالد، عن حُسين بن علىّ، قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ مِنْ حُسن إسْلام المرءُ تركَهُ ما لا يَعْنيه، وفى لفظ قِلّة الكلام فيما لا يَعنيه» تَفرَّدَ به[٣].

(طَلحة بن عُبَيد الله العُقَيلى عنه)

٢٥٠٠ - مرفوعًا: «إنَّ فى الجُمعة [ساعة] لا يحجم فيها أحدٌ إلاَّ ماتَ». رَواهُ أبو يَعْلى عن جُبَارة بن المغلّس، عن يَحْيى بن العلاء[٤]، عن مروان بن سالم، عن طلحة عَنْهُ بِهِ[٥]. ٣٢١/ب

---

(١) الدخ: الدخان قال: عند رواق البيت يغشى الدخ، وفسّر فى الحديث أنه أراد بذلك (يوم تأتى السماء بدخان مبين) وقيل أن الدجّال يقتله عيسى - عليه السلام - بجبل الدخان، فيحتمل أن يكون أراد تعريفًا بقتله لأن إبن صياد كان يظن أنه الدجّال. النهاية: ١٦/٢.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٥/٣. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى بإسنادين رجال أحدهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٥/٨.

(٣) من حديث الحسين بن على فى المسند: ٢٠١/١.

(٤) فى المخطوطة: «يحيى بن يعلى» والصواب يحيى بن العلاء البجلى، روى عنه جبارة بن المفلس، كذّبه أحمد وقال: كذّاب يضع الحديث ولم يشهد له أحمد بخبر فيما أورده صاحب تهذيب التهذيب: ٢٦٣/١١. كما أن إبن المفلس كلام الأئمة إلى تضعيفه أميَل. الميزان: ٢٨٧/١.

(٥) رمز السيوطى للخبر: بالصعب من إخراج أبى يعلى وحكم إبن الجوزى بوضعه. جمع الجوامع: ٢٣١١/١.

حديث آخر عن الحُسين مرفوعًا عن النبيّ ﷺ

أَمَانٌ لأُمَّتي من الغَرَقِ إذا رَكِبوا [البحر] أن يقولوا ﴿بسم الله مَجْرِيها ومُرْسَاها﴾[(١)] الآية، ﴿وَمَا قَدَرُوا اللهَ حَقَّ قَدْره﴾[(٢)] الآية رواه أَبو يعلى أَيْضًا عن جُبَارة، عن يحيى بن العلاء، عن [مروان بن] سَالم، عن طلحة بهِ[(٣)].

وبِهِ مرفوعًا: «مَنْ وُلِدَ لَهُ ولدٌ فأَذَّنَ في أُذنه اليُمنى، وأَقامَ في اليُسْرى لم تُصِبْه أُمُّ الصِّبْيان»[(٤)].

حديثٌ آخَرُ

٢٥٠١ – رواهُ الطّبراني من حديث يَحيى بن سَعِيد العطار، عن يحيى بن العَلاء، عن طلحة بن عُبَيْد الله، عن الحُسين، قالَ: قالَ رسولُ الله ﷺ: «نِعْمَ الشَّيْءُ الهديَّة أَمامَ الحاجاتِ»[(٥)].

(عبّاية بن رِفَاعة عَنْهُ)

٢٥٠٢ – «قالَ رَجل: يا رسولَ الله إِنِّي ضَعِيفٌ، وجَبانٌ. قالَ: هَلمَّ إلى جِهَادٍ لا شَوْكَةَ فيه الحجُّ». رواهُ الطبراني عن عبد الله بن أحمد،

---

(١) الآية ٤١ سورة هود.

(٢) الآية ٩١ سورة الأنعام، ٧٤ سورة الحج، ٦٧ سورة الزمر.

(٣) قال الهيثمي: رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن المفلس وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠/١٣٢.

والخبر في الجامع الصغير ورمز لضعفه وأوضح المناوي ضعفه فقال: قال إبن حجر جبارة ضعيف وشيخه أضعف منه وشيخ شيخه كذلك والاتفاق فيهما وطلحة مجهول. فيض القدير: ٢/١٨٢.

(٤) أم الصبيان: الريح التي تعرض لهم فيغشى عليهم منها. النهاية: ١/٤٢.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ٣/١٣٣. وقال الهيثمي: فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٤/١٤٧.

عن إبراهيم بن الحجّاج، عن أبى عَوانَة، عن مُعَاوية بن إسحاق عَنْهُ[١].

(ابنه على بن الحُسين عَنْهُ)

٢٥٠٣ – حدّثنا عبد الملك بن عَمْرٍو، وأَبو سعيد، قالا: حدثنا سُليمان بن بلال، عن عُمَارة بن غَزِيّة، عن عبد الله بن علىّ بن الحسين، عن أبيه: أَنّ النبىّ ﷺ قال: «البَخيل مَنْ ذُكِرتُ عِنْده فلم يُصَلّ علَىّ – قالَ أبو سعيد: – ثم لم / يصلّ علىّ»[٢] رواهُ النسَّائىّ عن سليمان بن عبيد الله، عن أبى عامر العقدىّ عبد الملك بن عَمْرٍو، وعن أحمد بن الخليل، عن خالد بن مخلد، كِلاهُما عن سليمان بن بلالٍ[٣]، وقد رَوى الترمذى عن يحيى بن مُوسَى، عن أبى عامر العَقدى فجعله من مسند علىّ[٤]، ورواه النسَّائى عن قُتَيبة، عن الدراوردى، عن عمَّارٍ، عن عبد الله بن على قال: قالَ علىٌّ فذَكرَهُ[٥].

٣٢٢/أ

٢٥٠٤ – حدّثنا موسى بن داوُد، حدّثنا عبد الله بن عُمر، عن ابن شِهاب، عن عَلىّ بن الحُسين، عن أبيه، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «مِنْ حُسْنِ إِسْلامِ المَرْءِ تركُه ما لا يعنيه»[٦] تَفرَّدَ بِهِ.

(حديثٌ آخَرُ عَنْهُ عن أَبيه)

٢٥٠٥ – رواهُ أَبو يَعلى، عن الحسن بن عُمَر بن شَقيق، عن

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٥/٣. مجمع الزوائد: ٢٠٦/٣.

(٢) من حديث الحسين بن على فى المسند: ٢٠١/١.

(٣) أخرجه النسائي من الطريقين فى الكبرى: فضائل القرآن، كما فى تحفة الأشراف: ٦٦/٣.

(٤) الخبر أخرجه الترمذي فى الدعوات قول النبى ﷺ رغم أنف رجل. وقال هذا حديث حسن صحيح غريب: ٥٥١/٥.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ٦٧/٣.

(٦) من حديث الحسين بن على فى المسند: ٢٠١/١.

جَعْفر بن سُليمان ، عن النضر بن حُمَيد الكندى ، عن سَعْد [بن طريف][(١)] الإسكافى ، عن أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين ، عن أَبيه ، عن جدّه ، قالَ : «أَتى جبريلُ رسولَ الله ﷺ ، فقالَ : يا محمّد إنَّ اللهَ يحبُّ من أَصْحابك ثلاثَةً فأَحِبَّهُم : عليٌّ وأبو ذَرّ والمِقداد بن الأَسْود. قالَ : وأَتاهُ جبريل أَيْضًا ، فقالَ : يا محمّد إنَّ الجنَّة تشتاق إلى ثلاثَةٍ مِنْ أَصحابِكَ : عَلِيٍّ وعمارٍ وسلمان» الحديث وفيه نكارَةٌ شَديدة لا يَصحُّ[(٢)] .

(حَديثٌ آخر عَنْهُ)

٢٥٠٦ – قال أبو يعلى : حدّثنا [أبو يوسف المؤدب] يعقوب[(٣)] جارُ أحمد بن حنبل ، حدّثنا إبراهيم بن سَعْدٍ ، عن عبد العزيز بن المطلب ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن زيد بن على بن الحسين ، عن أبيه ، عن جَدِّه ، قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «مَنْ قُتِل دُون حَقِّه فهو شَهِيدٌ»[(٤)] .

(حديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٢٥٠٧ – قالَ الطبرانى : حدّثنا يوسف بن الحكم الضَّبى ، حدّثنا محمد بن بَشرٍ الكندى ، حدّثنا عُبَيد بن حُميد ، حدّثنا فِطْرُ بن خَلِيفة ، عن جَعفر بن محمّد بن الحُسين بن على ، عن أبيه ، عن جدّه ، قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «من قُتِلَ دون حَقِهِ فَهُوَ شَهيدٌ» .

---

(١) فى المخطوطة : «سعيد» وهو سعد بن ظريف الإسكافى .

(٢) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى وفيه النضر بن حميد وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ٣٣٠/٩. وأورده عن أبى يعلى السيوطى فى جمع الجوامع : ٩٠/١ ، وأورد رأى إبن كثير فى تضعيف الخبر .

(٣) فى المخطوطة : «يعقوب بن عيسى» وما أثبتناه من المسند ولفظه : «حدّثنا عبد الله ، حدّثنى أبى ، حدّثنا أبو يوسف المؤدب يعقوب حارثًا» .

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند : ٧٨/١ ، من حديث على بن أبى طالب ولفظه فيه : «دون مالِه» وهو يوافق ما أورده الهيثمى : وقال : رجاله ثقات : ٢٤٤/٦ .

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٢٥٠٨ – قالَ الطبراني : حدّثنا يُوسف بن الحكم الضَّبى ، حدّثنا محمد بن بشير الكندى ، حدّثنا عُبيدَة بن حُمَيد ، حدّثنا فِطَر بن خَلِيفة ، عن [أبى] جعفر بن محمد [بن على] بن الحُسين ، عن أَبيه ، عن جَدّه ، قالَ : قالَ رسولُ الله ﷺ : «مَنْ ذُكِرتُ عِنْدهُ فحظَر الصَّلاةَ عَلىّ حُظِرَ[1] طَريقَ الجنّة»[2] . / ٣٢٢/ب

(حديثٌ آخرُ)

٢٥٠٩ – قال الطبرانى : حدّثنا محمّد بن الفَضل ، عن سعيد بن سُليمان ، حدّثنا الهيّاج بن بِسْطام ، حدّثنا عَنْبسة ، عن محمد بن سُليمان ، عن علىّ بن الحُسين ، عن أبيه : أَنّ رسول الله ﷺ قالَ : «اعْتِكافُ عَشْرٍ مِنْ رَمَضَان بِحجَّتين وَعُمْرتين»[3] .

٢٥١٠ – ومن حديث علىّ بن قادِم ، عن عبد السَّلام بن حَرْب ، عن يحيى بن سَعيدٍ ، عن عَلىّ بن الحُسين ، عن أَبيه : أنّ رسول الله ﷺ قالَ : «لا تَرْفعونى فَوْقَ حَقّى ، فإِنَّ اللهَ اتَّخَذَنى عَبْدًا قَبْلَ أَنْ يَتَّخِذَنى رَسولاً»[4] .

٢٥١١ – ومن حديث عَبد الجَبّار بن العَلاء ، عن عبد الله بن مَيْمونٍ

(١) فى المخطوطة : «فخطر» ، وفى المرجع : «فخطئ» ، وفى مجمع الزوائد : «فخطئ» ، وفى النهاية : حظرت الشىء إذا حرمته وهو راجع إلى المنع : ٢٣٩/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٨/٣ . وقال الهيثمى : فيه بشير بن محمد الكندى وهو ضعيف : ١٦٤/١٠ ، وقد أورد إسمه هكذا والصواب ما فى المخطوطة . يراجع الميزان : ٤٩١/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٨/٣ . وقال الهيثمى : فيه عنبة بن عبد الرحمن القرشى متروك . مجمع الزوائد : ١٧٣/٣ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢٨/٣ . قال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٢١/٩ .

القدَّاح، عن جَعفرِ بن محمّدٍ، عن أبيه، عن جَدِّه، عن الحُسين: بقصَّةِ وَفاة رسول الله ﷺ مُطولاً جدًّا[١].

٢٥١٢ - ومن حديث بِشْرِ بن عبد الله بن عَمرِو بن سَعيدٍ، عن محمّد بن عليٍّ بن الحُسين، عن أَبيه، عن جَدِّهِ مَرْفوعًا فى فَضْلِ ماءِ الهَنْدباءِ ودُهن البَنَفْسَج وهو مُنكر جدًّا[٢].

٢٥١٣ - وقالَ أبو داود الطيالسى: حدّثنا شيبانُ بن عبد الرحمن، عن أبى جعفر محمّد بن علىّ بن الحُسين عن أبيه، عن جدِّه: أنّ رسول الله ﷺ أَوْصَى بثلاثٍ أن ينفَّذ جيش أسامة وأن لا يخرج من المَدينة.

(محمَّدُ بن على عَنْهُ)

٢٥١٤ - حدّثنا عبد الرّزّاق، أَنبأنا ابنُ جُريح، سمعتُ محمّد بن على يَزْعُم، عن حُسَيْن وابن عبّاس، أو عَنْ أَحدِهُما: أَنَّهُ قالَ: «إِنّما قامَ رَسولُ الله ﷺ مِنْ أَجلِ جَنازةِ يهُودىّ مُرَّ بِهَا عليه، فقال: آذانى رِيحُها». تَفرَّدَ بهِ وتقدمه مثلهُ عن الحسن[٣].

(المُطلب بن عُبَيد الله بن حَنْطَبٍ)

٢٥١٥ - قالَ: «لَمَّا أُحيطَ بالحُسين بن علىّ قال: ما اسْمُ هَذَا المَكان؟ قالُوا: كَرْبَلاء، قالَ: صَدَق رسولُ الله ﷺ هِىَ كَربٌ وَبَلاء».

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ١٢٨/٣. وقال الهيثمى: فيه عبد الله بن ميمون القداح وهو ذاهب الحديث. مجمع الزوائد: ٣٥/٩.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ١٣٠/٣، وقال الهيثمى: فيه أرطاة بن الأشعث وهو ضعيف جدًّا. مجمع الزوائد: ٤٤/٥، وأورده مرة أخرى وقال: منعم بالوضع: ١٧٠/٥، وما جاء فى البنفسج أورده إبن الجوزى فى الموضوعات: ٦٤/٣.

(٣) من حديث الحسين بن على فى المسند: ٢٠١/١.

رَواهُ الطّبراني عن على بن سعيد الرّازى، عن يعقوب بن حميد، عن سُفيان بن حمزة، عن كثير بن زيد عنه[١]. ٣٢٣/أ

(يوسف بن الصَّباغ عَنْهُ)

٢٥١٦ - قالَ أبو يعلى: حدّثنا منصور بن أبى مُزَاحم، حدّثنا عمر بن شَبيب، عن يوسف [بن ميمون] الصباغ، عن الحُسين - قال ولا أعلم إلاَّ عن رسول الله ﷺ -، قالَ: «مَن شَهِدَ أَمرًا فكرهَهُ كانَ كَمَن غابَ عَنْهُ، ومن غاب عن أَمرٍ فَرضى بِهِ كانَ كَمَن شهدَهُ»[٢].

(أَبو حَازِم الأَشجعى عَنْهُ)

٢٥١٧ - قال الطبراني: حدّثنا الدّبرى، حدّثنا عبد الرّزّاق، عن الثورى، عن سالمٍ بن أبى حَفصةَ، عن أبى حازِم قالَ: «شهدتُ حُسَيْنًا حين ماتَ الحسنُ، وهو يَدْفَعُ فى قَفَا سَعيدِ بن العَاصِ ويَقولُ: تَقَدَّمْ فلَولا [أنها] السنَّةُ ما قدّمتُكَ، وسعيد يومئذٍ أمير [على] المدينة»[٣].

(أَبو سَعيد الكوفى التيمى عَنْهُ، وعن أَخيه)
(عن النبىّ ﷺ قالَ: «مَنْ لَبِسَ مَشْهورًا)
(من الثّياب أعرضَ اللهُ عنه يومَ القيامة»)

٢٥١٨ - رَواهُ الطبراني، عن عبد الله [بن محمّد] بن النُعمان

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٣/٣. وقال الهيثمي: رواه الطبراني بأسانيد وقال: يعقوب بن حميد: ضعيف. مجمع الزوائد: ١٨٩/٩.

(٢) قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه عمر بن شبيب وثقه إبن معين فى رواية وضعفه الجمهور، وكذلك يوسف بن ميمون الصباغ وثقه ابن حبان وغيره وضعفه الجمهور. ومنصور بن أبى مزاحم ثقة. مجمع الزوائد: ٢٩٠/٧.

(٣) فى الأصل المخطوط: «أمير الكوفة»، والصواب ما أثبتناه من المعجم الكبير: ١٣٦/٣، ومجمع الزوائد: ٣١/٣ وقال: رجاله موثقون.

البصرى ، عن سُفيان [بن وكيع] ، عن إسماعيل ، عن أبانٍ الورَّاقِ ، عن زيادِ بن المُنذرِ ، عن أَبى سَعيد التيمى عَنْهُما بِهِ(١) .

(أَبو هِشَام القنَّادِ عَنْهُ)

٢٥١٩ – يرفعُهُ : «المَغبُونُ لا مَحْمود وَلا مَأَجورُ» رَواهُ أَبو يَعلى عن كَامِلِ بن طَلحة ، عن أبى هِشَام فَذَكَرَهُ(٢) .

(البهزى عنه)

٢٥٢٠ – قالَ : سألتُ الحُسين عن تشهُّد علىّ قال : هو تَشَهُّد رسول الله ﷺ : «التحياتُ و[الصلوات] الطَّيباتُ والغاديات والرَّائحات الزّاكيات الطّاهرات لله» . رَواهُ الطّبرانى من حَديث عَمْرو بن هاشم ، عن عبد الله بن عَطَا ، عن البَهْزىّ بِهِ(٣) .

(سُكَيْنة بنتُ الحُسين عن أَبيها)

٢٥٢١ – قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «حَملَةُ القرآن عُرَفاءُ أهل الجَنَّةِ يومَ القيامة» / رواه مسعدة بن سعد العَطّار المكّى ، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى ، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم مولى جُمَيع بن حارثة ، حدّثنى عبد الله بن ماهان الأزدى ، عن قايد مَولى عبيد الله بن [أبى] رافع ، حدّثتنى سُكَيْنة بنت الحُسين عن أَبيها(٤) .

٣٢٣/ب

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٤/٣ . قال الهيثمى : فيه سفيان ابن وكيع وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٣٥/٥ .

(٢) الخبر أورده الذهبى من مناكير أبى هشام القناد بتخريج أبى يعلى وقال : كان يتبع الحسين ، حدث عنه كامل بن طلحة لا يعرف وخبره منكر . الميزان : ٥٨٨/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٤/٣ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط وقال فيه : «والناعمات السابقات» ورجال الكبير موثقون . مجمع الزوائد : ١٤١/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣٢/٣ . وقال الهيثمى : فيه إسحق بن إبراهيم بن سعد المدنى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٦١/٧ .

(ابنتُهُ فاطمة عَنْهُ)

٢٥٢٢ - حدَّثنا وكيع وعبدالرحمن قالا : حدّثنا سُفيان عن مُصعَب بن محمّد، عن يعلى بن أَبى يَحْيى ، عن فاطمة بنت الحُسَيْن ، عن أَبيها - قالَ عبد الرحمن : عن حُسين بن عَليّ - قالَ : قالَ رسول الله ﷺ : «للسَّائِلِ حَقٌّ وإِنْ جاء على فَرَسٍ»(١) .

٢٥٢٣ - رواهُ أبو داود عن محمّد بن كثير عن سُفيان الثورى بِهِ.

٢٥٢٤ - ورواهُ أَيْضًا من حَديث زُهير ، عن شيخ بمكّة رأَى سُفيان عندهُ ، عن فاطِمة بنت الحسين، عن أبيها ، عن علىّ مرفُوعًا(٢) .

٢٥٢٥ - وقال شيخنَا فى الأَطرافِ: ورواهُ يحيى بن أَيوب المصرى ، عن مُصْعب بن محمّد بن شُرَحبيل ، عن يَحْيى بن [أبى] يعلى ، عن محمّد بن علىّ بن الحُسين ، عن فَاطِمَة ، عن أبيها ، عن النبىّ ﷺ . وأمُهُ [هى] أَم عبد الله بنت الحسن بن عَلىٍّ.

٢٥٢٦ - قالَ : وروى الواقدىُّ، عن محمّد بن مُسلمٍ ، عن يحيى بن أبى يَعلى ، عن عبد الله بن جعفرٍ ، حديثًا غير هَذا . قالَ : وروَى عِكْرمة [بن عمار] عن الهِرْماس بن زيادٍ ، عن النبىّ ﷺ : «للسَّائِل حَقّ وإن جاءَ عَلى فَرَسٍ»(٣) .

٢٥٢٧ - حدّثنا يزيد وعبادُ بن عبادٍ قالا : أَنبأنا هِشام [بن أبى هشام] - قالَ عبادُ بن زياد : عن أمّه ، [عن] فاطمة ابنة الحُسين، عن أبيها الحُسين بن على ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «ما مِن مُسلمٍ ولَا مُسلمةٍ

---

(١) من حديث الحسين بن على فى المسند : ٢٠١/١ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من الطريقين فى الزكاة : باب حق السائل : ١٢٦/٢ .

(٣) تحفة الأشراف للحافظ المزى : ٦٥/٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

تُصَابُ بمصيبةٍ، فيذكُرَها وإن طال عَهْدها» - قالَ عَبَّادُ: «وإن قدم عَهدُها» فيُحْدِثُ لذلك اسْتِرْجاعًا إلا جَدَّدَ اللهُ [له] عند ذلك، فأَعطاهُ مثل أجرها يومَ أُصيبَ بِها»[1].

٢٥٢٨ - رواهُ ابن ماجَة عن أبي بكر بن أَبي شَيْبة، عن وَكيعٍ [بن الجرّاح]، عن هشامٍ بن زيادٍ بهِ[2].

٢٥٢٩ - وقالَ إسماعيل بن عُلَيَةَ ويزيد بن هارون، عن هَشام بن زيادٍ، عن أَبيه، عن فاطِمَة، عن أَبيها[3]. / ٣٢٤/أ

(حَديثُ آخرُ)

٢٥٣٠ - قالَ أبو يعلى: حدّثنا أبو الرَّبيع الزَّهراني، حدّثنا الفرج بن فُضَالَة، عن عبد الله بن عَمْرو بن عثمان، عن [أمه] فاطمة بنت الحسين، عن أَبيها: أَنّ رسول الله ﷺ قال: «لا تُديمُوا النَّظر إلى المجذِمينَ، وإذا كلَّمتموهم فليكن بَينكُم وبينهُمْ قَدْرُ رُمْحٍ»[4].

(حَديثُ آخَرُ)

٢٥٣١ - قالَ الطّبراني: حدّثنا عليّ بن عبد العزيز، حدّثنا القَعْنبي، حدّثنا خالد بن إلياس، عن محمّد بن عبد الله بن عَمْرو بن

---

(١) من حديث الحسين بن علي في المسند: ٢٠١/١، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه إبن ماجه في الجنائز: ٥١٠/١. وقال في الزوائد: في إسناده ضعف لضعف هشام بن زياد.

(٣) يرجع في ذلك إلى تحفة الأشراف: ٦٧/٣.

(٤) الخبر أخرجه أحمد في مسنده من حديث علي بن أبي طالب من رواه عبد الله بن أحمد قال: حدّثني أبو إبراهيم البرجماتي عن فرج بن فضالة. المسند: ٧٨/١.

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى والطبراني وفي إسناد أبي يعلى الفرج بن فضالة وثقه أحمد وضعفه النسائي وغيره وبقية رجاله ثقات، وفي إسناد الطبراني يحيى الحماني وهو ضعيف وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٠١/٥. المعجم الكبير للطبراني: ١٣١/٣.

عثمان ، عن فاطمة بنت الحُسين ، عن أبيها ، قالَت : قالَ رسولُ الله ﷺ : «إِنَّ اللهَ يُحِبّ أَعالىَ الأُمورِ وأَشْرافها ، ويَكْره سَفْسَافَها»[١] .

(حديثٌ آخَرُ)

٢٥٣٢ - قالَ الطبراني : حدّثنا محمّد بن عبد الله الحضرميّ ، حدّثنا موسى بن عبد الرحمن البكرى ، حدّثنا عثمان بن عبد الرحمن القرشى ، عن عائشة بنت طلحة ، عن فاطمة بنت الحُسين ، عن أَبيها : أَنَّ رسولَ الله ﷺ [قال] : «لا تَطْرُقُوا الطَّيرَ فى أَوْكارِها ، فإِنَّ اللَّيلَ أَمانٌ لَها»[٢] .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٥٣٣ - قالَ الطبراني : حدّثنا يحيى بن عَبْد الباقى ، حدّثنا محمد بن سُليمان : لُوَيْن ، حدّثنا عبد الحميد بن سُليمان ، عن عُمَارَةَ بن غَزِيَّة ، عن فاطمة بنت الحُسين ، عن أَبيها : أَنَّ عبد الله بن عَمْرٍو [جاء إلى النبيّ ﷺ ، فقال : «يا رسولَ اللهِ] : أَمِن الكِبْر أَنْ أَلْبَس الحلّة الحَسَنَة؟ قالَ : لا . قالَ : أَمِنَ الكِبرِ أَنْ أَركبَ النَّاقَةَ النَّجيبَة؟ قالَ : لا . قالَ : أَمِنَ الكِبْرِ أَنْ أَصنعَ طَعامًا فَأَدْعُوَ إِلَيهِ أَقوامًا يأكلون عِنْدى ويَمْشونَ خَلْفَ عَقْبى؟[٣] قالَ : لا . قالَ : فما الكِبْر؟ قالَ : بَطَرُ الحقِ وغَمطُ النّاس»[٤] / . ٣٢٤/ب

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣١/٣ . وقال الهيثمى : فيه خالد بن الياس ضعفه أحمد وابن معين والبخارى والنسائى وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١٨٨/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٣١/٣ . وقال الهيثمى : فيه عثمان بن عبد الرحمن القرشى وهو متروك . مجمع الزوائد : ٣/٤ .

(٣) فى المخطوطة : «عتبى» ، وفى الطبرانى : «عقبى» ، وفى مجمع الزوائد : «يمشون خلفى ويأكلون عندى» .

(٤) فى الطبرانى والزوائد : «أن تسفه الحق وتغمص الناس» .

وبطر الحق : هو أن يجهل ما جعله الله حقًا من توحيده وعبادته باطلاً ، وقيل هو أن يتجبر عند الحق فلا يراه حقًا ، وقيل هو أن يتكبّر عن الحق فلا يقبله . النهاية : ٨٣/١ . =

٣٩٥ - (حُصَينُ بن أَوْسٍ وَيُقال : ابن قَيسٍ)(١)

ابن حُجَيْر [بن صخر] بن بكر بن صخر بن نَهْشَلٍ بن دَارمٍ أَبو زِيادَ التَميمى النَّهْشَلى يُعدّ فى أَعراب البصرة

٢٥٣٤ - قال النسّائى : حدّثنا إبراهيم بن المستمر العَروقى ، حدّثنا الصَّلت بن محمّد ، حدّثنى غَسّان بن الأَغرّ بن الحُصَين النَّهشلى ، حدّثنى عَمّى زِياد بن الحُصَين عن أَبيهِ : أَنَّه قَدِمَ عَلى رسولِ اللهِ ﷺ المدينةَ فقالَ رسول الله ﷺ : «اذْنُ مِنّى ، [فدنا منه] فوَضَعَ يده على ذُؤَابتهِ ، [ثم أجْرَى يده] وسَمّتَ(٢) عَليه وَدَعا لَهُ»(٣) .

٢٥٣٥ - رَواهُ أَبو نُعيم والطَبراني من حديث موسى بن المُعَلَّى ، عن الأغر ، وقال : قَدِمتُ المدينة فقلتُ يا رسول اللهِ مُرْ أهلَ الوَادِي أَن يُعِينونى ويُحْسِنُوا إلىّ فأمرهم بذلك ، ثمّ قالَ : اذْنُ فَذَكَرَهُ(٤) .

(حُصَيْن بن بَدْرٍ . هو الزّبْرِقان يأتى)

٣٩٦ - (حُصَيْن بن جُنْدَبٍ)(٥)

٢٥٣٦ - قالَ : «كُنّا مع رسولِ الله ﷺ ، فَشَكَا إليه قومٌ ، فقالوا :

= والغمط : الاستهانة والاستحقار ، وهو مثل الغمص ، والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٣٢/٣ . وقال الهيثمى : فيه عبد الحميد بن سليمان وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٣٣/٥ .

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤/٢ ؛ والاصابة : ٣٣٥/١ ؛ والاستيعاب : ٣٣٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ٨٨/٣ .

(٢) سمّت عليه : سمى عليه من التسمية بمعنى الدعاء .

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى الزينة : باب الزؤابة : المجتبى : ١١٦/٨ .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣٧/٤ ؛ والبخارى فى التاريخ الكبير : ١/٣ . وقال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى فى الكبير والأوسط ، وفى إسناده جماعة لم أجد من ترجمهم . مجمع الزوائد : ٨٣/٤ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤/٢ ؛ والاصابة : ٣٣٦/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣/٣ .

[إنَّا] نِمْنا حتَّى طلعَت الشَّمْسُ، فأَمَرَهُم أَنْ يُؤَذِّنوا، ويُقيموا، فإنَّ ذَلِك من الشَّيطان، وَيتعوَّذوا من الشيطان». رَواهُ أبو نُعيمٍ من حديث عبد الله بن حارث الليثى، عن عبد الله بن عبد الرحمن [قال]: لقيته بالكوفة، عن جُنْدَبِ بن حُصَينٍ عن أَبيه بِهِ(١).

٣٩٧ – حُصين بن عُبَيْد بن خَلَفٍ بن عَبْد نُعْم بن حذيفة بنُ جَهْمَة بن حُبْشِيَّة بن كعب بن ربيعَة الخُزاعى والد عمران بن حُصين رَضِى الله عَنهُما(٢)

٢٥٣٧ – قال الترمذى: حدّثنا أحمد بن مَنيع، حدّثنا أبو معاوية، عن شَيَبٍ، عن الحَسن، عن عِمْران بن حُصَين، قال: «قالَ رسول الله ﷺ لأَبى: يا حُصَيْن / كم تَعبدُ اليومَ إلهًا؟ قالَ: سَبعَةً: ستَّةً فى الأَرضِ، وواحِدًا فى السَّماءِ. قالَ: فمن الَّذى تعبدُ لرغبتك ورَهبتكَ؟ قالَ: الَّذى فى السَّماءِ. فقالَ: يا حُصين أَما إِنَّكَ إنْ أَسْلمتَ علمَّتُكَ كلمتين تَنْفَعانِكَ، فلمَّا أسلمَ قالَ: يا رسول اللهِ عَلِّمنى الكلمتين. قال: قُل اللَّهمَّ أَلْهِمنى رُشْدِى، وقِنِى شرَّ نَفْسى» لم يذكرهُ أصحاب الأَطرافِ إلاَّ فى مسند عِمْران، وأَسْندَهُ أَبو نُعيم فى ترجمته(٣). ٣٢٥/أ

٢٥٣٨ – وروى النسّائى فى اليوم والليلة، وأبو نُعَيم وغيرهُما من

---

(١) الخبر أخرجه إبن منده أيضًا وقال إبن حجر: فى إسناده من لا يعرف. أسد الغابة: ٢٤/٢؛ الإصابة: ٣٣٦/١.

(٢) فى الأصل المخطوط: «خلف بن عبيد بن حرب بن خزيمة بن ربيعة»، وما أثبتناه من أسد الغابة التزمنا بما فيه ما عدا «ربيعة» لأنه مثبت فى بعض أصوله.

وله ترجمة فى أسد الغابة: ٢٦/٢؛ والاصابة: ٣٣٧/١؛ والاستيعاب: ٣٣٣/١؛ والتاريخ الكبير: ١/٣؛ وثقات إبن حبان: ٨٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى الدعوات: ٧٠، وقال: هذا حديث غريب وقد روى هذا الحديث عن عمران بن حصين من غير هذا الوجه. سنن الترمذى: ٥١٩/٥.

حديث منصور عن رِبْعى ، عن عِمران بن حُصين ، عن أَبيهِ أنّه قالَ : يا محمد كان عبد المطلب خيرًا لقومِهِ منكَ ، كانَ يطعمهم الكَبد والسَّنامَ ، وأنت تَنْحرهُم. فقالَ له النبىّ ﷺ ما شاء الله أن يَقول قالَ : فَما تأمرنى أن أقولَ؟ قالَ : قُلْ اللَّهمَّ قِنِى شَرَّ نَفْسى ، واعْزِمْ لى عَلى أَرْشَدِ أَمْرى ، فلمَّا أَسْلَم قالَ : ما أَقولُ الآنَ؟ قالَ : قُلْ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِى ما قَدّمت وما اسْرَرْتَ ، وَما اعْلَنتُ وَما أَخطأْتُ ، وما عمدْتُ وما عَلِمتُ وما جَهِلْتَ»[1].

٣٩٨ - (حُصَين بن عوف الخثعمى)[2]

٢٥٣٩ - قالَ : قُلْتُ : «يا رسول اللهِ إِن أبى أَدْرَكهُ الحجُّ ولا يستطيع أن يحجّ [إلا معترضًا]. قالَ : [فصمت ساعة ثمّ قالَ :] «حُجّ عن أبيك». رواه ابن ماجة ، والحسن بن سُفيان ، عن محمد بن عبد الله [بن نمير] ، عن أبى خالد الأحمر ، عن محمد بن كُريب ، عن أَبيه ، عن [ابن] عبّاس ، حدّثنى [حُصَيْن] بن عوف فذكرهُ[3].

٢٥٤٠ - ورواهُ أبو نُعيم من حديث موسى بن عُبيدة ، عن أخيه عبد الله بن عُبيدةَ ، عن حُصَين بن عُوفٍ : أَنَّه قالَ : «يا رسولَ اللهِ [إنّ] أبى شيخٌ كَبيرٌ ، وقد عَلِمَ شَرَائِعَ الإسْلامِ ، ولا يَستمسك على الراحلة ، أفأَحجّ عَنْهُ؟ قالَ : أرأيت لو كانَ عَليه دينٌ أَكنت قَاضِيه؟ قالَ : نَعم.

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٦٨/٣ ؛ وأخرجه أحمد أيضًا فى المسند من حديث عمران بن حصين : ٤٤٤/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٦/٢ ؛ والاصابة : ٣٣٨/١ ؛ والاستيعاب : ٣٣٣/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ٨٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه إبن ماجه فى المناسك : باب الحج عن الحى إذا لم يستطع : ٩٧٠/٢. وقال فى الزوائد : فى إسناده محمد بن كريب قال أحمد : منكر الحديث يجئ بعجائب عن حصين بن عوف. وقال البخارى : منكر الحديث. فيه نظر وضعفه غير واحد.

٢/ب قالَ : فدين الله أحقُّ. قال : فحجّ عن أبيهِ وهو حيٌّ»(١) فالله أعلم /.

(حُصَينُ بن مِحْصن بن النُّعمان
ابن عبد بن كعب
ابن عبد الأشهلِ الأنْصَارى)(٢)

٣٩٩ - [حُصَين بن مِحْصَن الأَنصارى الخطمى](٣)

ذكره عبدان، عن أحمد بن سيّاد فى الصحابة، روى لَهُ ابن شَاهينَ وابنُ الأثير حديثًا يأتى في رِوايتِهِ عن عمَّته فى حَقِّ الزَوجِ(٤).

٤٠٠ - (حُصَين بن مُشْمِتِ بن شَدَّادٍ)(٥)

ابنُ زُهير بن النمر [بن مرة] بن جمّان بن عبد العزّى بن كَعْب بن سَعد بن زيد مناة بن تميم التميمى الجمَّانى.

٢٥٤١ - روى له ابن خزيمة والحسن بن سُفيان، وأبو بكر بن أبى عاصم، عن أبيه حُصَين: «أَنَّهُ وفَدَ على رسول الله ﷺ، فَبايَعَه على الإسلام وصدّق إليه صدقة مالِه، وأقطعهُ النبىُّ ﷺ مِياهًا عِدَّةً:

---

(١) الخبر أخرجه أيضًا الطبرانى فى المعجم الكبير: ٣١/٤، وفى إسناده بكّار بن عبد الله الربذى وعمّه موسى بن عبيدة الربذى وهما ضعيفان.

(٢) قال إبن حجر: ذكره إبن شاهين وساق نسبه ولكنه أورد فى ترجمته حديثًا لغيره. وقال عبدان: سمعت إبن سيار يقول أنه من الصحابة. وذكره فى الصحابة أبو أحمد العسكرى. الاصابة: ٣٣٨/١.

(٣) سقط إسمه من المخطوطة، واتصل الخبر الذى أشار إليه المصنف فى ترجمته بالذى سبقه. وله ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨/٢؛ والاصابة: ٣٣٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٥/٣.

(٤) لم يذكر الرواة إسم عمّته بل قالوا: عمّة حصين بن محصن: أسد الغابة: ٤٢٩/٧. وقال البخارى: سمع عمّته. سمع منه بشير بن سيّار. التاريخ الكبير: ٦/٣؛ وأسد الغابة: ٤٢٩/٧.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٨/٢؛ والاصابة: ٣٣٨/١؛ والاستيعاب: ٣٣٤/١؛ وثقات إبن حبان: ٨٩/٣؛ وعده هو وحصين بن وحوح شخصًا واحدًا.

بالمَرْوتِ[١] ، وإسناد جراد مِنها الأَصَيْهب ، ومنها الماغرة ومنها أَهواء وَمنها الثَماد ومنَها السَدِيرةُ ، وشرط على حُصَين بن مُشْمِت فيما قَطعَ لَهُ أَلَّا يُعْقَر مرعاهُ ، وَلا يُباعَ ماؤهُ ، وشرط على حُصَين أَلَّا يَبيعَ مَاءه ، وَلا يَمْنع فَضْلهُ » .

فقال زُهير بن عاصم بن حُصَين فى ذَلِكَ :

إنَّ بلادِى لم تكُنْ أَمْلاسًا ... بهنّ خطَّ القَلمُ الأَنْقَاسَا[٢]

مِنَ النَّبى حيثُ أَعْطَى النَّاسَا ... فلم يَدَعْ لَبْسًا وَلا الْتِبَاسًا

زادَ أبو عاصم في حديثه : وقال أبو نُجيلة :

أعوذ باللهِ وبِالسّرِىّ وبالكاتبين مِنَ النبىِّ ... مِنْ حادِثٍ حَلَّ عَلى عَادِىّ[٣]

٤٠١ – (حُصَيْن بن نضلة الأَسَدى)[٤]

٢٥٤٢ – ذكر أبو نُعيم من حَديث عتيق بن عبد الرحمن ، حدّثنا عبد الملك بن أبى بكر بن [محمّد بن] عَمْرو بن حَزْمٍ ، عن أبيه ، عن جَدّه عَمرو بن حَزمٍ : أَنَّ رسول / الله ﷺ كتب لحُصَين بن نضلةً الأسدى كتابًا : «بِسم اللهِ الرَّحمٰن الرَّحيم : هذا كِتابٌ من محمّدٍ رسولِ الله

٣٢٦/أ

(١) المروث كإسناد جراد ماء فى ديار بنى تميم عند المروث وبقربه أيضًا الأصيهب والثماد. أسد الغابة : ٢٨/٢ .

(٢) الأملاس : جمع ملس ، المكان المستوى. والأنقاس : جمع نِقس بكسر النون ، وهو المراد. اللسان.

(٣) يرجع إلى الخبر فى مصادر الترجمة ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٤/٤. وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه من لم أعرفهم. مجمع الزوائد : ٩/٦ ؛ وأخرجه البخارى فى الكبير ولم يذكر. التاريخ الكبير : ٢/٣ .

(٤) فى المخطوطة : «إبن فضلة» وتكرر ، وله ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩/٢ ؛ والاصابة : ٣٣٩/١. وقال إبن حجر : ذكر إبن الكلبى فى الجمهرة فى نسب خزاعة : حصين بن نضلة بن زيد وقال : إنه كان سيّد أهل زمانه ومات قبل الإسلام.

لحُصَين بن نَضلة أنَّ له ثرمَدًا وكنفًا لا يُخَافّهُ فيه أَحدٌ وكَتَبَ المغيرةُ بن شُعْبَةَ »[١] .

٤٠٢ – (حُصَين بن وَحْوَح الأَنصارى)[٢]

٢٥٤٣ – روى حديثهُ أبو دَاوُدَ ، وأبو نُعيم من غير وَجهٍ ، عن عيسى بن يُونس ، عن سَعيد بن عثمان البلَوىّ ، عن عَزرة .

٢٥٤٤ – وفى روايةٍ لأبى دَاود عُروة بن سَعيد الأَنصارىّ[٣] ، عن أبيه ، عن حُصَين بن وَحْوَح : أَنَّ طَلحة بن البراء لَمَّا لَقِىَ رسولَ اللهِ ﷺ جعلَ يَلْصق برسولِ اللهِ ﷺ ويُقبلُ قَدَمَيهِ وقَالَ : مُرْنى يا رسولَ اللهِ بمَا أَحْببتَ ، لا أَعْصى لَكَ أَمْرًا ، فَعجب لذلك رسولُ اللهِ ﷺ [وهو غلام] وَقالَ لَهُ : اذْهب فاقتل أَباكَ ، فَذَهب مُوليًا ليفعل ، فدعاهُ وقالَ : إِنِّى لم أُبعَث بِقَطيعة رَحمٍ ، ومَرِض طَلحةُ بعدَ ذَلكَ ، فَأَتاهُ رسولُ اللهِ ﷺ ليَعودَهُ فى الشِّتاءِ فى بَرْدٍ وغَيْمٍ ، فقال لأَهْلِهِ إِنى لأَرَى طلحةَ قد حَدَثَ فيه المَوتُ ، فَآذِنُونى بهِ أُصلّى عَليهِ ، وعَجّلوهُ ، فمَا بلغَ النّبىّ ﷺ بَنى سَالِم بن عوفٍ حتّى تُوفِّى وَجَنَّ عَليه اللّيل ، وكَانَ فيما قال [طلحة] : ادْفِنُونى ، وأَلحِقونى بَربّى عَزَّ وجَلَّ ، وَلا تَدْعو رسولَ اللهِ ﷺ ، فَإِنى أَخاف عليه اليهودَ أَن يُصابَ فى سَببى ، فأخبرَ بِهِ النبىّ ﷺ حينَ أَصْبحَ ، فجاءَ حَتّى وَقفَ على قبرهِ ، فصفَّ النّاس مَعهُ ، ثمّ رفعَ يَديهِ ثمّ

(١) قال إبن منده : لا يعرف إلا من هذا الوجه . واختلف الضبط (ترمّد وكفيف) ، وترمد اسم شعب بأجأ لبنى ثعلبة . مصدرا الترجمة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٩/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٠/١ ؛ والاستيعاب : ٣٣٤/١ ؛ والتاريخ الكبير . وقال : له صحبة : ١/٣ .

(٣) فى المخطوطة : «عزرة عن سعيد» وقد اختلف فى إسم عزرة فقيل : عزوة بن سعيد . وما أثبتناه من المرجع ومن المعجم الكبير والميزان : ٦٤/٢ .

قالَ : اللهمَّ الْقَ طلحةَ تضحكْ إليه ويَضْحكْ إليكَ» هذا لفظ أَبى نُعيم واختصرَهُ أبو دَاوُدَ[١] .

٤٠٣ – (حُصَيْن بن يَزيد بن جُرَىّ بن قَطَنٍ ابن زنكل الكلبى يُكنّى أَبا رَجاءٍ) /[٢]

٣٢٦/ب

٢٥٤٥ – قالَ أبو نعيم وأبو حَاتِم الرَّازى : حدّثنا رضوان بن إسحاق ، حدّثنا أبو العَلاء جُبير الأَسود الحبشى ، وكان قد أَتت عليه مائةٌ وأَربعٌ وثلاثونَ سَنَة ، عن مولاهُ أَبو رَجاء حُصَين بن يزيد . قال : «ما رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ ضاحِكًا إِنَّما كانَ يَتَبسَّمُ ، وَكان ﷺ يَشُدُّ الحجر على بَطْنِهِ» رَواهُ أبو نُعيم من حديث عَلىّ بن محمّد بن أبى الصَّلتَ عن جُبَير أَبى العَلاء عن مولاهُ بِهِ بدون شَدّ الحَجرِ[٣] .

٤٠٤ – (حُصَين غير مَنْسُوبٍ)[٤]

٢٥٤٦ – أَنَّهُ سَمِعَ النّبىّ ﷺ يقولُ : «مَا مِن والٍ [يَلى] عشرةً إلاَّ جِىء بهِ يومَ القيامَةِ مغلولاً معذَّبًا أوْ مَغْفُورًا لَهُ» .

رَواهُ أبو نُعيم من حَديث سُليمان بن مَسْلمة ، عن يَزيد بن سَلمة العبدى ، عن عبد الجَبَّارِ بن عُمر ، عن عَطاء الخراسانى ، عن الوليد بن بجير ، عن الحارث بن محمد عَنْهُ بهِ .

(١) الخبر بلفظه أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٣٣/٤ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منه . وقال الهيثمى : عزا صاحب الأطراف – يعنى الحافظ المزى – بعض هذا إلى أبى داود ولم أره ، ورواه الطبرانى فى الكبير وإسناده حسن : ٣٧/٣ .

والخبر أخرجه أبو داود مختصرًا كما قال إبن كثير ، ولكنه أخرجه مختصرًا ، وقد نص على ذلك الحافظ المزى : أخرجه فى الجنائز : باب التعجيل بالجنازة وكراهية حبسها : ٢٠٠/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٠/١ . وقال : ذكره الطبرى ولم يخرج حديثه ، ويرجع فى ذلك إلى الكبير : ٣٥/٤ .

(٣) الخبر أخرجه إبن منده وأبو نعيم ، ويرجع إلى الخبر فى مصدرى الترجمة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٠/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٠/١ .

٤٠٥ - (حَضْرَمِىّ بن عَامِرِ بن مُجَمّع بن مَوَله بن هَمَّام ابن ضَبٍّ بن كَعْب بن القين بن مَالِك بن ثعلبة ابن دُودَان بن أسد بن خُزيمة وقد تُبّع قَوْمِهِ)

٢٥٤٧ - وكانَ المُتكلم لهم، وكانَ يُقالُ لَهُم بنو الزِّنْيَة، فسمّاهم رسولُ اللهِ ﷺ بنو الرِّشْدَة، فأَبوا أن يُحَوّلوا اسمَهم، وقد أَسلموا وتعلّموا القرآن، وكتب لهمُ النبىّ ﷺ كِتابًا، وأنشدوهُ شعرًا وقد طَوّل ابن الأَثير فى ترجَمتِهِ[1].

٤٠٦ - (حَفْصُ بن السَّائِب)[2]

٢٥٤٨ - قالَ ابنُ شاهين: حدّثنا علىّ بن الفضل بن طَاهِر البَلْخى، حدّثنا إسحاق بن هَيَّاج، عن محمّد بن جعفر [البلخى]، عن هارون بن حَفصٍ بن السَّائِب، عن أَبيهِ. قالَ: «سَمَّانى رسولُ اللهِ ﷺ حَفْصًا»[3].

٤٠٧ - (الحكَم بن الحارث السَّلَمى) /[4]

٣٢٧/أ

صَحابِى جَليلٌ غَزا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ غير ما غزوةٍ[5].

٢٥٤٩ - قالَ الحسن بن سفيان: حدّثنا سنانٌ، عن عوف، عن كَهْمَسٍ بن الحَسنِ، عن عَطيّة، عن الدّعاء، حدّثنا الحكم بن الحارث السلمى: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ -وغزوتُ مَعَهُ غَزواتٍ آخرُها خيبر-

(١) أسد الغابة: ٣١/٢؛ والإصابة: ٣٤١/١.
(٢) أسد الغابة: ٣٣/٢؛ والاصابة: ٣٤٢/١.
(٣) يرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة والاصابة.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٤/٢؛ والاصابة: ٣٤٣/١؛ والاستيعاب: ٣١٩/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٣١/٢؛ وثقات إبن حبان: ٨٥/٣.
(٥) قال البخارى وابن عبد البر: ثلاث غزوات، ورجّح إبن الأثير أنها سبع غزوات.

يَقولُ : «من أخذ من طَريق المسْلمين شِبْرًا جاءَ بِهِ يَحْملهُ مِنْ سَبع أَرضين» ، رواهُ أبو نعيم من طُرقٍ ، عن محمّد بن حمران ، عن عطيّة الدّعاء بِهِ[1] .

(آخَرُ)

٢٥٥٠ – وَقالَ الحسن بن سُفيان : حدّثنا محمّد بن عُقبة السدوسى ، وقالَ أَبو بكرة ، عن أبى عاصمٍ ، قالا : حدّثنا محمّد بن حُمران ، حدّثنا عطية الدعاء ، عن الحكم بن الحارث – وكان قد غزَا معَ رسول اللهِ ﷺ غزواتٍ – قالَ : «بعَثنى رَسولُ اللهِ ﷺ مع السَّلَب ، فمرّ بى بعد تخلفَتُ – وفى لفظ خلأت –[2] راحلتى ، وأَنا أضرِبُها فقال : لا تضرِبها [وقال] حُلّ[3] ، فقامت فسَارَتْ مع النّاس»[4] .

٢٥٥١ – وَكَذا رَواهُ الحسن بن سُفيان عن شبابٍ بن عوفٍ عن كَهْمس عن عطيّة بِهِ.

(آخَرُ)

٢٥٥٢ – قالَ الحسن بن سُفيان : حدّثنا شُعَيْب بن أشعث ، حدّثنا أبو جناب القصّاب ، حدّثنا حبيب بن حزم بن الحارث السّلمى . قالَ : «كانَ عطاء عمّى [فى ألفين] فإذا خرج عطاؤُه قال لِغُلامه : انْطلق فَاقْضِ عَنَّا ما

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى أيضًا فى المعجم الكبير : ٢١٥/٣ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الكبير والصغير : وفيه محمد بن عقبة السدوسى وثقه إبن حبان وضعفه أبو حاتم وتركة أبو زرعة : ١٧٦/٤ ، وفى حديث آخر من طريق عطية الدعاء قال : عطية الدعاء لم أعرفه : ٤٤/٣ .

(٢) الخلاء للنوق ، كالحران للدواب . النهاية .

(٣) حل : زجر للإبل للسير .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢١٥/٣ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ورجاله ثقات . مجمع الزوائد : ١١/٩ ، ويراجع قوله فى عطية الدعاء .

عَلَيْنا ، فإنّى سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «مَنْ تَركَ دينارًا فكيَّة ، ومَنْ تركَ دِينارَين فكيّتَيْن» .

٢٥٥٣ – وروى الطبرانى من حديث محمّد بن حُمران ، عن عطيّة ، عَنْهُ بِهِ : غَزا معَ رسولِ اللهِ ﷺ ثلاثَ غَزَواتٍ ، وقالَ لَنا : «إذا دفَنتمونى وَرَشَشْتُم عَلَى قَبْرِى الماءَ فقُوموا على قَبْرِى واسْتقبلوا القِبلَةَ وادعوا لِى»(١) ، قالَ أبو نُعيم ورواهُ حُميدُ بن سَعدَةَ عَن محمد بن حُمران وزاد : «واشترُوا كفنًا بثلاثمائة درهمٍ : قميص وعمامةٌ وثلاث لَفائفَ» .

٤٠٨ – (حكَم بن حَزْنٍ الكُلَفِىّ)

٢٥٥٤ – قالَ البُخارى : يُقالُ إنّهُ تميمى ، وقالَ غيرُهُ : فى كُلْفةِ هَوازِن فى رابع الشاميين فالله أعلم(٢) .

٢٥٥٥ – حدّثنا الحكم بن موسى – قال عبد الله : وَسَمِعتُه من الحكم – قالَ : حدّثنا شِهابُ بن خِراشٍ . قَال : حدّثنى شُعيب بن زُرَيقٍ الطائِفِىُّ . قالَ : كُنْتُ جالِسًا عندَ رَجلٍ يُقالُ لَهُ الحكَم بن حَزنٍ الكُلَفى ، وله / صُحبَةٌ من النبىّ ﷺ قالَ : فأنشأ يحدّثنا . قال : قدمتُ عَلَى النبىّ ﷺ سَابعَ سبعَةٍ أو تاسعَ تِسعَةٍ . قالَ : فأُذن لنا ، فدَخلنا ، فقلنا : يا رسولَ اللهِ أَتَيْناكَ لتدعُوَ لَنا بخيرٍ ، قالَ : فَدعا لَنا بِخَيْرٍ ، وأَمر بنا فأُنْزِلنا ، وأَمَرَ لَنا بشَيْءٍ مِن تمرٍ ، والشّأن إِذْ ذاكَ دُونَ . قالَ : فَلَبِثْنا عندَ رسولِ الله ﷺ أَيّامًا شهدنا فيها الجُمعةَ ، فَقامَ رسولُ اللهِ ﷺ يتوكأ على قَوْسٍ ، أَوْ قال : على عصًا ، فحمدَ الله وأَثنى عَليهِ كلماتٍ خفيفاتٍ طَيّباتٍ مُبارَكاتٍ ، ثمّ

٣٢٧/ب

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٥/٣ . وقال الهيثمى : فيه عطية الدعاء ولم أعرفه . مجمع الزوائد : ٤٤/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٤/٢ ؛ والإصابة : ٣٤٣/١ ؛ والاستيعاب : ٣١٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٣١/٢ ؛ وثقات إبن حبان : ٨٥/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٤٢٥/٢ .

قالَ : «يا أَيُّها النّاسُ إنَّكُم لن تَفْعَلوا ، ولن تُطِيقوا كلَّ ما أُمرْتُم بِهِ ، ولكن سَدِّدُوا وأَبْشِروا»[(١)] .

٢٥٥٦ - حدّثنا سَعيد بن مَنْصور ، حدّثنا شِهابُ بن خِرَاشٍ بن حوشَب قالَ : حدّثني شُعَيب بن زُرَيْق الطّائفيّ قالَ : جلستُ عندَ رَجلٍ لَهُ صُحبةٌ مِنَ النبيِّ ﷺ يُقالُ لَهُ الحكم بن حَزْنِ الكُلَفيْ ، فأَنشأَ يحدّث فذكر معناهُ .

٢٥٥٧ - وكذا رَواهُ أَبو دَاودَ عن سَعيد بن مَنْصور بهِ وقالَ : ثبتني فيه بعض أصحابنا[(٢)] .

٤٠٩ - (الحَكَم بن أَبي الحَكَم)

٢٥٥٨ - قالَ : «تواعَدْنا أَنْ نَغْدرَ برسولِ الله ﷺ» الحديث قالَ أَبو عمرُ : مجهولٌ لا أَعرِفهُ بغَير هذا وعنه قَيس بن جَبْتَر ، عن بِنْت الحكم بن أبي العاص ، عن أَبِيها[(٣)] .

(١) من حديث الحكم بن حزن الكلفي في المسند : ٢١٢/٤ .

(٢) تكملة كلام أبي داود : «وقد كان انقطع من القرطاس» . قال المنذري : في إسناده شهاب بن خراش أبو الصلت الحوشبي ، قال ابن المبارك : ثقة . وقال الإمام أحمد وأبو حاتم الرازي : لا بأس به ، وقال يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال إبن حبان : كان رجلاً صالحًا ، وكان ممن يخطئ كثيرًا حتى خرج عن حد الاحتجاج إلا عند الاعتبار .

والخبر أخرجه أبو داود في الصلاة : باب الرجل يخطب على قوس : سنن أبي داود : ٢٨٧/١ ؛ مختصر السنن : ١٨/٢ .

(٣) تمام كلام إبن عبد البر : مجهول لا أعرفه بأكثر من حديث مسلمة بن علقمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن قيس بن حبتر عنه قال : تواعدنا أن نغدر برسول الله ﷺ ، فلما رأيناه سمعنا صوتًا خلفنا ظننّا أنه ما بقي بتهامة جبل إلا تفتت فغشي علينا . الاستيعاب : ٣١٧/١ .

وتعقبه إبن الأثير فقال : هذا الحديث روى بهذا الاسناد عن قيس بن حبتر عن بنت الحكم بن أبي العاص عن أبيها ويرد في إسمه . أسد الغابة : ٣٥/٢ . ولم يرجح إبن حجر هذه الأقوال . الاصابة : ٣٤٣/١ .

٤١٠ - (الحَكَم بن رافع بن سِنانٍ)

له ولأبيه صُحبة

٢٥٥٩ - قالَ أبو نُعيم : حدّثنا محمد بن الحسن بن كوازٍ ، حدّثنا محمّد بن غالب بن حرب ، حدّثنا النُّعمان بن شُبيل ، حدّثنا عبد الله بن جعفرٍ المخزومى ، عن عبد الحكيم بن صُهَيب ، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع . قالَ : رآنى الحكم وأَنا غُلام آكل من ها هنا وها هنا فقال : يا غلام لا تأكل هكذا كما يأكلُ الشَّيطان «إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا أَكَلَ لم تَعْدُ أَصابِعُه بَينَ يدَيه» قالَ أبو نُعَيم جعفر هذا هو والد عبد الحميد بن جَعْفرٍ[١] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٥٦٠ - قالَ الواقدى : حدّثنا ابن أَبى الزنادِ ، عن ابن الحارث عبد الرحمن ، عن ابن عبّاسٍ ، عن ابن أَبى ربيعة ، عن عمرو بن الحَكَم بن رافع بن سَنانٍ - وهُو عَمّ عبد الحميد بن جَعفر - حدّثنى بعض عُمومَتِى وآبآى أَنَّهُمْ كانَتْ عِنْدَهُمْ ورقة يتوارثونها فى الجاهلية حَتّى جاءَ الإسلام ، فلمَّا قَدِمَ رسولَ اللهِ ﷺ جئناهُ بها فَقُرأت عَليهِ فإذا فيهَا بِسْمِ اللهِ وقوله الحق وقول الظّالمين / فى ثنايا هَذَا ذِكْرٌ لأَمة تأتى فى آخر الزَّمانِ ٣٢٨/أ يأتزِرُونَ على أَوْساطِهِم ويتوضَئونَ عَلى أطرافِهِم ويخوضُونَ البحارَ إلى أعدائِهِم فلهم صَلاة لو كانَتْ فى قومِ نوحٍ ما أهلكوا بالطوفان ، ولوْ كانَت فى عَادٍ ما أهلكوا بالرّيح ، ولَوْ كانَت فى ثمّود ما أهلكوا بالصيحة ، فَبِسم اللهِ وقولهُ الحقّ . فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : ضَعُوها بين ظَهرى المصحف» وقد

---

(١) قال الهيثمى : رواه الطبرانى - وأسنده إلى الحكم الغفارى - وفيه النعمان بن شبل ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٥/٢٧ .

رواهُ أبو نُعيم عن شيخ عن أبى سعيد بن الأعرابى ، عن عبّاس الدورى ، عن سعيد بن عبد الحميد بن جعفر ، عن أبى الزناد بهِ.

(الحكم بن سَعيد بن العَاصِ بن أُميّة)

هو عبد الله بن [سعيد] يأتى(١)

٤١١ – الحكم بن سفيان ، أو سُفيان بن الحكم ، أو أبو الحكم [الثقفى] رضى الله عنه(٢)

فى ثالث الشّاميين وثانى عشر الأَنصار وحكى البخارى عن بعض ولده أَنَّهُ لم يُدرك النبىّ ﷺ(٣) .

٢٥٦١ – حدّثنا يحيى بن سَعيد ، [حدّثنا سفيان] وعبدُ الرحمن بن مهدى ، حدّثنا سُفيان وزائِدة ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن الحكم بن سفيان [أو سفيان] بن الحكَم. قال عبد الرحمن فى حديثه : «رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بَالَ ، وتوضَّأَ ، ونضح فرجهُ بالماءِ» ، وقال يحيى فى حديثه : «إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بالَ ونضح فرجَهُ»(٤) .

(١) يرجع فى ذلك إلى الخبر الذى أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير من طريق عبيد بن عبد الرحمن ، أبو سلمة البصرى عن الحكم بن سعيد قال : أتيت النبى ﷺ فقال : ما اسمك ؟ قال : أنا الحكم . قال : بل أنت عبد الله . قلت : فأنا عبد الله . ثم قال البخارى : عبيد فيه بعض النظر . التاريخ الكبير : ٢/٣٣٠ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٣٥ ؛ والاصابة : ١/٣٤٥ ؛ والاستيعاب : ١/٣١٩ . وقال إبن عبد البر : اختلف أصحاب منصور فى اسمه وهو معدود فى أهل الحجاز ، له حديث واحد فى الوضوء مضطرب الاسناد ، يقال أنه لم يسمع من النبى ﷺ ، وسماعه منه عندى صحيح ، لأنه نقله الثقات منهم الثورى ولم يخالفه من هو فى الحفظ والاتقان مثله . وثقات إبن حبان : ٣/٨٥ .

(٣) أطال البخارى فى بيان اضطراب الخبر المروى من طريقه وختم أخباره بالخبر الذى أورده المصنف . التاريخ الكبير : ٢/٣٢٩ .

(٤) من حديث الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم فى المسند : ٥/٤٠٨ .

٢٥٦٢ – حدّثنا أسودُ بن عَامِر، حدّثنا شريكٌ، قال: سألتُ أَهلَ الحكَم بن سفيان فذكروا: أَنَّهُ لم يُدْرِك النبيَّ ﷺ.

٢٥٦٣ – قالَ أبو عبد الرحمن(١): ورواهُ شعبة ووهبٌ، عن منصور، عن مُجاهِد، عن الحَكَم بن سُفيان، عن أبيه: «أَنَّهُ رأى النبيَّ ﷺ».

٢٥٦٤ – وقالَ غيرهما، عن منصور، عن مجاهد، عن الحَكَم بن سُفيان، قال: «رأيتُ النبيَّ ﷺ»(٢) وذكره.

٢٥٦٥ – وكذا رواهُ أبو داود عن نَصرِ بن عَاصم، عن مُعاوِيَة بن عمْرو، عن زَائدةَ، عن منصور بهِ ومثلِهِ(٣).

وفيهِ اختلافٌ كثير قد بَسَطَهُ شيخنا في تهذيبه وأَطرافِهِ أَيْضًا فالله أعلم(٤).

٢٥٦٦ – حدّثنا عبد الله: وجدتُ في كتاب أَبي بخطِّ يَدِهِ: حدّثنا يَعلى بن عُبَيدٍ، حدّثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن [الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم: أنّ النبيّ ﷺ بَالَ ثمّ نَضَحَ فرجهُ](٥)، [حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا] سفيان، عن منصور، عن مجاهد، عن رَجل من ثقيف، وهو الحكم بن سُفيان أو سُفيان بن الحكم. قال: «رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بالَ، ثُمّ نَضَحَ فرجه»(٦).

---

(١) أبو عبد الرحمن: هو عبد الله بن أحمد كما سبق التنبيه إليه.

(٢) من حديث الحكم بن سفيان أو سفيان بن الحكم في المسند: ٤٠٨/٥.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الطهارة: باب في الانفتاح: ٤٣/١.

(٤) تحفة الأشراف: ٧٠/٣.

(٥) هذا الخبر أورده في المسند متصلاً بالحديث السابق وقد فصل بينهما المصنف بما أورده عن أبي داود والحافظ المزي. وما بين المعكوفين استكمال من المسند: ٤٠٩/٥.

(٦) في الأصل المخطوط: «بال ثم توضأ ونضح على فرجه» والترمنا بالنص عند أحمد. وما بين المعكوفين استكمال منه. المسند: ٤٠٩/٥.

٢٥٦٧ – حدّثنا جرير، عن منصور، عن مجاهد، عن أبي الحكم، أو الحكَم بن سُفيان الثقفي. قال: «رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بالَ ثم تَوَضأَ ونَفحَ فَرجَهُ»[1].

٢٥٦٨ – حدّثنا أَسودُ بن عامِر. قال: قالَ شريك: سألتُ أَهْلَ الحكَم بن سُفيان فذكروا أَنَّهُ لَم يدرك النبيّ ﷺ[2]. / ٣٢٨/أ

٤١٢ – (الحَكَم بن الصَّلت بن مَخْرمة بن المطلب وقيل الصَّلت بن حَكيم)[3]

٢٥٦٩ – لَهُ حَديثٌ واحِدٌ: «لا تُقَدِّموا بين أَيديكم في صلاتِكُم وجنائزِكُم سُفَهاءَكُمْ» رَواهُ ابن وَهب، عن حَرْملة بن عِمْران، عن عبد العزيز بن حيّان بِهِ»[4].

٤١٣ – (الحَكَم بن أبي العاص بن أُميَّة بن عَبْد شمس ابن عبد مَناف بن مُضي القرشي الأُموي)[5]

٢٥٧٠ – والد مَرْوان بن الحَكَم، جَدّ آلِ مروان خلفاءِ بَني أُميَّة، وهو عَمّ عثمان [وأخوه] من الأم، وهو الطريدُ لأَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ قد طَرَدَهُ إلى الطَّائِف[6]، وقد اختلف في سَببِهِ: قيل لأَنَّهُ كانَ يُحاكي رسولَ اللهِ ﷺ، فدعا عَليه، فلَمْ يزل يَخْتلج ويرَتعش في مشيته حتَّى مات، ثمّ

(١) من أحاديث أبي الحكم أو الحكم بن سفيان في المسند: ٤١٠/٣.
(٢) الموطن السابق.
(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٦/٢؛ والاصابة: ٣٤٥/١؛ والاستيعاب: ٣١٤/١.
(٤) الخبر أخرجه أبو موسى عن عبدان. أسد الغابة: ٣٦/٢؛ الإصابة: ٣٤٥/١.
(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٣٧/٢؛ والاصابة: ٣٤٥/١؛ والاستيعاب: ٣١٧/١؛ وثقات إبن حبان: ٨٤/٣.
(٦) يرجع في ذلك إلى المصادر الثلاثة الأولى والمعجم الكبير للطبراني: ٢١٤/٣.

أَواهُ عثمان فى خِلافتِه ، فكانَ مِمَّا أُنكر عليه ، وله فى ذَلِكَ تأويل ، وقد وَرَدَ فى ذمِّهِ ولَعْنِهِ أحاديث لا تثبت واللهُ أَعلم[1] ، وله حديث حَسنٌ مسنَدٌ عَنْهُ .

٢٥٧١ - قالَ الطبرانى : حدّثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، حدّثنا الحسن بن قَزَعة ، حدّثنا مَسْلَمةُ بن عَلْقمة ، عن دَاود بن أبى هندٍ ، عن الشَعْبِى ، عن قَيْس بن جُبَير ، قالَ : قالَتْ بنت الحكم : قلتُ لِجدّى الحكَم : ما رأَيتُ قَوْمًا كَانوا أَعْجز [ولا أَسوأَ] رأْيًا فى أَمْرِ رسولِ اللهِ ﷺ مِنكُم يا بنى أُميّة . فقالَ : لا تَلُومينا يا بُنَيَّة ، فإنى لا أُحدّثكِ إلاَّ ما رأيتُ بعَيْنَىّ هاتَيْن ، قُلْنا : واللهِ ما نَزَال نسمع صوتَ هذا الصَّابىءَ يَعْلو فى مَسْجدنا ، فتواعدنا لَهُ حَتّى نأْخذهُ ، فتواعدنا إليه ، فَلمَّا رأيناهُ [سمعنا] صوتًا ظننّا أَنَّهُ ما بقِى بِتَهامَة جبلٌ إلاَّ تَفتّتَ علينا ، فما عقلنا حتى قَضَى صَلاتَهُ ، ورجعَ إلى أَهْلِهِ ، فتواعَدنا ليلةً أُخرى ، فلَمَّا جاءَ نهضنَا إليه ، فرأيتُ الصَّفا والمروةَ الْتَقتا إحداهما بالأخرى ، فَحالَتا بيننا وبينَهُ ، فواللهِ ما نَفَعنا ذَلِكَ»[2] .

٤١٤ - (الحكَم بن أبى العاص الثَّقفى
أخو عثمان بن أبى العاص)

عَدادُهُ فى البصريين[3]

٢٥٧٢ - رَوى أبو نُعيم من حديث القاسم بن الفضل ، عن

---

(١) وافق ابن حجر المصنف فقال : لم يثبت ذلك أنظر المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٤/٣ ؛ الإصابة : ٣٤٥/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٣/٣ وما بين المعكوفات استكمال منه . وقال الهيثمى : رجاله ثقات غير بنت الحكم فلم أعرفها . مجمع الزوائد : ٢٢٧/٨ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٨/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٥/١ ؛ والاستيعاب : ٣١٦/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٣١/٢ .

معاوية بن قُرّة ، قالَ : قالَ لى الحَكَم بن أَبى العاص الثَّقفى : قالَ لى [عمر بن الخطّاب] : إِنَّ فى يدى مالاً لأَيتام ، قَد كادت الصَّدقَةُ أَنْ تَأتىَ عَلَيهِ ، فهَل عندكُم مُتَّجِر . قالَ : قلتُ : نَعَم . قالَ : فأَعطانى عشرة آلاف فَغِبتُ عنه ما شاء الله ، ثم رجعْتُ إليه . فقال : ما فعلَ مالُنا ؟ قلتُ : هوذا قد بلغَ مائة ألف . قالَ : لا حاجَةَ لَنا بهِ رُدّ إلينا رأسَ مالَنا»[(١)] .

٤١٥ – (الحَكَم بن عبد الله الثَّقفيّ)[(٢)]

٢٥٧٣ – «أَنَّ امرأَةً قالت : يا رسولَ اللهِ إِنَّ إبنى هذا عُرِض له كذا» رواهُ عبد الله بن موسى عن إسرائيل ، عن الحَكَم بن عمرو عن يَعلى بن مرَّة عَنْهُ ، والمحفوظ رواية الأَعمَش عن المنهال بن مرّة عن [ابن] يعلى بن مرَّة عن أَبيه كَما سيأتى[(٣)] ./ ٣٣٠/أ

إنتَهى
الجُزءُ الرّابع عَشَر مِن « تجزئَة المُصنّف »
وَيَليهِ الجُزء الخامِس عَشَر
بإذن الله

(١) الخبر أخرجه أبو نعيم وابن منده وابن عبد البر . أسد الغابة .
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٦/١ .
(٣) قال ابن الأثير : فى إسناد حديثه نظر . أسد الغابة .

الجُزءُ الخامِس عَشَر

بسم الله الرَّحمٰن الرَّحيم

٤١٦ – (الحَكَم بن عَمْرو بن الشَّرِيد)[١]

٢٥٧٤ – قالَ : «صَلّيتُ خلفَ النبيّ ﷺ فَعطَسَ رَجلٌ، فقلتُ : رحِمك اللهُ» الحَديث.

٢٥٧٥ – كَذا رَواهُ الحَسَن بنُ سُفيان، عن محمّد بن المثنّى : أنّ ابن الشَّريد هو الحَكَم بن عمرو بن الشريد : صَلّى خلفَ رسولِ اللهِ ﷺ فذكرهُ، وقد اختلفَ في اسمِهِ والمشهور ذكره في الأبناء[٢].

٤١٧ – (الحَكَم بن عَمْرٍو الغِفَارِيّ)[٣]

٢٥٧٦ – وهو أخو رافع بن عمرٍو، نزل البصرةَ، وقد استعملهُ زِياد على خُراسان، ففتح بِلادًا كَثيرة، وغَنِم مغانِمَ جمّة، وكتبَ [إليهِ] زياد في بعضِ الغزواتِ يَقولُ لَهُ : «إِنَّ أَميرَ المؤمنينَ معاوية كتبَ إليَّ أَنْ أكتبَ إليكَ أَنْ تَصْطفِي له البيضَاء والصَّفراء، وَلا تَقْسمَها بينَ النّاس»، فكتَبَ إليه الحَكَم : «إنِّي وجَدتُ كِتابَ اللهِ قَبْلَ كِتاب أَميرِ المؤمنين، وإنَّهُ والله لو كانت السَّماء والأرض رتقا[٤] على عَبْدٍ ثمَّ اتَّقَى اللهَ لجعلَ لَهُ فرَجًا

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٣٩/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٦/١.

(٢) تراجع الاصابة.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة : ٤٠/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٦/١ ؛ والاستيعاب : ٣١٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٢٨/٢ ؛ وثقات إبن حبان : ٨٤/٣.

(٤) رتق الفتق، يرتقه رتقًا : ضمّه ولأمه. والرتق : الضم خلقة كان أو صنعة ويوصف به فيقال : شيئان رتق، أى ذوا رتق أو مرتوقان. معجم ألفاظ القرآن الكريم : ٤٥٣/١.

ومخرجًا» ثم قسَّم الأَموال كُلَّها بينَ النّاس، ثمّ قال: اللَّهمَّ إِنْ كانَ لى عندكَ خَيْرٌ فاقبضنى إليكَ فَمات بمروٍ فى خُراسان سنةِ خمسين»[1].

(جَعفَر بن عبد الله عَنْهُ)

٢٥٧٧ - قالَ الطبرانى: حدّثنا أحمد بن داوُدَ المكّى، حدّثنا النّعمان بن شبل الباهلى، حدّثنا عبد الله بن جعفر المخرّمى، عن عبد الكريم بن صُهيب، [عن جعفر بن عبد الله]. قال: رآنى الحَكَم - قال النُّعمان: أظنُّهُ ابن عمرو الغِفَارى - وأنا آكل، وأنا غلامٌ من ها هنا وها هُنا، فقال: يا بنى لا تأكل [هكذا]. هكذا يأكل الشّيطان. «إنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كانَ إذا وَضَعَ يَدهُ فى القَصْعَةِ، أوْ فى الإناءِ لم تجاوز أصابِعُهُ مَوضعَ كفِّهِ»[2].

(حَبيبُ بن عبد الله الأَزدى عَنْهُ)

٢٥٧٨ - حدّثنا عبد الصَّمَد، أنبأنا حَمَّادُ، أنبأنا يُونس وحُميد، عن الحَسن: أن زِيادًا استعملَ الحكم الغفارى عَلى جَيْش فأتاه عمرانُ بن حُصَين [فلقيه بين النّاس] فقال: أتَدرى لم جئتُك؟ قالَ لَهُ: لِمَ؟ قالَ: هَلْ تذكر قولَ رَسول الله ﷺ للرجل الّذى قالَ لَهُ أميرُهُ: قَعْ فى النَّارِ، فأَدركَ فاحتبسَ، فأَخبرَ بذلك النبيَّ ﷺ، فقال: «لَو وقعَ فيها لدَخَلا النّارَ جَميعًا، لا طاعَةَ فى مَعْصِيةِ اللهِ»؟ قالَ: نَعم. [قال]: إنَّما أردتُ أَنْ أَذكِّركَ هذا الحديث[3]، تفرَّدَ بهِ.

(١) يراجع أسد الغابة.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١١/٣، وما بين المعكوفات استكمال منه. وقال الهيثمى: فيه النعمان بن شبل وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٢٧/٥.

(٣) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند: ٦٦/٥.

٢٥٧٩ - وبهِ قالَ الحَكَم بن عَمْرو الغفارى : «دخلتُ أَنا وأخى رافع بن عَمْرٍو عَلَى أَميرِ المؤمنين عُمر بن الخطّاب ، وأَنا مخضوبٌ بالحِنّاءِ وأُخى مخضوبٌ بالصُّفرة / فقالَ لى عمرُ بن الخطّاب : هذا خِضابُ الإسلام ، وقالَ لأخى رافع : هذا خِضاب الإيمان» تفرَّدَ بِهِ[١] . ٣٣٠/ب

الحَسَن البَصْرى عَنْهُ

٢٥٨٠ - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «يقطعُ الصَّلاةَ الكلبُ والحِمارُ والمرأَةُ» ، رواهُ الطبرانى من حديث محمّد بن أبى بكر المقدَّمى ، عن عمرو بن ذَريحٍ عن حَوْشب عن الحَسَن بِهِ[٢] .

(الحَسَن بن قَيْس عَنْهُ)

٢٥٨١ - حدّثنا محمّد بن أبى عَدِى ، عن أبى سليمان ، عن أبى تميمة[٣] ، عن دُلْجة بن قيس : أَنَّ الحَكَم الغِفَارى قالَ لرجلٍ أو قالَ لَهُ رَجلٌ : «أَتذكُرُ حينَ نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن النَّقِير والمقير ، أو أحدهما ، وعن الدُّبَّاءِ والحنْتَم[٤] ؟ قالَ : نَعَم وأنا شهيدٌ عَلى ذَلِكَ» ، تَفرَّدَ بِهِ .

قالَ أبو عبد الرحمن : حدّثنى بعض أَصحابنا . قالَ : «سَمِعتُ عارِمًا

---

(١) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٦٧/٥ ، أخرجه من طريق هاشم ، عن عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله الأذرى عن أبيه عن الحكم بن عمرو الغفارى .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١١/٣ . وقال الهيثمى : فيه عمرو بن ذريح ضعفه أبو حاتم ووثقه إبن معين وابن حبان وبقية رجاله ثقات .

(٣) فى الأصل المخطوط : «عن سفيان عن قتيبة» ، وما أثبتناه من المسند ، ويراجع فى شأن دلجة بن قيس . التاريخ الكبير : ٢٦٠/٣ .

(٤) النقير : أصل النخلة ينقر وسطه ثم ينتبذ فيه التمر ويلقى عليه الماء ليصير نبيذاً مسكرًا ، والنهى واقع على ما يعمل فيه . والمقير : الإناء المطلى بالقار . والدباء : القرع كان ينتبذون فيها فتسرع الشدة فى الشراب . والحنتم : جرار مدهونة خضر كانت تحمل الخمر فيها إلى المدينة ثم استمتع فيها فقيل للخزف كله حنتم . تراجع النهاية والمصباح .

يقُول : تَدْرى لم سُمّى دُلْجة؟ قُلْنا : لا . قالَ : أَدْلجوا[1] به إلى مكّة ، فوضعتْه أُمّه فى الدُّلجَة فى ذَلِكَ الوقت فسُمّى دلجةً»[2] .

٢٥٨٢ - حدّثنا يَحيَى بن سَعِيد ، عن التَّيْمى ، عن [أبى تميمة] ، عن دُلْجة بن قَيْس : أَنَّ رَجُلاً قالَ للحَكَم الغِفارِىّ ، أو قالَ الحَكَم للرَّجُل : «أتذكُر يومَ نَهَى رَسول الله ﷺ عن النَّقِير والمُقَيَّر ، أو أَحدهما ، والدُّباء والحنتَم؟ قالَ : نعم ، وأنا شهيدٌ عَلى ذَلِكَ»[3] .

(سَوَادَةُ بن عَاصِمٍ عَنْهُ : فى فَضْل
طَهور المرأَةِ هو أبو حاجب يأَتى)[4]
(عبد الله بن الصّامت عن الحَكَم)

٢٥٨٣ - حدّثنا بهزٌ ، حدّثنا سُليمان بن المغيرة ، حدّثنا حُميد يعنى ابنَ هلال ، عن عبد الله بن الصَّامِت . قالَ : «أَرادَ زِياد أَنْ يَبْعَثَ عِمْران بن حُصَين على خُرَاسانِ ، فأَبى عليهم . فقالَ لَهُ أَصحابهُ : أَتركْتَ خُراسان أَن تكون عليها؟ قالَ : فقالَ : إِنّى والله ما يسُرُّنى أَنْ أَصْلَى بحَرّها ، وتَصْلَونَ ببَردِها . إِنّى أَخافُ إِذا كنتُ فى نُحورِ العدوّ أَنْ يَأْتيَنِى [كتاب من] زِياد فإِنْ أَنا مَضَيْتُ هَلَكْتُ ، وإِنْ رجَعتُ ضُرِبَتْ عُنُقِى . قَالَ : فأَراد الحَكَم بن عمرو الغِفارِىّ عَليهَا . قَالَ : فَانْقادَ لِأَمْرِهِ . قَالَ : فقالَ عمران : أَلَا أَحدٌ يَدْعُو لِى الحَكَم ، قالَ : فانطلَق الرسُولُ . قالَ : فأَقبلَ الحَكَمُ إِليه . قالَ : / فدخلَ عليه ، فقال عَمرانُ للحَكَم : أَسمعتَ ٣٣١/أ

(١) الدلجة : بالضم والفتح ، السير فى الليل . النهاية .
(٢) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٢١٣/٤ .
(٣) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٢١٣/٤ .
(٤) فى الأصل المخطوط : «سواد - وأبو خارجة» ، والصواب سواده بن عاصم العنزى البصرى . ويقال : الغفارى . وقال البخارى : ولا أراه يصح . التاريخ الكبير : ١٨٤/٤ ؛ تهذيب التهذيب : ٦٤/١٢ .

رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «لا طاعَةَ لأَحَدٍ في مَعْصيةِ اللهِ»؟ قالَ : نَعَم . فقالَ عمران : الحمد للهِ [أو الله أكبر]» تفرَّدَ بهِ[١] .

(حَديثٌ آخرَ)

٢٥٨٤ - قالَ الطبراني : حدّثنا إسحاق الدَّبَرِيّ ، عن عبد الرّزّاق ، عن [ابن] التميمي[٢] ، حدّثني سليمان بن المغيرة ، عن حُمَيْد بن هلال ، عن عبد الله بن الصّامت ، قالَ : «صَلّى الحَكَمُ بن عَمْرٍو الغِفَارِيّ بالنّاس في سَفرٍ ، وبَيْنَ يديهِ سُترةٌ ، فَمرّتْ حَميرٌ بين يدى أَصْحابه ، فأعادَ بهِم الصَّلاةَ ، فقالوا : أَرادَ أَنْ يَصْنعَ كما صنعَ الوَليد بن عُقبَة إِذْ صَلَّى بأصحابِهِ الغداةَ أَرْبَعًا ، ثمّ قالَ : أَزيدكُم ، فَلَحِقْتُ بالحَكَم ، فذكرتُ ذلكَ لَهُ ، فوقفَ حَتّى تَلاحَقَ القومُ ، فقالَ : إنّى أَعَدْتُ لَكُم الصَّلاةَ مِنْ أجلِ الحَميرِ الّتي مَرَّت بَينَ أَيْديكُم ، فَضَربْتموني مثلاً لابْن أَبى مُعَيْط ، وإنّى أَسألُ اللهَ أَنْ يُحسنَ سِيرتَكُم ، وأَن يُحْسِنَ بَلاغَكُم ، وأَنْ يَنصركم على عدوّكم ، وأَنْ يُفرِّقَ بيني وبينكم ، فَمَضوْا ، فلم يَرَوْا في وجههم ذلك إلَّا ما يُسرُّونَ بِهِ ، فَلما أَنْ فرغوا ماتَ»[٣] .

(محمّد بن سِيرِين عَنْهُ)

٢٥٨٥ - حدّثنا سليمان بنُ حَرْبٍ ، حدّثنا حَمّاد - يعنى ابنَ زَيدٍ - ، عن أيوب ، عن مَحمّد ، قال : استُعْمل الحَكَمُ بن عَمْرٍو على خُراسان قالَ : فَتمنّاهُ عِمْرانُ بن حُصَين ، حتّى قيلَ لَهُ : يا أَبا نُجيد أَلا

---

(١) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٦٦/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الزيادة من الكبير ، والتيمى هو سليمان بن بلال وابنه أيوب . يراجع تهذيب التهذيب : ٤٠٤/١ ، ١٧٥/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٠٩/٣ .

نَدعوهُ لَكَ؟ قالَ : لا ، فقامَ عِمرانُ بنُ حُصَين ، فَلَقِيَهُ بَينَ النَّاس ، فقالَ : تَذْكُرُ يومَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لا طاعَةَ لمخلوقٍ فى مَعْصيةِ اللهِ» ؟ قالَ : نَعَم . قالَ عمرانُ : اللهُ أكبرُ[1] .

٢٥٨٦ – حدّثنا يزيد يعنى ابن هارون ، أَنبأنا هشام ، عن محمّد ، قال : جاءَ رَجُلٌ إلى عمرانَ بن حُصَين ، ونحن عِندهُ فقالَ : «اِسْتُعْمِلَ الحَكَمُ [بن عمرو] الغِفَارى على خُراسانَ ، فتمنّاهُ عِمران ، حتّى قالَ رجُلٌ مِن القَوْمِ : أَلا نَدعوهُ لَكَ؟ قالَ : لا ، ثمّ قامَ عمرانُ ، حتّى لَقِيَهُ بين النّاسِ ، فقالَ عمران : إِنّكَ قد وُلّيتَ أَمْرًا من أَمْرِ المُسلمينَ عَظيمًا ، ثمّ أَمرَهُ ، ونَهاهُ ، وَوَعَظَهُ ، ثمّ قالَ : هلْ تَذكُرُ يَوْمَ قَالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لا طاعَةَ لمخلوقٍ في مَعْصيةِ الخالَقِ» ؟ قالَ الحَكَم : نعم . قالَ عمرانُ : «اللهُ أكبر»[2] .

٢٥٨٧ – حدّثنا عبد الصَّمد ، حدّثنا يزيد – يعنى ابنَ إبراهيم – قال : سألت محمّدًا عن حديث عمران بن حُصين فقال : / [نُبِّئْتُ أنّ عمران بن حُصين قال] للحكَم الغِفارى – وكلاهما مِنْ أصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ – : هلْ تَعلم يومَ قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لا طاعَةَ فى مَعْصِيةِ الله؟ قالَ : نَعَم . قالَ عمران : اللهُ أكبر اللهُ أكبر»[3] .

٣٣١/ب

٢٥٨٨ – حدّثنا عبد الرزّاق ، أَنبأنا مَعمَرُ ، عن غير واحد منهم أيوب ، عن ابن سِيرين : «أَنَّ زِيادًا اسْتَعمل الحَكَم بن عَمْرٍو الغِفَارى ، فقال عمرانُ بن حُصَين : وَدِدْتُ أَنْ أَلْقاهُ قَبْلَ أَنْ يَخرجُ . قالَ : فَلَقِيه ، قال : فقالَ عمرانُ : أَما علمتَ أوْ ما سمعتَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «لا

(١) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٥/٦٦ .
(٢) الموطن السابق .
(٣) الموطن السابق ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

طاعةَ لأحدٍ في مَعْصيةِ اللهِ»؟ قالَ : بَلَى . قالَ : فذاكَ الّذى أَردْتُ أن أَقول لَكَ»[1] ، وكذا رواه جماعة[2] .

(أبو المعلّى عَنْهُ)

٢٥٨٩ - قالَ الطبراني : حدّثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، حدّثنا [عبد الله بن] معاوية الجمحيّ ، حدّثنا جميل بن عُبيد الطّائيُّ قالَ أبو المعلّى ، قال : قالَ الحَكَم بن عَمْرٍو : يا طاعونُ خُذْنى إليكَ ، فقالَ رَجل من القومِ : لِمَ تَقولُ هذا وقد سمعتَ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «لا يتمنَّينَ أحدُكُمُ الموتَ»؟ فقال : قد سَمِعْتُ ما سَمِعْتُم ، ولكنّى أُبادر سِتًّا : بيعَ الحِكَم ، وكثرة الشُّرط ، وإمارة الصِّبيان ، وسَفك الدِّماء ، وقَطيعةَ الرَّحم ، ونَشْئًا يكون فى آخر الزَّمان يتّخذون القرآن مَزاميرَ»[3] .

(ابن ابنه عَنْهُ)

٢٥٩٠ - قالَ الطبراني : حدّثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، حدّثنا محمّد بن أبى السّرى ، حدّثنا مُعتَمِرُ بن سُلَيْمان ، حدّثنى ابن ابن الحَكَم بن عَمروٍ قال : [حدّثنى جدّى ، قال :] كُنْتُ عِنْدَ الحَكَم [بن عمرو الغفارى] حينَ جاءه رسول [علىّ بن أبى طالب] فقالَ لَهُ : إنَّ عليًّا يقولُ لَكَ : إِنَّكَ أَحقُّ مَنْ أَعانَنا على هذا الأَمرِ ، فقالَ لَهُ : إِنّى سَمعتُ

---

(١) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٦٧/٥ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى باختصار والبزار . مجمع الزوائد : ٢٢٦/٥ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٨/٣ ، ٢٠٩ ، ٢١١ ؛ مستدرك الحاكم : ٤٤٣/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١١/٣ . وقال الهيثمى : أبو المعلى لم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٠٦/١٠ .

والخبر أخرجه الحاكم فى المستدرك وقال : أبو المعلى عن الحسن قال : قال الحكم بن عمرو الغفارى : ٤٤٣/٣ .

خليلى ابنَ عَمّكَ ﷺ يقولُ : «إذا كانَ الأمر هكذا أَنْ اتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَب» فقد اتَّخذتُ سَيْفًا من خَشَبٍ[1] .

(رَجُلٌ عن الحَكَم)

٢٥٩١ – حدّثنا وهْب بن جرير ، حدّثنا شعْبَةُ ، عن عَاصم / الأَحول ، عن أبى حاجبٍ ، عن الحكم بن عمرٍو : «أَنَّ النبىَّ ﷺ نَهى أَنْ يَتوضَّأَ الرَّجُلُ من سُؤْر المرأَةِ»[2] . ٣٣٢/أ

٢٥٩٢ – حدّثنا سليمان بن دَاود ، حدّثنا شُعبة ، عن عَاصم الأحول : سَمعتُ أَبا حَاجبٍ يُحدّث ، عن الحكم بن عَمْرٍو الغِفَارِىّ : «أَنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى أَنْ يَتَوضَّأَ الرَّجُلُ بفضلِ وضوءِ المرأَةِ»[3]

وَفى لفظ : «نَهَى أن يتوضّأ بِفضلِها لا يَدرى بفضل وُضُوئِها أو فضل سُؤرِها»[4] .

٢٥٩٣ – حدّثنا سُفيان بن عُيينَة ، قال عمرو – يعنى ابن دِينارٍ – قلتُ لأَبى الشَّعْثاءِ : إِنَّهمْ يَزْعمُونَ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن لُحومِ الحُمرِ ، قالَ : يا عَمْرو أَبى ذَلِكَ البحرُ وقرأَ : ﴿قُلْ لا أَجِدُ فيمَا أُوحِىَ إِلَىَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ﴾[5] يَا عمرو ، أَبى ذَلِكَ ، قد كانَ يقولُ ذلك الحكمُ بن عَمْرو الغِفَارى ، يعنى يقول : أَبى ذلك علينا البحر ابنُ عبّاسٍ»[6] .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٠/٣ . قال الهيثمى : فيه من لم أعرفه . مجمع الزوائد : ٣٠١/٧ .

(٢) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٢١٣/٤ .

(٣) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٦٦/٥ .

(٤) لفظ الخبر أخرجه فى المسند من طريق عبد الصمد عن شعبة عن عاصم عن أبى حاجب عنه : ٢١٣/٤ .

(٥) آية ١٤٥ سورة الأنعام.

(٦) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٢١٣/٤ .

رَوَاهُ البخارى ، عن على بن المدينى عن سُفيان بن عيينة بهِ[1] .

٢٥٩٤ – ورَواهُ أبو داود ، عن إبراهيم بن الحسَن ، عن حجّاج ، عن ابن جُرَيج ، عن عمرو بن دينار بِهِ[2] .

٢٥٩٥ – حدّثنا محمّد بن جعفرٍ ، حدّثنا سليمان التَّيمى ، عن أَبى حَاجبٍ ، عن رَجل من أَصحاب النبىّ ﷺ مِنْ بَنى غِفَارٍ : «أَنَّ النبىَّ ﷺ نَهَى أَن يتوضَّأَ الرَّجُلُ مِنْ فضلِ وُضوءِ المرأَةِ» ، وَفى لفظ : «من فضل طهُورِ المرأَة»[3] .

٢٥٩٦ – وَكَذا رَواهُ الترمذى ، عن محمود بن غَيْلان ، عن وكيع ، عن سُفيان الثورى ، عن سُليمان التّيمى بِهِ[4] .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٥٩٧ – رَواهُ الدارقَطنى ، عن قَيْس بن الرّبيع ، عن عاصم بن سليمان ، عن سَوادَة بن عاصم ، عن الحَكَم : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن الدُّباء والنَّقِير والحَنْتم والمزفت»[5] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى كتاب الذبائح والصيد : باب لحوم الحمر الأنسية : ٦٥٤/٩ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من حديث عابر بن عبد الله فى النهي ، ثم عقب عليه بذكر الحكم وابن عباس : كتاب الأطعمة : باب فى لحوم الحمر الأهلية : ٣٥٦/٣ .

(٣) من حديث الحكم بن عمرو الغفارى فى المسند : ٦٦/٥ ، ولم يرد فيه تردّد فى لفظ الخبر ، وإنما يأتى ذلك عند الترمذى .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الطهارة : باب ما جاء فى كراهية فضل طهور المرأة . وقال الترمذى : هذا حديث حسن وأبو حاجب إسمه سواد بن عاصم .

(٥) الخبر أخرجه الطبرانى من هذا الطريق فى المعجم الكبير : ٢٥/٣ ؛ وأخرجه أحمد بلفظ أطول من هذا ، ومن طريق مختلف من حديث الحكم الغفارى : ٢١٣/٤ . قال الهيثمى : رجالهما ثقات . مجمع الزوائد : ٥٩/٥ .

٤١٨ – (الحَكَم بن عُمَير الثُّمالى)

٢٥٩٨ – وسمَّاهُ أبو عمرُ الحكم بن عَمْرو[١] وروُى عنه أحاديث منكرة، والصّحيح ما ذكرناهُ الحكم بن عُمير، وقد رَوى له الطَّبرانى أَحاديث جَمَّةَ: مِنها المنكرة وغيرها.

فرَوى من حَديث بَقيّة، عن عيسى بن إبراهيم، عن موسى بن أَبى حَبيب، عنه مرفوعًا: «إذا اغْتسل أحدُكم فظهر مِنْ ذَكره شَيْءٌ فليَتوضَأ»[٢].

وبهِ: «الصَّبرُ والاحْتِسابُ هُنَّ عِتْق الرِّقَابِ، ويُدخِلُ اللهُ صاحِبهنَّ الجَنَّةَ بغَيرِ حَسابٍ»[٣].

وَبهِ: «أَحبُّ الأَعمالِ إلى الله مَنْ أَطعَمَ مِسكينًا من جُوعٍ، أَوْ دَفعَ عَنهُ مَغْرَمًا، أو كَشَفَ عَنْهُ كُرْبَة»[٤]. ٣٣٢/ب

وَبهِ: «لا تَمثلوا بِشَيْء [من خلق الله عزّ وجلّ] فيهِ رُوحٌ»[٥].

وَبهِ: «اسْتَحيوا من الله حَقَّ الحَياءِ، واحْفظوا الرَّأْسَ وَما حَوَى،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٣٩/٢؛ والاصابة: ٣٤٧/١؛ والاستيعاب: ٣١٩/١، وورد إسمه فى المخطوطة نقلاً عن إبن عبد البر: «إبن عمير» وما أثبتناه من المصدر وثقات إبن حبان: ٨٥/٣؛ وقد ترجم إبن الأثير لرجلين: الحكم بن عمرو، والحكم بن عمير، وقال عن كل منهما: كان يدربا.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٧/٣. وقال الهيثمى: فيه بقية بن الوليد وهو مدلس وقد عنعنه. مجمع الزوائد: ٢٧٥/١. وفى الخبر التالى قال عن عيسى بن إبراهيم القرشى متروك.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٧/٣. وقال الهيثمى: فيه عيسى بن إبراهيم القرشى وهو متروك: مجمع الزوائد: ٢٨٤/١٠، وفيه بقية بن الوليد أيضًا.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٨/٣. وقال الهيثمى: فيه سليمان بن سلمة الجنائرى وهو ضعيف: مجمع الزوائد: ١١٦/٣، وفيه أيضًا بقية وعيسى بن إبراهيم.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٢١٨/٣. قال الهيثمى: فيه سليمان بن سلمة الجنائرى وهو متروك: مجمع الزوائد: ٢٤٩/٦، وسنده أيضًا كسابقيه.

والبَطْنَ وَما وَعَى ، واذكُروا المَوْتَ والبَلا ، فمَنْ فَعَلَ ذلك فقد اسْتَحيا ، وكانَ جَزَاؤُه جنّةُ المأوَى»(١) .

وَبهِ : «تبرَّكْ بالقُرآن فهوَ كَلامُ اللهِ»(٢) .

وَبهِ : «الأمرُ المُفْظِعُ ، والحَمْل المُضْلِعُ ، والشرُّ الّذي لا يَنْقطع : إظهارُ البِدَعِ»(٣) .

وَبهِ : «قُصُّوا الشَّوارِبَ مَعَ الشِّفَاهِ»(٤) .

وَبهِ : «غُضُّوا الأَبْصارَ ، واهْجُروا الدُّعَّارَ ، واجْتَنِبوا أَعْمالَ أَهْلِ النَّارِ»(٥) .

٢٥٩٩ – وروى الطبرانى من حديث الحُسَين بن إسحاق ، عن أحمد بن نُعمان الفرّاء ، عن يحيى بن يعلى ، عن موسى بن أبى حبيب ، عن الحكَم ، عن عُمَيْر الثُّمالى ، عن النبىّ ﷺ : «للصفّ الأولِ فَضْلٌ عَلى الصفوف»(٦) .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٩/٣ . قال الهيثمى : فيه عيسى بن إبراهيم القرشى وهو متروك : مجمع الزوائد : ٢٨٤/١٠ ، والخبر أخرجه أبو نعيم فى الحلية : ٣٥٨/١ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٩/٣ . ولفظ الخبر فيه : «يتزل» وهو تصحيف وما أورده المصنف أشبه ، وهو يوافق لفظ الخبر فى جمع الجوامع من إخراج الطبرانى وابن نافع عنه : ٩٣٠/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٩/٣ . وقال الهيثمى : فيه بقية بن الوليد وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١١٨/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٩/٣ . وقال الهيثمى : فيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان وهو متروك . مجمع الزوائد : ١٦٧/٥ .

(٥) أخرجه الطبرانى كما فى جمع الجوامع : ٣٤٢٧/٢ ، ورمز لضعفه فى الصغير : ٤٠٣/٤ . وأوضح المناوى ضعفه بما لا يخرج عما ذكره الهيثمى فى هذا السند .

(٦) الخبر أورده السيوطى فى الصغير من إخراج الطبرانى فى الكبير ورمز لضعفه وقال المناوى : فيه يحيى بن يعلى ضعيف . فيض القدير : ٢٩٠/٥ . وقال المناوى أيضًا : أخرجه الطبرانى فى الكبير وفيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٩٢/٢ .

وَبِهِ : «مَنْ أَتى إليكُم مَعْرُوفًا فكافِئُوهَ وإنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا لَهُ»[١] .

وَبِهِ : «إذَا قُمتُمْ إلى الصَّلاةِ فَارْفَعوا أَيْدِيَكُمْ ، وَلا تُخالف آذانكُم ، ثُمَّ قُولوا : الله أَكْبر سُبْحانكَ اللَّهمَّ وبِحَمْدِكَ ، وتبارَكَ اسْمُك ، وتَعالَى جَدُّكَ ، وَلا إلَهَ غَيرُكَ ، وإنْ لَمْ تَزِيدُوا على التَّكْبيرِ أَجْزاكُم»[٢] .

وَبِهِ : «كُنّا مَعَ رَسولِ الله ﷺ في طَعَامٍ ، فَتناولَ رَجُلٌ مِنَ القَوْمِ خادمَ أَهلِ البَيْتِ مِنْديلاً ، فَنَاوَله ثوبَهُ يمسَحَ بِهِ ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : لا تَمْسَح بثوبِ مَنْ لَمْ تكْسُ»[٣] .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٦٠٠ – قالَ أبو نُعيم : حدّثنا إبراهيم بن أحمد بن أبى حَفْصٍ ، عَن أبى حُصَين محمّد بن الحُسَين ، حدّثنا إبراهيم بن حبيب فى مسجد بنى جمان سنَةَ خَمسٍ وعشرين ومائتين ، عن موسى بن أبى حبيب ، عن الحكَم بن عُمَير – وكانَ بَدْرِيًا – قالَ : «صَلَّيتُ خَلْفَ رسولِ اللهِ ﷺ فجهرَ فى الصَّلاةِ ببسم اللهِ الرَّحمنِ الرَّحيم فى صلاةِ اللَّيلِ ، وَصلاةِ الغَداةِ ، وَصلاةِ الجُمْعَةِ»[٤] .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٦٠١ – مرفوعًا : «إذا قلتَ (الحمد لله ربّ العالمين) فقد شكرتَ

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٨/٣ . وقال الهيثمى : فيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٨٢/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٨/٣ ؛ وجمع الجوامع من إخراج الباوردى والطبرانى : ٧٢٦/١ . وقال الهيثمى : فيه يحيى بن يعلى الأسلمى وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٠٢/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢١٩/٣ . قال الهيثمى : فيه راوٍ لم يسم . مجمع الزوائد : ٣٠/٥ . وأوضح أن إسناد الخبر كسابقيه .

(٤) أخرجه أبو نعيم وابن منده وأخرجه إبن عبد البر عن الحكم بن عمرو ، وأخرجه إبن أبى عاصم فقال : الحكم بن عمير . أسد الغابة : ٤١/٢ .

الله فزادكَ» ، رواهُ ابن جرير من طريق موسى بن [أبى] حبيب عنهُ[١] .

١/٣٣٣ (الحكَم بن مُرَّة صاحب رسول الله ﷺ)[٢] /

٢٦٠٢ - «أَنَّهُ رأى رَجُلاً يُصَلّى ، فأَساءَ الصَّلاةَ ، وانفتل ، فقالَ لَهُ : صَلِّ. فقالَ : قَدْ صَلَّيْتُ ، فأعادَ عَليهِ مِرارًا ، فقالَ : وَاللهِ لَتصَلينَّ ، واللهِ لا يُعْصَى اللهُ جِهَارًا» ، رواهُ أبو نعيم من حديث الحكَم بن فُضَيل ، عن شَيْبة بن مُساورٍ عَنْهُ[٣] .

٤١٩ - (الحكَم بن مِينَا)[٤]

٢٦٠٣ - «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ عُمر أَن يَجْمَعَ لَهُ قُريشًا فقالَ لَهُم : إنَّ أَوْلَى النّاسَ بِى المُتَّقونَ ، فَأَبْصرُوا لاَ يَأْتى النّاسُ بالأعْمالِ يَوْمَ القِيامَةِ ، وتأْتونَ [بالدُّنيا تحملونها] فأَصدَّ عنكُم بوَجْهِى ، ثمّ قَرَأَ ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ﴾[٥] الآية» . رواهُ أبو بكر بن أبى عَاصمٍ ، عن المقدَّمى ، عن أبى بكر [الحَنَفى] ، عن عبد الحميدِ بن جعفرٍ ، عن سَعيد المَقْبُرى ، عن أَبى الحويرث عنهُ بِهِ[٦] .

وقَد رواهُ أبو يعلى ، عن المُقدمى ، عن أبى بَكر ، عن عبد الحميد ، عن أبى الجواب ، عن الحكَم بن منهالٍ فذكرهُ قالَ. فقالَ ابن الأثير : [أبو الجواب بدل أبى الحويرث ، وقال منهال بدل] مينا [والمشهور أبو

---

(١) يرجع إلى تفسير الطبرى.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤١/٢ ، والاصابة : ٣٤٨/١. ونقل عن ابن منده قوله : فى صحبته وإسناد حديثه نظر.

(٣) يرجع إلى مصدرى الترجمة.

(٤) الحكم بن مينا الأنصارى ترجم له إبن الأثير فى أسد الغابة : ٤٢/٢ ، وابن حجر فى الإصابة : ٣٤٨/١ ، وعدّه البخارى فى جملة التابعين. التاريخ الكبير : ٣٤٣/٢.

(٥) الآية ٦٨ ، سورة آل عمران.

(٦) قال إبن الأثير : كذا رواه أبو موسى. أسد الغابة : ٤١/٢.

الحويرث ، والحكم بن مينا] كما ذكره البخارى يعنى فى التاريخ[(١)] .

٤٢٠ - (الحَكَم : أبو شَبَث)[(٢)]

٢٦٠٤ - «أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسلم أُصيبَ فرقاهُ رسول اللهِ ﷺ» كَذا رواهُ أبو نُعيم من حديث محمّد بن يحيى ، عن عبد الله بن أَبى بَكر بن محمّد بن عمرِو بن حَزمِ بن شَبَث بم الحَكَم ، عن أَبيهِ بهِ.

٤٢١ - (الحَكَم : أبو عبد الله الأَنصارى الزُّرقى ، جَدُّ مُطيع)[(٣)]

٢٦٠٥ - «كان رسولُ اللهِ ﷺ إذا صَعَد المِنْبَرَ يومَ الجمعة استقبَلنا بوَجهِهِ» رَواهُ أبو القاسم البَغوِى ، عن محمّد بن عبد الملك ، عن محمّد بن القاسم ، عن مطيع أبى يحيىَ ، عن أبيه ، عن جَدّهِ وهو الحَكَم وَكانَ قد شَهِدَ أحَدًا[(٤)] .

٤٢٢ - (الحَكَم أبو مسعودٍ)[(٥)]

٢٦٠٦ - في النَّهى عن الصّوم فى أَيّام التَّشريق. صَوابهُ عن أُميّة

(١) كانت العبارة محرّفة من المخطوطة فصوّبت من الأصل. ويراجع التاريخ الكبير : ٣٤٣/٢ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة ، وضبط إبنه شبثًا بفتحتين وقال : كذا رأيته مضبوطًا ، وقد ذكره إبن ماكولا فقال : وأما شبيث بضم الشين وفتح الباء المعجمة بواحدة وبعدها ياء معجمة باثنين من تحتها ثم ثاء معجمة بثلاث فهو شبيث بن الحكم بن مينا . يروى عن أبيه.
وأما إبن حجر فقال : هو إبن مينا . أسد الغابة : ٣٦/٢ ؛ الاصابة : ٣٤٨/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٣٩/٢ . وقال إبن حجر : الحكم الأنصارى جد مطيع ، وهو من أعمام مسعود بن الحكم الزرقى ، ذكره البغوى وابن السكن وغيرهما فى الصحابة ، وكنّاه إبن منده أبا عبد الله . الاصابة : ٣٤٨/١ .

(٤) روى هذا الخبر عنه مطيع بن فلاك بن الحكم عن أبيه عن جدّه الحكم . وفى الاصابة مطيع بن قلان بن الحكم . المصدران السابقان.

(٥) الحكم أبو مسعود الزرقى فى أسد الغابة : ٤٢/٢ . وقال : روى عنه إبنه مسعود ، فى حديثه اختلاف ؛ وفى الاصابة : الحكم بن الربيع بن عامر بن خالد بن عامر بن زريق الأنصارى الزرقى والد مسعود. الإصابة : ٣٤٤/١ .

كما سيأتى ، ويروى عن أمّه العجماء عن بديل بن ورقاء[(١)] .

٤٢٣ - (حَكيم بن حِزَام ، رضى الله عنهُ)[(٢)]

٢٦٠٧ - ابنُ خُويَلد بن أَسد بن عَبْد العُزَّى بن قُصى بن كلاَب أبو خَالد القرشى الأسدى المكّى ، وأُمُّهُ فاختَةُ بنتُ زُهير [بن الحارث] بن أسد بن عبد العزّى ، وعمتهُ خديجة بنتُ خويلدٍ زَوْجَ النَّبىّ ﷺ ، وأمّ أولادهِ سِوَى إبراهيم ولدتهُ أُمهُ فى جَوْف الكعبَةِ قَبل الفِيلِ بثنتَى عشرة سنةً وأسلمَ عامَ الفتح ، وقَدْ كانَ أَشَدَّ النّاسِ حُبًّا / لرسولِ اللهِ ﷺ ومع هذا تأَخَّرَ إسلامهُ لِمَا يَشاءُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ .

٣٣٣/ب

٢٦٠٨ - قالَ البُخارى : قال إبراهيم بن المنذر : عاشَ ستّين سَنَة فى الجاهلية وستّين سَنَة فى الإِسلام[(٣)] ، وقد ذكر غير واحد فى تاريخ وفاته سنة خمس أو بضعٍ وخمسين ، وأكثرُ ما قيل سنة ستّين فالله أعلم .

٢٦٠٩ - وكانَ من سَاداتِ النّاسِ فى الجاهليّة والإِسلام ، لَهُ مَكارم ومآثِرُ وفَضَائِل ، ومَمَادِح . أعتقَ الكثير وتصدَّق بالجزيل ، وأطعَمَ الجمّ الغفير ، فقالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَسلمتَ على ما أَسْلَفتَ مِنْ خَيْر»[(٤)] وَذَكَروا أَنَّهُ وَقَفَ مَرَّةً بعرفاتٍ ومعه مَائة رَقَيةٍ فى رِقابهم الأَطواق الفضّة

---

(١) أفاض الحافظ إبن حجر وابن الأثير فى بيان الاختلاف على رواة هذا الخبر عن الحكم . المرجعان السابقان .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٥/٢ ؛ والاصابة : ٣٤٩/١ ؛ والاستيعاب : ٣٢٠/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١١/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ٧٠/٣ .

(٣) التاريخ الكبير : ١١/٣ . وقال إبن الأثير : قولهم أنه وُلد قبل الفيل ومات سنة أربع وخمسين ، وعاش ستين سنة فى الجاهلية وستين سنة فى الإسلام : فهذا فيه نظر ، فإذا أسلم سنة الفتح فيكون له فى الاشراك أربع وسبعون سنة ، واستطرد فى بيان ذلك إلى أن قال : وعلى كل تقدير فى عمره ما أراه يصحّ والله أعلم . أسد الغابة : ٤٦/٢ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الزكاة : باب من تصدّق فى الشرك ثم أسلم : ٣٠١/٣ ، وأخرج أطرافه فى البيوع والعتق والأدب .

المنقوشُ فيها عَتقاءُ الله من حَكيم بن حزام ، وأهدَى ألف شَاةٍ ومائة بدنةٍ بجلالِها ، وَبَاعَ دَار الندوة من مُعاوية بِمَائةَ ألفٍ ، فَقيلَ لَهُ بعتَ مَكْرُمَةَ قُريش ! [١] فقالَ : «ذهبتِ المكارِمِ كلّها إلاَّ التّقوى» وتَصدَّق بثمَنِها رَضى الله عنهُ وقالَ : والله لَقَد ابتعتها فى الجاهلية بِزق خَمرٍ . رَوى ذَلِكَ الطّبرانى فى ترجمته ومُعجمِهِ مَعَ غيره [٢] .

٢٦١٠ – حدّثنا عبد الله . قال : وجدتُ فى كِتابِ أَبى بخطِّ يَدِهِ : حدّثنا سعيد – يعنىَ ابنَ سُلَيمان – حدّثنا عبَّاد بن العوّام ، عن سُفيان بن حُسَين ، عن الزُّهرى ، عن أيّوب بن بَشير الأَنصارى ، عن حَكيم بن حِزامٍ : «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ النبىَّ ﷺ عن الصَدَقاتِ أَيُّها أَفضلُ؟ قالَ : [على] ذِى الرحمِ الكَاشِحِ» [٣] .

(حَبيب بن أَبى ثابت عَنهُ)

٢٦١١ – قالَ الترمذى فى البيوع : حدّثنا أبو كُريبٍ ، حدّثنا أَبو بَكْر بن عَيَّاشٍ ، عن أَبى حُصين ، عن ابن أَبى ثابت ، عن حَكيم بن حِزَام : «أَنَّ رَسولَ الله ﷺ بَعثَ حَكيم بن حِزام يَشْتَرى لَهُ أُضْحِية بدِينارٍ . فقالَ : فاشْتَرى أُضْحِيَةً ، فربحَ فيها دِينارًا ، فَاشْتَرى أُخرى مَكانَها ، فجاءَ بالأُضحيَة والدِّينارِ إلى رَسولِ الله ﷺ فقالَ : ضَحّ بالشَّاةِ ، وتَصدَّقْ بالدِّينار» .

ثمّ قالَ : لا نعرِفُه إلاَّ مِن هَذا الوجهِ ، وحَبيبٌ لم يَسمع عِنْدى من حَكيم [٤] .

(١) قال ذلك له عبد الله بن الزبير . يراجع أسد الغابة .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٨٦/٣ ، ١٨٧ .

(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٢/٣ ؛ والكاشح : العدو الذى يضمر عداوته ويطوى عليها كشحه أى باطنه . النهاية : ٢١/٤ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى البيوع : باب ٣٤ : ٥٤٩/٣ .

٢٦١٢ – وروَاهُ[1] أبو داودَ عن محمّد بن كثير [العبدى]، عن سُفيان الثورى، عن أَبى حُصَين، عن شيخ من أَهل المدينة، عن حَكيم بن حِزام، فذكر نحوه[2].

٢٦١٣ – حِزَام عن أَبيه حَكيم بن حِزامٍ.

٢٦١٤ – قالَ: «ابْتَعْتُ طَعامًا مِنْ طعامِ الصَّدَقةِ، فربحتُ فيه قَبْل أَنْ أَقْبضه، فأَتيتُ / النبىَّ ﷺ. فذكرتُ ذلك للنبىّ ﷺ، فقالَ: لا تَبعْهُ حتَّى تستوفِيه». رَواهُ النسآئي، عن سُليمَان بن مَنْصورٍ، عن [أبى] الأَحوص، عن عَبْد العزيز [بن رُفَيْع]، عن عَطا بن أَبى رَباحٍ، عن حِزَام بِهِ[3].

أ/٣٣٤

٢٦١٥ – وقَد رَواهُ النسائىُّ أيضًا من حديث ابن جُريج، عن عَطاءٍ، عن عبد الله بن عِصْمة [الجشمىّ][4]، عن حَكيم بِهِ.

وعَن عطاء عَن صَفْوان بن مَوْهب عن عبد الله بن محمّد بن صَيْفىّ عن حَكيم بِهِ كَما سيأَتى[5].

(حَديث آخر عَنهُ عن أَبيهِ)

٢٦١٦ – قالَ أبو يَعلى: حدّثنا عُبيد بن جَنَاد [الحلبى]، حدّثنا عبيد الله [بن عمرو]، عن زيد بن أَبى أُنيسَة، عن زَيد بن رُفيع، عن حِزام بن حَكيم ابن حَكيم بن حزام، عَن حَكيم. قالَ: «خَطب رسولُ الله

---

(١) فى الأصل المخطوط: «وقال: رواه أبو داود» فبدأ كأن هذا متصل بكلام الترمذى السابق وليس منه.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب فى المضارب يخالف: ٣/٢٥٦.

(٣) لفظ النسائى: «حتى تقبضه» أخرجه فى البيوع: باب بيع الطعام قبل أن يستوفى: المجتبى: ٧/٢٥٠، والاستكمال منه.

(٤) الموطن السابق.

(٥) الموطن السابق.

ﷺ النساءَ ، فوَعظهنَّ وأَمَرهُنَّ بتقوى اللهِ والطَّاعَةِ لِأَزواجِهِنَّ ، وأَن يتصدَّقنَ ، وقالَ : إِن منكُنَّ من يَدْخل الجَنَّة – وجَمع أَصابِعَهُ – وجُلُّكُنَّ حَطَبُ جَهنَّم – وفرَّقَ بَيْن أَصابِعِه – فقالَت امرأةٌ : ولِمَ يا رسولَ اللهِ ؟ قالَ : [لأَنكنَّ] تكفرن العَشِير ، وتكْثِرنَ اللَّعْنَ ، وتُسَوِّفن الخير »[1] .

(حَديثٌ آخرُ عَنهُ عن أَبيهِ مَرفُوعًا)

٢٦١٧ – «إنّكم قد أَصبحتُم في زَمان كثيرٌ [فُقَهاؤه] ، قَليلٌ خُطَباؤه ، كثير [مُعْطوه ، قليلٌ] سُؤالهُ [العمل فيه خيرٌ من العلم ، وسيأتي زمان قليل فقهاؤه كثير خطباؤه ، كثيرٌ سؤالُه ، قليل] معطوهُ ، العِلمِ فيه خيرٌ من العَمل» ، رَواهُ الطبراني من حديث عثمان بن عبد الرحمن ، عن صَدقَة ، عن زيد بن واقدٍ ، عن العَلاء بن الحارث ، عن خِزام بِهِ[2] .

[زفر بن وثيمة النّصرى عَنْهُ][3]

٢٦١٨ – حدّثنا حَجّاج ، حدّثنا الشعيثى ، عن زَفَر بن وثيمة ، عن حَكيم بن حزام . قال : «المساجدُ لا يُنشدُ فيها الأَشْعَارُ ، ولا تُقام فيها الحدودُ ، ولا يُستَقادُ فيها» لم يرفعه يَعْنى حَجَّاج[4] .

وقَد رَواهُ أبو داود في الحدود ، عن هشام بن عَمّارٍ ، عن صَدَقة بن

---

(١) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير : ١٩٦/٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منه . وقال الهيثمى : رواه الطبراني وفيه زيد بن رفيع وهو ضعيف : ٣١٤/٤ .

(٢) الخبر سقط منه الكثير ، وعبثت به أيدى النسّاخ ، وقد استكملناه من الأصل في المعجم الكبير للطبراني : ١٩٧/٣ ؛ ومن مجمع الزوائد : ١٢٧/١ . وقال الهيثمى : فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفى وهو ثقة إلا أنه قيل فيه : يروى عن الضعفاء ، وهذا من روايته عن صدقة بن خالد وهو من رجال الصحيح ، وتعقبه في الحاشية فقال : بل صدقة المذكور في إسناده هو إبن عبد الله السمين وهو ضعيف خبرًا .

(٣) زيادة استلزمها السياق .

(٤) من حديث حكيم بن حزام في المسند : ٤٣٤/٣ .

خالد، عن الشعيثى، عن زفر [بن وثيمة]، عن حكيم قال: «نهى رَسولُ اللهِ ﷺ» فذكره[1] .

وكذلك رواهُ وكيع، عن محمّد بن عبد الله الشُّعَيْثى عن العبّاس بن عبد الرحمٰن عن حكيم فذكرهُ مرفوعًا[2] .

[عروة وسعيد بن المسيّب عَنْهُ]

٢٦١٩ - حدّثنا سفيان، عن الزهرى، سمع عروة وسعيد بن المسيّب يقولان: سمعنا حكيم بن حَزام يقول: «سألتُ رسولَ الله ﷺ فأعطانى، ثم سألته، فأَعطانى، ثم سألتُه فأَعْطانى، ثم قالَ: إنَّ هذا المالَ خَضِرةٌ حُلوةٌ فمن أخذُه بحقّه بُورك له فيه، ومَن أَخذه بإشرافِ نفس لم يُبَارك له فيه، وكان كالّذى يأكل ولا يَشْبع، واليَدُ العُليا خيرٌ من اليَد السُّفْلى»[3] .

رواهُ البخارى ومسلم والترمذى والنسائى من وجه، عن الزهرىّ بهِ[4] ، وفى بعض روايات الطبرانى أن ذلك كان يوم حُنين[5] .

---

(١) سنن أبى داود: باب إقامة الحد فى المسجد: ١٦٧/٤ .

(٢) من حديث حكيم بن حزام المسند: ٤٣٤/٣ .

(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند: ٤٣٤/٣ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى مختصرًا فى الزكاة من طريق هشام بن عروة عن أبيه: باب لا صدقة إلا عن ظهر غني: ٢٩٤/٣، وأخرجه عنهما فى فرض الخمس مطوّلاً وفيه موقفه مع أبى بكر وعمر - رضى الله عنهم -: باب ما كان النبى ﷺ يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس: ٢٤٩/٦؛ ومثله فى الوصايا: باب تأويل قوله تعالى (من بعد وصية يوصى بها أو دين): ٣٧٧/٥ .

وفى كتاب الرفاق عنهما أيضًا: باب قول النبى ﷺ هذا المال خضرة حلوة: ٢٥٨/١١ .

وأخرجه مسلم فى الزكاة: باب اليد العليا خير من السيد السفلى: ٧٤/٣؛ والترمذى فى كتاب صفة القيامة: باب ٢٩: ٦٤١/٤، وقال: هذا حديث صحيح؛ والنسائى فى الزكاة: باب اليد العليا: ٤٥/٥؛ ومن وجه آخر: باب مسألة الرجل فى أمر لا بدّ منه: ٧٥/٥؛ وفى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٧٥/٣ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ١٨٨/٣ .

(صَفْوان بن مُحرز عن حَكيم)

٢٦٢٠ – قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَتَسْمعون ما أَسْمَع ؟ قالوا : ما نَسمعُ مِنْ شيءٍ. قال : إنّى لأَسمعُ أطيط [السّماء] وما تُلام أن تئط [وما فيها موضع شَبر إلا وعليه ملك ساجد أو قائم](١)

٢٦٢١ – حدّثنا وكيع ، / حدّثنا محمّد بن عبد الله الشعيثى ، عن العبّاس بن عبد الرحمن المدنى ، عن حكيم بن حزامٍ . قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : «لا تُقام الحدود [فى المساجد] ولا يستقادُ فيها» تفرّد بهِ من هذا الوجه(٢) .

٣٣٤/ب

[عبد الله بن الحارث بن نوفل القرشى عنهُ]

٢٦٢٢ – حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدّثنا سعيد – يَعنى ابن أبى عَرُوبة – عن قتادة ، عن أبى الخليل ، عن عبد الله بن الحارث الهاشمى ، عن حكيم بن حزام. قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : «البَيّعان بالخِيَارِ ما لَم يَتفرَّقا ، فإنْ صَدَقَا وَبيّنا رُزِقا بركةَ بَيْعهِما ، وإنْ كَتَما وكَذَبا مُحق بركةُ بَيعهما»(٣) **. رَواهُ الجماعة إلاّ ابن مَاجه من حديث قَتادة بهِ**(٤) .

---

(١) أخرجه الطبرانى من طريقين عن صفوان فى المعجم الكبير : ٢٠١/٣ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٠٤/٣ .

(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٣٤/٣ .

(٤) الخبر أخرجوه فى البيوع : البخارى فى : باب إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا : ٣٠٩/٤ ، وأخرج أطرافه : باب ما يمحق الكذب والكتمان فى البيع : ٣١٢/٤ ، وباب : كم يجوز الخيار : ٣٢٦/٤ ، وباب : البيعان بالخيار ما لم يتفرّقا : ٣٢٨/٤ ، وباب : إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع : ٣٣٣/٤ ؛ ومسلم فى : باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين : ٢٣/٤ ، ٢٤ ؛ وأبو داود : باب فى خيار المتبايعين : ٢٧٣/٣ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء فى البيعين بالخيار ما لم يتفرّقا : ٥٣٩/٣ ، وقال : هذا حديث صحيح ؛ والنسّائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧٥/٣ .

٢٦٢٣ – حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سَلمة، أخبرنا قَتادة عن أبى الخليل، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن حكيم بن حزام: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «البَيّعان بالخِيار ما لم يَتَفرَّقا، فإنْ صَدَقا وبَيَّنا بُورِكَ لَهُما فى بَيْعِهِما، وإنْ كَتَما وكَذَبا مُحقت بركَةُ بيعَهما»[١].

٢٦٢٤ – حدّثنا عَفّان، حدّثنا همّام، حدّثنا قتادة، عن أبى الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حكيم بن حِزَام: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «البيّعان بالخِيارِ ما لَم يتفرَّقا» – قال[٢]: وجدتُ فى كتاب [أبى]: (الخيارُ ثلاث مَرّاتٍ) – فإنْ صَدَقا وبيَّنا فعَسى أن يَرْبَحا رِبْحًا، وإنْ كَذَبا [وكَتما] مُحِقت بركَة بيعهِما»[٣].

٢٦٢٥ – حدّثنا عبد الرحمن بن مَهدى، وابن جعفرٍ قالا: حدّثنا شعبة، عن قتادة، – قال ابنُ جعفر فى حديثه: سمعتُ أَبا الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حَكيم [بن حزام]، عن النبىّ ﷺ قال: «البيّعان بالخِيار ما لم يتفرَّقا، أَوْ حَتّى يتفرَّقا، فإنْ صَدَقا وبيَّنا بُورِكَ لَهُما [فى بيعِهما] وإنْ كَتَما وكَذَبا مُحِقَت بركة بَيعِهما» وَقالَ ابنُ جعفر: «محِق»[٤].

٢٦٢٦ – [حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن قتادة، عن صالح أبى الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن حكيم بن حزام: أن النبىّ ﷺ قال: «البيعان بالخِيارَ ما لَم يتفَرَّقا، فإنْ صَدَقا وبيَّنا بُورِكَ لهُما

(١) من حديث حكيم بن حزام فى المسند: ٤٠٢/٣.
(٢) القائل: هو عبد الله بن أحمد: ٣٠ –
(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند: ٤٠٣/٣، وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٤) من حديث حكيم بن حزام فى المسند: ٤٠٣/٣ والاستكمال منه.

في بَيْعِهما ، وإنْ كَذبا وكَتَما محق بركَة بيعِهما»](١) .

٢٦٢٧ - [حدّثنا مَحمّد بن جعفر عن مثله، قال : «ما لم يتفرّقا»](٢) .

[عبد الله بن عصمة الجشمي عَنْهُ]

٢٦٢٨ - حدّثنا يحيى بن سَعيد ، حدّثنا هشام يعنى الدَّسْتَوائى ، حدّثنا يحيى ابن أبى كَثير ، عن رجل أنّ يوسف بن ماهك أخبره : أَنَّ عبد الله بن عصمة [أخبره أن] حكيم بن حِزامٍ أخبره. قال : قلتُ : «يا رسولَ اللهِ إِنِّى أَشْترى بيوعًا فمَا يَحلّ لى منها وما يَحرُمُ علىَّ؟ قالَ : إن اشْتريتَ بَيْعًا فَلا تَبعْهُ حَتَّى تَقْبضه»(٣) .

وكذلك رواهُ النسائى من حديث هشام الدَّسْتَوائى بِهِ(٤) .

٢٦٢٩ - [حدّثنا أحمد بن زهير التسترى ، حدّثنا محمّد بن عثمان بن كرامة ، حدّثنا عبيد الله] بن موسى ، حدّثنا شيبان ، عن يحيى - يعنى ابن أبى كثير - ، عن يعلَى بن حكيم ، عن يوسف بن مَاهِك ، عن عبد الله بن عصمة ، عن حَكيم بن حزام. قال / : قُلتُ : «يا رسولَ اللهِ ٣٣٥/أ

(١) من المرجح أن هذا الخبر والذى يليه سقطا من المخطوطة ، وقد وردت العبارة هكذا : «حدّثنا محمد بن جعفر ، حدّثنا سعيد بن رملة قال : «ما لم يتفرّقا» ، رواه الجماعة إلا ابن ماجه من حديث قتادة فالله أعلم» ، وعبارة المصنف الأخيرة قد سبقت من قبل ، وخرّجنا الخبر عند الجماعة.

والحديث أخرجه أحمد فى المسند من حديث حكيم بن حزام : ٤٠٣/٣ .

(٢) هذا الخبر الذى نرجح سقوطه من المخطوطة أخرجه أحمد فى الموطن السابق .

(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٢/٣ .

(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٧٦/٣ .

إِنِّى أَبتاع هذه البيوع [وأبيعها] فما يحلّ لى مِنها وَما يَحرُمُ علىَّ مِنْها؟ فقالَ: لا تبيعَنَّ شَيْئًا حتّى تقبضه»[1].

٢٦٣٠ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا ابنُ جُرَيج، أَخبرنى عَطاء أَنَّ صَفوانَ بن موهب أَخبره، عن عبد الله بن محمّد بن صَيْفى، عن حَكيم بن حِزَام: أنَّه قال [لى رسول الله ﷺ: «أَلمْ] يأتنى، أو ألم يَبْلُغنى، أو كما شاء الله تَعالى أَنَّكَ تَبيع الطعامَ؟ قالَ: بلَى يا رسولَ الله، فقالَ رسولُ الله ﷺ: لا تَبِعْ طَعامًا حتّى تَشْتريَه، وتَسْتَوْفيه». قالَ عَطاء: وأَخبرنى أَيضًا عبد الله بن عصمة الجُشَمى: أَنَّه سَمِعَ حكيم بن حِزام يحدّث عن رسول الله ﷺ»[2].

٢٦٣١ - وكَذا رَواهُ النّسائى من حديث ابن جُريج بهِ قالَ ابنُ جُريج: أخبرنى عطاء عن عبد الله بن عصمة، عن حَكيم بهِ[3].

٢٦٣٢ - حدّثنا عَتّاب، حدّثنا [ابن زياد، حدّثنا] عبد الله يعنى ابن مُبارَك، أنبأنا الليث بن سَعدٍ، حدّثنى عبيد الله بن المغيرة، عن عِراك بن مالك أن حَكيم بن حِزَامٍ قال: «كانَ محمّد ﷺ أَحبَّ رَجلٍ فى الجاهلية إلىَّ، فلمَّا تَنبأ وخرج إلى المدينة شهِدَ حَكيم بن حِزَام الموسمَ، وهوَ كافِر، فوَجدَ حُلَّةً لِذى يَزَنٍ تُبَاع، فاشْتَراها بخمسين دينارًا لِيُهديها لِرسولِ الله ﷺ، فقدم بِها عليه المدينةَ، فأَرادَهُ على قَبْضِها منهُ هديَّةً فأَبى، قالَ

---

(١) بداية السند سقطت من المخطوطة، وورد بدلاً منها: «حدّثنا حماد. حدّثنا حسن بن موسى» وورد الخبر هكذا: «يابن أخرى لا تبيعن»... الخ. ويرجع إليه فى المعجم الكبير للطبرانى: ٣/١٩٦.

(٢) من حديث حكيم بن حزام فى المسند: ٣/٤٠٣.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى البيوع: باب بيع الطعام قبل أن يستوفى: ٧/٢٥٢.

عُبيد الله : حَسِبْتُ أَنَّهُ قال : إِنَّا لا نَقْبَلُ شَيْئًا من المشرِكين ، ولكن إن شئتَ أَخَذْناها بالثّمن ، فأَعْطيتُهُ حين أَبى عَلَيَّ الهديَّة»[1] .

٢٦٣٣ - وقَد رَوى الطبراني من طريق ابن لهيعَة ، عن أَبى الأسود ، عن عروةَ ، عن حَكيم . قال : خرجتُ إلى اليمن فابتعتُ حُلَّةَ ذِى يَزَنٍ ، فأَهديتُها إلى رسولِ الله ﷺ في المُدَّةِ الّتي كانَت بَيْنهُ وبَيْنَ قُرَيش ، فقالَ : «لا أقبل هدية مُشْركٍ [فردّها] فبعتُها ، فاشتراها ولَبسها ، ثم خَرَج بها إلى أَصحابهِ فما رأيتُ شَيْئًا أحسنَ منهُ فيها ، فَمَا مَلكتُ نَفْسى أَنْ قُلتُ :

ما ينظرُ الحُكَّام بالفَضلِ بَعدمَا بَدا واضحٌ من [ذى] غُرةٍ وَحَجـول
إذا قـايَسوهُ المجدَ أَرْبَـى عَليهمُ كَمُستَفرِغٍ مـاء الذناب سجَيلُ

قالَ فَسَمِعَها رسولُ الله ﷺ منّى ، فالتفتَ إليَّ يَبْتَسِم ، ثمّ دَخلَ فكَساها أسامةَ بن زيدٍ»[2] .

٢٦٣٤ - حدّثنا عبد الرزّاق ، حدّثنا مَعْمر ، عن الزُّهرى ، عن عُروة بن الزبير ، عن حكيم . قال : قلتُ : «يا رسولَ الله أرأيتَ أُموراً كنتُ أَتحنثُ بِها فى الجاهلية مِنْ عتاقة وصِلة رَحِم هل لى فيها أَجرٌ ؟ / فقالَ النبىّ ﷺ : «أَسلمتَ على ما أَسْلفتَ مِنْ خير»[3] أخرجاه فى الصحيحين من حديث الزُّهرى عن عُروة ، وأخرجَاهُ من حَديث هشام عن أبيهِ بهِ[4] .

٣٣٥/ب

(١) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٢/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٩٣/٣ . وقال الهيثمى : فيه يعقوب بن محمد الزهرى وضعفه الجمهور وقد وثق : مجمع الزوائد : ٢٧٨/٨ ؛ وأخرجه الحاكم فى المستدرك ولم يورد شعراً وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . المستدرك : ٤٧٨/٣ .

(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٢/٣ .

(٤) الخبر أخرجه البخارى عن عروة عنه فى الزكاة : باب من تصدّق فى الشرك ثم أسلم : ٣٠١/٣ ، وفى البيوع : باب شراء المملوك من الحربى وهبته وعتقه : ٤١١/٤ ، وفى =

٢٦٣٥ – حدّثنا عثمان بن عُمر ، أَنبأنا عن يُونس ، [عن الزهرى ، عن عروة] : أن حَكيم بن حِزَام أخبره . قالَ : قلتُ : «يا رسولَ الله أَرأيت أُمورًا كنت أَتَحَنَّثُ بِها فى الجاهلية؟ فقالَ : أَسلمتَ على ما أَسْلفت» والتَّحنُّثُ : التعبُّدُ[١] .

٢٦٣٦ – حدّثنا وكيع [قال : سمعتُ] هشام بن عروة ، عن أَبيه ، عن حَكيم بن حِزَام . قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : «اليَدُ العُليا خيرٌ من اليَدِ السُفْلَى ، وابْدَأْ بِمَنْ تَعُول ، مَنْ يَسْتغن يُغنِه اللهُ ، ومن يَسْتَعِفّ يعُفُّهُ اللهُ»[٢] .

٢٦٣٧ – رَواهُ البُخارى عن موسى بن إسماعيل ، عن وُهَيْب عن هِشامٍ بهِ[٣] .

وروى عن هِشامٍ ، عن أبيه عن أبى هريرة كما سيأتى[٤] .

قُرِئَ على سُفيان ، سمعتُ هِشَام ، عن أبيه ، عن حَكيم بن حِزامٍ . قال : أَعْتقتُ فى الجاهلِيَّة أَرْبعينَ محرّرًا ، فقالَ رَسولُ الله ﷺ : «أَسْلمتَ على ما سبق لكَ مِنْ خَيْرٍ»[٥] .

٢٦٣٨ – حدّثنا ابن نُمَيْرٍ ، أَنبأنا هِشامٌ عن أَبيهِ[٦] ، عَن حَكِيم بن

= الأدب : باب من وصل رحمه فى الشرك ثم أسلم : ٤٢٤/١٠ ؛ وعن هشام عن أبيه عنه فى العتق : باب عتق المشرك : ١٦٩/٥ .

وأخرجه مسلم من الطريقين فى الإيمان : باب بيان حكم عمل الكافر إذا أسلم بعده : ٣٢٧/١ ، ٣٢٨ .

(١) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٢/٣ .

(٢) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٠٣/٣ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الزكاة : باب لا صدقة إلا عن ظهر غنى : ٢٩٤/٣ .

(٤) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٤٣٤/٣ .

(٥) فى المسند : «هشام عن حكيم بن حزام» ، يراجع تهذيب التهذيب : ٤٨/١١ .

حِزام . سمعتُ رَسولَ الله ﷺ يقولُ : «اليد العُليَا خيرٌ مِنَ اليَدِ السُّفْلى وَلْيَبْدأْ [أحدُكم] بمن يَعُولُ ، وخيرُ الصدقةِ ما كانَ عن ظَهر غنىً ، ومن يَسْتَغنِ يُغْنِهِ اللهُ ، ومن يَسْتَعفَّ يُعفَّهُ اللهُ ، فقلتُ : يا رسولَ اللهِ وَمِنْكَ ؟ [قال] : ومنّى ، قال حَكيمٌ : قلتُ لا تَكُونُ يَدى تحتَ [يَدِ] رَجلٍ من العَربِ أَبَدًا»(١) .

٢٦٣٩ - وحديثه عَنهُ : «سأَلتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فأَعطاني ، ثم سأَلتهُ ، فأَعطاني» الحديث تقدم لفظهُ ، وإسنادُهُ في ترجَمة سَعيد بن المُسيَّبِ وأَخْرَجَهُ الجماعَةُ إلاَّ ابن مَاجَه من حديث الزّهرى ، عن سَعيد عن عُروَة عن حَكيم(٢) .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٦٤٠ - قالَ أَبو يَعلى : حدّثنا زكريا بن يَحْيى ، حدّثنا روحُ ، حدّثنا صالح بن أبى الأَخضَر ، عن الزهرى ، عن عروة ، عن حَكيم . قُلتُ : يا رسولَ اللهِ أَدْوِيةٌ كنَّا نَتَداوَى بها ، ورُقى نَسْتَرقى بها ، وتُقَى كُنَّا نَتَّقى بِهَا هَلْ تَرُدُّ من قَدَرِ اللهِ [شَيْئًا] ؟ فَقالَ : «هِيَ [من] قَدرُ الله»(٣) .

(محمّد بن سيرين عَنْهُ)

٢٦٤١ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لَهُ : «لا تَبِع ما ليس عِندَكَ» ، رَواهُ النسائى عن عمران بن يَزيد ، عن مَرْوان الفَزارَىّ ، عن عَوفٍ(٤) .

(١) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٣/٤٣٤ .
(٢) تقدّم الحديث ص ٥١١ ، كما سبق تخريجه عند الجماعة إلا إبن ماجه .
(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣/١٩٢ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى ، وفيه صالح بن أبى الأخضر وهو ضعيف لا يعتبر حديثه . مجمع الزوائد : ٥/٨٥ .
(٤) الخبر أخرجه النسائى فى الشروط فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣/٧٨ .

وآخر عن محمّد بن سيرين بهِ. قالَ الترمذى: كذا رَواهُ عوف وهشام بن حَسَّان عن ابن سيرين، عن حَكيم[١]. / ٣٣٦/أ

وقالَ شيخنا: روى عن ابن سيرين عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حَكيم كَما سَيأتى[٢].

(حَديثٌ آخرُ)

٢٦٤٢ - عن محمّد بن سيرين، عن حَكيم. قال: «نَهَى رَسولُ الله ﷺ عن شَرْطين فى بيع»، رَواهُ أبو يَعلى عن زكرياء بن يحيى عن هُشيم، عن منصور عن محمّد بن سيرين بهِ[٣].

٢٦٤٣ - حدّثنا يزيد [أنبأنا ابن] أبى ذئب، عن مُسلم بن جندب[٤]، عِن حَكيم بن حِزامٍ، قال: سأَلتُ رسولَ اللهِ ﷺ مِنَ المال فألْحفتُ، فقال: [يا حكيم] ما أكثر مسألتك، يا حَكيم إنَّ هذا المال خَضِرةٌ حُلوَةٌ، وإنّما هو مع ذلك أَوساخُ أَيدى النَّاسِ، ويدُ اللهِ فَوْق يَد المُعْطى [ويَدُ المُعطِى فوق يد المُعْطِى] وأسفل الأيدى يد المعطَى»[٥].

٢٦٤٤ - حدّثنا يحيى بنُ سَعيد، حدّثنا عَمْرو بن عثمان [قال]: سمعتُ موسى بن طلحةَ أَنَّ حِزام حدّثهُ قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «خيرُ

(١) قال الترمذى: وهذا حديث مرسل. إنما روى ابن سيرين عن أيوب السختيانى عن يوسف بن ماهك عن حكيم بن حزام. سنن الترمذى: ٥٢٧/٣.

(٢) هذا القول للترمذى كما سبق وإنما نقله المزى عنه فى تحفة الأشراف: ٧٨/٣.

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير: ٢٠٧/٣ بأتم من هذا قال: «نهانى رسول الله ﷺ عن أربع خصال فى البيع: عن سلف وبيع، وشرطين فى بيع، وبيع ما ليس عندى، وربح ما لم يضمن». قال الهيثمى: فيه العلاء بن خالد الواسطى وثقه ابن حبان وضعفه موسى بن إسماعيل. مجمع الزوائد: ٨٥/٤.

(٤) فى الأصل المخطوط: «مسلم بن حبيب» خلافًا لما فى المسند، وقد روى مسلم بن جندب الهزلى عن حكيم بن حزام وأبى هريرة. يراجع تهذيب التهذيب: ١٢٤/١٠.

(٥) من حديث حكيم بن حزام فى المسند: ٤٠٢/٣، وما بين المعكوفات استكمال منه.

الصَّدقةِ ، أو أَفضلُ الصَّدقة ما أبقت ، غِنًى ، واليَدُ العُليا خَيرٌ من اليَد السُّفْلى ، وابدأ بمن تَعُولُ»(١) . رَواهُ مسلم عن بندَارُ ، ومحمّد بن حاتم وأحمدُ بن عَبْدَة والنَّسائى ، عن عَمْرو بن علىّ أَبعتهُم عن يَحيى بن سَعيد القَطَّان بهِ(٢) .

٢٦٤٥ – حدّثنا محمّد بن عتبة ، عن عَمْرو بن عُثمان ، عن موسى بن طَلحة ، عن حَكيم بن حُزامٍ . قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : «إنَّ خَيْرَ الصَّدقَةِ ما كانَ عَنْ ظَهر غنىً ، واليدُ العُليا خَيرٌ من اليَد السُّفْلى ، وابدأ بمن تَعُولُ»(٣) .

حدّثنا هشيم بن بُشَير ، حدّثنا يونس ، عن يوسف بن ماهِكٍ ، عن حَكيم . قال : قلتُ : يا رسولَ الله يَأتينى الرَّجلُ يسأَلنى البيع لَيسَ عندى ما أَبيعُهُ ثم أَبتاعهُ من السّوق؟ فقالَ : «لا تَبِع ما لَيسَ عندكَ»(٤) .

ورواهُ أصحابُ السُّنن الأربعة من طُرقٍ عن أبى بشرٍ : جَعفرُ بن أَبى وَحْشِيّة حَسَّنها الترمذى . قالَ الترمذيُّ : ورُوى عن محمّد بن سيرين عن أيوب عن حَكيم ، وعن محمّد بن سيرين عن حَكيم كَما تَقَدَّمَ(٥) .

(١) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٣/٤٣٤ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الزكاة : باب اليد العليا خير من السيد السفلى : ٣/٧٤ ؛ والنسائى فى الزكاة أيضًا : باب أى الصدقة أفضل : المجتبى : ٥/٥١ .

(٣) من حديث حكيم بن حزام فى المسند : ٣/٤٠٢ .

(٤) الموطن السابق .

(٥) أخرجنا هذه العبارة عن ترتيبها فى المخطوطة ، فقد وردت فيها عقب حديث «خير الصدقة» ، السابق والخبر أخرجوه فى البيوع :

أبو داود فى : باب الرجل يبيع ما ليس عنده : ٣/٢٨٣ .

والترمذى فى : باب كراهية بيع ما ليس عندك : ٣/٥٢٥ ، وحسنه وأطال فى تتبع طرقه .

والنسائى فى : باب بيع ما ليس عند البائع : ٧/٢٥٤ ، وأخرجه فى الشروط فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٣/٧٩ ؛ وأخرجه إبن ماجه فى التجارات : باب النهى عن بيع ما ليس عندك وعن ربح ما لم يضمن : ٢/٧٣٧ .

٢٦٤٦ - حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا أيوب، عن يوسف بن ماهِك، عن حَكيم بن حزام قال: «نَهاني رسولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَبيعَ شَيْئًا لَيْسَ عِنْدى» قالَ أَيوبُ أو قال: «سِلعَةً ليسَتْ عِنْدى»[١].

٢٦٤٧ - حدّثنا يحيى بن آدم، عن شعبة، حدّثنا أَبو بِشرٍ، عن يُوسف بن ماهك، عن حَكيم بن حِزَام، قال: / قلتُ: يا رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَليكَ يُطْلَبُ مِنّى المتاعُ وليسَ عِنْدى أفأبيعه له؟ قالَ: لا تَبعْ ما ليسَ عندكَ»[٢]، رواه الترمذى والنسائى من طرقٍ عن أيوب بهِ وقالَ حَسنٌ[٣]. ٣٣٦/ب

قالَ شَيخُنا: ورواهُ أبو داود الطيالسى، وسيف بن مِسْكين عن شعبة عن أَبِى بشر عن يوسف بن مهران، [والمحفوظ قول غندر والله أعلم][٤].

(شيخ من أهل المدينة عَنْه)

٢٦٤٨ - «أَنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَهُ يَشْترى لَهُ أُضحيَةً بدِينارٍ» الحديث. رواهُ أَبو داود عن محمّدِ بن كثير عن الثورى حدّثنى أبو حُصَين عن شيخ من أهل المدينة فذكرهُ[٥].

وقد تَقَدَّمَ مَا رواهُ الترمذى من حديث أبى بكر بن عَيّاشٍ، عن أبى

= وقد عقب الترمذى على تخريجاته للخبر فقال: ورواية عبد الصمد أصحّ، يعنى عبد الصمد عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن أيوب عن يوسف بن ماهك عن حكيم. سنن الترمذى: ٥٢٨/٣.

(١) من حديث حكيم بن حزام فى المسند: ٤٠٢/٣.

(٢) الموطن السابق.

(٣) سبق تخريج الخبر.

(٤) العبارة التى بين معكوفين من المصدر، وقد ورد بدلاً منها فى المخطوطة: «والصبان بن ماهك كما تقدّم». تحفة الأشراف: ٧٩/٣.

(٥) سبق تخريج الحديث، سنن أبو داود: ٢٥٦/٣.

حُصَينٍ ، عن حبيب بن أبى ثابتٍ عن أَبيهِ عن حَكيم بِهِ[١] .

٤٢٤ – (حَكيم بن معاوية النُّمَيْرىّ)[٢]

قالَ البُخارى في صَحبَته نظر حديثهُ عند أهل حمص .

٢٦٤٩ – قالَ أَبو عيسى الترمذى : حدّثنا على بن حُجْرٍ ، حدّثنا إسماعيل بن عيّاشٍ ، عن سُليمان بن سُلَيم ، عن يَحْيَى بن جَابرٍ ، عن مُعَاوية بن حَكيم ، عن عمِّه حَكيم بن مُعَاوية . قال : قالَ رسولُ الله ﷺ : «لا شُؤْم ، وقد يكونُ اليُمنُ فى الدَّارِ ، والمرأَةِ ، والفَرسِ»[٣] .

٢٦٥٠ – وقَد رَواهُ بقية عن سُليمان بن سُليم وجُنادة عن يحيى بن جَابر ، عن مُعاويةَ عن أَبيهِ[٤] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٦٥١ – قالَ الطبرانى : حدّثنا بكر بن سَهلٍ ، حدّثنا عبد الله بن صَالحٍ ، حدّثنا مُعاويةُ بن صَالح ، عن السّفر بن نُسَير ، عن حَكيم بن معاوية : أَنَّهُ أَتى رسولَ الله ﷺ ، فقالَ : يا رسولَ اللهِ بِمَ أَرْسَلك رَبُّنا ؟ قالَ : «أَنْ تَعبدَ الله لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ، وتُقيمَ الصَّلاةَ ، وتؤتى الزّكَاةَ ، وكلُّ

---

(١) فى الترمذى : «عن حبيب بن أبى ثابت عن حكيم بن حزام» بدون واسطة أبيه ، ويؤكدّه تعقيب أبى عيسى على الخبر فقال : حديث حكيم بن حزام لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، وحبيب بن أبى ثابت لم يسمع عندى من حكيم بن حزام ، فلعلّ قول المصنف هنا : «عن أبيه» من سهو النسّاخ . سنن الترمذى : ٥٤٩/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٤٧/٢ ؛ والإصابة : ٣٥٠/١ ؛ والاستيعاب : ٣٢٢/١ . وقال أبو عمر : كل من جمع فى الصحابة جمعه فيهم ، والذى بين يدينا من التاريخ الكبير للبخارى : ١١/٣ . قوله : سمع النبى ﷺ وقال إبن حبان : له صحبة . الثقات : ٧١/٣ .

(٣) أخرجه الترمذى فى الأدب : باب ما جاء فى الشؤم : ١٢٧/٥ .

(٤) يرجع فى ذلك إلى تحفة الأشراف : ٨٠/٣ ؛ والخبر أخرجه إبن ماجه فى النكاح عن حكيم بن معاوية عن عمّه محمد بن معاوية . وقال فى الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات . سنن إبن ماجه : ٦٤٢/١ .

مُسلمٍ من مُسلمٍ حرامٌ يا حكيمَ بن مَعَاوية. هذا دِينُكَ أينما تكنْ يَكْفِكَ»[١]. رَواهُ أبو بكر بن أبي عاصمٍ، عن عبد الوهاب بن نَجْدَة، عن بقية بن الوليد، عن سعيد بن سِنانٍ، / عن يَحيى بن جَابرٍ، عن معاوية بن حَكيم، عن أبيه فذكر مثلهُ[٢]. ٣٣٧/أ

٢٦٥٢ - قالَ أبو نُعيم وَرَوى عبد الله بن رَجَاء الحمصى، عن السّفر بن نسير، عن يحيى بن جَابرٍ، عن معاوية بن حَكيم، عن جدِّهِ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أقبلَ على أصحابهِ [فقال]: إِن عبدًا أَتاهُ اللهُ مَالاً وولدًا فقال إذا مُتُّ فاحْرِقوني» الحديثُ.

٤٢٥ - (حُلَيْسُ بن زَيدٍ بن صَفْوَان الضَّبى)[٣]

٢٦٥٣ - قالَ سيف بن عمر: وفد إلى رسولِ الله ﷺ فمسح رأسه، فقالَ: يا رسولَ اللهِ إِنّى أُظْلَمُ فأنتصرُ؟ فقال: العَفْوُ أحقّ ما عمِلَ بهِ. قالَ: وأُحْسَد وأُكافِىءُ؟ فقالَ: ومن يُطيق مكافَأَةَ أهل النِّعَمِ وَمَن حَسَدَ النّاسَ لم يُشْف غَيظهُ». ذكرهُ أبو مُوسَى[٤].

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٠٧/٣. قال الهيثمى: فى إسناده السفر بن نسير وهو ضعيف، وروايته عن حكيم أظنها مرسلة والله أعلم. مجمع الزوائد: ٤٥/١.

(٢) هذا الخبر والذى قبله اختلف المحدّثون فى إسناده إلى الصحابى:

- حكيم بن معاوية النجدى.

- حكيم أبو معاوية بن حكيم، ذكره إبن أبى خيثمة فى الصحابة، وغلّطه فى ذلك إبن عبد البر.

- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيرى والصحابى هنا هو معاوية بن حيدة، أخرج إبن عبد البر الخبر عن بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ثم قال: فهذا هو الحديث الصحيح الإسناد الثابت المعروف. وناقضه فى ذلك إبن الأثير. يراجع الاستيعاب وأسد الغابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٨/٢؛ والاصابة: ٣٥١/١.

(٤) المرجعان السابقان.

٤٢٦ - (حُلَيْس يُعَدّ فى الحمصين)[١]

٢٦٥٤ - رَوى عَنهُ أبو الزَّاهِرِيّة. قالَ: سَمِعتُ رسولَ اللّهِ ﷺ يقول: «أُعْطيَتْ قريشٌ ما لم يُعْطَ النّاسُ، أُعْطُوا ما مُطِرتْ به السَّماءُ وَما جَرتْ بهِ الأَنهارُ وَما سَالت بهِ السُّيولُ»[٢].

٤٢٧ - (حَمزةُ بن عَمْرِو بن عويمر بن الحارثُ الأَعرج بن سَعْد بن رِزاح بن عدى ابن سَهلٍ بن مازنٍ بن الحارث بن سَلامان [بن أسلم] بن أفعى ابن حارثة أبو صالح ويقالُ أبو محمد الأسلمى رَضى اللّهُ عنْهُ)[٣]

٢٦٥٥ - حدّثنا محمّد بن بَكْر، حدّثنا ابن جُريج، أخبرنى زياد - يَعنى ابنَ سَعد - أَنَّ [أَبا] الزّناد قالَ: أَخبرنى حَنْظلة بن علىّ، عن حمزة بن عَمْرِو بن سَلامان[٤] الأَسْلمى صَاحِب رسول الله ﷺ، حدّثنا: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بعثَهُ ورَهْطًا معهُ إلى رَجُلٍ من عُذرَة، فقال: إنْ قَدَرْتم على فُلان فحرِّقُوهُ بالنّار، فانطلقوا حتّى إذا تواروْا عنهُ ناداهُم، أَو أرسلَ فى أَثرهم، فردُّوهم، فقالَ: إنْ أَنتُم قدرتم عليه فاقتلوه، ولا تحرّقوهُ بالنّارِ، فإنّهُ إنّما يُعذّبُ بالنّارِ رَبُّ النّارِ»[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٤٩/٢؛ والاصابة: ٣٥١/١.

(٢) أخرجه الحسن بن سفيان فى مسنده وأبو نعيم عن الحليس كما فى جمع الجوامع، ورمز السيوطى لضعفه فى الجامع الصغير وقال: عن حليس بزنة جعفر. جمع الجوامع: ١١٠٣/١؛ فيض القدير: ٢/٢.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٥/٢؛ وقال إبن عبد البر حمزة بن عمر الأسلمى: ٢٧٦/١؛ وتتبع إبن حجر الاختلاف فى ذكره والرواية عنه وأرجع الخطأ فى هذا الاختلاف إلى الطبرانى. الاصابة: ٣٥٤/١؛ المعجم الكبير للطبرانى: ١٥٢/٣؛ ثقات إبن حبان: ٧٠/٣؛ التاريخ الكبير: ٤٦/٣.

(٤) ليس فى المسند: «سلامان» وهو وارد فى نسبه.

(٥) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمى فى المسند: ٤٩٤/٣.

٢٦٥٦ - حدّثنا عبد الرّزّاق، أنبأنا ابن جُريج، أَخبرني زِياد: أَنَّ أَبا الزِّناد أَخبرهُ، فقالَ: أَخبرني حنظلة / بن عَلِيّ الأَسلمي: أَنَّ حمزة بن عَمْرو الأَسْلمي صاحبَ النبيّ ﷺ حدَّثَهُ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ بَعثهُ وَرَهطا مَعَهُ سَرِيَّةً إلى رَجل، فذكَرَ مَعناهُ[1].

٣٣٧/ب

٢٦٥٧ - رَواهُ أبو داود عن سَعيد بن منصورٍ، عن مُغيرةَ بن عبد الرحمن، عن أبى الزِّنادِ، عن محمّد بن حَمزة، عن أبيهِ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَمَّرَهُ عَلى سَرِيّةٍ فذكرهُ[2].

٢٦٥٨ - حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا سَعيدٌ، عن قَتادةَ، عن سُليمان بن يَسارٍ، عن حَمْزةَ بن عَمْرو الأَسْلمي: [3] أنّه سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ عن الصّوم فى السَّفَرِ فقالَ: «إن شِئتَ صُمتَ، وإنْ شِئْتَ أَفْطرتَ»[4].

٢٦٥٩ - وقد رَواه الطبراني عن جعفر الفِرْيابي، عن أَبى جعفر النُّفَيْلي بهِ، ولفظهُ عن حَمزة: «قلتُ يا رسولَ اللهِ إنّى صاحِب ظَهْر أُعالِجُه أُسافِرُ عليه وأَكْرِبه. وإِنَّهُ ربَّما صَادَفنى هذا الشَّهرُ -يَعنى رَمضانَ- وأَنا أَجِد القُوَّةَ، وأَنا شَابٌّ، فأَجِدُ أَنْ أَصومَ يا رسولَ اللهِ أَهْون على مِنْ أَن أُؤخِرّه، فَيكون دينًا على، أَفأَصوم يا رسولَ اللهِ أَعظَمُ لأجرى أم أُفطر؟ قالَ: «أىَّ ذلك شِئتَ يا حَمزة»[5].

---

(١) الموطن السابق.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب كراهية حرق العدو بالنار: ٣/٥٤.

(٣) أورد فى الأصل المخطوط زيادة ليست من سند الخبر وهى: «وحدّثنا عبد الملك بن عمرو، حدّثنا هشام عن قتادة عن سليمان بن يسار عن حمزة بن عمرو الأسلمى».

(٤) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمى فى المسند: ٣/٤٩٤.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣/١٦٠.

٢٦٦٠ – حدّثنا محمّد بن جعفر ، حدّثنا سَعيد ، عن قتادة ، عن سُليمان بن يَسارٍ ، عن حمزة الأسلمى أنّه رأى رَجلاً على جملٍ ادمٍ يَتْبَعُ رِحالَ النّاس بمِنًى ، ونبىُّ اللهِ ﷺ شاهِدٌ والرجل يَقولُ : لا تصوموا هَذِهِ الأَيّام ، فإنّها أَيَّام أكل وشرب» قالَ قتادة : فذكر لنا أَنَّ ذلك المنادى كانَ بلالاً[1] . رَواهُ النَّسائى عن هَنَّادٍ ، عن عَبده عن سعدٍ به[2] .

٢٦٦١ – حدّثنا سَعِيد بن منصور ، حدّثنا المُغيرة بن عبد الرحمن ، عن أبى الزّناد ، حدّثنى محمّد بن حمزة الأسْلمىّ ، عن أَبيهِ : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَمَّرهُ على سَرِيَّة ، فخرجتُ فيها ، فقال : إِنْ وَجدتم فلانًا فأَحرِقوهُ بالنَّارِ ، فلَمّا ولَّيتُ نادَانى ، فقالَ : إِنْ أَخذْتموهُ فَاقتلُوهُ ، فإِنَّهُ لا يُعذّبُ بالنّارِ إلاَّ رَبُّ النَّارِ» /[3] رَواهُ أبو دَاود عن سعيد بهِ[4] . ٣٣٨/أ

٢٦٦٢ – حدّثنا عَتَّابٌ ، حدّثنا عبد الله ، وعلىّ بن إسحاق ، قال : أنبأنا عبد الله بن المبارك ، أنبأنا أسامة بن زيد ، أخبرنى محمّد بن حمزة : أَنَّهُ سَمِعَ أباهُ يَقولُ : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «على ظَهْر كُلِّ بَعيرٍ شيطانٌ ، فإذا رَكِبْتموها ، فسمُّوا الله ، ثمّ لا تُقَصِّرُوا عن حاجاتِكُم»[5] . رواهُ النسائىُ عن عبّاس العَنبَرى ، عن عبد الله بن موسى ، عن أسامَة بهِ لله[5] .

---

(١) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمى فى المسند : ٤٩٤/٣ .

(٢) قال الحافظ المزى : لعله فى الكبرى. تحفة الأشراف : ٨٣/٣ .

(٣) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمى فى المسند : ٤٩٤/٣ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب كراهية حرق العدو بالنار : ٥٤/٣ ، وقد تقدّم .

(٥) من حديث حمزة بن عمرو الأسلمى فى المسند : ٤٩٤/٣ .

(٦) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٨٣/٣ .

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٢٦٦٣ - قالَ الطبراني : سمعتُ مُصعَب بنَ إبراهيم بن حمزة الزُّبيرى ، حدّثنا أبى (ح) . وحدّثنا علىّ بن عبد العزيز ، حدّثنا إبراهيم بن حمزة ، حدّثنا [سفيان بن] حمزة ، عن كثير بن زَيْد ، عن محمّد بن حمزة بن عَمْرو ، عن أبيه ، قال : أُنْفِر بنا[1] ، ونحن في سَفَرٍ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فى ليلةٍ ظلماءَ دَحْمَة[2] ، فأضاءت أَصابعى ، حتّى جمعوا عليها ظَهْرَهُم ، وما سقط من مَتاعهم ، وإنَّ أَصابعى لتنير»[3] .

(حَديثٌ آخَر)

٢٦٦٤ - ورَواهُ أيضًا من حديث سُفيان بن حَمْزة ، عن كثير بن زَيدٍ ، عن محمّد بن حمزة بن عَمْرٍو ، عن أَبيهِ ، قال : «كان طَعامُ أَصْحاب رسول اللهِ ﷺ يَدُورُ عَلى يَدى أَصحابهِ : هَذا ليلةٌ ، وهذا لَيْلَةٌ قال : فَدار عَلَىَّ ليلة . فصَنعتُ طعام أصحاب رسول الله ﷺ ، وتركت النحى ، ولم أوكه[4] وذهبتُ بالطّعام إليهِ ، فتحرَّك النِّحىُ فأُهْرِيق ما فيه ، فقلتُ : على يَدى أُهْريقَ طَعامُ رسولِ الله ﷺ ؟ [فقال رسولُ اللهِ ﷺ :

---

(١) يقال : أتقرنا : أى تفرّقت إبلنا ، وأتقربنا : أي جعلنا منفرين ذوى إبل نافرة . النهاية : ١٦٣/٤ .

(٢) فى المخطوطة : «حمة» ، وفى الطبرانى ومجمع الزوائد : «دجمة» . ويقال ليلة دحمة : أى مظلمة شديدة الظلمة . النهاية : ١٥/٢ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٩/٣ . وقال الهيثمى : رجاله ثقات ، وفى كثير بن زيد اختلاف . مجمع الزوائد : ٤١١/٩ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «فصنعت الطعام فنزلت بالنحى فلم أوله» ، وهناك بياض بالأصل ، وما أثبتناه من الكبير للطبرانى .

والنحى بالكسر : زق السمن ولم يوكه : لم يشد رأسه بالوكاء ، وهو الخيط الذى يشدّ به لئلا يسقط منه شىء . النهاية : ٢٢٨/٤ .

«ادْنُه» فقلت : لا أستطيعُ يا رسولَ اللهِ] فلما رَجعت إذا النِّحيُ يقولُ : قَبْقَبْ ، فقلتُ : مه فنظرتُ ، فإذا هو قَد مُلِئ إلى ثَدْيَيْن ، فاجتذبتُهُ ، فجئتُ رسولَ اللهِ ﷺ ، فقال : أَما إِنَّكَ لو تركتَهُ لمُلِىء إلى فِيه ، ثم أَوْكَى »(١) .

٢٦٦٥ - وفى رواية من طريق أبى بكر بن محمّد بن حمزة بن عمرٍو ، عن أبيه ، عن جَدِّه : أَنَّ ذَلِك كان في غزوةِ تَبُوك ، وأَنَّهُ قالَ لَهُ رسولُ اللهِ ﷺ : «لو تركْتَهُ لسالَ وَادِيًا سَمنًا »(٢) .

ثمّ قالَ الطبرانى بعد فراغهِ من ترجمة حمزةَ بن عمرِو الأَسْلِمى : حمزة بن عمرَو ليس بصحيح أخطأَ بهِ شريك(٣) .

٢٦٦٦ - أخبرنا محمّد بن عبد الله الحضرمى ، حدّثنا مِنْجاب ، حدّثنا شَرِيك ، عن هشام بن عروة ، عن حمزة بن عَمْرو ، قال : «أَكلتُ معَ رسولِ اللهِ ﷺ طَعامًا ، فقال : «[كل بيمينك و] كُلْ مِمَّا يَليكَ ، وسَمِّ اللهَ»(٤) . قالَ منجاب : أَخطأَ شريكُ ، أنبأنا على بن مسهرٍ عن هشام بن عروة عن أَبيه / عن عُمَر بن أبى سَلمة ، عن النبىّ ﷺ مِثلَهُ(٥) . ٣٣٨/ب

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٩/٣ ؛ مجمع الزوائد : ٣١٠/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٥٩/٣ ؛ مجمع الزوائد : ١٩١/٦ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «حمزة بن عمير ، حمزة بن عمر وليس بصحيح» ؛ وفى الطبرانى لم يضبط عبارة المصنف ، وبالرجوع إلى ابن حجر فى الإصابة قال بعد أن نقل عن أبى نعيم ترجمته عن عمر : «لم يخطئ فيه أبو نعيم بل المخطئ الطبرانى حيث أورده فى آخر ترجمة حمزة بن عمرو . وإنما حدث به مطين فقال : حمزة بن عمر بغير واو كما رواه الطبرانى» . المعجم الكبير للطبرانى : ١٦١/٣ ؛ الاصابة : ٣٥٤/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ١٦١/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٥) الموطن السابق .

٤٢٨ - (حَملُ بن مَالك بن النَّابغة بن جابر بن رَبيعَة بن كعب بن الحارث بن كثير بن هِند بن طابِخَة بن لِحيَان بن هُذيل بن مُدْركة الهُذَلى أَبو نَضْله المَدَنى نزيل البصرة رضى الله عنه)[(١)]

٢٦٦٧ - حدّثنا عبد الرّزّاق، حدّثنا ابن جُرَيج، حدّثنا عَمْرو بن دِينار: أَنَّهُ سَمِعَ طَاوُسًا يخبرُ عن ابن عبّاسٍ، عن عُمَر: «أَنَّهُ نَشَدَ قَضاء النبيّ ﷺ فى ذلك[(٢)]، جاء حَملَ بن مَالكٍ بن النَّابغة فقال: كنتُ بَيْنَ بَيْتَيْ امْرَأَتَيَّ، فضربتْ إِحْدَاهُما الأُخْرَى بِمِسْطحٍ، فقَتلتْهَا وجَنِينَها، فقضى رسولُ اللهِ ﷺ في جَنينها بِغُرّةٍ، وأَنْ تُقتل بهَا، فقلتُ لِعُمَر: ولا أَخبرنى عَنْ أَبيهِ بِكَذا وكَذا. فقال: لقد شَكّكْتَنى»[(٣)]. رَواهُ أَبو داود والنَّسائى وابن ماجَه من حديث ابن جَرَيجٍ[(٤)].

زادَ أَبو داود وسفيان، زاد النَّسائى وحمّاد عن عَمرو بن يَسارٍ ولم يذكر حمادٌ ابنَ عبَّاسٍ[(٥)].

٢٦٦٨ - زادَ أَبو داود أيضًا: عن سُليمان بن عبد الرحمن التَّمار، عن عَمْرو بن طلحة، عن أَسباط، عن سِماكٍ، عن عكرمة، عن ابن عبّاس في قِصّة حَميل بن مَالك. قال: فأَسْقطَت غُلامًا فذكر

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٥٨/٢؛ والاصابة: ٣٥٥/١. وقال إبن عبد البر: ويقال: حملة ذكره مسلم بن الحجاج فيمن روى عن النبى ﷺ من أهل المدينة وغيره، الاستيعاب: ٣٦٦/١؛ وقال البخارى: له صحبة، التاريخ الكبير: ١٠٨/٣؛ ثقات إبن حبان: ٩٤/٣.

(٢) يعنى دية الجنين.

(٣) من حديث حمل بن مالك فى المسند: ٧٩/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الديات: باب فى دية المكاتب: ١٩٣/٤؛ والنسائى فى القسامة: باب قتل المرأة بالمرأة: ١٩/٨؛ وابن ماجه فى الديات: باب دية الجنين: ٨٨٢/٢.

(٥) أخرجه فى القسامة: باب دية جنين المرأة: ٤١/٨.

الحديث. قال ابن عبّاس : كان اَسم إَحْداهُمَا مُليكة والأخرى أُم غَطيفٍ[١] .

٤٢٩ - (حُمَيْل بن بَعْرة بن وقاصٍ أبو بَصْرة الغِفَارى)[٢]
لهُ ثلاث أحاديث :

٢٦٦٩ - الأَوّل منها رواه مسلم والنَّسائى عن قُتيبة، عن الليث، وأخرجهُ مُسلم أيضًا من حَديث محمّد بن إسحاق عن يَزيد ابن أَبى حَبيب كِلاهما : عن خَيْر بن نُعَيم الحضْرمي، عن عَبدِ الله بن هُبَيرة السبائى، عن أبى تميم الجَيْشَانى عَنْه. قال : «صَلَّى بِنا رسولُ الله ﷺ بالمُخَمّص صَلاةَ العَصرِ ثمّ قال : إن هذه الصلاة عُرِضَتْ على مَنْ كَانَ قَبلكم [فضيعوها، فمن حافظ عليها كان له أجره مرتين، ولا صلاة بعدها حتّى يطلع الشّاهد، والشّاهد : النجم][٣] .

٢٦٧٠ - رواهُ أبو داود من الثانى حديث سَعيد بن أبى أيوب، والليث كِلاهُما عن يَزيد بن أَبى حبيب، عن كُليب بن ذُهَلٍ، عن عبيد بن جبر، قال [جعفر بن جبر] : كُنتُ مَعَ أبى بَصْرة الغِفَارى صَاحِب رسول الله ﷺ في سَفينة من الفُسطاط فى رَمضان، فَرُفِعَ، ثم قَرُبَ غَدَاهُ، فلم يُجاوِز البيوت، حتى دعا بالسُّفرةِ. قال : أفطرت. قلتُ : أليسَ تَرى البيُوت؟ قالَ أبو بَصرة : أَتَرْغب عن / سُنَّةِ رسول الله ﷺ قال فأَكَلَ»[٤] . ٣٣٩/أ

(١) أخرجه أبو داود فى الباب : ١٩٢/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦١/٢ ؛ وفى الاصابة : ابن نصرة أبو نصرة : ٣٥٨/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١٢٣/٣ .

(٣) الخبر أخرجه مسلم من طريقيه فى الصلاة : باب الأوقات التى نهى عن الصلاة فيها : ٤٧٨/٢ ، ٤٧٩ ؛ وأخرجه النسّائى فى المواقيت : باب تأخير المغرب : ٢٠٨/١ .
والمخمص : قال ياقوت فى معجمه ٧٣/٥ : طريق فى جبل عير إلى مكة .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الصوم : باب متى يفطر المسافر إذا خرج : ٣١٨/٢ .

[الثّالث : رواه النسائى فى اليوم والليلة عن واصل بن عبد الأعلى الأسدى ، عن أبى أسامة حمّاد بن أسامة ، عن عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزنى ، عنه : أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «إنّى راكب إلى يهود فمن انطلق معى فإن سلموا عليكم ، فقولوا : وعليكم»][1] .

٤٣٠ – (حَنْطبُ بن الحارث بن عُبَيْد بن عُمَر ابن مخروم القرشى المخزومى)[2]

أسلم يوم الفتح

٢٦٧١ – رَوى عن النبىّ ﷺ : «أَنَّهُ رأى أبا بكر وعُمَر مُقبلين ، فقالَ : هذان السمعُ والبَصَرُ» . رَواهُ ابن أبى فُدَيك ، عن المغيرة بن عبد الرحمن – وليسَ بالثقة المخزومى صاحب الرأى . ذاكَ ثقة وهذا ضعيف –[3] عن المُطلب بن عبد الله بن حَنْطب ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ .

(١) سقط الحديث من المخطوطة ، وأخرجه النسائى كما فى تحفه الأشراف : ٨٥/٣ ، وأخرجه إبن ماجه فى الأدب عن مرثد بن عبد الله اليزنى عن أبى عبد الرحمن الجهنى : باب ردّ السلام على أهل الذمة : ١٢١٩/٢ . وقال فى الزوائد : فى سناده إبن إسحق وهو مدلس ، وليس لأبى عبد الرحمن هذا سوى هذا الحديث عند المصنف وليس له شىء فى بقية الكتب الستة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٢/٢ ؛ والاصابة : ٣٥٨/١ ؛ والاستيعاب : ٣٨٥/١ .

(٣) يقصد المصنف بالجملة الاعتراضية أن المغيرة بن عبد الرحمن هذا غير المغيرة بن عبد الرحمن المخزومى أحد فقهاء المدينة . والذى أشار المصنف إلى تضعيفه هو المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام من ولد حكيم بن حزام روى عن جماعة منهم المطلب بن عبد الله بن حنطب . تهذيب التهذيب : ٢٦٦/١٠ .

٤٣١ - (حَنْظَلة بن حِذْيَم بن حَنِيفة : له ولأَبيه وجَدِّهِ صحبة) حديثه فى ثانى البصريين[١].

٢٦٧٢ - حدّثنا أبو سَعيد مولى بَنى هاشم، حدّثنا ذَيّال بن عُبيد[٢] بن حنظلة. قال : سمعتُ حَنْظلة بنَ حِذْيم، حدّثنى أَنَّ جَدّه حنيفة قال لحِذْيم : إِجمع لى بَنِىَّ، فَإِنّى أُريدُ أَن أُوصى، فجمعهُم، فقال : إِنَّ أَوَّلَ ما أُوصِى أن ليتيمى هذا الذى في حَجْرى مائةَ من الإِبل الّتى كُنَّا نُسمّيها فى الجاهلية المطّيبة، فقالَ حذيم يا أبت إِنى سَمعتُ بَنِيك يقولُونَ : إِنَّما نُقِرُّ بِهذا عند أَبينا، وإذا ماتَ رجعنا فيهِ. قالَ : فَبَيْنى وبينكم رسولُ الله ﷺ، فقالَ حِذْيم : رَضينا. قال : فارتفع حِذْيم وحنيفة وحنظلةُ ومعهُم غُلامٌ رَدِيف لحِذيم، فَلَمَّا أَتَوا النبىَّ ﷺ سَلَّمُوا عَليه فقالَ النبىّ ﷺ : مَا رفعَكَ يا أَبا حِذْيُم؟ قالَ : هذا وضَرَبَ بيَدِهِ على فَخِذ حِذْيمٍ فقالَ : إِنّى خَشيتُ أَن يَفْجأَنى الكِبرُ أو المَوتُ، فأَردتُ أَنْ أوصى، وإِنّى قلتُ : إِنَّ أَوَّلَ ما أُوصى أَنَّ ليتيمى هذا الّذى في حَجْرى مَائةً مِنَ الإبلِ الّتي كُنَّا نُسمّيها فى الجاهليةَ المطيبَة، فغضِبَ رسولُ اللهِ ﷺ [حتى رأينا الغضبَ في وجهه، وكان قاعدًا فجثا على ركبتيه] وقالَ : لا لا لا الصدقةُ خَمسٌ وإلاَّ فعَشْرٌ، وإلاَّ فخمسَ عَشَرةَ، وإلاَّ فَعِشرُون،

= قال إبن عبد البر مشيرًا إلى هذا الخبر الذى روى عنه فى مصادر ترجمته : له حديث واحد إسناده ضعيف. وقال ابن حجر : اختلف فى إسناده اختلافًا كثيرًا. الاستيعاب : ٣٨٥/١ ؛ الإصابة : ٣٥٨/١.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٣/٢ ؛ والاصابة : ٣٥٩/١ ؛ والاستيعاب : ٢٨٢/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٧/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ٩٢/٣.

(٢) فى المسند إبن عتبة وفى المخطوطة : «زيان بن عتبة»، والتصويب من المصادر الأخرى ومن التاريخ الكبير : ٢٦١/٣. قال : ذيال بن عبيد بن حنظلة بن حزيم بن حنيفة : يعد فى البصريين سمع جدّه حنظلة.

وإلاَّ فخمسٌ وعشرون ، وإلاَّ فثلاثون ، وإلاَّ فخمسٌ وثلاثونَ ، فإن كثرت فأَربعُونَ . قالَ : فودَّعوهُ ومع اليَتيم عَصا وهو يَضرِبُ بِها جملاً فقالَ النبىّ ﷺ : عَظُمت هذه هِراوةُ يَتيم ، قالَ حنظلة : فَدَنا بِى إلى النبىّ ﷺ فقالَ : إنَّ لى بَنين ذوى لِحى وإنَّ هذا أَصغرهُمُ ، فادعُ اللهَ لَهُ ، فمسح رأسَهُ وقال : بَارك اللهَ فيكَ أو قالَ لَهُ : بُورِكَ فيكَ . قالَ ذَيالُ : فلقَدْ رأَيت حَنظلة يُؤتى بالإنسان الوارِم وَجْهُهُ ، أَو بالبهيمةِ الوارمَةِ الضَّرعِ ، فَيتفُلُ عَلى يَدَيْه ويقول : بسم الله ، ويضع يَدهُ على رَأسِهِ ، ويقُولُ عَلى موضع كَفِّ رسولِ اللهِ / ﷺ ، فيَمْسحهُ عَليه ، وقالَ ذَيّال : فيذهب الوَرَمُ»[1] تفَرَّدَ بِهِ . ٣٣٩/ب

٤٣٢ – (حَنْظَلة بن الرّبيع بن صَيْفىّ بن رَباح بن الحارث بن مُخاشن بن معاوية بن شُرَيف بن جَروة بن أُسَيّدٍ بن عَمْرِو بن تميم التميمى الأُسَيّدى أبو رِبَعى رضى الله عنه)

وهو ابن أخى أكثم بن صَيْفى فى ثالث الشاميين وسادس الكوفيين[2]

٢٦٧٣ – حدّثنا محمّد بن جعفر ، حدّثنا سعيدٌ ، عن قَتَادة ، عن حَنْظلة الأُسَيّدى : أنّ رسولَ اللهِ ﷺ قال : «مَنْ حافَظَ عَلَى الصَّلَوات الخمس : على وُضُوئِها ، ومَوَاقيتِها ، وركوعِهَا ، وسُجُودِها ، يَراها حَقًّا للهِ عَليه حرم على النّار»[3] .

---

(١) من حديث حنظلة بن حزيم فى المسند : ٦٧/٥ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٥/٢ ؛ والاصابة : ٣٥٩/١ ؛ والاستيعاب : ٢٧٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٦/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ٩٢/٣ . وهو حنظلة الكاتب .

(٣) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند : ٢٦٧/٤ .

٢٦٧٤ – حدّثنا عبد الصَّمد وعفّان قالا : حدّثنا هَمَّام ، حدّثنا قتادة ، عن حنظلة الكاتب قال : سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : «مَنْ حَافَظَ عَلَى الصَّلَوات الخمس : ركوعِهنّ ، وسُجودِهنّ ، ووضُوئِهِنَّ ، ومواقيتِهِنّ ، وعَلِمَ أَنَّهُنَّ حَقٌّ مِنْ عِند اللهِ دخَلَ الجَنَّةَ ، أَوْ قالَ : وَجَبتْ لَهُ الجَنَّةُ»(١) .

٢٦٧٥ – حدّثنا وكيع ، حدّثنا سُفيان ، عن أبى الزِّناد ، عن المُرَقِّع بن صَيْفِيّ ، عن حنظلة الكاتب قال : «غَزونَا معَ رسولِ اللهِ ﷺ فمَرَرْنا على امْرَأَةٍ مَقْتُولَةٍ ، وقد اجتمعَ عَليها النّاسُ ، فأَفْرَجُوا لَهُ ، فقال : ما كانَتْ هذه تُقاتِل ، ثمّ قال لرجُلٍ : انْطلِقْ إلى خَالد بن الوليد ، فقُلْ لَهُ : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ يأْمُركَ أَنْ لا تقتلَ ذُرِّيَّة ولا عَسيفًا»(٢) .

٢٦٧٦ – رَواهُ ابن ماجَه عن أَبى بكر بن أَبى شيبة ، عن وكيع ، والنَّسائى ، عن عَمْرو بن عَلِيّ ، ومحمّد بن المثنى كلاهُما عن [عبد الرحمن عن] سُفيان الثورى بهِ(٣) .

٢٦٧٧ – حدّثنا حُسين بن محمّد بن أبى الزِّناد ، عن أَبيه ، عن المرقّع بن صَيْفىّ بن رباح أخى حنظلة الكاتب قال : أَخبرنى جَدّى : أَنَّهُ خرجَ معَ رسولِ الله ﷺ ، فذكرَ الحديث(٤) .

٢٦٧٨ – حدّثنا إبراهيم بن أبى العبّاس ، حدّثنا ابن أَبى الزِّنادِ ،

---

(١) الموطن السابق.

(٢) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند : ١٧٨/٤ .

(٣) الخبر أخرجه إبن ماجه فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ٨٦/٣ ؛ وابن ماجه فى الجهاد : باب الغارة والبيات وقتل النساء والصبيان : ٩٤٨/٢ ؛ ونقل عن أبى بكر بن أبى شيبة قوله : يخطئ الثورى فيه.

(٤) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند : ١٧٨/٤ .

[عن أبى الزّناد]، قال: أَخبرنى المرقع بن صَيفى بن رَباح: أَنَّ جَدَّهُ رباحُ بن رَبيعة أَخبرهُ فذكره[1].

(رَياحُ أخو حنظلة)

٢٦٧٩ - حدّثنا عبد الرزَّاق، أَنبأَنا ابنُ جُريجٍ، أُخْبِرتُ عن أَبِى الزّناد. قال: أَخبرنى مُرقّع بن صَيفىّ التميمى شَهِد على جَدّهِ رَيَاح بن الربيع الحنظلى الكاتب أَخبرهُ: أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ فى غزاةٍ، فذكر مثل حَديث ابن [أبى] الزِّناد[2].

٢٦٨٠ - حدّثنا أبو عامِر، حدّثنا المغيرةُ بن عبد الرحمن عن أَبِى الزّناد [قال]: أخبرنى المُرقَّع بن صَيفىّ، عن جَدّهِ رَياح بن ربيع أَخى حنظلة الكاتب: / أَنَّهُ أخبرهُ: أَنَّهُ خرجَ مَعَ رسولِ الله [ﷺ فذكر الحديث][3]. ٣٤٠/أ

[حدّثنا سعيد بن منصور، قال: حدّثنا المغيرة بن عبد الرحمن، عن أبى الزّناد، قال: حدّثنى مرقّع بن صيفى قال: حدّثنى جدّى رباح بن ربيع أخى حنظلة الكاتب أنّه خرج مع رسولِ اللهِ] ﷺ فى غزاةٍ عَلى مُقدّمتهِ خالد بن الوليد، فذكر رَبَاحًا وأصيلة فذكر الحديث[4].

٢٦٨١ - رَواهُ أبو داود والنَّسائى من حديث عمرُ بن مُرقّعٍ عَنْ أَبيهِ بهِ[5].

(١) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند: ١٧٨/٤.

(٢) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند: ٣٤٦/٤.

(٣) من حديث حنظلة الكاتب الأسيدى فى المسند: ٣٤٦/٤، وما بين المعكوفين سقط من المخطوطة.

(٤) سقطت مقدمة السند واتصل الخبر بسابقه، وما أثبتناه من المسند من حديث حنظلة الكاتب: ٣٤٦/٤.

(٥) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد: باب فى قتل النساء: ٥٣/٣؛ والنسائى فى الكبرى: فى السير من وجوه كما فى تحفة الأشراف: ٨٦/٣.

٢٦٨٢ – حدّثنا أبو داود الطيالسى ، حدّثنا عمران – يعنى القطّان – ، عن قتادة ، عن يَزيد بن عبد الله بن الشِّخّير ، عن حَنظلة الأُسيّدى ، قال : قلتُ : «يا رسولَ اللهِ إِنَّا إذا كُنَّا عِنْدك كنا كأنَّا نَرى الجَنَّة رَأى عَيْن ، فإذَا فارقْناك كُنّا على غير ذلك؟ فقال : والذى نفسى بيَدهِ لو كُنتم تكونون [على الحالِ التّى تكونون] عَليها عندى لصافَحتْكُم الملائكة ولأَظلتكُم بأَجْنحَتها»[(١)] .

رَواهُ مسلم والترمذى وابن ماجَه من غيرُ وجه عن سَعيد الجُرَيْرىّ عن أَبى عُثْمان [النهْدى] بهِ ، ورواهُ الترمذى عن عَبّاس العَنْبرى عن أبى دَاود الطيالسى[(٢)] .

٢٦٨٣ – حدّثنا أبو أَحمد الزُّبيرى ، حدّثنا سُفيان عن الجُرَيْرى ، عن أَبى عثمان ، عن حَنْظلة قال : «كُنَّا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فذَكَّرَنا الجَنَّةَ والنّار حتى كانا رأْىَ عَينٍ ، فقمتُ إلى أهلى فضحكتُ ، ولَعِبتُ مَعَ أَهْلى وَوَلدى ، فذكرتُ ما كنتُ عندَ رسولِ الله ﷺ ، فخرجْتُ فلقيتُ أَبا بَكرٍ ، فقلتُ : يا أَبا بكر نافَقَ حنظلةُ . قال : وما ذَاكَ؟ قالَ : قُلتُ : كُنّا عندَ رسولِ اللهِ ﷺ فذَكَّرَنا الجنّةَ والنّار ، حتى كأَنا رَأْى عَينٍ ، فذهبتُ [إلى أهلى] فضَحكتُ ، ولعبتُ مع أهلى وَوَلدى ، فقالَ : إِنَّا لنفعلُ ذَلِكَ ، فذهبْتُ إلى النبىّ ﷺ ، فذكَرْتُ لَهُ [ذلك] فقالَ : يا حنظلة لو كنُتم تكونون [فى بيوتكم] كما تكونون عِندى لَصافحتكم الملائكة ، وأَنتم على

(١) سقط من المسند قوله : «كأنّا نرى الجنة رأى العين» ، وسقط من المخطوطة ما بين المعكوفين. والخبر من حديث حنظلة الكاتب فى المسند : ٣٤٦/٤ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى التوبة من طرق : باب فضل دوام الذكر والفكر فى أمور الآخرة : ٥٦٣/٥ ؛ والترمذى فى صفة القيامة : باب ٥٩ : ٦٦٦/٤ ؛ وابن ماجه فى الزهد : باب المداومة على العمل : ١٤١٦/٢ .

فُرُشِكُم ، وبالطُّرق يا حنظلةُ ساعَة وساعَة »[١] .

٢٦٨٤ – حدّثنا أبو نُعيم ، حدّثنا سُفيان ، حدّثنا سَعيد الجُرَيْرى ، عن أَبى عثمان النَّهدى ، عن حَنْظلة التميمى الأُسَيِّدى الكاتب . قال : « كُنّا عِنْدَ رسولِ اللهِ ﷺ ، فذكرنا الجَنَّةَ والنَّارَ ، حتّى كأَنا رَأْى عَيْنٍ ، فأَتيتُ أَهْلِي وَوَلَدى ، فضحكتُ ، ولعبتُ ، وذكرتُ الذى كُنَّا فيهِ ، فخرجت ، فلقيت أَبا بكرٍ ، فقلتُ : نَافقْتُ . نافقْتُ . فقال : إِنَّا لنفعَلُ ذَلك ، فأَتيتُ النبىَّ ﷺ ، فذكرتُ لَهُ ذَلِكَ . فقالَ : يا حنظلَةُ لو كُنتُم تكونونَ كما تكونونَ عِندى لَصَافحتكم الملائكةُ عَلى فُرشِكُم أَو فى طُرقكم ، أو كلمةً نحو هذا هكذا – قالَ : هُوَ يَعنى سُفيان – يا حنظلةُ سَاعةً وساعَةً »[٢] .

٣٤٠/ب رَوَاهُ مُسلم والترمذىُّ وابن ماجَه من حديث سَعيد بن إياس الجُرَيرىّ بهِ[٣] .

٤٣٣ – (حَنظَلَةُ بن علىّ)[٤]

٢٦٨٥ – قالَ أبو نُعيم : وليس بمحفوظٍ . ثمّ روى من طريق سليمان بن دَاود ، عن عبد الوارث ، عن حُسين المعلّم ، عن عبد الله بن بُريدَة ، عن حنظلة بن علىّ : أنّ رسول الله ﷺ كان يقول : « اللهمَّ آمنْ رَوْعى ، واسْتُر عَوْرَتى ، واحفظ أَمانتى ، واقْض دَيْنى »[٥] .

---

(١) من حديث حنظلة الكاتب فى المسند : ٣٤٦/٤ .

(٢) من حديث حنظلة الكاتب فى المسند : ٢٧٨/٤ .

(٣) تقدّم تخريج الحديث عند الأئمة الثلاثة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٦٧/٢ . وقال إبن حجر : حنظلة بن على الأسلمى تابعى أرسل حديثًا فذكره إبن منده فى الصحابة ، وقد ذكره فى التابعين البخارى وابن حبان والعجلى وغيرهم : الاصابة (القسم الرابع) : ٣٩٦/١ ؛ التاريخ الكبير : ٣٨/٣ .

(٥) الخبر أخرجه إبن منده وأبو نعيم عن حنظلة بن على الأسلمى مرسلاً كما فى جمع الجوامع : ٣٦٥٠/١ .

٤٣٤ - (حنظلة بن عَمْرو الأَسْلمىّ)[١]

٢٦٨٦ - ذكره الحسن بن سفيان فى الأفراد، ثمّ رَوى عن الحسين بن مَهدى، عن عبد الرّزّاق، عن [ابن] جُريج، عن زِيَاد بن سَعْدٍ، عن أَبى الزِّنادِ، عن حنظلة بن عَمْرٍو: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعَثنا إلى رَجلٍ من عُذْرةَ، فقال: إِنْ وَجَدتموهُ، فحرِّقوهُ بالنَّار، ثمّ قالَ: اقتلوهُ فإنَّهُ لا يُعَذِّبُ بالنَّارِ إلاَّ رَبّ النَّارِ» قال أبو نُعيم وغيرهُ: والصواب حَمزةُ بن عمرو الأسلمى كما تقدَّمَ[٢].

٤٣٥ - (حَنْظَلة الثَّقفى)[٣]

٢٦٨٧ - قالَ أبو نُعيم: مجهول. وذكرهُ أبو نُعيم من طريق عبد الرحمن بن عائِد عن غضيف بن الحارث، عن قدامة وحنظلة[٤] الثَّقفِيَّيْن قالا: «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إِذَا ارْتَفعَ النَّهارُ، وذَهب كُلُّ أَحدٍ وانقلبَ النّاسُ خرَجَ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى المسجدِ يُصلّى رَكعتَين، أَوْ أَربعًا ينظرُ هَلْ يَرى أَحدًا، ثم ينصَرِفُ»[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٧/٢؛ والاصابة: ٣٦١/١.

(٢) أخرجه أحمد فى المسند كما تقدّم تخريجه عن حمزة بن عمرو الأسلمى، قال ابن حجر بعد أن أشار إلى الطرق المختلفة للخبر وكأنه يردّ على أبى نعيم قال: كل ذلك لا ينفى الاحتمال. الإصابة: ٣٦١/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٣/٢؛ وقال إبن حجر: حنظلة بن أُبى حنظلة الثقفى: ٣٥٩/١.

(٤) فى الأصل المخطوط: «عبد الرحمن بن عائذ بن عسيف بن الحنظلة عن حنظلة الثقفى وثقافة» والتصويب من الاصابة.

(٥) قال إبن السكن: سنده حمصى وهو غير مشهور، الاصابة. ويراجع أيضًا أسد الغابة.

٤٣٦ - (حَنْظلة العَبْشمى)(١)

٢٦٨٨ - رَوَى أبو موسى من طريق أَبَان [القطّان]، عن قتادة، عن أبى [العالية، عن] حنظلة، عن رَسول الله ﷺ: أَنَّهُ قال: «ما من قَومٍ جَلسُوا يذكرون الله إلاَّ نادَاهم مُنادٍ من السَّماءِ: قومُوا فقد غُفِرَ لَكُمْ، وبُدِّلَتْ سَيِّئاتكُم حَسَنات»(٢).

٤٣٧ - (حَنيفة الرُّقاشى عَمَّ أَبى حُرّة)(٣)

٢٦٨٩ - رَوى أبو نُعيم من طريق حَمَّاد بن سلمة، عن وَاصل بن عبد الرحمن(٤)، عن أبى حُرّة، عن عمّه حَنِيفة مرفوعًا: لا يَحِلّ دَمُ امْرئٍ مُسلمٍ إلاَّ بطيب نَفس [منه]»(٥).

قلتُ: فقد روى أبو دَاود من طريق علىّ بن زَيْد بن جُدْعانَ، عَن أَبى حُرَّة الرّقاشى - وقد سَمَّاهُ أَبو حاتم وغيرهُ حَنيفة - عن عمِّهِ، عن النبىّ ﷺ [قال]: «فَإِنْ خِفتُم نُشُوزَهُنَّ فَاهْجُرُوهُنَّ فى المضاجِعِ» [قال حماد: يعنى النكاح](٦).

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٧/٢؛ والاصابة: ٣٦٢/١.

(٢) قال إبن حجر فى الاصابة: فى إسناده إلى قتادة ضعف، ويراجع أيضًا أسد الغابة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٦٩/٢؛ والاصابة: ٣٦٢/١.

(٤) فى الأصل المخطوط: «واصل بن عبد الأعلى»، وما أثبتناه من أسد الغابة، ويراجع تهذيب التهذيب: ١٠٤/١١.

(٥) يرجع إليه فى أسد الغابة. والخبر جزء الخبر الطويل الذى أخرجه أحمد فى المسند من حديث أبى حرة الرقاشى عن عمّه: ٧٢/٥، وهو من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أبى حرة الرقاشى عن عمّه. ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبرانى: ٦٠/٤. أخرجه عن حنيفة الرقاشى عم أبى حرة.

(٦) الخبر أخرجه أبو داود فى النكاح: باب فى ضرب النساء: ٢٤٥/٢، وما بين المعكوفين استكمال منه.

وقد رَوى عن أبى حُرّة أيضًا سَلَمة بن دينارٍ / والِد حمّاد بن سلَمَة ، ١/٣٤١أ
وضعَّفهُ يحيى بن معين ووثقهُ أبو داود فالله أعلم ، وقيل : اسم أَبى حرّة حَكَيم بن أَبى يزيد وقيل : حنيفةَ كاسم عَمّه ، وقد اختُلِفَ فى اسمِهِ وتوثيقه أيضًا[١] .

٤٣٨ – (حُنَيْن مولى العبَّاس)

٢٦٩٠ – كان أَولاً للنبىّ ﷺ ، وكان يَشْربُ من الماءِ الّذى يتساقط من أعضاءِ رسولِ الله ﷺ فى الوضوءِ ، فشكرهُ على ذَلِكَ ووَهَبهُ عَمَّه العبَّاسَ ، فأَعتقهُ ، رَواهُ أَبو نُعيم ، وغيرهُ من حديث أَبى حُنَين أَخى إبراهيم بن عبد الله بن حُنَين عن [ابنة أخيه] عن خالٍ لَها يُقالُ له [ابن] الشَّاعرِ عَنْهُ[٢] .

٤٣٩ – (حَوْشَبُ صاحِب النبىّ ﷺ)

هو حَوْشَبُ بن طَخْيَة ويقال طَخْمَة ابن عَمْرو[٣]

٢٦٩١ – ابن شُرَحْبيل بن عُبيد بن عمرو بن حَوْشب بن الأظلوم بن أَلهان بن شَدّاد بن زُرعة بن قَيْس بن صنعا بن سبأ الأَصْغر الحميرى ، ويُعرف بذى ظليم. أسلم فى حياة رسول الله ﷺ ، وأرسل إليه جَرير بن عبد الله البَجَلى يُحرّضُ على قِتال الأسود العَنْسىّ ، ذَكَرهُ قتادَةُ وَكانَ فيمن شَهِدَ صفّين مع معاوية ، وقد قالَ لعلىّ فيما قاله : اتقّ الله واحْقن الدِّماء ونترك لكَ عِراقَكَ ، وتترك لنا شامنا ، فقال لَهُ عَلى : لو كانت

(١) يراجع تهذيب التهذيب : ٣/٦٤.

(٢) يراجع أسد الغابة : ٢/٦٩ ؛ والاصابة : ١/٣٦٢ ؛ والاستيعاب : ١/٣٩٦ ؛ وأخرج البخارى خبره فى التاريخ الكبير : ٣/١٠٤ ؛ وثقات إبن حبان : ٣/٩٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٧٠ ؛ والإصابة فى القسم الثالث : ١/٣٨٢ ؛ والاستيعاب : ١/٣٩٤.

المداهنة [تسعَى في دين الله] لفعلتُها ، ولكن لم يرضَ اللهُ من أَهْلِ القُرآنِ [بالسكوت والادهان] حتى يقضي الله أمرهُ.

٢٦٩٢ – وَكانَ حوشَبُ مِمَّن قُتِلَ يوم صفّين، وقالَ أبو عُمُر بن عبد البرِ : له حديث في موت الولد. رواهُ ابن لَهِيعة عن عبد الله بن هُبَيرة ، عن حسّان بن كُرَيب عَنهُ[1] .

٢٦٩٣ – وقَد قالَ الإمام أحمدُ : حدّثنا يحيى بن إسحاق من كتابه، أنبأنا ابن لَهِيعة ، عن عبد الله بن هُبَيْرة ، عن حسّان بن كُريب : أَنَّ غُلامًا منهم تُوفّي ، فَوَجَدَ عَليه أَبَوَاهُ أَشَدّ الوَجْدِ ، فقالَ حَوشَبٌ صاحبُ النبيّ ﷺ : أَلا أُخبرُكُم / بِمَا سمعتُ من رسولِ اللهِ ﷺ سمعتهُ يَقولُ في مثل ابنكَ : «إِنَّ رَجُلاً من أصحابِهِ كانَ لَهُ ابنٌ قد دَبَّ ، أَو أَدَبّ ، وكانَ يأتي مع أَبِيهِ إِلى النبيّ ﷺ ، ثمّ إن ابنَهُ تُوفّي ، فَوَجَدَ عَليه أبوه قَريبًا من ستّة أَيّامٍ ، لا يأتي النبيَّ ﷺ ، فقالَ النبيّ ﷺ : لا أَرى فُلانًا؟ قالوا : يا رسولَ اللهِ إِنَّ ابنَهُ تُوفّي ، فَوَجَدَ عَليهِ ، فقالَ لَهُ النبيُّ ﷺ : يا فُلان أَتُحِبُّ لو أَنَّ ابنَكَ عندكَ الآن كأَنشَطِ الصِّبْيان نَشاطًا؟ أَتُحبُّ أَنَّ ابنكَ عندك أَجرأَ الغُلمان جراءةً؟ أَتحبُّ أَنَّ ابنكَ عندكَ كَهْلاً كأفضل الكهُولِ؟ أَوْ يُقالُ لَكَ : ادخُلِ الجَنَّةَ ثوابَ ما أُخِذَ منكَ»[2] تفَرَّدَ بِهِ.

٣٤١/ب

٢٦٩٤ – قلتُ وقد فرق أبو نُعيم وابن الأثير بينَ راوى هذا الحَديث وبين حَوشَب ذى ظُلَيم، وعندى أَنّهما واحدٌ كَما قالَهُ أبو عمر بن عبد البرّ ، فإِنّ الحديث في موت الوَلدِ ذكرهُ أبو عُمر في ترجمة حوشب ذي ظُلَيم فهوَ هَذا[3] .

(١) يراجع الاستيعاب : ٣٩٤/١، وما بين المعكوفين استكمال من مصادر الترجمة.
(٢) من حديث حوشب صاحب النبى ﷺ فى المسند : ٤٦٧/٣.
(٣) يراجع إبن الأثير : ٧١/٢.

٤٤٠ - (حوشَبُ : أبو يَزِيد الفِهْرى)[١]

٢٦٩٥ - قالَ أبُو نُعيم مجهولٌ ، رَوى حَديثَهُ ابنُهُ . أَخبرنا أبو عمرُ بن حمدان والحسَنُ بن سُفيان ، حدّثنا إبراهيم بن المُسْتَمِرُ ، حدّثنا الحكَم بن الريّان ، حدّثنا الليث بن سَعدٍ ، حدّثنى يزيدُ بن حَوشب الفهرى عن أَبيهِ . قالَ : سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «لَوْ كان جُريج الرَّاهِبُ فَقِيهًا عالمًا لَعِلم أَنَّ إجابته [دعاءِ أُمه أولى] من عبادَةِ رَبِّهِ»[٢] .

٤٤١ - (حُوطُ بن قِرْوَاشِ بن حِصْن)

٢٦٩٦ - ابن ثُمامة بن [شَبَث بن] حَدْردٍ من أعراب البصرةِ ، ذكر [ابن الأثير] أَنَّه قَدم على النبىّ ﷺ وبايَعه وذكر الحَديثَ وقالَ : هو مجهولٌ[٣] .

٤٤٢ - (حَوْلِى)

ذَكره الأَزدى وقال / ابن مَاكولا : خَولى بالخاء المُعجمة[٤] . ٣٤٢/أ

٢٦٩٧ - رَوى أبو مُوسَى المدينى والأَزدى من حديث وَكيع ، عن سَعيد بن عبد العزيز ، عن ربيعة بن يزيدٍ ، عن رَجلٍ يُقالُ لَهُ حَوْلى . قالَ :

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٢/٢ ؛ والاصابة : ٣٦٣/١ .

(٢) فى الاصابة قال إبن منده : غريب تفرّد به الحكم بن الريان عن الليث ، وفى حاشية عن الدمياطى أسند الحديث إلى حوشب ذى ظليم ، وساق نسبه وقال إبن حجر : وهو عجيب . وفى الجامع الصغير : أخرجه الحسن بن سفيان والحكيم بن نافع عن حوشب الفهرى ، أخرجه البيهقى فى شعب الايمان ورمز السيوطى لضعفه.

ونقل المناوى عن البيهقى قوله : هذا إسناد مجهول ، وقول الذهبى فى الصحابة : هو مجهول . فيض القدير : ٣٢٥/٥ .

(٣) يراجع أسد الغابة : ٧٣/٢ . وقال إبن حجر : روى إبن منده من طريق حاتم بن الفضل بن سالم بن جون بن غياث بن حوط بن قراوش ، وساق الخبر ولم يعلّق عليه . الاصابة : ٣٦٣/١ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٣/٢ ؛ والاصابة : ٣٩٧/١ .

قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّكم ستجدونَ أَجنادًا جُندًا بالشّام وجُندًا باليَمن وجُندًا بالعراقِ» الحديث. والمحفوظُ في هَذا حَديث أَبى مُسهِرٍ عن سَعيد بن عبد العزيز عن رَبيعة بن يزيد، عن أبى إدريس الخَوْلانى، عن عبد الله بن حَوَاله كَما سيأتى[١].

٤٤٣ - (حُويطب ويقال: حَوطب[٢] بن عَبْد العُزَّى بن [أبى] قَيْس)

ابن عَبْد وُدٍ بن نصر بن مَالكٍ بن حسْل بن عامر بن لُؤى بن غَالبٍ بن فَهرٍ بن مَالك أبو محمّد ويُقالُ أبو الأصبع القرشى العَامِرى أَحد المعمرين[٣] بمكّة وممّن نصبهُ عُمَرُ بن الخَطّاب لتجديد أَنصاب الحَرَمِ[٤]

٢٦٩٨ - أسلمَ عام الفَتح، وأعطاهُ رسولُ اللهِ ﷺ مائة من الإبلِ من غنائم حُنين. قالَ الواقدى: عاشَ ستّين سَنَةً فى الجاهلية وستّين فى الإسلام، وكانت وفاتُه سَنة خمسين بالمدينة، وقيلَ بالشّام، قالَ ابنُ مُعينٍ: لا أَحفظُ لَهُ حَديثًا ثابتًا عَنْ رسولِ الله ﷺ كَذا قال.

٢٦٩٩ - وقَد رَوى مُسدّدٌ، حدّثنا عبد الوارثِ، عن حسين المعلّم، عن عبد الله بن بريدة، عن حُويطب بن عبد العزَّى: أَنَّ رِفقةً أَقبلَتْ من

---

(١) قال إبن حجر فى القسم الرابع: ذكره أبو الفتح الأزدى فى الوحدان وأخطأ فى ذلك لأنه إبن حوالة واسمه عبد الله، ونقل عن إبن عساكر من مقدمة تاريخه قوله: وهم فيه وكيع فأسقط منه رجلاً وصحف إسم الصحابى، ثم أخرجه من طريق أبى مسهر عن ربيعة فقال عن أبى إدريس الخولانى عن عبد الله بن حوالة، وأطال فى شرح ذلك.

والخبر أخرجه مطوّلاً الطبرانى فى الكبير، والحاكم فى المستدرك عن عبد الله بن حوالة كما فى جمع الجوامع: ١/٢٦٣٥؛ وفى شأن عبد الله بن حوالة يراجع المستدرك: ٣/٤٩١.

(٢) أورده الطبرانى فى المعجم الكبير بالمهملة والمعجمة الفوقية: ٤/٢٦٢.

(٣) فى الأصل كلمة غير واضحة، وما أثبتناه أقرب إلى رسم الكلمة وإلى المقام إذ أنه عمّر مائة وعشرين سنة ستين فى الجاهلية وستين فى الإسلام.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٧٥؛ والاصابة: ١/٣٦٤؛ والاستيعاب: ١/٣٨٤؛ والتاريخ الكبير: ٣/١٢٧؛ وثقات إبن حبان: ٣/٩٦؛ وتهذيب التهذيب: ٣/٦٦؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٣/١٨٥.

مِصْر فيها جَرسٌ ، فأَمر النبيّ ﷺ أَنْ يقطعوه ، ثمّ كَرِه الجرسَ ، ثمّ قالَ : «إِنَّ الملائكةَ لا تصحب رِفقة فيها جَرسٌ» كَذا رَواهُ أبو نُعيم من طَريقه ، وهذا الإسناد صَحيح ولله الحمدُ[1] .

٢٧٠٠ – وأَمَّا الطَبرانى إِنّما روى من طريق ابن أَبِى نَجيح ، عن أَبيه عَنهُ . قالَ : «كُنَّا جُلُوسًا عند الكعبة فى الجاهلية فجاءت امرأَةٌ تعُوذُ بالكعبة [من زوجها] فجاء زَوْجها فمدّ يده إليها فشُلَّت / يَدهُ ، فلقَد رأَيته وإنه [فى الإسلام] لأَشَلّ»[2] ، قلتُ وإنّما رَوى لَهُ البخارى ومُسلم والنَّسائى من طريق السائِب بن يزيد عَنهُ ابن السَّعدى[3] .

٣٤٢/ب

٤٤٤ – (حَيَّانُ بن أَبْجَر الكِنَانيّ)[4]

طَبيبٌ ماهرٌ . يُقالُ : لَهُ صُحبةٌ . وَشهِد مع عَلى صفّين .

٢٧٠١ – لم يروِ عَنهُ الطبرانى سوى قولِه : «دَعِ الدَواءَ ما احتملَ جِسمُكَ الدّاء»[5] .

(١) الخبر أخرجه مسدد وابن قانع والبارودى وأبو نعيم عن حوطب أو حويطب بن عبد العزى ، وصحح . قال البغوى : وما له غيره . وقال إبن قانع : هو حوطب أخو حويطب ابن عبد العزى . جمع الجوامع : ١/١٩٨٨ .

وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير عن خوط بن عبد العزى ، ويقال خوط : ٤/٢٦٢ .
قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ورجال البزار رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٥/١٧٤ .

ومن هذا يرى الباحث أن الطبرانى أخرج خبر الجرس عن حوط بن عبد العزى فى الجزء الرابع ، وأخرج حديث المرأة التى عاذت بالكعبة من زوجها عن حويطب بن عبد العزى فى الكبير أيضًا : ٣/١٨٥ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣/١٨٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٣) التاريخ الكبير : ٣/١٢٧ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٧٦ ؛ والاصابة : ١/٣٦٤ . وقال البخارى : حبان : جدّ إبن أبجر ، التاريخ الكبير : ٣/٥٨ . وقال إبن حبان : حبان بن الأبجر الكنانى له صحبة . الثقات : ٣/٩٧ ، والاستيعاب وقال : له صحبة : ١/٣٦٣ .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى ، وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٥/٨٦ . وأخرجه البخارى فى الكبير : ٣/٥٨ .

«وأنَّهُ بَقَر بَطن امرأَةٍ بنى بها فداوَاهَا»(١).

٢٧٠٢ – ورَوى لَهُ أبو نُعيم من طَريق محمّد بن سَعيد الهمذانى، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عَمْرو بن رَباح الزّهرى، حدّثنا محمّد بن الحضرمى، حدّثنا عبد الله بن جَبلة بن حَيّان بن أَبجَر، عن أَبيه، عن جَدِّهِ حيّان. قال: «كُنَّا مع رسولِ اللهِ ﷺ وأَنا أُوقِدُ تحتَ قدرٍ لى فيهَا لحم ميتةٍ، فأُنزِلَ عَليهِ تَحْريم الميتة فأكفيت القدور»(٢).

(حَيَّان بن بُحٍّ مُترجمٌ فى الأَصلِ يأتى)(٣)

٤٤٥ – (حَيّان بن أَبى جَبَلة الجُشَمِىّ

ويُقال حِبّانُ بالبَاءِ)(٤)

٢٧٠٣ – عن النبىّ ﷺ قال: «كُلُ أَحدٍ أَحقُّ بمَالِهِ من ولده ووالده والنّاسُ أجمعين» رَواهُ أبو موسى وعَبْدان من حديث عبد الرحمن بن يَحيى عَنْهُ(٥).

(١) الموطن السابق من المعجم الكبير. وقال الهيثمى: فيه جابر الجعفى، وهو ضعيف، وقد وثق، مجمع الزوائد: ٩٩/٥؛ ولفظ المخطوطة: «بطن امرأة صابها»، وما أثبتناه من مجمع الزوائد، والكلمة مصحّفة فى المعجم الكبير.

(٢) يراجع أسد الغابة والاصابة.

(٣) حيان بن بح الصدائى اختلف فى ضبطه بفتح الحاء وكسرها. أسد الغابة: ٧٦/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٧/٢. وقال إبن حجر: ذكره عبدان فى الصحابة فوهم، إنما هو تابعى معروف وصحف اسمه، وإنما هو بكسر مهملة بعدها موحّدة. وترجم له فى القسم الثالث والرابع من الاصابة: ٣٧٢/١، ٣٩٨.

(٥) الخبر أخرجه البيهقى فى شعب الايمان كما فى فيض القدير، ورمز له السيوطى بالصحة، واستدرك عليه الذهبى فى المهذب فقال: لم يصح مع انقطاعه. فيض القدير: ٩/٥.

٤٤٦ – (حيَّان بن ضَمْرة)[١]

٢٧٠٤ – قالَ عَبدانُ عن أبي حاتم الرازي : حدّثنا معاذُ بن حَسَّان – وكانَ يسْكُنُ بَرْذَعة[٢] – حدّثنا إبراهيم بن محمّد الأَسْلمي، عن شرحبيل بن سَعْدٍ، عن حيَّان بن ضَمْرة : أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال : «نُهينا أَنْ نَرى عَوْرَاتِنا».

قالَ أبو موسى المديني : إنما هو جبار بن صَخْر، وقد وهم ابن شاهين فيه أيضًا فقال : حيّان بن صخرٍ[٣].

(حيّانُ بن قيس بن عَبْد الله بن عَمْرو بن عدس بن رَبيعة بن جَعْدَةَ وهُوَ النّابغَة الجَعْدي). اختلفَ في اسْمِهِ فقيل هذا وقيل غيرهُ. / وسيأتي في آخر حَرْف النون إن شَاءَ اللهُ تَعالى[٤]. ٣٤٣/أ

(حيَّان بن مَلَّة أَخو أُنَيْف اليَماني)

تَقدَّمَ ذكرهُ مع أخيه وهما من أهل فلسطين لهما وفادة كما تقدَّمَ[٥]

٤٤٧ – (حيَّان بن نَمْلة أَبو عِمْران الأَنصاري)[٦]

٢٧٠٥ – ذكرهُ البخاري في الصَّحابَة وخالفهُ غيرهُ.

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٧٧/٢. وقال إبن حجر في القسم الرابع من الاصابة : حبان بن صخر السلمي، وأورد الخلاف الذي ساقه المصنف : ٣٩٨/١.

(٢) برذعة : بلدة في أقصى أذربيجان. معجم البلدان : ٣٧٩/١.

(٣) يرجع في ذلك إلى أسد الغابة والاصابة.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٧٧/٢، وأشار إلى إسمه ابن حجر في الجزء الأول من الاصابة : ٣٦٤/١ ؛ وأطال في ترجمته في حرف النون، وذكر الخلاف في إسمه : ٥٣٧/٣.

(٥) يرجع في ذلك إلى حرف الألف من الجزء الأول.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة : ٧٨/٢ ؛ والاصابة : ٣٦٥/١. وقال : لم أرَ من سمى أباه نملة إلا إبن منده والاستيعاب، ولم ينسبه، واكتفى بقوله : والد عمران بن حيان : ٣٦٣/١ ؛ وصنع صنيعه الطبراني في المعجم الكبير : ٤١/٤ ؛ والبخاري في التاريخ الكبير : ٥٣/٣.

٢٧٠٦ – ورَوى أبو نُعيم من حديث مروان بن معاوية، حدّثنا حُمَيد بن على الرّقاشي، عن عمرانَ بن حَيَّان، عن أَبيهِ: «أَنَّهُ رَأَى رسولَ اللهِ ﷺ [خطب] يومَ فَتح خيبَر نَهَى أن يُباعَ من المَغنَمِ شيءٌ حَتّى يُقْسَم، وعن الحبالى أن يُوطئن [حتى يضعن]، وعن الثّمرة [أن تباع] حتى يتبيّن صلاحُها ويُؤمن عَليها العاهَةُ»[1].

٤٤٨ – (حَيْدَة)[2]

قال أبو نعيم: مجهول

ذكره بعضُ المتأخرين – يَعنى ابن مَنْده –

٢٧٠٧ – رُوِى من مُسْنَدِه عن عَبْد الله بن عبد الصَّمدِ بن أبى خِداشٍ، حدّثنا أبو مَسعُود الزجاج، عن حبيب بن حَسَّان، عن طَلق بن حَبيب: أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ: أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «تُحْشَرُون يوم القيامَةِ حُفَاةً عُراةً عُزلاً، وأَوَّلُ من يُكْسَى إِبراهِيمُ الخليل، يقولُ اللهُ تَعالى: اِكْسُوا إِبراهيمَ خَليلى، ليعلَمَ النَّاسُ فَضْلَهُ ثُمَّ يُكْسَى النّاسُ عَلى قَدْرِ الأَعْمَالِ»[3].

---

(١) يرجع إلى الخبر فى الاصابة وأسد الغابة، وأخرجه أيضًا الطبرانى فى المعجم الكبير: ٤١/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. قال الهيثمى: عمران لم يروِ عنه غير حميد. مجمع الزوائد: ١٠١/٤.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٧٩/٢؛ والاصابة: ٣٦٦/١.

(٣) قال ابن حجر: رواه ابن السكن والاسماعيلى وابن منده، ثم نقل عن ابن السكن قوله: لعله والد معاوية بن حيدة، وعلى ذلك ابن حجر فقال: والذى أظنه أنه سقط ابن طلق وحيدة شيء، فإن هذا الحديث معروف من رواية معاوية بن حيدة، رواه عنه ابنه حكيم بن معاوية من رواية بهز بن حكيم عن أبيه ومن رواية غير بهز بن حكيم. ويرجع إلى الخبر فى الجامع الكبير للسيوطى: ٩٦٢/٢.

٤٤٩ - (حَيّة بن حَابس التَميمى)
(وَيُقالُ حَبَّة بالباءِ)[١]

٢٧٠٨ - رَوى أبو يعلى : حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدَّورَقىّ ، حدّثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث ، عن حَرب بن شَدّادٍ ، عن يحيى بن أَبى كَثير ، عَنهُ : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «لا شَىءَ فى الهَام ، والعين حَقّ ، وأَصْدَق الطِّيَرة الفألُ» ، كذا وقع فى هَذِه الرواية ، والصوابُ ما رَواهُ علىّ بن المبارَك ، عن يحيى بن أَبى كَثير ، عن حَبَّة ، عن حَابسٍ ، عن أَبيهِ ، وكذلك رَواهُ عبد الله بن رَجاء ، عن حَرب بن شَدّادٍ ، عن يحيى عَنْهُ ، عن أبيهِ والله أعلم[٢] .

٤٥٠ - (حَيَّان بن بُحّ الصُّدَائى رَضى الله عَنْهُ)[٣]
نَزل مصر وحديثهُ فى ثالث الشَّاميين

٢٧٠٩ - حدّثنا حسن ، [حدّثنا] ابن لَهِيعة ، حدّثنا بَكر بن سَوَادَة ، عن زِياد بن نُعيم ، عن حِبّان بن بُحّ الصُّدائى / صَاحب رسول الله ﷺ قال : «إِنَّ قَومى كفروا ، فَأُخبِرْتُ أَنَّ النبىَّ ﷺ جهَّزَ[٤] إليهم جَيشًا ، فأَتيتهُ ، فَقُلتُ : إِنَّ قَومى على الإسْلام ، فقالَ : أكذلك؟ فَقُلتُ : نَعم . قالَ : فَاتّبعتهُ لَيْلتى إلى الصَّباح ، فأَذنْتُ بالصّلاة لما أَصبحتُ ،

٣٤٣/ب

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٩/٢ ، وترجم له إبن حجر بموحدة نقلاً عن إبن أبى عاصم وخطّأه فى ذلك وقال : إنه حية بتحتانية مثنّاه من تحت لا بموحدة. الاصابة : ٣٨٩/١ ، وترجم له البخارى فى التابعين. وقال سمع أباه وأفاض فى بيان طرق الخبر الذى رواه عن أبيه فى ترجمة حابس. التاريخ الكبير : ١٠٧/٣ ، ١٣٥ .

(٢) يرجع إلى طرق الخبر هذه وغيرها عند البخارى فى التاريخ الكبير فى ترجمة حابس : ١٠٧/٣ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٧٦/٢ ؛ والاصابة : ٣١٣/١. وقال : حيان بكسر أوله على المشهور وقيل بفتحها وهو بالموحدة وقيل بالتحتانية .

(٤) فى المخطوطة : «بعث» والتزمنا بنص المسند .

وأَعْطاني إناءً ، فتوضَّأتُ مِنهُ ، فجعل النبيّ ﷺ أَصابعَهُ في الإِناء ، فَانْفجرت عُيونًا ، فقالَ : مَنْ أَرادَ منكم أَنْ يَتوضَّأ ، فليتوضَّأْ ، فتوضّأتُ ، وصلَّيتُ ، وأَمَّرني عَليهم ، وأَعْطاني صدقَتَهُم ، فقام رَجل إلى النبيّ ﷺ ، فقالَ : فُلانٌ ظلمَني ، فقالَ النبيّ ﷺ : لا خَيْرَ في الإِمْرَة لمُسلمٍ ، ثمّ جاءَ رَجلٌ يَسأَلُ صدقةً ، فقالَ لَهُ النبيّ ﷺ : إِنَّ الصدَقَةَ صُداعٌ في الرَّأْسِ ، وحَرِيقٌ في البَطنِ - أَو دَاءٌ - فأَعطيتَهُ صَحيفتي - أَو صَحيفة إمْرتي وصَدَقتي - فقالَ : ما شأْنُكَ؟ فقلتُ : كيف أَقبلها وقد سمعتُ مِنكَ ما سَمِعْتُ؟ فقالَ : هو ما سَمِعْتَ»[1] . تَفرَّدَ بِهِ .

(١) من حديث حبان بن بح الصدائي في المسند : ١٦٨/٤ ، وأخرجه الطبراني في الكبير : ٤٢/٤ . وقال الهيثمي : فيه إبن لهيعة وحديثه حسن ، وفيه ضعف وبقية رجال أحمد ثقات . مجمع الزوائد : ١٩٩/٥ .

حرف الخاء

(خارِجة بن خالِد)
والصَّحيح جَبَلَةُ بن خارِجة كما تَقَدَّمَ[1]
حديثهُ ﴿قُلْ يَأَيُّها الْكَافِرُونَ﴾ براءة مِن الشرك[2]

٤٥١ – (خارِجة بن جَزْءٍ العُذْرِىّ)[3]

٢٧١٠ – «سمعتُ رَجلاً بِتَبُوكَ يقولُ : يا رسولَ اللهِ أَيُبَاضِعُ أهلُ الجَنَّةِ؟ قال : يُعطَى الرجلُ منهم من القُوَّةِ الواصلة أكثرَ من سَبْعِين منكُمْ» . رَواهُ أبو نُعيم من حديث حاتِم بن يحيى بن صالح عن جَدّى عن سعيد بن سِنان عن رَبِيعَة الجُرَشِىّ عَنْهُ[4] .

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٨٣/٢ ؛ والاصابة فى القسم الرابع : ٤٦٥/١ ؛ والاستيعاب : ٤٢٢/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١١١/٣ .

(٢) قال إبن حجر : ذكره إبن حبان وغير واحد فى الصحابة وهو وهم نشأ عن تصحيف وانقلاب ، فأخرجوا من طريق شريك عن أبى إسحق عن قرة بن نوفل عن خارجة بن جبلة فى قراءة «قل هو الله أحد» هكذا قال بشر بن الوليد عن شريك . وقال سعيد بن سليمان بن جبلة بن حارثة وهو الصواب . الاصابة ؛ ويراجع أسد الغابة أيضًا ومستدرك الحاكم : ٥٣٨/٢ .

(٣) خارجة بن جزء العذرى ويقال : إبن جزى بفتح الجيم وقيل بكسرها وبالزاى المكسورة وقيل بسكونها .

له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٣/٢ ؛ والاصابة : ٣٩٩/١ ؛ والاستيعاب : ٤٢٢/١ .

(٤) قال إبن حجر : أخرج حديثه إبن السكن وابن منده والبيهقى فى الشعب والخطيب فى المؤتلف . الاصابة : ٣٩٩/١ .

٤٥٢ - (خَارِجة بنُ حُذَافة بن غَانِم بن عَامِر ابن عبد الله بن عبيد بن عُوَيج بن عديّ ابن كعب بن لُؤى القرشي العدَوى)[١]

٣٤٤/أ كانَ أحد فرسان الإسلام، يُعد بألفٍ/ أَمدَّ به عُمرُ عمرو بن العاص[٢] فشَهِدَ فتحَ مِصر، وكانَ يَنوبُ عنه في الصّلاة فقتَلهُ الخارِجيّ ظانًّا أَنَّه عمرٌو، فلمَّا فطِن لذلك قال: أَردتُ عَمْرًا وأرادَ اللهُ خَارِجَة، ولهذا قال بَعْضُ الشُّعَراء:

وليتُها إذ فَدت عَمرًا بِخَارِجَةٍ فَدتْ عليًّا بمَن شاءَتْ مِنَ البَشَرِ

وكانَ ذلك يومَ قُتِلَ عليّ بن أبي طالب يوم جُمعة السَّابع عشر من رَمضان سنة أَربَعينَ.

لَهُ حَديثٌ واحد في خامس عشر الأَنصار، رضي الله عنه.

٢٧١١ - حدّثنا يزيد بن هَارون، أنبأنا محمّد بن إسحاق، عن يزيد بن أَبي حبيب، عن عبد الله بن رَاشِد الزّوْفِيّ، عن عبد [الله] بن [أبي] مُرَّة الزّوْفِيّ، عن خَارجة بن حُذَافة العَدَويّ. قال: خَرجَ علينا رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ غداةٍ فقالَ: «لَقَدْ أَمَركم الله بِصَلاةٍ هي خَيْرٌ لَكُمْ من حُمر النَّعم. قُلْنا: وَما هي يا رسولَ اللهِ؟ قالَ: الوتر فيما بَيْن صَلاة العشاء إلى طلوع الفجر».

٢٧١٢ - حدّثنا هَاشِمُ، حدّثنا ليث، عن يزيد بن [أبي] حَبيب، عن عبد الله بن راشد الزّوْفِي، عن عبد الله بن أبي مُرّة الزّوْفِي،

---

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٨٣/٢؛ والاصابة: ٣٩٩/١؛ والاستيعاب: ٤٢٠/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٣/٣؛ وثقات إبن حبان: ١١/٣. وقال: إسناد خبره مظلم لا يعرف سماع بعضهم من بعض وهي عبارة البخاري في التاريخ الكبير أيضًا. تهذيب التهذيب: ٧٤/٣.

(٢) كتب عمرو بن العاص إلى عمر يستمده بثلاثة آلاف فارس فأمدّه بخارجة بن حذافة والزبير بن العوام والمقداد بن الأسود، المصادر الثلاثة الأولى.

عن خارجَة بن حُذَافة قالَ : قالَ لَنا رسولُ اللهِ ﷺ : «إنَّ اللهَ قد أَمَركم بصَلاةٍ هِيَ خَيْرٌ لَكُم من حُمُر النَّعم ، جعَلَها اللهُ لَكُم فيما بَيْنَ صَلاة العِشَاءِ إلى أَنْ يَطلعَ الفجر».

٢٧١٣ - حدّثنا يعقوب ، حدّثنا أبى ، عن ابن إسحاق ، حدّثنى يزيد بن أبى حَبيب المصرى ، عن عبد الله بن أَبى مُرّة ، [عن] رجلٍ من قومه ، عن خَارجَة بن حُذَافة القُرَشى ثم أحد بَنى عدىّ بن كعب قالَ : خَرجَ عَلينا رسولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الصُّبح فقال : «لقد أَمَركم اللهَ اللَّيلَةَ بِصَلاةٍ هي خَيْرٌ لكم من حُمر النَّعم. قال فقلتُ : ما هى يا رسولَ اللهِ؟ قالَ : الوِتر فيما بين صلاة العشاءِ إلى طلوعِ الشَّمس»[(١)] .

٢٧١٤ - رواهُ أبو داود والترمذى وابن مَاجَه من حديث الليث بن يزيد بن أبى حَبيب بِهِ ، وقالَ البُخارى : لا يُعرفُ سماع بعضهم من بعض ، وقال الترمذى : لا يُعرف إلاَّ من حديث يزيد ، وقد رَواهُ ابن لهيعة عن زِرّ بن عبد الله الزَّوْفِيّ ، عن عبد الله بن أبى مرّة ، عن خارجة[(٢)] .

(١) إسناد الخبر بطرقه الثلاثة يرجح أنه من إخراج الإمام أحمد بن حنبل. ولم نعثر عليه فى المسند ، ولم يعثر عليه بعض الباحثين : (يراجع هامش المعجم الكبير : ٢٣٨/٤) ، ولكن عزاه بعض الأئمة إلى الإمام أحمد ، وصنيع المصنف يؤكد ذلك ، فإذا صحّ عدم وروده فى المسند كان لهذا الكتاب فضل الحفاظ على أحاديث سقطت من مصادرها المتداولة اليوم ، والخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير من أربع طرُق وبألفاظ لا تختلف عما أورده المصنف : المعجم الكبير : ٢٣٧/٤ ؛ وأخرجه أيضًا الحاكم فى المستدرك من طريق الليث وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، رواته مدنيون ومصريون ولم يتركاه إلا لما قدمت من تفرّد التابعى عن الصحابى ، ووافقه صاحب التلخيص فيما ذهب إليه ومستدرك الحاكم : ٣٠٦/١.

وأخرجه البيهقى من عدّة طرق أيضًا فى بعضها إبن لهيعة ، ثم أورد بسنده عن البخارى قوله : لا يعرف لاسناده - يعنى لاسناد هذا الحديث - سماع بعضهم من بعض. وهى عبارة أوردها المصنف فيما يأتى عن البخارى : السنن الكبرى للبيهقى : ٤٦٩/٢ ، ٤٧٨.

(٢) الخبر أخرجه الثلاثة فى الصلاة : أبو داود فى : باب استحباب الوتر : ٦١/٢ ؛ والترمذى فى : باب ما جاء فى فضل الوتر : ٣١٤/٢ ؛ وابن ماجه : باب ما جاء فى الوتر : ٣٦٩/١.

٤٥٣ - (خَارِجَة بن حِصْنٍ بن حُذَيفة بن بَدْر بن عَمْرو ابن جُوَيَّة ابن لَوْذانٍ بن ثعلبة بن عَدِىّ ابن فزارة أبو أسماء الفَزَارى)[١]

٢٧١٥ - وَفَدَ على رَسولِ اللهِ ﷺ بعد تَبُوكَ مَعَ قومهِ، فشكوا إليه قَحط المطرِ، قال [المدائنى] عن أَبى معشرٍ، عن يزيد بن رومان قال: قَدم على رسولِ الله ﷺ خارجَةُ بن حِصْن والحُرّ بن قَيْس فشكَوا إليه الجُدوبَةَ، والضِّيق، والجَهْد، وذهابَ الأَموالِ، وقالوا: إشفعْ لَنا إلى رَبّكَ. فقالَ: «إِنّ الله ليرَى جَهْدكُم / وأَزْلكُم[٢]، وقربَ غياثكم. فقالَ رَجل: لن تَعْدم من رَبٍّ [يَراك] خيرًا، فضَحِكَ رَسولُ اللهِ ﷺ وقالَ: اللَّهمَّ اسْقِنا غَيْثًا مُغيثًا هَنيئًا مَريئًا عَاجلاً غيرَ رائثٍ نافِعًا غير ضَارٍ، سُقْيا رَحمةٍ لا سُقْيا عَذَابٍ، لا هَدْم ولا غَرَق، اللهمّ اسْقِنا الغيثَ وانْصُرنا على الأَعداءِ»[٣].

٣٤٤/ب

(خَارِجَةَ بن عبد المنذِر)[٤]

حديث: «سيّد الأيام يوم الجمعة» إنّما هو رِفاعة بن عبد المنذر كما سيأتى[٥].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٤/٢؛ والاصابة: ٣٩٩/١؛ والاستيعاب: ٤٢٢/١.

(٢) الأزل: الشدّة والضيق. الاصابة.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٢/١، القسم الثانى، ويراجع أيضًا أسد الغابة والاصابة.

(٤) خارجة بن عبد المنذر الأنصارى إسم أبى لبابة، وقيل الصواب رفاعة بن عبد المنذر، وقيل بشير ويقال. رفاعة ومبشر أخواه. ترجمته فى أسد الغابة: ٨٧/٢؛ والاصابة: ٤٠٠/١؛ وترجم له إبن عبد البر بإسم رفاعة: ٥٠٣/١؛ وبإسم بشير: ١٥٠/١، والبخارى بإسم رفاعة وقال: له صحبة. التاريخ الكبير: ٣٢٢/٣.

وقال إبن حبان: رفاعة بن عبد المنذر، شهد بدرًا هو وأخواه مبشر وأبو لبابة. الثقات: ١٢٤/٣؛ تهذيب التهذيب: ٢١٤/١٢.

(٥) من حديث أبى لبابة بن عبد المنذر فى المسند: ٤٣٠/٣.

٤٥٤ - (خارجةُ بن عمْرٍو حَليفُ أبى سُفيان)[١]

٢٧١٦ - رَوى أبو نُعيم من حديث جُنادة، عن عبد الحميد بن بَهْرام، عن [شهر بن حوشب، عن خارجة بن عمرو] أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ وهو على العَضْباء: «أَيُّها الناس إِنَّ الصَّدقةَ لا تحلّ لى، ولا لأَهل بَيْتى»[٢].

(خارِجَة بن عمر الجُمَحِىّ)[٣]

«ليس لوارث وصيَّة». إنّما هو عمرو بن خَارجة كما سيأتى[٤].

(خارجَة بن النُّعمان)[٥]

٢٧١٧ - «كان تَنّورنا وتنّور رسول الله واحدٌ، وَما حَفِظتُ ﴿ق والقرآن المجيد﴾ إلاّ من رسولِ اللهِ ﷺ وهو يخطبُ بِهَا كُلَّ جُمعَةٍ».

---

(١) خارجة بن عمرو: حليف أبى سفيان، وهذه الصفة للتفرقة بينه وبين خارجة بن عمر الجمحى. له ترجمة في أسد الغابة: ٨٧/٢؛ والاصابة: ٤٠١/١.

(٢) الخبر أخرجه أحمد فى المسند عن عبد الرزاق عن سفيان عن ليث عن شهر بن حوشب. قال: أخبرنى من سمع النبى ﷺ وعن إبن أبى ليلى أنه سمع عمرو بن خارجة. قال ليث فى حديثه: خطبنا رسول الله ﷺ وهو على ناقته... الخ، وللحديث بقية عنده.

حديث عمرو بن خارجة فى المسند: ١٨٦/٤؛ وجمع الجوامع: ١٨٧٤/١

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٧/٢؛ والاصابة: ٤٠١/١.

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير وله بقية عنده: ٢٣٩/٤. قال الهيثمى: فيه عبد الملك بن قدامة الجمحى: وثقه إبن معين وضعفه الناس. مجمع الزوائد: ٢١٤/٤؛ وأخرجه أحمد فى المسند من حديث عمرو بن خارجة: ١٨٧/٤، ٢٣٨.

وقال إبن حجر فى الاصابة: روى الطبرانى من طريق عبد الملك بن قدامة الجمحى عن أبيه عن خارجة بن عمرو (وساق الحديث)، ثم نقل عن أبى موسى قوله: هذا الحديث يعرف لعمرو إبن خارجة - يعنى فلعله قلب وعقب إبن حجر على ذلك بما يلى: - قلت: حديث عمرو بن خارجة أخرجه أحمد وأصحاب السنن، ومخرجه مغاير لمخرج حديث خارجة بن عمرو. فالظاهر أنه آخر.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٨٨/٢؛ والاصابة فى القسم الرابع: ٤٦٦/١.

كَذا رَواهُ بَعضُهم من رواية عبد الله بن محمّد بن مَعْن عَنْهُ ، والصَّوابُ عبد الله بن محمّد عن بنت حارثة بن النُّعمان كما سيأتى[١] .

٤٥٥ - (خَالِد بن أَسيدٍ أخو عتاب)[٢]

٢٧١٨ - قالَ : «أَهلَّ رسولُ اللهِ ﷺ حينَ راح إلى منًى» . رَواهُ أبو نُعيم من حديث عمرو بن دينار ، عن يحيى بن جَعْدَة ، عن عبد الرحمن بن خَالِد بن أَسِيد ، ، عن أَبيهِ[٣] .

٤٥٦ - (خالِد بن [أبى] جَبلٍ)

ويُقالُ : ابن جبل العَدَوانى عدادَه فى أهلِ الحِجَازِ [٤]

٢٧١٩ - قالَ الإمام أحمد : حدّثنا عبد الله بن محمّد ، حدّثنا مروان بن مُعاوية (ح) ، وقالَ أَبو نُعيم : حدّثنا عبد الله بن موسى بن أبى عثمان ، عن أبيهِ ، حدّثنا يحيى بن مَعِين ، حدّثنا مَرْوان بن مُعَاوية ، حدّثنا

---

(١) قال إبن حجر فى الاصابة : هو خطأ نشأ عن تصحيف وسقط . والصواب أُم هشام بنت حارثة بن النعمان. والواهم فيه محمد بن حبيب شيخ العسكرى - الحديث - وهذا مشهور من رواية شعبة بن حبيب عن عبد الله بن محمد بن معين عن أم هشام بنت حارثة بن النعمان. والحديث عند مسلم وأبى داود.

والخبر أخرجه مسلم فى صلاة الجمعة وخطبتها عن عمرة عن أخت عمرة ، وعن محمد بن معين عن بنت لحارثة بن النعمان : ٥٢٣/٢ ؛ وأبو داود فى الصلاة : باب الرجل يخطب على قوس ، كما هو عند مسلم : ٢٨٨/١ ؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٠٩/١٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٨٩/٢ ؛ والاصابة : ٤٠١/١ ؛ والاستيعاب : ٤١٠/١ . وقال إبن حبان : توفى بمكة يوم الفتح. الثقات : ١٠٠/٣ .

(٣) الخبر أخرجه إبن منده كما فى الاصابة وقال : لا يعرف إلا بهذا الاسناد. وقال إبن حجر : فيه أبو الربيع السمان وغيره من الضعفاء. يراجع ايضًا أسد الغابة.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٩١/٢ ؛ والاصابة : ٤٠٢/١ ؛ والاستيعاب : ٤١٤/١ . وقال البخارى : خالد بن جبل العدوانى. التاريخ الكبير : ٢٨٨/٣ ؛ وفرّق إبن حبان بين خالد بن جبل العدوانى ، وخالد بن أبى جبل الثقفى. الثقات : ١٠٥/٣ .

عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، حدّثنا عبد الرحمن بن خَالدٍ بن أَبي جَبلٍ ، عن أَبيه : «أَنَّهُ أبصرَ النبيّ ﷺ في مُشرّق[١] ثقيف ، حين أتاهُمْ يَبْتَغي عندهم النَّصر قَائمًا على قَوْسٍ ، وهو يقرأ ﴿والسَّماءِ وَالطَّارِقِ﴾ حتّى خَتَمَها . قالَ : فوعَيْتُها في الجاهلية ، وأنا مُشرِكٌ ، ثمَّ قرأتها في الإسلام ، قال : فدعتني ثقيفٌ ، فقالوا : ماذا سمعتَ مِنْ هذا الرجل؟ فقرأْتُها عليهم ، فقال مَنْ مَعهُم مِنْ قُريشٍ : نحنُ أعلمُ بهَذا الرّجل ، لو كانَ ما يقولُ حَقًّا لاتبعناهُ»[٢] .

ورَواهُ إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهشام بن عَمارٍ ، ودُحَيمٌ ، عن مروان بن مُعَاوية ، قال ابن إسحاق وهشام عن خالد بن [أبي] جبلٍ : قال أبو نُعَيم : رَواهُ أبو عَاصمٍ عن عبد الله بن عبدالرحمن الطائفي ، قالَ ابن الأثير : ورَواهُ البخاري في تاريخه عن المسندي ، عن مروان قال خَالد بن جيل بكسر الجيم والياء المثناةِ من تحت والله أعلم[٣] . / ٣٤٥/أ

٤٥٧ - (خَالد بن حَكيم بن حِزَام)[٤]

أسلم عام الفتح هُو وأبوهُ واخوته عبد الله ، وهشام ، ويحيى

٢٧٢٠ - رَوى أبو نُعيم من حديث النفيسي وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شَيبة وعليّ بن المديني كلّهم عن سُفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار ، عن أبي نجيح ، عن خالد بن حَكيم : أَنَّ أَبا عُبيدة ضربَ رَجُلاً في جِزْيَةٍ من

(١) يقال لسوق الطائف المشرق . النهاية : ٢/٢١٦ .

(٢) من حديث خالد العدواني في المسند : ٤/٢٣٥ .

(٣) قال البخاري في الكبير : قال عبد الله الجعفي . وعبد الله بن محمد الجعفي هو المسندي . التاريخ الكبير : ٣/١٣٨ ؛ وتهذيب التهذيب : ١٢/٣٦١ ؛ ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبراني : ٤/٢٣٤ ؛ ومجمع الزوائد : ٧/١٣٦ ؛ وأسد الغابة : ٢/٩١ .

(٤) له ترجمة في أسد الغابة : ٢/٩٢ ؛ والاصابة : ١/٤٠٣ ؛ والاستيعاب : ١/٤١٤ ؛ والتاريخ الكبير : ٣/١٤٣ .

أهل الشّام، فنهاهُ خالدٌ، فَقيلَ لَهُ: أَغضبتَ أَبا عُبَيْدَةَ؟ فقال: إنّي لم أُرِدْ أَنْ أُغضِبَهُ، ولكنّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إنَّ أَشَدَّ النّاسِ عَذابًا يوم القيامة أَشدُّهم عَذابًا في الدّنيا».

٢٧٢١ - رَواهُ الطبراني عن الحَضْرَمي، عن أبي كُرَيب، عن سُوَيْد بن عَمْرٍو الكلبي، عن حمّاد بن سلمة، عن عمرو بن دينار به[١].

ورَواهُ أحمد عَن سُفيان، عن ابن أبي نجيح، عن خالد بن حَكيم، عن خالد بن الوليد كما سيأتي[٢].

٤٥٨ - (خَالد بن الحَوّارَى الحبشي)[٣]

له صحبة

٢٧٢٢ - رَوى أبو نُعيم، عن الطبراني، عن محمّد بن عبد الله الحضرميّ، عن إسماعيل بن إبراهيم الترجماني، حدّثنا إسحاق بن الحارث قال: رأيتُ خالد بن الحوّارى رَجُلاً من الحَبَشة في أَصحاب النبيّ ﷺ أَتى أَهلَهُ، فلمّا فَرغَ أَخذتهُ الوفاةُ فقال: اغْسِلوني غُسْلَيْن غَسْلَةً للجنابة وغسلةً للموت»[٤].

وكذلك رَواهُ محمّد بن عثمان عن إسماعيل بن إبراهيم، ومثل هذا لا يقولَهُ إلاّ عن تَوْقيفٍ اللّهمَّ إلاّ أَن يَكونَ قَالَهُ اجتهادًا احتياطًا للعبادةِ والله أعلم.

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٣٢/٤، وأخرجه البخاري في الكبير أيضًا.

(٢) من حديث خالد بن الوليد في المسند: ٩٠/٤.

(٣) له ترجمة في أسد الغابة: ٩٢/٢؛ والاصابة: ٤٠٤/١؛ والاستيعاب: ٤١٥/١.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٣/٤. وقال الهيثمي: إسحق لم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٣/٣.

٤٥٩ - (خالدُ بن رَافعٍ)[1]

٢٧٢٣ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال لابن مسعودٍ: «لا يَكثُرْ هَمُّكَ. ما يُقدَّرْ يَكُنْ، وما ترزقْ يأتِكَ». رَواهُ سَعيد بن أبي مَريم، عن نَافع بن يزيد، عن عَيَّاش بن عبَّاس أَنَّ عَبْدَ بن مالك المُعافِري حدَّثَهُ أَنَّ جعفر بن عبد الله بن الحَكَم حدَّثَهُ، عن خَالد بنْ رَافع بِهِ.

٢٧٢٤ - قالَ أبو نُعيم: رَواهُ ابن لهيعة عن عيَّاش بن عبَّاس، عن مالك بن عبد الغافقي / حدَّثهُ عن جَعفر قال: حدَّثني ابن مسعودٍ[2]. ٣٤٥/ب

قالَ: وروى سَعيد بن أيوب ويحيى بن أيوب عن عبَّاسٍ، عن مالك بن عَبدٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قال: «ثلاثٌ من كنَّ فيه فقد وُقِيَ الشُّحَّ: من أَدَّى الزَّكاة، وقَرَى الضَّيف، وأَعطَى في النائِبَة»[3].

٤٦٠ - [خالد بن زيد بن جارية][4]

٢٧٢٥ - رَواهُ أبو نُعيم من حديث فَضالَة بن يعقوب بن إبراهيم بن إسماعيل بن مَجمع، عن خَالد بن يَزيد بن حَارِثة بِهِ[5]. قالَ البخاري

(١) له ترجمة في أسد الغابة: ٩٣/٢؛ والاصابة: ٤٠٤/١؛ والتاريخ الكبير: ١٤٨/٣. وأورده إبن حيان في التابعين وقال: يروى المراسيل. الثقات: ٢٠١/٤.

(٢) الخبر أخرجه البيهقي أيضًا في شعب الايمان عن مالك بن عبادة، وفي القدر عن إبن مسعود، ورمز السيوطي لضعفه، ونقل المناوى عن العلائي قوله: حديث غريب فيه يحيى بن أيوب احتجا به وفيه مقال. فيض القدير: ٤١٩/٦. وتراجع الاصابة أيضًا.

(٣) أخرجه الطبراني وأبو نعيم عن خالد بن زيد بن حارثة الأنصارى، كما في الجامع الكبير للسيوطي: ١٢٨٤/٢، ويرجع إليه في الجامع الصغير أيضًا برقم: ٣٣٢٠. وقال إبن حجر: الاضطراب فيه من عياش بن عباس فإنه ضعيف.

(٤) سقط اسم الصحابي في المخطوطة واتصل إسناده بمن قبله، وله ترجمة في أسد الغابة: ٩٤/٢. وقال: هو إبن أخى زيد بن جارية الانصارى. وفي الاصابة: ٤٠٦/١؛ وأورده البخاري في التابعين: ١٤٩/٣.

(٥) الخبر أخرجه الطبراني في الكبير: ٢٤١/٤؛ وأبو نعيم عن خالد بن زيد بن حارثة الانصارى كما في جمع الجوامع: ١٢٨٤/٢. وقال الهيثمي: فيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ٦٨/٣.

خَالِد هذا تابعي. وقال ابن أبي عاصِم وغيره: هو صحابي[١] والله [أعلَم].

٤٦١ – (خالد بن زَيدٍ)[٢]

٢٧٢٦ – مرفوعًا: «من قرأ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ إحدى عشرة مَرَّةً بَنَى اللهُ لَهُ قَصْرًا في الجنَّةِ»، قالَ عمر: إذا نُكثر. قال: «الله أَمن وأَوسَعُ أو أَفضلُ وأَوسع». رَواهُ أبو موسى من حَديث حُسين بن أَبي زينب عن أَبيهِ بِهِ عَنْهُ[٣].

(خَالد بن زَيْد: أَبو أَيّوب الأَنصاري) يأتي في الكُنَى

(خالد بن سَعْدٍ)[٤]:

«فيمن تَصبَّح بسبع تَمرات من عجوة المدينة» صوابهُ عَامِرُ بن سَعيد عن أَبيه كَما سيأتي[٥]

٤٦٢ – (خَالد بن صَخْرٍ)[٦]

٢٧٢٧ – قالَ أبو مُوسى، وكانَ من مهاجرةِ الحبشة، وروى من حديث موسى بن محمّد بن إبراهيم [الحارث بن] خالد بن صخرٍ، عن

---

(١) تراجع مصادر الترجمة.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٩٦/٢؛ وفي الاصابة: خالد بن زيد الانصاري.

(٣) الخبر أخرجه أيضًا إبن زنجويه وفيه: «عشر بن مرة»، ورمز له السيوطي بالضعف. وقال أبو موسى: ذكر بعض أصحابنا أنه غير أبي أيوب الانصاري. فيض القدير: ٢٠٢/٦.

(٤) له ترجمة في أسد الغابة: ٩٧/٢؛ والاصابة في القسم الرابع وقال: خالد بن سعيد: ٤٦٦/١.

(٥) قال إبن حجر في الاصابة ذكره عبدان وهو خطأ عن تصحيف وسقط. وقد أخرجه أحمد في مسنده عن مكي بن إبراهيم عن هاشم فقال: عن عامر بن سعد عن أبيه لا ذكر لخالد فيه، وهكذا أخرجه الشيخان وأبو داود من طرق عن هاشم بن هاشم. ويراجع سنن أبي داود: ٨/٤؛ الصحيح بشرح الفتح: ٢٣٨/١٠.

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٩٩/٢، وفي القسم الرابع من الاصابة: ٤٦٩/١.

أبيه، عند جَدِّهِ، عن خالد بن صَخرٍ. قال: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يَشهَدُ الجنائِز، ويَعُودُ المرضَى، ويُجيب الدَّعوة، وذَكرَ أَنَّهُ خَطبَ بنى عمرو بن عوف يومَ جُمعة بقُباءَ، وَوَعظهم فى أَنّهم كانوا فى الجاهلية يَحْملون الكَلَّ ويَكْفُلون اليتيم، ويَفْعلون المعروف، حتّى إذ أتاكم الله بالإسلام إِذا أَنْتم تحصّنون الأَموال. وفيما يأْكُلُ ابنَ آدم أَجْرٌ وفيما يأْكُلُ الطَّيْرُ أَجرٌ. قال: فانْصَرفوا، فما منهم مِنْ أَحَدٍ إلاَّ هَدَم / فى حَائِطِهِ ثُلْمةً، أَو ثُلمتين، وذكر أَنَّهُ ﷺ صَلّى يومئذٍ بَعدَ فى الجُمعة رَكعتين لم يُصَلِهما قبل ولا بَعدُ، وأَنَّهُ خطبَهُم بَعدَ الصَّلاةِ[١]. ٣٤٦/أ

٤٦٣ - (خَالِد بن الطُّفَيل بن مُدرِك الغِفَارِيّ)[٢]

٢٧٢٨ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعثَ جَدّهُ مُدْرِكًا إلى مَكَّة ليأتى بأبنتهِ، وأَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كان إذا رَكَعَ وسَجَدَ قال: اللهمَّ إِنّى أَعوذُ برِضَاكَ من سخطِكَ، ومُعَافاتِك من عُقوبَتِكَ، وَبكَ منكَ لا أَحْصَى ثناءَ عَليكَ أَنتَ كَما أَثنيتَ على نَفسِكَ». رَواهُ أبو القاسم البغوى، عن حمزة بن مالِكٍ الأَسلمى، عن عَمّهِ سفيان بن حمزة، عن كثير بن زَيد عَنْهُ بهِ.

---

(١) قال عبدان: لم أجد لخالد بن صخر ذكرًا إلا فى هذا الحديث. وعقب على ذلك إبن حجر فى الاصابة فقال: هو الصواب، وكان الحارث بن خالد بن مهاجرة الحبشة.

وأما إبن الأثير فقد نقل تردد أبى موسى فى ذكره، ثم قال: فمع هذا لا يبقى للشك وجه فهو إبن صخر بن عامر بم كعب بن سعد بن تيم لا شبهة فيه. إلا أنه لا صحبة له وإنما الصحبة لأبيه الحارث. المصدران السابقان.

(٢) قال إبن الأثير: ذكره إبن منيع فى الصحابة وفيه نظر وقال إبن حجر: لم يورده إبن منيع إلا فى ترجمة مدرك وكلام إبن منده يوهم أنه ذكر خالدًا فى الصحابة، وليس كذلك. أسد الغابة - الاصابة.

٤٦٤ – (خَالد بن العاص بن هشام بن المغيرة المخزومى)[١]

٢٧٢٩ – رَوى أبو نُعيم من حديث عيسى بن المختار، عن [عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن][٢] بن أبى ليلى، عن عكرمة بن خالد، عن أَبيهِ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عن بيع الخمر فقال: «لَعَنَ اللهُ اليَهُودَ حُرِّمَتْ عليهم الشحُومُ فأَكلوا أَثْمانها»[٣].

٢٧٣٠ – ومن حديث ثَابت بن يزيد، عن هِلال بن خَبَّاب، عن عكرمة بن خالد، عن أبيه: أَنَّهُ سَمِعَ من فى رسول الله ﷺ قالَ: «من صامَ رَمضان، وستًّا مِنْ شوالٍ، والأربعاءَ والخميس دَخَلَ الجنّة». وروى حَمَّاد بن سَلمة، عن عكرمة بن خَالد، عن أَبيهِ أَو عمّه، وقال الطبرانى: عن أبيه عن جَدِّهِ: أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «إِذَا وقع الطاعونُ بأَرضٍ، وأَنُتم بِها فلا تخرجوا فِرارًا مِنهُ، وإذا وَقَع بأرضٍ ولَسْتم بِهَا فلا تدخلوا عَليهِ»[٤].

٤٦٥ – (خَالِد بن عَبْد الله بن حَرْمَلة المُدْلجِىّ)[٥]

مختلف فى صُحبَتِهِ قالَ ابن مَنده: فلا يَصح له صحبة:

٢٧٣١ – أنّ رسولَ الله ﷺ قالَ: «خَيرُكم المدافع عن بَيْته مَا لم

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/١٠٠؛ والاصابة: ١/٤٠٨؛ والاستيعاب: ١/٤١٠؛ ثقات ابن حبان: ٣/١٠٣؛ المعجم الكبير للطبرانى: ٤/٢٣٢.

(٢) فى الأصل المخطوط: «المختار عن على أبى ليلى»؛ يراجع تهذيب التهذيب: ٨/٢٢٩.

(٣) الخبر له شاهد من حديث إبن عباس وأبى هريرة وجابر فى المسند: ١/٢٥، ٢٩٣، ٣٢٢، ٢/٣٦٢، ٣/٣٧٠؛ ويراجع أسد الغابة: ٢/١٠٠.

(٤) من حديث عكرمة بن خالد المخزومى عن أبيه أو عم عمّه عن جدّه فى المسند: ٤/١٧٧، ١٨٦؛ وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٤/٢٣٢. وقال الهيثمى: وإسناد أحمد حسن. مجمع الزوائد: ٢/٣١٥.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/١٠١؛ والاصابة: ١/٤٠٨ وفيه: يقال له ولأبيه =

يأْثم». رَواهُ أبو نُعيم والطبراني وابن أبى عَاصِم من حديث سحيل بن محمّد الأَسلمى، عن أَبيهِ بهِ عَنْهُ[١].

٤٦٦ - (خَالد بن عبد العُزّى / الخُزَاعى أَبُو خُناش حِجَازِى)[٢] ٣٤٦/ب

٢٧٣٢ - نزل[٣] به النبىّ ﷺ، وَهُوَ بِالجِعِرانة، فذبحَ له شاةً، فأَكَلَ مِنْها رَسولُ اللهِ ﷺ، وأَصْحابُه، وعيال خَالِدٍ، وَكَانوا كَثيرًا، وأَفضلوا». رَواهُ أبو نُعيم عن الطبراني عن محمّد بن الصائغ عن أبى مالك بن أبى [فارة] الخزاعى، عن أبيهِ، عن أَبيهِ، عن جَدِّهِ: مسعود بن خَالدٍ، عن خالِدِ بن عبد العُزّى بِهِ[٤].

١/٤٦٧ - (خَالد بن عَبْد الله بن الحجّاج السُّلَمى) وقيل الخُزاعى مختلف فى صُحبته[٥]

٢٧٣٣ - مرفوعًا: أَنَّ النبىّ ﷺ قال: «إِنَّ اللهَ أَعْطاكم [عند

= ولجدّه صحبة. وقال الهيثمى: لا أدرى له صحبة أو لا؟ والتاريخ الكبير: ١٥٩/٣. وقال الطبرانى: اختلف فى صحبته، المعجم الكبير: ٢٣٥/٤.

(١) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير وفيه قصة: ٢٣٥/٤، وفى رواية إبن أبى عاصم وجماعة فى سياق هذه القصة: «رأيت رسول الله ﷺ بعسفان» وليس فى رواية الطبرانى: «رأيت»، وهذا ما رجّحه البخارى فقال: «روى سحبل عن أبيه عن خالد عن النبى ﷺ. مرسل».

وقد أطال إبن حجر فى بيان اختلاف روايات هذا الخبر.

تراجع الاصابة: ٤٠٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٤٠٩/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٠٢/٢؛ والاصابة: ٤٠٩/١؛ وعنده وعند إبن حبان: «أبو خناس»؛ وفى أسد الغابة والمشتبه: ٢٠٨: «أبو خناش».

وقال النسائى: أبو محرش، قال إبن حجر: وهو قوى، فإن أبا خناس كنية إبنه مسعود. وقال إبن حبان: له صحبة. الثقات: ١٠٤/٣.

(٣) بداية الخبر غير واضحة بالمخطوطة وما أثبتناه من الاصابة.

(٤) يرجع إلى الخبر فى الاصابة. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه من لم أعرفه: ٢٧٩/٣.

(٥) قيل إسمه خالد بن عبيد الله وهو الأكثر. له ترجمة فى أسد الغابة: ١٠٢/٢؛ والاصابة: ٤٠٩/١؛ والاستيعاب: ٤١٣/١.

وفاتكم ثلث أَموالكم][1] زيادةً في أعمالكم». رَواهُ أبو بكر بن عَاصِم، حدّثنا عبد الوهاب [بن نجدة الحوطى]، حدّثنا ابن عَيّاشٍ عن عُقيل بن مُدْركٍ، عن الحارث بن خَالدٍ بن عبد الله عن أبيه بِهِ، ورَواهُ أبو عمر بن عبد البِرّ وقالَ: مجهولُونَ لا تقوم به حجّة[2].

(خَالد بن العَدَاءِ) صَوابهُ العَداء بن خَالد كما سيأتى[3]

٢٧٣٤ - حديثه: «رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يخطب النّاس بِعرفَةَ قَائِمًا فى الركنين»[4].

٢/٤٦٧ - (خَالد بن عدى الجُهنى رَضى الله عنهُ فى خَامس عشر الأَنصار)[5]

٢٧٣٥ - حدّثنا أبو عبد الرحمن المقرى، حدّثنا سعيد، حدّثنى [أبو] الأَسودَ أَنَّ بُكَير بن عبد الله بن الأَشجّ أخبره أن بسْر بن سَعيدٍ أخبرهُ عن خَالِد بن عدىّ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قالَ: «من بلغه مِنْ أَخيهِ مَعْروف مِنْ غَيْرِ إِشْرافٍ، ولا مَسْأَلةٍ فَلْيَقْبلهُ، ولا يُردهُ، فإنَّمَا هو رزقٌ ساقَهُ الله إليه» تفَرَّدَ بهِ[6].

٢٧٣٦ - حدّثنا عبد الله بن يَزيد، حدّثنا سعيد بن أَبى أيوبٍ،

---

(١) الاستكمال من الطبرانى، وفى المخطوطة كلمتان غير واضحتين مكان المستكمل.

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٣٥/٤. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى وإسناده حسن. مجمع الزوائد: ٢١٢/٤.

(٣) أسد الغابة: ٣/٤، وهو بوزن العطاء، والاصابة: ٤٦٦/٢.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى المناسك: باب الخطبة على المنبر بعرفة: ١٨٩/٢، من طريقين عن العداء بن خالد ومن طريق عن خالد بن العداء بن هوذه.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٠٢/٢؛ والاصابة: ٤٠٩/١؛ والاستيعاب: ٤١٥/١؛ وثقات إبن حبان: ١٠٥/٣؛ المعجم الكبير للطبرانى: ٢٣٣/٤.

(٦) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٣٣/٤؛ وأبو يعلى فى مسنده: ٢٢٦/٢؛ ولفظه فى المخطوطة: «من جاءه» والتزمنا بما فى المرجعين.

حدّثنى أَبو الأَسود، عن بُكَير بن عبد الله، عن بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عن خالد بن عَدىٍ الجُهنى. قال: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «من بَلَغَهُ معروفٌ عن أَخيهِ مِنْ غير مسألة ولا إِشْراف نَفسٍ، فليقبَلهُ فإِنَّما هو رِزق سَاقَهُ اللهُ إليه»[1].

٤٦٨ – (خَالد بن عُرْفُطة بن أَبْرَهة)

ويُقال: ابن أَبرهة بن سِنان القُضاعى العُذْرِى[2]

قال البخارى / : وهو حَليف بَنى زَهرة كوفى وناب فيها عن سَعد، وأَرسلَهُ معاويةُ فى سَرِيَّة فقَتَل ابن الحرساء الذى جَمعَ على معاوية، ومات سنة إحدى وستّين عام قُتِلَ الحُسين، وحديثُه فى سابع الأَنصار وثانى الكوفيين. ٣٤٧/أ

٢٧٣٧ – حدّثنا عبد الرحمن بن [مهدى، حدّثنا] حَماد بن سَلمة، عن عَلى بن زَيد، عن أَبى عثمان، عن خالد بن عُرفُطة. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «يا خَالد إِنَّها ستكونُ [بعدى] فِتَن، وأَحداثٌ، واختلافٌ، فَإِن استطعتَ أَن تكون عبدَ الله المقتُولَ، لا القاتِلَ، فَافْعَل»[3] تَفَرَّدَ بهِ.

٢٧٣٨ – حدّثنا حجّاج، حدّثنا شُعبة، عن جامع بن شَدّادٍ. سَمِعتُ عبد الله بن يَسَارٍ قال: كنتُ جالِسًا مع سُليمانَ بن صُرَدٍ، وَخَالد بن عُرفُطة قَالَ: فذكرُوا رَجُلاً ماتَ من بطنه، فقال: فكأَنَّهما

---

(١) من حديث خالد بن عدى الجهنى فى المسند: ٢٢٠/٤. قال الهيثمى: رواه أحمد وأبو يعلى والطبرانى فى الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٠٢/٢؛ والاصابة: ٤٠٩/١؛ والاستيعاب: ٤١٣/١؛ والتاريخ الكبير: ١٣٨/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٠٤/٣؛ والمعجم الكبير للطبرانى: ٢٢٥/٤.

(٣) من حديث خالد بن عرفطة فى المسند: ٢٩٢/٥.

اشْتَهيا أن يُصَلِّيا عَليه ، قال فقالَ أَحدهما للآخر : ألم يَقُل النبيُّ ﷺ : «مَنْ قَتَلَهُ بَطْنهُ ، فَإنَّهُ لن يُعذَّبَ في قَبرِهِ» ؟ قالَ الآخَر : بَلَى(١) .

٢٧٣٩ - رَواهُ النسائي من حديث شُعبَة ورَواهُ الترمذي من حديث أَبي سِنَانٍ سَعيدٍ بن سَنانٍ الشَّيْبانى عن أَبى إسحاق ، عن سُليمان بن صُردٍ ، عن خَالد بن عُرفطة وقال حَسَنٌ غريبٌ(٢) .

٢٧٤٠ - حدّثنا عبد الله بن محمّدٍ ، حدّثنا محمّد بن بشرٍ ، حدّثنا زكريَا بن أَبِى زَائِدَة ، حدّثنا خَالد بن سلمة ، حدّثنا مُسلم : [مولى خالد بن عُرفُطة أنّ خالد بن عُرفُطة](٣) أبو عبد الرحمن قالَ : سَمِعْتُ [أنا] من عبد الله بن [محمّد] أبى شيبة مولى خَالد بن عُرفُطة أَنّ خالِد بن عُرفطة قال للمختار : هذا رَجُلٌ كَذّاب ، ولقد سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «مَنْ كَذِبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فليبَّوأْ مقعَده من جهَنَّمَ»(٤) تَفرَّدَ بِهِ .

(خَالد بن فَضَاء)(٥)

٢٧٤١ - قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أحسنَ النّاسِ قراءة الّذين سَمِعتُم قَرأت رَأَيتم أَنّهُ يخشى اللهَ» . رَواهُ أبو موسى من طَريق حَمَّاد بن زيد ، عن هِشام بن حَسَّانٍ ، عن محمّد بن سيرين عَنْهُ .

---

(١) من حديث خالد بن عرفطة في المسند : ٢٩٢/٥ .

(٢) الخبر أخرجه في الجنائز في : باب من قتله بطنه : ٨٠/٤ ؛ والترمذى في : باب من جاء في الشهداء من هم : ٣٦٨/٣ .

(٣) ما بين المعكوفين استكمال من المسند ، ووقع مكانه في المخطوطة : «حدّثنا مسلم ، حدّثنا خالد» .

(٤) من حديث خالد بن عرفطة في المسند : ٢٩٢/٥ .

(٥) له ترجمة في أسد الغابة : ١٠٦/٢ . وقال إبن حجر في القسم الرابع من الاصابة : تابعى أرسل حديثًا فذكره على بن سعيد العسكرى من طريق حماد بن زيد إلى آخر ما أورده المصنف : ٤٦٩/١ . وقال البخارى : روى عنه حماد بن زيد ، زاد إبن أبى حاتم : روى عن اياس بن معاوية . التاريخ الكبير : ١٦٧/٣ .

٤٦٩ - (خَالِد بن مُغيث)(١)

٢٧٤٢ - ذكره ابن أبى عَاصم فى الصحابةِ فقالَ : حدّثنا إسماعيل بن عبد الله أبو بشرٍ ، حدّثنا أَبو سَعيد الجُعْفى ، حدّثنى ابن وَهْبٍ ، عن عَمْرو بن الحارث ، عن سَعِيد بن شَيْبَة ، [عن شيبة] بن نِصاحٍ . حَدَّثهُ ، عن خَالد بن مُغيث - وهو من الصَّحابة - أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «رأَيتُ قزْمان وهو مُتَلفع فى خميلةٍ [فى النّار] يُريدُ أَسْوَد غَلَّ يوم خَيبرَ» /. ٣٤٧/ب

قالَ أبو نعيم هُوَ سَعيد بن [أبى] هِلالٍ عن شيبة بن نِصاحٍ(٢) .

٤٧٠ - (خَالدُ بن نَافع : أبو نَافع الخُزاعى)
مِمّن بايع تحت الشجرةِ(٣)

٢٧٤٣ - قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «سأَلتُ رَبّى ثلاثًا فأَعْطانى اثْنتين ، ومَنعنى واحدةً : سأَلتُه أن لا يُعذّبكم بِعَذابٍ عذَّبَ بهِ مَنْ كانَ قَبلكم ، فأَعْطانِيها ، وسألتُهُ أن لا يُسلّط عليكم عدوًا يَسْتبيحُكُم ، فأَعطَانيها . وسألتُهُ أَن لا يَجْعل بأسكُم بَينكم فَمنعنيها» . رَواهُ أبو نعيم والحسن بن سُفيان من حديث أبى مالك الأشجعى ، عن نَافع بن خَالد ، عن أبيهِ بهِ(٤) .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠٨/٢ ؛ والاصابة : ٤١٧/١ .

(٢) ما بين المعكوفات استكمال من أسد الغابة . وقد عقب إبن حجر على سند الخبر فقال : شيبة لم يلحق أحدًا من الصحابة فيكون الانقطاع فى روايته عن خالد . وأما خالد فثبت فى نفس الاسناد أنه من الصحابة . الاصابة .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠٨/٢ ؛ والاصابة : ٤١٢/١ ، مختصرًا ثم أعاد ترجمته محققًا فى آخر مَن أسمه خالد فقال : خالد الخزاعى والد نافع : ٤١٦/١ ، وقطع بذلك إبن عبد البر : ٤١٣/١ ؛ وابن حبان فى الثقات : ١٠٤/٣ ؛ والبخارى فى التاريخ الكبير : ١٣٨/٣ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٢٨/٤ .

(٤) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٢٢٨/٤ ، مع اختلاف يسير فى بعض لفظه لا =

(خَالد بن نَضْلة : أبو بَرزَة الأَسلمى)

كَذا سمَّاهُ الهيثم بن عَدِىٍّ ، وسَمّاهُ غيرُه غيرَ ذلك كما سيأتى فى الكُنى

٤٧١ – (خالد بن الوليد : بن المغيرة بن عبد الله بن عُمَر
ابن مَخْزومٍ بن يَقَظة بن مرَّة بن كعب بن لؤى
القرشى المخزومى : أبو سُليمان وَيُقال : أَبو الوَليد)[١]

فارسُ الإسلام ، ومقدَّم عَسَاكِره ، أمَّهُ لُبابة الصُّغرى بنت الحارث أخت لُبابة الكبرى امرأة العبّاس أمُّ أولادِهِ ، ومَيْمونة بنت الحارث أم المؤمنين. كانَ إليه فى الجاهليَّة القُبَّة وأَعِنّة الخَيل – قالَهُ الزُّبَير بن بَكَار – فالقبّة الخَيْمة الكَبيرَة التي يَجْمعون فيها جهازَ الجيوش ، وأَعِنّةُ الخيل أَنَّهُ مقدّم الجيوش.

ولما أسلم بعد الحُدَيبيَّة ، وقَبْل حُنَين هو وعَمْرو بن العَاصِ وطَلحة بن أبى طَلحة استْمرَّ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَميرًا مُقدَّمًا كما كَان ، وسمّاهُ سَيْفًا من سُيوفِ اللهِ ، فشَهِدَ خَيْبَر وعُمْرةُ القضاء كما سيأتى في حَديثٍ عَنْهُ.

وقالَ الواقدى : إنَّما أسلم من أوّل يَوم من صَفرٍ سَنة ثمانٍ ، وحضرَ مُؤْته وتأَمَّرَ من غيرِ إمرةٍ بعدَ مقتل زَيْد وجَعْفر وابن رَوَاحة ، ففتح الله عليه ، وخَلَصَ بالمؤمنين من أيدى الكافرين ، ويومئذٍ سَمَّاهُ سَيْفًا من سيوفِ اللهِ تَعالى[٢] ، وشَهِدَ الفتح وبعثهُ رسولُ اللهِ ﷺ إلى العُزَّى بِنَخْلة بين مكّة

= يؤثر فى المعنى . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح غير نافع بن خالد ، وقد ذكره إبن أبى حاتم ولم يخرجه أحد ورواه البزار . يراجع كشف الأستار : ٩٩/٤ .

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠٩/٢ ؛ والاصابة : ٤١٣/١ ؛ والاستيعاب : ٤٠٥/١ ؛ والتاريخ الكبير : ١٣٦/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ١/٤ ، القسم الثانى ؛ وثقات إبن حبان : ١٠١/٣ ؛ والمعجم الكبير للطبرانى : ١٢٠/٤ ؛ وتهذيب التهذيب : ١٢٤/٣ .

(٢) يرجع إلى صحيح البخارى فى المناقب وفى المغازى : باب غزوة مؤته من أرض الشام : ١٠٠/٧ ، ٥١٢ .

والمدينة ، فَهدَمَها ، وقيل وقتل شَيَاطِينَها امرأَةً ناشِرةً شعرَها ، وقطعَ نخلْتها ، وكانَت طَويلة شَاهِقَة ، فكانوا يعبدُونَها[١] .

وبَعثهُ إلى بَنى جَذِيمة ، فلم يُحْسِنوا يقولوا أَسْلمنا ، فَجعلُوا يقولون : صبأنا صَبأنَا ، فَحَسِبَ أَنَّهم يستهزئون بالإسلام ، فقتلهم ، فودَاهُم رسولُ اللهِ ﷺ / وقالَ : «اللَّهُمَّ إِنّى أَبرأُ إليك مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ» ، ومَعَ هذا فلم يَعزِلهُ ، وإنْ كانَ قد أخطأً خالدٌ فى الإجتهاد[٢] . ٣٤٨/أ

وقد استمرَّ بهِ الخليفة الصّديق أَميرًا مُقَدَّمًا فى أَهْل الردَّة ، حتّى رَدَّهُمْ عن غيِّهم آخذًا منهم ما كانوا يمنعونَهُ من الزكواتِ ، ثم أَرسلَهُ إلى مسيلمةَ ، وبنى حنيفة ، فَهزمَهُم ، ورَدهم عن كُفرِهم ، وقتل الكذَّاب المتنبئ مُسَيلمة – لعنَهُ الله – وأوقع فيمَن هُنالِكَ من الأحياءِ المخالفةِ للحقّ بَأْسًا شَديدًا ، وقَتْلاً ذَريعًا ، ثم ما زَال وما انفكَّ وما بَرِحَ حَتَّى تمهدتْ جَزيرة العَرب بعدما كان قد أشرف أَكثرهم عَلى العَطَب ، فقوَّم بسنانِه وَحُسامِهِ ما اعْوَجَّ من أَقوالِهِمْ وأَفعالِهم هَدَى الله على يَديه بِمَا تَلاه عَليهم من الآياتِ البيّناتِ والحجج الوَافياتِ المحمّدية النبويّة قلوُبَهُم ، وستَرَ عُيوبَهُم ، ثمّ بَعثهُ الصديق إلى العِراقِ لِقتال كِسْرى وجنودِهِ وجُيوشِهِ وَمَرازبتهِ ، ففتحَ فى أَقصرِ مدَّةٍ إلى الأنبار ، وأَرْغَم أُنوف مَن هُنالِكَ من الكُفَّارِ ، وتبارَز هو وهِرمُز أكبرُ نوّابِ كِسرى ، فَمَا كانَ بِأَسْرَعَ مِنْ قتله ، وانقض إلى الأرض ، ونزل عن فَرسِهِ ، فجعلهُ تحتَ يدهِ اليُسرى فأَوْقعه وهو يَخْتلج ، واستدعى بغذائِهِ ، فأَكَلَ والجيوش واقفة متصافَّةٌ على حَالها الحسن ، المجوسُ مائة أَلفٍ والمسلمون خمسة آلافٍ ، ثم نَهضَ ورَكَبَ

(١) الطبقات الكبرى لإبن سعد : ٢/١٠٥ .

(٢) صحيح البخارى ، كتاب المغازى : باب بعث النبى ﷺ خالد بن الوليد إلى بنى جذيمة : ٨/٥٦ .

فرسَهُ، وَحَمَلَ على الجيوشِ فكَسَرَهم، وأَسَرهُمْ حتى دَارت الطواحين بدَمائِهِم، ثُمَّ جاءهُ كِتابُ الصّديق يأْمرهُ أَنْ يَستنيبُ عَلى العِراق، وأَنْ يقدمَ إلى الشّامِ، فيكونَ الأَميرَ على مَن بهِ من المسلمين المجهزين لِقِتالِ الرومِ، فاخترق البرِيَّة فى خمسةِ أَيَّامٍ، وأَصبحَ فى أَطرافِ الشّامِ على الماءِ، ثم جاء مُسرعًا، فوجَدَهم مُحاصرى بُصْرَى، فما أَلبثها حتى فتحَها صُلحًا، ثمّ جاء دِمشق، فاقتحمها عَنْوةً لكنَّهُم خدعوا أَبا عُبيدَة، فأخذوا لهم منهُ أَمانًا وَهُوَ لا يشعر بمَا كانَ من أمرِ خالد، وقَدْ بَسطْنا الكلام فى هذا كلّهُ فى كتابنا «البداية والنّهاية»[1] ثمّ جاءت أيام [عمر] فعزَلَ خالِدًا عن الإمرة ووَلّى أَبا عبيدةَ عامِر بن عبد الله بن الجراح، وأَمرهُ أن لا يقطع فى الحرب أمرًا إلاّ بمشورة خَالِد، رَضِىَ الله عَنْهُما.

وذَكرنَا والطبرى[2] أيضًا أنّه لحس سُمًّا وهو بالحيرة، فقالَ: بسم الله خَيرِ الأَسماء، بسمِ اللهِ رَبّ الأَرضِ والسَّماءِ، بِسمِ اللهَ الّذى لا يَضر مع اسمِهِ شيءٌ فى الأَرضِ ولا فى السّماءِ، وهو السّميعُ العَليم، ثمّ انتحى فأطرق ساعةً، وعَرق، ثم سُرّى عَنْهُ، وما ضَرَّهُ / فتهول الفُرسُ من ذَلِكَ، وصَالحوهُ على ما أَرادَ رضى اللهَ عَنْهُ[3].

٣٤٨/ب

ولما حضرتهُ الوفاة قالَ: «لقد شهدت كَذا وَكَذا مَوْقِعًا، وما فى جَسدِى مَوْضع إلاّ وفيه ضربَةٌ بسيف، أو طعنةٌ برمحٍ، أو رَمْيةٌ بسهمٍ وهَأَنَا أموتُ كَما تموتُ العَيْرُ، فَلا نَامَت عيون الجُبَناء»، ثمّ أوصى بخيلِهِ وسِلاحِهِ فى سبيلِ اللهِ، وقد فعلَ ذَلكَ فى حَياةِ رَسولِ اللهِ ﷺ حَتّى

(١) البداية والنهاية: ٢٠/٧.

(٢) فى الأصل المخطوط الطيرانى، والصواب ما أثبتناه، وقد أورده ابن جرير هذا الخبر مطولاً فى تاريخه: ٣٦٣/٣.

(٣) البداية والنهاية: ٣٤٧/٦؛ والطبرانى مختصرًا: ١٢٤/٤.

قال : «وأما خَالد فإِنَّهم يظلمون خَالِدًا ، وقد احْتَبَس أَدْراعهُ واعْتَاده في سبيلِ الله»(١) .

وذكر الطبراني أَنَّ قومًا دَخلوا عَليهِ وقد احْتُضِرَ وقالوا : إِنَّهُ في السَّوْق فقال : [نعم] والله نستعين على ذلك(٢) .

وكانَت وفاته بقرية على ميل من حمص . قال الواقدي : وقد دُثِرت تلك القرية ، وذلك في سنة إحدى وعشرين ، وقال دُحَيْمُ وغيرهُ : بالمدينة سَنَة ثِنْتين وعشرين ، والصَّحيح الأَوّل والمشتمل على قبره مشهورٌ بالقُربِ من حِمص ، وقد تأسف عمر عليه كَثيرًا وقال : «دَعهنَّ يبكين أَبا سُلَيمان ما لم يكن نَقْعُ أَوْ لَقلَقة»(٣) ، وقالَ : رَحم الله أَبا سليمان لقد عاشَ فَقيرًا ، وماتَ شَهيدًا ، وما عِندَ اللهِ خيرٌ له . ولقد كان يُحبُّ أن يُذلَّ الشِّرك وأهلَهُ ، وإِنْ كان الشامِتُ بهِ متعرّضًا لمقت الله ، ثمّ قال : قاتَل الله أخا بني تَميم ما أشعره حيث قالَ :

فَقلْ الذي يبقى خِلافَ الّذي مضى تَهيَّا لأُخرى مثلها فكأَنْ قدِ

فما عيش مَنْ قَدْ عاش بَعْدي بنافِعِي ولا موتَ مَنْ قد ماتَ قبلي بمُخْلدي

حديثُهُ في أوّل الشاميين، رضي الله عَنْهُ

٢٧٤٤ – قُلتُ : في الصَّحيح قوله ﷺ : «أخذَ الرَّاية زيدٌ ، وأُصيب ، ثم أَخَذَها جَعْفر فأُصيب ، ثمّ أَخذها ابن رَوَاحةَ فأُصيب ، ثمّ أَخذها سَيف من سُيوف الله ، فَفَتح الله عَليه»(٤) .

---

(١) الخبر أخرجه البخاري ومسلم في الزكاة . صحيح البخاري : ٣٣١/٣ ؛ صحيح مسلم : ١٠/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ١٢٥/٤ .

(٣) قال الأثير : النقع رفع الصوت ، وقيل أراد شقّ الجيوب .
واللقلقة : الجلبة كأنه حكاية الأصوات إذا كثرت . أسد الغابة .

(٤) الخبر أخرجه البخاري في المناقب : ١٠٠/٧ ؛ وفي المغازي : باب غزوة مؤته من أرض الشام : ٥١٢/٧ .

وَفى المسند عن وَحْشى بن حَربٍ ، عن أبى بكرٍ الصّديق مرفوعًا : «نِعْمَ [عبد الله و] أخو العَشِيرة خالد بن الوليد ، وسيف من سيوفِ الله [سلّه الله عزّ وجلّ على الكفّار والمنافقين]»(١) وسيأتى فى مسندهِ عن أبى عبيدة مثلُهُ .

٢٧٤٥ - وفى حَديث عَامر الشَّعْبى ، عن عبد الله بن أَبى أوفى مرفوعًا : «خَالد سيفٌ من سيوفِ اللهِ صَبَّهُ الله على الكُفّارِ»(٢) .

رَواهُ أبو يعلى عن شُريحٍ ، عن محمّد بن زكريا ، عن إسماعيل ، عن قَيْس . قالَ : وأُخبرتُ أَنَّ رَسولَ الله صلّى الله / عليهِ وسلَّمَ قالَ : «لا تُؤذوا خَالِدًا ، فإنّهُ سَيْفٌ من سيوفِ الله صَبَّهُ اللهُ عَلى الكُفّارِ» . رَواهُ أبو يعلى عن شُريحٍ(٣) . ٣٤٩/أ

وقالَ عِلىّ بن الجَعد ، عن شَريك ، عن عَاصمٍ ، عن أبى وائِلٍ . قال : كَتَبَ خالد إلى أهل فارس : «بِسم الله الرحمن الرّحيم ، من خَالد بن الوليد إلى رُسْتُم ومِهران ومَلأ فارس : سَلامٌ على من اتّبعَ الهُدَى . أَمّا بَعدُ فَإنَّا ندعوكم إلى الإسلام ، فإِنْ أبيتُم فأَعْطُوا الجِزية عَنْ يَدٍ وأَنتُم صَاغِرُون . فإِنْ أَبيتُم فإِنّ مَعى قومًا يحبُّون القتلَ فى سَبيلِ اللهِ كَما تُحِبُّ فارِسُ الخَمْرَ . والسَّلامُ على مَنِ اتَّبعَ الهُدَى»(٤) .

---

(١) من حديث أبى بكر الصدّيق فى المسند : ١/٨ ، وما بين المعكوفات استكمال منه . وقال الهيثمى : رواه أحمد والطبرانى بنحوه ورجالهما ثقات . مجمع الزوائد : ٩/٣٤٨ .

(٢) قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى الصغير والكبير باختصار والبزار بنحوه ورجال الطبرانى ثقات . مجمع الزوائد : ٩/٣٤٩ ؛ المعجم الكبير للطبرانى : ٤/١٢١ ؛ كشف الأستار : ٣/٢٦٦ ؛ خالد بن الوليد : الطبقات : ٤/١ .

(٣) قال الهيثمى : رواه أبو يعلى ، ولم يسمّ الصحابى ، ورجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٩/٣٤٩ .

(٤) أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٤/١٢٣ وفيه : «كما يحب فارس الخمر» . قال الهيثمى : رواه الطبرانى وإسناده حسن أو صحيح . مجمع الزوائد : ٥/٣١٠ .

قالَ أبُو يَعلى : حدّثنا شريح بن يُوسف ، عن يحيى بن زكريّا ، عن إسماعيل ، عن قَيس. قال : قالَ خَالد بن الوليد : «ما لَيْلَةٌ تُهدى إلىَّ فيهَا عَروسٌ أَنا لها مُحِبٌّ وأُبشرُ فيها بغلامٍ بأَحبَّ إلىَّ من ليلَةٍ شَديدةِ الجَليدِ فى سَرِيَّةٍ من المهاجرين أُصَبِّحُ بها العَدوَّ»[1] رضى الله عنهُ.

٢٧٤٦ - حدّثنا محمّد بن جَعْفر ، حدّثنا شُعبة ، عن سلمة بن كُهَيلٍ : سمعتُ محمّد بن عبد الرحمن يُحدّث ، عن عبد الرحمن بن يَزيد ، عن الأَشْتَر. قالَ : «كانَ بين عَمَّارٍ وخالدٍ بن الوليد كَلامٌ ، فشكَاهُ عَمَّارٌ إلى رَسولِ الله ﷺ ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : إِنَّهُ مَنْ يُعادِ عَمَّارًا يُعادِهِ اللهُ ، ومَنْ يُبْغِضْهُ يُبْغِضْهُ اللهُ ، ومَنْ يَسُبُّهُ يَسبُّهُ اللهُ». هذا أو نحوهُ[2].

٢٧٤٧ - رَواهُ النَّسائى من طريق أبى دَاود الطيالسى ، عن شُعبَة ، ومن حديث الحسن بن عُبَيد الله ، عن محمّد بن شَدَّادٍ كما عن عبد الرحمن بن يزيد بهِ[3].

(سياق آخر لرواية الأَشتَر عن خالد بن الوليد)

٢٧٤٨ - قالَ أبو يَعلى الأزرق بن علىّ ، حدّثنا حَسّانُ [بن إبراهيم] ، حدّثنا محمّد بن سَلمة ، عن أَبيهِ : أَنَّهُ سَمِعَ أَبا يَحيى يَقُولُ : حدّثنا عِمرانُ بن أبى الجَعْد ، عن عبد الرحمن بن يَزيدٍ ، عن الأَشتَر. قالَ : ابتدأَنا خَالد بن الوليد من غير أَنْ نسأَلَهُ ، فقالَ : ما عَملتُ عَمَلاً أَخْوفَ عِندِى من أن يُدْخلنى النَّارَ مِنْ شَأنِ عمارٍ. قالَ : قُلنَا : يا أَبا سُليمانَ وما هو؟ قالَ : «بَعثَنى رسولُ اللهِ ﷺ فى نَاسٍ مِنْ أَصحابهِ إلى حَىٍّ من [أحياءِ] العَرب فأَصَبْتهُم ، وَفِيهِم أهلُ بَيت من المسلمين ، فَكَلَّمنى

(١) قال الهيثمى ، رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ٣٥٠/٩.
(٢) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٩٠/٤.
(٣) الخبر أخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١٣/٣.

عمّارٌ في أُناسٍ من أَصحابِهِ. فقالَ: أَرْسلهم، فقُلتُ: حتى آتي بِهِم رسولَ اللهِ ﷺ. قالَ: فإنْ شاءَ أَرسلهم، وإنْ شاءَ صَنَعَ فيهم ما أَرادَ، فدخَلتُ على رسولِ اللهِ ﷺ، فاستَأذنَ عَمّارُ، فدخل، فقالَ: يا رسُولَ اللهِ / أَلَمْ تَرَ إلى خالِدٍ فعَلَ وفعَلَ؟ فقالَ خالد: أَما واللهِ لَوْلا مَجْلسُكَ ما سَبَّني ابنُ سُميَّةَ. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: اخرُج يا عَمَّارُ، فَخَرَجَ، وهو يَبْكي، فقالَ: ما نَصَرني رسولُ اللهِ ﷺ [على] خالدٍ. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: أَلا أَجبتَ الرَّجُلَ؟ فقلتُ: يا رسولَ اللهِ ما منعني منهُ إلاّ مَحْقرتُه. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ مَنْ يَحْقِرْ عَمَّارًا يَحقِرهُ اللهُ، ومن يَسُبُّ عَمّارًا يَسُبُّهُ اللهُ، ومن ينتقِصْ عمّارًا ينتقِصْهُ اللهُ. قالَ: فخرجتُ فاتبعتهُ فكلَّمتهُ حتّى استغفرَ لي»[1].

٣٤٩/ب

٢٧٤٩ – حدّثنا أبو المُغيرة، حدّثنا صَفوان بن عَمْرو، عن عبد الرحمن بن جُبَير بن نُضَير، عن أَبيه، عن عوف بن مَالك الأَشجعي، وخالِدُ بن الوليد: «أَنَّ النبي ﷺ لم يُخمّس السَّلبَ»[2].

٢٧٥٠ – رَواهُ أبو داود عن سعيد بن منصورٍ، عن إسماعيل بن عيّاشٍ، عن صَفوان بن عَمْرو بِهَ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قَضى بالسَّلبِ لِلقاتِلِ ولم يُخَمّسه»[3].

٢٧٥١ – حدّثنا سُفيان بن عُيَيْنة، عن عمرو – يعني ابنَ دينارٍ –، عن [ابن] أبي نَجيح، عن خالِد بن حَكيم بن حِزام. قالَ: تَناولَ أَبُو عُبيدة رَجُلاً بِشَيءٍ، فنهاهُ خالِدُ بن الوَليد. فقالَ: أَغْضبتَ الأَمير؟ فأتاهُ،

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٢/٤. وقال الهيثمي: رواه الطبراني مطولاً ومختصراً بأسانيد منها ما وافق أحمد ورجاله ثقات. مجمع الزوائد: ٢٩٤/٩.

(٢) من حديث خالد بن الوليد في المسند: ٩٠/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الجهاد: باب في السلب لا يخمس: ٧٧/٣.

فقالَ: إنِّي لم أُرِدْ أَنْ أُغضِبكَ، ولكنِّي سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَذَابًا يومَ القِيامَةِ أَشدُّ النّاسِ عَذَابًا [لِلنّاسِ] في الدُّنيا» تَفرَّدَ بِهِ[1].

٢٧٥٢ - حدّثنا يعقوب بن إبراهيم. [قال: أَنبأنا أبي]، حدّثنا صالح بن كَيْسان، قال: حُدِّثَ ابنُ شِهَابٍ عن أبي أُمامَة بن سَهْلٍ، عن ابن عَبَّاسٍ: أَنَّهُ أَخبرهُ: أَنّ خَالِدَ بنَ الوليد أَخبرهُ: أَنَّهُ دَخلَ مع النبيّ ﷺ على مَيْمونَة بنتِ الحارث - وهي خالتَهُ -، فقَدَّمَتْ إلى رسولِ اللهِ لحمَ ضَبٍّ جاءت بهِ أُمُّ حُفَيْدٍ بنتُ الحارث[2] من نَجدٍ، وكانَت تحت رَجلٍ من بَنِي جَعْفَرٍ، وكانَ رسولُ اللهِ ﷺ لا يأْكل شَيْئًا حتى يَعلَمَ ما هُوَ، فقالَ بعضُ النِّسْوَةِ: أَلا تُخبِرنَ رَسولَ اللهِ ﷺ ما يأكلُ؟ فأخبرتهُ أَنَّهُ لَحمُ ضَبٍّ، فَتركَهُ، فقالَ خالد: سأَلتُ رسولَ اللهِ ﷺ أَحَرامٌ هو؟ قال: لا، ولكنّهُ طعامٌ لَيسَ في قَوْمي، فأَجدُني أَعافهُ. قالَ خَالد: فاجْتَرَرْتهُ، فأَكلتُهُ، ورسولُ اللهِ ﷺ يَنظُرُ».

٢٧٥٣ - قالَ ابن شِهاب: وحَدَّثه الأَصمُّ - يعني يَزِيد بن الأَصمّ - عن ميمُونة / وكانَ في حجْرِها[3]. ٣٥٠/أ

٢٧٥٤ - حدّثنا مالِك، عن شِهابٍ، عن أَبي أُمامَة بن سَهْل، عن عبد الله بن عَبّاسٍ، وخَالد بن الوليد: أَنَّهما دَخَلا على رَسولِ اللهِ ﷺ بنتَ مَيْمونة، فأُتي بِضَبٍّ مَحْنُوذٍ[4]، فأهوَى إليهِ رسولُ اللهِ ﷺ،

(١) من حديث خالد بن الوليد في المسند: ٤/٩٠، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) أم حفيد: هي أخت أم المؤمنين ميمونة واسمها هزيلة بنت الحارث الهلالية. أسد الغابة: ٧/٣١٩.

(٣) من حديث خالد بن الوليد في المسند: ٤/٨٨.

(٤) محنوذ: مشوي. النهاية.

فقالَ بعضُ النِّسْوَةِ : أَخْبِرُوا رسولَ اللهِ ﷺ بمَا يُرِيدُ أَن يأكلَ. فقالوا : هُوَ ضَبٌّ يا رسولَ اللهِ ، فرفعَ يَدَهُ ، فقُلتُ : أَحَرامٌ هو يا رسولَ اللهِ؟ فقَالَ : لا ، ولكن لَمْ يَكُن بأَرْضِ قَوْمِى ، فأَجِدُنى أعافُه. قالَ خَالد : فَاجْتَرَرْتهُ ، فأَكلتُهُ ورَسولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ»[١] .

٢٧٥٥ - حدّثنا عَتّاب ، حدّثنا عبد الله -يَعنى ابن المبارَك- ، حدّثنا يونس ، عن الزُّهرى. قال : أخبرنى أبو أُمامة بن سَهْلِ بن حُنَيف الأَنصارى : [أَنّ ابن عبّاسٍ أخبره : أنّ خالد بن الوليد الذى يُقال له : سيف الله أخبره أنّه دخلَ مَعَ] رسولِ الله ﷺ على مَيْمونة زوجِ النبىّ ﷺ ، وهى خالَة خَالد وابن عبّاسٍ ، فوجَدَ عندَها ضَبًّا مَحْنُوذًا قَدِمَتْ بهِ أُختها حُفيدةُ بنت الحارث من نَجدٍ ، فَقدّمت الضَبَّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ [وكان قلّما يقدّم يده لطعام حتى يحدّث به ، ويسمَّى له ، فأهوى رسولُ اللهِ ﷺ يده] إلى الضَبِّ ، فقالتْ امرأَةٌ من النِّسوة الحضور : أَخبرنَ رسولَ اللهِ ﷺ بما قَدّمتُن إليه ، قُلنَ : هُوَ الضبُّ يا رسولَ اللهِ ، فرفع يدهُ [عن الضبّ]. فقالَ خَالِدُ بن الوليد : أَحَرامٌ هو يا رسولُ اللهِ؟ قالَ : لا ، ولكن لم يكُن بأَرض قَوْمى ، فأَجِدُنى أَعافهُ ، قالَ خَالِد : فَاجْتَرَرْتُهُ فأَكلتُهُ ، ورسولُ اللهِ ﷺ يَنْظرُ إلىّ ، فلم يَنْهنى»[٢] .

رَواهُ الجماعة إلاَّ الترمذى من طريق الزهرى بهِ. ورَواهُ البخارى ومسلمٌ من طَريق مَالِك ويُونس بن يَزيد زادَ البخارى : ومَعمرُ ، وزادَ [مسلم] وصالح [بن] كيسان ، ورواهُ النَّسائى أيضًا وابن ماجه من حديث الزُّبَيدىّ

---

(١) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٤/٨٨.

(٢) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٤/٨٩

كلّهم عن الزُّهرى بهِ[١] . وقد ذكرهُ غير واحدٍ فى مسند ابن عبّاس كما سيأتى .

٢٧٥٦ – حدّثنا حُسين بن على الجُعفى ، عن زَائِدة ، عن عبد الملك بن عُمير . قال : استعمل عُمرُ أبا عُبيدة بن الجرَّاحِ على الشَّام ، وعَزَل خَالدَ بنَ الوليد ، فقالَ خالدُ بنُ الوليد : بُعِثَ عَليكم أَمينُ هذه الأمّة ، سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «أمين هذه الأُمَّة أبو عُبيدة بن الجرَّاح» قالَ [أبو] عُبيدَة بن الجرّاح : سَمِعْتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «خَالدُ سيفٌ من سيوفِ الله ، ونِعمَ فتَى العَشيرَةِ»[٢] تَفرَّدَ بهِ .

٢٧٥٧ – حدّثنا / عَفَّان ، حدّثنا أَبو عَوَانه ، عن عاصم ، عن أبى وائِل ، عن عَزْرة بن قَيْسٍ ، عن خَالدِ بن الوليد . قال : كَتَبَ إلىّ أمير المؤمنين حين [ألقى] الشّامَ بَوانِيَهُ بَثْنِيَّةً –[٣] [وشك] عفَّان مرّة ، [فقال] حين ٣٥٠/ب

(١) الخبر أخرجه البخارى من طريق محمد بن مقاتل عن إبن المبارك عن يونس عن الزهرى عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن إبن عباس عن خالد فى الأطعمة : باب ما كان النبى ﷺ لا يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو : ٥٣٤/٩ .

وفى الأطعمة أيضًا عن على بن عبد الله عن هشام بن يوسف عن معمر عن الزهرى : باب الشواء وقول الله تعالى (فجاء بعجل حنيذ) «أى مشوى» : ٥٤٢/٩ .

وفى الذبائح والصيد عن عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إبن شهاب : باب الضب : ٦٦٣/٩ .

وأخرجه مسلم فى الصيد والذبائح من أربع طرق كلها عن إبن شهاب الزهرى ، ومن طرق أخرى أحدها طريق صالح بن كيسان : باب إباحة أكل الضب : ٦١٥/٤ ، وما بعدها ؛ وأخرجه أبو داود فى الأطعمة : باب فى أكل الضب : ٣٥٣/٣ ؛ وأخرجه النسائى من طريق الزبيرى عن الزهرى وعن صالح بن كيسان عن الزهرى فى الصيد والذبائح : باب الضب : ١٧٤/٧ ؛ وفى الوليمة فى السنن الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١١/٣ ؛ وإبن ماجه فى الصيد : باب الضب : ١٠٧٩/٢ .

يرجع إلى البخارى فى المواطن الثلاثة السابقة .

(٢) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٩٠/٤ .

(٣) ألقى الشام بوانية : خيره وما فيه من السعة والنعمة ، والبوانى فى الأصل أضلاع = .

ألقى الشام كذا وكذا – فأمرَنى أَن أَسير إلى الهند – والهندُ فى أَنْفُسنا يَوْمئذٍ البَصرةُ – قالَ : وأَنا لذلكَ كارِهٌ قالَ : فقامَ رَجُلٌ فقالَ لِى : يا أَبا سُليمان اتّق اللهَ ولا تَتوانَ ، فإنّ الفِتنَ قد ظهرت . قال : فقالَ : وابنُ الخطَّابَ حَى ؟ إِنّما تكونُ بعدهُ ، والنّاسُ بذِى بِليّان ، أو بذِى بِلّىّ[1] بمكان كذا وكذا ، فينظر الرجل ، فيتفكّر : هل يَجدهُ مَكانًا لم يَنْزل بهِ مثلَ ما نزل بمَكانِ الذى هُوَ فيه من الفِتْنَةِ والشَّرّ ، فلا يَجدُهُ . قال : وتلكَ الأَيام الّتى ذكر رسولُ اللهِ ﷺ بَيْن يَدى السَّاعَة أَيّامُ الهَرْجِ ، فَنَعُوذُ بِاللهِ أَنْ تُدرِكنا ، وإِيَّاكُم تِلْكَ الأَيّامَ»[2] .

٢٧٥٨ – حدّثنا يزيد بن هَارون ، أخبرنا العَوّامُ بن حوشب ، عن سلمة بن كُهيلٍ ، عن عَلْقَمَةَ ، عن خَالِد بن الوليد قال : «كانَ بينى وبينَ عَمَّار بن ياسر كَلامٌ ، فأَغْلَظت لَهُ فى القَول ، فانطلقَ عَمَّار يَشكونى إلى رَسولِ اللهِ ﷺ . فجاء خالدٌ وهو يشكُوهُ إلى النبىّ ﷺ قال : فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ ، ولا يَزِيدُ إِلاَّ غِلْظَةً ، والنبىّ ﷺ سَاكِتٌ لا يتكَلَّمُ ، فبكى [عمّار] وقالَ : يا رَسولَ اللهِ أَلا تَراهُ ؟ فَرَفَعَ رسولُ اللهِ ﷺ رَأسَهُ وقالَ : «مَنْ عادَى عَمَّارًا عاداهُ اللهُ ، ومَن أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبغضهُ الله . قالَ خالدُ : فخرجتُ فَمَا كانَ مِنْ شىءٍ أَحبَّ إلَىَّ مِنْ رِضا عَمّارٍ ، فَلَقيتهُ ، فرضِىَ»[3] .

= الصدر ، وقيل الأكتاف والقوائم ، الواحدة بانية والبثنية : حنطة منسوبة إلى البثنة وهى ناحية من رستاق دمشق ، وقيل هى الناعمة اللينة من الرملة اللينة وقيل هى الزبدة والمعنى أنها صارت زبدة وعسلاً . النهاية : ١/٦٠ ، ٩٩ .

(١) بذى بليان : أى إذا كانوا طوائف وفرقًا من غير إمام وكل من بعد عنه حتى لا تعرف موضعه فهو بذى بلى وهو من بلَّ فى الأرض إذا ذهب . أراد ضياع أمور الناس بعده . النهاية : ٩٥/١ .

(٢) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٩٠/٤ ، وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٣٧/٤ .

(٣) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٨٩/٤ .

قالَ عَبدُ الله : «سَمِعتُهُ من أبى مرتين»[١] .

رَواهُ النَّسائىُ عن محمّد بن أبان ، وأحمد بن سُليمان كلاهُما عن يزيد بن هَارون بِهِ[٢] .

٢٧٥٩ – حدّثنا أحمد بن عبدِ الملك[٣] ، حدّثنا محمّد بن حرب – يعنى الأَبرشَ – ، حدّثنا سُليمان بن سليم : أبو سلمة[٤] ، عن صالح بن يَحْيى بن المِقدام ، عن جَدِّهِ المِقْدام بن معد يكرب[٥] . قالَ : غزونا مع خَالدَ بن الوَليد الصّائِفَةَ فَقَرِمَ[٦] أَصحابُنا إلى اللَّحم ، فسألونى رمكة[٧] لى ، فدفَعْتها إليهم ، فَنحرُوها ، [ثمَّ] قلتُ : مَكانكُمْ حتّى آتى خالِدًا ، فأسأَلَهُ . قالَ : فأَتيتُهُ ، فسألتَهُ ، فقالَ : غزوْنا مع رسولِ الله ﷺ غزْوَةَ خيبرَ ، فأسْرَعَ النّاسُ فى حظائِرِ يهُودَ ، فأَمَرَنى أَن أُنادى : الصَّلاةَ جامِعَةً ، ولا يَدْخل الجنَّة إلا مُسلم ، ثمّ قال : أَيُّها النّاس قد أَسرَعْتُمْ فى حظائِرِ يهُودَ أَلا لا تَحِلّ أَموالُ المُعَاهَدين إلا بحقّها ، وحرامٌ عليكم لُحُوم الحُمُر الأَهلية ، وخَيْلها ، وبِغَالَها ، وكلّ ذى نَاب مِنَ السَّبع ، وَكُلِّ ذى مِخْلب من الطير»[٨] .

---

(١) فى الأصل المخطوط : «سمعته من أبى مرة بن حبيب رواه النسائى» ، والصواب ما أثبتناه. يراجع الموطن السابق من المسند.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى المناقب فى الكبرى كما فى تحفة الاشراف : ١١٣/٣ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «أحمد بن عبد الله» ، وهو يخالف ما فى المسند. ويراجع تهذيب التهذيب : ٥٧/١ .

(٤) فى الأصل المخطوط : «سليمان بن سلمة أبو سالم» والصواب ما أثبتناه من المسند وتهذيب التهذيب : ١٩٥/٤ .

(٥) فى الأصل المخطوط : «المقدام بن معن بن كريب» ، والتصويب من المسند ومن تهذيب التهذيب : ٢٨٧/١٠ .

(٦) قدم أصحابنا : اشتدّت شهوتهم إلى اللحم. يراجع النهاية : ٢٤٦/٣ .

(٧) الرمكة : بفتحتين الأنثى من البراذين. الصحاح.

(٨) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٨٩/٤ .

وهكذا رَواهُ أبو دَاود عن عمرو بن عثمان عن محمّد بن حَرب بِهِ(١)

٣٥١/أ

٢٧٦٠ – حدّثنا يزيد بن عبد ربه ، / حدّثنا بَقية بن الوَليد ، حدّثني ثور بن يزيد ، عن صَالح بن يحيى بن المقدام بن مَعدى كَرب ، عن أبيهِ ، عن جَدِّهِ ، عن خالد بن الوليد قال : «نهى رسولُ اللهِ ﷺ عن أكل لحوم الخيلِ والبِغالِ والحمير»(٢) .

٢٧٦١ – وقد رَواهُ أبو داود والنَّسائيُ وابن ماجه من حديث بَقيّة بهِ ، وقالَ أبو داود : هو منسوخ ، وقال النَّسائي لم يحدّث به غير بقية وأظُنُّهُ منسوخًا لقوله في حديث جابر الذى هو أصحّ من هذا وأدلّ في لحوم الخيل(٣) .

٢٧٦٢ – حدّثنا على بن بَحْرٍ ، حدّثنا محمّد بن حرب الخَوْلاني ، حدّثنا أبو سلمة الحِمصي ، عن صَالح بن يحيى بن المِقْدام ، [عن ابن المقدام] ، عن جَدِّهِ المِقْدام بن معدى كَربٍ . قالَ : غزوت مع خَالِد بن الوَليد الصَّائِفة ، فقرِم أصحابى إلى اللّحم ، فقالوا : أتأْذن لَنا أن نذبحَ رَمَكَةً لَهُ؟ قالَ : فخيلوها(٤) . قالَ : قلتُ : مَكانَكُم حتّى آتيَ خالدَ بن الوليد ، فأَسألهُ عن ذلك ، فأتيتهُ ، فأخبرتهُ خبرَ أَصْحابى ، فقالَ : غزوتُ

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في الأطعمة : باب النهى عن أكل السباع : ٣٥٦/٣.

(٢) من حديث خالد بن الوليد في المسند : ٨٩/٤.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الأطعمة : باب في أكل لحوم الخيل : ٣٥٢/٣. وقال أبو داود أيضًا : لا بأس بلحوم الخيل ، وليس العمل عليه . وقال أيضًا : قد أكل لحوم الخيل جماعة من أصحاب النبي ﷺ منهم إبن الزبير ، وفضالة بن عبيد ، وأنس بن مالك ، وأسماء إبنة أبي بكر ، وسويد بن غفلة ، وكانت قريش في عهد رسول الله ﷺ تذبحها .

وأخرجه النسائي في الصيد : باب تحريم لحوم الخيل : المجتبى : ١٧٨/٧ ؛ ويرجع إلى ما نقله المصنف عنه في تحفة الأشراف : ١١٢/٣ ؛ وإلى حديث جابر الذى أشار إليه في المجتبى : باب الإذن في أكل لحوم الخيل : ١٧٧/٧ ، وأخرجه إبن ماجه في الذبائح : باب لحوم البغال : ١٠٦٦/٢ .

(٤) خيلوها : ربطوها بالخيالة . المصباح .

معَ رسولِ اللهِ ﷺ غَزْوة تَبُوكَ ، فأسْرَعَ النّاسُ فى حَظَائِرِ يَهُود ، فقالَ : يا خَالِد نَادِ فى النَّاسِ : إنّ الصَّلاةَ جَامعةٌ لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلاَّ مُسلِم ، ففعَلتُ ، فقامَ فى النّاسِ ، فقالَ : أَيُّها النّاسُ ما بالكم أسْرَعتم فى حَظائِرِ يَهُود؟ أَلا لا تَحِلّ أَمْوالُ المعاهَدين إلاَّ بحقّها ، وحرامٌ عليكُم حُمُر الأهليَّة ، والإنسيّة وخيلُها ، وبِغالُها ، وَكُلُّ ذى نَابٍ من السِّباعِ و[كل ذى] مخلبٍ مِنَ الطَّيْر»[1] .

(حَديثٌ آخر عن خَالد بن الوليد)

رَواهُ البُخارى من حَديث إسماعيل بن أَبى خَالدٍ ، عن قَيس بن أَبى حَازمٍ ، عنه رَضى اللهُ عَنْهُ .

٢٧٦٣ - قالَ : «اندقَّت فى يَدى يومَ موته تِسعَةُ أَسْيافٍ ، وما ثَبتَ فى يَدى إلا صَفيحَةٌ يمانيَة»[2] .

(حَديثٌ آخر عَنْهُ) / ٣٥١/ب

٢٧٦٤ - رواهُ ابن ماجَه من حديث الوليد بن مسلم ، عن شَيْبة بن الأَحنف ، عن أَبى سَلاَّمٍ الأَسودِ ، عن أبى صَالِح [الأشعرى] ، عن أبى عبد الله الأَشعرى ، عن خالد بن الوليد ، ويزيد بن أبى سفيان ، وشُرَحْبيل بن حَسَنَةَ ، وعمرو بن العَاص : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «أَتِمُّوا الوُضوءَ وَيْل للأَعقابِ مِنَ النّارِ»[3] .

(حَديثٌ آخَر عَنْهُ)

٢٧٦٥ - قالَ الطبرانى : حدّثنا علىّ بن عبد العزيز ، حدّثنا

---

(١) من حديث خالد بن الوليد فى المسند : ٨٩/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .
(٢) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة مؤته من أرض الشام : ٥١٥/٧ .
(٣) سنن إبن ماجه : كتاب الطهارة وسننها : باب غسل العراقيب : ١٥٥/١ .

سَعيد بن منصور، عن هُشَيم، حدّثنا عبد الحميد بن جَعفرٍ، عن أَبيهِ: أَنَّ خالد بن الوليد فَقَدَ قَلَنسوةً له يومَ اليَرْموك، فقالَ: اطلبوها، فلم يَجدُوها. [فقال: اطلبوها فوجدوها] فإذا هي قَلَنسوة خَلَقَةٌ[١]، فقالَ خالد: اعتمرَ رسولُ اللهِ ﷺ فحلق رأسه، فابتدَرَ النّاسُ جوانِب شعرهِ فسبقتُهم إلى نَاصِيَتِهِ، فجعلتُها في هذه القَلَنْسوَةِ، فلم أَشهد قِتالاً وَهي مَعي إلاَّ رُزِقْتُ النَّصْرَ»[٢].

(حَديثٌ آخر عَنْهُ)

٢٧٦٦ – روى أبو يعلى، عن دَاود بن رُشَيدٍ، عن الوليد بن مُسْلمٍ، عن شَيْبة [بن الأحنف، عن] أبي سَلاَّمٍ[٣]، عن أبي صَالح [الأشعري]، عن أبي عبد الله الأَشعري، عن أمراء[٤] الأَجنادِ: خالِد، ويزيد، وشرحبيل: أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي لا يُتِمّ ركوعَه، ولا سجودَهُ، فقالَ: «لو ماتَ هَذا [على حاله هذه] لماتَ على غيرِ مِلَّةِ محمّدٍ، فأَتمُّوا الركوعَ، والسّجود، فإِنَّ مَثَل مَنْ لا يُتِمّ ركوعَهُ، ولا سُجودَهُ كَمثل الجائِع لا يأْكل إلا التمرَتين لا يُغْنيان عَنْهُ شَيْئًا»[٥].

(١) هكذا عند الطبراني وفي المخطوطة: «خليفة»، وفي الصحاح: ملحفة خلق وثوب خلق أي بال يستوي فيه المذكر والمؤنث.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ١٢٢/٤. قال الهيثمي: رواه الطبراني وأبو يعلى بنحوه ورجالهما رجال الصحيح وجعفر سمع من جماعة من الصحابة فلا أدرى سمع من خالد أم لا. مجمع الزوائد: ٣٤٩/٩.

(٣) في الأصل المخطوط: «عن شيبة ابن أبي سلام» وهو يخالف ما في المصدر وشيبة بن الأحنف الأوزاعي الشامي روى عن أبي سلام الأسود. يراجع تهذيب التهذيب: ٣٧٥/٤.

(٤) في المعجم الكبير أن أبا عبد الله الأشعري روى الخبر عن أمراء عمرو بن العاص وخالد بن الوليد وشرحبيل بن حسنة سمعوه من رسول الله ﷺ.

(٥) المعجم الكبير للطبراني: ١٣٦/٤. قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير وأبو يعلى. مجمع الزوائد: ٤٢١/٢؛ وأخرجه البيهقي من هذا الطريق بأتم من هذا، ثم أضاف إلى رواته عن النبي ﷺ يزيد بن أبي سفيان. السنن الكبرى للبيهقي: ٨٩/٢.

(خَالِدُ بن يَزِيد بن حَارِثة ، ويُقَال : ابن زيدٍ
ابن جَارِيَة تَقَدَّمَ. والله أعلَمُ) / ٣٥٢/أ

٤٧٢ - (خَالد بن يزيد المُزَنى)(١)

٢٧٦٧ - رَوى أبو نُعيم من طريق سُليمان الشَّاذكوني ، عن محمّد بن عُمر : هو الواقديّ ، عن خَالِد بن إلياس ، عن مَعاذٍ الجهني . عن خَالد بن يزيد المدني - وكانَت لَهُ صحبة - أنَّ النبيّ ﷺ قالَ : «ما مِن أهل بَيتٍ تَروحُ عَلَيْهم بالدّمَن(٢) الغَنمُ إلاَّ كانَت الملائِكَةُ تُصَلّى عَلَيْهم لَيْلتهم ويومَهُم حتى يُصْبِحُوا»(٣) .

٤٧٣ - (خَالد بن . . بن مُعاوية)(٤)

٢٧٦٨ - ذكرهُ عبدانُ ى الصَّحابَة وذَلِكَ وهمٌ فاحِشٌ ، فإن أَباهُ ليست لَهُ صُحبَةٌ . إنَّما وُلِدَ أبوهُ سنة خمس وعشرين . وإنّما اشتبه عَليه بمَا رَوَاهُ الليث بن سَعْدٍ ، عن سَعيدٍ بن أبى هِلال ، [عن عليّ بن خالد] : أنّ أبا أُمامة مَرَّ بخَالد بن يَزيد بن مُعَاوية ، فقالَ : حدّثنا ما سمعتَ مِنْ رسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ : سَمعتهُ يقولُ : «كلكُم يَدخل الجنّةَ إلاَّ مَنْ شَرَد على اللهِ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٣/٢ ، وترجم له فى الاصابة خالد بن زيد المزنى : ٤٠٦/١ ؛ وفى التاريخ الكبير : ١٤٩/٣ .

(٢) الدمن : جمع دمنة وهى ما نذ من الإبل والغنم بأبوالها وأبعارها - ذى تلبدة فى مرابضها . النهاية : ٣٢/٢ .

(٣) بالمخطوط : بثينة ، على خطأ فاحش كذا : ويبدو أن هناك سقطًا فى العبارة . والله أعلم .

والذى ذكره خليفة بن خياط هو خالد بن زيد المزنى - ذكره فيمن نزل البصرة من الصحابة ، والخطأ الذى أشار إليه المصنف هو ما ورد فى تحريف الإسم وإسناد الخبر إلى خالد بن يزيد بدلاً من خالد بن زيد .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٣/٢ ؛ وترجم إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة : ٤٦٩/١ .

شُرودَ البَعير [على أهله] » ، فاعتقد عبَدان أن أَبا أمامة قال لِخَالد وإنّما القائِل خَالِد ليس إلاَّ والله أعلم[١] .

(خَالِد الخُزَاعى)[٢]

هُوَ ابن نافِع أبو نَافِعٍ تَقَدَّمَ

٢٧٦٩ - قالَ : كانَ رسولُ اللهِ ﷺ إذا صَلَّى والنّاسُ حولَهُ صَلَّى صَلاةً خَفيفَةً تامَّة الرّكُوعِ والسُّجودِ. قالَ : فَجَلسَ ذاتَ يومٍ ، فأَطالَ الجُلُوسَ ، حَتّى أَوْمأَ بعضُنا إلى بعضٍ أَن اسكتوا ، فَإِنَّهُ يُوحى إِليهِ ، وفى رِوَايَة أَبى يَعْلى : يُقرأُ عَليهِ. فَقُلنا له فى ذَلِكَ ، [قال] : «لا ، ولَكِنَّها صَلاةُ خَشْيَة وَرُهْبَةٍ ، سأَلتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ [فيها ثلاثًا] فأَعْطانى اثنتين ومَنَعنى واحِدَةً» . الحَديث كما تَقَدَّمَ[٣] .

وقد رَواهُ ابن جَرير فى تفسيره بلفظٍ آخَر فقال : حدّثنا [زياد بن] عُبَيْد الله / المُزنى ، حدّثنا مروان بن معاوية الفزارى ، حدّثنا أبو مالك ، حدّثنى نافع بن خَالد الخُزَاعى ، عن أَبيهِ : أَنَّ النبىّ ﷺ صَلَّى صَلاةً خَفيفَةً فأَتَمَّ الرّكوع والسّجود ، فقالَ : قَدْ كانَتْ صَلاة رَغبَةٍ وَرَهْبَةٍ سَألتُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فيها ثَلاثًا أَعطانى اثنتَيْن ومنعنى واحِدَةً : سأَلتُ اللهَ أن لا يُصيبكم بعذابٍ أَصابَ بِهِ مَنْ قبلكم ، فأَعطانيهَا ، وسألتُ اللهَ أن لا يُسَلِّطَ عليكم عَدُوًّا يَسْتبيحُ بيضتكم ، فأَعْطانيها ، وسألتُ اللهَ أَنْ لا يلبسَكم شِيَعًا

٣٥٢/ب

(١) يؤيد ما ذهب إليه المصنف ما علق به إبن حجر على الخبر فى الاصابة قال : ظن - عبدان - أن الضمير يعود على خالد ، وليس كذلك بل إنما على المشار إليه وهو أبو أمامة. والحديث حديثه ، وليس لخالد ولا لأبيه صحبة . الاصابة : ٤٧٠/١ .

(٢) خالد بن نافع الخزاعى له ترجمة فى أسد الغابة : ١٠٨/٢ ؛ والاستيعاب : ٤١٥/١ ؛ وخالد الخزاعى والد نافع فى الاصابة : ٤١٦/١ ، وقد تقدمت ترجمته وتخريج حديثه .

(٣) يرجع إليه ، فيما تقدّم من ترجمته .

وَيُذيقَ بَعْضكم بأَسَ بَعض فَمنعنيْها. قالَ أبو مالك: فقُلتُ لَهُ: أبوك سَمِع هَذا من فى رَسول الله ﷺ؟ فقالَ: نعم. سمعتُه يحدّث بهَا القومَ أَنَّهُ سَمِعَها من فِى رَسولِ الله ﷺ». ورَواهُ أبو بكر بن مَرْدويه فى تفسيره من حديث أبِى مَالك، عن نَافع، عن أبيهِ قال: وكان [أبوه][1] من أصحاب الشجرة فذكر هذا الحديث[2].

(خَالد العَدَوانى
هو ابن أَبى جَبَل أو جيلٍ كما تقدَّمَ)

٢٧٧٠ – حدّثنا عبد الله بن محمّد: قالَ عبد الله: وسَمِعتُه أنا مِن عبد الله بن محمّد بن أبى شَيبة. قال: حدّثنا مروان بن معاوية الفزارى، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفى، عن عبد الرحمن بن خَالِد العَدْوانى، عن أَبيهِ: أَنَّهُ أَبصَرَ رسولَ اللهِ ﷺ فى مَشْرق ثَقيفٍ وهو قائمٌ على قوس أو عَصًى حين أَتاهم يبتغى عندهُم [النّصر] قال: فسمعتهُ يَقرأُ ﴿والسماء والطّارِق﴾ حتى ختمَها، قالَ: فوعيتها فى الجاهلية، وأَنا مشرك، ثمّ قرأتُها فى الإسلام قال: فدعتنى ثقيف فقالوا: ماذا سمعتَ من هذا الرّجل؟ فقرأتها عليهم، فقال من مَعهم من قريش: نحنُ أعلم بصاحِبنَا لو كنّا نَعلم ما يقولُ حقًّا لاتبعناه» تَفرَّدَ بِه[3].

انتهى
الجزءُ الخامس عشر من «تجزئة المُصنّف»
ويليه الجزء السّادس عشر
بإذن الله

(١) ما بين معكوفين استكمال من المرجع.
(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى تفسير الآية ٦٥ من سورة الأنعام. جامع البيان: ١٤٤/٥. الخبر أخرجه المصنف فى تفسيره: ١٤١/٢.
(٣) تقدّمت ترجمة خالد العدواني وقد أورد الخبر معهما بتمامه.

الجُزءُ السَّادِس عَشَر

/ بسم الله الرحمٰن الرّحيم ٣٥٣/أ

٤٧٤ - (خبَّاب بن الأَرت)[1]

ابن جَنْدلة بن سعد بن خزيمة بن كعب بن [سعد بن] زيد مناةُ بن تميم أبو محمّد، ويقالُ أبو يحيى، ويقال: أبو عبد الله التميمى الأصل. أصابَهُ سَبىٌ فى الجاهلية، فكانَ مولى لآل أَنمارٍ أَوْ لأم أنمار بنت سِباع الخزاعيَّة، ثمّ كان من حُلَفاء بَنى زَهرة فهوَ تميمى النّسب خزاعى الوَلاء زُهرى الحِلف، وقيل إِنّهُ مولى عَتبة بن غزوان، والصّحيح أنهُ مولى عُتبَة غيره.

أسلم خبّاب قديمًا. قيل سَادِس ستّةٍ[2]، وَكانَ مِمّن يعذّب فى الله مع صُهَيبٍ وبلالٍ وعَمّارٍ وسُميَّة أم عَمّارٍ وأضْرابهمُ، وَكانوا يُخْرِجونهم فى الرَّمْضاءِ عَلى وجُوهِهِمُ، فيتلقَّوْن الأرض بأكفّهم، ويضعون الصخر على صُدورِهِم إلى غير ذلك من أَنواعِ العَذابِ، حَتّى يرجعوا عن الإسلامِ ويعترفوا بِالإلاهيّة الأصنام، فكانوا يأبَوْن ذَلِكَ أشدَّ الإِباءِ، ويصبرون على ذَلِكَ مُحْتَسبين، ومنهم من أَجابَ مُكرهًا معذورًا، فَكانَ بِلالُ وخبَّابُ مِمّن لزم التَّوحيد، وقَدْ شكوا ذَلِكَ إلى رسولِ الله ﷺ، وهو متوسّد بُرْدةً فى ظِلِّ الكعبة، فسألُوهُ أن يَدْعوَ لهم فسلاَّهم، وأَمَرهُمْ بالصَّبرِ وسَلاَّهُمْ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٤/٢؛ والاصابة: ٤١٦/١؛ والاستيعاب: ٤٢٣/١؛ والتاريخ الكبير: ٢١٥/٣؛ والطبقات الكبرى: ١١٦/٣؛ وثقات ابن حبان: ١٠٦/٣؛ وتهذيب التهذيب: ١٣٣/٣؛ والحلية لأبى نعيم: ١٤٣/١.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٢/٤.

بأَنَّ مَنْ كانَ قَبلَهُم يُنشَرون ولا يَرجعون عن دينهِم[١] .

مات خَبَّابُ سنةَ سَبْع وثلاثين على الصَّحيح وهو أوَّل مَنْ دُفِنَ بظاهرِ الكُوفَةِ وصَلَّى عليه عَلِيٌّ على الصَّحيح.

(أَنس بن مَالِك عن خَبَّابٍ)

٢٧٧١ - قالَ البزَّارُ : حدّثنا عبد الله بن جعفر البرمَكي ، حدّثنا إسحاق بن يوسفٍ ، حدَّثنا القاسم بن عثمان ، عن أَنس ، عن خَبَّابٍ ، سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «اللَّهمَّ أَعِزَّ الإسْلامَ بِأَحبِّ الرَّجلين إليكَ : بِعُمر بن الخطاب ، أَوْ بأَبى جَهلٍ بن هِشام»[٣] .

[حارثة بن مُضَرِّب عن خبّاب]

٢٧٧٢ - حدَّثنا أسود بنَ عَامرٍ ، حدّثنا شَريكٌ ، عن أَبِى إسحاق ، عن حارثة. قال : أتينا خبّابًا نعُودُهُ فقالَ : لَوْلا أَنِّى سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «لا يَتَمنَّين أَحدُكُم الموتَ لتَمَنّيْتَهُ»[٤] .

٢٧٧٣ - حدّثنا محمّد بن جعفر ، حدّثنا شُعبَة ، عن أبى إسحاق ، عن حارثة بن مُضَرِّب[٥] قال : دَخلتُ عَلى خَبَّابٍ وقد اكتوى ، فقالَ : «ما أعلمِ أَحدًا لَقِيَ من البَلاءِ ما لقيتُ [لقد كنت وما أجد درهمًا على عهد رسولِ اللهِ ﷺ ، وإنّ لى فى ناحية بيتى هذا أربعين ألفًا] ولولا أنّ رسولَ اللهِ / ﷺ نَهانا أَن نتمنَّى الموت لتَمنيته»[٦] . ٣٥٤/أ

(١) يرجع إلى الحديث الذى أخرجه البخارى بسنده عنه فى المناقب : ٦١٩/٦.

(٢) المعجم الكبير : ٦٣/٤.

(٣) جمع الجوامع : ٦٣١٧/١.

(٤) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١٠٩/٥.

(٥) فى الأصل المخطوط : «ابن مصرف». والصواب من أثبتناه من المسند ومن تهذيب التهذيب : ١٦٦/٢.

(٦) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١١٠/٥ وما بين المعكوفين استكمال منه.

٢٧٧٤ - حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن حارثة بن مُضَرّب قال: دَخلتُ على خَبّابٍ، وقد اكْتَوى سَبعًا. فقالَ: «لَوْلا أنّى سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: لا يَتَمنَّى أَحدُكم الموتَ لتمَّنيتهُ، ولَقَد رأيتُنى معَ رسولِ اللهِ ﷺ ما أَملكُ دِرْهمًا، وإنَّ فى جانب بيتى الآن أَربعينَ أَلف درهم»، قالَ: ثمَّ أُتِى بكفنهِ، فلمَّا رآهُ بكى، وقالَ: لكنّ حمزة لم يَجدْ كَفَنًا إلاَّ بُرْدَة [ملحاء][1] إذا جُعِلَتْ على رأَسِهِ قَلَصت[2] عن قدميه، وإذا جُعِلَت على قدمَيه قلصَت عن رأْسِهِ، فغُطى رأسُهُ، وَجُعِلَ على رَجليهِ الإذخر[3]. رَواهُ الترمذى وابن ماجه من حديث شريك القاضى ورواهُ الترمذى من حَديث شعبة كلاهُمَا عن أبى إسحاق بهِ وقالَ صحيحٌ[4].

[سعيد بن وهب الهمدانى عن خبّاب]

٢٧٧٥ - حدّثنا سليمان بن داود، أنبأنا شعبة، عن أبى إسحاق، قال: سَمِعتُ سَعيد بن وَهبٍ يقولُ: سَمِعتُ خَبَّابًا يقول: «شَكَوْنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ الرَّمْضاء فلم يُشكِنا» قال شُعبة: يعنى فى الظُّهرِ[5].

(١) بردة ملحاء: بردة فيها خطوط سود وبيض. النهاية: ١٠٥/٤.

(٢) قلصت: ارتفعت. النهاية.

(٣) الاذخر: حشيشة طيبة الرائحة تسقف بها البيوت فوق الخشب. النهاية: ٢٢/١؛ والخبر أخرجه أحمد من حديث خباب بن الأرت: ١١٣/٥.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى من الطريق الأول فى الزهد: باب ٤٠: ٦٥١/٤، ومن الطريق الثانى فى الجنائز: باب النهى عن التمنى للموت: ٢٩٢/٣؛ وابن ماجه فى الزهد: باب فى البقاء والخراب: ١٣٩٤/٢.

(٥) المراد أنهم شكوا إلى رسول الله ﷺ حرّ الشمس وما يصيب أقدامهم منه إذا خرجوا إلى صلاة الظهر وسألوه تأخيرها قليلاً فلم يشكهم أى لم يجبهم إلى ذلك ولم يزل شكواهم. النهاية: ٣٣٤/٢؛ والخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث خباب بن الأرث: ١٠٨/٥.

٢٧٧٦ – حدّثنا عبد الرحمن، عن سفيان، وابنِ جَعفر. قال: حدّثنا شُعبة، عن أبي إسحاق، عن سعيد بن وَهبٍ، عن خبّاب. قال: «شكَوْنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ [شِدّة] الرَّمْضاء فلم يُشْكِنا –يعني في الصّلاة–»[١].

٢٧٧٧ – رَواهُ مسلم والنّسائي من حَديث زُهير بن مُعَاوية، عن أبي إسحاق السَّبيعي بِهِ[٢].

(سُليمان بن أبي هند عَنْهُ)

٢٧٧٨ – «شكَوْنا إلى رسولِ اللهِ ﷺ [شِدّة الحرّ][٣] في جباهنا وأكفّنا فلم يُشكِنا». رَواهُ الطبراني عن عبد الله بن أحمد، عن إبراهيم بن الحجّاج، عن وهيب، عن محمّد جُحَادة، عنه بهِ[٤].

[شقيق بن سلمة عن خبّاب]

٢٧٧٩ – حدّثنا يَحْيى، سَمِعتُ الأعمش، قال: سمِعتُ شقيقًا، قال: حدّثنا خبّاب (ح) وأبو مُعاوية، قال: حدّثنا الأعمش، [عن شقيق] سَمِعتُ خبّابًا قال: «هاجرنا مَعَ رسولِ اللهِ ﷺ نَبْتغي وَجْهَ اللهِ، فوقع[٥] أجرنا على الله، فمِنَّا مَنْ مَضى لم يأْكُل من أَجْره شَيْئًا [منهم مصعب بن عُمَير، قتل يوم أحدٍ، فلم نجد شَيْئًا نكفنه فيه إلا نَمِرَةً، كنا إذا غطّينا بها رأْسَه خرجت رجلاه، وإذا غطّينا رجليه خرج رأسُه، فأمرنا

---

(١) من حديث خباب بن الأرت في المسند: ١١٠/٥.

(٢) الخبر أخرجه مسلم في الصلاة: باب استحباب تقديم الظهر في أول الوقت: ٢٦٦/٢؛ وأخرجه النسائي في الصلاة: كتاب المواقيت: أول وقت الظهر: ١٩٨/١.

(٣) في الأصل المخطوط: «الرمضاء في وجوهنا»، وما أثبتناه من المصدر.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٩٢/٤.

(٥) في المسند: «فوجب».

رسولُ اللهِ ﷺ أن نُغطّى بِها رأسه، ونجعل على رجليه إِذْخرًا]، ومِنَّا من أَيْنَعت له ثمرتُها فهو يَهْدِبُها يَعْنى يَجْنيها»[١].

٢٧٨٠ - حدّثنا عبد الله بن إدريس، قال: سَمِعتُ الأَعمشَ يَرْوى عن شَقيقٍ، عن خبَّابٍ، قال: «هَاجرنا مع رسول الله ﷺ، فمنَّا مَن ماتَ لم يأكلْ مِنْ أجرهِ شيْئًا منهمُ مُصعبُ بن عُميرٍ قُتِلَ يوم أحدٍ، فلم نَجد لَهُ ما نكفنه إلاَّ نَمِرَةً إذا غطَّوْا بها رأسَهُ بدت رِجلاهُ، وإذا غطَّينا رجليهِ بَدا رأسُهُ. فقالَ لَنا رسولُ اللهِ ﷺ: غطّوا رَأْسَهُ، وجَعلْنا على رِجْليهِ إذخرًا، قال: ومِنَّا من أَيْنَعت لَهُ ثمرتها فهوَ يَهْدِبُها»[٢]. رَواهُ الجماعة إلا ابنَ ماجَه من طريق، عن سليمان بن مِهْرانَ الأَعمش وشقيق[٣] بن سَلمة أبى وائِل بِهِ[٤].

(صِلةُ بن زُفر عَنْهُ)

٢٧٨١ - قالَ الطبراني: حدّثنا يحيى بن عثمان بن صَالِح، / ٣٥٥/أ

(١) من حديث خباب بن الأرت فى المسند: ١٠٩/٥، وما بين المعكوفين استكمال للنص منه، ويراجع النهاية: ٢٤٢/٤.

(٢) من حديث خباب بن الأرت فى المسند: ١١١/٥، مع اختلاف يسير فى بعض لفظه مما لا يغيّر المعنى.

(٣) الأصل المخطوط: «عن سليمان بن مهران عن الأعمش وسفيان بن سلمة أبى وائل» وسليمان بن مهران هو الأعمش وشقيق ابن سلمة هو أبو وائل وقد تكرر ذكرهما كثيرًا.

(٤) الخبر أخرجه البخارى فى الجنائز: باب إذا لم يجد كفنا إلا ما يوارى رأسه أو قدميه غطى رأسه: ١٤٢/٣، وأخرج أطرافه فى مناقب الأنصار: باب هجرة النبى ﷺ وأصحابه إلى المدينة: ٢٢٦/٧، ٢٥٣، وفى المغازى: باب غزوة أحد: ٣٥٤/٧، وباب من قُتل من المسلمين يوم أُحد: ٣٧٥/٧، وفى الرقاق: باب ما يجوز من زهرة الدنيا والتنافس فيها: ٢٤٥/١١، وباب فضل الفقر: ٢٧٣/١١؛ وأخرجه مسلم فى الجنائز: باب كفن الميت: ٦٠٣/٢، ٦٠٤ - وأبو داود فى الجنائز أيضًا: باب كراهية المغالاة فى الكفن: ١٩٩/٣؛ والترمذى فى المناقب: مناقب مصعب بن عمير - رضى الله عنه -: ٦٩٢/٥ وقال: هذا حديث حسن صحيح؛ والنسائى فى الجنائز: باب القميص فى الكفن: ٣٢/٤.

حدّثنا أَصبغ بن الفَرج ، حدّثنا ابن وَهبٍ ، أخبرنى مَسْلمة بن علىّ ، عن إسماعيل بن أبى خَالد ، عن صِلَة بن زَفر ، عن خبَّاب ، قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الخيلُ ثَلاثةٌ : فرسٌ للرحْمٰن ، وفرسٌ للإنسان ، وفرسٌ للشَّيطان . فإمَّا فَرسُ الرّحمٰن فَمَا اتُّخِذَ في سَبيلِ الله ، وقوتِلَ عَليهِ أَعْداءُ اللهِ ، وأَمَّا فرسُ الإنسان فَمَا اسْتُبْطِنَ[1] وتُحمِّل عَليه ، وأمَّا فرسُ الشَّيطان فما روهن عَليه وقُومِرَ عَليه»[2] .

(عَامر بن شَرَاحيل الشعبى عَنْهُ)

٢٧٨٢ - قالَ الطبرانى : حدّثنا محمّد بن يحيى بن مَنده الأَصبهانى ، حدّثنا خالد بن يوسف السَّمتى ، حدّثنا أَبو عَوَانة ، عن مغيرة[3] ، عن الشَّعبى ، عن خبَّاب بن الأَرتِ . قال : «لم يَكُن أَحدٌ إلاَّ أُعْطى ما سَأَلوهُ يومَ عَذَّبهم المشركونَ إلاَّ خبَّابَ بن الأَرتِ ، كانَ يُضْجعونَهُ على الرَّضْفِ فلم يستقلّوا[4] منهُ شَيْئًا . قال : وَأُتى بكَفَنهِ [ونُشر عليه قَباطىّ بيض][5] فبَكَى ، فقالوا : ما يُبكيكَ يا أَبا عبد الله وأنْتَ صَاحِب رَسولِ اللهِ ﷺ ؟ قالَ : ذَكرتُ مُصعب بن عُمير ، لكنّ مُصعب بن عُمير لم يتعجَّلْ شَيْئًا [من طيّباته] كفن فى بردةٍ ، فلم نَجِد شَيْئًا نكفنهُ فيه ، وكانَ

---

(١) استبطن : طلب ما فى بطنها من النتاج . النهاية : ١/٨٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٤/٩٣ . وقال الهيثمى : فيه مسلمة بن على وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٥/٢٦٠ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «يوسف التيمى حدّثنا أبو عوانة عن معين» وما أثبتناه من المصدر .

(٤) الرضف : الحجارة المحماة على النار .

(٥) فى الأصل المخطوط : «وقيس عليه» ، وما أثبتناه من المصدر .
وقباطى : ثياب مصرمة رقيقة بيضاء . النهاية .

إذا غطّينا بِهَا رأسهُ بدَت رِجلاه ، وإذا غَطّينا رِجْليه بَدا رَأسهُ ، حتى جَعلنا عَليهِ شَيْئًا من الإِذْخر ونباتِ الأَرضِ»[1] .

(عَباد أبو الأَخضر عن خبَّابٍ)

٢٧٨٣ - «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَأْتى فِراشَهُ قَط حَتّى يقرأَ : ﴿قُلْ يأَيُّها الكافِرونَ﴾ حَتى يختمَها» .

رَواهُ الطَبراني من حَديث جابِر الجُعفى ، عن معقل الزّبيدى ، عن عبّاد أبى الأخضر بِهِ[2] .

رَواهُ البَزارُ من حَديث خبَّابٍ الخزاعى كما سيأْتى[3] .

(عَبَّاد بن نُسَىٍ الكِندى قاضى الأُردن عَنْهُ)

٢٧٨٤ - عنهُ مرفوعًا : «إيّاكَ والخمرَ ، فإنّها تَفْرعُ[4] الخَطايا كَما تَفْرَع شَجرتُها الشَّجَرَ» . رَواهُ ابن ماجه هكذا فى الأَشْرِبَة عن عَبَّاس بن عثمان الدّمشقى ، عن الوَليد بن مُسلم ، عن مُنير بن الزّبير عَنهُ بِهِ[5] .

٢٧٨٥ - ورَوى الطبراني : عن الحسن بن جرير ، عن هشام بن عَمَّار ، عن منير بن الزّبير ، عن عُبَادةَ بن نُسَىّ ، عن خبَّابٍ . قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «يا خبَّاب خمسٌ إن عَملتَ بِهِنَّ رأَيتَنى ، وإنْ لَمْ تَعْمَلْ بِهِنَّ لَمْ تَرَنى : تَعبدُ اللهَ لا تُشْرِك بِهِ شَيْئًا ، وإنْ قُطِّعْتَ وحُرّقْت ، وتُؤْمن

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٨٩/٤ والاستكمال منه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٣/٤ . وقال الهيثمى : فيه جابر الجعفى وهو ضعيف. مجمع الزوائد : ١٢١/١٠ .

(٣) يرجع فى ذلك إلى حديث جابر الخزاعى ، ص ٥٩٧ .

(٤) نفرع الخطايا : فى النهاية : يكاد يفرع الناس طولاً أى يطولهم ويعلوهم ، والمراد أن الخمر تزيد على الخطايا خطرًا كما تزيد شجرة الكرم على الأشجار طولاً .

(٥) سند أخرجه إبن ماجه فى أول كتاب الأشربة : باب الخمر مفتاح كل شر. قال فى الزوائد : فى إسناده منير بن الزبير الشامى الأزدى وهو ضعيف. سنن إبن ماجه : ١١١٩/٢ .

بالقَدَرِ. [قلت : يا رسولَ اللهِ وما الأيمانُ بالقَدَرِ؟ قال :] تَعلَم أَنَّ ما أَصابَكَ لم يكُن لِيُخطئك وما أخطأَك لم يَكُن لِيُصيبك. / ولا تَشْرب الخمر، فإنْ خَطِيئتها تَفْرَعُ الخَطايا كما أَنَّ شَجَرتَها تَعْلق[1] الشَّجَر. وَبرَّ والدَيْكَ، وإنْ أَمَراكَ أَنْ تَخرجَ من كل شَيْءٍ من الدُّنيا. وتعتَصِم بحَبلِ الجماعة، فإن يَدَ اللهِ على الجماعَةِ [يا] خَبَّابُ إِنَّكَ إِنْ رأَيتَني يومَ القيامَةِ لم تُفارِقْني»[2].

٣٥٣/ب

٢٧٨٦ - حدّثنا رَوْح، حدّثنا أبو يونس القضيرى، عن [عبد الله بن خبّاب، عن أبيه]، عن سِمَاك بن حَرْبٍ، عن عبد الله بن خَبَّاب بن الأَرت. قال : حدّثنى أبى خَبّاب بن الأَرتِ قال : «إِنَّا لَقُعودٍ على عَهْدِ رسولِ اللهِ ﷺ على بَابهِ ننتظِرُ أَنْ يَخرج إلينا لِصَلاةِ الظُّهْرِ إِذْ خرَجَ عَلَيْنا، فقال : اسْمَعُوا. فقلنا : سَمِعْنا، ثمّ قالَ : اسْمَعُوا. قالوا : سَمِعْنا. قال : [إنّه] سيكونُ عَليكُم أُمراءُ، فلا تُعِينوهُم على ظُلْمِهِمْ، ولا تُصَدِّقوهم بكذبِهم، فإنَّهُ مَنْ أَعانَهُم على ظُلمِهِم، وصَدَّقهم على كِذبهم، فلم يَرِد عَلَيَّ الحوضَ»[3] تَفرَّدَ بهِ.

٢٧٨٧ - حدّثنا على بن عَيَّاشٍ [الحمصى]، حدّثنا شعيب بن أبى حَمْزة [ح] وأبو اليَمانِ، أنبأنا شُعَيب بن أبى حَمْزة : قالوا : وقالَ الزهرى : حدّثنى [عبد الله بن] عبد الله بن الحَارث بن نُوفَل. عن عبد الله بن خَبَّابٍ، عن أبيهِ خبّابٍ بن الأرث مَوْلى بنى زَهرة - وكانَ قَدْ شَهِدَ بدرًا معَ رسولِ اللهِ ﷺ - أَنَّهُ قالَ : «راقبتُ رسولَ اللهِ ﷺ [فى

(١) فى الأصل المخطوط : «تعلوا». وما أثبتناه من المصدر.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. وفيه منير بن الزبير الشامى وهو ضعيف.

(٣) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١١١/٥. ولفظ الخبر هنا أتم مما أورده صاحب المسند.

ليلة صلاّها كلّها] حتّى كانَ مع الفجر سَلَّمَ النبيّ ﷺ من صَلاتِهِ جَاءه خبَّاب ، فقالَ لَهُ : بأَبِى أَنْتَ وأُمى ، لقد صَلَّيت الليلَةَ صَلاةً ما رأيتُكَ صَلَّيتَ [نحوها] ؟ فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : [أجل] إنَّها صلاةُ رَغبٍ ورهبٍ. سأَلتُ رَبّى ثَلاثَ خِصالٍ فأَعْطَانى اثنتَيْن ومَنعَنى واحِدَةً ، سأَلتُ رَبّى تبارَكَ وتَعالى ثلاثَ خِصالٍ ، فأعطانى اثنتين ، ومنعَنى واحِدَةً : سأَلتُ] [ربّى] تباركَ وتَعالى أَن لا يُهلِكَنا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الأُمَمَ قَبلَنا ، فأَعْطانيها ، وسألتُ رَبّى أَنْ لا يظهِرَ عَلينَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنا ، فأَعطانِيها ، وسأَلتُ رَبّى أَنلايُلبِسَنا شِيَعًا فَمنعنيها»[1] .

٢٧٨٨ - حدّثنا عَبدُ اللهِ : سَمِعتُ أبى يقول : «علىٌّ بن عَيَّاشٍ سَمِعَ هذا الحديث من شُعَيب بن أبى حَمْزة سَمَاعًا»[2] .

٢٧٨٩ - حدّثنا يَعقوب ، حدّثنا أبى ، عن صَالح ، قالَ ابنُ شِهابٍ : أخبرنى عبد الله [بن عبد الله] بن الحارث بن نَوفَلٍ ، عن عبد الله بن خَبَّابٍ بن الأَرت أَنّ خبَّابًا قال : «رَمَقْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فى صَلاةٍ صَلَّى بِها ، حتَّى إذا كانَ مَعَ الفجرِ ، فَلمَّا سَلَّمَ رَسولُ اللهِ ﷺ من صَلاتِهِ جاءهُ خبّابٌ فقالَ : يا رسولَ اللهِ بِأَبِى أَنتَ وأُمّى ، لقد صَلّيتَ فذكر مثل حديث شُعَيبٍ[3] . / ٣٥٦/أ

٢٧٩٠ - رَواه الترمذى والنّسائى من حديث الزّهرى بِهِ ، وقال الترمذى حَسَنٌ صَحيحٌ[4] .

---

(١) ما بين المعكوفات استكمال من المسند ، والعبارة الأخيرة من الخبر وردت هكذا : «وسألت ربى أن يرفع بأسهم فمنعنيها» ، والتزمنا بما فى المسند ، والخبر من حديث خباب بن الأرت : ١٠٨/٥ .

(٢) المسند : ١٠٩/٥ .

(٣) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١٠٩/٥ .

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى الفتن : باب ما جاء فى سؤال النبى ﷺ ثلاثًا فى أمته : ٤٧١/٤ ؛ وأخرجه النسّائى فى الصلاة : باب إحياء الليل . المجتبى : ١٧٦/٣ .

٢٧٩١ - حدّثنا إسماعيل، حدّثنا أيوب، عن حُمَيد بن هِلال، عن رَجل من عَبْد القَيْس كانَ مَعَ الخوارِج، ثمّ فارقَهُم. قال: فدخلوا قَرْيَةً، فخرجَ عبد الله بن خَبّابٍ [ذُعْرًا يجرّ] رداءه، فقالُوا: لم تُرعْ [قال: و] اللهِ لقد روعتموني، قالوا: أَنتَ عبد الله بن خَبَّاب صاحِبُ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نعَم. قالوا: فَهَلْ سَمِعْت أَباكَ يحدّثُ عَنْ رَسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نعم، سَمعتُه يحدّثُ عَنْ رَسول الله ﷺ أَنَّهُ ذكر فتنةً القاعِدُ فيها خَيْرٌ من القائِمُ، والقائِمُ فيها خَيْرٌ من الماشي، والماشي فيها خَيْرٌ من السَّاعي. قال: فإِن أَدركتَ ذلك فكن عبدَ الله [المقتولَ. قال أيوب: ولا أعلمه إلا قال: «ولا تكنْ عبد الله] القاتِل. قالوا: أأنتَ سمعتَ هذا من [أبيك عن] رسولِ اللهِ ﷺ؟ قالَ: نعم. قال: فَقدّموه على ضَفّةِ النّهرِ، فضربُوا عنقَهُ، فَسال دَمُهُ كأَنَّهُ شِراكُ نَعْلٍ، ما ابْذَقَرّ[1] وبَقَرُوا [أمّ] ولده عمَّا في بَطْنِها»[2].

٢٧٩٢ - حدّثنا أبو النَّضْر، حدّثنا سليمان، عن حُميد بن هِلالٍ نحوهُ. إلاّ أَنّهُ قال: ابذعر[3] - يعنى لم يتفرّق -، وقال: لا تكن عبدَ الله القاتِل. وكذلك قالَ بهز أيضًا تفَرّدَ بِهِ[4].

(عبد الله بن سَخْبرة أَبو مُعمر يأْتى)

(عبد الله بن [أبى] الهَذيل عَنْهُ)

٢٧٩٣ - أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «إِنَّ بَنى إِسرائيل لما هلكوا

(١) أبذقر وابذعر: بمعنى تفرّق وتبدّد. يراجع النهاية: ١/٦٩؛ واللسان: ١/٢٣٨.

(٢) من حديث خباب بن الأرت فى المسند: ٥/١١٠، ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبرانى: ٤/٦٨.

(٣) فى المسند: «ابذقر» فى الروايتين ولعله: (ابذعر) فى الثانية.

(٤) الموطن السابق.

قَصُّوا». رَواهُ الطبراني من حديث أبى أحمد الزبيرى، عن الثورى عن الأجلح عَنْهُ بِهِ[١].

٢٧٩٤ - ومن حديث أبى أُسامة[٢] عن الأجلح عَنهُ، قال: «دخلتُ على خبَّابٍ، فرأيتُ فى منزلهِ دَراهم مَكْشوفة [فقلت: ما هذا؟] فقال: بِعتُ ضيعتى الفُلانية، وقد أَنفقتها، وَما أَرَى أحدًا أَحقَّ بهِ منّى»[٣].

عمرُو بن شُرَحْبيلَ أَبو ميسرة

٢٧٩٥ - «دَخلتُ على خبَّابٍ أَعودُهُ، فقال: لَولا أَنِّى سَمِعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا يَتَمنَّينّ أحدُكُم الموتَ لتَمَنِّيتُهُ». رَواهُ الطّبرانى، عن أحمد بن زُهير، عن محمّد بن عثمان بن كَرامَة، عن عُبَيْد الله بن مُوسَى، عن فِطْرٍ[٤]، عن أبى إسحاق عَنْهُ بِهِ[٥].

(عَمْرو بن عبد الرحمن عنهُ)

٢٧٩٦ - مَرْفوعًا: «إذا صُمتم فَاسْتَاكوا بالغَداةِ، وَلا تَسْتاكوا بالعَشِيِّ، فإِنَّهُ ما من صَائِمٍ تَيْبس شَفَتاهُ بالعَشِيّ إلاَّ كانَتا نورًا بين يديه[٦]

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٢/٤. قال الهيثمى: رجاله موثقون، وأختلف فى الأجلح الكندى. والأكثر على توثيقه. مجمع الزوائد: ١٨٩/١.
(٢) فى المخطوطة: «ثمامة» وأبو أسامة هو حماد بن أسامة. تهذيب التهذيب: ٩/٣.
(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٢/٤ والاستكمال منه.
(٤) فطر: هو إبن خليفة روى عن أبى إسحق.
(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٨٦/٤.
(٦) فى المصدر: «عينية».

يومَ القيامة». رَواهُ الطبراني من حَديث كَيْسان: أبي عُمَر القصَّار[1]، عنه، عن خبّاب[2].

[قيس بن أبي حازمٍ عن خَبّابٍ]

٢٧٩٧ - / قالَ: أَتينا رَسولَ اللهِ ﷺ وهو في ظِلّ الكعبة متوسِّدًا بُردَةً لَهُ، فقُلنا: يا رسولَ اللهِ أدْعُ اللهَ لنَا واسْتَنصره قال: فاحمرّ لونُهُ أو تغيَّر فقال: «لَقَدْ كانَ مَنْ قبلكم يُحفرُ له الحفيرةُ ويجاءُ بالمنشارِ، فيوضع على رَأْسِهِ، فيُشق ما يَصْرِفُه عن دينه، ويمشطُ بأَمْشاط الحديد ما دون عظمه من لحمٍ أوْ عصبٍ، ما يَصرِفهُ عن دينه وليتمنَّ اللهُ هَذَا الأمرَ حتّى يَسير الرّاكبُ ما بين صَنعاء إلى حضرموت ما يخشى إلاَّ اللهَ والذئبَ على غَنَمهِ ولكنّكم تستعجلون»[3]. ٣٥٦/ب

٢٧٩٨- حدّثنا يزيد، أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حَازِم، قال: أَتينا خبَّاب بن الأرت نَعُوده، وقد اكْتَوى في بَطْنه سبْعًا، فقال: «لولا أَنَّ رسولَ الله ﷺ نَهانَا أَن نَدْعوَ بالموتِ لدعوت بهِ، فقد طالَ بي مَرضِي، ثمّ قال: إنَّ أَصحابَنا الّذينَ مَضَوْا لم تَنْقُصهم الدّنيا شيْئًا، وإنَّا أَصَبْنا بعدَهُمْ ما لا نَجِدُ لَهُ مَوْضعًا إلاَّ الترابَ»[4].

٢٧٩٩ - إلى هُنَا رَواهُ البُخارى ومُسلم والنّسائى من طُرق عن إسماعيل بِهِ[5].

---

(١) فى المخطوطة: «العطّار» وإنما هو: كيسان أبو عمر القصّار. يراجع تهذيب التهذيب: ٤٥٤/٨.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٠/٤. وقال الهيثمى: وفيه كيسان أبو عمر وثقه إبن حبان وضعفه غيره، وأخرجه البيهقى وقال كيسان. مجمع الزوائد: ١٦٤/٣؛ السنن الكبرى: ٢٧٤/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٧٢/٤؛ أخرجه من عدّة طرق عن قيس بن أبى حازم عن خباب بن الأرت.

(٤) صدر حديث خباب بن الأرت فى المسند: ١١٠/٥.

(٥) الخبر أخرجه البخارى فى المرضى: باب تمنى المريض الموت: ١٢٧/١٠، وأخرج =

ومن ثَمَّ إلى قوله : «وشكونا إلى رَسولِ الله ﷺ ، وهو مُتَوسِّدٌ بُردَةً لَهُ في ظِلِّ الكعبة ، فقُلنا : يا رسولَ اللهِ أَلا تَسْتَنْصِرُ لَنا ؟ فجلسَ مُحمرًّا وجهُهُ ، فقال : «واللهِ لَقد كان مَنْ قبلكُم يُؤْخذ فَتُجْعلُ المناشيرُ على رَأْسهِ ، فيُفرَق بِفرقتين ما يَصْرِفهُ ذَلِكَ عن دِينهِ ، ولَيُتِمَنَّ اللهُ هذا الأَمْرَ ، حتّى يَسير الرّاكبُ ما بين صنعاءَ إلى حَضْرموت لا يَخافُ إلاَّ اللهَ والذِئبَ عَلى غنمهِ»[1] .

٢٨٠٠ — حدّثنا محمّد بن يَزيد ، أنبأنا إسماعيل[2] ، فذكر معناهُ إلاَّ أَنَّهُ قال : «لم تَنقصهمْ الدنيا شَيْئًا ، ويُمشَطُ بِأَمشاط الحديد ما بَيْنَ لحمه وعظْمه لا يَصْرفه عن دِينهِ شيءٌ»[3] .

٢٨٠١ — حدّثنا يحيى بن سَعيدٍ ، عن إسماعيل ، حدّثني قَيْسٌ ، قال : أَتيتُ خَبّابًا أَعودُهُ ، وقد اكْتوى سَبْعًا في بَطْنِهِ ، فسمعتُهُ يَقولُ : لَولا أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهانَا أَنْ نَدْعُوَ بالموتِ لدعَوْتُ بِهِ»[4] .

ثمّ ذَكَرَ حديث وَكيع : حدّثنا ابن أبي خَالد ، عن قيس ، قال : دَخلتُ على خَبَّابٍ نعودُهُ ، وهو يَبْني حائِطًا لَهُ ، فقالَ : «المسلمُ يؤجَرُ في كلِّ شيءٍ إلا ما يُجعَلُ في هذا التُرابِ ، وقد اكْتوى سَبْعًا في بَطْنِهِ وقال :

= أطرافه في الدعوات : باب الدعاء بالموت والحياة : ١٥٠/١١ ، وفي الرقاق : باب ما يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها : ٢٤٤/١١ ، وفي التمني : باب ما يكره من التمني : ٢٢٠/١٣ ؛ وأخرجه مسلم في الدعوات : كراهية تمني الموت : ٥٣٨/٥ ؛ والنسائي في الجنائز : باب الدعاء بالموت : ٤/٤ .

(١) بقية الخبر السابق من حديث خباب في المسند : ١١٠/٥ ، وسقط من الخبر قوله بعد الجزء الأول : «وكان يبني حائطاً» (فقال) : وان المرء المسلم يؤجر في نفقته إلا في الشيء ليجعله في التراب» .

(٢) في المخطوطة : «الربيع» خلافًا لما في المسند .

(٣) من حديث خباب بن الأرت في المسند : ١١١/٥ ، وعبارة المسند : «ما دون عظمة من لحم وعصب» .

(٤) من حديث خباب بن الأرت في المسند : ٣٩٥/٦ .

لولا أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهَانا أن ندعُوَ بالمَوتِ / لدَعوتُ بِهِ»[(١)] . ٣٥٧/أ

(مُجاهد عَنْهُ)

٢٨٠٢ - قالَ الطبراني : حدّثنا أَبو خليفة ، حدّثنا إبراهيم بن بَشّارٍ الرمادى ، عن سُفيان ، عن أبى نَجيح ، عن مُجاهد ، عن خبّابٍ ، قال : «بعَثَنا رسولُ اللهِ ﷺ فى سَرِيَّةٍ ، فأصابَنا العَطَشُ ، وليس مَعَنا ماء [فتنوخَتْ] ناقَةٌ لبعضنا ، فإذا بين رِجْليها مثلُ السِّقاء فشربنا من لَبنِها»[(٢)] .

٢٨٠٣ - حدّثنا عبد الرزّاق ، أَنبأنا سُفيان ، عن الأعمش ، عن أَبى الضُّحى ، عن مَسْروقٍ ، قالَ : قالَ خَبَّابُ بن الأَرت : كنتُ قَيْنًا بمكّة ، فَكنتُ أعمل لِلْعاص بن وَائِلٍ ، فَاجتمعت لى عليه دَراهِمُ ، فجئتُ أتقاضاها ، فقال : لا أَقضيك حَتَّى تكفُر بمحمّدٍ ، قلت : واللهِ لا أكفر بمحمّد حتى تموتَ ، ثم تُبعث . قالَ : فإذا بُعِثت كانَ لى مالٌ وولدٌ ، [فذكرت ذلك للنبىّ ﷺ] فأنزلَ اللهُ تَباركَ وتَعالى ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذى كَفَرَ بِآيَاتِنا وقَالَ لأُوتَينَّ مَالاً وَوَلَدًا﴾ حتى بلغ ﴿فردًا﴾[(٣)] .

[مسرور بن الأجدع ، عن خبّاب]

٢٨٠٤ - حدَّثنا أبو معاوية ، حدّثنا الأعمش ، عن مُسلمٍ ، عن مَسروقٍ ، عن خبَّابٍ قال : «كُنْتُ رَجلاً قَيْنًا ، وكُنتُ أعمل للعَاصِ بن وائِلٍ ، فجئتُ أتقاضاهُ ، فقال : لا أعطيكَ حتّى تكفُرَ بمحمّدٍ ، فقلتُ : واللهِ لا أكفرُ بمحمّدٍ حتّى تموتَ ثم تُبعثَ ، قالَ : فضحِكَ ، ثمّ قال :

(١) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ٥/١٠٩ والاستكمال منه .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٤/٩٠ . قال الهيثمى : فيه إبراهيم بن بشار الرمادى وفيه ضعف وقد وثق . مجمع الزوائد : ٦/٢١٠ .

(٣) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ٥/١١٠ ، وما بين المعكوفين استكمال منه ، والآية ٧٧ (سورة مريم) .

سيكون لى مَالٌ وَوَلدٌ فأُعْطيكَ حَقَّكَ ، فانزلَ اللهُ ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِى كَفَر بآيَاتِنا وقالَ لأُوتينَّ مَالاً وَوَلَدًا أَطَّلعَ الْغَيْبَ أَم اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰن عَهْدًا﴾ الآية»[١].

رَواهُ البخارى ، ومُسلم ، والترمذى ، والنَّسائى من طرق عن الأَعمش بهِ[٢].

(مسلم بن السَّائِب عَنْهُ)

وقيل : مُسلم بن السَّائب بن خَبَّابٍ وهو الصَّوابُ.

٢٨٠٥ – «قالوا : يا رسولَ اللهِ ، كَيفَ نَسْتغفر». اختُلِفَ فيه على خَالد بن [مَخْلد عن] سَعيد بن زياد المُكْتِب مولى زهرة ، عن سُليمان بن يَسارٍ ، عن مُسلم بن السَّائِب بن خَبَّابٍ ، أو عن خَبَّابٍ فاللهُ أعلَمُ ، وهو عند النَّسائى بالرّوايتَيْن[٣].

(١) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١١١/٥ مع اختلاف فى بعض ألفاظه.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى البيوع : باب ذكر القيد والحداد : ٣١٧/٤ ، وأخرج أطرافه فى الاجارة : باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك فى أرض الحرب : ٤٥٢/٤ ، وفى الخصومات : باب التقاضى : ٧٧/٥ ، وفى التفسير فى أربعة أبواب متعاقبة من تفسير الآية ٧٧ من سورة مريم : ٤٢٩/٨ ؛ ٤٣٠ ، ٤٣١.

وأخرجه مسلم فى كتاب صفة القيامة والجنة والنار : ٦٦٣/٥ ؛ والترمذى فى التفسير : باب ومن سورة مريم : ٣١٨/٥ وقال : هذا حديث حسن صحيح.

والنسائى فى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١١٨/٣.

(٣) النسائى فى الخبر فى اليوم والليلة من طريقين : سليمان بن يسار عن مسلم بن السائب عن خباب بن الأرت.

سليمان عن مسلم بن السائب بن خباب.

وأيّد إبن حجر تصويب المصنف للطريق الثانى فقال : الخطأ فى رواية النسائى الأولى إنما هو ممن قال : ابن الأرت ، لا ممن قال عن خباب ، لاحتمال أن يكون أراد ابن الأرت وهو السائب. فيكون من أرسله فقال عن مسلم بن السائب بن خباب. ومن وصله قال : عن مسلم بن السائب عن أبيه ، وخباب فى الحالين هو صاحب المقصورة لا إبن الأرت – وصفوة القول أن الخبر أخرجه النسائى متصلاً ومرسلاً وأن الرواية المرسلة أصحّ عند المصنف وعند إبن حجر. يراجع تحفة الأشراف والنكت الظراف : ١١٨/٣.

(هُبيرة ابن يريم عن خبَّابٍ)

٢٨٠٦ - أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ يومَ عَاشوراء: «أَيُّها النَّاسُ مَنْ كانَ مِنْكُم أَكلَ فَلا يأكُلْ بقيَّة يَوْمِهِ، ومَنْ نَوى منكم الصَّومَ فليَصُم».

رَواهُ الطبراني من طَريق أَبي داود الطَّيالسي، عن أيوب بن جابر، عن أبي إسْحاق السَّبيعي عَنْهُ بِه[1].

ومن طَريق حُدَيج بن مُعاوية، عن أبي إسحاق بِهِ[2].

٢٨٠٧ - وقَد رَواهُ أَبو يَعلى عن إسحاق بن إبراهيم / عن محمّد بن جَابِر عن أبي إسحاق عن خبَّابٍ فذكرهُ، والله أعلم[3]. ٣٥٧/ب

(يحيى بن جَعْدة عَنْهُ)

٢٨٠٨ - قالَ: عادَ خبَّابًا أناسٌ من أَصحابِ رسولِ اللهِ ﷺ، فَقالُوا: أَبْشِر يا أَبا عبد الله تَرِدُ عَلَى محمّدٍ ﷺ الحُوضَ، فقال: كَيفَ [بها أو] بهذا، وأَشارَ إلى أَعْلى بَيْتِهِ، وأَسفَلِهِ، وقَدْ قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّما يَكْفي أَحدَكُم إذا كان في الدّنيا مِثْلُ زَادِ الرّاكِب».

رَواهُ الطبراني من حديث [أبي بكر بن] أبي شَيْبة، وغيره عن سُفيان بن عُيينة، عن عمرِو بن دِينارٍ، عن يَحْيى بن جَعْدَة[4].

(يَزيد بن بِلالٍ عَنْهُ)

في تَسوُّكِ الصَّائِمِ أوّل النَّهارِ لا آخِره

٢٨٠٩ - رَواهُ البزّار عن إبراهيم بن سَعْدٍ، عن عبد الصَّمَدِ بن

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٨٦/٤. وقال الهيثمي: فيه أيوب بن جابر وثقه أحمد وغيره، وضعفه إبن معين وغيره. مجمع الزوائد: ١٨٦/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٨٦/٤.

(٣) المصدر السابق وتحقيقاته.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٨٩/٤. وقال الهيثمي: رجاله رجال الصحيح غير يحيى بن جعدة وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٢٥٤/١٠.

[النعمان، عن] كيسان: أبى عُمر عنهُ، عن خبَّابٍ مَرْفوعًا، وعنهُ عن عَلِيّ موقُوفًا(١).

(أبو أُمامة [الباهلى] عَنْهُ)

٢٨١٠ - قالَ الطبراني: حدّثنا يَحْيى بن عُثْمان بن صَالِح، حدَّثنا عَمْرُو بن الرَّبيع بن طَارِق، حدّثنا يحيى بن أَيوب، عن عبيد الله بن زَحْر، [عن على بن يزيد]، عن القَاسِمِ، عن أبى أُمامَة، قال: دَخلتُ أَنا ونَفَرٌ [معى] على خبَّابٍ بن الأَرتّ، وقد اكتوى فى جَنْبِهِ، فَقُلنا اكتَوَيْتَ؟ فقالَ: نَعَمْ. سَمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يَدْخُلُ الجنَّةَ مِنْ أُمَّتى سَبْعونَ أَلفًا بغيرِ حِسابٍ لا يَرْقُونَ، ولا يَسْتَرْقُونَ، ولا يَكْتَوون، وعلى رَبِّهِم يتوكَّلُون»(٢).

وبِهِ عن أبى أُمامة، عن خبَّابٍ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «ما أَنفقَ المؤمِنُ نَفَقَةً إلاَّ أُجِرَ فيها، إلا ما يُنفِقُ فى هذا التُرابِ»(٣).

(أبو الكَنُود الأزدى عَنْه)

٢٨١١ - رَوى ابن مَاجَه، والطبراني، وأَبو يَعلى، والبزارُ من حَديث أَسباطِ بن نَصر، عن السُّدِّيّ، عن أَبى سَعيد الأزدى، عن أبى الكَنُودِ، عن خبَّابٍ فى قوله تَعالى: ﴿وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾(٤).

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى الكبير، والبيهقى فى السنن. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى فى الكبير ورفعه عن خباب ولم يرفعه عن على. المعجم الكبير: ٩٠/٤؛ السنن الكبرى: ٢٧٤/٤؛ مجمع الزوائد: ١٦٤/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٤/٤، وفيه على بن يزيد الألهانى، وهو ضعيف، وعبيد الله بن زحر قال الذهبى هو إلى الضعف أقرب. الميزان: ٦/٣، ١٦١.

(٣) المصدر السابق.

(٤) الآية ٥٢ سورة الأنعام.

٢٨١٢ – قالَ : «جاء الأَقرعُ بن حَابسٍ وَعُيَيْنة بن حصين، فَوَجدوا النبيّ ﷺ قاعِدًا مع بِلالٍ، وصُهيبٍ، وعمار [وخبّاب] في أُناسٍ من ضُعفاء المؤمنين، فحقّروهم، فَخَلوْا برسولِ الله، وقالوا : إنَّا نحبُّ أَنْ تجعلَ لَنا فيكَ مَجْلِسًا تَعْرِفُ [لنا بهِ] العرب فضْلَنَا، فإِنَّ وفودَ العرب تأْتيكَ، فنسْتَحِي [أن] يَرُونا قعودًا مع هؤلاء العَبيد، فإذا نَحْنُ جِئْناكَ فأَقِمْهم عَنَّا، فإِذا / نحن فرغْنا فأَقْعِدْهم إن شِئْتَ، فقال : نَعَم. قالوا : فاكتبْ بَيْنَنا وبيْنَكَ كِتابًا، فدعا بالصَّحِيفة، ودَعا عَلِيًّا ليكْتُبَ، فَبْينا نحن قُعودٌ ناحِيَةً إِذْ نَزَل جِبْريلُ بهذهِ الآيات إلى قوله : ﴿كتبَ رَبُّكم عَلَىَ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ﴾ فرمى [رسولُ الله ﷺ] بالصحيفة ودعانا، [فأتيناه وهو] يقول : «سلام عليكم» فَدَنونا منهُ، حتى وضعنا رُكَبنا على رُكبتهِ، فكان بعد ذَلِكَ يَقْعد مَعَنا حَتّى يقوم، ولا يقومُ حَتَّى نَقومَ قَبْلَهُ»(١).

٣٥٨/أ

(أبو ليلى الكِندىُّ عَنْهُ)

٢٨١٣ – رَوى ابن مَاجه في السنَّة من حديث وكيع، عن سُفيان الثورى، عن أبى إسحاق، [عن] ابن أبى ليلى الكِندى، عن خبَّاب : أَنَّهُ جاءَ إلى عُمر، فقالَ : إدْنهُ، فما أَحدٌ أحقّ بهذا المجلس منك إلاَّ عَمَّارُ [فجعل خبّاب يريه آثارًا بظهره ممّا عذّبه المشركون](٢).

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى في الكبير : ٨٧/٤؛ وابن ماجه في الزهد : باب مجالسة الفقراء : ١٣٨٢/٢. وقال في الزوائد : إسناده صحيح ورجاله ثقات. وقد روى مسلم والنسائى والمصنف (ابن ماجه) بعضه من حديث مسعد بن أبى وقاص، والخبر أخرجه أبو نعيم في الحلية : ١٤٦/١.

وقد علّق المصنف على الخبر في تفسيره فقال : هذا حديث غريب، فإن هذه الآية مكية، والأقرع بن حابس وعيينه إنما أسلما بعد الهجرة بدهر. تفسير ابن كثير : ١٣٥/٢.

(٢) الخبر أخرجه ابن ماجه في المقدمة «فضائل خباب» : ٥٤/١ وقال في الزوائد : إسناده صحيح.

٢٨١٤ - حدّثنا محمّد بن جعفر ، حدّثنا شعبة ، عن سُليمان ، قال : سمعتُ عِمارة بن عُمير يُحدّثُ عن أَبى مَعْمرٍ ، قال : «سأَلنَا خبَّابًا أَكانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يقْرأُ فى الظُّهرِ؟ قال : نَعَم. قالَ : فَمن أَين كُنْتم تَعْلَمُونَ؟ قالَ : بتحريك لحيتهِ»[(١)] .

٢٨١٥ - حدّثنا وكيع ، حدّثنا الأعمش ، عن عمارة بن عُميرٍ ، عن أبى معمرٍ ، قال : قُلنا لِخَبّابٍ : بأَىّ شىءٍ كُنتم تعرِفُون قِراءة رسولِ اللهِ ﷺ فى الظهرِ والعَصرِ؟ قالَ : باضْطرابِ لحيته»[(٢)] .

٢٨١٦ - حدّثنا عبد الرحمن عن سُفيان ، عن الأَعمش ، عن عِمَارة ، عن أبى معمرٍ ، عن خبَّابٍ ، قال : قيلَ لَهُ : «كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ فى الظّهر والعَصرِ؟ قالَ : نعم. قيل لَهُ : بِأيّ شىءٍ كُنتم تعلمونَ ذلك؟ قال : باضْطرابِ لحيته» .

وابن جَعفر قال : حدّثنا شُعبة ، عن سُليمان ، قال : سَمِعتُ عمارة بمعناهُ[(٣)] .

٢٨١٧ - حدّثنا أبو مُعاوية ، حدّثنا الأَعمش ، وابن نُمير ، قال : أَنبأنا الأَعمش عن عُمارة ، عن أبى معمرٍ ، قال : قلتُ لخبّابٍ : «هَلْ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يقرأُ فى الظّهرِ والعَصْر؟ قالَ : نَعم. قُلنا : فَبأَىّ شىءٍ كُنتُم تعرِفون ذلك؟ قال : باضطراب لحيته»[(٤)] .

---

(١) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١٠٩/٥ .

(٢) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١٠٩/٥ .

(٣) المصدر السابق .

(٤) من حديث خباب بن الأرت فى المسند : ١١٠/٥ ، ١١٢ .

٢٨١٨ - رَواهُ البخارى، وأبو داود والنَّسائى وابن ماجَه من طُرقٍ عن سُليمان بن مهران: الأعمش بهِ[١].

(رَجلٌ عن خبَّابٍ)

٢٨١٩ - قال أبو يعلى: حدّثنا أبو عُبيدة بن الفَضل، عن عياض، حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا المسعودى، عن يُونس بن خبَّابٍ، عن رَجل، عن خبَّابٍ بن الأَرث، قال: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ اللهَ يقُول: إنَّ عَبْدًا أَصْحَحْتُ لَهُ جسمَهُ، وأوسَعتُ عليه فى الرِّزق، فأَتى عليه خمْسُ حِجَجٍ لا يأْتى إلىَّ فيهنّ لَمَحْروم»[٢].

(ابنةُ خبّاب عن أَبيها)

٢٨٢٠ - قالَ الطبرانى[٣]: حدّثنا أحمد بن عثمان بن حَكيم، حدّثنا مَكحولُ بن إبراهيم، حدّثنا إسرائيل، عن أبى إسحاق، عن عبد الرحمن [بن زيد القائشى]، عن إبْنَة خبّاب، عَنْ/ أَبيها قالَت: «خرجَ أبى فى غزاةٍ، ولَمْ يَتْرُكْ لَنا إلاَّ شاةً، وقالَ: إذا أَردتم أن تحلبوها، فأتوا بِها أهل الصُّفَةِ، فانطلقتُ بِها، فَإذا رَسولُ اللهِ ﷺ، فَاعْتَقَلَها، فحلبَ ملْءَ القَدح، وقالَ: اذهبى فأْتنى بأعظم إناءٍ عِندكم، فما وجدت ٣٥٨/ب

(١) الخبر أخرجه الأربعة فى الصلاة: البخارى فى كتاب الآذان: باب رفع البصر إلى الإمام فى الصلاة: ٢٣٢/٢؛ وأخرج أطرافه فى: باب القراءة فى الظهر: ٢٤٤/٢، وباب القراءة فى العصر: ٢٤٥/٢، وباب من خافت القراءة فى الظهر والعصر: ٢٦١/٢، وأخرجه أبو داود فى: باب ما جاء فى القراءة فى الظهر: ٢١٢/١؛ وابن ماجه فى: باب القراءة فى الظهر والعصر: ٢٧٠/٢؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١١٦/٣.

(٢) جمع الجوامع: ١٧٢٨/١.

(٣) فى الأصل المخطوط: «البراء»، والصواب الطبرانى، كما فى مجمع الزوائد: ٣١٢/٨.

إلا الجُفنة التى نَعْجن فيها. قالت : فحلَب حتَّى ملأَها ، ثمّ قال : اذهبوا فاشْربوا ، واسْقوا جيرانكم ، وإذا أردتِ أن تحلبيها ، فأْتينى بها. قالت : فكنتُ آتى بها إليه ، فيحلبها ، فأَخْصَبْنا حتَّى قَدِمَ أبى ، فأخذَها أبى ، فاعتقلها ، فعادت إلى لبنها الأوّل. فقالت لَهُ أُمِّى : أَفسدْتَ علينا شاتنا. إنْ كانت لَتحلِبُ مَلْءَ هذه الجَفْنة. قال : وَمن كان يحلبها؟ قالَتْ كان رسولُ اللهِ ﷺ. قالَ : وتُريدونَ مِنّى بَركة يَدِ رسولِ اللهِ ﷺ ، رسولُ اللهِ ﷺ أَعظمُ بَركةً مِنْ يَدى»[1].

٤٧٥ - (خبّابُ : أبو إبراهيم الخزاعى ، رضى الله عَنْهُ)[2]

٢٨٢١ - سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول : «اللّهمَّ استُرْ عَوْرتى ، وآمن رَوْعتى ، واقض دَيْنى». رَواهُ الطبرانى عن محمّد بن الفَضلِ السَقَطى ، عن حُسين بن عبد الأول ، عن زيد بن الحُباب ، عن قيس بن مَجْزأة بن ثَورٍ ، عن إبراهيم بن خبّابٍ [الخزاعى] ، عن أَبيهِ خبّاب[3].

٤٧٦ - ([خبّاب] أبو السّائب)[4]

رَوى ابن مندَه وأبو نُعيم من حديث عبد العزيز بن عمران ، عن

---

(١) الخبر أخرجه أحمد فى المسند : ١١١/٥ ؛ من حديث خباب بن الأرت بلفظ مختصر عما أورده المصنف. وقال الهيثمى : أخرجه أحمد والطبرانى ورجالهما رجال الصحيح ، غير عبد الرحمن بن زيد القابش وهو ثقة. مجمع الزوائد : ٣١٢/٨.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٤/٢. وقال ابن حجر : فرّق الطبرانى بينه وبين خباب بن الأرت ثم قال : واستدركه أبو موسى ، ولم أره فى التجريد ولا أصله. الاصابة : ٤١٧/١.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٩٤/٤. وقال الهيثمى : فيه من لم أعرفه ، وله شاهد عن أبى سعيد عند أحمد. مجمع الزوائد : ١٨٠/١٠.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١١٧/٢ ؛ وفى الاصابة : ٤١٧/١ : روى إبن منده من طريق عبد العزيز بن عمران عن عبد الله بن السائب عن أبيه عن جدّه قال : «رأيت رسول الله ﷺ»... الخ. وقال - إبن منده - : هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وجزم

عبد الله بن السَّائِب بن خَبَّاب ، عن أبيهِ ، عن جَدِّهِ ، قال : «رأَيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يأْكلُ قَدِيدًا متَّكِئًا على سَرِيرٍ ، ثمّ يشرب من فُخَّارَةٍ» .

٢٨٢٢ – قالَ أبو نُعيم : صَوابهُ ابن عبد الله بن السَّائب عن أبيهِ عن جَدِّهِ .

٤٧٧ – (خَبَّاب الزَّبيدى)[1]

٢٨٢٣ – قالَ البزارُ : حدّثنا أحمد بن عثمان بن حَكيم الأَزدى ، حدّثنا مالك بن إسماعيل ، حدّثنا إسرائيل[2] ، عن جابر ، عن معقل الزّبيدى ، عن عبّاد [أبى] الأَخضر ، عن خبّابٍ : أَنَّ النبىّ ﷺ قال : «إذا أَخذت مَضْجعَكَ فاقْرأ : ﴿قُلْ يَاأَيُّها الكافِرونَ﴾ وكانَ النبىّ ﷺ إذا أَخذ مَضْجعه قرأَ ﴿قُلْ يَاأَيُّها الكافِرون﴾ حتى يختمها»[3] . وقد تقدَّم رواية الطبرانى لهذَا الحديث عن عَباد عن خبّابٍ بن الأرت ولكن هكذا ترجم البزارُ هَذا الصَحابى ، فقال : خَبّابُ الزبَيدىُ ولَم يَنْسبه فى الإسْناد فالله أعلمُ[4] .

٤٧٨ – (خَبيْبٌ) : وهو ابنُ إسافٍ

ويقال : ابن يَسافِ بن عِنبة بن عَمْرِو بن خَديج بن عامر بن

= ابن عبد البر فى الاستيعاب : ٤٢٤/١ أنه مولى فاطمة بنت عتبة أدرك الجاهلية واختلف فى صحبته ، وقال البخارى فى ترجمة ابنه السائب : خباب : أبو مسلم صاحب المقصورة ويقال : مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة الفرس له صحبة . التاريخ الكبير : ١٥٦/٤ .

(١) له ترجمة فى الاصابة : ٤١٧/١ .

(٢) فى الاصابة : «عن شريك» .

(٣) قال إبن حجر فى الاصابة : أخرجه البغوى وغيره من رواية يحيى الحمانى عن شريك ، فلم يتركوا فوق عياد بن أخضر راويًا ، والخبر أورده الهيثمى عن «خباب» ولم ينسبه ثم قال : رواه البزار وفيه جابر الجعفى ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ١٢١/١٠ .

(٤) يرجع إلى ترجمة خباب بن الأرت .

جُسم بن الحارث بن الخزرج بن ثعلبة الأنصارى الخزرجى الأنصارى، رضى الله عنهُ[١].

٣٥٩/أ أول مشاهده بدر وأسلم فى / أثناء الطريق إليها، وجُرحَ يومئذٍ حتَّى مال سيفُهُ فَرَدَّهُ رسولُ اللهِ ﷺ بأن تَفَلَ عليه، وقَتَلَ يومئذٍ أُمية بن خَلف، وتزوج حَبيبة بنت خارِجَة بن زَيد بعدَ الصِّديق. له حديث واحدٌ.

٢٨٢٤ – حدّثنا يَزيد، أَنبأنا المُستَلِم بن سَعيد الثقفى، [عن عباد]، حدّثنا خُبَيب بن عَبْد الرحمٰن، عن أَبيه، عن جدّه، قال: «أَتيتُ رسولَ الله ﷺ وهو يُريد غَزْوًا أَنا ورجلٌ من قومى، ولم نُسْلِم، فقلنا: إنّا نَستحى أن يَشهد [قومنا] مَشْهدًا لا نَشْهده معهم، فقال: أَوَ أَسلمتم؟ قلنا: لا. قال: فإِنَّا لا نَستعين بالمُشركين على المُشركين. قال: فأَسْلمنا، وشهدنا معهُ فقتلتُ رجلاً، وضَرَبنى ضَرْبَةً، وتزوَّجتُ بابنتِه بعد ذلك، فكانت تقول: لا عَدِمت رجلاً وشَّحكَ هَذا الوِشاحَ. فأقول: لا عدِمتِ رَجلاً عَجَّلَ بأبيكِ إلى النّار»[٢] تفرّدَ بهِ.

(خُبَيب بن الحارث مقراف الذنوب)

صَوابُه جُبَيب بالجيم كما تقدّم[٣]

٤٧٩ – (خُبيب: أبو عبد الله الجُهَنى)[٤]

فى فَضْل ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ والمُعوذين

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٨/٢؛ والاصابة: ٤١٨/١؛ والاستيعاب: ٤٣٢/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٩/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٠٨/٣؛ والطبقات الكبرى: ٨٥/٣.

(٢) من حديث جد خبيب فى المسند: ٤٥٤/٣.

(٣) لم يذكر من قبل، ولعله سقط من الأصل، وحبيب بن الحارث مذكور فى حديث عائشة من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: «جاء حبيب بن الحارث إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله إنى رجل مقراف الذنوب»... الخ. الاستيعاب: ٢٥٥/١؛ والاصابة: ٢٢٤/١؛ وأسد الغابة: ٢٢١/١، ١١٩/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١١٩/٢؛ والاصابة: ٤١٩/١.

رَواهُ ابن أبى ذئب عن أَسِيدٍ [بن أبى أَسِيد] ، عن مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب ، عن أبيهِ ، عَن جَدِّهِ .

المشهور : عَن معاذٍ ، عن أَبيه عبد الله كما سيأْتى(١) .

٤٨٠ - (خَداش بن سَلامة وهو أبو سَلامَة السُّلَمى)(٢)

نزل الكوفة ، له عن النبىّ ﷺ حديثٌ واحِدٌ : «[أوصى امرأ بأمّه ، أوصى امرأ بأمّه ، أوصى امرأً بأمّه] أوصى امرأً بأبيه ، أوصى امرأً بمولاه الذى يليه وإنَ كان عليه أَذاةٌ يؤذيه» ، وكذلك رَواهُ الثورى عن مَنْصور عن عُبيد الله عن أبى سَلامة(٣) .

ورَواهُ ابن الأَثير من طريق أحمد ، عن عَفَّان ، عن أَبى عَوَانة ، عن مَنْصُور ، عن عبيد الله بن على ، عن عُرْفُطة [السلمى] ، عن أبى سَلامة بِهِ(٤) .

(١) قال إبن الأثير نقلاً عن أبى نعيم : رواه روح بن القاسم ، وحفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن معاذ بن عبد الله عن أبيه من دون جدّه . ثم قال : قلت : قد رواه عبد الله بن وهب عن أبى ذئب فقال : معاذ بن عبد الله بن خباب عن أبيه عن جدّه وذكره الطبرانى وابن قانع وابن السكن فى الصحابة.

وقال إبن حجر فى الاصابة : أخرجه أبو داود والنسائى والترمذى والطبرانى وعبد بن حميد ، وغيرهم لم يقولوا عن جدّه. تراجع الاصابة وأسد الغابة وسنن أبى داود : ٣٢١/٤ .

(٢) قال إبن الاثير : يقال إبن أبى سلامة السلامى ، أسد الغابة : ١٢٤/٢ ، وهو الذى عند إبن السكن كما قال صاحب الاصابة : ٤٢٠/١ ، وأورد غير ذلك من أوجه الاختلاف فى نسبه ، وله ترجمة بمثل ذلك فى الاستيعاب : ٤٢٤/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١٠٧/٣ ؛ والتاريخ الكبير : ٢١٨/٣ .

(٣) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث خداش أبى سلامة : ٣١١/٤ ، كما أخرجه البخارى فى الكبير عن جرير عن منصور عن عبيد الله بن على وعن إبن أبى شيبة عن شريك عن منصور ، وعن وكيع عن سفيان عن منصور وغير ذلك . التاريخ الكبير : ٢١٨/٣ ، ٢١٩ ؛ كما أخرجه الطبرانى فى الكبير : ٢٦٠/٤ وما بين المعكوفين استكمال للخبر من إبن الأثير .

(٤) أسد الغابة : ١٢٤/٢ .

٤٨١ - (خِرَاش بن أُمية)[1]

٢٨٢٥ - قالَ البزار : حدّثنا صَفْوان بنُ أَبِى المغلِّس[2] ، حدّثنا محمّد بن عُمر ، حدّثنا بُكير بن مسمارٍ ، عن عبد الله بن خِرَاشٍ بن أُميَّة[3] الخزاعى ، عن أبيه ، قال : «كنتُ أطلبُ حاجَةً من رَسولِ اللهِ ﷺ ، قُلتُ : فإن لم أَجدْكَ؟ قالَ : فأْتِ أَبا بكرٍ. قلتُ : فإنْ لم أَجِدْهُ؟ قالَ : فعُمَر. قُلت : فإن لم أَجِدْهُ؟ قال : فعثمان. قلتُ : فإن لم أَجِدْهُ]؟ فَسَكَتَ ، فأَعدت ذلك [عليه مرّتين أو] ثلاثًا يقول ذلك ، فقلتُ فى نفسى. ذلك فَضلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشاءُ»[4] .

(خَديج بن رَافع والد رَافع بن خُدج)

٢٨٢٦ - وقع فى نسخة للنسائى وقفتُ عليها. [ووقع فى الأطرف عن][5] ابن عَساكر فى حديث [النهى عن] كراء المزارِع من رِواية مجاهد عن رَافع بن خَدِيج عن أَبيهِ[6] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٢٥/٢ ؛ والاصابة : ٤٢٠/١ ؛ والاستيعاب : ٤٢٧/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١٠٧/٣ .

(٢) فى كشف الأستار : «صفوان بن المفلس» ولم نعثر عليه.

(٣) فى كشف الأستار : (عبد الله بن خداش بالدال» ، وفى المخطوطة : «خراش عن أمية». والتصويب من مصادر الترجمة ومجمع الزوائد.

(٤) كشف الأستار : ٢٢٣/٢ . وقال الهيثمى : رواه البزار وفيه الواقد ، ومن لم أعرفه. مجمع الزوائد : ١٧٧/٥ .

(٥) ما بين المعكوفين استكمال من الاصابة ليتصل السياق.

(٦) قال إبن حجر فى الاصابة : ٤٢٠/١ ، ذكره البغوى ومن تبعه فى الصحابة ، وأوردوا له حديث فيه وهم. ثم أورده الأخبار الموهمة فى ذلك وقال : رواه عبد الوارث عن ليث عن عباية عن أبيه عن جدّه فالاضطراب فيه من ليث ، فإنه اختلط ، والحديث حديث رائع بن خديج ، كما فى رواية حماد بن مسلمة وهو فى الصحيحين من وجه آخر عن عباية ، والخبر الذى أشار إليه إبن كثير عند النسائى أخرجه فى المزارعة عن على بن حجر عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الكريم بن مالك الجزرى عن مجاهد قال : أخذت بيد طاوس حتى أدخلته على رافع بن =

٤٨٢ – (خِراش بن مَالك)(١)

٢٨٢٧ – قالَ : «احتجم رسولُ اللهِ ﷺ ، ثمّ قال : لَقَدْ عَظُمت أَمانَةُ رَجل قامَ على أَوْداجِ رسولِ اللهِ ﷺ [بحديدة]. رواه أبو موسى العسكرى من حديث محمّد بن إسحاق ، عن عبد[الله بن بجرة الأسلمى به](٢) .

٤٨٣ – / (الخرباقُ السُّلَمى)(٣)

٣٥٩/ب

قال : «صَلّى رسولُ الله ﷺ الظهرَ فنسى» الحديث رَواهُ سَعيدُ بن بشير ، عن قَتادة ، عن محمّد بن سيرين ، عَنهُ ، والصواب : محمّد بن سيرين عن أَبى هريرة فى قِصَّة ذى اليَدين ، واسمه الخِرْباقُ كما سيأتى فى ترجمة ذِى اليدين(٤) .

٤٨٤ – (خَرَشَةَ بن الحارث المرادى)(٥)

٢٨٢٨ – وكانَ من أصحاب رسول الله ﷺ حديثه فى ثالث الشَّاميين.

= خديج ، فحدّثته عن أبيه ، وأخرج النسائى هذا الخبر من طريق عمرو بن دينار قال : كان طاوس يكره أن يؤاجر أرضه فقال له مجاهد : «اذهب إلى إبن رافع بن خديج فاسمع حديثه».

قال الحافظ المزى : وهذا هو الصواب ، ولا أعلم لخديج صحبة فضلاً عن رواية – والذى فى الأصول الصحيحة من النسائى : «فأدخلته على إبن رافع بن خديج» فإنه سقط «إبن» من النسخة التي نقل منها. المجتبى : ٢١/٧ وما بعدها ؛ تحفة الأشراف : ١٢١/٣ .

وفى المرجعين مع الاصابة مجال يفيد الباحثين.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٢٧/٢ ؛ والاصابة : ٤٢٢/١ .

(٢) ما بين المعكوفين استكمال من المصدرين السابقين. قال فى التجريد : له تابعى.

(٣) له ترجمة فى الاصابة : ٤٢٢/١ ؛ ويراجع المعجم الكبير للطبرانى : ٢٥٩/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث عمران بن حصين : ٤٢٧/٤ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير من هذا الطريق : ٢٥٩/٤ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٢٧/٢ ؛ والاصابة : ٤٢٣/١ ؛ والاستيعاب : ٤٣٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢١٣/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١١٣/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ١٩٤/٧ .

٢٨٢٩ - حدّثنا حسن ، [حدّثنا] ابن لَهِيعة ، حدّثنا يَزِيد بن أَبِى حَبِيب ، عن خَرَشَة [بن الحارث] - وكان من أصحاب النبىّ ﷺ - عن النبىّ ﷺ قال : «لا يَشْهدنّ أَحدُكُم قَتيلاً لعلّه أَنْ يَكون قُتِلَ مَظْلومًا ، فَيُصيبه السَّخط» تَفرَّدَ بِهِ[١] .

٤٨٥ - (خَرَشَةُ بن الحرّ)[٢]

حديثه فى أوّل الشَّاميين

٢٨٣٠ - حدّثنا علىّ بن بَحْر ، حدّثنا محمّد بن حِمْير الحِمْصى ، حدّثنا ثابت بن عَجْلان ، قال : سَمِعتُ أَبا كثير المحاربى ، قال : سمعتُ خَرَشَة الحُرّ يقول : سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ : «سَتَكونُ [من] بعدى فِتْنَةٌ النَّائِم فيها خَيْرٌ من اليَقْظان ، والقاعِدُ فيها خَيْرٌ من القَائِم ، والقائِم فيها خيرٌ من السَّاعى ، فمَنْ أَتتْ عَليهِ فَلْيَمش بِسَيْفِهِ إلى صَفَاةٍ فليضربْهُ بهَا ، حتى يَنكَسِر ، ثم لِيَضْطَجِعْ لَها حَتّى تَنْجلِىَ عَمَّا انْجَلت» تَفرَّدَ بِهِ[٣] .

---

(١) من حديث خرشة بن الحارث فى المسند : ١٦٧/٤ ، والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٥٩/٤ . وقال الهيثمى : فيه إبن لهيعة وفيه ضعف ، وهو حسن الحديث . مجمع الزوائد : ٣٠٠/٧ .

(٢) خرشة بن الحر الفزارى ، وقيل المحاربى ، وقيل الأزدى ، وهم واحد عند إبن كثير فى أسد الغابة : ١٢٧/٢ ؛ وهما عند إبن حجر فى الاصابة : ٤٢٣/١ رجلان ، واستدل بخبر الفتنة عند أحمد والبغوى والطبرانى وآخرين من طريق أبى كثير المحاربى قال : سمعت خرشة فوقع فى رواية الطبرانى خرشة المحاربى ، وفى رواية أحمد خرشة بن الحر ، وفى رواية الآخرين : خرشة بن الحارث ، واستند أيضًا إلى أن البخارى فرّق بين خرشة بن الحارث الصحابى وبين خرشة بن الحر التابعى . ويراجع الاستيعاب : ٤٣٩/١ ، ٤٤١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢١٣/٣ .

(٣) من حديث خرشة بن الحر فى المسند : ١٠٦/٤ ؛ وأخرجه الطبرانى من حديث خرشة المحاربى : ٢٥٨/٤ ؛ وأبو يعلى من حديث خرشة عن النبى ، ولم ينسبه مسند أبى يعلى : ٢٢٥/٢ . وقال الهيثمى : فيه أبو كثير المحاربى ولم أعرفه . مجمع الزوائد : ٣٠٠/٧ .

٤٨٦ - (خُرَيْم بن أَوس بن حَارثة بن لاَم بن عَمْرٍو)[١]

ابن طَرِيف بن عمرِو بن ثُمامة بن مَالك بن جَدْعاء بن ذُهل بن رُومان بن جُنْدَب بن خارِجَة بن سَعد بن فُطْرة بن طَيّ [الطائى] لقى رسولَ اللهِ ﷺ وهو مُنْصرف من غزْوة تبُوك، فأسلم.

٢٨٣١ + قالَ الطّبراني: حدّثنا عَبْدان بن أَحمد، وأَحمد بن عَمْرو بن عبد الخَالق البزّار، ومحمّد بن موسى بن حمّاد البربرى، قالوا: حدّثنا أبو السّكين: زكريا بن يحيى، حدّثنى عَمّ [أبى] زَحْر بن حِصْنٍ، عَن جَدّهِ جُنْدَب بن مُنْهِب قال: قال خُرَيمُ بن أوس بن حارثة بن لام: «كُنّا عند رسولُ الله ﷺ، فقال العبّاسُ بن عبد المطّلب: يا رسولَ اللهِ إنّى أُريدُ أَن أَمْتدحك. فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ: هاتِ لا يَفْضُضِ اللهُ فاكَ. فأَنشأ يَقُولُ:

مِنْ قَبْلها طِبْتَ فى الظّلالِ وَفى ... مُستَوْدَعٍ حيث يُخصَفُ الوَرقُ[٢]

ثم هَبطت البلادَ لا بشرٌ أَنْتَ ... ولا مُضْغَــة ولا عَلَقُ[٣]

بَلْ نُطفة تركبُ السفينة وقد ... أَلجمَ نَسْرًا وأَهْلَــهُ الغرقُ[٤]

تُنقــلُ مِنْ صَالِبٍ إلى رَحمٍ ... إذَا مَضَى عالَمٌ بَدا طَبَقُ /[٥] ٣٦٠/أ

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٢٩/٢؛ والاصابة: ٤٢٤/١؛ والاستيعاب: ٤٢٦/٤؛ وثقات إبن حبان: ١١٣/٣.

(٢) كناية عن الجنة حيث خصف آدم وحواء عليهما من ورق الجنة. النهاية: ٢٩٦/١.

(٣) المراد لن تبلغ هذه الأشياء حين أهبط الله آدم من الجنة.

(٤) نسر: هو صنم قوم نوح الذى ورد فى الآية الكريمة: «ولا يغوث ويعوق ونسرًا» حيث أغرقهم الطوفان.

(٥) الصالب: الصلب، وهو قليل الاستعمال. والطبق: القرن. قال فى النهاية. يقول: إذا مضى قرن بدا قرن. النهاية: ٢٧١/٢، ٣٢/٣.

حتى احْتَوَى بيتَك المهيمنُ مِنْ خِنْدِفَ عَلْيَاءَ تَحتَها النُّطُقُ[١]
وَأَنْتَ لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرقتِ الأَ رْضُ وَضاءتْ بِنُورِكَ الأُفُقُ
فنحن فى ذلك الضِّياء [وفى الـ ـنورِ] وسُبْـلِ الرشاد نَخْترقُ

ثم رَوى الطبرانى عن عبدان، ومحمّد بن موسى، عن زكريا، عن زَحْرٍ، عن حُميد. قال: قال خُرَيم: سمعتُ رسولَ اللهِ يقولُ: «[هذه][٢] الحيرة البيضاء قد رفعت [لى]، وهذه الشَّيْماء بنت بُقَيْلَة الأَزدية على بَغْلَةٍ شَهْباء معتجرة بخِمارٍ أَسوَدَ، فقلتُ: يا رسولَ اللهِ إنْ دَخلنا الحيرة فوجَدْتُها على هذه الصِّفَة فَهِى لى؟ قالَ: هِىَ لَكِ، قالَ: ثمّ ارْتَدَّت العَرَبُ، فلم يَرْتَدَّ أَحدٌ مِنْ طَيّءٍ، فَكُنّا نقاتِلُ قَيْسًا على الإِسلام، وفيهم عُيَيْنَةُ بن حِصْنٍ، وتُقاتِل بنى أَسَدٍ، وفيهم طُلَيْحة بن خُوَيْلد الفَقْعَسِىّ، فامْتَدحنا خالِدُ بن الوليد، فكان فيمَا قال فينا:

جَزَى اللهُ عَنَّا طَيِّئًا فى دِيارِهَا بِمعْتَرك الأَبْطَـالِ خَيْرَ جَزَاءِ
هُمْ أهل رايات السَّماحَةِ والنَدى إذَا ما الصّبا أَلْوَت بِكلِّ خِباءِ
هُمْ ضَربوا قَيسًا على الدِّين بَعدَما أَجـابوا مُنَـادِى ظلمـةٍ وعَمـاءِ

قال: ثمّ سَارَ خالد إلى مُسيلمة وأصحابه أَقبلنا إلى ناحية البَصْرة، فَلقينا هرمزٌ (بكاظِمَة) فى جمعٍ كثير عَظيم، فبرز لَهُ خالِدُ، ودَعا إلى

(١) خندف: فى الأصل لقب ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة سميت بها القبيلة. والمهيمن: الشاهد أى بيتك الشاهد بشرفك وقيل أراد بالبيت نفسه لأن البيت داخل قد حل به صاحبه، وقيل أراد بيته وشرفه والمهيمن من الهيمنة كأنه قال: حتى احتوى شرفك الشاهد بفضلك عليا الشرف من نسب ذوى خندف التى تحتها النطق: ٢٥٤/٤.

والنطق: جمع نطاق، وهى أعراض من حبال بعضها فوق بعض، شبّهت بالنطق التى يشدّ بها أوساط الناس. ضربه مثلاً فى ارتفاعه وتوسطه فى عشيرته وجعلهم تحته بمنزلة الجبال. النهاية: ١٥٤/٤، ٢٥٤.

(٢) الحيرة: مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يقال له النجف كانت مسكن ملوك العرب فى الجاهلية. معجم البلدان: ٣٢٨/٢.

البرازِ. فبَرَزَ له هُرمزُ، فقتلهُ خَالدٌ وكتبَ بذلك إلى أَبِى بَكرٍ، فَنَفَله سَلَبَهُ، فبلغتْ قَلَنْسوته مَائة أَلفٍ، وكانت الفرسُ إذا شرُفَ الرجل منهم جَعَلت قَلْنسوتهُ بمائة أَلفٍ.

قالَ: ثمّ سِرْنا على طريق الطَّفِ[1] حتَّى دَخَلنا الحِيرة، فكان أوّلَ من تَلَقَّانا بها الشَّيماءُ بنتُ بَقيلة الأَزدية على بغلة شهباء معتجِرَةً بخِمارٍ أَسود كَما قالَ رسولُ اللهِ ﷺ، فتعلّقت بها، فقلتُ: هذه وهبها لى رسولُ اللهِ ﷺ، فدعانى خالد عَليها البينةَ، فأَتيته بِها فسلَّمها إلىَّ، ونزلَ إلينا أَخوها عبد المسيح، فقالَ لى: بِعْنيها، فقلتُ: لا أنقصها عن عشر مائة، فدفع إلىّ أَلف دِرهمٍ، فقال لى: لو قُلتَ لى مَائة ألفٍ لدفعتها إليك، فقلتُ: ما [أحسب أن] مالاً أكثر من عشرِ مَائةٍ. قال: وبلغنى فى غَير هذين الحديثين أَنَّ الشاهد بن محمّد بن مَسْلمَة، وعبد الله بن عمر رَضىَ اللهُ عَنْهُما[2].

٣٦٠/ب

٤٨٧ – (خُرَيم بن أَيمن)[3] /

٢٨٣٢ – رَوى أبو موسى من طريق عَبْدان، حدّثنا محمّد بن أَيوب، حدّثنا حُميدُ بن داود، حدّثنا أبى، حدّثنا [خُرَيم بن] كعب بن خُرَيم [بن ايمن بن زرعة]، عن أبيه، عن جَدِّهِ: أَنَّ رَجُلاً قال: يا رسولَ اللهِ إنّى قد كَبرت على خِلال الإسلام فَاتَّخِذ لى خلَّةً تجمع خِلال الإسلام،

---

(١) الطف: أرض من ضاحية الكوفة فى طرف البرية. معجم البلدان: ٣٦/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥٢/٤. قال الهيثمى: فيه من لم أعرفهم، وأبو السكين صدوق له أوهام ليّنه بسببها الدارقطنى وزحر بن حصين لا يعرف. مجمع الزوائد: ٢١٨/٨.

(٣) فى الأصل المخطوط: «خريم بن أيمن بن أبجر» ولم يذكر إبن الأثير «إبن أبجر» فى نسبه. أسد الغابة: ١٣٠/٢.

فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لا يَزال لِسانُك رَطْبًا مِنْ ذكر الله ، [فقال الرجل] : وَيَكفينى ؟ قال : نَعَمْ ويَفْضُل عنكَ»[١] .

٤٨٨ – (خُرَيم بن فاتِكٍ بن الأَخْرم بن شدّاد بن عَمْرو
ابن الفاتِك بن القُلَيب بن عمرو بن أسد بن خُزيمة الأَسدى :
أبو يحيى ، ويُقال : أبو أَيمن)[٢]

شَهِدَ هو وأخوهُ بدرًا فى قول البخارى وغيرُهُ ، وهو الصّحيح ، وقيل إنّما أَسلما عام الفتح ، نزل الرّقة ، وحديثُه عند أحمد فى ثالث المكّيين ، وخامس وسادس الكوفيين .

٢٨٣٣ – حدّثنا هَيْثم[٣] بن خارجة ، حدّثنا محمّد بن أيوب ، عن ميسرة بن خالد ، قال : سَمِعتُ أَبِى [سمع] خُرَيم بن فاتِك الأسدى يقول : «الشَّام سَوْطُ اللهِ فى الأَرض ، يَنْتَقم بهم مِمَّن يشاء ، وحَرَام على مُنافقيهم أَن يَظْهروا على مُؤْمِنِيهم ، ولن يموتوا إلاَّ هَمًّا أَوْ غمًّا أَو غَيْظًا أو حزنًا» تَفرَّدَ بهِ[٤] .

ورَواهُ أبو يعَلى عن دَاود أسيد عن الوليد بن مسلم عن محمّد بن أيوب .

٢٨٣٤ – حدّثنا محمّد بن عُبيد ، حدّثنى سفيان العصفرى ، عن

---

(١) المصدر السابق ، وما بين معكوفين استكمال منه ، وبنحوه أخرجه أحمد فى المسند من حديث عبد الله بن بسر المازنى : ١٨٨/٤ ، ١٩٠ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٠/٢ ، والاصابة والاستيعاب : ٤٢٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٢٤/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ١١/٣ .

(٣) فى الأصل المخطوط : «هشيم بن خارجة» وهو هيثم بن خارجة الخراسانى ، حدّث عنه البخارى وأحمد . تهذيب التهذيب : ٩٣/١١ .

(٤) من حديث خريم بن فاتك فى المسند : ٤٩٩/٣ وليس فيه : أوهما .

أبيه، عن حبيب بن النعمان الأسدى [، ثم أحد بنى عمرو بن أسد، عن خُرَيم بن فاتِك الأسدى]، قال: «صَلّى رسولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الصّبح، فلما انْصَرَف قام قَائِمًا، فقال: «عُدِلَتْ شِهادةُ الزُّورِ الإشراكَ باللهِ، ثمّ تَلا هذه الآية: ﴿وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ حُنَفاء للهِ غَيْرَ مُشْرِكِينَ بِهِ﴾[1].

٢٨٣٥ - رَواهُ أبو دَاوُدَ عن يَحْيى بن موسى، وابنُ ماجَة عن أبى بكرِ بن أبى شَيْبة، كِلاهُما عن محمّد بن عُبَيْد[2].

٢٨٣٦ - حدّثنا عبد الرّزاق، حدّثنا مَعمر، عن أبى إسحاق، عن شِمْر، عن خُرَيم - رجلٍ من بنى أسد - قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لَولا أَنّ فيكَ اثْنتين كُنتَ أَنت، قالَ: إنَّ واحِدَةً تَكفينى. قال: تُسْبِلُ إزَارك وتُوفّر شَعْرَكَ. قال: لا جَرَمَ واللهِ لا أَفْعَلُ»[3] تفَرَّدَ بِهِ.

٢٨٣٧ - حدّثنا يَحْيَى بن آدم، حدّثنا أبو بكر، عن أبى إسحاق، عن [شِمْر بن] عطيّة، عن خُرَيم بن فَاتِكٍ الأَسدى، قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «نِعمَ الرّجلُ أنتَ يا خُرَيم لَوْلا خِلّتانِ فيكَ. قلتُ: وَما هُمَا يا رسولَ اللهِ؟ [قال]: إسبالك إزارك، وإرْخاؤكَ شَعْرَكَ»[4].

حدّثنا معاوية بن عَمْرٍو، [حدّثنا زائدة، حدّثنا الركين بن الربيع بن عُميلة الفزارى عن أبيه، عن يسير بن عميلة، عن خريم بن فاتِك

(١) من حديث خريم بن فاتك فى المسند: ٣٢١/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه. الآية ٣٠ سورة الحج.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الأقضية: باب فى شهادة الزور: ٣٠٥/٣؛ وابن ماجه فى الأحكام: باب شهادة الزور: ٧٩٤/٢.

(٣) من حديث خريم بن فاتك فى المسند: ٣٢١/٤.

(٤) من حديث خريم بن فاتك فى المسند: ٣٢٢/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

الأسدى ، عن النبىّ ﷺ] قال : «مَن أنفق نفقة فى سبيل الله تضاعف لَهُ بِسَبْعمائة ضعفٍ»(١) .

٢٨٣٨ – حدّثنا عَبْد الرحمن بن مَهْدى ، حدّثنا شَيْبان بن عبد الرحمن الأسدى ، عن الركين بن الرّبيع ، عن أبيه ، عن عمّه فلان بن عميلة ، عن خُرَيم بن فاتِك / الأَسدى : أَنَّ النبىّ ﷺ قالَ : «النَّاسُ أربعةٌ ، والأَعمالُ ستّةٌ : فالنّاسُ مُوَسَّعٌ عليه فى الدّنيا والآخرة ، ومُوَسَّعٌ عليه فى الدّنيا مَقْتورٌ عَليه فى الآخرة ، ومقتورٌ عليه فى الدّنيا [موسّعٌ عليه فى الآخرة ، وشَقى فى الدّنيا] والآخرة.

٣٦١/أ

والأَعمال مُوجبتان(٢) ، ومِثلٌ بمثلٍ ، وعشرة أَضعافٍ ، وسَبْعمائة ضِعْفٍ : فالموجبتان مَنْ ماتَ مُسلِمًا مؤمِنًا لا يُشرِكُ بِاللهِ شَيْئًا ، فوجَبتْ لَهُ الجَنَّة ، وَمَنْ ماتَ كافِرًا وَجبت له النّارُ ، ومَن هَمَّ بحَسَنَةٍ ، فَلم يَعْمَلْها فَعَلِم اللهُ أَنَّهُ قَدْ أَشْعَرَها قلبَهُ وحَرَصَ عليها كُتِبَتْ لَه حَسَنَةٌ ، ومَن هَمَّ بسيِّئةٍ لم يَعْملها لم تُكتب عليه ، وإن عَمِلها كتبتْ عليه واحِدَةٌ ، ولم تُضاعَفْ عَليه ، ومن عَمِلَ حَسَنَةً كانَتْ بِعَشْرِ أَمثالِها ، ومَنْ أَنفق نفقةً فى سَبيلِ اللهِ كانَت لَهُ بِسبعمائة ضِعْفٍ»(٣) .

٢٨٣٩ – حدّثنا أبو النَضير ، حدّثنا المسعودى ، عن الرّكين بن الرّبيع ، عن أبيه ، عن خُرَيم بن فاتِك ، قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «الأعمال سِتّةٌ» فذكرهُ(٤) .

---

(١) من حديث خريم بن فاتك فى المسند : ٣٤٥/٤ ؛ وما بين المعكوفات استكمال لسند الخبر منه .

(٢) موجبتان : تعنى موجبة من أوجب يقال : أوجب الرجل إذا فعل فعلاً وجبت له به الجنة أو النار . النهاية : ١٩٤/٤ .

(٣) من حديث خريم بن فاتك الأسدى فى المسند : ٣٤٥/٤ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٤) من حديث خريم بن فاتك الأسدى فى المسند : ٣٤٦/٤ .

٢٨٤٠- حدّثنا أبو داود فى الفتن : حدّثنا عَمْرو بن عثمان ، حدّثنا أبـى ، [حـدّثنا] شِهَاب بن خِرَاشٍ ، عن القاسم بن غَزْوان ، عن إسحاق بن رَاشدٍ ، حدّثنى عمرو بن وابصة [الأسدى ، عن أبيه وابصة] ، عن ابن مسعودٍ : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ فذكره[1] .

٤٨٩ - (خُزَيمة بن ثابت)

ابن الفاكِهِ بن ثعلبة بن سَاعِدَة بن عَامِرِ بن غَيَّانٍ بن عامر بن خَطْمة [بن جشم] بن مالِك بن الأوس الأَنصارى الأَوسى[2] ، [يكنّى] أبا عمارة [وهو] ذو الشهادتين ، شَهِد بدرًا ، وما بَعدها ، وحضَرَ مَعَ على [الجمل] وصَفين ولَم يقاتِل [فيهما] فلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ[3] سَلَّ سَيْفهُ وقاتَلَ حتّى قُتِلَ .

(إبراهيم بن سعدٍ عَنْهُ)

٢٨٤١ - حدّثنا وكيع ، عن سُفيان ، عن حَبيب بن أَبِى ثابتٍ ، عن إبراهيم بن سَعدٍ ، عن سَعد بن مَالك ، وخُزَيمة بن ثَابتٍ ، وأُسامَة بن زَيد . قالوا : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «الطَّاعون رِجزٌ ، أَوْ عذابٌ عُذِّ َ به

---

(١) الضمير يعود على حديث إبن مسعود ، وهو متصل بحديث أبى بكرة عند أبى داود بلفظ : «أنها ستكون فتنة يكون المضطجع فيها خير من الجالس»... الخ .

وفى حديث إبن مسعود زيادة قال : «قتلاها كلهم فى النار» وقال فيه : «قلت متى ذلك يا إبن مسعود؟ قال تلك أيام الهرج حيث لا يأمن الرجل جليسه»... الخ .

وفى هذا الخبر : «فلما قتل عثمان طار قلبى مطاره ، فركبت حتى أتيت دمشق ، فلقيت خريم بن فاتك ، فحدّثته ، فحلف بالله الذى لا إله إلا هو لسمعه من رسول الله ﷺ كما حدّثنه إبن مسعود». أخرجه أبو داود فى الفتن : باب فى النهى عى السعى فى الفتنة : ٩٩/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٣/٢ ؛ والاصابة : ٤٢٥/١ ؛ والاستيعاب : ٤١٧/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٠٥/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١٠٧/٣ ؛ وطبقات إبن سعد : ٣٣/٦ .

(٣) لما قتل عمار فى صفين قال خزيمة : «سمعت رسول الله ﷺ يقول : تقتل عمارًا الفئة الباغية» ، ثم سلَّ سيفه وقاتل حتى قتل . تراجع مصادر الترجمة .

قومٌ ، فإذا وقع بأَرضٍ وأَنتُم بِها فلا تَخرجوا مِنْها ، وإذا سَمِعتم بِهِ بأَرضٍ فلا تَدْخلوا عليه»[(١)] . رَواهُ مُسْلم[(٢)] .

(عبد الله بن هَرَمِيّ مختلف في صحبته[(٣)] . عن خُزَيْمة)

٢٨٤٢ – حدّثنا أبو معاوية ، حدّثنا حجّاج ، عن عَمْرو بن شُعيب ، عن عبد الله بن هَرَميّ ، عن خُزَيمة بن ثابت الأنصارى ، قال : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «لا يَستَحِي اللهُ من الحَقِّ. لا تَأْتوا النِّسَاءَ فى أَعْجَازِهِنَّ» . و[فى] رِواية : «أَدْبارِهِنَّ»[(٤)] .

(ابنُه عُمَارَة بن خُزَيْمة عَنْهُ)

٢٨٤٣ – حدّثنا محمّد بن بشر ، حدّثنا هِشامُ بن عُرْوة ، عن عمر بن / خُزَيمة المدنى ، عن عمارَة بن خزيمة بن ثابت الأنصارى ، [عن أبيه][(٥)] : أَنَّ النبيّ ﷺ ذكر الاسْتِطابَة ، فقال : «ثلاثة أَحجارٍ ليس فيها رَجيعٌ»[(٦)] . رَواهُ أبو داود ، وابن مَاجَه[(٧)] .

٣٦١/ب

---

(١) من حديث خزيمة بن ثابت فى المسند : ٢١٣/٥ .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى : باب الطاعون والطيرة والكهانة ونحوها : صحيح مسلم : ٦٧/٥ .

(٣) عبد الله بن هرمى والأكثر هرمى بن عبد الله . ووقع فى المخطوطة : «مختلف فى نسخته» وهو سهو من النساخ ، والصواب ما أثبتناه . يراجع أسد الغابة : ٣٩٤/٥ ؛ والاصابة : ٦١٥/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٨/١١ .

(٤) من حديث خزيمة بن ثابت فى المسند : ٢١٣/٥ .

(٥) فى المسند : «عمرو بن خزيمة عن خزيمة بن ثابت» والزيادة من سنن أبى داود ، ويراجع تهذيب التهذيب فى ترجمة عمرو بن خزيمة : ٢٨/٨ .

(٦) من حديث خزيمة بن ثابت فى المسند : ٢١٣/٥ .

(٧) الخبر أخرجه فى الطهارة أبو داود : باب الاستنجاء بالحجارة : ١٠/١ ؛ وابن ماجه : باب الاستنجاء بالحجارة والنهى عن الروث والرمة : ١١٤/١ . وتراجع الزيادات التى أوردها الحافظ المزى لهذا الخبر فى تحفة الأشراف : ١٢٤/٣ .

٢٨٤٤ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا حمّاد بن سَلمة، حدّثنا أبو جَعْفر الخَطْمِيّ، عن عمارَة بن خُزَيمة بن ثابت: أَنَّ أَباهُ قالَ: «رأيتُ فى المنام كأَنّى أَسْجُدُ على جَبْهَةِ النبى ﷺ، فأَخبرتُ بذلِكَ النبىَّ ﷺ [فقال:] إِنَّ الروح لا تَلقى الروح، فأَقْنَعَ النبىّ ﷺ رأَسه هَكذا، فوضَعَ جَبهته على جَبْهة النبى ﷺ»[1].

رَواهُ النّسائى فى الرُؤيا[2].

٢٨٤٥ - حدّثنا الحَسَن بن موسى [الأَشيب، حدّثنا ابن لَهيعة، حدّثنا أبو الأسود: أنّه سَمِعَ عروة يحدّث] عن عُمارَة بن خُزَيْمة الأَنصارى، عن أَبيه: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «يأْتى الشَّيطانُ الإِنسانَ، فيقولُ: مَنْ خَلق السَّماوات؟ فيقولُ: اللهُ، ثمّ يَقولُ: مَنْ خَلَقَ الأَرضَ؟ فيقول: اللهُ، حتّى يقولَ: مَن خَلَقَ اللهَ؟ فإِذَا وَجَدَ أَحدُكم ذلك، فليقُلْ آمنت بِاللهِ ورسوله»[3]. تفَرَّدَ بِهِ.

(حَديثٌ آخر عنه عَنْ أَبيهِ)

٢٨٤٦ - قالَ أبو يَعلى: حدّثنا أبو بكر بن أبى شَيْبة، حدّثنا زيد بن الحُباب، حدّثنى محمّد بن زُرارة بن خُزَيمة، حدّثنى عُمارة، عن أَبيهِ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ اشْتَرَى فرسًا من سَواء بن قَيْس المحاربى[4] فَجَحَدَهُ فَشَهِدَ لَهُ خُزَيْمة بن ثابت، فقالَ لَهُ رَسول اللهِ ﷺ: ما حَملكَ على الشَّهادة ولَمْ تكنْ مَعَنا حَاضِرًا؟ قالَ: صَدَّقْتُك بما جِئت به، وَعَلمتُ

(١) من حديث خزيمة بن ثابت فى المسند: ٥/٢١٤.
(٢) الخبر أخرجه النسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/١٢٨.
(٣) من حديث خزيمة بن ثابت فى المسند: ٥/٢١٤.
(٤) وقيل: سواء بن الحارث النجارى. يراجع أسد الغابة: ٢/٤٨٢؛ والمعجم الكبير الطبرانى.

أَنَّكَ لا تقولُ إلا حقًّا ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : مَنْ شَهِدَ له خُزَيمَةُ أَوْ شَهِدَ عَليهِ فحسبُهُ شهادَةَ خُزَيمة مَقام أربع شهداء»(١) .

(عُمارَة بن عثمان بن سَهْل بن حُنيف عن خُزَيمة)

٢٨٤٧ - [حدّثنا محمّد بن جعفر] ، حدّثنا شُعبة ، حدّثنى أَبو جعفر المدِينى -يعنى الخطمى- ، قال : سمعتُ عمَارة بن عثمان بن سهْل بن حُنَيف يُحدّثُ ، عن خُزَيمة بن ثابت : «أَنَّهُ رَأى فى المنام أَنَّهُ يُقبّل النبىَّ ، فأَخْبرهُ ، فناوله النبىّ ﷺ [فقبل] جَبْهتَه»(٢) . رَواهُ النّسائى عن بندار ، عن محمّد بن جعفر(٣) .

(عَمْرو بن ميمون عَنْهُ)

فى المسح على الخفّين : «ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر»

(حَفيدة محمد بن عمارَة عَنْهُ) / ٣٦٢/أ

٢٨٤٨ - قال : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «يقتل عَمَّارًا الفئةُ

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ١٠١/٣ ؛ والخبر أخرجه أبو داود بمعناه وفيه : «شهادة خزيمة بشهادة رجلين» ، سنن أبى داود : ٣٠٨/٣ ، كتاب الأقضية .

(٢) من حديث خزيمة بن ثابت فى المسند : ٢١٤/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٣) فى الأصل المخطوط : كلمة «جعفر» غير واضحة ، ومن المرجح أنها فى الأصل : «محمد بن جعفر : غندر» ، ولعل فى العبارة سقطًا أو تحريفًا من النسّاخ ، ولم يرد فى تحفة الأشراف ذكر لرواية هذا الخبر عند النسائى ، وإنما الخبر الذى يليه فى المسح على الخفّين من هذا الطريق عند إبن ماجه . ويبدو أن أصل العبارة هكذا :

«خبر آخر :

رواه أبو داود والترمذى من طريق أبى عبد الله الجدلى عنه ورواه إبن ماجه عن بندار عن غندر عن شعبة عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم التيمى عن الحارث بن سويد عن عمرو بن ميمون عنه فى المسح على الخفّين»... الخ .

يراجع تحفة الأشراف : ١٢٣/٣ ؛ سنن أبى داود : ٤٠/١ ؛ سنن الترمذى : ١٥٨/١ ؛ سنن إبن ماجه : ١٨٤/١ .

الباغِيَةُ»[١] تَفرَّدَ بِهِ.

وقَد ذكر عنهُ فى المسح على الخُفّين من طرقٍ كثيرة «للمسافِرِ ثلاثةُ [أيام] ولياليهنَّ وللمقيم يومٌ ولَيلة»[٢].

٤٩٠ - (خُزَيمة بن جَزْء بن شَهاب العَبْدى)

من عبد القيس يعد فى البصرين[٣]

٢٨٤٩ - قالَ الترمذى فى الأَطعمة: حدّثنا هَنَّاد، حدّثنا أبو معاوية، [عن إسماعيل بن مسلم، عن عبد الكريم بن أبى المخارق أبى أمية، عن حِبّان بن جَزْءٍ، عن أخيه] خُزَيمة بن جَزْءٍ، قال: «سأَلتُ رَسولَ اللهِ ﷺ عن أَكْل الضَّبُع. فقال: أوَيأْكُلُ الضبعَ أَحدٌ؟ وسأَلتهُ عن أكل الذِّئبِ، فقالَ: أَوَيأكُلُ الذِّئبَ أَحَدٌ [فيه خيرٌ]؟ قلتُ: ما تَقولُ فى الضَّب؟ قال: لَمْ آكلهُ وَلم أُحرِّمْهُ. قُلتُ: ما تقولُ فى الثَّعلبِ؟ قالَ: ومن يأْكُلُ الثعلب؟ قُلتُ: فالأَرنب. قالَ: لا أَكلهُ ولا أُحرِّمُهُ»[٤].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٩٨/٣. قال الهيثمى: فيه أبو معشر وهو لين. مجمع الزوائد: ٢٤٢/٧.

(٢) سبق تخريج الخبر عند أبى داود والترمذى وإبن ماجه، ويرجع إلى مسند أحمد من حديث خزيمة بن ثابت: ٢١٣/٥، ٢١٤، ٢١٥.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٥/٢؛ والاصابة: ٤٢٦/١؛ والاستيعاب: ٤١٩/١. وقال ابن عبد البر: روى عنه حديثًا واحدًا فى الضب يختلف إسناده ومتنه، وروى عنه أخوه حيان بن جزى. إنتهى. هذا وقد ترجموا لرجلين:

خزيمة بن جزى السلمى صاحب حديث الضبع.

خزيمة بن جزى بن شهاب العبدى الذى روى عنه حديثًا واحدا فى الضب.

وقال إبن الأثير عند ترجمة الثانى: وقد ذكر إبن منده وأبو نعيم حديث الضب فى خزيمة بن جزى السلمى وذكر الاختلاف ولم يذكره أبو عمر بن عبد البر هناك وإنما ذكره ها هنا، وما أقرب قولهما من الصواب.

(٤) الخبر أخرجه الترمذى فى قصة الضبع والذئب وقال: هذا حديث ليس إسناده بالقوى، لا نعرفه إلا من حديث إسماعيل بن مسلم عن عبد الكريم بن أبى أُمية، وقد تكلم أهل الحديث فى إسماعيل وعبد الكريم.

٤٩١ – (خُزَيْمة بن مَعْمَر الأَنصارى⁽¹⁾ [الخَطْمِىّ])

٢٨٥٠ – قالَ: «رُجِمَتْ إِمرَأَةٌ على عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ الناسُ: حُبِطَ عَمَلُها، فقال: «بَلْ هُوَ كفّارَةُ ذُنوبِها، وتُحْشَر عَلى مَا سِوَى ذَلِكَ». رَواهُ أبو نُعيم وفى إسنادِه اضطِرابٌ[2].

٤٩٢ – (الخَشْخَاش العَنْبرى وهو ابن جَنَابٍ)[3]

٢٨٥١ – وكانَ من المؤَلَّفِين، وكانوا إذا ملك أَحدُهُم أَلْفَ بَعير فَقَأَ عَيْنَ فَحلِها وحَرَّمه. قالَ: أَتيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وَمعى ابنٌ لى، فقالَ: ابنُكَ هَذا؟ قالَ: قُلتُ: نَعَمْ. قالَ: لا تَجْنى عَليه وَلا يَجْنى عَليكَ»[4]. رَواهُ ابن مَاجَه.

= كتاب الأطعمة: باب ما جاء فى أكل الضبع: ٢٥٢/٤، واستكمال السند منه وإلى قوله: «فيه خير» ينهى بها الخبر عنده وما زاد المصنف ورد عند إبن ماجه. أخرجه مقطعًا زاد فيه ما أورده المصنف فى الضب والثعلب والأرنب، كتاب الصيد: ١٠٧٨/٢، ١٠٨١.

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٦/٢؛ والاصابة: ٤٢٨/١؛ والاستيعاب: ٤١٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٠٦/٣.

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير وأظهر إضطراب رواياته، وأخرجه الطبرانى فى الكبير: ١٠٢/٤، ١١٨ عن خزيمة بن معمر، وأخرج نحوه عن خزيمة بن ثابت، وقال عبد البر فى الاستيعاب: فى إسناده اضطراب كثير.

(٣) الخشخاش بن الحارث وقيل: إبن مالك، وقيل: إبن جناب بن الحارث بن أخيف. له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٦/٢؛ والاصابة: ٤٢٨/١؛ والاستيعاب: ٤٤٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٢٥/٣.

(٤) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث الخشخاش العنبرى: ٣٤٤/٤، ٨١/٥؛ والبخارى فى الكبير؛ وابن ماجه فى الديات: باب لا يجنى أحد على أحد: ٨٩٠/٢؛ وفى الزوائد: أسناده كلهم ثقات إلا أن هشيمًا كان يدلس، وليس للخشخاش سوى هذا الحديث الموجود عند إبن ماجه، وليس له فى بقية الأصول الخمسة. ويراجع أيضًا المعجم الكبير للطبرانى: ٢٥٧/٤.

٤٩٣ - (خُفَافُ بن إِيمَاء بن رَحْضَة بن خُرْبَة بن خلاف ابن حارثة بن غِفَار الغِفَارى رَضى اللهُ عَنْهُ)(١)

كانَ سَيِّد قومِه في الجاهليّة، وإمامهُم في الإسلام، لَهُ ولأَبيهِ وَجَدِّهِ صُحبة، وشَهِدَ بَيْعة الرضوان، وماتَ أيام عُمَر.

٢٨٥٢ - حدّثنا يزيد بن هَارون، أنبأَنا محمّد بن إسحاق، عن خَالِد بن عبد الله بن حَرْملة، عن الحارث بن خُفَافٍ، عن أَبيهِ خُفَافٍ الغِفَارىّ، قال: «رَكَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ في الصَّلاةِ، ثمّ رَفعَ رأسهُ، فقالَ: غِفَارُ غفَرَ اللهُ لها، وأَسْلَمَ سَالمَها اللهُ، وعُصَيَّةُ عَصيت اللهَ ورسولَهُ، اللَّهمَّ الْعَنْ [بنى] لِحْيان، اللَّهمّ الْعَنْ رِعْلاً وذَكْوَانًا، ثمّ كَبَّر، ووقَعَ سَاجِدًا [قال خفاف: فجعلت لعنة الكَفَرة من أجل ذلك]»(٢).

رَواهُ مُسْلمٌ(٣) وقالَ البُخارى في المغازى، عن إسماعيل، عن مالك، عن زيد بن أَسلم، عن أَبيهِ، قالَ: «خَرَجْنا مع عُمر إلى السُّوق، فلحقت عُمرَ امرأَةٌ شابَّةٌ، فقالَتْ: يا أَميرَ/ المؤمنين هَلَك زَوْجى، وتركَ صِبيةً صِغارًا، والله مَا [يُنضِجُون كُراعًا ولاَ] لَهم زَرْعٌ ولا ضَرعٌ، وخَشِيتُ أَن يأكلهم الضَّبُعُ(٤)، وأَنا ابنةُ خُفَافِ بن إيماء [وقد] شَهِدَ أَبى الحُدَيْبِيّة مَعَ رَسول اللهِ ﷺ، فوقَفَ مَعَها عُمرُ، ولم يَمْضِ وَقالَ: مرحبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ، ثمّ انصرفَ إلى بَعيرٍ ظَهِيرٍ(٥) كانَ مربوطًا في الدّار، فحملَ غِرارَين

٣٦٢/ب

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٣٨/٢؛ والاصابة: ٤٥٢/١؛ والاستيعاب: ٤٣٣/١؛ والتاريخ الكبير: ٢١٤/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٠٩/٣.

(٢) من حديث حفاف بن إيماء فى المسند: ٥٧/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه مسلم من ثلاث طرق فى الصلاة: استحباب القنوت فى جميع الصلوات: ٣٢٣/٢.

(٤) الضبع: السنة المجدبة وقد تقدّم.

(٥) بعير ظهير: قوى الظهر معدّ للحاجة. فتح البارى.

ملأهما طَعامًا ، وجعَلَ بينَهُما نفقةً وثيابًا ، ثمّ ناولَها بخِطامَهُ ، وقالَ : اقْتاديه فلن يَفْنَى حتى يأتيكم اللهُ بخيرٍ ، فقالَ رَجلٌ : أَكْثَرتَ لها يا أميرَ المؤمنين ، فقالَ : ثَكِلَتْك أُمُّك[1] ، واللهِ إنّي لأَرَى أَبا هذهِ وأَخاها قَد حاصَرا حِصْنًا زَمَانًا فَافتتحاه ، ثمّ أَصْبَحْنا نَسْتَفِيء سُهْماتنا[2] »[3] .

٤٩٤ - (خُفَاف بن عُمير بن الحارث بن عمرو بن الشَّريد ابن رَباح بن يَقَظَة بن عُصَبية بن خُفَاف ابن امرء القَيْس بن بُهْثَة بن سُلَيم أبو خُرَاشة السّلمى)[4]

ويُقالُ لَهُ خُفَاف بن نُدْبة ، وهو ابن عم صَخْر وخَنْساء وَكانَ أسودَ حالِكًا ، وهو أحد أَغْربة العَرب ، وكانَ شاعِرًا مَشهورًا ، أَسلَمَ عامَ الفَتح و[شَهِدَ] حُنينًا والطّائف ، وَكانَت بيدِهِ رايةُ سُلَيم ، وكانَ أحدَ الفُرسانِ الشُّجعان ، وقد ثبتَ عَلى إسلامه زمن الرِّدة ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ .

٢٨٥٣ - قالَ ابن عبد البرّ : ولم يروِ إلاَّ حَديثًا واحِدًا : قُلتُ : «يا رسولَ اللهِ أَيْنَ تأمرني أَنْ أَنزل؟ أَعلى قُرشِيّ أَم أنصارِيّ أَمْ أَسْلمى أَمْ غِفارِيّ؟ فقالَ : يا خُفَافُ ابْتَغِ الرَّفِيقَ قبلَ الطَّريق ، فإِن عَرضَ لَكَ أَمرؤٌ نَصَركَ ، وإِنْ احْتَجتَ إليهِ رَفدَكَ»[5] .

من اسمه خَلْدَة ، وخُلَيْد ، وخَلَف ، وخُنَيس ، وخَوّاتُ ، وخَلاَّدُ

---

(١) ثكلتك أمك : هى كلمة تقولها العرب للإنكار ولا تريد بها حقيقتها . فتح البارى .

(٢) تستفئ سهماتنا : نسترجع أنصباءنا . فتح البارى .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى المغازى : باب غزوة الحديبية : ٤٤٥/٧ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٣٨/٢ ؛ والاصابة : ٤٥٢/١ ؛ والاستيعاب : ٤٣٤/١ ؛ وثقات إبن حبان : ٦٠٩/٣ ؛ وطبقات إبن سعد : ١٨/٤ .

(٥) الاستيعاب : ٤٣٧/١ . أسد الغابة .

(خَلدة الأنصارى الزُّرَقى)(١)

٢٨٥٤ – أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «يا [خَلَدَة] ادْعُ لِى إنسانًا يَحلُبْ ناقتى ، فَجَاءَهُ رَجلٌ فقالَ له : ما اسمُكَ؟ قالَ : حَرب . قال : اذهبْ . فَجَاءَهُ آخرُ فقالَ : ما اسمُكَ؟ قال : يَعيشُ . قالَ : احلُبْها يا يَعيش» . رَواهُ ابن عبد البرّ من حديث عُمر بن عبد الله بن خَلَدة ، عن أَبيهِ عن جَدِّهِ(٢) .

(خَلف بن مَالِك بن عبد الله بن غِفَارٍ)

تقدَّمَ فى حرف الأَلِف /(٣)

٣٦٣/أ

٤٩٥ – (خُلَيد الحضْرمىّ)

أحدُ الصحابَةِ ، رَوى عنه عَبْدان : «أَنَّهُ كانَ يجعل الرِّجالَ مِنْ وَراءِ النِّساءِ ، والنِّساءَ مِمَّا يَلِى الإمام فى الجنائز»(٤) .

٤٩٦ – (خُنَيس الغِفَارى)(٥)

٢٨٥٥ – قالَ : كُنَّا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ بعُسفان ، فَجَاء أصحابهُ

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٤٤/٢ ؛ والاصابة : ٤٥٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٦٠/١ .

(٢) الاستيعاب : ٤٦١/١ ؛ قال الحافظ ابن حجر : له شاهد فى الموطأ عن يحيى بن سعيد مرسل أو معضل . الاصابة .

(٣) هو المعروف بأبى اللحم تقدّم فى صدر الجزء الأول .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٤٤/٢ ، وترجم له إبن حجر بإسم خليس المصرى وقال : ذكره الباوردى . وعبدان فى الصحابة وهو غلط نشأ عن تصحيف وسقط . فإنهما أخرجاه من طريق حماد بن سلمة عن حميد بن بكر بن عبد الله أن رجلاً من أصحاب النبى ﷺ يقال له خليد من أهل مصر كما يجعل الرجال ... الخ . والمحفوظ عن حميد عن بكر بن عبد الله بن سلمة بن مخلد . الاصابة : ٤٧٢/١ .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٤٨/٢ ؛ والاصابة : ٤٥٧/١ ، وقال : يقال : أبو خنيش وأورده فى الكنى وقال : لا يعرف إسمه : ٥٣/٤ ؛ والاستيعاب فى الكنى : ٥٤/٤ .

يشكونَ إليهِ الجوعَ ، واستأْذنوه فى نَحْرِ ظهورِهم» ، الحديث رَواهُ أبو نُعيم من حديث إبراهيم بن عبد الرحمن عَنْهُ[١] .

٤٩٧ - (خوَّاتُ بن جُبَيْر بن النُّعمان بن أميَّة)
ابن إمرئ القيس ، وهو البُرَكُ بن ثعلبة بن عَمْرو
ابن عوف بن مَالك بن الأوس الأَنصارى الأوسى أبو عبد الله[٢]

٢٨٥٦ - أحدُ فُرسان الإِسلام شَهِدَ بَدرًا وأُحدا وما بعدهُما . قالَ ابن إسحاق وغيره : لم يَشْهَدْ بَدرًا تَعذر من وجع فى الطريق ، فضرب له رَسولُ الله ﷺ بسَهْمِهِ وأجره ، وتوفى بالمدينة سنة أربعين عن أربع وتسعين ، وكان يخضبُ [بالحناءِ والكَتم] وهو صاحب ذات النِّحيين[٣] التى كانت تَبيعُ السَّمْنَ فى الجاهلية ، وهى من بنى تَيْم الله جَاءها ، ومعَها ظَرْفان ، ففتح أحَدَهما وذاقَهُ وأَمْسَكها إياهُ وهو غيرُ مُوكٍ[٤] عليه ، ثمّ فتح الآخر وذاقهُ ، ثمّ أَمْسَكها إياهُ بيدها الأخرى ، ثم استقضاها فلم تُرْسِلِ النِّحْيين ، ولم يُمكنها دِفاعهُ عنها ، فضربَت بِها العَرَبُ المثل فقالوا : (أَشْغَل مِنْ ذاتِ النِّحْيين)[٥] .

٢٨٥٧ - وقَد قال الحافظ أبو نعيم : حدّثنا سليمان بن أحمد ،

---

(١) الخبر حسنه إبن عبد البر وساق إبن حجر له من الشواهد ما يؤيده. المصادر السابقة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٤٨/٢ ؛ والاصابة : ٤٥٧/١ ؛ والاستيعاب : ٤٤٢/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢١٦/٣ ؛ وطبقات إبن سعد : ٤٤/٣ .

(٣) النحى : زقة للسمن.

(٤) موك : إسم فاعل من أوكى السقاء : شدّ رأسه بالوكاء وهو الخيط الذى يشدّ به. النهاية : ٢٢٨/٤ .

(٥) هذه القصة حديثة فى جاهليته وفى الخبر التالى ما يفيد تبدّل حاله بالاسلام حتى دعا له رسول الله ﷺ بالرحمة.

حدّثنا الهيثم بن خالد، وقال الطبراني: وحدّثنا أبو غسّان: إلى زَيْد بن أَسْلم يُحدِّث أَنّ خوَّات بن جُبَير قال: نزَلنا معَ رَسولِ الله ﷺ بمر الظّهَران، فخرجْتُ من خِبائِى، فإذا أنا بِنسْوةٍ يتحدَّثْنَ، فأَعْجَبْننى، فرجَعتُ، فاسْتخرجتُ عَيْبَتى فلبستُ حُلّةً، وجئتُ فجلستُ مَعهُنّ، وخرجَ رَسولُ اللهِ ﷺ، من قُبَّتِه فقالَ: «يا أبا عبد الله ما يُجلِسُكَ مَعهُنّ؟ فلمَّا رأَيتُ رسولَ اللهِ هِبْتُهُ، فاختطفت وقُلتُ: يا رسولَ اللهِ جَملٌ لى شَرَدَ / فأَنا أَبتغى لَهُ [قَيْدًا] فمضى، واتّبعته، فأَلقَى إِلىّ رِداءَهُ، فدخلَ الأراكَ، كأنى أَنظرُ إِلى بياضِ مَتْنه فى خُضْرةِ الأَراكِ، فقَضى حاجَتهُ، وتوضَّأَ، فأَقبلَ والماء يَقْطر من لحيتِهِ عَلى صَدْرِه، فقالَ: «أَبا عَبْدُ الله ما فَعَلَ شِراد جملك؟» قالَ: ثمّ ارْتحلنَا، فجعلَ لا يَلحقُنى فى المَسير إلاَّ قالَ: «السَّلامُ عليكَ يا أَبا عبد الله ما فَعل شِرادُ ذَلك الجَمل؟» فلمَّا رأيتُ ذلك تعجّلتُ إلى المدينة، واجْتَنبتُ المسجدَ والمجالسَة إلى رَسولِ الله ﷺ، فَلمّا طال ذلك تَحيَّنْتُ ساعَةَ خلْوَةِ المسجدِ، فأَتيتُ المسجدَ، وقُمتُ أُصلّى، فخرج رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَعضِ حُجرِهِ، فجاءَ فصلّى ركعتين خَفِيفتين، وطوّلتُ رَجاء أَن يذْهب وَيدعَنى، فقالَ: طَوِّلْ أَبا عَبْدَ الله ما شِئْتَ أَنْ تُطَوِّل، فَلَسْتُ قَائِمًا حتى تَنْصَرِفَ، فقلتُ فى نَفْسى: والله لأَعتذِرَنّ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ وَلأُبرِئَنّ صَدرَهُ، فلمّا انصرفتُ قال: «السَّلامُ عَليكَ يا أبا عبد الله، ما فعلَ شِرَادُ ذلك الجَمل؟» فقلتُ: والّذى بَعثَكَ بالحقّ ما شَرَدَ ذَلك الجَملُ مُنذ أَسلمتُ، فقالَ: «رَحِمَكَ الله ثَلاثًا» ولم يَعد لشىء ممَّا كانَ»[1].

٣٦٣/ب

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٢٤٢/٤. وقال الهيثمى: رواه الطبرانى من طريقين، ورجال أحدهما رجال الصحيح غير الجراح بن مخلد وهو ثقة. مجمع الزوائد: ٤٠١/٩.

(حَديثٌ آخَر)

٢٨٥٨ – قالَ الطّبراني : حدّثنا أحمد بن حمّاد إلى خوَّاتٍ ، قال : «مات رَجُلٌ ، فأَوْصَى إليَّ ، وكانَ فيما أوصى بهِ أمّ وَلَدٍ وامْرَأَةٌ حُرّةٌ ، فوقع بينهما كَلامٌ ، فقالَتْ لَها [المرأة] : يا لَكْعاءُ غَدًا يُؤْخَذُ بأُذنِك فتُباعين في السّوقِ ، فذكرت ذلكَ للنبيّ ﷺ ، فقالَ : «لا تُباع»[١] .

وقالَ : «مرضتُ فعادَنى رسولُ الله ﷺ ، فلمَّا برأْتُ قالَ لى : «صحّ جسمُكَ يا خوَّات فِ بما وعدتَه» . فقلتُ : ما وَعَدتُ اللهَ شيْئًا . فقالَ : إنَّهُ لَيْس مِنْ مَرِيضٍ يَمْرضُ إلَّا نذرَ شَيْئًا أَوْ نَوَى شَيْئًا مِنَ الخَيْرِ [فَفِ] بما وعدته»[٢] .

وقالَ : «ما أَسْكر قليلُه فكثيرُهُ حرامٌ»[٣] .

(خَوْطُ بن عبد العُزّى)[٤]

٢٨٥٩ – «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ مرّت بهِ رِفْقةٌ من مُضر معهم جرسٌ فقالَ : لا تقرب الملائِكَةُ رُفقة معهم جَرسٌ» . رَواهُ أبو نُعيم . وقد تَقَدَّمَ[٥] . / ٣٦٤/أ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٣/٤ . وقال الهيثمى : فيه إبن لهيعة ، وحديثه حسن وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٤٩/٤ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٤٣/٤ ؛ والخبر فيه قاصر على الجزء الأخير : «إنه ليس من مريض بمرض» .. الخ . وما عند المصنف أدق وهو موافق لنص الخبر فى مجمع الزوائد : ١٩٠/٤ . وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن إسحق الهاشمى ضعفه العقيلى .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٤٣/٤ . وقال الهيثمى : فيه عبد الله بن إسحق الهاشمى . قال العقيلى : له أحاديث لا يتابع منها على شىء . مجمع الزوائد : ٥٧/٥ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٠/٢ وقد تقدّم ذكره فى الحاء المهملة ، خوط بن عبد العزى فى هذا الجزء .

(٥) يرجع إلى تخريج الخبر فى ترجمة خوط فى هذا الجزء .

٤٩٨ - (خَوْلِيّ الأنصارى بن أبى خَوْلِيّ بن عَمْرو بن خَيْثمة ابن الحارث بن معاوية بن عوف بن سَعد بن جُعفى الجُعفى) [(١)]

٢٨٦٠ - كَذا قالَ ابن هشام[(٢)] ، وشَهِدَ بدرًا ومات فى خِلافِهِ عُمر.

رَوى عن رَسولِ اللهِ ﷺ قال : «يا أَبا هريرة أَطِب الكَلام ، وأَطعِم الطَعام ، وأَفشِ السّلام ، وتَهجَّد بالليل والنّاس نِيام ، تدخل الجنّة بِسَلامٍ»[(٣)] .

وحديثُ : «إذا تَغَيَّرَ الزّمان فعَليكَ بالشّام»[(٤)] .

٤٩٩ - (خويلد بن عَمْرو الخزاعى هو أبو شُرَيح الخزاعى) [(٥)]

٢٨٦١ - رَوى له الطبرانى قول النبىّ ﷺ : «مَنْ كانَ يُؤْمن باللهِ واليومِ الآخر فَلْيقُلْ خَيْرًا أو ليصمُتْ»[(٦)] .

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٠/٢ ؛ والاصابة : ٤٥٨/١ ؛ والاستيعاب : ٤٢٨/١ .

(٢) ما أورده إبن عبد البر عن إبن هشام هو : «حولى إبن أبى خولى العجلى» ثم قال : «والأكثرون يقولون : خولى بن أبى خولى ، واسم أبى خولى عمرو بن زهير» . يراجع الاستيعاب .

(٣) أورد إبن حجر هذا الخبر فى ترجمة خولى غير منسوب ، وقال : فرّق إبن أبى حاتم بينه وبين خولى بن أبى خولى وجمعهما إبن منده فتردّد إبن عبد البر.

وذكر أن إبن أبى حاتم أورد الخبر فى ترجمة خولى غير المنسوب وقال : أخرجه بقى بن مخلد فى مسنده من طريق عبد الله بن عبد الجبار الحمصى عن أنيس بن الضحاك بن محمد عن أبيه . الاصابة : ٤٥٨/١ .

(٤) وهم إبن حجر من زعم أن الخولى بن أبى خولى حديثاً فى سكنى الشام . المصدر السابق .

(٥) قيل إسمه : كعب بن عمرو ، وقيل : عمرو بن خويلد ، وقيل غير ذلك . أسد الغابة : ١٥٢/٢ ؛ والاصابة فى الكنى : ١٠١/٤ ؛ والاستيعاب : ٤٤١/١ .

(٦) الخبر أخرجه أحمد من حديث أبى شريح الخزاعى بأتمّ من هذا فى المسند : ٣١/٤ ، ٣٨٤/٦ ؛ وابن ماجه فى الأدب : ١٢١١/٢ ؛ والبيهقى والنسائى كما فى الجامع الصغير : ٢٠٩/٦ ؛ ورمز له السيوطى .

وهم خويلدُ بن عمرٍو الأَنصارى، بدرى ليس هذا[١].

(خلاد بن السَّائب): يأتى فى ترجمة السَّائِب بن خلاّدٍ

٥٠٠ - (خلاّد بن سُوَيد بن ثَعْلبة الأَنصارى الخزرجى)

وهو جد خَلاَّدِ بن السَّائِب أو أبو السَّائِب بن خَلاَّدٍ[٢]

٢٨٦٢ - رَوى أبو نُعيم من حَديث المطّلب بن عبدِ الله بن حَنْطَبٍ، عن إبراهيم بن خَلاَّدِ بن سُوَيد، عن أَبيهِ: جاءَ جبريل إلى رَسولِ الله ﷺ، فقالَ: «يا محمّد كن عَجاجًا ثجاجًا»[٣]. قتل يوم قريظة ألقَت عليه امرأةٌ من اليهودِ حَجَرًا، فقتَلَته، فقتلت دون النِّساء.

٥٠١ - (خَلاَّد: أبو عبد الله)[٤]

٢٨٦٣ - «أَنَّهُ دَخَلَ المسجد، فصَلَّى، ثمّ جاء، فسلَّم عَلى رسولِ الله ﷺ، فَقالَ لَهُ: ارجعْ فصَلِّ فإنّكَ لَم تُصلِّ»، الحديث وأصله فى الصَحيحَين[٥].

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٢/٢؛ والاصابة: ٤٥٨/١.

(٢) هو والد خلاد بن السائب على قول وجدّه على قول، وقد جعلهما إبن عبد البر رجلين: أحدهما خلاّد بن السائب بن خلاّد بن سويد، والثانى خلاّد بن سويد. يراجع أسد الغابة: ١٤٢/٢؛ والاصابة: ٤٥٤/١؛ والاستيعاب: ٤١٦/١.

(٣) العج: رفع الصوت بالتلبية. والثج: سيلان دماء الهدى والأضاحى. النهاية: ١٣٥/١، ٦٩/٣.

والخبر أعله ابن حجر فى الإصابة وأخرج جزء منه أبو داود فى الحج. سنن أبى داود: ١٦٢/٢.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٤٣/٢، خلاّد غير منسوب والد عبد الله. وقال إبن حجر فى الاصابة: ٤٥٣/١: خلاّد بن رافع بن مالك الخزرجى وقال: قيل إنه السيء صلاته. وقال إبن عبد البر: خلاّد بن رافع بن مالك بن العجلان شهد يد رافع أخيه رفاعة بن رافع الزرقى. الاستيعاب: ٤١٦/١.

(٥) ذكر إبن حجر أن حديث المسيء هو حديث رفاعة بن رافع، ويرجع إليه فى صحيح مسلم: ٣١/٢ من حديث أبى هريرة فى الصلاة، وأبى داود: ٢٢٦/١؛ ومن حديث رفاعة بن رافع عند أبى داود من عدّة طرق: ٢٢٧/١.

٥٠٢ – (خَلاّد : أبو عبد الله الأنصاري)[1]

٢٨٦٤ – «أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَذِن لأم ورقة أَن تؤُمّ أَهل دَارِها وكانَ لها مؤذن» ، كذا رَواهُ الحارث بن أبي أسامة ، [عن عبد العزيز بن أبان ، عن الوليد بن عبد الله بن جميع ، عن عبد الرحمن بن خلاّد] ، عن خلاّد ، عن أُم ورقة[2] .

(١) له ترجمة في أسد الغابة : ٢/١٤٠ ؛ والاصابة : ١/٤٥٤ .

(٢) ما بين المعكوفين استكمال من مصدرى الترجمة . وقال إبن حجر في الاصابة : «كذا قال عبد العزيز ، وهو ضعيف ، والحديث موثوق من رواية عبد الرحمن بن خلاد عن أُم ورقة ، كذلك أخرجه أبو داود وغيره» ، والخبر أخرجه أبو داود في الصلاة : باب إمامة النساء : ١/١٦١ .

حرف الدّال

٥٠٣ - (دَارِم بن أَبى دَارم الجُرَشِىّ، ونَسَبه أبو عمرٍ إلى تميم)[١]
قالَ أَبو نُعيم : فى إسنادَ حديثه نَظَر.

٢٨٦٥ - حدّثنا أبو عمرُ بن حمدان، حدّثنا الحسن بن سفيان، حدّثنا على بن حجر[٢]، حدّثنا إبراهيم بن مُطَهَّر / الفهرى، عن أبى المليح، عن الأَشْعث[٣] بن دَارِم، عن أَبيهِ، قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أُمَّتى خمسُ طَبَقات كُلُّ طَبَقة أَربعون سَنةً، فالطبقة الأولى أَنا وَمَنْ مَعى أهلُ علمٍ وَيقينٍ إلى الأَربعين، والطبقةُ الثَّانية أَهْل نِعَم وتَقْوَى إلى الثَّمانين، والطّبقة الثالثة تَواصُلٌ وتَراحُمٌ إلى العشرين ومَائة، والطّبقة الرّابعَة أهلُ تَقَاطعٍ وَمَظَالم - أَوْ تَدابُرٍ - إلى السّتين ومَائة، والطبقةُ الخامِسَة أهلُ هَرْجٍ وَمَرْجٍ إلى المائتين حَفِظَ امْرُؤٌ نَفسَهُ»[٤].

٣٦٤/ب

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/١٥٧؛ والاصابة : ١/٤٧٢؛ والاستيعاب : ١/٤٧٩.

(٢) فى الإصابة : «على بن حجر»، وعقب عليه ابن حجر فقال : كأنه تصحف على أبى عمر : ١/٤٧٣.

(٣) فى بعض المراجع : الأشيب بن دارم، والراوى عنه هو الأشعث بن دارم. يراجع أسد الغابة.

(٤) الخبر أخرجه الحسن بن سفيان، وابن منده والاسماعيلى فى الصحابة. وقال إبن عبد البر : فى إسناده ضعف. وقال أبو نعيم فى إسناده نظر. جمع الجوامع : ١/١٣٥٩. والاصابة.

(دَاود بن بلال [بن بلبل]) (١)

ويُقالُ : ابن أُحَيْحَة بن الجُلاح بن الحُرَيش بن جَحْجَبِيّ : أبو ليلى والد عبد الرّحمن [بن أبى ليلى] وهو أنصارى أوسى وسيأتى فى الكنى ، وقد اختلف فى اسمه.

٢٨٦٦ – وقد رَوى أبو نُعيم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن أبيهِ ، قال : «رأيتُ رَسولُ اللهِ ﷺ يُصلّى تَطوعًا فسمعتُهُ يَقولُ : «اللّهُمّ أجرنى من النّارِ ويلٌ لأهل النّارِ» (٢) .

٥٠٤ – (دِحْيَة الكلبىّ رَضى الله عَنْهُ) (٣)

٢٨٦٧ – وهو دِحْيَة بن خَلِيفة بن فَرْوة بن فَضَالة ، بن زيد بن امرئ القَيْس بن الخَزْرج بن عامر بن بكر بن عامِر الأكبر بن عوف بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زَيْدٍ : زيدِ اللاَّت [بن رُفيدة] بن ثوْر بن كَلْب بن وَبْرة الكلبىّ.

شَهِدَ بدرًا وَما بعدَها ، وَكانَ جبريل ينزل ويتبدّى على صورته كَثيرًا. قالَ ابن الأثير : وبَعثهُ رَسولُ اللهِ ﷺ إلى قيصر ، فآمن عَلى يَديه ، وامتنع بَطَارِقته ، فأَخبرَ بذلك دِحْيةُ رَسولَ اللهِ ﷺ فدَعا لَهُ أَن يُثبّت

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٧/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٧٤/١ ؛ وأخرجه إبن حجر فى الكنى وقال : قيل إسمه بلال وقيل بليل بالتصغير ، وقيل داود بن بلال وقيل أوسى وقيل يسار وقيل أيسر وقيل إسمه كفينه. الاصابة : ١٦٩/٤.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود من حديث عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبيه قال : «صلّيت إلى جنب رسول الله ﷺ فى صلاة تطوع فسمعته يقول... الخ» ، كتاب الصلاة : باب الدعاء فى الصلاة : ٢٣٢/١.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٨/٢ ؛ والاصابة : ٤٧٣/١ ؛ والاستيعاب : ٤٧٢/١ ؛ وطبقات إبن سعد : ١٨٤/٤ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٥٤/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١١٧/٣.

مُلكه، وشهد دِحْية اليَرْموك، وسكن الحرّة وتُوفّى أَيّام معاوية حديثُه فى سَابِع الكوفيين.

٢٨٦٨ - حدّثنى محمّد بن عُبَيد، حدّثنا عمرَ من آل حُذَيفة، عن الشّعبى، عن دِحْية الكَلبى، / قال: قلتُ: يا رَسولَ اللهِ أَلا أَحْمِل لك ٣٦٥/أ حِمارًا على فَرسٍ فَتُنتج لك بَغلاً فتركَبها؟ فقالَ: إِنّما يَفْعل ذلك الّذين لا يَعلمون». تَفَرَّدَ بِهِ[1]. /

٢٨٦٩ - حدّثنا حجّاج ويونس قالا: حدّثنا الليث، حدّثنا يزيد بن أبى حَبيب، عن أبى الخير، [عن] منصور الكلبىّ، عن دحية بن خليفة: أَنَّهُ خَرَجَ من قرية [من دمشق مرّة إلى قدر قرية عقبة من الفسطاط وذلك ثلاثة أميال] فى رمضان، ثمّ إِنَّهُ أَفطرَ، وأفطرَ معه ناسٌ، وكَرِه آخرون أَن يُفطروا، فلَمَّا رَجعَ إلى قريته قال: واللهِ لَقَدْ رأيتُ اليومَ أَمرًا ما كُنْتُ أَظنُّ أنّى أَراهُ، إِنَّ قَوْمًا رَغِبوا عن هدى رَسولِ اللهِ ﷺ وأَصحابِهِ، يقول ذلك للّذينَ صَامُوا، ثمّ قالَ عِندْ ذلِكَ: اللَّهمّ اقْبِضنى إليكَ».

رَواهُ أبو دَاود عن عيسى بن حمّادٍ، عن الليث بِهِ[2].

(حَديثٌ آخر عَنْهُ)

٢٨٧٠ - قالَ أبو داود فى اللباس: حدّثنا أحمد بن عَمْرو بن السَّرْح، وأحمد بن سَعيد الهَمْدانى قالا: حدّثنا ابن وهبٍ، عن ابن لَهِيعة، عن [موسى بن جُبَير: أَنَّ عُبيد الله بن عبّاس حدّثه] عن خَالد بن

(١) من حديث وحيد الكلبى فى المسند: ٣١١/٤.
(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصيام: باب قدر مسيرة ما يفطر فيه: ٣١٩/٢، وما بين المعكوفات استكمال منه.

يزيد بن معاوية، عن دِحْيَة بن خَلِيفة: أَنَّهُ قال: «أَتى رَسولُ اللهِ ﷺ بِقباطِيّ، فأَعطَاني مِنها قُبْطِيَّةً، وقالَ: اصْدَعها صَدْعَتيْن، فَاقْطعْ أَحدَهما قميصًا، وأَعطِ الآخرَ امرأتَكَ تختمر بهِ، فَلمَّا أَدْبَرَ قالَ: وَأْمُر امرأَتكَ أَنْ تجعلَ تحتهُ قميصًا لا يَصفُها»[١].

(حَديثٌ آخر عَنْهُ)

٢٨٧١ - رَواه أبو نعيم عن دِحْية، قال: «بَعثني رَسولُ اللهِ ﷺ بكِتابٍ إلى قَيصر، فقمتُ بالباب، فقُلتُ: أَنا رسولُ رَسولِ اللهِ ﷺ، فَفَزِعوا لذلكَ، فدخلَ عليه الآذِنُ، فقال: هذا رَجل بالباب يَزعُم أَنَّهُ رسولُ رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَذِن، فدخَلتُ فأَعطيتُهُ الكِتابَ، فَقُرِئَ عَليه:

بسمِ اللهِ الرحمٰن الرّحيم، مِنْ محمّدٍ رَسولِ اللهِ إلى قَيصرَ صَاحِبِ الرّوم.

قالَ: فلمَّا قُرِئَ عَليه نَخَر ابنُ أخيه، وقالَ: قَدَّم نفسَه، فلما فرغَ من الكتاب، وخرجوا من عنده أَدْخلني عَليه، وأَرسل إلى الأسْقُف، فقرأَ عَليهِ الكِتابَ، فقالَ لَهُ الأسْقُف: هذا الّذى كُنَّا نَنْتظر، وبَشَّرَ به عيسى، فقالَ لَهُ قَيصرُ: فَما تأمُرني؟ قالَ: أَمّا أَنا / [فإنّي] مُصَدِّقه ومتّبعهُ، وقالَ قَيصر: أَمَّا أَنا فإِنّي إنْ فَعلتُ ذَهبَ مُلكى، فلمّا خرجنا من عِنْده أرسلَ إِلى أَبى سُفْيان، فسألهُ عن رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: كَيفَ نَسبهُ فيكم؟ فساق الأَسئلة والأَجوبةَ كما ذكر البخارى[٢].

٣٦٥/ب

قالَ: ثمّ دَعاني، فقالَ: أَبْلِغْ صَاحبكَ أَنّي أَعلمُ أَنَّهُ نبيّ، ولكن لا أَترك مُلكى. قال: وأَمَّا الأَسْقفُ، فكانوا يجتمعونَ إليه كل [أَحد، فيخرج

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى باب فى لبس القباطى للنساء: ٦٤/٤.

(٢) يرجع فى ذلك إلى حديث ابن عباس فى بدء الوحى. وقد أخرج البخارى أطرافه فى أحد عشر موضعًا من الصحيح: ٣١/١.

إليهم، فيحدّثهم ويذكّرهم] فمكثَ مدة لا يخرج إليهم ويعتل أنه عليلٌ، فقالوا لَهُ: إنّا قد أَنْكَرنا غَيْبتك منذ اليوم بهذا العربي، فإمَّا أَنْ تخرجَ إلينا وَإمَّا أَن ندخل إليكَ فنقتلك، فقالَ لى الأَسقف: خُذ هذا الكِتابَ واذْهب إلى صَاحبكَ وأَخبرهُ أَنّى أَشْهد أَنْ لا إله إلا الله وأَنَّ محمّدًا رَسولُ اللهِ، وأَنّى قد آمنتُ بهِ وصَدَّقتُهُ، واتّبعتُهُ، وبلّغه ما ترى. قالَ: فخرجَ عليهم فقَتلوهُ.

قالَ: ثمّ رجع دِحْية إلى المدينة فوجد عند رَسول اللهِ ﷺ رُسلَ صاحِب صَنعاءَ خمسَة عَشَرَ رَجُلاً أَرْسلهم مِنْ جهة كِسْرى لِيحملوا رسولَ اللهِ ﷺ إلى كِسرى، أو يلتزم بالجزية. قالَ: فأَجَّلَهُم رسولُ اللهِ ﷺ خمسةَ عَشَرَ يَوْمًا، ثمّ قالَ: اذهبوا إلى صَاحِبكم فأَخبروهُ أَنَّ رَبّى قد قَتلَ رَبَّهُ اللّيلَةَ، فأَخبروا صَاحِبَ صَنعاءَ فأَحْصى تِلْكَ الليلَةَ، فوجَد كِسْرى قد قُتِلَ تِلكَ اللّيلة»[1].

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٨٧٢ - رَواهُ أبو نعيم أيضًا، عن دِحْية الكلبيّ، قال: قدمتُ الشّامَ فأَهديتُ للنبيّ ﷺ فاكِهَةً يابسَةً من فُسْتق ولَوْزٍ وكَعْكٍ، فوضعهُ بينَ يَديهِ، فقالَ: «اللّهمّ إيتنى بأَحبّ أَهلى إليكَ يأكلْ مَعى من هذا، فطلعَ العبّاسُ، فقالَ: ادْنُ يا عمُّ، فإنّى سأَلتُ اللهَ أَنْ يأْتينى بأَحبّ أهلى إليه يأكلَ مِنْ هذا، فجئْت، فجلس، فأَكَلَ».

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير: ٢٦٦/٤. قال الهيثمى: فيه يحيى بن عبد الحميد الحمانى وهو ضعيف. وأخرجه البزار من حديث يحيى أيضًا كما فى كشف الأستار: ١١٧/٣. وقال الهيثمى: عن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة عن أبيه وكلاهما ضعيف. مجمع الزوائد: ٣٠٦/٥، ٣٠٧.

ولفظ الخبر عند المصنف فيه بعض خلاف عن النصين بما لا يغير المعنى.

٣٦٦/أ وروى الطبراني عن دِحْية، قال: «أهديتُ لرسولِ / اللهِ ﷺ جبّة صُوفٍ وخُفّين، فلبسهما حتى تَخرّقا، ولم يسأل عنهما أَذُكِّيتا أَمْ لا؟»(١).

٥٠٥ - (دُخَان أبو شُعْبة الهُذلى)(٢)

٢٨٧٣ - حدّثنا العبّاس بن الفضل البَصْرى، عن هذيل بن مسعود الباهلى، حدّثنا شُعْبة بن دُخَان الهُذلى، عن أَبيهِ. قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هذا الشِّعْرَ سَجْعٌ مِنْ كَلامِ العَرَبِ، به يُعْطَى السَّائِلُ، وبه يُكْظَمُ الغَيْظُ، وبه يُؤتى القومُ في نادِيهم»(٣).

٥٠٦ - (دِرْهم أبو زِيَادٍ)(٤)

٢٨٧٤ - قالَ أبو نعيم: حدّثنا أبو أحمد: عبد الرحمن بن الحارث الغَنَوى، حدّثنا أبو محمّد بن هارون الغَنَوى الحضرمى، حدّثنا محمّد بن يَحْيى القُطَيْعى، حدّثنا يَحْيى بن مَيْمون أَبو أيّوب القُرشى، حدّثنا دِرْهَمُ بن زِياد [بن درهم]، عن أَبيهِ، عن جَدّه، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «اخْتَضِبُوا بالحِنَّاءِ فإِنَّهُ يَزِيدُ فى جَمالِكُمْ، وشَبابِكُم، ونِكَاحِكُم»(٥).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٢٦٧/٤. وقال الهيثمى: فيه عيينة بن سعد عن الشعبى، وعنه يحيى بن الضريس ولم أعرفه. وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٣٩/٥.

(٢) فى الأصل المخطوط: «الذهلى»، والتصويب من المراجع قال إبن الأثير: لا تصح له رؤية ولا صحبة، وفى إسناد حديثه وهم. أسد الغابة: ١٥٨/٢.

(٣) الخبر أخرجه أبو نعيم عن شعبة بن الدخان بن التوأم عن أبيه عن جدّه، وللخبر طريق آخر عن العباس بن الفضل عن هذيل بن مسعود الباهلى عن محمد بن شعبة بن دخان عن رجل من أهل اليمن عن رجل من هذيل عن أبيه. قال إبن الأثير: وهو الصواب. جمع الجوامع: ٢٥٤٨/١، ٥٥٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٥٩/٢؛ والاصابة: ٤٧٤/١.

(٥) الخبر أخرجه أبو نعيم فى المعرفة. قال المناوى: درهم وأبوه لم يدخلا التهذيب ولا رجال المسند ولا ثقات إبن حبان. وجدّه درهم ذكره الذهبى فى تجريده، وذكر له هذا الحديث وتقدّمه إبن خزيمة فى الصحابة.

٥٠٧ - (دِرْهم : أبو مُعَاوية ، رَضِى اللهُ عَنْهُ)[١]

قالَ أبو نُعيم : حدّثنا سُليمان بن أحمد ، حدّثنا عَبّاس الأَسْقَاطى ، حدّثنا سُليمان بن حَربٍ ، حدّثنا محمّد بن طَلحة ، عن مُعَاوية بن دِرْهم ، عن أَبيهِ أَنَّهُ قال : «يا رَسولَ اللهِ جِئتُكَ أَسْتفتيكَ فى الغَزْو . قال : أَلَكَ أُمٌّ؟ قالَ : نعم . قالَ : فَالْزَمْها»[٢] .

(دِعامَةُ بن عَزِيز بن عَمْرو بن ربيعة
ابن عِمْران بن الحارث السّدوسى والد قَتادة)
كَذا نَسبَهُ عَمْرو بن على الفَلاّس[٣]

٢٨٧٥ - قالَ أبو نُعيم : لا تصحّ له صُحبةٌ ، ثمّ رَوى من طريق محمّد بن جَامع القَطّار ، عن عُبَيْس بن مَيْمون ، عن قَتَادة عن أَبيهِ : سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ [يقول] : «الحمَّى سِجْن اللهِ فى الأَرض ، وهى حَظُّ المؤمن من النّار» ، ثمّ قال : هذا تَصحيفٌ والصّحيح ما رَواهُ سُليمانُ / بن دَاود الشَّاذكونى ، عن عُبَيْس عن قَتادَة عن أَنس مرفوعًا ، وهو الصَّواب[٤] .

٣٦٦/ب

= وعبد الرحمن بن الحارث العنزى لا يعتمد عليه ، ويحيى بن ميمون البصرى قال الفلاس : كذاب . فيض القدير : ٢٠٨/١ ؛ جمع الجوامع : ٢٦٠/١ ؛ الميزان : ٥٥٥/٢ .

(١) فى المخطوطة : «إبن معاوية» ، والصواب ما أثبتناه ، له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٩/٢ . والاصابة فى ترجمة جاهمة بن العباس بن مرداس ، أورده فى اختلاف سند الخبر : ٢١٨/١ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٧١/٤ ؛ ولإبن حجر تحقيق مفيد فى هذا الخبر وطرقه ، وعلّق على الخبر عند الطبرانى فقال : هذه قصة جاهمة - بن العباس بن مرداس - بعينها ، فإن جاهمة تحرّف بدرهم ووقع فى نسبه محمد بن طلحة فوهم فى إسم جدّه . وإلا فهى قصة أخرى وقعت لآخر . الاصابة : ٢١٩/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٥٩/٢ ؛ والاصابة فى القسم الرابع : ٤٨٠/١ . وقال إبن حجر : ذكره إبن منده وهو خطأ نشأ عن تصحيف بمثل ما أورده المصنف هنا . وفى عبيس يراجع الميزان : ٢٦/٣ .

(٤) المصدران السابقان .

٥٠٩ - (دَغْفَل بن حَنْظلة بن يزيد بن عَبدة
ابن عبد الله بن رَبيعة بن عَمْرو بن
شَيْبان بن ذُهَلٍ بن ثَعْلَبة بن عكابة
ابن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائِل) (١)

٢٨٧٦ - وقَد كانَ أعلمَ النّاس بالعربية وأنساب العرب والعجم. وقد قالَ لَهُ معاوية: كَيفَ عَرفْتَ هَذا كلَّهُ؟ قالَ: بلسانٍ سَئُول، وقلبٍ عَقُولٍ. قالَ: فعَلِمَ يَزِيد من هذا.

قالَ أبو نُعيمٍ: دَغفل بن حَنظلة الشَّيبانى نَسابَة العرب مختلف فى صُحبته.

٢٨٧٧ - ثمّ رَوى عن قَتادة، عن الحسن، عن دَغْفَلٍ، قال: «قُبضَ النبىّ ﷺ وهو ابن خَمْس وستّين سَنَةً» (٢).

٢٨٧٨ - وقالَ: «كانَ عَلى النَّصارى صوم رمضان، وكان عليهم مَلِكٌ، فمرِضَ، فقالوا: لَئِن شَفاهُ اللهُ لنزيدنَّ عَشرًا، ثمّ كان عليهم مَلِكٌ بَعْده [يأكل اللحم فوجع فاه] فقالوا: لَئِن شفاهُ الله لَنَزيدنّ سَبْعة أَيَّام، ثمّ كان عَليهم مَلِكٌ، فقال: ما ندع من هَذِه الثلاثة أَيام أَن نُتمَّها ونجعل صومَنا فى الربيع، ففعل، فصَارت خمسين يومًا».

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/١٦٠؛ والاصابة: ١/٤٧٥؛ والاستيعاب: ١/٤٧٧؛ والتاريخ الكبير: ٣/٢٥٤؛ وتهذيب التهذيب: ٣/٢١٠. وفى بعض المصادر: حنظلة بن زيد. وفى الأخرى: «إبن يزيد».

(٢) قال حرب: قلت لأحمد: له صحبة؟ قال: ما أعرفه. وقال الأثرم عن أحمد: من أين له صحبة، كان صاحب نسب قيل له: قد روى حديث فيض النبى ﷺ وهو إبن خمس وستين قال: نعم، وحديث على كان على النصارى صوم قال: قال أحمد: لا أعلم روى عنه غيرهما وحديث سن النبى ﷺ قال البخارى: لا يتابع عليه ولا يعرف سماع الحسن من دغفل ولا يعرف لدغفل إدراكه النبى ﷺ. وقال ابن عباس وعائشة ومعاوية: توفى النبى ﷺ وهو إبن ثلاث وستين وهذا أصحّ. التاريخ الكبير: الاصابة.

٥١٠ – (دُكَيْن [بن] سعْدِ الخثعمى ويُقال المُزَنى رضىَ اللهُ عنه)

حديثه في ثالث الشامِيّين[١].

٢٨٧٩ – حدّثنا وَكيع، حدّثنا إسماعيل [بن أبى خالد]، عن قيس [بن أبى حازم]، عن دُكَيْن بن سَعد الخثعمى، قال: أَتينا رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم ونحن أَربعونَ وأَربعمائة [راكب] نسألهُ الطَعامَ، فقالَ رَسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لعمر: «قم فأَطعمهم». قالَ: يا رسولَ اللهِ ما عندى إلاَّ ما يُقَيِّظُنِي[٢] والصّبية – والقَيْظُ فى كَلام العرب أَربعة أَشهرٍ – قالَ: «قُم فأَطعمهم». قالَ عُمر: سَمعًا وطاعةً. قال: / فقامَ عُمر، وقُمنا مَعهُ فصعد بنا إلى غُرْفَةٍ لَهُ، فأَخرج المفتاح من حُجْزَته[٣]، ففتح الباب – قال دُكَين: فإذا في الغُرفةِ من التمر شبيه بالفَصِيل الرّابض[٤] – قالَ: شأنكُم. قال: فأخذ كل واحدٍ منّا حاجَتَهُ ما شاء. قالَ: ثمّ التفتَ، وإنّى لمن آخرهم، فكأنا لم نَرْزَأ منهُ تَمرَةً» ذكَرهُ من طُرقٍ بمعناهُ[٥].

٣٦٧/أ

---

(١) دكين بن سعيد أو سعد الخثعمى: له ترجمة فى أسد الغابة: ١٦١/٢؛ والإصابة: ٤٧٦/١؛ وطبقات إبن سعد: ٢٤/٦؛ والاستيعاب: ٤٧٥/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٥٥/٣.

(٢) يقيظني: يكفيني زمان شدّة الحر. يقال: قيظنى هذا الشيء وشتانى وصيفنى. النهاية.

(٣) حجزته: مشدّ إزاره. النهاية.

(٤) الفصيل الرابض: الفصيل من أولاد الإبل الذى انفصل عن أمه وأكثر ما يستعمل فى الإبل وقد يستعمل فى البقر. والرابض: الجالس المقيم. النهاية.

(٥) لم نرزأ منه تمرة: لم نأخذ منه تمرة. النهاية.

(٦) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث دكين بن سعيد الخثعى: ١٧٤/٤، واستكمال الأسماء من أسد الغابة وما بعدها من المسند ولفظه فيه: «فأعطهم» بدل «فأطعمهم» وأخرجه أبو داود مختصرًا فى الأدب: باب اتخاذ الغرف: ٣٦٠/٤؛ والبخارى فى الكبير: ٢٥٥/٣.

٥١١ - (دُلَجَةُ بن قَيْسٍ)(١)

٢٨٨٠ - قالَ لِى الحكم الغِفَارى : «أَتذكُرُ يومَ نهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن الدّبّاء وَالحَنْتم والنَّقِير؟ قلتُ : نَعم وأنا شاهد»(٢) .

٥١٢ - (دُلَيمٌ)(٣)

أَنَّهُ سألَ رسول اللهِ ﷺ عن السُّكْرُكَة(٤) فنهاه عَنْها ، [وأخبر أنه شراب يصنعه من القمح](٥) .

٥١٣ - (دَيْلم الحُميَرى ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)(٦)

حديثهُ عن خَامس الشاميّين

٢٨٨١ - وقيل فيروز بن يَسَعٍ بن سَعدٍ بن ذى جَنَاب بن

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٢/٢ ، وقال إبن الأثير : لا تصح له صحبة . وقال إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة : ٤٨٠/١ ، تابعى مشهور ذكره إبن منده وهو خطأ وأوضحه فى التاريخ الكبير : ٢٦٠/٣ ، روى عن الحكم الغفارى .

(٢) مرجع الخطأ عند أبى حجر فى سند هذا الخبر هو فى قوله : «قال الحكم بن عمرو الغفارى : أتذكر يوم نهى .. الخ» . ثم قال : رواه غير واحد عن دلجة أن رجلاً قال للحكم وهو الصواب .

ويرجع إلى الخبر على هذا الوجه فى المسند من حديث الحكم بن عمرو العفارى : قال لرجل ، أو قال له رجل : أتذكر .. الخ . المسند : ٢١٢/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٢/٢ ؛ والاصابة فى القسم الرابع : ٤٨٠/١ .

(٤) السكركة : الغبيراء ، وهى نوع من الخمور يتخذ من الذرة . قال الجوهرى هى خمر الحبش ، وهى لفظة حبشية . النهاية : ١٧١/٢ .

(٥) قال إبن الأثير : كذا رواه إبن لهيعة ورواه إبن إسحق وعبد الحميد بن جعفر عن يزيد فقالا : ديلم وهو الصحيح ، وكذا أخرجه أبو داود فى السنن : ٣٢٨/٣ ، كتاب الأشربة .

(٦) ديلم بن أبى ديلم ، وديلم بن فيروز الحميرى الجيشانى وقيل غير ذلك يرجع إلى ترجمته فى أسد الغابة : ١٦٣/٢ ؛ والاصابة : ٤٧٧/١ ؛ والاستيعاب : ٤٧٥/٢ ؛ وثقات إبن حبان وقال : ديلم بن هوشع الحميرى له صحبة وهو الذى يقال له : فيروز الديلمى : ١١٨/٣ ؛ وقال البخارى : فى إسناده نظر : التاريخ الكبير : ٢٤٨/٣ ؛ ولإبن حجر فى الاصابة تحقيق جيد انتهى إلى أن فيروز الديلمى غير ديلم الحميرى وقال : معلّلاً للوهم الذى وقع فى إسميهما : كان سبب الوهم فيه أن كلاً من فيروز الديلمى وديلم الحميرى سأل عن الأشربة .

مسعود بن غن بن شحْر بن هُوشع وقيل غير ذلك وهو قاتل الأسود العَنسِى المتنبى لَعنهُ الله ، وحَمَل رأسه ليقدم به على رسولِ الله ﷺ ، فإذا هو قد قُبض ، فقدم به على أَبِى بَكرٍ ، والمشهور أَنّ دَيْلم غَيرُ فيروز كما سيأتى.

٢٨٨٢ - حدّثنا الضحَّاك بن مَخْلد ، حدّثنا عبد الحميد - يعنى ابن جَعْفر - ، حدّثنا يزيد بن أَبى حَبيب ، حدّثنا مرثد بن عبد الله اليزنى ، حدّثنا الدَّيْلمى[1] أَنَّهُ سأَلَ رسولَ اللهِ ﷺ فقال : «إنا بأَرض باردَةٍ ، وإنّا لنستعين بِشرابٍ يُصنَع لنا من القمح؟ فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَيُسْكِرُ؟ قالَ : نعم. قالَ : فلا تَشربوه. فأَعادَ عَليهِ فقالَ لَهُ مثلَ ذلك. قالَ : فإِنَّهم لا يَصْبِرُون عَنْهُ. قالَ : فإن لم يَصْبروا فاقْتُلْهُمْ»[2].

٢٨٨٣ - ذكرهُ من طُرقٍ وَقالَ أبو نُعيم : ديلم بن فيروز قاتل الأَسودَ.

(حَديثٌ آخرُ) / ٣٦٧/ب

٢٨٨٤ - قالَ أبو نُعيم عن الديلمى الحميرى : لما أتينا رسولَ اللهِ ﷺ برأس الأَسود الكذّاب قُلنا : يا رَسولَ اللهِ قد عَلمتَ مَنْ نَحنُ ، ومن أين نَحنُ ، وإلى مَنْ نَحنُ؟ قال : «إلى الله ورسُولِه». قُلنا : يا رَسولَ اللهِ إنَّ لَنا أَعْنابًا ، فماذا نصنعُ [بها]؟ فقال : «زَبّبُوهَا». قُلنا : وَما نَصْنع بالزَّبيب؟ قالَ : «انْبذوهُ عَلى غَذائِكم ، واشْربوهُ عَلى عَشائِكم ، وانبذوه على عشائِكم ، واشربوه على غَذائِكم ، وانْبِذُوه فى الشِّنان[3] [ولا تنبذوه فى

---

(١) فى المخطوطة : «حبيب بن عبد المزنى ، حدّثنا الديلم» والتصويب من المسند.

(٢) من حديث الديلمى الحميرى فى المسند : ٢٣١/٤.

(٣) الشنان : الأسقية من الأدم وغيرها ، وأكثر ما يقال ذلك فى الجلد الرقيق أو البالى من الجلود. مختصر السنن : ٢٧٨/٥.

القلل] ولا تدعوهُ حتى يهلك ، فإِنَّهُ إذا تَأَخَّرَ عن عصيره صَارَ خَلاًّ»(١) .

(وعَنْهُ قال)

٢٨٨٥ - كُنَّا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ في سَفرٍ فصَلَّى عَلى رَاحلتِهِ فنزل رَجلٌ يُصَلّى بالأَرض فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : مَن هذا المخالف خَالفَ الله . قالَ الدَّيلمى : فَما ماتَ ذَلِكَ الرّجل حتّى فارق الإسلام .

٥١٤ - (دِينارٌ : جدّ عدى بن ثابت بن دينار)

٢٨٨٦ - قالَهُ ابن إسحاق وقال غيره : قَيس الخُطمى(٢) .

٢٨٨٧ - رَوى عَنهُ أبو دَاود في المسْتَحاضة : «تدع الصَّلاة أَيَّامَ أَقرائِهَا ، ثم تغتسل ، وَتُصَلّى ، والوضوء عِنْد كلّ صَلاة» .

٢٨٨٨ - فزادَ عثمان : «وتصوم» ؟ قالَ وهو ضعيف .

ورَواه الترمذى وابن ماجه من حديث شريك به . قال الترمذى :

(١) ما بين المعكوفات استكمال من لفظ الخبر فى أسد الغابة ، والخبر أخرجه أبو داود فى الأشربة : باب صفة النبيذ : ٣٣٤/٣ ؛ عن عبد الله بن الديلمى عن أبيه . وقد التبس على بعض المحدّثين راوى هذا الخبر براوى الخبر السابق وهو ديلم الحميرى .

قال إبن حجر : الحديثان وإن اشتركا فى كونهما فيما يتعلق بالأشربة فهما سؤالان مختلفان عن نوعين مختلفين وإنما أتى الوهم على من اختصر فقال : له حديث فى الأشربة فلم يعلم مراده بذلك .

وبعد أن استقصى أسباب الوهم الذى أوقع فى هذا اللبس قال : والحاصل أن الذى سأل عن الأشربة التى تتخذ من القمح هو ديلم بن هوشع وحديثه فى المصريين ، وانفرد أبو الخير مرثد المصرى بالرواية عنه وهو حميرى من جيشان . وأما الديلمى الذى روى عنه ولده عبد الله فحديثه فى التابعين واسمه فيروز وهو الذى قتل الأسود العنسى . وأما أبو وهب الجيشانى فتابعى آخر . الاصابة : ٤٧٨/١ .

(٢) وقع تصحيف فى إسمه واسم حفيده ، وصحّح من المراجع . له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٤/٢ ؛ والاستيعاب : ٤٧٦/١ ؛ وفى الاصابة مختصرًا : ٤٧٨/١ .

سألتُ البخارى عن اسم جَدِّه فلَمْ يَعرِفهُ فذكرتُ قول ابن مَعين فلم يعبأ بهِ[١] .

(حَديثٌ آخرُ عَنْهُ)

٢٨٨٩ – رَواهُ الترمذى وابن ماجَه من حديث شَريك ، عن أبى اليَقْظان ، عن عدىّ بن ثابت ، عن أَبيهِ ، عَن جَدِّهِ رَفعهُ : «العُطَاسُ ، والنُّعاسُ ، والتَّثاؤُب فى الصّلاة ، والحَيْضُ والقَيْءُ ، والرُّعاف مِنَ الشَّيْطان» . ثم قالَ الترمذى : غَرِيبٌ لا نعرفُه إلا من حديث شَرِيك[٢] .

انتهى
الجُزءُ السّادِس عَشَر مِن «تجزئة المُصنّف»
وَيليهِ الجُزء السّابع عَشَر
بإذن الله

١٣٦٨/أ

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة : باب من قال : تغتسل من طهر إلى طهر : ٨٠/١ ؛ وأخرجه الترمذى : باب ما جاء أن المستحاضة تتوضأ لكل صلاة : ٢٢٠/١ ؛ وابن ماجه : ٢٠٤/١ ؛ وتعليق الترمذى على الخبر أتم مما أورده المصنف . ويراجع أيضًا مختصر السنن للمنذرى : ١٩١/١ .

(٢) الخبر أخرجه الترمذى فى الأدب : باب ما جاء أن العطاس فى الصلاة من الشيطان : ٨٧/٥ ؛ وأخرجه الترمذى فى الصلاة : باب ما يكره فى الصلاة : ٣١١/١ . وقال فى الزوائد : فى إسناده أبو اليقظان واسمه عثمان بن عمير أجمعوا على ضعفه .



حرف الذال

الجزء السابع عشر

٣٦٩/أ

/ بسم الله الرحمٰن الرّحيم

٥١٥ - (ذَابِل بن الطُّفيل بن عَمْرو السَّدُوسى)[١]

٢٨٩٠ - قالَ : جلسَ رَسولُ اللهِ ﷺ فى مصلاهُ فقَدِمَ عَليهِ خُفَافُ بن نَضْلَة ، فذكرَ الحديث بطوله. رَواهُ أبو نعيم هكذا من طريق عبد الله بن محمّد البَلوى[٢] .

٥١٦ - (ذُبَاب بن الحارث[٣]
ابن عَمْرو بن مُعاوية بن الحارث بن رَبيعة
ابن بِلالٍ [بن أنس الله] بن سَعْد العَشِيرة)

ذكرهُ ابن شَاهين فى الصّحابة وذكره ابن مَنده فى دلائل النبوّة

٢٨٩١ - فرَوى من طَريق يَحْيى بن هانئ بن عُروة ، عن أبى خَيْثمة : عبد الرحمٰن بن [أبى] سَبْرة ، عنه أنَّهُ وقفَ عندَ صَنَمٍ لَهُمْ ،

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٧/٢ ؛ والاصابة : ٤٨٠/١ .

(٢) قال المرزبانى فى معجم الشعراء : وفد خفاف بن نضلة على النبى ﷺ فأنشده من أبيات :

أنّى أتـانى فى المقام مخبر	من جن وجرة فى الأمور موات
يـدعو إليك ليـاليـا وليـاليا	ثم أجزاك وقـال لست بآتٍ
فركبت نـاحيــة أضرّ بمتنهـا	كيمـا أراك فتفرج الكربات

ويروى أن النبى ﷺ استحسنها .. الخ.

أخرجه أيضًا أبو سعد النيسابورى فى شرف المصطفى والبيهقى فى الدلائل.

وقال أبو نعيم : ذكره بعض المتأخرين ، ولا تعرف له رواية ولا ذكر. أسد الغابة : ١٣٩/٢ ؛ الاصابة : ٤٥٣/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٦٧/٢ ؛ والاصابة : ٤٨١/١ .

فقالَ لَهُ : اسْمع يا ذُبابُ العجب العُجابَ بُعِث محمّد بالكتاب ، وهو يدعو بمكّة فلا يُجاب ، فلم يَكُن إلا قَليلاً حتى بُعثَ رَسولُ اللهِ ﷺ ، فذهبتُ إليهِ فأسلمتُ بَعدما كسَرْت الصَّنم. وقالَ في ذَلِكَ :

تَبعتُ رَسولَ اللهِ إِذ جاءَ بالهُدى وخلَّفتُ قَرّاصًا بــدار حوَانِ
شَدَدْتُ عليــه شدَّةً فكَسَرْتــهُ كأَنْ لم يكُن والدَّهرُ ذو حدَثانِ

كَذا رَواهُ أبو موسى[١].

٣٦٩/ب

٥١٧ - (ذَكوان أو طَهمانُ أو مِهْرانُ)[٢] /

٢٨٩٢ - قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّ الصَّدقة لا تَحِلّ لأهل بَيْتي»[٣].

٥١٨ - (ذُو الأَصابع ، رَضِى اللهُ عَنْهُ)[٤]

٢٨٩٣ - حدّثنا عبد الله ، حدّثني أبو صَالح الحَكَمُ بن موسى ، حدّثنا ضَمْرة بن رَبيعة ، عن عُثمان بن عَطاءِ ، عن أبي عِمران ، عن ذي

(١) الخبر أورده المصنف في اختصار ، ورواه إبن حجر في الاصابة وإبن الأثير في أسد الغابة بأتم من هذا. وفيه أن الصنم كان لسعد العشيرة يقال له قراص ، وكان لسادنه أتى من الجن يخبره بما يكون فأتاه ذات يوم فأخبره بشيء فنظر إلى فقال : يا ذباب يا ذباب. اسمع العجب العجاب. والخبر رواه يحيى بن هاني من طريق ابن الكلبي وهو متروك. المرجعان السابقان. الميزان : ٥٥٦/٣.

(٢) ذكوان : مولى رسول الله ﷺ له ترجمة في أسد الغابة : ١٦٩/٢ ؛ والاصابة : ٤٨٣/١ ؛ والاستيعاب : ٤٨٣/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢١/٣ ؛ وفي إسمه خلاف أكثر مما ذكره المصنف.

(٣) الخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير : ٢٧٤/٤ ، وفي إسناده أم كلثوم قال الهيثمي : لم أرَ من روى عنها غير عطاء بن السائب وفيه كلام. مجمع الزوائد : ٩٠/٣.

(٤) ذو الأصابع التميمي ، ويقال الخزاعي ، وقيل الجهني ، له ترجمة في أسد الغابة : ١٧٠/٢ ؛ والاصابة : ٤٨٤/١ ؛ والاستيعاب : ٤٨٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٤/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١١٩/٣. وقال الطبراني : وهو ذو الزوائد. المعجم الكبير : ٢٨١/٤.

الأَصابع . قالَ : قُلنا يا رسولَ اللهِ إنْ ابْتُلينا بَعدك بالبقاءِ فأَيْنَ تأْمُرنا ؟ قالَ : «عَليكَ بالبيْت المقَدّس لعلّهُ أَنْ ينشأ لَك ذُريَّةٌ يَغدون إلى ذلك المسجد ويَروحُونَ»[1] ، تَفرَّدَ بِهِ .

٥١٩ – (ذو الجَوْشَنِ الضِّبَابى ، رَضىَ اللهُ عَنْهُ)[2]

وهو والد الشَّمِر [بن] ذى الجَوْشن الّذى قَتَل الحُسين بن عَلىّ سُمّى ذو الجَوْشن لِنُتُوء صَدْرِه ، نزلَ الكوفة وكانَ شاعِرًا ماهِرًا ، واسمُهُ أوس ، وقيل شُرَحْبيل بن الأَعور بن عَمْرو بن معاوية ، وهُوَ الضِّباب بن كلاب بن رَبيعة بن عَامِرِ بن صَعْصَعة العَامِرى الكلابى .

٢٨٩٤ – قالَ : «قُلنا : يا رَسولَ اللهِ قَد أَتيتك بابن فرس» . الحديث .

٢٨٩٥ – حدّثنا عصام بن خَالد[3] ، حدّثنا عيسى بن يونس بن أبى إسحاق الهمدانى ، عن أَبيه ، عن جَدِّهِ ، عن ذِى الجَوْشن ، قال : أَتيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ بَعدَ أَنْ فَرَغ من أَهلِ بَدْرٍ بابن فَرسٍ لِى [يقال لها : القَرْحَاء] ، فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ جئتُكُ بابن القَرْحاء لِتَتَّخِذهُ . فقالَ : «لا حاجَةَ لى فيهِ ، ولكنْ إنْ شِئْتَ أَنْ أَقِيضَكَ بِهِ المختارَةَ من دُرُوع بَدْرٍ

---

(١) من حديث ذى الأصابع فى المسند : ٦٧/٤ ؛ وهو من زوائد عبد الله بن أحمد وأخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٨١/٤ . قال البخارى : إسناده ليس بالقائم . التاريخ الكبير : ٢٦٥/٣ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧١/٢ ؛ والاصابة : ٤٨٥/١ ؛ والاستيعاب : ٤٨٨/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٦٦/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ١٢٠/٣ .

(٣) فى المسند : حدّثنى أبو صالح : الحكم بن موسى ، حدّثنا عيسى بن يونس .. الخ . وفى سنن أبى داود : مسدد عن عيسى بن يونس وعصام بن خالد الحضرمى روى عنه أحمد بن حنبل أيضًا . تهذيب التهذيب : ١٩٤/٧ .

فَعلتُ»؟ قلتُ: ما كنتُ لأَقِيضَهُ اليومَ بِغُرّة[١]. قالَ: «فَلا حاجَةَ لى فيهِ».

ثمّ قالَ: «يا ذا الجَوْشَن أَلا تُسلِمُ فتكون مِنْ أَوَّل هذا الأَمرِ»؟ قلتُ: لا. قالَ: «ولِمَ؟ قلتُ: إِنِّى رأيتُ قَومكَ قد وَلِعُوا بكَ. قال: فَكيفَ بَلغكَ عَنْ مَصارِعهم ببدر؟ قالَ: قلتُ: قد بَلَغنى. قال [: فإنّا نُهدى لك]. قلتُ: إن تَغلب على الكعبة وتقطنها. قال: لعلّك إِنْ عِشتَ أَنْ ترى ذَلِكَ. ثمّ قالَ: يَا بِلال خُذْ حَقِبَة الرَّحلِ فَزَوِّدْهُ من العَجْوةِ، فَلَمَّا أَدْبرتُ قالَ: إِنَّهُ من خير [فرسان] بَنى عَامِرٍ. قالَ: فَواللهِ إِنِّى لَبأَهْلى بالفَوْرِ إِذْ أَقبل رَاكب، فقلتُ: مِنْ أَين؟ قالَ: مِنْ مكّة. قلتُ: ما فَعَلَ النّاسُ؟ قالَ: قَد غَلَبَ / عليها محمّد ﷺ. قالَ: قلتُ هَبَلَتنى[٢] أُمِّى فَواللهِ لو أَسْلَم يَوْمئذٍ ثم [أسْأله الحيرة] لأَقْطَعَنِيها». رَواهُ أبو دَاود فى الجِهاد عن مُسدّدٍ، عن عيسى بن يُونس بِهِ[٣].

٣٧٠/أ

٥٢٠ – (ذو الزوائدِ الجُهَنِىّ)[٤]

قالَ أبو أمامة سَهْل بن حُنيف: هو أوّل من صَلَّى الضُّحى، عداده فى المَدنيين.

٢٨٩٦ – قالَ أبو داود: حدّثنا هِشام بن عمارٍ[٥]، عن سُليم بن مطيرٍ، عن أَهل وادِى القُرَى، عن أبيهِ: سَمِعتُ رَجُلاً يقول: سَمِعتُ

(١) فى المسند: «بعدة» وما أثبتناه من السنن. والغرّة: الفرس.
(٢) هبلتنى أمى: ثكلتنى.
(٣) الخبر أخرج قسمه الأول أبو داود فى الجهاد: باب فى حمل السلاح إلى أرض العدو: ٩٢/٣، وأخرجه أحمد بتمامه من حديث ذى الجوشن الضبابى: ٦٧/٤.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٤/٢؛ والاصابة: ٤٨٦/١؛ والاستيعاب: ٤٨٤/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٥/٣؛ وثقات إبن حبان: ١١٩/٣.
(٥) فى المخطوطة: «هشام عن عروة عن سليمان بن مطر» خطأ.

رَسولَ اللهِ ﷺ فى حجّة الوَدَاعِ فأَمرَ النَّاسَ ونهاهُم ، ثم قالَ : «[اللّهمّ] هَـلْ بلَّغتُ»؟ قالوا : نعم . قالَ : «اللّهمّ اشْهَد» ، ثمّ قالَ : «إذا تجاحَفَتْ[1] قُريشٌ المُلكَ فيمَا بينَها ، وعادَ العَطاء أَوْ كانَ رُشًا عن دينكُم فدعوهُ» . قالوا : مَن هَذا؟ قالوا : هذا ذو الزّوائِدِ صِاحب رَسول الله ﷺ[2] .

٥٢١ – (ذو الغُرّة الجُهنى) . ويُقال : الطائى ويُقالُ : الهلالى
اسمه يَعيش وَقيلَ هو البرآء وليسَ بشَىءٍ
وإنّما سُمِىَ ذا الغُرَّة لبياض فى جبهَتِهِ[3]

٢٨٩٧ – رَوى عن النبىّ ﷺ أَنَّ أَعرابيًّا عَارضَهُ فقالَ : «يا رَسولُ تُدرِمُنا الصَّلاةُ [ونحن] فى أعطان الإبل أَنُصلّى فيها؟ قالَ : لا . قالَ : أَنتوضأ مِنْ لحومها؟ قالَ : نعَم . قالَ : أَنُصلّى فى مَرابض الغنم؟ قالَ : نَعَم . قالَ : أَنتوضأُ من لحومِها؟ قالَ : لا» . تَفرَّدَ بِهِ أحمَدُ[4] .

(١) تجاحفت قريش الملك : تقاتلوا على الملك ، يقال : تجاحف القوم فى القتال : إذا تناول بعضهم بعضًا بالسيوف . النهاية : ١/١٤٥ .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج : باب فى كراهية الافتراض فى آخر الزمان : ٣/١٣٨ ؛ وأخرجه البخارى فى التاريخ الكبير : ٣/٢٦٥ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/١٧٥ ؛ والاصابة : ١/٤٨٦ ؛ والاستيعاب : ١/٤٨٤ .

(٤) الخبر أخرجه أحمد من حديث ذى الغرة فى المسند : ٤/٦٧ ، ٥/١١٢ .

٥٢٢ – (ذو اللِّحيَةِ، واسمهُ شُرَيح بن عامر[١] بن عَوْف بن كعب ابن أبى بَكر بن كِلاب بن ربيعة بن عَامر[٢] ذو كَلاع الحميرى الكِلابى حديثهُ فى خامس المكّيين)[٣]

٢٨٩٨ – حدّثنا عبد الله، [حدّثنى أبى]، حدّثنى يحيى بن مَعِينٍ، حدّثنا أبو عُبيدة [– يَعنى الحداد –]، حدّثنا عبد العزيز بن مُسلم، عن يَزيد بن أبى مَنْصور، عن ذى اللحية[٤] الكِلابى: أَنَّهُ قالَ: «يا رَسولَ اللهِ أَنعملُ فى أَمرٍ مُستأْنفٍ أَوْ فى أمرٍ قَدْ فَرَغَ مِنْهُ[٥] / قالَ: بَلْ فى أَمرٍ قد فُرِغَ مِنْهُ. قالَ: ففيمَ العمل؟ قالَ: كُلٌّ مُيسَّرٌ لما خُلِق له»، تَفَرَّدَ بِهِ[٦].

٣٧٠/ب

٥٢٣ – (ذو مِخْبَر، ويُقالُ مِخْمَر)[٧]

وكانَ من أصحاب النبىّ ﷺ ويُقالُ إِنَّهُ ابن أَخى النجاشى أرسلَهُ إليه ليخدمَهُ عن عَمِّه ومعه هدايا كَثيرَةٌ.

٢٨٩٩ – حدّثنا محمّد بن مَصعَبٍ: هُوَ القَرْقَسانى، حدّثنا الأَوْزَاعى، عَن حَسَّان بن عَطِيَّة، عن خالد بن مَعْدَان، عن جُبير بن نُفَير، عن ذِى مِخْمرٍ، عن النبىّ ﷺ قالَ: «تُصَالحون الرُّومَ صُلحًا

(١) فى المخطوطة: «عابد» مصحفًا.

(٢) فى المخطوطة: «عامر بن ربيعة» مخالفًا لما فى مصادر الترجمة.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٧/٢؛ والاصابة: ٤٨٧/١؛ والاستيعاب: ٤٨٨/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٥/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٣٠/٣.

(٤) فى المخطوطة: «إبن أبى مطر عن أبى اللحية» والتصويب من المسند.

(٥) فى المخطوطة: «أو فيما مضى» والترمنا بلفظ الخبر فى المسند.

(٦) من حديث ذى اللحية الكلابى فى المسند: ٦٧/٤.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٧٨/٢؛ والاصابة: ٤٨٨/١؛ والاستيعاب: ٤٨٣/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٦٤/٣؛ وثقات إبن حبان: ١١٩/٣؛ وطبقات إبن سعد: ١٤١/٧.

آمِنًا، وتَغزونَ أَنْتُم وهم عَدُوًّا من وَرائِهم، فَتَسْلَمُونَ، وَتَغْنَمُونَ، ثمّ تَنزلون بِمَرجٍ ذِي تُلُولٍ، فيقومُ رَجُلٌ من الرُّوم، فيرفع الصَّليبَ، ويقولُ: أَلا غلبَ الصَّليبُ، فيقومُ إليهِ رَجُلٌ من المُسلمينَ فيقتلُهُ، فعِنْدَ ذَلِكَ تُغْدِرُ الرُّومُ، وتكونُ المَلاحِمُ فيجتمعون إليكم، فيأتونكم [في] ثمانين غَاية[1] معَ كُلِّ غايةٍ عَشرةُ آلافٍ»[2].

هَكَذا رَواهُ أبو داود [وا] بنُ مَاجَه عن الأوزاعي بهِ[3].

٢٩٠٠ – حدّثنا أَبو النَّضير، حدّثنا جَرِير، عن يَزيد بن صُلَيْح، عن ذِي مِخْمرٍ – وَكانَ رَجُلاً من الحَبَشةِ يخدم النبيَّ ﷺ – قالَ: «كُنّا معهُ في سفَرٍ، فأَسْرَعَ السَّيْر حين انْصرفَ – وكانَ يَفْعلُ ذَلِكَ لِقِلَّةِ الزَّادِ – فقالَ لَهُ قائِلٌ: يا رَسولَ اللهِ قد انْقَطعَ النَّاسُ وَرَاءَكَ، فحُبِسَ وحُبِسَ النّاسُ مَعَهُ، حَتَّى تكامَلُوا إِليه، فقال: هَلْ لَكُم [أَن] نَهْجَعَ هَجْعَةً؟ فَنَزلَ ونَزلُوا، فقالَ: مَن يَكلَؤُنا اللّيلَةَ؟ فقُلتُ: أَنا جَعَلني اللهُ فِداءَكَ، فأَعْطاني خِطَامَ نَاقتِهِ، فقالَ: هاكَ لا تكُونَنَّ لُكَعَ[4]. قالَ: فأَخذْتُ بِخِطامِ نَاقةِ رَسولِ اللهِ ﷺ وبِخِطامِ ناقَتي، فتَنَحَّيتُ غيرَ بَعيدٍ فخلَّيتُ سَبِيلهما يَرْعيان، فإنّي كذلك أَنظُرُ إِلَيهما، حتّى أَخذني النَّومُ، فلم أَشعُر بِشَيْءٍ حتّى وجدت حَرَّ الشَّمْسِ على وَجْهي، فاسْتَيْقَظْتُ فنظرتُ يَميناً وشِمالاً، فإذا بالرَّاحلتين مِنّي غَيْرَ بَعيدٍ، فأَخذتُ بِخِطامِ نَاقَةِ رَسولِ اللهِ ﷺ

(١) الغابة: والراية سواء ومن رواه بالباء الموحّدة أراد به الأجمة، تشبه كثرة رماح العسكر بها). النهاية: ٣/١٨٠.

(٢) من حديث ذي مخمر الحبشي في المسند: ٤/٩٠.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في الملاحم: باب ما يذكر من ملاحم الروم: ٤/١٠٩، وأخرجه مختصرًا في الجهاد: باب في صلح العدو: ٣/٨٦؛ وأخرجه إبن ماجه في الفتن: باب الملاحم: ٢/١٣١٩. قال في الزوائد: إسناده حسن.

(٤) اللكع: عند العرب العبد، ثم استعمل في الحمق والذم. النهاية: ٤/٦٥.

و[بخِطام] نَاقتى ، فأَتيتُ أَدْنى القَوم ، فأَيْقَظْتُهُ ، فقلتُ لَهُ : أَصلَّيتُم؟ قالَ : لا ، فأَيقظ / النّاسُ بَعْضُهُم بَعْضًا ، حتَّى اسْتَيْقَظَ النبىُّ ﷺ ، فقالَ : يا بِلال هَلْ [لى] فى المِيضَأةِ ماءٌ؟ يَعنى الإِدَاوة. قالَ : نَعم جَعَلنى اللهُ فِدَاءَكَ ، فأَتاهُ بِوضوءٍ فتوضّأَ لم يَبُلّ الترابَ ، ثمّ أَمَرَ بِلالاً فأَذَّنَ ، ثمّ قام النبىُّ ﷺ فصلّى ركعتين قبل الصُّبح ، وهو غَيْر عَجِلٍ ، ثمّ [أمره فأقام الصَّلاة ، فصلّى وهو غير عَجِلٍ] فقالَ لَهُ قائِلٌ : فَرَّطْنا؟ قالَ : لا قَبضَ اللهُ أَرْواحَنا وقَد رَدَّها إلينا وقَد صَلَّيْنا»[1] .

١/٣٧١

رَواهُ أبو دَاود من غيرِ وَجهٍ[2] .

وعن ذَى مَخمرٍ : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «كانَ هذا الأَمرُ فى حِمْيرٍ فَنزَعهُ اللهُ منهُم وجَعَلَهُ فى قُرَيشٍ ، وسيعُودُ إليهم»[3] ، تَفرَّدَ بِهِ.

(حَديثٌ آخرُ)

٢٩٠١ - قالَ الطّبرانى : حدّثنا يحيى بن عبد الباقى ، حدّثنا [محمّد] بن عوف [الحمصى ، حدّثنا إسماعيل بن عيّاش ، حدّثنى سعيد بن سنّان عن أبى الزاهرية] ، عن ذِى مِخْمَر ، عن النبىّ ﷺ [قال :] «إنّ اللهَ - عزَّ وجلَّ - اطّلع [إلى أهل المدينة وهى] بطحاء قبل أن تعمر [ليس] فيها مَدَرَة ولا وَبَرَة ، فقالَ : يا أَهل يثربَ إنّى مُشْتَرِطٌ [ثلاثًا] وسائِق إليكم

(١) من حديث ذى مخمر الحبشى فى المسند : ٩١/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى الصلاة : باب من تاه عن الصلاة أو نسيها : ١٢١/١ ، ١٢٢ .

(٣) من حديث ذى مخمر الحبشى فى المسند : ٩١/٤ .

من كُلّ الثَّمراتِ : لا تعصى ولا تَغلى [ولا] تكرى فإن فَعلتِ شَيْئًا من ذَلِك تركتك كالجزور لا [يمنع] من أَكلَهُ»[١] .

٥٢٤ - (ذو اليدين ، رَضىَ اللهُ عَنْهُ)[٢]

٢٩٠٢ - حدّثنا عبد الله ، حدّثنى محمّد بن المثنى ، حدّثنا مَعْدىّ بن سُليمان ، حدّثنا شُعَيب بن مَطير ، عن أَبيهِ [مُطَير - ومطيرٌ] حاضر يُصَدِّقُه مقالته - قالَ : كَيفَ كنتُ أَخبرتُك؟ قال : يا أَبتاهُ أَخْبرتنى أَنَّكَ لقيكَ ذو اليدين بذى خُشُبٍ[٣] فأَخبرَكَ : أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صَلَّى بهم إحْدَى صَلاتى العَشِىّ وهى العصر ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْن ، وخرجَ سُرْعانُ النّاسِ ، وهُم يَقولونَ أَقَصرت الصَّلاةُ [أقصرت الصَّلاة] فقامَ رَسولُ اللهِ ﷺ واتَّبعهُ أبو بكر وعُمر ، وهما مُسْنَديه ، فلَحِقَهُ ذو اليدين ، فقالَ : يا رَسولَ اللهِ أَقَصُرَتِ الصَّلاةُ أَمْ نَسيتَ؟ فقالَ : ما قَصُرَتِ الصَّلاةُ ولا نَسيتُ ، ثمّ أَقبلَ عَلى أَبى بَكرٍ وعُمرَ ، فقالَ : ما يَقولُ ذو اليدين؟ فقالا : صَدَقَ يا رسول الله فرجعَ [رسولُ اللهِ ﷺ وثاب] النّاسُ ، فصلّى ركعتَيْن ، ثم سَلَّم ، وسَجَدَ سَجْدَتى السَّهْوِ»[٤] ، تَفرَّدَ بهِ وقالَ : «سُئِلَ الحسين بن على ما كان منزلة أبى بكرٍ وعمر من رَسولِ الله؟ قالَ كمنزلتهما السَّاعَةُ»[٥] . / ٣٧١/ب

---

(١) لفظ الحديث عبث به أيدى النساخ والتصويب وما بين المعكوفات من المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٠/٤ ؛ ومجمع الزوائد : ٢٩٩/٣ . وقال الهيثمى : فيه سعيد بن سنان الشامى ، وهو ضعيف.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٧٩/٢ ؛ والاصابة : ٤٨٩/١ ؛ والاستيعاب : ٤٩١/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢٠/٣ ويقال : هو الخرباق من بنى سليم ، وفرّق بينهما إبن حبان : ١١٤/٣ .

(٣) ذو خشب : وادٍ على مسيرة ليلة من المدينة . النهاية .

(٤) الخبر من زوائد عبد الله بن أحمد فى المسند : ٧٧/٤ ، «حديث ذى اليدين» .

(٥) الموطن السابق ، وهو من زوائد عبد الله أيضًا .

٥٢٥ - (ذُؤَيْب بن حَلْحَلَة بن عَمْرو بن كُلَيب بن أَصرم
ابن عبد الله بن قُمير بن حُبَيْشة بن سَلُول بن كَعْب
ابن عَمْرو بن لحيٍ واسمُهُ رَبيعَة بن حَارِثة
ابن عَمْرو الخزاعى الكعبى وقيل غير ذلك فى نسبه)(١)

٢٩٠٣ - حدّثنا محمّد بن جعفرٍ، حدّثنا سعيد(٢)، عن قتادَة، عن سِنَان بن سَلمة، عن ابن عبّاسٍ: أَنَّ ذُؤيبًا أَبا قَبيصَةَ حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَبعثُ بالبُدْن، فيقولُ: «إِنْ عَطِبَ مِنها شَيْءٌ، فَخشيْتَ عَليه، فانْحرها، واغمِس نعلَها فى دَمِها، واضْرب به صَفْحتَها، وَلا تأكُلْ مِنها شَيْئًا وَلا أَحدٌ من رِفقتِكَ»(٣).

رَواهُ مُسلم وابن مَاجَه(٤).

٥٢٦ - (ذُؤَيْب بن شَعْثَن بن قَرط بن جَناب بن الحارث
ابن جَهْمة وَقيل ابن خزيمة بن عَدِىّ بن جُنْدب بن عَنبر
ابن عمرٍو بن تميم العَنبرى)(٥)

٢٩٠٤ - رَوى الطبرانى وأبو نُعيم من حَديث عَطاء بن خَالِد بن الزُّبَيْر بن عبد الله بن رُدَيح بن ذؤيب العَنبرىّ، عن أَبيهِ، عن جَدّهِ، عن أَبيهِ عن أَبيهِ، [رُدَيح، عن أبيه] ذؤيب: أَنَّ وَفْدَ رسولِ اللهِ ﷺ مَرُّوا

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/١٨١؛ والاصابة: ١/٤٩٠؛ والاستيعاب: ١/٤٨١؛ والتاريخ الكبير: ٣/٢٦٢؛ وثقات إبن حبان: ٣/١٢٠.

(٢) فى المخطوطة: «شعبة» وما أثبتناه من المسند.

(٣) من حديث ذؤيب أبى قبيصة بن ذؤيب فى المسند: ٤/٢٢٥.

(٤) الخبر أخرجاه فى المناسك: مسلم فى: باب ما يفعل بالهدى إذا عطب فى الطريق: ٣/٤٦١؛ وإبن ماجه: بابُ فى الهدى إذا عطب: ٢/١٠٣٦.

(٥) ذؤيب العنبرى: قيل إبن شعثم، أبو رديح وقيل: شعثن بن قرط بن جناب بن الحارث بن خزيمة وقيل: قرط بن خفاف بن الحارث بن جهمة، له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/١٨٢؛ والاصابة: ١/٤٩٠؛ والاستيعاب: ١/٤٨٢؛ وثقات إبن حبان: ٣/١٢١.

بأُمِّ زُبَيْب فأَخذُوا زَربِيتَها[١] ، فلحق ابنُها زُبَيْب رَسولَ اللهِ ﷺ ، فذكر ذلكَ لَهُ ، فأَخَذَ من الّذى أَخذَها صَاعًا مِنْ شَعير وسَيْفًا ومِنْطقة ودَفعَ ذَلِكَ إليه ، وَقالَ : بارَكَ اللهُ لَكَ فيهِ . وَبارَكَ لَهُ فيكَ ، وبارَكَ لأمِّكَ فيكَ»[٢] .

٢٩٠٥ - وبهِ إلى ذُؤيب : أَنّ عائِشَة قَالتْ : يا رسولَ اللهِ إنّى أُريدُ أَنْ أَعْتق مُحَرَّرًا من بَنى إسماعيل قَصْدًا ، فقالَ : انْتَظرى حتّى يَجِىءَ فَيْءُ بَنى العَنْبر غدًا . فجاءَ [فَيْءُ العنبر] فقال : خُذى منهم أَربعةَ صِباحٍ مِلاح لا تُخْبَأُ منهم الرؤوس . قال : فأَخذَتْ جدّى رُدَيحًا ، وأخذت ابن عمّى سَمُرة ، وأخذت ابن عمّى رخيا ، وأخذت خَالى زُبَيْبًا ، ثمّ رَفع يَدهُ ومسح رُؤوسهم وبرّك عَليهم ثمّ قالَ : يا عائِشَة هؤلاءِ [من] بَنى إسماعيل قَصدًا»[٣] / .

٣٧٢/أ

٢٩٠٦ - ورَوى أبو نُعيم أيضًا ، عن أبى ذُؤَيب : أَنَّهُ أتى النبىَّ ﷺ وعَلى رأسه شعرٌ قائِمٌ ، قالَ : ما اسْمُكَ؟ قالَ : الكِلابِىّ . قالَ اسْمُكَ ذُؤَيْب . قالَ : بَاركَ اللهُ فيكَ ونفعَ بِكَ أَبَويْكَ»[٤] .

---

(١) الزربية : الطنفسة وقيل البساط ذو الخمل وتُكسَر زايها وتُفتَح وتُضَم ، وجمعها زرابى . النهاية : ١٢٤/٢ .

(٢) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٢٧٣/٤ ، وما بين المعكوفين استكمال منه . لفظ الخبر عند المصنف فيه بعض اختصار وأخرجه أبو داود فى الأقضية من حديث زبيب نفسه ، وفيه طول : باب القضاء باليمين والشاهد : ٣٠٩/٣ . وقال الخطابى : إسناده بذلك . وقال الهيثمى : تعليقًا على طريق الطبرانى : فيه من لم أعرفهم . مختصر السنن للترمذى : ٢٣٠/٥ ؛ مجمع الزوائد : ٤٧/١٠ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٧٣/٤ . قال الهيثمى : وفيه مِن لم أعرفهم . مجمع الزوائد : ٤٧/١٠ .

(٤) أورده إبن حجر فى ترجمته من طريق إبن منده وأحاديثه كلها من طريق ذريته . الاصابة : ٤٩٠/١ .

حرف الرّاء

٥٢٧ - (رَاشِد بن حُبَيْشٍ ، رَضِىَ اللهُ عَنْه)[١]

قالَ أَبو نُعيم : مُختلفٌ فى صُحبته ، وقد ذكَرهُ أحمدُ ، وَابن جَرِير فى الصَّحابَة ، والصّحيح أَنَّهُ يَرْوِى عن عُبَادة حَديثُهُ عند أحمد فى ثالث المكّيين.

٢٩٠٧ - حدّثنا محمّد بن بَكْرٍ ، حدّثنا سعيدٌ -يَعنى ابنَ أَبى عَرُوبة- ، عن قتادة ، عن مُسلم بن يَسارٍ ، عن أَبِى الأَشعثِ الصَّنْعانى ، عن رَاشِد بن حُبَيش : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ على عُبَادَةَ بن الصَّامِت يَعُودُهُ فى مَرَضِهِ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَتَعْلَمونَ من الشَّهيدُ من أُمَّتِى؟» فَأَرَمَّ[٢] القومُ ، فقالَ عِبادة : اسْندونى ، فأَسْندوهُ. فقالَ : يا رسولَ اللهِ الصَّابِرُ المُحتَسِبُ. فقالَ : «إِنْ شُهداء أُمَّتى إِذًا القَليل : القتلُ فى سَبيلِ اللهِ شِهادةٌ ، والطَّاعون شهادَةٌ ، والغَرَقُ شَهادَةٌ ، والبَطْن شَهادَةٌ ، والنُّفَساءُ يَجُرّها ولدها بِسُرِرِه[٣] إلى الجَنَّةِ». قالَ وزادَ فيها أبو العَوَّامِ سَادن بَيت المَقدَس : «والحرق والسيلُ» ، تَفَرَّدَ بِهِ أحمد[٤].

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨٧/٢ ؛ والاصابة : ٤٩٤/١. وقال البخارى : عن عبادة التاريخ الكبير : ٢٩٣/٣ ؛ وما أورده إبن حبان فى التابعين ، الثقات : ٢٣٣/٤.

(٢) أرم القوم : سكتوا ولم يجيبوا ويروى أزم بالزاى بمعناه. النهاية. ١٠٥/٢.

(٣) السرة : ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة.

والسرر : ما تقطعه وهو السرّ بالضم أيضًا. النهاية : ١٥٧/٢.

(٤) من حديث راشد بن حبيش فى المسند : ٤٨٩/٣.

٥٢٨ - (رَاشِد بن حَفْصٍ ، ويُقال : ابن عَبْد رَبِّهِ السّلمى)

(أَبو أثيلة ، كانَ اسمهُ ظَالِمًا فَسَمَّاهُ رَسولُ اللهِ رَاشِدًا وأَقطعهُ أَرضًا بِرُهاطٍ ، ذكرهُ مُسلِم فى الصَّحابَة)(١)

٢٩٠٨ - ورَوى أبو نُعيم من طَريق إبراهيم بن المنذِر الحزامى : حدّثنى خَالى محمّد بن إبراهيم ، عن رَاشِد بن حَفصٍ بن [عمر بن] عبد الرّحمن [بن عوف] : «كانَ جَدّى مِن قبل أُمى كانَ يُدعى فى الجاهلية ظالِمًا قالَ لَهُ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَنتَ رَاشِد»(٢) .

٢٩٠٩ - ورَوى أَيضًا من حَديث / حَكيم بن عطاء الظّفرى من بنى سُليم ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ رَاشد بن عبد رَبِّهِ ، قالَ : «كانَ الصَّنَمُ الّذي يُقالُ لَهُ سَوَاعُ بِالمَعْلاة»(٣) ، الحديث بطولهِ. وَقالَ : كانَ اسمى ظَالِمًا فَسمَّانى رسولُ اللهِ ﷺ رَاشِدًا(٤) . ٣٧٢/ب

وذَكَرَ ابن الأَثير أَنَّهُ أسلمِ وكَسرَ الصَّنمَ ، وذكر أنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ لَمَّا فَتحَ مَكَّةَ جَعَلَ يُشيرُ إلى الأَصنامِ فَتَساقَطُ لوجُوهِها ، وأَنَّ رَاشِدًا قالَ فى ذَلِكَ شِعْرًا :

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨٧/٢ . وقال إبن حجر فى الاصابة : خلط إبن عبد البر ترجمته بترجمة راشد بن عبد ربه السلمى وهو غيره فيما يظهر لى ، بل المحقق التعدّد لأن هذا هذلى ، الاصابة : ٤٩٤/١ ؛ والاستيعاب : ٥٣٨/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٩١/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢٧/٣ .

ورهاط : موضع على ثلاث ليال من مكة ، وقال قوم : وادى رهاط فى هذيل ، وقال إبن الكلبى : اتخذت هذيل سواعًا ربا برهاط من أرض ينبع ، وينبع عرض من أعراض المدينة . معجم البلدان : ١٠٧/٣ .

(٢) الخبر أخرجه البخارى فى الكبير من هذا الطريق ، وما بين المعكوفات استكمال منه : ٢٩١/٣ .

(٣) المعلاة : موضع بين مكة وبدر. أسد الغابة .

(٤) يراجع أسد الغابة.

قالت : هَلُمّ إلى الحَديثِ فقلتُ : لا يَـــأْبــى عَليكَ اللهُ والإسلامُ
لَو [ما] شَهدتِ محمّدًا وقبيلَهُ بــالفَتــح حِينَ تَكسَّرُ الأَصنــامُ
لَرأَيتِ نورَ اللهِ أَضحى ساطِعًا وَالشِّركُ يَغْشَى وَجْهَه الإظلامُ(١)

٥٢٩ – (رَافع بن بَشِير)(٢)

٢٩١٠ – أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «تخرج نَارٌ تسُوق النّاسَ إلى المَحشر». رَواهُ أبو عُمر من طَريق ابنهِ بَشير عَنْهُ(٣).

٥٣٠ – (رَافِع بن خَديج [بن رافع] بن عَدِى بن زَيد ابن حُشَم [بن حارثة] بن الحارث بن الخَزْرج بن عَمْرو ابن مَالك بن الأَوس الأَوسيّ الخزرَجى)(٤)

استُصْغر يومَ بَدر ، وشَهِد أُحدًا والخندق ، وأصابَهُ يوم أحُدٍ سَهْمٌ ، فَنزعَهُ وبَقى النَّصلُ إلى أن انتقض عليه سَنَة أربع وسَبعين ، فكانَ فيه حتفه عن سِتٍّ وثمانين سَنةً. حَديثُهُ فى ثانى المكّيين وثانى الشّاميين.

(ابنهُ أُسَيْدُ بن رَافع بن خدِيج عن أَبيهِ)

٢٩١١ – قالَ الطّبرانى : حدّثنا الحسين بن إسحاق التُّسْتَرى ، حدّثنا

---

(١) يرجع إلى أسد الغابة : ١٨٧/٢ ؛ ونسبت هذه الأبيات إلى فضالة بن عمير بن الملوح ، سيرة ابن هشام : ٤١٧/٢ ؛ وأورد بيتين منهما فى ترجمة فضالة . أسد الغابة : ٣٦٤/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٨٩/٢ ؛ وترجم له إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة . وقال رافع بن بشر السلمى : قلبه بعض الرواة وإنما هو بشر بن رافع : ٥٢٩/١ ؛ وترجم له إبن عبد البر كما فى أسد الغابة ، رافع بن بشير السلمى : ٥٠٠/١ .

(٣) قال أبو عمر : مضطرب فيه . الاستيعاب : ٥٠٠/١ . وقال ابن حجر : ذكر ابن شاهين أن الذى قلبه على بن ثابت . الاصابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٩٠/٢ ؛ والاصابة : ٤٩٥/١ ؛ والاستيعاب : ٤٩٥/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٩٩/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢١/٣ ؛ وتهذيب التهذيب : ٢٢٩/٣ .

حَرْمَلَة [بن يحيى] عن ابن وَهْبٍ، أَخبرني ابن لَهِيعَة، عن يَزِيد بن أَبِي حَبِيبٍ، عن ابن شِهَابٍ، عن أُسَيد بن رَافِع، عن أَبِيهِ، قالَ: «نهانا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُكْرِيَ الأَرضَ ببعض ما فيها»[١].

ثمّ رَواهُ من حَديث ابن وَهبٍ، عن عَمْرو بن الحارثِ، عن بُكَير عن رَافِعٍ نَحوَهُ[٢]. / ٣٧٣/أ

(أُسَيْد بن ظُهَير عَنْهُ)[٣]

٢٩١٢ - حدّثنا عَفّان، حدّثنا عبد الواحد بن زِيَاد، حدّثنا سعيد بن عبد الرحمن، حدّثنا مجاهد [قال]: حَدّثني أُسَيْد ابن أخي[٤] رافع بن خَدِيج قالَ: قالَ رافع بن خَدِيج: نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَمْرٍ كانَ لَنا نافِعًا. وَطَاعَةُ اللهِ ورسولِهِ أَنْفَعُ لَنا. فقالَ: «من كَانَتْ لَهُ أَرْض فَلْيَزْرَعها، فإنْ عَجزَ عَنْها فَلْيُزْرِعْها أَخاهُ»، قالَ أبو عبد الرّحمن: قالَ أبي: هذا سَعيد بن عبد الرحمٰن الزّبيدى حَدّث عنه سفيان الثورى وَحَكّام[٥].

٢٩١٣ - وفي رِواية: «إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ يَنْهاكم [عَنْ أَمْر كان لَكُم نافِعًا، وطاعَةُ اللهِ وطاعَةُ رَسولِهِ أنفعُ لكُم: إنّ النبىّ ﷺ ينهاكُم] عن الحقل [ويقول: من استغنى عن أرضِهِ فليمنحها أخاه أو ليدعْ وينهاكم عن] المزابنة، والمزابنة أن يكون [الرجل] لهُ المالُ العظيمُ من النَّخْلِ، فيأتيه

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٦/٤.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٠١/٤؛ أخرجه من طريق بكير بن عبد الله عن نافع عن إبن عمر: «كنا نكرى الأرض حتى سمعنا حديث رافع بن خديج... الخ».

(٣) فى الأصل المخطوط: «إبنه أسيد بن ظهير» وإنما هو أسيد بن ظهير بن رافع قيل أنه أخى رافع بن خديج وقيل إبن عمّه. تهذيب التهذيب: ٣٤٩/١.

(٤) فى الأصل المخطوط: «أسيد بن أبى رافع» والتصويب من المسند.

(٥) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٣/٣.

الرجلُ، فيقولُ: قَدْ أَخذتهُ بكذا وكذا وَسَقًا من تمرٍ»[١].

[وكان أحدنا إذا استغنى] عن أرضه أعطاها بالثلث والربع والنصف ويشترط ثلاث جَداولَ العُصارة وما سقِى الربيع [وكان العيش إذ ذاك شديدًا، وكانَ يعمل فيها بالحديد، وما شاء الله، ويصيب منها منفعة][٢].

(إياسُ بن خليفة عَنْهُ)

٢٩١٤ – «أَنَّ عليًّا أمرَ عَمَّارًا أن يسألَ رَسولَ اللهِ ﷺ عن المَذْي، فقالَ: «يَغْسِلُ مَذاكِيرهُ ويَتوضّأ». رَواهُ الطبرى من طَريق الواقدى عن إبراهيم بن نافع [المكّى] عن ابنَ أبى نَجيح عن عَطاء، عَنْهُ بِهِ[٣].

(بُشَيْر بن يَسَارٍ مولى بنى حَارثة عَنْهُ)

٢٩١٥ – حدّثنا أَبو أُسامةَ، حدّثنا الوَليد بن كَثير، حدّثنا بُشَيْر بن يَسَارٍ مولى بنى حارثة[٤]: أَنَّ رَافع بن خَدِيج وَسَهْل بن أَبى حَثْمة حدّثاهُ: «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن المزابنة: التَّمرِ بالتَّمرِ إلاَّ العَرَايا [فإنّه قد أذِن لهم]»[٥].

(١) لفظ الخبر هذا جاء ترتيبه فى المسند متأخرًا عن القسم التالى من كلام رافع، وهو حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٤/٣، وما بين المعكوفين استكمال من المصدر.

(٢) هذا القسم جاء فى المسند مقدمة للخبر وقد أبقينا عليه مع استكماله حيث لا يتأثر المعنى بهذا التغيير. المصدر السابق.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٤١/٤.

(٤) فى الأصل المخطوط: «مولى بنى هاشم»، والصواب ما أثبتناه. تهذيب التهذيب: ٤٧٢/١.

(٥) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤٠/٤، وما بين المعكوفين استكمال منه.

والعرايا: جمع عرية، اختلف فى تفسيرها فقيل: أنه لما نهى عن المزابنة، وهو بيع التمر فى رؤوس النخيل بالتمر رخص فى جملة المزابنة فى العرايا، وهو أن من لا تدخل له من ذوى الحاجة يدرك الرجل ولا نقد بيده يشترى به الرطب لعياله ولا نخل له يطعمهم منه، ويكون قد فضل من قوته تمر فيجئ إلى صاحب النخل فيقول له: بِعْنى تمر نخلة أو نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفاضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من رطبها مع الناس، فرخص فيه إذا كان دون خمسة أوسق. النهاية: ٨٩/٣.

رَواهُ البخارى ومسلم[١] .

٢٩١٦ - حدّثنا يونُس ، حدّثنا حمّاد -يعنى ابن زيد- ، حدّثنا يحيى بن سَعيد ، عن بُشَير بن يَسارٍ ، عن سَهْل بن أبى حَثْمة ، ورَافع بن خَدِيج : أَنَّ عبد الله بن سَهْلٍ ، ومُحَيِّصَة بن مَسْعودٍ أَتيا خَيْبر فى حَاجةٍ لَهُمَا ، فتفرّقا ، فقُتِلَ عبدُ الله بن سَهْل ، ووَجَدُوه مَقْتولاً . قالَ : فجاءَ مُحيّصَةُ وَحُويصة ابْنَا مَسْعودٍ ، وجاء عبدُ الرّحمن بن سَهْلٍ أخو القتيل ، وكانَ أَحدُهما أكبرُ ، فلمَّا أَتيا رَسولَ اللهِ ﷺ ، فبدأَ الّذى أَوْلى بالدّمِ [وكانا هذين أَسن] ، فقالَ : كَبِّر كَبِّر . قالَ : فتكلّما فى أمر صاحبهما ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «اسْتَحقّوا صَاحِبَكم أَوْ قتيلكم بأَيمان خمسين / منكُم ، قالوا : يا رسول اللهِ أَمرٌ لن نشهدهُ فكيفَ نحلف؟ قالَ : فتُبرؤكم يَهُودُ بخمسين أَيمانًا منهم ، فقالوا : قومٌ كفّارٌ . قال : فَوداه رسولُ اللهِ ﷺ مِنْ قِبَلِه»[٢] .

٣٧٣/ب

رَواه الجماعة إلا ابنَ ماجَه[٣] .

---

(١) الخبر أخرجه البخارى فى المساقاة : باب الرجل يكون له ممرّ أو شرب فى حائط أو فى نخل : ٥٠/٥ ؛ وفى البيوع عن سهل : ٣٨٧/٤ ؛ وأخرجه مسلم فى البيوع : باب تحريم بيع الرطب بالتمر إلا العرايا : ٣٤/٤ .

(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤٢/٤ . وفى نهاية الخبر : «قال : فدخلت مربدًا لهم فركضتنى ناقة من تلك الإبل التى رواها رسول الله ﷺ برجلها ركضة» .

(٣) الخبر أخرجه البخارى مختصرًا فى الصلح : باب الصلح مع المشركين : ٣٠٥/٥ ؛ وأخرجه بتمامه مع اختلاف فى بعض ألفاظه فى الجزية والموادعة : ٢٧٥/٦ ؛ وبلفظ أقرب إلى لفظ المصنف هنا فى الأدب : ٥٣٥/١٠ ، ثم فى الديات : ٢٢٩/١٢ ، وفى الأحكام : باب كتاب الحاكم إلى عماله ، والقاضى إلى أمنائه : ١٨٤/١٣ .

وأخرجه أبو داود فى الديات : باب القتل بالقسامة : ١٧٧/٤ ، وفى الباب طرق أخرى للخبر . والترمذى فى الديات : باب ما جاء فى القسامة : ٣٠/٤ وقال : هذا حديث حسن صحيح ؛ والنسائى فى الكبرى فى القضاء ، وعدّة أبواب أُخَر كما فى تحفة الأشراف : ٩١/٤ .

(جَعْفَر بن مِقْلاصٍ عَنْهُ)

٢٩١٧ – قالَ الطّبراني: حدّثنا أَبو يزيد القراطيسى، حدّثنا أَسد بن موسَى، حدّثنا يحيى بن زكريا بن أبى زائدة، عن أبى بكر الديرى، عن جعفر بن مِقْلاصٍ، عن رَافع، عن خَدِيج: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ يومَ بدرٍ: «والّذى نَفْسى بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ مَوْلودًا وَلِدَ فى فقه[1] أربعين سَنَة مِن أهلِ الدّين يعمل بطاعةِ [الله] كُلّها، ويجتنبُ[2] المعاصى كُلَّها إلى أَنْ يُردَّ إِلى أَرْذل العُمر – أَوْ قال يُردَّ [إلى] أَنْ لا يَعْلم بَعدَ علمٍ شَيْئًا لم يبلغ أَحدَكُم هذه اللَّيلة» وقالَ: إِنَّ الملائكة الّذين شَهِدوا بَدْرًا فى السّماءِ أَفضلُ ممن تخلّفَ مِنهُم»[3].

(حَنْظلة بن قَيسٍ الزرقى عَنْهُ)

٢٩١٨ – حدّثنا قُتَيبة بن سَعِيد، حدّثنا عَبْد العزيز بن محمّد، عن رَبيعة بن [أبى] عبد الرحمن، عن حنظلة الزُّرَقىّ، عن رَافِع، عن خَدِيج: «أَنَّ النّاسَ كانوا يُكْرون المَزارِعَ فى زمانِ رَسولِ اللهِ ﷺ بالمَاذِيانات[4] وَما سُقِى بالرّبيع[5] وشىء من التِّبْن، فكره رسولُ اللهِ ﷺ كِراء المزارع [بهذا] ونهانا عنها. قالَ رافِع: لا بأْس بكرائِها بالدّراهم والدّنانير»[6].

---

(١) فى المخطوطة: «وُلد من عمر أربعين»، والتصويب من المصدر ومن مجمع الزوائد.

(٢) فى المخطوطة: «ويجتنبوا معاصى الله».

(٣) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٨/٤. وقال الهيثمى: فيه جعفر بن مقلاص ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد: ١٠٦/٦.

(٤) الماذيانات: جمع ماذيان، وهو النهر الكبير وليست بعربية وهى سوادية، وقد تكرر فى الحديث مفردًا ومجموعًا. النهاية: ٨٦/٤.

(٥) الربيع: النهر الصغير، والاربعاء جمعه. النهاية: ٦١/٢.

(٦) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤٢/٤.

أخرجاهُ، ورَواهُ الجماعة من طرقٍ إلا التّرمذى[١].

(رِفاعةُ عن أبيه رَافع يأتى فى ترجمة ابنه عَبابَة)

(ابن رِفاعة عن جَدِّهِ رافع بن خَدِيجٍ)

(رُفَيْعٌ: أبو العَالية عَنْهُ فى كَفَّارة المجلس)

٢٩١٩ - رَواه النَّسائى فى اليوم واللّيلة من غَيْر وَجه متّصلاً، ومُرسلاً، وموقوفًا عليه، ورَواهُ أبو دَاوُدَ عَنْهُ عن أبى بَرْزَة الأَسلمىّ كما سيأتى[٢].

(السَّائِب بن يَزِيد عَنْهُ)

٢٩٢٠ - حدّثنا عبد الرّزّاق، حدّثنا مَعْمر، عن يحيى بن أبى كَثير، / عن إبراهيم، عن عبد الله بن قَارِظ، عن السَّائِب بن يزيد، عن رَافِع بن خَدِيجٍ: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «كَسْب الحَجَّام خَبيث، ومَهْر البَغِىّ خَبيث، وثمن الكلب خَبيث»[٣]. رَواهُ مسلم[٤]. ٣٧٤/أ

وقالَ: «أَفطَر الحَاجم والمحْجوم» رَواهُ الترمذى[٥].

(١) الخبر أخرجه البخارى فى الحرث والمزارعة: باب من غير ترجمة: ٩/٥، وأخرجه في الشروط: باب الشروط فى المزارعة: ٣٢٣/٥؛ وأخرجه مسلم فى كراء الأرض: ٥٠/٤؛ وأبو داود فى البيوع: باب فى المزارعة: ٢٥٨/٣؛ والنسائى فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٤١/٣؛ وابن ماجه فى الأحكام من طرق عدّة: ٨١٩/٢، ٨٢٠، ٨٢١.

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف: ١٤٢/٣، وأخرجه أبو داود عن أبى برزة الأسلمى فى الأدب: باب فى كفارة المجلس: ٢٦٥/٤.

(٣) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤١/٤.

(٤) الخبر أخرجه مسلم فى البيوع من عدّة طرق: ٧٦/٤؛ وأخرجه أيضًا أبو داود: ٢٦٦/٣؛ والترمذى: باب ما جاء فى ثمن الكلب: ٥٦٥/٣؛ والنسائى فى السنن الكبرى، كما فى تحفة الأشراف: ١٤٣/٣.

(٥) الخبر أخرجه الترمذى فى الصوم: باب كراهية الحجامة للصائم، وقال: حديث حسن صحيح: ١٣٦/٣.

(سَعيد بن رافعٍ عن أبيه مرفوعًا)

«التمسوا الجَارَ قبلَ الدَّار والرَّفيق قبل الطَّريق» ، رَواهُ الطبراني[(١)] .

(سَعِيد بن فَيْروزٍ أبو البخْتَرِي الطَّائِي)

٢٩٢١ – قالَ الطّبراني : حدّثنا عثمان بن عُمر الضَّبي ، حدّثنا عَمْرو بن مَرزوق ، حدّثنا شُعبة ، عن عَمْرو بن مُرّة ، عن أبي البَخْتَرِي ، عن أبي سَعِيد الخُدري ، قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «النّاسُ خَيْرٌ ، وأَصحابي خَيْرٌ» فقالَ زَيْد بن ثابت ورافع بن خَدِيج : «صَدق» وهم [عند] مروان [بن الحَكَم][(٢)] .

(سَعيد بن المُسيّب عَنْهُ)

٢٩٢٢ – «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عن المحاقَلة والمزابنة» ، رَواهُ أبو داود والترمذي[(٣)] .

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٣١٩/٤ . وقال الهيثمي : فيه أبان بن المحبر وهو متروك. مجمع الزوائد : ١٦٤/٨ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٣٤١/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه ، ووقع تحريف في اسم أبي البختري صوب منه أيضًا. والخبر أخرجه أحمد في المسند : ٢٢/٣ ، وذكر فيه القصة ، بأوضح من هذا. وقال الهيثمي : رجالهما رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٧/١٠ .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود في البيوع : ٢٦١/٣ ؛ والذي بين أيدينا من صحيح الترمذي وسنن النسائي وتحفة الأشراف أن الخبر أخرجه النسائي مرسلاً ومتصلاً. سنن النسائي : ٣٧/٧ ، ٢٣٤ ؛ وأخرجه إبن ماجه في الأحكام : باب الزراعة بالثلث والربع : ٨١٩/٢ ؛ وتمام الحديث عنده وعند أبي داود : «انما يزرع ثلاثة : رجل له أرض فهو يزرعها ، ورجل منح أرضًا فهو يزرع ما مُنح ، ورجل استكرى أرضًا بذهب أو فضة».

والمحاقلة : مختلف فيها : قيل هي إكتراء الأرض بالحنطة ، وقيل هي المزارعة على نصيب معلوم كالثلث والربع ونحوهما ، وقيل هي بيع الطعام في سنبله بالبر ، وقيل بيع الزرع قبل إدراكه. والمزابنة : بيع الرطب في رؤوس النخل بالتمر. النهاية : ٢٤٥/١ ، ١٢١/٢ .

٢٩٢٣ - وقالَ عَمْرو بن شعيب : كنتُ عند سَعيد بن المُسيَّب جَالِسًا ، فذكروا أَنَّ قَوْمًا يقُولون : قَدَّرَ اللهُ كُلَّ شَيْءٍ [ما خلا][١] الأعمال . قالَ : فَواللهِ مَا رأيتُ سَعيد بن المُسيِّب غَضِبَ فى مَوْعظةٍ غَضبًا أَشدَّ منهُ ، حتَّى هَمَّ بِالقيام ، ثمّ سَكَنَ ، فقالَ : تكلّموا فيه ، فَواللهِ لقد سَمِعتُ فيهم حَديثًا كفاهُم [به] شرًّا ، وَيْحَهُم لو يعلمون ، قلت : يرحَمُك الله يا أَبا محمّد وما هُوَ؟ فنظر إليَّ وقال : وقد سَكَنَ [بعض] غضبه وقال : حدّثنى رَافِع بن خَدِيج : أَنَّهُ سَمِعَ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «يكونُ قومٌ مِنْ أُمّتى يكفرون باللهِ وبالقُرآن وهم لا يَشْعرون ، كما كفرت اليهودُ والنَّصارى» . قالَ : قُلتُ : جُعِلتُ فِداكَ يا رسولَ اللهِ ، وكيفَ ذاكَ؟ قالَ : «يُقرّونَ بِبَعْضِ القدر[٢] ويكفرون بِبَعضه» . قال : قلتُ : ثمّ ما يقولونَ؟ قالَ : «يقولون الخيرُ من اللهِ والشّرُّ من إبليس فيقرّون على ذلك كتاب الله ، ويكفرون بالقرآن [بعد] الإيمان والمعرفة ، فما يلقى أُمّتى منهم من العداوة والبَغْضاء والجدالِ . أولئك زَنادِقةُ هذه الأمّة [فى] زمانهم يكون ظلم السّلطان / فيا لَهُ مِنْ ظُلمٍ وحَيْف وأَثَرةٍ . ثمّ يبعثُ اللهُ طاعونًا ، فَيُفْنى عامّتهم ، ثمّ يكون الخَسفُ [فما أَقلّ] مَنْ يَنْجو منهم . المؤمنُ يَومئذٍ قَليلٌ فَرحُهُ ، شَديدٌ غمُّهُ ، ثمّ يكون المسخُ ، فَيَمْسخ اللهُ عامَّةَ أولئك قِرَدَةً وَخنازيرَ ، ثمّ يخرج الدّجال عَلى أَثر ذَلِكَ قَريبًا ، ثمّ بكى رسولُ اللهِ ﷺ ، حتّى بَكَيْنا لِبُكائِهِ ، قُلْنَا : ما يُبكيك؟ قالَ : رحمةً لَهُم الأَشْقياء لأَنَّ فيهم المتعبّد ، ومنهم المتَهجّدُ مع أَنَّهم لَيْسوا بأوّلِ مَنْ سَبق إلى هَذا القولِ ، وَضاقَ بحملِهِ ذرعًا . إنَّ عامَّةَ مَن هَلَكَ مِنْ بَنى إسرائيل بالتكذيب بالقدرِ . قُلتُ : جُعِلَت فِداكَ يا رسولَ اللهِ فقُلْ لى ما الإيمان بالقَدرِ ؟ قالَ

٣٧٤/ب

(١) فى الأصل المخطوط : «فى الأعمال» وهو يخالف المرجع ومجمع الزوائد .
(٢) فى الأصل المخطوط : «القرآن» وما أثبتناه من المرجع ومن مجمع الزوائد .

تُؤْمن باللهِ وحدهُ وأنَّهُ لا يَمْلِكُ أحدٌ بعدهُ ضرًّا ولا نفْعًا ، وتُؤْمن بالجَنَّة والنَّارِ ، وتعلمُ أَنَّ الله خالِقهُما قَبْل خَلقِ الخلقِ ، ثم خَلَق خلقَه فَجعَل منهم من شاء للجنَّةِ ، ومن شاءَ للنَّارِ عَدْلاً ، ذَلِكَ مِنْهُ فكل يَعْمَلُ لما فُرِغَ له مِنْهُ ، وهو صائرٌ لما فُرِغَ مِنْهُ» . فقلتُ : صَدَق اللهُ ورَسولُهُ[1] .

(سُلَيْمان بن يَسار عَنْهُ)

٢٩٢٤ – حَدَّثنا إِسماعيل ، عن أيّوب ، عن يَعلى بن حَكيم ، عن سُليمان بن يَسارٍ ، عن رَافع ، قالَ : كنّا نُحاقِلُ بالأَرضِ عَلى عَهدِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فَنُكريها على الثّلث والرّبع والطَّعام المُسمَّى . قالَ : فَجاءَنا ذاتَ يوم رَجُلٌ من عُمُومَتى ، فقالَ : «نَهانا رَسولُ اللهِ ﷺ عن المحاقلة»[2] ، رَواهُ مسلم .

(سَهْل بن رَافِع عَنْهُ)

٢٩٢٥ – «أَنَّ رَسولُ اللهِ ﷺ مرَّ به ، فناداهُ ، فخرج [إليه ، فمشى معه] حتى أتى المَسْجدَ ، ثمَّ رَجعَ ، فاغتسلَ ، ثم جاءَ ، فقالَ : يا رسولَ اللهِ إِنَّكَ دَعَوْتنى وأَنا أُجامِعُ فَنزعْتُ قَبْلَ أَن أَفْرُغَ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إِنَّما الماءُ من الماءِ ، ثمّ قالَ رسولُ اللهِ بَعدَ ذَلِكَ : إِذا جَاوزَ الخِتَانُ الخِتَان فقَدْ وَجبَ الغُسْلُ» ، رَواهُ الطَّبرانى عن محمّد بن رُزَيق ، عن أبى طاهر بن

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٠/٤ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى بأسانيد فى أحسنها إبن لهيعة وهو ليّن الحديث . مجمع الزوائد : ١٩٧/٧ ؛ وما بين المعكوفات استكمال من المصدرين .

(٢) الخبر أخرجه أحمد من حديث رافع بن خديج فى المسند : ٤٦٥/٣ ؛ ومسلم فى البيوع : باب كراء الأرض : ٥٠/٤ ، ولفظ الحديث اختصر نهايته عما فى المرجعين بما لا يغير المعنى .

السّرح ، عن رِشْدِين بن سَعْدٍ ، عن مُوسى بن أَيّوبٍ ، عن سَهلٍ بن رَافعٍ بِهِ[١] .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٩٢٦ – رَواهُ الطّبرانى أيضًا من حَديث محمّد بن يَعْلى زُنْبور[٢] ، عن مُوسى بن عُبَيدة ، عن عيسى / بن سَهْل بن رَافعٍ ، عن أَبيهِ ، عن جَدِّهِ : «نَهى رَسولُ اللهِ عن المَحاقَلة ، والمزَابنة ، والمنابذة ، وأن يَقُول الرَّجلُ للرجل : ابتع هذا بنقد[٣] ، واشترِه بالنسيئَة ، حتّى يبتاعه ويحرِّرهُ[٤] ، وعَن كَالِئٍ بِكالِئٍ ودَينٍ بِدَينٍ»[٥] .

٣٧٥/أ

٢٩٢٧ – وَمثلُهُ عن طَاوسٍ .

(عَاصِم بن عُمَر عَنْهُ)

٢٩٢٨ – عن رافع بن خَديجٍ قال : سَمِعتُ رَسول اللهِ ﷺ يقولُ : «العامِلُ فى الصّدقةِ بالحق لوجهِ اللهِ كالغازِى فى سَبيلِ الله حتّى يَرجِعَ إلى بيتِهِ»[٦] تَفرَّدَ بِهِ .

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٦/٤ ؛ وما بين المعكوفين استكمال منه وفيه اختلاف فى بعض ألفاظه بما لا يغير المعنى ، وأخرجه أحمد أيضًا من حديث رافع مع اختلافٍ فى بعض لفظه : ١٤٣/٤ . وقال الهيثمى : فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

(٢) فى المخطوطة : «محمد بن يعلع» ، والتصويب من المرجع ومن تهذيب التهذيب : ٥٣٣/٩ .

(٣) مكان هذه الجملة فى المخطوطة : «يعنى وأبيعك» .

(٤) فى المخطوطة : كلمتان غير واضحتين ، وما أثبتناه من المرجع .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٧/٤ .

(٦) الخبر أخرجه أحمد من حديث رافع بن خديج فى المسند : ٤٦٥/٣ .

(حَفيده [عبايَة][1] بن رِفاعَة بن رافِع بن خَدِيج عنهُ)

٢٩٢٩ - حدّثنا سَعيد بن عَامِر، حدّثنا شُعبة، عن سَعيد بن مَسرُوق، عن عَبايَة بن رِفاعَة بن رَافِع بن خَدِيج. قالَ: قُلتُ: يا رسولَ اللهِ إنَّا لاقُوا العَدُوّ غدًا، وليسَ مَعَنا مُدًى؟ فقالَ: «ما أَنهرَ الدمَ، وذُكِرَ اسمُ اللهِ عَليهِ فكُلْ، ليسَ السّنَّ والظُفُرَ، وَسأُحدّثك. أَما السِنُّ فَعَظْمٌ، وَأَمَّا الظُفُرُ فَمُدَى الحَبَشة. قالَ: «وأَصابَ رَسولُ اللهِ ﷺ نَهبًا فَنَدَّ مِنْها بَعيرٌ، فسعَوْا لَهُ، فلَمْ يَسْتطِيعوا، فَرَماهُ رَجُلٌ بِسَهمٍ، فحبَسهُ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «إنَّ لِهَذه الإبل أَوَابِدَ كأَوَابِدِ الوَحْشِ، فَمَا غَلبكُم، فاصْنَعوا بهِ هَكَذا»[2].

٢٩٣٠ - رَواهُ الجماعَة من حَديث سفيان الثورى، وأَبى عَوانة[3].

وعنه: «إنّ الحُمَّى مِنْ فَوْر[4] جهنَّم فأَبْرِدُوها بالماءِ»[5].

٢٩٣١ - حدّثنا وَكيع، حدّثنا سفيان، عن أَبيه، عن عَبَاية بن رِفاعَة، عن جَدِّهِ رَافِع بن خَدِيج، قالَ: كُنَّا مَعَ النبىّ ﷺ بذِى الحُلَيْفة

---

(١) يراجع تهذيب التهذيب: ١٣٦/٥.

(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٣/٣.

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى الشركة: باب قسمة الغنم: ١٣١/٥، وأخرج أطرافه فى: باب من عدل عشرة من الغنم بجزور فى القسم: ١٣٩/٥، وفى الجهاد: باب ما يكره من ذبح الإبل والغنم فى المغانم: ١٨٨/٦؛ وفى الذبائح: ٦٢٣/٩، ٦٣١، ٦٣٣، ٦٣٨، ٦٧٢، ٦٧٣؛ وأخرجه مسلم فى الأضاحى: باب جواز الذبح بكل ما نهر الدم: ٦٣٨/٤ من عدّة طرق فى الباب؛ وأخرجه أبو داود فى الأضاحى أيضًا: باب فى الذبيحة بالمروة: ١٠٢/٣؛ وأخرجه الترمذى فى الأحكام والفوائد: باب ما جاء فى الزكاة بالقصب وغيره: ٨١/٤، ومن عدّة طرق أخرى: ٨٢/٤، واعاده فى السير؛ وأخرجه النسائى فى الحج فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ١٤٨/٣؛ وفى المجتبى فى الصيد: باب الأنسية تستوحش: ١٦٩/٧، وفى الأضاحى: ١٥٥/٧؛ وابن ماجه فى الأضاحى كذلك: ١٠٤٨/٢، وفى الذبائح: ١٠٦١/٢.

(٤) فور جهنم: وهجها وغليانها. النهاية: ٢١٨/٣.

(٥) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٣/٣؛ وأخرجه الجماعة إلا أبا داود. تحفة الأشراف: ١٤٩/٣.

مِنْ تِهامَة، فأَصَبْنا غَنَمًا وإبلاً. قالَ: فَعَجِلَ القومُ فأَغْلُوا بِها القُدورَ، [فجاء النبى ﷺ] فأَمرَ بِها فأكْفيتْ، ثمّ قالَ: عِدْلُ[١] عَشيرةٍ من الغنم بجزورٍ»[٢].

٢٩٣٢ – وعَن عَباية بن رَافِع بن خُدَيج: «أَنَّ جدَّهُ لَمَّا ماتَ تركَ جَارِيَةً [وناضِحًا] وغلامًا حجامًا وأرضًا، [فقال رسولُ اللهِ ﷺ] فى الجارية نهى عَن كَسبها [قال شعبة]: مخافةَ أَن تبغى. وقال: ما أصاب الحجام [فاعلفه الناضح] وفى الأَرضِ ازْرَعْها أَو دَعها»[٣].

(حَديثٌ آخر عن رَافِع بن خَدِيج)

٢٩٣٣ – قالَ: «جاء جبريل أو مَلِكٌ إلى النبىّ ﷺ قال: ما تعدُّونَ من شهِدَ بَدْرًا فيكُمْ؟ قالوا: خيارُنا. قالَ: كذلِكَ هُمْ عِنْدَنا خيارُ المَلائِكَة»[٤].

٣٧٥/ب

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٩٣٤ – رَواهُ الطبرانى عن رَافِع: أَنَّهُ دَخلَ رَسولُ اللهِ ﷺ على ابن نعيمان يَعُودُهُ، فجعَلَ يَقولُ: «أَذْهب البأسَ رَبُّ النَّاسِ إله النّاسِ»[٥].

---

(١) العدل: بالكسر والفتح بمعنى المثل، وقيل هو بالفتح ما عادله من جنسه، وبالكسر ما ليس من جنسه، وقيل بالعكس. النهاية: ٧٢/٣.

(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤٠/٤.

(٣) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤١/٤.

(٤) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٥/٣. والخبر أخرجه إبن ماجه فى السنة: فضل أهل بدر: ٥٦/١.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٢٧/٤. قال الهيثمى: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ١١٤/٥.

(حَديثٌ آخرُ عن رَافِعٍ)

٢٩٣٥ – قالَ: قالَ رسولُ اللهِ ﷺ: «الصَدَقَةُ تردُّ سَبْعين بابًا مِنَ السُّوءِ»(١).

٢٩٣٦ – وَقالَ: «المؤمنون عِند شروطِهِم فيما أُحِلَّ»(٢).

٢٩٣٧ – وعَن رَافِعٍ: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ إذا رَأى الهِلالَ قالَ: هِلالَ [خَيْرٍ و] رُشْدٍ ثَلاثًا. ثمّ قالَ: اللَّهُمَّ [إنّي] أَسألكَ خير هَذا الشَّهْرِ وخَيرِ القدَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ من شَرِّهِ» ثَلاثَ مَرَّاتٍ(٣).

٢٩٣٨ – ومِنْ حَديث بَقية عن رَافِعٍ: «خَرَجَ عَلينَا رَسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: «تَحَدّثوا وليتبوَّأ مَنْ كَذِبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا مَقْعَدهُ من النَّارِ». قُلتُ: يا رسولَ اللهِ إِنَّا لنسمعُ مِنْكَ أَشْياء فَنَكْتُبُها؟ قالَ: «اكتبوا وَلا حَرَجَ»(٤).

٢٩٣٩ – ومِنْ حَديثِ وائِل: «سُئِلَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَيُّ الكَسْبِ أَفْضَلُ؟ قالَ: عَملُ الرَّجُلِ بيدِهِ، وكُلّ بَيْعٍ مُبرر»(٥).

---

(١) المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٧/٤. وقال الهيثمي: فيه حماد بن شعيب وهو ضعيف. مجمع الزوائد: ١٠٩/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٧/٤، ولفظ الخبر عنده وعند الهيثمي: «المسلمون». وقال الهيثمي: فيه حكيم بن جبير وهو متروك. وقال أبو زرعة: محله الصدق إن شاء الله. مجمع الزوائد: ٢٠٥/٤.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٩/٤. وقال الهيثمي: إسناده حسن، مجمع الزوائد: ١٢٩/١٠.

(٤) المعجم الكبير للطبراني: ٣٢٩/٤، ولفظ الخبر فيه: «من جهنم». وقال الهيثمي: فيه أبو مدرك: روى عن رفاعة بن رافع وعنه بقية ولم أرَ من ذكره. مجمع الزوائد: ١٥١/١.

(٥) من حديث رافع بن خديج في المسند: ١٤١/٤؛ وأخرجه الطبراني في الكبير: ٣٢٩/٤؛ وفيه المسعودي. قال الهيثمي: ثقة ولكنه اختلط وبقية رجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد: ٦٠/٤.

(عَبْد الله بن عُمر عَنْهُ)

٢٩٤٠ - «نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن المزارع فتركَها ابن عمر وكانَ لا يكريها»[(١)]. رَواهُ مُسلِمٌ، وأبو دَاوٍد، وابن مَاجَه، والنسائى من طُرقٍ[(٢)].

(عبدُ الله بن عمرو بن عُثْمان عَنْهُ)

٢٩٤١ - حدَّثنا يحيى بن غَيْلانٍ، حدّثنا رِشْدين، عن يَزيد بن عبد الله، عن أبى بَكر بن محمّد بن عمرو [بن حزم، عن عبد الله بن عمرو]، عن رَافِع بن خَديجٍ، عن رَسولِ اللهِ ﷺ: أَنَّهُ ذَكَرَ مَكَّة. قالَ: «إنَّ إبراهيم حَرَّمَ مكّة، وإنّى أُحرِّمُ ما بَين لابتَيْها»[(٣)]. رَواهُ مُسلم[(٤)].

(ابنُهُ عبد الله بن رَافعٍ عن أَبيهِ)

٢٩٤٢ - حَدَّثنا الضَّحّاك بن مَخْلدٍ، عن عبد الواحِد بن نَافع الكلابى من أهل البَصْرة، قال: مَرَرْتُ بمَسجدٍ بالمَدينة، فأُقيمت الصّلاةُ، فإذا شيخٌ، فلامَ المؤذّنَ، وقالَ: أَما عَلِمْتَ أَنَّ أَبِى أَخبرنى:

---

(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤٠/٤.

(٢) الخبر أخرجه مسلم من عدّة طرُق فى البيوع: باب كراء الأرض: ٤٨/٤، وما بعدها. وأبو داود: ٢٥٩/٣؛ والنسائى فى المزارعة: ٣٦/٧؛ وابن ماجه فى الرهون: باب كراء الأرض: ٨٢٠/٢.

(٣) للمراجعة ص ٦٥٢: الحرة، وهى الأرض ذات الحجارة السود. والمدينة ما بين حرّتين عظيمتين. والخبر أخرجه أحمد من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤١/٤، واستكمال السند منه.

(٤) صحيح مسلم بشرح النووى: ٥١١/٣؛ كتاب الحج: باب فضل المدينة ودعاء النبى ﷺ فيها بالبركة.

«أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كانَ يَأْمرُ بتَأْخير هٰذهِ الصّلاةِ» قال / قُلتُ : مَن هذا الشّيخ؟ قالوا : عبدُ الله بن رَافع بن خَدِيج[1] ، تفرَّدَ بهِ. ٣٧٦/أ

(عَبد الرّحمن[2] بن رَافِع بن خَدِيج عَن أبيهِ)

٢٩٤٣ - قالَ : «جئتُ أَنا وعَمّي إلى النبىّ ﷺ [وهو يريد بدرًا] فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ إنّى أُريدُ أَنْ أَخرجَ معَكَ ، فجعل يَقبض يَدهُ ويقولُ : إنِّي أَسْتَصْغِرُكَ وَلا أَدرى ما تَصْنعُ إِذا لَقِيتَ القومَ ، فقلتُ : أَتعلمُ أنّي أَرْمَى مَنْ رَمَى؟ فردّني»[3] ، وبهذا الإِسنادِ : «لا تكذبوا علىّ فإنّ كَذِبا عَلَيَّ لَيس ككذب على أَحدٍ»[4] .

٢٩٤٤ - ورَوى الطّبراني بسندهِ عن [هرير بن عبد الرحمن بن] رافع بن خَديج [عن أبيه ، عن جَدِّهِ] قالَ : «لَمَّا كانَ يوم الأحزاب لم يكن حُصن أَحصن من حِصن بنى حَارثة ، فجَعَلَ رَسولُ اللهِ ﷺ النّساء والصِّبْيانَ ، والذَّرارى فيه ، وقالَ : «إنْ أَلَمَّ بِكُنَّ [أحدٌ] فَأَلْمِعْنَ بالسَّيف ، فجاءهن رَجلٌ من بَنى ثَعْلبة بن سَعْد يُقالُ له : بَجْدان على فرسٍ ، [حتّى كانَ في أصل الحِصْن] فجعَل يقولُ لَهُنَّ انزِلْنَ خيْرٌ لَكُنَّ ، فحَرّكنَ السّيفَ فرآهُ أَصحابُ رَسولِ اللهِ ﷺ فابتدرَ الحصن [قومٌ ، فيهم] رَجلٌ [من بَنى

---

(١) من حديث رافع بن خديج في المسند : ٤٦٣/٣ .

(٢) فى الأصل المخطوط : «عبد الله» ، وإنما هو عبد الرحمن ، أما عبد الله فقد سبق . يراجع المعجم الكبير : ٢٨٣/٤ .

(٣) العبارة الأخيرة وردت محرّفة فى الخبر هكذا : «ألم نعلم من ربّى فيردّنى» . والتصويب من المعجم الكبير للطبرانى : ٢٨٣/٤ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣١٨/٤ . وقال الهيثمى : فيه رفاعة بن الهرير ضعفه إبن حبان وغيره . مجمع الزوائد : ١٤٨/١ .

حارِثَة] يُقالُ لَهُ ظهير بن رَافع فقالَ: يا بَجْدان ابرُزْ إلىَّ، فبرزَ إليهِ، فقَتَلَهُ، وأخذَ برأسهِ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ»[١].

(عبدُ الرّحمن بن أبى نُعْمٍ عَنْهُ)

٢٩٤٥ - «أنَّهُ زرعَ [أرضًا] فَمَرّ بهِ النبىُّ ﷺ وهو يَسْقِيها، فَسأَلَهُ: «لِمَن الزّرعُ؟ ولمَن الأرضُ؟ فقالَ: زَرْعى، وبَذْرى، وعَمَلى لِى الشَّطْرُ ولبنِى فلانٍ الشَّطْرُ. فقالَ: «أَرْبَيْتُما» فرُدَّ الأرضَ إلى أَهْلِها وخُذْ نَفَقتكَ». رَواهُ أبو دَاود عن هارون[٢].

(عُبَيْد بن رِفاعَة الزُّرَقى عَنْهُ)[٣]

٢٩٤٦ - قالَ الطّبرانى: حدّثنا المطلبُ بن شُعيب، حدّثنا عبد الله [بن صالح، حدّثنى الليث، حدّثنى خالِد بن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن أبى أميّة الأنصارى، عن عُبيد بن رِفاعة الزُّرَقى]، عن رَافع بن خَديج، قالَ: «دَخلتُ يومًا على رَسولِ اللهِ ﷺ وعندهم [قِدرٌ] تفور [لَحْمًا] فأعجَبَتْنى شَحْمةٌ [فأخذتها] فازْدَرَدْتُها، فاشتكيتُ عَليها سنةً، ثمّ إنّى / ذكرتُه لرسولِ اللهِ ﷺ قالَ: إنّهُ كانَ فيهَا [نفس] سبعة [أناسىّ] ثمّ [مسح] بطنى فألقيتها خَضراءَ، فوالّذى بعَثَهُ بالحقّ ما اشتكيتُ بَطنى حتّى السّاعَة»[٤]. ٣٧٦/ب

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣١٨/٤، والاستكمال منه، ورجاله ثقات، كما فى مجمع الزوائد: ١٣٣/٦.

(٢) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب التشديد فى المزارعة: ٢٦١/٣.

(٣) فى الأصل المخطوط: «عبد الله» خلافًا لما فى المرجع وتهذيب التهذيب: ٦٥/٧.

(٤) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٦/٤، وما بين المعكوفات استكمالاً منه. قال الهيثمى: فيه أبو أمين الأنصارى ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا. مجمع الزوائد: ٢٩٥/١٠.

(عُثْمان بن سَهلٍ : وصوابُه عيسى بن سَهْل)
عن جَدِّه رافع بن خَدِيج

٢٩٤٧ – «نهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن كِرَاءِ المزارع». رَواهُ أبو دَاود(١) .

(عُثْمان بن محمّد)

٢٩٤٨ – عَن رافِع بن خَدِيج : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ رَأى الحُمرَةَ قَدْ ظَهرتْ ، فكَرِهَها ، فلمّا ماتَ رَافع بن خَدِيج جعلوا عَلى سَرِيرِهِ حُمْرة وَهي قَطيفَة حَمْراء فتَعجَّبَ النّاسُ»(٢) .

(عَطاء بن أبي رَباح عَنْهُ)

٢٩٤٩ – رَوى أَحمد [عن أسود بن عامر والخزاعي : قالا : حدّثنا شريك عن أبي إسحٰق ، عن عَطاء] ، عن رَافع بن خَدِيج ، قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَنْ زَرَع في أَرض قوم [بغير إِذنهم] فليسَ لَهُ من الزَّرعِ شَيْءٌ وتُردُّ عَليه نفقته» .

[قالَ الخُزاعي : «ما أنفقه ، وليسَ له من الزّرع شيءٌ»](٣) وأخرجه من طرقٍ أبو داود والترمذي(٤) نحوه.

---

(١) الخبر أخرجه أبو داود في البيوع : باب التشديد في المزارعة : ٢٦١/٣ ولفظه : «قال : إني ليتيم في حجر رافع بن خديج وحججت معه فجاء أخي عمران بن سهل فقال : أكرينا أرضنا فلانة بمائتي درهم فقال : دعه ، فإن النبي ﷺ نهى عن كراء الأرض» ، وأخرجه النسائي في المزارعة وقال : «عن عيسى بن سهل بن رافع» : ٤٧/٧ .

(٢) من حديث رافع بن خديج في المسند : ١٤١/٤ .

(٣) من حديث رافع بن خديج في المسند : ١٤١/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود في البيوع : باب في زرع الأرض بغير إذن صاحبها : ٢٦١/٣ ، وأخرجه الترمذي في الأحكام : باب فيمن زرع في أرض قوم بغير إذنهم : ٦٣٩/٣ ، وقال : هذا حديث حسن غريب ؛ وأخرجه إبن ماجه في الرهون : باب من زرع في أرض قوم بغير إذنهم : ٨٢٤/٢ .

(حَديثٌ آخَر عَنْهُ)

٢٩٥٠ - خَرجَ عَلينا رَسولُ اللهِ ﷺ فنَهانا عن أمرٍ كانَ لَنا نافِعًا». يأتى فى ترجمَة مجاهِد[١].

(عَطاء أبو النّجاشى يأتى فى الكنى)[٢]

[عمر بن عُبَيد الله بن رافع عن رافع][٣]

٢٩٥١ - قالَ الواقِدىّ: حدّثنا خارجَة بن عبد الله بن سليمان [بن] زيد بن ثابت، عن عمرو بن عُبَيْد الله بن رَافِع، عن رَافِع، قالَ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: [الودّ الذى يتوارث فى أهل الإسلام][٤].

(عيسى بن سَهل بن رَافع عَن جَدِّهِ) /

٣٧٧/أ

٢٩٥٢ - رَوى الطّبرانى من حَديث عَبْد الله بن المبارك، عن سَعدٍ بن يَزِيد بن [أبى] شجاع، حدّثنى عيسى بن سَهْل بن رَافع، قالَ: حججتُ مع جَدّى وأَنا يَتيمٌ، فجاءَه أخى فقالَ: إِنَّا أَكْرينا أَرضَنا فلانًا بمائتى دِرهم، فقالَ: يا بُنَى دَعْ عَنْكَ ذَلِكَ فإِنَّ اللهَ سيَجْعَلُ لَكُم زَرْعًا غيرهُ. «إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهانَا عَنْ كِراء الأَرض»[٥].

---

(١) يرجع إلى حديث الباب فى المجتبى: ٤٠/٧.

(٢) هو عطاء بن صهيب الأنصارى: أبو النجاشى مولى رافع بن خديج. تهذيب التهذيب: ٢٠٨/٧.

(٣) استكمال من المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٢/٤.

(٤) بياض فى الأصل والاستكمال من المرجع السابق، قال الهيثمى: فيه محمد بن عمر الواقدى وهو متروك. مجمع الزوائد: ٢٨٠/١٠.

(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٢/٤.

(القاسِم بن محمّد بن أبى بَكر الصِّديق عَنْهُ)

٢٩٥٣ - مرفوعًا : «لا قَطْعٌ فى ثَمَرٍ ولا كَثَرٍ»[(١)] .

رَواه النّسائى عن محمّد بن خَالِد [بن] خَلِىّ ، [عن أبيه] ، عن سَلمة بن عبد الملك العَوْصِىّ ، [عن الحسن بن صالح] ، عن يَحيى بن سَعيد ، عَن القاسِم ، عن رافع بِهِ[(٢)] .

(القاسم بن عَاصِم عَنْهُ)

٢٩٥٤ - فى النهى عن كِراء المزارِع : رَواهُ البزّار ، عن عَبدانَ ، عن وَهْب بن [بقيّة ، عن خالد بن] عَبد الله ، عن حُمَيدٍ عَنْهُ[(٣)] .

(مجاهد المكّى عَنْهُ)

٢٩٥٥ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا شُعبة ، قالَ الحَكَم : أَخبرَنى عن مجاهِد ، عن رَافع بن خَدَيج ، قالَ : «نَهى رَسولُ اللهِ ﷺ عن الحقلِ» قالَ قلتُ : ما الحقْلُ؟ قالَ : الثلثُ والربع ، فلمّا سمعَ ذَلِكَ إبراهيمُ كَرِهَ الثلثَ والربع ، ولم يَرَ بأْسًا بالأَرضِ البيضاء يأخُذَها بالدراهِم[(٤)] .

٢٩٥٦ - حدّثنا محمّد بن جَعْفرٍ ، حدّثنا شَعبة ، عن الحَكَم ، عن مجاهِد ، عن رَافع بن خَديج ، قالَ : «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نستأْجر الأَرضَ بالدَّراهِمِ المَنْقودة ، أو بالثلث ، أو بالربع» . كَذا رَواهُ النّسائى ،

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٢٩٣/٤ ، وأخرجه أحمد من حديث رافع فى المسند : ٤٦٣/٣ ، ٤٦٤ ، ١٤٢/٤ . والكثر بفتحتين : جُمار النخل. النهاية : ١٥٢/٤ .

(٢) الخبر أخرجه النسائى فى المجتبى : كتاب قطع السارق : باب ما لا قطع فيه : ٧٩/٨ .

(٣) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٤٢/٤ ؛ وجاء فى المخطوط : «عن وهب بن عبد الله عن خالد عن حميد».

وإنما هو وهب بن بقية : روى عن خالد بن عبد الله ، تهذيب التهذيب : ١٥٩/١١ .

(٤) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ٤٦٤/٣ .

٣٧٧/ب عن محمّد بن المثنى وبندار عن عبد رَبّه. ومن حَديث شعبة / عن عَبد الملك بن ميسرة عَنْهُ بِهِ. ومن حَديث إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهِد بِهِ[١].

وقد رَواهُ الترمذي من حَديث أبي حُصَين، عن مجاهد، عن رَافِعٍ. وقالَ الترمذي: فيهِ اضطراب يُروى عن رَافع، عن عُمُومتِهِ، وعن ظُهير بن رَافع أحد عُمومَتِهِ، ورُوِى على رِوايات مُخْتَلِفَةٍ[٢].

(محمّد بن سَهلٍ بن أبي حَثْمة عَنْهُ)

٢٩٥٧ - قالَ: «قَدِمتْ على رَسولِ اللهِ ﷺ وفُودُ العرب، فلَمْ يَقْدم [علينا] وَفْدٌ أَقسى قلُوبًا ولا أَحْرى أَنْ يَكونَ الإسلامُ لم يقرّ [في] قلوبِهِم من بَني حَنيفة». رَواهُ الطبراني من طريق محمّد بن عُمر الواقدي، عن عبد الله بن نوح عَنْهُ[٣].

وبهِ قالَ رافِع: «فكانَ الرَّجَّالُ بن عُنْفُوَة[٤] من الخشوعِ وَلُزومِ قراءةِ القُرآن والخير فيما يَرَى رسولُ اللهِ ﷺ شيءٌ عجبٌ، فخرجَ رسولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يومٍ وَالرَّجَّالُ في نفرٍ، فقالَ: أَحدُ هٰؤلاءِ النَّفرِ في النَّارِ. قالَ رَافع: فنظرتُ فإذا أبو هُريرة، وأَبو أَرْوَى، والطُّفَيْل بن عَمْرٍو،

(١) الخبر أخرجه النسائي في المجتبى: كتاب المزارعة: ٣١/٧ وما بعدها؛ وأخرجه أحمد في المسند من حديث رافع بن خديج من الطريق الأول بلفظ فيه بعض اختلاف: ٤٦٥/٣.

(٢) أخرجه الترمذي في الأحكام: باب من المزارعة: ٦٥٨/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٣٣٧/٤. قال الهيثمي: فيه محمد بن عمر الواقدي وهو ضعيف: ٧١/١٠.

(٤) في المخطوط: «الرجل من عنفوه»، وفي المعجم الكبير: «كان بالرجال بن غتمويه»، والرجال: كشدّاد بن عنفوه قدم في وفد بني حنيفة ثم ارتدّ فتبع مسيلمة. قتله زيد بن الخطاب يوم اليمامة ووهم من ضبطه بالحاء المهملة. القاموس.

والرّجّال بن عَنْفُوَة، فجعلتُ أقولُ: مَن هَذا الشَّقِىُّ؟ قالَ: فلما توفّى رَسولُ اللهِ ﷺ، وارْتدّتْ بنو حَنيفَة، وافْتُتِنَ الرَّجّالُ، وشَهِد لِمُسَيلمة عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ أَشركَهُ مَعَهُ فى الأَمْرِ من بَعْدِهِ. قالَ فقلتُ: ما قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ فهو حَقٌّ. قالَ: وَكانَ الرَّجّال يقولُ: هُمَا كَبْشَان انْتَطحا فَأَحَبُّهما إِلينَا كَبْشُنا»[(١)].

(محمَّد بن سيرين عَنْهُ)

٢٩٥٨ - قالَ النَّسائى: حدّثنا حُمَيد بن مَسْعَدَة، حدّثنا عَبْد الوَهاب / الثَّقفى، عن هِشَام بن حَسَّان، عن محمّد ونَافِعَ قالا: أَخبرَ رافِعٌ: «أَنَّ النبىّ ﷺ نَهى عَن كِراء المَزارِع»[(٢)]. ٣٧٨/أ

(محمّد بن مُسلم بن شِهاب الزُّهرى عَنْهُ)

٢٩٥٩ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نهى عن كِراءِ الأَرض والمَزارِع».
الحَديثُ رَواهُ النَّسائى من حَديث شُعَيب[(٣)] وعبد الكريم بن الحارث عَن الزّهرى، عن رَافِع وفيه كَلامٌ لسعيد بن المُسَيَّب[(٤)].

٢٩٦٠ - وقَد رَواهُ ابن لَهِيعَة بن أبى يَزيد بن أبى حَبيب، عن ابن شِهابٍ، عن أُسَيْد بن رَافع عَنْهُ[(٥)].

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى: ٣٣٨/٤. قال الهيثمى: رواه الطبرانى، وقال فيه الرحال بالحاء المهملة المشدّدة، وهكذا قاله الواقدى والمدائنى وتبعهما عبد الغنى بن سعيد، ووهم فى ذلك. والأكثرون قالوا إنه بالجيم: الدارقطنى وابن ماكولا.
وفى إسناد هذا الحديث الواقدى، وهو ضعيف: ٢٨٩/٨.
(٢) يرجع إلى المجتبى: كتاب المزارعة: ٤٤/٧.
(٣) فى المخطوطة: «شعبة»، وما أثبتناه من المرجع ومن تحفة الأشراف: ١٥٦/٣.
(٤) المجتبى: كتاب المزارعة: ٤٢/٧، وكان إبن المسيب يقول: «ليس باستكراء الأرض بالذهب والورق بأس».
(٥) تحفة الأشراف: ١٥٦/٣.

(محمّد بن يحيى بن حَبَّانٍ عَنْهُ)

٢٩٦١ - حدّثنا يزيد، حدّثنا يحيى، عن محمّد بن يحيى بن حَبَّانٍ، عن رَافع بن خَدِيج: سَمِعتُ رَسولُ اللهِ ﷺ يقولُ: «لا قَطْع فى ثَمَرٍ وَلا كَثَرٍ»[١].

٢٩٦٢ - حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شُعبة، عن يحيى بن سَعيدٍ، عن محمّد بن يحيى بن حَبَّان. قال: سَرقَ غُلامُ النُّعمان الأَنصارى نَخْلاً صِغارًا، فَرُفِعَ إلى مَروان، فَأَرَادَ أَنْ يَقْطعهُ، فقالَ رَافع بن خَدِيجٍ: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يُقْطَعُ فِي الثَّمَرِ وَلا [فى] الكَثَرِ». قالَ شُعبةُ: قلتُ ليحيى: ما الكَثَرُ؟ قالَ: الجُمّار[٢].

٢٩٦٣ - رَواهُ أبو دَاود، والنَّسائى من حَديث حمّادٍ زَاد أبو دَاوُدَ: وَمالِك[٣]. زَاد النَّسائى: وشعبة وسُفيان وأبى عَوَانة، وزُهيرُ عن سَعيد القَطّان كلُّهُم عن يَحيى بن سَعيد الأَنصارى بِهِ[٤]. / ٣٧٨/ب

وسيأتى من رواية يَحيى بن سَعيد، عن محمّد بن يحيى، عن [عمّه واسع بن حبّان][٥]، عن رَافع، وتقدّم من رِوايَة القاسم عَنْهُ[٦].

(محمود بن لَبيد الأَنصارى عَنْهُ)

٢٩٦٤ - حدّثنا يَزيد، أَنبأَنا محمّد بن إسحاق، أَنبأنا ابن عَجْلان،

(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٣/٣.
(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٤/٣.
(٣) الخبر أخرجه أبو داود من طرقه فى الحدود: باب ما لا قطع فيه: ١٢٦/٤.
(٤) الخبر أخرجه النسائى فى المجتبى: كتاب قطع السارق: باب ما لا قطع فيه: ٧٩/٨؛ وفى الكبرى عن شعبة كما فى تحفة الأشراف: ١٥٦/٣.
(٥) فى المخطوطة: «عن عمر بن رافع»، والتصويب من تحفة الأشراف: ١٥٦/٣؛ والنسائى فى أحاديث الباب: فى المجتبى: ٨٠/٨.
(٦) يرجع إلى ص ٧٠٠.

عن عَاصِم بن عُمَر ، عن محمود بن لَبِيد ، عن رَافِع بن خَدِيج ، عن النبىّ ﷺ . قالَ يَزيد : سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «أَصْبحُوا بالصّبح فإنَّهُ أَعظمُ للأَجْرِ ، أَو لأَجرِهَا»(١) .

٢٩٦٥ - حدّثنا أَبو خَالِد الأَحمر ، أَنبأنا ابن عجلان ، عن عَاصِم بن عُمَر بن قِتَادَة ، عن محمود بن لَبِيد ، عن رَافع بن خَدِيج قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «أَسْفِروا بالفَجرِ ، فإنَّهُ أَعظم للأَجْرِ أَوْ لأَجرِهَا»(٢) .

٢٩٦٦ - رَواهُ أبو دَاود ، والنَّسائى ، وابن ماجه من حَديث محمّد بن عَجْلان .

٢٩٦٧ - والتّرمذىُّ من حَديث محمّد بن إسحاق ، كِلاهُما عن عَاصِم بن عُمر بن قتادَة الأَنْصارى ، عن محمود بن لبيدٍ ، عن رَافِعٍ بن خديجٍ الأَنصارى(٣) .

٢٩٦٨ - قالَ : سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ : «العَامِلُ بالحقّ عَلى الصَّدَقة كالغازى فى سَبيلِ اللهِ حتَّى يرجعَ إلى بيتِهِ»(٤)

٢٩٦٩ - رَواهُ أبو دَاود ، والترمذى ، وابن مَاجه من حديث محمّد بن إسحاق ، زَادَ الترمذى : ويزيد بن عياضٍ كِلاهُما عن عَاصِم بن

(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ٤٦٥/٣ .

(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤٢/٤ .

(٣) الخبر أخرجوه فى الصلاة : أبو داود : باب فى وقت الصبح : ١١٥/١ ؛ والترمذى من حديث إبن إسحق : باب ما جاء فى الاسفار بالفجر : ٢٨٩/١ ؛ وأشار إليه من رواية إبن عجلان وقال : حديث رافع بن خديج ، حديث حسن صحيح : ٢٩٠/١ ؛ والنسائى فى المجتبى : باب الإسفار : ٢١٨/١ ؛ وابن ماجه : باب وقت صلاة الفجر : ٢٢٠/١ .

(٤) من حديث رافع بن خذيج فى المسند : ١٤٣/٤ .

عُمر بهِ ، وقالَ الترمذى حَسَنٌ[١] .

٢٩٧٠ - حدّثنا أَسباط بن محمّد ، حدّثنا هِشامُ بن سَعدٍ ، عن زَيد بن أَسْلَم ، عن محمود بن لَبيد ، عن بَعض أَصْحاب[٢] النبىّ ﷺ [قال : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ] : «أَسْفِرُوا بالفجرِ / فَإِنَّهُ أَعظَمُ لِلأَجرِ»[٣] . ٣٧٩/أ

٢٩٧١ - حدّثنا سفيان ، عن [ابن] عجلان ، عن عَاصم بن عُمَر بن قَتادة ، عن محمود بن لَبيدٍ ، عن رَافعٍ بن خَدِيجٍ ، عن النبىّ ﷺ قالَ : «أَصْبِحوا بالصُّبحِ ، فإِنَّهُ أَعظم لأُجوركم ، أَوْ أَعْظم للأَجرِ»[٤] .

(حَديثٌ آخَرُ عَنْهُ)

٢٩٧٢ - قالَ ابن مَاجَه : حدّثنا عبد الوهاب بن الضَّحّاك ، حدّثنا إسماعِيلُ بن عَيَّاشٍ ، عن محمّد بن إِسْحاق ، عن عَاصِم بن عُمَر بن قتادَة ، عن مَحمُودٍ بن لَبيدٍ ، عن رَافِع بن خَدِيجٍ . قالَ : «أَتانَا رَسولُ اللهِ ﷺ فى بَنى عبد الأَشْهل ، فَصَلَّى بِهَا المغرب فى مَسْجِدنا ، ثمّ قالَ : اركعوا هاتَين الرّكعتينِ فى بيوتِكُم»[٥] .

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى الخراج : باب فى السعاية على الصدقة : ١٣٢/٣ ؛ والترمذى فى الزكاة : ما جاء فى العامل على الصدقة بالحق : ٢٨/٣ ؛ وابن ماجه فى الزكاة أيضًا : باب ما جاء فى عمال الصدقة : ٥٧٨/١ .

(٢) فى المخطوطة : «عن بعض أصحاب رافع بن خديج» خلافًا لما فى المسند.

(٣) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤٣/٤ والاستكمال منه .

(٤) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤٠/٤ .

(٥) الخبر أخرجه إبن ماجه فى الصلاة : باب ما جاء فى الركعتين بعد المغرب : ٣٦٨/١ ؛ وفى الزوائد : إسناده ضعيف لأن رواية إسماعيل بن عياش عن غيرالشاميين ضعيفة ، وعبد الوهاب كذّاب . قال السندى : بل الصحيح أن روايته عن غير الشاميين ضعيفة .

(حَديثٌ آخرُ)

٢٩٧٣ – قالَ الطّبراني : حدّثنا مُوسَى بن هَارون ، حدّثنا الهَيثُمُ بن خَارِجة ، حدّثنا إسماعيل بن عَيَّاشٍ ، عن محمّد بن إسحاق ، عن عَاصِم بن عُمَر بن قَتَادة ، عن محمود بن لَبيدٍ ، عن رَافِع بن خَدِيجٍ ، قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إذا أَحَبَّ اللهُ عَبْدًا حَماهُ الدُّنيا كما يَظل أَحدكُمْ يحيى سَقيمَه الماءَ»[١] .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٩٧٤ – رَواهُ الطّبراني أَيضًا من حَديث عَاصم ، عن محمود بن رَافعٍ مرفوعًا : «إِنَّ أَخوفَ ما أَخافُ عَليكم الشرْكُ الأَصْغرُ. قَالوا : وَما هُوَ يا رسولُ اللهِ؟ قالَ : الرِّياءُ يُقالُ لَهُم اذهبوا إلى الّذينَ كُنتُم تُراءُونَ فاطلبوا ذَلِكَ مِنهُم»[٢] .

(مُعَاوية بن عبد الله بن جَعفرٍ عَنْهُ) / ٣٧٩/ب

٢٩٧٥ – «أَكلَ رسولُ اللهِ ﷺ عُضْوًا ، ثمّ صَلَّى ولم يتوَضّأْ» . رَواهُ الطّبراني من حديث الواقِدى ، عن الحسن بن يَزِيد عَنْهُ[٣] .

(نافِع بن جُبَير عَنْهُ)

٢٩٧٦ – حدّثنا سُرَيجٌ ، حدّثنا فُلَيحٍ ، عن عتبة بن مُسْلمٍ ، عن نافع بن جُبَيرٍ . قال : خطبَ مَروانُ النَّاسَ فذكر مَكَّةَ وحُرْمتَها ، فناداه

---

(١) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٨/٤ . وقال الهيثمى : إسناده حسن . مجمع الزوائد : ٢٨٥/١٠ .

(٢) المعجم الكبير للطبراني : ٢٩٩/٤ مع اختلاف في بعض لفظه بما لا يغير المعنى .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٣٧/٤ . وقال الهيثمى : فيه الواقدى وهو كذّاب . مجمع الزوائد : ١٥٢/١ .

رَافع بن خَدِيج ، فقالَ : إِنَّ مَكَّةَ إِنْ تكُن حَرَمًا ، فَإِنَّ المَدينة حَرَمٌ ، حَرَّمَها رَسولُ اللهِ ﷺ وهو مَكْتوبٌ عندنا في أَدِيم خَوْلانيّ . إِنْ شِئْتَ أَنْ نُقرِئكَهُ فَعَلْنا ، فناداهُ مروانُ : أَجل قَد بَلَغنا ذَلِكَ»[١] . تفَرَّدَ بهِ .

٢٩٧٧ – رَواهُ الطّبراني عن مُعاذ ، عن القَعْنبيّ ، عن سُليمَان بن بِلالٍ ، عن عُتبة ، عن نَافِع ، عن رَافِع : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ حَرَّمَ ما بينَ لابَتى المدينة»[٢] .

(نافِعٌ : مولّى عبد الله بن عُمر)

في ترجمة ابن عُمر عنه

يعني النهى عن المزَارعَة

(هُرَيْر بن عبد الرّحمن بن رَافع)

٢٩٧٨ – عَن جَدِّهِ رَافِع : «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ عن كَسْبِ الأَمَةِ حتّى يَعلم من أين هو» . رَواهُ أبو داود في البيوُع عن أحمد بن صالح عن [ابن] أبى فُديكٍ ، عن عُبَيْد الله بن هُرَيرٍ ، عن أَبيهِ بِهِ[٣] .

(واسع بن حَبَّان بن مُنْقِذ عن رَافِع)

٢٩٧٩ – عَن النبيّ ﷺ قالَ : «لا قَطْعَ فى ثَمرٍ وَلا كَثَرٍ» . رَواهُ التّرمذى والنَّسائى عن قُتَيْبة ، عن الليث ، عن يحيى بن سعيدٍ ، عن محمّد بن يَحيى بن حَبَّان ، عن عَمّه واسِع بن حَبَّانَ ، عن رَافعٍ .

---

(١) من حديث رافع بن خديج في المسند : ١٤١/٤ ؛ والخبر أخرجه مسلم فى المناسك : باب فضل المدينة ودعاء النبى ﷺ فيها بالبركة : ٥١١/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٠٥/٤ .

(٣) أخرجه أبو داود : باب فى كسب الأمة : ٢٦٧/٣ .

٢٩٨٠ - وَكَذا رَواهُ النَّسائى / وابن ماجَه من حَديث سُفيان الثورى ، عن يحيى بن سعيد بهِ. ٣٨٠/أ

٢٩٨١ - ورَواهُ النَّسائى ، عن محمّد بن عَلى بن مَيمُون ، عن سَعيد بن مَنْصور ، عن الدَّراوردى ، عن يحيى بن سَعيد ، عن محمّد بن يحيى بن حَبَّان ، عن أبى الميمون ، عن رَافِع . ثمّ قالَ : وهَذا خَطأٌ ، وأبو الميمون لا أَعرِفُهُ[١] .

٢٩٨٢ - وقَد رَواهُ مَالِكٌ وغيرهُ عن ابن سَعيد ، عن محمّد بن يحيى ، عن رَافِع من غيرِ واسِطَةٍ بَينَهُما[٢] .

(يحيى بن إسحاق عن عَمِّهِ رَافِع)

٢٩٨٣ - عَن النبىّ ﷺ قالَ : «إذا اضْطَجَعَ أَحدُكُم فليضطَّجِعْ عَلَى شِقِّهِ الأَيمن ، ثمّ يَقولُ : اللَّهُمَّ أَسْلمتُ نَفسى إليكَ ، [ووجَّهْت وجهى إليكَ] ، وأَلْجأْتُ ظَهْرى إليكَ ، [وفوَّضتُ أمرى إليكَ] ، لا مَلجأَ وَلا مَنجَى مِنكَ إلاَّ إليكَ [أُؤْمن بكتابك وبرُسلك] . فإن ماتَ من ليلتهِ دخَلَ الجَنَّة» . رَواهُ الترمذى فى الدّعواتِ والنَّسائى من حديث عُثمان بن عُمَر ، عن علىّ بن المبارك ، عن يحيى بن أبى كَثير عَنْهُ . وقال الترمذى : حَسَنٌ غَرِيبٌ[٣] .

---

(١) الخبر أخرجه الترمذى فى الحدود : باب ما جاء لا قطع فى ثمر ولا كثر : ٥٢/٤ ؛ وأخرجه النسّائى من الوجوه التى أوردها المصنف فى كتاب قطع السارق : باب ما لا قطع فيه ، من المجتبى : ٨٠/٨ ، ٨١ ؛ وابن ماجه فى الحدود : باب لا يقطع فى ثمر ولا كثر : ٨٦٥/٢ ، وقال فى الزوائد : فى إسناده عبد الله بن سعيد المَغيرى ، وهو ضعيف .

(٢) هذه عبارة الترمذى باختصار تعليقًا على الخبر عنده : ٥٣/٤ . ويرجع إلى الخبر عند مالك : باب ما لا قطع فيه : الموطأ : ١٦٣/٤ .

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى : باب ما جاء فى الدعاء إذا أوى إلى فراشه : ٤٦٨/٥ ، واستكمال الخبر منه ؛ وأخرجه النسائى فى اليوم والليلة ، كما فى تحفة الأشراف : ١٦٠/٣ .

(أَبو النَّجاشى
واسمُه عَطاء بن صُهَيب عَنْهُ)

٢٩٨٤ – حدّثنا أَبو المغيرة ، حدّثنا الأَوْزاعىُّ ، حدّثنا أَبو النَّجاشى قال : حدّثنى رَافِع بنُ خَدِيج . قالَ : «كُنَّا نُصَلِّى معَ النبىِّ ﷺ صَلاةَ العَصرِ ، ثم نَنْحرُ الجَزُورَ ، فَتُقسمُ عَشْر قِسَمٍ ، ثمّ تُطبخُ فنأكلُ لَحْمًا نَضِجًا قَبْلَ أَن تَغيبَ الشَّمْسُ» .

٢٩٨٥ – قالَ : «و [كُنَّا] نُصَلِّى المَغربَ عَلى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ فَيَنْصَرِفُ أَحدُنا وَإِنَّهُ لينظُرُ إلى مَواقِعِ نَبلِه»[(١)] .

٢٩٨٦ – رَواهُ البخارى ومسلمٌ. وابن ماجَه من حديث الأَوزاعى بهِ[(٢)] .

٢٩٨٧ – حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا أَيوبُ بن عُتبَة[(٣)] ، / حدّثنا عَطاء : أبو النَّجاشى ، حدّثنا رَافِع بن خَدِيجٍ . قالَ : «لَقِينى[(٤)] عَمّى ظُهَير بن رَافع ، فقال : يا ابن أَخى ، قَدْ نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ عن أَمْرٍ كانَ بِنَا رَافِقًا . قالَ : قلتُ : ما هُوَ يا عَمُّ؟ قالَ : نَهانَا أَن تُكْرِىَ مَحَاقِلَنا – يَعنى أَرْضَنا الّتى بِصِرَارٍ[(٥)] – قال : [قلت] : يا عَمّ طاعة رَسولِ اللهِ ﷺ أحقُّ. قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ . بِم تُكرُوها؟[(٦)] قالَ : بِالجداوِل

٣٨٠/ب

---

(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند : ١٤١/٤ .

(٢) الخبر أخرجوه فى الصلاة مختصرًا : البخارى : باب وقت المغرب : ٤٠/٢ ؛ ومسلم فى الباب : ٢٨١/٢ ؛ وابن ماجه : ٢٢٤/١ .

(٣) فى المخطوطة : «هاشم بن الضب حدّثنا أيوب عن عتبة» والتصويب من المرجع .

(٤) فى المخطوطة : «حدّثنى» وما أثبتناه من المسند .

(٥) صرار : بالصاد المهملة المكسورة ، موضع على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق . النهاية : ٢٥٩/٢ .

(٦) فى المسند : «ثم» وما فى المخطوطة الصواب .

الرب[١] وبالأَصواعِ من الشَّعيرِ. قالَ: فَلا تَفْعَلوا ازْرَعُوها، أَو أَزْرِعُوها. قالَ: فبِعْنا أَموالَنا بِصِرارٍ». [قالَ عبدُ اللهِ بن أحمد]: وسأَلتُ أَبى عن أحاديث رَافِع بن خَدِيج، فمَرَّةً يقولُ: «نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ» ومَرَّةً يَقولُ: «عَنْ عَمَّيه». فقالَ: كُلُّها صحاح وأَحبُّها إِلَىَّ حديث أَيُوبَ[٢].

٢٩٨٨ - حدّثنا هَاشِم بن القاسِم، حدّثنا عِكرِمَةُ، عن أبى النَّجاشي: مَوْلَى رافع بن خَدِيج. قال: سأَلتُ رَافِعًا عن كِراءِ الأَرْض، فقلتُ: إِنَّ لِي أَرْضًا أُكريهَا، فقالَ رَافع: لا تُكريهَا بِشَيْءٍ فإِنّي سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «مَنْ كانَتْ لَهُ أَرضٌ فليزْرَعْها، فإِنْ لَمْ يَزْرَعْها فليُزْرِعْها أَخاهُ، فإِنْ لَمْ يَفْعَلْ، فليدَعْها». فقلتُ لَهُ: أَرأَيتَ إِن تركتُهُ وأَرضِى؟ فإِنْ زرَعَها، ثمّ بعثَ إِلَيَّ من التِّبن؟ فقالَ: لا تأْخذْ مِنْها شَيْئًا، وَلا تبْنًا. قُلتُ: لم أُشارِطْهُ إِنَّما أَهَدى إلى شَيْئًا؟ قالَ: لا تأخذ منه شَيْئًا»[٣].

رَواهُ مسلم من حديث عكرمة بن عَمَّارٍ والنَّسائىُّ من حَديث يحيى بن أبى كَثير كِلاهُما عن أبى النَّجاشى بِهِ[٤].

(أَبو سَلمَة بن عبد الرّحمن عَنْهُ)

٢٩٨٩ - «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ نَهَى عن المحاقَلةِ والمزابنَةِ». رَواهُ النَّسائىُّ / وابن مَاجه من حديث محمّد بن عَجْلان، والترمذى من حديث محمّد بن إسحاق، زَاد الترمذى: من حديث محمّد بن إسحاق كِلاهُما عن ٣٨١/أ

(١) هكذا هنا وفى المسند. ولعلها «الربيع» أو «الربع».
(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤٣/٤.
(٣) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤١/٤.
(٤) الخبر أخرجه مسلم من هذا الطريق فى البيوع: باب كراء الأرض: ٥٢/٣؛ والنسائى فى المجتبى: كتاب المزارعة: ٤٦/٧.

عَاصِم بن عُمَر بن قَتَادَة بِهِ ، وَقَالَ الترمذى : حَسَنٌ صَحيحٌ[١] .

(أَبُو المَيمُون عَنْهُ)

تَقَدَّم فى ترجمة وَاسعٌ عَنْهُ[٢]

(أبو العالية عَنْهُ)

٢٩٩٠ - «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ لا يَقُومُ من مَجلسٍ حتّى يَقُولَ : سُبحانَك اللّهمّ وبحمدِكَ ، أَستَغفِرُكَ وأَتوبُ إليكَ . ثمّ يَقولُ : فيها كَفَّارَةٌ لِمَا يَكونُ فى المَجْلِسِ» . رَواهُ الطبرانى من حديث مصعب بن حَبَّان عن أَخيه [مقاتل بن حيّان] ، عن الرَّبيع بن أَنسٍ عَنْهَ[٣] .

(أَبو عُفَير عَنْهُ)

٢٩٩١ - قالَ : «مَنَعَنا رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُكْرِىَ المحاقِلَ» . والمحاقِلُ فضُولٌ يكون من الأَرضِ[٤] .

٢٩٩٢ - رَواهُ الطبرانى عن المطّلب بن شُعَيب ، عن عبد الله بن صَالحٍ ، عن الليث ، عن يزيد بن أَبى حَبيب ، عَنْهُ بِهِ[٥] .

(حَديثٌ آخَرُ)

٢٩٩٣ - قالَ مُسلم فى فضائِل النبىّ ﷺ : حدّثنا عبد الله بن الرُّومى ، وعَبّاس بن عبد العَظيم ، وأحمد بن جَعْفر المَعْقَرِىّ . قالوا :

---

(١) الخبر أخرجه النسائى فى المزارعة : ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض بالثلث الخ : ٣٦/٧ .

(٢) تقدّم حديثه ، ص ٧٠٧ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٢/٤ . قال الهيثمى : رجاله ثقات ، مجمع الزوائد : ١٤١/١٠ .

(٤) فى المخطوطة : «والمحاقل تكون فضول من الأرض» والتعديل من المرجع .

(٥) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣٩/٤ .

[حدّثنا] النضر بن محمّد، حدّثنا عِكرمَةُ بن عَمَّارٍ، عن أَبى النَّجَاشِىّ، عَن رَافِع بن خَدِيجٍ. قالَ: «قَدِمَ النبىُّ ﷺ وَهُم يَأْبُرون النَّخل[١]».

(ابن رَافِع بن خَدِيج)

٢٩٩٤ - حدّثنا وَكيع، عن عُمر بن ذَرٍّ، عن مُجاهِد، عن ابن رَافِع بن خَدِيج، عن أَبيه. قالَ: جاءَنا / مِنْ عِنْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ قالَ: «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ اليومَ عَنْ أَمْرٍ كانَ يرفُق بنا، وَطاعَةُ اللهِ ورَسولِهِ أَرفقُ بِنا. نَهانَا أَنْ نَزْرَعَ أَرْضًا [إِلاَّ أَرضًا] يَملِكُ أَحدُنا رقبَتَها، أَوْ مِنحَةَ رَجُلٍ»[٢]. ٣٨١/ب

٢٩٩٥ - رَوَاهُ مُسلم عن يَحْيى بن يَحْيى، عن حَمّادٍ، عن عَمْرو بن دِينارٍ، عن مُجَاهِدٍ[٣].

٢٩٩٦ - ورَوَاهُ أبو دَاود من حديث عَمْرو بن ذَرٍّ، عن مُجَاهِد بهِ[٤].

٢٩٩٧ - ورَوَاهُ النَّسائى من حَديث عبد الكريم بن مَالِك الجزرى، عن مُجاهِد بهِ[٥].

---

(١) تمام الخبر: «فقال: ما تصنعون؟ قالوا: كنا نصنعه. قال: لعلّكم لو لم تفعلوا كان خيرًا، فتركوه فنفضت، أو فنقصت. قال: فذكروا ذلك له، فقال: إنما أنا بشر. إذا أمرتكم بشيء من دينكم فخذوا به، وإذا أمرتكم بشيء من رأى فإنما أنا بشر» قال عكرمة: أو نحو هذا. قال المعقرى: «فنفضت» ولم يشك.

صحيح مسلم بشرح النوى: ٢١٢/٥: باب وجوب امتثال ما قاله شرعًا دون ما ذكره ﷺ من معايش الدنيا.

(٢) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٥/٣، والاستكمال منه.

(٣) الخبر أخرجه مسلم فى البيوع: باب كراء الأرض: ٥٣/٤.

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى البيوع: باب التشديد فى المزارعة: ٢٦٠/٣.

(٥) الخبر أخرجه النسائى فى المزارعة: ذكر الأحاديث المختلفة فى النهى عن كراء الأرض بالثلث والربع ... إلخ): ٣٢/٧.

(بَعضُ ولد رافِع عَنْهُ)

٢٩٩٨ - حدّثنا قُتيبة بن سَعيد، حدّثنا رِشْدِين بن سَعدٍ، عن موسى بن أَيّوب الغافقى، عَنْ بَعض وَلَدِ رَافعٍ بن خَدِيج، عن رَافعِ بن خَدِيج. قالَ: نَادانى رسولُ اللهِ ﷺ وأَنا عَلى بَطْن إمْرأَتى، فقمتُ، ولم أُنْزِل، فاغتَسلتُ، وخرجتُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَخْبرتُهُ أَنَّكَ دَعَوْتَنى وأَنا عَلى بَطْن امْرأَتى، فقُمتُ ولم أُنْزِلْ، فاغتَسَلْتُ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: [«لا عَليكَ] الماءُ من الماءِ» قالَ رَافع: «ثمّ أَمرنا رَسولُ اللهِ ﷺ [بعد ذلك] بالغُسل»[1]. تَفَرَّدَ بِهِ.

(عَمُّ محمّد بن يحيى بن حَبَّان: هو واسِعٌ تَقَدَّمَ)[2]

(رَجل مِنْ بَنى حَارِثَة عَنْهُ)

٢٩٩٩ - حدّثنا يَعقُوب، حدّثنا أَبى، عن محمّد بن إِسْحاق. قالَ: حدّثنى محمّد بن عَمْرو بن عَطاءٍ: أَنَّ رَجُلاً من بَنى حَارِثَة: أَنَّ رافع بن خَدِيج حَدَّثَهُمْ: أَنَّهُمْ خَرجوا مَعَ النبىّ ﷺ [فى سَفرٍ. قال: فلمّا نزل رَسولُ اللهِ ﷺ] للغَداءِ، قالَ: عَلَّق كُلُّ رَجُلٍ بخِطَام ناقَتِهِ ثمّ أَرْسَلها تهزّ فى الشَّجَرِ. قالَ: ثم جَلَسْنا معَ رَسولِ اللهِ ﷺ، وَرِحالُنا / على أَباعِرِنا. قالَ: فرفَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ رأسَهُ فرأَى أَكْسِيَةً لَنا فيها خُيُوطٌ من عِهْنٍ أَحمَر. قالَ: فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «أَلا [أَرى] هذه الحُمرةَ قد عَلَتْكُمْ؟ قالَ: فقمنا سِراعًا لقولِ رَسولِ اللهَ ﷺ، حتّى نَفر بَعْضُ إِبلِنا، فأَخَذْنا الأَكْسية فنزعناها مِنها»[3]. ٣٨٢/أ

(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ١٤٣/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) ص ٧٠٧.

(١) من حديث رافع بن خديج فى المسند: ٤٦٣/٣، وما بين المعكوفات استكمال منه.

رَواهُ أبو داود عن محمّد بن العَلاء ، عن أبى أُسامَة ، عن الوليد بن كَثير ، عَن محمّد بن عَمْرٍو بن عَطاءٍ[١] .

(عَمْرَةُ بنتُ عبد الرّحمن عَنْهُ)

٣٠٠٠ - قالَ الطّبرانى : حدّثنا علىّ بن المبارك الصَّنْعانى ، حدّثنا إسماعيل بن أَبى أُوَيس ، حدّثنى محمّد بن عَبْد الرّحمن بن رَدّادٍ[٢] العامرى ، عن يَحيى بن سَعيد الأَنصارى ، عن عَمْرة بنتِ عبد الرّحمن ، عن رَافِع بن خَدِيج : أَنَّهُ كانَ جَالِسًا عِندَ مِنْبَرِ مَروانَ بمكّة ، فخطبَ النّاسَ ، فذكَرَ مكَّةَ وفَضْلَها ، ولَمْ يَذْكُر المدينَة ، فوجَدَ رَافِعٌ فى نَفْسِهِ ، فقامَ إليهِ فقالَ : أَيّهذا المتكلّم . أَراكَ قَد أَطْنبتَ فى مَكَّةَ ، فذكرتَ فيها فَضْلاً ، وَما سَكتَّ عنه مِنْ فَضلِها أَكْثَر ، ولَمْ تَذكُر المَدينَةَ ، وإِنّى أَشهد لسمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «المدينةُ خَيْرٌ من مَكّةَ»[٣] .

(امرأتهُ عَنْهُ)

٣٠٠١ - قالَ الطّبرانى : حدّثنا علىّ بن عبد العزيز ، حدّثنا حجّاجُ بن مِنهالٍ ، وحدّثنا محمّد بن محمّد التَّمارِ ، حدّثنا أَبو الوَليد ، ومحمّد بن كَثيرٍ ، حدّثنا عمرو بن مرزوقٍ الواشحى[٤] ، حدّثنا يحيى بن عبد الحميد بن رَافع بن خَدِيج ، عن جَدَّتِهِ -وَهى امرأَة رَافعٍ بن

(١) الخبر أخرجه أبو داود فى اللباس : باب فى الحمرة : ٥٣/٤ .

(٢) فى المخطوطة : «إبن إدريس» ، والصواب «أويس» . وفيها أيضًا : «إبن رواد» والصواب رداد . الميزان : ٦٢٣/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤٣/٤ . قال الهيثمى : فيه محمد بن عبد الرحمن بن رداد ، وهو مجمع على ضعفه : ٢٩٩/٣ ، تقول : وقد أورد الخبر فى الميزان من مناكيره وقال : ليس بصحيح ، وقد صح فى مكة خلافه : ٦٢٣/٣ .

(٤) فى المخطوطة : «مسروق الواسطى» ، والتصويب من الميزان : ٢٨٨/٣ .

٣٨٢/ب خَديج : «أَنَّ رَافِعًا رَمَى معَ رَسولِ اللهِ ﷺ يومَ أُحدٍ / أَوْ يومَ خيبَر - شَكَّ عَمْرٌو - بسَهْمٍ في ثَنْدُوَتِهِ[1] فأَتَى النبيَّ ﷺ ، فقالَ : يا رَسولَ اللهِ انْتزع السَّهمَ. فقالَ : «يا رَافِعُ إِنْ شِئْتَ نزعتَ السَّهمَ والقُطْبَةَ[2] جميعًا ، وَإِنْ شِئْتَ نزعتُ السَّهمَ وتركتُ القُطْبَةَ ، وشَهِدتُ لكَ يومَ القِيامَةَ أَنَّكَ شَهيدٌ» . فَنَزَعَ السَّهمَ ، وتركَ القُطْبَةَ ، فعاشَ بِهَا حَتّى ماتَ في خِلافَةِ مُعَاوِيَة ، فانتقضَ [بِهِ] الجُرحُ ، فَماتَ بَعْدَ العَصْر ، فَجمعَ لَهُ ابنُ عُمَر مَنْ حَوْل المدينَةِ من القُرَى وَصَلَّى عَلَيهِ ، وجَلَسَ عِنْدَ رأسِ القَبْرِ ، فصرَختْ مَولاةٌ لَهُ ، فَقالَ ابنُ عُمَرَ : ما لِلسَّفيهَةِ مِنْ أَحدٍ؟ لا تُؤذى الشيخ ، فَإِنَّهُ لا قِبَلَ لَهُ بعِذابِ اللهِ»[3] .

٥٣١ - (رافِع بن رِفاعَة)[4]

ابن[5] رافع بن العجلان بن عَمْرو بن عامِر بن زُرَيق الأَنصارى الخُزَاعى الزُّرَقى ، رَضىَ اللهُ عَنْهُ.

قالَ أبو عُمَر : لا تصح صُحبته ، وإسناد حَديثه في كَسْب الحجَّام غلط .

---

(١) الثندوة : بفتح أوله وضم الدال. والثندوتان للرجل كالثديين للمرأة. النهاية : ١٣٥/١ .

(٢) القطبة ، والقطب : نصل السهم. النهاية : ٢٦٢/٣ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٢٨٢/٤ . قال الهيثمى : امرأة رافع إن كانت صحابية وإلا فإنى لم أعرفها ، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد : ٣٤٥/٥.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٩١/٢ ؛ والاصابة : ٤٩٦/١ ؛ والاستيعاب : ٥٠٠/١ .

(٥) حدث خلط من النساخ في هذا المكان من المخطوطة. فأورد ترجمة رافع مجزأة وكرّر اسمه مما يوهم بأنهما رجلين : فقد ذكر «رافع بن رفاعة» فقط ثم أورد الحديث الآتى بعده فقال : «حدّثنا هاشم بن القاسم ...» إلى آخر الخبر. فقوله : «ابن رافع بن العجلان» إلى قوله : «قال أحمد» منقولة من كلام المصنف الذى جاء بعد الترجمة الثانية ، وقد وصلنا كلام المصنف بعضه إلى بعض طبقًا للخطة التى سار عليها فى سائر التراجم.

٣٠٠٢ – قالَ أحمد : حدّثنا هاشم بن القاسم ، حدّثنا عِكْرِمة – يعنى ابن عَمّار – ، حدّثنى طارق بن عبد الرّحمن القُرَشى ، قال : «جاء رافعُ بن رِفاعَة إلى مَجْلِس الأَنصار ، فقالَ : لَقَدْ نهانَا رَسولُ الله ﷺ عَن شَىْءٍ كانَ يَرْفُق بنا فى مَعَايشنا ، فقالَ : نَهانَا عن كِراء الأرض. قال : «مَنْ كانَتْ لَهُ أَرْضٌ فليزْرَعْها ، أو لِيُزْرِعْها أخاه ، أو لِيدَعْها» ، ونَهانَا عن كَسْب الحجَّام ، وأَمَرَنا أن نُطعمه نَواضِحنَا ، ونهانَا عن كَسْب الأَمة إلاَّ ما عَمِلتْ بيدِها ، وقالَ هَكَذا بأصابعه نحو الخبز ، والغَزْل ، والنَّفْشِ»[1] .

[حَديثٌ آخَر][2]

٣٠٠٣ – عن عِكْرِمة بن عَمَّار ، حدّثنى طارق بن عبد الرحمن القُرشى ، قال : جاء رافع بن رِفاعَة إلى مجلِسِ الأَنصار ، فقالَ : «نَهانَا رَسولُ اللهِ ﷺ اليوم – فذكَرَ أشياءَ – . قالَ : ونَهَى عَنْ كَسب الأَمةِ إلاَّ ما عَملتَ بِيَدِها ، وَقالَ هَكَذا بيدِهِ نَحوَ الخُبز والغَزْلِ والنَّفْشِ» .

---

(١) من حديث رافع بن رفاعة فى المسند : ٣٤٠/٤.

والنفش : ندف القطن والصوف. وإنما نهى عن كسب الإماء لأنه كانت عليهن ضرائب ، فلم يأمن أن يكون منهن الفجور ، ولذلك جاء فى رواية : «حتى يعلم من أين هو؟». النهاية : ١٦٥/٤ .

(٢) من الخلط الذى وقع فيه النسّاخ أن ورد بعد الخبر فى هذا الموضع ما يلى :

«رافع بن سنان أبو سلمة»

«ويقال أبو الحكم الأنصارى»

«يأتى فى الكنى إن شاء الله»

«رافع بن عمرو المزنى – رضى الله عنه –»

«رافع بن رفاعة بن رافع [بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصارى الخزاعى الزرقى. قال أبو عمر : لا تصح صحبته وإسناد حديثه فى كسب الحجام غلط. قال أحمد]

وهذا من سهو النساخ لاشك ، وقد نقلنا العبارة التى بين معكوفين إلى مكانها من أول الترجمة كما نبهنا إلى ذلك من قبل ، وحذفنا الباقى حيث يرد فى ترتيبه من الكتاب.

وهَكَذا رَواهُ أَبو دَاود فى البُيوع، عن هَارُون بن عَبد الله، عن هَاشِم بن القاسِم(١).

٣٠٠٤ – قالَ شيخنا: ورافع هَذا غير معروفٍ، والمعروف حَدِيثُ هُرَيرٍ بن عبد الرّحمن بن رَافِع بن خَدِيج عَنْ جَدِّهِ(٢).

(رَافع بن سِنان: أبو الحَكَم الأَنصارى
يأتى فى الكنى – إن شاءَ الله)(٣)

٥٣٢ – (رَافِع بن عَمْرٍو المُزنى، رَضى الله عَنْهُ
وهو أخُو عائِذٍ. سَكَنا البَصرَة)(٤)

٣٠٠٥ – حدّثنا يحيى بن سَعيدٍ، حدّثنا المشْمَعِل(٥)، حدّثنى عَمْرو بن سُلَيم(٦) المُزنى: أَنَّهُ سَمِعَ رَافِع بن عَمْرٍو المُزنى، قالَ:

(١) الخبر أخرجه أبو داود: باب فى كسب الإماء: ٢٦٧/٣. قال الحافظ أبو القاسم الدمشقى فى الإشراف – عقيب هذا الحديث – رافع هذا غير معروف. وقال غيره: مجهول. مختصر السنن للترمذى: ٧٦/٥.

(٢) شيخه هو الحافظ المزى قاله فى تحفة الأشراف: ١٦٢/٣؛ وحديث هرير بن عبد الرحمن تقدّم ص ٧٠٧.

(٣) تقدّمت الإشارة إلى أن هذه الترجمة وردت فى ثنايا الخبرين السابقين وجاء فيها: «رافع بن سنان: أبو سلمة، ويقال أبو الحكم» ولم نعثر فيما لدينا من المراجع على كنية «أبو سلمة» وإنما هو أبو الحكم الأنصارى.

أسد الغابة: ١٩٢/٢؛ الإصابة: ٤٩٧/١؛ الاستيعاب: ٤٩٨/١؛ ثقات إبن حبان: ١٢١/٣؛ تهذيب التهذيب: ٢٣١/٣؛ تحفة الأشراف: ١٦٢/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ١٩٤/٢؛ والإصابة: ٤٩٨/١؛ والاستيعاب: ٤٩٦/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٠٢/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٢٢/٣.

(٥) فى المخطوطة: «إسماعيل» والصواب ما أثبتناه.

والمشمعل بن إياس ويقال: ابن عمرو بن إياس المدنى البصرى روى عن عمرو بن سليم المزنى حديث «العجوة من الجنة». تهذيب التهذيب: ١٥٦/١٠.

(٦) فى المخطوطة: «إبن سليمان»، والصواب ما أثبتناه.

وعمرو بن سليم المزنى روى عن رافع بن عمرو المزنى حديث «العجوة والصحوة من الجنة» روى عنه المشمعل. تهذيب التهذيب: ٤٤/٨.

سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «العَجوة والشَّجرة من الجَنَّة» ، وفى لَفظ «والصّخرة»(١) .

(حَديثٌ آخَرُ)

٣٠٠٦ - رَواهُ أبو داود ، عن رَافِع بن عَمْرو المُزَنى . قالَ : «أَقْبلتُ مَعَ أبى وأنا غُلامٌ وَصِيفٌ(٢) أَو فَوْقَ ذَلِكَ فى حجَةِ الوَدَاعِ ، فإذا رَسولُ اللهِ ﷺ يخطبُ النَّاسَ [على بغلة شَهْباء] وإذا علىّ بن أَبى طَالِب يُعبر عَنْهُ ، والنّاسُ بَينَ جَالِسٍ وَقائِمٍ ، وَجَلَسَ أبى وتخلّلتُ / الركبان ، حَتَّى أَتيتُ البَغْلَةَ ، فأَخذتُ بركابهِ ، ووضعتُ يَدى عَلى رُكبتِهِ ، فَمَسَحْتُ حتّى السَّاق ، حتّى بَلغْتُ بِهَا القَدَمَ ، ثمّ أَدخلتُ كَفِّى بينَ النَّعلِ والقَدمِ ، فَيُخَيَّل إِلَىَّ [السّاعَةَ] أَنّى أَجِدُ بَرْدَ قدمَيهِ عَلى كَفِّى» . رَواهُ الطَّبرانى وأَبو دَاودَ(٣) .

٣٨٣/أ

٥٣٣ - (رَافِع بن عَمْرو [بن مجدّع] الغِفارى أخو الحَكَم بن عَمْرٍو رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)(٤)

٣٠٠٧ - حدّثنا بَهز ، وأَبو النَضرِ ، وعَفَّان . قَالوا : حدّثنا

(١) من حديث رافع بن عمرو المزنى فى المسند : ٤٢٦/٣ ، ٣١/٥ ، والخبر أخرجه ابن ماجه فى الطب : باب الكمأة والعجوة : ١١٤٣/٢ .

وقيل أراد بالشجرة الكرمة ، وقيل يحتمل أن يكون أراد شجرة بيعة الرضوان بالحديبية لأن أصحابها استوجبوا الجنة . والمراد بالصخرة صخرة بيت المقدس . النهاية : ٢٠٦/٢ ، ٢٥٤ .

(٢) الوصيف : الغلام دون المراهق . المصباح .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود مختصرًا فى المناسك : باب أى وقت يخطب يوم النحر : ١٩٨/٢ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ٥/٥ .

(٤) فى المخطوطة : «العطفانى» ، والصواب ما أثبتناه . له ترجمة فى أسد الغابة : ١٩٤/٢ ؛ والاصابة : ٤٩٨/١ ؛ والاستيعاب : ٤٩٩/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٠٢/٣ ؛ وثقات ابن حبان : ١٢٣/٣ .

سُلَيمانُ بن المغيرة ، عن حُمَيد ، عن عبد الله بن الصَّامِت ، عن أبى ذَرّ . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «إنَّ من بَعدى من أُمَّتى قَوْمًا يَقْرءُونَ القُرآن لا يُجاوِزُ حَلاقيمهم ، يَخرُجون من الدِّين كَما يَخْرُجُ السَّهمُ من الرَّمِيَّةِ ، ثمّ لا يَعُودُونَ إليهِ [هم] شَرُّ الخَلْقِ والخَلِيقَةِ . قالَ ابنُ الصَّامِت : فلقيتُ رافِع [بن عمرو الغفارى] فقلتُ : [ما حديث سمعته من أبى ذَرّ كَذا وَكَذا ، فذكرتُ لَهُ هٰذا الحَديث] . فقالَ : وأَنا سَمِعتُهُ مِنْ رَسولِ اللهِ ﷺ»[1] .

رَواهُ مُسلم ، وابن مَاجَه من حَديث سُليمَان بن المغيرة[2] بهِ .

حدّثنا مُعتمرٌ ، سَمِعتُ ابن أَبى الحَكَم الغِفَارى ، سَمِعتُ جدّتى ، [عن عمّ] أبى[3] رافِع الغِفَارى . قالَ : «كُنتُ وأنا غُلامٌ أَرمى نَخْلاً للأَنصارِ ، فأُتىَ النبىَّ ﷺ ، [فقيل : إنْ هَهُنا غُلامًا يَرمى نخلَنا ، فأُتىَ بى إلى النبىّ ﷺ] فقالَ : يا غُلام لِمَ تَرْمى النَّخلَ؟ قلتُ : آكُلُ . قالَ : فَلا تَرْمِ النَّخلَ وَكُلْ ما يَسْقُطُ من أَسافِلَها ، ثمّ مَسَحَ رَأْسى ، وقالَ : اللَّهمَّ أَشبِع بَطْنَهُ»[4] .

رَواهُ أبو دَاود بن ماجَة والتِّرمذى وقالَ : حَسَنٌ غَريبٌ .

---

(١) الخبر أخرجه أحمد من حديث رافع بن عمرو المزنى : ٣١/٥ وفيه : «قال إبن الصامت : فلقيت رافعًا ، قال بهز : أخا الحكم بن عمرو فحدّثته هذا الحديث . قال : وأنا أيضًا قد سمعت من رسول الله ﷺ» .

وعلى هذا فرافع المزنى ورافع الغفارى ، لم يقرن بهما الإمام أحمد .

(٢) فى المخطوطة : «إبن النضر» والتصويب من المرجعين ، والخبر أخرجه مسلم فى الزكاة : باب الخوارج شر الخلق والخليقة : ١٢٠/٣ ؛ وأخرجه إبن ماجه فى المقدمة : باب فى ذكر الخوارج : ٦٠/١ .

(٣) من حديث رافع بن عمرو المزنى فى المسند : ٣١/٥ ، وتجدر الإشارة إلى أن رواية أحمد هى : «حدّثتنى جدّتى عن عم أبى رافع بن عمرو الغفارى» .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب من قال : إنه يأكل مما سقط : ٣٩/٣ ؛ والترمذى فى البيوع : باب ما جاء فى الرخصة فى أكل الثمرة للمارّ بها : ٥٧٥/٣ ؛ وابن ماجه فى التجارات : باب من مرّ على ماشية قوم أو حائط ، هل يصيب منه وفيه : «حدّثتنى جدّتى عن عمّ أبيها : ٧٧١/٢ .

٥٣٤ - (رَافِع بن عُمَيرٍ)[1]

٣٠٠٨ - رَوى الطّبرانى ، عن رَافِع بن عُمَير ، قالَ : سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ : «قالَ اللهُ تَعالى لدَاود عَلَيهِ السَّلام : (ابْنِ لِى بَيْتًا فى الأَرْضِ) فَبَنَى دَاودُ بَيْتًا لِنَفْسِهِ قَبْلَ البَيْت الّذى أُمِرَ بِهِ ، فأَوْحَى اللهُ إليهِ : (يا داودُ نَصَبْتَ بَيتَكَ / قَبْلَ [بَيْتى]؟ قالَ : يا ربّ هَكَذا قُلتَ فِيمَا قَضَيتَ : «مَنْ مَلَكَ اسْتَأْثَرَ» ، ثمّ أَخذَ فى بِناءِ المسْجِدِ ، فَلمَّا تمّ السُّور سَقَطَ ثُلْثاه ، فَشَكَا ذَلِكَ إلى الله ، فَأَوْحى اللهُ إليهِ : لا يَصْلح أَنْ تَبْنِى لى بَيْتًا . قالَ : أَى رَبّ وَلِمَ؟ قالَ : لِمَا جَرَى عَلى يَدَيْكَ من الدِّماءِ . قالَ : أَىْ رَبّ أَوَلَمْ يكُن ذَلِكَ فى مَرْضاتِكَ وَهَواكَ ومحبّتكَ؟ قالَ : بَلَى وَلَكِنَّهُم عِبَادِى ، وأَنا أَرْحمهُم ، فشقّ ذَلِكَ عَليهِ ، فأَوْحَى اللهُ تعالى إليهِ : لا تَحْزَنْ فَإِنِّى سأَقْضِى بِناءهُ عَلى يَدى ابنكَ سُلَيْمان ، فَلَمَّا ماتَ داودُ عَلَيهِ السَّلام أَخذَ سُلَيْمان يَبْنى ، فَلَمَّا تمّ قَرَّبَ القَرابينَ ، وذَبَحَ الذَّبائح ، وجمع بنى إسرائيل ، فأوحَى اللهُ إليهِ : «قَدْ أَرى سُرُورَكَ بِبُنْيان بَيْتى فَسَلْنى أُعْطِكَ . قال : أَسأَلكُ ثَلاث خِصَال : حُكمًا يُصادِفُ حُكْمَكَ ، وَحُكْمًا لا يَنْبغى لأَحدٍ من بَعْدى ، ومن أَتى هَذا البيتَ لا يُريدُ إلاَّ الصَّلاةَ فيهِ خَرجَ مِنْ ذُنُوبهِ كَيومِ ولدتُه أُمه . قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَمَّا اثنتين فقدْ أُعطيهما ، وأَنا أَرجُو أَن يَكونَ قَدْ أُعطِيَ الثالِثَة»[2] .

٣٨٣/ب

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة : ١٩٥/٢ ؛ والإصابة : ٤٩٨/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢٤/٣ .

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ١٢/٥ ؛ والخبر أخرجه إبن حبان فى الثقات فى ترجمة رافع بن عمير ، ثم رواه عنه فى المجروحين فى ترجمة محمد بن أيوب الرملى ، وعدّه من منكراته : يراجع المجروحين : ٣٠٠/١ . وقال إبن الجوزى : حديث موضوع محال تتنزه الأنبياء عن مثله ، ثم قال : محمد بن أيوب يروى الموضوعات لا يحل الاحتجاج به . الموضوعات : ٢٠٠/١ .

٥٣٥ - (رَافِعُ بن مَكِيثٍ بن عَمْرو بن جَرَادٍ بن يَرْبوع ابنُ طَحيل بن عدىّ بن الرَّبْعَة بن رَشْدَان ابن قَيْس بن جُهَيْنَة الجُهَنى : شَهِدَ الحُدَيْبية) (١)

٣٠٠٩ - حدّثنا عبد الرّزّاق، أَخبرَنا مَعْمر، عن عُثْمان بن زُفَر، عن بَعْضِ بَنِى رَافع بن مَكِيثٍ، عن رافِع بن مَكِيث [- وكانَ ممّن شَهِدَ الحُدَيْبية -] : أَنَّ النبىّ ﷺ قالَ : «حُسنُ الخلقِ نَماءٌ، وسوءُ الخُلقِ شُؤمٌ، والبِرُّ زِيادَةٌ فى العُمر، والصَّدقَةُ تَدفَعُ مِيتَةَ السُّوءِ» (٢) . رَواهُ أبو دَاوُدَ (٣) .

٥٣٦ - (رَافِع بن يَزِيد الثَّقفى) (٤)

مَرفوعًا : «إيّاكُم والحُمرةَ وكُلَّ ثَوبٍ فيه شُهْرَةٌ» ورَواهُ أَبو نعيم / (٥) ٣٨٤/أ

---

(١) مكيث بوزن عظيم، له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٠٠؛ والإصابة : ١/٤٩٩؛ والاستيعاب : ١/٥٠٠؛ وقال إبن حبان : كنيته أبو زرعة، وهو أحد الأربع الذين كانوا يحملون لواء جهينة يوم الفتح. الثقات : ٣/١٢٢؛ والتاريخ الكبير : ٣/٣٠٢.

(٢) من حديث رافع بن مكيث فى المسند : ٣/٥٠٢.

(٣) الخبر أخرجه أبو داود مختصرًا من طريقين فى كتاب الأدب : باب فى حق المملوك : ٤/٣٤١ بلفظ : «حسن الملكة نماء، وسوء الخلق شؤم» عن الطريق الأول قال المنذرى : فيه مجهول، وعن الثانى قال : هذا مرسل وفى إسناده بقية بن الوليد، وفيه مقال. مختصر السنن للمنذرى : ٨/٤٩.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢/٢٠١؛ والإصابة : ١/٥٠٠؛ ونقل عن إبن السكن قوله : لم يذكر فى حديثه سماعًا ولا رؤية ولست أدرى أهو صحابى أم لا؟ ولم أجد له ذكر إلا فى هذا الحديث، يعنى حديث الحمرة. وله ترجمة فى الاستيعاب : ١/٥٠٠.

(٥) قال الجورقانى فى كتاب الأباطيل : هذا حديث باطل وإسناده منقطع. وعقب عليه إبن حجر فقال : قوله باطل مردود فإن أبا بكر الهذلى - أحد رواة الخبر - لم يوصف بالوضع. ثم قال إبن حجر : غايته أن المتن ضعيف. وهكذا رمز له السيوطى بالضعف. الاصابة : ١/٥٠٠.

٣٨٤/ب

٥٣٧ - (رَباحُ بن الرَّبيع أخو حنظلة الكاتب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ[(١)]

٣٠١٠ - «أَنَّهُ خَرجَ مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ في غَزوةٍ غزاهَا ، وَعَلى مُقدَّمتهِ خَالدُ بن الوَليد ، فَمرَّ رَبَاحُ وأَصحابُ النبيّ ﷺ على امْرَأَةٍ مَقْتولَةٍ ، [ممّا أَصابت المقدّمةُ] فوقفوا يَنظُرونَ إليها وَيَتعجَّبون من خَلْقِها ، حتَّى لَحِقهُم النبيُّ ﷺ ، فانفرجُوا عَنْها ، فوقَفَ عَليها النبيُّ ﷺ ، فقالَ : «ما كانَتْ هٰذِهِ لِتقاتِلَ ، ثمّ قالَ لأَحدهم : اِلْحَقْ خَالِدًا فَقُلْ لَهُ : لا تَقتُل إمرأَةً ولا عَسِيفًا»[(٢)] .

رَواهُ أبو داود والنّسائى وابن مَاجَه وخرّجوه من طُرقٍ[(٣)] .

٥٣٨ - (رَباحٌ : أبو عُبيدَة شَامِيٌ)[(٤)]

٣٠١١ - رَوى عن أَبيهِ . قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «من احتجبَ عَن النّاسِ لَم يَحتَجب من النار» . رَواهُ أبو نُعيمٍ رَحمُه اللهُ[(٥)] .

---

(١) رباح : بالباء الموحّدة الخفيفة وقيل بمثناة تحتية ، له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠٢/٢ ؛ والإصابة : ٥٠١/١ ؛ والاستيعاب : ٥٢٠/١ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢٧/٣ . وقال : مَن زعم أنه رياح بن الربيع فقد وهم . وقال البخارى : لم يثبت ، التاريخ الكبير : ٣١٤/٣ .

(٢) من حديث رباح بن الربيع فى المسند : ٤٨٨/٣ ؛ وما بين معكوفين استكمال منه ، ولفظه عنده أيضًا : «لا تقتلون ذرية ولا عسيفًا» .

(٣) الخبر أخرجه أبو داود فى الجهاد : باب فى قتل النساء : ٥٣/٣ ؛ وأخرجه النسائى فى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٦٦/٣ ؛ وأخرجه إبن ماجه من حديث حنظلة الكاتب من طريق القدرى ، وأخرجه من حديث رياح بن الربيع نحوه ، ثم قال : قال أبو بكر بن أبى شيبة : يخطئ الثورى فيه : ٩٤٨/٢ .

(٤) فى أسد الغابة : «أبو عبدة» ٢٠٢/٢ ؛ وفى الإصابة : «أبو عبيدة بن رياح» : ٥٠٢/١ .

(٥) الخبر أخرجه إبن منده . وقال أبو نعيم فى ترجمة رياح : ذكره بعض المتأخرين ولم يخرج له شيئًا . أسد الغابة : ٢٠٣/٢ .

٥٣٩ - (الرَّبيعُ بن زِيادٍ ، وَيُقالُ : رَبيعة بن زَيد وَيُقال ابن يَزِيدٍ [السلميّ]) (١)

٣٠١٢ - رَوَى لَهُ أبو داود فى المراسيل والنَّسائى والطَّبرانى عن الحارِثى عَنْهُ. قالَ : بَينَما رَسولُ اللهِ ﷺ يَسير إذ أَبْصَرَ غُلامًا من قُرَيشٍ يَسيرُ معتزلاً (٢) عن الطَّريق ، فَدَعاهُ ، فقالَ : مَا لَكَ اعتزلت عن الطَّريق ؟ فقالَ : كَرِهْتُ الغُبار. قالَ : فَلا تَعْتزِلْه ، والّذى نَفْسى بيدِهِ إنَّهُ لذريرة الجَنّة» (٣) .

٥٤٠ - (الرَّبيع بن قارب العَبْسى) (٤)

٣٠١٣ - رَوى [أبو علىّ الغسّانى ، عن] (٥) عبد الله بن القاسم بن حَاتِم بن عُقبَة بن عبد الرّحمن / بن مالك بن عَنْبسَة بن عبد الله بن الرّبيع بن قارِب ، حدّثنى أَبى ، عن أَبيه ، عن أَبى جَدِّهِ : «أَنَّ أَباهُ رَبيعًا ٣٨٥/أ

(١) فى الأصل المخطوط : «الربيع ويقال ربيعة بن زياد ، ويقال إبن زبير» ، والتصويب من المراجع.

له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠٧/٢ ؛ والإصابة : ٥٠٥/١ ؛ ونقل عن البغوى قوله : لا أدرى له صحبة أم لا؟

وقال إبن عبد البر : ربيعة بن زياد الخزاعى ، ويقال : ربيع . ثم أورد الخبر الآتى مختصرًا وقال : فى إسناده مقال. الاستيعاب : ٥١٢/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٢٨٧/٣ .

(٢) فى المخطوطة : «ساما شيخا متحنيا» وهو تحريف من النسّاخ.

(٣) كلمتان غير واضحتين فى المخطوطة : والذريرة : نوع من الطيب مجموع من أخلاط . النهاية : ٤٤/٢ .

والخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٦٦/٥ . وقال الهيثمى : رجاله ثقات ، مجمع الزوائد : ٢٨٧/٥ ؛ وأخرجه أبو داود فى المراسيل فى فضل الجهاد : ٣٣ ؛ وأخرجه النسائى فى السير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف : ١٦٧/٣ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠٨/٢ ؛ والإصابة : ٥٠٥/١ . وورد إسمه فى المخطوطة : «الربيع بن عازب» وصحح من المرجعين.

(٥) ما بين المعكوفين ورد غير واضح فى المخطوطة ، وأثبتناه من المرجعين.

وفَدَ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ ، فسمّاهُ عبدَ الرّحمن ، وكَساهُ بُردًا وحَمَلهُ عن ناقةٍ»[١] .

٥٤١ - (رَبيع الأَنصارِيُّ)[٢]

٣٠١٤ - رَوى الطبراني من حديث أبى بَكر وعثمان بن [أبى] شَيْبة ، عن جَرير ، عَن عَبد الملك بن عُمَير ، عن رَبيعٍ الأَنصاريّ . قال : «عادَ رَسولُ اللهِ ﷺ ابنَ [أخي] جَبْرٍ الأَنصارى ، فجعل أهلهُ يبكونَ عَليه ، فقالَ [لهم جبرٌ] : لا تُؤذُوا رَسول [اللهِ] بأَصْواتِكُم ، فقالَ [رَسولُ اللهِ ﷺ] : دَعهُنّ يَبْكين مَا دَام حَيًّا ، فَإِذا وَجَبَتْ فَليسْكُتْنَ . فقالَ قائِلٌ : ما كُنَّا نَرَى أَنْ [يكون موتك] عَلى فِرَاشِكَ حَتَّى تُقتَلَ فى سَبيلِ اللهِ معَ رَسولِ اللهِ ﷺ . فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَوَمَا الشّهادَةُ إلاَّ [فى] القَتلِ فى سَبيلِ اللهِ . إِنَّ شُهَداء أُمّتى إِذًا لَقليلٌ . إِنَّ الطَّعنَ والطَّاعُونَ شهادَةٌ ، والبطنَ شهادةٌ ، والنّفَساء بجُمْع[٣] شَهادَةٌ ، والحَرقَ شَهادَةٌ ، والغَرقَ شَهادَةٌ ، [والهَدْمَ شَهادَةٌ] ، وَذَاتَ الجنبِ شَهادَةٌ»[٤] .

---

(١) قال إبن حجر : استدركه أبو على الغسانى ، وقال : حديثه عند ولد ولده عبد الله بن القاسم . الاصابة .

(٢) الربيع الأنصارى الزرقى : له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٠٥/٢ ؛ والاصابة : ٥٠٥/١ ؛ والاستيعاب : ٥١٨/١ . وقال إبن عبد البر : لا أقف على نسبه .

(٣) المرأة تموت بجمع : بضم الجيم ، أى تموت وفى بطنها ولد ، وقيل التى تموت بكرًا . والجمع : بمعنى المجموع كالذخر بمعنى المذخور . والمعنى أنها ماتت مع شىء مجموع فيها غير منفصل عنها من حمل أو بكارة . النهاية : ١٧٦/١ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٦٥/٥ . وقال الهيثمى : رجاله رجال الصحيح . مجمع الزوائد : ٣٠٠/٥ .

٥٤٢ - (رَبيعُ الجَرْمِىّ)[١]

٣٠١٥ - رَوى الطّبرانى: حدّثنا محمّد بن عبد الله الحَضْرمى، حدّثنا القَاسِم بن أَبِى شَيْبَة، حدّثنا مُرَجّى[٢] بن رَجاءٍ، حدّثنا مُسلِم بن عبد الرّحمن [الحِرمى][٣]، عن سَوادَة بن الرَّبيع. قالَ: «انطلقتُ وأَبِى إلى النبىِّ ﷺ، فأَمَرَ لنا بِذَوْدَين[٤]، وقالَ: مُرْ بنيكَ فَلْيُقَلموا أَظافِيرهم[٥] لا يَعْقروا [بِها ضُروعِ] مَوَاشيهم إِذا حَلَبُوا»[٦].

مَن اسمُه رَبيعةُ

٥٤٣ - (رَبيعَة بن أَكْثَم بن سَخْيرَة بن عَمْرو)[٧]

٣٠١٦ - ابن بُكَير بن عَامر بن غَنْمٍ بن ذُودَان بن أَسد بن خُزَيمة الأَسدِى حَليف بَنى أُمَيَّة، شَهِدَ بَدْرًا وهو ابن/ ثَلاثينَ سَنَةً، قالَهُ موسى بن عُقبة وابنُ إِسحاق، وشَهِدَ أُحدًا والخندقَ [والحُدَيْبِية]، وقُتِلَ ٣٨٥/ب

(١) فى الأصل المخطوط: «الخدرى» والتصويب من المراجع له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٦/٢؛ والاصابة: ٥٠٥/١؛ وقال إبن حبان: والد سوادة بن الربيع. له صحبة الثقات: ١٣١/٣.

(٢) فى المخطوطة: «مسلم» وفى المعجم الكبير: «سلمة بن رجل» وفى المسند: المرجى بن رجاء اليشكرى، وسلمة وهو إبن رجاء التميمى: أبو عبد الرحمن الكوفى، ومن المرجح أنه مرجى طبقًا لما جاء فى المسند ومجمع الزوائد، تهذيب التهذيب: ١٤٤/٤؛ ٨٣/١٠.

(٣) تهذيب التهذيب: ١٣٢/٤.

(٤) الذود من الإبل: ما بين الثنتين إلى التسع، وقيل ما بين الثلاث إلى العشر.

(٥) الكلمتان غير واضحتين فى المخطوطة. النهاية: ٥٢/٢.

(٦) المعجم الكبير للطبرانى: ٦٤/٥؛ والخبر أخرجه أحمد بنحوه من حديث سوادة بن الربيع قال: «أتيت النبى ﷺ فسألته... الخ». المسند: ٤٨٣/٣. وقال الهيثمى تعليقًا على الخبر عند الطبرانى: فيه مرجى بن رجاء وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه إبن معين وغيره. مجمع الزوائد: ١٦٨/٥.

(٧) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٨/٢، والاصابة: ٥٠٦/١؛ والاستيعاب: ٥١٢/١؛ والطبقات الكبرى: ٦٧/٣.

بخيبر. قالَ أبو بكر الشافعي عَن سَعيد بنِ المسيَّبِ عَن رَبيعة بن أَكْثَم: «كانَ رَسولُ اللهِ ﷺ يأْمُرنا بِالجِهَادِ لِلشَّهادَةِ»(١).

٥٤٤ - (رَبيعَةُ بنُ أُميَّة بن خَلَفِ الجُمحي)(٢)

٣٠١٧ - رَوى الطّبراني، قالَ: «كانَ رَبيعَةُ بن أُميَّةَ بن خَلف بن أُميَّة هو الّذى يَصْرُخُ يومَ عَرفَةَ [تحت لَبة ناقَتِهِ] فأَمَرَهُ أَن يَصْرخَ: أَيُّها النَّاسُ أَتَدْرونَ أَى شهرٍ هٰذا؟ قالوا: الشَّهرَ الحَرام. قالَ: فإِنَّ اللهَ حَرَّمَ عَليكُمْ دِمَاءَكُمْ وأَموالَكُمْ إلى يَومِ القِيامَةِ كَحُرْمَةِ يومكُم هَذا فى شَهرِكُمْ هَذا فى بَلدِكُم هَذا»(٣).

٥٤٥ - (رَبيعَة بن رَواءٍ العَنْسىُّ)(٤)

٣٠١٨ - قالَ الطّبراني: حدّثنا هَاشِم بن مرثد الطّبراني، حدّثنا محمّد بن إِسماعيل بن عَيّاش، حدّثني أبى، حدّثنا عيسى بن محمّد بن عبد العزيز، [عن أبيه]، عن عبد الله بن أَبى بَكر بن محمّدٍ، عن أَبيهِ: أَنَّ رَبيعَة بن رُوَاءٍ العَنْسى قَدِمَ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ، فَوجدَهُ يَتعشَّى، فَدَعاهُ إِلى العَشاءِ، فأَكَلَ، فقالَ لَهُ: أَتشهَدُ أَنْ لا إِله إلاَّ الله، وأَنَّ مُحمّدًا عَبدُهُ ورَسُولهُ؟ فقالَ رَبيعَةُ: أَشْهَدُ أَن لا إِلٰهَ إلاَّ اللهَ وأَنَّ مُحمّدًا عَبْدُهُ ورَسولُه. قالَ لَهُ: رَاغِبًا أَمْ رَاهِبًا؟ قالَ رَبيعَةُ: أَمّا الرّغبَةُ فَواللهِ ما

---

(١) قال إبن عبد البر: - تعليقًا على خبر أورده عنه من طريق سعيد بن المسيب -: لا يحتج بحديثه هذا، لأن من دون سعيد بن المسيب لا يوثق بهم لضعفهم، ولم يره سعيد، ولا أدرك زمانه بمولده، لأنه ولد فى زمن عمر. الاستيعاب: ٥١٤/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٠٩/٢؛ وأخرجه إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة. وقال: ورد أنه ارتدّ فى زمن عمر بن الخطاب. كما أورد عنه أخبارًا مظلمة: ٥٣٠/١. وله ترجمة فى ثقات إبن حبان: ١٢٨/٣.

(٣) المعجم الكبير للطبراني: ٦٣/٥؛ مجمع الزوائد: ٢٧٠/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٢/٢؛ والاصابة: ٥٠٨/١.

هِيَ في يَدِكَ ، وأَمَّا الرُّهْبَةُ فَواللهِ إِنَّا لببِلادٍ ما تَبْلُغَها جُيُوشُكَ ، ولا خُيُولُكَ ، ولكنّي خُوّفتُ فَخِفْتُ وقِيلَ لى آمنْ فآمَنْتُ . فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «[رُبَّ خَطيبٍ] من عَنْسٍ» ، فأَقامَ يَختَلِفُ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ ثم جاءه فودَّعهُ ، فَقالَ لَهُ النبىّ ﷺ : «إذا أحْسَسْتَ حِسًّا فوائِل إلى أهلِ قريةٍ» . فخرجَ فأَحَسَّ حِسًّا ، فَوأل إلى أهل قَرْيَةٍ فماتَ بِها»[1] . ٣٨٦/أ

٥٤٦ - (رَبيعَةُ بن السَّكَن أَبو رُوَيْحَة القَزَعى من أهلِ فِلسْطِين)[2]

٣٠١٩ - ذكرهُ مُوسَى بن سَهل الرّملى فى الصّحابَة . [رَوى الدولابِى وابن منده من طريق أبى عُبَيدَ الله : عبد الجَبّار بن محرز بن عبد الجبّار بن أبى رُوَيْحَة] ، عن أبيهِ ، عن جَدّهِ ، عن أبى رُوَيْحَة : رَبيعَة بن السَّكَن . قال : «قَدِمتُ عَلى رَسولِ اللهِ ﷺ وعَقَدَ لِى رَايَةً» ، ذَكَرَهُ أبو نُعيم[3] .

---

(١) وقع فى الخبر ألفاظ مصحفة ، والعبارة الأخيرة دخلها تحريف النسّاخ . وصوب من المرجعين : المعجم الكبير للطبرانى : ٦٣/٥ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى مرسلاً وفيه محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف ولم يسمع من أبيه . مجمع الزوائد : ٣٩٤/٩ .

وقوله : وائل بمعنى الجأ يقال : وآل يئل فهو وائل إلى لجأ إلى موضع ونجا . النهاية : ١٨٩/٤ .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٣/٢ ؛ والاصابة : ٥٠٨/١ ؛ وقال إبن حبان : ربيعة بن السكن الخثعمى . مات ببيت جبريل ، له صحبة . الثقات : ١٢٩/٣ .

(٣) يراجع الاصابة وأسد الغابة .

٥٤٧ - (رَبيعَة بن عَامِرِ بن بِجَاد الأزْدِىّ وَقيل: الأَسدى وقيلَ: إِنَّهُ دِيَلِىّ)[١] مِنْ رَهْط رَبيعَةَ بن عَبَّادٍ سَكَنَ فلسطين

٣٠٢٠ - رَوى ابن المبارك، [عن يحيى بن حسّان من أهل بيت المقدس، وكانَ شَيْخًا كَبيرًا حَسَنَ الفهم]، عن رَبيعَة بن عَامِرِ. قالَ: سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «أَلِظُّوا بيَا ذَا الجَلالِ والإِكْرامِ»[٢].

رَواهُ النَّسائىُّ من حَديث ابن المبارك بِهِ[٣].

٥٤٨ - (رَبيعَة بن عِبَاد الدِّيلى، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)[٤]

٣٠٢١ - حَدَّثنا عبدُ اللهِ، حدّثنا مَسرُوقُ بن المَرْزُبَان الكُوفى، حدّثنا ابن أبِى زَائِدَة. قالَ: [قالَ ابن إسحٰق: فحدّثنى حُسَين بن عبد الله بن عُبَيد الله بن العبّاس]. قالَ: سَمِعتُ رَبيعَة بن عِبَاد الدُّؤلى. قالَ: إنِّى لمعَ أَبِى رَجلٌ شابّ أَنظُر إلى رَسولِ اللهِ ﷺ يَتْبع القَبائِلَ،

---

(١) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢١٣؛ والاصابة: ١/٥٠٩؛ والاستيعاب: ١/٥٠٩؛ والتاريخ الكبير: ٣/٢٨٠؛ وثقات إبن حبان: ٣/١٢٩. وقالا: سمع النبى ﷺ يقول: الخبر.

(٢) من حديث ربيعة بن عامر في المسند: ٤/١٧٧، وما بين المعكوفين استكمال منه. وقوله: ألظوا: بمعنى ألزموه وأثبتوا عليه وأكثروا من قوله، والتلفّظ به فى دعائكم. النهاية: ٤/٥٨.

(٣) الخبر أخرجه النسائى فى النعوت وفى التفسير فى الكبرى كما فى تحفة الأشراف: ٣/١٦٧.

(٤) ربيعة بن عباد بكسر العين وفتح الباء مخفّفة، وقيل بضم العين، وقيل بالتشديد له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢١٣؛ والاصابة: ١/٥٠٩؛ والاستيعاب: ١/٥٠٩. وفرّق إبن حبان بين ربيعة بن عباد بكسر ثم فتح، وبين عباد بالفتح ثم التشديد. وقال: من زعم أنه ربيعة بن عبَّاد فقد وهم. الثقات: ٣/١٢٨؛ وهو يوافق ما جاء فى التاريخ الكبير: ٣/٢٨٠.

وراءَهُ رَجلٌ أَحْوَلُ وَضِيءٌ ذو جُمَّة[١] ، يَقِفُ رَسولُ اللهِ ﷺ على القَبيلَةِ ، فيقولُ يا بَني فُلان إِنِّي رَسولُ اللهِ إليكُم آمُرُكُم أَن تعبُدُوا اللهَ ، ولا تُشرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وأَنْ تُصَدِّقُوني ، وتمنَعُوني حتّى أُنْفِذَ عَنِ اللهِ ما أَمَرَني بِهِ ، فَإِذا فَرَغَ رَسولُ اللهِ من مَقالَتِهِ قالَ الآخَرُ مِنْ وَرَائِهِ : يا بَني فُلان إِنَّ هَذا يُريدُ [منكم] أَن تَسْلُخوا اللاَّت والعُزَّى ، وحُلَفاءَكُم من الحيّ مِنْ بَني مَالِكٍ بن أُقَيش[٢] إِلى ما جاءَ بِهِ من البِدْعَةِ والضَّلالَةِ ، فَلا تَسْمَعُوا لَهُ ولا تَتَّبعوهُ ، قلتُ لأَبي : مَنْ هَذا؟ قالَ : هَذا أبو لَهبٍ عمُّه»[٣] .

٣٠٢٢ – وَفي رِوايَة : «عبد العُزَّى بن عبد المطّلب»[٤] .

٣٨٦/ب ٣٠٢٣ – وسَاقَهُ [بألفاظ] مُتعدّدةٍ في بَعضِها يَقولُ : «أبو لَهَبٍ وَراءَهُ : هَذا يُريدُ أَن تَتْرُكوا دِينَ آبائِكُم»[٥] .

٣٠٢٤ – وَفي أُخرى يَقولُ أبو لَهبٍ : «لا يَصُدَّنكُمْ عن دِينِ آبائِكُمْ»[٦] .

٣٠٢٥ – وَفي طَرِيق : «يَتبعُهُ [في] فَجاج ذِي المجازِ ويَقولُ : إِنَّهُ صَابئٌ كَاذِبٌ . فقلتُ : مَنْ هَذا؟ قالوا : هذا عمُّه أبو لَهبٍ»[٧] . وَفي رِوايَةٍ : «يَتبعهُ حَيثُ ذَهَبَ» .

---

(١) الجمة : من شَعر الرأس ما سقط على المنكبين . النهاية : ١/١٧٨ .

(٢) أقيش : كزبير أبو حي من عكل . القاموس .

(٣) من حديث ربيعة بن عباد الديلي في المسند : ٣/٤٩٢ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٤) إحدى طرق الحديث في المسند : ٣/٤٩٣ .

(٥) المرجع السابق : ٣/٤٩٢ .

(٦) المرجع السابق .

(٧) المرجع السابق .

٣٠٢٦ – قالَ أبُو الزّنادِ : قلتُ لرَبيعَةَ بن عَبَّادٍ : إِنَّكَ يومئذٍ كُنْتُ صَغيرًا . قالَ : لا وَاللهِ إِنّي يَومئذٍ لأَعقَلُ وإِنّي لأَزْفِرُ القِرْبَةَ أَى أَحمِلُها»[1] . ١/أ

آخِرُ المجَلّد الأوّل
وَالحَمدُ للهِ الذي هَدَانا لِهٰذَا
وَصَلّى اللهُ عَلى محمّد وَآلهِ وَصَحبهِ وَسَلّم[2]

(١) من حديث ربيعة بن عباد الديلى فى المسند : ٣٤١/٤ .
(٢) آخر المجلّد الأول من النسخة الخطّية .



بسم اللهِ الرحمٰن الرّحيم

٥٤٩ - [رَبيعَة بن عُثمان بن رَبيعَة التَّيْميّ][١]

يُعدّ في الكوفيين

٣٠٢٧ - رَوى أبو نعيم حديث محمّد بن مسلم بن وارة، عن يحيى بن صالح الوُحَاظِي[٢]، حدّثنا أبو حمزة الخراساني، عن عثمان بن حَكيم، [عن رَبيعَة بن] عثمان. قالَ: «صَلَّى بِنَا رَسولُ اللهِ ﷺ في مَسْجِدِ الخَيْفِ مِنْ مِنًى، [فحمد الله وأثنى عليهِ]، وقالَ: نَضَّرَ اللهُ امرأً سَمِعَ مَقَالَتِي فوَعَاها، فَبَلَّغها مَنْ لَمْ يَسْمَعْها، [فرُبَّ حامِلِ فِقْه إلى] من هو أَفْقَه منه، ورُبَّ حامِلِ فِقْهٍ غيرِ فَقيه. ثَلاثٌ لا يُغَلُّ[٣] عليهن قلبُ مؤمن: إخْلاصُ العَملِ للهِ، والنُّصحُ لأَئِمَّةِ المُسْلمين، ولزومُ جَماعهم[٤].

٥٥٠ - (رَبيعَة بن الغاز)[٥]

ويُقالُ لَهُ رَبيعَة بن [عمرو الجُرَشيّ][٦] مختلف في صحبته، قُتِلَ يوم

---

(١) بياض بالأصل: وأثبتناه من مراجع الترجمة في أسد الغابة: ٢/٢١٤؛ والاصابة: ١/٥٠٩.

(٢) في المخطوطة: «الوساطي» والتصويب من تهذيب التهذيب: ١١/٢٢٩.

(٣) يغل: من الإغلال، وهو الخيانة. ويروى يغل بفتح أوله من الغل وهو الحقد والشحناء. والمعنى أن المؤمن لا يخون في هذه الخصال، أو لا يصدر عنه ذلك. يراجع النهاية: ٣/١٦٨.

(٤) الخبر أخرجه إبن منده كما في جمع الجوامع (مخطوط: ١/٨٥٣)، ويراجع أيضًا أسد الغابة والاصابة في ترجمته وما بين المعكوفات استكمال من المراجع، فهي بياض بالأصل.

(٥) له ترجمة في أسد الغابة: ٢/٢١٥؛ والاصابة: ١/٥١٠؛ والاستيعاب: ١/٥١٠؛ وطبقات إبن سعد: ٤/٤٤. وقال الطبراني: هو جدّ هشام بن الفاز: ٥/٦١.

(٦) بياض بالأصل والاستكمال من المراجع.

مَرْج راهِط سنة أربع وستّين[١] . قالَ ابن أبى حاتم : رَبيعَة بن عَمْرو الجرشيّ : قالَ بعضُ النّاسِ له صُحبَة ، ولا صُحبَة لَهُ .

٣٠٢٨ – قالَ الطّبرانى : حدّثنا يحيى بن أيّوب العلاّف المصرى[٢] ، حدّثنا سعيد بن أبى مريم ، حدّثنا ابن لَهِيعَة ، حدّثنى الحارث بن يَزيد : أنَّهُ سَمِعَ رَبيعَة الجُرَشِيّ يقول : «إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «اسْتَقِيموا ونعما إن استقمتم ، وَحافِظُوا على الوُضوءِ فإنّ خَيْرَ عَمَلِكُم الصَّلاةُ ، وتحفّظوا من الأَرضِ ، فإنّها أمّكم ، وإنّه ليس أحد عامل عَلَيها خَيْرًا أوْ شرًّا إلاَّ وَهى مُخْبرة»[٣] .

٣٠٢٩ – ومِنْ حَديث رَيْحان بن سَعيد ، عَن عبّاد بن مَنْصور ، عن أيّوب ، عن أبى قِلابَة ، عن عطيّة : أنَّهُ سَمِعَ رَبيعَة بن الجُرَشِيّ يَقولُ : «إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ فَقِيلَ لَهُ : لِتَنَمْ عينُك ، ولِتَسْمَعْ أُذُنُكَ ، ولْيَعْقِلُ قَلْبُكَ . قالَ : فَنامَتْ عَيْنى ، وسَمِعَتْ أُذُنى ، وعَقَلَ قَلْبى . قالَ : فقيلَ لى : سَيّدٌ بَنَى دَارًا ، وصَنَعَ مَأدبَةً ، وأرسل دَاعِيًا ، فمَنْ أجاب الدَّاعِي دخلَ الدَّارَ ، وأَكلَ من المأدبة ، ورَضِيَ عَنْهُ السَّيدُ ، ومن لم يُجِب الدّاعى لم يَدْخل الدَّارَ ، ولم يأكل من المأدبة ، وسَخِطَ عليه السَّيد ، فالسّيدُ اللهُ ، والدّاعى محمّدٌ ، والمأدبة الجنّة»[٤] .

---

(١) روى البخارى فى التاريخ الكبير : ٢٨١/٣ : لما وقعت الفتنة قال الناس : ننظر إلى هؤلاء النفر فما صنعوا اقتدينا بهم (يزيد بن الأسود الجرشى ، وابن نمران ، وربيعة بن عمرو) فلحق يزيد بن الأسود بالساحل ، وكان ربيعة بن عمرو مع الضحاك بن قيس الفهرى فقتل ، وكان إبن نمران مع مروان فسلم .

(٢) فى المخطوطة : «يحيى بن عمر الجلاب المغرى» والتصويب من المرجع .

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٦١/٥ . قال الهيثمى : فيه إبن لهيعة وهو ضعيف .

(٤) لفظة المأدبة وردت فى المخطوطة : «المائدة» وهو يخالف اللفظ فى المصدرين . أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٦١/٥ . وقال الهيثمى : إسناده حسن ، مجمع الزوائد : ٢٦٠/٨ .

٣٠٣٠ – من حَديث إبن لَهِيعَة، عن عُبَيْد الله بن أبي جعفر، عن رجل حدّثه، عن رَبيعَة الجُرَشيّ، عن النبيّ ﷺ قالَ: «من كتم غُلولاً / فهُوَ مثله»[1]. ٢/

٥٥١ – (رَبيعَة بن الفِرَاسِ يُعدّ في المِصريين)[2]

قالَ: ابن لَهِيعَة عن بكر بن سوادة، عن زياد بن نعيم، عن رَبيعَة بن الفراس: سَمِعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «يسير حي حتى يأتوا بَيْتًا تُعظّمه العجم[3] مستترًا فيأخذون من ماله، ثم يغيرون عليكُم أهل المدينة[4] حتّى تردّ سيوفهم». رَواهُ أبو نعيم من حديث ابن لَهِيعَة[5].

٥٥٢ – (رَبيعَةُ بن كَعْب بن مالك الأسلميّ) أبو فِرَاس[6]

يُعدّ في خامس المكّيين والمدنيين

(نُعَيم المِجْمَر عَنْهُ)

٣٠٣١ – حدّثنا أبو اليمان، حدّثنا إسماعيل بن عَيَّاش، عن محمّد بن إسحاق، عن محمّد بن عَمْرو بن عَطاء، عن نُعَيم بن المِجْمَر،

(١) كلمة «غلولا» وردت في المخطوطة: «قولا»، والتصويب من المصدرين.
والخبر أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ٦٢/٥. وقال الهيثمي: فيه إبن لهيعة ورجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات، مجمع الزوائد: ٣٣٩/٥. والغلول: الخيانة في المغنم. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. وسميت غلولا لأن الأيدي مغلولة أي ممنوعة، مجعول فيها غلّ. النهاية: ١٦٨/٣. والمراد أن من يتستّر على الغال فهو في حكم الغال.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢١٥/٢؛ والاصابة: ٥١١/١. وقال البخاري: ربيعة بن القارس. التاريخ الكبير: ٢٨١/٣، ٢٨٨.

(٣) في المخطوطة: «العجم» وهو يوافق ما في أسد الغابة وفي الإصابة: «العجم».

(٤) من أسد الغابة: «أهلُ إفريقية».

(٥) في أسد الغابة زيادة في آخر الخبر هي: «يعني النبل».

(٦) له ترجمة في أسد الغابة: ٢١٦/٢؛ والاصابة: ٥١١/١؛ والاستيعاب: ٥٠٦/١؛ والتاريخ الكبير: ٢٨٠/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٢٨/٣.

عَن رَبيعَة بن كَعْب. قال: قالَ لِي رَسولُ اللهِ ﷺ: «سَلْنِي أُعْطِكَ». فقلتُ: يا رَسولَ اللهِ أَنظِرْني أَنظرْ في أَمْرِي. قالَ: «فانْظرْ في أمرِكَ». قالَ: فنظرتُ: فقلتُ إِنَّ أَمْرَ الدُّنيا يَنْقَطِعُ، فَلا أَرَى شَيْئًا خيْرًا من شيءٍ آخُذُهُ لِنَفْسي [لآخِرَتي]، فدخلتُ على النبيِّ ﷺ، فقالَ: [ما حاجتك؟ فقلتُ]: يا رَسولَ اللهِ اشْفَعْ لي إلى رَبِّكَ [فَلْيُعْتِقني] من النَّارِ، فقالَ: «مَنْ أَمَرَكَ بهٰذا؟» فقلتُ: لا واللهِ يا رسولَ اللهِ ما أَمرني بهِ أحدٌ، ولكنّي نظرتُ في أَمْري. فرأيتُ أنَّ الدُّنيا [زائِلَةٌ من أهلِها، فأَحْببت أن] آخذ لآخرتي. قالَ: «فأَعِنِّي على نَفْسِكَ بكَثْرَةِ السُّجودِ»[1].

٣٠٣٢ – حدّثنا [عبدُ اللهِ]، حدّثنا أبي، [حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبي]، عن ابن إسحاق. قال: حدّثني محمّد بن عَمْرو بن عَطاء، عَن نُعَيم بن مُجَمِّرٍ، عَن رَبيعَة بن كَعب. قالَ: «كُنتُ أخدُمُ رَسولَ اللهِ ﷺ، وأقومُ لَهُ في حَوائِجِهِ نَهارِي أجمع، حتّى يُصلّيَ رَسولُ اللهِ ﷺ العِشاء الآخِرَةَ، فأجِلسُ ببابِهِ [إذا دخَل بيته، أقولُ لعلّها أَنْ تحدث لرَسولِ اللهِ] ﷺ حاجَة، فمَا أزالُ أسْمعهُ يقولُ: سُبْحانَ اللهِ سُبْحانَ اللهِ سُبْحانَ اللهِ وبحمده [حتى أَمَلّ] فأرجع، أوْ يَغْلِبني عَيْني، فأَرْقد. قالَ: فقالَ لِي يَوْمًا لِمَا يَرَى [مِن خِفّتي] له وَخِدْمَتي إيّاه: يا رَبيعَةُ سَلْني أُعْطِكَ. قالَ: فقلتُ: أَنْظُرُ في أَمْري يا رَسولَ اللهِ ثمّ أُعلمك ذلك، قالَ: ففكّرتُ في نَفْسي [فعرفت] أَنَّ الدُّنيا مُنْقَطعةٌ وزَائِلَةٌ، وأَنَّ لِي فيها

= ونعيم: المجمر: هو نعيم بن عبد الله المجمر المدني مولى آل عمر بن الخطاب.
والمجمر صفة لعبد الله، ويطلق على إبنه نعيم مجازًا، ضبط بكسر الميم وإسكان الجيم، ويقال: بفتح الجيم وتشديد الميم الثانية، قيل له ذلك لأنه كان يجمر مسجد رسول الله ﷺ. تهذيب التهذيب: ٤٦٥/١٠.

(١) من حديث ربيعة بن كعب الأسلمي في المسند: ٥٩/٤، وما بين المعكوفات استكمال منه.

رِزْقًا سَيَكْفِينى ، ويأْتِينى . قالَ : فقاتُ : أَسألُ رسولَ اللهِ ﷺ لآخِرَتى فإنّه من اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بالمنزل الّذى هُوَ بِهِ . / قالَ : فَجِئْتُهُ فقالَ : ما فعلتَ يا رَبيعَة؟ فقلتُ : نَعَم يا رسولَ اللهِ أَسْأَلكُ أَنْ تَشْفَعَ لِى إلى رَبّكَ [فيعتقنى] مِنَ النّارِ ، قالَ : فقالَ : مَنْ أَمَرَكَ بِهذا يا رَبيعَة؟ فقلتُ : لا وَاللهِ ، والّذى بَعَثَكَ بالحقِّ ما أَمرنى بِهِ أحدٌ ولكنّكَ لما قلتَ سَلْنِى أُعْطِكَ ، وكنتَ بالمنزلِ من اللهِ الّذِى أنتَ بِهِ ، نظرتُ فى أَمْرِى ، فَعَرفتُ أَنَّ الدُّنيا مُنْقَطِعَةٌ زائِلَةٌ وأَنَّ لِى فِيها رِزْقًا سيأتينى ، فقلتُ : أسألُ رَسولَ اللهِ ﷺ لآخِرَتى . قالَ : فَصَمَتَ رَسولُ اللهِ ﷺ طَوِيلاً ، ثُمَّ قالَ : إِنّى فاعِلٌ فأعِنّى عَلى نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجودِ»[١] .

٢/ب

٣٠٣٣ – ورَوى مُسلم ، وأبو داود والنَّسائى من حديث الأوزاعى ، زادَ النَّسائى : ومَعْمر ، ورَواهُ الترمذى من حديث هِشام الدَّسْتَوائى وابن ماجَه من حديث ثوبان : كلّهم عن يحيى بن أبى كَثير ، عن أبى سُلْمَة بن عبد الرّحمن ، عن رَبِيعَة بن كَعب بِهِ[٢] .

[أبو سلمة بن عبد الرحمن عنه]

٣٠٣٤ – حدّثنا عبد الرّزّاق ، حدّثنا معمّر ، [عن الزهرى] ، عن يحيى بن أبى [كَثير] ، عن أبى سلمَة بن عبد الرّحمن ، عن رَبِيعَة بن

---

(١) من حديث ربيعة بن كعب الأسلمى فى المسند : ٥٩/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر أخرجه مسلم فى الصلاة مختصرًا : باب فضل السجود والحثّ عليه : ١٢٥/٢ ؛ وأبو داود : باب وقت قيام النبى ﷺ من الليل : ٣٥/٢ ؛ وأخرجه النسائى من حديث الأوزاعى فى : فضل السجود : المجتبى : ١٨٠/٢ ؛ ومن حديث معمر والأوزاعى : باب ذكر ما يستفتح به القيام : ١٧٠/٣ ؛ وفى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ١٦٨/٣ . وأخرجه الترمذى فى الدعوات : باب ما جاء فى الدعاء إذا انتبه من الليل : ٤٨٠/٥ . وقال : هذا حديث حسن صحيح ؛ وابن ماجه فى الدعاء : باب ما يدعو إذا إنتبه من الليل : ١٢٧٦/٢ .

كَعْب الأسلميّ. قالَ: «كُنْتُ أنامُ فى حُجْرة النبىِّ ﷺ، فكنتُ أَسْمَعه إذا قامَ من اللّيلِ يُصَلّى يقولُ: الحمدُ للهِ رَبِّ العالمينَ [بعد الهَوِىّ من اللّيل، ثمّ] يقولُ: سُبْحانَ اللهِ العَظيمِ وبحمدِهِ [بعد الهَوِىّ من اللّيل]»(١).

٣٠٣٥ - حدّثنا عبد الملك بن عَمْرو، حدّثنا هِشام، عن يَحْيَى بن أبى كَثير، عن أبى سَلمة. قال: حَدّثنى رَبيعَة بن كَعْب الأَسْلمى. قالَ: «كُنْتُ أَبيتُ عِنْدَ بابِ رَسولِ اللهِ ﷺ أُعْطيه وُضوءَه، فأسمعُه بعد هُوِىّ من اللّيلِ يَقولُ: سَمِعَ اللهُ لمنْ حَمِدَه، وأَسْمَعُه بعدَ هُوِىّ من اللّيل يَقول: الحمدُ للهِ رَبّ العالَمين»(٢).

٣٠٣٦ - حدّثنا إِسماعيل بن إبراهيم، حدّثنا هشام الدَّسْتَوائى، حدّثنا يحيى بن أبى كَثير، عن أبى سَلَمة بن عبد الرّحمن، عن رَبيعَة بن كَعْب الأَسْلمى. قالَ: «كُنتُ أَبيتُ عِنْدَ بابِ رَسولِ اللهِ ﷺ أُعْطيه وُضوءَه. فأَسْمعُه الهوِىَّ مِنَ اللَّيلِ يَقولُ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَه، والهَوِىَّ مِنَ اللَّيلِ يَقولُ: الحمدُ للهِ رَبِّ العالمين»(٣).

٣٠٣٧ - حدّثنا أَبو النَّضر: هاشمُ بن القاسم، حدّثنا المبارك - يعنى ابنَ فَضالة - حدّثنا أبو عِمْران الجَوْنى، عَن رَبيعَة بن كَعْب الأَسْلمى. قالَ: «كُنْتُ أَخْدُمُ رَسولَ اللهِ ﷺ، فقالَ لِى: يا رَبيعَةُ أَلا تَزَوَّجُ؟ قالَ: قلتُ: واللهِ يا رَسولَ اللهِ ما أُريدُ أَنْ أتزوّجَ. ما عِنْدِى ما يُقيم / المرأةَ، وما أُحبُّ أَنْ يَشْغَلَنى عَنْكَ شَىْءٌ، فأَعْرَضَ عَنِّى، فخدمتُه ٣/أ

(١) من حديث ربيعة بن كعب الأسلمى فى المسند: ٥٧/٤، وما بين المعكوفات استكمال من نظيره. والهوى: بفتح فكسر: الحين الطويل من الزمان، وقيل: هو مختص بالليل.
(٢) من حديث ربيعة بن كعب الأسلمى فى المسند: ٥٧/٤.
(٣) المصدر السابق.

ما خدمته ، ثمّ قالَ لِى الثانِيَةَ : يا رَبيعَةُ أَلا تَتَزَوَّجُ؟ فقلتُ : ما أُريدُ أَنْ أَتزوَّجَ ما عِنْدِى ما يُقِيمُ المرأَةَ ، وَما أُحِبُّ أَنْ يَشْغَلنى عَنْكَ شَىْءٌ ، فأَعرضَ عَنِّى ، ثمّ رَجَعْتُ إلى نَفْسى فقلتُ : واللهِ لِرَسُولُ اللهِ ﷺ بما يُصلِحنى فى الدُّنيا والآخرة أَعْلَمُ مِنِّى ، واللهِ لئِن قالَ لى : تَزَوَّجْ لأَقُولَنَّ نعَمْ يا رَسولَ اللهِ مُرْنى بِمَا شِئْتَ . قالَ : فقال : يا رَبيعَةُ أَلا تَزَوَّجُ؟ فقلتُ : بَلى مُرْنِى بِمَا شِئْتَ . قالَ : انطلقْ إلى آل فُلان – حَىٍّ من الأنصار ، وكانَ فيهم تراخٍ عَن النبىّ ﷺ – فقلْ لهم : إِنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلنى إليكم يأْمركم أَنْ تُزوّجونى فُلانَةَ – [لامْرأَةٍ منهم – فذهبتُ] ، فقلتُ لهم : إِنَّ رسولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلنى [إليكم يأْمركُم أَنْ تزو] جونى فُلانَةَ ، قالوا : مَرحبًا برسولِ اللهِ ﷺ وبرَسولِ رَسولِ اللهِ ﷺ واللهِ لا يَرجعُ رَسولُ رَسولِ اللهِ ﷺ إلاَّ بحاجتِهِ ، فزَوَّجُونى ، وأَلْطَفُونى[1] ، وما سألونى الْبيِّنَةَ ، فرجعتُ إلى رسولِ اللهِ ﷺ حزِينًا ، فقالَ لِى : ما لَكَ يا رَبيعَةُ؟ فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ أتيتُ قَوْمًا كِرامًا فزوّجونى وأكرمونى [وألطفونى] وما سأَلونى البيّنَة ، وليس عندى صَدَاقٌ ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : [يا بُرَيدة الأسلمىّ] اجمعوا له وَزْنَ نَوَاةٍ من ذَهبٍ ، قال : فجمعُوا لِى وَزْنَ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فأَخذتُ ما جمعُوا لى ، فأتيتُ به النبىَّ ﷺ ، فقالَ : اذهبْ بِهذا إليهم ، فقلْ : هذا صَدَاقُها ، فأَتيتُهم ، فقلتُ : هذا صَدَاقُها ، فرضُوه ، وقَبلُوه ، وقالوا : كَثيرٌ طَيّبٌ ، قالَ : ثمّ رجعتُ إلى النبىّ ﷺ [حَزِينًا] فقالَ : يا ربيعَةُ ما لَكَ حَزِينٌ؟ فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ ما رأيتُ قومًا أكرمَ مِنْهُم ، رَضوا بِمَا أَتيتُهم ، وأَحْسَنوا ، وقالوا : كَثيرٌ طَيّبٌ ، وليسَ عِنْدى [ما أُولم] قالَ : يا بُرَيدة اجْمعوا لَهُ شَاةً . قالَ : فجمعوا لى كَبْشًا عَظِيمًا سَمِينًا ، فقالَ لِى رَسولُ اللهِ

(١) ألطفونى : يقال : ألطفه بكذا ، برّه به ، والاسم اللطف بفتحتين . وجاءتنا لطفة من فلان بفتحتين أى هدية . الصحاح .

ﷺ : اذْهَبْ إلى عائِشَة فقُلْ لَها [فلتبعثْ] بالمِكتلِ الّذى فيه الطَّعامُ. قالَ : فأتيتُها ، فقلتُ لَها ما أَمَرنى بهِ رَسولُ اللهِ ﷺ . فقالَتْ : هَذا المكتل فيه تسعةُ آصُعٍ شَعِيرٍ ، لا واللهِ إن أَصْبح لَنا طعام [غيره ، خُذْه فأخذته]. قال : فأتيتُ بهِ النبىّ ﷺ ، وأخبرتهُ بمَا قالَتْ عائِشَةُ. فقالَ : اذهبْ بهٰذا إليهم ، فقُلْ لَهُم : لِيُصْبحْ هَذا عِندكم خُبْزًا ، فذهبتُ إليهم ، وذهبتُ بالكبش ، ومعى أناسٌ من أسلم ، فقالَ : ليصبح / هَذا عندكُم خُبزًا ، وهذا طَبِيخًا ، فقالوا : أما الخبز فَسَنَكْفِيكموه ، وأَمَّا الكبش فاكْفُونا أنتم ، فأخذنا الكبشَ أنا وأناسٌ من أسلم ، فذبحناه ، وسَلَخْناه ، وطَبَخْناه ، فأصبح عِندنا خُبزٌ ولحمٌ ، فأولمتُ ودعوتُ النبىَّ ﷺ ، ثمّ قالَ : إنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ أَعْطانى أَرْضًا بعدَ ذٰلِكَ ، [وأعطانى أبو بكر] أرضًا ، وجاءت الدّنيا ، فاختَلفْنَا فى عَذْقٍ[1] نخلة ، فقلتُ : إنّما هِى فى حَدّى ، وقالَ أبو بكر : هى فى حَدّى ، فكانَ بَيْنى وبينَ أبى بكر كلامٌ ، فقالَ لى أبو بكر كلمةً كرهها ونَدِمَ ، فقالَ لى : يا ربيعَةُ رُدَّ عَلَيَّ مثلَها ، حتّى تَكُونَ قِصاصًا ، قالَ : قلتُ : لا أفعلُ. فقالَ أبو بكر : لتقولنَّ أو لأَسْتَعْدِينَّ عليكَ رَسولَ اللهِ ﷺ ، فقلتُ : ما أنا بفَاعِلٍ ، قالَ : ورفض الأرضَ وانطلق أبو بكر إلى النبىّ ﷺ وانطلقتُ أنا [أَتْلوه فى] أناس من أَسْلم ، فقالوا : رحم اللهُ أبا بكر فى أى شَيْءٍ يَسْتَعْدِى عَليكَ رَسولَ اللهِ ﷺ ، وهو الّذى قالَ لَكَ ما قال؟ قالَ : فقلتُ : أَتَدْرونَ ما [هذا؟] هذا أبو بكر [الصدّيق] هذا ثانى اثنين [وهذا] ذو شَيْبَةِ المسلمين ، إيّاكم [لاَ يَلتفِتْ] فيراكُم تَنْصرونى عَليه ، فيغضبَ ، فيأتى رسولَ اللهِ ﷺ فَيغْضب لِغَضَبِهِ ، فَيغْضب اللهُ [عزّ وجلّ] لغضبهما ، فيهلك رَبيعَةُ. قالوا : ما تأمرنا؟ قال : ارجعوا. قالَ : فانطلقَ أبو بكر [رَضِىَ اللهُ عَنْهُ] إلى رَسولِ

(١) العزق : بالفتح النخلة . وبالكسر العرجون بما فيه الشماريخ . النهاية : ٣/٧٧ .

اللهِ ﷺ فتبعْتُهُ وَحْدِي ، حتّى أتى النبيَّ ﷺ ، فحدّثه الحديثَ كما كانَ ، فرفعَ إلىّ رأسَه ، فقالَ : يا رَبيعَةُ ما لَكَ ولِلصدِّيق ؟ فقلتُ : يا رَسولَ اللهِ كانَ كَذَا ، كانَ كذا ، قالَ لى كلمةً كرِهَهَا ، فقالَ لى : قُل كما قلتُ ، حتّى يكونَ قِصاصًا ، فأبيتُ . فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَجَلْ [فلا تردَّ] عليه ، ولكن قُلْ : غَفرَ اللهُ لَكَ يا أبا بكر ، فقلتُ : غَفرَ اللهُ لَكَ يا أبا بَكر . قال الحسن : فَوَلَّى أبو بَكر . رَضِىَ اللهُ عَنْهُ ، وهُوَ يَبْكى»[(١)] .

٥٥٣ – (رَبيعَة بن لَقِيط)[(٢)]

٣٠٣٨ – قالَ : «لمّا قَدِمَ [رسولُ] صاحبِ الرُّوم على رَسولِ اللهِ ﷺ سأله فرسًا ، فأعطاه [فتكلّم في ذلك بعض الصّحابة] فقالَ : إنّه سَيَسْلُبها منه رجلٌ من المسلمين» . رَواهُ أبو موسى من حَديث اللّيث بن سَعْد ، عن يَزِيد بن أبى حَبِيب عَنْهُ وقالَ : لا يعلم لربيعَة هذا صُحْبة إنَّما يروى عن ابن حَوَاله[(٣)] .

٥٥٤ – (رَبيعَة بن لَهِيعَة ، ويُقالُ لهاعة الحَضْرَمِىّ)[(٤)]

٣٠٣٩ – ذكرَ أبو نعيم من حديث يعقوب [بن محمّد] / الزّهرى ، ٤/أ

---

(١) من حديث ربيعة بن كعب الأسلمى فى المسند : ٥٨/٤ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) قال إبن الأثير : ذكره أبو الحسن العسكرى فى الأفراد ، وقال أبو موسى : ربيعة هذا يروى عن إبن حوالة وغيره ، ولا يعلم له صحبة . أسد الغابة : ٢١٧/٢ . وترجم له إبن حجر فى القسم الرابع وقال : تابعى معروف أرسل حديثًا فذكره أبو على العسكرى . الاصابة : ٥٣١/١ . وقال البخارى : ربيعة بن لقيط التجيبى عن عبد الله بن حوالة يعد فى المصريين . التاريخ الكبير : ٢٨٣/٣ .

(٣) المصادر السابقة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٧/٢ ؛ والاصابة : ٥١١/١ ؛ والاستيعاب : ٥١٥/١ .

عن زرعة بن [مغلس] الحضرمى : حدّثنى أبى ، عن أبيه : فهد بن رَبيعَة بن لَهيعَة ، عن أبيه. قالَ : «وفدتُ عَلى النبىّ ﷺ ، وأَدَّيتُ إليهِ زكاتى ، وكتبَ إلىّ كِتابًا : «بسم الله الرّحمن الرّحيم. لربيعَة بن هيعَة»... الحديث[١].

٥٥٥ - (رَبيعَة بن وَقَّاص)[٢]

٣٠٤٠ - رَوى أبو نعيم من حديث محمّد بن سِنَان القَزّاز ، عن مَحْبوب[٣] بن الحسن ، عن [أبان ، عن] أنس ، عن رَبيعَة بن وَقّاص. قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «ثلاثة مَواطن لا تُردُّ فيها دَعْوَةُ العبد : رجلٌ يكونُ فى بَرِّيَّة حَيْثُ لا يَراه أحدٌ [إلاّ اللهُ ، فيقوم يصلّى] فيقولُ اللهُ لملائِكَتِهِ : أرى عَبْدى يعلمِ أَنَّ له رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنوب. انظُرُوا ما يطلب؟ فتقول الملاِئكَةُ : يُطلب رِضَاك ، ومَغْفِرَتك ، فيقولُ اللهُ تَعالى : اشهدُوا عليَّ أَنّى قد غفرتُ لَهُ.

ورجلٌ يكونُ مَعَه فِئَةٌ فيفرّ عنه أصْحَابُه ، ويثبتُ هو مكانَه ، فيقولُ اللهُ لملائِكَتِهِ : [انظروا ما يطلب عبدى؟ فتقولُ الملائِكَةُ : يا رَبّنا بذل مهجة نفسِه لكَ يطلب رِضاك ، فيقولُ :] اشهدوا أنّى قد غفرتُ له.

ورجلٌ يقومُ من آخر اللّيل فيقول اللهُ : أَلَيْسَ قد جعلتَ اللّيل سكنًا والنّومَ سُباتًا ، فقام عبدى يُصَلّى منَ اللّيل؟ فقال : انظروا ، فماذا يطلبُ

(١) المصادر السابقة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٨/٢ ؛ والاصابة : ٥١٢/١.

(٣) محبوب بن الحسن : هو محمد بن الحسن بن هلال بن أبى زينب ، لقبه محبوب تهذيب التهذيب : ١١٩/٩.

عَبدى؟ فيقولون : رِضاك ومغفرتَك ، فيقولُ اشهدوا أنّى قَد غَفرتُ له»[1] .

٥٥٦ - (رَبيعَة القرشى)[2]

٣٠٤١ - «رأيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ [واقِفًا] فى الجاهلية [بعرفات مع] المشركين ، ورأيتُه فى الإسلامِ وَاقِفًا فى ذَلِكَ الموقف ، فعلمتُ [أنَّ] اللهَ وَفَّقَه لذلك» .

٣٠٤٢ - رَواهُ أبو نعيم عن أبى عمرة بن حمدان ، عن الحسن بن سفيان ، عن إسحاق ، عن جرير ، عن عَطاء بن السّائِب ، عن ابن رَبيعَة ، عن أبيه : رَجل من قريش .

٣٠٤٣ - قالَ أبو نعيم : رَواهُ رَبيعَة بن عباد ، يَعنى المتقدّم ، واللهُ أعلم[3] .

٥٥٧ - (رَبيعَة الكِلابى)[4]

٣٠٤٤ - «رأيتُ رَسولَ اللهِ ﷺ توضأَ فأسبغ الوضوء» . كَذا وقع

---

(١) الخبر أخرجه إبن الأثير كاملاً فى أسد الغابة : ٢١٨/٢ وقال : فى حديثه نظر ، وأخرجه إبن منده وأبو نعيم فى الصحابة كما فى جامع الأحاديث : ٦٨٣/٣ . وقال إبن منده : لا نعرفه إلا من هذا الوجه وعقب عليه إبن حجر فقال : إسناده ضعيف . الاصابة .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٦/٢ . وقال إبن حجر : ذكره إبن أبى خيثمة وقال : لا أدرى من أى قريش هو ، الاصابة : ٥١٣/١ ؛ والاستيعاب : ٥١٢/١ .

(٣) قال البغوى : لا يروى إلا بهذا الاسناد . وقال إبن حجر : عطاء اختلط ، وجرير ومسعود سمعا منه بعد الاختلاط ، وقد أخرج إبن جرير هذا الحديث فى ترجمة ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، فلم يصنع شيئًا ، وحكى إبن فتحون أنه قيل فيه ربيعة بن قريش . الاصابة .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢١٧/٢ ؛ وترجم له إبن حجر فى القسم الرابع من الاصابة : ٥٣١/١ .

لى فى سنن أبى مسلم الكَجى[(١)] عن سليمان بن داود، عن سَعِيد بن خُثَيم، عن ربعية بنت عِيَاض قالَت: حَدّثنى رَبيعَة الكِلابى، فذكره[(٢)].

وقَدْ رَواهُ جماعة، عن سَعِيد، عن رَبعية: حدّثنى جدّى عبيدة بن عَمْرو الكِلابى: «رأيتُ رَسولُ اللهِ ﷺ توضأ وأحسن الوضوء»[(٣)].

(رَتَن الهِندى)

ادّعى أنّ لَهُ صُحبة فى حدود السّتمائة، ورَوَوْا عَنْهُ نُسخة مَوضوعة لا أصلَ لَها، وَلا وجودَ لِهٰذا المذكور بالكلّيّة بل هو شيء / اختلقه بعض الجهلة، وقد جَمعَ شَيْخنا عبدُ اللهِ المدنى الحافِظ خَبَرًا فيه، وسمّاهُ إبليس اللّعين[(٤)].

٤/ب

٥٥٨ – (رجاء بن الجُلاَس، ويُقالُ: زَيْدبن الجُلاس)[(٥)]

٣٠٤٥ – رَوى أبو عُمرمن طريق عبد الرّحمن بن عَمْرو بن جَبَلَة، عن أم بلح، عن أم الجُلاس، عن أَبيها رجاء بن الجلاس: «أَنَّهُ سألَ

(١) فى الأصل المخطوط: «المكى» وهو: أبو مسلم الكجى: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز بن كج البصرى صاحب السنن. طبقات الحفاظ للسيوطى: ٢٧٣.

(٢) ما أورده هنا يوافق ما جاء فى أسد الغابة وفى الاصابة: «عن ربيعة بنت عياض حدّثنى عياض حدّثنى ربيعة الكلابى».

(٣) المصدران السابقان.

(٤) قال إبن حجر: ظهر على رأس القرن السادس، فادّعى الصحبة، ولم أجد له فى المتقدمين فى كتب الصحابة ولا غيرهم ذكرًا، وقد تتبع أباطيله فى الاصابة من أول ٥٣٢ إلى آخر ٥٣٨ من الجزء الأول من القسم الرابع من حرف الراء.

وقال الذهبى: رتن الهندى، وما أدراك ما رتن، شيخ دجّال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادّعى الصحبة والصحابة لا يكذبون وهذا جرىء على الله ورسوله. الميزان: ٤٥/٢.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٨/٢، وترجم له إبن حجر فقال: رجاء بن الجلاس فى زيد بن الجلاس، وفى الموطن الذى أحال إليه قال: زيد بن الجلاس فى رجاء بن الجلاس. الاصابة: ٥١٣/١، ٥٦٣، وصنع صنيعه إبن الأثير، ولكنه أورد حديثه فى المكانين. أسد الغابة: ٢١٨/٢، ٢٨٠.

رَسول اللهِ ﷺ عن الخليفة بعده، فقالَ: أبو بكر»، وهذا إسناد ضَعيف [لا يشتغل بمثله][(١)].

٥٥٩ - (رجاء الغَنَوِيّ)[(٢)]

٣٠٤٦ - لَهُ صحبة، وأصيبتْ يدُه يومَ الجمل، رَوتْ عَنْهُ سَلامَة، ويُقال ساكتة بنت الجعد مَرْفوعًا: «من رزقه الله حِفْظ كتابه، فَظَنَّ أنَّ أحدًا أُوتى أَفْضَلَ مِمّا أوتى، فقد صَغَّر أفضل النّعم، ومن لم يَسْتَشفِ بالقرآن فلا شِفاءَ لَهُ»، رَواهُ أبو نعيم. وزعمَ أن رجاء اسم امرأة صحابيّة واللهُ أعلم[(٣)].

٥٦٠ - (رَزين بن أنس السُّلَميّ من أعراب البصرة)[(٤)]

٣٠٤٧ - قالَ أبو يَعلى: حدّثنا أبو وائِل: خالد بن محمّد البصرى، حدّثنا فَهْد بن عوف [في منزل] بَنى عامِر[(٥)]، حدّثنا نائِل بن مطرف بن رَزين بن أَنس، حدّثنى أبى، عن جدّى رزين بن أنس. قالَ: «لما أَظهر اللهُ الإِسْلام كانت [لنا بئر فخفنا أن يغلبنا] عليها مَنْ حولنا، فأتيتُ رسولَ اللهِ ﷺ، فكتبَ لَنا كِتابًا: «من محمّدٍ رَسولِ اللهِ: أما بعد، فإن لهم بِئرَهم إنْ كانَ صادِقًا، وإنَّ لهم دَارهم إِنْ كانَ صادِقًا». قالَ [فما

(١) ما بين معكوفين استكمال من كلام إبن الأثير فى أسد الغابة، وهى عبارة إبن عبد البر أيضًا فى الاستيعاب: ٥٣١/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢١٩/٢؛ والاصابة: ٥١٣/١؛ والاستيعاب: ٥٣٠/١؛ والتاريخ الكبير: ٣١١/٣.

(٣) قال إبن عبد البر: لَا يصحّ حديثه، والخبر أخرجه البخارى فى التاريخ الكبير، روته عنه ساكنة بنت الجعد الغنوية. التاريخ الكبير: ٣١١/٣.

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢١/٢؛ والاصابة: ٥١٥/١؛ والاستيعاب: ٥٣٤/١. وقال إبن حبان: يقال إن له صحبة. الثقات: ١٣٠/٣.

(٥) «فى منزل بنى عامر» عبارة لم ترد عند الطبرانى، واستكمالها من أسد الغابة.

قاضينا] إلى أحد من قُضَاة المدينة إلا قَضَوْا لنا به»[١] .

٥٦١ - (رَزِين بن مالك بن سلمة بن رَبيعة)

[ابن الحارث بن سَعد بن عوف بن يزيد بن بكير بن عمير بن على بن جَسْر] بن محارب بن خصفة [بن قيس عيلان] ، له وفادةٌ إلى النبىّ ﷺ ، رَوى حديثه الحافِظ أبو الحَسَن الدَّارقطنى[٢] .

٥٦٢ - (الرَّسيم العبْدى من أَهْل هَجَر ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ)[٣]

حديثه فى ثالِث المكيّين

٣٠٤٨ - حدّثنا عبد الله ، [حدّثنى أبى] . قالَ عبدُ الله : وسمعته أنا من عبد الله بن محمّد بن أَبِى شَيْبة . قالَ : حدّثنا عبد الرّحيم بن سُليمان ، عن يَحْيَى بن الحارث التَّيْمى ، عن يحيى بن [غسّان] التيمى ، عن ابن الرّسيم ، عن أَبِيهِ أَنَّهُ قالَ : «وفَدْنا عَلى رَسولِ الله ﷺ فَنَهانَا عن الظُّروفِ . قالَ : ثمّ قَدِمنا عَليه ، فقُلنا : إِنَّ أَرضَنَا أرضٌ [وَخْمة][٤] . قالَ : فقالَ : اشْرَبُوا فيما شِئْتم . مَنْ شَاء أَوْكَى[٥] سِقَاءَهَ عَلى إثم» تَفَرَّدَ بِهِ[٦] .

٣٠٤٩ - حدّثنا حسن بن موسى ، حدّثنا عبد العزيز بن مسلم : أبو

---

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٧٤/٥ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى وفيه فهد بن عوف : أبو ربيعة ، وهو كذّاب ، مجمع الزوائد : ٩/٦ . وقال أيضًا فى المجمع : ٣٣٦/٥ : رواه أبو يعلى وفيه من لم أعرفهم .

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢١/٢ ؛ والاصابة : ٥١٥/١ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢١/٢ ؛ والاصابة : ٥١٥/١ .

(٤) يقال : شىء وخم أى وبىء ، وبلدة وخمة ووخيمة إذا لم توافق ساكنها . الصحاح .

(٥) أوكى سقاءه : شدّ السقاء بالوكاء ، وهو الخيط الذى يمنع ما فى القربة أن يخرج . تراجع النهاية : ٢٢٩/٤ .

(٦) من حديث إبن الرسيم عن أبيه فى المسند : ٤٨١/٣ .

زيد، عن يحيى بن عبد الله التّيمى، عن يَحْيى بن غسَّان التَّيمى، عن أَبيهِ. قال: «كانَ أَبِى فى الوَفْد الّذين وَفَدوا إلى رسولِ اللهِ صلّى اللهُ / عَليهِ وسلّم مِنْ عَبْد القَيْس، فَنَهاهُم عن هذه الأَوْعية، قالَ فَأَتخِمْنا[1] ثمّ أتيناه العامَ المقبلَ، قال: فقلنا: يا رسولَ اللهِ إنّك نَهيتَنا عن هذه الأوعية، فأُتخمنا. قال رَسولُ اللهِ ﷺ: «انْتَبِذوا فيما بَدَا لَكُم، وَلا تَشْربوا مُسكرًا، فَمن شَاءَ أَوْكَى سِقَاءَهُ عَلَى إثم»[2] تَفرَّدَ بِهِ.

٥/أ

٥٦٣ - (رَشْدَان الجَهنِىّ)[3]

٣٠٥٠ - قالَ: «قدمت على رَسولِ اللهِ ﷺ، فقالَ: ما اسمكَ؟ فقلتُ: غَيّان. قالَ: بل أنت رَشْدان». كذلك رَواهُ أبو نعيم، وغيره وحديث وهب بن عمرو بن مسلم بن سعد بن وَهْب بن رَشْدان، عن أبيه، عن جَدّه فذكره[4].

٥٦٤ - (رُشَيْد بن مالك أبو عَميرة السَّعْدِىّ التميمىّ)[5]

٣٠٥١ - قالَ: «كُنّا عِنْد رَسولِ اللهِ ﷺ، فأَتاه رجلٌ (بطبق عليه تمرٌ] فقالَ: ما هذا [أهديّة أم صَدَقة]؟ فقالَ: صَدَقة. فقالَ: فَقَدّمه إلى

---

(١) أتخمنا: أصله من التّخمة بالتحريك: الذى يصيبك من الطعام إذا استوخمته. تاؤه مبدلة من واو ووخم الرجل بالكسر: أى اتخم، وأتخمه الطعام على أفعله وأصله أوخمه. اللسان: ٤٧٩١/٧.

(٢) من حديث إبن الرسيم عن أبيه فى المسند: ٤٨١/٣.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٢/٢؛ والاصابة: ٥١٥/١؛ والاستيعاب، وقال: رجل مجهول ذكره بعضهم فى الصحابة الرواة عن النبى ﷺ: ٥٣٥/١. وقال البخارى: رشدان له صحبة، أو راشد، ولم يزد على ذلك. التاريخ الكبير: ٣٣٩/٣.

(٤) وقال إبن الأثير: هذا الرجل لا أصل لذكره. وقال إبن السكن: إسناده مجهول. المراجع السابقة.

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٢٢/٢؛ والاصابة: ٥١٦/١؛ والاستيعاب: ٥٢٢/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٣٤/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٢٧/٣.

القَوْم. قال: [والحسن صَغِير يتعفّر بين يديه، قال: فأخذ الصَّبيُّ تمرةً، فجعَلَها في فِيه، قالَ: ففطِن له رَسولُ اللهِ ﷺ فأَدْخلَ إصْبعه في فِي الصَّبِيّ، فانتزع التمرةَ، فقذف بِها ثمّ قال: إنّا -آل محمّد- لا نأكُل الصدَقَة][(1)].

٥٦٥ - (رِعْيَة السُّحَيْمي)[(2)]

٣٠٥٢ - حدّثنا معاوية بن عَمْرو، حدّثنا أبو إسحاق، [عن سفيان]، عن أبي إسحاق، عن أبي عَمْرو [الشَّيْباني]. قالَ: «جاءَ رِعْية السَّحَيْمي إلى النبيّ ﷺ، فقالَ: أُغِيرَ عَلَى وَلَدِي ومالي. فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: أَمَّا المالُ فقدَ اقْتُسِمَ، وأما الولدُ فاذْهَبْ معهُ يا بلال، فإنْ عَرَفَ وَلَدَه، فَادْفعُه [إليه]. قالَ: فذهبَ معه فأراه إيَّاه، فقالَ: تعرفه؟ قالَ: نعم. فدفعه، فذهب إليه». قالَ سفيان: يَرَوْنَ أنّه أسلمَ قَبْلَ أن يُغارَ عَليه[(3)].

٣٠٥٣ - حدّثنا محمّد بن بَكْر، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا أبو إسحاق، عن الشَّعْبي، عن رِعْية السُّحَيْمي. قالَ: كتبَ إليهِ رَسولُ اللهِ ﷺ في أديمٍ أحمر، فأخذ كتابَ رَسولِ اللهِ ﷺ فرَقَعَ بهِ دَلْوه، فبعثَ

(١) الخبر أخرجه أحمد في المسند من حديث أبي عمير: ٤٨٩/٣؛ والطبراني في المعجم الكبير: ٧٥/٥؛ والبخاري في الكبير: ٣٣٤/٣. وفي رواية أخرى عند أحمد: عن أبي عميرة، أسيد بن مالك. قال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني في الكبير، إلا أن أحمد سمّاه أسيد بن مالك، وسمّاه الطبراني رشيد بن مالك وفيه حفصة بنت طلق، ولم يروِ عنها غير معروف بن واصل، ولم يوثقها أحد. مجمع الزوائد: ٨٩/٣.

(٢) له ترجمة في أسد الغابة: ٢٢٣/٢؛ والاصابة: ٥١٦/١؛ والاستيعاب: ٥٣٦/١؛ وهو بكسر أوله وتسكين ثانيه وقيل بضم أوله بالتصغير. المشتبه: ٣٢٠. وقال الطبري: رعية الهجيمي. وقال إبن عبد البر: صحف في نسبه وإنما هو السحيمي. وما بين يدينا من المعجم الكبير لا تصحيف فيه: ٧٧/٥.

(٣) من حديث رعية - رضي الله عنه - في المسند: ٢٨٥/٥.

رسولُ اللهِ ﷺ سَريّةً فلم يَدَعُوا له رَائِحَةً ، وَلا سَارِحَةً ، وَلا أَهْلاً ، وَلا مالاً إلاَّ أخذوه ، وانفلَت عُرْيَانًا عَلى فَرسٍ له ، ليس عَليه قِشْرَه[1] حتّى انتهَى إلى ابنتِهِ وهى متزوّجة فى بَنِى هِلال ، وقد أسلمتْ ، وأسلَمَ أَهْلُها ، وكانَ مَجْلِس القوم بِفناء بَيْتِها ، فدَارَ حتّى دَخلَ عَلَيْها / من وَرَاءِ البَيْت ، ٥/ب قالَ : فلمّا رأته أَلْقَت عليه ثَوْبًا وقالَتْ : ما لَكَ؟ قالَ : كلّ الشرِّ قَد نَزل بأَبيكِ ما تُرِكَ له رَائِحَةٌ ، وَلا سَارِحَةٌ ، وَلا أَهْلٌ ، وَلا مالٌ إلاَّ وقد أُخِذَ . قالَتْ : دُعِيت إلى الإسلامِ . قالَ : أَيْن بَعْلُك؟ قالَت : فى الإبل . قال : فأتاه ، قالَ : ما لَكَ؟ فقالَ : كُلّ الشرِّ ، قَد نَزلَ بهِ ، ما تُرِكَ له رَائِحَةٌ ، وَلا سَارِحَةٌ وَلا أهلٌ ، وَلا مالٌ إلاَّ وقَد أُخِذَ ، وأنا أُرِيد محمّدًا أُبادِرُه قبلَ أَنْ يَقْسِمَ أَهْلِى وَمالى . قالَ : فخذْ رَاحِلَتى بِرَحْلها . قالَ : لا حاجَةَ لِى فيها . قالَ : فأخذ قعُودَ الرَّاعى ، وزَوَّده إداوةً من ماء . قالَ : وعليهِ ثوبٌ إذا غَطَّى بهِ وجهه خرجَتْ اسْتُه ، وَإذا غطّى اسْتَه خرَجَ وَجْهُهُ ، وهو يكرهُ أَنْ يُعْرَفَ ، حتّى انتهى إلى المَدينَة ، فعقل راحِلَته ، ثمّ أَتى رسولَ اللهِ ﷺ فكَانَ [بحذائه] حيث يُصَلّى ، فلمّا صَلّى رَسولُ اللهِ ﷺ الفجرَ قالَ : يا رَسولَ اللهِ ابْسُطْ يَدكَ فلأُبايِعْك . قالَ : فبسطها ، فلمّا أَرادَ أَن يَضْرِبَ عليها قبضها إليه رَسولُ اللهِ ﷺ ، قالَ : ففعل النبىّ ﷺ ذلك ثلاثًا ، [قبضها إليه] ويفعله ، فلمّا كانَت الثالِثَةُ قال : مَنْ أنت؟ قال : رِعْيَة السُّحَيْمى . قال : فتناولَ النبىّ ﷺ عَضده ، ثمّ رفعَه ، ثمّ قالَ : يا معشرَ المُسلمين هذا رِعْيَةُ السُّحَيْمى الّذى كتبتُ إليه ، فأخذَ كِتابى فَرَقَّعَ بهِ دَلْوَه ، فأَخذَ يتضرّعُ إليه ، قلتُ : يا رَسولَ اللهِ أَهْلى وَمالى . قالَ : أَمّا المالُ فقد قُسِمَ ، وأَمّا أهلُكَ فمَنْ قدرتَ عليه منهم ، [فخرج] فإذا ابنُه قد عَرَفَ

(١) ليس عليه قشره : ليس عليه ثيابه . تراجع النهاية : ٢٥٤/٣ .

الرَّاحِلَة ، وهو قائِم عندها ، فرجع إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فقالَ : هذا ابنى ، فقالَ : يا بِلال اخرجْ معه ، فَسَلْهُ : أبوكَ هذا؟ [فإنْ] قالَ نعم [فادفعه إليه ، فخرج بِلال إليه فقال : أبوك هذا؟ قالَ : نعم] فرجع إلى رسولِ اللهِ ﷺ فقالَ[1] : يا رسولَ اللهِ ما رأيتُ أحدًا أستعير إلى صاحبه. فقال : ذلك جفاء الأَعراب»[2] تفرَّدَ بِهِ.

٥٦٦ - (رِفَاعَةُ بن رَافِع بن مالِكْ بن العَجْلان)[3]

ابن عَمْرو بن عامر بن زُرَيق الأنصارى الخزْرَجى الزُّرقى رَضى الله عنه. شِهِدَ بَدرًا ، وَما بعدها ، وحديثه فى سادس الكوفيين ، ومات فى أول خلافة معاوية

٣٠٥٤ - حدّثنا وَكيع ، عن سفيان ، عن ابن خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عُبَيْد بن رِفَاعة ، عَن أبيه ، عن جَدّه قالَ : قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : «مَوْلَى القومِ مِنْهم ، وابن أُختهم منهم ، وحَليفهم منهم»[4] .

٣٠٥٥ - حدّثنا وَكيع ، حدّثنا سفيان ، عن ابن خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عُبَيد بن رِفَاعَة ، عن أَبيهِ ، عَن جَدّه. قالَ : «جَمعَ رسولُ اللهِ ﷺ قُرَيْشًا ، فقالَ : هل فيكم مِنْ غيركم؟ قالوا : لا إلاَّ ابنُ أُختِنا ،

(١) القائل هو بلال - رضى الله عنه -. واستعبر : يعنى بكى. النهاية.

(٢) من حديث رعية - رضى الله عنه - فى المسند : ٢٨٥/٥. قال الهيثمى : رواه أحمد بإسنادين أحدهما رجاله رجال الصحيح وهو هذا والآخر مرسل عن أبى عمرو الشيبانى ولم يقل عن رعية. مجمع الزوائد : ٢٠٥/٦.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٢٥/٢ ؛ والاصابة : ٢١٧/١ ؛ والاستيعاب : ٥٠١/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣١٩/٣ ؛ والطبقات الكبرى : ١٣٠/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢٥/٣.

(٤) من حديث رفاعة بن رافع الزرقى فى المسند : ٣٤٠/٤.

٦/أ وحَلِيفُنا ، ومَوْلانا . فقالَ : ابنُ أُختكم منكم ، وحليفكم [منكم] ومَوْلاكُم منكم ، إنّ قريشًا أهلُ صِدْقٍ وأمانَةٍ ، فمن بَغَى لَها العَوَاثِر[1] أكبّه اللهُ في النّارِ لوجهه»[2] .

وكذا رَواهُ الطّبراني من حديث ابن خُثَيم بهِ : «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ لعمر : اجمعْ لِي قومَك ، فجمعهم [فلمّا أَن حضروا بابَ رَسولِ اللهِ ﷺ دخلَ عليه عُمَر ، فقالَ : قد جمعتُ لَكَ قَومي ، فسمع ذلك] الأنصارُ ، وقالوا : قَد نَزَل في قريش الوحْيُ ، فجاء المستمعُ والنَّاظِرُ ما يقولُ لَهُم؟ فخرج عليهم رسولُ اللهِ ﷺ [فقامَ بين أظهرهم] فقالَ : هل فيكم من غيركم؟ قالوا : نَعَم حَليفُنا ، وابنُ أُختِنا ، ومَوْلانا . فقالَ : حَليفُنا مِنّا ، ومولانا مِنَّا ، وابنُ أُخْتِنا مِنَّا [ألستُم تسمعون أَنَّ أوليائي يوم القيامَةِ المتّقونَ فإن] كُنتُم أولئك [فذاك] وإلاَّ فَانظروا ، وَلا يأتِ النّاسُ يومَ القيامَةَ بالأعمالِ ، وتأتونَ بالأثقالِ ، فَيُعْرِض عنكم ، ثمّ نادى : أَيُّها النّاسُ إِنَّ قُرَيْشًا أهلُ أمانة مَنْ [بَغَاهم العَوَاثر] ، أَكبّه الله لمنخريه قالها ثَلاثًا»[3] .

٣٠٥٦ - حدّثنا عَفّان ، حدّثنا [بشْر : يعني] ابن المفضّل ، عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عُبَيد بن رِفَاعة بن رَافع الزُّرَقي ، عن أبيه ، عن جَدّه : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «حَليفُنا مِنّا ، ومَوْلانا مِنَّا ، وابنُ أُختِنا مِنَّا» تَفرَّدَ بِهِ .

---

(١) العواثر : جمع عاثر ، وهي حبالة الصائد ، أو جمع عاثرة ، وهي الحادثة التي تعثر بصاحبها ، من قولهم عثر به الزمان إذا أخنى عليهم .

ويروى العواثير : جمع عاثور . وهو المكان الوعث الخشن لأنه يعثر فيه . وقيل هو حفرة تحفر ليقع فيها الوحش فيُصاد . النهاية : ٩٨/٣ .

(٢) من حديث رفاعة بن رافع الزرقي في المسند : ٣٤٠/٤ .

(٣) المعجم الكبير للطبراني : ٣٧/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

٣٠٥٧ – حدّثنا يزيد بن هارون ، حدّثنا محمّد بن عَمْرو ، عن عليّ بنِ يحيى بن خلاّد الزُّرقي ، عن رِفاعَة بن رَافِع الزُّرقي – وكانَ من أصحاب النبيّ ﷺ – قالَ : «جاءَ رجلٌ ورسولُ اللهِ ﷺ جالِسٌ في المسجد ، فصلَّى قَرِيبًا مِنْهُ ، ثمّ انْصرفَ إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فَسَلَّمَ عليه ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : أَعِدْ صَلاتَكَ ، فإنّكَ لم تصلِّ . قالَ : فرجع فصلّى كنحو مِمَّا صلّى ، ثمّ انصرف إلى رسولِ اللهِ ﷺ ، فسلّم عليه ، فقالَ رَسولُ اللهِ ﷺ : أَعِدْ صَلاتَكَ فإنّكَ لم تُصَلِّ ، فرجع فصلَّى بِنحو ممّا صلّى ، ثمّ انصرف إلى النبيّ [ﷺ] فقالَ له : [أعِدْ] صلاتك فإنّك لم تُصَلِّ ، فقالَ : يا رَسولَ اللهِ عَلِّمْني كيفَ أَصْنعُ ، قالَ : إِذَا اسْتقبلتَ القِبلةَ ، فكَبِّرْ ، ثمّ اقرأْ بِأُمِّ القُرآن ثمّ اقرأْ بما شِئْتَ ، فإذا ركعت فاجعلْ رَاحتيك [على] ركبتيك ، وَامْدُدْ ظهرك ومكّن لركوعك ، فإذا رفعت رأسَك فأقِم صُلْبك ، حتّى ترجعَ العظامُ إلى مَفَاصِلها ، وَإذا سجدتَ فمكّن لسجودِكَ ، فَإذا رَفعتَ رأسك فاجلسْ على فَخذِكَ اليُسْرَى ، ثمّ اصنعْ ذلك في كلِّ ركعة وسجدَة»(١) .

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٥٨ – حدّثني عبد الله ، حدّثني أبي [قال] : قرأتُ على عبد الرّحمن بن مَهْدي : مالكَ عن نُعَيم بن عبد الله المِجْمَر ، عن عليّ بن يَحْيى الزُّرقي ، عن أَبيه ، عن رِفَاعة بن رافع الزُّرقي . قالَ : «كُنّا نصلّي وَرَاءَ رسولِ اللهِ صلّى اللهُ عليه / وسلّم ، فلمّا رَفَعَ رَسولُ اللهِ ﷺ رَأْسَه مِنَ الرّكعَةِ وقالَ : سَمِعَ اللهُ لمن حَمِدَه . قالَ رجلٌ وراءه : ربَّنا لَكَ الحمدُ ٦/ب

(١) من حديث رفاعة بن رافع الزرقي في المسند : ٣٤٠/٤ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

حَمْدًا كَثِيرًا طيّبًا مُبَاركًا فيه ، فلمّا انصرفَ رسولُ اللهِ ﷺ قالَ : مَنْ المتكلّم آنفًا ؟ قالَ الرّجل : أَنا يا رسولَ اللهِ ، فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ : لقد رأيت بِضعةً وثلاثينَ مَلَكًا يبتدِرُونها أيّهم يكتبها أَوّلاً »(١) .

رَواهُ البخارى وأبو داود ، عن القعنبى(٢) ، عن مالك والنّسائى والطّبرانى من حديث مالك بِهِ(٣) .

٣٠٥٩ – وفى الطّبرانى أيضًا من حَديث رِفَاعَة بن يَحْيى الزُّرَقى ، عن معاذ بن رِفاعَة بن رَافع ، عن أبيه : أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ المغربَ ، فَعَطَسَ رِفاعَةُ ، فقالَ : الحمدُ للهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارِكًا فيه ، [مباركًا عليه ، كما يحبّ ربُّنا ويرضى] ، فلمّا انصرفَ قال : من المتكلّمُ فى الصَّلاةِ ؟ فقالَ رِفاعَة : وَدِدْتُ أَنِّى خرجتُ مِنْ مالى ، وأَنّى لم أَشْهد [مع رسولِ اللهِ ﷺ] تِلْكَ الصَّلاة حين قالَ : من المتكلّم فى الصّلاة ؟ فقلتُ : أنا يا رسولَ اللهِ . قالَ : كيفَ قلتَ ؟ فأَعَدْتُ ذلك ، فقالَ والّذى نَفسى بيدِهِ لقد ابْتَدرها بِضْعةٌ وثلاثونَ مَلَكًا أيّهم يَصْعد بِها »(٤) .

---

(١) من حديث رفاعة بن رافع الزرقى فى المسند : ٣٤٠/٤ ، وما بين المعكوفين استكمال منه .

(٢) فى الأصل المخطوط : «التيمى» والصواب القعنبى . وهو : عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبى : عن مالك وشعبة والليث وغيرهم ، وعنه البخارى ومسلم وأبو داود وغيرهم . تهذيب التهذيب : ٣١/٦ .

(٣) الخبر أخرجه البخارى فى كتاب الأذان : باب فصل «اللهم ربنا لك الحمد» : ٢٨٤/٢ ؛ وأبو داود فى الصلاة : باب ما يستفتح به الصلاة من الدعاء : عن القعنبى وعن قتيبة بن سعيد وسعيد بن عبد الجبار : ٢٠٤/١ ، ٢٠٥ ؛ والنسائى فى صفة الصلاة : باب ما يقول المأموم : ١٥٤/٢ ؛ والطبرانى فى المعجم الكبير : ٣٢/٥ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٢/٥ ؛ وأخرجه البيهقى أيضًا فى السنن الكبرى : ٩٥/٢ ، وما بين المعكوفات استكمال منهما .

٣٠٦٠ - حدّثنا يحيى بن سَعيد، حدّثنا ابنُ عَجْلان، حدّثنا عليّ بن يحيى بن خَلاد، عن أَبيه، عن عمّه - [وكانَ بدْريًّا] - قال: كنّا مع رسولِ اللهِ ﷺ في المسجد، فدخل رجلٌ فصلَّى في [ناحية] المسجدِ، فجعلَ رسولُ اللهِ ﷺ [يَرْمقه، ثمّ جاء] فسلّم، فردَّ عليه، وقالَ: ارجعْ فصلِّ، فإنَّكَ لم تُصَلِّ، قالَ مرَّتين [أوْ ثَلاثًا]، فقالَ له في الثّالِثَة [أو في الرّابعَة]: والّذِى بَعَثَكَ بالحقِّ لقد أجهدت [نفسي] فعلّمْني، وأَرِني، فقالَ لهُ النبيّ ﷺ: إذا أَردتَ أَنْ تُصَلِّي فتوضَّأْ فأَحْسِنْ وُضوءَكَ ثمّ استقبل القبلة، ثمّ كَبِّر، ثمّ اقرأ، ثمّ اركعْ حتى تطمئنَّ راكِعًا، ثمّ ارْفعْ حتى تطمئنَّ قائِمًا، ثمّ اسْجُدْ حتّى تطمئِنَّ ساجِدًا، ثمّ ارفعْ حتّى تطمئِنَّ جالِسًا، ثم اسجُد حَتّى تَطمئِنَّ ساجِدًا، ثمُ قُمْ، فإذا أتممتَ صَلاتَكَ عَلى هذا فَقد أَتممتها وما انْتقصتَ مِنْ هَذا مِن شَيْءٍ فإنّما تَنْقص مِنْ صَلاتِكَ»[1].

(حَديثٌ آخرُ)

٣٠٦١ - قالَ: «جاءَ جِبريل إلى النبيِّ ﷺ، فقالَ: ما تَعدُّونَ أَهْلَ بَدْرٍ فيكم؟ قالَ: من أفْضلِ المُسلمين. قال: وكذلك مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ المَلائِكَة».

رَواهُ البخاري عن إسحاق بن إبراهيم، عن جَرير، عن يَحْيى بن سَعِيد، عن مُعاذ بن رِفاعَة بن رَافِع الزُّرَقي، عن أبيه، وكانَ من أهل بَدْرٍ فذكره[2]، ومن طريق آخر بِهِ.

وَقالَ أيضًا: حدّثنا آدمُ، حدّثنا شُعبةُ، عن حُصَين [بن

---

(١) من حديث رفاعة بن رافع الزرقي في المسند: ٤/٣٤٠؛ وما بين المعكوفات استكمال منه.

(٢) الخبر أخرجه البخاري في المغازي: باب شهود الملائكة بدرًا: ٧/٣١٢؛ وأخرجه الباب عن سليمان بن حرب وعن إسحق بن منصور.

عبد الرّحمن] ، عن عبد الله بن شدّاد قالَ : «رأيتُ رِفاعَة / وكانَ من أهل بدر»(١) . ٧/أ

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٦٢ – قالَ الترمذى فى البيوع : حدّثنا يحيَى بن خَلَف ، حدّثنا بِشْرُ بن المُفَضَّل ، عن عبد الله بن عُثْمان بن خُثَيْم ، عن إسماعيل بن عُبَيْدِ بن رِفَاعة ، عم أَبيه ، عَن جَدِّهِ : «أَنَّهُ خرَجَ مَعَ رَسولِ الله ﷺ إلى المُصَلَّى ، فرأَى النّاسَ يَتَبايَعُونَ ، فقالَ : يا مَعْشَرَ التُّجّار ، فاسْتَجابوا لِرَسولِ الله ﷺ ، ورَفَعوا أَعْنَاقهم ، وأَبْصارَهم إليه ، فقالَ : إنّ التُّجّارَ يُبْعَثونَ يَوْمَ القِيامَةِ فُجَّارًا إلاَّ مَن اتَّقى اللهَ ، وَبَرَّ وصَدَقَ»(٢) .

وكَذا رَواهُ ابن ماجه(٣) من حَديث عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم بِهِ ، وقالَ الترمذى : حَسَنٌ صَحيح.

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٦٣ – رَوى النَّسائي ، عن زياد بن أَيّوب ، عن [مروان بن معاوية ، عن عبد الواحد بن أيمن ، عن عُبَيد بن رِفَاعَة ، عن أبيهِ. قالَ : «لما كانَ يوم أحد ، وانكفأ المشركونَ ، قالَ النبىّ ﷺ : استووا حتّى أثنى على ربّى»](٤) .

ورَواهُ الطّبراني من حديثه : حدّثنا عبد الواحد بن أيمن ، عن عُبَيد بن رِفَاعَة الزُّرقى ، عن أَبيه. قال : «لَما كانَ يومَ أُحدٍ وانْكَفَأَ المُشركون ، قالَ

(١) أخرجه البخارى فى المغازى فى الباب السابق : ٣١٩/٧.
(٢) صحيح الترمذى : باب ما جاء فى التجار ، وتسمية النبى ﷺ إياهم : ٥٠٥/٣.
(٣) أخرجه إبن ماجه فى التجارات : باب التوقّى فى التجارة : ٧٢٦/٢.
(٤) الخبر أخرجه النسائى فى اليوم والليلة من طريقين أحدهما مرسل كما فى تحفة الأشراف : ١٧١/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال منه.

رَسولُ اللهِ ﷺ : «استَوُوا حتّى أُثْنى عَلَى رَبّى عزّ وجلّ». قالَ : فصاروا خلفَهُ صُفُوفًا ، فقالَ : «اللّهمّ لكَ الحمدُ كُلُّه ، لا قَابِضَ لِما بَسطْتَ ، ولا بَاسِطَ لِما قَبَضْتَ ، ولا هادِىَ لمن أَضْلَلْتَ ، ولا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، ولا مُقَرِّبَ لما بَاعَدْتَ ، ولا مُبْعِدَ لِما قَرَّبْتَ ، ولا مُعْطِىَ لما مَنَعْتَ ، ولا مانِعَ لِما أَعْطَيْتَ. اللّهمّ ابْسُطْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلِكَ ، وبَركاتِكَ ، ورَحْمَتِكَ ، ورِزْقِكَ ، اللّهمّ إِنّى أسأَلُكَ النَّعيمَ المُقِيمَ يوم العيلة ، والأمنَ يومَ الخَوْفِ ، اللّهمّ عَائِذٌ بِكَ مِنْ شَرّ ما أعطيتَنا ، وشَرِّ ما مَنَعْتَنا ، اللّهمّ [توفَّنا مُسلمين] وألحقنا بالصَّالحين غَيْرَ خزايا ولا مَفْتُونين. اللّهمّ قَاتِلِ الكَفَرَةَ الَّذينَ يَصُدّونَ عَنْ سَبِيلِكَ ، ويُكَذِّبون رُسُلَكَ. اللّهمّ قَاتِلِ الكفرة أهلَ الكِتاب. إلٰهَ الحقِّ»[1].

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٦٤ – رَواهُ الطّبرانى من حديث مُعَاذ بن رِفَاعة ، عن أبيه : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «اللّهمّ اغفِرْ لِلأَنصار [ولأَبناءِ الأنصارِ] ولذراريهم ولجيرانِهِمْ»[2].

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٦٥ – رَواهُ الطّبرانى من حديث معاذ بن رِفاعة بن رَافِع ، عن أبيهِ. قال : «لما كان يوم بَدْرٍ تجمّع النّاس على أُميّة بن خَلَفٍ ، فأقبلتُ

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٤٠/٥ ؛ وما بين المعكوفات استكمال منه ، وأخرجه أحمد من حديث عبد الله الزرقى ، ويقال عبيد بن رفاعة الزرقى : ٤٢٤/٣. وقال الهيثمى : رجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد : ١٢١/٦.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٣/٥ ؛ وفى إسناده هشام بن هارون ، قال الهيثمى : رواه البزار والطبرانى ، ورجالهما رجال الصحيح غير هشام بن هارون وهو ثقة ، مجمع الزوائد : ٤٠/١٠. ويراجع أيضًا كشف الأستار : ٣٠٦/٣ ، وما بين المعكوفين استكمال من الطبرانى.

إليه ، فنظرتُ إلى قِطْعَةٍ من دِرْعِهِ قد انْقَطَعَتْ من تحت إِبطه ، قال : فأَطْعُنه بالسَّيف فيها طَعْنَةً فقتلته ، ورُمِيتُ بِسَهْمٍ يَوْمَ بَدْرٍ فَفُقِئَتْ عَيْنى ، فبصَقَ فيها رَسولُ اللهِ ﷺ ، وَدَعَا فما آذانى منها شَىْء»[1] .

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٦٦ – قالَ الطّبرانى : حدّثنا مُطّلب بن شُعَيب الأَزْدى ، حدّثنا عبد الله بن صالح ، حدّثنى اللَّيثُ ، حدّثنى يَزيد بن أبى حَبيب ، عن عمر بن حَيَّة ، عن عُبَيد بن رِفَاعة : أَنَّ زَيْد بن ثابت كان يَقُصّ ، فقالَ فى قَصَصه : إذا خالَطَ الرجلُ المرأة ، فلم يُمْنِ فليس عليه غُسْلٌ ، فلْيَغْسِلْ فرجهُ ، وليتوضَّأْ ، فقامَ رَجلٌ من المجلس ، فذكر ذلك لعمرَ بن الخطّاب ، فقالَ عمر : ائْتِنى به لأَكونَ عليه شَهِيدًا ، فلمّا جاءَ قال : يا عَدُوَّ نَفْسِهِ أنتَ تُفْتِى النَّاسَ بغَيْر علمٍ . فقالَ : يا أميرَ المُؤمنين ، واللهِ ما ابْتَدَعْتُه ، ولكنّى سمعتُ ذلكَ مِنْ أَعْمَامِى . قالَ : أَىّ أَعْمامك؟ قالَ : أُبَىُّ بنُ كَعْب ورِفَاعَةُ بن رَافِع ، وأَبو أَيُّوب ، فقالَ رِفَاعة – وكانَ حاضِرًا – : يا أمير المُؤمنين [لا تَنهرْه يا أمير المؤمنين] ، فقد كنّا والله نَصنعُ هٰذا عَلى عَهْدِ رَسولِ اللهِ ﷺ ، فقالَ : هَلْ علمتم أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قد اطَّلعَ عَلى شَىْءٍ من ذلكَ؟ فقالَ : لا . فقالَ علىُّ بن أَبى طَالِب : يا أَميرَ المُؤمنين إِنَّ هذا الأَمرَ لا يَصْلُحُ فقالَ : مَنْ أَسْأَلُ بعدَكم يا أَهْلَ بَدرٍ الأخيار؟ فقالَ عُثمان : أَرْسِل إلى أُمّهات المؤمنين ، فأرسل إلى حَفْصة ، فقالَت : لا أعلم . فأرسل إلى عائشة فقالَت : إذا جاوَزَ [الختانُ الختانَ فقد] وجبَ الغُسل ، ثمّ أَفاضُوا فى ذكر العزْلِ ، فقالوا : لا بأسَ به ، فَسَارَّ [رجل] صاحِبَه ،

٧/ب

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤/٥ ، وأخرجه البزار أيضًا . كشف الأستار : ٣١٦/٢ .
قال الهيثمى : فيه عبد العزيز بن عمران ، وهو ضعيف . مجمع الزوائد : ٨٢/٦ .

فقالَ : ما هذه المناجاة؟ فقالَ أحدهما : يزعم أَنَّها الموءودةُ الصُّغْرَى. فقالَ عليّ : إنّها لا تكون [موءودةً حتّى تمر بسَبع تارات] قالَ اللهُ تعالى : ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ﴾ الآية[١] . قالَ : فتفرّقوا على قَوْلِ عليّ بن أبى طالِب أَنَّهُ لا بَأْسَ بِهِ»[٢] .

حَديثٌ آخَر

٣٠٦٧ – قالَ الطّبراني : حدّثنا المِقدام بن دَاود ، حدّثنا أسد بن موسى ، حدّثنا ابن لَهِيعة ، حدّثنى عُبَيْد الله بن أبى جَعْفر ، عن بُكير بن عبد الله [بن الأشجّ] ، عن خلاد بن السّائِب ، عن رِفاعَة الأَنصارى : أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ : «لا يُقْرأُ فى الصُّبحِ بِدون عِشرين آيةً ، ولا فى العِشاءِ بِدون عَشْر آيات»[٣] .

(حَديثٌ آخَر)

٣٠٦٨ – قالَ الطّبراني : حدّثنا عَمْرو بن حَفْص السَّدُوسى ، حدّثنا عاصم بن علىّ ، حدّثنا أبو مَعْشر ، عن إبراهِيم بن عُبَيد بن رِفَاعَة بن رَافِع ، عن أَبيهِ ، عَن جَدِّه. قال : أَقْبَلنا يومَ بَدْرٍ ، فَفَقَدْنا رَسولَ اللهِ ﷺ ، فنادَت الرِّفاقُ بَعْضها بَعْضًا : أَفيكم رَسولُ اللهِ ﷺ ؟ فوقفنا ، حتّى جاء رَسولُ اللهِ ﷺ معه علىٌّ بن أبى طالب ، فقالوا : يا رَسولَ اللهِ فَقَدْناك / ، فقالَ : «إِنَّ أَبا حَسَنٍ وجَدَ مَغصًا فى بَطْنِهِ فتخلّفْتُ عليهِ»[٤] . ٨ أ

(١) الآية ١٢ سورة المؤمنون.

(٢) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٤/٥ ؛ وأخرجه أحمد من حديث رافع بن رفاعة عن أبى بن كعب فى المسند : ١١٥/٥ ، وما بين المعكوفات استكمال من الطبرانى.

(٣) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٦/٥. قال الهيثمى : فيه إبن لهيعة ، واختلف فى الاحتجاج به ، مجمع الزوائد : ١١٩/٢ .

(٤) المعجم الكبير للطبرانى : ٣٩/٥. قال الهيثمى : فيه أبو معشر : نجيح ، وهو ضعيف يكتب حديثه. مجمع الزوائد : ٦٩/٦ .

(حَديثٌ آخَر ذكره ابن رافِع)

٣٠٦٩ – قالَ الحافِظ أبو بكر البزَّار: حدّثنا أحمد بن مَنْصور، حدّثنا يعقوب بن محمّد، حدّثنا عبد العزيز بن عَمَّار. قال: حدّثنا رِفاعةُ بن يحيى الأَنصارى، عن معاذ بن رِفَاعة بن رافع، عن أبيهِ. قال: «خَرجتُ أنا وأَخِى خَلاّد مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ إلى بَدْرٍ على بَعيرٍ لَنا أَعْجَف، حتّى إذا كُنَّا بموضع البريد الّذى خَلْفَ الرَّوحاء فبرك بنا بعيرُنا، فقلنا: اللّهمّ لكَ عَلينا لئن أدّيتنا إلى المدينة لننحرنَّه، فبينا نحن كذلك إذْ مَرّ بِنا رَسولُ اللهِ ﷺ، فقالَ: ما لَكُما؟ فأخبرناه أَنَّه بَرَكَ عَلَيْنَا، فنزلَ رَسولُ اللهِ ﷺ فتوضّأ ثم بَصَق فى وضوئه، ثمّ أمرَنا، ففتَحْنا لَهُ فَمَ البَعيرِ، فصبَّ فى جَوْف البَكْر مِنْ وَضُوئِهِ، ثمّ صَبَّ عَلى رأس البكرِ ثمّ عَلى عُنقه، ثمّ على [حارِكه][1] ثمّ عَلى سَنَامه، ثمّ عَلى عَجُزه، ثمّ عَلى ذَنَبه، ثم قال: اللّهمّ احمل رافِعًا وخَلاَّدًا، فمضَى رَسولُ اللهَ ﷺ، وقُمنَا نَرْتَحلُ، فارتحلْنا فأدركنا النبىّ ﷺ على رأس المنصف[2] وبكرُنا أَوّلُ الرّكب، فلمّا رآنا رَسولُ اللهِ ﷺ ضَحِكَ فمضينا حتّى أَتَيْنا بَدرًا، حتّى إذا كُنّا قريبًا من بدر بَرَكَ عَلَيْنَا، فقُلنا الحمدُ للهِ فنحرناه وتَصَدَّقْنا بلحمه»[3].

---

(١) الحارك: ما يلى العنق.

(٢) المنصف: الموضع الوسط بين الموضعين. النهاية: ١٤٩/٤.

(٣) كشف الأستار: ٣١٠/٢. قال الهيثمى: رواه البزار بتمامه والطبرانى ببعضه، وفيه عبد العزيز بن عمران وهو متروك. مجمع الزوائد: ٧٤/٦.

(رِفاعَة بن عبد المنذر بن زَنْبر[1] :
هو أبو لبابة يأتي في الكنى)

٥٦٧ – (رِفاعَة بن عَرَابة الجُهَنيّ ، ويُقال العُذْرِيّ أبو عَرابَة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)[2]

٣٠٧٠ – حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم ، حدّثنا هشام الدَّسْتوائِي ، [عن يحيى] بن كَثِير ، عن [هلال بن أبي مَيْمونة] ، عن عطاء بن يَسَار ، عن رِفاعَة الجُهَنِيّ ، قالَ : أَقْبَلنا[3] معَ رَسولِ اللهِ ﷺ ، حتّى إذا كُنّا بالكَدِيد ، أو قال بقُدَيْد ، فجعل رِجالٌ منّا يَسْتَأْذنون إلى أَهْلِيهم ، فيأْذَنُ لَهُم ، فقامَ رَسولُ اللهِ ﷺ ، فحمدَ اللهَ ، وأَثْنَى عَلَيهِ [ثمّ] قالَ : ما بالُ رِجَال يَكون شِق الشَّجرةِ الّتي تَلي رَسولُ اللهِ ﷺ أَبْغضَ إِليهم من الشّقِ الآخر ، فلم نرَ عِنْدَ ذلكَ من [القوم إلا باكِيًا] فقالَ رجلٌ : إنّ الّذي يَسْتأذنك بعد هذا لسَفِيه ، فحمد الله وقالَ : حينئذٍ أشهد عند اللهِ [لا] يموت عَبْدٌ يشهدُ أن لا إله إلاَّ الله وأنّي رَسولُ الله صِدقًا مِنْ قَلبهِ ثمّ [يسدّد إلا سلك] في الجنّة. قال : وقد وعَدَني رَبّي عزّ وجلَّ أَنْ يُدْخِلَ الجَنّة مِن أُمّتي سبعين ألفًا لا حسابَ عليهم ، ولا / عذابَ وإنّي لأَرْجو أَلاَّ يدخلوها حتّى تبوَّءُوا أنتم ، ومَن صلح من آبائكم وأزواجِكُم وذُرياتكم مساكنَ في الجنّة ، وقالَ : إذا مضَى نصفُ اللّيل ، أو قالَ ثُلثا اللّيل يَنْزِلُ اللهُ ، عزّ وجلّ ، إلى السّماءِ الدُّنيا ، فيقولُ اللهُ : [لا] أسأل عن عِبادِي أَحدًا غَيري ، من ذا الّذي يَسْتغفرني ، فأَغْفِرَ له ، مَن ذا الّذي يَدْعوني فأَسْتَجيبَ لَه ، مَن

---

(١) في الأصل المخطوط : «إبن زيد» ، والصواب ما أثبتناه. أسد الغابة : ٢٣٠/٢ .
(٢) رفاعة بن عرابة ، وقيل : عدادة ، له ترجمة في أسد الغابة : ٢٣١/٢ ؛ والاصابة : ٥١٩/١ ؛ والاستيعاب : ٥٠٤/١ ؛ والتاريخ الكبير : ٣٢١/٣ ؛ وثقات إبن حبان : ١٢٥/٣ .
(٣) في الأصل المخطوط : «سافرنا» والتزمنا بالنص عند أحمد.

ذا الّذى يَسْألنى أُعْطِيَه ، حتّى يتفجّر الصُّبح »[١] .

٣٠٧١ - رَواهُ النسائى وابن ماجه من حديث الأَوْزاعى ، عن يحيى بن أَبِى كَثير بِهِ[٢] .

٣٠٧٢ - حدّثنا أبو المغيرة ، حدّثنا الأَوْزَاعى ، حدّثنى يَحْيَى بن أبِى كَثِير ، عَن هِلال بن أَبِى مَيْمونة ، عن عَطاء بن يَسَار ، عَن رِفَاعَة بن عَرَابَة الجُهَنى . قال : « صدرنا معَ النبىِّ ﷺ مِنْ مَكّةَ ، فجعلَ النّاسُ يَسْتأْذنونَه » ، فذكر الحديث .

٣٠٧٣ - قالَ : فقالَ أبو بَكر : « إنّ الّذى يَسْتأذنك بَعْدَ هذه لَسَفِيه فى نَفْسِى ، ثمّ إنَّ النبىّ ﷺ حمدَ الله ، وقالَ خَيْرًا ، ثمّ قال : أَشْهَدُ عِنْدَ اللهِ - وكانَ إذا حلف قال : « والّذى نَفْسُ محمّد بيده » - ما مِنْ عَبْد يُؤمن بالله [واليوم الآخر] ثمّ يُسدّد إلاّ سلكَ فى الجنّة » فذكرَ الحديث[٣] .

٣٠٧٤ - رَواهُ النّسائى وابن ماجه من حديث الأَوْزَاعِى[٤] .

---

(١) من حديث رفاعة بن عرابة الجهنى فى المسند : ٤/١٦ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٢) الخبر للنسائى فى اليوم والليلة كما فى تحفة الأشراف : ٣/١٧٢ .
وأخرجه إبن ماجه مختصرًا فى الصلاة : باب ما جاء فى أى ساعات الليل أفضل : ١/٤٣٤ ؛ وفى الزوائد : فى إسناده محمد بن مصعب : ضعيف ، قال صالح بن محمد : عامة أحاديثه عن الأوزاعى مقلوبة .

(٣) من حديث رفاعة بن عرابة الجهنى فى المسند : ٤/١٦ ، وما بين المعكوفات استكمال منه .

(٤) الخبر هو طريق آخر للذى قبله ، وقد مرّ أن النسائى أخرجه فى اليوم والليلة ، وأخرجه إبن ماجه مختصرًا من طريقين كلاهما عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير فى الكفارات : باب يمين رسول الله ﷺ التى يحلف بها : ١/٦٧٦ .
وفى الزوائد : إسناده ضعيف بالإسنادين . ففى الأول محمد بن مصعب ، وهو ضعيف . وفى الثانى عبد الملك بن محمد الصنعانى ، لكن الحديث رواه النسائى فى عمل اليوم والليلة بإسنادين : أحدهما على شرط الشيخين ، والثانى على شرط البخارى .

٣٠٧٥ – حدّثنا حسن بن موسى ، حدّثنا شَيْبان ، عن يَحْيَى بن أبِى كَثير. قال : حدّثنى هِلاَل بن أبى مَيْمونة – رجلٌ من أَهْل المدينة –، عن عَطاء بم يَسار ، عن رِفَاعَة بن عَرابة الجُهَنى ، قالَ : «أقبلنا مع النبىّ ﷺ حتّى إذا كُنَّا بالكَدِيد أَوْ قالَ بِقُدَيد» فذكر الحَديث[1] .

٣٠٧٦– حدّثنا يحيى [بن] سَعيد ، حدّثنا هشام – يَعنى الدَّسْتَوائى –، حدّثنا يَحْيَى بن أبى كَثِير ، عن هِلال بن أبى مَيْمونة ، حدّثنا عطاء بن يَسَار : أَنَّ رِفَاعَة الجُهَنى قال : «أقبلنا مَعَ رَسولِ اللهِ ﷺ ، حتّى إذا كنّا بالكَدِيد ، أو قالَ : بقُدَيد جاء رجالٌ يَسْتَأْذِنون إلى أَهْليهم ، فيُؤْذَن لَهُم ، قال : فحَمِدَ الله ، وأَثْنَى عَليه ، وقالَ خيرًا (وقالَ : ما بالكم يكون شِقُّ الشَّجرة الّتى تَلى رَسولَ اللهِ ﷺ أَبغضَ إليكم من الشِّق الآخر؟ قالَ : فلم أَرَ عِنْدَ ذلكَ من القومِ إلاَّ باكِيًا ، قالَ : فقالَ رجل : يا رسولَ اللهِ إنّ الّذى يَسْتأذنك بعد هذا لَسَفِيهٌ . قال : فحمد الله ، وقالَ خَيْرًا)[2] . وقالَ : أشهدُ عند الله لا يَموتُ عَبْدٌ شَهِدَ أَن لا إله إلاَّ الله ، وأنّ محمّدًا رسولُ اللهِ صَادِقًا من قَلْبه ، ثم يُسَدّد إلا سَلَكَ فى الجنّة ، ثمّ قال : وعَدَنى رَبِّى ، عزّ وجلّ ، أَنْ يُدْخِلَ الجنّةَ مِنْ أُمَّتى سَبْعين أَلْفًا بِغَيْرِ حِسابٍ ، وإنّى لأَرجو أَنْ لا يَدْخلوها حتّى تَبوَّؤا أنتم ومَنْ صلح من أَزْواجِكُم وذُراريكم مَسَاكِنَ فى الجنّةِ ، وقالَ : إذا أَمضَى نصفُ اللّيل ، أو قال : ثلثُ اللّيل ينزلُ [الله] إلى السّماء الدّنيا ، فيقول : لا أَسأَل [عن] عبادى أحدًا غَيْرى . من ذَا الّذى يَسْتَغْفِرنى فأغفرَ له ، مَن ذا الّذى يَدْعونى ١٠/أ

= قال : ورفاعة هذا ليس له عند المصنف سوى هذا الحديث ، وليس له فى الأصول الخمسة شىء أصلاً . انتهى .

نقول يراجع حديثه السابق عندهما .

(١) من حديث رفاعة بن عرابة الجهنى فى المسند : ١٦/٤ .

(٢) ما بين القوسين لم يرد فى المسند .

فأَسْتَجيبَ له، مَنْ ذا الذى يسألنى، فأُعْطِيَه، حتّى يَنْفَجِرَ الصُّبحُ»[١].

(رِفاعة بن يَثربىّ هو أبو رِمْثَة يأتى فى الكُنى)

٥٦٨ – (رِفاعَةُ غَيْر مَنْسوب)[٢]

٣٠٧٧ – بَعَثنِى رَسولُ اللهِ ﷺ أُنَادى أَنْ لا تَشْرَبُوا فى المُقَيَّر».
رواه عنه أبو سلمة بن عبد الرّحمن. رَواهُ أبو نعيم[٣].

٥٦٩ – (رُقادْ بن رَبيعَة العُقَيلى)[٤]

٣٠٧٨ – قالَ الطّبرانى حدّثنا محمّدُ بن عَبْد الله الحَضْرَمى، حدّثنا أحمد بن كَثِير البَجلي، حدّثنا يعلى بن الأَشْدق. قال: أدركتُ عِدَّة مِنْ أَصحابِ رَسولِ اللهِ ﷺ منهم رُقَاد بن رَبيعَة، قالَ: «أَخَذَ مِنَّا رسولُ اللهِ ﷺ [من الغَنمِ من المائةِ شاةً، فإن زادتْ فشاتَيْن، وذكر الإبل][٥].

٥٧٠ – (رُقَيْبَةُ بن عُقَيْبَة)[٦]
ويُقال: عُقَيْبَة بن رُقَيْبَة

رَوى أنّه جاءَ إلى رَسولِ اللهِ ﷺ فى آخر يوم من رَجب يُودِّعه، فقالَ: أين تريد؟ قال: أريد [سفرًا]. قال: تريدُ [أن تمحق رِبْحك وتخسر وتمحق بركتك]؟ قال: لا يا رسولَ الله. قال: فأقم حتّى يُهل

(١) من حديث رفاعة بن عرابة الجهنى فى المسند: ٤/١٦، وما بين المعكوفات استكمال منه.
(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢٣٤؛ والاصابة: ١/٥٢٠.
(٣) الخبر أخرجه إبن منده وأبو نعيم. قال إبن حجر: إسناده ضعيف.
(٤) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢٣٥؛ والاصابة: ١/٥٢٠.
(٥) المعجم الكبير للطبرانى: ٥/٧٥، وما بين المعكوفين استكمال منه إلا قوله: «وذكر الإبل» فقد أوردها إبن الأثير فى أسد الغابة. أخرج الخبر عن إبن منده وأبى نعيم.
قال الهيثمى: فيه أحمد بن كثير البجلى، ولم أجد من ذكره. مجمع الزوائد: ٣/٧٤.
(٦) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢٣٥؛ والاصابة: ١/٥٢٠.

الهِلال [وتخرج يوم الإثْنين أو يومَ الخميس، وعليك بالدُّلَجات] فإنّ [فيه] ملائِكَةً موكّلون بالسَّيارة». رَواهُ أبو نعيم من طريق مكّى بن إبراهيم، وابن منده، والخطيب[١].

٥٧١ - (رُكَانة بنُ عَبْد يَزيد)[٢]

ابن هاشم بن المطّلب بن عَبْد مناف بن قُصَىّ، وهو الّذى صارع النبىَّ ﷺ فَصَرعه رسولُ اللهِ ﷺ. يأتى فى ترجمة يزيد بن رُكَانَة.

٥٧٢ - (رَكْبُ المِصْرى)[٣]

٣٠٧٩ - قالَ الطّبرانى: [حدّثنا أحمد بن رِشدين] المِصْرى، حدّثنا يوسف بن عدى، حدّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن عَنْبسة بن سَعيد بن غُنَيم الكِلاعَى بن نُصَيْح العَبْسى، عن رَكْب المصرىّ. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «طُوبَى لمن تَواضعَ فى غَيْر منقصة، وذَلَّ فى نَفْسه من غَيْر مَسْكَنة، وأَنْفقَ مالاً جَمَعه [من] غيرِ مَعْصِيَة، ورَحِمَ المَساكينَ أهلَ / المَسْكنة، وخالطَ أهلَ [الفِقه] والحِكْمة، طُوبَى لمن ذَلّ فى نَفْسِه

١٠/ب

(١) قال ابن حجر: روى حديثه ابن منده والخطيب فى الجامع من طريق مكى ابن إبراهيم. أما الخطيب فقال، عمّن حدّثه: عن الحسن بن هارون أو هارون بن الحسن. وأما ابن منده فقال: عن مكى عن هارون، ولم يذكر الواسطة. إلى آخر ما أورده مما يدلّ على اضطراب الخبر. الاصابة.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢٣٦؛ والاصابة: ١/٥٢٠؛ والاستيعاب: ١/٥٣١؛ والتاريخ الكبير: ٣/٣٣٧.

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢/٢٣٧؛ والاصابة: ١/٥٢١؛ والاستيعاب: ١/٥٣٤؛ والتاريخ الكبير: ٣/٣٣٨؛ وثقات ابن حبان: ٣/١٣٠.

قال إبن عبد البر: له حديث حسن فيه آداب، وليس بمشهور فى الصحابة وقد أجمعوا على ذكره فيهم. وعقب عليه إبن حجر فقال: إسناد حديثه ضعيف، ومراد إبن عبد البر بأنه حسن لفظه، وقد أخرجه البخارى فى تاريخه والبغوى والباوردى وابن شاهين والطبرانى وغيرهم. قال إبن منده: لا يعرف له صحبة. وقال البغوى: لا أدرى أسمعَ من النبى ﷺ أم لا. وقال إبن حبان: يقال إن له صحبة إلا أن إسناده لا يعتمد عليه. وهو من حديث أهل الشام.

[وطاب][١] كَسْبُه ، وأَصْلح سَرِيرَته ، وعَزَل عن النَّاسِ شَرَّهُ ، طُوبَى لمن عَمِل بعِلْمه ، وأَنْفَقَ الفَضْلَ مِنْ مالِه ، وأَمْسَكَ [الفضل] مِنْ قَوْله»[١] .

ثمّ رَواهُ عن عبدان بن أحمد ، عن هِشام بن عَمّار ، عن إسماعيل بن عَيّاش : حدّثنا المطعم بن المقدام ، عن نُصَيْح العَبْسى ، عن رَكْب المِصْرى ، عن النبىّ ﷺ فذكره .

وكذلك رَواهُ الحافِظ ابن عَساكِر فى ترجمة المطعم بن المقدام ، عن نُصَيْح عَنه بِهِ[٢] .

٥٧٣ – (رُومَان بن بَعْجَة بن زَيْد بن عُمَيْرة بن مَعْبد الجذَامى)[٣]

٣٠٨٠ – «أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ كتبَ لِرِفَاعَة بن زَيْد كِتابًا إلى قَوْمه : «أَنَّ مَنْ أَقْبَلَ مِنْهم فهو آمنٌ ، ومَنْ أَدْبَرَ فله أَمان شهرين» . رَواه ابن شاهين من طريق ابن إسحاق ، عن حُمَيد بن رومان بن بَعْجة ، عن أبيهِ فذكره[٤] .

٥٧٤ – (رُوَيْبَةُ والد عُمَارة بن رُوَيْبة)[٥]

٣٠٨١ – حديثه فى الصَّلاةِ قَبْل طُلوعِ الشمسِ وقبلَ غُروبِها[٦] .

---

(١) المعجم الكبير للطبرانى : ٦٨/٥ . وقال الهيثمى : رواه الطبرانى من طريق فصيح العبسى عن ركب ، ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات . مجمع الزوائد : ٢٢٩/١٠ .

(٢) يرجع إلى ما أوردناه عن هؤلاء الأئمة وغيرهم فى ترجمته ، وأخرجه أيضًا فى السنن الكبرى : ١٨٢/٤ .

(٣) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٣٨/٢ ؛ والاصابة : ٥٢٢/١ .

(٤) المصدران السابقان .

(٥) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٣٩/٢ ، وترجم له إبن حجر فى القسم الرابع من الأصابة : ٥٤١/١ .

(٦) حديث : «لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها» . أخرجه أحمد فى المسند من حديث عمارة بن رويبة : ١٣٦/٤ . وأخرجه مسلم وأبو داود والنسائى من حديثه . جامع الأحاديث : ٣٦٩/٥ .

وفي الإشارةِ في الدّعاء[١] والمشهورُ أنهما من رِواية عُمَارة نَفْسِه، عن النبيّ ﷺ.

٥٧٥ - (رُوَيْفِع بن ثَابِت بن السّكن بن عَدِيّ)[٢]

ابن حارثة الأنصارى النجّارى، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَمَّرَه مُعَاويةُ على بِلاد المغرب، فغزا طَرَابُلس عَبْرَ إِفْريقية، توفّى ببرقة سنة ست وخمسين، وقَبْره بها مَعْروف. حديثه في أوّل الشاميين.

(حنَش الصَّنْعانى عَنْهُ)

٣٠٨٢ - حدّثنا يَحْيَى بن إِسحاق، أنبأنا ابن لَهِيعَة وقُتَيْبة بن سَعِيد. قال: حدّثنا ابن لَهِيعَة، عن الحارث بن يَزِيد، عن حَنَش الصَّنعانى، عن رُوَيْفع بن ثَابت. قال: قالَ رَسولُ اللهِ ﷺ: «لا يَحِلُّ لأَحدٍ - وقالَ قتيبة: «لِرَجُلٍ» - أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهَ وَلَدَ غَيْرِه، ولا يَقَعَ عَلى أَمةٍ حتّى تَحِيضَ، أَوْ يَبِينَ حَمْلُها»[٣].

٣٠٨٣ - حدّثنا يحيى بن إسحاق، أنبأنا ابن لَهِيعَة، عن الحارث بن يَزِيد، عن حَنَشٍ الصّنعانى، عن رُوَيْفع بن ثابت. قال: «نَهَى رَسولُ اللهِ ﷺ أَنْ تُوطَأَ الأَمةُ حتّى تَحِيضَ، وعَنْ الحَبالَى حتَّى يَضَعْنَ ما فى بُطُونِهنَّ»[٤].

(١) الخبر أخرجه أحمد فى المسند من حديث عمارة بن رويبة: ٣٣٥/٤. وأخرجه أبو داود من حديثه فى الصلاة: باب رفع اليدين على المنبر: ٢٨٩/١.

(٢) له ترجمة فى أسد الغابة: ٢٣٩/٢؛ والاصابة: ٥٢٢/١؛ والاستيعاب: ٥٠٠/١؛ والتاريخ الكبير: ٣٣٨/٣؛ وثقات إبن حبان: ١٢٦/٣.

(٣) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤.

(٤) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤.

٣٠٨٤ - حدّثنا يَعْقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسْحاق. قال: حدّثنى يَزِيد بن أبى حَبِيب، عن أبى مَرْزوق مَوْلَى تُجِيب، عن حَنَشٍ الصَّنْعانى. قال: غزَوْنا مع رُوَيْفع بن ثابت الأَنصارى قَرْيَةً مِنْ قُرَى المغْرب، يُقَال لها جَرْبَة[1]، فقامَ فينا خَطيبًا، فقالَ: أيُّها النَّاس إنِّى لا أقولُ / [فيكم] إلاَّ ما سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول، قامَ [فينا] رسولُ اللهِ ﷺ يومَ حُنَيْن فقال: «لا يَحِلُّ لامْرِئ يُؤْمِنُ باللهِ واليومِ الآخر، أَنْ يَسْقِيَ ماءَه زرعَ غَيْرِه - يَعنى إتْيانَ الحَبَالَى من السَّبايا -، وأَنْ يُصِيبَ امرأَةً ثَيِّبًا من السَّبْى حتى يَسْتَبْرِئَها - يَعْنِى إِذَا اشْتَراها - وأَنْ يَبيعَ مَغْنَمًا حتى يُقْسَمَ، وأَنْ يَركَبَ دَابَّةً مِنْ فَىْءِ المُسلمينَ حتّى إذَا أَعْجَفَها رَدَّها فيه، وأَنْ يَلْبَس ثَوْبًا من فَىْءِ المُسْلمين حتَّى إذا أَخْلَقَه رَدَّهُ فيه»[2].

١١/أ

ورَواه التّرمذى عن عُمَر بن حفص، عن ابن وهب، عن يَحْيى بن أيّوب، عن رَبِيعَة بن سُلَيم، عن بُسْر بن عُبَيْد الله، عن رُوَيْفع به، وقالَ حَسَنٌ[3].

٣٠٨٥ - حدّثنا يعقوب، حدّثنا أبى، عن ابن إسحاق، [حدّثنى] عُبَيد الله بن أبى جعفر المِصْرى. [قال]: حدّثنى من سَمِعَ [حنشًا الصنعانى] يقول: سَمِعْتُ رُوَيْفِع [بن ثابت الأنصارى] يقول: سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «مَنْ كانَ يُؤْمن بالله واليوم الآخر [فلا

(١) جربة: بفتح ثم بسكون والباء الموحّدة الخفيفة، قرية بالمغرب لها ذكر كثير فى كتاب الفتوح. معجم البلدان: ١١٨/٢.

(٢) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤، وما بين قوسين غير واضح بالأصل، وأثبتناه من المسند.

(٣) الخبر أخرجه الترمذى فى النكاح: باب ما جاء فى الرجل يشترى الجارية وهى حامل: ٤٢٨/٣؛ وأخرجه أبو داود فى: باب وطء السبايا، فى النكاح أيضًا: ٢٤٨/٢.

يَبْتاعِن] ذَهَبًا بذهب إلاَّ وَذْنًا بوَذن [ولا يَنْكح سَبْيًا من] السَّبى حتّى تحيض»[١].

٣٠٨٦ – حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لَهِيعة، عن الحارِث بن يَزِيد. قال: حدّثنى حَنَشٌ. قال: كُنّا مَعَ رُوَيْفع [بن ثابت] فى غزوة جَرْبَة، فَقَسمها علينا، وقالَ [لنا] رُوَيْفع: مَنْ أَصابَ من هذا السَّبىِ فَلا يَطؤها حتى تَحِيضَ، فإنّى سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا يَحِلّ لِرجل أَن [يَسْقِيَ ماءَه وَلَدَ غيره]»[٢].

٣٠٨٧ – حدّثنا يَحيى بن إسحاق من كتابه، أنبأنا ابن لَهِيعَة، عن عَيّاش بن عبّاس، عن شِيَيْم بن بَيْتَان[٣]، عن أبى سالم، عن شَيْبان بن أُميّة، عن رُوَيْفع بن ثابت الأنصارى: أَنَّهُ غزَا معَ رسولِ الله ﷺ. قال: «فكانَ أَحدُنا يأخذُ النَّاقةَ عَلى النِّصف مما يَغْنَم، حتّى إنَّ لأَحدنا القِدْحَ والآخر النصلَ والريشَ»[٤].

٣٠٨٨ – حدّثنا يَحْيَى بن غَيْلان، حدّثنا المفضّل، حدّثنى عَيّاش بن عبّاس: أَنَّ شِيَيْم بن بَيْتان أَخبره: أَنّه سَمِعَ شَيْبان القِتْبانىّ يَقول: استخلفَ مَسْلمة بن مَخْلَد رُوَيفِع بن ثابت الأنصارى على أَسْفلِ الأرضِ. قالَ: فَسِرْنا مَعَه. قال: قالَ [لى] رسولُ اللهِ ﷺ: «يا رُوَيْفِع

---

(١) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٩/٤؛ وما بين المعكوفات غير واضح بالمخطوطة واستكملناه من المرجع.

(٢) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٩/٤؛ وما بين المعكوفات غير واضح بالمخطوطة واستكملناه من المرجع.

(٣) شييم بن بيتان القتبانى البلوى المعين: بكسر أوله وفتح ثانيه وإسكان ثالثه، وبيتان بلفظ مثنى بيت، والقِتْبانى بكسر القاف وسكون ثانيه: عن أبيه وجنادة بن أبى أمية ورويفع بن ثابت، وعنه عياش بن عباس. تهذيب التهذيب: ٣٧٩/٤.

(٤) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤؛ والقِدْح: بكسر الكاف وإسكان الدال: السهم. النهاية.

لعلَّ الحَياةَ سَتطولُ بِكَ بَعْدى ، فأَخبر النَّاسَ أَنَّهُ مَنْ عَقَد لِحيتَه[١] أَوْ تَقَلَّدَ وِتْرًا[٢] ، أو استنجَى بِرَجيع دَابّةٍ ، أَو بِعَظْم ، فإِنَّ مُحمّدًا بَرِىءٌ منه»[٣] .

ورَواهُ أبو داود والنَّسائى من حديث عَيَّاش بن عَبّاسٍ القِتْبانى ، عن / شِيَيْم بن بَيْتان : أخبره عن شَيْبان بن أُميّة ، وقالَ النسائى إنَّه سَمِعَ رُوَيْفع بن ثَابت ، رَضِىَ اللهُ عَنْهُ[٤] .

١١/ب

٣٠٨٩ - حدّثنا يَحْيى بن إِسحاق ، أنبأنا ابن لَهِيعَة ، عن عَيَّاش بن عَبّاس ، عن شِيَيْم بن بَيْتان . قال : كانَ مَسْلمة بن مخْلَد على أسفل الأرض . قال : فاستعملَ رُوَيفع بن [ثابت الأنصارى فَسِرْنا معه] من شَرِيك إلى كَوْم عَلْقَام ، أو من كَوْم عَلقام إلى شَرِيك ، قال : قالَ رُوَيْفع بن ثابت : كنّا نغزو على عَهْد رَسولِ اللهِ ﷺ فيأخذ أحَدُنا جملَ أخيه على أن له النّصف ممّا يغنم ، قال حتّى إن أحدَنا لَيطير له القِدْح وللآخر النَّصل والريش . قالَ : فقالَ رُوَيْفع بن ثابت : قالَ لِى رَسولُ اللهِ ﷺ : «يا رُوَيْفع لعلَّ الحَياة ستطولُ بِكَ ، فأخبِر النّاسَ أنه مَنْ عَقَد

---

(١) عقد لحيته : قيل هو معالجتها حتى تتعقّد وتتجعّد ، وقيل كانوا يعقدونها فى الحروب فأمرهم بإرسالها ، وكانوا يفعلون ذلك تكبّرًا وعجبًا . النهاية : ١١٣/٣ .

(٢) تقلّدَ وترًا : فى الخبر قلّدوا الخيل ولا تقلّدوها الأوتار أى قلدوها طلب أعداء الدين والدفاع عن المسلمين ، ولا تقلّدوها طلب أوتار الجاهلية وذحولها التى كانت بينكم . والأوتار : جمع وتر بالكسر وهو الدم وطلب الثأر . يريد جعلوا ذلك لازمًا لها فى أعناقها لزوم القلائد للأعناق . وقيل أراد بالأوتار جمع وتر القوس أى لا تجعلوا فى أعناقها الأوتار فتختنق . لأن الخيل ربما رعت الأشجار فنشبت الأوتار ببعض شعبها فخنقتها . وقيل غير ذلك . النهاية : ٢٧٢/٣ .

(٣) من حديث رويفع بن ثابت فى المسند : ١٠٩/٤ .

(٤) الخبر أخرجه أبو داود فى الطهارة : باب ما ينهى عنه أن يستنجى به : ٩/١ ؛ وأخرجه النسائى فى الزينة : باب عقد اللحية : ١١٧/٨ ، المجتبى .

لِحيته، أو تقلّد وِترًا، أو استَنجى بِرَجيع دَابَّةٍ أو عَظْمٍ فقد بَرِئَ مِمَّا أَنْزلَ اللهُ عَلى محمّد ﷺ»[1].

رَواه النَّسائى فى الزينة، عن محمّد بن سَلَمة، عن ابن وهب، عن حَيْوَة بن شُرَيح، وذكر آخر قبله، عن عيّاش بن عبّاس القِتْبانى أَنَّه سَمِعَ رُوَيْفع بن ثابت يقول[2].

٣٠٩٠ - حدّثنا حسن بن موسى الأَشْيب، أنبأنا ابن لَهِيعَة، حدّثنا عَيّاش بن عبّاس، عن شِيَيْم بن بَيْتان، قال: حدّثنا رُوَيْفع بن ثَابِت. قال: كان أحدُنا فى زمانِ رَسولِ اللهِ ﷺ يأْخذ جملَ أخيه على أَنْ يَعْطِيَه النِّصْفَ ممّا يغنمُ وله النِّصف حتى إن أحدَنا ليطير له النّصلُ والرّيش، والآخَر القِدْحُ، ثمّ قالَ لى رَسولُ اللهِ ﷺ: «يا رُوَيْفعُ لعلَّ الحَياةَ تَطولُ بكَ، فأخبرِ النّاسَ أَنَّهُ من عَقَد لِحيته أو تقلّدَ وِترًا، أو استَنْجى برجيع دَابَّةٍ أَوْ عظم، فإِنَّ محمّدًا ﷺ منه برىء»[3].

(ابن شُرَيح الحَضْرَمى عَنْهُ)

٣٠٩١ - حدّثنا حسن بن موسى، حدّثنا ابن لَهِيعَة، حدّثنا بَكْر بن سَوَادَة، عَنْ زِيَاد بن نُعَيم، عن وَفاء الحضْرميّ، عن رُوَيْفع بن ثابت الأنصارى: أَنَّ رَسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «مَنْ صَلَّى عَلى محمّد وقالَ اللهمّ أَنزله المَقْعَدَ المقرّبَ عِنْدَك يومَ القِيامَة، وَجَبَتْ له شَفَاعَتِى». تفرّدَ بِهِ[4].

(١) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤، ووقع فيه كثير من الألفاظ الغامضة صحّحت وأثبتت من المرجع.

(٢) تقدّم تخريج الحديث عند النسائى فى الحديث السابق: ١١٧/٨ فى المجتبى.

(٣) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤.

(٤) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند: ١٠٨/٤.

(أبو الخير عَنْهُ)

٣٠٩٢ – حدّثنا قُتَيبة بن سَعِيد ، حدّثنا ابن لَهِيعَة ، عن يَزِيد بن أبى حَبِيب ، عن أبى الخَير. قال : عرض مَسْلمة بن مَخْلد – وكانَ أَميرًا على مِصر – على رُوَيْفع بن ثابِت أَنْ يُوَلِّيَهُ العُشُورَ ، فقالَ : إنّى سمعتُ رَسولَ اللهِ ﷺ يقول : «إنَّ صاحِبَ المكْس فى النَّارِ»[١] .

(أبو مَرْزوق عَنْهُ)

٣٠٩٣ – حدّثنا يَحْيى بن زكريّا بن أبى زَائِدَة ، حدّثنى محمّد بن إسحاق ، عن يزيد بن أبى حَبِيب ، عن أبى مَرْزوق مَوْلى تُجيب – وتُجيب بَطْن من كِنْدة – ، عن رُوَيْفع بن ثابت الأنصارى. قال : كنتُ معَ النبىّ ﷺ حِينَ افْتَتحَ حُنَيْنًا فقامَ فينا خَطِيبًا ، فقالَ : «لا يَحِلّ لامْرِئٍ يُؤْمِنُ باللهِ واليوْمِ الآخرِ أَنْ يَسْقِىَ مَاءَه زَرْعَ غَيْره ، وَلا أَنْ يَبْتَاعَ مَغْنَمًا حتّى يُقْسَمَ ، وَلا أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا من فَىْءِ المُسلمين حتّى إذا أَخْلَقه رَدَّهُ فيه ، وَلا يَركبَ دَابَّةً من فَىْءِ المُسلمين حتّى إذا أَعْجَفَها رَدَّها فيه»[٢] . وَقد رَواهُ أبو داود من حديث محمّد بن إسحاق ، عن يَزيد بن أبى حَبِيب ، عن أبى مَرْزُوق ، عن حَنَش ، عَن رُوَيْفع ... كما تَقَدَّم[٣] .

٥٧٦ – (رِئَابٌ المُزَنِىّ)[٤]

٣٠٩٤ – رَوى أَبو نُعَيم من حديث الفُرَات بن أَبى الفُرَات ، عن الفَضْل بن طَلْحَة ، عن مُعَاوِيَة بن مُرَّة بن رِئاب ، عن أبيهِ. قالَ : «كُنتُ

(١) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند : ١٠٩/٤ .

(٢) من حديث رويفع بن ثابت الأنصارى فى المسند : ١٠٨/٤ .

(٣) الخبر سبق تخريجه ص ٧٦٦ ، أخرجه أبو داود من هذا الطريق فى النكاح : باب فى وطء السبايا : ٢٤٨/٢ .

(٤) له ترجمة فى أسد الغابة : ٢٤٠/٢ ؛ والاصابة : ٥٤١/١ .

مع أَبى حينَ أَتى النبىَّ ﷺ ، فوَجَده محْلولَ الإزار ، فأَدْخلَ يدَه فى جَيْبِه ، فوَضعَ يده عَلى الخاتم»[١] .

٥٧٧ -(رياح ويُقال رباح بن الرّبيع أخو حنظلة بن الرّبيع)[٢]

واللهُ أعلم

والحمدُ لله ربّ العالمين

والصَّلاة والسَّلام على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين

بحمد الله وعونه
إنتهى المجلّد الثّاني ويليه المجلّد الثّالث
ويبدأ إن شاء الله بترجمة
رياح بن الرّبيع أخو حنظلة

(١) الخبر أخرجه الطبرانى فى المعجم الكبير : ٧٦/٥. قال إبن حجر : فى رواية الحسن بن سفيان عن أبيه قال : « كنت مع أبى حين أتى » ، والصواب فى هذا ما رواه إبن نافع وغيره ، من طريق فرات بن أبى الفرات عن معاوية بن قرة بن إياس بن رئاب عن أبيه قال : «كنت مع أبى» . فالصحبة لإياس ، ولقرة ، لا لرئاب . الاصابة .

(٢) رباح بن الربيع بالباء الموحّدة أكثر . أسد الغابة : ٢٠٢/٢ .

فهرس أسماء الصّحابة والرّواة عنهم
وفق ترتيب المؤلِّف - رحمه الله



(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الراء)